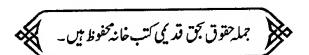


تشركي الرمن الي كان تَالِيفُ حضرت مولانا كمال الدمن المسترشد استادالحديث جامعهاسلاميكلفثن كراجي

SUM DE



تَالِيفُ: حضرت مولانا كمال الدين المترشد

مولا ناممس الحق 0300-2426745

كمپوزنگ:

ناشر

قَرِيْتِ كُلْخِلُانِ كُلُونِ كُلِي كُلُونِ كُلِي كُلُونِ كُلِي كُلِي لِلْمُلِكُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمِلِي لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلِنِ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلِنِ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلِي لِلْمُ لِلْمُ لِلِلِي لِلْمُ لِلِلْمِ لِلْمُ لِلْمُ لِلِي لِلْمُ لِلْمِلْمِ لِلْمُلِ

رن: 021-32623782 021-32623782

فهرست ابواب تشريحات ترمذى

صغخبر	عنوان	نمبرشار	صفحتبر	عنوان	نمبرشار
ro -	باب ماجاء في كراهية اكل الثوم والبصل	f*	۳	فهرست ابواب تشريحات ترمذى	1
	باب ماجاء في الرئصة في اكل	rı		ابوإب الاطعمة	۲
M	الثوم مطبوخا		ll.	عن رسول الله عَلَيْكُ	
	باب ماجاء في تخييرالا ناءواطفاء	rr	10"	باب اجاعِلى ماكان يأكل النبي عَلَيْكُ	٣
M9	السراج والنارعندالهنام		14	کرس اورمیز پر کھانا	η,
۵r	باب ماجاء في كراهية القران بين أثمرين	77"	- 14	فا كده نمبرا	۵
800	باب ماجاء في استحباب التمر	*1"	14.	فائده فمبرا	۲
	باب ماجاء في الحمد على الطعام	ra	1/	باب ماجاء في اكل الارنب	۷ .
್ಟಿ	اذافرغ منه		r.	باب ماجاء في اكل الضب	۸
۵۷	باب ماجاء في الاكل مع المجذ وم	ra	r•	گوه کھانے کا حکم	9
۵۷	جذام کیا ہے؟	12	rr	باب ماجاء في اكل الضيع	1+
٧.	باب ماجاءان المؤمن ياكل في معى داحد	1/1	1/2	باب ماجاء في اكل لحوم الخيل	11
71	باب ماجاء في طعام الواحد يكثمي الاثنين	79	۳.	باب ماجاء في لحوم الحمر الاهلية	Ir
44	باب ماجاء في اكل الجراد		mr	باب ماجاء في الاكل في آمية الكفار	۳۱
, YO	باب ماجاء في اكل لحوم الجلالية والبانها	m 	mm	باب اجاء في الفارة تموت في السمن	ll*
4A 49	باب ماجاء نی اکل الدجاج فاری مرغیوں کا تھم	rr rr		باب ماجاء في النهي عن الاكل	۱۵
∠•	ەرى ىرىيون باب ماجاءنی اکل الحبار ک	1 -7-	P74	والشرب بالشمال س	14
۷۱	باب ماجاء ني اكل الشواء	ro	17A 179	ا داب باب ماجاء فی لعق الا صابع بعدالاکل	1 4 12
۷٣	باب ماجاء في كراهية الأكل متكئا	۳۹	ر. ام	باب ماجاء في اللقمة تسقط	
	باب ماجاء في مُتِ النبي عَلَيْكُ	7 2		باب ماجاء في كراهية الاكل من	
, 4 4 -,	الحلو اءوالعسل		ሴ ሴ	وسطالطعام	

فهرست

صفحة نمبر	عنوان	نمبرشار	صغخبر	عنوان	نمبرشار
1+1"	مسكله	۵۸	۷۸	باب ماجاء في اكثار المرقة	۳۸
10.2	ابواب الاشربة	۵۹	۸۰	باب ماجاء في فضل الثريد	۳٩
1•△	باب ماجاء في شارب الخمر	4+	Al	افضل کون؟	۴۰,
104	ائمه ثلاثه کے دلائل	41	۸r	بإب ماحاءانهشو االلحم نصشأ	۳I
1+4	حنفنيه كى دليل	71		باب ماجاء عن النبي عيسية في الرنصة	۳۲
1+4	جوابات	44	۸۳	فى قطع اللحم بالسكين	
1•Λ	دوسری بحث	415		باب ماجاءا ئاللحم احب الى	۳۳
	ادویات اور پر فیوم میں شامل کیا	۵۲	۸۳	رسول الله عليه الله عليه الله	
11+	جانے والا' (الکول'		۲۸	باب ماجاء في الحُكُلِّ	ሌሎ
()+	تيسرىبات	YY	۸۷	باب ماجاء في اكل الطيخ بالرطب	గాప
III"	باب ماجاء كل مسكر حرام	44	٨٩	باب ماجاء في اكل القثّاء بالرطب	רץ
וות	باب ماجاء مااسكر كثير ه فقليله حرام	۸۸	۸۹	باب ماجاء في شرب ابوال الابل	<u>۳۷</u>
IIa	باب ماجاء في نبيذ الجرّ	44	۸۹	باب الوضوء قبل الطعنام وبعده	64
	باب ماجاء في كراهية ان يَنبذ في	۷٠	91	أباب ماجاءفى ترك الوضوء قبل الطعام	ሰ ላ
114	الدّ بآءوالنقير والحسنتم		92	باب ماجاء فی اکل الدّ بآء	۵۰
*	باب ماجاء في الرنصة ان ينتبذ	41	90	باب ماجاء فی اکل الزیت	۵۱
119	فی الظر وف		94	باب ماجاء في الاكل مع المملوك	ar
114	باب ماجاء في الانتباذ في السقاء	۷۲	94	باب ماجاء فى فضل إطعام الطعام	٥٣
	باب ماجاء في الحبوب التي يتخذ	۷٣	9/	آ دابسلام	۵۳
Irr	منهاالخمر		99	باب ماجاء في فضل العشاء	۵۵
IPP	باب ماجاء فى خليط البسر والتمر	۷۳	1••	باب ماجاء فى التسمية على الطبعام	ra
	بإب ماجاء في كراهية الشرب في	۷۵		بإب ماجاءني كراهية البيتونة	۵۷
Itm	آنية الذهب والفضة		1+1"	و فی یده رسځ غمر	

1

Ì

70000		21/77			
صفحةبمبر	عنوان	نمبرثأر	صفحةبر	عنوان	نمبرثار
164	باب ماجاء في برالخالة	92	IFA	سونے جاندی کا استعال	۷۷
۱۵۹	باب ماجاء في دعاءالوالدين	9.4	174	مطلق تشبه مذموم نهيس	22
الدا	باب ماجاء في حق الوالدين	99	Irq	باب ماجاء في النهي عن الشرب قائماً	۷۸
.144	باب ماجاء في قطعية الرحم	1++	1174	باب ماجاء في الرخصة في الشرب قائماً	∠ 9
וארי	باب ماجاء في صلة الرحم	1+1	144	باب ماجاء في التنفس في الاناء	۸۰
מדו	صلدحى كرنے كاطريقه	1+1	۳۳	باب ماذ كرفى الشرب بنفسين	ΔΙ
۲۲۱	باب ماجاء في حب الولد	1+14	ira	باب ماجاء في كراهية النفح في الشراب	۸۲
IAV	باب ماجاء في رجمة الولد	1+1~	1177	اباب ماجاء في كراهية التنفس في الاناء	۸۳
179	باب ماجاء في النفقة على البنات	1•3	12	باب ماجاه في النبي عن اختناث الاسقية	۸۳
121	باب ماجاء في رحمة اليتيم وكفالته	1+4	IFA	باب ماجاء في الرنصة في ذالك	۸۵
120	باب ماجاء في رحمة الصبيان	1•4	1179	باب ماجاءان الايمنين احق بالشرب	PA
122	باب ماجاء في رحمة الناس	1•٨	امها	باب ماجاءان ساقى القوم آخر بهم شربا	14
149	باب ماجاء في النصيحة	1+9		باب ماجاءای الشراب کان احب	۸۸
IVÎ	با با جاجاء في شفقة المسلم على المسلم	#•	۳۳	الى رسول الله علينية	
۱۸۳	باب جاء في الستر على المسلمين	m .		ابواب البر والصلة	A9
PAL	باب اجا في الذبعن أمسلم	ur	اليالي باليالي	عن رسول الله عنظم	
11/2	باب ماجاء في كراهية الفجر للمسلم	1111	الدلد	باب ماجاء في برّ الوالدين	9+
1/19	باب ماجاء في مواساة الاخ	He	ורץ	ماں باپ کے مختلف حقوق	91
191	باب ماجاء فى الغيبة	110	Ir'z	ب ا ب منه	97
191"	باب ماجاء في الحسد	III	1149	باب ماجاء من الفضل في رضاالوالدين	92
197	باب ماجاء في التباغض	114	101	امتله	٩٣
191	باب ماجاءاصلاح ذات البَين	IIA	157	باب ماجاء في عقوق الوالدين	90
r• r	باب ماجاء في الخيانة والغش	119	100	باب ماجاء في اكرام صديق الوالد	YP
			عبرسست		

فهرست

صفحةنمبر	عنوان	نبرثار	صفحذبر	عنوان	نمبرشار
1779	مهمان کی ذمه داری	• ۱۳۰	L + L.	باب ماجاء في حق الجوار	117+
rr•	باب ماجاء في اسعى على الارملَة واليتيم	le l	- r•4	ہسائیگی کے چنداہم حقوق	141
ויהיז	باب ماجاءني طلاقة الوجدوحسن البشر	164	r •∠	باب ماجاء في الاحسان الى الخيادم	Irr
۲۳۲	باب ماجاء في الصدق والكذب	سوئهما	ř1+	باب النبى عن ضرب الخذ ام وسمهم	188
the	باب ماجاء في الفحش	IUU	11 1	بأب ماجاء في ادب الخادم	150
rry	باب ماجاء في اللعنة	Ira ·	rir	باب ما جاء في العفوعن الخادم	110
rr9	باب ماجاء في تعلّم النسب	ዘለብ	rim	باب ما جاء فی ا دب الولد	ira
	باب ما جاء في دعوة الاخ لاحيه	-162		باب ماجاء في قبول المحدية	11/2
rai	بظبرالغيب	4	داع	والمكافاة عليصا	
rai	باب ماجاء في الثم	164	rı∠	باب ماجاء في الشكر لمن احسن اليك	117
rom	باب ماجاء في قول المعروف	١٣٩	MA	باب ماجاء في صنائع المعروف	Irq
raa	باب ماجاء في نضل المملوك الصالح	12+	1 19	بإب ما جاء في الممخة	154
ra2	باب ماجاء في معاشرة الناس	101	rr•	باب ماجاء في اماطة الاذي عن الطريق	11"1
ran	باب ماجاء في ظن السُّوء	155	771	باب ماجاءان المجالس بالامانة	IMA
770	باب ماجاء فی المز اح	ıar	rrr	بإب ماجاءنى السخاء	188
771	باب ماجاء في المِر اء	126	777	باب ماجاء فى المخل	154
1/4	باب ماجاء في المداراة	100	777	باب ما جاء في النفقة على الاهل	100
121	كفار سے تعلقات كى نوعيت	rai		باب ماجاء في الضيافة وغاية الضيافة	124
12°	باب ماجاء في الاقتصاد في الحب والبغض	104	***	کم هو؟	
1 40	باب ماجاء في الكِيمر	IDA		محدعر بیٔ پرایمان عقیده کالازمی	1172
124	كبروتكبراوراسباب	۱۵۹	rra	ج ب	Į
144	عدیث باب کا مطلب	14+	172	اكرام ضيف	1174
r A•	باب ماجاء نی حسن اکتلق	141	172	ضيافت كأحكم	189

B	Section of the Sectio	<i></i>			11111
صفحةبر	عنوان	نمبرشار	صفحةبر	عنوان	نمبرشار
rrr	باب ماجاء في تعظيم المؤمن	100	PAP	باب ماجاء في الاحسان والعفو	144
rra	باب ماجاء في التجارب	PAI	Ma	باب باجاء في زيارة الاخوان	141
rrz	باب ماجاء في المتشبّع بمالم يُعطه	1/4	FAT	باب ماجاء في الحياء	IAL
mrq	بأب ماجاء فى الثناء بالمعروف	144	r∧∠	باب ماجاء في التأتى والعَجلة	פרו
	ابواب الطب	1/19	191	باب ماجاء في ا <i>لر</i> فق	144
۳۳۱	عن رسول الله عَنْ ال		rar	باب ماجاء في دعوة المظلوم	142
rrı	طب كا ثبوت	19+	79	باب ماجاء فى خلق النبى عَلَيْكُ	API
rrr	باب ما جاء في الحمية	191	194	باب ماجاء في مُحسن العهد	179
	مرغ لاحق ہونے سے قبل پر ہیز	195	ran	باب ماجاء في معالى الاخلاق	14+
	اوردوا كانحكم	Œ-	P* 1	باب ماجاء في اللعن والطعن	121
rry	باب ما جاء في الدواء والحث عليه	195	P*1	باب ما جاء في كثرة الغضب	121
۳۳۸	باب ماجاء ما يُطعم المريض	191~	, rer	اباب ماجاء في تظم الغيظ	144
	باب ما جاء لا تكرهوا مرضا كم	192	r•0	باب ماجاء في إحلال الكبير	164
rr.	على الطعام والشراب		F•4	باب ماجاء فى المتباجرُ بن	140
rrr	باب ماجاء في الحبة السوداء	FP1	r•A	بإب ماجاء في الصمر	124
mmm	باب ما جاء في شرب ابوال الابل	192	. r11	باب ماجاء في ذي الوجهين	144
ماماسا	بأب ماجاءمن قتل نفسه بستم ادغيره	19.5	MIL	باب ماجاء فى القمام	141
PMY	شببيه	199	۳۱۳	مخبری اور جاسوسی	149
PMY	خودکشی حرام ہے	700	רוש	باب ماجاء في العق	14+
rra	باب ماجاء في كراهية النداوى بالمسكر	** 1	MIA	باب ماجاءان من البيان تحرأ	IAI
ra.	باب ماجا . في السعو ط وغيره	70 T	1 719	باب ماجاء فى التواضع	IAT
יים ר	باب ماجاء في كراهية الكن	r• m	۳۲۱	باب ماجا، في الظلم	IAM
ran	باب ماجاء فى الرخصة فى ذالك	k+ l4.	rrr	باب ماجاء في ترك العيب للعمة	۱۸۳

صفحةبمر	عنوان	نمبرشار	صفحهنمبر	عنوان	نمبرشار
۳۹۳	باب ما جاء في العسل	** *	r 02	باب ما جاء في الحجامة	r•0
۳۹۲	ب	r#A	۳4+	باب ماجاء في التداوي بالجناء	۲ • 4
ray	بات	779	11 11	باب ماجاء في كراهمية الرُّقية	r• ∠
rgs	باب التد اوی بالر ماد	174	11 1	باب ماجاء في الرنصة في ذالك	Γ• Λ
1 799	جد يد حقيق	7771	ryi	دونوں بابوں کی تشریح	r• 9
14.0	باب	trr	тчт	باب ماجاء في الرُّ قية بالمعو ذتين	ri•
	ابواب الفرائض	trr	mah	باب ماجاء في الرُّ قبية من العين	MI
۲۰۱	عن رسول الله عَنْ اللهِ		۳۲۲	باب ماجاءان العين حق والغسل لها	rir
r+1	باب ماجاء في من ترك مالأفلؤ رثيته	۲۳۴	749	باب ماجاء في اخذ الاجرعلى النعويذ	rım
سو ۱۰۰	باب ماجاء في تعليم الفرائض	rra	7 21	باب ماجاء فى الرقى والا دوبية	۲۱۴
W• W	باب ماجاء في ميراث البنات	rma	۳۷۴	باب ماجاء فى الكَما ة والعجو ة	710
ł	باب ماجاء فی میراث بنت الابن	172	F24	فائده	rit
۲۰۳	مع بنت الصُّلب		P2A	باب ماجاء في اجرا لكاهن	11 2
	باب ماجاء في ميراث الاخوة	177A	PA+	تنبيه نمبرا	MA
C+Λ	منالاب دالام باب ميراث البنين مع البنات	~~~	PAI	حنبية نمبرا	719
W11	ا باب میراث المبین حالبنات اباب ماجاه فی میراث الاخوات	rma rm	የ አተ	باب ماجاء في كراهية التعليق	114
מוד	باب ماجاء فی میراث العصبة باب ماجاء فی میراث العصبة	1 77	۳۸۵	باب ماجاء فى تبريد آخمى بالماء	771
ריורי	باب ماجاء في ميراث الحد	۲ ۳۲		بخار کے لئے عسل، جدید شخفیق	rrr
۳۱۲	باب ماجاء في ميراث الحد ة	1 777	<i>የ</i> አነ	کیروشن میں	
۳۱۸	باب ما جاء في ميراث الحبد ة مع ابنها	***	PAA	باب ماجاء فى الغِيلة	***
۳۱۹	باب ماجاء في ميراث الخال المجامع عند المعالي المعامل ا	rra	179 •	باب ماجاء في دواءذات الجنب	rrr
	باب ماجاء في الذي يموت وليس		mar	باب	772
r'r+	لهوارث		rgr	باب ماجاء في السنا	774

, ,

صفحةبمر	عنوان	نمبرشار	صفحةبر	عنوان	نمبرشار
77	باب	۲۲۳	۲۲۲	باب في ميراث المولى الاسفل	re2
	ابواب الولاء والهبة	740		باب ماجاء في ابطال الممير اث بين	rm
rs.	عن رسول الله عليه		rrr	المسلم والكافر	9 0
rs.	باب ما جاءان الولا ولمن اعتق	۲۲۲		آج کے اہل بدعت کی وراثت	rrq
rar	بإبالنهى عن أثيع الولاء وهبيته	۲ 42	rra	ومناكحت كاتحكم	
	باب ماجاء في من تولى غير مواليه	444	~r <u>~</u>	التنبيه	ra•
100	ادادی الی غیراہیہ		۳۲۸	باب ماجاء في ابطال ميراث القاتل	roi .
ro2	باب ما جاء في الرجل ينتفى من دلده	749		باب ماجاء في ميراث المرأة من	rar
ന്മഴ	اباب ماجاء في القافة المسترات القافة	14+	~rq	ديية زوجها	
	باب ماجاء في حشالنبي عليه الله المالية عالما	121		باب ماجاءان المير اث للورثة	rom
444	على الحدية	y-	644	والعقل للعصبة (على العصبة)	
444	باب ماجاء في كراهية الرجوع في الهية	121	۲۳۲	باب ماجاء في الرجل يُسلِم على يدى الرجل	rar
444	ابواب القدر عن رسول الله عَظِيْ	121	۳۳۳	باب من برث الولاء	raa
, "	عن رسوں الله عليه باب ماجاء من التشديد في الخوض	12 P	D	ابواب الوصايا	רמין
MAA	في القدر		אשא	عن رسول الله عَنْظُ	
444	باب	120	משא	باب ماجاء في الوصية بالنُّكث	70 2
اکم	باب ماجاء في الشقاء والسعادة	124	hh.	باب ما جاء في الضرار في الوصية	10 1
12r	باب ماجاءان الإعمال بالخواتيم	122	ואא	باب ما جاء في الحقِّ على الوصّية	109
۳۷۸	باب ما جاءكل مولو ديولدعلى الفطرة	1 4A	የየ የ	باب ماجاءان النبي عليضة لم يوص	740
<i>የ</i> አተ	باب ماجاء لا مردُ القدر ألا دعاء	1 29		باب لا وصية لوارث	141
" ለተ"	باب ماجاءان القلوب بين أصبعي الرحمٰن	174 +	r የ	باب ماجاء يبدأ بالدين قبل الوصية	ryr
	باب ماجاءان الله كتب كمابا	- MI		باب ماجاء في الرجل يتصدق	14 2
_የ ለተ	لاهل الجنة والنار		mm∠	اويعتق عندالموت	

بر س صفح نبر	عنوان	نمبرثار	صفحةبمر	عنوان	نمبرشار
۵۱۳	باب انهى عن تعاطى السيف مسلولا	799	M12	بالب ما جا ملائد وي ولاهامة والصفر	rar
	باب من سلى الشبي فحو فى ذمة الله	7**		باب ماجاء في الايمان بالقدر	111
ماد	عزوجل		የለኅ	خيره وشره	
۵۱۵	باب، جاء في لزوم الجماعة	P+1		باب ما جاءان النفس تموت حيث	11A M
۵۱۸	جماعت ہے مراد کون ہیں؟	r+r	f*9◆	ما كتب لها	
	باب ماجاء في نزول العند اب اذا	r•r		باب ماجاءلاترةُ الرُّ تَى والدواء	rad
orr	لم يُغيّر المئكر		M91	من قدرالله شيئاً	
	باب ماجاء في الامر بالمعروف	۳۰۴۲	rgr	باب ماجاء في القدرية	FA4
orm	والنهي عن المنكر		79P	بیان ندا هب ر	MZ
	باب ماجاء في تغييرالمنكر باليد	r•2	mgm	ولاكل	KNA
٥٢٨	اوبالليان وبالقلب		mg2	باب	7/19
٥٣٠	د <u>ل سے براسمجھنے</u> کا مطلب	F•4	۲۹۸	باب ماجاء في الرضاء بالقصناء	79 •
۵۳۱	بابمنه	F+2	۵۰۰	باب د	1 91
	باب انشل الجمعا ، كلمة عدل	F•A	۵۰۳	ملحوظ تنا به	rar
arr	عندسلطان جائر		۵۰۳	متعد دروایات مین نظیق	ram
arr	باب سوال النبى سينينية ثلاثافي امته	7.9		ابواب الفتن	79 ~
072	باب ماجاء في الرجل يكون في الفتنة 	m1+	۲۰۵	عن رسول الله ﷺ	
۵۳۸	ر بهانیت اورعز لت نشینی میں فرق	MII		باب ماجاءلا يحل دمُ امريٌ مسلم	د۹۵
arı	باب ماجاء في رفع الامانة	rir	۲٠۵	الآ با حدی ثلاث • • •	
۲۳۵	باب لتركبنَ مُنن من كان قبلكم	rır	۵۰۹	باب ما جاء في تحريم الدياء والاموال ل	794
۵۳۸	اشكال	mlu	اا۵	باب ماجاءلا بحل مسلم ان بروّع مسلماً	192
۵۳۸	ص	710	,	باب ماجاء فی اشارة الرجل	791
arx	إب ماجا . في كلام السّباع	PIY	SIT	على أحيه بالسِّلاح	

		,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,		و د در د	
صفحةبر	عنوان	نبرثار	صفحتمبر	عنوان	نمبرشار
022	باب ماجاء في اهل الشام	777	۵۵۰	باب ماجاء في انشقاق القمر	11/2
	باب لاتر جعوا بعدى كفاراً يضرب	779	oor	باب ماجاء في الخسف	MV
244	بعضكم رقاب بعض		۵۵۸	باب ماجاء في طلوع الشمس من مغر بھا	1 714
	باب ماجاءانة تكون فتنة القاعد فيهها	۳۳۰		: واصولی اعتراضات اوران کے	۳۲۰
۵۷۹	خيرمن القائم		۵۵۹	اصو کی جوابات	
	باب ماجاء سكون فتئة كقطع	۳۳۱	۵۵۹	ز مین گول ہے	271
۵۸۱	الليل المظلم		٠٢۵	نيوش كااصول	mrr .
۵۸۵	باب ماجاء في الحرح	rrr	الاه	علم طبیعیّات کے قوانین کا جائزہ	mrm
۵۸۸	باب ماجاء فى اتخاذ السيف من الخشب	۳۳۳	٦٢٢	باب ماجاء في خروح ياجوج و ماجوج	۳۲۴
	تمت فهرس المحلد السادس		PFG	باب ماجاء في صفة المارقة	rro
	ويليه المحلد السابع اوله		0Z1	باب ما جاء في الاثرة	rry
	" باب ماجاء في اشراط الساعة"			باب مااخبرالنبی علی اصحابه بماهو	P72
	(ان شاء الله)		824	كائن الى يوم القياسة	



"المجلدالثاني"من الحامع للحافظ الامام ابي عيسي الترمذي رحمه الله الممالة الترمذي رحمه الله الممالة المرام الترارم الترام الترام الترام المرام مسلماً حامداً ومصلياً ومسلماً

ابواب الأطمة

عن رسول الله صلى الله عليه و سلم اطعم، طعام کی جمع ہے جس کے معنی کھانے اور خوراک کے ہیں یعنی ہروہ چیز جو کھائی جائے اور جسم کی بقاء کاس پر مدار ہو، تاہم اہل حجاز اور اہل عراق عام طور پر اس کا اطلاق گیہوں پر کرتے ہیں۔

اس مادہ ط،ع،م، میں چکھنے، توت حاصل کرنے اور لدّت کے معنی بھی پائے جاتے ہیں جس سے وجہ تسمیہ واضح ہوجاتی ہے۔

چونکه طعام کے معنی میں کافی توتع ہے لغۃ بھی اوراصطلاحاً بھی ،اس لئے مشروبات پر بھی اس کا اطلاق بوتا ہے جبیا کہ سورۃ البقرہ آیت نمبر: ۲۳۹ میں ہے 'فسمین شسر بَ مسندہ فسلیس منتی ،و من لم بطعمہ فائدہ منتی''الآیۃ۔

(حضرت طالوت نے فر مایا تو جس نے پانی پیااس نہر کا تووہ میرانہیں اور جس نے اس کونہ چکھا تووہ بیشک میراہے)

چنانچ خطیب المفترین ابوسعود" 'ومن لم بطعمه ''کی تغیر میں لکھتے ہیں' ومن لم بطعمه 'ای اسم یا نچہ خطیب المفترین ابوسعود" 'ومن لم بطعمه 'ای اسم یا نجه من طعم الشی اذاذاقه ما کو لا کان او مشرو با او غیر هما ، لین طعم الشی اس وقت بولا جاتا ہے جب کسی چیز کو چکھا جائے خواہ وہ چیز کھانے کی ہویا پینے کی ، پھراس کی تائید میں ایک شعر بھی ذکر کیا ہے، گوکہ یہاں چکھنے سے مراد نگانا ہے کیونکہ زبان پرر کھنے کو چکھنا کہتے ہیں گراس سے روز ونہیں ٹو فار (تد تر)

علیٰ ہذاقر آن کی اس آیت پر پادری کا اعتراض غلط ہے کہ بجائے ''لم یطعمه ''ک' لم یشربه ''کہنا چاہئے تھا، اور وجه خلطی ظاہر ہے کہ اس نے طعم کو صرف کھانے کی اشیاء تک محدود سمجھ کراعتراض کیا ہے۔ ویسے تو بہت می اشیاء ہیں جنہیں کھایا جاتا ہے اور کھایا جاسکتا ہے، مگر شرعی اعتبار سے صرف وہ اشیاء قابلِ تغذی اور قابلِ تناول ہیں جوانسانی مقصد میں معاون ثابت ہوتی ہیں یا کم از کم معزبیں، چونکہ ہرانسان کا نصب العین اللہ عز وجل کی خوشنودی کاحصول ہونا چاہئے اور یہ مقصد اعلیٰ پاکیزہ اعمال اور اخلاق حسنہ ہے ہی حاصل کیا جاسکتا ہے اور یہی انسان کی خلقت کا بھی مقصد ہے، اور آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے منصب بنج ت حاصل کیا جاسکتا ہے اور یہی انسان کی خلقت کا بھی مقصد ہے، اور آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے منصب بنج ت میں بھی بیشامل ہے جبیا کہ اللہ تعالی نے فرمایا ہے''ویہ جس لُلہ مالسطیساتِ ویہ حسر مُ علیهم المعبائث'۔ میں بھی بیشامل ہے جبیا کہ اللہ تعالی نے فرمایا ہے''ویہ جس لیک چیزیں اور حرام کرتا ہے ان پرنا پاک (سورة الاعراف: ۱۵۷) (اور طلال کرتا ہے ان کے لئے سب پاک چیزیں اور حرام کرتا ہے ان پرنا پاک چیزیں)

للبذا جواشیاء توت علمیہ اور توت عملیہ کے بڑھانے کا ذریعہ ہیں وہ تو جائز ہیں اور جوان دونوں قو توں کو ضرر پہنچائے وہ ناجائز ہوگی، چنانچہ سکرات ومنشیات توت علمیہ کونقصان پہنچانے کی وجہ سے اور درندے وغیرہ قوّت عملیہ کو ضرر رسال ہونے کی بناء پرحرام وممنوع قرار دے دیئے گئے۔

کسی چیزی تحریم سے غرض تنگی پیدا کرنا ہر گزنہیں بلکہ انسان کوگند ہے اعمال واخلاق سے بچانا ہے لہذاا گرکوئی چیز کی تحریم سے غرض تنگی پیدا کرنا ہر گزنہیں بلکہ انسان کوگند ہے اعمال واخلاق سے بچانا ہے لہذاا گرکوئی چیز عمومی و مجموعی طور پر پاک ہے مگراس میں فاسداور گندہ مادہ ہے تو اس کا فقط وہی گندہ حصہ ممنوع قرار دیدیا ہے جیسے دم مسفوح لہذا حلال جانور کاوہ خون جورگوں میں ہوتا ہے اور چلتار ہتا ہے اسے خارج کرنے کا تکم دیا کہ اس میں ایسی باطنی سمیت و جراثیم پائے جاتے ہیں کہ ان سے خطر ناک نتائج برآ مدہ و سکتے ہیں تا ہم بعض و شیاء میں خوبیاں وخامیاں دونوں شریک ہوتی ہیں ایسی چیز وں کونا پہندیدہ اور مکر وہ قرار دے دیا گیا ہے۔

اسلامی تعلیمات کی برکات کامشاہدہ آج کی دنیا میں کوئی مشکل نہیں۔ آج جتنی نئ نگ گندی بیاریاں جنم لیتی ہیں توان کا نقطہ آغازوہ ممالک ہوتے ہیں جہاں اسلامی طریقہ سے کھانے کا اہتمام نہیں کیاجاتا گوکہ مسلمانوں کی لا پرواہی یا اختلاط کی وجہ سے وہ امراض اسلامی دنیا کوبھی اپنی لپیٹ میں لے لیتے ہیں گر شروعات مبرحال غیراسلامی ممالک سے ہوتی ہیں۔

آ تخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی تو پوری زندگی مشعلِ راہ اور ہلا کوں سے بیخے کا محفوظ ترین راستہ ہے جس پر چلنا دین و دنیا ذونوں کی حفاظت کی صانت ہے، تاہم ابواب الاطعمہ اور ابواب الاشربہ اور ان کے مابعد کے ابواب حیات طبیبہ ابنانے کے زرین ابواب میں ان کی ایک ایک کیت اور ایک ایک کیفیت تمام دنیا کے طبیبوں اور ڈاکٹروں کے تجربات و ہوایات سے زیادہ قابلِ توجہ اور قابلِ عمل ہے۔

باب ماجاء على ماكان يأكل النبّي عَلَيْكُم ؟

عن انسِ رضى الله عنه قال:ماأكل النّبي صلى الله عليه وسلم على خِوانِ و لاسُكرّجةِ و لاخُبِزله مرقّق الحديث_"

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے سینی پرنہیں کھایا اور نہ جھوٹی طشتری میں کھایا اور نہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کیلئے چپاتی بکا کی گئی۔ میں (یونس راوی) نے قا وہ سے کہا کہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کس چیز پر کھانا رکھ کر کھاتے تھے؟ انہوں نے فرمایا چڑے کے دستر خوان پر۔

لغات: قولہ'' بوسائی اور کی لغت مشہور ہے تاہم خا وکا ضمتہ پڑھنا بھی جا کڑے لیا جا تاہم خا وکا ضمتہ پڑھنا بھی جا کڑے لین بروزنِ غراب ، یہ معرّ ب ہے آگر چہ قدیم لغت عربی میں بھی یہ لفظ پایا جا تا ہے ، یہ مواً دھات کی بی بوئی بلکہ پیتل کی بنی بوئی میر نماچو کی ہوتی تھی یایوں کہنا چا ہے کہ چھوٹا ساتخت ہوتا تھا جس پر کھا نار کھنے سے نوادہ جھکنے کی ضرورت نہیں پڑتی تھی ، چونکہ اسکے اصل مادہ میں خیانت کے معنی پائے جاتے ہیں جس کے معنی نوان ہو کہ کے جی اسلئے اسکوخوان سے مستمی کیا گیا کہ اس پر کھانے کی جو چیز رکھی جاتی ہے وہ کم اور ناقص ہوجاتی ہے بلکہ بھی ختم بھی ہوجاتی ہے۔

قول سکر جفی بشم السین والکاف والراءالمشد دۃ لینی پے در پے تین ضموں اور راء کی تشدید اور جیم کے فتحہ کے ساتھ ، چھوٹی رکا بی اور تھالی کو کہتے ہیں جس میں اکثر چٹنی ، رائنہ اور کھٹی چیزیں رکھی جاتی ہیں، جن سے کھانے کی خواہش بڑھ جاتی ہے، یہ بھی فاری کالفظ ہے۔

قوله "ولانُعبز" صيغه مجهول ہے۔قو له "له"ای للنبّی صلی الله علیه وسلم ـ

قوله"السُفر" بضم السين وفتح الفاء "سفرة" كى جمع ہے جودراصل مسافر كيلئے گول دسترخوان ميں لپيغے ، وقع الفاق دسترخوان بورے كے دسترخوان براور پھر مزيدتوسع سے مطلق دسترخوان

پر ہونے لگاخواہ وہ کپڑے وغیرہ کا کیوں نہ ہو۔

' تشر**ی : ۔** چونکہ اسلام ایک معتدل دین کا نام ہے اسلنے اس کا برفعل وممل افراط وتفریط کے درمیان ہوتا ہے، کھانے کے اصول سے بھی اس کی نمایاں خصوصیت عیاں ہے کہ زمین پر کھانار کھنے سے ایک طرف نسیاٹ کاامکان رہتا ہے اور دوسری جانب جانوروں سے مشابہت پیدا ہوتی ہے جبکہ کسی اونچی چیزیرر کھ کرکھائے سے متكترين كى مشابهت لا زم آتى ہے كيونكه ميلوگ راحت وسبولت اورزيادہ كھانے كى غرض سے زمين سے اونچا کرنے کی خاطرمیز نما تخت بر کھانار کھ کر کھاتے تا کہ سینداور مند کے قریب ہو۔اس سے بچتے ہوئے آنحضرت صلی الله علیه وسلم نے وہی طریقه اختیار فرمایا جودونوں برائیوں کے درمیان ہے چونکہ ہرفضیات دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے البذا کہاجائے گا کہ دسترخوان بچھا کراس پر کھانا میانہ و عادلا نہ طریقہ ہے۔اس ہے ایک طرف تواضع حاصل کی جاسکتی ہے اور دوسری جانب جانوروں اور متکترین کی مشابہت سے بچا جاسکتا ہے۔ نیز کھانے اور فائدے کی چیز کی تو بین بھی نہیں کرنی جا ہے لہٰذا کھاناز مین پر بلا دسترخوان رکھ کرنہیں کھانا جاہے ای طرح اگر لقمہ یا کوئی ٹکڑا گرے گا تو بجائے مٹی کے دستر خوان پر گرے گا جسے اٹھا کر کھانا عین ممکن ہوگا۔ البنة اگر كوئى مائع خوراك موجيعة أسكريم ياجائ وغيره تو چونكه وه برتن اور پياله وغيره ميس مواكرتي باسك دسترخوان بچھانے کی ضرورت نہیں الابیر کہ نیچے قالین وغیرہ ہواوراس پر گرنے کا امکان ہو، بخلاف روٹی وغیرہ کے کہاستے نیچے رکھنے کی ضرورت ہوتی ہے۔ ہاں اگرروٹی کسی پلیٹ وغیرہ میں رکھے اور سالن کسی دوسری پلیٹ میں یا ثرید ہوتو پھر بھی اگرا حتیاط سے کھائے اور زمین پرگرانے سے بچے تو دسترخوان کی ضرورت ختم ہو جاتی ہے۔ جہاں تک چھوٹی پلیٹوں اورپیالوں میں کھانے کاتعلق ہے تو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ان میں نہ کھانے کی ایک وجہ تویہ ہوسکتی ہے کہ عربوں میں عموماً مل کر کھانے کامعمول تھا اور عموماً اس کیلئے بوے پیالوں اورتھالوں کا استعال ہوتا تھا بھلی ہزار یطریقہ پھرسنن زوائد میں شامل ہوگا۔ مگر دوسری وجہ جوسیاتِ حدیث سے معلوم ہوتی ہے اورزیادہ قرین قیاس ہے وہی ہے جواویر بیان ہوئی کہ آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کوتواضع بہندھی اور متكترين كے طور وطريقوں سے اجتناب فرماتے اس طرح آپ صلى الله عليه وسلم كوزيا وہ كھانے كانہ صرف بيك شوق نہ تھا بلکہ خود بھی کم تناول فر ماتے اور قلیل پراکتفاء کرنے کی تلقین بھی فرماتے تھے، جبیبا کہ ان شاء اللہ ابواب الزہدے معلوم ہوجائےگا۔ چونکہ طشتری کا استعال یا اس وقت ہوتا ہے جب بہت ساری چیزیں دسترخوان پرموجود ہوں اورتھوڑ اتھوڑ اکر کےسب کو چکھنامقصود ہوجیسے آج کل کی دعوتوں میں ہوتا ہے یا پھرسلا دچٹنی وغیر ہ کے زور سے زیا دہ کھا نا مراد ہوتو یہ چیز بلا شبہ شرعاً نا پیندیدہ ہے۔

چنانچدا بن العربي عارضه مين لكھتے ہيں:

"الاتساع في الشهوات من المكروهات وقد نعى الله على قوم ذالك في كتابه العزيز فقال: أذهبتم طيّباتكم في حياتِكم الدنيا واستمتعتم بها في كذالك التبسّط في الهيئات والتبعير في المآكل والموائدوالتحمع بالالوان والفواكه والتقلل هو المحمود والتواضع هو المحبوب"_

غرض کھانے کا مقصدعبادت پر قدرت حاصل کرنااوراللہ کی دی ہوئی نعمتوں کا استعال وشکریہ ہوناچاہے اس سے مراد بوجھل ہونااورمتلڈ ذوموٹا ہونانہ چاہے ''فاق عباداللہ لیسوا بمتنعمین'' کے اور یہی وجہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کیلئے چپاتی یامید ہے کی زم روٹی کا انظام نہیں ہوتا تھا اہتمام تو بردی چیز ہے بلکہ اکثر جو کے آئے میں بھونک کر بھوسا اڑا دیا جا تا اور باتی پکایا جا تا ایسے میں مرقق اور زم روٹی کہاں تیار ہوسکتی تھی بلکہ صحابہ رضی لٹھ نہم کے گھر بھی چھلنیوں سے خالی تھے، وہ داقعی اللہ والے تھے۔

كرسى اورميز بركھانا:

چونکہ آج کل اکثر مواضع میں کری اور میز کا استعال عام ہوگیا ہے اس لئے میز پر کھانا اگر چیعلت قشہہ کی بناء پر تو ممنوع یا مکروہ نہیں ہے کیونکہ جومشا بہت نا جائز ہے وہ مقید ہے اسکے ساتھ جو نیبر توم کی خصوصت ہوا در تھیں ہے:

"فان التشبه بهم (اى باهل الكتاب)لايكره في كل شئ بل في المذموم وفيمايقصدبه التشبّه كمافي البحر"_

اس پرعلا مه شائ لکھتے ہیں:

"فقداشارالي ان صورة المتشابهة فيما تتعلّق به صلاح العباد لايضر"_

(شامی صفی ۱۹۲۴ یج ایم سعید)

ملياله باب ماجاء على ماكان يأكل النبي للنبي

لى مسورة الاحتقاف رقم آيت: ٢٠. ٢ رواه احتمد في مسنده ص: ٣٢٢ ج: ٢ رقم حديث: ٢١٢٠٠ " اياى والتنعم، فإن عبادالله ليسوا بالمتنعمين " ايضاً الترغيب والترهيب ص: ١٠٢ ج: ٣ دارالكتب العلمية بيروت.

البتہ زمین پر بیٹھ کر کھانے کی حکمت تواضع اور خاکساری کو اپنانا ہے اس لئے بہتر یہی ہے کہ زمین ہی پر بیٹھ کراور مل کر کھایا جائے۔ اگر ہوٹلوں میں ہم اس طرز کو اپنانے سے قاصر ہیں تواپنے گھروں اور اختیار کی جگہوں میں تو اس پر بآسانی خود بھی عمل کر سکتے ہیں اور دوسروں سے بھی کر داسکتے ہیں۔

فائدہ نمبرا: حکمت اورعلّت میں فرق بہ ہے کہ علّت کے ساتھ تھم کاطر دادر عکس ہوتا ہے لیمی اگر علّت دوراورختم ہوجائے تو تھم بھی رفع ہوجاتا ہے اوراگر علّت پھرلوٹ آئے تو تھم بھی لوٹ آتا ہے جیسے مسائل ِ عرفیرہ کا ضابطہ ہے۔

مگر حکمت چونکہ دائمی چیز ہوتی ہے اس لئے یہاں طرد وَعلس دالی تفصیل نہیں چلتی ، علیٰ ہزاز مین پربیٹے کر کھانے میں کر کھانے کی حکمت تواضع کی بناء پر بہر کیف افضل دمطلوب ہے ، اگرا سکے ساتھ میز پریا کھڑے ہوکر کھانے میں تکتریا تختبہ کی علّت ہوتو پھرزمین پربیٹھنالازم ہوجا تاہے کہ علت دحکمت دونوں جمع ہوگئیں۔

فائدہ نمبر آ:۔ جس طرح کھانا اونچار کہ کرمنہ کے قریب کرنا مکر وہ ہے ای طرح یہ بھی نہیں ہونا چاہئے کہ خود تو اونچی جگہ پر بیٹھ جائے اور کھانا نیچے رکھے مثلاً خود بستر پر بیٹھے اور کھانا زمین پر کھے کیونکہ دستر خوان اتناموٹانہیں ہوتا کہ اسے بستر کے برابر کردے۔ اسی طرح اگر چار پائی پر کھانا ہوتو کھانا پائینتی کی طرف نہ رکھے بلکہ خود پائینتی کی جانب بیٹھنا چاہئے کھانے کے بعد پہلے دستر خوان اٹھوایا جائے پھرخود اٹھے۔

میرے پاس بعض اوقات مہمان آتے ہیں ہم کھانا کمرے کے درمیان میں دسترخوان پررکھ لیتے ہیں تا کہ ایک تو اٹھ کرکھانے کے پاس جانا پڑے، دوم یہ کہ کھانا ہم سے نیچے جہو گربعض مہمان بچوں سے کہتے ہیں کہ دسترخوان یہاں نشتوں والے بستر وں پرلاؤ، اس طرح وہ خوداو پررہتے ہیں اور کھانا نسبتا نیچے اور لطف یہ کہ جب میں کھانے کے برابرقالین پر بیٹھتا ہوں تو بعض حضرات اوپر بیٹھنے پر مجود کرتے ہیں۔ ہم حیا کی وجہ سے کہ جہ کہ نہیں سکتے گرمہمان کو چاہئے کہ جس طرح اہلِ خانہ کریں اور بالخضوص جب اس میں مصلحت بھی پیشِ نظر ہوتواس میں مداخلت نہیں کرنی جاہئے۔

قوله "هـذاحـديث حسن غريب"قال ابن العربي في العارضة الحديث صحيح خرّجه البخاري_

م راجع للتفصيل فتح الباري ص: ٩٢٢ ج: ٩ "كتاب الاطعمه" قديمي كتب خانه كراچي.

باب ماجاء في أكل الارنب

عن هشام بن زيد قال سمعتُ انساً يقول اَنفَحنااَرنباً بمرّالظهران فسعىٰ اصحابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم خلفها فادركتها فاخذتها....الخ _

حضرت ہشام بن زید فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ کوفر ماتے ہوئے سنا کہ ہم نے مرالظہر ان نامی جگہ میں ایک خرگوش کو ہو کایا لیس آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ اس کے بیچھے دوڑ پڑے میں نے اسکوقا بوکر کے پکڑلیا پھر اسکوابوطلحہ رضی اللہ عنہ کے پاس لایا، تو ابوطلحہ رضی اللہ عنہ نے اسے چھاق کے پیشر سے ذرج کر دیا پھر اسکی ران یا ران کا بالائی حصّہ (بعنی کولہا) مجھے دے کر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں بھیجا، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں (راوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں (راوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو کھایا۔ میں (راوی ہشام) نے کہا: آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کھایا ؟ انھوں نے کہا کہ قبول فرمالیا تھا۔

لغات: ـ ' انسف حسن ' جمع متعلم کا صیغہ ہے جس کے معنی خرگوش کو بھڑ کا کر نکا لئے کے ہیں ' نسف ج الارنب '' اس وقت کہا جاتا ہے جب خرگوش اُ کسائے جانے پر بھڑک کر بھاگنے لگے جیے' نفحت الریح '' ہوا کے تیزی سے چلنے کو کہا جاتا ہے ، غرض ہم نے اسے چھپنے کی جگہ سے نکال باہر کر دیا۔

قول ہ "بعدوہ" چھماق کے پھرکوکہاجا تاہے جب اے دوسرے پھر پر ماراجا تاہے تواس ہے آگ کے شعلے نکلتے ہیں اور جب اسے تو ڑاجائے تواس میں تیز دھار بنتی ہے۔ ہم بچپن میں رات کو بھی بھی اندھرے میں اس ہے آگ نکال کرکھیلتے تھے اور جب پرندے مارتے اور جا قونہ ہوتایا مچھلی شکار کرتے تواس پھرسے جا قو کا کام لیتے جو بڑا آسان ہوتا ہے۔

قوله "او بور کھا" بفتہ واوجبکہ کسرہ بھی جائز ہے ای طرح راء بھی مکسور اور ساکن دونو ل سیجے ہے، ران کے بالائی صفے اور کو لہے کی ہڈی کو کہتے ہیں، اور اسکی جمع اور اک آتی ہے۔

تشری : حضرت شاہ صاحب فرماتے ہے کہ روافض کے سواباتی سب کے نزدیک فرگوش حلال ہے۔ باب کی حدیث حقت معی "اس کی تا سکہ کیلئے ہے۔ باب کی حدیث حقت کی دلیل ہے پھر حضرت انس رضی اللہ عند کا ریک ہا ''فیصٹ معی "اس کی تا سکہ کیلئے ہے کہ ریم من کی ہوئی بات نہیں بلکہ میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواسے قبول کرتے ہوئے پھیم خودد یکھا ہے، پھر تعبیر کی اس تغییر کو تعارض نہ سمجھا جائے کہ پہلے کہا''فا کلہ "اور پھر فرمایا''قبلہ "کیونکہ قبول کرنا ملزوم ہواور

کھانا جائز ہونالا زم ہے، تا ہم بعض روایات سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ تصرّ ف اور تغیر شعبہ نے کیا ہے۔

ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ بی صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف کھانے کی نسبت روایت بالمعنیٰ ہے اور یہ کوئی کذب اور جھوٹ نہیں کیونکہ اگر خرگوش حلال نہ ہوتا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم اسکو ہرگر قبول نہ فرماتے بلکہ اسکو ہاتھ بھی نہ لگاتے ، بہر حال اس بارے میں مزید روایات بھی وار دہوئی ہیں : مثلاً (نسائی لی میں ہے کہ ایک اعرابی نے بُنا ہوا خرگوش آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کوخود تو نہیں محایا البتہ صحابہ کرام رضی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کوخود تو نہیں کھایا البتہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہ میں کوئی ایسی روایت نہیں ہے جو کرا ہیت پر دلالت کر سے اور یہ جو تر نہ کی نے نقل کیا ہے 'انہا تدمی ''کہ اسکوخون آتا ہے تو یہ عدم جوازیا کرا ہیت کی علّت دلالت کر سے اور یہ جو تر نہ کی صاف ہوجاتا ہے ہاں زیادہ سے زیادہ یہ کہا جاسکتا ہے کہ طبیعت اسکو پند

علا مهینی اورامام نووی فرماتی بین که انته اربعه اور باقی سب علاء کنز دیک خرگوش حلال ہے سوائے عبدالله بن عمر وبن العاص رضی الله عنه عبد الرحلٰ بن الى ليالى اور عکر مه کے ، شايد امام ترفدی 'وقد کرہ بعض اهل العلم ... الح'' میں ان کی طرف اشارہ کرنا جا ہے ہیں ، باقی شاہ صاحبؓ نے جونسبت روافض کی طرف کی ہے ممکن ہے کہ ان کا قول بھی کراہیت کا ہو۔ واللہ اعلم

ابن العربی "عارضة الاحوذی" میں تحریفرماتے ہے کہ اس مدیث سے شکار کے تعاقب میں بھاگئے اور دوڑ نے کا جواز معلوم ہوااگر چہاس میں گرنے کا خطرہ رہتا ہے گرطلب رزق میں ایسا کرنا جائز ہے ، بظاہراس خرگوش میں دوسر ہے لوگ بھی شریک ہونے چاہئے تھے گرہوسکتا ہے کہ حضرت انس رضی اللہ عند نے اسے اکیلے ہی پکڑا ہوئیتن کسی کی مدد کے بغیر ، حضرت انس رضی اللہ عند نبی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم کے خادم اور حضرت ابوطلحہ منی اللہ عند کے ربیب تھے گر پہلے حضرت طلحہ کے پاس لانے کی وجہ شاید سے ہوکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم دور ہوں گے اس سے یہ معلوم ہوا کہ قطیم شخصیت کی خدمت میں معمولی مدید ہوئی جائز ہے ۔ کذا فی العارضہ

باب ماجاء في أكل الارنب

نہیں کرتی وہ الگ شی ہے یعنی طبعی کراہیت ہے نہ کہ شرع ۔

ل سنن نسائي ص. ١٩٤ ج: ٢ الارنب "كتاب الصيد والذبائح" ع كذا في فتح الباري ص: ٨٢٦ ج. ٩ "كتاب الذبائح والصيد"

باب ماجاء في أكل الضب

عن ابن عمر رضى الله عنه ان النّبي صلى الله عليه وسلم سُئل عن أكل الضب فقال لا اكله ولاأحرّمه"_

'' نبی کریم صلی الله علیه وسلم سے گوہ کے کھانے کے بارے میں بوچھا گیاتو آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا نہ تو میں اسے کھاتا ہوں اور نہ حرام قرار دیتا ہوں''۔

لغات: قول "الضب" بفتح الضادوتشديد الباءايك جالاك جنگل جانور به جوز مين ميں بل بناكر ربتا ہے، اردوميں اسے "گوؤ" كہتے ہيں مادہ كيليے" ضبة" آتا ہے، اور اسكى جمع" ضباب" و"اضب" آتى ہے فارى ميں اسے "سوسار" اور پشتو ميں اسے "سمسارہ" كہتے ہيں۔

تشرت : _ گوہ وضع قطع کے لحاظ سے گرگٹ کی مانند ہے البتہ گوہ کافی بڑی ہوتی ہے ، ابن خالویہ کہتے ہیں کہ گوہ کی عمر سات سوبرس تک ہوتی ہے ، خشک علاقوں میں پائی جاتی ہے ، مشہور ہے کہ یہ پائی نہیں پین اور چالیس دنوں میں ایک قطرہ پیشاب کرتی ہے ، گویا شمنڈی ہوا ہے اس کی اندرونی خشکی وحرارت دور ہو چاتی ہے ، اور یہ بے ، اپنے دہنے کیلئے مختلف سمتوں سے بل بنا کرایک سے داخل ہو کرعمو ما دوسر سے نکل جاتی ہے ، اور یہ بے ضرر جانور ہے ، بعض چورلوگ اسکو چوری کی واردات کیلئے پالتے بھی ہیں کیونکہ اس میں اتی طاقت ہے کہ جب ایک دفعہ کی چیز پراپ پنج چیکا دے تو اسے پھرکوئی انسان جدانہیں کرسکتا اس لئے بیاوگ اس کی وُم کے ساتھ رسی باندھ کر دیوار پر چڑھا تے ہیں اور پھر جب وہ دیوار پر چڑھ جاتی ہے تو دہ رسی صیخ لیتے ہیں اس طرح یہ چپک جاتی ہوتا ہے ہیں۔

بچین کا واقعہ یا دآیا کہ ایک دفعہ گاؤں کے لڑکوں نے اسے ایک بل میں پھنسایا تھا اندر جگہ کم تھی اس لئے اس کی دُم باہررہ گئی الڑکوں نے مل کراہے کھینچا مگروہ نہ نکال سکے پھر آگ جلادی گئی مگروہ پھر بھی نہیں نکلی بالآخراسکی دُم کٹ گئی جوانتہائی مضبوط ہوتی ہے مگر گوہ کسی حال میں نہ نکلی۔

گوه کھانے کا حکم: فرائے استان العلم فی اکل الضب "الن مجموعی اعتبارے اس الرے میں دوتول ہیں دوتول ہیں (۱) کروہ (۲) جائز غیر کروہ ۔ پہلا قول حفیہ کا ہے اور دوسرا ائمہ ثلاثہ وائل ظواہر کا ۔ پھر حضرت شاہ صاحب عرف الشذی میں فرماتے ہیں کہ ہمارے خفی فقہاء نے کراہت تح کی کوافتیار کیا ہے جبکہ

احناف کے محدثین نے تنزیبی کو۔ چنانچہ حاشیہ پر جہاں ملاعلی قاریؒ نے امام محد کا قول نقل کیا ہے تو وہاں اس کوا حتیاط سے مقید کیا ہے 'قبال محمد مقد حیاء فی اکلہ احتلاف و امانحن فلانری ان یو کل فال المقاریؒ ای احتیاطاً لتعارض الادلة "الح اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ ملاعلی قاریؒ کرا ہت کو تنزیہ پرمحمول کرنا جا ہے جیں۔

جوحفرات جواز کے قائل ہیں وہ ان روایات سے استدلال کرتے ہیں جن میں یا تو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''کسیغہامرجیسا کہ سلم علیہ وسلم نے کو کہ خود تناول کرنے سے انکار فرمایا کی کہ کہ میں گارہ کی عادت نہ تھی کہ وہاں پنہیں یائی جاتی ہے۔

یا پھر جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا گیا کہ بیر حرام ہے؟ تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا

"لاولا کے ن لسم یہ کن ہارض قومی فاحدنی اَعَافُهُ " جیسا کہ بخاری شریف سلے میں ہے یعنی بیر ام تو نہیں

مگر مجھے اس سے گھن آتی ہے کہ بیہ ہماری قوم کی سرز مین میں نہیں پائی جاتی ہے، اس روایت میں بیھی ہے کہ اس

ارشاد کے بعد حضرت فالد بن ولیدرضی اللہ عنہ نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے اسے تناول فر مایا۔ حدیث

الباب میں بیھی ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا" لاآ کے للہ و لااُ حَرِّمُه "علاوہ ازیں بھی اس مضمون کی سے

احادیث موجود ہیں۔ س

ان روایات سے اس کی حلت معلوم ہوتی ہے کیونکہ اگر گوہ جائز نہ ہوتی تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم
''کہ لواو اطعموا''نیفر ماتے اور''لااحرمہ'' بھی نہ کہتے کیونکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم توبیان تحریم وحلیل
پر مامور تھے اور نہ بی آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے دستر خوان پر اسے کھایا جا تا۔ اس لئے امام نو ویؒ نے شرح مسلم میں
اس کی حلت پر اجماع نقل کیا ہے ہے اور قاضی عیاض کی نقل پر اعتراض کیا جنہوں نے بعض علماء کی طرف حرمت کی
نسبت کی ہے، غرض ان روایات سابقہ کی وجہ سے بقول امام نو ویؒ حرام کہنا خلاف منصوص ہے ہاں حنیہ سے

باب ماجاء في أكل الضب

ل كذا في المؤطا الامام محمد ص: ٢٨٥ باب أكل الضب "كتاب الصيد والذبائح، ادارة الحرم لاهور.

ح صحيح مسلم ص: ١٥١ باب اباحة الضب "كتاب الصيد والذبائح الخ".

٣ انظر فتح البارى ص:٨٢٧ ج: ٩ رقم حديث: ٥٥٣٤ ، قديمي كتب خانه.

م كذافي مجمع الزوائد ص: ٣٣ تا ٣٦ ج: ٣ "كتاب الصيد والذبائح" دارالكتب العلميه بيروت.

ه النووي على مسلم ص: ١٥١ ج: ٢ باب اباحة الضب.

مراہیت کا قول ثابت ہے۔ان کے دلائل درجہ ذیل ہیں۔

(۱) امام ترندیؒ نے وفی الباب میں ابوسعیداور ثابت بن ودیعہ رضی الله عنهما کی جس حدیث کی طرف اشارہ کیا تو یہ حدیثیں بالتر تیب مسلم لیک مسنداحمہ، ابن ماجہ اور ابودا و دونسائی میں بیں بالتر تیب مسلم کے متعلق آپ سلی ایک ہواس ایک کی ایک قوم جانوروں کی شکل میں مسنح ہو چکی تھی ۔معلوم نہیں کہ وہ کون سے جانور ہیں۔حافظؒ نے فتح الباری میں فرمایا''وسندہ صحیح''۔

آ مخضور صلی الله علیه وسلم کابیامکان ظاہر کرنا کہ شایدگوہ وہی مسخ شدہ امت ہو، جواس کی رزالت کی علامت ہے کیونکہ مسخ رزیل چیز کی شکل میں ہوتا ہے جیسے بندراور خزیر، باتی بید کہنا کہ شخ شدہ قوم باتی نہیں رہتی اور نہ ہی اس کی نسل بیدا ہوتی ہے تو یہ بات اگر چہ شہور ہے مگر ابن العربی نے عارضہ میں استختی سے ردکیا ہے وہ فرماتے ہیں کہ ایسی باتیں عقل سے تو معلوم نہیں کی جاسکتیں اور نقل صحح اس بارے میں کوئی نہیں چنا نچہ وہ اس بحث کے اصول نمبریا نچ میں لکھتے ہیں:

"الحامسة قبولهم ان الممسوح لاتنسل دعوى ،وهذاامرلايعلم بالعقل وانماطريق معرفته الشرع وليس في ذالك اثريعول عليه"_

المستر شدعرض کرتا ہے کہ انسانوں کی اکثریت باطنی اعتبارے کے ہوچکی ہے پھر بھی ان کی نسلیں پیدا ہوتی ہیں تو ظاہری ممسوخ کی نسل پیدا ہونے سے کیا چیز مانع ہے؟ پھراس حدیث کے الفاظ میں غور کرنے سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ ممسوخ کی نسل درنسل بقاء میں کوئی واضح مانع نہیں ہے 'ان امة من بنسی اسرائیل مستحت دَوَابٌ فسی الارض وانسی لاادری اُگ اللواب هی ''(ابوداؤدونسائی وسلم کے)اس کا سیاق بتلار ہاہے کہ ممسوخ کی بقاء ممکن ہے ورنہ تواس تعلیل کی پھر کیا وجہ ہوسکتی ہے؟ مسلم کے کی روایت اس مقصد پرزیادہ ناطق ہے 'فال اُتسی رسول اللّه علیه و سلم بضب فَابَیٰ ان یاکل منه و قال: لاادری لعله من القرون التی مُسخت ''۔

لا صبحيح مسلم ص. ١٥٢ ج: ٢ باب اباحة الضب، مسند احمد ص: ٣٤٧ ج: ٣ رقم حديث ١٢٠٠ سس ابن ماحه ص: ٢٣٣ بباب الصبد"، سن ص: ٢٣٣ بباب الصبد" عن ثابت بن و ديعه، سنن بسائي ص ١٩٨ ج: ٢ "الصب "كتاب الصيد"، سبن ابي داؤد ص: ٢٤١ ج: ٢ باب في أكل الضب "كتاب الاطعمة". كي حواله بالا.

٨ صحيح مسلم ص: ١٥١ ج. ٢ "كتاب الصيد والذبائح"

(۲) منداحمه في ،ابوداؤد في اورطحاوي وغيره مين عبدالرخمن بن حسنه كي روايت ہے۔

"وفيه. انهم طبخوامنها (اى من الضباب) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان

امة من بني اسرائيل مُسخت دواب الارض فاخشى ان تكون هذه فأكفئوها"_

حافظ ابن حجرٌ فتح الباري مين لكصة بين 'وسنده على شرط الشيخين الاالصحاك فلم يخرجاله'، واله

طریق استدلال بدہے کہ آپ صلی الله علیہ وسلم کا ہانٹریاں الثوادینااس کو ناپند کرنے کی بناپر ہی ممکن

<u>۽</u>

مجوزین ان روایات میں یوں تطبق دیے ہیں کہ آپ ملی الله علیہ وسلم نے خود تو نہ کھائی گراس سے منع بھی نہیں فرمایا ہے جس سے حلت معلوم ہوتی ہے ، کین یہ بات دل کونہیں لگتی کیونکہ اس کے بارے میں امت مسو ندکا فدشہ ظاہر کرنا عام علت ہے ، اس لئے حنفیہ کہتے ہیں کہ عدم تحریم سے متعلق جتنی بھی روایات ہیں یہ آپ صلی الله علیہ وسلم کے توقف پرمحمول ہیں یعنی اس بارے میں آپ صلی الله علیہ وسلم پرکوئی تھم نازل نہیں ہواتھا۔ دوسری طرف مسکوت عنہا اشیاء بذاتِ خودمباح بھی ہوسکتی ہیں بلکہ بہت سے علماء کے نزدیک تو اشیاء میں اصلی الله علیہ وسلم کے توقف کے نزدیک تو اشیاء میں اصلی الله علیہ وسلم کوئی تاب سے نہیں روکا۔ پھر جب بنی اسرائیل کے متعلق آپ مسلی الله علیہ وسلم کوئی تاب سے نہیں روکا۔ پھر جب بنی اسرائیل کے متعلق آپ مسلی الله علیہ وسلم کوئی تاب ہو جائے تو ترجیح حرمت کوہوتی ہے کہ دفع مصرت جاب منفعت پر مقدم ہے۔

نیزگوہ ایک کریدالمنظر جانور بھی ہے اس لئے جب آپ سلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیا گیا تو آپ سلی الله علیہ وسلی من الله علیہ وسلی من من الله علیہ وسلم نے اس کود کی کرتھوکا ، عارضة الاحوذی میں ہے ' روی مسلم فراو داؤ دان النبی صلی الله علیه وسلم لما قدِّم الیه الضب نبزق '' کا اور جہاں تک صاحب تحفة الاحوذی کا برکہنا ہے کہ اس شم کی

ع مسندا حمد ص: 19 مع جن محديث: ٢ - ١٥ مع الزوائد ص: ٢ مع مع الزوائد ص: ٣ مع مع الزوائد من ٣ مع مع الزوائد من ١ مع مع مع مع المع والمع المع والمع المع والمع المع والمع المع والمع والمع المع والمع و

احادیث خلیل کی روایات پرمقدم ہیں کہ جب آخضور سلی الله علیہ وسلم کومعلوم نہ تھا کہ مموخ کی نسل نہیں رہتی اور جب معلوم ہوا تو نہی کی علت ختم ہوگئ اور ابن ججر کی بات بھی کچھاس طرح ہے۔ تو سوال یہ ہے کہ اس کی کیا دلیل ہے کہ مموخ کی نسل باقی نہیں رہتی؟ او پر ابن العربی کی بات نقل کی گئی ہے کہ اس دعوے پرکوئی قابلِ اعتماد اثر نہیں للہذا یہ دعوی بلادلیل ہے۔ اور منع کی احادیث کو مقدم کہنا محض دعویٰ ہے۔ اور امام نو دی کا دعوائے اعتماد اثر نہیں للہذا یہ دعوی بلادلیل ہے۔ اور منع کی احادیث کو مقدم کہنا محض تعلیٰ ہے۔ اس کے خلاف قول اجماع علی الحلت بھی شیح نہیں کہ خود حافظ نے اسے روکیا ہے کہ ابن المنذ رسے حضرت علیٰ سے اس کے خلاف قول افقل کیا ہے تو مصرت علیٰ کی مخالفت کے ہوئے اجماع کیے مکن ہے؟ (کذا فی حاصیة الکو کب الله کیسل کی نقل نو وی کی نقل پر بہر حال مقدم ہے۔ از یں ترخدی کی نقل نو وی کی نقل پر بہر حال مقدم ہے۔

باب ماجاء في أكل الضبع

"عن ابى عَمَّارِقال قلت لحابر:الضبع أصَيلُهى؟قال نعم قلتُ اكُلُها؟قال نعم قلت أقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟قال نعم"_

حضرت ابن ابی عمار فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت جابڑے پوچھا کہ آیا بحد شکارہے انہوں نے فرمایا: ہاں میں نے کہااہے کھاسکتا ہوں فرمایا ہاں میں نے عرض کیا کہ کیارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسا فرمایا ہوں نے فرمایا کہ ہاں۔

لغات: "ضبع" بفتح ضاداورضمه باءاے فاری میں گفتاراور ہندی واردو میں میں ہنڈاریا بھ کہتے کہتے ہیں۔ ایک معروف درندہ ہے جوانسانی گوشت کو بہت پند کرتا ہے اس لئے میر دہ اورسوئے ہوئے انسانوں کوشکار کرتار ہتا ہے۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ سوئے ہوئے تخص پراس کا حملہ بڑا عجیب ہوتا ہے میاس کے سرکی جانب آتا ہے پہلے سرکے نیچے جگہ کھودتا ہے جب اس کا سرنیچے ہوجا تا ہے اور گلہ اچھی طرح کھل جاتا ہے تی واڑھوں سے آنافانا گلہ کا شاہے۔

"وهي تفترس الآدمي ولكن حديعة (وهوك سي پهارتاب) ...الي..اذانام وصفة افتراسهاانهاتأتيه من قبل رأسه فتحتفرالارض حتى يميل رأسه

الله السطاك المسلك كيسلند وجوع فرماليم اعلاء السنن ص: ١١ لرج:١٥ ، النهى عن أكل الضب، ادارة القرآن والعلوم الاسلامية كراچى

ويبرزحلقه فتهجم بانيابهاعليه وتفريه في لحظة"_

قوله "أصيدهى" ہمزہ استفہاميہ صدر پرداخل ہے جوہنی للمفعول ہے۔قوله "آقاله مدے ساتھ كيونكداستفہاميہ ہمزہ قطعيہ پرداخل ہے۔قوله "اقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟"اقاله كي مريس ايك احتمال بيہ كه المصبع أصيد هى "كي طرف راجع ہو گرية خلاف ظاہر ہے۔ دوسرااحتمال بيہ كه يہ ندكورہ قول كي طرف عائدہ واس صورت ميں بيم طلب حنفيہ كے خلاف بنما ہے جس كا جواب آرہا ہے۔

تشریح: سيحديث ابواب الحج" اباب ما جاء في الضبع يصيبهاالمحرم "ميں بھى گذرى ہے اس كي بعض شرح (تشريحات جلدسوم ص ١٩٥٥،٥٥٥) پرديمى جاسكتى ہے۔ ربحة كي كے حلال اور حرام ہونى كي حيثيت كي بعض شرح (تشريحات جلدسوم ص ١٩٥٥،٥٥٥) پرديمى جاسكتى ہے۔ ربحة كي كولال اور حرام ہونى كي حيثيت اور سعيد بن المسيب كے ہاں حلال نہيں كھر حنفيہ كے نزد يك تو حرام ہے جبكہ دامام مالك كے نزد يك تو حرام ہے جبكہ امام مالك كے نزد يك مردہ (تحريم) ہے۔

مجوزین کا استدلال باب کی حدیث سے ہے۔ نیزامام شافع فرماتے ہیں کہ بچوکا گوشت ہمیشہ صفااورم وہ کے درمیان بکتار ہاہے گرکسی نے اس پراعتراض نہیں کیا ہے جواس کے طال ہونے کی دلیل ہے۔
مانعین کا استدلال ترفدی میں باب کی دوسری حدیث سے ظاہرتو ہے گراس پرفریق اول کی طرف یہ اعتراض ہے کہ اس میں دوراوی منتکلم فیہما ہیں جسیا کہ ترفدی نے فرمایا ''وقدت کیلم بعض اهل الحدیث فی اسلمعیل و عبدالکریم '' الخ گوکہ اس کا جواب ہوسکتا ہے گراس سے زیادہ تو کی دلیل ترآن کی آیت اور سلم شریف کی مشہور حدیث ہونے میں شریف کی مشہور حدیث ہو اللہ تعالیٰ ''ویُحیّر مُ عَلَیهِ مُ الحَجَبَائِت '' کے اور بجو کے ضبیث ہونے میں کیا شک ہوسکتا ہے جومردوں کو بھی معافی نہیں کرتا۔ (۲) ''نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم عن کل ذی محلب من الطیر '' کے

ابن القيم اعلام الموقعين مي لكھتے ہيں كه اس بارے ميں كه داڑھ والے جانور حرام ہيں احاديث حدواتر تك پہنچی ہيں وقد تواترت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي عن أكل كل ذى

باب ماجاء في أكل المضبع

ل سورة الاعراف آيت: 4 مل صحيح مسلم ص: ١٣٧ ج: ٢ باب تحريم أكل كل ذى ناب من السباع الخ "كتاب الصيد والذبائح" ايضاً راجع للتفصيل اعلاء السنن ص: ١٢٩ تا ١٢٩ ج: ١ ا باب ماجاء في الضبع.

ناب من السباع وصحت صحة لامطعن فيها "الخباقی قاضی شوکائی کااسے ذی ناب سے خارج کرنا شیح نہیں کہاس کے ذی ناب ہونے میں کسی نے شک نہیں کیا ہے۔ اسی طرح ابن قیم کا سے سباع سے باہر کرنا بھی بیم کوشش ہے کہ درندگی اس کی مشہور صفت ہے لہذا ابن قیم کا یہ استدلال الناہوا کہ حرمت کا دارو مداردوو صفول پرین ہے ایک یہ کہ وہ ذی ناب ہوا وردوم یہ کہ وہ ایسے سباع میں سے ہو جواز خود جملہ آور ہو جبکہ بیک میں صرف ذی ناب ہونے کا وصف یا یا جاتا ہے۔

"فانه انماحرم مااشتمل على الوصفين ان يكون له ناب وان يكون من السباع العادية بطبعها كالاسد...واما الضبع فانما فيها احدالوصفين وهو كونهاذات ناب وليست من السباع العادية "الخر(تخفي الاعلام)

سوال یہ پیدا ہوتا ہے کہ اگرانسان کو کسی بھی حالت میں خواہ وہ زندہ ہو یامردہ معاف نہ کرنے والا جانور درندہ اور بع نہیں تو پھرتو کوئی چیز بھی سباع میں سے نہیں اس لئے ابن العربی ایسے لوگوں کی بات پر سخت تعجب کا اظہار کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ ان پر تعجب ہے جو گیدڑ اور لومڑی کوتو حرام کہتے ہیں حالانکہ وہ مرغی پھاڑ کر کھانے والے درندے ہیں جبکہ بجو کو طلال قرار دیتے ہیں دراں حالیکہ وہ سوئے ہوئے انسان کو پھاڑ کر کھاتا مرئے والے درندے ہیں جبکہ بجو کو طلال قرار دیتے ہیں دراں حالیکہ وہ سوئے ہوئے انسان کو پھاڑ کر کھاتا مرئے والے درندے ہیں جبکہ بھو یہ اللہ میں اللہ حاج و ایسیت الضبع و بھی تفتر س الآدمی اذانام " را عارضة الاحوذی)

لہذاہم کہتے ہیں کہ اولاً تو باب کی صدیث بحوکی صلت پرصرت نہیں کیونکہ اس میں '' افقال ہے '' کی خمیر '' اُصید تھی '' کی طرف بھی اوٹ سکتی ہے اور اس سے تعارض بھی ختم ہوجا تا ہے۔ ٹانیا آگراسے مقول کی طرف را جع ما نیس تو پھر ہم کہتے ہیں کہ بید حضرت جابر '' کااپنا گمان ہے کہ انہوں نے اس کے شکار ہونے سے حلال بونامت بط کیاعلی ہذا بی تر آن کی اس نہ کورہ آیت اور مندرجہ بالامشہور بلکہ متواتر حدیث کا مقابلہ نہیں کرسکتا چنا نچہ بونامت بط کیا تا ہوں اور کو گرنہیں بلکہ فقط بیا لفاظ ہیں ''فسف ال ھوصید بیر حدیث ابودا وَد میں بھی آئی ہے مگر اس میں کھانے کا کوئی ذکر نہیں بلکہ فقط بیا لفاظ ہیں ''فسف ال ھوصید ویہ حصل فید کبش اذاصادہ المحرم ''اس سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ اسے صید محرم کے لئے جزاء کے حکم کے طور پر قرار دیا گیا ویسے قوعام سباع بھی اصیاد ہوتے ہیں ۔

واذاركبتُ فصيدى الابطال

ع سس ابى داؤد ص: ٧٤ اج: ٢ باب في أكل الضبع "كتاب الاطعمة.

صيد الملوك أرانب وثعالب

حالاتکہ بھیڑئے اورلومڑی کے حلال ہونے کاکوئی بھی قائل نہیں اس لئے ابن العربی مارضہ میں لکھتے ہیں ''والسحزاء فید عند نااَغلب و التحریم فیہ اغلب ''۔بہر حال بیا یک واصد حدیث ہے جوصر کے بھی نہیں لہذا یہ درندوں اور خبائث کی حرمت کے بارے میں نصوص قطعیہ کے لئے ناسخ یا مخصص نہیں بن سکتی خاص طور پر جب مقابلہ بھی محرم سے ہو۔واللہ اعلم

ملحوظ''ناب' کوار دو میں کچلی کہتے ہیں جس کے معنی نوک دار دانت کے ہیں جوسا منے کے چار
دانتوں کے برابروالے آمنے سامنے دودانت ہوتے ہیں درندوں کے یہ دونوں دانت نوکیلی اور نمایاں
ہوتے ہیں جن سے دوسر ہے جانداروں کو پھاڑتے اور کا شخ ہیں اسے کتا دانت بھی کہتے ہیں ۔ جبکہ مخلِب
نوک داراور نوکیلی چنگل، ناخن اور پنج کو کہتے ہیں ۔ جو پرندے دوسر سے پرندوں کو شکار کرتے ہیں ان کے
پنج نوک داراور بڑھے ہوئے ہوتے ہیں، وہ انہی سے چیزوں کو پکڑ کر کھاتے ہیں ۔ چونکہ درندگی ایک
معیوب وصف ہے اس لئے ایسے جانورانسانوں پرحرام کردیئے گئے ہیں تاکہ ان کے اخلاق انسان پر
اثر انداز نہ ہوں۔

قول "وعبدال کریم بن مالك المعزری ثقة "جونکهاس نام كردوراوی تصح جبامام ترندی فقة الك كی تضعیف نقل فرما كی تورفع اشتباه كے لئے دوسرے كی توثیق كی وضاحت فرما كی اورساتھ ساتھ دونوں كی نبست بھی ہلادی۔

باب ماجاء في أكل لحوم الخيل

"عن حابرقال اَطعَمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم العيل ونهاناعن لحُوم الحُمر"_(حديث حسن صحيح)

حضرت جایر ہے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ہمیں کھوڑوں کا گوشت کھلا یا اور گدھوں کے گوشت کھانے ہے ہم کومنع فر مایا۔

تفری : گوڑے کا گوشت حل وعدم حل کے حوالے سے متناز ع ہے تا ہم یہ اختلاف سابقہ دونوں بابوں کے اختلاف کی نبیت کم ہے ، جمہورعلاء یعنی شافعیہ ، حنابلہ ، صاحبین اور بعض صحابہ کرام والعین کے نزد کے گھوڑ کے گوشت بلاکراہت جائز ہے۔ جبکہ ابن عباس جم ، امام مالک اورامام ابوصنیف کے نزد کی مکروہ

ے۔ (کذانقلہ النوویؒ فی شرح مسلم لے) پھر بعض مالکیہ اور بعض حنفیہ کے زویک کراہت تنزیبی ہے جبکہ بعض حنفیہ اور محققین کے نزویک کی شرح مسلم لے) پھر بعض مالکیہ اور بعض حنفیہ اور محققین کے نزوید دونوں کی نسبت کی ہے جبکہ حضرت شاہ صاحبؓ نے عرف الشذی میں تنزیبی کو مختار کہا ہے بلکہ در مختار نے امام صاحبؓ سے مرض وفات میں رجوع نقل کیا ہے۔ (کذافی العرف) مجوزین کا استدلال باب کی حدیث سے ہے۔ اسی طرح حضرت اساءً کی حدیث جس کی طرف ' وفی الباب' میں اشارہ ہے۔ اور صحیحین کے میں مروی ہے بھی ان کی قوی دلیل ہے ' قالت در بحناعلی عہدر سول الله صلی الله علیه و سلم فرساً و نحن بالمدینة فا کلناہ ''۔

مانعین کی دلیل سور و محل سک کی آیات ہیں۔

"والانعام خلقها لكم فيهادف ء و منافع ومنهاتأكلون 0 ولكم فيهاجمال حين تريحون وحين تسرحون 0 وتحمل أثقالكم الى بلد لَم تكونوابلغيه إلّا بِشِقً الانفس ان ربكم لرؤف "رحيم 0 والخيل والبغال والحميرلتر كبوهاوزينة ويخلق مالاتعلمون (آيات: ٨٢٥)

طریق استدلال اس طرح ہے کہ پہلے چو پایوں کے حوالے سے اللہ تعالی نے تین انعامات کا ذکر فرمایا
(۱) لباس (۲) کھانے کا اور (۳) مال برداری کا انعام پھر گھوڑوں نچروں اور گدھوں کے حوالے سے دوانعامات ذکر فرماد سے ایک سواری اور نمبر دوم زینت کا۔ اگران کا کھانا جائز ہوتا تو اسے ضرور ذکر کیا جاتا کیونکہ قرآن اللہ تھیم کا کلام ہے اور غذا ایک بڑی نعمت ہے۔ یہ کسے ہوسکتا ہے کہ بڑے انعام کو چھوڑ دیا جائے اور نسبۂ کم درجے کے کا کلام ہے اور غذا ایک بڑی نعمت ہے۔ یہ کسے ہوسکتا ہے کہ بڑے انعام کو چھوڑ دیا جائے اور نسبۂ کم درجے کے انعام تو انعام تو کہ انعام کو جھوڑ دیا جائے در اور گھوڑ ہے کے کم میں فرق ہوتا تو گھوڑ ہے کوالگ ذکر کر دیا جاتا اور یہی وجہ ہے کہ حضرت ابن عباس گھوڑ ہے کا گوشت کھانے کے دادی ہیں جسیا کہ دارقطنی کی روایت میں ہے لیکن خودان کا فیر جب کرا ہت کا ہے جیسا کہ ام نوویؒ نے نقل کیا ہے۔ اس لئے جیسا کہ دارقطنی کی روایت میں ہے لیکن خودان کا فیرجب کرا ہت کا ہے جیسا کہ دارقطنی کی روایت میں ہے لیکن خودان کا فیرجب کرا ہت کا ہے جیسا کہ دارقطنی کی روایت میں ہے۔ اس لئے

باب ماجاء في أكل لحوم الخيل

ل النووي على مسلم ص: ١٥٠ ج: ٢ باب اباحة أكل لحم الخيل "كتاب الصيد و الذبائح".

ع صحيح بخارى ص: ٢٦٩ ج: ٢ بـاب لحوم الخيل "كتاب الصيد والذبائح" ايضاً فتح البارى ص: ٢٩٨ ج: ٩ باب النحر و الذبح "كتاب الذبائح والصيد، صحيح مسلم ص: ١٥٠ ج: ٢ باب اباحة لحم الخيل.

٣ سورةالنحل آيت: ٥ تا ٨ پاره: ١٣.

ابن العربی "عارضہ میں لکھتے ہیں کہ اس نکت کوسوائے امام مالک کے کوئی نہ بھے کا دکھیے فہمہ و سعة علمہ "۔

المستر شدع من کرتا ہے کہ امام ابوصنیفہ "اوران سے قبل رئیس المفسرین حضرت ابن عباس ہی اس
بار کی کو بچھ بچکے تھے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ صلت کے بارے میں تمام احادیث کو حالت ضرورت پرحمل
کیا جائے گا کیونکہ گھوڑ ہے کھانے کا عام معمول نہ تھا، اس طرح احادیث کا مطلب اور قرآن کا نظم کرانے سے نئی جائیں گے۔ وہ مزید لکھتے ہیں کہ آیت میں دونوں اقسام کو ایک بنانا فصاحت سے معارضہ اور نعمت پراعتراض
ہائیں گے۔ وہ مزید لکھتے ہیں کہ آیت میں دونوں اقسام کو ایک بنانا فصاحت سے معارضہ اور نعمت پراعتراض ہے۔ علاوہ ازیں گھوڑ ایک جہادی تقلیل بلکہ
انقطاع کا خطرہ ہے۔ گھوڑ ہے کی وفاداری کا عالم یہ ہے کہ وہ مالک کے اشارے پر ہرخطرہ کی جگہ میں گھس جاتا ہے بلکہ بھی تو اپنے مالک کو بچانے کے لئے جان پر کھیل کروفا داری کا جوت دیتا ہے۔ آج کل جہادا گر چہ گھوڑ وں کے ذریعہ نہیں ہوتا اور نہ کورہ علت مفقو دہتا ہم چونکہ نبیادی وجہسورہ کی کی آیات کا ظم ہے اس لئے کھوڑ وں کے ذریعہ نہیں ہوتا اور نہ کورہ علت مفقو دہتا ہم چونکہ نبیادی وجہسورہ کی کی آیات کا ظم ہے اس لئے کھم پرکوئی اثر نہیں پڑتا لہذا کراہت بدستور باتی رہے گی۔ واللہ اعلم

علاوہ ازیں نچرکی حرمت پراجماع ہے جبکہ جانورا پی مال کے تابع ہوتے ہیں پس اگر گھوڑی حلال ہوتی تو نچر بھی حلال ہوتا۔ نیز ابوداؤد کی میں حضرت خالد بن ولید کی روایت ہے۔

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والبغال والحمير (الحديث) وايضاً عرجه النسائي وابن ماحه في والطحاوى _

اس روایت میں اگر چرصالح بن تحیی پرامام بخاریؒ نے اعتراض کیا ہے' فید نظر'' کہہ کر گر ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے جو کم از کم تا ئید کے درجہ میں قابل استدلال ہے، تا ہم ابوداؤد کے بعض شخوں میں امام ابوداؤد نے اس کومنسوخ ضرور کہا ہے لیکن قرین قیاس سے ہے کہ ممانعت منسوخ نہیں بلکہ اباحت کا منسوخ ہوتا رائج ہے جیسا کہ گدھوں کے گوشت کا تکم ہے یا پھر ابن العربیؒ کے قول کے مطابق اباحت کی روایات ضرورت برمحمول ہیں اس کی تا ئیدام زہریؒ کے قول سے بھی ہوتی ہے کمانی البذل:

"انه قال ماعلمناالخيل اكلت الافي حصار ("قلعه)_وعن المحسن انه قال كان

٣ سنن ابي داؤد ص: ١٤٥ ج: ٢ باب في أكل لحوم الخيل "كتاب الاطعمة.

ه سنن نسائى ص: ١٩٨ ج: ٢ تحريم أكل لحوم الخيل "كتاب الصيد والذبائح" سنن ابن ماجه ص: ٢٣٠ باب لحوم المغال قبيل ابواب الصيد.

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكلون الخيل في مغازيهم_ الله عليه وسلم ياكلون الخيل في مغازيهم_ (بذل ٥٥ ٢٥٥ ع.٥)

عارضة الاحوذي ميس بـ

"وفى الصحيح انهم مادخلواخيبر الاوهم حياع كم فلاحمة بتلك الحالة على الاطلاق وحديث اسماء قضية في عين فتحتمل الضرورة والذي يتحقّقه ان ذالك كان نادراً ولم يكن معتاداً وبهذا التقدير يصح نظم القرآن وتستمر الاحاديث على سبيل البيان...

باب ماجاء في لحوم الحمر الأهلية

"عن على قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء زَمَنَ حيبروعن لحوم الحمرالاهلية "_

حضرت علی رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے عورتوں کے (نکاحِ) متعہ سے خیبر کے زمانہ میں منع فرمایا اور پالتو گدھوں کے گوشت سے بھی۔

لغات: "متعة النساء" سے مراد نکاح متعہ بہس کی تفصیل ابواب الزکاح میں گذری ہے۔ قول سه "الحسر الاهلیة" حرف متین حمار کی جمع ہے جیسے کتب اور کتاب قول سه "الاهلیة" آھل بالمد مانوس، پالتو اور گھر بلو جانور کو کہتے ہیں یہی معنی حمار آئی کے بھی ہیں جو کہ آگلی روایت کے اخیر میں ہے اس قید سے وحش سے احر از کرنامقصود ہے کیونکہ جنگلی گدھا حلال ہے۔

تشریخ: _امام نووی شرح مسلم لے میں لکھتے ہیں کہ ابن عباس کے علاوہ باقی سب علاء پالتو گدھے کی تخریم پر متفق ہیں ۔البتہ مالکیہ سے اس بارے میں تین روایات ہیں جن میں تیسری روایت کراہت کی ہے۔تا ہم کے دواہ ابن ابی شیبه فی مسندہ ص: ۵۳۹ ج: ۵ "کتاب الاطعمة" دارالفکر بیروت.

كي كـذا في مـصـنـهـه ابـن ابـي شيبـه عـن البـراء قـال اصاب الـاس يوم خيبر جوع شديد الخ ص: ٥٣١ ج:٥ في الحمر الاهلية"كتاب الاطعمة"ايضاً سنن كبرى للبيهقي ص. ٣١٩ ج ١٣٠ كتاب الضحايا حفيظ الرحمن الحنفي، ندوة العلم

باب ماجاء في لحوم الحمر الاهلية

ل الووي على مسلم ص ٩٠١١ ج: ٢ باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية "كتاب الصدو الذبائح"

ابن العربی نے عارضہ میں میں صرف دو تول نقل سے بیں ایک حلال ہونے کا۔ اور دوسرا حرام ہونے کا۔ اور ترجیح حرمت کودی ہے۔ اور یہی سیجے ہے۔ کیونکہ بخاری شریف کی روایت میں ہے ''ان اللّٰه ورسول مدینها کم عن لحوم الحمر الاهلية فانهار حس''۔ ع

جوحفرات جواز کے قائل ہیں دراصل ان کونیبروا لے دن اس نبی کی علت میں تر دد ہے کیونکہ اس میں میں میں میں میں میں اس کی تصریح ذکر ہوئی ۔ لیکن میں امکان ہے کہ مینجس ہونے کی بناء پر ہوجیسا او پر بخاری شریف کی روایت میں اس کی تصریح ذکر ہوئی ۔ لیکن میں ہوسکتا ہے کہ علت مال برداری کی ضرورت ہو۔ یا صحابہ کرام شنے شمس نکا لئے سے پہلے ہی ان کوذئ کیا ہو۔ یا وہ گدھے گندگی کھانے والے (جلالہ) ہوں۔ علاوہ ازیں اس آیت میں 'فسل لا آجسلہ فیسمسا آجسی اِلسی منحر ما علی طاعم مطعم الاان یکون میتة او دما مسفو حالو لحم حنزیر فانه رجس 'الآیة ۔ میں تین محربات کے علاوہ کوئی چیز ندکو نہیں۔

مانعین کہتے ہیں کہ ندکورہ بالا بخاری شریف کی روایت میں اس پررجس کا اطلاق کیا گیا ہے لہذا بی علت متعین ہے اور چونکہ یہ ایسی علت ہے جودائم اور باقی ہے لہذا بیصرف خیبر کے گدھوں کی تخصیص کی بناء پڑبیں کہا گیا۔ای طرح حنفیہ نے گھوڑوں کی تحریم پرقرآن کی جس آیت سے جس اُنداز سے استدلال کیا ہے بعید وہی استدلال یہاں بھی کیا جائے گا۔

جہاں تک مجوزین کے تر دو کا تعلق ہے تو بخاری شریف کی سابقہ روایت کے بعدا س تر دو کی کوئی اہمیت باتی نہیں رہتی ۔ اور جو آیت انہوں نے پیش کی ہے تو اس کا مطلب اگر چہ بظاہر حصر ہے لیکن اس کا پس منظر محوظ کے بعدواضح ہوجا تا ہے کہ بیر آیت ان کی غرض کے مناقصہ کے طور پر نازل ہوئی ہے اس سے حصر مقعوز نہیں ۔ چونکہ کفاران چیزوں کو ترام کہتے جن کواللہ نے حلال کیا تھا جیسے حام ، بحیرہ اور سائبہ وغیرہ اور بیر کام ضدوعنا دکی وجہ سے کرتے تو اللہ نے مذکورہ آیت بطور مضادہ کے نازل فرمائی ۔ اس کی مثال اس ہے جیسے کام ضدوعنا دکی وجہ سے کرتے تو اللہ نے مذکورہ آیت بطور مضادہ کے نازل فرمائی ۔ اس کی مثال اس ہے جیسے ایک آدئی آپ سے کہد ہے ' لاتے کہ الیوم حالا ہے مسلمت کھا و تو آپ جواب میں کہتے ہیں '' لاا کیل الیوم والا حیادہ ق '' تو یہاں مطلب حصر نہیں ہوتا ہاکہ مطلب بیہوتا ہے کہ میں آج ضرور میٹھا کھا وَں گا۔ (کذا حققہ السیوطی فی الا تقان نقلا عن الامام الشافعی ص: ۳۹،۳۸)

ع رواه البخاري ص: • ٨٣٨ ج: ٢ في كتاب الذبائح والصيد باب لحوم الحمر الأنسية فتح الباري ص: ٥ ١ ٨ ج: ٩. ع سورة الانعام آيت: ١٣٢.

ووسرى روايت: - "عن ابسي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حَرَّم يوم بحيبر كل

ذي ناب من السباع والمجثمة والحمارالانسي".

س السباح والمحتمد والحمارالا لسى المي المياني الميانية والمن المرتبي المرتبي الميانية من الميانية من الميانية والمنطقة والمنظم في الميانية والمنطقة المنظم المنانية المنظم المنظ جانورادر يالتو گدهول كوحرام قرارد يا ہے۔

لغات: -"المحنمة" بصيغة اسم مفعول يعن بضم ألميم وفتح الجيم وتشد بدالثاء المفتوحة ليغوى اعتباري جثم کے معنی ہیں کسی جانور یاانسان کا زمین سے سیندلگا کرچشنا لیکن یہاں مجشمہ سے مرادوہ جانور ہے جس کونشانہ بازی کی مثق کے لئے بائد ھالیا جائے جوعمو ہا ہرندوں اورخرگوش کے ساتھ ہوتا ہے۔ابیا جانورجس کو باندھ کرنشانہ بنایا جائے اور بغیر ذیح اختیاری کے مرجائے وہ حرام ہے لیکن اگراہے مرنے سے پہلے ذیح بھی کرلیا جائے تواس کا گوشت حلال ہے تا ہم مروہ ہے کیونکہ یہ ذیح کامل نہیں ۔یا پھریے فی سروہ ہے کہ ایبا کرناظلم بھی ہے اورجانور کے ضیاع کا ندیشہ بھی رہتاہے کہ ہوسکتاہے وہ بغیر ذی کے مرجائے۔

قوله "وانماذ كرواحرفاً واحداً" يعن حُربن عمروت روايت كرن والل باتى شاكرداس حديث كاصرف يدهدروايت كرت بين "نهيى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع '' وبس باقی حصد یعن مجتمد اور حمار انسی کا ذکرنہیں کرتے ہیں گویا بیزائدہ کا تفرد ہے محرز ائدہ چونکہ تقدیب اس لئے مدیث سیجے ہے۔

باب ماجاء في الأكل في ا نية الكفار

"عن ابىي تعلبة قبال سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدورالمحوس قال انقوهاغسلاً واطبخوافيهاوتهي عن كل سبع ذي ناب "_

حضرت ابوتغلبہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے مجوس کی دیگوں کے بارے میں بوچھا گیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ ان کو دھوکرصاف کر داوران میں پکا ؤاورآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہردھاڑ والےدرندے (کھانے)سےروکا۔

لغات: مقوله "قدور" قِدر کی جمع ہے قدر بکسرة قاف ہائری، دیکے اور ایکانے کے برتن کو کہتے میں ۔ فولدہ "المحوس" جا ندسورج اورآ گ کی عبادت کرنے والے یعنی روشنی کے میجاری ۔ آتش پری ایران کا قدیم ند ب بان کابر اند بهی پیشوازردشت تھا۔ قسولسه "انسقوها"انقاء سے امر کا صیغہ ہے لینی انہیں دھوکر صاف کرلیا کریں اور (بعداز ال) ان میں کھانا پکالیا کریں۔

تشریخ: ہمبورفقہاء کے نزدیک اگر کفار کے برتن دھولئے جائیں توان میں کھا ناپانا اور کھانا، ای طرح عسل اور وضوء کرناسب جائز ہیں گوکہ طبعی ناپندیدگی بدستور ہاتی رہے گی ۔ جہاں تک دھولے بغیر استعال کاتعلق ہے تواس میں بہتفصیل ہے کہ اگروہ لوگ خمرا ورخزیز یامینہ وغیرہ حرام اور نجس اشیاء کا استعال کرتے ہوں تو پھران کا استعال بغیر دھوئے جائز نہیں، چونکہ ان اشیاء کا استعال ضروری نہیں اس لئے یہ دیکھا جائے گا کہ کس جگہ کے کفار صفائی سھرائی کا خیال رکھتے ہیں اور کس جگہ کے نہیں رکھتے، پس جہاں ابن کی عادت اشیاء محرمہ کے استعال کی ہوگی وہاں ان کے برتوں ہے اجتناب لازی ہوگالبذا جہاں وہ ان اشیاء کا استعال نہ کرتے ہوں وہاں بلائٹسل ان کے برتن ستعمل کئے جاستے ہیں، اس سے میمعلوم ہوا کہ ان کی مرتبی وجہ اشیاء کا استعال بن کو مرتبی اللہ استعال بن کے جوئے کہ وہ استعال ہی محرم ہے یہی وجہ ہے کہ ان کے بنائے ہوئے کہ وہ استعال ہی محرم ہے یہی وجہ ہم کہ کہ ان کے بنائے ہوئے کہ وہ استخال کی معلوم ہوا کہ اگروہ خود دھوئے تو وہ بھی قابلِ استعال ہیں، جیسے ان کے ہوئے کہ وہ استخاب کے بیا ہے کہ وہ ان کے بنائے ہوئے کہ وہ اوائی کیونکہ من حیث الانسان ہرآ دی صاف پانی سے برتن وغیرہ دھوتا ہے ہوئے کی ضرور سنہیں۔

وومری حدیث: حضرت ابونعلبہ شنی سے روایت ہے انہوں نے کہااللہ کے رسول! ہم اہل کتاب کے علاقہ میں رہتے ہیں تو کیا ہم ان کی ہائڈ یوں میں کھابا پکا سکتے ہیں اوران کے برتنوں میں پانی پی سکتے ہیں؟ تورسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اگران برتنوں کے علاوہ کوئی اور برتن نہ طرتو ان کو پانی سے دھولو پھرعوض کیا کہ اے اللہ کے رسول! ہم شکار کی زمین میں رہتے ہیں اس کے لئے کیا طریقہ اختیار کریں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جبتم اپنا سکہ ھاہوا (شکاری) عن چھوڑ واور اللہ کانام لو، اوروہ کی جانورکو مارڈ الے تواسے کھالواوراگروہ کیا سکہ ھاہوا (شکاری) نہ ہوتو ذرح کی صورت میں کھالواور جب اپنا تیر پھینکواور اللہ کانام لواور اس

لغات: _قوله"فارحضوها"حاشيه توت پر ب فقح الحاء اى اغسلوها _قوله"المكلب"اى المسلط على الصيد يعنى مُعلَّم اورشكارى مُتا _ باتى تفصيل ابواب الصيد كي شروع ميس كزرى ب _ فليراجع

باب ماجاء في الفارة تموت في السمن

"عن ميمونة ان فسارة وقعت في سمن فماتت فسئل عنهاالنبي صلى الله عليه وسلم فقال القوهاوماحولهافكلوه"_

حفزت میموندرضی الله عنها سے روایت ہے کہ ایک چو ہیا تھی میں گر گئی اور مرگئی پس اس کے متعلق نبی کریم صلی الله علیہ وسلم سے بوچھا گیا آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا اسے پھینکواوراس کے اردگر دکو (مابقی کو) پھر کھاؤ۔

لغات: قوله "فارة"الف اور بهمزه دونوں كے ساتھ پڑھنا شيح ہے چو بها كو كہتے ہيں مذكر كے لئے فار بغيرتاء كے متعمل ہوتا ہے۔قوله "فى مسمن" كھى يەلفظ بفتى سين اور سكون ميم پڑھا جائے گا۔ جبكہ بكسر ہسين فئتى ميم موٹا بے كو كہا جا تا ہے۔قوله "و ماحولها" ہاء كی خمير فاره كی طرف عائد ہے جبكہ ماحول سے مراد چو بها كی اردگردوالی جگہ ہے ليمن اس كا بدن جس جسہ سے مس ہو چكا ہوا وراحتيا طاتھوڑ ازيادہ بھى بھيئا جائے۔

تشریخ:۔اگر کھی وغیرہ مائع قابل انجمادا بیاء میں چوہاوغیرہ گرکر مرجائے توجہور کے نزدیک اگروہ منجمد نہ ہوتو نجس ہوجا تا ہے تاہم اگروہ منجمد ہوتو صرف وہ حصہ ناپاک نصور کیا جائے گاجو چو ہے کے بدن سے متاثر ہوا ہے لہٰذا متاثرہ حصہ پھینکنے کے بعد باقی پاک ہوگا۔ جبکہ بعض اہل ظواہر، امام اوزائ اورامام زہر گ کے منزدیک کھی خواہ جامد ہویا بہنے والا دونوں صور توں میں اس کے آس پاس والے حصہ کو پھینک دیا جائے تو باقی پاک رہتا ہے ۔امام بخاری بھی اس کے قائل ہیں ۔ مالکیہ کے نزدیک اگرچہ پانی کی نجاست کا دارومدار تغیرا حدالا وصاف پر ہے لیکن مائع اشیاء پانی سے مختلف ہیں اس لئے ابن حبیب مالک آس کونجس اورامام مالک تغیرا حدالا وصاف پر ہے لیکن مائع اشیاء پانی سے حقائف ہیں اس لئے ابن حبیب مالکی آس کونجس اورامام مالک تعمر وہ کہتے ہیں جیسا کہ عارضہ الاحوذی ہیں ہے۔جو حضرات کھی کے مائع اور منجمد صالتوں میں فرق نہیں کرتے ہیں کہ اس میں جامد کی قیر نہیں ۔لیکن جمہور کہتے ہیں کہ اول تو بعض روایات میں یفرق کیا گیا ہے جبیبا کہ ابوداؤ و لیمیں حضرت ابو ہریر آگی مرفوع صدیث ہے 'اذاو قعمت تو بعض روایات میں یفرق کیا گیا ہے جبیبا کہ ابوداؤ و لیمیں حضرت ابو ہریر آگی مرفوع صدیث ہے 'اذاو قعمت الف اور فیمیں مانعاً فلا تقربوہ ''۔ ابن حبان وغیرہ الف اور فیمیں مانعاً فلا تقربوہ ''۔ ابن حبان وغیرہ الف اور فیمی السمن فان کان حامداً فالقو ہا و ماحولها و ان کان مانعاً فلا تقربوہ ''۔ ابن حبان وغیرہ الفارہ فی السمن فان کان حامداً فالقو ہا و ماحولها و ان کان مانعاً فلا تقربوہ و ''۔ ابن حبان وغیرہ

باب ماجاء في الفارة تموت في السمن ل سنن ابي داؤد ص: ١٨١ ج: ٢ باب في الفارة تقع في السمن "كتاب الاطعمة" نے اس کا تھیج کی ہے کی ہے کی اگر بالفرض بدروایت تیج نہ بھی ہوتو ٹانیا ہم کہتے ہیں کہ بیفرق ناگز رہے کیونکہ ماحول کا اطلاق ہی جامد کا تعین کرتا ہے کیونکہ مائع میں تو ماحول متصور ہے لیکن اس کا اخراج متحقق نہیں ہوسکتا ہے کیونکہ جب اس میں چوہا گرے گا اور مرے گا تو وہ تبہہ تک پنچے گا اور سارے گھی کومتا شرکرے گانیز جب ایک حصہ کو نکالا جائے گا تو وہ خلاخود بخو د پُر ہوگا پس اس کا اخراج نہیں ہوسکتا۔ اور یہ بات خود ابن العربی ماکئی نے بھی سلیم کی ہے چنا نچے وہ فرماتے ہیں:

"الشالثة :قال المفسرون "القوهاوماحولها"يدل على انه جامداذلوكان مائعاً لماكان حول"_(عارضه)

پھرجہور کا آپس میں اختلاف ہے کہ آیا اس گئی ہے کھانے کے علادہ دوسرا استفادہ ہوسکتا ہے یا نہیں؟
تو حنفیہ کے نزدیک اس کی تیج اس شرط کے ساتھ جا نزہے کہ مشتری کو بتلا یا جائے کہ اس میں چو ہا گرا اور مراہے۔
اس طرح چراغ جلانے اور کشتیوں پر ملنے کا کا م بھی اس سے لیا جا سکتا ہے۔ اور یہی ایک روایت امام شافعیؒ سے بھی ہے۔ (کمافی التقد) جبکہ ابن العربیؒ نے امام مالکؒ سے نقل کیا ہے کہ مجد کے علاوہ چراغ جلانے کا انتفاع جا نزہے۔ خود ابن العربیؒ کہتے ہیں کہ اس سے چراغ جلانا اور اس کے لئے بچپناجا نزہے۔ (کذائی عارضة الاحوذی) علی ہذا امام مالکؒ واحد اور ایک روایت میں امام شافعیؒ کے نزدیک اس کی تیج جا نزمیس گویا کہ ان کے نزدیک مطلق انتفاع سے روکا گیا۔ جبکہ فریق اول کے نزدیک نفلا تقربوہ "کا امر صرف کھانے سے روکنے کے نزدیک مطلق انتفاع سے روکا گیا۔ جبکہ فریق اول کے نزدیک نفلا تقربوہ "کا امر صرف کھانے سے روکنے کے لئے ہے۔ بذل المجود میں ہے کہ امر حادث کی نسبت اقرب اوقات کی طرف کی جائے گی میضا بطہ اس حدیث سے فقہاء نے مستبط کیا ہے کیونکہ جب تھی میں چو ہام نے کاعلم ہوا اور اس وقت تھی منجمد تھا تو اس میں اگر چہ یہ نفتہاء نے مستبط کیا ہے کیونکہ جب تھی میں چو ہام نے کاعلم ہوا اور اس وقت تھی منجمد تھا تو اس میں اگر چہ یہ احتال تھا کہ گرتے وقت تھی مائع ہولیکن اس کا کھاؤیس کیا گیا۔ تدبر

قوله "وحدیث ابن عباس عن میمونة اصح" لینی بیرهدیث امام زبری سے دوطرح مروی ہے ایک میں حضرت میمونہ "کاذکرنہیں ہے بلکہ ابن عباس کی مندات میں سے ہے، جیسا کہ اس سے سابقہ عبارت میں اللہ میں نے فرمایا''وقدروی هذاالحدیث عن الزهری ''الح جبکہ حدیث باب والی سندمیں ہے' عن ابن عباس عن میمونة'' ہے اور یہی لیعنی'' کونه عن ابن عباس عن میمونة" زیادہ صحیح ہے۔ سیم

ع راجع مصنفه ابن ابي شيبه ص ٠٥٥ و ٥٥١ ج: ٥ "كتاب الاطعمة"، قالت عائشة: ان كان جامداً فالقها وماحولها وكل مابقي وان كان مائعاً فلاتاكله. ١٢ الحنفي

قوله "وروی معمرعن الزهری عن سعیدبن المسیب عن ابی هریرة " یعنی معمر نے اس کوابو ہریرة کی مسانید میں ذکر کیا ہے جبکہ بید حضرت میموندگی مندات میں سے ہاس پرامام بخاری کا قول نقل کر کے معمر کی خطا کی تصریح کی ہے۔

باب ماجاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال

"عن عبدالله بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال: لايأكل احدكم بشماله ولايشرب بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله"_

حضرت عبداللد بن عمرض الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہتم میں سے کوئی ایک بائیں ہاتھ سے نہ کھائے اور نہ ہی بائیں ہاتھ سے چیئے کیونکہ شیطان اپنے بائیں (ہاتھ) سے کھا تا ہے اور بائیں ہاتھ سے پیتا ہے۔

تشری : ۔ اللہ تبارک و تعالی نے بعض اشیاء معزز و محتر م بنائی ہیں ۔ جبکہ بعض چیزیں خسیس قتم کی ہیں ان میں سے طیب، طیب کے مناسب ہیں اوراونی ، اونی کے ۔ چونکہ یمین، شال سے افضل ہے اس لئے جتنے اسچھے کام ہیں وہ دائیں ہاتھ سے سرانجام دینے چاہئے جبکہ ایسے کام جواگر چے طبعی طور پرنا گوار ہوں کیکن ان کی انجام دہی ایک مجوری ہووہ ہائیں ہاتھ سے انجام دینے چاہئے جیسے استجاء وغیرہ۔

چونکہ کھانا پینااوررز ق کی جملہ اشیاء محترم ہیں اس لئے ان کا تناول سید ہے ہاتھ کا وظیفہ مقررہے، علاوہ ازیں اُلٹا ہاتھ ناک ساف کرنے اور استجاء وغیرہ کے لئے مستعمل ہوتا ہے تو اس سے کھانے کے دوران ذہن اس طرف بھی جاسکتا ہے اور پاکیزہ انسان اس چیز کو بہت ناپند کرتے ہیں، اور طبعی طور پر معدہ ایسی چیز وں کوجن کی رغبت کم ہوہ ہم نہیں کر پاتا بلکہ بسااو قات تو واپس بھی پھینکتا ہے اس لئے شریعت مطہرہ میں کھانے پینے کے لئے دایاں ہاتھ مختص ہے تا ہم اس اختصاص کی نوعیت میں تھوڑ اسااختلاف ہے۔ ظاہریہ کے نزدیک بائیں ہاتھ سے کھانا جرام ہے آدی پرواجب ہے کہ وہ دائیں ہاتھ سے کھائے اور پینے الایہ کہ اسے کوئی عذر لاحق ہو۔ جبکہ جمہور کے نزدیکے بیمین سے کھانا چینا مستحب ہے ۔ حافظ عراقی نے شرح ترفری میں اکثر شافعیہ سے بھی بہی نقل جمہور کے نزدیکے بیمین سے کھانا چینا مستحب ہے ۔ حافظ عراقی نے شرح ترفری میں اکثر شافعیہ سے بھی بہی نقل کیا ہے۔

م كذا في مصنفه ابن ابي شيبه حواله بالا.

قائلین وجوب کااستدلال ان روایات سے ہیں جن میں یا توامر کاصیغه آیا ہے یا پھر شال سے کھانے پر وعیدوارد ہوئی ہے اور بید دونوں وجوب کی علامات ہیں چنانچہ تھیمین کے کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ربیب حضرت عمر بن الی سلمہ رضی اللہ عند فرماتے ہیں:

"كنت فى ححررسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى: ياغلام سَمّ الله وكل بيمينك وكل ممايليك"

یعنی میں ادھراُ دھر سے لیکر کھار ہاتھا تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ بہم اللہ پڑھ کر کھا و ،سید ہے ہاتھ سے کھا اور اپنے آگے سے کھایا کرو! اور سلم کے میں روایت ہے کہ ایک آ دمی ہا کمیں ہاتھ سے کھار ہاتھا نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے دیکھا تو اسے منع کر کے فر مایا ''مکیل بیمین که ''اس نے کہا'' لا استطعت ''(بیکہنا تکبری وجہ سے تھا کہ میں واکیں سے نہیں کھا سکتا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے بدوعا و نے کر فر مایا)''قال لا استطعت فیمار فعہالی فیہ بعد'' یعنی اس بدوعا کا اثریہ واکہ وہ خص سید سے ہاتھ کے انتقاع سے اور اس سے کھانے کی استطاعت سے بمیشہ کے لئے محروم ہوگیا۔ اس طرح باب کی حدیث میں بھی با کیں ہاتھ سے کھانے کے بارے میں سخت شناعت کا اظہار کیا گیا ہے۔

پھر باب کی حدیث کے دومطلب بیان کئے گئے ہیں۔ایک طبی نے جیسا کمٹس نے نقل کیا ہے بعنی شیطان الٹے ہاتھ سے کھانے پرآ مادہ کرتا ہے گویا شیطان خود کھا تا بیتانہیں بلکہ اپنے دوستوں کو غلط طریقے سے کھانے کی تلقین کرتا ہے۔لیکن ابن العربی ' نے عارضہ میں اس تو جیہ پرسخت ناراضکی کا اظہار کیا ہے۔ علی ہذا اس کا ظاہری مطلب ہی صبحے ہے کیونکہ شیاطین کا کھانا سمح احادیث سے ثابت ہیں۔ (کمانی عارضہ الاحوذی)

جمہور کا استدلال: بایاں ہاتھ اگر چددائیں سے کمتر ہے گردھوکرصاف کرنے سے قابل استعال بن جاتا ہے کوئکہ بذات خوداس میں کوئی گندگی کی چیز نہیں پائی جاتی البتہ اس کا درجہ یمین سے کم ضرور ہے لیکن استعال ہے اوراس سے کھانا حرام ہے جے نہیں حضور اس کا یہ مطلب لینا کہ وہ کھانے پینے کے لئے بالکل نا قابل استعال ہے اوراس سے کھانا حرام ہے جے نہیں حضور

باب ماجاء في النهى عن الأكل والشرب بالشمال

ل صحيح بخارى ص: • ١ ٨ ج: ٢ باب التسمية على الطعام والأكل باليمين "كتاب الاطعمة"، صحيح مسلم ص: ٢ ١ - ٢ حريد مسلم ص: ٢ ٢ المشربة". ح: ٢ باب آداب الطعام والشراب الخ "كتاب الاشربة". ع صحيح مسلم ص: ١ ١ ٢ ج: ٢ "كتاب الاشربة".

صلی الله علیه وسلم کی احادیث مبارکه کے عموم سے معلوم ہوتا ہے که آپ صلی الله علیه وسلم یمین سے کھانے کو پنداور شال سے ناپندفر ماتے اس کا مقتصیٰ کراہت ہے نہ کہ حرمت مثلاً بخاری شریف سطی کی حدیث ہے۔ سکان النبی صلی الله علیه و سلم یعجبه التمین فی تنعله و تر جله و طهوره و فی شانه کله"۔ سنن الی داؤد کی میں ہے۔

"عن عائشة" كانت يدرسول الله صلى الله عليه وسلم اليمني لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلاته وماكان من اذي "وغير ذالك من الاحاديث.

لبذاجن حضرات نے وجوب تیمن اور حرمت تیاسر پر جوروایات پیش کی ہیں ہم ان کوندب واسخباب تیمن اور کرا ہیت اکل بالشمال پرمحول کرتے ہیں چنانچہ باب کی مذکورہ حدیث کے بارے میں امام نووگ شرح مسلم میں کھتے ہیں 'فیسه است حباب الاکل والشرب بالسمین و کراهته مابالشمال و قدزادنافع الاخذو الاعطاء الخ''۔ (مسلم ۲۵۱۵)

باتی رہایہ سکا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بائیں ہاتھ سے کھانے والے کے لئے بدد عافر مائی ہے تو اس کا جواب یہ ہے کہ اس شخص نے آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی سنت کو بلا عذر نظر انداز کیا جس سے معارضہ کی صورت بن گئی اور وہ بدد عاکا مستحق تھہرا۔ امام نو وگ فر ماتے ہیں ''و فسی ھنداال حدیث جو از الدعاء علی من خوالف الدح کم الشرعی بلاعذر ''۔ (حوالہ بالا) الکوکب الدری میں ہے کہ اس حدیث سے یہ بات معلوم ہوگئی کہ کفار وغیرہ کی مشابہت بہر حال مذموم ہے خواہ وہ عمل کی جگہ میں موجود نہ بھی ہوں کے ونکہ شیطان وہاں محسوس نہ تعالیٰ اللہ علیہ وسلم نے اس کے تھبہ سے منع فر مایا۔ لہذا اگر کسی ستی یا شہر میں مہود وغیرہ نہ میں موجود تنہ میں ان کی مشابہت ممنوع ہے۔

آواب: امام نووی شرح مسلم میں حضرت عمرین ابی سلمہ رضی الله عنهما کی مندرجہ بالاحدیث کے بارے میں فرماتے ہیں:

"وفى هذاالحديث بيان ثلث سنن من سنن الاكل، (١)وهى التسمية (٢)والأكل باليمين ... (٣)والثالثة الأكل ممايليه.

س صحيح بخارى ص. ٢١ ج: ١ باب التيمن في دخول المسجد وغيره "كتاب الصلوة"، ايضاً ص. ٢٩ ج ١ باب الوضوء، الضاً ص ٠٠ ٨ م : ٢ "كتاب الاطعمة". م منن ابي داؤد ص : ٢ ج: ١ باب كراهية مس الذكر باليميس "كتاب الطهارة".

یعنی شروع میں ہم اللہ پڑھنا، داہنے ہاتھ سے کھانا اوراپنے ہی آگے سے کھانا مسنون ہیں کیونکہ دوسرے کے استعال کی جگہ سے کھانا سوء معاشرہ اورترک مروت ہے کہ بھی دوسرا آدمی اس سے گھن محسوس کرتا ہے خاص کر مائع اشیاء میں ۔اس سے ریجی معلوم ہوا کہ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر کے لئے کوئی وقت مقرر نہیں بلکہ ہرحالت میں اس پڑل ہوسکتا ہے جتی کہ کھانے پینے کے وقت بھی ۔اس سے کھانے کے آداب کی مقرر نہیں سکھانا بھی ثابت ہوئی جبکہ باب کی حدیث کے بارے میں لکھتے ہیں:

"وفيه انه ينبغى احتناب الافعال التى تشبه افعال الشياطين وان لِلشيطان يدين"_(نووى شرح ملم ص:٢٤١٢ ج:٢)

علاوہ ازیں یہ کہ کھانے سے پہلے اور کھانے کے بعد ہاتھ دھولینا چاہئے اگر شروع میں بسم اللہ ہول جائے تو کھانے کے دوران' بسم اللہ اولہ و آخرہ '' کہدلے کہ بنا برتن کے کنارے سے کھانا چاہئے بچ سے نہیں۔اگر برتن میں مختلف اشیاء ہوں تو مرضی کے مطابق جہاں سے جی چاہے اٹھالے۔اسی طرح حکم دستر خوان کا بھی ہے۔کھانے میں عیب نہیں نکا لنا چاہئے کیونکہ بیتہ بیر منزل کے خلاف ہے ۔ورتوں کا مزاح ہوتا ہے کہ اس کے کسی کام پراعتراض اس کو تحت تکلیف سے دو چار کرتا ہے۔سب کوئل کر کھانا چاہئے۔(نقشِ قدم بحوالہ سیرت النبی صلی اللہ علیہ وسلم جلد شقم) کچھ مزید آ داب واحکام اسکے ابواب میں بیان ہوں گے۔

باب ماجاء في لعق الاصابع بعدالأكل

"عـن ابـي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاأكل احدكم فَليَلْعَق اصابعه فانه لايدري في ايتهن البركة".

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جبتم میں سے کوئی ایک کھائے تو اپنی انگلیوں کوچاٹ لے کیونکہ وہ نہیں جانتا کہ برکت ان میں سے کس والی میں ہے۔ لغات: ''فیلیلعق'' یہ امر کاصیغہ ہے لعق باب سمع سے چاہئے کے معنی میں آتا ہے۔ قبولہ "البرکة" خیراورزیادتی کو کہتے ہیں۔ یہاں اس سے مراد تغذی اور نفع ہے چونکہ تو اضع اور تو اب سب نفع اور فائدہ کی چیزیں ہیں اس لئے انگلیوں کے چاہئے کو حصول برکت کا سبب قرار دیا۔

تشری :۔اس حدیث سےمعلوم ہوا کہ جب آ دمی کھانے سے فارغ ہوجائے تواپی انگلیاں جات

لے کیونکہ کھانے کے بعض اجزاء میں برکت ہوتی ہے اور نہ جانے وہ برکت کس جزء میں پائی جاتی ہے ممکن ہے کہ ان انگلیوں میں ہو، جسیا کہ گرے ہوئے اقعے اور پلیٹ میں بچے ہوئے کھانے میں بھی یہ احتمال پایا جاتا ہے لہذا اس احتمال کے پیش نظران متنوں کا خیال رکھنا چاہے ۔علاوہ ازیں اگروہ ان انگلیوں کوچائے بغیر تولیہ وغیرہ سے صاف کرتا ہے تواس میں کھانے کا ضیاع اور بے اور بی ہے اور اگر دھوتا ہے تواس میں کھانے کا ضیاع اور بے اور بی ہے اور اہم بات سے ہے کہ اس عمل سے وہ تکبر سے بچ سکتا ہے اس لئے یہ علاج سے کم نہیں۔

اس حدیث سے ان الوگوں کی تروید ہوئی جوانگیوں کے چائے کوعیب سیحقے ہیں کیونکہ اس سے انگلیاں سے لحاب آلود ہوجاتی ہیں۔ بعض لوگ کہتے ہیں کہ دوسروں کے سامنے منہ میں ہاتھ ڈالناا چھانہیں لگااس سے بذات خودا دی کویاد کیھنے والے کو گھن آتی ہے، لیکن اس کا بیسفط قابل انفات نہیں کیونکہ یہ لوگ کھانے میں چج کا استعال کرتے ہیں اور آب بار بارمنہ میں داخل کرتے ہیں بھروہی لعاب آلود چچ کھانے میں بھی ڈالتے ہیں ۔ ای طرح دانتوں کی صفائی کے لئے برش کا استعال کرتے ہیں اور پھراسے چیسکتے نہیں بلکہ رکھ کردوبارہ وسہ بارہ استعال کرتے ہیں جب اس سے گھن نہیں آتی تو معلوم ہوا کہ اصل علت گھن کی لعاب نہیں بلکہ عادت کا نہ ہونا ہے چونکہ چچ کی عادت ان لوگوں کو پڑ چکی ہے اس لئے اس سے کوئی گھن نہیں کرتے جبکہ انگلیوں کے استعال کو استعال کو جہ سے عارضوں کرتے ہیں۔ رہادوس کا گھن نہیں کرتے جبکہ انگلیوں کو چائا ہے اور پھر کی عادت نہ ہونے کی وجہ سے عارضوں کرتے ہیں۔ رہادوس کا گھن کرنا تو یہاس وقت ہے جب کھانے کے دوران انگلیوں کوبار بارچا فار ہے جونییں ہونا چا ہے اگر بالکل اختیام پرایک آدمی اپنی انگلیوں کوچا فیا ہے اور پھر وہ ہی کھانے میں نہیں ڈالی تو اس سے نفرت میں نفسیات پرخی ہے پھرتو آدمی کوناک سے بھی گھن آئی چاہیے اور کوئی آدمی دوسرے کے سامنے کھانے کی قابل نہیں ہونا چا ہے بلکہ انسان میں اور بھی بہت می اشیاء ہیں جو قابل نفرت ہیں۔ اگر اور وہ جا تھی کھن آئی وہا ہے گھانے میں نہیں۔ اگر ان وسادس کی رعایت کی جائے اور چاروں وہ وجائے گی۔

اس باب میں بھی سابقہ باب کی طرح اختلاف ہے۔اختلاف اوراستدلالات کی نوعیت بھی وہی ہے۔اہل طوا ہرجائے نئے کو واجب جبکہ جمہور مستحب کہتے ہیں۔

پھرطبرانی ^{کے} کی روایت میں ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم تین انگلیوں سے کھاتے انگو تھے ،مسجہ

باب ماجاء في لعق الاصابع بعد الأكل

ل كـذا في مـجـمـع المزوالد ص: ١٥ - ج: ٥ رقم حديث: ٢٣ كـ الاطعمة" عن عامر بن ربيعة ان النبي مُلَيَّكُ كان يأكل بثلاث اصابع ويعلقهن ا ذ الحرغ، ايضاً ص: ٩ ا ج: ٥ حديث: ١ ٩٠٢. الحنفي عفي عنه

اوردرمیان کی بڑی انگل علی ہذا چائے کی ترتیب بیہوگ کہ پہلے وسطی کو چائے لے بھرشہادت کی انگلی اور اخیر میں انگلی علی ہذا چائے انگلیوں کو بھی انگلی سے کہ بونت ضرورت پانچ انگلیوں کو بھی استعمال کرنا جائز ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے گوشت کی بوٹی ہاتھ سے تناول فرمائی ہے جو تین انگلیوں سے نہیں ہوسکتا۔ چائے نے کے بعد ہاتھ کو کسی کیڑے سے خشک بھی کیا جا سکتا ہے اور دھویا بھی جا سکتا ہے خصوصاً اگر کھانے میں چکنا ہے یا مٹھاس ہوتو دھونا اور بھی زیادہ مؤکد ہوجا تا ہے کیونکہ نہ دھونے کی صورت میں ہاتھ پر کھیاں بیٹھیں گی اور سونے کی حالت میں کوئی موذی کی ٹرے مکوڑے بھی کا ب سکتے ہیں۔ کتنے لوگ ایسے ہیں جن کے بیٹھیں گی اور سونے کی حالت میں کوئی موذی کیٹرے مکوڑے بھی کا ب سکتے ہیں۔ کتنے لوگ ایسے ہیں جن کے ہاتھ کوسوتے میں چو ہے نے کا ب لیا ہے۔ ابودا وَ دمیں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی مرفوع حدیث ہے:

"من نسام وفى يدى غمر (گوشت كى خوشبو)ولىم يىغىسلىدە فساصسابىدە شاى فلايلومن الانفسد"راباب فى غنسل اليدمن الطعام، كاب الاطهري^{لى})

یعنی جوآ دمی ہاتھ دھوئے بغیر سوجائے اور اس کے ہاتھ پر گوشت کی بوہو (یا بھنا ہٹ مثلاً) اور اسے کوئی تکلیف پنچی تو وہ سوائے اپنے آپ کے کسی اور کوملامت نہ کرے کیونکہ غلطی اپنی ہی ہے۔

باب ماجاء في اللقمة تسقط

"عن حابران النبي صلى الله عليه وسلم قال اذاأكل احدكم طعاماً فسقطت لقمته فليُمط. مارَابَه منهاثم ليطعمهاولايدعهاللشيطان"_

حضرت جابڑے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: جب تم میں سے کوئی ایک کھانا کھار ہا ہواوراس سے لقمہ گرجائے تو اس سے وہ چیز ہٹادے جواسے تشویش میں مبتلا کررہی ہے پھراسے کھالے اور اس کوشیطان کے لئے نہ چھوڑے۔

لغات: قاله "لقمته "التقم الشي بكى چيز ك نكل لين كوكت بين كمانى الاية "فالتقمه الحوت وهوم المين الله التقميم المين وهم المين بين المين الم

ع سنن ابي داؤد ص:١٨٢ ج:٢ "كتاب الاطعمة"

فوله "فليمط" بضم الياء وكسرائميم اماطة سے امر كاصيغه ہے يعنى دوركرد ہے ۔ قولة 'مارا به 'فليمط كامفعول بہت 'راب 'اور' آراب '' اور' آراب '' اور اللہ اور تشویش میں ڈالنا۔ 'ریب '' اور' ریبة ' شک وشبه، گمان اور تہمت كو كہتے ہيں۔
تشریح: یعنی اگر اس نوالہ کے ساتھ كوئی اليی چيز لگ گئی ہو جونا گواری طبع كاباعث ہو بشرطيكہ وہ نجس نہ بوتو است كاباعث ہو بھا الا بي كہ است كھانا جائز نه ہوگا الا بي كہ است دھويا جائے۔ اور اگردھونے كے قابل نه ہوتو كسى جانور بلى وغيره كوكھلا يا جائے۔ بہر حال بورى كوشش بيہ ہونی واستے كہ كھاناكسى طرح ضائع نه ہوخواہ وہ قليل ہى كيوں نہ ہو۔

فسول۔ "و لایہ دعہ الملشیط ان" " لقمہ گرنے کی دووجوہ ہو سکتی ہیں بھی آدمی بسم اللہ پڑھے بغیر کھانا شروع کرتا ہے اس صورت میں بیشیطان کی مداخلت سے بھی گرسکتا ہے جبکہ بھی سی اور سبب سے بھی گرسکتا ہے ، پس اگر پہلی صورت ہوتو پھر اس جملے کا مطلب واضح ہے کہ شیطان کی کوشش ہوتی ہے کہ لوگوں کے اموال ضائع کردے اس میں وہ کامیاب نہ ہونے پائے ۔ اور دوسری صورت میں جب وہ خودگر آبومطلب بیہ ہوگا کہ ایسے نوالہ کوچھوڑنے کی وجہ سے لا پر وائی تبحقیر نعمت اور تکبر ہوتا ہے جوشیطانی اخلاق ہے چونکہ شیطان اس سے خوش ہوجا تا ہے لہذا اسے چھوڑ کر شیطان کوخوش نہ کیا جائے۔

صديث آخر: "عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذاأكل طعام آلعِقَ اصابعه الثلث وقال اذاو قعت لقمة احدكم فليمط عنها الاذى ولياكلها و لايدعه اللشيطان و امرناان نسلت الصحفة وقال انكم لاتدرون في الله طعامكم البركة".

حضرت انس سے روایت ہے کہ جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کھانا تناول فر مالیتے تواپنی تینوں انگلیوں کو چاٹ لیتے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا جب تم میں سے کسی کالقمہ گرجائے تواس سے قابل کوفت چیز یعنی عیب کوصاف کر کے اس کو کھالے اور شیطان کے لئے اس کو نہ چھوڑے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم کورکا بی کے صاف کرنے کا حکم دیا اور فر مایا تہمیں نہیں بہتہ کہ تمہارے کھانے کے کس حصہ میں برکت ہے۔

لغات: فوله "الاذى" آذِى الشي ،اذى و اَذاَةُ و اَذِيّة محمدا بونے ، تكليف اورنقصان كوكہتے ہيں۔
يہال مرادلقمہ كے ساتھ كى بوئى الى چيز ہے جس كے بوتے بوئے آدى وہ لقمہ خوشى سے نہيں كھاسكتا جيسے تكرى
اورمٹى وغيرہ و قول ه" نَسلَت "سلت الصحفة باب هرسے برتن كوانگى وغيرہ سے چائے اورصاف كرنے
ع اى ضمون كى روایت ابن الى شيد نے بحی ذكر فرمائى ہے من ، ۵۵۸ جن ٥ "كتاب الاطعمة".

کو کہتے ہیں۔قولہ"الصحفہ"وہ برتن جس میں تقریباً پانچ آ دمی کھانا کھاسکیں۔اس سے بڑا تصعہ کہلا تا ہے جس میں بیک وقت دس آ دمی کھاسکتے ہیں اورسب سے بڑے طباق کو جفنہ کہتے ہیں۔

تشریخ: حضور پاک صلی اللہ علیہ وسلم کھانے کے بعد اپنی نتیوں انگلیوں کوچاٹ لیتے جیسا کہ سابقہ باب میں گذراہے چونکہ عام کھانا تین انگلیوں سے کھایا جاسکتا ہے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم تین پراکتفا فرماتے ورنہ وہ کھانا جیسے چاول اور بڑی بڈی وغیرہ جس میں باتی انگلیوں سے مدد کی جاتی ہے، اس میں جتنی انگلیاں آلودہ ہوجا کیں سب کوچا ٹاضروری ہوگا۔

غرض یہاں پرتین چیزوں کابیان ہے،گرے ہوئے لقمہ کوصاف کرکے کھالیا جائے ،انگلیوں کوجاٹ لیا جائے اور رکا بی اور برتن کو بھی جائے کرصاف کیا جائے ان تینوں کی علت بیتلا دی کتمہیں معلوم نہیں کہ برکت کھانے کے کس حصد میں ہے۔ برکت لغت میں زیادتی اور خیر ملنے کو کہتے ہیں۔ یہاں برکت سے مراد کھانے کے منافع ہیں جیسے بھر پورغذائیت ،عبادت کی طاقت اور کھانے کا موافق ہونا۔امام نوویؓ فرماتے ہیں کہ آدمی جوکھانا کھا تاہے اس میں برکت تو ہوتی ہے مگر بیمعلوم نہیں کہ وہ کس جزء میں ہے جو کھالیا اس میں یا جو برتن میں باقی ہے اور انگلیوں برلگا ہوا ہے یا پھر گرے ہوئے نوالہ میں ؟ لہذا بخصیل برکت کی غرض سے ان سب کا اہتمام كرناحات نيزاس ميں كھانے كوضياع ہے بھى بچايا جاسكتا ہے۔ تاہم ابن العربی فرماتے ہیں كما گروہاں كوئى دوسرا کھانے والاموجود ہوتواس کے لئے برتن میں کھانا چھوڑ نازیادہ بہتر ہے۔غرض ہم برتن میں اتناسالن نکالیس جوہم بآسانی ختم کربھی سکیں لیکن اگرزیادہ ہویائسی اورکوضرورت ہویاضرورت تونہ ہولیکن اسے یقین ہوکہ اگر برتن میں سالن وغیرہ نیج جائے تو ضائع نہ ہوگا بلکہ کوئی دوسرا کھالے گا تواس صورت میں صرف برتن کوصاف کرنے کی غرض سے سالن کوختم کر لینا ضروری نہ مجھا جائے ہاں سالن ختم ہو گیاا ب صرف برتن صاف کرنے كامرحله باقى بتواس صاف كرلينا حاسة _الركى علاق مين مهمان كسامن زياده كهانار كف كارواج ہویا کھانے پینے والامحر مسمجھا جاتا ہوتو ایسی صورت میں کچھ بیا کرچھوڑ نا افضل ہے۔قالہ النووی فی شرح مسلم ای طرح اگرافته گرجائے اوراس کے ساتھ اتنی مٹی وغیرہ لگ جائے کہ اسے صاف کرنے میں مشقت ہوتو بوجہ تحقیروتکبراگر چہ چھوڑنا جائز نہیں مگرمشقت سے بیخے کی غرض سے اسے اٹھا کرکسی جانورکوجیسے برندوں وغيره كوكھلا يا جائے تو اس ميں بھی ان شاءاللەحرج نه ہوگا۔

اس سے معلوم ہوا کہ دسترخوان پرجوچاول کے دانے وغیرہ تھوڑ ابہت کھانا گرجا تا ہے اسے کچرے

میں نہیں پھینکنا جا ہے بلکہ ایسی جگہ ڈالنا جا ہے جہاں سے پرندے وغیرہ کھاسکیں۔

تیسری حدیث: دهنرت ام عاصم فرماتی ہیں که حفرت نبیشة الخیر اس یہاں تشریف لے آئے اور ہم ایک پیالے میں کھانا کھارہے تھے تو انہوں نے ہم سے حضور پاک صلی الله علیہ وسلم کی ایک حدیث بیان کی کہ جس نے کسی برتن میں کھانا کھایا اور پھراسے چاٹ کرصاف کیا تو وہ برتن اس کے لئے دعائے مغفرت کرتا ہے۔

فائدہ:۔''باب ماجاء فی فضل الحمحرالاسو دوالرکن والمقام ''(تشریحات ص: ۲۱ج: ۳) میں عرض کیا جاچکا ہے کہ اس تم کی احادیث کو ظاہر پرحمل کرنا اولی ہے اوراس میں کوئی استبعاد بھی نہیں ہے کیونکہ ہر چیز میں اللہ نے کچھ نہ کے اور بولنے کی صلاحیت بھی ،ای بنا پر ہر چیز اللہ کی تنبیج و تنزیہ کرتی ہے آج کل تولو ہا بھی بولتا ہے۔

بعض حضرات نے اس کوسبیت کے معنی پرمحمول کیا ہے کہ پلیٹ وغیرہ کوصاف کرنا تواضع اور متشرع بونے کاعمل ہے جس سے گناہ معاف ہوجاتے ہیں اوراس کا سبب برتن بنتاہے اس لئے نسبت مجاز أاس کی طرف کی گئی۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في كراهية الأكل من وسط الطعام

"عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:ان البركة تنزل وسط الطعام فكلوامن حافتيه ولاتاكلوامن وسطه"_

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ آنخضرت صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: بے شک برکت کھانے کے درمیان اتر تی ہے لہٰذااس کے کناروں سے کھا وَاور بیچ سے مت کھا وَا

لغات: فول مرح پر هاجاسکتا ہے تا ہم فتہ کی اسین اور فتح اسین دونوں طرح پر هاجاسکتا ہے تا ہم فتہ کی صورت میں اس کا طلاق بالکل درمیان پر ہوتا ہے۔ جبکہ سکون کی حالت میں طرفین کے درمیان پورے جصے کو کہا جاتا ہے اس کئے کہتے ہیں 'المتحرك ساكن والساكن متحرك''۔

قوله"حالتيه" حافة كاتثنيه في كاتشديداور تخفيف دونول كے ساتھ پڑھاجا سكتا ہے كناره كوكتے ہيں۔ تشريخ: اس حديث ميں ايك اورادب كھانے كابتلاديا كه كھانا ہميشد ايك جانب سے لينا چاہئے

باب ماجاء في كراهية أكل الثوم والبصل

"عن حابرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه قال اول مرة الثوم ثم قال الثوم والبصل والكراث فلايقربنافي مساجدنا"_

حفزت جابررضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: جس نے اس سے کھایا پہلی مرتبہ فرمایا ' دلہسن' پھر فرمایالہسن، پیاز اور گندنے میں سے تو وہ ہر گز ہماری مسجدوں میں ہمارے قریب نہ ہو۔

لغات: فوله"النوم"بضمه "" ثاء "لهسن فوله"البصل "بروزن جرو جرو بياز فوله"الكراث " بروزن رمّان گندنا جس كے يت بيازاور لهسن كے يتوں كى طرح موتے ميں اور باضم اور بھوك بر صانے والے

با ب ماجاء في كراهية الأكل من وسط الطعام

ل كذا في مجمع الزوائد ص: ١٨ ج: ٥ "كتاب الاطعمة"، مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٥٨ ج: ٥ "كتاب الاطعمة"

ہوتے ہیں۔

تشریخ:۔الثوم وغیرہ کومجرور پڑھاجائے گا پھر فسال ول مرہ الثوم ''الخ بیشک اور تر دیدراوی کی ہے جسیا کدابن حجر ً نے اس کی تصریح فرمائی ہے۔

جمہورعلاء کا مذہب اس بارے میں یہ ہے کہ بیا اشیاء بذات خود حلال ہیں مگر بد بوکی علت کی بناپر یہ فرشتوں اورلوگوں کی اذیت کا سبب بنتی ہیں اس لئے جوشخص ان کو کھالے یا اس طرح کی کوئی بد بودار شے استعال کرے جیسے سگریٹ اور بد بودالی دواوغیرہ تو جب تک بد بوکا از الہ نہیں ہوجا تا اس وقت تک مبحد میں آنا مکروہ تحرکی ہے۔ اسی طرح ان اجتماعات میں بھی وہ شرکت نہ کرے جہاں لوگ جمع ہوجاتے ہیں خصوصاً عبادت کی غرض ہے منعقد اجتماعات جیسے عیدگا ہیں اور جنازگا ہیں وغیرہ۔ چونکہ محقق تول کے مطابق جماعت کی نماز واجب غرض ہے منعقد اجتماعات سے بچھے پہلے بھی ان اشیاء کا استعمال مکروہ ہے ہاں وقت زیادہ ہویا اسے کھا کر کسی طرح بدیوکا از الہ ہوسکتا ہوتو بھرکوئی حرج نہیں۔

بہت سے حضرات نے غیراختیاری بد بوکوبھی اس تھم میں شامل کرکے اسے متجد میں جانے سے منع کیا ہے جیسے منہ کی بد بوہ مابدن پرکوئی ایسے پھنسیاں ہوں جو بد بودار ہوں یا وہ کوئی ایسا کام کرتا ہوجس سے اس کے کیڑے بد بودار بنتے ہوں جیسے چڑے اور مجھلیوں سے بننے والے دانے کی فیکٹری میں کام کرنے والے وہ مزدور جن کواس سے بچنا مشکل ہو۔

پھرجمہور کے نزدیک میتم صرف مبحد نبوی کے ساتھ مختص نہیں بلکہ تمام مساجد کوشامل ہے۔
اس کے برعکس عام ظاہریہ کے نزدیک بیاشیاء بذات ِخود حرام ہیں کیونکہ بینماز باجماعت سے مانع ہیں جوان کے نزدیک فرض عین ہے چونکہ مقدمہ حرام، حرام ہوتا ہے اس لئے بیاشیاء حرام ہی ہوں گی۔ نیز قاضی عیاض نے بعض اہل علم سے نقل کیا ہے کہ بی تھم صرف مبحد نبوی تک محدود ہے کیونکہ بعض روایات لیمیں لفظ مسحد نا''مفرد کے صیغے کے ساتھ آیا ہے کہ سے دومسئلے اختلافی ہوگئے۔

سے مسئلے میں جمہور کے دلائل وہ روایات ہیں جوامام تر مذی ؓ نے اگلے باب میں نقل کی ہیں۔علاوہ

باب ماجاء في كراهية أكل الثوم والبصل

ل كذا في مصنفه ابن ابي شيبه ص: ١ ٥٦ ج: ٥ "كتاب الاطعمة" ، مجمع الزوائد ص: ٣٣ ج: ٥ "باب في أكل النوم والبصل" كتاب الاطعمة.

ازیں ابوداؤد کی متعددروایات اور محین سی کی احادیث اس بارے میں صریح ہیں کہ یہ اشیاء حلال ہیں گوکہ ان پر خبیث کا اطلاق ہوا ہے کی حراس سے مراد حرمت نہیں بلکہ نا گواری طبع کا موجب ہے۔ اور جہاں تک دوسرے مسلے کا تعلق ہے تو جمہور کہتے ہیں کہ' مساجد''کالفظ جیسا کہ حدیث باب میں ہے یا'ن فسلا یہ قسر بن المساجد''کا صیفہ جیسا کہ ابوداؤد میں ہے مطلق مسجد پر ناطق ہے للمذا جن روایات میں لفظ فیا' فسلا یہ قسر دکا صیغہ آیا ہے اس سے مراد جنسِ مجد لی جائے گی۔ اس پوری بحث کا خلاصہ بذل الحجود میں یوں بیان کیا گیا ہے:

"وهنداالحديث والاحاديث التي في الباب تدل على ان أكل البصل والكراث والنسوم مسطبوخ أكان اوغيرمطبوخ جائز وعليسه ان يقعدفي ببتسه ولايحضرالمسحدوالحماعة حتى يذهب ريحه وكذامن به جُرَّ متعفن يخرج منه رائحة وصاحب البخروالذفروالذي استعمل دواءً كريهة الرائحة يوذى النساس بريحسه لايحوزلهم النحروج الى المسحدوالشهودالي الحماعة "(برل المجود ومسمعه المسحدوالهم)

چونکہ اس نہی کی علت ایذارسانی ہے خواہ فرشتوں کی تکلیف کاباعث ہویاانسانوں کی ،اس لئے ان اوقات میں بیاز وغیرہ بد بوداراشیاء کے استعال سے گریز کرناچاہے ، جن میں ایک یا دونوں فریقین کی ملاقات متن بیاز وغیرہ بد بوداراشیاء کے استعال سے گریز کرناچاہیے ، جن میں فرشتوں کی آ مدہوتی ہیں ۔اسی طرح متوقع ہو، لہذا در بقر آن وحدیث یاان کتب کے درس کے وقت جن میں فرشتوں کی آ مدہوتی ہیں ۔اسی طرح شادی شدہ فض کے لئے رات کے کھانے کے وقت یا کوئی میٹنگ واجلاس وغیرہ متوقع ہوان چیز وں کا استعال نہیں ہونا چاہئے ۔علاء فرماتے ہیں کہ کراماً کا تبین اس تھم سے متثنی ہیں ممکن ہے کہ اللہ نے ان کے لئے کوئی ایسانظام فرمایا ہو جواس بد ہوسے تکلیف نہ اٹھاتے ہوں، یہی تھم حفظہ کا ہے۔اس سے یہ معلوم ہوا کہ فرشتے ایسانظام فرمایا ہو جواس بد ہوسے تکلیف نہ اٹھاتے ہوں، یہی تھم حفظہ کا ہے۔اس سے یہ معلوم ہوا کہ فرشتے اگر چہ کھاتے ہیے نہیں تا ہم قوت شامہ ان کی انسانوں کی طرح ہے۔ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ فرشتے

ع سنن ابى داؤد ص: 24 او ١٨٠ ج: ٢ "باب فى النوم" كتاب الاطعمة. ع صحيح بخارى ص: ١١٨ - ١ "باب ما جاء فى النوم الني والبصل الخ" كتاب الصلوة، ايضاً ص: ١٨٠ ج: ١ كتاب الاطعمة ، صحيح مسلم ص: ٢٠٩ ج: ١ "كتاب الصلاة"، ايضاً ص: ١٨٣ ج: ٢ "كتاب الاطعمة، ايضاً مصنفه ابن ابى شيبه ص: ١٣١ ج: ٥ كتاب الاطعمة، ايضاً سنن ابى داؤد ص: ١٤٥ ج: ٢ كتاب الاطعمة.

بید طاخلوق نہیں بلکہ مرکب ہیں۔اس سے بیجی معلوم ہوا کہ سارے فرشتے کیساں نہیں۔اگر کسی کو مزید تفصیل میں درکار ہوتو حضرت شاہ ولی اللہ "کی حجة اللہ البالغہ کی طرف مراجعت فرمائیں۔

باب ماجاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخاً

عن سماك بن حرب سمع جابربن سمرة يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى ايوب وكان اذاأكل طعاماً بعث اليه بفضله فبعث اليه يوماً بطعام ولم يأكل منه النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم فيه الثوم فقال يارسول الله أحرام هو؟قال "لا"ولكنى أكرهُ من اجل ريحه"_

ساک بن حرب نے حضرت جابرضی اللہ عنہ سے سناہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم (زمانہ جمرت میں) ابوا یوب کے یہاں تشریف لائے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم جب کھانا تناول فرماتے تو اپنا پچا ہواا نہی (ابوا یوب) کے پاس بھیج دیتے چنا نچہ ایک دن انہوں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں کھانا پیش کیا تو نہی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس میں سے تناول نہیں فرمایا پھر جب حضرت ابوا یوب نے نہی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کرنہ کھانے کے متعلق دریا فت کیا تو نہی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس میں اللہ کہا ہوں تھا، اس پر ابوا یوب نے غرمایا نہیں گرمیں اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں گرمیں اسے بوکی وجہ سے ناپیند کرتا ہوں۔

تشری :۔ اس حدیث سے لہمن اور پیاز وغیرہ کی کراہیت کی وجہ معلوم ہوئی جو ہو ہے اس کی قدرے تفصیل سابقہ باب میں گذر چی ۔ دوسراتھم یہ معلوم ہوا کہ ایسے آدمی کے لئے جس سے صاحب خانہ وغیرہ عقیدت رکھتے ہوں تیرک کی غرض سے پچھ کھا نا بینا بچانا چاہئے ۔ امام نووکؓ نے اس کومستحب قرار دیا ہے ۔ اس طرح اگر گھر والے مہمان کے سامنے ضرورت سے زیادہ کھانا پیش کرتے ہوں یا وہ لوگ خود ضرورت مند ہوں تو بھی بچانا چاہئے اگر چہ بچاہواتھوڑا ہی کیوں نہ ہواور اس لئے بھی تا کہ گھر والوں کوا طمینان ہوجائے کہ مہمان نے بیٹ بھر کے کھالیا ہے۔

حدیث باب کا واقعہ ان دنوں کی بات ہے جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی اوٹمنی مقام قباسے مختلف قبائل کے محلوں سے ہوتی ہوئی موجودہ مسجد نبوی کے دروازے پر آکر بیٹے گئے تھی اور حضرت ابوایوب انصار کٹانے پالان

اٹھا کراپنے گھر میں رکھ دیا تھااس طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم ان کے مہمان بن گئے تھے۔ سیرت ابن ہشام میں ہے کہ حضرت ابوابوب خالد بن زیر فرماتے ہیں جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم بچاہوا کھانا واپس فرماتے توجس مقام پرآپ صلی اللہ علیہ وسلم کا دست مبارک پڑتا میں اورام ابوب (اہلیہ) اس مقام کو تلاش کرتے اور برکت حاصل کرنے کے لئے اسی مقام سے کھاتے۔ چنا نچہ ایک رات ہم نے کھانے میں بیازیابسن ڈالا تھا آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو واپس فرمایا جس کا ذکر حدیث باب میں ہے۔

اسی طرح ایک اور دوایت امام ترفدیؓ نے حضرت ام الیوبؓ سے نقل فرمائی ہے بتاتی ہیں کہ جب بی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم ان کے یہاں تشریف لائے تو انہوں نے یعنی ہم نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے پُر تکلف کھانا تیار کیا جس میں بعض سبز سبز چیزیں یعنی بووالی سبزی تھی (جیسے پیاز بہس یا گندنا) تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا تناول فرمانا پیند نہیں کیا اور اپنے ساتھیوں سے فرمایا تم اسے کھالو کیونکہ میں تمہاری طرح نہیں ہوں کیونکہ مجھے اندیشہ ہے کہ نہیں اپنے ساتھی (حضرت جرائیل علیہ السلام) کو تکلیف نہ پہنچاؤں۔ ل

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ ذکورہ اشیاء حلال ہیں ادر یہ کہ یہ عظم سب فرشتوں کی بابت نہیں ہے جیسا کہ سابقہ باب میں ہوا۔اس باب میں بھی ابوالعالیہ کی روایت میں اسے حلال رزق کہا ہے۔البتہ اگران چیزوں کو پکالیا جائے جس سے ان کی بد بوزائل ہوجاتی ہے تو پھران کے کھانے میں کی طرح کراہیت باقی نہیں رہتی جیسا کہ ای باب میں حضرت علی کی روایت میں اس کی تصریح ہے اورامام ترفدی نے اس مقصد کے لئے یہ باب با تم ھاہے۔

باب ماجاء في تخمير الاناء واطفاء السراج والنارعندالمنام

"عن حابرقال قال النبي صلى الله عليه وسلم : أَغلِقُواالباب وَاوكو االسقاء و آكفِئوا الإناء او خَمِيه وسلم : أُوخَمِّرواالاناء و الطفيئوا المصباح فان الشيطان لايفتح خُلقاً ولايحرُّ وكاءً ولايكشف انِيَةً فان

باب ماجاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخاً

ل كنذا في مصنفه ابن ابي شيبه ص: • ٥٦ ج: ٥ "من يكره أكل الثوم" كتاب الاطعمة، عن ام ايوب قالت نزل علينا النبي مُنْكِيِّة فصنعنا له طعاماً فيه من بعض البقول فكرهه فقال، اني لست مثلكم اني اخاف ان اوذي صاحبي. الحنفي عفي عنه

الفويسقة تُضرِم على الناس بيتهم"_

حضرت جابر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: دروازہ بند کیا کریں ادر مشکیزہ کے منہ کو باندھ لیا کریں اور برتن کو الٹار کھ دیا کریں یا برتن کو ڈھانپ دیا کریں اور چراغ 'جھا دیا کریں اور مشکیز ہے کا منہ کھول سکتا ہے اور نہ ہی مشکیز ہے کا منہ کھول سکتا ہے اور نہ ہی مشکیز ہے کا منہ کھول سکتا ہے اور نہ ہی مشکیز ہے کا منہ کھول سکتا ہے اور اسلامی برتن کو کھول (سیدھا کر) سکتا ہے اور اس لئے کہ چو ہالوگوں کے گھر جلادیتا ہے۔

لغات: قوله "اغلقوا" إغلاق سے امر کاصیغہ ہے نگق بندش کو کہتے ہیں۔ قوله "او کو ا" افتح الہمزہ وضم الکاف إیکاء سے ہو وکا ایعنی ڈوری سے باندھنے کو کہتے ہیں۔ قوله "السِقاء "بہسرالسین مشکیزہ کو کہتے ہیں۔ قوله "اکفیو "کفیو کے ہیں پس یہ اکفا سے امر کاصیغہ ہے یعنی اگر برتن خالی ہوتو اسے الٹا کر کے رکھ دوور نداسے ڈھانپ لیا جائے جیسا کہ اگلے جملے ہیں ہے۔ قوله "او خَمَّروا" تخمیر کے معنی ڈھانپ کے ہیں چیاد یت ہے۔ اس طرح دو پٹے کے ہیں چیاد یت ہے۔ اس طرح دو پٹے کو خمار بمعنی ساتر کہتے ہیں۔

قوله "اطفئواالمصباح" مصباح بمعنی سراج اس چزاغ کو کہتے ہیں جب وہ روش ہولیعنی جل رہا ہو "اطفئو المصباح" مصباح بمعنی سراج اس چزاغ کو کہتے ہیں جب وہ روش ہولیعنی جل رہا ہو "اطففہ المهزة وکسر الفاء وضم المهزة الثانية بعد الفاء اطفاء سے امر کا صیغہ ہے آگ یا چراغ اور بی وغیرہ بحی انظم الحاء جل بحی انظم الحاء جل العقدة گرہ کھو لئے کو کہتے ہیں ۔ کو کب میں ہے کہ بید حلول سے بھی ہوسکتا ہے۔ اوحل خلاف العقد بھی لیعنی کھو لئے کے معنی میں ۔ بہتر بیہے کہ اسے حلول سے مانا جائے ہولہ "و کاء" بہسر الواؤڈ وری کو کہتے ہیں۔

قوله "الفُويسقة" بضم الفاء فاسقة كى تصغير بے تس ہے جوخروج من شى الى شى كو كہتے ہيں خصوصاً شے مذموم كى جانب نكلنے كو كہا جاتا ہے۔ چو ہا كوفويسقة اس لئے كہا كہ يدا پنے بل سے نكلتا ہے اور عموماً نقصان ہى كرتا ہے۔ فوله "نضرم" بضم التاء وسكون الضاد وكسر الراء "ضرم" كے معنى آگ جرش كنے كے ہيں يعنى چو ہالوگوں كے گھرول كوخوب جلاديتا ہے۔

تشریخ: امام ترندگ نے ترجمۃ الباب میں "عندالمنام" قید کا اضافہ کردیا ہے جس سے وہ ایک طرف یہ بتانا چاہتے ہیں کہ بیدا حتیا طی تدابیررات کوسونے سے قبل اختیار کرلینی چاہئے کہ یہ مصلحتیں رات کولمح ظ رہتی ہیں۔ دوسری جانب بیدا شارہ کرنا چاہتے ہیں کہ بیدا حکام اگر چہ ترندی کی پہلی روایت میں مطلق ہیں لیکن مسلم

دغیرہ کی اور ترفدی کی دوسری روایت میں بیاضا فہ ہے۔اورامام نوویؒ نے بھی اپنی تبویب میں ''عندالنوم'' کی قید کا اضافہ کیا ہے،اس لئے سرِ شام کے وقت بچوں کو باہر جانے سے رو کناچا ہے۔

اس کی ایک وجرتو ہے کہ دن کوان آ داب کی پابندی میں حرج ہے۔دوسری بات ہے کہ بقول ابن العرقی شیطان اگر چہ ناری ہے مگراس کا دل سیاہ ہے جبہ انسان اصلاً خاکی ہے لیکن اس کا دل نورائیان سے منورد ہتا ہے اس لئے شیاطین اندھیرے کو پیند کرتے ہیں اور انسان روشی کو 'و کسل جنس بمیل الی جنسہ وما بستریح به ''۔اس لئے وہ اندھیرے کی آڑ میں چیزیں بگاڑتا ہے۔ نیز دن کوانسانی آ کھی کی رہتی ہو ہ اسباب کی حد تک اپنی اشیاء کی حفاظت کرتی ہے جبکہ رات کوہ وہ بندہ وجاتی ہے تو شیاطین کل جاتے ہیں۔ مسلم کے کی روایات میں شمید کا بھی ذکر ہے لہذا ان امور کی انجام دبی کے وقت بسم اللہ بھی پڑھ لے۔ ابن العربی عارف میں لکھتے ہیں کہ اگر چومرف بسم اللہ بی اس مقصد کے لئے تنہا کانی تھی گرعالم اسباب کے ضا بطے کے مطابق میں سے کساتھ میہ تدامیر بھی ہتلادی، اور میہ کہ ان اشیاء میں تا ثیراللہ کے نام سے ہے۔ مسلم کے کی ایک روایت میں ہے کہ سال میں ایک رات الی ہے جس میں وباء نازل ہوتی ہے وہ جس کھلے برتن یا مشکیز ہے ہے گذرتی ہے تو اس میں بڑجاتی ہے۔ امام لیٹ بن سعد تقرمات ہیں کہ ہمارے یہاں اعاجم بیجھتے ہیں کہ بیرات کانون اول میں آئی ہے۔ امام لیٹ بن سعد تقرمات ہیں کہ ہمارے یہاں اعاجم بیجھتے ہیں کہ بیرات کانون اول میں آئی ہے '' کانون رومی سال کا تیسرام ہینہ ہے''۔ ہمارے حساب سے یہ دم ہمرکی چھ تاریخ یا تیرہ تاریخ سے میں آئی ہے'' کانون رومی سال کا تیسرام ہینہ ہے''۔ ہمارے حساب سے یہ دم ہمرکی چھ تاریخ یا تیرہ تاریخ سے میں آئی ہے'' کانون رومی سال کا تیسرام ہینہ ہے''۔ ہمارے حساب سے یہ دم ہمرکی چھ تاریخ یا تیرہ تاریخ سے میں ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہوئی ہے۔

پربتن ڈھانکنے کے لئے کوئی دوسرابرتن نہ ہوجواس پرر کھ دیا جائے تو دوسری روایت کے مطابق کم انکم ایک لکڑی ہی اس کی چوڑائی میں اوپر رکھ دیں۔ چراغ اؤرآ گ بُجھانے کی حکمت یہ ہے کہ بھی رات کوچوہا کوئی بتی، کپڑ ایا گھاس وغیرہ لاتا ہواوہاں سے گذرتا ہے یا شیاطین کے اُکسانے پر لاتا ہے جس سے آگ لگ جاتی ہے۔ ہم بچپن میں مجین میں مودی سے بچنے کے لئے رات آنے سے پہلے آگ جلاتے اور پھر بجھانے کے لئے اس پر یانی بھیرتے۔ کیونکہ ایسے بہت سے واقعات رونما ہوئے ہیں کہ کوئی چنگاری

باب ما جاء في تخمير الاناء واطفاء السراج والنار عند المنام

ل صحيح مسلم ص: 20 اح: ٣ "باب استحباب تخمير الاناء الخ" كتاب الاشربة، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٦٧ "باب اطفاء النار عندا المبيت" كتاب الآداب.

ع صحيح مسلم ص: ١١١ ج: ٢ كتاب الاشربة. ٣ حواله بالا.

جوباحتیاطی میں رہ جاتی ہے پورے باڑے کوجلادی ہے۔

بعض لوگ مچھروں سے بیخ کے لئے مچھر بق جلاتے ہیں ان کوبھی اس بارے میں احتیاط کرلینی چاہئے کہوہ کپڑوں کے آس پاس نہر کھیں۔

غرض بورااطمینان کر کے سوجانا چاہئے۔ بعض لوگ تفری وغیرہ پر جاتے ہوئے گھر کا دروازہ تو ہند
کر لیتے ہیں لیکن مین سوچ بحل کا ہند نہیں کرتے جس سے کی واقعات آگ لگنے کے رونما ہوتے ہیں۔ عام بلب
میں بیا ندیشہ چو تکہ نہیں ہوتا ہے کیونکہ وہ دیواریا حجت پرلگار ہتا ہے اس لئے اگرزیر و داٹ کا بلب وغیرہ رات
کوجلتار ہے تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔ اس طرح جہاں دیہا توں میں لوگ لائین جلاتے ہیں اس کی آگ
شیشے میں بند ہونے کی وجہ سے محفوظ ہوتی ہے اُسے جلائے رکھنے میں بھی حرج نہیں ۔ تا ہم جولا ٹین خراب
ہواور وقنا فو قنا اس کی آگ بھڑ کی رہتی ہوتو اس میں احتیاط ضروری ہے۔

قوله "فان الشيطان" النح يتعليلات بي بطورلف نشرمرتب كـ اور 'فان الفويسقة '' عـمزيد تاكيدك لئة اسلوب كلام تبديل فرمايا كيونكم آگ كا انجام بهت بى خطرناك بــــ

بہتی زیور کے دسویں جھے میں لکھا ہے کہ'' جب برتن خالی ہوجائے تو اس کو ہمیشہ دھوکر الٹار کھواور جب دوبارہ اس کو برتنا چا ہوتو بھراس کو دھولو''۔ بہتی زیور میں آ داب کا کافی ذخیرہ موجود ہے اس لئے ہرشخص کواس کا پڑھنا نہایت لازمی ہے۔ آج کل شوکیس کے استعال کارواج عام ہوگیا ہے چونکہ برتن شخشے کے اندر محفوظ ہوتے ہیں اس لئے اگر سید ھے بھی رکھ لئے جا کیں تو کافی ہے گوکہ اس میں بھی ادب کا ظاہری تقاضا الٹار کھنا ہی ہے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في كراهية القِران بين التمرتين

"عن ابن عمرقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرِن بين التمرتين حتى يستأذن صاحبه"_

حضرت ابن عمرض الله عنها سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے دو تھجوروں کو ملا کر کھانے سے منع فرمایا ہے اللہ یک اپنے ساتھی سے اس کی اجازت لے لے۔

لغات: فوله"ان يقرن" قر ان بكسرالقاف سيشتق بجس كمعنى المانے كے بين چنانچيد ج

قران وہ منسک ہے جس میں عمرہ اور حج کوایک ہی سفراور احرام میں ملا کر ادا کرلیا جائے۔

> "لاتـقـارنـوافـان الـنبـى صـلـى الله عليه وسلم نهى عن الاقران ،ثم يقول:الاان يستأذن الرحل احاه"_

اس ارشاد پاک سے معلوم ہوا کہ مجوراوراس طرح اوراشیاء جیسے انگوروغیرہ کو جب مشتر کہ طور پر کھایا جار ہا ہوتو دو۔ دودانے اٹھا کرنہیں کھانا چاہئے کیونکہ اس میں یا تو دوسروں کی حق تلفی ہوتی ہے یا کم از کم آ داب مجلس کی خلاف ورزی ہوتی ہے۔

پھراس نہی کی حیثیت کیاہے؟ تو قاضی عیاض نے اہل الظاہر سے تحریم نقل کی ہے۔ گرضیح یہ ہے جیسا کہ امام نو وی وغیرہ نے فر مایا ہے کہ یہ حالات پر خصر ہے اگر کھجور وغیرہ مشترک ہے اوراس کے ساتھ لیل بھی ہے تو پھر قران حرام ہے کیونکہ اس طرح جوبے حیا اور بے شرم ہوگا وہ جلدی جلدی کھا کر پیٹ بھر لے گا اور باحیا شرم کے مار سے بھوکے رہ جا کیں گے۔ اور بھی سفر وغیرہ میں متبادل انظام بھی نہیں ہوسکتا خصوصا غربت کے شکارلوگ تو اس چیز کو بہت محسوس کرتے ہیں البتہ اگر ملکیت کسی ایک کی ہے، اور وہ خودشر کیک بن کر نہیں کھا تا بلکہ مہمانوں یا نقراء کو کھلار ہاہے اور ان کو اجازت دیدی کہ جسیا کھانا چا ہوا ور جتنا کھا سکو کھالو۔ یا خود بھی شریک ہے مگر ان کو اجازت دیدی کہ جسیا کھانا جا ہوا ور جتنا کھا سکو کھالو۔ یا خود بھی شریک ہے مگر ان کو اجازت دیدی۔ یاسب شرکاء نے صراحانی واللہ طے کر لیا کہ جوجیسا کھانا چا ہے یا ان کو جلدی فارغ ہونا مطلوب تھا۔ یا کھانا صرف تلذ کے لئے تھاتو ان صورتوں میں قران جا کرنے ہے۔ ای طرح اگر مالک

باب ماجاء في كراهية القران بين التمرتين

ل صحيح مسلم ص: 1 1 م: ٢ كتاب الاشربة. لم سنن ابى داؤد ص: • 1 م ج: ٢ "باب الاقران فى التمر عندالاكل" كتاب الاطعمة ولفظه: نهى رسول الله تأثيثه عن الاقران الا ان تستاذن اصحابك، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٣٩ كتاب الادب، ايضاً مصنفه ابن ابى شيبه ص: ٥٦٢ ج: ٥ كتاب الأطعمة، ايضاً مجمع الزوائد ص: ٣٦ ج: ٥ "باب القران فى التمر" كتاب الاطعمة

طعام خود قران کرنا چاہے تو بھی جائز ہے تاہم آ داب مجلس کے خلاف ہے۔ بہتریہ ہے کہ وہ یا خودایک ایک اٹھالے یاسب کواختیار دیدے۔

بہرحال کوئی بھی کھانا جودویا دوسے زیادہ آ دمی مل کرمشتر کہ طور پر کھا ئیں توبہ اگر چہ اس بات کی اجازت ہے کہ جس نے جتنا کھایا وہ اس کے لئے مباح ہے، توبقینا کوئی کم کھائے گااور کوئی زیادہ کوئی بھی نوالے نہیں گنا۔ تا ہم ان تمام صور توں میں عرف وعادت کالحاظ رکھنالا زمی ہے، اور عرف کے مطابق مہذب لوگ اپنے ساتھیوں کا خیال رکھنا ضروری سجھتے ہیں وہ ایٹار پر تو خوش ہوتے ہیں گردوسروں کاحق ضائع کرنا گوارانہیں کرتے۔

جدید تحقیق کے مطابق دنیا میں ایسے لوگوں کی بڑی تعداد موجود ہے جود دسروں کو کھلانے سے اتی خوشی محسوس کرتے ہیں جوخود کھانے سے زیادہ ہوتی ہے اور تجربہ بھی اس پر شاہد ہے۔ گو کہ آج کل بخل کا دور دورہ ہے جو علامات قیامت میں سے ایک ہے۔

باب ماجاء في استحباب التمر

"عن عائشة عن النبی صلی الله علیه و سلم قال:بیت لا تمرفیه جیاع اهله "۔ حضرت عا نشدرضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا جس گھر میں تھجورنہیں وہ اہل خانہ بھوکے ہیں۔

تشری : جیاع جائع کی جمع ہے۔ بیار شادا ہل مدینہ کے لئے ہے کیونکہ ان کی اکثر غذا کھجوری تھی لہذا جہاں لوگوں کی غذا کچھاور چیزیں ہوں ان کو وہی اشیاء گھروں میں رکھنا چا ہئے۔ تا ہم کھجور کی شان جداگا نہ ہے کہ اسے ہر وقت کھایا جاسکتا ہے، نہ پکانے کی زحمت اس میں ہے اور نہ ہی سر جانے کا اندیشہ پایا جا تا ہے اور سفر پر جاتے وقت بھی اپنے ہمراہ لے جائی جاسکتی ہے۔ بہر حال اس حدیث سے دو با تیں نمایاں طور پر ثابت ہو کئیں ایک یہ کہ سال بھر کے لئے کھانے کا انتظام زہداور تو کل کے خلاف نہیں، کیونکہ مجور کی فصل تو سال میں ایک و فعہ آت کندہ فصل کی آ مدتک اس کی ذخیرہ اندوزی جائز ہے۔ ایک و فعہ آت نیدہ فصل کی آ مدتک اس کی ذخیرہ اندوزی جائز ہے۔ دوسری بات بیمعلوم ہوئی کہ گھر میں معمولی غذا بھی کافی ہے، زیادہ فیم کے پیچھے بھا گنے اور اسے گھر میں ہم وقت رکھنے کی کیا ضرورت ہے، کیونکہ جس کے گھر میں مجوریں ہیں وہ لوگ بھو کے شاز نہیں ہوتے۔ لہذا اس حدیث رکھنے کی کیا ضرورت ہے، کیونکہ جس کے گھر میں مجوریں ہیں وہ لوگ بھو کے شاز نہیں ہوتے۔ لہذا اس حدیث

سے زمدی ترغیب بھی معلوم ہوتی ہے۔

یہ ممکن ہے کہ اس میں مواسات کی ترغیب ہو کہ مدینہ منورہ چونکہ دارالہجر تھا اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم چاہتے تھے کہ لوگ نوآ مدہ مہاجرین کی مد دجاری رکھیں اس کے لئے ضروری تھا کہ گھروں میں اس کا انتظام موجود ہو، کیونکہ جب گھر کھجور سے خالی ہوں گے تو وہ لوگ مسافروں اور مہاجرین کی کیا خبر گیری کریں گے علی ہذا ہرعلاقے والے کے لئے اس نیت سے گھر میں ہروقت دستور کے مطابق انتظام کر لینا چاہئے کہ اگر اچا تک مہمان آ جا کیں تو ان کا اکرام وقواضع ہو سکے۔

باب ماجاء في الحمدعلي الطعام اذافرغ منه

"عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الله ليرضي عن العبدان يأكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها".

حضرت انس سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: بے شک اللہ اس بندے سے راضی ہوتے ہیں جوکوئی لقمہ کھائے ماکوئی گھونٹ یانی کا پیئے اوراس پراللہ کاشکرادا کرے۔

لغات: قوله"الا كلة" بياور'الشربة" فاعكمه كفته كساته يعنى اول مين بمزه مفق اوردوم مين مفق اوردوم مين مفقوح اوردوم مين مفقوح بين كيونكه فعله بالفتح مرة كے لئے آتا ہے۔ يبھی ہوسكتا ہے كه الكلة مين ممزه مضموم ہو پھرنواله اورلقمه كے معنى ميں ہوجائے گا۔ قوله "عليها" يعنى اكله اوشربه كے ہرا يك ير-

تشری : اس پراتفاق ہے کہ کھانے پینے کے بعد حمستحب ہے۔ تاہم اس کے الفاظ مختلف ہیں جن میں سے بعض امام تر فدی نے شائل تر فدی 'بیاب ماجاء فی قبول رسول الله صلی الله علیه و سلم قبل السط عام و بعد مایفرغ منه ''میں نقل کئے ہیں۔ اس کے علاوہ بھی بہت سے الفاظ مروی ہیں۔ لی حمدی اقل مقدار' المحمد للله ''ہے۔ شاید بیا ختلاف الفاظ مختلف احوال کی وجہ سے ہوکہ کھا تا جتنا اچھا ہواللہ کی حمداتی زیادہ ہوئی جا ہے۔ نقیہ ابواللیث سمر قندی نے ' دعبیہ الغافلین' میں ایک مرفوع صدیث نقل کی ہے کہ جس کھانے میں چار

باب ماجاء في الحمد على الطعام اذا فرغ منه

ل راجع مـجـمـع الـزوائد ص: ٢٠ ج: "باب مايقول بعد الطعام" كتاب الاطعمة، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٠ ا ج: " "الترغيب في حمدالله تعالىٰ بعد الاكل".

باتیں ہوں وہ بہت عمدہ کھانا ہے(۱) حلال ہو(۲) شروع میں اللہ کانام لیا گیا ہو(۳) کھانے والے زیادہ ہوں (۳) فارغ ہونے پراللہ کی تعریف کی گئی ہو۔

ابن السنى المتوفى ٣١٣ هج نے عمل اليوم والليلة (ص ١٥٥) ميس حضرت ابوسعيد خدري كى حديث و كرفر مائى ہے۔

"قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذاأكل طعاماًقال: الحمدلله الذي اطعمنا وسقاناو جعلنامسلمين".

بیروایت ابوداؤد ع^ع وترمذی میں بھی ہے۔

ملاعلی قاری اس صدیث کی شرح میں تحریفر ماتے ہیں کہ کھانے کے بعد حمد کرنا بطور شکر بھی ہے اور طلب
یادۃ بھی کیونکہ اللہ عزوجل نے فرمایا ہے: 'کسن شکرتم لازیدنکم' کا یہ سے اور چونکہ کھانا کھانے سے نجد بدنعت ہوتی ہے اس لئے تجد بدحم بھی ہونی چاہئے ، اور ساتھ اس کے بُر بے اثرات سے استعاذہ و بناہ بھی ہے۔ پھراس وعاء میں اہتمام شان اور مقتضائے حال کی وجہ سے حمد کومقدم کیا۔ اور پانی کی ضرورت تو کھانے ک وجہ سے چیش آتی ہے ایس لئے اس کے بعد 'وسقانا' ذکر فر مایا۔ اور پھر نعمت ظاہری سے نعمت باطنی کی جانب انتقال فرماکن 'وجعلف اسلمین' فرمایا۔ (کذائی المرقات) بہر حال بیدعا کھانے کے بعد ہے۔ اور جب وسترخوان اٹھالیا جائے تو یہ پڑھے' السمد مدللہ کئیر اُطیباً مبارکا فیہ غیر مکفی و لامودع و لامستغنی عنہ رہنا '' (کذافی ابی داؤد، ' باب مایقول اذاطعم میں حدیث ابی امامة قال کان رسول اللہ عنہ رہنا '' (کذافی ابی داؤد، ' باب مایقول اذاطعم میں حدیث ابی امامة قال کان رسول اللہ

ع سنن ابى داؤد ص: ١٨٢ ج: ٢ "باب مايقول اذا طعم" كتاب الاطعمة، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٣٦ "باب مايقول اذا فرغ من الطعام" ابواب الاطعمة. ع سورة ابراهيم آيت: ٤. ع سنن ابى داؤد ص: ١٨٢ ج: ٢ مكتبه حقانيه ملتان.

ابوابالاطعمه

صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة الخ)_

باب ماجاء في الأكل مع المجذوم

"عن جابران رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذبيدمجزوم فادخله معه في القصعة ثم قال كُل بسم الله يْقةُ بالله وتوكلًا عليه"_

حضرت جابرؓ سے روایت ہے کہ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے ایک کوڑھی کا ہاتھ پکڑ کرا ہیے ساتھ پیالہ میں داخل کیا پھرآ ہے صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: کھا وَاللّد کا نام کیکر،اللّٰہ پر بھروسہ اوراسی پراعتا و کرتے ہوئے۔

لغات: قوله "محزوم"ای صاحب جذام ،جذام ایک مشهور باری باردومی اسکوره کہاجا تا ہے علی ہذا مجذوم کوکوڑھی کہیں گے۔قولہ 'القصعة' اس کے بارے میں پہلے گذراہے یعنی وہ طباق جس مين دس آدميون كاكهانا آسكا ب- فولسه "شقة" مصدر بي بمعنى الوثوق بهريم فعول مطلق فيعل فركور كالعنى " في ل نقة بالله " ـ اسى طرح تو كل بهى كل عيمفعول مطلق باورمطلب بيب كرچونكه عموماً كورهي اس عار ہے ڈرتا ہے کہ اگراس کی بیاری دوسروں کولگ جائے تو لوگ ملامت کریں گے ،ادر بھی وہ ان لوگوں کی اذیت ہے بھی ڈرتا ہے جن کووہ جا ہتا ہے، جیسے بیوی بیچ توان کے ساتھ بھی نہیں کھا تا یہاں تو حضور محبوب علیہ السلام تھاس کئے وہ آ دمی جھجک محسوس کرر ہاتھا تو آپ صلی الله عليه وسلم نے بيار شادفر ماكراس كوسلى ديدى كه نه تو آپ کوعارلاحق ہوگااور نہ ہی ندامت ۔ یہ بھی ہوسکتا ہے کہ اس کاعامل مقدر ہواور وہ واحد متکلم کا صیغہ ہو 'ای سے ل معى أَثِقُ ثِفَةً بِاللهِ وأتوكلُ توكلًاعليه''۔

تشری : - جذام کیا ہے؟ قرون وسطی میں یعنی پانچویں صدی عیسوی سے پندر هویں صدی تک جذام سے بوری دنیامیں ڈرموجودتھالوگ کوڑھی کومردہ قراردے کراہے علامتی جنازے اور تدفین کے بعد شہر بدر کرتے ۔بعض علاقوں کےلوگ تو ملک بدری کے وقت اس کے گلے میں گھنٹی با ندھ دیا کرنتے ،تا کہ اس کے آنے پر دوسروں کو پینہ چل کر بھا گئے کا موقع مل سکے۔اگروہ کسی غارمیں رہائش پذیر ہوجا تا تو بعض خداتریں لوگ اس کے کھانے کا انظام یوں کرتے کہ کھانالے جاکراس سے دوررکھ کراس کوآ وازدیتے کہ آؤکھانالے جا وَاورخوداس جَلَّه ہے ہٹ جاتے۔ یہ بیاری آج کی طرح پوری دنیا میں یائی جاتی تھی، تاہم بنیا دی طور پریگرم اورمرطوب علاقوں کا مرض ہے بچانوے (٩٥) فصد کوڑھی دنیا کے صرف گیارہ ممالک میں یائے جاتے ہیں

جیسے ہندوستان اور برازیل وغیرہ۔اس بیاری کے ازالہ کے لئے علاج کے پروگراموں کی بدولت اس کی شرح میں کافی حد تک کمی واقع ہوئی ہے۔عالمی ادارہ صحت کے اعدادوشار کے مطابق ۱۹۸۹ میں جذام کے رجسر مریضوں کی تعداد دنیا بحر میں ۵ لاکھتی اور تخیینا یہ تعداد ایک کروڑ بیس لاکھ کے لگ بھگ تھی۔

یہ بیاری ایک بیکٹیریا کی وجہ ہوتی ہے بیکٹیریاں عام جراثیم سے اس اعتبار ہے مختلف ہیں کہ یہ بیائیریاں عام جراثیم سے اس اعتبار ہے مختلف ہیں کہ یہ بیائے گرم حصہ کے نسبتا مختلہ ہے ماحول میں پروان چڑھتے ہیں مثلاً جلد، ناک ادر منہ وغیرہ ، جذام کی ایک قسم تو معمولی نوعیت کی ہے مگر دوسری قسم بہت خطرناک ہے ، جذام کے جراثیم بدن میں داخل ہونے کے بعد دوسے دس سال تک جذام ہوسکتا ہے ، اس سے جسم کے مختلہ ہے حصوں پر زخم آ ناشروع ہوجاتے ہیں اور گہرے ہوتے ہوتے متاثر ہ جگہ کو تقریباً ختم کردیتے ہیں خصوصاً ناک تقریباً ختم ہوجاتی ہے اور آ دمی شرجیسی شکل اختیار کر لیتا ہے۔

مریض کی ناک کی رطوبت میں موجود بیٹیریا، چھینک یا کھانسی میں خارج ہوجاتے ہیں، اور قربی فضا میں تحلیل ہوکردوسرے آدمی کے سانس کے ساتھ بدن میں داخل ہوجاتے ہیں جس سے جذام کا حملہ ہوسکتا ہے، خصوصاً زخم یا خراش کے راستہ سے داخل ہونے کا قوی اندیشہ رہتا ہے۔ تا ہم سائمندان اس کے پھیلاؤ کے اسباب جاننے میں ابھی تک سرگردال ہیں کیونکہ جولوگ جذامیوں کا علاج معالج کرتے ہیں، ان میں کم ہی شاذ ونا درا گرکوئی کیس ایساہوا ہوکہ ڈاکٹریا کوئی ملازم اس بیاری کا شکار ہوا ہولیکن اکثر ایسا نہیں ہوتا۔ اس لئے سائمندان کہتے ہیں کہ اس کے متعدی ہونے کا امکان صرف پانچ فیصد ہے، اور اسباب کی لاعلی ہی کی وجہ سے سائمندان کہتے ہیں کہ اس کے متعدی ہونے کا امکان صرف پانچ فیصد ہے، اور اسباب کی لاعلی ہی کی وجہ سے اس بیاری کے کھمل خاتمے کی تدامیر ابھی تک کامیا بی سے ہمکنار نہ ہوکیس۔ اللہ کافضل ہے کہ 40 فیصد سے زیادہ لوگوں میں خود کار مدافعتی نظام جملہ آور بیکشیریا کو ہلاک کردیتا ہے۔ (مائیکر وسوفٹ انسائیکلوپیڈیا)

ال تحقیق وتجربہ سے یہ بات ثابت ہوتی ہے کہ جذام عام وبائی امراض کی طرح متعدی بہاری نہیں ہے۔ اور حدیث باب سے بھی بہی معلوم ہوتا ہے۔ تاہم یہاں یہ اشکال وارد ہوتا ہے کہ ایک اور حدیث میں کوڑھی سے بیخے کا صاف تھم آیا ہے' فیرمن المحذوم فراد ک من الاسد '' لے اور مسلم شریف کی روایت میں

باب ماجاء في الأكل مع المجذوم

ل رواه البخارى ص: • ٨٥ ج: ٢ "باب الجذام" كتاب الطب ولفظه: فر من المجذوم كماتفر من الاسد، ايضاً اخرجه بلفظه ابن ابى شيبة فى مصنفه ص: ٥ ٢٨ ج: ٥ كتاب الاطعمة، ايضاً اخرجه احمد فى مسنده كذا فى معجم المفهرس ص: ٣٣٠٠ ج: ١ ا حديث: ٣٣٠٥.

ہے کہ بنوثقیف کے وفد میں ایک جذا می محض کوآپ صلی الله علیہ وسلم نے پیغا م بھیج کرراستہ سے واپسی کا حکم دیتے ہوئے فرمایا: ''ان قد با یعناك فارجع'' کے اوربیتو بظاہرتعارض ہے۔

اس تعارض کومل کرنے کے لئے علاء نے متعدد جوابات دیئے ہیں۔جن میں سے سب سے بہتر یہ معلوم ہوتا ہے کہ متعدی بیاری سے اسباب کی حد تک بچنا چا ہے کین اگر بیاری لگ جائے تو اس اختلاط اور مرض کی تعدی کومو رُحقیقی اوروا جبی قرار دینا عقیدہ تو حید کے منافی ہے۔ چونکہ لوگوں میں عام تا رُر بہی پایا جا تا تھا کہ ایسے مریض سے اختلاط کی بناء پر لامحالہ بیاری لاحق ہوجاتی ہے اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس تا رُکو فلط ثابت کرنے کے لئے صاحب جذام کے ساتھ کھانا تناول فر مایا تا کہ اس عقیدہ کو باطل قرار دیدیں ، جہاں تک اسباب کی حد تک متعدی ہونے کا تعلق ہے تو اپنی جگھیجے ہے، یعنی جیسے عام اسباب اپنے در ہے میں پچھ تا میں۔ اس طرح و بائی امراض کا حال بھی ہے۔ لہذاباب کی حدیث اس طرح ' لاطیبرہ و لا عدوی '' الحدیث فی عقیدہ باطلہ کے لئے ہاور' فیر من المحذوم فراد ک من الاسد '' وغیرہ احادیث درجہ اسباب میں احتیاط کے طور پرتعلیم پربنی ہے۔

قوله "هذاحدیث غریب" اس صدیث کی تخ تج ابوداود سی منسائی کی ماین ماجه هی این حبان اور حاکم از نیمی کی ہے۔قوله "والم فضل بن فضالة شیخ آخر مصری" امام تر فدگ یہ کہنا چاہتے ہیں که "مفضل بن فضالة شیخ آخر مصری" امام تر فدگ یہ کہنا چاہتے ہیں که "مفضل بن فضاله "نام کے دوراوی ہیں ایک سے باب کی صدیث مروی ہے یہ بھری ہیں جوضعف من السابعہ ہیں۔ جبکہ دوسرے مصری ہیں وہ ثقہ ہیں گوکہ ابن سعد نے ان کو بھی ضعیف کہا ہے مگریدان کا سہوہ وہ تا مند میں سے ہیں۔قودوی شعبة هذا المحدیث" الح یعنی شعبہ کی روایت میں بیواقعہ حضرت عرق کا ذکر کیا ہے تا ہم یہ منقطع ہے مگر امام تر فدگ فرماتے ہیں: "وحدیث شعبة اثبت عندی واصح "اس واقعہ میں مجذوم کا نام حضرت معیقی ہے۔

ع صحيح مسلم ص: ٢٣٣ ج: ٢ "باب اجتناب المجذوم" كتاب السلام، ايضاً رواه ابن ماجه ص: ٢٥٣ ابواب الطب. ع صحيح مسلم ص: ٢٥٣ ج: ٢ "باب الحيرة والخط" آخر كتاب الطب. ع سنن نسائي ص: ١٨٣ ج: ٢ "بيعة من به عاهة" كتاب البيعة. في سنن ابن ماجه ص: ٢٥٣ "باب الجذام" ابواب الطب. لي اينضاً رواه ابن ابي شيبه في مصنفه ص: ٥٦٨ ج: ٥ "الأكل مع المجذوم" كتاب الاطعمة

باب ماجاء أن المؤمن يأكل في مِعي واحدِ

"عن ابن عسمرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:الكافريأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في مِعيَّ واحد"_(حسن صحيح)

حضرت ابن عمر رضی الله عنهماہے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: کا فرسات انتزوی میں کھا تا ہے۔

لغات: ۔ قوله "أمعاء "بفتح البمزة معى كى جمع ہے معى بكسرالميم بروزن إلى يعنى الف مقصورہ كے ساتھ بھى ہے اور يا پرتنوين بھى جا رئے ۔ جبكه دوسرى قرأت اس ميں ميم مفقوحه والف ممدودہ كى ہے۔ اسے آنت بھى كہتے ہيں اور انتزى بھى ۔

تشریخ: اس حدیث پاک کا مطلب کیا ہے؟ تواس بارے میں علاء وشار حین کے اقوال دی سے متجاوز ہیں، جن میں سے سات تو تر ذری کے حاشیہ پر بھی ذکور ہیں جو باسانی دکھے جاسکتے ہیں اس لئے ان کو یہاں نقل کرنے کی چندال ضرورت نہیں، امام تر ذری کا اشارہ خاص واقعہ کی طرف ہے۔ ان تمام توجیہات میں ہمارے نزد کے سب سے عمدہ توجیہ یہ کہ اس میں تمثیل اور بجازی معنی مراد ہے اور سات کا عدد حقیقی معنی برخمول نہیں بلکہ مبالغہ پر جمل ہے جیسے اس آیت میں ہے' والبحر بمدہ من بعدہ سبعۃ ابحر'' کی پس مطلب یہ ہوا کہ کا فرا تنازیادہ کھا تا ہے گویا وہ سات یعنی بہت ساری انتزیوں کو بحرتا ہے، بیتام اگر چہ بظاہر عام نہیں ہے کہ ونکہ بعض مؤمن کا فرا تنازیادہ کھا تا ہے، تا ہم مؤمن اور کا فرک مقاصد میں فرق ہے کا فرکا مقصد خواہش کی بیروی ہے جبکہ مؤمن کی کوشش کر سیدھی رکھنا، تا ہم اس کوا کی اور تقیید کی ضرورت ہوگی یعنی کوشش سید بھر کر کھا تا ہوتا ہے جبکہ مؤمن کی کوشش کر سیدھی رکھنا، تا ہم اس کوا کی اور تقیید کی ضرورت ہوگی یعنی کا مل مؤمن کی شان یہ ہوتی ہے کیونکہ عام مؤمن بھی اپنا اصلی مقصد سوفیصد کو ظنہیں رکھتا۔ البتہ اس مطلب میں کا مل مؤمن کی شان یہ ہوتی ہے کیونکہ عام مؤمن بھی اپنا اصلی مقصد سوفیصد کو ظنہیں رکھتا۔ البتہ اس مطلب میں کا مل مؤمن کی شان یہ ہوتی ہے کیونکہ عام مؤمن بھی اپنا اصلی مقصد سوفیصد کو ظنہیں رکھتا۔ البتہ اس مطلب میں کا مل مؤمن کی شان یہ ہوتی ہے کیونکہ عام مؤمن بھی اپنا اصلی مقصد سوفیصد کو ظنہیں رکھتا۔ البتہ اس مطلب میں

باب ماجاء ان المؤمن يأكل في معي واحد

ل الحديث الحرجه عبدالرزاق في مصنفه ص: ٣٣ ج: • احديث: ٣٣٤٧، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٣٣٣ ابواب الاطعمة، ايضاً مسندا حمد بن حنبلٌ ص. ١١١ ج: ٢ الاطعمة، ايضاً مصنفه ابن ابى شيبه ص: ٩٢٩ ج: ٥ كتاب الاطعمة، ايضاً مسندا حمد بن حنبلٌ ص. ١١١ ج: ٢ حديث ٨٠٥٣ دارا حياء التراث العربي بيروت. ٢ سورة لقمن آيت: ٢٤.

عوارض کا اعتبار نہیں کیا جائے گا، کیونکہ بھی کا فرریاضت اور بیاری کی وجہ سے کم کھا تاہے اور مؤمن معدے کی قوت یا مرض کی بنا پر زیادہ کھا تاہے۔

حضرت شاہ صاحب عرف العدی میں فرماتے ہیں کہ یہ خبر بمعنی انشاء کے ہے، لینی مؤمن کومناسب یہ کہ وہ کم کھائے ،یہ ترغیب اگر چہ عام ہی ہے تاہم وقت اور حالات کے پیش نظراس کا تقاضا متفاوت سمجھنا چاہیے۔ بجرت کے زمانہ میں مہاجرین کوجس بھوک اور افلاس کا سامنا تھااس کے بموجب مقامی لوگوں کو کم کھانے کی بار ہا ترغیب دی جاتی جیسا کہ اسلا باب میں بھی ہے۔ اس کا نقد فائدہ یہ ہوتا تھا کہ نو وار دمہمانان رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے انتظام آسمان ہوجا تا۔ اس علت کے پیش نظر حضرت عرض اقول بھی ہوسکتا ہے جیسا کہ ابن العربی نے عارضہ میں فقل کیا ہے 'وقد هم عمر فی سنة المحاعة ان یحعل مع اهل کل بیت جیسا کہ ابن العربی فلاس اور قحط والے سمال حضرت عرض نے بیارادہ ظاہر فرمایا تھا کہ جس گھر میں جننے افراد ہیں ان کے منافعہ منائع طعام کرلیں۔ مگر جب حالات اجھے ہوں اور زیادہ کھانے سے دین فائدہ ہوتو پھر بجائے کم کھانے کے زیادہ کھانا افضل ہوگا کیونکہ مؤمن کی غرض اصلی تو دین فائدہ موتا چاہئے۔

چنانچدائن الجوزي افي كتاب "صيد الخاطر" مي لكهة بن:

"وقلقال احمد بن حنبل: اكره التقلّل من الطعام فان اقواماً فعلوه فعمزواعن الفرائض وهناصحيح فان المتقلل لايزال يتقلل الى ان يعمزعن النوافل ثم الفرائض ثم يعمز عن مباشرة اهله واعفافهم وعن بذل القوى في الكسب لهم وعن فعل حيرقد كان يضعله ولايه ولنك ما تسمعه من الاحاديث التي تحث على الموع فان المراد بهااما الحث على الصوم واما النهى عن مقاومة الشبع فاما تنقيص المطعم على الدوام فمو ثرفي القوى فلا يحوز" (ميرالخاط من ٢٠ الرافكر)

مطلب یہ ہے کہ دینی فائدہ کے در پے رہنا چاہئے خواہ وہ کم کھانے میں ہویا زیادہ میں اچھے کھانوں اور طاقت کی ادویات کا بھی یہی تھم ہے، کہ اگران کے استعال سے نیکی کمانے کا ارادہ ہوتو وہ عبادت میں شامل ہوجاتے ہیں، گویا نیت اور غرض ہی ہوجاتے ہیں اور اگر غلط ارادہ اس کا باعث ہوتو وہ گناہ کے ذمرے میں شامل ہوجاتے ہیں، گویا نیت اور غرض ہی وہ چزیں ہیں جو مباحات کوعبادات میں بھی تبدیل کرسکتی ہیں اور محصیت میں بھی۔ ہاں فوق الشیع بقصد شہوت حرام ہے یعنی اتنا کھانا کہ اس سے نقصان ہو (کمانی الدر المخار، کتاب الحظر والا باحة)

الا شباه مي بي " الاكل فوق الشبع حرام بقصد الشهوة وان قصد به التقوى على الصوم او مؤاكلة الضيف فمستحب " ـ (الا شباه والنظائر ص: ٣٣ قد كي كتب خانه)

لبذانه کم کھانا مطلقا محمود ہے اور نہ ہی زیادہ کھانا علی الاطلاق مذموم ہے، تاہم عام حالات میں کم کھانا نسبة اچھاہے مگرات الم بھی نہیں کہ اس سے نفس کا حق ماراجائے کیونکہ نفس کو قابوکرنا اگر چہ لازمی ہے مگراس کی حق تلفی برگز روانبیں۔

دوسری حدیث: امام ترندگ نے ایک اور حدیث بھی نقل فرمائی ہے جس میں حضرت ابوہریہ وضی اللہ عند فرماتے ہیں: کدرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے یہاں ایک کا فرمہمان ہوا پس آ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے واسطے (دودھ دوھنے کا) تھم دیا ایک بکری کے بارے میں چنا نچہ وہ دوہ لی گئی تواس نے سارادودھ پی لیا پھر دوسری دوہ لی گئی ،اس نے وہ بھی پی لیا پھر ایک اور تو وہ اس کو بھی پی گیا یہاں تک کہ وہ سات بکر یوں کا دودھ پی گیا پھر جس کو بارگاہ رسالت مآب میں حاضر ہوکر مسلمان ہواتو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے لئے ایک بکری کا دودھ نکا لئے کا تھم دیا جب وہ دودھ دوہا گیا تواس نے وہ دودھ پی لیا پھر جب دوسری کا تھم دیا تو وہ پورانہ بی سکا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تا ہے۔ پی سکا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: مؤمن ایک آنت میں بیتا ہے اور کا فرسات آنتوں میں بیتا ہے۔

تشری : گویاام مرفدی کے نزدیک سابقہ حدیث کالیں منظریہی ہے لہذا یہ ایک مخصوص واقعہ کا فرکر ہے۔ رہا یہ سوال کہ اسلام لانے سے اس آ دمی میں اتنی بڑی تبدیلی کیسے آئی ؟ تواس کا جواب یہ ہے کہ جیسا کہ حضرت شاہ ولی اللہ نے ججۃ اللہ البالغہ میں تفصیلا اس پر بحث فرمائی ہے کہ ہرانسان میں دونفس یا دوروعیں ہوتی ہیں ایک بھی دوسری ناطقہ اور ملکی بھی ایک غالب رہتی ہے اور بھی دوسری ۔ لہذا جب وہ کا فرتھا تو بہیمیت عالب تھی اور جب مسلمان ہواتو ملوکیت غالب آئی ۔ بہیمیت کا تقاضا زیادہ کھانا ہے اور ملکوتیت کا تقاضا کم کھانا۔

باب ماجاء في طعام الواحديكفي الاثنين

"عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:طعام الاثنين كافي الثاثة وطعام الثاثة كافي الاربعة".

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: ووآ دمیوں

كا كهانا تين كوكا في ہے اور تين كا كھانا جار كے لئے كافي موجاتا ہے۔

تشری : اس حدیث میں مل کر کھانے اور کفایت شعاری کی ترغیب ہے اور مطلب ہے ہے کہ جس کھانے سے دوآ دمیوں کے بیٹ بھرسکتے ہیں وہ تین آ دمیوں کی قناعت کے لئے کافی ہوجا تا ہے، مثلاً اگر دوآ دمیوں کے لئے چارروٹیاں سیر ہونے کے لئے درکار ہوں تو اگر وہ ایک آ دمی اپنے ساتھ اور شریک کر کے ہر واحد ڈیڑھ روڈی سے کچھ کم کھالیس تو یہ بھی کافی ہے کیونکہ اس صورت میں بھوک مارنے کی ضرورت یقینا ختم ہوجائے گا ، علی ھذا القیاس جیسا کہ باب کی اگلی حدیث میں زیادہ وضاحت کے ساتھ بیان ہواہے۔

اس صدیث کوبھی اسی طرح سمجھا جائے جوسابقہ باب میں بیان ہوالیعنی اس میں کم کھانے کی ترغیب اور دوسرول کے ساتھ ہمدردی اور مواسات کواُ جا گر کرناملحوظ ہے،اور بیر کہ کھانے کے فوائد بہت ہیں جبکہ ذیادہ کھانا نقصان دہ بھی ہوسکتا ہے۔

. آج کل کتے لوگ ہیں جوزیادہ کھانے کی وجہ سے بیار ہیں شوگرتو وبائی شکل اختیار کر چکی ہے، کم کھانے سے کوئی نہیں مرتا جبکہ کثرت سے کھانا جان لیوا ثابت ہوا ہے۔ آج اگراس حدیث پڑل ہوجائے اور سترہ کروڑ پاکستانی عوام اگردن کے تین اوقات کے کھانے میں سے صرف ایک روٹی کم کرلیس تو یومیہ سترہ کروڑ روٹیوں ک پاکستانی عوام اگردن سے بہت سارے فریب گھرانوں کی کفالت ہو سکتی ہے، اور میمکن ہے کہ آئے کے موجودہ بحران پرقابو بھی پایا جا سکے۔ واللہ اعلم

باب ماجاء في أكل الجراد

"عن عبدالله بن ابى أوفى أنه سئل عن الحرادفقال غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سِتّ غزوات نأكل الحراد"_

حضرت عبدالله بن ابی اونی (نزیل کوفدالتونی کی) رضی الله عندسے نائدی کے متعلق سوال ہواتو انہوں نے فرمایا کہ میں رسول الله سلی الله علیہ وسلم کے ساتھ چھفرزوات میں شریک دہا ہوں، ہم نائدیاں کھاتے ہے۔

لغات: ۔ 'المحراد'' بفتح الجیم وتخفیف الراءجمع کا صیغہ ہے مفرد جرادۃ ہے اس میں تذکیروتا نیٹ لفظ حمامة کی طرح برابر ہیں۔ بعض حصرات نے اس کو'جرد' سے مشتق مانا ہیں چونکہ جرد کے معنی نزگا کرنے کے ہیں

ٹڈیوں کالشکر اورغول جس کھیتی سے گذر جائے تواس کے پتے کھا کرساری فصل کو پتوں اور بچاوں سے فارغ کر دیتا ہے۔

تشریخ:۔امام نووی یہ نے ٹڈی کی صلت پراجماع نقل کیا ہے گوبعض شافعیہ سے اس کی کراہیت منقول ہے تا ہم اس میں اتناسا اختلاف ضرور ہے، کہ آیا یہ بغیر ذریح کے محض مار نے سے حلال ہوجاتی ہیں یا ذریح شرطِ حلت ہے؟ تو امام شافعی اورامام ابوصنیفہ اور جمہور کے نزدیک ٹڈی جیسے بھی مرجائے اس کا کھانا جائز ہے چاہے ذریح سے مرے یا شکار کرنے سے خواہ شکار کرنے والا مجوی ہی کیوں نہ ہو۔ای طرح خود مرجانے والی عالی سبب رونم ہونے سے دم تو ڑنے والی سب برابر ہیں۔جبد امام مالک ماہوا کمشہور کے مطابق اورایک روایت میں امام احمد فرماتے ہیں کہ بیت حلال ہے جب اس کا سرکاٹ لیا جائے یا کوئی عضوکا کے کر ماراجائے یا اسے زندہ آگ میں ڈال کر پکایا جائے۔اگروہ خود بخو دمر جائے تو اس کا کھانا جائز نہ ہوگا۔ ابن العر بی نے مارضۃ الاحوذی میں فرمایا ہے کہ سے تم تم تم مرک شریاں کھائی نہیں جا سکتیں۔

"والحراداشكال:منه مأكول ومنه مالايوكل لضرره وقلة فائدته في التغذية ... وجرادالحجازكله مأكول وجرادالاندلس غيرماكول انما هو ضرر محض_" (عارضة الاحوزي)

المستر شدعرض کرتا ہے کہ ماہرین نے ٹاٹیوں کی خاصیات میں بیہ جو کہا ہے کہ اس میں دی جانور ا کے نمو نے موجود ہیں کہ اس کی ران اونٹ کی ما ننداور ٹائگیں شتر مرغ کی طرح اور دم سانپ جیسی اور گردن بیل جیسی وغیرہ و غیرہ و کا قسام ٹاٹریوں کی دیکھی ہیں ان میں بیخواص نہیں پائے جاتے اس لئے بظاہر بیدہ ٹاٹریاں ہیں جو پرندوں کی طرح بری ہیں ۔ پہلے ذمانے میں ان کو قط کی ٹاٹریوں سے تعبیر کیا جاتا تھا، کیونکہ بیغول درغول علاقے میں داخل ہوکر کھیتوں کا صفایا کردیتی تھیں اور دیت میں جگہ بنا کرانٹرے دیتی تھیں جبکہ بہت معمولی اور عام ٹاٹریوں میں بیہ چرنہیں ہے۔ واللہ اعلم

پھر آنخضرت صلی الله علیه وسلم ہے اس کا کھانا ٹابت ہے یانہیں ؟ تواس بارے میں دونوں قول ہیں

باب ماجاء في أكل الجراد

ل كذا في النووي على مسلم ص: ٢٥٦ ج: ٢ "باب اباحة الجراد" كتاب الصيد والذبالح.

عام يبى ہے كہ ثابت ہے كيونكه بخارى كل اور ابوداؤد سل وغيره كى روايات ميں آپ صلى الله عليه وسلم كى معيت كى تصريح ہے۔ بخارى شريف اور ابوداؤد ميں 'فكنانا كل معه ''كالفاظ بيں جس ميں صرف موجودگى كابيان بھى مراد ہوسكتا ہے كہ ہم نے آپ صلى الله عليه وسلم كے سامنے كھائى بيں ، اور آپ صلى الله عليه وسلم كے تناول فرمانے كاذكر بھى ہوسكتا ہے۔

باب ماجاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها

"عن ابن عمرقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الحلّلة والبانها". الحسن غريب) الم

یعنی حضور صلی الله علیه وسلم نے جلالہ کے گوشت اور دودھ کے کھانے پینے سے منع فر مایا ہے۔

ووسرى حديث: "عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن المحثمة وعن لبن الحلالة وعن الشرب من في السقاء" _

حضرت ابن عبال سے مردی ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے مجٹمہ کے کھانے وجلالہ کے دود ھ پینے اورمشکیز ہ کے دھانے سے مندلگا کرپانی پینے سے منع فر مایا ہے۔

باب ماجاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها

ل الحديث اخرجه ابوداؤد في سننه ص: 1 / ح: ٢ كتاب الاطعمة، ايضاًسنن كبرى للبيهقي ص: ٣٢٣ ج: ١٨٠ حديث: ٩ ٢٠٠٠ المحديث: ٩ ٢٠٠٠ المحديث: ٩ ٢٠٠٠ كتاب الصحايا. حديث: ١٥ كتاب الصحايا. ج: ٣ اكتاب الصحايا. اگرایسے جانورکوذئ نہ کیا جائے تو وہ حلال نہیں ، کیونکہ بیذئ اضطراری کے علم میں نہیں۔ عارضة الاحوذی میں ہے کہ اس نہی کی دود جو ہات ہیں ایک بیر کہ اس سے حیوان کو تکلیف اوراذیت ملتی ہے جو حرام ہے ، دوسرے بیا بغیر ذئے کے مرجا تا ہے علی ہذا گر کوئی جانوراز خودزمین سے چمنا ہوا بیٹھا ہوتو اسے شکار کرنے میں کوئی کراہیت نہیں۔

قول المحلالة " بفتح الجيم وتشديداللا م الاول وه جانور جومينگنيان وغيره گندگي كها تا هو بعض لوگون نے جلاله كے لفظ كى تشديدكواور مبالغه كے صيغ كود كيه كركبا ہے كه وه جانور جوكثرت سے فضله كھائے خواه وه انسانی فضله هوياكسى اور جانداركا - بيلفظ دراصل " چلة بالكسر سے بنا هوا ہے چلة كے معنی مينگنيوں اورليدوغيره كے ہيں -

تشریخ: گندگی کھانے والے جانور کے گوشت کھانے ، دودھ پینے ، اوراس پرسواری کرنے کے بارے میں علاء کے اقوال مختلف ہیں :

تحقۃ الاحوذی میں امام خطائی سے فداہب کی تفصیل کھے یوں نقل کی گئی ہے، کہ حسن بھری اورامام مالک کے نزدیک اس کے کھانے میں کوئی حرج نہیں۔ جبداسحاق بن راہو یہ چھی طرح دھونے کی شرط پر کھانے کے جوازے قائل ہیں۔ باتی ائمہ ٹلافٹہ کے نزدیک اس کا کھانا کمروہ ہے یعن تحریماً اگر چہ عام شافعیہ تزیبی کے قائل ہیں۔ اور تقریباً بہی اختلاف جلالہ کے ایڈ سے اور قربانی میں بھی ہے۔ حنفیہ کے نزدیک ایسے جانور کی قربانی نہیں کرنی چاہئے۔ حسن بھری فرماتے ہیں کہ جیسے انسان شراب چنے اور خزیر کھانے سے تا پاکنہیں ہوتا ایسانی جلالہ نجس نہیں ہوتا۔ ہم نے کتاب کے شروع میں بتلایا تھا کہ قلب الحقائق سے عظم تبدیل ہوجاتا ہے الہٰذا جو چیزیں نجاست سے متولد ہوں مگر ان پر نجاست کا اثر نہ ہوجسے گو ہر میں سبزی اُگائی اور حقیقت تبدیل ہوجائے تو اعتبار مال کوہوگا، ہاں البتہ صرف صورت کی تبدیلی سے عظم تبدیل نہ ہوگا۔ لہٰذا اگر جلالہ کے گوشت وغیرہ پر گندگی کا بچھا اُر ظاہر نہ ہوا ہوتو اس کا کھانا اور دودھ استعال کرنا جائز ہے، جیسا کہ بذل المجود میں جلالہ ک

"والمحلالة التي تعادأكل العذرة وهذااذاظهراثرالنحاسة في لحمها ولبنها، واما مادام لم يظهراثرهايموزاكلها وبعدظهورالاثرينبغي ان تحبس حتى زال اثرالنحاسة منها"_(بلل ٢٥٣٥٥٥)

یعن جلالہ وہ ہے جو کثرت سے گندگی کھانے کا عادی ہو پھراگراس پراٹرات رونماہ وجا کیں سیل توجب تک باندھ کراور متبادل غذا کھلا کران اثرات کا ازالہ نہ کردیا جائے اس وقت تک اس کے کھانے سے اجتناب کرلینا چاہئے ،گوکہ احتیاط اس میں ہے کہ بغیرظہورا ٹر کے بھی اسے پچھ دنوں تک باندھ کرپاک غذا کھلائی جائے چنانچہ ابن عرامرغی کوتین یوم تک باندھنے کے بعد ہی ذرج فرماتے۔

حدیث باب میں تیسرامسلد مشیزے کے منہ سے منہ لگا کر پانی پینے کی ممانعت ہے۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ اس نہی کی تین وجو ہات ہیں: ایک یہ کہ اس طرح پینے سے منہ کے مستعمل پانی کا پھر حصہ مشکیزے کے اندر واپس جاسکتا ہے۔ دوم یہ کہ منہ کی بُوکا اثر مشکیزے کے دھانے پر باقی رہ سکتا ہے جے دوسر لوگ پینڈ ہیں کریں گے۔ سوم یہ کہ اس طرح اندر کا پانی نظر بھی نہیں آتا اس لئے یہ امکان پایاجاتا ہے کہ کوئی نا گوار چیز منہ کے اندر چلی جائے چنا نچرایک آدمی کے بارے میں آتا ہے کہ وہ منہ لگا کر پانی پی رہا تھا تو اس کوئی نا گوار چیز منہ کے اندر چلی جائے چنا نچرایک آدمی کے بارے میں آتا ہے کہ وہ منہ لگا کر پانی پی رہا تھا تو اس ہے اور جس روایت میں یہ ہے کہ آبخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک مرتبہ اسی طریقے ہے اور کپڑوں پر گرسکتا ہے۔ اور جس روایت میں یہ ہے کہ آبخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے تی میں نہیں پائے جائے سے پانی نوش فرمایا تھا تو اس کا جواب یہ ہے کہ موجودہ علی آن مخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے تی میں نہیں پائے جائے سے پانی نوش فرمایا تھا تو اس کہ جو اس یہ ہے کہ موجودہ علی آن مخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے تی میں نہیں پائے جائے متی 'لیسر کتب و عصلہ یہ وطہار نه و آمنه من الغوائل والحوادث ''۔ یہ بھی ممکن ہے کہ نہی اس واقعہ سے داخت برجمول ہے۔ (انتی مائی العارضہ)

اس سے بیمعلوم ہوا کہ رات کوا تدھر ہے میں پائی پینا ہوتو اچھی طرح اطمینان کرلیا جائے کہ پائی بالکل صاف ہے۔ آئ کل شہروں میں فریجوں کا استعال عام ہولوگ بوتلوں میں پائی رکھتے ہیں چونکہ پائی رکھتے وقت اس کا اطمینان کرلیا جاتا ہے اس لئے بند بوتل میں کسی چیز کے داخل ہونے کا امکان نہیں رہتا اس لئے بوتل کے ساتھ منہ لگا کر پائی چینا اس اعتبار سے تو جائز ہونا چاہئے لیکن اگر بوتل میں پائی رہ جاتا ہے اور دومرے کی ناگواری طبع کا سبب بن رہا ہے تو پھر کرا ہت باتی رہے گی۔ اسی طرح اگر رات کوگلاس وغیرہ میں پائی ڈال کر چینا ہوتو بھی اطمینان کر لینا جا ہے کہ گلاس صاف اور خالی ہے۔

آج کل ڈیوں میں جوس ملتاہے، چونکہ وہ پیک ہوتاہے اور ایک ہی آ دمی کے لئے ہوتا ہے پھراسے

ح والسجسلالة ، هـى الابـل التى يكون اكثر علفها العذرة وارواح العذرة توجد فى عرقها وجورها. السنن الكبرى للبيهقى ص:٣٢٣ ج: ١ .

گلاس میں نکالنا بھی کافی دشوار ہوتا ہے اس لئے نکلی کے ذریعے پینے میں کوئی حرج نہیں کیونکہ اس نکل اور ڈ بے کو پھینکا جاتا ہے۔واللہ اعلم

باب ماجاء في أكل الدجاج

"عن زهمدم المجرمي قال دخلت على ابي موسىٰ وهوياكل دحاجة فقال أدن فكل فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله"_ لل

حضرت زہرم جرمی فرماتے ہیں کہ میں حضرت ابومویؓ کے یہاں گیا اور وہ مرغی کا گوشت کھارہے تھے، انہوں نے فرمایا: قریب ہوجا وَاور کھا وَ کیونکہ میں نے رسول الله صلی الله علیه وسلم کومرغی کا گوشت تناول فرماتے ہوئے دیکھا ہے۔

لغات: دجاج جمع ہے اور دجاجہ مفرد ہے دونوں میں دال پر نینوں حرکات جائز ہیں تا ہم فتہ سب سے اچھاہے پھر کسرہ اور ضمہ کی صرف مخبائش ہے۔ بعض حضرات نے فتہ مرغی کے لئے اور کسرہ مرغ کے لئے مختص مانا ہے، کاش وہ یہ فرق اس کے برعکس کرتے، تد بر۔ بہر حال دجاج اسم جنس ہے سب پراطلاق ہوتا ہے گر مفرد میں مرغ کے لئے دیک آتا ہے نہ کہ دجاجہ درج بیرج کے معنی اسراع اور جلدی کرنے کے ہیں چونکہ مغرد میں مرغ کے لئے دیک آتا ہے نہ کہ دجاجہ ہدتی میں اس لئے ان کو دجاج ہیں۔

قوله "زهدم المحرمی" بفتح الزاء و سکون الباء بروزن جعفر جرمی بفتی جیم و سکون الراء بصری اور تقدراوی ہیں۔ تشریخ:۔اس حدیث سے مرغی کے کھانے کا جواز ثابت ہوا جو بالا جماع حلال ہے۔باب کی اگل حدیث حسن وصیح ہے علاوہ ازیں بھی متعدد صحیح اصادیث سے مرغی کی حلت معلوم ہوئی ہے۔ گو کہ بعض نے جلالہ کومشنیٰ کیا ہے جس کا ذکر سابقہ باب میں گذر گیا۔ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں۔

"فالذي أكل النبي صلى الله عليه وسلم من اللحم الابل والبقرو الغنم والدحاج والارنب والحمار الوحشي والحباري"_

باب ماجاء في أكل الدجاج

ل البحديث اخرجه البخارى ص: ٨٢٩ ج: ٢ "باب لحم الدجاج" كتاب الذبائح، ايضاً صحيح مسلم ص: ٣٠ ج: ٢ كتاب الايمان، ايضاً سنن كبرى للبيهقى ص: ٣٢٧ ج: ١٣ حديث: ٢٠٠٠٢٥.

حباری کاذکرا کے باب میں آرہاہے۔

فاری مرغیوں کا بھم :۔ آج کل فارم میں مرغیوں کو جودانہ کھلا یا جا تا ہے اس میں چھلی اورخون کو ملایا جا تا ہے چونکددم مسفوح نجس اورحرام ہے اس لئے یہاں بیسوال پیدا ہوتا ہے کہ آیاان مرغیوں کا کھا تا جا تر ہے ہوکر دہ اور بیسئلہ بھی بظا ہر چلالہ کی طرف لوقا ہے تا ہم جلالہ جوگندگی کھا تا ہے وہ عین نجاست ہوتی ہے جبکہ مرغیوں کا دانہ کم چر ہوتا ہے نیز دوسری اجناس کے غلبہ کے علاوہ اس خون میں تبدیلی بھی لائی جاتی ہے۔ اوراصل بات بیہ ہوتا ہے نیز دوسری اجناس کی منا پرخون کا عضرا بی اصلی شکل میں باتی نہیں رہتا چنا نچے جلالہ کا تھم بھی بات ہیں کہ اگر اس کے جسم پرنجاست کا اثر کہ وغیرہ نہ ہوتو وہ حلال ہے، جبیا کہ درمخار میں جلالہ کے بارے میں لکھا ہے:

"ولواكلت النحاسة وغيرها بحيث لم ينتن لحمها حلت كما حل أكل حدى غُذِى بلبن خنزير لآن لحمه لا يتغيروما غذى به يصيرمستهلكاً لا يبقى له اثر".

ال يرعلام شائ كلفة بين:

"وعن هذاة الوا: لابأس بأكل الدحاج لانه يعطط ولا يتغير لحمه وروى نانه عليه الصلوة والسسلام يأكل الدحاج بوماروى ان المحاج تحيس ثلاثة ايام ثم تذبح فذالك على سبيل التنزه_" زيلعى (الدرالخارم روالحارم الهماح الكاب الحظر والاباحة ما كا المحاج المحاركي) اسكا مطلب بيه واكرم ف كذكى كامة كا اعتبارتيس كياجائ كا بلكداس كا الربحى المحظ و الماجات

اں ہ مصب بیہ ہوا مدس مدی سے معامے ہ العبارین میاجائے ہ بنداں ہار می موظر معاجے ہے۔ گا۔اگر اثر رونما ہوکر باقی ہوتو از الدُ اثر تک کھانا حزام ہا اوراگر اثر نہ پڑا ہویا ختم ہوچکا ہوتو بلا کر اہیت جائز ہے۔

قوله "وفى الحديث كلام اكثر من هذا" لينى يهال پرامام ترفدي ال حديث كاصرف متعلقه حصنق أن ال حديث كاصرف متعلقه حصنق كياب ورنديد كافى طويل معيث بهراس حديث سينسبة زياده حصد مصنف في شأكل ترفدي بيس "باب ما حاء فى صفة اهام رسول الله صلى الله عليه وسلم" بيس ذكركيا ب-

"عن زهدم المحرمي قال كناعندايي موسى قال فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دحاج وفي القوم رحل من بني تيم الله احمر كانه مولى (رومي)قال فلم يدن فقال له ابوموسي الدن فاتي قدرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل منه قال اني رأيته يأكل شيئاً (كُنْرُ) فقلرته فحلفتُ ان الاطعمه ابداً " (شَرَّ لُل الله عيد المُمانَ الله عيد المراه الله عدد المراه الله المراه المراع

بیصدیث زیادہ تفصیلی دیکھنی ہوتو عارضۃ الاحوذی وغیرہ میں دیکھی جاستی ہے۔ شائل کے حاشیہ پراس صدیث سے چندمسائل مستنبط کرکے لکھے گئے ہیں: (۱) جوآ دمی عین کھانے کے وقت آ جائے اس کوبھی دعوت دینا چاہئے (۲) اگروہ انکار کرنے واس کی وجہ پوچھی جاستی ہے بلکہ پوچھنا چاہئے (۳) اگروہ وجمکن الزوال ہو تواس کا ازالہ کر لینا چاہئے (۳) اگر آ دمی کی چیز سے تسم کھائے مگراس کی دوسری جانب مقابل شرع کے مطابق ہوتو تسم تو ڑلینا چاہئے (۱ور پھر کھارہ دے) (۵) اگر کوئی کام شرعا منع نہ ہوگونس کونا گوار گذرتا ہوتو اس پر چانا چاہئے یہی نیمونی سے بیروی کے بجائے شرع کا اتباع کر لینا چاہئے۔

ملحوظ: بعض لوگ کھانے پینے کی چیزوں میں مہمان کوزبردی کھلاتے پلاتے ہیں یعنی اتنااصرار کرتے ہیں کہ مہمان اخلاقا مجورہ وجاتا ہے اگر مہمان ازراہ تکلف انکارنہ کرتا ہوتو اتنااصراراضرار کے زمرے میں آتا ہے، چنا نچدراقم کی زیادہ چائے پینے سے نیند بھی اڑجاتی ہے اور بھوک بھی مرجاتی ہے گرا کم ایسا ہوتا ہے کہ بعض لوگوں سے جب یہ عذر پیش کرتا ہوں تو وہ کہتے ہیں کہ ایک کپ سے پھی نہیں ہوتا اس طرح کبھی متعدد جگہوں سے کئی کپ پینے کی وجہ سے خواب آورگولی کھانے سے بھی نیز نہیں آتی اور بھوک نہ لگنے کی وجہ سے کمزوری بڑھ جاتی ہے آیا اس طرح کرنا مہمان نوازی کا اعلی نمونہ ہے؟؟؟

باب ماجاء في أكل الحباري

"عن ابراهيم بن عمربن سفينة عن ابيه عن حده قال: اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حُبارئ" _ ل

حضرت سفینہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فر ماتے ہیں کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ سُر خاب پرندے کا گوشت کھایا ہے۔

لغات: قسول "خباری" بضم الحاء اخیر میں الف مقصورہ ہے اسم جنس ہے تذکیرہ تا نیث اس میں برابر ہیں۔ سرخاب مید الکی ہوتا ہے۔ حمالت برابر ہیں۔ سرخاب مید ایک لمبی گردن والا تیز رفتار پرندہ ہے جس کی چونچ طویل اور رنگ خاکی ہوتا ہے۔ حمالت میں ضرب المثل ہے مگر اس کے باوجودا پنے بچے سے شدید محبت کرتا اور اسے اُڑنے کا طریقہ سکھا تا ہے۔ کہتے

باب ماجاء في أكل الحباري

ل الحديث اخرجه ابو داؤد ص: ٤٧١ ج: ٢ "باب في أكل لجم الحباري" كتاب الاطعمة.

ہیں کہاس کے بیٹ میں ایک پھر ہوتا ہے جواحتلام اور اسہال کے روکنے کے لئے مفید ہے۔

تشریخ:۔اس روایت سے سُرخاب کا حلال و ماکول ہونا ثابت ہوتا ہے اوراس پراجماع بھی ہے۔ روایت اگر چہ سند کے اعتبار سے کمزور ہےتا ہم اس مسئلہ میں کسی کواختلاف نہ ہونے کی وجہ سے سند میں دونوں ابراہیم کی وجہ سے اثر نہیں پڑتا۔ چنانچہ سخاویؓ نے فتح المغیف میں لکھاہے:

"وكذااذاتلقت الامة الضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى انه ينزل منزلة المتواترفى انه ينسخ المقطوع به ولهذاقال الشافعي في حديث "لاوصية لوارث" أنه لايثبته اهل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوابه حتى حعلوه ناسخاً لآية الوصية "_(المس اليه الحاجة وراول ابن اجر ٢٣٠ ملى قد كى كتب فانه)

فوله "ویقول برید بن عسر" یعنی ابن الی فکد یک (مصغر) اپنی روایت میں ابراہیم کے بجائے بریہ بسیدہ تصغیر کہتے ہیں۔ بعض حضرات نے برید کولقب کہاہے۔ امام بخاری اور امام عقیلی اس حدیث کو مجبول السند قرار دیتے ہیں مگراس کا مضمون بلا شک صحیح ہے جیسا کہ اوپر بیان ہوا۔ معلوم ہوا کہ بھی حدیث سنداضعیف اور عملاً قوی صحیح ہوسکتی ہے۔

باب ماجاء في أكل الشِواء

"قال ابن حریج اعبرنی محمدبن یوسف ان عطاء بن یسارا عبره أن أم سلمة أعبرته انها قربت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم حنباً مشویاً فأكل منه ثم قام الی الصلوة و ماتوضا"۔
حضرت امسلم رضی الله عنبان عطاء بن يباركو خردی ہے كه انہوں نے رسول الله صلی الله عليه وسلم كن خدمت ميں بھنا ہوا پہلوپیش كيا پس آپ صلی الله عليه وسلم نے اس میں سے تناول فرما يا اور پھر آپ صلی الله عليه وسلم نماز كے لئے كمر به و كے اوروضونيس كيا۔

لغات: قسول المسلم والمسلم وكثين والف ممدوده كساته تا بم شين پرضمه بهى جائز ہے بُھنا ہوا گوشت كہلاتا ہے قوله 'حبا''اس كے كئ معنى آتے ہيں، پہلو،ست، گوشد، كناره اور بدل ومقابله وغيره يهال مراد معنى اول يعنى پہلو ہے جس كوباز و سے بھی تعبير كر سكتے ہيں۔قسول الله مشوياً مفعول كاصيفہ ہے شوكا سے بعنی مُھنا ہوا، صديد وسموط اس كے مرادفين ہيں بيگوشت انگاروں ميں دباكر پكايا تا تھا۔ (لسان العرب)

تشرت : - آنخضرت صلی الله علیه وسلم سے مختلف قتم کا یکایا ہوا گوشت کھانا ثابت ہے۔ بھنا ہوا بھی جیما کہ باب کی حدیث میں ہے۔اورقد بدہمی یعنی گوشت کی بوٹیاں دھوپ میں شکھا کراس کا سالن بنایا جائے اورقرآن میں حضرت ابراہیم علیہ السلام کی نسبت حدید لے کاجوذ کرآیا ہے، اس سے بھی مشوی لینی مُعنا ہوا مراد ہے۔ان میں زیادہ لذیذ اگر چه تھناہواہوتا ہے۔تاہم ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ قدیدزیادہ مفید ہے کیونکداس کی مرح اورترغیب مروی ہے، کرآ ب صلی الله علیہ وسلم گوشت میں زیادہ شور با بنانے برزور فر ماتے۔ دوسرےاس میں ٹربیجمی بن سکتی ہے جوعمرہ کھا ناشار ہوتاہے، اورخود آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے جة الوداع کے موقعہ پرستراونٹ نحرکرنے کے بعدان سے ایک ایک بوٹی ہانڈی میں ڈالنے کا حکم فرمایا اور یکنے کے بعداس کا شور بانوش فرمایا ۔ نیز ترندی ہی میں ہے 'ان المرق احد اللحمین ''۔ (انتی مانی العارضة) بيرديث عقريب آربی ہاس کا مطلب بیہ کدلند پذاور عمده کھانے جائزیں،البتدا گرحضور صلی الله علیه وسلم کی زندگی پنظر ڈال جائے توالیے کھانوں کی نوبت زندگی بحریس شایدانتہائی کم مرتبہ پیش آئی ہوگی وہ بھی اس وقت جب کس نے آپ صلی الله علیہ وسلم کی دعوت کی یا آپ سلی الله علیہ وسلم کے یہاں کوئی مہمان آئے ہوں، اس کی شاید ایک بھی مثال نیل سکے کہ آپ ضلی اللہ علیہ وسلم کی فرمائش پریا خواہش کے اظہار پراییا کیا گیا ہو۔ لہذا ہونا یہ چاہئے کہ جا ہت، اورخواہش کے باوجودلذیذ کھانوں کے دریے نہیں ہونا جا ہے اوراس میں اسلام کا ایک برا فلفہ مضمرے کیونکہ جوقوم لذیذ کھانوں کے دریے ہوجاتی ہے، وہ کام سے دور چلی جاتی ہے وہ عباد الرحمٰن کے بجائے عباد الزمان بن جاتی ہے جودنت اورزمانے کے ساتھ برلتی رہتی ہے خصوصاً قوم کے لیڈراگراییا کریں تواس کی تباہی ان کے سرىرمنڈلانےلگتى ہے۔

جمیں سیدالکونین صلی الله علیه وسلم کی زندگی میں فاقے ،تکلیفات اورامت کے لئے آہ و بکائی نظر آتی ہے۔ آپ صلی الله علیه وسلم کا فقر افقیاری تعاوہ چا ہے تو قیصر و کسری کی طرح سونے کی میز پرموتی کی طشتری میں کھا سکتے تھے لیکن اگر وہ ایسا کرتے تو ان کا نام شاید آج تک منبروں اور گنبدوں کی پرکیف فضا و لیں باتی نہ رہتا۔ والعیاذ بالله

باب کی حدیث میں جس گوشت کا ذکر ہے وہ گویا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی زندگی کے نوا درات میں سے

باب ماجاء في أكل الشواء

ل كما قال الله عزوجل، فمالبث ان جاء بعجل حنيذ سورة هود آيت:٧٤.

ہے۔ جہاں تک عام زندگی کا تعلق ہے تو اس کا ذکر اور نقشہ حضرت انس کی حدیث میں ہے ' مااکل النبی صلی الله علیه وسلم حبزاً مرفقاً و لاشاة مسموطة حتی لقی الله عزو جل ' ۔ (رواه ا بنخاری کے) یعنی آپ سلی الله علیه وسلم حبزاً مرفقاً و لاشاة مسموطة حتی لقی الله عزو جل ' ۔ (رواه ا بنخاری کے اللہ تبارک وتعالی سے الله علیه وسلم نے چپاتی اور شنی ہوئی برک (کا گوشت) تناول نہیں فرمایا۔ تا آئکہ الله تبارک وتعالی سے جا ملے۔ گویا باب کا واقعہ اتنا نایاب اور شاذہ جو کالمعدوم ہے۔ یا پھر حضرت انس کونا در ہونے کی بنا پر اس کاعلم نہ ہوسکا اور سلب کلی کے طور پر کھنے ہوئے گوشت کے تناول فرمانے کی ففی کردی۔

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ مامست النار کے کھانے سے وضوء نہیں ٹو شااس کامحلِ بیان ترندی جلداول ہے جس سے بحد اللہ ہم فارغ ہو چکے ہیں۔

باب ماجاء في كراهية الأكل متكئاً

"عن ابی مُححیفة قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم: آما آنافلاا کُلُ متکعاً" _ لِ حضرت ابو بحیفه رضی الله عنه فرمات بین که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: جہاں تک میرے مزاج کا تعلق ہے تو میں مکیک لگا کرکھا نانہیں کھا تا ہوں _

"وفسر بالتربع وبالاتكاء على الشئ وفسربالاتكاء على الحنب والثلاثة من

ع صحيح بخارى صندا ٨١ ج: ٢ "باب الخبز الموقق الخ" كتاب الاطعمة. باب ماجاء في كواهية الأكل متكثاً

ل المحديث اخرجه ابوداؤد ص: 121 ج: 7 "باب في الأكل متكناً" كتاب الاطعمة، سنن ابن ماجه ص: 230 "باب الأكل متكناً" ابواب الاطعمة، ايضاً مصنفه ابن ابي شبيه ص: 271 ج: ٥ كتاب الاطعمة.

الاتكاء "_ (د كي مختصر زاد المعادص ٢٩٧٦ طبع دار السلام رياض)

اورا بن كثير سورة كهف آيت نمبرا "" متكئين فيهاعلى الآر آئك "كقير من لكصة بن : "الاتكاء قيل الاضطحاع وقيل التربع في الحلوس وهو أشبه بالمرادههناو منه الحديث الصحيح اماانافلا آكل متكناً فيه القولان "_

(تفسیرابن کثیرص۸۸ج۳،قدی کتب خانه)

تشریخ: مندرجہ بالا تینوں معانی ومطالب کو مدنظر رکھتے ہوئے کہا جائے گا، کہ کھانا کھاتے وقت ٹیک لگانا، آلتی پالتی مارکر بیٹھنااور بائیں جانب جھک کرالٹے ہاتھ پرتکیدلگانا خلاف اولیٰ ہے۔

کھانے کے آواب میں سے بیٹھنے کامتحب طریقہ یہ ہے کہ یاتو آومی دوزانو پنجوں کے بل بیٹھے جیسا کہ حضرت انس کی روایت میں ہے '' رایت النبی صلی اللہ علیه و سلم مقعباًیا کل تمراً'' (مسلم ج ۲ص۱۸ بطیع قد کی کتب خانہ) اور یا پھر بائیں پاؤں کو بچھا کردا ہنی پنڈلی کو کھڑا کر کے بیٹھ جائے۔ پہلی صورت میں آدمی جلدی فارغ ہوجا تا ہے اور یہی مطلوب شرعی بھی ہے چنانچ مسلم کی ایک روایت میں ہے۔

"عن انس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرفحعل النبي صلى الله عليه وسلم بتمرفحعل النبي صلى الله عليه وسلم يقسمه وهومحتفزياكل منه اكلاذريعاً وفي رواية زهير"اكلاحثيثاً".

امامنووی فرماتے ہیں کہ دریعاً ورحثیثا ' دونوں کے معنی ایک ہی ہیں بینی جلدی کھانا تا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم جلدی اپنے کام کے لئے فارغ ہوجا کیں۔ (مسلم ص ۱۸ ج۲) اور علامہ عبدالفتاح ابوغد ہ نے بعض علاء سے قبل کیا ہے کہ محد ث کے لئے ضروری ہے، کہ وہ سریع المک ہر بیع الکتابة اور سریع القرائت ہو پھر فرماتے ہیں:

"قال عبدالفتاح: وانااضيف الى تلك الصفات الثلاث فى المحدث وفى طالب العملم ايضاً صفة رابعة وهى ان يكون سريع الأكل لكسب الوقت والاستفادة من الزمن الغالى وان قل"_

(د يكهيُّ "صفحات من صبر العلماء على شدائد العلم والتحصيل ص ٣٣٣ حاشيه منه نمبر ٥ ، المكتبة الغفوريكراجي)

جووفت خرج کرنے میں بڑااسراف کرتے ہیں۔حتی کدان کے بے دریغ خرچ سے عوام الناس نے بھی کہنا شروع کیا کہ مولوی لوگ تو فارغ ہی ہوتے ہیں، ان کا کام سوائے کھانے پینے اور سونے کے اور کیا ہے۔ای تأثر کی بنا پر جب کوئی آ دمی ہم سے ملتا ہے توایک آسان مسئلہ پوچھنے کے لئے کمی تقریر شروع کرتا ہے جیسے وہ ہمیں گپ شپ میں مصروف کر کے بڑاا حسان کر رہا ہے۔اور جب ہم کہتے ہیں کہ بات جلدی کروہ مارے پاس ٹائم نہیں ہے تواسے تعجب ہوتا ہے،خدارااس تأثر کوتو ڈنے کی کوشش کیجئے۔

کھانے کے آ داب کا ایک تیسراطریقہ یہ ہے کہ دونوں قدموں اور سُر بین پر بیٹھ کر پنڈلیوں یعنی گھٹوں کو کھڑا کر دیا جائے ،سلم کی جوحدیث اوپراولاً ذکر ہوئی امام نوویؓ نے اس کا مطلب یہی لیاہے، وہ کھتے ہیں:قولہ "مقعیاًای حالساً علی الیتبه ناصباً سافیہ"۔ (شرح نودی برسلم ص۱۸۰ ج۲، قدی کتب خانہ)

اگرکہاجائے کہ صرف قدموں پر پیٹھ جائے اور پہلی صورت میں تو ترک کر کے بیٹھ جائے تو یہ ہیں اس علت اور منشاکے عین مطابق ہوگا جس کی بناء پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بیٹے کا مندرجہ بالاطریقہ اختیار فرمایا تھا۔ یعنی تو اضع کرنا ، کم کھانا اور کھانے کی قدر واہتمام کرنا۔ تا ہم اقعاء کی پہلی صورت شاید مجموری میں اختیار کی گئی ہو۔ یہ بھی ہوسکتا ہے کہ یہاں پر اقعاء کے وہی معنی متعین ہو جوامام نو وی نے ذکر کے ہیں معنی اول مرادنہ وی پندا کہا جائے گا کہ بین السجد تین اقعاء سے مراد معنی اول اور کھانے میں ثانی ہیں۔ والتداعلم

بہرحال ندکورہ بیئات کے علاوہ جو بھی طریقہ ہوگاوہ آ داب کے منافی ہوگا۔ تاہم امام غزائی نے پیاز کھانے کو کروٹ لگا کرکھانے کی کراہیت سے متثلیٰ قرار دیا ہے۔ (کمافی التحقة) لبذا کہا جائے گا کہ پان، ٹافیاں اور چھالیا وغیرہ بھی متثلیٰ ہو سکتے ہیں۔ ردائحتار شامی میں ہے: 'ولاباس بالا کل متحقاً او مکشوف الرأس فی المحتار''۔ (کتاب الحظر والا باحة ، حاشیہ ردائحتار سی ۲۳۳، ایج ایم سعید کمپنی کراچی)

اس میں "لاباس" کے لفظ سے جہاں ایک طرف متکی کھانے کے خلاف اولی ہونے کی طرف اشارہ ہے وہیں دوسری جانب نظے سر کھانے کو بھی خلاف اولی قرار دیا جارہا ہے۔

چونکہ متکئی کی فرکورہ صورتوں میں زیادہ فتیج شکل چارزانو بعنی آلتی پالتی مارنے کی ہے، کہ یہ متکبرین کا شیوہ ہے، اس طرح کھانا بھی زیادہ کھایا جاتا ہے۔اورا ہم نقصان سے ہے کہ اس سے پیٹ بڑھ جاتا ہے اس کے یہ ٹیک لگا کر کھانے کی نسبت زیادہ قابل احرّ از ہے۔او پر ابن کشر کا حوالہ بھی گذر گیا۔ جس میں انہوں نے حدیث کا مصداق اس صورت کو بنایا ہے۔ تحقۃ الاحوذی میں ہے۔

"واحتلف في الكراهة واقوى ماوردفى ذالك مااحرجه ابن ابى شيبه كم من طريق ابراهيم النحعى قال:كانوايكرهون ان يأكلوا اتكاء قمخافة ان تعظم بطونهم والى ذالك يشيربقية ماوردفيه من الاحبارفهوالمعتمد".

عرف الشذى ميس بي واماالتربيع فعلوس قبيع "-امام ترندي في ابواب الفتن ميس مح مديث نقل كى ب:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حيرامتى القرن الذى بعثتُ فيهم ثم الذين يلونهم و الاعدام الله صلى الله عليه وسلم: حيرامتى القرن الذى بعثتُ فيهم ثم الذين يلونهم و الاعدام الاثم ينتشوه أقوام يشهدون والايستشهدون ويخونون والاعدام والمين المرام والموالية من المرام والموالية الموالية والموالية والم

اس لئے موٹا پے کے شوق اوراس کے اسباب سے بچنا جا ہے تا ہم بیٹھنے کی ہیمات سنن زوا کد میں سے ہیں اس لئے مربع بیٹھنے سے گناہ نہ ہوگا۔

باب ماجاء في حُبِّ النبي عُلَيْكَ الحلواء والعسل

"عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم بهحب المحلوآء والعسل" حفرت عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم بهجب المحلوآء والعسل" حفرت عائشة رضى الله عنها فرماتى بين كه نبى پاكسلى الله عليه وسلم بيشى چيزاورشهد كوپيند فرماتے تھے لغات: -"المحلواء" مراور قصر دونوں كے ساتھ پڑھنالغة جائز ہے - عام علاء وشارعين ہر بيشى چيزكو علوا قرار دیتے ہیں ۔ جبکہ امام خطا بی وغیرہ فرماتے ہیں كہ حلوا كا اطلاق صرف ان بیشى اشیاء پر ہوتا ہے جومصنوع ہوں لینی ان كو بنایا، یا یکا یا جائے -

تشریج: اگر طواء سے مراد مطلق میٹھی چیز ہوتو پھراس کے بعد عسل کا ذکر ، ذکر خاص بعد العام ہوگا جس سے شہد کی شرافت اور افا دیت کو اُ جا گرکر نامراد ہے اور بیالیا ہی ہے جیسے حدیث شریف میں ہے 'الا یہ مان ''۔ (متنق علیه، ملیکو قاص: ۱۲ج:۱) بضع و سبعون شعبة من الا یمان ''۔ (متنق علیه، ملیکو قاص: ۱۲ج:۱)

ع مصنف ابن ابي شيبه ص: ٥٢٥ ج: ٥ كتاب الاطعمة.

باب ماجاء في حب النبي عُلَيْكُ الحلواء والعسل

ل صحيح بخارى ص: ٢ ج: ١ "باب امور الايمان الخ" كتاب الايمان، صحيح مسلم ص: ٢٤ ج: ١ "باب بيان عدد شعب الايمان الخ" كتاب الايمان.

اورا گرحلواء سے مراد خاص اشیاء ہو۔ جیسا کہ امام خطائی کی رائے کے حوالے سے گذر گیا لینی جس میں صنعت کو دخل ہوتو پھراس سے مرادوہ حلوا نہیں ہے، جوآج کل حلواء کے نام سے مشہور ہے جوآئے سے بنایا جاتا ہے۔ بلکہ اس سے مراد کھجور ہے جودود ھے گوندھی جاتی تھی چنانچہ الکوکب الدری کے حاشیہ پرامام نظابی کی کتاب الملغة سے قال کیا ہے:

"ان حلوى النبى صلى الله عليه وسلم التى كان يحبهاهى المحيع بالحيم وزن عظيم وهو تمريع بالبين وقدروى انه كان يحب الزبدو التمروفيه ردعلى من زعم ان المرادب الحلوى انه صلى الله عليه وسلم كان يشرب كل يوم قدح عسل يمزج بالماء وامّا الحلوى المصنوعة فماكان يعرفها وقبل المرادب الحلوى الفالوذج (قالووه) لا المعقودة على النار.

یعن آگ پر پکایا ہوا آئے کا بنا ہوا طوام از نہیں ہے، تا ہم اس طوا کے کھانے اور پند کرنے میں بھی کوئی حرج نہیں ہے، تا ہم اس طوا کے کھانے اور پند کرنے میں بھی کوئی حرج نہیں ہے، لیکن اس کومض اس لئے اہمیت دینا کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی پند کا بیہ مطلب نہیں، کہ وہ اس کے متلاثی اور طالب رہتے، بلکہ مقصد بیہ کہ جب کھانے میں میٹھی چیز ہوتی تو اسے زیادہ شوق سے تناول فرماتے۔ جس سے اندازہ ہوتا کہ یہ آس مسلی اللہ علیہ وسلم کو پہند ہے۔ (کذافی التحقہ تقل عن الحظائی وابن الین)

علاوہ ازیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے سرکہ کو پندکرنا بھی ثابت ہے، حالانکہ وہ کھٹا ہوتا ہے اور باز وکا گوشت پندکرنا بھی ثابت ہے تو یہ انسانی طبائع ہیں، جوفتلف ہوتے ہیں اور ایک ہی آ دی کی طبعیت میں مختلف رنگ دیکھے جاسکتے ہیں، آ دمی ایک وقت میں ایک چیز کو پندکرتا ہے اور دوسرے وقت بالکل مختلف شے کوچا ہتا ہے۔ کما حوالمشاحد

اصل بات یہ ہے کہ جسم میں جس چیزی جتنی ضرورت ہوتی ہے، طبیعت خود بخو داس کی طرف بقدرضرورت مائل ہوجاتی ہے، مثلاً جب بعوک لگتی ہے تو آ دمی سیر ہونے تک کھا سکتا ہے زیادہ نہیں، بیاس کی صورت میں پانی کی طلب ہوتی ہے۔ خون کی کمی میں گوشت وغیرہ کا تقاضا بڑھ جاتا ہے، اور مرج وغیرہ کھانے کے بعد شیھے کی طلب شروع ہوجاتی ہے و بالعکس۔ لہذا محض اس حدیث کی بناء پر شیھے کومسنون سمجھ کر تواب کی نیت سے کھانا مطلوب شری نہیں ہے۔ گو کہ کا ملین کا حال ہے ہے کہ جو چیز آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو بند ہوتی وہ

ان کوبھی طبعًا پہندہوجاتی ہے، جیسے حضرت انسؓ نے حضورصلی اللہ علیہ وسلم کولوکی کے نکڑے رکا بی میں ٹو لتے ہوئے دیکھاتوان کوبھی کدوطبعًا پہندہوگیا ^{ہے د د} ذالك فضل الله یونیه من بیشاء''۔ ^{سی}

باب ماجاء في إكثار المَرَقَةِ

"عن علقمة بن عبدالله المزنى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا اشترى احدكم لحماً فليكثرمرقته فان لم يحدلحماً اصاب مرقه وهو احداللحمين"_

حضرت عبدالله مزنی رضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا جبتم میں سے کوئی شخص گوشت خریدے تواس کوچاہئے کہ اس میں زیادہ شور بہ بنائے کہ اگر اسے گوشت (کی بوٹی کھانے کو) نہ ملے تو شور بہتو مل جائے گااور وہ بھی گوشت کی (گویا) ایک شتم ہے۔

لغات: - فسولسه "مرقته" مَرُ قَ بفتهُ ميم دراء شور بداور مَرَ فقه بالناء شور به كی قسم يا تھوڑے شور بے كو كہتے ہيں -

تشری : فرورہ بالا حکم گوشت کی خریداری کے ساتھ خق نہ سمجھا جائے بلکہ عام ہے، خواہ پکانے کہ اس لئے خریدا ہوا گوشت ہو۔ بہرصورت ہونا یہ جائے کہ اس کوخٹک تلنے اور بھونے کے بجائے سالن کی شکل میں پکائے اور پانی نسبہ زیادہ ڈالے۔ اس طرح اس کا نفع زیادہ ہوجائے گا۔ کہ اب وہ بیانی مکما گوشت کے مانند طاقت وربن گیا کہ اس میں گوشت کی طاقت اور چکنا ہے نیزاس سے منتقل ہوگئ اور لذت بھی گوشت جیسی ہے اس کا مشاہدہ گوشت کی یخنی اور سوپ میں کیا جا سکتا ہے۔ نیزاس سے دوسروں کی خبر گیری بھی ہوسکتی ہے، کہ اڑھ س پڑوس میں بھی دیا جا سکتا ہے، جیسا کہ باب کی اگلی صدیث میں ہے۔ دوسروں کی خبر گیری بھی ہوسکتی ہے، کہ اڑھ س پڑوس میں بھی دیا جا سکتا ہے، جیسا کہ باب کی اگلی صدیث میں ہے۔ باب کی پہلی حدیث اگر چہمر بن فضا ء کی وجہ سے ضعیف ہے مگر اگلی حدیث سے اس مضمون کی تاکید ہوتی ہے۔

ووسرى حديث: - "عن ابى ذرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الايحقرر احدكم شيئاً من المعروف وان لم يحد فليلق اخاه بوجه طليق واذا اشتريت لحما او طبخت قدراً فاكثر مرقته

ع كـذافـي صـحيـح البـخاري ص: • ٨١ ج: ٢ "باب من تتبع حوالي القصعة الخ" كتاب الاطعمة، ايضاً ص: ٨١٥ ج: ٢ كتاب الاطعمة. سح سورة الجمعة آيت: ٣ پاره: ٢٨.

واغرف لِحاركَ منه"_

حضرت ابوذررضی الله عند فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیه وسلم کاارشاد ہے، تم میں ہے کوئی شخص یکی کا کوئی بھی کام معمولی نہ سمجھے اورا گر مدیہ، برتاؤ کے لئے)کوئی چیز اسے نہ طے توا پنے (اسلامی) بھائی سے خندہ پیثانی سے تومل لے اور جب تم گوشت خرید ویا ہائٹری پکاؤ تواس میں شور بہ زیادہ بناؤاوراس میں سے چلو بحرابیتے ہمسا ریکو دیدو۔

لغات وتشری : معروف کے معنی جانی بیجانی اور مانوس چیز کے ہیں چونکہ نیکی کے کام جیسے انساف،
امداد، خدمت، اکرام اور مالی تعاون وغیرہ لوگوں میں مشہور ہوتے ہیں، اس لئے ہر نیکی کومعروف کہا جاتا ہے۔
اس طرح نیکی کے کام شریعت میں اور مسلمانوں میں جانے بیجانے اور متعارف ہوئے ہیں، بخلاف مسکر کے کہ وہ
نا آشاو نا مانوس ہوتے ہیں جب لوگ اسے و کیھتے ہیں تو اس پر نمیر کرتے ہیں، یعنی مہذب اسلامی معاشرہ میں۔
قدول میں شاشت اور خوشی کو کہتے ہیں۔ بوج طلیق کے معنی ہیں، خندہ پیٹانی، خندہ روئی، خوش مزاجی اور شگفتگی
وظفت روئی وہنس کھووغیرہ۔

لین آدمی کودوسروں کا خیرخواہ ہونا چاہئے،اس کا سینہ جذبہ خیررسانی سے لبریز ہونا چاہئے،اس سے جو کچھ ہوسکے دوسروں کو خیراور فاکدہ پہنچائے چاہے مالی ہو یا جانی۔اگر پچھنہ کرسکے تو کم از کم بیتو کرے کہ جب دوسروں سے ملے تواس انداز سے ملے کہ دوسراد کھے کرخوش ہوجائے، اور کسی مسلمان کے دل میں سروروخوش داخل کرنا بھی نیکی ہے۔لہذا ملا قات کے وقت چاہئے کہ آدمی سلام میں پہل کرنے کی کوشش کرے اوراس کے داخل کرنا بھی نیکی ہے۔لہذا ملا قات کے وقت چاہئے کہ آدمی سلام میں پہل کرنے کی کوشش کرے اوراس کے ساتھ مسکراہ ہے بھی اختیار کرے۔تا ہم ہے ہودہ بکواس اور تیزید وقبقہہ دِلانے والا مزاح اس صدیث کا مصداق یامراؤہیں ہے، جیسے بعض لوگ خداق بی خداق بی خداق کرتے رہتے ہیں، اوراس کے لئے لطیفوں اور جھوٹ یا فضول گوئی کو بنیا دیتا تے ہیں۔



باب ماجاء في فضل الثريد

"عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: كمل من الرجال كثيرولم يكمل من النساء الامريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريدعلى سائر الطعام"_ لل

حضرت ابوموی اشعری رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا کہ مردوں میں بہت سے لوگ کامل ہوئے۔ جبکہ عورتوں میں سے کامل نہ ہوئیں مگر مریم بنت عمران اور آسیہ فرعون کی بیوی اور عائشہ کی فضیلت و برتری عورتوں پرایی ہی ہے جیسے شید کی برتری باقی کھانوں پر۔

لغات: قول " حمل" تینوں بابوں سے آتا ہے نصر، کرم اورعلم سے لہذامیم پر تینوں حرکات پڑھنا جائز ہیں، کمال سے ماضی کاصیغہ ہے۔ کمال کی دو قسمیں ہیں (۱) کمال اول (۲) کمال ٹانی ۔ اول تم التی نی مرتبۃ الذات کو کہتے ہیں اور ٹانی متم التی فی مرتبۃ الصفات کو کہاجا تا ہے۔ یہاں کمال ٹانی کا بیان ہے کیونکہ بات صفات اور خوبیوں کی ہورہ ہے، نہ کہ ذات کی ۔ قبول سے "الثوید " لفتحہ ٹاءو کسر ہ راء بروزن عظیم وشریف، وہ کھانا جو شور بہ میں روثی کے نکڑے ڈال کر بنایا جائے خواہ شور با گوشت والا ہو، اس میں گوشت بھی ہویا کس اور چیز کا جیسے ٹماٹر کا شور بہ ہویا گوشت کا ہو گراس میں بوثی نہ ہو۔

تشری : بعض روایات میں حضرت خدیجہ اور حضرت فاطمہ کا بھی بطور حصر ذکر ہے جو نکہ مردوں میں کاملین کی تعداد بہت زیادہ تھی۔ اس لئے ان کے بیان میں کلام کو حصر سے خالی رکھا۔ جبکہ عورتوں کے کمال کے ادوات حصر جولم اور الا کے الفاظ ہیں ذکر فرمادیئے ۔ بعض حضرات نے کمال سے مرادصفات نبوت پر فائز ہونالیا ہے کی بندا پھرید دونوں خواتین انبیاء کی جماعت میں شامل ہوں گی ، یدرائے امام اشعری کی طرف

باب ماجاء في فضل الثريد

ل الحديث اخرجه البخارى في كتاب المناقب "باب فضل عائشة رضى الله عنها" ومسلم في كتاب فضائل الصحابه والنساسي في عشرة النساء، وابن ماجه "باب فضل الثريد على الطعام" ابواب الاطعمة، بحواله سنن دارمي ص: ١٣٣ ج: ٣ قديمي كتب خانه. ٢ راجع لفضائل فاطمة رضى الله عنها مستدرك حاكم من ص: ٣٦١ ج: ٣ تا ص: ٢٠١ ج: ٣ تا ص: ٣٠١ ج: ٣ "كتاب معرفة الصحابة" وفيه ان النبي عَلَيْتُ قال حسبك من نساء العالمين اربع، مريم بنت عمران و آسية امرأة فرعون و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ص: ٣١٨ ج: ٣.

منسوب ہے کہ وہ چھ عورتوں کو ندیہ قراردیتے تھے، حواء، سارہ، ہاجرہ، حضرت موی علیہ السلام کی والدہ، آسیہ اور مریم۔ ان آخری دونوں کا ذکر حدیث باب میں بھی ہے۔ تاہم جہورعلاء نبوت کے لئے ذکورت شرط قراردیتے ہیں لہذا کوئی عورت ندیہ ہیں بن عتی ۔ اس بارے میں فریقین کے دلائل چونکہ ظنی ہیں اس لئے کہاجائے گا کہ یہ سئلہ عقائد سے تعلق نہیں رکھتا بس یہ عقیدہ ہونا چاہئے کہ جس کی نبوت بعینہ ثابت ہا اس لیے پہلجا ایمان لا نالازم ہے اور جس کی نبوت اجمالاً ثابت ہواس پراجمالی ایمان کافی ہے، لہذا جن انبیاء کے نام معلوم ہیں ان پر باشخاصہم ایمان لا زمی ہے، اور باقی جتے بھی انبیاء ہیں ان پر باشخاصہم ایمان لا زمی ہے، اور باقی جتے بھی انبیاء ہیں ان پراجمالاً ایمان لا نا ضروری ہے خواہ ان میں عورت کیوں نہ ہو۔ چنا خچے علامہ کمال بن ابی شریف التوفی ۵۰۹ ہجری شخ ابن نہام کی (کتاب المسایرہ کی شرح المسامرہ کے میں: ''و الا دلة من المحانبین ظنبة کی شرح المسامرہ کے میں: ''و الا دلة من المحانبین ظنبة کی رہ فیہ لکتے ہیں: ''و الا دلة من المحانبین ظنبة کن و حوب اعتقادا شتراط الذکورۃ فی النبی ''الخ۔

بہرحال جہور کے نزویک اس حدیث میں کمال سے مرادصفات نبوت تک ارتقاء مراذ ہیں بلکہ انسانی اختیاری کمالات اور درجہ ولایت تک رسائی مراد ہے، اس طرح جمہور کے نزدیک بید حصرتمام عالمیین کی عورتوں کی بنسبت نہ ہوگا بلکہ اپنے اپنے زمانے کے اعتبار سے ہوگا کیونکہ ولایت کے درجہ پرتو بہت کی عورتیں فائز ہو چک بیں گرجن عورتوں کی بعینہا مدح سرائی قرآن میں آئی ہے، وہ یہی تین خواتین ہیں باقی بہت سی عورتوں کا ذکر یاتو کسی واقعہ کے ضمن میں آیا ہے یا پھراجمالا ہوا ہے لہذا کہا جائے گا کہ ولایت کا مقام پانے والی خواتین بہت زیادہ ہیں مگر قرآنی سند تعریف وعفت اور مقبولیت بعینہا صرف ان تینوں کو حاصل ہے، اور جب ولایت کمال ہے تو نبوت بطریق اولی کمال ہے۔

افضل کون ؟: - یہاں یہ بحث بھی چھٹری گئی ہے کہ دنیا کی خواتین میں افضل ترین کون ہے؟ حضرت مریم؟ حضرت خدیج؟ حضرت فاطمہ؟ یا حضرت عائشہ رضی اللہ عنصن چونکہ اس حدیث میں فضیلت کابیان ہے اوراس نصیلت میں ٹرید کی مثال ذکر کی گئی ہے تو ٹرید میں بلا شبہ بہت سے فوا کد ہوتے ہیں لیکن مع ہذااس کا تمام کھانوں سے افضل ہونالازم نہیں آتا۔ اس لئے علاء نے اس پر بحث کی ہے کہ افضل خاتون کون ہے، یہ مسئلہ مناقب کا ہے جوان شاء اللہ اپنے مقام پرآئے گا۔ یہاں اجمالاً واختصاراً آتی ہی بات عرض ہے کہ عام علاء کی رائے یہ ہے کہ بعض وجوہ سے ایک افضل ہے اور بعض سے دوسری، چونکہ دلائل محمل وظنی ہیں اس لئے یہ مسئلہ بھی عقائد کا نہیں ہے۔ حضرت شاہ ولی اللہ نے جۃ اللہ البالغہ میں اس پر بحث فرمائی

ہے، کہ کن کن مسائل ہے آ دمی اہل سنت والجماعت سے خارج نہیں ہوتا اس کے ضمن میں ایک مثال یہی دی ہے، کہ کن کن مسائل میں سے ہے جونہ تو قرآن کریم میں صراحة ندکور ہیں ندا حادیث مشہورہ سے ثابت ہیں اور نہ ہی صحابہ کرام نے اس بارے میں لب کشائی کی ہے، تا آئکہ پچھ اہل علم آئے جنہوں نے ان مسائل کو چھٹر ااور اختلاف رونما ہوا ''کے فسصل الانبیاء علی الملائکة و فضل عائشة علی فاطمة رضی الله عنهما''۔قالہ فی مقدمة الکتاب

باب ماجاء انهَشُوااللحم نهشاً

"عن عبدالله بن الحارث قال زوّجني ابي فدعاأناساً فيهم صفوان بن أميّة فقال:ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:انهسوااللجم نهساً فانه أهناً وأمرَء "_ لي

حضرت عبدالله بن حارث سے منقول ہے فرماتے ہیں کہ میر ، والد نے میری شادی کردی ، تو کچھے لوگوں کو مدعوکیا جن میں حضرت صفوان بن امیہ « بھی تھے ، انہوں نے فرمایا کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا ہے گوشت دانتوں سے نوچ نوچ کر کھالیا کروکہ اس طرح کھانا مزیدار اور خوشگوار تر ہوتا ہے۔

لغات: ـقوله "اناسا" اناس اصل بالكاناس كى پيركثرت استعال سے بمزه ساقط بوااور لام كونون ميں مذم كردياتو الناس بوگيا۔ (لسان العرب) "والناس اسم جمع" تفيرروح المعانى ـ

قولہ 'انهسوا' نصباً سے امر کا صیغہ ہے بعض نسخوں اور روا یوں میں شین کے ساتھ آیا ہے ، بعض اہل لغت نے دونوں میں فرق نہیں کیا ہے گربعض اہل لغت یہ فرق بتاتے ہیں کہ اگرا گلے دانتوں سے نوچ لیا جائے تواس کے لئے تھس کالفظ یعنی سین مہملہ کے ساتھ مستعمل ہوتا ہے جبکہ ڈاڑھوں سے نوچنے کوھش بالشین المعجمہ کہاجا تا ہے ۔ کے قولہ "اُمواً "موفی نامرغوب اورغرض کے مطابق ہواسے ھنی کہتے ہیں۔ اور قولہ "امراً" مرئی سے ہے جو کھانا ہمنے موکر بخو بی جزوبدن اور موجب صحت وقوت بے دومرئی ہے۔

باب ماجاء انهشوا اللحم نهشأ

_ الحليث اخرجه الدارمي ص: 1 3 ج: ٢ حديث: ٢٠٧٠ كتاب الاطعمة، ايضاً رواه احمدفي مسنده ٣٠٠٠٪. __ نهـس ونهـش ميس فـرق: الـنهس هو اخذ اللحم بانيابهم من اعلىٰ العظم اواخذ اللحم باطراف اللسان والنهش الاخذ بجميعها، حاشيه: ٢ سنن ابي داؤد ص: ٣٠١ ج: ٢ كتاب الاطعمة.

تشری : پونکہ عربوں میں نیم پڑتہ گوشت کھانے اور پندکرنے کی عادت تھی، اور بڑی بڑی ہوٹیاں بناتے تے جن میں ہڈی پر گوشت لگار ہتا تھا اس لئے ہمارے زمانے کی طرح انگلیوں سے گوشت علیحدہ کرنا مشکل ہوتا تھا، کیونکہ ہم تو گوشت کو گلار کھاتے ہیں بلکہ بھی تو وہ گوشت دیگ کے اندر ہی ہڈی سے خود بخو دعلیحدہ ہوجا تا ہے۔ پھراسے نو چنے کی ضرورت ہی باقی نہیں رہتی نیز ہمارے ہاں بوٹیاں چھوٹی چھوٹی بنانے کا دستور ہے۔ اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے نوچ کر کھانے کا مشورہ دیا جولڈ یذتر بھی ہوتا، خاص کروہ گوشت جو ہڈی کے ساتھ چپاہوا ہو چونکہ وہ ریزہ ریزہ ہوکر معدے میں جاتا ہے اس لئے زود ہضم بھی ثابت ہوجا تا ہے، پھراہن العربی نے عارضہ میں لکھا ہے کہ خالی ہڈی کو واپس برتن میں نہ رکھے، بلکہ اپنے سامنے دستر خوان پر کھدے یا پھراہن العربی ہاتھ ہی میں تھا ہو رکھے۔ آئ کل تو وسعت کا زمانہ ہے کھانے کے لئے دستر خوان بر کھتے ہیں، کارواج عام ہوگیا ہے بلکہ سلیقہ مندلوگ زائد ہو ٹیوں کے لئے الگ خالی پلیٹ بھی دستر خوان پر کھتے ہیں، کارواج عام ہوگیا ہے بلکہ سلیقہ مندلوگ زائد ہو ٹیوں کے لئے الگ خالی پلیٹ بھی دستر خوان پر کھتے ہیں، اور بعض ہوٹلوں میں میز کے نیچ برتن یا ڈبدو غیرہ ہوتا ہے لئہ ااستعال کیا جائے۔

اس مدیث سے بینہ مجھا جائے کہ گوشت کا پہی طریقہ کھانے کے لئے متعین ہے، بلکدا گلے باب میں پھری سے کاٹ کر کھانا بھی ثابت ہے، اور ابوداؤد سلے ویہ بی کی جس روایت میں پھری کے استعال سے منع آیا ہے وہ روایت میح نہیں ہے۔ چونکہ اس روایت میں کھانے کے مذکورہ طریقے کی علت لذیذ تر اور خوشگوار ہونا بتلائی ہے اس لئے اگر بیعلت کسی اور طریقے میں پائی جائے تو وہ بھی افتیار کیا جاسکتا ہے۔

قوله "وقدت كلم بعض اهل العلم في عبدالكريم المعلم" مراس تكلم كي با وجود عبدالكريم ضعيف نہيں ہے بلك مختلف فيہ ہے۔

ع سنن ابى داؤدص: ١ ١ ج: ٢ "بباب فى الأكل من اعلى الصفحة" كتاب الاطعمة، سنن كرى للبيهقى ص: ١٠٠ ج: ١ ١ حديث: ١ ٩ ص: ١ ابواب الوليسمة قبال رسول الله غليظة لاتقطعوا اللحم بالسكين فان ذالك من صنع الاعاجم ولكن انهسوه فانه اهنأ وامراً. حفيظ الرحمن الحنفى ندوة العلم كراچى.

باب ماجاء عن النبي عَلَيْكُمْ في الرخصة في عن اللحم بالسكين

"عن حعفربن عمروبن أمية المضمرى عن ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم احتزمن كتف شاة فأكل منهاثم مضي الى الصلوة ولم يتوضأ" لل

حضرت جعفر بن عمروا پنے والدہ روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا ہے، جو چُھری سے بکری کے ثبانے سے گوشت کا کلڑا کا ہے کر تناول فرمایا۔

لغات: قب المعنى كاشنے كے ہيں۔ قوله "كتف" بفتح اول وكسر وُ ثانى مونڈ سے اور كند ھے كو كہتے ہيں جبكه ' سكين' ، چُھرى كو كہتے ہيں۔

تشریخ:۔اس روایت سے گوشت کو پھری کے ذریعے کاٹ کرکھانا ٹابت ہواجیسا کہ گذشتہ باب میں اس کی طرف اشارہ کیا جاچکا ہے اس پر قیاس کر کے ہم کہدسکتے ہیں، کہ پھلوں کے کھانے میں بھی اختیار ہے چاہے تو آ دمی سیب اور کھیراد غیرہ دانتوں سے کاٹ کر کھائے یا چھری سے کاٹ لے۔اس طرح آگررو ٹیوں کو پھری سے کاٹ کے ضرورت پیش آ جائے جیے بعض مدارس اور بعض بڑے برئے کنگر خانوں میں ہوتا ہے تو وہ بھی جائز ہے، اور اس سلسلہ میں نبی کی روایت میں جی نہیں۔ کاش کے ونکہ اس میں ابومعشر ہیں جوضعیف ہیں۔ کا

باب ماجاء أيُّ اللحم كان أحب الى رسول الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله

"عن ابى هريرة قال أتِيَ النبيُ صلى الله عليه وسلم بلحم فَدُفِعَ اليه الذراع وكان يعجبه فَنَهَسَ منها".

باب ماجاء عن النبي عُلِيْكُ في رخصة في قطع اللحم بالسكين

ل الحديث اخرجه البخاري ص: ١٦٨ ج: ٢ كتاب الاطعمة ومسلم ص: ١٥٧ ج: ١ كتاب الحيض، سنن كبرى للبيهقي ص: ١٠٠ ج: ١ ا ابواب الوليمة. ٢ قال البيهقي بعنفل حديث البخاري، وفي هذا دلالة على جواز قطعه بالسكين وان الخبر الذي قبله ان صح فانما اراد به والله اعلم انه اذا نهسه كان اطيب كالخبر الاول ص: ١٠٠ ج: ١١. الحنفي عفي عنه

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں گوشت کا ہدیہ پیش کیا گیا، پس آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو باز و پیش کیا گیا چونکہ وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو پسند تھا تو (اس لئے قبول فر ماکر) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے وانتوں سے نوچ کو خاول فرمایا۔

الغات: مقوله "الداع " بكسر الذال بروزن كتاب اصل مين كلائى كوكت بين العنى كهنى سے تقيلى تك كا حصد جے ساعد بھى كہتے ہيں۔

تشری : اس کو پسند کرنے کی متعدد وجو ہات ہوسکتی ہیں۔ایک توبیجلدی تیاراور پک جاتا ہے،جس سے دفت کی بچت اور تکلفات سے اجتناب مقصود تھا۔ دوم بیلذیذ بھی ہوتا ہے۔ سوم بینجاست کے مواضع سے دور بھی ہوتا ہے۔ مع ہذااس میں اور دائتوں سے نوچنے میں تواضع بھی ہوتی ہے۔ایک وجداگلی روایت میں بیان کی گئی ہے۔

دومری حدیث: بیروایت حضرت عائشہ رضی الله عنها سے مروی ہے کہ رسول الله علیہ وکلم کو بازوکا گوشت صرف اس لئے زیاوہ پہندتھا، کہ آپ صلی الله علیہ وسلم کو بھی بھار گوشت میسر ہوتا ہیں بازوکا گوشت جلدی آپ صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں پیش کیا جاتا کیونکہ بیجلدی یک جاتا۔

لقات: -اس حدیث مین 'بعدل ''مجهول کاصیغه ہے اور' البه '' کی خمیر آنخضرت سلی الله علیه وسلم کی طرف راجع ہے جبکہ ' لانه '' کی خمیر کم ذراع کی جانب لوثتی ہے۔ قبول یہ 'نسخسا سی اور تیار ہونے کو کہتے ہیں اور نضح اللم نضح التم بھی کہتے ہیں اور نضح اللم نضح الم مستعمل ہوتا ہے التم بھی کہتے ہیں اور نضح اللم نضح المحمد میں اس

تشریخ: اس حدیث میں ادرباب کی سابقدروایت میں کوئی تعارض نہ تمجھا جائے ، کیونکہ اس میں پندیدگی کی مطلق نفی مراوئیں ہے بلکہ پسند کرنے کی ایک وجہ بتلائی ہے جبکہ سابقہ روایت مطلق عن القید ہے لہذا کوئی تعارض نہیں ہے۔

حضرت عائشہ پنی اس روایت میں اس تو ہم کااز الد کرناچا ہتی ہیں کہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سی کوشت کو کیسے پندفر مایا حالانکہ بیتو لذائذ ہیں سے ہے تو انہوں نے دفع کی غرض سے فرمایا کہ بیہ پندیدگی بھی زمد کی بنا پڑھی کہ اس سے فراغت جلدی ملتی ہے۔

باب ماجاء في الحلّ

لغات: - "خول الناء وتشدیدالا مسر کو کہتے ہیں جبکہ بکسرالخاء جگری دوست کو کہا جاتا ہے،
سرکہ گنے یا کچلوں کے رس کودھوپ میں رکھ کر بنایا جاتا ہے، جوزش اور کھٹا ہوتا ہے شراب سے بھی بنایا جاسکتا ہے
اگر چیشراب سے بنانے کے جواز میں اختلاف ہے جونقہ میں بیان ہوا ہے۔ قولہ "الادام مفرد ہے اور جمع اُدُمْ
آتی ہے جیسے کتاب اور کتب، ادام ہراس چیز کو کہتے ہیں جوروثی کے ساتھ کھائی جائے یعنی سالن ۔

تشری : سرکے کوسائن قراردینے کا مطلب امام خطائی نے یہ بتلایا ہے کہ آنخضرت سلی الله علیہ وسلم نے کھانے کی چیزوں میں تکلفات سے بچنے کی ایک ترغیب دی ہے، کہ جو چیز بآسانی میسر ہواورعام ہوای پر اکتفا کر لینا چاہئے لذیذ کھانوں نے پیچے نہیں بھا گنا چاہئے کہ ہوں پر تن سے دین جاہ ہوجا تا ہے اور آدمی ذبنی انتشار میں جتلا رہتا ہے، جیسا کہ آج کل عام مسلمانوں کے ساتھ ہور ہاہے کہ ذیادہ اوراجھے کھانوں کے چکر میں ساراوقت دنیا کمانے پرخرج کرتے ہیں، اور پھر بھی خواہشات پوری نہیں ہوتیں نتیجہ یہ نکلا کہ نہ کس کے پاس خشوع والی نماز پڑھنے کی فرصت ہے اور نہ ہی تلاوت کی ۔ بلکہ بہت سے بے چارے و نماز ہی نہیں پڑھتے ہیں۔

صديث آخر: "عن ام هانئ بنت ابى طالب قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم فريعه فيه خل".

حضرت ام بانی رضی الله عنها سے روایت ہے فر اتی بیں کہ میرے یہاں حضور پاک صلی الله علیہ وسلم

باب ماجاء في الخل

_ل التحـديـث اخترجته ابتوداؤد ص: 1 / 9 ج: ٢ "باب في الخل" كتاب الاطعمة، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٣٨ ابو اب الاطعمة.

تشریف لائے ، تو فر مایا کہ تہمارے پاس کوئی چیز (کھانے کی) ہے؟ میں نے کہا کہ نہیں البتہ خشک (روٹی کے) طلا ہے اور سر کہ ہے ، تو نبی کر بیم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ وہ چیش کر دو کیونکہ جس گھر میں سر کہ ہووہ سالن سے خالی نہیں ہوتا۔

لغات: "محسس " بكسرالكاف وفتح السين روثى ككرول كوكت بين اس كامفرد كسرة آتا ب قول الغات: " محسل الكاف وفتح السين روثى ككرول كوكت بين اس كامفرد كالحرح والمال المورة المال المال المورة المال الما

تشریخ:۔حدیث کا مطلب ہے کہ جس گھر میں سرکہ موجود ہودہ سالن سے خالی نہیں کہ لاتا ،اس میں بھی زہد کی ترغیب ہے ، کہ چونکہ کھانے کا اصل مقصد پیٹ پالنا ہے اور طاعات کے لئے کمرکوسید ھار کھنا ہے التذاذ اور نفس کوخوش کرنانہیں ہے، لہذا جس چیز سے اصلی مقصد پورا ہوسکتا ہے اس کی نفی نہیں کرنی چاہئے ، جیسے نفس لباس سے زینت نہی ہوتستر تو ہوتا ہے۔

قوله "وام هانئي ماتت بعدعلي بن ابي طالب بزمان".

ام مرفی دراصل ایک اعتراض کا جواب دینا چاہتے ہیں، کدام ہائی کی بدروایت تومنقطع ہے کوئکہ ام معنی کاسماع ام ہائی سے ثابت نہیں جیسا کہ ام مخاری کی رائے ہے، اورا ام ترفدی نے بھی علل کیر میں نقل فر مایا ہے، تو امام ترفدی بیکہ ناچاہتے ہیں کہ چونکہ ام معنی کاسماع حضرت علی سے ثابت ہے کہ انہوں نے عورت کورج کرنے کے بعد فر مایا ' و سسم من کا ماعند ابنجاری کی اورام ہائی اپنے اپنے معلی اللہ علیه و سلم '' کماعند ابنجاری کی اورام ہائی اپنے بعائی حضرت علی کے بعد وفات ہائی ہیں لہذا ساع ممکن ہے، اس لئے انقطاع کا اعتراض محج نہیں غرض روایت جمہور کی شرط پر پوری ہے۔

باب ماجاء في أكل البطيخ بالرطب

"عن عائشة" ان النبى صلى الله عليه وسلم كان بأكل البطيخ بالرطب". حضرت عاكثرض الله عنها سروايت بك ني كريم صلى الله عليه وسلم خراوز و تاز و كلجورك ساتھ

ع ايضاً مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٢١ ج: ٢ "باب الرجم والاحصان".

تناول فرماتے۔

لفات: "البطیح" بہسرۃ باءوتشدیدالطاء المکسو رۃ بروزنِ مرِ تُعام ابل لغت وشارطین کے نزدیک فروز ہے کہ فرائی نے شرح شاکل میں اس کو تر بوز کے معنی میں لیا ہے جو بظا برغلط نہی ہے۔ حضرت گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ اس غلط نہی کا مشاءیہ ہے کہ ابوداؤد کی معنی میں لیا ہے جو بظا برغلط نہی ہے۔ حضرت گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ اس غلط نہی کا مشاءیہ ہے کہ ابوداؤد ہیں کی روایت میں ہے 'نسکسر حَرِّ هذا ببرده هذا' 'بینی ہم اس کی گری کو اس دوسرے کی شنڈک ہے تو ڈتے ہیں، اور مجودتو گرم ہے اور خربوزہ بھی گرم ہے قومعلوم ہوا کہ اس سے مراد تربوزہ ہے بھر میرے خربوزہ مواجہ کی برودت ، اور جن لوگوں نے بیتو جیہ کی ہیاں پر کچاخر بوزہ مراد ہے، کیونکہ بیا ہوا کہ جو رہ مواجہ ہوا کہ اس بیا تاکذا فی الکوک الدری نے والے سے مراد قودہ کی موتا ہے تو وہ بھی صحیح نہیں کیونکہ کچا تو کھایا نہیں جاتا کذا فی الکوک الدری نے والے الے سے مراد قودہ کی ہوئی تازہ مجود کو کہتے ہیں۔

تشری : مجم اوسط کے میں طبرانی نے اورا اُبعیم نے طب میں ایک ضعیف حدیث میں دونوں کوایک ساتھ کھانے کا طریقہ بیقل کیا ہے، کہ مجور آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے سید سے ہاتھ میں ہوتیں اور خربوز بائیں ہاتھ میں ۔ اس کی حکمت ابوداؤد سل کی مندرجہ بالا روایت میں خود بیان ہوئی ہے، کہ ملا کر کھانے سے ان کے مزاج میں اعتدال پیدا ہوتا ہے، کیونکہ ہرایک دوسرے کی حدت اور تیزی کوقو ٹر دیتا ہے، جیسا کہ عناصر ومفردات کا ضابطہ ہے، نیز اس سے خربوزہ کی میٹھاس میں اضافہ بھی ہوجاتا ہے۔ اور کھور کی خشکی مضمی ہوجاتی ہے۔ امام خطائی فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے علاج کا شبوت ہوجاتا ہے۔ اور یہ کہ کی مصر چیز کا مقابلہ اس کی ضد سے خطائی فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے علاج کا شبوت ہوجاتا ہے۔ اور یہ کہ کی مصر چیز کا مقابلہ اس کی ضد سے کیا جاسکتا ہے۔ اس طرح یہ بھی معلوم ہوا کہ بیک وقت ایک سے زائدا شیاء کھانے میں شامل کرنا جائز ہیں خصوصاً جب وہ متضاد ہوں۔ تا ہم بعض متفاد اشیاء کو ملانے سے ایبا مزاج جنم لیتا ہے جوصحت کے لئے مضر ہوتا خصاصاً جب اس سے پر ہیز کرنا چا ہے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في أكل البطيخ بالرطب

ل سنن ابي داؤد ص: • ١٨ ج: ٢ "باب الجمع بين اللونين عندالاكل كوكتاب الاطعمة.

ع كذا في مسجمع الزوائد ص: ٣٢ ج: ٥ حديث: ٩ ٩ ك كتاب الاطعمة عن انس بن مالك ان رسول الله مَنْسَطِيْهُ كان ياخذ الرطب بيمينه والبطيخ بسياره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان احد الفاكهة اليه. ٢ ا الحنفي عفي عنه

س سنن ابي داؤد ص: ١٨٠ ج: ٢ كتاب الاطعمة.

باب ماجاء في أكل القِتّاء بالرطب

عن عبدالله بن جعفرقال كان النبى صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب" حضرت عبدالله بن جعفرضى الله عنها سے روایت ہے كہ نی كريم صلى الله عليه وسلم كلزى تحجور كے ساتھ كھاتے تھے۔

لغات: قوله"القناء" بكسرة قاف وتشديدالثاء ككرى كوكت بين كير يربهى اطلاق موتا بتا بم يهال ككرى مراوب -

تشریخ: اس کی جکمت بھی وہی ہے جواو پر بیان ہوئی علاوہ ازیں بید دونوں ایک ساتھ کھانے سے صحت مندی اور وزن میں اضافہ بھی ہوتا ہے ،اس لئے حضرت عائشہ "فر ماتی جیں کہ میری والدہ نے مجھے زھتی سے قبل بید دونوں چیزیں کھلائیں جس سے میرے جسم میں فربھی ہوگئی۔

باب ماجاء في شرب ابوال الابل

عن انس ان اناسامن عُرينةَقدمواالمدينة فاحتووها فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال: اشربوامن البانها وابوالها"_

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ قبیلہ عربنہ کے پچھلوگ مدینہ آئے تو آب وہوا موافق نہ آنے سے ان کے پیٹ بھول گئے اور رنگ زدہ ہو گئے ، تو رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کوصد قہ کے اونٹوں کی طرف بھیجا اور فر مایاتم ان کے دودھ پیا کر داور پیٹا ب کو۔

ای حدیث کی تشری جلداول میں گذری ہے۔ (ویکھئے تشریحات تر مذی جلداول 'باب ماحاء فی بول مایو کل لحمه''ص: ۲۴۵)

باب الوضوء قبل الطعام وبعده

"عن سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذالك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بماقرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :بركة

الطعام الوضوء قبله والضوء بعده"_ ك

حضرت سلمان فاری رضی اللہ عند فرماتے ہیں کہ میں نے تورات میں پڑھاتھا، کہ کھانے کی برکت وضوء کرنا (مند ہاتھ دھونا) ہے، کھانے کے بعد پس میں نے اس کا تذکرہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے کیا اور جو میں نے تورات میں پڑھاتھا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس کی خبر دیدی۔ تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:
کھانے کی برکت تو اس سے پہلے ہاتھ دھونا اور اس کے بعد ہاتھ مند دھونا ہے۔

تشری : _ حضرت سلمان فاری رضی الله عند نے اسلام قبول کرنے سے پہلے تو رات میں یہ ضمون پر حاتھا، تو جب اسلام لائے اس کا تذکرہ حضور صلی الله علیہ وسلم سے کیااوران سے اس کی تصدیق کرانا چاہی کہ کہیں یہود نے اس میں تحریف نہ کی ہویا پھر مقصد یہ تھا کہ برکت کھانے کے بعد ہاتھ دھونے کے ساتھ مختص ہے یاس سے پہلے بھی دھونے سے برکت ہوجاتی ہے؟ جس پر آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ پہلے اور آخر دونوں میں برکت ہے۔ اگر سوال تصدیق کے بارے میں تھا تو جواب کا مقصد یہ ہے کہ اس میں تحریف ہوئی ہے، کیونکہ اصل تھم کھانے سے پہلے اور کھانے کے بعد دونوں پر شمل تھا مگر یہود نے پہلے ہی ہاتھ دھونے سے برکت اور دوسری صورت میں جواب کا مطلب یہ ہے کہ ہماری شریعت میں کھانے سے پہلے بھی ہاتھ دھونے سے برکت حاصل کی جاسے تھی جواب کا مطلب یہ ہے کہ ہماری شریعت میں کھانے سے پہلے بھی ہاتھ دھونے سے برکت حاصل کی جاستی ہے۔

وضوء کااطلاق اگر چہ شریعت میں ہاتھ پاؤں سمیت منہ وغیرہ دھونے اور سرکے سے پر ہوتا ہے، تاہم افغت اور عرف میں اس کے معنی صرف ہاتھ دھونے یا ہاتھ اور منہ دھونے کے ہیں اور یہاں یہی مراد ہیں، گوکہ بعض حضرات نے جیسے صوفیہ کرام وغیرہ اس کوشری وضوء پر بھی حمل کرتے ہیں۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں ''والسناس بسرون السوضوء قبسل الطعام بنفی الفقرو بعدہ بنفی اللمم ''اور ابن ماجہ کی ایک ضعیف ثلاثی روایت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے۔ ''

صدیث باب کے بارے میں امام منذری فرماتے ہیں کہ یددرجدسن سے کم نہیں۔ البذا کھانے سے کہ بیارے میں اگر چدکوئی صحیح روایت نہیں ہے تاہم الی روایات ہیں جواشارة اس پردلالت

باب الوضوء قبل الطعام وبعده

غ المحديث اخرجه الحاكم في المستدرك ص: ٣٥ ج: ٥ كتاب الاطعمة. ٢ منن ابن ماجه ص: ٢٣٥ "باب الوضوء عندالطعام" ابواب الاطعمة قال رسول الله مُلْئِظِم من احب ان يكثر الله خير بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه و اذا رفع. ٢ ١

کرتی ہیں، مثلاً صفائی ستھرائی کے متعلق احادیث جن سے کم از کم بیمعلوم ہوتا ہے کہ کھاتے وقت ہاتھ دھونا کھانے کے آ داب اورمستحبات میں سے ہے،اور باب کی روایت بھی حسن ہے۔

آج جبکہ راقم ہے باب لکھ رہاہے اخبارات میں لاکھوں روپیہ کے اشتہارات اقوام متحدہ اورصابن بنانے والی کمپنیوں کی جانب سے چھے ہیں بیاشتہارات ہاتھ دھونے کے عالمی دن منانے کے موقعہ پرشائع کئے ہیں جن میں ایک بہت بڑے ہاتھ کی تضویر کے ساتھ لکھا ہے کہ زندگی بچانے کی طاقت آپ کے ہاتھ میں کئے ہیں جن میں ایک بہت بڑے ہاتھ کی تضویر کے ساتھ لکھا ہے کہ زندگی بچانے کی طاقت آپ کے ہاتھ میں ہے ، عالمی سطح پرآج پروگرام کئے جارہے ہیں اوراس بات کی تشہیر کی جارہی ہے کہ صابن سے ہمی بچا جا سکتا ہے۔ ڈائیریا (اسہال) اور ٹمونیا کی اموات میں کی واقع ہوجاتی ہے ہاتھ دھونے سے بیبائمس سے بھی بچا جا سکتا ہے۔ تاہم کھانے کے بعد ہاتھ کی انگلیاں چائے کردھوئے یاکس کپڑے اور ٹھو پیپروغیرہ سے خشک کردے چنانچہ ابوداؤدکی روایت میں ہے۔

"عن ابن عبالله قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كل احدكم فلا يَمسَحَنَّ يده بالمنديل حتى يَلعقها او يُلعقها" _ "

یہاں برکت سے مراد نفع اور فوائد ہیں کہ ہاتھ دھونے سے آدی صحت مندر ہتا ہے۔ اور دوسروں کو بھی گئیں آتی اور کھانے کے بعد ہاتھوں کی صفائی سے آدی بہت ک ناگوار چیزوں سے بچار ہتا ہے۔ نہ ہاتھ پر کھیاں بیٹھیں گی نہ رات کو کیٹر سے مکوڑ سے اور چو ہے کا ٹیس گے اور نہ ہی کپڑے میلے ہوں گے وغیرہ وغیرہ کچھ مزید باتیں اگلے باب بیں آئیں گی۔

باب ماجاء في ترك الوضوء قبل الطعام

"عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج من العلاء فَقُرِّبَ اليه طعام فقالوا: اَلآناتيك بوضوء ؟قال انماأمِرتُ بالوضوء اذاقمت الى الصلوة".

حضرت ابن عباس سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم بیت الخلاء سے نظے، پس آپ سلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں کھانالا یا حمیا، تو حاضرین نے کہا کہ کیا ہم آپ صلی الله علیہ وسلم کے لئے وضوء کا پانی نہ لائیں ؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فروایا: جمعے وضوء کرنے کا تھم دیا حمیا ہے جب میں نماز پڑھنے کے لئے اٹھو۔ لائیں ؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فروایا: جمعے وضوء کرنے کا تھم دیا حمیا ہے جب میں نماز پڑھنے کے لئے اٹھو۔

ع سنن ابي داؤد ص: ١٨٢ ج: ٢ "باب في المنديل" كتاب الاطعمة.

لغات: "خسلاء" ماء كوزن برخالى جُلدكوكت بيل تا بهم منقول عرفى كيطور براس كااستعال بيت الخلاء كو لئے ہوتا ہے كہ وہ بھى ضرورت كسوااوقات ميں خالى رہتا ہے۔ قبول الله "فقالوا" يعنى حاضر مجلس ميں سے بخض صحابہ كرامٌ نے فرمايا۔ قبول استعال معنى مصدرى يعنى وضوء ميں سے بخض صحابہ كرامٌ نے فرمايا۔ قبول اورى ہے۔ كر نے كے لئے آتا ہے يہاں بفتى واورى ہے۔

تشری : صحابہ کرام کا یہ کہنا از قبیل عرض ہے جیسے آلا تعذول عندنا "یعنی کیا آپ وضوئیں کرتے ہیں؟ چونکہ صحابہ کرام پیس بھور ہے تھے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر بعدالحدث وضووا جب ہے۔ اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم تو ہیت الخلاء سے نکلے ہیں تو دیگر مصروفیات کھانے وغیرہ سے قبل آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو وضوء یا دولا یا، گر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کاظن ردکرتے ہوئے فرمایا کہ مجھے وضوء کا تھم ہے، جب بیس نماز پڑھنے کے لئے کھڑا ہوں، یہ مطلب حدیث کے ظاہر کے موافق ہے اس میں یہ بھی ملحوظ رکھنا چاہئے کہ ہر نماز کے لئے وضوء کرنا کسی پر بھی واجب نہیں اس لئے کہا جائے گا کہ یہاں جواب عام احوال پر بنی ہے، ورنہ باوضوء ہونے کی صورت میں تجدید وضوء لازی نہیں۔ یہ مسئلہ تفصیلاً تشریحات تر نہی جلداول ص ۲۱۰ تا ۲۱۴۳ پر گذرا ہے دوبارہ کھنے کی ضرورت نہیں ۔ نی مسئلہ تفصیلاً تشریحات تر نہی جلداول ص ۲۱۰ تا ۲۱۴۳ پر گذرا ہے دوبارہ کھنے کی ضرورت نہیں ۔ فن شاء الل طلاع فلیرا جع (باب الوضوء کی صالو ق وباب ما جاءانہ یصلی الصلوت بوضوء واحد)

تاہم امام ترفدیؒ نے جس مقصد کے لئے یہ باب باندھا ہے وہ اس طرح اُجاگر ہوسکتا ہے کہ یا تواس طدیث میں وضوء سے نظافت لیعنی لغوی وضولیا جائے اور صحابہ کرام "کامقصود یہ تھا، کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم ہاتھ نہیں دھوتے ؟ چونکہ صحابہ کرام "اس کولا زمی تصور کرتے تھے، تو جواب کا مطلب یہ ہوگا کہ جب ہاتھوں یا جسم پرنجاست حی نہ ہوتواس کو دھونا طہارت حکمی کے ضمن میں آتا ہے۔ اور طہارت حکمی کا حکم تو نماز کے وقت ہے لہٰذا جن اعمال کے لئے طہارت حکمی لازی نہیں وہاں پانی کا استعال واجب نہیں، غرض آخصور صلی اللہ علیہ وسلم کی غرض نفی وجوب وضوء شری و لغوی ہے، نفس وضوء کی نفی مراذ نہیں ہے، علی ہذا اس سے ہاتھ دھونے یا وضوء کرنے کی خرض نفی وجوب وضوء شری و لغوی ہے، نفس وضوء کی نفی مراذ نہیں ہے، اور امام ترفد کی نے ان کا تول ای کی کر اہیت پر استدلال کرنا درست نہیں جیسا کہ امام سفیان تو رکن نے کیا ہے، اور امام ترفد کی نے ان کا تول ای بندی سے اس پر عمل کیا ہے ہاں اگر کو کی شخص بہر حال ہاتھ دھونے یا وضوء کرنے کو ضروری اور سنت تصور کرتا ہواور پا بندی سے اس پر عمل کی براہوتو پھر سب کے نزد کی مکروہ ہونا چا ہے علی ہذا امام احد آور امام مالک کی طرف جوعدم استخباب یا کر اہیت کے تول کی نسبت کی جاتی ہاتی والی صورت پر حمل کیا جائے گا، پھر جنبی آدی ہاتھ منہ بھی دھوئے عام حالات میں کی کرنا سنت نہیں۔

خلاصۂ بحث یہ ہوا کہ اگر ہاتھ گندے یا میلے ہوں تو کھانے سے پہلے اُنہیں دھونالازی یا کم از کم مستحب ہے بعنی نجاست اور میل کے تناسب سے عکم میں زیادتی وکی آتی رہے گی لیکن اگر ہاتھ صاف ہوں آدی پہلے باوضوء ہویا کچھ در پہلے ہاتھ صاف کر چکا ہوتو کھانے سے پہلے غسل کی تجدید کولازی قرار دینا کر وہ ہوگا جیسا کہ باقی احکام مندو بہ کا تھم وضابطہ ہے۔واللہ اعلم

قوله "و كان يكره ان يوضع الرغيف تحت القصعة " يعنى امام سفيان تورى روئى پربرتن وغيره ركف كوكروه اورنا پيند فرمات ، كيونكه اس سے روئى كى بے قدرى اور بے او بى ہوتى ہے۔استادمحتر م حضرت مولا نامفتى ولى حسن تُوكى نورالله مرقده نے اس موقع پردرس ميں فرمايا كه حضرت بنورى صاحب رحمه الله جب طالب علم كورو ئى پر بليث ركھتا ہوا ہيجاتے و كيھتے تواسے منع فرماتے۔

باب ماجاء في أكل الدُبآء

"عن ابى طالوت قال: دخلت على انس بن مالك وهوياكل القرع وهويقول : يالكِ شحرةً ما أَحَبَّكِ إِلَى لِحُبِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم إيّاكِ".

حضرت ابوطالوت فرماتے ہیں کہ میں حضرت انسٹ کے یہاں چلا گیا دراں حالیکہ وہ کدو کا سالن تناول فرمار ہے تھے،اور فرماتے اے پیٹرتو کس قدر مجھے پسند ہے؟ اس لئے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کو تجھ سے محبت تھی۔

"عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَتَبَّعُ في الصحفة يعنى الدُباء فلا إذال أُحِيِّه "..

حضرت انس فرماتے ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم کودیکھا کہ پیالے میں کدو (کے عکورے) تلاش کررہے تھے لیں میں اس سے ہمیشہ کے لئے (مستقل) مجت کرنے لگا۔

الثات: "الدُّهاء بضم الدال وتشديدالباء والمد، تعربهی جائز ہے کدوکو کہتے ہيں۔ای طرح" فرع" بفتح القاف وسکون الراء بھی کدوکو کہتے ہیں۔ فسولیہ "بسالك اور مااحبكِ" تعجب کے صیغے ہیں۔" شسعرة" تمیز

تشریح: اس باب کی دونوں حدیثوں سے لوکی ادر کدو کی فضیلت معلوم ہوئی اوراطباء نے بھی اس

کے بہت سے نضائل بیان کئے ہیں، گویا کہ بی غذابھی ہے اور دوابھی آج کل اگر چہ مصنوعی کھاد کی وجہ سے ترکاریوں کی لذت معدوم ہوتی چلی جارہی ہے، لیکن جب اس کارواج عام نہیں ہوا تھا تو ہم اپنے باغ میں لوک کا شت کرتے بلاشبہ تمام سنریوں سے لوکی زیادہ لذیذ معلوم ہوتی۔

بہرحال آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم نے اسے پیندفر مایا ہے، اس لئے اس نیت سے اس کا اہتمام کرنا ایک مستحسن اقدام ہے امام نووگ وغیرہ نے اسے افضل قرار دیا ہے، اور حضرت انس کا کا سے پیندکرنا کو کی تعجب کی بات نہیں گوکہ قابل رشک ضرور ہے۔ جس طرح باپ کی صورت وسیرت اولا دمیں دیکھی جاسکتی ہے کہ 'الے لہ دسو ابید 'ای طرح استاذا ور مرشد کی طبعیت بھی شاگر داور مستر شد کے جسم میں سرایت کرتی ہے تی کہ بعض علاء نے یہاں تک لکھا ہے کہ قوی تعلق والے اساتذہ ومشائح کی بیاریاں بھی خوبیوں کی مانند عقیدت مندوں میں منتقل ہوجاتی ہیں، تو جس طرح خوبیاں و بیاریاں موروثی ہوتی ہیں اسی طرح روحانی وراثت میں بھی خوبیاں مناہدہ بچوں میں باسانی کیا جاسکتا ہے جب ماں باپ کسی چیز اور پشیے خوبیاں مناہدہ بچوں میں باسانی کیا جاسکتا ہے جب ماں باپ کسی چیز اور پشیے کو پیند کرتے ہیں تو بی تو بی تاری کی جین میں باسانی کیا جاسکتا ہے جب ماں باپ کسی چیز اور پشیے کو پیند کرتے ہیں تو بی بی تاری کی جین کی بی بی بی بی کی بی کو پیند کرتے ہیں تو بی بی کی کی بی در کے ہیں۔

یہاں بیاشکال باعث قلق نہیں بنا چاہئے کہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پیالے میں ادھراُدھرکیوں ہاتھ گھمایا جبکہ وہ دوسروں کواپ بھی آگے سے کھانے کا حکم دیے ؟ کونکہ یا تو مطلب بیہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی سائیڈ اور جانب میں ہاتھ دائیں بائیں پھراتے تھے یا پھر منع کرنے کی وجہ شرکاء کا گھن کرنا ہے جبکہ آنخصور صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاتھ مبارک سے صحابہ کرام "کوکی طرح کوئی گونہیں ہوتی بلکہ وہ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لعاب مبارک حتی کہ پیشاب کو باعث برکت سمجھے وضوء کا پانی پینداور سرکے بال بے بدل تو ان کے علیہ وسلم کے لعاب مبارک حتی کہ پیشاب کو باعث برکت سمجھے وضوء کا پانی پینداور سرکے بال بے بدل تو ان کے نزد کیک حصول برکت کے قوی اسباب تصور کئے جاتے اور سارے صحابہ کرام "ان مبارک اشیاء کی تحصیل کے لئے کوشاں رہتے ۔ علی بذااگر کوئی شخصیت شرکاء کی نظر میں بہت ہی محتر مہوادر کسی کے آگے سے کھانے یا چیزا تھانے سے عقیدت پر منفی اثر نہ پڑتا ہوتو اس میں کوئی حرج نہیں تا ہم درمیان سے نہیں کھانا چاہئے اسی طرح نظا ہرا صادیث کی وجہ سے اسے آگے سے ہی کھانا چاہئے۔

باب ماجاء في أكل الزيت

عن زيـد بـن اسلم عن ابيه ان عمربن الحطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: كلواالزيت وادّهنوابه فانه من شحرة مباركة_^ل

زید بن اسلم اپنو والدسے روایت کرتے ہیں کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاوفر مایا ہے، کہ ذیتون کھالیا کر واوراس کا تیل بدن پرمُلا کروکہ یہ مبارک ورخت سے نکاتا ہے۔

لفات: قوله الزیت "زیتون ورخت کے تیل کو کہتے ہیں۔ قوله "ادهنو ابه "او ہان ہیں یہ الدال سے امرکا صیغہ ہے یعنی زیتون کا تیل روثی کے ساتھ کھا واور بدن کواس سے مالش کرو۔ قوله "مبارکة" برکت سے معنی زیاوتی کے ہیں عمراو ہے، کیونکہ عربتان کے معنی زیاوتی کے ہیں عمراو ہے، کیونکہ عربتان کے معنی زیاوتی ہے ہیں کہ الش ختلی سے بچانے میں مددگار تا بت ہوتی ہے۔

تشرت : اس صدیث سے زیون کی نصلیت معلوم ہوئی جو ہرزیون کوشائل ہے تا ہم مشرق وسطی شام وغیرہ کے زیتون بالخصوص مبارک ہیں کہ ایک تواس کی فضیلت سورہ نور کی آیت سے معلوم ہوتی ہے کے دوسرے وہ سرز مین حضرات انبیاء کیہم السلام کی مولد ومرقد ہے اس لئے وہ باقی اراضی سے متاز ہے۔ جب اصل مبارک ہوگی تو فرع بھی ہرکت سے لبریز ہوگی علی ہذاباب کی صدیث میں برکت کواصلی معنی یعنی خیر پر بھی محمول کیا جاسکتا ہے۔ گویا جس طرح مجمود جازمقدس کا خاص پھل ہونے کی بدولت برکت کا حامل ہے، اس طرح زیون ارض انبیاء کی بناء پر مبارک ہے۔ امام ترزی گے اس صدیث کوغریب کہا ہے تا ہم امام منذری فرماتے ہیں کہ امام حاکم فی اسے معلی شرط اشیخین قرارویا ہے سے البذاب با وجود غرابت کے میجے ہوئی۔

باب ماجاء في أكل الزيت

ل المحديث اخرجه الدارمي ص: ١٣٩ ج: ٢ حديث: ٢٠٥٢ كتاب الاطعمة. ٢ كيما قال الله تعالى، يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولاغربية المخ سورة النور آيت: ٣٥. ٣ كذا في مستندرك للمحاكم ص: ٣٩ ج: ٥ كتاب الاطعمة، قال رسول الله عليه التدموا بالزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ٢ الحنفى

باب ماجاء في الأكل مع المملوك

44

عسن ابسي هريرة يحبرهم ذالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذاكفي احدكم حادمه طعامه حَرَّه و دُحانه فليأخذبيده فليُقعد معه فان ابَيْ فليأخذلقمة فليُطعمه اياها"_

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے ابوخالد کواس کی خبر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ہے دی ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تم میں سے کسی کا غلام (یا خادم) اس کے کھانے لیعن پکانے کی گرمی اور دھو کیس ک مشقت اپنے ذمہ لے لئے بیٹھائے ،اگروہ مشقت اپنے ذمہ لے لئے بیٹھائے ،اگروہ ایسانہیں کرتا تو ایک نوالہ کیکرا سے کھلا دے۔

لغات: قوله "كفا" الف مقصوره كے ساتھ فعل ماضى كاصيغه ہے۔ اور 'احد كم ''مفعول بہ ہے جبد ' خادمہ ' فاعل ہے خادم سے مراد يهال صرف غلام نہيں بلكه برشم كے ملازم كوشامل ہے خواہ وہ آزاد كول نه ہو۔ ہال گھركى آزاد ملازمه كا ہاتھ بكڑ نااوراسے اپنے ساتھ كھانے كے لئے بٹھا نا جائز نہيں للہذاوہ ديگر نصوص كى وجہ سے ستنى ہے۔ كفى كے معنى كسى كى طرف سے كى كام كى كفايت كرنے ليمنى قائم مقام ہونے كے ہیں۔ 'طعامه ''مفعول ثانى اور 'حرہ و د حانه ''طعام سے بدل ہیں۔

قىولىيە "فىلىگە غىد" اور" فىلىك طىھىسە " دونوں بىشىم الىاءادر كىرالعين بىي كەددنوں متعدى افعال ئىن سقولە" اياھا"مفعول بەپ __

تشری : اس حدیث پاک میں مکارم اخلاق کا ایک پہلوبیان کیا گیا ہے، کہ اگر کسی کا خادم اور ملازم
اس کی خدمت میں کھانا تیار کر کے پیش کر ہے یا تیار کھا نالا کر رکھ دی تو اسے اپنے ساتھ بھا کر کھانے میں شریک
کیا جائے تا کہ اس کی ولجوئی بھی ہوجائے اور بھوک کی ضرورت بھی پوری ہوجائے، تا ہم جو شخص ایسانہیں کرتا
اور اپنے ملازم کے ساتھ کھانے سے اجتناب کرتا ہے جیسے اکٹر لوگ اپنے خانسامال اور بارو چی کے ساتھ کھانا
نہیں کھاتے تو کم از کم اتنا تو کرد ہے کہ اسے محروم نہ چھوڑ ہے بلکہ پکھنے کھا سے پکڑاد ہے جیسا کہ بخاری شریف
کی روایت میں ہے 'فیلیناولہ اکلہ اواکلتین' کے ایس ماجاء فی الاکل مع المعملوک

ل صحيح بخسارى ص: ٨٢٠ ج: ٢ "بساب الأكبل مع النخسادم" كتساب الاطعمة، ايضاً سنن دارمي ص: ١٣٦ ج: ٢ خديث: ٢٠٤٣ كتاب الاطعمة.

کے سامنے کھایا جارہا ہے اوراسے نظرانداز کیا جارہا ہے، اس لئے سب سے بہتر توبہ ہے کہ اسے اپنے ساتھ شریک کیا جائے کیکن بعض طبائع نفیس ہوتے ہیں جبکہ بعض لوگ طبعًا متکبر ہوتے ہیں، اس لئے شریعت نے ان کے مزاج کو طور کھتے ہوئے بطور تنزل فرمایا کہ چلواسے ہاتھ میں دو گر بالکل محروم تو نہ کردو بیصورت اگر چہ اس کے لئے اچھی نہیں لیکن سب سے بری صورت لین کچھ بھی نہ دینے سے تو پھر بھی بہتر ہے کیونکہ اس سے احساس بیدار ہوگا۔

باب ماجاء في فضل إطعام الطعام

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: أفشُو االسلام و اَطعِمو االطعام و اضربوا الهام تورثو االحنان "_

حضرت ابو ہریر ؓ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: سلام پھیلا وَ! کھانا کھلا وَ اور کھو پڑیوں کو مارو! تم جنت کے وارث بنادیئے جا ؤ گے۔

لغات: ۔قول ه "افشوا" بفت الهز ة افشاء اور فَتْو کمعن ظاہر کرنے اور منکشف ہونے کے ہیں عام کرنے اور منکشف ہونے کے ہیں عام کرنے اور کھیلانے کے معنی میں بھی آتے ہیں۔ مطلب سے ہے کہ ہرایک کوسلام کروکسی خاص آوی تک مخصوص نہ کرو۔ قوله "المهام "حامة کی جمع ہے کھوپڑی کو کہتے ہیں یہاں مراد کا فروں کی کھوپڑی ہیں ان کی کھوپڑیاں اُڑانہ اور مارنا جہادسے کنا ہے ۔قول استان " بکسرالجیم جنت کی جمع ہے ' جن ' مادہ میں اخفاء کے معنی پائے جاتے ہیں، چنا نچہ جِنات نظروں سے اُوجھل ہونے کی وجہ سے جن کہلاتے ہیں، جنت بھی نظرون سے غائب یا درختوں میں مستور ہوتی ہے۔قولہ "تورٹو اسے بغیر مجبول ہے۔

تشریخ: بیارشاد پاک حضور صلی الله علیه وسلم نے ہجرت کے موقعہ پرمدینہ کینچنے پرفر مایا تھا، چونکہ حدیث نثریف میں ہے''السسلم من سلم السسلمون من لسانه ویده'' کے اس لئے اول ملا قات میں سلام کے الفاظ مسنون قرار دیئے گئے تا کہ دوسراشخص مطمئن ہوجائے۔اوراس میں دعابھی ہے، پھرسلام میں

باب ماجاء في فضل اطعام الطعام

ل رواه البخاري ص: ٢ ج: 1 "بـاب المسلم من سلم المسلمون الخ" كتاب الايمان، ايضاً صحيح مسلم ص: ٨٨ ج: ا كتاب الايمان.

ضابطہ کا دارومدار دو چیزوں پر ہے اول یہ کہ اس کی بنا تواضع پر ہونی چاہئے، گویا کہ یہ حصول تواضع کا قوی سبب ہے۔ دوم یہ کہ اس میں دوسرے کے احترام کو اُجا گر کرنا ملحوظ ہے، اس لئے بادی بالسلام بعنی پہل کرنے والے کو تکبرے خالی قرار دیا گیا اور فرمایا کہ راکب غیرراکب پرسلام کرے، جیسا کہ سلم شریف میں ہے' ہے۔ اللہ الکی الداکت علی الماشی والماشی علی القاعد والفلیل علی الکثیر''۔ کے ا

آواب سلام : امام نووی شرح مسلم یک میں اس مرفوع حدیث ی تشریح کرتے ہوئے رقم طراز ہیں کہ بیآ داب سلام میں سے ایک ہے، پھرآ گے لکھتے ہیں کہ سلام میں پہل کرناست اور جواب واجب ہے۔ اگر سلام کرنے والے زیادہ ہوں تو گوکسب کوسلام کرنا چاہئے تاہم ایک شخص کے کرنے سے باقی کا ذمہ فارخ ہوجاتا ہے ہوجاتا ہے، بعنی سنت کفایہ ہے۔ ای طرح اگر مخاطب ایک ہوتو اس پر جواب دینا واجب ہوجاتا ہے ہوجاتا ہے ہوجاتا ہے کہ ماعت کی صورت میں جواب فرض کفایہ ہے بعنی واجب کفایہ بن جاتا ہے۔ لہذا بہتریہ ہے کہ سب جواب دیں مگرایک کا جواب بھی کانی ہوجاتا ہے، امام ابویوسٹ سب کے لئے جواب لازی قرار دیتے ہیں ، سلام کی اقل مقدار السلام علیم ہے اور نخاطب واحد ہونے کی صورت میں بھی جمع کا صیفہ یعنی علیم افضل ہے، اگر چھلیک بھی جائز ہے اس پرور حسمہ الله و ہر کا ته کا اضافہ بھی کیا جاسکتا ہے، جس کی دلیل ایک تو وہ آیت ہے جس میں سلام کے بعد 'ور حسمہ الله و ہر کا ته علیکم الھل البیت '' کے نخم کی دلیل ایک تو وہ آیت ہے جس میں سلام کرتے وقت 'علیکم السلام ''کہنا کروہ ہے، کہ حدیث میں آنحضور صلی اللہ علیہ و ہر کا ته نا بیا کیا تو عند البعث نے فر ماتی نہ ہوگا مگر ماہوا ہے والمشہو رکے مطاب ت تحید الموثی '' کئی تاہم اگر کس نے ایسا کیا تو عند البعض جواب کا ستحق نہ ہوگا مگر ماہوا ہے والمشہو رکے مطاب ت تحید الموثی '' کئی ہوگا۔

ع صحيح مسلم ص: ٢ ١ ٢ ج: ٢ كتاب السلام، ايضاً سنن دارمي ص: ٣٥٧ ج: ٢.

س النووي على مسلم حواله بالا. ﴿ مِنْ واجع لاحاديث السلام سنن دارمي من ٣٥٧ تا ٣١٠ ج: ٢ كتاب الاستيذان.

ه سورة هود آیت: ۲۳٪ کی المحدیث اخرجه ابو داؤد ص: ۲۱ ۳ ج: ۲ "باب کراهیة ان یقول علیک السلام" کتاب الادب، ایضاً مسنداحمد ص: ۵۳۲ ج: ۴ حدیث:۱۵۵۲۵ داراحیاء التراث العربی بیروت.

فائدہ:۔اگرایک آدمی دورہے توسلام کرتے وقت ہاتھ سے اشارہ کرناجائزہ تاکہ اسے سلام یاجواب کاعلم ہوجائے مگر قریب ہی سے ہاتھ کا اشارہ مکروہ ہے کہ غیر مسلموں کا شعارہ۔

جنن کے دارث ہونے کا ایک مطلب میہ ہے کہ ایٹے تخص کا جہنم والاٹھ کا ناختم کردیا جا تا ہے اور جنت ہی میں اسے بسایا جا تا ہے گویا کہ ہرآ دمی کے دومقامین ہیں، وہ جہنم میں ہمیشہ کی زندگی گذارنے سے جنت کے مقام سے محروم کر دیا جا تا ہے والعیا ذباللہ و بالعکس۔

یا مطلب ہیہ کہ حضرت آ دم علیہ السلام جنت میں تھے وہاں سے دنیا میں بھیجے گئے اب جس کو جنت ملے گراہ جس کو جنت ملے گراہ کی اسب ہے ملے گراہ کی اسب ہے ملک کا ای طرح بیا گار جنت ملنے کے توتی اسباب ہیں۔

حدیث ثانی: میں 'اعبدواالرحنن''کامطلب بیہ کا'وَ تِحدوااللّه'' تنهااللّه کَاعبادت محرواس کے ساتھ کی اورکوشریک مت کروہاں عام عبادت کے معنی میں لینا بھی سی ہے۔

باب ماجاء في فضل العشاء

عـن انـس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَعَشَّواولوبكف من خَشَف فان ترك العَشاء مهرمة"_

حضرت انسؓ ہے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: رات کا کھانا کھایا کرو،اگر چہ تھی بھررد کی تھجور ہی ہو کیونکہ رات کا کھانا چھوڑ نا بڑھا ہے کا سبب ہے۔

لغات: قوله "عَشَاء "فَيْ العين بروزن سَمَاء شام كَهَانَ كوكية بين قوله "تَعَشّوا" عَثَى اورعشية سے ماخوذ ہے شام اورآخرالنہاركوكية بين، چونكه ابل عرب رات كا كھاناعموماً غروب آفاب كوفت كھاتے اس لئے اس كوعشاء كہاجا تاہے، اگر چهاس حديث ميں غروب سے پہلے كھانے كى ترغيب نبيس ہے بلكہ سونے سے پہلے كھانے كى بات كى گئى ہے اس لئے ترجمہ ميں اسے رات كے كھانے سے تعبير كيا ہے۔ قوله "ولوبكف"اى بمل الكف قوله "حشف "فتين ناقص اورددى مجودكوكية بيں قوله "مهرمه" بفتح الله عند والحرم، برم بردھا ہے كو كہتے بيں مطلب بيہ كدرات كو يحم كھائے بغيرسونے سے كمرورى لاحق بوق ہو قى ہے جو بردھا ہے كو كہتے بيں مطلب بيہ كدرات كو يحم كھائے بغيرسونے سے كمرورى لاحق بوق ہو قوله "حدولات ہو بردھا ہے كو كہتے بيں مطلب بيہ كدرات كو يحم كھائے بغيرسونے سے كرورى لاحق بوق ہوتى ہے جو بردھا ہے كاسب ہے۔

تشریخ: پیرهدین اصحاب کتب میں سے صرف امام تر ندی نے ذکری ہے، سند کے اعتبار سے بہت کمزور ہے جیسا کہ خودامام تر ندی فرماتے ہیں ' ھذا حدیث منکر '' کیونکہ عنب راوی ضعیف اورعبدالملک بن علق قر مجبول ہیں ، لہذامتن میں تعثوا اگر چہ امر کے صیغے کے ساتھ آیا ہے ، مگراس سے وجوب خابت نہیں ہوسکتا تا ہم طبی نقطہ نظر سے رات کا کھانا اگر چہ کم مقدار کا ہوصحت اور تو انائی برقر ارر کھنے کے لئے مفید ہے کیونکہ جب آوی خالی پید سوتا ہے تو خالی معد ہے کی حرارت ، اس کی رطوبت کوختک اور کم کردیت ہے ، جونشو ونما میں بہت اہم ہے بیقد یم اطباء کی بیاں کردہ وجہ ہے۔ جدید تحقیق کے مطابق اس کی دووجوہ ہیں (۱) اگر کوئی معد ہے کا مریض ہوتو خالی پیٹ سوجانے سے معد ہے کی تیز ابیت بوسطے گی۔ (۲) خالی پیٹ سونے سے شوگر کا لیول کم بوجا تا ہے اور چونکہ دماغ تو گلوکوز اور چکنا ہے استعال کرتا ہے اس لئے دماغ کی غذا میں کمی آئے گی جس سے معر ہے کی چونکہ عربوں میں ضبح دیں بجے اور مغرب کے وقت کھانا ہوتا تھا اس لئے یہ دورانیہ تقریباً چوہیں گھنٹے بن جائے گا بخلاف روز ہے کے۔

باب ماجاء في التسنميه على الطعام

"عن عسربن ابى سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام قال:أدن يابُنَيَّ فسَمِّ الله وكُل بيمينك وكُل ممايليك" _ لِ

حفرت عمر بن ابی سلمہ سے روایت ہے کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے یہاں واخل ہوئے جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: نتھے قریب ہواور بسم اللہ پڑھ کرسید ھے ہاتھ سے کھاؤاورا سے یاس سے کھاؤا

تشریح: دعفرت عمر بن الی سلمه رضی الله عنه آنخضور صلی الله علیه وسلم کے ربیب ہیں، جب ان کے والد ابوسلمہ رضی الله عنه کی وفات ہوئی تو والدہ حضرت ام سلمہ رضی الله عنها کا نکاح حضورا قدس صلی الله علیه وسلم

باب ماجاء في التسمية على الطعام

ل الحديث اخرجه البخارى في كتاب الاطعمة "باب التسمية على الطعام" ومسلم في كتاب الاشربة "باب آداب السطعام والشراب" وابوداؤد في كتاب الاطعمة "باب الأكل باليمين" ومالك في المؤطا كتاب صفة النبي عَلَيْتُهُ "جامع ماجاء في الطعام والشراب" بحواله سنن دارمي ص: ٢٩ ا ج: ٢ كتاب الاطعمة.

سے ہوا، دستور جا ہلیت کے برنکس آپ سکی اللہ علیہ وسلم ان سے حبت اور شفقت فر ماتے اور پیار کرتے''باہنی'' فر ماکران کواپی صلبی اولا د کی طرح ایکارتے ،اوراپنے پاس کھانے میں شریک فر ماتے۔

قوله "فسم الله" يعنى بم الله "كالفاظ بسم الله "كالفاظ على بيل الله "حضرت شاه صاحب و الشندى مين فراح بين كروايات سفقط" بسم الله "كالفاظ على بين الله "كالفاظ على بين الله الله الله الله الله الله الله يل به الفاظ عليه و بلادليل ب- تا بم متدرك عالم في اليك روايت كي في من قال النبي صلى الله عليه و سلم حبز ولحم و تمر و بسر و رطب اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم فكلوا بسم الله و بركة الله "اوركها به هذا حديث صحيح الاسناد ولم يحرحاه (متدرك عن ٢٠٠٠) والله علم

اگرکوئی شخص ہم اللہ پڑھنا شروع میں بھول جائے تو کھانے کے دوران پڑھ لے جیسا کہ اگلی روایت میں تفریح ہے۔ جینے لوگ کھانے میں شریک ہوں ان سب کوہم اللہ پرھنا چاہئے جیسا کہ باب کی اگلی روایت سے معلوم ہوتا ہے۔ گوکہ حاضرین کی جانب سے ایک کاشمیہ کافی ہے بعد میں آنے والے سے نہیں۔ پھرامام نووی اورعلامہ شامی وغیرہ نے لکھا ہے کہ ہم اللہ اونچی آواز سے پڑھنی چاہئے تا کہ دوسر سے شرکاء کے لئے یادد ہانی ہو۔ ہاں البتہ کھانے کے اخترام پرالمحد للہ آہتہ پڑھنا چاہئے تا کہ دوسروں کے کھانے کے انقطاع کا سبب نہ ہے۔ ہاں اگرسب لوگ فارغ ہوئے ہوں تو پھرکوئی حرج نہیں۔ اسی طرح ہم اللہ حلال کھانے پرپڑھنی چاہئے۔ شامی جی سے تا کہ فارغ ہوئے ہوں تو پھرکوئی حرج نہیں۔ اسی طرح ہم اللہ حلال کھانے پرپڑھنی چاہئے۔ شامی جی سے تا کہ مقانے کے انقطاع کی جائے۔

"واذاقلت بسبم الله فارفع صوتك حتى تلقن من معك ،ولايرفع بالحمدالاان يكونوافرغوامن الأكل وانمايسمى اذاكان الطعام حلالا ويحمدفى آحره كيف ماكان (شائ ص٣٠٠ ٢٠ انتجام معدرا في ، كاب الحظر والاباحة)

پھربہم اللہ جس طرح کھانے کی چیزوں پر پڑھنامسنون یامتیب ہے اسی طرح مشروبات پہمی متحب ہے حاکصید، جب وغیرہ سب کے لئے بیتکم کیسال ہے۔

بذل المحجود ميں ہے كه حنابله كنزديك شميدواجب ہے جبكہ جمہور كنزديك سنت ہے "واختلفوا فى التسمية على البطعام فقال اصحاب احمد بالوجوب والمحمهور على انه سنة (بذل ص: ۳۵۱ ٢ النووى على مسلم ص: ١٤١ ج: ٢ كتاب الاشربة. ج: ۵) در مختار کی کتاب الحظر والا باحة میں ہے 'وسنة الأكل البسملة اول والحمدل آخرہ، وغسل الميدين قبله و بعده ويبدأ بالشباب قبله و بالشيوخ بعده ''اس پرعلامه شامیؒ نے لکھا ہے کہ کھانے سے پہلے ہاتھ دھوتے وقت كلى كرنامسنون نہيں الايدكروه جب ہو۔ (ص: ٣٣٠ج:٢)

حدیث آخر: اس باب میں دوسری حدیث حضرت عکراش بن ذویہ ہے مردی ہے فرماتے ہیں کہ بنومر ہونے جھے اپنی زکوۃ کے ساتھ آخر نے سلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بھیجا، پس جب میں مدینہ ببنیاتو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کومہا جرین اورانصار کے درمیان بیٹے ہوئے پایا، فرماتے ہیں کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے میرا ہاتھ کیوکر کر جھے امسلم ہے گھر میں لے گئے اور پوچھا کہ بچھ کھانے کو ہے؟ چنا نچہ ایک بیالہ بہت تربیداور گوشت والالایا گیا، توہم اس کی طرف متوجہ ہوکر کھانے لگے میں اس کے اطراف میں اپناہاتھ ادھراُدھ گھمانے لگا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم اپنے آگے سے تناول فرمار ہے تھے، چنا نچہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی ہاتھ ایک اللہ علیہ وسلم اپنے آگے ہے تناول فرمار ہے تھے، چنا نچہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی ہا ہے۔ پھر بعد سے میرادا ہناہ تھ کھا ق ایک وشک ہے (کہ تمرکہا ازاں ایک طباق لایا گیا جس میں گئی فتم کی کھوریں تھیں ،تم ورطب عبیداللہ (راوی) کوشک ہے (کہ تمرکہا یارطب) پس میں اپنے آگے ہے کھا نے لگا جبر رسول اللہ علیہ وسلم کا ہاتھ طباق میں گھوم رہا تھا، آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: عکراش! جہاں سے چاہو کھا ہ کیونکہ میا کیونکہ میا کہ چیز ہیں ہے، پھر پانی لایا گیا تورسول اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: عکراش! جہاں سے چاہو کھا ہ کیونکہ میا کیونکہ میا ہے جبرے، باز ووں اور ترکوش کیا اور اپنے گاہوں کی تربی سے اپنے جرے، باز ووں اور ترکوش کیا اور اپنے ہاتھوں کی تربی سے اپنے چرے، باز ووں اور ترکوش کیا اور فرمایا: اے عکرا تی ! یہ اس چیز سے وضوء ہے جو آگ سے کی ہو۔

لغات: قول سه "حفنه" بواپیالداور دُونگاس کی جمع جفان اور جفن آتی ہے تر آن مجید میں ہے "و جفان کالحواب" و قوله "الثرید" شور بے میں روٹی کو چور کر بھگونا عرب اس کے ساتھ گوشت کی بوٹیال شامل کرتے تھے، جیسا کہ صدیث باب میں ہے ۔ قوله "الوزد" الوزد" الواد گوشت کی ایسی بوٹیاں جو ہڈی سے خالی ہوں ۔ قوله "فوم رہا تھا۔ قوله "الوان "لون کی جمع ہوں ۔ قوله "فوم رہا تھا۔ قوله "الوان "لون کی جمع ہے اس کے ایک معنی رنگ کے ہیں اور دوسر نوع اور تم کے ہیں یہاں یہی مراد ہے۔

تیسری حدیث: باب کی تیسری حدیث حضرت عائش سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ رسول الله سلی اللہ علیہ کا تعلیہ وکل ہے فرمایا: جبتم میں سے کوئی کھانا کھائے تو ''بسبہ اللہ '' پڑھ لے اگر وہ شروع میں پڑھنا بھول جائے تو یوں کہے 'بسبہ اللہ فی اوله و آخرہ ''اوراس سند کے ساتھ حضرت عائش سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ

رسول الله صلى الله عليه وسلم اييغ حي صحابةً كے ساتھ كھانا تناول فرمار ہے تھے، كدا يك بادينشين آيا اور وہ كھانا دوہى لقمول میں کھا کرختم کردیا تورسول الله علیه وسلم نے فرمایا و کیھے اگرید بسم الله پڑھتا توبیکھا ناتم سب کے لئے کافی ہوجا تا۔

اس سے معلوم ہوا کہ بسم اللہ سب کے لئے پڑھنی جا ہے ،اوریہ کہ تسمید سے کھانے میں برکت ہوجاتی ہے اور یہ کہ تسمید بہر حال پڑھنا چاہئے۔شروع میں بھول جائے تو کھانے کے دوران کسی بھی وقت یادآنے پر پڑھ لے کے کھانے کے دوران پڑھنے سے بظاہر سابقہ کوتائی کا ازالہ اور برکت کا تدارک ہوجاتا ہے، بخلاف وضوء کے کہ اگرآ دمی وضوء کے شروع میں ہم اللہ یا صنامجول جائے تو درمیان میں سمیہ مسنون نہیں۔اس کی ایک وجہ بیہ ہے کہ کھانے میں تسمید آغاز کے بعد مذکورہ باب کی حدیث سے ثابت ہے،جبکہ وضوء کے بارے میں ایسی کوئی روایت نہیں ہے۔ دوسری وجہ بیہ ہے کہ وضوء امر بسیط ہے جبکہ کھا نامر کب یعنی کئی حصول پر شمل ہے چنانچہ دو لقے بھی کھانا ہے اور ہیں بھی۔جبکہ وضوء میں تھوڑی سی جگہ خٹک رہنے سے وضو محقق نہیں موتا - چنانچيشخ ابراميم حلي شرح مدية المصلي ميس لكهة مين:

"ولونسى التسميةفذكرهافي خلال الوضوء فسميّ لاتحصل السنة بخلاف الأكل كذافي العناية معللاًبان الوضوء عمل واحد بحلاف الأكل وهويستلزم في الأكل تحصيل السنة في الباقي لااستدراك مافات قاله ابن همام والاولى انه استدراك لمافات بالحديث وهوقوله عليه السلام اذاأكل احدكم فنسى ان يذكراسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله و آحره رواه ابوداؤد كو الترمذي والحديث في الوضوء (كيرى ١٢، تيل اكيرى لامور)

باب ماجاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمر

عن ابي هريسرة قبال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حَسَّاس لَحَّاسٌ

٣ كنذا في الاحاديث التي في مجمع الزوائد ص: ١٠٠ تا ١٠٢ ج: ٢ تكتاب الاطعمة. ٣ سنن ابي داؤ د ص: ١٥٣ ج: ٢ "باب التسمية على الطعام" كتاب الاطعمة ، قال اذا أكل احدكم فليذكر اسم الله فان نسى ان يذكر اسم الله في اوله فليقل بسم الله اوله و آخره، ايضاًرواه الطبراني في الكبير مجمع الزوائد ص: ٢ ١ ج: ٥ كاب الاطعمة.

فاحذروه علىٰ انفسكم من بات وفي يده ريح غمرفاصابه شئي فلايلومنّ الانفسه"_ ك

حفرت ابو ہریرہ سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا بلاشبہ شیطان تیز حس وادراک اور بہت چاہئے والا ہے تم اس سے اپنے آپ کو بچائے رکھو، جوشن رات گذارے دراں حالیکہ اس کے ہاتھ میں سے گوشت کی ہؤ آ رہی ہواورا سے کوئی تکلیف واذیت پہنچ تو وہ سوائے خود کے کسی کوملامت نہ کرے۔

لغات: قوله "حساس" جس مشتق ہے جمعنی اُدراک کے قوله "لحاس" کحس کے معنی زبان سے ہاتھ وغیرہ آلودہ وچکنی چیز کو چائے کے ہیں ، دونوں الفاظ تشدید کے ساتھ ہیں جومبالغے کے لئے استعال کئے گئے ہیں۔ قولہ "غَمَر" فَحْتین جَکناہِ ف ورسومت وغیرہ آلودگی کو کہتے ہیں۔

تشریخ: باب کی دونوں حدیثوں سے معلوم ہوتا ہے کہ رات کے،کھانے کے بعد ہاتھ دھونے کا بطور خاص اہتمام کرنا چاہئے، کیونکہ سوتے میں کوئی چیز جیسے کیڑے مکوڑے اور چوہے وغیرہ کھانے کے اثرات اور خوشبوسو تکھتے ہاتھ تک پہنچ جاتے ہیں اور پھراسے کا شاشروع کردیتے ہیں ،ایسے واقعات کئی دفعہ پیش آئے ہیں کہ سوتے ہیں چوہے نے لوگوں کوکا ٹاہے یہ بے احتیاطی کے نتائج ہوتے ہیں

چونکہ اصل مقصدان موذی جانوروں سے بچنا ہے اس لئے اگر صابن کا استعال کیا جائے تو وہ زیادہ مفید ہے، ہاں بغیر صابن کے دھوکر کسی کپڑے وغیرہ سے اس طرح خشک کرنا کہ کھانے کے اثرات بالکلیہ ختم بوجا کیں تو یہ بھی کافی ہے، علاوہ ازیں نظافت کا تقاضا بھی یہی ہے کہ آدمی کے ہاتھ ہر حالت میں صاف تھرے ہوں اور یہی شریعت مطہرہ کی تعلیم ہے۔

مسئلہ: بعض لوگ کھانے کے دوران روٹی کے تکڑے سے ہاتھ پونچھتے ہیں۔بعض جھری اس سے صاف کرتے ہیں۔جبئہ بعض لوگ روٹی کے اوپر پیاز اور سلا دوغیرہ یا پلیٹ رکھتے ہیں، بیسب خلاف ادب ومکروہ ہیں۔علامہ شامی کھتے ہیں۔''یکرہ وضع الملحة والقصعة علی الحنزومسے البداو السکین به''۔

(ص ۳۳۰ ت. اکتاب الحظر والاباحة)

آخر ابواب الأطعمة

باب ماجاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمر

ل الحديث اخرجه ابوداؤد كتاب الاطعمة "باب غسل اليد من الطعام" واحمد في مسنده و ابن ماجه و ابن حبان في صحيحه بحواله سن دارمي ص: ١٣٢ - ج: ٢ حديث: ٢٠ كتاب الاطعمة.

أبوابالأشربث

چونکہ کھانااصل ہے اور پیاس عموماً کھانے کی وجہ سے گئی ہے، اس لئے اطعمہ کو پہلے ذکر کیا اور اشربہ اس کے بعد، نیز قرآن مجید کی تر تیب ذکری کو بھی المحوظ رکھا گیا، اللہ عرّ وجل نے فرمایا: 'سکے لموا و اشرب و اولا تسرفوا ''ل گو ہمارے نزدیک واوتر تیب پردال نہیں۔ اشربہ، شراب کی جمع ہے جس کا اطلاق پانی اور باقی مائع تمام مشروبات پر ہوتا ہے چنا نچہ اس بحث میں نبیذ کی جملہ اقسام اور پانی پینے کے آداب وغیرہ احکام کاذکر ہوگا جو مختلف ابواب کے ذیل میں نہ کور ہوئے جبکہ پہلا باب شراب کی وعید پر مشتمل ہے۔

باب ماجاء في شارب الخمر

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حمروكل مسكر حرام، ومن شرب الخمرفي الدنيافمات وهويُدمِنهالم يشربهافي الآخرة".

حضرت ابن عمرٌ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ہرنشہ آور چیز خمر (شراب) ہے اور ہرنشہ آورشے حرام ہے ،اور جس نے دنیا میں شراب پی اور مرگیا دراں حالیکہ وہ بیشگی سے پتیار ہا (اور پھر بغیر تو بہ کے مرگیا) تو وہ آخرت (جنت) میں اسے نہیں یئے گا۔

لغات: قوله "مسکر" سکر سے ہے جس سے نشہ پیدا ہو۔ قولہ 'خمر' اس کے لغوی معنی چُھپانے کے بیں چنانچہ چا دراور دو پٹے کو خماراس لئے کہتے ہیں کہ اس کے اوڑھنے سے جسم اور سرچھپ جاتا ہے ،اس کے دوسرے معنی شدت اور قوت کے ہیں۔ کماصر ح بہ صاحب الہدایہ اور شراب میں یہی معنی ہمارے نزدیک طحوظ ہے۔ قبوللہ "یدمنها" ادمن یدمن جمعنی مداومت کے ہیں ادمن الشی ای اَدامه کی چیز پرمداومت اور بھیگی سے عمل کرنا۔

ابواب الاشربة

تشری : اس حدیث مبارک میں تین باتیں قابل ذکر میں: ١٠) یه كه برنشه آورمشروب خمرے یاب نام بعض مخصوص قتم کا ہے؟ (۲) یہ کمسکرات کی قلیل وکثیرسب کا حکم ایک ہے یامختلف؟ (۳) شراب یینے کا عادی آ دی جنت میں جانے کی صورت میں شراب پینے گاینہیں؟ان میں سے پہلے دونوں مسائل اختلافی ہیں یبال ان دونوں برقدر تے تفصیل سے بحث کرنامناسب ہے۔

(۱) يبلے مسلے ميں أئمه ثلاثة اورامام ابو حنيفه رحمهم الله كے درميان شديدا ختلاف يايا جاتا ہے، چنانچه ائمہ ثلاثہ اور جمہور کے نزدیک ہرنشہ آورمشروب خمرہے خواہ وہ کسی بھی چیز سے بنایا گیا ہوائگور، کھجور، جو، گندم اورشہدو غیرہ اس میں برابر ہیں ۔جبکہ امام اعظم ہے نزویک خمرصرف انگور سے بنائی گئی شراب کوکہا جا تا۔ ہے،جس كَ تعريف بيب " "هي عصير العنب اذاغَليٰ واشتدّو قذف بالزبد " بعض حضرات نے "هي النبي من ماء العسب اداصار مسكراً "عقريف كى مصداق دونون كايك مايك ما يعنى الكوركاوه كيااورخام رساورشيره جب اے کچھ دنوں کے لئے بغیر یکائے یوں ہی خام جھوڑ رکھ دیا جائے یہاں تک کہ وہ جوش مارے اور تیز ہوکر حبھاگ اٹھا دے اس وقت وہ مسکر بھی بن جاتا ہے، اور بالا جماع خمر بھی کبلاتا ہے ،اس کے علادہ مسکرات کی جو باقی اقسام ہیں وہ اگر چہ سکراورنشد کی وجہ سے نا جائز ہوں گی ۔ مگر خمراوران کے احکام میں فرق ہے۔ تا ہم صاحبین كنزديك خمر كى تعريف ميں آخرى قيديعني في ذف سال زبد "خمر بننے كے لئے لازم نہيں ہے بلك صرف جوش مارناكافي بـــاس لت بداييك ميس بي وقيل يؤخذفي حرمة الشرب بمحرد الاشتداد احتياطاً "كويا بینا توقذ ف زبد کے بغیر بھی حرام ہے مگر ' حد' نافذ کرنے کے لئے قذ ف الزبد کا لحاظ رکھا جائے گاای میں احتیاط

ا منه ثلاثه کے دلائل: ۔ (۱) ان کا پہلا استدلال باب کی حدیث سے ہے کہ 'کل مسکر عمر '' یک (٢) دوسرااستدلال ترندى وغيره كى مرفوع حديث سے جوترندى مين باب ماجاء فى الحبوب التى

باب ماجاء في شارب الحمر

ل هندايه ح: ٣ ابواب الاشرية. ٢ الحنديث اخترجه البخاري ص: ١٢٣ ج: ٢ كتاب المفازي، ايضاً اخرجه في كتاب الادب وكتباب الاحكيام، ومسلم ص:١٦٤ ج:٢ "باب بيان ان كل مسكر خمر وان كل خمر حرام" كتاب الاشربة، الوداؤد ص: ١٦٢ ص: ٢ "باب ماجاء في السكر" كتاب الاشرية، سنن ابن ماجه ص: ٢٣٢ "باب كل مسكر حرام" ابواب الاشربة، سنن بساني ص ٣٦٣ ج ٢ كتاب الاشربة مؤطا لمالك ضحايا٨، مسنداحمد ص ٣٥٢ ج: ١ .

یت خد منها الحمر "مین آری بے" ان من الحنطة حمراً ومن الشعیر حمراً ومن التمر حمراً و من العسل حمراً " ای باب مین ایک اور مرفوع حدیث بے" الحمر من هاتین الشحرتین النحلة والعنبة " یودیث مسلم سل مین بھی ہے۔ جبکہ پہلی حدیث نسائی کے نالا وہ خمسہ نے روایت کی ہے۔ (۳) خمر، خامرة العقل سے مشتق ہے یعنی بمعنی سر واختلاط کے اور یہ خصوصیت تو ہر نشم آ ور چیز میں پائی جاتی ہے۔ حنفیہ کی ویل : ۔ احماف کہتے ہیں کہ خمر کی حرمت قطعی ہے، جبیا کہ اللہ عز وجل کا ارشاد ہے: منفیہ کی ویل: ۔ احماف کہتے ہیں کہ خمر کی حرمت قطعی ہے، جبیا کہ اللہ عز وجل کا ارشاد ہے: "انسما المحسم و المیسرو الانصاب و الازلام رحس من عمل الشیطان فاحتنبوه لعلکم تفلحون" (سور مُا کدہ آیت نمبر ۹۰ پارہ نمبر ۲۰)

دوسری طرف انگورسے بنائی گئی شراب بغیر کسی اختلاف کے خرہ، جبکہ باتی اجناس اور خرکی مذکورہ تعریف کے علاوہ باتی صورتوں میں مسکرات کی اقسام کے خرہونے میں اہل لغت کا اختلاف ہے۔ بعض اہل لغت اگر چہ انہیں بھی خرکہ جین میں مگر جمہوراہل لغت ان کو خرنہیں مانتے ہیں۔ لہٰذاانگورکا نہ کورہ قیود سے موصوف مشروب قطعی اور بالا جماع خمر ہوا۔ جبکہ باتی میں اختلاف کی وجہ سے ظن پیدا ہوا پس انگورسے بنی ہوئی شراب خرکاقطعی مصدات ہے جبکہ باتی مسکرات مظنون معانی ہیں۔ اور لفظ کو قطعی مصدات ہے حل کرنااولی واضح ہوتا ہے بمقابلہ ظنی کے یہ ایسا ہے جیسے ائمہ ثلاثہ نبیز التم کو پانی نہیں مانتے اور اس سے وضوء کو جا کر نہیں سمجھتے جیسا کہ بمقابلہ ظنی کے یہ النبید ''میں تفصیلا گذرا ہے۔ (دیکھے تشریحات ترنہ کا میں ۲۸۲ جایہ)

جوابات: ۔ جمہور کے دلائل کا جواب ہے ہے، کہ جن روایات میں عام مسکرات کوخمر کہا ہے تو ہے اطلاق باعتبار لغت کے نہیں ہے، کے ونکہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم اس لئے مبعوث نہیں ہوئے تھے کہ عربول کوان کی زبان سکھادی، بلکہ بیان احکام کے لئے مبعوث ہوئے تھے۔ لہذا ان احادیث کا مطلب ہے ہے کہ تمام مشیات بعلت سکر ونشہ کے حرام ہیں لہذا جس چیز میں بیعلت ہوگی تو وہ حرمت کے زمرے میں آئے گی اور کسی کونشہ چڑھ جائے تو اس پر حد بھی گئے گئی، جبکہ خمر لیعنی انگور کی شراب من حیث الذات حرام ، نجس، رجس اور موجب حد ہے۔ اور جن احادیث مبار کہ میں شکر کی علت بیان نہیں گئی ہے جیسے ان کے دوسر نے استدلال کی روایات، تو ان اشیاء پر خمر کا اطلاق تجاز آہے، کیونکہ جو کا م خمر لیعنی انگور کے خام پانی سے ہوتا ہے، یعنی نشہتو و و مباقی اجتاس کی شراب میں بھی خمر کا اطلاق تجاز آہے، کیونکہ جو کا م خمر لیعنی انگور کے خام پانی سے ہوتا ہے، یعنی نشہتو و و مباقی اجتاس کی شراب میں بھی

س صسحيت مسلم ص: ٦٣ ا ج: ٢ كتاب الاشربة، ايضاً رواه ابوداؤد ص: ٢٢ ا ج: ٢ والنسائي واحمد في مسند كذافي سنن دارمي ص: ١٥٣ ا ج: ٢ حديث: ٢٠٩٦ كتاب الاشربة.

پایاجاتا ہے۔ اور قرآن وسنت میں مجاز کا استعال بکٹرت پایاجاتا ہے۔ چنانچدابن الملک اور ابن سیدہ وغیرہ نے اس کی تصریح کی ہے صاحب تحفۃ الاحوذ ک نے 'باب ماجاء فی الحبوب التی یتحد منهاالحمر ''میں''ان من الحنطة حمراً ''کی شرح میں کھا ہے ''قال ابن الملك تسمیته حمراً محاز لازالته العقل ''گوکه ایخ طور سے پھراس کی تروید کی ہے اور آ کے چل کر کھتے ہیں۔

"نعم حزم ابن سيده "ني المحكم" بان المحمر حقيقته انماهي للعنب وغيرهامن المسكرات يسمى خمراً مجازاً"_

اعتراض:۔اگر باتی اقسام حقیقنا خرنبیں تو پھر جب خمر کی حرمت نازل ہوئی اور صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کے پاس ننی عنب (یعنی شیرہ) کے سواا جناس کی شراب تھی تواہے کیوں بہا کرضا کئے کر دیا؟ حالانکہ وہ اہل لسان تھے۔

جواب: ۔اس سے بدلازم نہیں آتا کہ وہ شیر ہُ انگور کے سواتمام اقسام کو خمر سیجھتے تھے، بلکہ ان کے پاس جو پھے تھا وہ مسکر تھا اور مسکرات تو حرام ہیں للبذا جب خمر کی حرمت نازل ہوئی اور علت تو اس حرمت کی سکر ہی تھی اس لئے انہوں نے سب کو ضائع کر دیا۔

جہاں تک جمہور کے تیسر سے استدلال کاتعلق ہے کہ عصر العنب اور باقی اقسام میں علت یکساں ہے لیے عقل کومغلوب کرنااور چھیا نالہٰذاسب برابر ہیں کیونکہ اس لحاظ سے سب خمر ہیں۔

اس کا جواب صاحب ہدائیہ نے دیا ہے: 'و انماسمیٰ حمر اُلِتحمُّرہ لالمحامرتہ العقل' 'یعیٰ شیرہ انگور کو خرعقل کو چھپانے کی بناء پرنہیں کہتے ، بلکہ تخریعیٰ تغیر، اشتد اداور قوت کی وجہ سے کہتے ہیں، اور بیعلت نی العنب میں جس پیانے پر پائی جاتی ہے باقی اقسام میں اس طرح نہیں پائی جاتی ۔ یہاں یہ بات مجوظ رہ کہ ہدایہ کے بعض شارطین نے اس عبارت کا دوسرا مطلب بیان کیا ہے جس کوشخ ابن ہمام ؓ نے رد کیا ہے ۔ صاحب ہدایہ نے تنزیلی جواب بھی دیا ہے کہ اگر مان لیا جائے کہ شراب کو خمرستر عقل کی وجہ سے کہا جاتا ہے، تو بھر جواب بیہ کہ اس عموم کے باوجود خمر کی خصیص فی العنب کے ساتھ ہوئی ہے یعنی لغۃ میں جیسے نجم ظہور کے معنیٰ میں ہے، گر پھر بھی یہ خصوص ستاروں کے لئے بولا جاتا ہے افق پر ہر نمودار ہونے والے ستارے کونہیں کہتے ہیں، بلکہ صرف شریار سال کا اطلاق ہوتا ہے فلڈ ابذا۔

و وسری بحث: _اس بحث کا موضوع سے کہ آیا تمام مسکرات حرام ہیں اوران کا تھم بھی خمر ہی کا ہے یاان میں اور عصیر العنب کے احکام میں فرق ہے؟ تو پہلے سے جاننا چاہئے کہ انگور کے خام شیرہ کے علاوہ جومسکرات بی ان کی اقسام میں فرق ہے۔آسان لفظوں میں ہم ان کی مجموعی اعتبار سے دوشمیں بناکتے ہیں پہلی شم میں تین تنہ کے مشروبات آتے ہیں (۱) انگور کاشیرہ پکا کرشراب بنانا جب ثلثین یا نصف نے جائے۔(۲) محجور سے بنائی ہوئی شراب سے مشروبات اور تیسری شمش کی خام شراب سے تین اقسام عصیر العنب جس کی تعریف ابھی گزری یعن همی عصید المعنب اذا علیٰ الح کے ساتھ شار کر کے اشربدار بعد کے نام سے مشہور ہیں ۔جبکہ دوسری شم کے مشروبات ان کے علاوہ گذم اور جو یا شہدو غیرہ کسی تھی چیز سے بنائی ہوئی شراب کی ہے۔

ائمه ثلاثه اورامام محمد حمهم الله ان اقسام میں اور شراب کی اس قتم میں جوانگور سے بنائی گئی ہوفرق نہیں کرتے ہیں بلکہ سب کو خمر کہتے ہیں ملک اورسب کا تھم ایک ہی بتاتے ہیں یعنی جس طرح ان مسکرات کی مقدار کثیر حرام ہے اس طرح مقدار قلیل بھی حرام اور موجب حدہ اگر جہاس سے نشہ نہ چڑھتا ہو۔ حضرت شاہ صاحب عرف الشذى مين فرمات بين كدحنفيد مين سے ارباب فتوى نے امام محر كول يرفتوى ديا ہے، اور حضرت تھانوی صاحبؓ نے بھی المسک الذی میں فرمایا ہے کہ امام صاحب کوجمہور کی متدل حدیث پینجی نہ ہوگ · ورندده اس برضر در عمل فرماتے ، کیونکداصولی طور پر جب حدیث ثابت ہوجائے تواس پڑمل واجب ہوجا تاہے۔ بہر حال شیخین کے نزویک قتم ثانی کے مسکرات میں ضابطہ یہ ہے کہ ان کی تھوڑی می مقدار جس سے نشہ پیدانہ ہوتا ہوعبادت کی قوت کے حصول کی نیت سے پینا جائز ہے، جبکہ زیادہ پینایامتی وشاد مانی کی نیت سے پیاحرام ہے۔جبکہ اشربدار بعدمطلقا حرام ہیں تا ہم عصر العدب اور باقی تینوں میں اتناسا فرق ہے کے عصر العدب کی حرمت باقی متنوں سے اشد ہے، اور متعدوا حکام میں ان کے مابین فرق ہے چنانچے صاحب ہدایہ نے وہ احکام کچھ یوں بیان کئے ہیں۔خمر کی عین ذات حرام ہے لہذاایک قطرہ پینا بھی حرام ہوگا اگر چہ سکرنہ ہو۔ یہ پیٹا ب کی طرح نجس ہے،اس کوحلال سجھنے والا کا فرہے۔مسلمان کے لئے اس کی خرید وفروخت وغیرہ جائز نہیں۔اس سے سی قتم کا فائدہ اٹھانا جائز نہیں۔اس کی تھوڑی سی مقدارینے سے بھی حدیکے گی اوراس کوسر کہ بنانا ہمارے نزدیک جائز ہے۔

باقی تیون اشربک بارے میں صاحب بدائی تر فرماتے ہیں:

"الاان حرمة هذه الاشربة (الثلثة)دون حرمة الخمرحتى لايكفر مستحلها ويكفر مستحلها ويكفر مستحل الخمرقطعيه ولايحب

م راجع للتفصيل مؤطا لمحمد ص: ٥ ٣١ كتاب الحدود ، ادارة الحرم لاهور.

الحدبشربهاحتى يسكر"الع يعنى سابقدا حكام كرخلاف.

(راجع للتفصيل مدايه كتاب الانثر بهجلد چهارم)

حضرت شاه صاحب العرف الشذى مي فرمات بين "ان هذه المسئلة لم احدفيها مايشفى الصدور" -

یہ بحث مالکے مسکرات سے متعلق تھی جہاں تک جامد منشیات کا تعلق ہے جیسے افیون تو الممسک الذکی میں ہے کہ اجماعاً ایسی چیزوں کا اس قدر کھانا جائزہے جو مسکر نہ ہو، اور اگر زیادہ کھانا چاہے جس میں نشہ پیدا ہونے کا اختال ہوتوان چیزوں میں کوئی ایسی چیز ملادے جو مانع سکر ہو پھر کھالے بچھ مضا کقہ نہیں ہے۔ انتہٰی علی مغراجولوگ نسوار کھانے اور سگریٹ چینے کو حرام قرار دیتے ہیں ان کا دعوی ابلادلیل ہے کیونکہ ان کے عادی لوگ نشے کی زدمیں نہیں آتے ہاں البتدان چیزوں کی دوسری قباحتیں اپنی جگہ مسلم ہیں جیسے بد ہو، بیاری کا اندیشہ، بلا جبہ پیسیوں کا ضیاع اور دوسروں کو تکلیف اور گھن وغیرہ کا موجب بنا وغیرہ وغیرہ۔ البتہ چیس اور ہیرو کئین دونوں تباہ کن ہیں اور اس کے چینے سے ایک تو آدمی نشے میں دُھت رہتا ہے۔ دوسرے جسمانی اور مردانہ کی ظ سے ان کا چینے والا طاقت و توانائی سے محروم ہوجا تا ہے، علاوہ ازیں اس سے عقل میں بھی کمی واقع ہوجاتی ہے۔

ادویات اور پر فیوم میں شامل کیا جانے والا 'آلکول': ۔ عام طور سے ادویات یا سپر ۔ والی خوشہومیں بخرض حفاظت الکوئل یا لگول نامی مائع مادہ ملایا جاتا ہے جس کے بارے میں بیمشہور ہے کہ یہ بھی شراب کی طرح نجس ہے ، مگر یہ بات صحیح نہیں ہے کیونکہ الکول دوطریقوں سے حاصل کیا جاتا ہے (۱) خام تیل یعنی پیٹرول سے ۔ (۲) گلوکوز سے ۔ پہلی صورت میں پچانو ہے (۹۵) فیصد سے زیادہ حصہ پیٹرول کا ہوتا ہے اور باتی پچھنا تا تا اور زہروغیرہ ملاکر تیار کیا جاتا ہے ۔ جبکہ دوسری صورت میں گئے اور چھندروغیرہ کے رس کے جمال سے کیمیائی عمل سے اور بذریع تخمیر بنایا جاتا ہے دونوں صورتوں میں انگور کی کوئی آمیزش اس میں نہیں ہوتی ہے لہذا ادویات وغیرہ میں اس کے ہونے سے کوئی مضا کھلانے منہیں آتا۔

تیسری بات: اس باب میں تیسری بحث مدیث کے جز فانی سے متعلق ہے کہ عادی شرابی جنت میں شراب پی سے گایانہیں؟ اس مدیث کے مطابق جوآ دی بکثرت شراب بیتا ہے اور جے عرف میں شرابی کہ اس کہاجا تا ہے وہ جنت میں شراب نہیں چیئے گا۔ اس حکم کے بارے میں شارعین کافی پریشان ہیں کہ اس کا کیا مطلب ہے۔ وجہاشکال یہ ہے کہ نہ تو مرتکب بیرہ کا فر ہوجا تا ہے اور نہ ہی جنت میں کی چیز پر پابندی ہوتی

ہے بلکہ وہاں تو ہروہ چیزملتی ہوگی جس کی دل میں خواہش پیدا ہوگی۔

عام ضابطے کے مطابق جومؤمن گناہ ہے توبہ کرلے تو ہ ایبابی شار ہوتا ہے جیسے اس نے گناہ کیا بی نہ ہو 'النسائیب مین اللہ نسب کمن لاذنب له '' فیم اور جو تحض بغیر توبہ کے انقال کرجائے تواس کا معاملہ اللہ عزوجل کے دست اختیار میں ہوتا ہے جائے تو معاف فر مادے اور چاہے تواسے سزاد یدے۔ تاہم اہلسنت والجماعت کے زد یک وہ ہمیشہ جہنم میں نہیں رہے گا، بلکہ سزا کا شخ کے بعد اپنے ایمان کی وجہ سے جنت میں داخل ہوگا۔

پی اگر یہ کہاجائے کہ جوآ دمی شراب حلال سمجھ کر پیتار ہے یا خاتمہ بالخیر سے محروم ہوجائے۔ والعیاذ باللہ تو پھرتو مطلب آسان اورواضح ہے کہ حلال سمجھنے والاکا فرہوجا تاہے اور خاتمہ بالخیر سے محروم جنت میں واخل نہیں ہوگا تو شراب نہیں پی سکے گا۔ لیکن اگر صورت یہ ہوکہ وہ جنت میں داخل ہونے کے باوجو ذہیں پیئے گا تو یہ مشکل ہے جیسا کہ او پر بیان ہوا، تو ابن العربی نے عارضہ میں یہ تو جیہ کی ہے کہ اس نے ایک ایسی چیز کے حصول میں عبلت اور جلدی سے کام لیا جس کی تا خیر اور انتظار کا تھم تھا تو جس طرح اپنے مورث کوتل کرنے سے قاتل وارث کوم وم ازمیراث کردیا جا تا ہے ای طرح یہ بھی محروم کردیا جاسے گا۔

گراس سے وہ اشکال حل نہیں ہوا کہ جنت میں ہرخواہش پوری کردی جائے گی۔ بعض نے کہا کہاس شرابی کی چاہت ختم کردی جائے گی جیسے دنیا میں بعض لوگ میٹھے کو پسندنہیں کرتے اس طرح باوجود دستیابی کے شرابی ،شراب کی خواہش نہیں کرے گا، توسز ابھی مل جائے گی اور اسے محسوس بھی نہ ہوگا، اور اس کی مثال الیں ،ی ہرانی ،شراب کی خواہش نہیں کرے گا، توسز ابھی مل جائے گی اور اسے محسوس بھی نہ ہوگا، اور اس کی مثال انہ ہوں گے بیسے کم درجے کے جنتی اپ آپ کو بہت اعلیٰ سجھتے ہوں گے اور کی طرح احساس کمتری میں مبتلانہ ہوں گے ، فلذ اھذا۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

[@]رواه ابن ماجه ص: ٣ ا ٣ "باب ذكرالتوبة"ابواب الزهد.

اس کی چالیس دنوں کی نمازیں قبول نہیں فرمائیں گے ،پس اگروہ (آب کی بار) تو بہ کرے گا تو اللہ قبول نہیں فرما تا اوراسے نہر خبال سے پلائیں گے ،کہا گیا: اے ابوعبدالرخمن نہر خبال کیا چیز ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ دوز خیوں کے پیپ کی نہر ہے۔

تشری :۔ ابوعبدالر من ، حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہ کی کنیت ہے۔ یعنی اہل جہنم کے زخموں سے کثیر مقدار میں جو پیپ خارج ہوتا ہے وہ نہر کی شکل اختیار کرے گا اور ای میں سے شرابیوں کو پلایا جائے گا۔ اس حدیث میں '' صباح'' کا لفظ آیا ہے اس کا مطلب ہے بھی ہوسکتا ہے کہ صرف صبح کی نماز مراد ہوا اور وجہ تخصیص اشرفیت ہے گر ظاہر ہیہ ہے کہ اس سے پورے دن کی نمازی مراد ہیں اور ذکر الجزء والمرادمنہ الکل عام استعال ہوتا ہے، اس سے ہی معلوم ہوا کہ گندی غذا کا اثر چالیس دنوں تک باقی رہتا ہے، تا ہم بعض صوفیہ نے اس میں غلوسے کام لیا ہے کہ اگر کسی بکری کا بچہ مادہ خزیر کا دورہ ہے تواسے چالیس دن تک صاف ستھری غذا کھلائی جائے گی اس کے بعد ذری کر کے کھانا جائز ہوگا۔ مسکلہ کی وضاحت جلالہ کے شمن میں گذری ہے۔

اس مدیث سے بظاہر میہ معلوم ہوتا ہے کہ اللہ تعالی تین باراس کی توبہ قبول فرماتے ہیں اس کے بعد نہیں ، تو ابن العربی تو فرماتے ہیں کہ موت تک توبہ قبول ہونے پراجماع ہے لہذااس مدیث کو وہ صحیح نہیں مانے لیکن پہلے گذرا ہے کہ قاضی شوکائی نے فرمایا کہ جمہور کے نزدیک مدیث حسن بھی جمت ہے۔ جبکہ امام بخاری اور ابن العربی حسن کوچے نہیں مانے ،اس لئے جمہور کے نزدیک اس کی توجیہ لازی ہے۔

لہذاجمہور کے نزویک یا توبیتشدیداور تغلیط پرمحمول ہے اور نفی توبہ سے رحمت کا ملہ کی نفی ہے لیعنی اس کی توبہ قبول تو ہوجاتی ہے مگرول میں جو کدورت گناہ کی وجہ سے پیدا ہوئی ہے وہ کمل صاف نہ ہوگ اور باری تعالیٰ کی رحمت کا ملہ اسے اپنی آغوش میں نہیں لے گی۔

یامطلب میہ ہے کہ جب آ دمی بار بارگناہ کرتا ہے تواس کا دل سخت ہوجا تا ہے پھرآ دمی یا تو تو بہ کرتا ہی نہیں ہے یا پھر ہلکا ساارادہ کرتا ہے مگراس میں عزم نہیں ہوتا تو اللہ تعالیٰ اسے تو بہ کی تو فیت نہیں دیتا اور یہی وجہ ہے کہ گناہ پراصرار سے خاتمہ بالسوء کا خطرہ رہتا ہے، پھر نماز کے علاوہ باقی اعمال قبول ہوں گے یاوہ بھی قبول نہیں ہوتے تواس میں دونوں احمال ہیں ظاہر میہ ہے کہ کوئی عمل قبول نہیں ہوگا کیونکہ نماز عماد اللہ ین ہے جب بی قبول نہیں ہوگی تو باقی تو بطریق اولی قبول نہیں ہوں گے۔

ملاعلی قاری مرقات میں لکھتے ہیں کہ عدم قبول سے مراد ثواب ندملناہے باقی اگراس نے شرائط کے

ساتھ نمازیں پڑھی ہوگئی تواس کا ذمہ فارغ ہوجائے گااور قضاوا جب نہ ہوگ۔

باب ماجاء کل مسکر حرام

"عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سُيْل عن البِتع فقال: كل شراب اسكر فهو حرام"_ لل

حضرت عائش ہے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم سے شہد کی نبیذ کے بارے میں پوچھا گیا (بعنی حل وحرمت کے متعلق) تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ کوئی بھی مشروب جونشہ پیدا کرے قووہ حرام ہے۔

لغات: قوله "البتع "بسرالباءوسكون الناء جبكه تاء كى تركت بھى جائز ہے شہد كى نبيذ اور شراب كو كہتے ہيں۔ بعض الل افتى الله قركيا ہے۔

تشری بر حضرت گنگوی صاحب رحمه الله الکوکب الدری میں فرماتے ہیں کہ سوال اگر چہ خصوص نبیذ کے بارے میں تھا مگر آپ سلی الله علیہ وسلم نے قانون کلی کے عوان میں جواب دیا تا کہ اس پر ہزئیات کی تعریفات ہو سکیں۔ اس ضا بطے کا مطلب یہ ہے کہ جو مشروب نشے کے در ہے میں واخل ہوجائے یعنی اس کے پینے سے نشہ پیدا ہوتا ہوتو وہ حرام ہے اور اس پر اجماع ہے کی کواس میں اختلاف نہیں ہے، البتہ اختلاف اس میں ہے کہ شہدو نیرو کی شراب مطاقاً حرام ہے خواہ وہ قلیل ہویا کشریا پھر نشے کی مقدار کشر ممنوع اور قلیل جائز ہے؟ بشرطیکہ تقوی علی العبادة کی نیت سے ہوتو انکہ ثلاث اور امام محمد رحم الله نے پہلی مصورت کو اختیار کیا ہے، جبکہ شخین رحم ہما الله دوسری صورت کو پند کرتے ہیں کو کہ حدیث سے علت سکر کی طرف اشارہ ملک ہے، تا ہم ارباب فتو کی نے امام محمد کے تول کوتر جے دی ہے تفصیل گذشتہ باب کی دوسری محدث میں گذری ہے فلانعید ہ۔

باب ماجاء كل مسكر حرام

ل المحديث اخرجه البخارى ومسلم وابوداؤد والنسائي وابن ماجه ومالك في المؤطا و احمد في مسنده بحواله سنن دارمي ص:١٥٣ ج:٢ حديث:٢٠٩ كتاب الاشربة.

باب ماأسكر كثيره فقليله حرام

"عن حابربن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:ماأسكركثيره فقليله حرام". للم

حضرت جابر بن عبداللّٰد ﷺ ہے روایت ہے کہ رسول اللّٰد علیہ وسلم نے فر مایا: جس چیز (مشروب) کی کثیر مقدار نشہ پیدا کر ہے تواس کا قلیل بھی حرام ہے۔

تشری : ۔ جیسا کہ پیچے گذراہے کالیل کی حرمت خرمیں تو متفقہ ہے اور باتی اشربہ ٹلاشہ میں ہمی قلیل ممنوع ہے گوخمراوراشر بہ ٹلاشہ کی حرمت میں قدر ہے فرق پایا جاتا ہے ، تا ہم حنفیہ کے نزد کی خرکے علاوہ باتی اشر بہ جیسے گذم ، جواور شہدوغیرہ کی شراب میں اصل علت سکر ہے لہذا جس چیز میں سکر ہوگا وہ حرام ہوگی اور جس میں نشہ نہ ہوگا وہ حرام نہ ہوگی ، البتہ یہاں دوسری علت بھی حرمت کی پائی جاتی ہے ، وہ یہ ہے کہ اگر نبیذ وغیرہ مشروبات بطورتاہی وستی اور بیجان پیدا کرنے کی غرض سے ہو، یاوہ قلیل ، زیادہ چنے کا سبب بنا ہوتو پھر قلیل مشروبات بطورتاہی وستی اور بیجان پیدا کرنے کی غرض سے ہو، یاوہ قلیل ، زیادہ چنے کا سبب بنا ہوتو پھر قلیل مشروبات نہو، اور یہی حنفیہ کے نزد کے مفتی بہ ہے حضرت شاہ صاحب اس مسئلہ پر تفصیل بحث کے بعد العرف الشذی میں فرماتے ہیں :

"(واقعه)فى شرح الهداية ان اباحفص الكبيرافتى بحرمة النبيذ فقيل له خالفت اباحنيفة افقال:ماحالفته فانه يحرم اذاكان لِلتلهِى واناس الزمان يشربونه على التلهى"...

وه مزید فرماتے ہیں: 'ویہ جب المعمل بماقال المجمهوروم حمد بن حسن ''، یعنی مفتی بقول جمہورکا ہے۔ ہدایہ کے شار مین نے امام صاحب سے نقل کیا ہے، کہ امام ابوصنیفہ نے فرمایا اگر مجھے ساری دنیا کی چزیں اوران جیسی مزید دی جائیں تو بھی میں نبیذ ایک قطرہ نہیں پیوں گا، کیونکہ اس میں اختلاف ہے اورا گرمجھے دنیا کی ساری اشیاء دی جائیں تاکہ میں نبیذ کوحرام قرار دوں تو میں ایسا بھی نہیں کرونگا کیونکہ اس میں اختلاف

باب مااسكر كثيره فقليله حرام

ع احرجه النسائي ص: ٣٢٦ ج: ٢ كتاب الاشربة، احرجه الطبراني في الكبيرحديث: ٥٨٨ وفي الاوسط ايضاً حديث: ٧٣٣٢، كذا في مجمع الزوائد ص: ٥٨ ج: ٥ حديث: ٩ - ٨١ كتاب الاشربة.

ے ۔ (راجع للتفصيل العرف الشذي على الترذى)

روسرى حديث: - "عن عائشة قالت:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:كل مسكر حرام مااسكر الفرق منه فملا الكف منه حرام قال احدهمافى حديثه الحسوة منه حرام".

حضرت عائشہ فرماتی میں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا : کہ ہرنشہ آور چیز (مشروب) حرام ہے جس کا ایک فرق (بڑا پیانہ ہے) نشہ پیدا کر بے قائن کا ایک چلو بھی حرام ہے (اور میرے دونوں شیخین محمد بن بناریا عبداللہ معاویہ) ایک ان دومیں سے اپنی حدیث میں کہتے ہیں کہ اس کا ایک گھونٹ بھی حرام ہے یعنی ایک نے چلو کا لفظ استعال کیا اور دوسرے نے گھونٹ کا۔

لغات: قوله "الفرق "را کاسکون اورفته دونوں جائز ہیں وہ بیانہ جس میں سولہ رطل آ جائیں یہاں بید کنابیہ ہے کثرت سے فرق کی مقدار میں اور بھی اقوال ہیں قوله "حسوة" بضم الحاء وسکون السین ایک مٹھی ادر چلوکو کہتے ہیں یہاں پر چلواور گھونٹ دونوں تحدید کے لئے نہیں ہیں بلکہ قلت سے کنایات ہیں۔

باب ماجاء في نبيذالجَرِّ

"عن طاوُس ان رحالاً تي ابن عُمرفقال:نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذالحَرِّ؟ فقال: نعم فقال طاؤس:والله اني سمعته منه".

حضرت طاؤس رحمه الله فرماتے ہیں کہ ایک آدمی حضرت ابن عمر کے پاس آیا اور کہنے لگا: کیارسول الله صلی الله علیه وسلم نے گھڑے میں نبیذ بنانے سے ممانعت فرمائی ہیں؟ تو ابن عمر نے فرمایا:''ہاں''طاؤس فزماتے ہیں: بخدا میں نے ابن عمر سے یہ کہتے سنا ہے۔ ل

لغات: قول "نبيذ" فعيل وزن ہے گويامفعول سے بناہے يعنى منبو ذسے ، اگنوريا تھجور وغيره پانی ميں ڈال کرر کھاور چھوڑ ديا جائے يہاں تک کہ يانی میٹھا ہوجائے خواہ اس میں نشر آئے يانہ آئے دونوں صورتوں

باب ماجاء في نبيذ الجر

ا ال صمون كروايت عن سويد بن مقرن قال اتيت رسول الله منتهم بنيذ جر فسألته عنه فنهاني عنه فاحذت الجرة فكسرتها، رواه احمد في مسنده ص: ٣٧٤ ج: ٣ حديث: ١٥٢٧٥ م ايضاً مصنفه عبدالرزاق ص: ١٢٣ ج: ٩ كتاب الاشربة والظروف.

میں اسے نبیذ کتے ہیں۔ فولیہ "حر" بفتح الجیم وتشدید الراء جز آئی جمع ہے جیسے تمراور تمر ۃ اس کی جمع چرار بھی آتی ہے اس منکہ اور محرے کو کہتے ہیں جومٹی سے بنایا جائے۔

تشریخ: طاوس این کیمان التوفی النیاتا بعی بین بعض نے نام ذکوان اور طاوس لقب بتلایا ہے طاوس مورکو کہتے ہیں جوایک خوبصورت پرندہ ہے۔ یبال سائل کے سوال میں ہمز و استفہامیہ مقدر مانا جائے گاجیہا کہ نسائی کی روایت میں مذکور ہے انھی ا۔ علی

عربوں میں بدرستور تھا کہ منکوں اور گھڑوں کے مسامات تارکول وغیرہ سے بندکر کے ان میں نبیز بناتے تھے، اوراس چیز سے نبیذ میں جلد بی سکر آ جا تا تھااس لئے شراب کی حرمت کے ساتھ آ تحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ایسے تمام اوانی وظروف پر پابندی لگادی جن سے نبیذ میں سکر پیدا ہونے کا اندیشہ تھا، تاہم یہ پابندی جمبور کے نزدیک پھرا ٹھالی گئ تھی ۔ جبکہ امام مالک ، امام احمد اورایک روایت کے مطابق امام الحق کے نزدیک یہ بستور باقی ہے۔ حضرت ابن عمر اللہ کا خد مب بھی یہی بیان کیا جا تا ہے۔ چنا نچا مام نووی شرح مسلم میں لکھتے ہیں :

"شم ان هذاالنهى كان فى اول الامرثم نُسِخَ بحديث بريدة رضى الله عنه....الى ان قال.... هذاالذى ذكرناه من كونه منسو خاهومذهبناومذهب حماهبرالعلماء قسال الخطابى: القول بالنسخ هواصح الاقاويل وقال قوم: التحريم باق وكرهو االانتباذفى هذه الاوعية ذهب اليه مالك واحمد واسخق وهومروى عن ابن عمروابن عباس رضى الله عنهم (ملم مع النووى سن الله عنهم في ديسته باب من آرى ب- ابن العرقي في عارضه من المناح ابن العرقي في عارضه من الكامنا با المن العرقي في عارضه من الكامنا با العرقي في عارضه من الكامنا بالمناهد في عارضه من الكامنا بالعرقي في عارضه من الكامنا بالعرق المناهد المناهد المناهد في عارضه من الكامنا بالعرق المناهد المناهد المناهد في عارضه من الكامنا بالعرق المناهد في عارضه من الكامنا بالعرق المناهد في عارضه من الكامنا بالعرق المناهد في المناهد في عارضه من المناهد في المناهد في المناهد في المناهد في عارض المناهد في عارضه من الكامنا بالعرق المناهد في عارضه من الله عنه المناهد في المناهد في المناهد في القول المناهد في المن

"احتلف العلماء في هذااختلافاً كثيراً روى عن مالك منع ذالك وبه قال احمد واسخق وروى عنه (اى عن اسحق) اجازته "الخ

علیٰ ہذاحضرت ابن عرِّ کے جواب''نعم'' کی کسی توجیہ کی ضرورت باتی نہیں رہی کیونکہ انہوں نے یہ جواب اپنے ذوق کےمطابق دیا ہے تاہم وہ نشخ کے قائل کیوں نہیں تھے، توممکن ہے کہ دہ بطور سد ذرائع اس کی ممانعت فرماتے ہوں، کیونکہ لوگ عموماً احتیاط نہیں کرتے ہیں اور نبیز کوزیادہ دیر کے لئے چھوڑ لیتے ہیں یہاں تک

ع سنن نسائي ص: ٣٢٦ ج: ٢ "باب النهي عن نبيذ الجر مفرداً" كتاب الاشربة.

کہوہ مسکرین جاتی ہے یا دنی درج کاسکراس میں آجاتا ہے مگرلوگ پھر بھی اسے پیتے ہیں تو پابندی کافائدہ حرام سے دورر کھناہے ، یہ ایسانی ہے جیسے کہ امام ابوحنیفہ نے بدی کے شعارے منع فرمایا تھا کیونکہ لوگ اس میں نلوکیا کرتے تھے کویامفتی کو حالات کا بہت خیال رکھنا جاہے۔

باب ماجاء في كراهية أن يُنبذَفي الدُّباّء والنقيروالحنتم

"عن عمروبن مُرَّة قال سمعتُ زاذان يقول سألت ابن عمر عمانهى عنه رسول الله صلى الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه وسلم من الاوعية وأحبرناه بلغتكم وفَيِّره لنابلغتناقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحتمة وهى الحرة ونهى عن الدُباء وهى القرعة ونهى عن النقير وهى اصل النحل يُنقَر نقراً ويُسْبِح نسحاً ونهى عن المزفّت وهو المقيرو آمَرَان يُنتبَذَ في الاسقية"_

عمروبن مر ہفرماتے ہیں میں نے زاذان سے یہ کتے ہوئے سنا کہ میں نے ابن عمر سے ان برتوں کے بارے میں دریافت کیا جن کے استعمال سے رسول الله سلیہ وسلم نے منع فرمایا ہے، اور ساتھ ہی یہ بھی عرض کیا کہ اس کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے منع فرمایا ہے اور وہ جرے رنگ کا گھڑ اہوتا ہے، اور منع فرمایا ہے دباء سے اور وہ محبور کی جڑکا تر اشاہ وا گھڑ اہوتا ہے یا چھلا ہوا من کا ،اور منع فرمایا ہے منا مرائع فرمایا ہے منا مرائع فرمایا ہے اور وہ کھور کی جڑکا تر اشاہ وا گھڑ اہوتا ہے یا چھلا ہوا من کا ،اور منع فرمایا ہے مناز من من من مناز کیا کہ دیا ہے۔

لغات: فوله"الاوعية" وعاء بمسرالواوى جمع برتن كوكت بيل فوله"الحندمة الم نووى نے شرح مسلم بيل اس كے جهمعانی نقل كے بيل اوران ميل سے ترج اس كودى ہے كہ يہ برحال بد نقط بفتح الحاء وسكون بيل و السال حديد م فاحتلف فيها فاصح الاقوال و اقواها انها جوار حضر "ف بهرحال بد نقط بفتح الحاء وسكون النون اور بفتحہ تاء پڑھا جائے گا۔ قوله"اللہ باء سفتم الدال وتشد يدالياء كد وكو كہتے بيل - اس ميل سے نتج اور گودا نكال كر بوتل كی طرح بناتے بيل، مارے بال پہلے لوگ جب كھيت ميل كام كرتے تواس ميل ياني اسے ياس كھتے خصوصالتى اس ميل كافي شندى رہتى ہے۔

باب ماجاء في كراهية ان ينبذ في الدباء الخ

لے النووی علی مسلم ص: ۳۳ ج: ا کتاب الایمان.

قوله"القرعة" بروزن نملة بيروى فدكوره كدوب قوله"النقير" يقتيل كى طرح بمعنى منقور كے به نقر كے لغوى معنى كريد نے ، تراشنے اور كھود نے كہ ہيں اصطلاح بيں اس كى تفييروہى ہے جوحديث باب بيں كى گئے ہے، يعنى مجبور كے بين كا جڑوالا حصہ اندر سے خالى كر كے مؤكا نما بنانا ۔ قبول ه"اوينسبج"اس لفظ كوجيم اور حاء دونوں كے ساتھ پڑھا گيا ہے اگر جيم كے ساتھ ہے تو اس كا مطلب وہى ہے جونقير كى تفيير بين بيان ہوا تا ہم بعض حضرات نے جيم كے ساتھ پڑھنے كو دہم قرار ديا ہے اور حاء كى روايت كوچے كہا ہے جس كے معنى بيرونى حصہ كوچيل كر ملائم كرنے اور اندرونى كو خالى كر كے مؤكا بنانے كے ہيں۔

قوله "السزفت" بتشدیدالفاءالمفتوحه اس کے معنی وہی ہیں جوحدیث میں اس کے بعد بیان کے گئے ہیں بین دمقیر''چنانچہ ام نوویؒ شرح مسلم میں فرماتے ہیں:''وامساالسسقیہ وفتح القاف وتشدید الیاء المفتوحہ پڑھا جائے گا۔ زفت اور قیردونوں کے معنی تارکول کے میں۔تارکول لگانے سے مسامات بند ہوجاتے ہیں پھراس میں بھی نبیذ مسکر بن جاتی ہے جس طرح سابقہ برتوں کی اقسام میں نبیذ جلدی مسکر بن جاتی ہے۔

تشری : - جیسا کر سابقہ باب میں عرض کیا جا چکا ہے کہ ان برتنوں کا استعال ابتداءِ زمانہ حرمیں ممنوع قرار پایا تھا بعد میں اس کی اجازت دی گئی تھی ، اور اب جمہور کے نز دیک ان کا استعال جا تزہے جیسا کہ امام ترفذگ نے اس کے لئے مستقل باب اس باب کے بعد قائم کیا ہے ، بہرحال بیر ممانعت مطلق استعال سے نہ تھی بلکہ نبیذ بنانا اور رکھنا ان میں ممنوع تھا، کیونکہ ایک تو مسامات بند ہونے کی وجہ سے سکر کا تو ی اندیشہ تھا۔ دوم یہ برتن عمو ما شراب کے لئے استعال ہوتے تھے تو ان کے جس ہونے کے ساتھ ان کے استعال سے شرایوں سے مشابہت آتی یا شراب یا وا آجاتی ۔ علاوہ ازیں شریعت مطہرہ کا رہی ہی اصول ہے کہ جب کسی چیز پر بخت پابندی لگاتی مشابہت آتی یا شراب یا وا آجاتی ۔ علاوہ ازیں شریعت مطہرہ کا رہی ہی اصول ہے کہ جب کسی چیز پر بخت پابندی لگاتی ہے تو اس کے مقد مات پر بھی بہرہ بٹھا دیت ہے جیسے فر مایا: 'و لا تفر ہو الذنا''الا یہ سے ۔ تا ہم ابن العر بی فرما تے جبکہ کسی جیز کو علت کی وجہ سے حرام و ماجا تر ہوتی ہے جبکہ کسی جیز کو علت کی وجہ سے حرام و منوع قرار دے دیا جائے تو وہ ہمیشہ کے لئے حرام و ناجا تر ہوتی ہے جبکہ کسی جیز کو علت کی وجہ سے حرام و منوع قرار دے دیا جائے تو وہ ہمیشہ کے لئے حرام و ناجا تر ہوتی ہے جبکہ کسی جیز کو علت کی وجہ سے حرام و سے کی صورت میں اس علت کی نفی سے عندالی اجۃ حرمت مرتفع ہوجاتی ہے۔

"و اذانهى عن الشئ بعينه لم تؤثرفيه الحاجة و اذاكان لمعنى في غيره اثرت فيه الحاجة لارتفاع الشبهة معها" (عارضة الاحزى)

ع حواله بالا . ع سورة الاسراء آيت: ٣٢.

علی ہذاجب صحابہ کرامؓ کے ذہنوں میں شراب کی نفرت شدت اختیار کر گئی توان برتنوں کے استعال میں تشدید کی ضرورت ختم ہوگئی اور عندالحاجة صحابہ کرامؓ کی درخواست پرحرمت ختم کردی گئی۔

باب ماجاء في الرخصة أن ينتبذ في الظروف

"عن سليمان بن بُريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كنت م نهيتكم عن الظروف وان ظرفالا يُحِل شيأً ولا يحرمه وكل مسكر حرام"_

حفرت بُریدہ بن الحصیب فرماتے ہیں: فرمایار سول الله سلی الله علیہ وسلم نے کہ میں نے تہیں (چار) برتنوں (میں نبیذ بنانے کے لئے ان) کے استعال سے روکا تھا تا ہم کوئی برتن کسی چیز کو حلال یا حرام نہیں کرتا اور ہرنشہ آور (چیز) حرام ہے۔

دوسری حدیث: اس باب میں دوسری حدیث حضرت جابر رضی اللہ عند سے مردی ہے نر ماتے ہیں کے درسول اللہ علیہ وسلی اللہ کہ استعال سے منع فرمایا تو (پھی عرصہ بعد) انصار نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا علیہ وسلم سے شکایت کی اور کہنے گئے کہ ہمارے پاس دوسرے برتن نہیں ہیں، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پھر تو ان کے استعال میں حرج نہیں۔

تشری :- بیرحدیث ننخ پرصری ہے اور یہی جمہور کا فدہب ہے جسیا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے۔اس حدیث سے بیہ بھی معلوم ہوا کہ آنخضرت صلی الله علیہ وسلم اجتہا و فرمایا کرتے ہے اور بیہ بھی جمہور کا فدہب ہے۔ عارضہ میں ہے کہ امام بخاری اور امام ترفی نے ننخ کی علت دفع حرج اور تخفیف کو بتایا ہے۔

چونکہ ممانعت کی علت گویاان وجوہات میں سے ایک تھی جن کا ذکر سابقہ بابوں میں کیا گیا مثلاً سد ذرائع وغیرہ مگردوسری جانب ضرورت جب ان سے مزاحم بن گی اور حرمت کی علت اتنی طاقتور بھی نہتی، اس لئے حاجت کی علت ابا حت کوتر جے دے کران کے استعال کو جائز فرمایا، اور اگر ہم یہ کہیں کہ حرمت موقت تھی یا جب صحابہ کرائم نے درخواست فرمائی تو من جانب اللہ ای دوقت وی جواز کی نازل ہوئی تو پھر کسی تو جیہ کی ضرورت نہیں۔

تا ہم یہ بات خوب ذہن شین کرلینی چاہئے کہ آج کل ہوس پرسی کا دور ہے لوگ معمولی ضرورت کی بناء پرحرام اشیاء کے جواز کا فتو می دیتے ہیں یا رکھنا چاہئے کہ اسحاب ترجیح صاحب ہدایہ اور قاضی خان جیسے لوگ ہوتے ہیں بیکام ہر کس وناکس کانہیں ہے، کہ جو ضرورت سمجھ میں آ جائے تواسے میج قرار دیدے کا وحاشا۔ اگر کسی کی جوان لڑکی کالج میں پڑھتی ہے تواہے اس لئے یاری کی اجازت دینا تا کہ وہ اپنی تعلیم تسلی ہے کمل کرے ایک خیالی ضرورت ہے۔وعلیٰ ہٰداالقیاس

باب ماجاء في الانتباذ في السقاء

"عن عائشة قىالىت كُنىآنىنىِذُلِرسول الله صلى الله عليه وسلم فى سقاءِ يوكاً اعلاه له عزلاء، نُنبِذه غدوة ويشربه عشاء ونُنبِذه عشاء ويشربه خُدوة"_

حفرت عائش سے روایت ہے فرماتی ہیں کہ ہم رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم کے لئے نبیذ بناتے تھے ایسے مشکیزہ ۔۔ بس کے اوپر کامنہ باندھاجاتا تھا اوراس کے ینچے میں ایک چھوٹا سوراخ ہوتا تھا ہم صبح کھوری ڈالتے اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم اسے شام کو پیتے اور شام کو بناتے تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم صبح کونوش فرماتے۔

لغات: مقوله "ننيدً" بكسرة باءباب ضرب سي بهي آتا باور باب افعال وتفعيل سي بهي آتا ب على بذا پرنون اول مضموم موگا-

قوله "سقاء" بكسرة سين والف مروده ماني كے مثك اور دورھ كے مشكيز بے كو كہتے ہيں۔

قوله" یو کا" بصیغه مجهول مهموز اللام ب'ای یو کا بالوِ کاء "یعن جس چرکامند وری بی باندها جاتا ہے۔ تاہم امام نووگ فرماتے ہیں کہ میمموز نہیں ہے بلکھیج "بسو کی "یاء کے ساتھ ہے۔ مطلب دونوں کا ایک ہی ہے چاہے مہموز ہویا معتل۔

قوله "عزلاء" بفتح العين وسكون الزاء وبالمدوه چهوٹا ساسوراخ جومشكيزے كينچ حصداور جانب ميں موتا ہے اوراس سے بانی جاتا ہے گوياس سے ٹونی كاكام لياجاتا ہے جيسے كولر ميں اوپرسے بانی ڈال كربندكردياجاتا ہے اور ينچ ٹونی سے بانی نكالاجاتا ہے۔

قوله "غدوة "بضم الغين عموماً دن كے پہلے حصے كواور" عشاء" كبسرالعين مابعد الزوال كو كہتے ہيں۔ تشريخ: ــاس روايت مشكيزے ميں نبيذ بنانے كاجواز معلوم ہوا۔ ترفدى كى روايت اگر چددرجہ حن ميں ہے كيونكہ حضرت فن بھرى كى والدہ" خيرہ" ام المؤمنين حضرت ام سلمدرضى الله عنها كى مولاة مقبولہ ہیں تاہم روحدیث مسلم کے وابوداؤد سے وغیر ہامی بھی ہے۔

البت يبال بداشكال دارد مونا ب كمسلم وغيره كى حديث مين تين دنون كاذكر ب جبكه باب كى حديث مين الميت دن كا چناني د حضرت ابن عباس سے روایت ہے:

"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذله الزبيب فى السقاء فيشربه يومه والغدو بعد الغدفاذا كان مساء الثالثة شربه وسقاه فان فضل شئى اهراقه". اورية بظام تعارض به

اس تعارض کے طل کے لئے ایک جواب یہ دیا گیا ہے کہ یہ اختلاف مؤموں کے تفاوت بہن ہے چونکہ گرمیوں میں تغیرجلدی آتا ہاس لئے حضرت عائشہ کی حدیث مؤم گر ہاپر محمول ہے جبکہ حضرت ابن عباس کی حدیث مردی کے موسم سے متعلق ہے۔ یا جواب یہ ہے کہ حضرت عائشہ کی حدیث میں مقدار لیا کا فرکہ ہے یعنی تھوڑی کی مقدار میں فیلے تیار کی جاتی تھی جوا یک وقت میں ختم ہوجاتی اگرزیا وہ ہوتی تو تین دن تک میں استعال فر ماتے جیسا کہ ابن عباس کی حدیث میں ہے۔

یہ میں مکن ہے کہ یہ مشکوں کافرق ہودھڑت عائش کے گھریٹ جومشک تھی وہ جیوٹی یا پرانی ہوگ اور حفرت میمونڈ کے گھریٹ جومشک تھی وہ بری یا بئی ہوگی، جیوٹی میں قبیل نبیذ بی بن سکتی ہے اور پرانی میں مسلمات کی بندش کی وجہ سے سکر جلوآ نے کا اندیشہ ہوتا ہے جبکہ حضرت ابن عہاس نے حضرت میمونڈ کے گھر کا حال بیان کیا ہے جہاں مشک میں یہ دونوں علتیں نہیں ، پھر یہا ختلاف ای طرح ہوجائے گا جیسے آنحضور سلی حال بیان کیا ہے جہاں مشک میں یہ دونوں علتیں نہیں ، پھر یہا ختلاف ای طرح ہوجائے گا جیسے آنحضور سلی الله علیہ وہلم کے شمل کے طریقے میں حضرت عائش اور حضرت میمونڈ کی حدیثوں میں اختلاف ہے جسکی ایک توجید امام مالک کے قول کے شمن میں بی کی گئی ہے کہ یہ دوالگ الگ عشل خانوں پرمٹی ہے۔ کمامر فی باب فلانعہ وہ

باب ماجاء في الانتباذ في السقاء

إ مستمسح مسلم ص: ١ ١ ج: ٢ كتاب الاشرية. كإستين ابي داؤد ص: ١ ١ ١ ج: ٢ "بتاب في صفة النبيذ" كتاب الشرية. العنفي عني عنه الشرية، سن نسائي ص: ٣٢٨ ج: ٢ كتاب الاشرية. العنفي عني عنه

باب ماجاء في الحبوب التي يُتَّخَذُمنها الْحمر

"عن النعمان بن بشيرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:ان من الحنطة خمراًومن الشعير حمراًومن التمر حمراًومن الزبيب حمراًومن العسل حمراً".

حضرت نعمان بن بشیر رضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا که گندم کی بھی شراب ہوتی ہے ، جو کی بھی شراب بنتی ہے چھواروں کی بھی خمر ہوتی ہے اور شمش سے بھی بنتی ہے اور شہد کی بھی شراب ہوتی ہے۔

لغات: فوله في ترجمة الباب "الحبوب " حَبِّ كى جَعْ ہے اور حَبِّةٌ كى جَعْ دَ حِبات ' آتى ہے دانے كو كہتے ہيں تا ہم مطلق غلوں اور كِپلوں يرجمي اس كا أطلاق ہوتا ہے اور يہاں يہي مراد ہے۔

قوله"الحنطة" كبسرالحاء كيهول اورگندم كوكت بين فوله"الشعير" جوقوله"التمر "نشك مجوراور حجوراور مين عند التيمر الم

تشریخ:۔ابن الملک فرماتے ہیں کدان اشیاء کی بنی ہوئی شراب کو ٹمر بطور مجاز کہاہے۔ابن سیدہ نے بھی محکم میں جزم کیا ہے اس پر کداصل ٹمرتو انگور کی ہوتی ہے باقی مسکرات کو مجاز اُٹمر کہا جاتا ہے (کذا فی تحفۃ الاحوذی)۔حدیث سے متعلقہ بحث تفصیل سے 'باب ماجاء فی شارب الخمر' میں گذری ہے۔فلیرا جع۔

باب کے اخیر میں حضرت ابو ہر بری گی مرفوع حدیث ہے" المحسر من هاتین الشحرتین النحلة والمسعد بن النحلة والمسعد بن النحلة على النحلة بن النحلة النحلة بن النحلة

ابن جرِّرُ نے فتح الباری میں لکھاہے کہ جولوگ انگور کے علاوہ اشربہ پرخمر کااطلاق حقیق مانتے ہیں ہوسکتا ہے کہ ان کی مراد حقیقة شری ہواور جولوگ اس کی نفی کرتے ہیں وہ لغوی اعتبار سے نفی کرتے ہیں۔ (کذا فی التحقة عن فتح الباری) اس میں حنفیہ کے موقف کوشلیم کمیا گیا ہے۔

باب ماجاء في خليط البُسروالتمر

171

"عن حابربن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يُنتبذالبُسروالرُطب جميعاً"_ له

حضرت جابررضی الله عنه سے روایت ہے کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے پکی کی تھجوروں کو ملا کر نبیذ بنانے ہے منع فر مایا ہے۔

دومری حدیث: اس باب کی دوسری حدیث حضرت ابوسعید خدر کی الله عنه سے مردی ہے اس میں انگور اور چھواروں کے ملانے اور منکوں میں نبیذ بنانے کی ممانعت کا اضافہ ہے۔

لغات: قوله فی ترجمة الباب "حلیط" مختلف النوع چیز ول کے مجموعے وضلیط کہاجا تا ہے گویا کہ معنی مفعول ہے خیلے الشیع بالشیع کے معنی ملانے اور خلط ملط کرنے کے ہیں ۔قبوله "البسر" نیم پختہ محجور، گدّر محجور۔ ویسے ہرتازہ شے کو بھی کہتے ہیں گریہاں کی و نیم پختہ محجور مراد ہے۔قبوله "الرطب" سفم الراء وفتح الطاء کی ہوئی تازہ محجور۔

تشریخ:۔اس باب کی حدیث سے مرکب بنیذ بنانے کی ممانعت معلوم ہوتی ہے گراس ممانعت کا درجہ کیا ہے تو اس میں متعددا تو ال ہیں۔امام احمدُ اورامام آخنُ اور عام شافعیہ اس کو حرام قرار دیتے ہیں، اگر چہاس میں شکرنہ آیا ہو۔ جبکہ مالکیہ کے اس بارے میں دو تول ہیں ایک تحریم کا دوسرا کراہت کا۔ پیافتلاف ابن العربی میں منازے میں دو تول ہیں ایک تحریم کا دوسرا کراہت کا۔ پیافتلاف ابن العربی نے عارضہ میں نقل کیا ہے۔ جبکہ امام نو وی شرح مسلم جلد دوم صفحہ ۲۲ ایر تحریفر ماتے ہیں کہ:

"ومذهبناومذهب المحمهوران هذاالنهى لكراهة التنزيه ولايحرم ذالك مالم يصر مسكراً وبهذاقال حماهيرالعلماء وقال بعض المالكيه هوحرام وقال ابوحنيفة وابويوسف في رواية عنه لاكراهية فيه ولابأس به "الخيل على رواية عنه لاكراهية فيه ولابأس به "الخيل في رواية في رواية عنه لاكراهية فيه ولابأس به "الخيل في رواية في رواية في رواية في مناسبة ف

باب ماجاء في خليط البسر والتمر

الحديت اخرجه ابن ابي شببة في مصنفه ص: 40 م : 6 كتاب الاشربة والطبراني في الكبير مجمع الزوائد ص: ٥٦ م : ٥٦ م : 6 م: 6. ع النووي على مسلم "باب كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين" كتاب الاشوبة.

"قال مالكُ واحمدُ يحرم شرب نبيذ خلط فيه شيأن وان لم يسكر عملًا بظاهر الحديث وهواحدقولي الشافعي وقال ابوحنيفة لم يحرم ان لم يكن مسكراً وهوالقول الثاني للشافعي_

گویا کہ ائمہ کے اقوال ای بارے میں کافی سارے ہیں۔ بہرحال ای ہے معلوم ہوا کہ خلیط میں نشہ داخل ہونے کے بعد اس کی حرمت پراتفاق ہے لیکن سکر سے پہلے حنفیہ کے نزدیک یہ بلاکراہت جائز ہے۔ جبکہ جہور کے نزدیک یہ بھی منع ہے۔ ایک ایک قول کے مطابق حرام ہے اور ایک ایک قول میں مکروہ ہے وہ اس حدیث کے ظاہر کود کھتے ہوئے اسے اطلاق پرر کھتے ہیں۔ مگر بعض حضرات استے سے فرق کے قائل ہیں کہ نبی کی علت سکر ہے لہٰذاقبل السکر کراہت تنزیبی ہوگی اور بعد از سکر تحریم ہوگی۔ جبکہ بعض حضرات یے فرق بھی نہیں مائے جیسے امام احد ہے۔

حنفیہ کہتے ہیں کہ چونکہ بعض روایات سے خلیط کا جُوت ماتا ہے جیسا کہ ابوداؤد سے و کتاب الآثار ہم میں ہے لہذاباب کی حدیث کا جواب صاحب ہدایہ نے بید یا ہے، کہ یہ شروع زمانہ بجرت پرمحمول ہے کیونکہ اس میں نم بت زیادہ تھی اور کھانے کی اشیاء کی کی تھی ، تو خلیط پر پابندی کا مقصد یہ تھا کہ اوگ کفایت شعاری کو اپنائے میں فر بت زیادہ تھی اور کھانے کی اشیاء کی کی تھیں۔ پھریہ نمی صرف منصوص علیہ اشیاء تک محدود ہے یاباتی اشیاء اور دوسروں کے ساتھ مواسات اور ہمدردی رکھیں۔ پھریہ نمی صرف منصوص علیہ اشیاء تک محدود ہے یاباتی اشیاء بھی ان پر قیاس کی جاسکتی ہیں؟ تو اس بارے میں دونوں اقوال ہیں۔ جبکہ ضابط رہے "کہل مسکر حوام" کی کمامڑ۔

باب ماجاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة

"عن الحكم قال سمعتُ ابن ابي ليلي يحدث ان حُذيفة استسقى فاتاه انسان باناء من فضة فرماه به وقال انى كنت قدنهيته فابي ان ينتهى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ولبس الحريروالديباج وقال:هي لهم في الدنياولكم في الآخرة"_

ع سنن ابي داؤد ص: ١٦٥ ج: ٢ "باب في الخليطين" كتاب الاشربة.

٣ كتاب الآثار ص: ٩٠ إ مكتبه امداديه ملتان، ايضاً حاشيه: ٣ المؤطا لمحمد ص: ٧ ١ ٣ كتاب الحدود.

قد مر تخويجه "باب ماجاء في شارب الخمر".

حضرت تحم سے مروی ہے کہتے ہیں کہ میں نے (عبدالرحمٰن) ابن ابی ایکی کو بیان کرتے ساہے کہ حضرت حذافیۃ نے پانی طلب کیا توالیک آ دمی نے جاندی کے برتن میں پانی پیش کیا حضرت حذافیۃ نے اس پیالے کو پچینک دیا اور فرمایا: میں نے اسے منع کیا گریہ نہ مانا بے شک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سونے اور چاندی کے برتنوں میں چنے سے منع فرمایا ہے اور رہم ودیباج کے بہنے سے (بھی) منع فرمایا ہے اور آ پ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بیاشیاء کفار کے لئے ہیں دنیا میں اور آ پ کے لئے ہیں آ خرت میں۔

لفات: قوله "استسقى" سقيائة اسين پانى كواور بضم اسين بارش كو كتيم بي باب ضرب تا علب كي ين باب ضرب يا بين بانى طلب كيا يا يوس كمبنا چائ كدازروئ افت استفاء پانى ما يكن على الله كيا يا يوس كمبنا چائ كدازروئ افت استفاء پانى ما يكن كو كتيم بين ،اورازروئ شرع بارش ما تكن كو يهاس معنى لغوى مراد ب قول ه "المحرير" ريشم اورريشى كير ك دونول كو كتيم بين بهال مراد تانى بيكونكم ممانعت بين كي يم ين يا خريد في كنيس قوله "الديباج" وه كير احراط المواد الما يست بنا بوا بول بنا بين المواد العام ب

تشری : بخاری شریف لیکروایت میں ہے کہ پانی لانے والا فض د بقان تھا جوایک پیالے میں پانی لانے والا فض د بقان تھا جوایک پیالے میں پانی لایا تھا۔ حافظ فر ماتے ہیں کہ د بقان فاری میں بستی کے بڑے فض کو کہتے ہیں۔ جبکہ بخاری کی میں ایک دوسری روایت میں مجوی کی تقریح ہے جس سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ فض ذمی تھا۔ حافظ فر ماتے ہیں کہاں کانام معلوم نہ ہوسکا۔ سی

پھرترندی کی روایت سے اس برتن کا فقط چھیکنا ٹابت ہے گر حافظ نے اساعیلی کی روایت نقل کی ہے جس سے و ثنا ٹابت ہوتا ہے، گویا کہ مقصور چھیکنے سے توڑ نانہ تھا بلکہ صرف تعبیدا ورتا دیب کھوظ تھی۔

سونے چاندی کا استعال: اس پراتفاق ہے کہ حور تی سونے چاندی کے زیورات بوا علی ہیں اور استعال بھی کر مکتی ہیں اور استعال بھی کر مکتی ہیں، کیونکہ زیورات میں زینت ہے جو حور توں کے لئے اپنے محل وموقعہ پر مطلوب ومحمود ہے، لیکن باقی استعال سونے اور جاندی کا جائز نہیں ،خواہ کھانے پینے کے لئے ہویا دوسرے کا موں کے لئے ہو

باب ماجاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة

ع صحيح بمخارى ص: ١ ٨٣ "باب الشرب في آنية الذهب" كتأب الاشربة، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥١ ٥ ج: ٥ كتباب الاشربة وفيه: فأراد ان يضرب به وجهه الخ. ع صحيح بخارى ص: ١٠٦ م ج: ٢ "باب الإكل في اناء مغضغض" كتاب الاطعمة. ع كذا في فتح البارى ص: ١١٤ ج: ١٠ فديمي كتب خانه.

جیے سرمہ دانی ، سلائی وغیرہ استعال کرنااس میں مرد ، عورتیں اور بچے سب برابر ہیں۔ تاہم چاندی کی انگوشی اس حکم ہے متنیٰ ہے کہ مرد بھی ساڑھے جارہا شے کم استعال کرسکتا ہے۔ قاضی شوکائی نے نیل الاوطار میں اس پر زورلگا کر کہا ہے کہ یہ ممانعت صرف کھانے پینے کی اشیاء کے استعال تک محدود ہے باتی استعال کی چیزیں ان دونوں پر قیاس کرنا تھے نہیں ، ان سے پہلے داؤد ظاہری نے بھی ایسا ہی فرمایا تھا، جبکہ بعض شافعیہ عرقتی ہے داؤد طاہری نے بھی ایسا ہی فرمایا تھا، جبکہ بعض شافعیہ عرقتی ہے ول وہی کہا ہے کہ امام شافعی کا قول قدیم عدم تحریم کا ہے گو کہ کراہیت کے دہ بھی قائل ہیں تاہم شافعیہ کا مفتی ہے قول وہی ہے جو باتی ائمہ اور جمہور کا ہے یعنی مطلقا تحریم خواہ سی بھی استعال کے لئے ہو۔

چنانچدامام نو دئ شرح مسلم میں لکھتے ہیں:

"واجمع المسلمون على تحريم الأكل والشرب في اناء الذهب واناء الفضة على الرجل وعلى الممرأة لم يخالف في ذالك احدمن العلماء إلا ماحكاه اصحاب العمراقيون ان للشافعي قولاً قديماً انه يكره ولا يحرم وحكواعن داؤ دالط اهرى تحريم الشرب و جوازالاً كل وسائر وجوه الاستعمال وهذان النقلان باطلان ...الى ان قال ... وانمافرق بين الرجل والمرأة في التحلي لما يقصد منها من التزين للزوج والسيد ...قال: هذا مذهبنا و به قال مالك و ابو حنيفة والعلماء كافة " (نودى شرح ملم ص: ١٨٨٠١٨٥ ت)

جمہوری دلیل کے طور پران تمام روایات کو پیش کیا جاسکتا ہے جن میں سونے چاندی کے استعال پر وعیدی آئی ہیں۔ علی صدیث باب کے علاوہ اس میں احادیث کافی زیادہ ہیں۔ علاوہ ازیں صاحب ہدایہ نے ستاب الکراہیة ہیں ممانعت کی ایک اوروجہ بھی بیان فرمائی ہے، کہ اس سے مشرکین کے طور وطریقہ اوروضع قطع میں مشابہت لازم آئی ہے اوراس کے استعال سے دنیا دارانہ ومتکبرانہ تا ٹر اجرتا ہے جوممنوع و مذموم ہے، چنانچہ معروف حدیث ہے دمن تشب مفوم فہومنہ میں ۔ اس تیمیسے نے اس موضوع پرایک مستقل کتاب

م راجع للتفصيل مجمع الزوائد ص: ٨٥ ج: ٥ كتاب الاشربة، ايضاً مصنفه ابن ابى شيبة ص: ١٥ و ٥ ١ ٥ ج: ٥ كتاب الاشربة. في الحديث: ٢١ ١٥ د ٢١ المرجة عبد الرزاق في مصنفه ص: ٣٤١ ج: ١ - حديث: ٢١ ١٥ ما ١٠ ايضاً معجم اوسط للطبراني حديث: ٨٣٢٥ مجمع الزوائد ص: ٢٠٣ ج: ٢ كتاب اللباس، ايضاً جمع الفوائد ص: ٢٠٣ ج: ١ كتاب اللباس، ايضاً جمع الفوائد ص: ٢٠٣ ج: ١ كتاب اللباس.

بنام اقتصاء الصراط المستقیم معالفة اصحاب المحصیم الکنی ہے اس میں جہال کفار کی مشابہت کی ممانعت پر احادیث مبارک کفت ہیں او ہیں ، و ہیں اعاجم کی مثابہت کی ممانعت پر بھی روایات نقل کی ہیں ' و قدروی عن ابن عصر رضی الله عنه ماعن النبی صلی الله علیه و سلم انه نهی عن التشبه بالاعاجم '' کے بھراس پر تفریع کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ امام احد سے سندھی نعال کے استعال کی بابت یو چھا گیا کہ آدمی پہن کر گھرسے باہر جاسکتا ہے؟ تو انہوں نے مرداؤر عورت دونوں کے لئے ناپند کیا البت ہیت الخلاء کے لئے اوران میں وضوء کرنے کی اجازت دی۔

"قال محمد بن حرب شيل احمد عن نعل سندى يحرج فيه ؟ فكرهه للرحل والمرأة وقال ان كان للكنيف والوضوء فلابأس وقال اكره الصراروقال هومن زى الاعاجم" (ص٨٣٠)

اس ہے معلوم ہوا کہ مسلمانوں کی اپنی ہی ثقافت اور شناخت ہونی چاہیے ، وہ غیر مسلموں کی کسی بھی تہذیب وثقافت کے مجاز نہیں۔ چونکہ اس زمانہ میں سندھ میں اکثریت ہندوؤں کی تھی اور ان کی ثقافت غالب تھی اس لئے سندھی نعال کو تمروہ قرار دیاور نیآج بحمراللہ سندھ کی اکثریت مسلمان ہے۔

مطلق تشبه فدموم بین: بیاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ جس طرح کفار کی مشابہت کروہ یا حرام ہے تو ای طلق تشبه فدموم بین اللہ جوامر ندموم تو ای طرح اعام کی بھی ممنوع ہے، جیسا کہ او پرعرض کیا جا چکا ہے مگریہ شبہ علی الاطلاق کروہ نہیں بلکہ جوامر ندموم میں ہوا ورتھ بھی نیس ہوا ورتھ بھی نیس ہو۔ بلاقصدا گر کسی ضرورت کی چیز میں مشابہت آ جائے تو اس میں کراہیت نہ ہوگ۔ چنانچہ در مختار میں ہے:

"فان التشبه بهم لايكره في كل شئى بل في المذموم وفيمايقصدبه التشبه كمافي البحر"_

ال پرعلامه شامی روالحناریس لکھتے ہیں:

"فانانا كل ونشرب كمايفعلون بحر...قال هشام رأيت على ابى يوسف" نعلين مخضوضين بمساميرفقلت:أترى بهذاالحديد بأساً؟ قال: "لا" قلت: سفيان وثور

لا اى طرح طبرانى كبيرين ب ان السبى منطبط قال الاتقطعوا العبز بالسكين كماتقطعه الاعاجم الخ مجمع الزوائد ص: ٣٠ ج: ٥.

بن يزيك كرهاذالك لان فيه تشبهابالرهبان فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النفال التي لهاشعروانهامن لباس الرهبان "فقد اشار الى ان صورة المشابهة فيماتعلق به صلاح العبادلايضر"الخ_(ثائي س:٦٢٣ ت:١)

البذاآج کل گاڑیوں اور جدید آلات کا استعال جائز ہوا۔ تاہم حضرت کنگوہی صاحبؒ امرحسن میں بھی مشاہبت کومنو ن قرار دیتے ہیں۔ (انظرتشر یحات میں:۳۱۳ج:۳)

قوله "ولبس الحريروالديباج" حديث كال كلاك ساديم كاستعال كاليم مكاستعال كاليمي ممانعت معلوم اوئى يا بم الله ميل بعض صورتين مشتي بين المطاعور تين الله كواستعال كرستى بين الرجام كوضرورت ويا بهم آن كل اس كى ضرورت محسول فبين بهوتى كيونكه پهلے اس پر سے كوار بيسلى تقى جوآج استعال نبيس بوتى داست وشن پرزعب طارى بوتا تھا گرآج كل وشن دور سے تمله كرتا ہے۔ اگركى ريشى كيڑ كاتا تاريشى كاند و بانا اگر چدر شم كا بوقواس كاستعال ورجه حرمت ہے كم ہے۔ اى طرح تين چارانكيوں كى مقدار ميں كوئى فريزائن وغيره بنا بوا بوقو بھى چائز ہے۔ اى طرح ريشى كيڑ ہے برئيك لگانے كى بھى تنجائش ہے ، كى كوفارش كى بيارى بوقو و بھى استعال كرسكتا ہے۔ متن بدا بيرس ہوئى۔

"لا يحل للرحال لبس الحريرويحل للنساء.....الا ان القليل عفووهو مقدار ثلثة اصابع أو اربع كالاعلام و المكفوف بالحرير...قال ...(اى القدورى) ... ولا بأس بتوسده و النوم عليه عندابى حنيفة وقالا يكرهقال ...ولا بأس بلبس المحرير و الديباج في الحرب عندهما....ويكره عندابى حنيفة ...قال ولا بأس بلبس ماسداه حرير ولحمته غير حرير كالقطن و الخزفى الحرب وغيره "الخرارية قنه)

والنح رب كفتهاء جهال بهي" لابساس" كالفظ استعال كري تواس مي خلاف اولى كى طرف اشاره

ہوتا ہے۔

قوله "وقبال هي لهيم في الدنياولكم في الآخرة" يعني كفار چونكها بيئ آپوشريعت كادئام كاپايننبيس يجت اس لئے سونا جاندى اور رقيم مردوں كاوپر حرام ہونے كے باوجود بيلوگ أنبين استعال كرتے بي، چونك آپ پر بيمنع جي البدا كفارآ خرب ميں ان محروم جوں كے اور آپ كويسب چيزي مليس گا۔ پھرخلا ہریہ ہے کہ ریشم کی ممانعت تعم سے اجتناب کی تلقین ہے لہٰذاریشم کے علاوہ ایسی چیزوں سے بھی پر ہیز کرنا چاہئے جواہل تنعم کے رغا ئب ومشاغل میں بطور خاص شامل ہوں۔

باب ماجاء في النهي عن الشرب قائماً

عن انس إن النبي صلى الله عليه و سلم نهى ان يشرب الرحل قائماً، فقيل: "اَلاكل" قال: ذاك اشد (حسن صحيح)_

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے آ دمی کو کھڑے کھڑے پانی پینے سے منع فرمایا ہے۔ (ان سے) کھانے کے بارے میں پوچھا گیا (کہ کھڑے ہوکر کھانا کیساہے؟) فرمایا کہ وہ تو اور بھی پُراہے۔

ووسری حدیث: ۔اس باب میں دوسری حدیث حضرت جارود بن العلاء رضی اللہ عنہ ہے مردی ہے یہ بھی نہی پرصری حدیث جسال علی اللہ عنہ ہے مردی ہے یہ بھی نہی پرصری ہے۔ تا ہم باب کی تیسری حدیث ترجمۃ الباب ہے مطابق نہیں اس کواما م ترندگ نے صرف اس مقصد کے لئے ذکر کیا ہے، کہ قما دو بھی ابومسلم ہے بلا واسط بھی روایت کرتے ہیں ۔جیسا کہ جارود کی نہی حدیث نہی عن الشرب قائماً میں ہے اور بھی بواسطہ بن ید بن عبداللہ عن البی مسلم بھی روایت کرتے ہیں جیسا کہ جارود کی دوسری حدیث منقطع نہ سمجھا جائے۔

قسول ه "ضالة" كمشده اون يا گائ ايے جانور مراد بين جن كوكمشدگى كے باوجودكوئى خطره نه بولېذااس كولين "حرق النار" قرار دياحرق بفتح الحاء والراء جبكدراء كاسكون بھى جائز ہے، اى سبب حرق السناد ليخى اگركى نے بنيت تملك لے ليا توبياس كے عذاب كاسب بنے گا۔ كيونكه اگر اس كوچھوڑ ديا جاتا تو ما لك كول جاتا كه زماند ديان كا تھا۔ يعنى الي چيز جس كے ضائع بونے كا خطره نه بموتو اسے بنيت تملك نہيں الله كا م "باب ماجاء فى اللقطة وضالة الا بل والغنم" بيں گذرى ہے۔ گشده چيز وں سے متعلق بحث ابواب الا حكام" باب ماجاء فى اللقطة وضالة الا بل والغنم" بيں گذرى ہے۔

باب ماجاء في الرخصة في الشرب قائماً

"عن ابن عمرقال كنانأكل على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشى ونشرب ونحن قيام" (حسن صحيح غريب) ل

حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ہم رسول الله صلی الله علیه وسلم کے زمانے میں چلتے پھرتے کھایا کرتے تھے۔

. ووسری حدیث: اس باب میں دوسری حدیث حضرت ابن عباس رضی الله عنبما سے مروی ہے کہ نبی کر بیم صلی اللہ علیہ وسلم نے کھڑے ہوئے زمزم کا یانی پیا ہے۔

تنیسری حدیث:۔اور باب کی تیسری حدیث میں ہے حضرت عبداللہ بن عمر وبن العاص رضی اللہ عنہا فرماتے ہیں کہ میں نے دونوں حالتوں میں پیتے عنہا فرماتے ہیں کہ میں نے دونوں حالتوں میں پیتے و یکھا ہے۔ ویکھا ہے۔

تشریخ:۔چونکہ کھڑے ہوئے شخص کے لئے پانی پینے کے بارے میں دونوں طرح کی روایات ثابت ہیں، ایک قتم نہی کی اور دوسری قتم جواز کی۔اس لئے امام ترندیؒ نے بالتر تیب دوالگ الگ باب قائم کر لئے پہلانمی کے لئے اور دوسرا جواز کے لئے۔

یه مسئله اگر چه (تشریحات ترندی ص۱۹۱ جلداول' باب فی وضوء النبی صلی الله علیه وسلم کیف کان'') میں گذراہے مگر دہاں ضمناذ کر ہواتھا اس لئے یہاں دوبارہ معاد کیا جاتا ہے۔

جیسا کہ اوپر عرض کیا گیا ہے کہ اس بارے میں روایات دونوں جانب ثابت ہیں، نہی کے بارے میں ترفدی نے پہلے باب میں صدیث ذکر کی ہے۔امام سلم کی نے بھی (مسلم شریف جلد ٹانی ص۲۰ اپر)اس کے لئے متعدداحادیث ذکر فرمائی ہیں'وفیہ…لایشربت احد منکم قائماً فمن نسبی فلیستقیء''۔

باب ماجاء في الرخصة في الشرب قائماً

ل المحديث اخرجه ابن ماجه واحمد، بحواله سنن دارمي ص: ١ ٢٢ ج: ٢ حديث: ٢ ١ ٢٥ كتاب الاشربة، اليناشرب قائماً كل دوايات كيلية د يكي مجمع الزوائد ص: ٩٠ ج: ٥ كتاب الاشربة.

٢ صحيح مسلم ص: ١٤٣ ج: ٢ "باب الشرب قائماً" كتاب الاشربة.

جبدا ثبات کی روایات بھی صحیح ہیں جیسا کہ اس باب میں ہیں۔ مسلم سی میں بھی آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کا آب زمزم کھڑے ہوکر بینا مروی ہے۔ بخاری سی '' باب الشرب قائما'' میں ہے کہ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے کھڑے ہوکر پانی پیا پھر فر مایا کہ بعض لوگ اسے مکر وہ سیجھتے ہیں ، حالا نکہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کوالیا ہی کرتے و یکھا ہے جیسا میں نے کیا۔ (بخاری شریف ص ۲۰۸۳)

اس بناء پرعلماء نے مختلف موقف اختیار فرمائے ہیں،جن میں قابلِ ذکر پانچ اقوال ہیں۔

(ا)...صاحب منیة المصلی نے فرمایا که زمزم اوروضوء کا بچاہوا پانی کھڑے ہوکر پینامتحب ہے باتی مکروہ ہے 'ویکرہ الشرب قائماً الاهذا (ای فضل الوضوء)و شرب ماء زمزم''۔

(۲)...بعض اہل ظاہر کہتے ہیں کہ کھڑے ہوکز پانی پینے کی روایات نہی کی اعادیث سے منسوخ ہیں اور زمزم کا پانی آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے سی عذر کی بناء پر کھڑے ہوکر پیاتھا۔

(س)...بذل میں ہام بیم فرماتے ہیں کہنی کی روایات منسوخ ہیں۔

(٣)...امام نووی وغیره فرماتے ہیں کہ نہی کی روایات کراہیتِ تنزیبی پرمحمول ہیں ، یہی امام خطابی ، این بطال وغیره جمہورکا قول معلوم ہوتا ہے۔ حافظ ابن جر قرماتے ہیں 'و هدندا حسن السمسالك و اسلمها و ابعدها من الاعتراض ''۔ابن العربی غارضہ میں بحث کے اخیر میں لکھا ہے: 'فساشر بُ قاعداً تا دبا و اعلم حوازه قائما''۔

ہمارے شیخ محتر م حضرت مولا نامفتی ولی حسن ٹونکی رحمہ اللہ تعالی فر ماتے ہیں کہا گر بیٹھنے کی مناسب جگہ نہ ہوتو کھڑے ہوکر چینا جا ہے جیسے راستوں کا پانی اور گئے کا شربت وغیرہ۔

حضرت شاہ ولی اللہ صاحبؒ نے بھی ججۃ اللہ البالغہ میں لکھاہے کہ کھڑے ہوکر پانی پیٹا شائنگی کے خلاف ہے، جبکہ بیٹھ کر پیٹا عمرہ بیئت ہے' فان الشرب قاعداً من الهیئات الفاضلة واقرب لحموع النفس والرّی '' الخ۔

(۵)...ابن قیم رحمه الله فرماتے ہیں کہ نہی کی روایات طبی نقطه نظر پرمحمول ہیں کہ کھڑے کھڑے پانی

س صحيح مسلم ص: ٢٠ او ١٤ ا ج: ٢ كتاب الاشوبة، ايضاً مصنفه ابن ابى شيبه ص: ٥١٣ ج: ٥ كتاب الاشوبة. س صحيح بخارى ص: ٥ ٨٣ ج: ٢ "باب الشرب قائماً" كتاب الاشوبة، ايضاً مصنفه ابن ابى شيبه ص: ٥١٣ ج: ٥ كتاب الاشوبة، مجمع الزوائد ص: ٨٩ ج: ٥ حديث: ٨٢٣٣.

پنے سے معدہ متأثر ہوسكتا ہے كيونكه اس طرح پانى معدے كى تبهة تك جا پہنچتا ہے۔والله اعلم

پھرآخری حدیث میں 'بیشیرب قائماًو فاعداً ''کا پیمطلب نہیں کہ قائماً وقاعداً دونوں کیسال معمول سے بلکہ یہاں نفسی فعل کا اثبات مقصود ہے ورنہ عام معمول بیٹھ کری چینے کا تھا، لہذاا گرا کیک دود فعہ کھڑے ہوکر پانی بینا ثابت ہوجائے تو اس کوسنت نہیں کہاجائے گا،جیسا کہ عام ضابطہ ہے کہ خلاف عادت کا مصرف بیان جوازیا کسی عذر پرمجمول ہوتا ہے جیسے دا کہا آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے طواف ثابت ہے مع ھذا اسے سنت نہیں کہد سکتے اس طرح کی ادر بھی مثالیں بکٹر ت ملتی ہیں۔

حفرت تھانوی صاحبؓ المسک الذی میں فرماتے ہیں کہ ہمیشہ بیٹھ کرکھانے پینے میں تکبر پیدا ہوجانے کا اندیشہ ہے کہ بے حدوقار بھی تکبر کاباعث ہوجاتا ہے، اور پادری لوگ کھڑے ہوکر کھانے کو برامعیوب سجھتے ہیں کہ یہ بہت بُری بات ہے۔

خلاصہ بیہ ہے کہ بہترتو یہی ہے کہ بیٹھ کرکھائے پینے۔اورا گربھی اظہارِ تواضع کے لئے یاویسے ہی کھڑے ہوکربھی کھائی لے توجائز ہے بلکہ اظہارِ تواضع کے لئے بھی ایسا کرنا میبھی متحب ہے۔انتہٰ

المستر شدعرض كرتا ہے: كہ بھى آدى ميں آداب پرسلسل عمل كرنے سے ايك گونہ عجب پيدا ہونے كاحتال ہوتا ہے اس لئے بھى بھاراس كے خلاف كرنے سے اپنی تقصر كابو جھ سر پر آ پڑتا ہے جوا يك مطلوبہ چيز ہے ہى كہاجائے گا كر آنخضرت صلى الله عليه وسلم نے اليابيانِ تعليم كے لئے كيا۔ (تدبر)

ر ہا کھڑے ہوکر کھانے کامسکلہ تواس میں دواعتبار ہیں ایک بیہ ہے کہ کوئی سوکھی اور خشک قتم کی اشیاء
یا تھجورجیسی چیزیں ہوں۔ دوم میہ کہ اس چیز کا کھڑے کھڑے اور چلتے کچرتے کھانا خلاف مروت اور معیوب نہ
سمجھاجا تا ہواور نہ ہی وہ لا پرواہی کی وجہ سے ہوتو ایسی چیز اگر چلتے کچرتے کھالی جائے تواس میں کوئی حرج نہیں
سوکھا جا تا ہواور نہ ہی وہ لا پرواہی کی وجہ سے ہوتو ایسی چیز اگر چلتے کچرتے کھالی جائے تواس میں کوئی حرج نہیں
سوکھا نے سے عدالت مجروح
ہوجاتی ہے۔

پہلے باب کی حدیث میں کھانے کوحالتِ قیام میں پینے کی بنسبت جواشد یعنی زیادہ بُر اقر اردیاہے ہیہ اس لئے کہ کھانے کا ادب واحتر ام پانی سے زیادہ ہونا چاہئے۔

باب ماجاء في التنفس في الاناء

"عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثاً ويقول هوامرَهُ وأروى" مالك الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثاً ويقول

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم برتن سے پانی پینے کے دوران تین مرتبہ سانس لیتے اور فرماتے کہ اس طرح پینازیادہ خوشگواراور پیاس زیادہ بجھانے والا ہوتا ہے۔

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتشربواو احداكشرب البعيرولكن اشربوامثني وثلث وسمّوااذاانتم شربتم واحمدواذاانتم رفعتم"

لینی اونٹ کی طرح کی بارگ مت ہو بلکہ دو، تین سانسوں میں پیا کرواور جب پینے لگوتو بسم اللہ پڑھواور جب برتن ہٹا و تو الحمدللہ پڑھو۔

لغات: "بیتنفس،" تفس کے عنی سانس لینے کے ہیں۔قولہ" اَمراً" جوموافق آئے خواہ کھانا ہو یا پانی وغیرہ، فاری میں اسے گوارتر کہتے ہیں جسیا کہ بین السطور لکھا ہے اردو میں خوشگوار کہدیکتے ہیں۔

قبولی،"ری، مجسرالراء سے اسمِ تفضیل ہے یعنی پیاس زیادہ بجھانے والا ، فاری میں بین السطور ترجمہ سیراب کنندہ ترکیا ہے۔

تشری : ـ ترندی کی بہلی روایت میں 'نتنفس فی الاناء ''کالفظ ہے۔ گرمسلم علی کی ایک حدیث میں 'نتنفس فی الاناء ''کالفظ ہے۔ گرمسلم علی کی ایک حدیث میں 'نتنفس فی المشراب ''کے الفاظ ہیں اس لئے ترجمہ میں 'پینے کے دوران' الفاظ میں مسلم شریف کی روایت کو کھو ظرکھا گیا ہے، تاکہ بیاعتراض واردنہ ہوکہ برتن کے اندرتو سانس لینامنع ہے جبیا کہ آگے آرہا ہے۔ لہذا ترذی کی روایت میں فی الاناء سے مراد' فی اثناء الشراب' ہے۔ سی

اس مدیث مبارکہ میں اس عمل کی حکمت بھی مذکورہے کہ اس طرح پینے سے کوئی نقصان بھی نہیں

باب ماجاء في التنفس في الاناء

1 الحديث اخرجه مسلم وابوداؤد وابن ماجه ومالك في المؤطا واحمد بحواله سنن دارمي ص: ١ ١ ا حديث: ٢ ١ ٢٠٠ ايضاً مجمع الزوائد ص: ١ ٩ ج: ٥ حديث: ٨٢٥٥ ج: ٢. ٢ صحيح مسلم ص: ١ ٧ ج: ٢ "باب كراهية التنفس في نفس الاناء الخ" كتاب الاشربة. ٣ والافحضل ان يتنفس خارج الاناء قبل الشرب اوعندالاستراحة من جرعة لشرب جرعة اخرى، مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٢١ ج: ٥ كتاب الاشربة.

ہوتا ہے اور پیاس بھی اچھی طرح بجھ جاتی ہے۔ ایک اور حکمت اگلی حدیث سے بھی معلوم ہوتی ہے کہ ایک ہی دفعہ میں پینے سے اونٹ سے مشابہت آتی ہے جو کہ ندموم ہے۔ ^{کی} ہم نے بڑے جانوروں کودیکھا ہے کہ پانی پینے وقت منہ پانی میں رکھ کرناک کے ذریعے سانس لیتے ہیں اور چھوٹے چھوٹے قطرے پانی میں ناک سے آگر گرتے رہتے ہیں، انسان کوالی چیزوں سے اجتناب کرنا جا ہئے۔

ہم نے اس کابھی تجربہ کیا ہے کہ جب آ دمی شدیدگرمی اور پیاس کاشکار ہوتا ہے مثلاً کوئی وزنی چیز اٹھا کر چڑھائی جہراقم نے خودبھی کیا ہے اس لئے ہمارے ہاں دیمہاتوں میں بیعام ہی بات ہے کہ جب لوگ مذکورہ پوزیش میں ہوتے ہیں تو ان کوجلدی پانی نہیں دیاجا تا۔ای طرح '' ایکسیڈنٹ' اور آپریش کے بعد جب لوگ پانی دیتے ہیں تو پانی کے اوپر گھاس ڈالتے ہیں تا کہ بعد بھینس وغیرہ اسے جلدی جلدی جلدی ہیں۔

اس کی مثال محسوسات میں یوں دی جاتی ہے جیسے آگ بجھانے کے لئے اگریک دم سے پانی ڈالا جائے تورا کھ جسی آگ بجھانے اور پھر پانی ڈالا جائے تورا کھ بھی ڈالا جائے تورا کھ بھی نہیں اڑتی اور آگ بھی باسانی بچھ جاتی ہے۔اس لئے پہلے تھوڑ اسایانی بیا جائے پھرنسبٹازیادہ اور ثالاً جتنا پینا جاہے، یکبارگی پینے سے معدے کی حرارت د ماغ میں چلی جاتی ہے۔

تاہم بینہی طبی اعتبارے شفقۂ ہے یا تھبہ بالحیوانات کی وجہ سے ہے اس لئے اگر کسی نے ایک ہی سانس میں پیاتو گناہ گارنہ ہوگا مگرخلاف ادب ضرور ہوگا۔ادرا گرنقصان ہوجائے توصرف اپنے آپ کوہی ملامت کرتارہے۔

باب ماذكرفي الشرب بنَفَسَين

"عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه و سلم کان اذاشرِب یتنفس مرتین"۔ حضرت ابن عباس رضی الله عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم جب پانی پیتے

سم اى الرح معنفه ابن الى شيدين سے عن عكومة الله كوه الشوب بنفس واحد وقال هو شوب الشيطان ص: ٥٢١ ج: ٥ كتاب الاشوبة. حفيظ الرحمٰن الحمٰ ندوة العلم

تو دوسانسوں میں نوش فر ماتے۔

تشریخ: اس کے ظاہری مطلب سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ دوسانسوں میں بھی پینا ثابت ہے، یہ اس وقت ہوگا جب آدمی کو پیاس زیادہ نہ گلی ہو۔ سابقہ باب کی آخری حدیث میں بھی اس کی طرف اشارہ ہوسکتا ہے ''ولمدن اشر بوامثنی و ثلث '' گراس کو حافظ نے تین بار پینے کی طرف راجع کیا ہے کہ جب دومر تبدسانس لیا جائے گا تو بھی تین مرتبہ پینا محقق ہوگا گویا تیسری بارسانس جواختام کے لئے ہوتا ہے اسے نہیں کرنا گیا۔ (تدبر) ابن قیم فرماتے ہیں:

"ویُـذکـرعـنـه (عـلیـه السـلام)انـه کـان اذاشـرب تنفس فی الاناء ثلاثة انفاس یحمدالله فی کل نفس ویشکره فی آخرهن"۔ لله (مخفرزادالمعادص۱۰۸) بعض دیگرروایات سے بھی اس کی تائیدہوتی ہے کہ نینوں باربرتن مندکے قریب کرتے وقت بسم الله پڑھتے اور ہٹاتے وقت الحمدللد۔ کل علی ہذا ہرمرتبہ برتن مندسے الگ کرکے سانس لیا جائے۔واللہ اعلم

باب ماجاء في كراهية النّفخ في الشراب

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے پینے کی چیز میں پھونک مار نے سے منع فر مایا تو اس پرایک شخص نے بوچھا کہ اگر میں برتن میں کوئی تیز کا دیکھاوں؟ تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: اسے بہا دو،اس نے پھر بوچھا کہ میں ایک سانس میں سیر ابنیس ہوتا ہوں آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: تو برتن کومنہ سے دورکرو (یعنی سانس لینے کے بعد دوبارہ وسہ بارہ بیو)۔

باب ماجاء في الشرب بنفسين

لرواه الطبراني في الكبير : ٣٤٥٠ ا مجمع الزوائد ص: ٩٢ ج: ٥.

عُ كـذا في مـعجم اوسط للطبراني، عن ابي هويرة ان رمول الله مُلَيِّ كان يشرب في ثلاثة انفاس اذا ادني الاناء الي فيه سمى الله فاذا اخره حمدالله يفعل ذالك ثلاث مرات، مجمع الزوائد ص: ٩٢ ج: ٥ حديث: ٩٢٥ كتاب الاشربة.

لغات: قوله 'النفخ ''بقتح النون وسكون الفاء، منه سے پھونك مارنا قوله 'القذاة '' آكھ ميں گر جانے والے نظات: قوله 'النفخ ''بقتح النون وسكون الفاء، منه سے پھونك مارنا قوله 'القذاة '' آكھ ميں گر جائے گا والے تنكے كو بھى كہتے ہيں يہاں مطلق تنكا مراد ہے۔ بيلفظ بفتح القاف پڑھا جائے گا اعراب كے لحاظ سے يہاں منصوب على شريطة النفير ہے۔ قوله "فابن"امر كاصيغه ہے ابانت سے۔ قوله "القدح" پيالے اور گلاس وغيره كو كہتے ہيں۔ (ليحنى برتن كومنه سے الگ كرو)

تشریک:۔اس باب میں حضرت ابن عباس کی روایت بھی آئی ہے ان دونوں روایتوں سے معلوم ہوا کہ جس طرح برتن میں سانس نہیں لیناچاہیے ای طرح اس میں بھونک بھی نہیں مارنی چاہیے،جس کی متعدد وجوہات ہیں مثلاً جوہواسانس یا بھونک کے ذریعے خارج ہوتی ہے تواس میں لعاب کے ذرات مکس ہوجاتے ہیں جن سے گھن محسوس ہوتی ہے کیونکہ وہ لعاب برتن میں کرے گا۔اس طرح اس ہوامیں بد بوکا بھی امکان ہے اور یا گھن کا سبب ہے۔

جدید حقیق سے معلوم ہوا ہے کہ سانس کے ذریعے جوتا زہ ہوا ہم اندر داخل کرتے ہیں اس میں موجود آسیجن ہمارے پھیٹروں کے ذریعے رگوں اور خلیوں تک پہنچ کر محلول غذا اور خون کے ذرات کوجلا دیتی ہے، تاکہ انرجی پیدا ہوجائے جس سے کاربن ڈائی اکسائیڈ پیدا ہوجاتی ہے بیا یک می اور زہر ملی کثیف گیس ہوتی ہے جوناک اور منہ کے ذریعہ کمل تنفس سے خارج ہوجاتی ہے، چونکہ وہ نبتا تقیل اور کثیف ہوتی ہے اس لئے برتن میں سانس لینے سے وہ کھانے پینے کی چیز سے مل جاتی ہے، خلا ہر ہے کہ وہ صحت کے لئے کوئی مفید چیز ہیں اس لئے سانس لینے سے وہ کھانے پینے کی چیز سے مل جاتی ہے، خلا ہر ہے کہ وہ صحت کے لئے کوئی مفید چیز ہیں اس لئے اس سے یہ ہیز کرنا جا ہے۔

اس سے معلوم ہوا کہ بیتھم صرف پانی تک محدود نہیں بلکہ ہر مائع کھانے پینے کی چیز کوشامل ہے خاص کر جب آ دمی کے ساتھ دوسرے لوگ بھی شریک ہوں ،لہذااگر برتن میں کوئی نا گوار چیز نظر آ جائے تواسے یا تو برتن کوٹیڑ ھاکر کے گرادیا جائے یا پھر کسی چیز جیسے چیج وغیرہ سے نکال دیا جائے۔اسی طرح اگر چائے ، دودھ یا دوسرا کھانا وغیرہ گرم ہوتواسے ٹھنڈاکرنے کے لئے بھی نہ پھونے بلکہ انتظار ہی کیا جائے۔

باب ماجاء في كراهية التنفس في الاناء

"عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:اذاشرب احدكم فلايتنفس في الاناء"_ حضرت ابوقادہ رضی اللہ عند سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جبتم میں سے کوئی ایک پیئے تو برتن میں سانس ندلے۔

باب ماجاء في النهي عن اختناث الاسقية

حضرت ابوسعیدخدری رضی اللّٰدعنہ سے روایت ہے کہ آپ سلی اللّہ عدیہ وَ سلم نے مشکیز وں کے منہ الٹ کریانی پینے سے منع فر مایا ہے۔

لغابت: مقوله"احتناث" خَنَتَ بابضرب مشككامندالناكر كاس طرح مور فكوكت بين جس ساس كاندرون طرف بابرآ جائد موله"الاسقية" ستاء كى جمع به چرے كامشكيزه -

تشریخ:۔ادنی تا مل سے یہ بات بآسانی معلوم ہوتی ہے کہ اللہ اٹکیم والعلیم نے منہ کے اوپرناک اورناک کے اوپر آگھیں پیدا فرمائی ہیں جس کا مطلب یہ ہے، کہ جب ہم کوئی چیز کھاتے اور پیتے ہیں تو دور بی سے دکھی کر ہمیں اندازہ ہوجا تا ہے کہ یہ چیز کھانے پینے کے قابل ہے یانہیں اور جب اسے منہ کے قریب لاتے ہیں تواس کی بوسے مزید علم حاصل ہوجا تا ہے، پھر مزید علم قوت ذاکقہ سے ہوجا تا ہے جبکہ معدہ اس کی تصدیق یا تکذیب کرتا ہے۔

علی ہذا کھانے پینے کی کوئی بھی چیز پہلے ہمیں اچھی طرح د کھے لینی چاہئے اور پھر سونگھ لینی اور پھر چکھ لینی چاہئے تب ہم فیصلہ کرلیس کدوہ نگلنے کے قابل ہے یانہیں۔

اگرکوئی چیز ہماری نظرسے اوجھل ہوتواس میں بیہ تکمت ملحوظ نہیں رہ جاتی علی بندااندھرے میں یا آتھوں سے پوشیدہ چیز کومنہ میں نہیں ڈالنا چاہئے بلکہ دیکھ بھال کرہی کھانا جاہئے۔

اسی بناء پرمشکیزے کے منہ کومنہ میں ڈال کر پانی پینے سے ممانعت آئی کہ اندر کا پانی خراب بھی ہوسکتا ہے، اس میں موذی چیز تنکے یا جاندار بھی ہوسکتے ہیں جوسید ھے معدے میں داخل ہوں گے ،علاوہ ازیں اس

باب ماجاء في النهى عن اختناث الاسقية

ع التحديث اخترجه البخاري، وابوداؤد والنسائي وابن ماجه ومالك في المؤطا واحمد بحواله سنن دارمي ص: • ٢ ا ج: ٢ حديث: ٩ 1 1 كتاب الاشربة.

سے یک دم سے پانی مند میں جابھی سکتا ہے جو سانس کی نالی میں جاسکتا ہے ، مع ہذا مشکیز ہے کامنہ ، پینے والے کے مند کی بد بوسے بد بودار بھی ہوسکتا ہے جو دوسروں کے لئے گھن کا سبب اور پانی کے ضیاع کا موجب بنے گا ، اس آخری وجد کی بناء پر ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ کھانا کھاتے وقت جب پانی پئے تو پہلے مند کوصاف کردے پھر گلاس وغیرہ برتن کے کنارے کومنہ کے اندرزیادہ داخل نہ کرے بلکہ ہونٹ پر رکھ کر پانی چوس لے یابرتن کو جھکا کے تو یانی خود بخو داندر چلا جائے گا۔

بعض لوگوں کوہم نے دیکھا ہے جب وہ بوتل پیتے ہیں تو بوتل کا منہ پوراکا پوراا پنے منہ میں داخل کرتے ہیں۔ اگر بڑی بوتل ہوا وراس کے پینے میں اورلوگ بھی اس کے ساتھ شریک ہوں اورکوئی گلاس نہ ہوتو وہ اس میں خاص خیال رکھیں کہ بوتل کا کنارہ ہونٹ پررکھ کر بوتل کو جھکا کیں چونکہ بوتل کا اندرون حصہ باہر سے نظر آتا ہے اس لیے اس میں پہلی وجہ تحقق نہیں ہوتی ۔ پس اگر چھوٹی بوتل ہو جوانفرادی پینے کے لئے ہواور پینے میں اس طرح احتیاط ہو سکتی ہوکہ پانی کیک دم سے منہ میں داخلے سے روک سکتا ہوتو اس طرح پینے میں کوئی مضا کھنہیں اگر چہش کی اس میں ہے کہ گلاس میں ڈال کریی ہے۔

باب ماجاء في الرخصة في ذالك

"عن عيسى بن عبدالله بن أنيس عن ابيه قال:رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام الى قربة معلّقة فَحَنَثَهاثم شرب من فيها"_

حضرت عبداللہ بن أنيس (بات عير) رض اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں نے بی کر بی صلی اللہ علیہ وسلم کود یکھا جو لئے ہوئے ہوئے مشکیزے کے پاس کھڑے ہوکراس کا مند موڑ ااور پھراس کے مند سے پانی پیا۔ دوسری حدیث: ۔اس باب میں دوسری روایت حضرت کبشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے یہاں تشریف لائے تو ایک لئے ہوئے مشکیزے سے کھڑے کھڑے پانی بیا تو میں نے جاکراس مشکیزے کا منہ کا اللہ اللہ اللہ علیہ وسلم ہمارے یہاں تشریف لائے تو ایک لئے ہوئے مشکیزے سے کھڑے کھڑے پانی بیا تو میں نے جاکراس مشکیزے کا منہ کا اللہ اللہ علیہ وسلم ہمارے یاس رہے)۔ لیا

باب ماجاء في الرخصة في ذالك

ل اسى مسنسمون كى روايت عن ام سليم ان النبى شكيل دخل عليها وفى بيتها قربة معلقة قال فشرب من القربة قائماً قال فعسمدت الى فيم القربة وقطعتها، وعن عائشة ان النبى شكيلة دخل على امرأة من الانصار وفى البيت قربة معلقة فاختنتها فعسرب وهو قائم، بحواله مجمع الزوائد ص: ٩٩ ج: ٥ كتاب الاشربة. حيظ الرحمان الحم على عن

لغات: قوله "فربة "بكسرة قاف مشكيزه قوله" معلقه "تعلق سے ہے يعنی لئكا مواقوله "فعنهها" اس كامنه پلانا جيسا كرما بقه باب ميں گذرا ہے۔

تشری : اس باب کی روایات سے معلوم ہوا کہ سابقہ باب کی احادیث میں وارد نہی تحریم کے لئے نہیں اگر چہ بعض اٹل ظواہراس کو تحریم پر حمل کرتے ہیں ، مگر جمہور کے نزدیک وہ ارشاداور بیان آ داب شائسگی کے لئے ہے۔ الہذااس کا درجہ مکر وہ تزیبی سے زیادہ نہیں۔ ابن العربی عارضہ الاحوذی میں لکھتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا مشکیز سے کے منہ سے بینا یا تو ضرورت پر محول ہے ، ہوسکتا ہے کہ کوئی برتن نہ ہویا یہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا منہ مبارک خوشبوکا منبع تھا اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ نہی کی روایات بو مشکیز سے برمحول ہوں جبکہ باب کی روایات بھوٹے برمحول ہیں۔ تد بر

اس سے معلوم ہوا کیل اورٹونٹی پر مندلگا کر پانی نہیں پینا چاہئے مگر عندالضرورت بلا کراہت جائز ہوگا۔ حضرت کبشہ کامشکیزے کامند کا ثنا تعرک کے حصول کے لئے تھا جس کی پچھنفصیل (تشریحات ترندی جلد چہارم ص ۱۲۶) پرگذری ہے''باب ماجاء باتی جانب الرأس یبد اُنی الحلق'' (حج) کے شمن میں فلیرا جع

باب ماجاء أن الأيمنين أحق بالشرب

"عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قدشِيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابوبكرفشرب ثم اعطىٰ الاعرابيّ وقال: الايمن فالايمن".

حضرت انس رضی الله عنه ہے روایت ہے رسول الله صلی الله علیه وسلم کی خدمت میں ایبادود ہوپیش کییا گیا جس میں پانی ملایا گیا تھا چنا نچر آ پ صلی الله علیه وسلم کے دائیں ایک اعرابی اور بائیں ابو بکر بیٹھے تھے پس آ پ صلی الله علیه وسلم نے پہلے بنفس نفیس نوش فر مایا بھر مابقی اعرابی کو دیا اور فر مایا کہ زیادہ حقد اردایاں ہے بھراس کے دائیں۔

لغات: قوله "شِيبَ" شوب اورشيب خواه داوی مويايائی دونوں كے معنی ملانے كے بين قال الله تعالى الله عليه الشوباً من حميم "(سورة صفت آيت ٢٧) پھران كو كھولتا مواياني (پيپ ميس) ملاكر دياجائے گاريمال حديث ميں اس كو كچى لى سے تعبير كياجا سكتا ہے۔

تشريح: - ابن العربي عارضة الاحوذي ميس لكھتے ہيں كمامام زہريٌ سے امام ما لك كي فدكورہ روايت

مختصر ہے جبکہ زہریؒ سے سفیان بن عیدنہ کی روایت پوری ہے جس میں ہے حضرت انسؓ فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللّٰہ علیہ وسلم مدینہ تشریف لے آئے جبکہ میں دس برس کا تھا اور وصال ہوا تو میں ہیں سال کا تھا میری مال جمح نبی پاک صلی اللّہ علیہ وسلم کی خدمت کی ترغیب اور تکم دیا کرتی تھیں چنا نچھ ایک دفعہ آپ صلی اللّہ علیہ وسلم جمار گھر تشریف لائے تو ہم نے ان کے لئے اپنی ایک بکری کا دود دے دو ہا اور اس میں پانی ملایا۔

"فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر عن يساره واعرابي عن يمينه وعمرناحية فقال عمر: يارسول الله ناول ابابكر، فناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي وقال: الايمن فالايمن "_

اعراب کے لحاظ سے اس کومنصوب ومرفوع دونوں پڑھناجائز ہیں۔ بنابرنصب بیمفعول بہ ہے نعل ناصبہ مقدر کا جو ' اُعطی '' یا' 'اُقدم '' بصیغہ متکلم یا' 'قدم وا' 'بصیغہ خطاب ہے۔ جبکدر فع کی صورت ہیں اس کو خبراور مبتدا ہردو بنانا جائز ہے۔ اور ایک دوسری روایت میں ''الایمنون '' حالت رفعی میں آیا ہے جس سے رفع کی تائید ہوتی ہے 'ای الایمن احق یامقدم ''مثلاً یا' الاحق بالتقدیم الایمن شم الایمن ''۔ ل

یہاں دوباتیں بطورخاص قابل ذکر ہیں، ایک یہ کہ یمین والے کایہ استحقاق کس درجے کا ہے۔
اور دوسری یہ کہ یہتم عام ہے اور ہرشے وشامل ہے یاصرف کھانے پینے کی چیزوں کے ساتھ خاص ہے؟؟؟

(۱) سی پہلی بات کے متعلق حضرت شاہ ولی اللہ رحمہ اللہ ججۃ اللہ البالغہ میں لکھتے ہیں کہ یہتم جھگڑا ختم کرنے اور نظم کے لئے ہے، کیونکہ اگر افضل کو مدارتھ مبنایا جاتا تو بسااوقات افضل کی معرفت اور تمیز مشکل بلکہ متنازعہ بن جاور تنگ دلی بھی پیدا ہوجاتی ہے۔

ابن حجررحمہ اللہ وغیرہ حضرات فرماتے ہیں کہ تیامن اس شخص کی نضیلت کی وجہ سے نہیں بلکہ جہت میمین کی وجہ سے نہیں ک کی وجہ سے ہے کیونکہ میمین شال سے افضل ہے ۔علی ہذا میمین پرکوئی بھی ہو گروہ مقدم ہوگا۔ پھر جمہور کے نزدیک میمین کی ترجیح صرف مستحب ہے واجب نہیں ہے البتہ ابن حزثم اس کو واجب مانتے ہیں۔

(۲) دوسری بات کے تعلق امام مالک رحمہ الله فرماتے ہیں کہ بیضا بط صرف پانی میں ہے کیونکہ دہ مباح الاصل ہے۔ مگر ابن العربی نے اس کومسر دکیاہے کہ پانی اگر چہ اصلا تو مباح ہے مگر دہ جس کے قبضے میں

باب ماجاء ان الايمنين احق بالشرب

ل رواه ابن ابي شيبة ص: ٥٢٣ ج: ٥ من كان اذا شرب ماء بدأبالايمن، كتاب الاشربة.

موتا ہے اس کی ملک موتا ہے۔ امام نووی شرح مسلم میں اس حدیث کی شرح میں لکھتے ہیں:

"في هذه الاحاديث بيان هذه السنة الواضحة وهوموافق لماتظاهرت عليه دلاقل الشرع من استحباب التيامن في كل ماكان من انواع الاكرام ... الى ان قال ... واماتقديم الافاضل والكبارفهوعندالتساوى في باقى الاوصاف ولهذا يقدم الأعلم والاقرء على الاسن الشيب في الامامة في الصلوة"_

(نووي شرح مسلم ص:۳ ۱۲ ج:۲)

لیعنی جہاں میمین اور شال کا فرق ہوگا تو اکرا اللیمین دائیں کومقدم کیا جائے گا اور جہاں یہ تمایز نہ ہوتو پھرالافضل فالافضل کا ضابطہ ہوگا۔

ابن العربي في في عارضه ميل كيهمسائل اس حديث سيمستنبط كي مين:

(۱) اس سے بیمعلوم ہوا کہ حضرت عمرضی اللہ عنہ حضرت ابو بکررضی اللہ عنہ کی بہت قدرفر ماتے اس لئے فرمایا: 'یارسول الله ناول ابابکر''!۔

(۲) دودھ میں پانی ملانے سے اس کا تھم خلیطین (ممنوع) کی طرح نہیں۔(انتہیٰ) البتہ جودودھ بیچنے کے لئے ہواس میں پانی وغیرہ کی ملاوٹ حرام ہے کہ بیٹش مجرم میں داخل ہے۔

(س) دیباتوں کے ساتھ مجالست میں اگر کوئی فائدہ ہوتو بیجائز ہے۔

المستر شد: پونکه و یباتی لوگ عمو ما نضول با تین اور لا یعنی مباحث میں الجیمتے رہتے ہیں تو شایدان کو بیہ بات کہنے کی ضرورت اس لئے پیش آئی ہوگی، جس کا مطلب سے ہے کہ عموماً چونکہ گنواروں کی مجلسوں میں فضولیات کی بھر مار ہوتی ہے اس لئے ان سے بچنا چاہئے خصوصاً جب وہ علاء کی قدر بھی نہ جانتے ہوں اور ان کے سامنے بکواس کرتے رہتے ہوں۔ ہاں اگر کوئی ہوشیار سادیباتی ہوتو اس کے ساتھ مجالست میں کوئی قباحت نہیں ہے۔

(٣) اگرایک آ دمی کسی عالم کے پاس (یامبحدوغیرہ میں) پہلے آ کربیٹھ جائے تووہ اس نشست کابنسبت افضل کے زیادہ مستحق ہے چنانچہ یہاں اعرابی پہلے بیٹھے ہوں گے اس لئے ان کوحضرت ابو بکڑ کے لئے نشست سے اٹھایانہیں البتہ افضل کو جگہ دینا جا ہے۔

البتة بيضابطه عام مجالس كاب جهان تك خصوصى محفلون كاتعلق بيتووبان افضل بهرحال مقدم مون

گے۔ چنانچہ نماز کے بارے میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے صاف فر مایا تھا کہ میرے قریب بڑے اور دانالوگ کھڑے جوان ب^{کے} علی ہزاا گرکوئی مشورہ ہویا جلسہ ہوتو ہڑآ دمی کواس میں شرکت اور اسٹیج پر بیٹھنے کی اجازت نہیں۔ اسی طرح امورانتظامیہ میں بھی دخل اندازی کی اجازت نہیں (مع الزیادة) ۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء أن ساقى القوم اخرهم شرباً

"عن ابی قتادہ عن النبی صلی الله علیه و سلم قال:ساقی القوم انحرهم شربا"۔ الله علیه و سلم قال:ساقی القوم انحرهم شربا"۔ حضرت ابوقیادہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا کہ قوم کو پلانے والاخوداخیر میں یہنے گا۔

تشرت : مسرت گنگوہی رحمہ اللہ الکوکب میں فرمانے ہیں کہ بیتھم اس وقت ہے کہ جب تقسیم کنندہ اس چیز کا مالک نہ ہو بلکہ صرف تقسیم پر مامور ہولیس مالک کواختیار ہے گوکہ کریماندا خلاق ایثار ہے۔

ابن العربی عارضہ میں اس عکم کی حکمت یوں بیان کرتے ہیں کداگر تقسیم کرنے والا خادم اور مفضول ہوتو اس کو چاہئے کہ پہلے مخدوم اور افضل کو دیدے اوراگر تقسیم کرنے والا افضل شخص ہوتو کمال فضیلت سے ہے کہ آدمی دوسروں کواپنے آپ پرتر جیح دیدے۔

نیزخود پہلے لینے میں حرص کا اظہار ہوتا ہے جو کہ مذموم ہے علاوہ ازیں شریعت کا بیزرین اصول ہے کہ حقوق اورخصوصاً مشترک حقوق میں احتیاط کی تلقین کرتی ہے کہ آدمی حتی الامکان خود کو دوسروں کی حق تلفی سے بچانے کی کوشش کر ہے جس کی آسان صورت میہ ہے کہ پہلے دوسر ہے ستحقین کو مطمئن کرے تا کہ سی کواپنے حق کا دعویٰ ندر ہے پھرا خیر میں اپناحق وصول کرلے۔

ع. عن عبـدالله بن مسعود قال قال رسول الله مُثَلِّجُ ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى الخ صحيح مسلم ص: ١٨١ ج: ا كتاب الصلاة.

باب ماجاء ان ساقي القوم آخرهم شرباً

ل رواه مسلم بنسحوه وابوداؤد، ابن ماجه واحمد، بحواله سنن دارمي ص: ١٦٣ ج:٢ حديث: ١١٣٥، ايضاً اخرجه الطبراني في الاوسط مجمع الزوائد ص: ٩٥ ج: ٥، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٥٢٨ ج: ٥ كتاب الاشربة.

باب ماجاء أَيُّ الشراب كان أحبُّ الى رسول الله عَلَيْكُم؟

عن عائشة قالت كان أحب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارديك حضرت عائشة ما تشرضى الله عنها سروايت مفرماتى بين كرحضور صلى الله عليه وسلم كو پينه كى چيزول بيل سب سے زياده پيند ينهما شيند امشروب تھا۔

لغات: "الحلو" بضم الحاء وسكون اللام مينها _

تشری: _حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی بھار پانی میں شہد طلا کرنوش فرماتے _اور بھی مجبور وغیرہ جن سے
پانی میٹھا ہوجا تا ،اور چونکہ مشروبات کی خواہش گرمیوں میں عمو با پیدا ہوتی ہے اس لئے شنڈ اپانی میٹھا کر کے
پینے کو پسند فرماتے _ بید پسند بدگ اس پانی کی افضلیت کی وجہ سے نبھی ور نہ افضل تو زمزم ہے ، بلکہ لذت کی وجہ
سے تھی _ پہلے گذرا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے دودھ میں ملایا ہواپانی بھی بیا ہے لہذا ہے تمام صور تیں مختلف
مواقع پر دونما ہوئیں ان میں کسی طرح کا تعارض نہ سمجھا جائے ۔لہذا بھی ایک مشروب کو پسند فرماتے اور بھی
دوسرے کو۔

"باب ماجاء مایستحب علیہ الافطار" میں نیل الاوطار کے حوالے سے گذراہے کہ حلاوت کوا یمان سے ایک گونہ مناسبت ہے شایداس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم حلوبار دکو پسند فرماتے۔اگر چہ بیٹ بی طور پر بھی ممکن ہے جیسا کہ آج کل بازاروں میں شیٹھے مشروبات کی دوکا نوں پررش دیکھاجا سکتا ہے۔



بناب ماجاء ای الشراب کان احب الی رسول الله عُلَيْتُ

ل الحديث اخرجه مصنف ابن ابي شيبه ص: ٥٢٣ ج: ٥ كتباب الاشربة، ايضاً مجمع الزوائد ص: ٨٨ ج: ٥ حديث: ٠٨٢٣ م، الاشربة، مسنداحمد ص: ٥٥٥ ج: ١ حديث: ١ ١ ٢٣٠ . حديث: ١ ١ ٢٣٠ ،

ابواب البروالصلك

عن رسول الله مسالله

قول "البر" بمسرالباءوتشد يدالراء نيكي اورحسن سلوك كمعنى مين آتا ہے۔ تاہم جب اس كااطلاق مال باپ اور شقد داروں كے حوالے سے ہوتا ہے تواس وقت بيعقوق كے مقابل آتا ہے۔ چونكہ عقوق كے معنى نافر مانى ، بدسلوكي اور حقوق تافى كے بين اس لئے برجمعنی فرما نبرداری ، نيك سلوك يعنى اچھے برتا وَاور حقوق كى ادا يكى كے بين اس لئے برجمعنی فرما نبرداری ، نيك سلوك يعنى اچھے برتا وَاور حقوق كى ادا يكى كے بين اس بنائے برجمعنی فرما نبرداری ، نيك سلوك يعنى الجھے برتا وَاور حقوق كى ادا يكى كے باتا ہم يبال برت عام معنى يعنى مطلق نيك برتا وَمراد ہے تا كه تمام ابواب كوشامل بو۔

قول الصلة" مقابل قطع بوصل كم عنى المان كم بين مريبال مرادصلدرى بتو چونكة قطع رحم، رشته دارول اور عزيزول سے العلق كوكتے بين اس لئے صله رحى التھے تعلقات كانام ب، اور الجھے تعلقات كامنبوم برايك جانتا ہے۔ جس كاخلاصه، ايك دوسرے كى مد برحق ،ميل جول اور برقتم كاجائز تعاون ہے على بذاصد كاذكر بعد البرذكر خاص بعد العام ہے۔

باب ماجاء في برّ الوالدين

حدثنابهزبن حكيم حدثنى ابى عن جدى قال قلت يارسول الله مور أير ؟قال: امكَ ،قال قلت شم من؟ قال: ثم اباك ثم الاقرب قلت شم من؟قال: ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب".

بہزبن تکیم بیان کرتے ہیں کہ میرے والدیعیٰ تکیم نے بچھے بیصدیث میرے دادایعیٰ معاویہ بن حیدہ سے بیان کی ہے، فرماتے ہیں کہ میں نے پوچھا اللہ کے رسول! میں کس کے ساتھ اچھا برتاؤ کروں؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اپنی مال کے ساتھ ، میں نے پھر پوچھا کہ پھرکس ہے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اپنی مال ہے، میں نے پھر میں نے پھر میں نے پھر میں ہے کہ میں نے پھر میں کے بعد کس ہے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے پھر فرمایا کہ اپنی مال ہے، میں نے پھر پوچھا کہ پھرکس ہے؟ فرمایا کہ اپنی مال ہے، میں نے پھر پوچھا کہ پھرکس ہے؟ فرمایا اپنے باپ کے ساتھ اور پھر جورشتہ میں جتنا قریب بوتو اس کے ساتھ نیک سلوک کرو۔

لغات: فوله "ابر الفتح الهمزه والباء وتشديد الراء واحد متكلم كاصيغه ب اور برس مشتق ب جس ك معنى حسن سلوك كم بين كما مرحة وله "امك منفوب ب اى بِرَّ أَمَّك! -

تھری : اس حدیث سے مال باپ اور عزیزوں ودیگردشتہ داروں کے ساتھ حسن سلوک کی تلقین وتا کید ثابت ہوئی۔ تاہم براور نیک سلوک میں مال باپ باتی اقربہ پراور مال سب پرمقدم ہے۔ یہ رائے بہت سے علائے کرام کی ہے جیسا کہ حاشیہ پرعلامہ سیوطی سے نقل کیا ہے۔ اور امام نووی کی بھی بھی رائے ہے۔ نیزاس حدیث میں مال کے ساتھ برکوتین مرتبہ ذکر کرنے میں اس کی تثلیث کی طرف اشارہ ہے جس کی وجہ یہ بیان کی جاتی ہے کہ مال نے کہ مال نے کی بانی کی حالت سے جوانی کے وقت تک کی مشکل مراحل سے گذرتی ہے جن کو چار مراتب برتشیم کیا جاسکتا ہے۔ پہلامر حلہ مل کا ہے۔ دو مراجم دینے کا ۔ تیسرادود دھ بلانے اور نہلانے دھلانے کا ہے۔ جبکہ چوتھا تربیت کا ہے۔ پہلے تین میں مال تنہا سب صعوبتیں جمیلتی ہے اس لئے اس کوا تمیازی طور پرتین بارئیک سلوکی کا تھم دیا۔ جبکہ چوتھا تربیت کا ہے۔ پہلے تین میں مال تنہا سب صعوبتیں جمیلتی ہے اس لئے اس کوا تمیازی طور پرتین بارئیک سلوکی کا تھم دیا۔ جبکہ چوتھ میں وہ باپ کے ساتھ شریک ہے اس آیت سے بھی اس کی تائید ہوتی ہے ' تحد سَد کہ ما و حَداد و فِصلہ مُلاون شہراً ''۔ (سور کا تقاف آیت کا)

اس بارے میں اہل علم کی دوسری رائے ہیے کہ حدیث شریف میں یہ تکر ارتکثیر حق کے لئے نہیں بلکہ تاکید کے لئے نہیں بلکہ تاکید کے لئے ہیں اور ماں کی پرواہ کم کرتے ہیں تو حقوق آگر چہ دونوں کے برابر ہیں اور اولا دکودونوں کے ساتھ مساوی سلوک کر تالازمی ہے لیکن آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ماں کا ذکر مکر دفر ماکرلوگوں کی کوتا ہی اور تقصیر کودور کرنے کی تاکید فر مائی۔

بعض علاء یفر ماتے ہیں کہ تعظیم واکرام توباپ کا زیادہ ہونا چاہئے اور ضدمت ماں کی زیادہ ، یہ تو جیہ کوئی تیسری رائے نہیں ہے بلکہ یہ بھی وہی مساوات والی صورت ہے اور مطلب یہ ہے کہ ماں باپ دونوں اولا د پر حقوق میں برابر کے شریک ہیں ، البتہ بعض اعتبارات سے ایک کاحق زیادہ ہے اور بعض دیگر اعتبارات سے دوسرے کاحق زیادہ ہے درجے سے زیادہ بلندہے اور یہ تفاوت جنسی بلیعی اور شری ہے اس لئے ادب باپ کا درجہ فی نفسہ ماں کے درجے سے زیادہ بلندہے اور یہ تفاوت جنسی بلیعی اور شری ہے اس لئے ادب باپ کا زیادہ کرے تاکہ تدبیر المنز ل پراثر نہ پڑے اور و یہ بھی ورتوں میں تواضع ہوتی ہے وہ اولا دسے زیادہ اوب کا نقاضا ومطالبہ بھی نہیں کرتیں ، بلکہ اولا دسے بے تکلفی پند کرتی ہیں اس کے برعکس ماں کا تعلق صنف نازک سے ہاس لئے اس کی خدمت میں کوئی کسر نہ جھوڑ ہے جبکہ باپ کوزیادہ خدمت میں کوئی کسر نہ جھوڑ ہے جبکہ باپ کوزیادہ خدمت کی ضرورت بھی نہیں پڑتی دوکان سے سوداسلف خرید نے اور منگوانے کی ضرورت عام باپ کوزیادہ خدمت کی ضرورت بھی نہیں پڑتی دوکان سے سوداسلف خرید نے اور منگوانے کی ضرورت عام باپ کوزیادہ خدمت کی ضرورت بھی نہیں پڑتی دوکان سے سوداسلف خرید نے اور منگوانے کی ضرورت عام

طور پرغورتوں کو پڑتی ہیں۔تد بر

ہاں جب دونوں بوڑھے ہوجا کیں تو پھر دونوں خدمت کے یکسال مختاج ہوجاتے ہیں اس لئے ماں کی خدمت کے ساتھ ماں کے اگرام کا درجہ بھی خدمت کے ساتھ ماں کے اگرام کا درجہ بھی بڑھائے۔

مال باپ کے مختلف حقوق: اللہ تبارک و تعالی نے فرمایا ہے: ''وَ فَصَیٰ رَبُّكَ الا تَعبُدو الااِیاه وَ الدینِ اِحساناً ''الآیۃ ۔ لَ امام قرطبی اُس آیت کی تفیر میں فرماتے ہیں کہ اس آیت میں حق تعالی نے والدین کے ادب واحر ام کواوران کے ساتھ اچھاسلوک کرنے کوا پی عباوت کے ساتھ ملاکر واجب فرمایا ہے جیسا کہ سورہ لقمان میں اپنے شکر کے ساتھ والدین کے شکر کو ملاکر لازم فرمایا ہے 'آن اشٹی لیے والودیك '' کے میں اشکر اور والدین کا بھی ۔ اس سے ثابت ہوتا ہے کہ اللہ کی عبادت کے بعد والدین کی اطاعت سب سے اہم ہے اور اللہ کے شکر کی طرح والدین کا شکر گذار ہونا واجب ہے۔

امام بخاریؒ نے الا دب المفرد میں نقل کیا ہے کہ ابن عباسؓ سے پوچھا گیا کہ اگر والدین ظلم کریں ہے۔ ہیں ان کی فرما نبر داری کی جائے گی اور ان کوراضی رکھا جائے۔ انہوں نے فرمایا اگر وہ ظلم کریں ہیں ہیں ماں باپ کا صرف یہی حق نبیں کہ ان کی خدمت کی تو بس حق پوراا دا کیا ، بلکہ جن لوگوں سے ان کی قرابت یا دوئی ہوان کے ساتھ بھی حسن سلوک کا معاملہ کرے اور والدین کے فوت ہوجانے کے بعد بھی ان کے متعلقین کا بھر پور خیال رکھا جائے۔ امام بخاریؒ نے الا دب المفرد میں روایت کیا ہے کہ ایک دفعہ ایک اعرابی (بددی عرب) سفر میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ سے ملااس اعرابی کا باپ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کا دوست تھا ، اعرابی نے ابن عمر سے کہا: تم عمر سے کہا کہ کیوں نہیں ،اس کے بعد آپ ؓ نے اعرابی کوایک گدھا دیدیا جے وہ ساتھ لائے تھے اور اپنے سرسے عمامہ اتار کر دیدیا ،اس پر بعض ساتھوں نے اعرابی کوایک گدھا دیدیا جے وہ ساتھ لائے تھے اور اپنے سرسے عمامہ اتار کر دیدیا ،اس پر بعض ساتھوں نے کہا کہ اس اعرابی کے لئے تو دود رہم بھی بہت تھے ، تو ابن عمر ٹے فرمایا: نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہا کہ اس اعرابی کے دوئی کو نبھا ؤ ، اسے ختم نہ کرو ، ور نہ اللہ تعالی تم مرانو رئجھا دےگا۔

ابواب البر والصلة

باب ماجاء في بر الوالدين

ل سورة الاسراء آيت: ٢٣. ٢ سورة لقمان آيت: ١٨.

(الادب المفرد باب نبر العديث نبر الاكذار والمسلم بمعنا وص الاسب حسن باب نفل صلة اصدقاء الاب والام ونحوها سلم) اس كى مزيد تفصيل ديكهنى موتوراقم نے نقش قدم حصد دوم يانقش اخلاق ميں تيسرے باب كے شروع ميں قدرے زيادہ وضاحت سے بيان كى ہے فليراجع۔

عارضة الاحوذى ميس عبدالله بن عمرضى الله عنهان فرمايا:

"البِرُ شئى هَيِّن ،وجه طلق و كلام لَيِّن "وقدقال الله تعالىٰ "ولاتقل لهمااف ولاتنهرهما وقل الله والتنهرهما وقل الله والتنهرهما والتفض لهما حناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كماربياني صغيراً "_ (سورة امراء آيت نُبر: ۲۲٬۲۳)

باب منه

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں عنے رسول اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا کہ اللہ کے رسول اللہ علی اللہ علیہ وسلم سے دریافت کیا کہ اے اللہ کے رسول المعمال میں سب سے اچھا کونساعمل ہے؟ فرمایا اللہ کے رسول اللہ اس کے بعد کون ساہے؟ فرمایا: ماں باپ کے ساتھ حسن سلوک کرنا، فرمایا میں نے کہا کہ یارسول اللہ اس کے بعد کون سافضل ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اللہ کی راہ میں جہاد کرنا، پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے خاموثی افتیار فرمالی، تاہم اگر میں مزید بوچھتا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم مزید جوابات دیتے۔

لفات: قسول "ائى" يرلفظ چارمعنول كے لئے استعال ہوتا ہے۔ (۱) شرطيه كے لئے جيے "أَيْم اللّهُ عَلَيْ وَادْتِه هذه الأَجْ اللّهُ عَلَيْ "رالآية لللهُ اللهُ عَلَى "رالآية لللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى "رالآية لللهُ اللهُ اللهُ

س اى منمون كى روايات كيلي مصنفه ابن الى شيرس : ٩٩ ج: ٢ ، ايضاً مجمع الزوائد ص : ١ ١ ١ ١ ١ ٥ ج: ٨ كتاب البر والصلة.

باب منه

ایسماناً "یک" (۳) موصولہ جیے" نیم کننیزعی مین کل شِیعَةِ آیُهم اَشَدُّ عَلَی الرحلیٰ عِنیاً " کی رسیماناً " کی رسیماناً " کی رکھ کی الرحلیٰ عِنیاً " کی رکھل آئی رکھل"۔ اس صدیث میں بمعنی ٹانی برائے استفہام ہے۔
قسولیہ "نیم میاذا" ثم یہال تراخی زمان کے لئے نہیں ہے بلکہ تراخی رتبہ کے لئے ہے یعنی نماز کے بعد کس کمل کا درجہ بلندوبالا ہے؟ قسولیہ "ولو استزدته" عبداللہ بن مسعود کا مقولہ ہے اور سین طلب کے لئے ہے یعنی اگر میں مزید جوابات طلب کرتا تو آپ ملی اللہ علیہ وسلم ارشاد فرماتے۔

تشری : بیسوال ارکانِ اسلام کے بارے میں نہیں تھاورنہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم جواب میں اللہ سانہ باللہ ''فرماتے کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے زیادہ منشائے سوال سجھنے والاکون ہوسکتا ہے؟ لہذا کہا جائے گا کہ بیسوال تقدیق کے علاوہ اورا عمالی قلب کے علاوہ جوارح کے اعمال کے متعلق تھا، اورا گراس سوال کو عام مانا جائے تو پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ جواب سائل پراعتا دکی وجہ سے ہے یعنی آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو ابن مسعود کے علم پراعتا دفقا کہ وہ ایمان کو تو بہتر اور بنیا دیجھتے ہی ہیں اس لئے اس کو جواب میں شامل کرنے کی مشرورت محسون نہیں فرمائی۔

ال حدیث کے اس جزء کی شرح (تشریحات ترندی جلداص ۱۳۷) پرگذری ہے''باب ماجانی الوقت الله ول من الفضل' میں تا ہم وہال بیروایت حضرت ام فروۃ سے بھی مروی ہے اور یہی سائلہ ہیں اور وہ روایت سند کے اعتبار سے کمزور بھی ہے اور وہاں جواب 'المصلوٰۃ لاول وقتھا ''سے دیا گیا ہے جبکہ یہاں' الصلوٰۃ لمیقا تھا''کے الفاظ ہیں۔

بہرحال اس تتم کے سولات آپ سلی الله علیہ وسلم سے متعدد صحابہ کرام نے بوچھے ہیں۔ محرسوال میہ وارد ہوتا ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے بھی نماز کومقدم فرمایا ہے جسیا کہ صدیث الباب میں ہے اور بھی ایمان کواور بھی جہاد کو بظاہر بینتارض معلوم ہوتا ہے۔

اس اشکال کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں مگر دوجواب افضل ہیں۔

(۱)؛ ۔ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم عکیم تھے اور ماہر عکیم مریض کے مزاج کے مطابق اور موسم کے موافق علاج کرتا ہے قو جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی میں ایک پہلو سے نماز کو وقت پراوا کرنے کی ضرورت محسوں کرتے تواس کے لئے وہی تواس کو دہی جواب دیتے۔ اور جب دوسرے میں جہاوکرنے کی ضرورت محسوس فرماتے تواس کے لئے وہی

ع سورة التوبة آيت: ١٢٣. ع سورة مريم آيت: ٢٩.

علاج تجویز فرمات_ما پھرآپ سلی الله علیه وسلم موسم اور حالات کود کیھتے جب جہاد کاموقع ہوتا تواس پر زور دیتے۔اور جب غزوہ سے والسی ہوتی تو دیگراعمال پرزور دیتے۔اوریہی چیز بلاغت کہلاتی ہے''مطابقة الکلام لمقتصیٰ الحال''۔

(۲) افضلیت کلی مشکک ہے اس کے افراد جہادوغیرہ ہیں لہٰذاایک کے افضل ہونے سے دوسرے کامفضول ہونالازمنہیں آتا۔

اس مدیث مبارکہ میں پہلے نماز کا ذکر ہوا اور پھر برالوالدین کا۔ یہ گویا اس آیت کریمہ کی تغییر ہے 'آنِ اشٹے رہی والدید کے ''۔ اس لئے بعض علما وفر ماتے ہیں کہ ماں باپ کے حقوق میں سے رہی ہی ہے کہ پانچوں نمازوں کے بعدان کے لئے دعاما نگی جائے۔

باب ماجاء من الفضل في رضاالوالدين

عن ابى درداء قبال ان رحسلا اتباه فقسال ان لى امرأة وان امى تأمرنى بطلاقهافقال ابوالدوداء: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:الوالداوسط ابواب الحنةفان شئت فاضع ذالك الباب اواحفظه وربماقال سفيان "ان امى وربماقال "."ابى" (حديث صحيح)

حضرت ابودرداءرضی الله عند سے مروی ہے کہ ان کے پاس ایک شخص نے آکرکہا کہ میری ایک بیوی ہے اور میری ماں اس کو طلاق دینے کا تھم دیتی ہے، تو ابودرداءرضی الله عند نے فرمایا کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے کہ والد جنت کے درواز ول میں سے بہتر دروازہ ہے پس اگر تواسے ضائع کرنا جا ہتا ہے تو ضائع کردویا اس کی حفاظت کر سفیان بن عُدید بھی والدہ اور بھی والد فقل کرتے۔

لغات: فوله"اوسط" درمیانه،معقدل اورمتاز کو کہتے ہیں فوله "اَضِع امر کا صیغہ ہے اَضاع کے تقول کے قانون کے مطابق بنا ہے لینی اصل میں اضع تھایا کی حرکت جو کسرہ ہے ماقبل کو دیا پھریاء التقاء ساکنین کی دجہ سے حذف کی گئی تواضع بن گیا۔

تشریخ: _اس روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ مال باپ جنت کے درواز ول میں اوسط لینی اعلی اور بہترین درواز سے ہیں،ان کی رضا مندی اور خدمت عی سے اس درواز سے ہیں،ان کی رضا مندی اور خدمت عی سے اس درواز سے سے داخل ہوناممکن ہوسکتا ہے۔جس

ح سورة لقمان آيت: 10.

روایت میں لفظ ''اور 'ابی '' کاذ کر ہے تو وہ صراحاً معلوم ہوااور دوسرااس پر قیاس ہوگا۔

ال حدیث سے مال باپ کی حد درجہ اطاعت و فرما نبر داری کی تلقین و ترغیب معلوم ہوتی ہے جتی کہ اپنی مرضی و خواہش کو بھی مال باپ کی خواہش پر قربان کرنے کا حکم ہے خصوصاً جب مال باپ بنجیدہ ہوں، چنا نچہ اگروہ مرضی کی بوی کو طلاق دینے کا حکم دیں تو بھی ان کی اطاعت کرنی چاہئے، جیسا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے حضرت اساعیل علیہ السلام نے اس پڑل بھی حضرت اساعیل علیہ السلام نے اس پڑل بھی کیا جس کے بہت اجھے نتائج برآ مہ ہوئے۔ اس طرح تر فری ابوب الطلاق میں حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہ کی حدیث بھی گذری ہے:

"قىال كىانىت تىحستى امرأة أُحِبُّها وكان ابى يكرههافامرنى ان اطلقهافابيت فذكرت م ذالك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال:ياعبدالله بن عمرٌ اطلِّق امرأتك"_

كيونكه شجيده مال باپ بهى بهى اولا دكوغلط مشوره نهيس دييته بيس ،البذاان كى اطاعت ميس ضروركو كى مصلحت بوگ البته بيضابط بهى طحوظ بونا چائے كه الاطاعة لمحلوق فى معصية المحالق ''۔ ل

اگر ماں باپ ایسے الئے سید ہے مطالبے کریں جن کو پورا کرنے سے خدا کی نافر مانی لازم آتی ہولینی شریعت کی خلاف درزی ہوتی ہوتو ایسے میں اطاعت والدین جائز نہیں مثلاً بیوی پردہ کرتی ہو اور نیک صالح ہے اور ماں باپ پردہ کی وجہ سے اس کونہیں چاتے ہیں تو بیٹے کود کھنا چاہئے کہ اگر طلاق دینے سے بیوی کو تکلیف ہوتی ہوتی ہو، اس کے دوسر نکاح کا انتظام آسانی سے نہیں ہوسکتا ہواورا س مخص کو خود بھی ایسی ہی مشکل در پیش ہوتو اسے طلاق سے بچنا چاہئے اور کوئی صورت نے کی اختیار کرلینی چاہئے ،مثلاً ماں باپ سے کہے کہ میں سمجھا دوں گا سے طلاق سے بچنا چاہئے اور کوئی صورت نے کی اختیار کرلینی چاہئے ،مثلاً ماں باپ سے کہے کہ میں سمجھا دوں گا سے ٹھیک ہوجائے گی وغیرہ سبرحال ایسے میں اطاعت لازمی نہیں خصوصاً جب بیوی پرظلم کا خطرہ ہو ۔لیکن اگر دونوں کا متبادل انتظام ہوسکتا ہو یا آ دمی کا انتظام دوسرے نکاح کا تو نہیں ہوسکتا ،لیکن وہ بیوی کے بغیر بھی رہ سکتا ہو اور گناہ میں جنال ہونے کا اندیشہ نہ ہوتو پھرا طاعت مستحب ہے۔غرض ماں باپ کوایذ ارسانی سے بچانا واجب ہے۔لہذا بیوی اگران کونا جائز طریقہ سے ایڈ ایب چاتی ہوتو طلاق واجب ور نہیں ۔لہذا میاں باپ کوایذ ارسانی سے بچانا واجب ہے۔لہذا بیوی اگران کونا جائز طریقہ سے ایڈ ایب چاتی ہوتو طلاق واجب ور نہیں ۔لہذا میں الب کوایڈ امر ان کی کہنے پر بیوی

باب ماجاء في الفضل في رضا الوالدين

ل رواه احسد في مسنده ص: ٣٤٧ ج: 1 حديث: ٣٨٤٩ ولفظه: لاطاعة لمخلوق في معصية اللَّه عزو جل، ايضاً مصنفه عبدالرزاق ص: ٢٥٥ ج: حديث: ٣٤٩٨ كتاب الصلاة، ايضاً رواه ابن ماجه بحواله مصنفه عبدالرزاق.

پظلم اور ناجائز دباؤڈ النایا ایس طلاق دینا جس سے عورت بُری حالت کا شکار اور ظلم میں گرفتار ہوتی ہوجائز نہیں۔
مسئلہ: ۔ معارف القرآن میں ہے کہ جب کوئی چیز فرض عین یا واجب علی العین نہ ہو کھا یہ ہے درجہ میں
ہوتو اولا دکے لئے وہ کام بغیر ماں باپ کی اجازت کے جائز نہیں ،اس میں کھمل علم دین حاصل کر نا اور تبلیغ دین
کے لئے سفر کرنے کا حکم بھی شامل ہے کہ بقد رفرض علم دین جس کو حاصل ہو وہ عالم (متبعر) بننے کے لئے سفر کرے ایتر نیاجازت والدین کے جائز نہیں۔ (معارف ص ۲۵۳ ج ۵)

اس سے بی بھی معلوم ہوا کہ جہاں والدین رشتہ کرنے پرراضی نہ ہوں تواس رشتہ پراصرار نہیں کرنا چاہئے کیونکہ جب والدین بنابنایار شتہ تو ژوا کتے ہیں توابتداء ارشتہ طے کرنے سے بطریقِ اولی روک سکتے ہیں۔

وومرى عديث: - "عن عبد الله بن عمروعن النبي صلى الله عليه وسلم قال رِضاالرب في رضا الوالدوسخط الرب في سخط الوالد"_

حضرت عبدالله بن عرورضی الله سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فرمایا که رب تعالیٰ کی رضامندی والدکی خوشنودی میں ہے اور رب تعالیٰ کی ناراضگی والدکی ناراضگی میں ہے یے

لغات: "رِضا" بكسرالراء والف مقموره جبكه مدوده كساته بهى استعال بوتا بخقى، رضامندى اورمرضى كم معنى بيل آتا بهد قوله "سعط بفتين بروزن تجرجبكه بضم السين وسكون الخاء بهى استعال بوتا بهاس كمعنى رضاك برعكس بيل يعنى تا گوارى ، غصه اور نارافسكى كـ

تشری : والدے مراد دمن لدالولد ، بھی لے سکتے ہیں پھروالدہ بھی اس نضیات میں شال ہوگئ اللہ ہوگئ اللہ ہوگئ اللہ ہوگئ والدہ اس پر قیاس ہے کیونکہ دونوں کی رضا کی علت مشترک ہے ، چونکہ اللہ تبارک وتعالی نے والدین کو راضی رکھنے اور ان کی اطاعت کا تھم ویا ہے ، اس لئے جوشی والدین کوراضی رکھے گا اور ان کی اطاعت کرے گا و درحقیقت اللہ کے تھم کی تقیل کرے گا ، گوکہ والدین کوراضی رکھنا ایک طبعی ساام بھی ہے تا ہم یہ جذب ایک وقت تک رہتا ہے پھر کمز وریاختم ہوجا تا ہے ، مثلاً اپنے بید اہو گئے تو اب مجت کا رُخ والدین سے ان کی طرف مراجا تا ہے خصوصاً جب مال باپ بوڑھے ہوجا تیں اور النے سیدھ مطالبے کرنے لیس ایسے میں ان کوخوش رکھنا ہے خصوصاً جب مال باپ بوڑھے ہوجا تیں اور النے سیدھے مطالبے کرنے لیس ایسے میں ان کوخوش رکھنا

عُ ايضاً رواه البزار مجمع الزوائد ص: 20 | ج: ٨ حليث: ١ ٣٣٨ وعن ابي هـريرة قال قال رسول اللّه مَلَئِكُ طاعة الله طاعة الوالد ومعصية اللّه معصية الوالد، حـواله بالا. الحنفي عفي عنه

امرشری کی تکیل ہی ہے در نہ تو اہل مغرب ان کو گھر وں سے نہ لکا لتے۔

مجھی ایماہوتاہے کہ بیٹااچھا خاصا فر مانبردار ہوتاہے مگر دالدین اپنی غیر سنجیدہ فرمائٹوں سے اس کونا فرمانی پر گویا مجبور کرتے ہیں اس لئے والدین کوچاہئے کہ وہ کوئی ایسالائحہ عمل اختیار نہ کریں جس سے اولا دمیں نافرمانی کانج بویا جاتا ہے۔

باب ماجاء في عقوق الوالدين

"عن عبدالرحن بن ابى بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا احدثكم باكبرالكبائر؟قالوا:"بلى يارسول الله "قال:الاشراك بالله وعقوق الوالدين قال وَحَلَسَ وكان متكشاً قال وشهادة الزوراوقول الزورفمازال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلناليته سكت".

حضرت عبدالرطن بن ابی بکرہ اپ والد (ابو بکرہ رضی اللہ عنہ) سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا وفر مایا کہ کیا ہیں تمہیں سب سے بڑے گنا ہوں کے بارے ہیں نہ بتاؤں؟ صحابہ کرام شی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اللہ کے ساتھ شرک کرنا اور ماں باپ کی نے فر مایا اللہ کے ساتھ شرک کرنا اور ماں باپ کی نافر مانی کرنا اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم (سید سے) بیٹھ مسے حالا نکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پہلے فیک لگائے ہوئے تھے: فر مایا اور جھوٹی کو ابی یافر مایا جھوٹی بات، آپ صلی اللہ علیہ وسلم مسلسل سے بات و ہرار ہے تھے یہاں تک کہ بم اللہ علیہ وسلم خاموش ہوجا کیں۔ (کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم تھک رہے ہیں)۔

لغات: ـ "اكبرالكبائد" برے برے كناه قولة "عقوق" بضم العين اصل من دعق" ك مشتق ب جوقطع اور شق يعنى كيفئے كو كہتے ہيں چونكہ نافر مانى سے دونوں الگ الگ ہوجاتے ہيں ، بيٹا ايك طرف اور مان باپ دومرى جانب ہوجاتے ہيں اس لئے اس كمعنى نافر مانى كرنے اور تكليف دينے كہ بتاتے اس كمعنى نافر مانى كرنے اور تكليف دينے كہ بتاتے ہيں۔ پہلے گذرا ہے كہ براور صله ، دونوں عقوق كے مقابل ہيں قول دھا دة الزورا دولول الزور" اس ميں لفظ "ناو" من الرادى كے لئے ہے، شہادت خاص ہے قول سے۔

تشريح: - كبائر، كبيرة كى جمع بره كنامول كى تعدادكافى زياده بـاس مديث ميسان كااعاطه

نہیں کیا گیا ہے۔ کبیرہ گناہ کون سے اور کتنے ہیں اس کی تفصیل (تشریحات ترفدی ص ۲۸۸ ج ا''باب فی فضل الصلوٰ قائمس'') میں گذری ہے ابواب الصلوٰ قابعد بحث الاذان ملاحظہ ہو۔ جس کا خلاصہ بیہ ہے کہ بعض اہل علم فی المسلوٰ قائمس'') میں گذری ہے ابواب الصلوٰ قابعد بحث الاذان ملاحظہ ہو۔ جس کا خلاصہ بیہ ہوئی المسلوٰ قابعہ کہ بعض المل علم فی معدودہ وجھوں مانا ہے اور درجن مجرگنا ہوں کو کبیرہ کہا ہے جو محتلف احادیث میں مروی ہے مثلاً تین باب کی حدیث میں چوتھا الملی حدیث میں، زنا، دبوا قبل نفس ناحق طریقے سے، پاک وامن عورت برزنا کی تہمت کی حدیث میں چوتھا الملی حدیث میں، زنا، دبوا قبل نفس ناحق طریقے سے، پاک وامن عورت برزنا کی تہمت لگانا، بحراور جادو، یہتیم کا مال کھانا، فرارعن الزحف، الحاد فی الحرم، شراب پیتا اور چوری کرنا وغیرہ۔

گربعض علاءان کے منفیط و تحصر فی العدد کے قائل نہیں پھران کے خلف اقوال ہیں۔ کس نے کہا کہ جس پر دعید آئی ہے وہ کبیرہ ہوتا ہے۔ کس نے کہا کہ جس گناہ پر اصرار کیاجائے وہ کبیرہ ہوتا ہے۔ کس نے کہا کہ جس گناہ پر اصرار کیاجائے وہ کبیرہ ہوتا ہے۔ کس نے کہا کہ جس گناہ کی بنسب صغیرہ کبیرہ وصغیرہ اموراضافیہ میں سے ہیں ہرگناہ اپنے ماتحت کے اعتبار سے کبیرہ ہے اور مافوق گناہ کی بنسب صغیرہ ہے۔ کہ اس کے اوپر کوئی ہوا گناہ نہیں اور باقی گناہ حسب تفاوت کہا تر ہیں پھروہ ی کہا تر این گاؤت کے بنسبت صغائر بھی ہیں۔

باب کی صدیث میں عقوق والدین کوشرک کے بعد دوسرے نمبر پرذکرکرنے میں اس کی شناعت کی طرف اشارہ ہے، گویا کہ ماں باپ کے حقوق ، حقوق اللہ کے بعد سب حقوق العباد پر مقدم ہیں چنانچہ ابن العربی عارضة الاحوذی میں لکھتے ہیں :

"حعل النبى صلى الله عليه وسلم يوالوالدين ثانى التوحيد لقوله "اكبر الكبائر الاشراك بالله ثم عقوق الوالدين "له وقوله فى افضل الاعمال "الصلوة لمي قائم برالوالدين " معله فى ضمن حق الله فى حديث آ حرفقال رضاالرب فى رضا الوالدو معط الرب فى سخط الوالد"_ "

چونکہ صدیث کی اس ترتیب نزولی سے شہادۃ الزور کی اہمیت بظاہر کم ہونے کا اندیشہ تھا، کہ اس کو تیسرا درجہ دیا گیاس کئے اس کی اہمیت کو اُجا گر کرنے کی غرض سے آس کی اللہ علیہ وسلم سید سے بیٹھ گئے اور اس

باب ماجاء في عقوق الوالدين

ل رواه مسلم ص: ٦٣ ج: ١ "باب الكبائر واكبرها" كتاب الايمان.

۲ رواه البخاري ص: ۲۷ ج: ا كتاب مواقيت الصلاة، مصنفه ابن ابي شيبه ص: ۹۹ ج: ۲ كتاب الادب.

ع رواه الترمذي والبزار كذا في مجمع الزوائد ص: ١٤٥ ج: ٨

بار بار کر کرتے رہے جیسے تا کید میں ہوتا ہے۔ اور محبوب کی بات چیت تواگر چیطوالت سے احسن بن جاتی ہے اور لذت میں اضافہ ہوتا ہے مگر یہال مسئلہ یہ تھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس اطناب و تکرار سے مشقت و تکلیف اٹھانا پڑر بی تھی اس لئے صحابہ کرامؓ نے خاموثی کی تمنا کی۔

صدیث آخر: حضرت عبدالله بن عمر ورضی الله عند سے روایت ہے که رسول الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: کہا رُم سے میں ہی ہے کہ آ دی اپنے مال باپ کوگالی وے صحابہ کرام نے عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول کیا اپنے والدین کو بھی کوئی شخص گالی دیتا ہے؟ آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: '' ہاں' ایک آ دی دوسر سے باپ کوگالی دیتا ہے تو وہ اس کی ماں کوگالی دیتا ہے تو وہ اس کی ماں کوگالی دیتا ہے تو وہ اس کی ماں کوگالی دیتا ہے۔ دریا ہے۔

لغات: سبّ اورشم میں بعض حفرات کے نزدیک ترادف ہے، دونوں کے معنی گالی گاوچ کرنے کے ہیں۔ گربعض اہل افت نے یہ فرق کیا ہے کہ سب عام ہے ہر طرح کرے بھلے پراس کا اطلاق ہوتا ہے چتا نچہ حفرت عبدالله بن عمر نے فرمایا کہ درول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ عورتوں کا حصہ مجدمیں سے مت دوکوا گروہ اجازت جا ہیں، توان کے صاحبز ادے بلال نے فرمایا 'والله کنمنعهُنَّ وفیه ... فاقبل علیه عبدالله فسبت سبّ مسلم عست سبه مثله قط ''۔ (رواہ مسلم علی) جبکہ دشتم ' فالص گالیوں کے لئے استعال موتا ہے۔ واللہ الله م

تشری : صحابہ کرام رضوان الله علیم کے ذہن میں یہ بات تھی کہ شاکد آنحضرت ملی الله علیہ وکلم ماں باپ کو براہِ راست اوررو بروگالی کی بات فرمارہ ہیں، اس لئے ان کو تجب ہوااور آپ ملی الله علیہ وکلم سے بوچھا کہ ایسا کون ہوسکتا ہے کہ جواپ ماں باپ کو براہِ راست گالیوں کا نشانہ بنائے ۔ آج کل تو یہ چیز اور یہ صورت بھی واقع ہے مگراس وقت یہ بہت مستبعد تھا۔ اس پر آپ ملی الله علیہ وکلم نے جواب ویا کہ آدی جب دوسرے کے ماں باپ کی تو ہین کرتا ہے تو یہ اس کے اپنا ماں باپ کی تذکیل کا ذریعہ بند آ ہے اور یہی چیز دراصل وسرے کے ماں باپ کی تو ہین کرتا ہے تو یہ اس کے اپنا ماں باپ کی تذکیل کا ذریعہ بند آ ہے اور یہی چیز دراصل گالی دینے کے برابر ہے۔ (تشریحات ترفدی جلد موم ص: ۲۲۷) پر ابن العربی کے استاذ الو بکر الشاشی کا یہ قول گذرا ہے کہ دی کہ میں رضی فی الشریعة بالسب محکم علیہ انہ رضی بالمسب الامن نام فی رمضان فیا حتام ' بعنی جو سب پر راضی ہوا اسے مسب پر راضی سمجما جائے گا موائے احتمام کے۔ انظر (باب

م صحيح مسلم ص: ١٨٣ ج: ١ "باب خروج النساء الى المساجد الخ" كتاب الصلاة.

ماجاء فی من استقاءعدا) تا ہم حضور صلی الله علیه وسلم نے اس جواب میں براہِ راست سبّ وشتم کی نفی نہیں فر ما کی جس میں سیاشارہ مقصود ہے کہ خیر القرون میں اگر چہ بیصورت مستبعد ہے گربھی ایسا بھی ہوگا۔

مسکلہ: اس حدیث مبارکہ سے سد ذرائع کااصول بھی معلوم ہوا جواسلام کے ذرین اصولوں میں سے ایک ہے ہمارے حنفیہ کے یہاں اگر چہاس کی اتنی زیادہ رعایت نہیں کی جاتی ۔ مگر مالکیہ کے زدی اس کی بہت اہمیت ہے اور ہونی بھی چاہئے کیونکہ بقول ابن العربی کے اٹل کتاب اس اصول سے لا پرواہی کی وجہ سے ہلاک ویر باہوئے ۔ آج کل چونکہ ہوس پرتی کالیول کافی او نچاہے اس لئے علاء کواس اصول پرختی سے عمل بھی کرنا چاہئے اور اپنے فادی مرتب کرنے میں اس کو کھو ظابھی رکھنا چاہئے۔

باب ماجاء في اكرام صديق الوالد

"عن ابن عمرٌ قال:سمعتُ النبي صلى الله عليه و سلم يقول إن اَبَرَّالبرِّان يَصِلَ الرجل اهلَ وُدِّابيه"_(صحيح)

حضرت ابن عمر سے مروی ہے فرماتے ہیں میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے میفرماتے ہوئے سنا ہے کہ نیکیوں میں سے بڑی نیکی میہ کہ آ دمی اپنے باپ کے دوستوں کے ساتھ نیک سلوک کرتا رہے۔
لغات: قول ۳ ابوالبر "بہلاصیغہ اسم تفضیل کا ہے اور دوسرا مصدر ہے۔ نیز بہلالفظ مختمین اور دوسرا مسرتین پڑھا جائے گا۔ قول ہ "وُدِ" بضم الواود تشد یوالدال محبت ومودة کو کہتے ہیں ، یعنی باپ سے محبت کرنے والے جو محاورہ میں دوست کہلاتے ہیں او پرتر جمہ میں یہی مختصرتر جمہ کیا گیا ہے۔

تشرت : ۔ شریعت مطبرہ کے بنیادی اصولوں میں سے ایک اہم اصول یہ بھی ہے کہ لوگ آپی میں ایک دوسرے سے اچھاسلوک کرتے رہے لیکن پہلر نسلوک چونکہ بڑے بیانے پرتو مشکل ہے کیونکہ اکٹر لوگ اجنبی ہوتے ہیں۔ پھر مزاجوں میں بھی فرق بلکہ بھی بھی منافرت پائی جاتی ہے، جیے دار حرب ادر دار اسلام کے لوگ باہم محبت نہیں کرتے ۔ اس لئے کم از کم اس صد تک ان تعلقات کو خوشگوار بنانے اور ان میں بہتری لانے کا تھم ہوا جو یا کی خونی رشتے کی بناء پر ہیں یا کی اور قد رمشترک کی بناء پر۔ پھر یہ بھی ضابطہ ہے کہ جب تعلق بن جائے تو تی الامکان اسے تو ٹر نائبیں چا ہے اور یہی وجہ ہے کہ طلاق بصورت شد بیضر ورت مباح تو کر دی گئی ہے گر تھی اسے مبغوض ترین قرار دیا گیا ہے کہ اس سے بنابنایا تعلق ختم اور دشتے کی عمارت ممار ہو جاتی ،

ہے۔ چونکہ دوستانہ تعلق بھی ایک گونہ رشتے کی مانندہے کہ جس طرح رشتے سے لوگ بلکہ اجانب ایک دوسرے کے قریب آجاتے ہیں ای طرح دوستانہ تعلقات سے دوست آپس میں شیروشکر بن جاتے ہیں۔اوراچھا تعلق بھی ایک نیکی ہے اور آپ سلی اللہ ادو مھاوان قل " بھی ایک نیکی ہے اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا ہے:"احب الاعسال الی الله ادو مھاوان قل " (رواہ ابنجاری وسلم لی)

اس کے دوستان تعلقات کوبھی جاری و باقی رکھنامطلوب ہے اور بیشرافت کا بھی تقاضا ہے کہ اشراف اپ دوستوں کا بہت خیال رکھتے ہیں اور ہمیشہ رکھتے ہیں، توجس طرح قطع رحم جائز نہیں اور ماں باب کے عزیز وا قارب کارشتہ محفوظ رکھنالازی ہے اس طرح ان کے دوستوں کے ساتھ قطع تعلق بھی جائز نہیں اور یہ تکم حسب مراتب سب کوشالل ہے، علی ہذا اپ ماں باپ کے تعلقات والوں کے ساتھ، اپ تمام رشتہ داور ل مساتھ، اپ تمام رشتہ داور ل مساتھ، اپ تمام رشتہ داور ل مساتھ، اپ تمام رشتہ داور اس تذہ و مشائ اور اپنی ہوی وغیرہ سب کے متعلقین کا خیال رکھنا چاہئے۔ ابن العربی نے عارضہ میں ایک حسن حدیث کی تخریج کی ہے کہ ایک آدمی نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا اور عرض کیا:

"هل بَقى على من بروالدى شئى أبرهمابعدوفاتهما ؟قال: نعم الصلوة عليهما، والاستغفار لهما وانفاذعهدهما واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لاتوصل الابهما"_ كم

لبذابعد الموت بھی والدین کاحق باقی رہتا ہے۔

باب ماجاء في برالخالة

"عن البرآء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:النحالة بمنزلة الام"_

باب ماجاء في اكرام صديق الوالد

ل صحيح بعارى ص: 402 ج: ٢ "باب القصد والمداومة على العمل" كتاب الوقاق، صحيح مسلم ص: ٢٦١ ج: ١ "باب فضيلة العمل الدائم الغ" كتاب الصلواة، منن نسائى ص: ١٢٣ ج: ١ كتاب القبلة، ابن ماجه ص: ٣١٢ كتاب الزهد، ايضاً رواه ابوداؤد في صلاة النطوع واحمد في مسئده، المعجم المفهرس ص: ١٢١ ج: ٢ دار الدعوة، استنبول. ٢ رواه ابوداؤد ص: ٢٦٣ ج: ٢ "باب في برالوالدين" كتاب الادب، ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٢١ و ٢١١ "باب صل من كان يصل ابوك" كتاب الادب، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٢٢ ج: ٣ "الترغيب في بر الوالدين" دارالكتب العلمية بيروت. الحنفي غفرله ولوالديه

حضرت براء بن عازب رضی الله عندروایت کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا کہ خالہ ماں کی مانندہے۔

تشریخ: فالدکومال کی ما نندقر اردینے کا مطلب تقریباً وہی ہے جیبا کہ ایک اور صدیث میں ارشاد ہے العمم صِنو ایسه '' یہ اور عقلی وطبعی اعتبار سے بھی ہے بات مسلمات میں سے ہے کہ جب اصل ایک ہی ہوتو فروع میں کوئی خاص تفاوت نہیں ہوتا ہے ۔ تو جس طرح ایک درخت کی دوشا نعیں صنوان کہلاتی ہیں اور ان کی جڑ اور اصل ایک ہی ہوتی ہے اس لئے بہت سے احکام میں وہ دونوں شریک ہوتے ہیں ۔ اس طرح مال اور خالہ بھی اور اصل ایک ہی کافی سارے احکام میں شریک ہیں ۔ اور جس طرح پچ عصبہ ہے اس طرح خالہ کو حضائت کاخی ماصل ہے ۔ علی ہذا جب بچ کی مال فوت ہوجائے تو پر ورش کے ایام میں وہ خالہ کے پاس رہے گاتا کہ وہ اس کی درکھے ہمال کرتی رہے ۔ کیونکہ باتی عورتوں میں مال جیسی شفقت نہیں پائی جاتی ہے ۔ جبکہ بچ کو مادری شفقت کی میں خورتوں میں مال جیسی شفقت نہیں پائی جاتی ہے ۔ جبکہ بچ کو مادری شفقت کی میں خرورت ہو تی ہے ۔ جبکہ بچ کو مادری شفقت کی میں خورتوں میں مال جیسی شفقت نہیں پائی جاتی ہے ۔ جبکہ بچ کو مادری شفقت کی میں خورتوں میں مال جیسی شفقت نہیں پائی جاتی ہے ۔ جبکہ بچ کو مادری شفقت کی میں وہ بھی جو صرف خالہ میں ہوتی ہے ۔

باب ماجاء في بر الخالة

ل رواه مسلم ص: ۳۱ ۳۱ ج: ۱ کتباب الزکواة، منن ابی داؤد ص: ۲۳۲ ج: ۱ "باب فی تعجیل الزکواة" کتاب الزکواة، مستفاحمد ص: ۱۵۱ ج: ۱ حقیث: ۲۲۷.

صلى الله عليه وسلم لِمحالتهاوقال المحالة بمنزلة الام " (چنانچدوه حضرت جعفر گي يوى كى پرورش ميس آئى) حديث كامزيد حصد كهناموتو (بخارى شريف جلد ٢ باب عمرة القصاء الخ ميس ملاحظ فرما كيي _

صلى الله عليه وسلم فقال الله عنهمان وحلاً اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله انى اصبت دنباً عظيماً "الخ

یعن ایک شخص آنخضرت سلی الله علیه وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا اے الله کے رسول! میں نے بہت بڑا گناہ کیا ہے تو کیا میری تو بہ ہو عتی ہے؟ لیعنی قبول ہو عتی ہے؟ آپ سلی الله علیه وسلم نے فرمایا: کیا تیری کوئی خالہ ہے؟ اس نے کہا: جی ہاں ماں زندہ ہے؟ اس نے کہا الله علیه وسلم نے فرمایا: کیا تیری کوئی خالہ ہے؟ اس نے کہا: جی ہاں آپ سلی الله علیه وسلم نے فرمایا: پس اس کے ساتھ نیک سلوک کرو۔

تشری استان ہوجو اور تقریح کے دومطلب ہو سکتے ہیں: ایک میے کہ وہ اناہ صغیرہ تھا مگر نفوں قد سیہ برصغائر کا بھی انتہا کی ہو جھا ور تقل محسوں ہوتا ہے اس لئے اسے عظیم سے تعبیر کیا۔ دوسرا میے کہ مکن ہے کہ وہ بذات خود ہوا گناہ ہوجو بظا ہر قطع رحی کی صورت میں تھا ،اس لئے اس کے تدارک کے لئے صلہ رحی سے علاج کا طریقہ بتلایا۔ اوراگر کوئی دوسراگناہ ہوتو ممکن ہے کہ اس کے ازالے کا میہ طریقہ اس صحابی کی خصوصیت ہو۔ اور میہ می ہوسکتا ہے کہ میدعام ہو کیونکہ بردی نیکی سے بیرہ گناہ کم یا ختم ہوجاتا ہے جس کی پر تفصیل' باب ماجاء نی تو اب الحجم ورائعر ہوئی ہوئی کہ بردی نیکی سے بیرہ گناہ کم یا ختم ہوجاتا ہے جس کی پر تفصیل ناجاء فی معانی تو معانی ہوجا ہے ہیں گا ذراہے۔ جس کا خلاصہ میہ ہے کہ عام نیکوں سے صفائر تو معانی ہوجا تے ہیں گئی معانی ہوجا تے ہیں؟ تو متقد مین سے اس بارے میں کوئی تفصیل موجا تے ہیں؟ تو متقد مین سے اس بارے میں کوئی تفصیل مردی نہیں ۔ عام متاخرین کہتے ہیں کہ کبائر کے لئے تو بہ شرط ہے۔ تا ہم بعض حفرات کے نزد کی بردی نیکی معانی ہوجا تے ہیں کہ بردی نیکی مردی نہیں معانی ہوجا تے ہیں کہ کبائر کے لئے تو بہ شرط ہے۔ تا ہم بعض حفرات کے نزد کی بردی نیکی معانی یا تلانی بھی شرط ہے۔

اشكال: مديث باب سے صاف معلوم ہوتا ہے كه اس صحافی كوشد يدندا مت لائق ہوگئ تھى اوراصل تو بەتوندا مت سے عبارت ہے تو پھر خالہ سے حسن سلوك پر عفو كيوں مشروط كيا گيا؟ حالا نكه تو بہ سے تو بالا تفاق ہرگناہ معاف ہوجاتا ہے۔

حل: _اولاً تو توبه بھى بھى مشروط بشرط موسكتى ہے كيونكداللد تعالى بركوئى چيز واجب توب نہيں البذاوه

قبول توبے پابنز ہیں وہ ردیمی کرسکتا ہے اور مؤخر بھی کرسکتا ہے۔ ممکن ہے کہ آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کو بذریعہ وجی معلوم ہوا ہو کہ ان کی قبولیت توبہ کی شرط میہ ہے کہ وہ والدین یا خالہ کے ساتھ حسن سلوک کرے۔

ٹانیا ہم شلیم کرتے ہیں کہان کا گناہ معاف ہواتھا گر پھر بھی خالہ کے ساتھ برّ و نیکی کا حکم دیا تا کہ تصفیہ قلب کمل طور پر ہوجائے جیسے بعض صحابہ گناہ کے بعد تو بہ کے ساتھ صدقہ بھی دیا کرتے تھے تا کہ گناہ سے جو کیل دل برآتا ہے اس کا کمل از الد ہواور روحانی کیفیت جلد بحال ہوجائے۔

قول به "هل لك من ام" اس ميں لفظ" من "تبعيض كے لئے بھى ہوسكتا ہے لبندا بھر لفظ ام نانى كو بھى شامل ہوگا۔ جَبَلہ بعض روايات ميں" والدين "بصيغة تثنيه آيا ہے كے اور يہ بھى جوسكتا ہے كہ لفظ" من "زائدہ ہو پھر مطلب بيہ ہوگا" آلَكَ ام" بہر حال اس حديث سے خالہ كا مقام معلوم ہوا كہ وہ والدہ كى قائم مقام ہے۔

باب ماجاء في دعاء الوالدين

"عن ابسى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث دعوات مستحابات لاشك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافرودعوة الوالدعلى ولده"_ل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تین دعا کیں ایسی ہیں جن کے قبول ہونے میں کوئی شک نہیں (یعنی ضرور قبول ہوتی ہیں) مظلوم کی دعا، مسافر کی دعا اور والد کی بدود عااولا دیے حق میں۔

لغات: ''دُعاء''اگر چلغت میں مطلق پکارنے کے معنی میں آتا ہے مگراصطلاح میں اس پکارکوکہا جاتا ہے جس میں اللہ عزوجل کی مدد ما تکی جاتی ہے۔اس کے صلہ میں اگر لام آجائے تو بمعنی نیک دعاء کے آتا ہے جیسے دعالہ ،اوراگر صلہ میں علی آجائے جیسے دعا علیہ تو بمعنی بددعاء کے آتا ہے۔امام ترفدیؓ نے ترجمہ میں مطلق چھوڑا کیونکہ دعوۃ الوالداگر چیلی کے ساتھ آیا ہے لیکن باقی دونوں میں صلے فدکورنہیں اگر چہ مظلوم کی دعا ہے بھی

ع كذا في المستدرك للحاكم ص: ٨١ ج:٥ "كتاب البر والصلة" حديث: ٩ / ٤٣، ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٢٢ ج:٣.

باب ماجاء في دعاء الوالدين

ل التحديث اخترجته ابن مناجه ص: ٢٧٥ "باب دعوة الوالد و دعوة المظلوم" كتاب الدعاء، ايضاً مسنداحمدص: ٢٣ ج:٣ حديث: ٨٣٧٥ ايضاً ص: ١٤٢ ج: ٣.

بظاہر بددعا ہی مراد ہے، دعا کی جمع ادعیہ آتی ہے۔

تشری : اس روایت میں ان نیوں دعاوں کی قبولیت کی تصری ہے۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ بیصدیث اگر چہجول ہے لیکن اصول اس کی تائید کرتے ہیں 'والہ حدیث مجھول و ربیما شہدت له الاصول ابو جعفر المعوف ند راویه عن ابی هریرة لایعرف ''امام ترندی نے بھی اس کی تصری کی ہے۔ تاہم امام سیوطی نے الجامع الصغیر میں اس کے کثر ت طرق کا دعوی کیا ہے۔ ترندی ''باب ماجاء فی کراھیۃ اخذ خیار المال فی الصداقة ''ابواب الزکو قبیں ابن عباس کی صحیح مدیث گذری ہے کہ نبی علیا السلام نے جب حضرت معاذ رضی اللہ عند کوئیں بھیجا تھا تو ان کوجو ہوایات دی تھیں ان کے اخر میں ہے 'وات قد دعوة المظلوم فانهالیس بینها و بین الله حمداب ''اس پر منداحم کی روایت میں یہ بھی اضافہ ہے 'وان کان کافرا '' کے بعنی مظلوم کی بدد عاب ہوال قبول ہوتی ہے گو کہ وہ ایسے اعمال کا ارتکاب کرچکا ہوجود عاکی قبولیت سے مان جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا مظلوم فاس یا کافر ہوتو دعاکی قبولیت سے مراد حصول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تھر بحات جلد سے مراد حصول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تھر بحات جلد سے مراد حصول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا ہے۔ (انظر تھر بحات جلد سے مراد حصول مطلوب ہوگی نہ کہ مقصود اصلی جو کہ اکرام اور اللہ کی رضا

ع مسنداحمد ص: ۱۲۳ ج: ۳ حديث: ۱۲۱ و في رواية: دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجراً ففجوره على نفسه مسنداحمد ص: ۵۲ ج: ۳ حديث: ۸۵۷۷.

باب ماجاء في حق الوالدين

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لايحزى وَلَدُّو الداَّاِلاان يحده مملوكاً فيشتريه فيعتقه"_(حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مردی ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کوئی اولادایے باپ کا بدلہ نہیں دے سکتی اللہ کہ اسے غلام یائے اور اس کوخرید کر آزاد کردے۔

تشری: اس حدیث میں اوراس سے سابقہ باب کی حدیث میں والد کے لفظ سے تھم کو باپ تک محدود نہ سمجھا جائے کیونکہ والد بمعن ' دمن لہ الولد'' بھی آتا ہے جو ماں کوبھی شامل ہے۔ اس طرح ولد کے لفظ سے صرف بیٹا بی مراد نہ لیا جائے کیونکہ ولد بمعنی مولود بھی آتا ہے جس کا اردوتر جمہ اولا دکے ہے۔

اولاد پر ماں باپ کے حقوق دوطرح کے ہوتے ہیں: ایک زندگی اور حیات کا سبب بنا۔ دوم تربیت و پرورش جہاں تک تربیت و پرورش کا تعلق ہے تواگر چداس احسان کا بدلہ ہو بہوای شکل میں چکانا تو ممکن نہیں تاہم ان کی خدمت کر کے بطور جز ابالشل کے ممکن ہے کین پہلے احسان کا بدلہ خدمت سے کہاں ممکن ہے؟ بیتواس وقت ہوسکتا ہے کہ وہ غلام ہوں اوران کوخر بدا جائے تاکہ وہ غلامی سے آزاد ہوں، چونکہ غلامی بھی ایک قتم کی موت ہے اس لئے گویا یہ بھی جز او بالشل کی طرح بدلہ شارکیا گیا۔

قوله "فیعتقه" اس میں اعماق کی نسبت بینے کی طرف کی گئی ہے جس سے بعض اہل ظواہر نے بہی سمجھا کہ خرید نے کے بعد بطور استیناف کے عماق کی ضرورت ہوگی نفس ملک میں آنے سے وہ آزادنہ ہوگا۔ گرائمہ اربعہ فرماتے ہیں کہ باپ ہویا کوئی بھی ذی رحم محرم وہ ملک میں آتے ہی خود بخود آزاد ہوجا تا ہے۔ یہاں نسبت سبب کی وجہ سے گئی کہ بیٹا اس کی آزادی کا سبب بن گیا ہے۔ چہور کا متدل اس حدیث سے ہے "من ملك ذار حم محرم فہو حر" (رواہ ابودا کوس ۵۵۰ ج۲، باب فیمن ملک ذار حم محرم ، ابن ماجہ سے ۱۸۱، ولفظ للتر ندی وغیرہ)

باب ماجاء في قطعية الرحم

"عن ابى سلمة قال اشتكى ابوالدرداء فعاده عبدالرحمن بن عوف فقال: عيرهم واوصلهم ماعلمت ابومحمد، فقال عبدالرحمن سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تبارك وتعالى: أناالله وأناالرحمن خلقتُ الرحم وشققتُ لهامن اسمى فمن وصلهاوصلته ومن قطعها بينه "_له

ابوسلم فرماتے ہیں کہ حضرت ابوالدردائ ہیارہوئے تو حضرت عبدالرطن بن عوف عیادت کرنے ان
کے پاس گئے ، ابودردائ نے فرمایا کہ میرے علم کے مطابق ابوجر سب سے بہتر اور سب سے زیادہ تعلق گذار ہیں
تو عبدالرطن نے فرمایا: کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے بیار شادفرماتے ہوئے سنا ہے کہ اللہ تبارک
وتعالی نے فرمایا ہے: کہ میں اللہ ہوں ، اور میں رطن ہوں ، میں نے رحم کو پیدا کیا ہے اور اس کا نام اپنے نام
پررکھا ہے (یعنی اپنے نام رطن کے مطابق وہمنام) پس جو خص اس کو جوڑے گامیں بھی اسے (اپنی رحمت
ہے) جوڑوں گا اور جواس کوکائے گامیں بھی اس کو (اپنی رحمت سے) کا ٹوں گا۔

ترکیب: - "ففال" کی خمیر ابودرداء کی طرف اوئی ہے۔ " بعید هم واو صلهم "معطوف علیه ومعطوف علیه ومعطوف علیه ومعطوف اللہ کی معطوف علیہ ومعطوف اللہ کی معطوف اللہ کی معلوف اللہ کی معلم معرف کی معلم معرف کی دوجہ آگے تشریح میں آرہی ہے۔ جمل معترضہ ہے جس کی دوجہ آگے تشریح میں آرہی ہے۔

لغات: قوله "اشتكى" شكايت كرنے اور بمار ہونے كے معنی ميں آتا ہے اور بہاں يهى بمار ہونے كے معنی ميں آتا ہے اور بہاں يهى بمار ہونے كے معنی مراد ہيں۔ شكايشكونفر يصر سے بمعنی بماری كی تكليف محسوس كرنے كے آتا ہے۔قول السرحم ، مادہ ميں شفقت كے معنی بائے جاتے ہيں اصطلاح ميں بچدوانی كو كہتے ہيں مگر بہاں مراد قرابت كارشته ہيں خونی رشتہ خواہ محارم ہوں جيسا كہ بعض كی رائے ہے يا مطلق رشتہ دار ہوں جيسا كہ بعض ويكر كاخيال

باب ماجاء في قطعية الرحم

ل اخرجه ابوداؤد ص: ٢٣٥ ج: ١ "بـاب في صـلة الرحم" كتاب الزكوة، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٢٩ ج: ٣ دارالكتب العلمية بيروت.

ہے۔ فولہ" ہنتہ ہ" بَتُّ الْثُنُ بَوْ مَا بَمَعَنِ مُنقطع ہونے کے ہیں جبکہ بَتَّت متعدی استعال ہوتا ہے یعن بمعن مکڑے مکڑے کرنے ہے۔

تشريح: يحضرت ابودرداءرضي الله عنه نے ايك ايسے موقعه پر جب حضرت عبدالرحمن بن عوف رضي الله عندعياوت كي غرض سے ان كے ياس تشريف لائے يتحميدى كلمات ارشادفر مائے كيونكه حضرت عبدالرطمن بن عوف یے یاتو کسی وورکی قرابت کاخیال رکھتے ہوئے عیادت فرمائی۔یا پھر محض مواخاۃ اسلامی اوردوستاند تعلقات كى بناء برعيادت كى چونكداييا مخص جوعام سرشت كى اتى قدركرتا مواقربه كايقينا قدردال موتاباس لئے حضرت ابودر داڑنے اس پران کی تعریف فر مائی۔ تاہم جے میں'' ماملت'' کا اضافہ کر کے تعلیمات نبوی پڑمل كركے دائرہ مدح وتعريف كے اندراندرر بے كيونككى كى الى تعريف نہيں كرنى جائے جوآ دى كے علم ميں نہ ، ہو۔ جبیبا کہ آج کل ہوتا ہے کہ لوگ ایک دوسرے کے منہ پرتو بہت زیادہ تعریفیں کرتے ہیں لیکن دل میں اور فا تبانہ طور پراس کی تصدیق کرنے کو تیار نہیں ہوتے ہیں ،دوسری طرف مجب اور خود نمائی کے شوق کے شکارکوایسے کلمات سے نواز ناجواس کے مرتبے سے زیادہ ہوں زہرآ لودشدکی مانندہے، بخاری شریف میں حدیث ہے کہ نبی کر میصلی اللہ علیہ وسلم کی موجود گرمیں ایک فخص نے دوسرے کی تعریف کی تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اربے تم نے تواس کی گردن کاٹ ڈالی کی مرتبہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس ارشاد کو دہرایا پھر آپ صلى الله عليه وسلم في فرماياتم ميس عاركوئي من كالعريف كرنا جابة و"احسب فلانساً" كهدوي يعنى تعریف میں یہ کے کمیرے علم مے مطابق میخف ایسائے "باب اذرکی رجل رجلا کفاہ" اور" باب ما یکرہ من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم" _ (ص:٣٦٦ج:١)

ان تعریفی کلمات کے بعد حصرت عبدالرحمٰن بن عوف ٹنے ندکورہ صدیث قدی بیان فز مائی۔ فسولسہ " حلقتُ الرحم" اگررتم سے مراد بچہ دَا فی ہوتو پھڑخلق بمعنی ایجاد کے ہے لیعنی میں نے رتم کو وجود بخش کراس کوجسم بنایا اورا گر بمعنی قرابت کے ہوتو پھرخلق بمعنی تقدیر کے ہے یعنی میں نے قرابتیں مقرر ومقدر کی ہیں۔

قوله"و شققت لهامن اسمى" ابن العربی عارضه میں لکھتے ہیں کہ بعض طیدین نے اس سے اللہ اور رحم کے درمیان نسب ثابت کیا ہے جو سراسر غلط ہے کیونکہ یہاں مرا د تشبید دینا مقصود ہے جیسے اللہ کو بھی عالم کہا جاتا ہے اور بندے کو بھی حالانکہ دونوں کے درمیان کوئی نسب اور مما ثلت نہیں ہے۔ اس طرح اللہ نے رحم کے اندر شفقت اور باہمی محبت ڈالی ہے، جور طمن ذات کی رحمت سے کوئی مماثلت نہیں رکھتی علی بذایہ مشارکت شفقت اور باہمی محبت ڈالی ہے، جور طمن ذات کی رحمت سے کوئی مماثلت نہیں رکھتی علی بذایہ مشارکت

ہےنہ کہ معنوی ۔ ہاں اسم کا اثر ہوتا ہے اور اپنے معنی سے مناسبت بھی ہوتی ہے جو یہاں موجود ہے۔ (تدبر) قسولیہ "فسمن و صلعاو صلتة" یعنی جوشخص قرابت کی رعایت کرے گا،تو میں اس کو پورا تو اب دوں گا اور جواس میں کوتا ہی کرے گاتو میں اس کوثو اب سے محروم کردوں گا۔

اس حدیث مبار کہ سے صلد رحمی کی تا کیداور اسے نظر انداز کرنے پر وعید معلوم ہوتی ہے۔ بخاری شریف میں ہے ''لاید حل المحنة قاطع'' کے قطع رحمی کرنے والا جنت میں نہیں جائے گایہ روایت اگلے باب میں بھی آرہی ہے۔ جبکہ صلد رحمی سے آخرت اور دنیا دونوں اعتبار سے برکات کا نزول ہوتا ہے۔ دنیا میں خوشی اور عزت اور دولت اور دولت اور موت کے بعد دیر تک شہرت وذکر خیر نصیب ہوتا ہے اور آخرت میں اللہ کی خوشنو دی اور جنت ملتی ہے۔ مزید تفصیل اگلے باب میں۔

ا خیر میں امام ترندیؓ نے معمر کے طریق کو غلط قرار دیا ہے جس میں ابوسلمہ اُوران کے والدعبدالرحمٰن بن عون ؓ کے درمیان ردّاد کا واسطہ بڑھایا ہے' و فیہ مافیہ''۔

با ب ماجاء في صلة الرحم

"عـن عبـدالله بن عمروعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذاقطعت رحمه وصلها"_^ل (حسن صحيع)

حضرت عبداللہ بن عمرو فر ماتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: صلہ رحی کرنے والا وہ شخص نہیں ہے جو صلہ رحی کے بدلے میں صلہ رحی کرے بلکہ (درحقیقت) صلہ رحی کر نیوالا وہ شخص ہے کہ اس کا رحم کا ٹا جائے تو وہ اسے جوڑ دے، یعنی جب اس سے تعلق منقطع کیا جائے تو یہ اسے بحال کرے۔

لغات: _ "صلة" اصل مين وصلاً تفالبندااس مين باء واومحذ وفد كي وض مين آيا ب جيس عدة _ قوله "الواصل" باب كي الكلي روايت مين قاطع كالفظ آر باب جس ك مطلب مين امام سفيان في فرما يا يعنى قاطع الرحم

ع صحيح بحارى ص: ٨٨٥ ج: ٢ "بياب اثم الفاطع" كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٢ ٣١٥ ج: ٢ "باب صلة الرحم وتحريم قطعيتها" كتاب البر والصلة، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٣٣ ج: ٣، ابو داؤ د ص: ٢٣٥ ج: ١ كتاب الزكواة.

باب ماجاء في صلة الرحم

ل المحديث اخرجه البخارى ص: ٢٨٨ ج: ٢ "باب ليس الواصل بالمكافى" كتاب الادب وابوداؤد ص: ٢٣٥ ج: ١ "كتاب الزكوة" الترغيب والترهيب ص: ٢٣١ ج: ٣. لہذا يہاں واصل الرحم مراد ہوا يعنى صلد حى كرنے والا قولة 'المُكافَى' ، بروزن مُجازى افظاً ومعنا كافاً يُكافئ مُكافاً أَ

تشریخ:۔اس ارشاد پاک کا مطلب یہ ہے کہ احسان کے بدلے میں احسان کرنااورا چھے تعاقات کے رومل میں اچھے تعاقات اور نیک سلوک سے پیش آنا تو ہرآ دمی کا کام ہے بیتوادنی شخص بھی کرسکتا بلکہ کرتا ہے بیکوئی آئی با کمال شخصیت کا کارنامہ نہیں۔اصل اور کامل واصل و شخص ہے جس سے ناطہ تو ڑا جائے اور بیاسے دوبارہ وسید بارہ پھر بحال کرتا رہے۔

ووسرى حديث: ـ ' لايد حل الحنة قاطع ' 'اى قاطع رحم كم اسكا ظاہرى مطلب تويہ كه قطع رحى كرنے وال خص جنت ميں نہيں جائے گا۔ شاريين نے اس محم متعدومطالب ايان كے بيں .

(۱) جو شخص قطع رحی كوحلال سمحتا ہے تو چونكه حرام كوحلال سمحنے دالا وائر واجمان سے مامن مواسات اس لئے وہ جنت میں نہیں جائے گالہذا بیاعدم دخول مؤہدودائی ہے۔

(۲) یہ سابقین کے ساتھ نہیں جائے گا یعنی بقدر گناہ نظاب بھینے سے العدجائے گا۔حضرت شاہ صاحب کی عرف شندی والی تو جیہ بھی اس کے قریب ہے یعنی جب تک وہ اس وصف سے موصوف ہوگا تو جنت میں داخل نہ ہو سکے گا مگر جب عذاب سے پاک ہوگا تو پھر یہ گناہ اس کے ذمہ نیں رہے گا۔ (۳) یہ بھی ممکن ہے کہ یہ خاصیت و مفرد کا بیان ہو یعنی قطع حمی کی اپنی خاصیت و تا ثیر جنت سے رو کا ہے گو قیامت سے دن فیصلہ مجموعہ اعمال پر ہوگا۔ پہلے دوجواب حاشیہ پر ہے۔ جبکہ تیسرا جوب امام راغب کے مفردات قرآن کے ضا بطے بھی میں ہے۔

باب کی دونوں ارشادات سے صلدرحی کی تا کیر معلوم ہوئی۔ ابن العر ٹی فر ماتے ہیں کہ صلدرحی کی دجہ سے نسب یا در کھنا واجب ہے۔

صلہ رحمی کرنے کاطریقہ:۔فقیہ ابواللیث سمر قندیؓ فرماتے ہیں کہ جو محص اپنے رشتہ داروں سے قریب رہتا ہوتواس پرواجب ہے کہ حسب استطاعت بھی بھاران کو تخدو ہدیہ بھیجا کرے،ان سے ملنے کے لئے جائے۔اگر ہدیہ کی طاقت نہ ہوتو نفس زیارت کے لئے ضرور جائے،اگراس کے لائق کوئی خدمت ہوتواسے بخوشی قبول کرے۔اگر وہ اقارب سے دوررہتا ہوتو خطوکتا بت کا رابطر رکھنے سے بھی بیتن ادا ہوجائے گا۔ آج

ع كمافسره سفيان قال سفيان يعني قاطع رحم الترغيب والترهيب ص:٣٣٣ ج:٣.

کل فون کی سہولت نے اس مقصد کے حصول کو اور بھی آسان بنادیا ہے۔ اس کے برعکس جوآدمی ندان سے ملتا ہے نہ مدید بھیجتا ہے اور نہ بی کوئی رابط رکھتا ہے تو وہ صلدر حی کوتو ڑتا ہے۔ ("نبیدالغافلین ص: ۵۰)

غرض اپنے رشتہ داروں سے ملنا، ان کی ایذ ارسانی پرصبر کرنا، ان کی خدمت کرنا، ان کی خیرخواہی کا جذبہ رکھنا اور ان سے بہتر تعلقات سنوار ناصلہ رحی ہے جتی کہ اگر اقارب میں کوئی غیر مسلم ہوتو بھی ان سے اچھے مراسم رکھنے چا ہے ۔ امام بخاریؒ نے اس کے لئے مستقل دوباب قائم کئے ہیں۔ ایک میں ہے کہ حضرت اساء رضی اللہ عنہا کی والدہ جو مشرکتھی صلح کے زمانے میں مدینہ آئی حضرت اساء نے نبی کر یم صلی الله علیہ وسلم سے بوچھا کہ 'ان امی قدیمت و ھی راغبہ آفا صِلها ؟قال نعم صلی امل ''بعنی میری مال میرے پاس آئی ہے اوروہ کچھ راغب ہے تو کیا میں اس کی خدمت اور خاطر تو اضع کروں؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے اجازت دیکر فرمایا ہاں ان سے نیک سلوک اور انجھا برتا و کرو۔ (ہاب صلة الوالد المشرک میں بھی ہوئی ہے۔ اسلام کے ایک میں اس کی خدمت اور خاطر تو اضع کروں؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے اجازت دیکر فرمایا ہاں ان سے نیک سلوک اور انجھا برتا و کرو۔ (ہاب صلة الوالد المشرک

نقیہ ابواللیث سمرقندیؒ فرماتے ہیں کہ صلہ رحی میں دس حکمتیں ہیں: (۱) اس سے اللہ عزوجل خوش ہوتے ہیں (۲) یہ فرشتوں کی خوشی کا بھی ذریعہ ہے (۳) اس سے اہل قرابت بھی خوش ہوجاتے ہیں (۴) لوگ بھی ایسے خفس کی تعریف کرتے ہیں (۵) یہ اہلیس کی مایوی و پریشانی کا بہترین ذریعہ ہے (۲) اس سے عمر میں برکت حاصل ہوتی ہے (۵) اس سے رزق و مال میں زیادتی ہوتی ہے (۸) اس کے فوت ہونے والے بزرگ باپ دادا بھی اس سے خوش ہوتے ہیں (۹) اس سے لوگوں میں اس کی محبوبیت بڑھ جاتی ہے (۱۰) یہ موت کے بعدا جرکاذریعہ ہے یعنی دعا کیں لینے کا بہترین سامان ہے۔ (سیب الغافلین ص:۵ ہنش قدم کا مل سے دورے)

باب ماجاء في حُبِّ الولد

عن ابرهيم بسن ميسرة قال سمعت ابن ابى سُويديقول سمعتُ عمربن عبدالعزيز يقول:زعمت المرأة الصالحة حولة بنت حكيم قالت حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهومحتضن اَحَدَابني ابنته وهويقول:انكم لَتُبَخَّلون وتُحَبِّنون وتُحَهِّلون وانكم لَمِن رَيحان

س إخرجه البخاري في الهبة باب: ٢٩ والجزية باب : ١٨ والادب باب: ٨ ومسلم في كتاب الزكوة ، ايضاً ابو داؤ د في كتاب الزكوة بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٢١ ج: ٣.

الله"_(منقطع واخرجه احمدفي مسنده)

حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمه الله فرماتے ہیں کہ ایک نیک خاتون خولہ بنت حکیم کہتی ہیں کہ ایک روز رسول الله صلی الله علیہ وسلم انگلہ انسانی میٹی کے دوصا جز ادوں میں سے ایک کو گود میں لئے ہوئے متھے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم فرمار ہے رہے تم لوگ (اولاد) بخل پر مجبور کرتے ہواور ہز دل بناتے ہواور جہل پرائے کساتے ہو جم لوگ اللہ کی طرف سے تسکین بخش رزق ہو۔ (یا بہت خوشبود ارہو)

لغات: قوله "زعمت" رعم دومعنوں کے لئے استعال ہوتا ہے (۱) اعتقادِفا سد (۲) تول، یہاں کی آخری معنی مراد ہے۔قوله "معنوں ت حکیم" یہالہ اُ ۃ الصالحۃ سے بدل ہے۔قوله "معنوں" حضان سے ہے گود میں لینے کو کہتے ہیں، بضن سینے سے بغل اور پہلوتک کے حصے کو کہتے ہیں۔ حضانۃ پرورش کو کہتے ہیں کہاں میں بھی گود میں لینا پڑتا ہے۔قوله "لتبعلون" تنزوں صیغے باب تفعیل سے ہیں۔قوله" ریحان" رحمت، راحت اور رز ق کو کہتے ہیں بمعنی خوشبو کے بھی ہوسکتا ہے کیونکہ بچوں کو پیار کرتے وقت منہ سے لگایا جاتا ہے ان کا بوسہ لیا جاتا ہے اور سو مگھے جاتے ہیں۔علامہ عینی نے سو تھنے کے معنی کو ترجیح دی ہے کیونکہ اس کی تا سی بعق روایات سے ہوتی ہے۔

تشریخ: بیدواقعہ حضرات خشین میں سے کس کا ہے؟ تواس میں دونوں احتال ہیں حضرت حسن رضی اللہ بھی ہوسکتے ہیں اور حضرت حسین رضی اللہ بھی ۔ بنابر ہر تقدیر حدیث میں ' ابنتہ' سے مراد حضرت فاطمہ رضی اللہ بھی ہوسکتے ہیں اور حضرت تبین باتوں کا ذکر کیا گیا ہے ان میں کسی طرح کا تر دونہیں، کیونکہ اولا دکی محبت الی عنہا ہیں ۔ حدیث میں جن تبین باتوں کا ذکر کیا گیا ہے ان میں کسی طرح کا تر دونہیں، کیونکہ اولا دکی محبت الی فکر لاحق چیز ہے جس کی وجہ سے آدمی بخل اختیار کرتا ہے کہ اسے ہرودت اپنے بچوں کی خوشی اور روشن مستقبل کی فکر لاحق رہتی ہے اور پھر وہ پییوں سے محبت کرنے لگتا ہے کیونکہ اس سے بھی بچوں کے لئے خوشی خریدی جا سکتی ہے۔ اس طرح آدمی موج سوار رہتی ہے کہ اگر میں مرجا وں گا تو میر سے بچر میں جا کیں گا تو میر سے بھی ہو موجا کیں گے اس طرح وہ شفقت پدری سے محروم ہوجا کیں گے ان کی صحیح پرورش نہیں ہوگی وغیرہ وغیرہ بیتم بن جا کیں گے اس طرح وہ شفقت پدری سے محروم ہوجا کیں گے ان کی صحیح پرورش نہیں ہوگی وغیرہ وغیرہ بیتم بن جا کیں گا تا ہے۔

پھر بعض لوگ اپنی اولاد کی وجہ ہے بسااو قات نامناسب روش بھی اختیار کر لیتے ہیں جوایک گونہ جہل

باب ماجاء في حب الولد

ہے۔ یہ بھی ممکن ہے کہ جبل سے مرادمقابلِ علم ہو کیونکہ بعض لوگ اولا دکی وجہ سے ضروری علم یا تیجُر علمی سے محروم رہتے ہیں۔

چونکہ ان باتوں سے اولا د کے مقام کا انحطاط معلوم ہوتا ہے اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے بعد فر ما یا کہتم اللہ کی طرف سے سونگھنے کا عطیہ ہوجس سے تسکین وراحت نصیب ہوتی ہے ، یعنی ایک طرف اولا دکی وجہ سے آ دمی نقصان اٹھا سکتا ہے جبکہ دوسری جانب اولا دچین اور سکون کا سامان ہے لہٰذا کوئی آ دمی فرط محبت کی وجہ سے اولا دکی طرف سے نقصان نداٹھانے پائے ۔ بلکہ اپنے دین کا بھی خیال رکھے اور ان کی تربیت بھی کرتار ہے گواس کے لئے بچوں کو مار نا پڑے ہاں زیادہ مار ناممنوع ہے نین تھیٹر تک مارنے کی اجازت ہے بشر طیکہ منہ پر نہ ہوں ،غرض ان سے محبت بھی کرواور اوب بھی سکھاؤ۔

باب ماجاء في رحمة الولد

"عن ابى هريرة قال ابصرالاقرع بن حابس النبى صلى الله عليه وسلم وهويقبل الحسن وقال ابن ابى عمر:"الحسن اوالحسين "فقال:ان لى من الولدعشرة ماقبلت احداً منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:انه من لايرحم لايرحم" (حسن صحيح)

حضرت ابو ہر یرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ اقرع بن حابس نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کود یکھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم حضرت حسن کو چوم رہے تھے ابن ابی عمر (راوی) کہتے ہیں کہ وہ حسن تھے یا حسین ؟ (یعنی دونوں میں سے ایک تھے) تو حابس نے کہا کہ میر ہے تو دس بچے ہیں اور میں نے ان میں سے یا حسین ؟ (یعنی دونوں میں سے ایک تھے) تو حابس نے کہا کہ میر ہے تو دس بچے ہیں اور میں نے ان میں سے کسی کو بھی نہیں جو ماہے ، تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا جو محض کسی پر رحم نہیں کرتا (یعنی شفقت نہیں کرتا) تو اس یہ بھی رحم نہیں کیا جاتا ہے۔

تشری : حضرت اقرع رضی الله عنه کامی کہنا کہ میں نے اپنے دس بچوں میں سے کسی ایک کا بھی ہوسہ نہیں لیا ہے اس رسم پر بنی تھا جو جا ہلیت میں عام تھی کہ بچوں کو بیار کرنا معیوب سمجھاجا تا تھا۔ ہمارے بٹھا نوں میں بھی یہ رسم جڑیں بکڑ چک ہے اگرکوئی شخص اپنے ماں باپ کے سامنے اپنی بیوی سے بات کرے یا بچہ گود میں اشائے تو لوگ اسے بیشرم سمجھتے ہیں، گویا کہ یہ جا بلی عرفی حیاہے چونکہ یہ قساوت قبلی کی علامت ہے اس لئے

آپ سلی الله علیہ وسلم نے اس کی نفی فر ما کرواضح کردیا کہ اس کے نتائج ایسے مخص کے بارے میں اچھے نہیں نکلتے کیونکہ اللہ تبارک وتعالیٰ ہرآ دمی کے ساتھ اس کے حال کے مطابق معاملہ وسلوک فرماتے ہیں ،نرم دلوں کے ساتھ نرمی کا اور سخت مزاجوں کے ساتھ تختی کا برتاؤ کرتے ہیں چنانچہ ایک حدیث قدی میں ہے 'اناعد خلن عبیدی ہیں ''^لے گوبیاعتقاد کے بارے میں ہے تاہم اس سے برتا ؤ کااصول لیا جاسکتا ہے کہ جومعاملہ آ دی کا الله كے ساتھ ہواوراس يرجوسز اجز المتى بيں اس طرح جوسلوك آ دمى كالله كى مخلوق كے ساتھ ہو گااس كى بھى اچھى بُری سزاملے گی ، چونکہ اہلا دے ساتھ شفقت اینے او پراللہ کے رحم کا سبب ہے جبکہ اس کے برعکس بچوں کے ساتھ تختی کرنااینے او بیختی کاموجب ہےاور بوسہ لینااس سلوک کی علامات میں سے ہےاس لیئے آ ہے سلی اللہ علیہ وسلم نے اس برحکم لگایا،اس سے معلوم ہوا کہ بچوں کو چومنا بہیانہ شہوت کا نتیجہ نہیں بلکہ رحیمانہ اخلاق اور مشفقانہ طرز حیات کی نشانی ہے۔

باب ماجاء في النفقة على البنات

"عن ابى سعيدالحدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من كانت له ثملاث بمنيات اوثملاث الحوات اوإبنتيان اوأحتيان فياحسين صبحبتهن واتقى الله فيهن فله الحنة" _ (حَسَنٌ)

حضرت ابوسعید الخدری رضی الله عندفر ماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا جس شخص کی تین بٹیاں ہوں یا تین بہنیں ہوں یا دولڑ کیاں یا دوبہنیں ہوں اوروہ ان کے ساتھ نیک سلوک کرتارہے اوران کے بارے میں اللہ سے ڈرتار ہے تواس کو جنت ملے گی۔

تشری :۔اس روایت میں لفظ 'او' راوی کے شک کے لئے نہیں بلکہ تولع کے لئے ہے جیسا کہ ترجمہ میں ظاہر کیا گیا ہے۔ بیروایت اگر چہسند کے اعتبار سے اتنی قوی تونہیں تا ہم اس مضمون کی متعددا حادیث مروی

باب ماجاء في رحمة الولد

ل رواه البخاري ص: ١٠٠١ ج: ٣ "باب قول اللُّه ويتحذركم اللُّه نفسه الخ" كتاب الردعلي الجهمية وغيرهم التوحيسه، مسلم ص: ۳۵۳ ج: ۲ كتباب التوبة، سنن ابن ماجه في الادب، سنن د ارمي ص: ۳۹۵ ج: ۲ حديث: ۲۲۳۱ كتاب الوقاق مسند احمد ص: ٥٣٧ ج: ٣ حديث: ٥٥٨٦ ايضاً رواه الحاكم في المستدرك والطبراني وابن المبارك وابن حبان والدولابي، بحواله حاشيه سنن دارمي ص: ٩٥ ٣٩ ج: ٢. حفيظ الرحمن الحنفي غفرله ولوالديه ولاساتلته ہونے کی وجہ سے کم از کم درجہ حسن کی ہے۔ اس ارشاد پاک کا مطلب سے ہے کہ جو حض اپنی بیٹیوں یا بہنوں کی صحیح پر درش کر بوہ وہ اس عمل کی وجہ سے جنت کا مستحق ہوجا تا ہے گو کہ اللہ پر کوئی چیز واجب تو نہیں لیکن اس کی عادت شریفہ سے ہے کہ نیک مخلصانہ اعمال پر جنت دیتے ہیں چونکہ لڑکوں کی پرورش ،ان کی تعلیم پر خرچ کرنا تو ہرایک برداشت کرتا ہے کہ وہ بحصانہ اعمال پر لوگ مجھے کھلا کیں گے۔ جبکہ لڑکیوں کی بہترین تربیت دنیوی لا پلے سے خالی ہوتی ہے ہوتی ہے اس لئے عنداللہ لڑکیوں کی تربیت پر اتنا بڑا افعام مقررکیا گیا کیونکہ بیٹل تکلیف سے خالی نہیں کہ ایک ایس جگہ پسے لگانا، تکلیف اٹھانا اور صبر کرنا جہاں سے انعام مقررکیا گیا کی فاطرخواہ امکان نہ ہو یقینا کسی نیک جذبے سے ہی ہوسکتا ہے۔

ووسرى صديث: "عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أبتلى بشقي من البنات فصبرعليهن كن له حجاباً من النار" (حسن)

حضرت عائشہ صنی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا : کہ جس شخص کو پچھاڑ کیوں میں مبتلا کیا گیا اوراس نے ان پرصبر کیا تو وہ اڑکیاں اس کے لئے جہنم سے آڑ ہوں گے۔

ل**غات:۔ف**ولے"اُبنیلی"بصیغہ مجبول بَلاَء کے معنی آ زمانے اور مصیبت میں گرفتار کرنے کے آتے ہیں۔ یہاں بمعنی امتحان وآ زمائش کے ہے۔

فعوله"من شفى " اگرمن بيانيهوتوشى سےمرادعدد بـادراگرابتدائيه بوتوشى سےمرادنا گوارى

-4

تشری : پونکدلوگ لڑکوں کی بیدائش پرخوش ہوتے ہیں اورلڑ کیوں پرخوش نہیں ہوتے کہ ان کے زعم میں بیان پر بوجھ ہوتی ہیں، یاان کی وجہ سے وہ عار سے دو چار بھی ہوسکتے ہیں وغیرہ وغیرہ اس لئے اس حدیث میں ان کی پیدائش اوران کی تا دیب و تعلیم وغیرہ کو ابتلاء سے تعبیر کیا کہ لوگ ان کو بادلِ ناخواستہ قبول کرتے ہیں۔ تو اس حدیث مبار کہ میں ان کو بتلایا گیا کہ جو تخص ان کی پیدائش اور تعلیم و تربیت اور شادی وغیرہ مراحل سے یوں گذرے کہ ان تمام مراحل میں پیش آنے والی تکلیفات پر صبر کرے اوران پراجر دو و اب کی نیت کرے تو بیلا کیاں قیامت کے دن عذاب سے آڑبن کر والدین کی نجات کا ذریعہ بنیں گی گویا جس طرح بعض اعمال کے نوائد نفتہ

باب ماجاء في النفقة على البنات

اورجلد دنیا میں ملتے ہیں اور بعض کے آخرت میں تو بچوں کا معاملہ بھی بچھاس طرح ہے کہ لڑکوں کی کمائی اور محنت ومزدوری ودیگر فوائد دنیا ہی میں سامنے آتے ہیں گر لڑکیوں کے ساتھ جوا ہر دنوا ب وابستہ کیا گیا ہے وہ آخرت میں سلے گائتھند شخص وہ ہوتا ہے جواشیاء کے لواز مات اور تا ثیرات کو جانتا ہو۔اگر تھجور کا درخت جلد پھل ندد سے میں ملے گائتھند شخص وہ ہوتا ہے جواشیاء کے لواز مات اور تا ثیرات کو جانتا ہو۔اگر تھجور کا درخت ہی شول ہے۔ چونکہ آخرت کا ثواب کمانے کے لئے نیت بھی شرط ہوتی ہے اس لئے ان لڑکیوں کی پرورش کے دوران ثواب کی نیت بھی کرلینی چاہئے۔اور میہ کہ ان کی تربیت اور تعلیم بھی الی ہونی چاہئے جو آخرت کے کاموں میں سے ہو۔ ویسے تو لوگ آج کل روش خیال بنانے کو بھی تعلیم و تربیت ایک ہونی چاہئے جو آخرت کے کاموں میں سے ہو۔ ویسے تو لوگ آج کل روش خیال بنانے کو بھی تعلیم و تربیت ہیں۔

تنیسری حدیث: حضرت عائشہرض الله عنہافر ماتی ہیں کہ ایک عورت ان کے یہاں آئی جس کے ساتھاس کی دوبیٹیاں بھی تھیں، اس نے بھیک مانگی لیکن وہ میرے پاس ایک مجود کے سوا کچھ نہ پاسکی جوہیں نے اسے دیدی پس اس نے اس کے دوکلا ہے کر کے اپنی دونوں بیٹیوں میں تقسیم کردیئے اور خوداس میں سے نہیں کھایا کھراٹھ کر چلی گئی اور نبی کریم صلی الله علیہ وسلم تشریف لائے میں نے آپ صلی الله علیہ وسلم کواس قصے کی خبر دیدی تو نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: کہ جو شحص ان لا کیوں کی طرف سے پھے آز ماکٹوں میں مبتلاء ہوجائے تو نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: کہ جو شحص ان لا کیوں کی طرف سے پھے آز ماکٹوں میں مبتلاء ہوجائے تو دو (بشرط ماصبر) اس کے لئے جہنم سے جاب ہوں گی۔

تشریخ:۔حضرت گنگوہی رحمہ اللہ'' الکوکب'' میں فرماتے ہیں کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو اس واقعہ پرتعجب ہوا حالا نکہ بیرکوئی غیر معمولی بات نہیں گرام المؤمنین چونکہ اولا دکی حلاوت سے واقف نہ تھیں اس لئے بیمنظران کوعجیب لگا کہ ایک بھوکی عورت نے کس طرح اپنے آپ پر بچیوں کوتر جیجے دی۔

اس حدیث سے بیمسلد معلوم ہوا کہ سائل کومحروم نہیں رکھنا چاہئے۔اگرزیادہ چیز دینے کے لئے نہیں ال رہی یااس کے دینے کی استطاعت نہیں تو کم از کم پھھنہ پھھ دینا چاہئے گو کہ وہ بہت معمولی کیوں نہ ہو، سوال کے متعلق تفصیلی بحث باب من تحل لہ الزکو ق میں گذری ہے فلانعیدہ (ویکھئے تشریحات ترفدی جلد سوم ص:۱۰۱ تا ۱۰۸ بحث اول وٹانی)

یہاں علامہ عینیؓ نے ایک اعتراض کیا ہے کہ بعض روایات میں تین مجوروں کا ذکر ہے کہ اس عورت نے ایک ایک مجورات کیوں نے وہ نے ایک ایک مجورات کیوں نے وہ ایک ایک مجورات کیوں کے وہ

ع كذا في معجم الصغير للطبراني ٢/٠٣ بحواله مجمع الزوائد ص:٢٠٣ ج:٨.

بھی مانگ لی توماں نے اس کے دوکلڑے کر کے ان کوایک ایک ٹکڑادیدیا اس طرح دونوں روایتوں میں تعارض معلوم ہوتا ہے۔

گراس کا جواب میہ ہے کہ داوی کی نظر مغزو معنی پر ہوتی ہے لہٰذاممکن ہے کہ اصل میں تنین تھجوریں ہوں گراختسارا تیسری کا ذکر کیا گیا کیونکہ اصل غرض ای ہے متعبق ہے کہ خود بھو کی ربی اور بچیوں کو کھایا۔

حدیث آخر: دعفرت انس رضی الله عنه سے روایت بے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا:''من عال حاریتین د حلتُ اناو هو الحنة کھاتین و اشار باصبعیه ''جس نے دولڑ کیوں کو کھلا پلاکر پالا تو میں اوروہ جنت میں ان دو (انگلیوں) کی طرح ساتھ داخل ہوں گے اوراشارہ کیا دوانگلیوں

عول کے متی روزی اور مدووغیرہ کے آتے ہیں لیکن یہاں وہ سب چیزیں مراد ہیں جوعیال داری کے لئے درکارہوتی ہے مثلاً کپڑے بعلیم وتربیت کے اخراجات اورعلاج کی سہولت وغیرہ، پھریہ ذمہ داری کم از کم شادی کے وقت تک لازی ہے صرف چندون کے حسن سلوک سے یہ فضیلت حاصل نہ ہوگی بلکہ پیدائش سے لیکر مسلسل بلوغت اور شادی تک مراد ہے شادی کے بعد چونکہ یہ ذمہ داری شوہر پرعا کہ ہوتی ہے اس لئے باپ فارغ ہوجا تا ہے ہاں لازی سلوک کے علاوہ درجہ استخباب میں پھے نہ کھے خیال پھر بھی رکھنا چا ہے کہ گاہے بگاہے فارغ ہوجا تا ہے ہاں لازی سلوک کے علاوہ درجہ استخباب میں پھے نہ کھے خیال پھر بھی رکھنا چا ہے کہ گاہے بگاہے دل نہ نوٹے نیسے وغیرہ بھیج دے یا جب وہ اپنے میکے آجائے تو ان کا حسب استطاعت خیال رکھے تا کہ ان کا دل نہ نوٹے یہ بعض لوگ بچوں کا مہر کیکر خود ہڑ پ کر جاتے ہیں اور بچیوں کوفروخت کئے ہوئے مال کی طرح بھول جاتے ہیں یہ شام ہے اور سراسر نا انصافی قطع حتی ہاں سے بچنالا زی ہے۔

پھر جنت میں داخل ہونے میں معیت کا مطلب اتصال ہے بینی جنت کا دروازہ تواگر چہسب سے پہلے آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے کھولا جائے گا تاہم پھولوگ ایسے بھی ہوں گے جن کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے درمیان دوسر بےلوگ حائل ورکا وٹ نہیں بنیں گے جیسے صدیقین اور علاء ہیں تو یڈخض بھی صدیقین اور علاء کی طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ داخل ہوگا تو جس طرح خاص خام اپنے مخدوم کے ساتھ قریب اور علاء کی طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ داخل ہوگا تو جس طرح خاص خام اپنے مخدوم کے ساتھ قریب قریب رہتا ہے اسی طرح بیش موگا گوخادم اور مخدوم میں اتصال کے با وجود برا افرق ہوتا ہے۔ یہ نضیلت خاصیات المفردات میں سے ہے۔ (تذکروتد بر)

باب ماجاء في رحمة اليتيم وكفالته

"عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:من قَبَضَ يتيماًمن بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الحنة البتّة إلاان يعمل ذنباً لا يغفر"_(تفردالترمذي بتحريحه)

حضرت ابن عباس رضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا جو خض مسلمانوں میں سے کسی بیتیم کواپنے کھانے پینے میں شامل کرے تواللہ اسے ضرور جنت میں واخل فرما کیں گے الل بیکہ وہ ایسا گناہ کرے جس کی بخشش نہ ہوتی ہولینی کفروشرک

لغات: - "من قبض "قبض كمعنى المته مين لين اور قبض مين لين كآت بين يهال مراد لهكانه وينا بهدة قبل ينيد المبارة وينا بهدة وله "ينيد أستة بيتم يتما ، باب ضرب سة تنهاره جائے كآتا باصطلاح مين وه نابالغ بجه جس كا باپ مرجائے گوياوه بھی بسهارا ہونے كی وجہ سة تنها ہوتا ہے۔ قبوله "من بين المسلمين "قبض كساتھ متعلق ہے۔ قوله "الى طعامه و شرابه "يتيم كوا پنا كھا نا كلا نا مراد ہے خواہ دونوں ايك ساتھ بيتھ كركھا كيں يا الگ الگر بہل صورت انسل ہے۔ قبوله "البتة" بنا تا بمعنی قطعاً و يقيناً كآتا ہے ہمز قطعی ہے للمذادرج كلام ميں ساقطنين ہوتا۔

تشری : سابقہ باب اوراس باب کی احادیث کامضمون تقریبا ایک ہے کہ بچیوں اور تیبموں کی کفالت پر جنت ملتی ہے وجہ اشتراک ہے ہے کہ بید دنوں کمزور کلوق ہیں ،لڑکیاں عمو آ احساس کمتری ہیں بہتلاء ہوتی ہیں جبکہ یتیم بچے احساس محرومی کا شکار ہوتے ہیں پس جوشن ان کوسہارا دے گااس کی مثال الیں ہوگی جیسے کوئی کسی کو بخرومی کی آگ سے نکال باہر کردے کیونکہ محروم آ دمی اپنی محرومی کی وجہ سے ہروقت تر بتار ہتا ہے۔دوسری جانب بیاصول ہے کہ اخرومی مکافات آ دمی کے مطابق ہوتی ہے تو جس طرح لڑکیوں اور پیتم کے فیل جانب بیاس کومی کی شخص سے نکالہ بااس طرح اللہ بر وجل اس کوتیا مت کے دن جنت کی محرومی سے محفوظ اور جہنم کی آگ سے مامون بنا کر جنت میں داخل فرمائے گا۔

باب ماجاء في رحمة اليتيم وكفالته

ل ايضاً رواه الطبراني في الكبير حديث: ١٥٣٢ ما من مسلم قبض يتيماً بين مسلمين الى طعامه وشرابه الا ادخل الجنة البتة الا ان يعمل ذبناً لايغفر الخ مجمع الزوائد ص: ٢٠٩ ج: ٨ حديث:١٣٥٢٥.

تا ہم اس قتم کے فضائل میں بیضابطہ ذہن میں رہے کہ بیضاصیات مفردہوتے ہیں جن کے بارے میں پہلے بار ہا عرض کیا جا چکاہے کہ بیفضیلت اس فعل کی ہوتی ہے لیکن اگراس کے ساتھ مخالف عمل مخلوط ہوگا تو اس کی قوت کے مطابق اس عمل کی تا شیر کم یا فتم ہوگی اس لئے حدیث باب کے اخیر میں فرمایا 'الاان یعمل ذنب آلا ہے خدر 'الہٰ ذااگر اس سے مراد شرک ہوتو پھرتو سارے نیک اعمال رائیگاں چلے گئے۔اور ذنب سے مراداگر مادون الشرک گناہ ہوں جیسے حقوق العبادتو پھرکو الت بیتم پریہ فضیلت زیادہ مؤثر نہ ہوگی بلکہ حقوق کا حساب پہلے دینا پڑے گا الایہ کہ صاحب تن معاف کردے۔

دوسری حدیث: حضرت بهل بن سعدرضی الله عند سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: میں اور یتیم کی کفالت کرنے والا جنت میں ان دونوں کی طرح ہوں گے اس کے ساتھ آپ صلی الله علیہ وسلم نے اپنی دونوں انگلیوں سے اشارہ فرمایا یعنی سبابہ (اشارہ کی انگلی) اور درمیانی سے یہ قبول میں کفالت کرنے والا یعنی مربی اور پرورش کرنے والا۔

تشریخ: ییتیم کی کفالت سے مراداس کی پرورش ہے جس میں ہرز مانے کے عرف کے مطابق معروف اشیاء داخل ہیں مع ہذا چونکہ وہ شفقت پدری سے محروم ہوتا ہے تواس پرشفقت کرنا بھی اس میں داخل ہے علی ہذا اگر کوئی شخص بیتیم کو گھر میں جگہ تو دیتا ہے اوراسے کھلا پلاتا بھی ہے گراس سے غیر معمولی خدمت لیتا ہے بیاس سے کمواکرای کی کمائی میں سے اس کو دیتا ہے تو یہ للہیت نہ ہوئی بلکہ ذاتی مفادات ہیں، ہاں اس کا میہ مطلب بھی منہیں کہ وہ بیتیم سے بالکل خدمت نہ لے بلکہ اصل بات میہ ہے کہ وہ جس طرح اپنے بچوں کے ساتھ سلوک کرتا ہے اس طرح یااس کے قریب قریب سلوک اس سے کرے قبلی محبت میں فرق ناگز رہے ، غرض کفیل، میتیم کے لئے بحز لہ باپ بن جائے تو وہ اس نصیات کو حاصل کرلے گا۔

پھر جنت میں معیت ظاہری ہے من کل الوجوہ مساوات لازم نہیں آتی بلکہ باوجوداس معیت کے معنوی وباطنی تفاوت رہے گاجیے ایک ہی دفتر میں بہت ہے لوگ کام کرتے ہیں مگران کے گریڈزاور مناصب وعہدوں میں فرق ہوتا ہے۔ یایوں مجھنا چاہئے کہ آخرت کے مراتب چونکہ ایمان وعرفان وعمل کے تفاوت پرمنی موتے ہیں، توجس طرح ایک بڑے اور چھوٹے عالم میں ظاہری کوئی خاص فرق نظر نہیں آتالیکن باطن میں

ع ايسضاً اخرجه البخارى في الطلاق باب: ٢٥ وفي الادب باب: ٢٣ وابوداؤد في الادب باب: ٢٣ ا بحواله الترغيب والترهيب ص:٣٣٣ ج:٣.

بڑافرق ہوتا ہے ای طرح جنتیوں کے باطنی کیفیات واحوال دمقابات بھی مختلف ہوں گے (تدبروتشکر) بلاشبہ اعمال میں یہ بڑی خوشخری ہے کہ پتیم کا مربی آپ صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ جنت میں واخل ہوگا اور پھر آپ صلی الله علیہ وسلم کے ساتھ جنت میں ہے کہ آپ صلی الله علیہ وسلم الله علیہ وسلم کے ساتھ جنت میں ہے کہ آپ صلی الله علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ میں وہ شخص ہوں جس کے لئے جنت کا دروازہ سب سے پہلے کھولا جائے گا، میں ایک عورت کو دیکھوں گا جو جھے سے آگے جانے کی کوشش کر ہے گی میں اس سے پوچھوں گا تو کون ہے؟ وہ کہے گی میں نے کودیکھوں کی برورش کی تھی۔ (افرجہ ابو یعلی وقال رُوائۃ لاباً سے ہم ۔ سلم کندانی التھۃ الاحوذی)

باب ماجاء في رحمة الصبيان

"عن زربِي قال سمعت انس بن مالك يقول حاء شيخ يريدالنبي صلى الله عليه وسلم قابط الله عليه وسلم ألك عنه ان يوسعواله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس منامن لم يرحم صغير ناولم يُوقِّر كبيرنا"_

حضرت زربی فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس رضی اللہ عنہ کوفر ماتے سا ہے کہ ایک بزرگ محض نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے تو حاضرین نے ان کوجگہ دینے میں دیر کی پس نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا دفر مایا وہ محض ہم میں سے نہیں جو ہمارے چھوٹوں پر دحم نہ کرے اور ہمارے بڑوں کی تو قیر نہ کرے۔

تشری : قول الله اس منا" الخ جمہور کے زدیک اس کا مطلب بیہ کہ ایسا محف ہارے طور وطریقے پڑئیں۔ یا ہمارے کامل دین پڑئیں کیونکہ جب کوئی آ دی آ داب زندگی کا خیال نہیں رکھتا تو وہ کامل مؤمن کسے ہوسکتا ہے؟ جیسا کہ امام ترفدی نے اس باب کے اخیر میں نقل کیا ہے۔ تا ہم امام سفیان اس تفسیر کو پہند نہیں فرماتے بلکہ وہ فرماتے ہیں کہ اسے ظاہر پر چھوڑ ناچا ہے تا کہ زیادہ مؤثر ثابت ہولیتی عوام کے سامنے ایسی روایات میں تاویل کرنے سے ان کی نظر میں اہمیت ختم یا کم ہوجاتی ہے کہ وہ یہ سوچیں کے کہ ہم تو و سے بھی کامل نہیں البندااس پڑمل نہ کرنے سے کیا نقصان ہوگا۔

سع رواه ابويعلى واسناده حسن ان شاء الله الترغيب والترهيب ص: ٢٣٦ ج: ٣ وقال العلامة الهيشمي، رواه ابويعلى وفيه عبدالسلام بن عبجلان وثقه ابوحاتم وابن حبان وقال يخطى ويخالف وبقيه رجال ثقاب. مجمع الزوائد ص: ٢٠٨ ج: حديث: ١ ١ ١ ٣٥ كتاب البر والصلة.

پھرسفیان سے مرادثوری ہے یا ابن عینی تو دونوں تول ہیں۔ چونکہ اسلام ایک کممل ضابطہ حیات کا نام ہے اس لئے کامل مؤمن وہی ہوتا ہے جواپی پوری زندگی آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے لائے ہوئے دین کے مطابق بنائے۔ دوسری طرف اسلام میں اخلاق و آ داب کا بھر پور خیال رکھنا اور باری تعالیٰ کے اخلاق سے مخلق ہونا انسانی زندگی کا نقطہ عروج ہے اللہ تبارک و تعالیٰ کو یہ بات پسند ہے کہ ہرآ دمی کے ساتھ بلکہ ہرمخلوق کے ساتھ اس کی شان اور حیثیت کے مطابق سلوک کیا جائے لہذا معاشرے میں جولوگ کمزور ہوں تو وہ قابل رحم ہیں ان پرشفقت کی جائے۔ اور جولوگ قابل قدر ہیں تو ان کی عزت افزائی کی جائے۔ پس جوفق ایسانہیں کرے گاوہ اس اصول کو یا مال کرنے کی وجہ سے کامل مؤمن نہیں بن سکتا۔

لہٰذا کامل مؤمن بننے کے لئے ضروری ہے کہ بچوں پررحم کیا جائے کہ وہ کمزوراورمختاج ہوتے ہیں جبکہ اپنے سے عمر میں یافضل وعلم میں بڑے کی قدر کی جائے۔

تیسری حدیث: باب کی تیسری حدیث میں امر بالمعروف ادر نہی عن المنکر کا بھی ضابطہ پایا جاتا ہے۔ پس جو خص نیکی و بھلائی کا حکم نہیں دیتا اور بُر ائی سے نہیں روکتاوہ بھی اس وعید میں شامل ہے۔

امر بالمعروف اورنبی عن المنكر کس کی ذمدواری ہے؟ توصاحب بدایہ نے جلدسوم کے آخری صفحہ پر ایک مسئلہ کے ضمن میں امام صاحب سے قل کیا ہے کہ ہاتھ سے روکنا حکومت کا کام ہے کہ اسے قدرت حاصل ہے۔ عام لوگ گویا فقط زبانی تقید کے بجازی ہا تھ سے تنفیذ ان کی ذمدواری نہیں 'والامر بسال معروف بالبدالی الامراء لِفدر تھم، وباللسان الی غیرھم '' مگر جس مسئلے کے ضمن میں یقول ذکر کیا گیا ہے یعنی 'ومن کے سرل مسلم بربط اُ '' الخے۔ اس میں صاحب بدایفر ماتے ہیں 'وقب ل الفقوی فی المضمان علی قسول مسلم بربط اُ '' الخے۔ اس میں صاحب بدایفر ماتے ہیں 'وقب ل الفقوی فی المضمان کی ذمدواری قسول مسلم بربط اُ کے مامر بالمعروف جس طرح زبانی طور سے لازی اور ہر مسلمان کی ذمدواری ہے۔ اس طرح ہاتھ سے روکنا بھی سب کے لئے ہاور بہی رائج ہے۔ حضرت شاہ صاحب بھی العرف الشذی میں فرماتے ہیں 'ولایہ محت سے الامروالنہی بالامام بل لِکل واحدِمن المسلمین '' الخے۔ البتہ حضرت شاہ صاحب نے فرق کیا ہے کہ اگر ایک آ دمی گناہ کرتا ہوا ملے تواسے روکنا ہر مسلمان کی ذمدواری ہے کہ اسے ڈانے اور مار بگا ہے مرق کیا ہے کہ اگر ایک آ دمی گناہ کرتا ہوا ملے تواسے روکنا ہر مسلمان کی ذمدواری ہے کہ اسے ڈانے اور مار بگا ہے مرق کیا ہے کہ اگر ایک آ دمی گناہ کرتا ہوا ملے تواسے دوکومت کی ذمدواری ہے۔

باب ماجاء في رحمة الناس

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يرحم الناس لايرحمه الله". حضرت جرير بن عبدالله رضى الله عنه فرمات بي كه رسول الله صلى الله عليه وسلم نے فرمايا جو خص لوگوں پر دخ نہيں كرتا الله تعالى اس پر دخ نہيں فرما تا۔

تشری نے بیدا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ انسان کے اعلی مقاصد میں سے سب سے اعلی ، اخلاق ربانی ہے تخلق ہونا ہے اوراللہ تبارک و تعالی کی صفات میں سے ایک رخم بھی ہے اس لئے جو تخص اس وصف سے محروم ہوگاوہ مکافات عمل کی بنیاد پر اللہ کی رحمت سے محروم کردیا جائے گا، جبکہ ترس کھانے والا تحض اللہ کے رحم وکرم کے زیرسا بیر ہتا ہے۔ پھر طبر انی کی روایت میں ہے ''من لا یہ حسم من فی الارض لا یہ جسم من فی الدر سب معلوم ہوتا ہے کہ ذکورہ تھم اور معاملہ صرف انسانوں کے لئے مختص نہیں بلکہ ہر ترجگر والے کے ساتھ ہونا چاہئے ، کویا ان اشیاء کو سرکاری مال بھے کر ان کی تفاظت کو اپنا فرض بنانا چاہئے ۔ چنا نچہ ایک عورت ایک بلی کی وجہ سے دوز نے میں چلی گی جس نے اسے با ندھ لیا تھا نہ تو اُسے کھلاتی پلاتی تھی اور نہ ہی اُسے کھول کر آزاد چھوڑتی تا کہ وہ خود کھائے ۔ علی جبکہ ایک برکر دار خورت پیاسے کتے کو پانی پلانے کی وجہ سے جنتی کھول کر آزاد چھوڑتی تا کہ وہ خود کھائے ۔ علی جبکہ ایک برکر دار خورت پیاسے کتے کو پانی پلانے کی وجہ سے جنتی بن گئی ۔ بید دونوں روایتیں بخاری شریف میں ہیں ۔ علی

پراہن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ رحم میں سے بیبھی ہے کہ اگرآپ پرکس کاحق ہے تواسے اداکر یں اورآپ کا حق دوسروں پر ہوتواسے معاف (یاکم) کودیں۔ پھرمشی نے رحمت کی نفی کال کے ساتھ مقید کی ہے جو خاص قتم ہے۔

ہمارے یہاں پاکستان میں بلکہ پوری دنیا میں آج صورت حال بیہ کہ کوگ اپ حقوق کی وصولی کے لئے تو افرنا جائز بلکہ ضروری سجھتے ہیں مگر دوسروں کے حقوق کی ادائیگی کوضروری نہیں سمجھا جاتا ہے تا ثر نہ صرف

باب ماجاء في رحمة الناس

ل طبراني كبير حديث: ٢٥٠٢ مجمع الزوائد ص: ٣٣٢ ج: كتاب البر والصلة ولفظه ارحم من في الارض يرحمك من في السماء، ايضاً رواه الطبراني بلقظه باسناد جيد بحواله الترغيب والترهيب ص: ١٣٠ ج:٣.

ع رواه البخاري ص: ١ ١٦ ج: ١ "باب في فصل سفى الماء" كتاب المساقاة.

مع صحيح بخاري ص: 40م ج: 1 كتاب الانبياء، ايضاً الترغيب والترهيب ص: 102 ج: ٣.

یہ کہ غلط ہے بلکہ حدیث باب کے بموجب خدائے تعالی کی رحت سے محرومی کا سبب بن سکتا ہے۔اگر آپ اس کے اثر ات دیکھناچا ہے ہیں تو حالات وواقعات کے تسلسل میں غور کریں۔

دوسری حدیث: شعبہ کہہ رہے ہیں کہ منصور نے بیصدیث مجھے خط کی صورت میں بھیج دی تھی پھر جب ملاقات ہوئی توانہوں نے مجھے زبانی بھی پڑھادی اباالقاسم صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں کہ رحمت بد بخت انسان ہی سے سلب کی جاتی ہے۔ کی

لغات: قوله "لاتنزع" بصيغه مجهول نزع کے معنی اُ تار نے ،سلب کرنے اور نکا لئے کے ہیں۔ چونکہ قلب کی نرمی عنداللہ مطلوب ہے بلکہ قلب کی تخلیق اور جبلت ہی نرمی کے ساتھ ہوئی ہے مگر جوشخص اے بروئے کا رضیں لا تا تو وہ قلب قاسی اور سخت ہوجا تا ہے اور قسوت قلب بر بختی کی علامت ہے ،قساوت قبلی کے اسباب میں سے اہم سبب معاصی میں انہاک ہے اور ظاہر ہے کہ یہ چیز بربختی کی بنا پر ہوتی ہے ،قساوت قبلی ،اس کے اسباب اور علاج کی تفصیل مطلوب ہوتو راقم کی کتاب (نقش قدم ،فصل نمبر:۱۳) میں ملاحظہ ہو۔

تیسری حدیث: _رحم کرنے والوں پر رحمٰن رحم فر ماتے ہیں تم زمین والوں پر رحم کروسوآ سان والے تم · پر رخم کریں گے۔

لغات: رحم ، رحمٰن کی طرف سے البھی ہوئی شاخ (کی مانند) ہے جو محص اسے جوڑ ہے گااللہ بھی اسے جوڑ ہے گااللہ بھی اسے جوڑ ہے گا ورجو محص اسے توڑ ہے گا اللہ بھی اسے توڑ ہے گا۔ فلا ورجو محص اسے توڑ ہے گا ورجو محص اسے توڑ ہے گا اللہ بھی اسے توڑ ہے گا۔ ورکا العقول کو تغلیب دے کر لفظ'ن من'لایا اگر چہ عالم سفلی اور زمینی سب جاندار ہیں جیسا کہ اور آسمان کی طرف نسبت تعظیماً ہے نہ کہ بطور ظرف و مکان سے ایا قولہ' من فسی السسماء "مراواللہ تعالیٰ ہے اور آسمان کی طرف نسبت تعظیماً ہے نہ کہ بطور ظرف و مکان یامراد فرشتے ہیں کیونکہ جب اللہ کی سے مجت فرماتے ہیں تو اعلان ہوتا ہے کہ فلال شخص سے میں محبت کرتا ہوں فرشتوں تم بھی اس سے محبت کر و پھر حضر ت جرئیل علیہ السلام یہ اعلان فرماتے ہیں حتی کہ سب سے نجلے آسمان والے فرشتے دنیا والوں میں یہ اعلان کرتے ہیں اس کی مزیر تفصیل اور بہترین تحقیق کے لئے جمۃ اللہ البالغہ لشاہ ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبول۔ "شہن کی تینوں حرکات یعنی زبر ، زیر اور پیش جائز ہیں گر کسر ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبول۔ "شہن کی تینوں حرکات یعنی زبر ، زیر اور پیش جائز ہیں گر کسر ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبول۔ "شہن کی تینوں حرکات یعنی زبر ، زیر اور پیش جائز ہیں گر کسر ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبول۔ "شہن کی تینوں حرکات یعنی زبر ، زیر اور پیش جائز ہیں گر کسر ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبولہ اللہ مقبولہ کی تعنوں حرکات یعنی زبر ، زیر اور پیش جائز ہیں گر کسر ولی اللہ رحمہ اللہ کا مطالعہ مفید ہے۔ قبولہ کی تعزین کی تینوں حرکات یعنی زبر ، زیر اور پیش جائز ہیں گر کسر اسے معلی کی تعزین ک

م ايضاً اخرجه ابوداؤد كتاب الادب باب: ٥٨ بحواله الترغيب والترهيب ص: ١٣٢ ج: ٣ قال، رواه ابوداؤد واللفظ له والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح.

اخرجه ابوداؤد في الادب باب: ٥٨ بحواله العرغيب والترهيب ص: ١٣٠ ج: ٣.

اولی ہے جیم ساکن ہے تھنی ٹہنی ، البھی ہوئی شاخ اور گھنے درخت کو کہتے ہیں بعض نے البھی ہوئی جڑوں پر بھی اطلاق کیا ہے اس میں اقارب کے میل ملاپ کی طرف اشارہ ہے۔ قبولہ "من الرحدن "یعنی اللہ کی طرف سے اس میں شفقت ود بھت کی گئی ہے جس کی بناء پر ذوی الارجام ایک دوسرے سے شدید محبت کرتے ہیں۔ دیکھئے ماں کس طرح اپنے بچے سے بیار کرتی ہے ہیں اس محبت مودعہ کا اثر تو ہے ، اس کی پچے تفصیل پہلے گذر چکل ہے فلانعیدہ۔

باب ماجاء في النصيحة

"عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:الدين النصيحة ثلاث مِرارٍ قالوا: يارسول الله لِمن؟قال:لِله ولِكتابه ولِاتمة المسلمين وعامتهم"_ل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے تین بار فرمایا کہ خیر خواہی کرنادین کا خلاصہ ہے صحابہ کرام نے عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول کس کی؟ فرمایا اللہ کی ، اس کی کتاب کی ، ائکہ مسلمین کی اور سب مسلمانوں کی ، بیروایت مسلم شریف میں تمیم داری رضی اللہ عند سے مروی ہے اس میں ولکتا بہ کے بعد ولرسول، کا بھی ذکر ہے۔ میں

لغات: قوله "الدين "سيرشريف التعريف عين كمدين اورطمت دونول متحد بالذات اور مختلف بالاعتباري كري الدين "سيرشريف التعريف التعريف التعريف المعت بوتى م تووه دين م الاعتباري كري كري كري كري المعت بوتى م تووه دين م اوراس حيثيت سے كداس كلها اور جمع كياجا تا م ملت كهلاتى م دنيالى نے بھى يكى بات كى م كويا كدملت الماء سے ، جبكداس حيثيت سے كداس سرجوع بوتا م فد به بهلاتا م و فيل "الفرق بين الدين و الملة والمدهب منسوب الى الله تعالى والملة منسوبة الى الرسول والمذهب منسوب الى

باب ماجاء في النصيحة

ل رواه مسلم ص: ۵۳ ج: ۱ "باب بيان أن الذين نصيحة" كتاب الايمان وأبو داؤد ص: ٣٢٨ ج: ٢ "باب في النصيحة" كتاب الادب، أيضناً رواة النسالي في البيعة باب النصيحة للامام، ورواه البزار عن أبن عمر ورجاله رجال الصحيح، بحواله سنن دارمي ص: ٣٠٢ ج: ٢ حديث: ٢٤٥٣.

ع صحيح مسلِّم ص: ٥٦٣ ج: 1 كتاب الايمان. حفيظ الرحمن عفي عنه ندوة العلم كراجي

المجتهد (۹۵،۹۴)

قوله "النصبحة" نصح الشئ نصحاً كى چيز كا خالص ہونا جوغير كى ملاوث وآميزش سے خالى ہے كويا يغش اور كھوٹ كے مقابلہ يل آتا ہے اس كا اردوتر جمہ خير خوابى سے كرنا كويالا زم المعنى ہے كيونكہ جب دل ہرتم كے حسداور ديكر امراض سے خالى ہوگا اور كى كے ساتھ برتاؤ اور سلوك جعلسازى وخود غرضى سے خالى ہوگا تو وہ دل اور سلوك خالص ہوگا جس كواردو ميں خير خوابى سے تعبير كياجا تا ہے۔

تشریخ: _آنخضرت صلی الله علیه وسلم نے اس جامع کلمه و جمله میں دین کامفہوم سمجھا دیا که بندہ اپنے اور خدا کے مابین کوئی کھوٹے کا معاملہ ندر کھے۔اس طرح اس کی کتاب،رسول الله صلی الله علیه وسلم اور مسلمان الله اور سلمان الله الله علیہ وسلم اور مسلمان الله الله الله الله علیہ وسلم الله وظاہر میں صاف رکھنا ہی دین کالب لباب ہے۔

پس الله کی خیرخوا ہی کامطلب ہے ہے کہ اس کی ذات وصفات کے بارے میں سیحے عقیدہ رکھے،اس کی عبادت میں نیت خالص رکھے اوراس کے اوامر بڑمل اورنواہی سے اجتناب کرے۔کتاب اللہ کی نفیحت کا مطلب یہ ہے کہ اس کی تقیدیق کرے، اس بیمل کرے، اس کی تلاوت اورنشر واشاعت میں پوری مستعدی کا اظہار کرے،اس کے متعلق غلط تاویلات تجریفات اورا توال نمبتدعہ کی مدل نفی کرے۔اللہ کے رسول کی تھیجت کے معنی سے بیں کہان کی نبوت برایمان لائے،ان کی تعظیم وقو قیرکرے،ان کے لائے ہوئے دین کومن وعن مانا جائے ،اس کے آ گے سرتسلیم خم کرے ،ان کے لائے ہوئے دین کی مدد کرےاور دشمنان دین کا مقدور مجرمقابلیہ كرے اورمع بذااسے پھيلانے كى كوشش كرے۔ائمة المسلمين كي تھيجت بيہ كم بلاوجدان كى مخالفت ندكى جائے اگر ان کو جائز طریقے سے نصرت کی ضرورت ہوتو خود کو پیش کرے اورا گروہ ظلم کریں تو اس برصبر کر کے لوگوں کوان کی مخالفت پرندا کسائے ،افسوس ہے آج کل مسلمانوں کی حالت زارکوالفاظ میں بیان بھی نہیں کیا ، جاسكتا ہے، اگرايك طرف حكر انوں كوآزاد چھوڑ دياجائے تووہ راتوں رات اپنے ہم وطنوں كے ايمان كاسودا كرليس كي جبكه دوسرى طرف جولوگ ان كے خلاف سركوں برمظا ہرے كرتے رہتے ہيں ان كاساتھ دينا أيك طرف اس مدیث کے ظاہر کے خلاف ہے اور دوسری جانب ایسے مظاہروں کے قائدین اکثریکام کسی خیرخواہی کے جذید کے تحت کم ہی کرتے ہیں، اس لئے صحیح وسقیم کے درمیان فرق نامکن ہوگیا ہے بیصورت حال وہی اندھافتنہ ہےجس کے بارے میں متعدداحادیث مردی ہیں اور فیصلہ مشکل ہے۔

عام مسلمانوں کی خیرخواہی یہ ہے کہ ان کی صحیح راہ نمائی کی جائے ان کوایئے اورحتی الامکان دوسرون

کے شرسے بچانے کی کوشش کی جائے ،ان کے عیوب کی پردہ بوشی کی جائے ،مزیر تفصیل راقم کی کتاب نقش قدم کال میں دیکھی جائے ہے۔ (نقش قدم نصل نمبر: ۱۹۱۰)

دوسری حدیث:۔حضرت جربر بن عبداللّٰہ رضی اللّٰہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کر یم صلی اللّٰہ علیہ وسلم سے بیع**ت کی اس پر کہ نماز قائم کروں گا،ز ک**و ۃ دوں گااور ہرمسلمان کی خیرخوا ہی کروں گا۔

چونکہ نمازعبادات بدنی کی اصل و بنیا دہے اورز کو ۃ مالی عبادات کی ،اس لئے ان دو کے ذکر پراکتفاء اگیا۔

حضرت جریرضی الله عنداس بیعت پرقائم رہے جس کی آسان ولیل یہ ہے کہ صاحب تحفہ نے امام طبرائی سے نقل کیا ہے کہ انہوں نے اپنے غلام سے گھوڑاخرید نے کے لئے کہاتواس نے تین سوکا خرید کن کی خدمت میں مالک یعنی بائع سمیت پیش کیا تا کہ بیسے وصول کرلے حضرت جریز نے گھوڑاو کی کرفر مایا یہ تین سوسے زیادہ کا ہے بائع نے کہا چارسومیں لیں گے؟ آپ رضی الله عند نے فرمایا کہ اس سے بھی زیادہ کا ہے اس نے کہا پانچ سو؟ حضرت جریز نے فرمایا نہیں اس سے بھی زیادہ کا ہے خرض اس کو تھ سوکا خرید ااور فرمایا ''انسسی بایعت رسول الله (صلی الله علیه و سلم)علی النصح لکل مسلم''۔

باب ماجاء في شفقة المسلم على المسلم

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ: المسلم الحوالمسلم لايحُونُه ولا يَكْونُه ولا يَحُونُه ولا يَحُونُه ولا يَكْذِبُه ولا يحدُ له ، كل المسلم على المسلم حرام عِرضه وماله و دمه التقوى ههنابحسب إمرع من الشّران يحتقِرا خاه المسلم" _ (حسن غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے مروی ہے فرماتے ہیں کدرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہر مسلمان دوسر ہے مسلمان کا بھائی ہوتا ہے نہ تو دہ اس کے ساتھ خیانت کرتا ہے ، نہ اس سے جھوٹ بولتا ہے اور نہ اس کورسوا کرتا ہے ہرمسلمان پر دوسر ہے مسلمان کی عزت لینا اور اس کا مال وخون حرام ہے تقوی یہاں (دل میں) ہوتا ہے آدی کے گراہونے کے لئے اتنی بات بھی کانی ہے کہ وہ اسپے مسلمان بھائی کی تو ہین کر ہے۔

لغات: مقوله "لا يعونه "خيانت سے ب مقوله "ولا يعدله "فذلان سے ب بُدا ہونے اور ب يارو مددگار چھوڑنے کو کہتے ہیں چونکہ مددنہ کرنے سے وہ عموماً رسواہ وجاتا ہے اس لئے ترجمہ لازم بالمعنی سے

كياكيا ـ قوله "عرضه" بكسرالعين وسكون الراءاس كے كئى معانى بين يہال بمعنى عزت كے ہے ـ قوله "التقوى ههنا" مسلم شریف لی کی روایت میں ہے کہ آپ صلی الله علیه وسلم نے اپنے سینے مبارک کی طرف اشارہ کیا لیمی تقوی دل میں ہوتا ہے۔قولہ"بحسب امرئی "بازائدہ ہے بیمبتدا ہےاور'ان یحتقر''الخ اس کی خبر ہے۔ تشریخ: اس حدیث پاک میں مسلمانوں کی باہمی معاشرت کااصول بتلایا گیاہے کہ مسلمانوں کوآپس میں بھائیوں کی طرح رہنا جا ہے۔لہذا''لایہ حو نه''الخ خبر جمعنی انشاء ہے یعنی ففی جمعنی نہی کہ ان کوایک دوسرے سے خیانت نہیں کرنی چاہئے اور نہ ہی دوسرے سے جھوٹ بولنا جا ہے اور اگر کسی مسلمان بھائی کواس کی مدد کی ضرورت ہوتواس کی مدد کرنی جا ہے اسے بغیر مدد کے بے آسرانہیں چھوڑ ناجا ہے ،اس کی عزت اور مال وجان کوقابل حرمت بلکہ واجب الاحترام مجھیں اس لئے کہ اس کی آبروریزی حرام ہے اور جان ومال کونقصان پہنیاناحرام ہے،اور چونکہ تقوی توول میں ہوتا ہے البذائس کوظاہری عمل کی وجہ سے حقیر ومعمولی نہ سمجھا جائے کیامعلوم شایدائس کاباطن اس کے باطن سے اچھا ہویا اُس کا خاتمہ اِس سے اچھا ہو۔ یا مطلب یہ ہے کہ جس ك دل مين تقوى مووه ان اصولول ير حطي گاوه اين مسلمان مهائي سے خيانت والا معاملة نہيں كرے گاخواه اس کی ذات ہے متعلق ہویااس کے مال اوراہل وعیال وغیرہ ہے، خاص کررشتہ داراور پڑوی ہے، پھر خیانت عام ہے باتوں کی خیانت بھی مال میں ملاوٹ کی طرح اورحق تلفی کی مانند ہے،اسی طرح متقی آ دمی مسلمان بھائی کی مرطرح ممکن جائز مدد کے لئے ہمدونت تیارر ہتا ہے وہ اینے اسلامی بھائی کوبے یارومددگارنہیں چھوڑتا ہے اور نہ ہی اس کی تحقیروتو ہین کرتا ہے اور جو محض ایسا کرے گا توبیاس کی بُرائی کے لئے کافی ہے یعنی اگروہ اس کے علاوہ دوسری بُرائیاں نہ بھی کرے تو مذکورہ بُرائی اس کی ہلاکت کے لئے کافی ہے۔ یا مطلب یہ ہے کہ اگر چہ وہ بظاہر بہت نیک ہواوراعمال صالحہ پر کاربند ہو مگر ندکورہ بالا خامیوں کی وجہ سے وہ آدمی براہی ہے وہ شریعت کی نظرمیں اچھانہیں ہے۔

اس مدیث شریف کامضمون انتهائی اہم اورل پرمشمل ہے اس کے اپنانے سے آدمی کامرانی سے ہمکنارہوسکتا ہے جبکہ اس کونظر انداز کرنے سے آدمی تخسر ان کی وادی میں ہلاکت سے دوچارہوسکتا ہے۔ آج ایسے لوگ بکثرت پائے جاتے ہیں کنظی عبادات کے قوسخت پابند ہوتے ہیں اور اپنے طور سے تقوی کا ایک معیار

باب ماجاء في شفقة المسلم على المسلم

ل صحيح مسلم ص: ٢ ١ ٣ ج: ٢ "باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره" كتاب البر والصلة.

مقرر کرکے اس برخی ہے ممل کرتے رہتے ہیں لیکن وہ امام انتمتین آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے وہ اصول ضروری نہیں سجھتے ہیں جن کوآپ سلی اللہ علیہ وسلم نے تقوی کے معیار کے طور پر بیان فر مایا ہے ایسے خود ساختہ تقویٰ پر چلنے والوں کومعلوم ہونا چاہئے کہ اپنے وضع کردہ تقوی پر چلنے سے کچھ بھی اخروی کامیا بی حاصل نہ ہوگ اگر آخرت کی کامیا بی جاہئے تو امام المتقین سلی اللہ عیہ وسلم کے بیان کردہ تقوی کو ہی ا نیانا پڑے گا۔

و يكهيئا مام ترندى في ال حديث سي كس طرح بهترين عنوان اخذ كياب إن شفقة السسلم على المسلم " سي مسلمانول يرشفقت كيج الله آپ يشفقت فرماكيل كيد

ووسرى صديث ـ "عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن للمؤمن كالبيان يشد بعصاً وصحيح)

لینی جس طرح عمارت کی پختگی کے لئے آیک دوسرے کا سہارالا زمی ہے کہ جب آیک باآک کا کچھ حصہ ایک بلاک پر آجائے اور کچھ دوسرے پراس طرح کی دیوار مضبوط ہوتی ہے بمقابلہ اس دیوار کے جس کے بلاک الگ الگ کھڑے کردیئے گئے ہوں کیونکہ ایس دیوار بھی بھی قائم نہیں یہ مستی ۔ اس طرح آیک دیوار کو جب دوسری سے ملایا جاتا ہے تو دونوں مضبوط و مشحکم ہوجاتی ہیں ، ہو بہواسی طرح حال مسلمانوں کا ہے آگروہ ایک دوسرے کی پشت پناہی کریں گئے تو کوئی وجنہیں کہ و شمن کا فریب ان کو کمزور بنادے کیونکہ ان کی طاقت اتی مشحکم ہوگی جو معمولی وارسے بلکہ طاقت وروار سے بھی کمزونہیں ہوسکے گی۔

تنسری حدیث: حضرت ابوہریہ رضی الله عنہ سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے بیش اگراس میں کوئی عیب ارشاد فرمایا ہے بیش کی ایک اینے بھائی کے لئے آئیند (کی مانند) ہے بیس اگراس میں کوئی عیب نظرآئے تو اُسے ہٹادے۔ بیحدیث ضعیف ہے گرمضمون اس کا صحیح ہے۔

لغات: قوله "مراة" بكسراكم ومدالهزه آكين كوكت بي قوله "أذَى" أذية بي بمعنى كندك تا بيادرايذاء سي بمعنى تكليف كالمعنى لياجائة في مطلب عيب بيدة وله "فليمطه" الطت بمعنى ازاله كي مين السيال كردك.

مختصرتشری اس حدیث کاایک مطلب یہ ہے کہ چونکہ آدمی کوعموماً اپنے عیوب نظر نہیں آتے ہیں اس لئے آدمی اپناعلاج خود نہیں کرسکتا کیونکہ علاج تو تشخیص کے بعد ہی ہوتا ہے لہذا جس طرح آدمی کواپنے چہرے کے داغ دھیے وغیرہ کسی آئینہ میں ہی نظر آتے ہیں اس لئے ہرمسلمان دوسرے کے لئے آئینے کا کام

دے، لہذادوس اتحف اس کوآگاہ کرے کہ تیرے اندریہ عیب ہے اور چونکہ آئینہ چہرے کاعیب بگار کرنہیں بتلاتا بلکہ صرف دکھلاتا ہے لہذاکسی کوعیب بتلانا ہوتو آئینے کی طرح چیکے سے بتلاوے، پھر معیوب انسان اپناعیب آئینے میں دیکھ کرآئینہیں تو ژنا بلکہ اپنی اصلاح کرتاہے تو اسی طرح اس کوعیب بتانے والے کے پیچھے نہیں گناچاہے بلکہ اپنی صفائی ستحرائی میں لگناچاہے۔

آج کل مسئلہ یہ ہے کہ اگر کسی کواس کاعیب بتایا جائے تو وہ دشتی پر اُتر آتا ہے اس لئے بتلانے میں کمال ہوشیاری سے کام لینا چاہئے خاص کر جبکہ یہ حدیث ضعیف بھی ہے، اس لئے بتلانے کورو ہروضروری نہ سمجھا جائے، آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کامعمول شریف بیتھا کہ اگر کسی میں عیب و کمجھے تو عام ارشاد فرماتے کہ بعض لوگ ایسے ہوتے ہیں مشلا جس سے وہ آ دی خود بخو تسجھ جاتا۔ پھرعلاء نے نصیحت کے آداب میں سے یہ بھی کسے کہ واعظ جمع متعلم کا صیغہ استعال کرے مثلاً آج کل ہم لوگ بہت کمز ور ہو گئے ہیں ہمارے اندرتقوی کا عالم میہ ہے کہ ایک آدمی راستہ میں بیٹھ کر پیشاب کرتا ہے اور ہم اس کومعیوب بھی نہیں سمجھے وغیرہ وغیرہ۔

دوسرامطلب اس حدیث کابی بیان کیا گیاہے کہ جب کی کودوسرے کے اندر عیب نظر آجائے تو اس سے اپنی حالت کو ملاحظہ کرے کہ ہیں میرے اندر تو بیخا می نہیں تو اگر اس کے اندر ہوگی اور دوسرے کے اندراسے وہ خامی پُری محسوس ہوئی تھی تو وہ اپنے سے اس کا از الد کرے گاجیسے آئینہ میں اپنے عکس پرداغ و جے نظر آجا کیں تو آدمی آئینہ نہیں دھوتا ہے۔ یہ دونوں تو جیہات محشی نے بیان کئے ہیں اور اول کو ظاہر قرار دیا ہے۔

باب ماجاء في السترعلي المسلمين

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: من نَفَّسَ عن مسلم كُربةً من كُرَبِ المُدنيا نَفَّسَ الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يَسَّرَعلى معسرفى الدنيايَسَّرالله عليه في الدنيا والآخرة ومن سترعلى مسلم في الدنيا سترالله عليه في الدنياوالآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون العبد ما كان العبد في عون العبد ما كان

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو محض دنیا کے مصائب میں سے مصائب میں سے مصائب میں سے دور کردے تو اللہ قیامت کے دن مصائب میں سے

بوی مصیبت اس سے دور فر مائیں گے، اور جو مخص کسی ننگ دست کود نیا میں ہولت دیے واللہ دنیا وآخرت دونوں میں اس کے لئے آسانی فرمائیں گے، اور جو مخص دنیا میں کسی مسلمان کی پردہ پوشی کرے تواللہ دنیا وآخرت میں اس کی پردہ پوشی فرمائیں گے، اور اللہ بندے کی مدد میں اس وقت تک رہتا ہے جب تک بندہ اپنے بھائی کی مدد میں لگار ہتا ہے۔

لغات: قوله "نقس" عفیس سے بمعنی دورکر نے اور ذاکل کرنے کے ہیں۔قوله "کوبة "سفتم الکاف واسکان الراء جبکہ "کربت یہال دومر تبد الکاف واسکان الراء جبکہ "کربت یہال دومر تبد استعال ہوا ہے۔ اول بیس توین تکیر وتحقیر کے لئے ہے جبکہ دوم بیں تعظیم کے لئے علی ہذا مطلب بیہ ہوا کہ جفض دنیا میں کسیمسلمان کی کوئی بھی مصیبت و پریشانی دورکر سے یا چھوٹی سی مصیبت دورکر ہے تواللہ قیامت کے دن اس کی بڑی مصیبت دورفر ما کیں گے۔ کربت ہر پریشانی درنج کو کہتے ہیں۔قوله "ستر" پردہ ڈالنا یہاں مرادعیب چھیانے کے معنی میں ہے۔ بعض نے کیڑے دینے کا مطلب بھی لیا ہے۔

تشریخ: به حدیث ابواب الحدود میں بھی گذری ہے وہاں امام ترندیؒ نے اس طرح باب قائم فرمایا ہے'' باب ماجاء فی الستر علی المسلم''یہاں اگر چہ ایک نسخہ کے مطابق جمع کاصیغہ ہے گرایک نسخہ'' دمسلم'' بصیغہ مفرد بھی مروی ہے جمع کانسخہ زیادہ رانج ہے تا کہ تکرار نہ آئے۔

چونکہ جزامثل عمل ہوتی ہے اس لئے آسانی کے بدلے آسانی ادر پردہ پوٹی کے بدلے پردہ پوٹی ک جزاملے گی ، تاہم انسان جوبھی عمل کرتا ہے اس کی جزااس عمل کے عوض سے کئی گنازیادہ ہوتی ہے جس کی اقل مقدار دس گنا ہے اور اللہ جس کے انعام میں مزید جتنااضا فہ کرنا چاہے تو یہ اس شخص اور اللہ کے درمیان خصوصی معاملہ ہے۔

یبال سے بات قابل ذکرہے کہ جو تحض عادی بجرم نہ ہوبلکہ کی عارض کی بناپراس سے تصور ہوجائے تواس کی ایسی حرکت جس پرسز امقرر ہوخواہ حد ہویا تعزیر کونظر انداز کرنا یعنی گواہی سے گریز کرنامستحب بے بشرطیکہ اس سے کسی بندے کاحق متعلق نہ ہو حقوق العباد کی صورت میں ایسی گواہی دینی چاہئے کہ حد بھی نہ گئے اور صاحب حق کواس کاحق بھی مل جائے مثلاً چوری کئے ہوئے مال کے بارے میں ''مرق' کالفظ استعمال نہ کرے بلکہ ''افکڈ'' کالفظ ہولے، جبکہ پیشہ ورچوراور عادی مجرم کا تھم پردہ پوٹی نہیں ہے، کیونکہ اس سے معاشرہ گرجا تا ہے اس لئے ایسے پیشہور مجرم کے بارے میں بنیت اصلاح معاشرہ اطلاع دینا ہی افضل ہے۔

ریتوحقوق کے بارے میں ہے جہاں تک ذاتی عمل کاتعلق ہے تو اگر کسی میں عیب نظراً جائے خواہ اس کاتعلق فعل سے ہویا اخلاق ہے تو اس کا حکم سابقہ باب میں بیان ہواہے۔

قوله"والله فی عون العبد"الن اس معلوم ہوا کر فاجی کاموں پر جز اصرف آخرت ہی میں نہیں بلکہ دنیا میں بھی ملتی ہے چن نچیاس کا فائد ہ نقد بھی ماتا ہے خصوصاً اپنے عزیز وا قارب کے ساتھ حسن سلوک کا فائدہ تو بہت ہی نمایاں ہوتا ہے۔

باب ماجاء في الذّب عن المسلم

"عن ابى المدرداء عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:من رَدَّ عن عِرض احيه رَدَّالله عن وجهه الناريوم القيمة"_

حضرت ابودرداءرضی اللہ عنہ ہے مروی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا جوشص اپنے مسلمان بھائی کی عزت کا دفاع کر سے اللہ قیامت کے روزاس کے چبرے ہے جہنم کی آگ دور فر مائیں گے۔

لغات: -"الدب" زورہ بنانے اور دور کرنے کو کہتے ہیں بدانظ گویاذ باب سے ہم سے معنی مکھی کے ہے گویاد باب سے ہم سے معنی مکھی کے ہے گویا کھی ہنانے کو کہتے ہیں گوکہ یبال مطلق دفاع مراد ہے اور عمو ماای معنی میں مستعمل ہوتا ہے۔ قولہ "عِرض" بکسرہ عین عزت وآبر وکو کہتے ہیں۔

تشریخ:۔ چونکہ غیبت کرنے اور عیب جوئی کرنے والے شنس کی مثال کھی کی طرح ہوتی ہے کہ جس طرح کھی جسم کی اس جگہ پر پیٹھتی اس جہاں زخم اور گندگی موجود ہو، صاف جگہ پر نہیں بیٹھتی اس طرح غیبت کرنے والاشخص بھی دوسروں کے عیوب تلاش کرکے ان کوکر بدتار ہتا ہے اور اس کی پیپ کو پوتار ہتا ہے اس لیے جوشخص اس کا دفاع کرتا ہے وہ گویا اپنے بھائی کے زخموں سے کھیاں اڑا تا ہے اور اس کے زخموں کو پھیلنے اور بد بودار ہونے نہیں دیتا۔

چونکہ عیب جوئی سے آدمی کی آبر دمتائز ہوجاتی ہے اور انسان کے جسم میں سب سے زیادہ آبر ووالی جگہ اس کا چہرہ ہوتا ہے، اس لئے اس وفاع کے بدلے میں اللہ تبارک وتعالیٰ قیامت کے دن اس کے چہر یعنی ذات کی ، آگ سے حفاظت فرمائیں گے کہ اس نے اپنے بھائی کے چہرے کو محفوظ رکھاتھا، پھریہ دفاع غائبانہ زیادہ افضل ہے بنسبت موجودگی کے پھریہ حکم بہتان اور غیبت سب کوشامل ہے۔ اگر غیبت کرنے والا کوئی

اینا شخص ہے جوخود بھی بظاہر صاحب وجاہت ہے اوراس پرنگیر کرنا رُوبرُ ومشکل ہوتو آدمی کو چاہئے کہ فوراً موضوع بخن کودوسری طرف موڑدے یا وہاں سے اُٹھ کر چلا جائے۔

باب ماجاء في كراهية الهجرللمسلم

"عن ابى ايوب الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايحل لِلمسلم ان يهجراحاه فوق ثلاثِ يلتقيان فيصدِّهذا، ويصدُّ هذاو حيرهماالذي يبدأُ بالسلام"_ل

حضرت ابوابوب انصاری رضی الله عند سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کسی مسلمان کے لئے روانہیں کہ وہ اپنے (مسلمان) بھائی سے ترکی تعلق وکلام کر سے تین دن سے زیادہ (بایں طور) کہ جب دونوں کی ملاقات (بعنی آمناسامنا) ہوتو یہ بھی اعراض کر سے اور وہ بھی (ملنے سے) گریز کر سے ان میں سے بہتر وہ ہے جوسلام کرنے میں پہل کرے۔

لغات: قوله "الهجر" بكسرالهاء وسكون الجيم آپس ميں بات چيت بندكرنے اور تعلق منقطع كرنے كو كتے ہيں گویا بمعنی ترک كے تو ہے كين وطن چھوڑ نا يہاں مراذ ہيں بلكه اپنے بھائى سے تعلقات چھوڑ نا مراد ہے۔ قوله "فيصد" صدّيصد صدّ و داً باب تعرسے منہ چھرنے اور روكنے دونوں معنوں كے لئے استعال ہوتا ہے كين يہاں معنى اول يعنى مُنہ موڑ نامراد ہے جو بمعنى پہلو تى كے ہے جبكہ صُد بضم الصاد پہلوكو كہتے ہيں۔

تشری : اگر چه جهارے یہاں نصوص میں مفہوم خالف معترنہیں للہذااصولی طور پراس حدیث سے
تین دن یا اس سے کم کے لئے قطع کامی پراستدلال درست نہیں ہونا چاہئے۔ تا ہم یہاں ایک دوسرااصول بھی
قابل ذکروقا بل اعتبار ہے وہ یہ ہے کہ انسان جوگناہ کرتا ہے مجموعی لحاظ سے ان کی دوشمیں بنتی ہیں ایک حیوانی
اور دوم شیطانی حیوانی سے مرادوہ گناہ ہیں جوانسانی طبعیت کا تقاضا ہوتے ہیں جبکہ شیطانی گناہ وہ ہیں
جوشیطان کے اُکسانے پرمعرض وجود میں لائے جاتے ہیں شیطانی گناہوں کا درجہ بمقابلہ حیوانی کے زیادہ شنیع
و بدتر ہے۔

باب ماجاء في كراهية الهجر للمسلم

¹ اخرجه السخاري في الأدب باب: 26 و 27 والاستئذان باب: 9 ومسلم في البرحديث: 22 و 27،20 و 27،20، وابوداؤد في الادب باب: 27 ومالك في المؤطاحسن الخلق حديث: 10 بحواله الترغيب والترهيب ص: 20،4 ج: 7.

چونکہ انسان کے مزاج میں عام جانداروں کی طرح غضب وغصہ ودیعت کیا گیا ہے اس کے طبعی طور پر برانسان کونا گوارشے پرغصہ آتا ہے اور پھر پچھ دیرتک باقی رہتا ہے لیکن آدمی کوچا ہے کہ خصہ جلداز جلد ختم کرنے کی کوشش کرے اللہ کہ کسی جگہ غصہ مطلوب وممدوح ہوجیہے جہاد میں وشمنوں کے خلاف لڑنا مطلوب شرمی ہے لیکن جہاں غصہ خدموم ہووہاں غصے کوطول دینا حیوانی گناہ کے دائرے سے تجاوز کرکے شیطانی گناہ کے دائرے سے تجاوز کرکے شیطانی گناہ کے دائرے میں داخل ہوجا تا ہے۔

علی بندا اگرکسی کوا ہے بھائی پر غصہ آ جائے تو شریعت نے اس کی رعابیت کے طور پرزیادہ سے زیادہ تین دن تک اس کوظع کلا می کی اجازت دی ہے اس سے زیادہ کی جرگز اجازت نہیں، بلکہ زیادہ کی صورت میں ایسے لوگوں کے اعمال بھی قبول نہیں ہوتے جب تک کہ دہ تعاقات کو بحال نہ کریں۔ یہاں یہ بات ذبمن میں رہے کہ نہ کورہ تھم ذاتی مفاوات اورد نیوی تعاقات کے بارے میں ہے اگر کوئی شخص دین کی خاطر یا کسی دین مصلحت کے بیش نظر کی سے قطع کلا می کرتا ہے تو وہ صور تیں نہ کورہ وعیدات ہے مشنیٰ ہوں گی ، مثلاً شوہ براپی یوی یا باپ اپ پہنے سے تادیباً بات چیت بند کرتے ہیں تو وہ ممنوع نہیں۔ اس طرح روایات میں کسی شم کا تعارض نہیں رہتا کیونکہ حضرت ابن عرش کا ایپ صاحبز اور سے کلام بند کرنا، آنخضرت صلی اللہ علیہ وہلم کا ایک مہیئے تک از وارج مطبرات سے قطع کلامی کرنا، غز وہ تبوک سے پیچھےرہ جانے والے تین صحابہ کرام سے پچاس دنوں تک متارکت اور حضرت عائشہ کی حضرت عبداللہ بن زیبر شے قطع کلامی ریتما مصور تیں تادیب اور غیرت ایمانی برمحمول ہیں علی اور حضرت عائشہ کی مسلم کرنا ہواورا سے نظم کرنا ہوتوں سے قطع کلامی جائز ہے بلکہ بعض صور توں میں تواس کے ساتھ مل بیطنے میں ایمان بھی خطر سے دو چار ہوجا تا ہے ، ہاں ہمدر دی اور شفقت کا تقاضا ہے ہے کہ اس کی اصلاح کی بحر پورکوشش جاری رکھی جائے درکی طرح اسے دو چار ہوجا تا ہے ، ہاں ہمدر دی اور شفقت کا تقاضا ہے ہے کہ اس کی اصلاح کی بحر پورکوشش جاری رکھی جائے درکی طرح اسے دو چار ہوجا تا ہے ، ہاں ہمدر دی اور شفقت کا تقاضا ہے ہے کہ اس کی اصلاح کی بحر پورکوشش جاری رکھی جائے درکی طرح اسے دو چار ہوجا تا ہے ، ہاں ہمدر دی اور شفقت کا تقاضا ہے ہو کہ اس کی اصلاح کی بحر پورکوشش جاری رکھی جائے درکی طرح اسے دو چار ہوجا تا ہے ، ہاں ہمدر دی اور شفقت کا تقاضا ہے کہ اس کی اصلاح کی بحر پورکوشش جاری رکھی ہو کے دو اسے دو چار ہو جا تا ہے ، ہاں ہمدر دی اور شفقت کا تقاضا ہے کہ اس کی اصلاح کی بحر پورکوشش جاری کے دی دی اور کی دور آب ہو کے دی دو چار ہو جائی ہو کی دور آب ہو گیا ہو کورکوشش کی بھر پورکوشش کی بھر پورکوشش کی ہور پورکوشش کے دور چار ہو کی دور پر دور پر دی ایک کی دور پر دور

پھران دوآ دمیوں میں سے جوبھی اس جمود کوتو ٹرکر بات چیت میں پہل کرے گا اور عفو و درگذر کرے گا وہ بلا شبدا چھا ہے جس کی اقل مقدار ابتداء بالسلام ہے۔ حدیث باب کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کہ جوخض سلام کرے گا، وہ اس وعید سے محفوظ رہے گا، اور جب دوسر اسلام کا جواب دے گا تو وہ بھی گنا و ہجران سے نج جائے گا گو کہ اس کا درجہ پہلے والے خص سے محتر ہوگا یعنی اس بات چیت کے بارے میں۔ای طرح جوخض ان میں سے مذموڑ ہے گا اور سلام ہی نہیں کرتا یا جواب ہی نہیں دیتا تو وہ کو یا شیطان کی مظمی میں ہے اس کا باطن قابل

رحم ہاس کوا بی اصلاح کی ضرورت معلوم ہونی جا ہے۔

باب ماجاء في مواساةِ الأخ

"عن انس قبال لماقدم عبدالرحمن بن عوف المدينة الني رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعدبن الربيع ،فقال له: هَلُمَّ أقا سمك مالى نصفين ولى امرأتان فاطلق إحد هما فاذاانقضت عدتهافتزو جها،فقال: بارك الله لك فى أهلك ومالك دُلُونى على السوق فدلوه على السوق فدلوه على السوق فدلوه على السوق فما رجع يومئذ الاومعه شئى من أقط وسمن قداستفضله،فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدذالك وعليه وضرصفرة فقال: مَهيَم؟ فقال تزوجت امرأة من الانصار قال: فما أصدَقتها؟ قال"نواة على حميد: اوقال وزن نواة من ذهب فقال: آولِم ولوبشاة"_

لغات: قول ساة "آئ يواى مواساة بمدردى اورغم خوارى كوكت بين چاہے مال سے ہويا بغير مالى كے قسول سه "الله بير مواساة كل طرح ب يعنى مواضاة سے بمعنى بھائى چارا اور بھائى بندى ودوئ كوكتے بين قوله "هلم "اس ميں ہاء تنبيد كے لئے باوراصل لفظ اَلَمْ باكم اَلْمَ اللهُ مُن نزد يك ہونے كوكتے بين محروف كوسا قط كرك ہائے تنبيدكو شامل كر كے هلم بنا بمعنى تعال " آؤ" قول سه "وَضَر صُغرة "فقى الواد والضاد بھر بمروف كوسا قط كرك ہائے تنبيدكو شامل كر كے هلم بنا بمعنى تعال " آؤ" قول سه "وَضَر صُغرة "فقى الواد والضاد

بمعنی اثر کے ہے۔جبکہصفرۃ بضم الصادوسکون الفاءوہ زردی جومکس خوشبو کی ہو۔ایک روایت میں''اثرصفرۃ'' کےالفاظ ہیں۔

قوله "مهیم؟" ایک روایت میں ہے" ماهذا" جیسا کر زندی باب ماجاء فی الولیمة کی روایت میں گذراہے۔ لہذا محصیم جمعنی استفہام کے ہے اس میں میم خانی کو مجزوم پڑھا جائے گا۔ اگر رنگ کا اثر زیادہ تھا تو بھر بیاستفہام انکاری ہے کیونکہ مردوں کے لئے رنگین خوشبولگا ناممنوع ہے، پھر جواب کا مقصد یہ ہوگا کہ یہ میں نے نہیں لگائی ہے بلکہ بیوی کے کپڑوں پرسے گل ہے۔ اور اگر رنگ قلیل تھا تو پھر صیم نفسِ استفہام کے لئے ہے جو جمعنی استعلام ہوگا۔ حاشیہ میں ہے کہ یہ یمانی کلمہ ہے بمعنی ماامرک و ماشا تک ؟۔

تشری : اس حدیث کی پوری تشری (تشریح استرندی جهم ۴۳) پرگذری بو کینی باب ماجاء فی الولیمة ، ابواب النکاح - اس کا خلاصہ یہ ہے کہ مجد نبوی کی تغیر سے فراغت کے بعد آپ سلی الله علیہ وسلم نے مہاجرین وانصار صحابہ کے درمیان مواخا قفر مائی جن کی تعدا دنو ہے تھی۔ آ دھے مہاجراور آ دھے انصار سے یہ سے بایک دوسرے سے میراث لینے کے بھی مستی ہوتے تھے کیباں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی ' واو لے سوا الار حمام بعضہ مولی ببعض '' کے پھریتی کم منسوخ ہوا گو یاجگ بدرتک بیسلہ جاری تھا۔ اس مواخا ق کے مطابق حضرت سعد بن الربح جوز وہ احد میں شہید ہوئے ہیں نے اپنے اسلامی بھائی حضرت عبدالرخمن بن عوف میں مطابق حضرت سعد بن الربح جوز وہ احد میں شہید ہوئے ہیں نے اپنے اسلامی بھائی حضرت عبدالرخمن بن عوف چوکلہ جو تمہیں پند آ کے میں اے آزاد کر لوں تم اے اپنے نکاح میں رکھادہ سے تو کاح میں رکھادہ سے تا کہ میں اللہ نے میں اسے آزاد کر لوں تم اسے اپنے نکاح میں رکھادہ سے گوگ میں تھی وائی معمولی آفر بھی نہ تھی بلکہ بہت جو است میں اللہ نے دانے وائی سے دوسری میں تھی وائی کر تیر میں اللہ نے دانے اختیار فر مالی بن عوف امیر صحابہ میں شار ہونے لگے گویا جس میں اللہ نے بہت برکت دی بیاں تک کہ حضرت عبدالرخمن بن عوف امیر صحابہ میں شار ہونے لگے گویا خوص نیت میں میں اللہ نے بہت برکت دی بیاں تک کہ حضرت عبدالرخمن بن عوف امیر صحابہ میں شار ہونے گے گویا خوص نیت کے ماتھ دوسروں کے تی میں جو کردائی کے تن میں بھی قبول ہونیاتی ہے:

باب ماجاء في مواساة الاخ

ل راجع للتفصيل البداية والنهاية لابن كثير اللمشقى ص: ٢٣٠ تا ٣٠٣ ج: ٣٠٣ فصل في مؤاخاة النبي مليه بين المهاجوين والانصار" دارالكتب العلمية بيروت. ٢ سورة الاحزاب آيت: ٢.

ع كذا في صحيح البخارى ص: ۵٣٣ ج: ١ كتاب المناقب حفيظ الرحمن المحنفي

باب کی حدیث سے صحابہ کرام رضوان اللہ ملیم اجمعین کے درمیان گہرے مراسم خوش گوار تعلقات اورا نتبائی ایٹارو بمدردی کا شوت ماتا ہے جواسلامی معاشرہ کا مثالی نمونہ ہے۔ بید حدیث ان کے باہمی مضبوط تعلقات اور متحکم معاشرتی مواساۃ کی ایک جھلک ہے۔ ایسے بے ثمار واقعات تاریخ کے صفحات پرمرسوم ومرقوم بیں جن کی مثالیں تاریخ میں اور کہیں بھی نہیں ملتیں۔ بیاسلامی رشتے کا اثر تھا۔

آج کل مسلمان عو آایک دوسرے سے نالاں رہتے ہیں شاید کسی کے ذہن میں بیآئے کہ یہ اسلام کی وجہ سے جاکا و حاشااییا ہرگزنہیں۔ اگر ایسا ہوتا تو پھر اولین مسلمان بھی ایک دوسرے سے متنفر ہوتے۔ گرجب آج کے مسلمانوں نے صدق دل سے اسلام کواپنے سینوں ہیں جگہ نددی بلکہ صرف ظاہری لیبل مسلمان ہونے کا اپنے او پرلگالیا تو یہ تا ثر ابجر نے اور جنم لینے لگا کہ گویا مسلمان نفرتیں پھیلاتے ہیں ، بالفاظ دیگر جس طرح بادلوں سے بارش برتی ہے اور کسی کڑو ہے درخت میں اس کا پانی جمع ہوجاتا ہے تو وہ پانی جب نیکنے لگتا ہے بادلوں سے بارش برتی ہے اور کسی کڑو وے درخت میں اس کا پانی جمع ہوجاتا ہے تو وہ پانی جب نیکنے لگتا ہے تو کڑوا معلوم ہوتا ہے بیآ سمان سے کڑوا نہیں آیا تھا بلکہ درخت کی تائی نے اسے تلخ اور کڑوا نایا۔ اس طرح ضبیث تو کڑوا معلوم ہوتا ہے بیآ سمان سے کڑوا نہیں آیا تھا بلکہ درخت کی تائی ہے محسوں ہوتے ہیں۔ صدیث کی باتی شرح خصوصاً دوسے ولیمہ اور باتی دوتوں کی اقسام وادکام (تشریحات تر ندی جسم میں تامین تامین کی اقدام وادکام (تشریحات تر ندی جسم میں تامین تامین کی باتی ملاحظہ ہو۔

باب ماجاء في الغيبة

"عن ابى هريرة قال:قيل يارسول الله ماالغيبة؟قال:ذكرك احاك بمايكره،قال:أرأيت ان كان فيه مااقول الله عنه ماتقول فقدبَهَته"_ عنه ماتقول فقدبَهَته"_ عنه حديث حسن صحيح_

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا گیا اے اللہ کے رسول غیبت کیا چیز ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تیرااپنے کسی بھائی کا ایسا تذکرہ جواسے

باب ماجاء في الغيبة

الحديث اخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي، وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة.

ناپندہواس شخف نے کہابتا کیں اگروہ بات جومیں کہہ رہاہوں اس میں موجود ہوآپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا گروہ بات اس میں نہیں جوتم فرمایا گروہ بات اس میں نہیں جوتم کہدرہے ہوتو تم نے اس کی غیبت کی اورا گروہ بات اس میں نہیں جوتم کہدرہے ہوتو تم نے اس کی فیبت کی اورا گروہ بات اس میں نہیں جوتم کہدرہے ہوتو پھرتو تم نے اس پرتہمت لگائی۔

لغات: قول ه "غیبت" ام قرطی آنیبت کی تعریف یوس کی بے "هی ذکر العیب بیظهر العیب بیظهر العیب بیظهر العیب بی اس کر ویر و بیان کر ہے الدیب " یعنی کی کے بیٹے پیچے عیب بیان کر تاغیبت ہے۔ اور اگر کی کا عیب اس کے ویر وبیان کر ہے است در اللہ نے اللہ نے فرمایا " کہتے ہیں چونکہ دوسر بی پر طعند زنی در حقیقت اپناہی عیب بیان کرنا ہے اس لئے اللہ نے فرمایا " ولا تلمزوا انفسکم " کے بینی تم اپنے عیب نہ نکالو۔ قوله "ارأیت" ای احبرنی مجھے بتا کیں۔ قوله " بَهَتُه" واحد مذکر مخاطب کا صیغہ بہتان سے ہے ایک الی بات کی طرف منسوب کرنا جس سے وہ بری اور پاک ہو بہتان کہلا تا ہے۔ بہتا کے معنی چونک پڑنے کے ہیں کیونکہ بہوت جب بیغر سنتا ہے تو ہکا بکارہ جاتا ہے۔

تشری : امام قرطبی نے اپنی تغیبت کے کہ الاحلاف ان الغیبة من الکبائر ' ایعن غیبت کے کمیرہ گناہ ہونے بیس کی کواختلاف نہیں اور قر آن بیس اس کی صرح ممانعت آئی ہے' ولا بعنب بعض کہ بعضا ' ' علیہ کوئی کسی کی غیبت نہ کرے۔ پیچھے عرض کیا جا چکا ہے کہ غیبت کرنے والے کی مثال کسی کی ما نز ہوتی ہے جس طرح کسی جسم کی گندی جگہ پہیٹھی ہے اس طرح غیبت کرنے والامغتاب کے عیوب اُ جا گر کرتا ہے جس طرح کسی جسم کی گندی جگہ پہیٹھی ہے اس طرح غیبت کرنے والامغتاب کے عیوب اُ جا گر کرتا ہے جس سے معاشرت بگڑ جاتی ہے، کیونکہ ظنون وشکوک بلکہ غلط فہمیاں اور نفر تیں جنم لیتی ہیں اس لئے شریعت نے اس پر سخت پابندی لگادی اور چونکہ بیا کی شیطانی گناہ ہے اس لئے دوسری صدیث میں اسے زنا سے بھی زیادہ ہوت گناہ قرار دیا ہے اور اس لئے بھی کہ زنا سے تھی کہ ذنا سے تو آ دمی تو بہتا ئب ہوکر بری الذمہ ہوسکتا ہے لیکن غیبت کرنے والا کہاں مغتاب کے یاس جانا گوارا کرتا ہے کہ میں نے تیری غیبت کی ہے جمعے معاف کردو۔

تاہم اگر غیبت سرز دہوجائے اور مغتاب کو معلوم نہ ہوا ہوتواس کا مکنہ کفارہ یہ ہے کہ مغتاب کے لئے مغفرت کی دعا کی جائے چنانچ بیہ قل میں ہے ''ان من کفارہ الغیبة ان یستغفر لمن اغتبابه تقول اللّٰهم مغفرت کی دعا کی جائے چنانچ بیہ قل سے اغلام عین کے سامنے اپنی خمنی تکذیب بھی ہوجائے اوران کو بھی اغلام سے اغلام کی مصلحت پر بنی ہوتو پھر جائز ہوگی جیسے راویوں پر جرح۔اور آج کل کے احساس ہوجائے۔البتہ اگر غیبت کسی دینی مصلحت پر بنی ہوتو پھر جائز ہوگی جیسے راویوں پر جرح۔اور آج کل کے

٢ سورة الحجرات آيت: ١١. ٣ سورة الحجرات آيت: ١٢.

م رواه البيهقي في الدعوات الكبير وقال في هذا الاسناد ضعف مشكوة المصابيح ص: ٥ ٣.١ قديمي كتب خانه.

روش خیال شم کے لوگوں سے عوام کوآگاہ رکھنے کے لئے ان کے ناموں کی تقریح کرنایا کسی رشتہ ومشورہ میں کسی حقیقت تک پہنچنے کے لئے کسی کوموضوع بحث بناناوغیرہ بشر طیکہ صد ضرورت سے زیادہ نہ ہو۔ پھر غیبت ہرا یک کی حرام ہے خواہ کوئی بچہ یا غلام کیوں نہ ہو۔ ای طرح غیبت کسی بھی ایسے طریقے سے حرام ہے جس سے کسی کا عیب فلا ہر ہوجا تا ہوخواہ قول وکمل سے ہویانقل اتار نے اور اشارہ کرنے سے ہو۔ (مزید تفصیل راقم کی کتاب نقشِ قدم کامل میں دیکھی جا کتی ہے)

باب ماجاء في الحسد

"عن انس قبال قبال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتقاطعوا ولاتدابروا ولاتباغضوا ولاتحاسدوا وكونواعبادالله اخوانا ولايحل للمسلم ان يهجراخاه فوق ثلاث "_(حسن صحيح)

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا ایک دوسرے سے قطع تعلق نہ کرو، ایک دوسرے سے منہ مت موڑو، آپس میں بغض نہ رکھو، اور با ہمی حسد نہ کرو بلکہ الله کے بندے اور باہم بھائی بن کررہواور جائز نہیں کسی مسلمان کے لئے کہ وہ اپنے بھائی کو تین دن سے زیادہ چھوڑدے (یعنی بات چیت بند کردے)۔

لغات: قوله "لاتقاطعواالخ" چارول الفاظ باب مفاعلہ سے نہی کے صیغ بیں جو جائبین سے فعل میں شراکت کو مقتضی ہے لیے تطبع قطع قطع ہے ہے وصل کے مقابل آتا ہے ' نیدابر'' دُیر سے ہے بمعنی پیٹے پھیرنے کے کنا یہ ہے اعراض سے ۔ ' تباغض'' بُغض سے ہنفرت و دشمنی کرنے کے معنی میں آتا ہے ۔ ' تبحاسد'' حد سے ہے کی کا فیت کے زوال اور اینے لئے حصول کی تمنا کو کہتے ہیں۔

تشری : المحدالله راقم نے نقش قدم فصل نمبر الیں ''حسد'' پتفسیل بحث کی ہے جس کا خلاصہ یہاں پیش کیا جا تا ہے ،حسد کا بنیادی سبب تو کینداور بغض ہے تا ہم علاوہ ازیں پھھ اسباب اور بھی حسد کے بیان ہوئے بیں جن کی تعدادسات ہیں (۱) عداوت کہ جب دشمن سے انتقام لینامشکل ہوجائے تو حسد جنم لیتا ہے (۲) تو تر نیا مشکل ہوجائے تو حسد جنم لیتا ہے (۲) تو تر نیا سبح نین اپنے ہم پلہ آدمی کی عزت کا ناگوار ہونا (۳) تکبر کہ جب حاسد کی نظر ایسے خص کی نعمت پر پڑجائے جواس کی نظر میں کمتر ہوتو وہ برابری یا محسود کی ترقی و برتری کے خوف سے حسد کرنے لگتا ہے (۳) تعجب یعنی جب اپن نظر

میں اپنے سے کمتر پرنعت دیکھے تو تعجب کرتا ہے اور اسے ہٹانے کی تمنا کرنے لگتا ہے(۵) جب اپنے مقصد کے حصول میں کسی کوشریک یار کاوٹ دیکھے تو راستہ صاف کرنے کی غرض سے حسد کرتا ہے(۲) کمتِ جاہ وریاست جس میں مزاحم بننے والے پرحسد ہوتا ہے(۷) خباخت نفس وباطن۔

علی ہذاسب سے زیادہ حسدان لوگوں میں ہوگا جہاں بیسارے اسباب بیک وقت پائے جاتے ہوں اور جہال بیاسباب جینے کم ہوں گے اس تناسب سے حسد میں کمی ہوگی اور جہاں بالکل کوئی سبب نہ پایا جائے وہاں کوئی حسد نہ ہوگا۔

بہرحال حسدایک گندی بیاری ہے جور ذائل اخلاق میں غیر معمولی طور پرمہلک سمجھے جانے والی شیطانی خصلت ہے۔ابلیس حسدنہ کرتا تو ملعون نہ بنما۔قابیل قاتل نہ بنما۔ یہود گمراہ نہ ہوتے۔اور ابوجہل عدواللہ نہ بنما۔حسد نیکیوں کواپیا کھاتا ہے جیسے آگ ککڑی کو۔رواہ ابوداؤدوابن ملجہ۔ لے

بہرحال اگر کسی کو حسد کاعار ضد لاحق ہوتو اس سے نظنے کی کوشش لازی ہے جس کا آسان طریقہ ہے۔

کہ آ دمی اپنے آپ کو ملامت کرتا رہے کہ کیوں تجے مسلمان کی نعمت پر نگ د لی محسوں اور زوال کی تمنا ہور ہی ہے
پھر حسد کے مقتصنا کے خلاف چلتے ہوئے محسود کے لئے دعا کرتا رہے اور کسی سے حسد کا اظبار نہ کر ہے اور نہ ہی
حسد کے مطابق کوئی عمل کر ہے۔ ممکن ہے کہ اللہ اس کا دل صاف کر کے اس پر رحم فرماد ہے۔ بیچم حسد کی اس نوع
کا ہے جس میں دوسر ہے کی نعمت کے زوال اور اپنے لئے حصول کی تمنا ہولیکن اگر اس کے زوال کی تمنا نہ ہو بلکہ
اور ی چاہے کہ میں اس جیسا بن جاؤں تو یہ چیز قتم اول کی طرح حرام و ناجا بر نہیں بلکہ اگر ایسی تمنا اور کوشش کسی
دین کا م میں ہوتو میچمود ہے اور مطلوب بھی ہے جیسا کہ اگل حدیث میں ہے حسد کی اس قتم کو غبطہ کہا جاتا ہے اور
اگر کسی لاہر مباح میں یہ کیفیت آ جائے مثلاً کسی کے پاس بہت سارا مال ہے یا اور طرح کی کوئی دینوی نعمت ہے
اور دوسرا اس کی تمنا کرتا ہے تو یہ اگر چرح ام تو نہیں مگر اس سے بچنا افضل اور درجہ کمال ہے۔ اس طرح ایک آ دمی
کوکسی نعمت میں دیکھا کہ دو اس نعمت کی وجہ سے بگر تا جارہا ہے جیسے مالدار آ دمی تو اس نیت سے اس کے زوال کی
تمنا کرتا کہ وہ فاست نہ بن جائے بھی جائز ہے۔ عارضہ میں ہے:

باب ماجاء في الحسد

ل سنن ابى داؤد ص: ٣٢٣ ج: ٢ "باب الحسد" كتاب الادب، سنن ابن ماجه ص: • ٣١ "باب فى الحسد" ابواب الزهد، ايضاً رواه البيهقى وغيرهما بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٨٧ ج: ٣.

"قال علماء نا: الا ان تكون تلك النعمة يستعين بهاعلى المعصية فااذااحب زوالهالذالك عنه كان جائزاً".

حدیث کے باتی تین الفاظ کی تشریح مقابل الفاظ کے تناظر میں سجھنا آسان ترہے جیسا کہ لغات کے بیان میں گذراہے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ مقاطعہ باہمی حقوق واجبہ کے ترک کو کہتے ہیں۔ جبکہ تدابر یعن اعراض محسوس اور معقول دونوں کوشامل ہے محسوس کی صورت جیت ایک دوسرے سے منہ موڑ نا اور راستہ تبدیل کرنا اور معقول جیسے عقائد و آراء اور اقوال میں اختلاف کرنا۔ جبکہ بغض محبت کے مقابلے میں آتا ہے یعنی ایک دوسرے کو ضرر پہنچانے کی کوشش نہ کرو محشی نے لمعات سے نقل کیا ہے کہ دین میں اختلاف مت کرو کیونکہ بدعات کے ارتکاب سے نفر تیں اور عدوا تیں جنم لیتی ہیں۔

ووسری حدیث: حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ کوئی حسد اچھانہیں مگر دوخو بیوں میں ۔ایک خصلت اورخوبی اس شخص کی جس کو الله نے مال دیا ہو پس وہ اس میں سے رات اور دن کی ساعات میں خرچ کرتار ہتا ہے۔ دوسری خوبی اس شخص کی جس کو الله نے قرآن (کاعلم) دیا ہو پس وہ رات اور دن کی گھڑیوں میں اس کے مطابق رہتا ہے۔

لغات: ـ "اثنتین" اس روایت میں اثنتین سے مراذصلتین ہیں ۔ فوله "رجل" اور رجل مرفوع ہے جو قائم مقام مضاف ہے تقدیراس طرح ہے ' حصلة رجل ''۔ اور اگر' اثنین' کالفظ ہولینی بغیرتائے تا نیٹ کے تو پھر رجل مجرور ہے بنا بر بدلیت اور حذف کی ضرورت نہیں ۔ قولہ'' آنا ،' جمع کا صیغہ ہے اس کا مفر د'' آنی'' ہے جسے ' اُسعاء و مِعَیّ '' ہے مرادساعات ہیں ۔ قولہ' لیقوم بہ' سے مرادمل ہے جو تلاوت اور دیگر تمام متعلقہ امور جیسے تعلیم ، قضا ، فتو کی اور اس کے احکام کے مطابق خود گل کرنے وغیرہ سب کو شامل ہے۔

تشریخ: اس حدیث مبارکہ کے مطلب میں شارعین کی آراء مختلف ہیں۔ باب کی سابقہ روایت میں آپ نے پڑھ لیا کہ حسد کی وہ تم جو کسی دین امرے متعلق ہواوراس میں دوسرے کی دینی نعمت کے زوال کی تمنا نہ ہو بلکہ اپنے لئے حصول کی خواہش اور کوشش ہوتو یہ جائز ہماں کو غبطہ کہا جاتا ہے۔ ابن العربی نے عارضہ میں کہی مطلب متعین کیا ہے۔ جبکہ بعض حضرات اس کو مبالغہ فی التحریص پرمحمول کرتے ہیں یعنی اگر حسد جائز ہوتا تو پھر انہی دوخصلتوں میں جائز ہوتا جیسا کہ حاشیہ پر ہے یعنی اس سے حسد کا جوازیمان کرنا مقصود نہیں بلکہ ان دوخصلتوں کو اگر کرنا مقصود ہے، یہ ایسا ہے جسے ایک حدیث میں آتا ہے کہ آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا

که اگریس کی کویدا جازت دیتا که وه خدا کے سواکسی کو بجده کرے توعورت کواپے شو ہرکو بجده کرنے کی اجازت دیتا، طبح توجس طرح اس حدیث میں سجدے کا جوازبیان کرنامقصود نہیں بلکہ عورت پرشو ہرکی اطاعت لازم کرنا مقصود نہیں بلکہ عورت پرشو ہرکی اطاعت لازم کرنا مراد ہے۔اس مبالغے کے لئے ذکورہ تعبیرا ختیار فر مالی اس طرح باب کی حدیث میں بھی ہے۔

باب ماجاء في التباغض

"عن حابرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الشيطان قدأيسَ ان يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم"_

حضرت جابررضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشا دفر مایا ہے۔ شک شیطان اس بات سے تو مایوس ہو چکا ہے کہ مسلمان اس کی عبادت کریں ،لیکن ان کی باہم لڑانے کے بارے۔ میں مایوس نہیں ہوا۔

لغات: تباغض كامطلب سابقه باب مين گذرائ مقوله "أيسَ الفتح الهزه وكسرالياء ماضى كاصيغه بها مائل الماء ماضى كاصيغه بها مائل معلات المائل المائل

تشریخ: اس مدیث مین "شیطان" سے مرادابلیس علیہ اللعثۃ ہے اور "مصلون" سے مسلمان مراد بیں ۔ جبکہ مسلم شریف کی کی روایت میں اس پر "فی حزیر ہ العرب" کا اضافہ ہے۔ مگر عبادت شیطان سے مراد کیا ہے تو اس میں متعددا قوال ہیں۔

پہلاقول: ۔ یہ ہے کہ اس سے بتوں کی عبادت مرادہ پس مطلب یہ ہوا کہ شیطان کویقین ہوا ہے کہ جزیرة العرب میں لوگ پھر بھی بھی شرک اور بتوں کی پوچا پاٹ کی جانب نہیں لوٹیں گے جسیا کہ ساڑھے چودہ سوسال سے مشاہدہ اور تاریخی حقیقت ہاس لئے امام نوویؒ نے اس مدیث کوآنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کامنجزہ قرار دیا ہے اور جہاں تک مسیلہ کذاب کے فتنے کا تعلق ہے تواگر چہ اس میں بعض لوگوں علیہ وسلم کامنجزہ قرار دیا ہے اور جہاں تک مسیلہ کذاب کے فتنے کا تعلق ہے تواگر چہ اس میں بعض لوگوں علیہ وسلم کامنجزہ قرار دیا ہے اور جہاں تک مسیلہ کذاب کے فتنے کا تعلق ہے تواگر چہ اس میں بعض لوگوں علیہ دیا اخرجہ الترمذی کتاب النکاح باب: ۳، ایصاً ابن ماجہ کتاب النکاح باب: ۳، ایصاً ابو داؤد کتاب النکاح باب: ۳، ایصاً رواہ الحاکم فی المستدرک والبزار واحمد والنسانی، بحوالہ الترغیب والتر هیب ص: ۳۵ ج: ۳.

باب ماجاء في التباغض

ل صحيح مسلم ص: ٣٤٦ ج: ٢ "باب تخريش الشيطان وبعثه الخ" كتاب صفة المنافقين.

کامرید ہونا ثابت ہے کیکن انہوں بتوں کی عبادت نہیں کی تھی۔البتہ شیطان اپنا کام ان کی باہمی نفرتوں سے نکالناہے جن کی بناپرلوگ آپس میں اختلافات اور جھڑوں بلکہ قال کا شکار ہوجاتے ہیں جیسا کہ آج کل مشاہرہ عام ہے۔

دوسراقول: بیب کرعبادت سے مرادار تداد ہے اور مطلب بیب کہ بحیثیت مجموی امت کے گراہ ، موسکتا کہ ہونے اور مرتد ہونے سے شیطان مایوں ہو چکاہے، گواکا دُکاوا قعات ارتد ادکے ہوں کے گریہ ہیں ہوسکتا کہ بوری امت والعیاذ باللہ صراط متقیم سے ہے جائے۔ یقول علامہ تورپشتی کا ہے۔

تیسراقول: ملائل قاری کا ہے کہ شیطان اس سے مایوں ہوگیا ہے کہ یہودونصاری کی طرح بدلوگ بھی تو حید کے ساتھ شرک کو ملادیں گے۔اس توجید کے مطابق پہلی توجید کی طرح جزیرة العرب کی قیدلازی ہوگی۔جبکہ دوسری توجید میں عام مسلمانوں کوشائل ہے خواہ وہ جزیرة العرب سے باہر رہنے والے کیوں نہ ہوگی۔

یہاں پریہ بات قابل ذکر ہے کہ اس قیم کی احادیث کا تھم ابدالا بدکے لئے نہیں ہوتا ہے بلکہ قیامت کے قریب تک کے لئے ہوتا ہے للہ قیامات کے قریب تک کے لئے ہوتا ہے۔ لہذااس حدیث میں اوراُس حدیث میں کوئی تعارض نہ ہمجھا جائے کہ جب تک روئے زمین پراللہ، اللہ کہنے والا ہوگااس وقت تک قیامت قائم نہ ہوگ ، اور یہ کہ قیامت بڑر ارالناس پرقائم ہوگ وغیر ذالک من الا حادیث۔ ع

سوال: اس حدیث سے تو معلوم ہوتا ہے کہ امت کے آپس میں جھڑے اورا ختلا فات ہوں گے تو پھرایسے یقیدیات سے دامن بچانا کیوکرمکن ہے؟ اورانسان ایسے میں کیوکر مکلف بن سکتا ہے؟

جواب: اس من کی اعادیث یا جیسے 'کتب عن سن مَن قبلکم ''الخ سی سے بلاشبہ بیسب کھرونما ہونا معلوم ہوتا ہے گر پھر بھی میں دو غیرہ کی مشابہت اور باہمی جھڑے منوع ہیں، کیونکہ آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے ان فرامین کا مقصد رہے ہے کہ امت کی غالب اکثریت ان چیزوں میں جتلا ہوگی گرا کیک طاکفہ منصورہ ایسا بھی ہونا جا ہے جوقیا مت تک اپناوامن ہیا ہے رکھے۔ تدیر وتشکر

٢ راجع للاحاديث مشكوة المصابيح ص: ١ ٣٨ مكتبة الحسن لاهور.

ع رواه البخاري ص: ١٠٨٨ ج: ٢ "كتاب الاعتصام" ايضاً اخرجه في الانبياء مسلم ص: ٣٣٩ ج: ٢ كتاب العلم ابن ماجه ص: ٢٨٧ ابواب الفتن.

باب ماجاء في اصلاح ذات البين

191

"عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لايحل الكذب إلافي ثلاث :يُسحَدِّث الرحل امرأته لِيُرضيهاوالكذب في الحرب ،والكذب ليصلح بين الناس وقال محمودفي حديثه :لايصلح الكذب الافي ثلاث"_

حضرت اساء بنت یزیدرضی الله عنهاہے روایت ہے فرماتی ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا جھوٹ بولنا جائز نہیں مگرتین مواقع پر (جائز ہے) کوئی شخص اپنی بیوی سے جھوٹی بات کرے تا کہ اسے راضی کردے،اور جنگ (جہاد) میں جھوٹ بولنااوراس لئے جھوٹ بولنا تا کہلوگوں کے درمیان صلح کرادے۔ بیہ الفاظ امام ترمذي كايك شخ محمر بن بشاركے بي جبكه ان كے دوسرے شخ محمود بن غيلان نے "لايـحـل"ك بجائے" لا يصلح الكذب"، نقل كيا ہے مطلب دونوں كا ايك ہے۔

باب کی پہلی حدیث شہر بن حوشب راوی کی وجہ سے اور ارسال کے شبہہ کی بناء پر درجہ صحت سے کم ہے گرباب کی دوسری حدیث سیح ہے جوحضرت ام کلثوم رضی الله عنها سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ میں نے رسول الله صلی اللّٰدعلیہ وسلم سے بیارشادفر ماتے سناہے کہ وہ مخص جھوٹا (غلط جھوٹا)نہیں جولوگوں کے درمیان صلح کرائے (اوراس کے لئے)اس نے جعلی بات کہی یا چھی بات پہنچائی۔

لغات: فوله "ذات البين" ذات كالفظ كسي شي كي حقيقت كے لئے استعال ہوتا ہے۔ تا ہم بھي اس ے مراد صفات بھی ہوتی ہیں یہاں یہی مراد ہے جبکہ ' بین' کالفظ اصالۃ طروف کے لئے استعال ہوتا ہے گر بھی اس کااطلاق دوچیزون کے درمیان حالت بربھی ہوتا ہے اور یہاں یہی مراد ہے علی ہزالفظ ذات یا تو زائد ما ننایزے گایا پھر''مین''معنی ظرفی برمحمول کرناہوگا پس معنی بیہ ہوگا بیہ با ب لوگوں کے درمیان باہمی تعلقات ک اصلاح کے بارے میں ہے۔

قوله "ليس بالكاذب"اى بالكاذب المذموم قوله "او نما خيراً" لفظ (او "كم أراوى ك لئے ہے۔ '' نما''جب میم کی تخفیف کے ساتھ ہوتو اچھی بات پہنچانے کو کہتے ہیں اور جب میم کی تشدید کے ساتھ ہوتو جمعنی چغلی کے آتا ہے جبکہ 'انما''میں دونوں قول ہیں۔

تشريخ: اس مديث مباركه كي آسان تشريح بم اس طرح كريكة بين كداس مين تيون كذبات كوفقي ا

جموت رجمول کیاجائے اوران کو کذب ندموم سے متنیٰ قرار دیاجائے تکم حدیث باب جیسا کہ علاء کی ایک جماعت کا یہی قول ہے ۔ جبکہ دوسرا قول اس بارے میں یہ ہے کہ ان کذبات کوای طرح حضرت ابراہیم علیہ السلام کی طرف جونسبت کذبات اللائم کی گئی ان کو معاریض اور توریہ پرمحمول کیاجائے جس کا مطلب ہے لفظ کے معنی متباور کوچھوڑ کر غیر متباور لیا جائے تو بنسبت الی المخاطب اگر چہ یہ جھوٹ سا ہوگا لیکن عندامت کام یہ بھی ہی ہوگا۔ چنانچہ ابن العربی نے اس مسئلے پر'نباب ماجاء نی انصیحہ'' میں بحث فرمائی ہے پھراس کی مثالیس ویتے ہوئے لکھتے ہیں:

"مثاله ان يقول لاهله :ابتعتُ لكِ هذاالثوب بخمسة دنانيروهويريددراهم "_

چونکہ دنا نیر کا اطلاق درا ہم پر ہوتا ہے مرعلی انقلیل اس لئے غیر متبادر ہواتو عورت اس سے مراد دنا نیر سمجھے گی جبکہ وہ درا ہم ہیں۔

"وكقوله للرجل سمعت من تكره يدعوك ويذكرك بخير،يريدبذالك عنددعائه

للمسلمين فانه داخل فيهم"_

لینی ایک شخص سے کہاجائے کہتم جس آ دمی کواپنادشن دخالف سیجھتے ہووہ تو تیرے حق میں دعا کیں مانگنا ہے تو یہ جھوٹ بھی نہ ہوگا کہ اس کی مرادعام مسلمانوں کے لئے دعا ہے جس میں مخاطب بھی آگیا ہے جبکہ وہ مخاطب اس کوخصوصی طور پراپنے حق میں سمجھے گا۔

"وفي الحر ب مثل ان يقول لِلعدُوّ :قدحاء كَ مالاطاقة لك به يعني بالدين والاسلام ونحوذالك "_

لینی یہ کہنے سے کہ تمہارے پاس ایس چیز آئی ہے جس کا مقابلہ تم نہیں کرسکتے ہو، دشمن اس کونوج پرمحمول کرے گامگر آپ کی مراداس سے دین اسلام ہوگی توبیہ سب صورتیں معاریض کی ہوئیں۔للہذا حدیث کواحتیا طا اس صورت پرمحمول کرنا جاہئے۔اس طرح حضرت ابراہیم علیہ السلام کے اقوال کوبھی معاریض کہیں گے۔

مخقیقی تشری: ـ ندکوره اختلاف درحقیقت ایک فری اختلاف ہے بنیادی اختلاف یہ ہے کہ آیاصد ق اور کذب کاحسن اور فیج عقلی وذاتی ہیں یا شری ؟ تومسلم الثبوت میں المقالة الثانیة کے تحت اس پرتفصیلی بحث کی گئے ہے جس کا خلاصہ یہ ہے کہ اتن می بات تو اجماعی ہے کہ افعال کاحسن وقبح اس اعتبار سے کہ کوئی چیز کمال ہے اور کونی نقصان ہے اور کونی چیز دنیوی غرض ہے موافق ہے اور کونی نقصان وہ ہے عقل سے معلوم کی جاستی ہے کیونکہ ساری دنیاوالے اشیاء میں ایسی اچھائی اور برائی کی تمیز بغیر شریعت کے جانتے ہیں مثلاً علم کا حَسَن مونا اور جہل کا فتیج ہونا ، البتہ حسن اور فتح جمعنی عنداللہ مدح اور ذم کا استحقاق بھی عقلی ہے یا محض شری ہے؟؟؟

تواشاعرہ کہتے ہیں کہ شرعی ہیں لہذا شریعت جس چیز کا تھم دے تووہ حسن ادر جس سے رو کے تووہ ہتیج ہوگی حتی کہ اگر شریعت اس تھم کومنسوخ کر کے مامور بہ ادر منہی عنہ کو مامور بہ قرار دیدے تو تھم بھی بدل جائے گا حَسَن فتیج بن جائے گا اور فتیج حَسَن ۔

جبکہ اکثر حنفیہ (ماتریدیہ) اور معتزلہ کے نزدیک کسن اور قبح مطلقاعقلی ہیں یعنی ذاتی ہیں یا ایسی صفت کی بناء پر ہیں جولازم الذات ہو، تا ہم ہمارے حنفیہ کے نزدیک اس کے عقلی ہونے سے سے لازم نہیں آتا کہ تھم شرع کے بغیر بھی وہ مشروع ہو بلکہ بینزول شرع پر موقوف ہے تی کہا گراس فعل کے بارے میں شرع واردنہ ہوتو وہاں کوئی تھم شرعی نہ ہوگا۔

تا ہم محققین حنفیہ جیسے امام ابومنصور المماتریدی وغیر ہ کے نز دیک بعض اشیاء کاکشن وقبح توعقلی ہیں لیکن سب کانہیں ۔

"شم من الحنفية من قال ان العقل قديستقل في ادراك بعض احكامه تعالى في ادراك بعض احكامه تعالى في اوراك بعض احكامه تعالى في اوجب الايمان وحَرَّم الكفروكل مالايليق بحنابه تعالى حتى على الصبى العاقل ورُوى عن ابى حنيفة رحمه الله تعالى: لاعذر لاحدفى الحهل بحالقه لمايرى من الدلائل "الغ_

یعنی اللہ تعالیٰ کی ذات اور صفات پر ایمان کا کسن اور کفر کا قُبِ عقلی ہیں تی کہ اگر ایک بچ کسی جنگل میں تن تنہا بالغ ہوجائے تو اس پر ازروئے عقل لا زم اور واجب ہے کہ وہ اپنے خالق وما لک پر ایمان لائے اور جو صفات اللہ کے شایان ہیں ان پر بھی ایمان لائے جبکہ صفات نقصان سے اللہ کی تنزیہ بھی اس پر واجب ہے تاہم نمازروزہ وغیرہ اس پر بغیر إخبار شارع کے واجب نہوں گے کہ ایمانیات عقلی ہیں اور فرعیات نقلی ہیں۔

علی ہذاحدیثِ باب کا مطلب اشاعرہ کے نزدیک توبالکل آسان ہے کہ جب شارع نے کذب کی مندرجہ بالاصور تیں جا کز قرار دیدیں تویہ حسن بن گئیں لہذا اب ان میں کسی طرح کا کوئی فتح باتی ندر ہالہذا ان کے مزد یک حدیث کو فا ہر معنی اور کذب حقیقی پرمحول کرنے میں کوئی اصولی پیچید گی نہیں۔

لیکن ہمارے حفیہ اور معتزلہ کے نزدیک اس کو کذب حقیقی پرمحمول کرنے سے بیاعتراض پیدا ہوگا کہ اگر صدق و کذب کا کئسن وقتے عقلی ہیں تو پھرا یک فتیج چیز کسے جائز ہوسکتی ہے جبکہ شارع اور عکیم فتیج کا عظم نہیں دیتا؟

بلاشبہ بید ایک وزنی اعتراض ہے مگراس کاعل ہیہ ہے کہ اولاً تو ہمارے نزدیک ان کذبات سے مرادمعاریض ہیں علی ہذایہاں کی پہنچ کوجائز کرنے کا سوال ہی پیدائہیں ہوتا۔

ٹائیا علامہ بہاری رحماللہ نے مسلم الثبوت میں فرمایا ہے: ''والسحق عندنا الاطلاق الاعم فلایر دالنسخ علینا ''یعنی ہمارے نزویک تی بات اور سیح موقف یہ ہے کہ من اور فتح عام ہیں بھی فعل کی ذات میں ہوتے ہیں ، بھی صفات لازمہ و هنیقیہ کی وجہ سے اور بھی کی عارض کی وجہ سے ۔لہذا جس طرح ایک عکم کومنسوخ کیا جاتا ہے تو ہم اس کے بارے میں کہتے ہیں کہ قبل اس اس کا حسن عارض کی وجہ سے تھا جواب ختم ہواتو ای طرح کذب میں بھی فتح عارضی ہوسکتا ہے ۔ ابن العربی نے عارضة الاحوذی باب ماجاء فی النسجة میں بھی بھی بھی بھی ہی بات کی ہے:

"حقيقة :الكذب حرام الإلذاته كماتقوله المبتدعة (المعتزلة)وانماهولمافيه من المضرة ولذالك يحب لِدفع المضرة كسترالمسلم المظلوم على الظالم".
(عارض : ١٨٥:٤)

نالاً ہم کہتے ہیں کہ اگر مان لیا جائے کہ صدق اور کذب کا حسن وقتی عقلی ہیں تو پھر ہم کہتے ہیں کہ بھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ امور عارضہ بھی بھارا سے زیادہ اور طاقت ورہوتے ہیں جن کی بناپر ذاتی تقاضا مغلوب ہوجا تا ہے، اس کو علم بلاغت والے مقتضائے حال ہے بھی تجبیر کرتے ہیں جیسا کہ علامہ تفتاز انی " نے مطول میں دائے در لئے اس کو علامہ تفتاز انی " نے مطول میں دائے در لئے میں مقدم کیا حالا نکہ اسم ذات مقدم ہوتا جا ہے تھا۔ فرض بھی شرع کا ایک بھم کی شرقیل کے وجود پر موقوف ہوتا ہے مگر کی کی کھر کا تھم شرقیل کی وجہ سے خرض بھی شرع کا ایک بھم کی شرقیل کے وجود پر موقوف ہوتا ہے مگر کی مقدم کی کھر کے مقاب

غرض بھی شرع کا ایک تھم کی شرطیل کے وجود پرموقوف ہوتا ہے مگر تھیم خیر کیٹر کا تھم شرطیل کی وجہ سے ترکنییں کرتا پس جواب کا خلاصہ بیہ ہوا کہ ان کذبات میں جونو اکد ہیں وہ ان کے قبائے ذاتیہ سے کہیں زیادہ ہیں البذاقیج ذاتی کئس عارضی کے ساتھ منافی نہیں۔

یهان مسلم الثبوت کی عبارت قارئین کی افاده کی غرض سے قتل کی جاتی ہے: "وقدالوا (ای الاشداعره) او لاک لوکسان ذاتیاکم ینحتلف وقد یتنحلّف فان الکذب مثلًا بحب لعصمة نبى وانقاذ برى عن سفاً ك والحواب ان هناك ارتكاب اقل القبيحتين لاان الكذب صارحَسَناً قبل يردعليه ان هذاالكذب ههناواجب فيدخل في الحسن اقول الحسن لغيره لاينافي القبح لذاته وهذامعني قولهم الضرورات تبيح المحذورات ...الى ان قال ...قال الشيخ مي الاشارات: الشرداخل في القدر بالعرض "_

ال رفض لكصة بين:

"فان التقدير الإلهى انمايتعلق او لأو بالذات بالخيرلكنه قديكون متوقفاً على وجود الشرالقليل الخير الكثير لاجل الشرالقليل "الخير الكثير الشرالقليل" الخير الخير الكثير لاجل الشرالقليل "الخير الخير المشرالقليل الخير المسان المسرالية المسان المسرالقليل المسرالة المسرالية المسرالية

یہ بحث انتہائی دلچسپ ہے مگر خوف تطویل سے بچنے کے لئے ای قدر پراکتفاء کرتا ہوں کیونکہ آج کل اسا تذہ وطلبہ کا مزاح بن گیا ہے کہ مشکل اور طویل ابحاث سے اپنادا من اس طرح بچائے رکھنے کی کوشش کرتے ہیں جیسے قیام وصیام کا پابند مخص گندگی سے اپنے دامن کی حفاظت کرتا ہے۔ بہر حال انحطاطِ علم پر دونے سے زیادہ تو قعات وابستہ کرنا خیال محال ہے، یہا مکان نہ ہونے کے برابر ہے کہ کوئی مُصل ہمارے آنسوؤں کو خشک کرنے اور دونے کو مسکر اہٹ میں تبدیل کرنے کے لئے آگے بوجھے گااور محقق عالم بننے کا ہمارا خواب شرمندہ تعبیر کرے گا۔ الا ما شاء اللہ و ماذالک علی اللہ بعو بز

بہرحال اگر کسی کویے نفیس بحث دیکھنی ہوتومسلم الثبوت کا مقالہ ٹانیے مع الحواثی اور ابن قیم کی مفتاح دارالسعادة وغیرہ کتب سے مراجعت فرمائے۔

باب ماجاء في الخيانة والغِش

"عن ابى صرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:من ضارّضارّالله به ومن شاق شاق الله عليه "(حسن غريب)_

حضرت ابوضً مدرضی الله عند سے مروی ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا جو محض کسی کو نقصان پہنچاہے گا اور جو محض کسی کو مشقت میں ڈالے (یاکسی سے پہلوتہی کرے) تو الله تعالی

اس کومشقت میں ڈالے گا (یااللہ اس سے اعراض کرے گا)۔

دوسری حدیث: باب کی دوسری حدیث حضرت ابو بمرصدیق رضی الله عنه سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایاوہ شخص ملعون (رحمت سے دور) ہے جس نے کسی مسلمان کونقصان پہنچایا، یااس کے ساتھ دیھوکہ اور دغاکیا۔ (حدیث غریب)

لغات: قول "النجانة" يرلفظ المانت كے مقابل آتا ہے۔ خيانت كى تفصيل "باب ماجاء فى شفقة المسلم على الم

تشریخ: _حضرَت ابوصرمہ میں بہروایت مندالیم، بنن ابی داؤدونسائی اورابن ماجہ لی میں ہے۔ خیانت اوردھوکہ دونوں شیطانی صفات ہیں جس طرح شیطان آ دمی کوجھوٹی تسلیاں دیتا ہے اور فریب دے کراسے سیح راستے سے ہٹا تا ہے اور جھوٹ کومزین کر کے اس کی نظر میں حسین بنا تا ہے، اس طرح گناہ کے جملہ امور سے اس کا دل بہلاتا ہے جبکہ وہ درحقیقت دھوکہ ہے، اس طرح جوشن سیکا م اپنے کسی بھائی کے ساتھ کرے گا کو یاوہ شیطان کا بھائی ہے، اس لئے دوسری صدیث میں اسے ملعون یعنی اللہ عزوجل کی رحمت سے بعید قرار دیا، اعاذ نااللہ من غضبہ وعذا ہہ۔

باب ماجاء في الخيانة و الغش

ل سنن ابى داؤد ص: ١٥٦ ج: ٢ "باب فى القضاء" كتاب القضاء، سنن ابن ماجه ص: ١٦٩ "باب من بنى فى حقه ما يضور بجاره" ابواب الاحكام، مسندا حمد ص: ٣٨٧ ج: ٣ حديث: ١٥٣٢٨ من ابى صرمة عن رسول الله عليه. المحتفى عفى عنه صار اضره الله ومن شاق شقه الله عليه. المحتفى عفى عنه

باب ماجاء في حق الجوار

"عن محاهدان عبدالله بن عمرو ذُبحت له شاة في اهله فلما جاء قال اَهَدَيتُم لِحارنا الله ودى ؟اَهَدَيتُم لِحارنالهودى؟سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:مازال حبرئيل يوصيني بالحارحتي ظننتُ انه سَيُورٌ نُه"_ لله

حضرت مجاہد سے روایت ہے کہ حضرت عبداللہ بن عمروکے لئے ان کے گھر میں بکری ذرج کی گئی تھی جب وہ تشریف لائے تو (گھروالوں سے) پوچھا کہ کیاتم نے ہمارے یہودی پڑوی کو بھی (گوشت کا) ہدید یا ہے، (دومر تبدفر مایا پھر حدیث بیان کرنے لگے) میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سُنا ہے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جرئیل مجھے پڑوی کے حقوق کے بارے میں اس قدرتا کیدفر ماتے کہ مجھے گمان ہوا کہ شایدا سے وارث قراردیں گے۔

تشری : قوله "المحوار" اصح واضح بکسرالجیم بجبکه ضمه بھی جائز ہے۔قوله "اَهدیتم" یہاں ایک بمزہ مقدر ہے جو برائے استفہام ہے بعنیاً اُهدیتم ، اِهداء سے ہے بمعنی ہریددینا۔قول سیورٹ، " درّث باب تفعیل سے میراث دینے کو کہتے ہیں۔ جبکہ مجرد سے میراث لینے کے معنی میں آتا ہے، پھرسیور شہی ضمیراللدی طرف بھی راجع ہو کتی ہے اور جرئیل کی طرف بھی، اس صورت میں نبست مجازی ہوگی۔

تشریخ:۔اس حدیث سے ہمسایہ کے حق کا اندازہ لگایا جاسکتا ہے کہ کتنامؤ کدہے ایک طرف حضرت عبداللہ بن عمرہ کا کلام ذوالمرام اوردوسری جانب حضرت جرئیل علیه السلام کی بار ہاتا کیداوروصیت ،جس سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو گمان ہونے لگا کہ شاید پڑوی کو وارث بنادیا جائے گا۔

پھراس توریث سے بینہ مجھا جائے کہ تاکید صرف نبی علیہ الصلوق والسلام کے ساتھ مخفی تھی کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلی میں اپنی میراث کے بارے میں بھی ہواور بیاس وقت کی بات ہوجب آپ صلی

باب ماجاء في حق الجوار

ل اخرجه ايضاً ابوداؤد ص: ٣٥٣ ج: ٢ "باب في حق الجوار" كتاب الادب، وقال الحافظ وقد روى هذ المتن من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة رضى الله عنهم الترغيب والترهيب ص: ٢٣٦ ج:٣.

الله عليه وسلم كواس كاعلم نبيس ديا گياتھا كه انبياء يهم السلام نه ميراث ليتے بيں اور نه بى ديتے ہيں۔ على ليكن ب غبار بات بيہ كديتكم امت كے بارے ميں بالبذاعبارت كامطلب بيہ واكد يوصين جيسر ئيل بان آمرًا لامة برعاية حقوق الحارحتى ظننتُ ان يحكم بتوريث احدالحارين الآحر" كما فى الحاشية

بہرحال ہرایک جانتاہے کہ اس کلام میں بہت تاکید اور مبالنے سے ہمسایہ کے حقوق اُجاگر کے گئے
ہیں، علاوہ ازیں قرآن سمیت بہت کی احادیث مبارکہ میں پڑوی کا حق بیانِ مؤکد کے ساتھ مروی ہے مثلاً باب
کی دونوں حدیث اور بخاری شریف کی حدیث 'من کان بومن بالله و الیوم الآخر فلیکرم حارہ ''اور
ص: ۸۸۹ج:۲) کی ایک روایت میں ہے 'فلایو ذی حارہ '' اور بخاری کے ای صفحہ پر ہے 'والله لایومن والله لایومن مقیل ومن یارسول الله ؟ قال: الذی لایامن حارہ بوائقه ''(شرارتوں سے) اس کے علاوہ بھی بہت احادیث ہیں مگرا ختصار کے بیش انہیں ذکر نہیں کیا جاسکا۔

قصہ مختر ہروں کے حقوق تو ہیں گر کیا ہیں تو اس پراتفاق ہے کہ مسن سلوک کے تمام شعبے مراد ہیں۔ اس پر بھی اتفاق ہے کہ اس سلوک میں سارے جیران وہمسایہ داخل ہیں خواہ وہ کوئی بھی ہواس میں کافر ومسلمان نیک وفاسق اورامیر وفقیر سب شامل ہیں البتہ جس ہروی سے حقوق کے اسباب جتنے زیادہ ہوں گے، وہ اس حسن سلوک مثلاً ہدیہ وغیرہ کا نسبۂ زیادہ مستحق ہوگا مثلاً ایک ہروی رشتہ دار بھی ہے اور مسلمان بھی اور استاذ بھی تو اس کاحق غیر استاذ سے زیادہ ہے بھر مسلمان اور رشتہ دار کاعلی ہذا القیاس اسی طرح جو ہروی جتنا قریب ہوگا وہ زیادہ مستحق ہوگا بنسبت دوروالے کے اگر چہ دوروالے کا بھی حق ہے اور چاہئے سے کہ آدمی تمام اہل محلہ کے ساتھ اچھا برتا وکر رخ گر قریب والے بڑوسیوں کے حقوق بطور خاص قابل لحاظ بلکہ واجب الرعابۃ ہیں۔

اس پربھی اتفاق ہے کہ نفس پڑوس کی بناء پرکوئی آ دمی پڑوی کا دارث نہیں بنیآ جیسا کہ حدیث باب سے ظاہر ہے البتہ حق شفعہ میں اختلاف ہے:۔ہمارے نزد کیے حق جوار میں شفعہ بھی داخل ہے جبکہ شوافع وغیرہ کے نزدیک پیھتوق الجوار میں شامل نہیں ۔ کمابین فی محلّہ

ع كسما ورد في الحديث ان الانبياء لم يورثوا ديناراً ودرهماً الخرواه ابوداؤد كتاب العلم باب الحث على طلب العلم، وابن ماجه والترمذي واحمد وابن حبان وغيرهم وسنده حسن، سنن دارمي ص: ١١٠ ج: ١، وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا معشر الانبياء، رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي ومالك في المؤطا واحمد، المعجم المفهرس ص: ١٨٣ ج: ٤.

ہمسائیگی کے چندا ہم حقوق: _ (معارف الحدیث ج٢ص٩٠٠) پر مجم كبيرللطبر انی كے حوالے كائن ت معاويہ بن حَيدَ ورضى الله عنه كى حديث روايت كى گئى بفر ماتے ہيں:

"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :حق الحاران مرض عُدتَّه وان مات شَيَّعتَه وان اصابه خيرهَنَّاتَه وان اصابته شَيَّعتَه وان استقرضَكَ اقرضتَه وان اعورسترتَه وان اصابه خيرهَنَّاتَه وان اصابته مصيبة عزيته ولاترفع بناء ك فوق بنائه فَتَسُدَّ عليه الريح ولاتؤذيه بريح قِدرك الاان تغرف له منها".

یعنی پڑوی کے حقوق تم پریہ ہیں کہ اگروہ بیار ہوجائے تواس کی عیادت اور خبر گیری کرواور اگرانقال کرجائے تواس کی عیادت اور خبر گیری کرواور اگرانقال کرجائے تواس کے جنازے کے ساتھ جاؤ (یعنی تدفین میں تعاون کرو) اور اگروہ قرض مائے تواس کوقرض دواور اگر کوئی نعمت ملے تواس کومبارک با ددواور اگر کوئی معببت پنچ تو تعزیت کرواور اپنی عمارت اس کی عمارت سے اس طرح بلندنہ کروکہ اس کے گھر کی موابند ہوجائے وراپی ہانڈی کی مہک ہے اس کوایڈ اءمت پہنچاؤ اللیہ کہ اس میں سے تھوڑ اسااس کے گھر بھی بھیج دو۔

اورارشاد موا:

"وان اشتريتَ فاكهة فاهدِله فان لم تفعل فادخلها سِرّاً ولا يحرج بهاولدك ليغيظ بهاولده".

ادراگرتم کوئی پھل خرید کرلاؤ تواس میں سے پڑوی کے ہاں بھی ہدیے بھیجواورا گراییا نہ کر سکوتواس کو چھپا کے لاؤاور پھرتمہاراکوئی بچہوہ پھل لے کر ہاہر نہ لکلے کہ پڑوی کے بیچے کے دل میں اسے دیکھ کرجلن پیدا ہو۔ (اینیا حوالہ ہالاص: ۳۱۰ ج:۲ بحوالہ کنزالعمال)

غرض پڑوی کے ساتھ انتہائی اچھابرتاؤ کرنا اسلامی تعلیمات کے اخلاقی اور معاشرتی اصول کازرین اصول کازرین اصول ہے۔ اس سے دونوں کی زندگی خوشگوار ہوجاتی ہے، جواللہ کی خوشنودی حاصل کرنے کا قوی سبب ہے۔ مزید تفصیل راقم کی کتاب نقش اخلاق (نقش قدم کامل) میں دیکھی جاسکتی ہے۔

س اخرجه الطبراني في الكبير ١٩/١٩ ٣ بحواله مجمع الزوالد ص:٣١٣ ج: ٨ حديث:١٣٥٨٥ كتاب البر والصلة، ايضاً رواه ابن حبان عن معاذ بن جبل الترغيب والترهيب ص:٣٠٣ ج:٣.

آخرى حديث: باب كى آخرى حديث به حضرت عبدالله بن عمرورضى الله عنها سے مروى ہے فر ماتے ہيں كدرسول الله صلى الله عليه وسلم نے فر ما يا كہ ماتھيوں ميں سب سے اچھا الله كنزويك وہ ہے جواپئا ساتھى سے اچھا برتا وكرتا ہوا ورالله كنزويك سب سے اچھا پڑوى وہ ہے جواپئا بمسايہ كے ساتھ اچھا سلوك ساتھى سے اچھا برتا وكرتا ہوا ورالله كنزويك سب سے اچھا پڑوى وہ ہے جواپئا بمسايہ كافر مان ہے فوالى حارفى المقربي والمحار الحنب والمصاحب بالمحنب "كى فيكى كرتا ہو۔ الله عزوج بالمحنب "كى فيسر ميں ابوسعور كيكھة كرو بمساية قريب اور بمسايه اجربي اور پاس بيشنے والے كے ساتھ "والصاحب بالمحب" كى تفسير ميں ابوسعور كيكھة بين :

"اى الرفيق فى امرحسن كتعلم وتصرف وصناعة وسفرفانه صحبك وحصل بحانبك ومنهم ممن قعدبحنبك فى مسحداو محلس اوغير ذالك من ادنى صحبة التأمت بينك وبينه وقيل هى المرأة".

باب ماجاء في الاحسان الى الخادم

عن ابى ذرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحوانكم حعلهم الله فِتية تحت الله عليه وسلم المحامه ولايكلفه مايغلبه فان الديكم فسمن كان الحوه تحت يده فليطعمه من طعامه ولليلبسه من لباسه والايكلفه مايغلبه فان كلفه مايغلبه فليُعِنه"_

حضرت ابوذررضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا (یہ غلام) تمہارے ہمائی ہیں جن کواللہ تعالی نے تمہارے زیردست غلام بنایا ہے، پس جس شخص کا بھائی اس کے ماتحت ہوتو اس کو اپنائے اوراسے کمائی اس کے ماتحت ہوتو اس کو اپنائے اوراسے کسی ایسے کام کا پابندنہ بنائے جواس کے بس کا نہ ہوتا ہم اگراسے کسی بھاری کام پرلگائے تو خوداس کی مدد کرے۔

م سورة النساء آيت: ٣٦.

میں ''احدوانکم خَوَلُکم '' کے الفاظ آئے وگول الفتح الخاء والوا و خادم۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ 'واصل (خ،و،ل) الاصلاح''چونکہ خادم بھی آ دمی کے امور کی اصلاح کرتا ہے اس لئے اسے خول کہتے ہیں۔ قول سے "فتیة" بکسر الفاؤتی کی جمع ہے غلام کو کہتے ہیں چنانچے بعض حضرات نے ای معنی لغوی کود کھتے

معوف معید مسبر الفاءی کا رہے علام وہے ہیں چان چراس سے اللہ کا معرات کے اللہ کا معالی کا معود موسی معلوں کا معا موئے موقف اپنایا ہے کہ حضرت یوشع علیہ السلام حضرت موکیٰ علیہ السلام کے غلام تھے کہ اللہ نے فرمایا:

"واذقال لفتاه" علم وقال في آية اخرى" وقال لفتيانه اجعلوبضاعتهم في رحالهم". (سورة يوسف آيت: ٢٢)

قوله"تحت يده"يعني تحت قدرته_(العارضة)

تشریخ: فلام اگر چه اصالهٔ آزاد پیدا ہوتا ہے گرجب وہ کفراختیار کرتا ہے تو اللہ نے اس کوغلای کی دلت آموز سزا میں مبتلافر مایالیکن مع بنداا ترار کواس کے ساتھ نری کرنے کا تھم دیا کہ وہ اللہ کا مجرم ہے لوگوں کا نہیں ۔ پس اگروہ تو بہتا ئب ہوجائے تو اس کی نسل آزاد ہوگی ورنہ وہ بھی ماں باپ کی سزا کے طور پرغلامی کے مستحق ہوگی کے ونکہ آباء کے اعمال کا اچھا کر ااثر اولا دیر ہونالازی ہے۔

چونکہ یہ اسلام کی آمہ ہے پہلے کی ایک عام رسم تھی جو جنگی قیڈیوں کے بجائے قبل یا قیدی بنانے کے متبادل کے طور پر دنیا میں دائے تھی تو شریعت نے اس کوختم تو نہ کیا گر غلاموں کو آزاد کرنے اوران کے ساتھ بھائیوں جیسا کرنے کو نیکی کا بہت بڑاباب قرار دیا ، تا کہ لوگ غلاموں کو آزاد کرتے رہیں یا پھر ان کے ساتھ بھائیوں جیسا سلوک کریں چنا نچہ حدیث کا پہلا لفظ ' اخوائم' اس پر ناطق ہے ، الہذا آدمی کو آقا کا تا ثر دینے کے بجائے بھائی سلوک کریں چنا نچہ حدیث کا پہلا لفظ ' اخوائم' اس پر ناطق ہے ، الہذا آدمی کو آقا کا تا ثر دینے کے بجائے بھائی بندی کا تا ثر قائم کرنا چاہئے اس حدیث شریف کا بیکم استجاب پر محمول ہے لہذا افضل ہے ہے کہ آدمی خود جیسا کھا تا ہے اور جولباس زیب تن کرتا ہے غلام کو بھی اس طرح دے گریہ داجب نہیں ، الہذا اسے کم درجے کی چیز دینا بھی جائز ہے البتہ رادی حدیث حضرت ابوزر رضی اللہ عنہ اس استجابی تھم کا اس طرح اہتمام فرماتے جیسے امر دجو بی کا ہوتا ہے ۔ یا پھر دہ اسے ظاہر پر حمل کرتے تھے۔

دوسرى حديث: ـ" لايد حل الحنة متىء الملكة " تلي يعنى النه غلامول كرماتها الواسلوك

باب ماجاء في الاحسان الى الخادم

ل صحيح بخارى ص: 9 ج: 1 "باب المعاصى من امر الجاهلية الخ" كتاب الايمان. ٢ سورة الكهف آيت: ١٢. ع الحديث اخرجه احمد وابويعلي باسناد حسن وبعضه عندالترمذي وغيره، الترغيب والترهيب ص: ١٤ ج: ٣.

كرنے والا جنت ميں داخل نہيں ہوگا۔

لغات: _ 'سَیّ ء' 'ساء یوء (س، و، ء) ماده ش عیب اور برائی کے عنی پائے جاتے ہیں ۔ 'ملک نا' ملک سے ہے بینی جومملوک کے ساتھ کر ابر تا و کر ہے اور وہ ملکہ بھی محتمل ہے جومقائل حال آتا ہے بینی جو حالت اور وصف پختہ عادت بن حائے۔

تشری : علی ہذامطلب یہ ہوگا کہ جس آدی کی بیر کی عادت ہوجو ہمیشہ اپنے غلاموں اورخادموں سے ختی سے پیش آتا ہووہ جنت میں نہیں جائے گا، کیونکہ جنت رحمت باری کا اثر ہے لہذا اس میں وہ لوگ جا کیں گے جواللہ کی خلوق پرشفقت کرتے ہیں بخلاف ان لوگوں کے جو بخت مزاج ہوں ان کے لئے تو دوزخ ہے کہ لوہا آگ سے زم ہوتا ہے اور پھر گرم ہونے سے پھلتا ہے۔ پہلے بار ہا گذرا ہے کہ اس قتم کی احادیث کو خاصیت المفرد پرحمل کرنا چاہئے ،اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ دخول اولی کی نفی مراد ہویدی ایسے لوگ جو رُحماء نہیں وہ این ختیوں کی ہزا ہمتنے کے بعد جنت میں جاسکیں گے۔

آج کل تو غلام نہیں ہیں لیکن نو کرتو ہوتے ہیں لہذاان کے ساتھ نیک برتا کہ بھی اتابی اہم ہے جتنا غلاموں کے ساتھ ہے کہ اگر چہ بُر اسلوک کرنے کی صورت میں وہ نو کری چھوڑ کتے ہیں اورخود کو ذلت سے آزاد کر سکتے ہیں ، مگران میں سے اکثریت کی بعض ایسی مجبوریاں ہوتی ہیں جونو کری چھوڑ نے سے مانع ہوتی ہیں الہذا ان کی مجبوری سے غلط استفادہ اتنابی گناہ ہے جتنا غلام کے ساتھ ٹارواسلوک کا ہے۔ ہاں اگر کوئی نوکر اور ملازم سے ڈیوٹی نہیں کر رہایا خائن ہے یا کوئی اور عیب اس میں ہوتو اسے نوکری سے فارغ کیا جاسک ہے لیکن احسن طریقے سے کہ اسے بروقت بتلایا جائے جواس کاحق بنتا ہے وہ پورادے اور اچھے الفاظ میں معذرت کر لی جائے۔



باب النهي عن ضرب الخُدَّام وشتمِهم

"عن ابى هريرة قال قال ابوالقاسم صلى الله عليه وسلم نبى التوبة :من قذف مملوكه بريئاً مِمّاقال له ،اقام الله عليه الحديوم القيْمة إلاان يكون كماقال"_

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ٹی توبہ ابوالقاسم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو شخص اپنے مملوک کو تہمت لگائے دراں حالیکہ وہ اس الزام سے پاک ہوتو اللہ اس کو قیامت کے دن حدلگا ئیں گے الایہ کہ وہ ایسا ہی ہوجیسا اس نے کہاہے۔

لغات: _ "شتم" كالى دين اور بُرا بهلا كهنه كوكهاجا تا ب _قوله "نبى التوبه" ابوالقاسم سے بدل اور نبی سلی الله عليه وسلی به برت استغفار فرمات _قوله "فذف" لغت میں بیاک دامن عورت برزناكی تهمت لگانے كوكهاجا تا ب يهال يهى معنی مراد بی ۔

تشری : اس حدیث سے معلوم ہوا گھ ظلم کا بدلہ اگر دنیا پیس نہ طے توینہیں جھنا چا ہے کہ سزاختم ہوگی کے ونکہ مظلوم کے لئے اللہ قیامت کے دن ظالم سے انتقام لیس گے آعاذ نا اللہ منہ چونکہ باندی اور غلام اپنے آقا سے گالیوب اور بہتان کا بدلہ تو لئے بیس سکتے ، اور شبہ کی وجہ سے حدفذ ف بھی جاری نہ ہوتی اس لئے بیسز ا آخرت میں بھگتنا ہوگی۔

توله "الاان بكون" النع علامه طبی قرماتے بین كه بظاہر بیا ستنامشكل ہے كيونكه 'بريشا 'اس استناكی انهى كرتا ہے اور پھرخود بى اس كا جواب دیا ہے كه 'بسریشا ' كاتعلق نفس الا مرسے نہیں بلكه آقا كے خیال ہے ہے لينى وہ باندى یا غلام نفس الا مرمیں تو زائی ہے كين قاذف كے ظن واعتقاد میں پاك ہے على بندا مطلب بيہ ہوگا 'من قدف معلوكه و هو برىء فى ظنه واعتقاده ' الخ يعنى اگروہ ايك برى اور پاك غلام يا باندى پر جے دہ خود بھى پاك سمجھتا ہے الزام و تہمت لگا ہے تو اسے قیامت كے دن حد لگے گى الا بيكہ وہ واقعى زانى ہوتو پھر حد نہيں ہوگى ۔

دومری حدیث: حضرت ابومسعودانصاری رضی الله عنه فرماتے ہیں کہ میں اپنے ایک غلام کو مارر ہاتھا کہ استے میں اپنے بیچھے کسی کہنے والے کوسنا جو کہدر ہاتھا غورسے سنواے ابومسعود!

جب میں نے بلٹ کردیکھا تو وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا بے شک اللہ تجھ پر زیادہ قادر ہے بنسبت تیری قدرت کے اس غلام پر چنانچہ ابو مسعود فر ماتے ہیں کہ میں نے اس کے بعدا پے کسی غلام کونہیں مارا ہے۔

تشری : _ اس ارشاد پاک ہے معلوم ہوا کہ کمزوراورضعف کو مارتے وقت یہ تصور کرنا چاہئے کہ التٰدی لاکھی ہے آ واز ہوتی ہے اور جب چلتی ہے تو پھراس کے آگے کوئی طاقت مزاحمت کی تاب نہیں لا کتی لہٰذاغلام وخادم ہوں یا ہوی ہی جے اورشا گردوغیرہ سب کا تھم یہی ہے _ بعض بڑے بڑے سرداراورزمیندار ایخ مزدوروں کو بے دردی سے مارتے ہیں ان کو بھی اللہ کا خوف کرنا چاہئے ، تا ہم جن لوگوں کی سر پرتی کسی کو حاصل ہوتو تا دیب شری کی نیت سے ان کا مارنا جائز ہے جس کے لئے امام تر ندی نے اگل باب قائم کیا ہے ۔

باب ماجاء في ادب الخادم

"عن ابى سعيدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذاضرب احدكم خادمه فذكرالله فارفعو اايديكم "_الحديث اخرجه البيهقى فى شعب الايمان لكن ابوهارون خارجى وشيعى متهم بالكذب_

حضرت ابوسعید خدریؓ ہے مروی ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا جب تم میں ہے کوئی اپنے خادم کو مار رہا ہوا دروہ اللہ کانام لے لیتواپنے ہاتھ (اس ہے) اٹھالو (یعنی مزید مار نابند کرو)۔

تشرتے: ۔ سابقہ باب سے خادم کے مارنے کی نفی معلوم ہوتی تھی تواس سے بیشبہہ ہوسکتا تھا کہ خادم کو کسی بھی صورت میں مارنا جائز نہ ہوگا ، توامام ترندگ نے اس باب میں اس تو ہم کا از الہ کیا اور ترجمة الباب کے ساتھ حدیث کی مناسبت اس طرح ہے۔ یا یوں کہنا چاہئے کہ باب کا مسکلہ اس حدیث سے اس طرح ثابت ہوتا ہے کہ اس ارشاد میں مارنے کی نفی نہیں فرمائی بلکہ فرمایا کہ مارنے کے دوران اگر غلام وغیرہ تہمیں اللّٰد کا واسطہ دے کہ جمھے معاف کر دو تو آپ اسے معاف ہی کر دیں جس سے ضرب کا جواز معلوم ہوا

بھریدروایت اگرچہ ابو ہارون کی وجہ سے ضعیف ہے لیکن اس کامضمون سیج ہے، چنانچہ ادب سکھانے کی

خاطر بیوی کا مارناتو قرآن سے ثابت ہے لی اور تا دیب شرعاً امر مطلوب ہے جس میں بھی بھی ارجینے اور شاگر دکو مارنے کی بھی ضرورت پیش آتی ہے اور بہی مطلب ہے اس فرمان کی کا''ولاتر فع عندہ عصالا آدب'' (مشکلوۃ ص:۱۸) تا ہم مارنے کی اپنی حدہ جس کا تذکرہ پہلے کیا جاچکا ہے خلاصہ یہ ہے کہ مارنے میں مراور چرے کو بچا کر بین ڈنڈے یا تھیٹر مارنا جا کڑ ہے، بشر طیکہ زخمی کرنے والے نہوں۔ ابن العربی کھھتے ہیں کہ اگر پڑوی غلام کی شکایت کرے تو اس کی شکایت پر بھی مارا جائے اور مارتے وقت اس غلطی کا تذکرہ بھی کر بے تاکہ ڈانٹ ڈیٹ اور مارنے کا فائدہ بھی حاصل ہو علی بذایت کم جاتھی ہوگا۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في العفوعن الخادم

"عن عبدالله بن عمرقال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله كم أعفوعن الحادم؟ أعفوعن الحادم؟ قال: كل يوم سبعين مرة_"(حسن غريب) لله عليه وسلم ثم قال يارسول الله كم أعفوعن الحادم؟

حضرت عبدالله بن عمرض الله عند سے روایت ہے فرماتے بیں کہ ایک شخص نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا: اے الله کے رسول! اپنے خادم کو کتنی بارمعاف کرلیا کروں؟ تو نبی کریم صلی الله علیہ وسلم خاموش رہے، اس نے پھر پوچھااے الله کے رسول! میں کتنی مرتبہ اپنے غلام کومعاف کیا کروں؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا ہرروز ستر مرتبہ۔

تشری : حضورا قدس ملی الله علیه و کلم کاسائل کے سوال پرخاموثی اختیار کرناوجی کے انظار کی بنا پر بھی ممکن ہے اورسوال کونا پہند کرنے کی وجہ سے بھی ممکن ہے کیونکہ معافی ایک ایس نیکی ہے جس کومعدود کرنے سے وہ محدود ہوجاتی ہے جبکہ نیکی اورخصوصاً دائمی نیکی کوکسی عدد کے ساتھ مخصر نہیں کرنا چاہئے بلکہ زندگی بھراس پر ممل

باب ماجاء في ادب الخادم

ل كماقال الله عزوجل فاهجروهن في المضاجع واضربوهن الخ سورة النساء آيت: ٣٣.

ع رواه احمد ص: ٢ ١٦ ج: ٢ حديث: ٢ ١٥٤٠. حفيظ الرحمن الحنفي

باب ماجاء في العفو عن الخادم

ل الحديث اخرجه ابوداؤد ص: ٣٥٥ ج: ٢ باب في حق المملوك كتاب الادب، ايضاً سنن كبرى للبيهقي ص: ١٥٥ ج: ١ ا حديث: ٢٢٢٢ ا .

كرناجائي-

اعتراض: اگرمعانی کوعدد سے مسلک کرنے کوآپ صلی الله علیہ وسلم نے ناپند فرمایا تو پھر خودستر کا عدد کیوں متعین فرمایا؟

جواب: اگریہ خاموثی وی کے انظار میں مانی جائے پھرتو کوئی اشکال نہیں لیکن اگردوسری توجیہ کی بناء پر ہوتو پھر جواب میہ کے سبعین کا عددانھارے لئے نہیں ہے بلکہ کثرت سے کنامیہ جیسے اس آیت میں ہے ''ان تست خفرلھم سبعین مرة ''الا می^ک یا پھرمطلب میہ کہ ستر مرتبہ معانی کے بعد جرم کرنے کا امکان نہ ہونے کے برابر ہوتا ہے۔

اس رویت میں امام ترندیؒ نے'' حسن غریب ''کہاہے گر ملاعلی قاریؒ مرقات میں نقل کرتے ہیں کہتر ندی کے بعض ننوں میں اے'' حسن محج'' کہاہے اور یہی محج معلوم ہوتا ہے کیونکہ جس روایت پر ابوداؤد سکوت کریں اور منذری تقیج کریں تو وہ محج ہوتی ہے اس روایت کومنذری نے جیدالا سناد کہاہے۔

باب ماجاء في أدّب الولد

"عن حابربن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : آلان يُؤدِّ ب الرحل ولده خير من ان يتصدق بصاع "_(حديث غريب)لان ناصح بن علاء الكوفي ليس بالقوى فهو حديث ضعيف_

حضرت جابر بن سمرة رضی الله عند ہے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: بلا شبهه آ دمی کا اپنے بیٹے کوادب سکھانا ایک صاع صدقہ دینے سے افضل ہے۔

لغات: قوله "آن أو قب" لام برائ تاكيد بمن القسم آتا بجبكه ان مصدر يفل مضارع كوبمعنى مصدر بناتا به بحصل كلام اس طرح ب" والله قاديب الرحل ولده "الخ ادب لغت مس اصالة وعوت دين كوكت بين محر خصال جميده اور شائستا كوبهي ادب اس لئه كتيم بين كه يه خبرو بملائى كي طرف بكات بين ميال مراد تهذيب سليقدا ورا يتصطور وطريقه كي تعليم ب-

تشريح: - چونكدانسانى زندگى بغيرا داب كے خوشكوارئيس بن مكتى اس لئے شريعت نے آ داب زندگى

کی اہمیت کو بار ہا اُجا گرکیا ہے اور آ داب کا دامن بہت وسیع ہے اس لئے یہ نہ مجھا جائے کہ بیٹے کو کمل مہذب بنانا ایک صاع کے صدقہ سے افضل ہے بلکہ وہ تو گئی نیکیاں ہیں لہذا یہاں ایک ہی ادب مراد ہے مثلاً بیت الخلاء میں داخل ہو لئے وقت دایاں پہلے نکالنا دوسرا الخلاء میں داخل ہو لئے وقت دایاں پہلے نکالنا دوسرا ادب ہے اور نکلتے وقت دایاں پہلے نکالنا دوسرا ادب ہے علی ہذا القیاس پھراس کی افضیلت ایک صاع کے صدقہ سے اس بنا پر ہے کہ ادب سکھانے کے بعد جب اس پڑس در آ مدہوگا تو بیا یک جاری وساری صدقہ ہوگا جبکہ صاع تو جلد ہی ختم ہوجا تا ہے گو کہ وہ بھی بڑھتا رہتا ہے لیکن وہ اضافہ اخروی ہے جبکہ ادب تو دنیا میں بھی بڑھتا چلا جا تا ہے تو آخرت میں بطریق اولی بڑھے گا۔ (تدبر)

نیزادب سکھانا ایک علمی افا دہ ہے جبکہ صدقہ مالی تعاون ہے۔ ثالثاً اس لئے کہ ولد کی تا دیب یقیناً اپنے محل میں واقع ہوتی ہے جبکہ محل میں ہے جبکہ محل میں اور علی میں ہے جبکہ صدقہ درجہ نفل ہے اور واجب کا ثواب زیادہ ہوتا ہے۔ خامساً بیٹا جب متادب سنے گاتو دوسروں کو بھی وہ آ داب سکھائے گا۔ لہذا بیا یک متعدی نیکی ہے جبکہ صاع تو کھانے سے ختم ہوجا تا ہے۔

دوسری حدیث: باب کی دوسری حدیث ایسوب بین موسیٰ عن ابیه عن حده "بهاس سند میں ابیہ عن حده "بهاس سند میں ابیہ کی خمیر میں دواخال میں ابیہ کی خمیر میں دواخال میں ابیہ کی خمیر قوالیوب کی طرف راجع ہوتو ایوب کے داداعمر و بین سعید ہیں جوتا بعی ہیں زمانۂ پیدائش دورِخلافت میں (۱) اگریہ ایوب کی طرف راجع ہوتو ایوب کے داداعمر و بن سعید ہیں جوتا بعی ہیں زمانۂ پیدائش دورِخلافت حضرت عثان رضی اللہ عنہ ہے لہذار وایت مرسل ہوگ ۔ (۲) اورا گرخمیر موئی کی طرف لوثی ہوتو بھر مصداق سعید بن العاص ہیں بیا گر چمہد پاک میں حین حیاق النبی صلی اللہ علیہ وسلم پیدا ہوئے لیکن ساع میں شک ہاس کے اس صدیث کو بنابر ہرصورت مرسل قرار دیا ہے۔

بہر حال اس سند کے مطابق آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ہے کہ کوئی باپ بیٹے کوشن اوب سے زیادہ بہتر تخفہ نہ دے سکا۔ نہ حلا بضم النون اور نِے لئہ بکسر ہ نون عطیہ، ہبداور تخفے کو کہتے ہیں۔ اس تفضیل کی وجہ بدیمی ہے کیونکہ انسان کی سعادت و کمالات کا دارو مدار دو چیز ول پر ہے ایک حکمت نِظریہ اور دوم حکمتِ عملیہ مل بر بہی ہے کیونکہ انسان کی سعادت و کمالات کا دارو مدار دو چیز کومہذب بنا تا ہے تو وہ علم عمل دونوں اعتباروں سے علم پر موتوف ہے اور مملوک کے درجہ سے ملوک کے مقام تک پہنچ جاتا ہے، پھر حسن ادب کا مطلب وہی ہے جو عندالشرع معتبر ہے جیسے حضرت لقمان حکیم نے اپنے بیٹے کوبطور فیسے تا داب کے چند کلمات ارشاد فرمائے تھے عندالشرع معتبر ہے جیسے حضرت لقمان حکیم نے اپنے بیٹے کوبطور فیسے تا داب کے چند کلمات ارشاد فرمائے تھے

جن کوقر آن نے بھی نقل کیا ہے اس سے اچھی تہذیب وتربیت کاعالی مقام بآسانی معلوم کیا جاسکتا ہے ور نہ تو قر آن اس کوبطور مدح نقل نہ کرتا۔

باب ماجاء في قبول الهدية والمكافاة عليها

"عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها"_

حضرت عا کشدرضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیه وسلم ہدیہ قبول فر ماتے اوراس کا بدلہ عطا فر ماتے۔

لغات: فوله "الهدية "عقيدت ومحبت كى بناپركى كواپياتخددينا جس كاكوئى عوض پہلے نه ملا ہو گوكہ بعد ميں عوض ل جائے فوله "مكافاة" مجازات اور بدلہ كو كہتے ہيں فوله "ويثيب عليها" اثابة سے بمعنی بدله دينے كاس لئے نيكى كوثواب كاكام كہتے ہيں كه ثواب بمعنى جزااور بدلہ كے ہے۔

تشریخ: حضور پاک صلی الله علیه و کلم بدیه قبول فرماتے گرصد قد قبول ندفرماتے اس کی وجه ابواب الزکوة ''باب ماجاء فی کراهیة الصدقة للنی صلی الله علیه و کلم ''الخ میں گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات ص:۱۱۹ جلد سوم) پھراخلاق کر بمانہ کی وجہ سے آپ صلی الله علیه و کلم بدیه میں قدرو قیمت کی رعایت نہیں فرماتے بلکہ بدیہ پیش کرنے والے کی دلداری کے پیش نظر معمول شم کا تحفی ہی قبول فرماتے چنانچار شاد ہے ' لواهدی لی کراع لے بیش کرنے والے کی دلداری کے پیش نظر معمول شم کا تحفی ہی کہی بدیہ کرلیا جائے تو میں ضرور قبول کروں گااورا گراس کی دعوت دی جائے تو میں ضرور جاؤں گا۔ (شائل ترزی) ا

چونکہ اکرام مسلم واجب ہے اور ہدیہ اکرام کا بہترین طریقہ ہے لہذا ہدایا کا تبادلہ اس مقصد کے حصول میں بڑامعاون ثابت ہوجا تا ہے لہٰذااگر ہدیہ قبول کرنے سے کوئی شرعی مانع نہ ہوتو اسے رذہیں کرنا چاہئے۔

جضور صلی از علیه وسلم کی دوسری عادت بشریفه میتی که بدیة بول کرنے کے بعداس کابدله بطور نعم البدل عنایت فرمات کیونکه جب بدایا کا تبادله طرفین سے ہوتو محبت اور تعلق میں کمال اور پختگی آتی ہے بلکه اس کور تی نصیب ہوتی ہے ادراس کی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تعلیم بھی دی ہے فرمایا ''من أعسطي عطاء'' فو جد فلیہ جزبه

باب ماجاء في قبول الهدايا الخ

ل شمائل ترمذي ص: ٢٣ "باب ماجاء في تواضع رسول الله عَلَيْكُ" فاروقي كتب خانه لاهور.

ومن لم يحد فليثن فان من أثني فقد شكرومن كتم فقد كفر ". (الودا كروتر ندى)

علی ہذااگرآ دی مالی بدلہ نہ دے سکے تو کم از کم اس آ دی کے لئے خیر کے چندکلمات کے یا دعاد ب تو بھی بدلہ ادا ہوجائے گا چنا نچیتر فدی کی ایک روایت میں ہے' من صنع الیه معروف فقال لفاعله حزاك الله عیراً فقد ابلغ فی الثناء'' سلے کیونکہ جب اس کا بدلہ اللہ بچھوڑ ہے گا تو اس سے بہتر کیا بدلہ ہوسکتا ہے۔ الله عیراً فقد ابلغ فی الثناء'' کیموے سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر خطیر ساتھ ہے تو اس کا بدلہ حسی چیز سے دینا جا ہے۔ اوا دیث سل کے مجموعے سے معلوم ہوتا ہے کہ اگر خطیر ساتھ ہے تو اس کا بدلہ حسی چیز سے دینا جا ہے۔

احادیث میں کے جموعے سے معلوم ہوتا ہے کہ الر حظیر سامخفہ ہے اواس کا بدلہ میں چیز ہے دینا جا ہے اورا گر حقیری چیز ہے تواگر چداسے حقیر نہیں سمجھنا جا ہے اور نہ ہی اس کا تاکر دینا جا ہے تا ہم زبانی دعااور شکروشاء سے بھی بدلہ ہوجائے گا،اس کی کچھوضا حت اسکلے باب میں ملاحظہ ہو۔

صدیث الباب سے استدلال کرکے مالکیہ کہتے ہیں کہ ہدیے کابدلہ واجب ہے کیونکہ ''کان' کالفظ مواظبت پردلالت کرتا ہے جوموجب وجوب ہے اور یہی امام شافعی کا بھی قدیم قول ہے گرحنفیہ کے نزدیک مکافا قالعین ہدیہ کا عوض اور بدلہ دینامستحب یازیادہ سے زیادہ مسنون ہے واجب نہیں بلکہ بدلے کی نبیت سے ہدیہ دینا تو بچے جمن انجول ہے جومچے نہیں، گو کہ جب بدلہ ملے گا تو انتہاءً وہ بچے کہلائے گی اور اس لئے عوض ملنے کے بعد ہدیہ سے رجو عنہیں ہوسکتا لیکن ابتداء میں تو بہترئ ہی ہے۔ رہا لکیہ کا استدلال تو اس کا جواب یہ ہے کہ اولاً تو ''کان' احادیث میں استمرار کے لئے نہیں آتا کمامر غیرمر قو مٹانیا مواظبت سے اس وقت تک وجوب فابت بین ہوتا جب تک کہ ترک پروعید نہ آئی ہوجسے نماز میں تنہیرات انقالات اور وضوء میں مضمضہ واستشاق وغیر ہا۔

(ہبہ سے رجوع کے متعلق مسئلہ" باب ماجاء فی کراھیۃ الرجوع من الھبۃ" میں گذری ہے ، دیکھئے تشریحات ص ۲۲۱ج ۵)

ع صنن ابي داؤد ص: ٩ ٣١ "باب في شكر المعروف" كتاب الادب.

م ايضاً رواه الطبراني في الكبير مجمم الزوائد ص: ٢٣٥ ج: ٨.

م راجع للاحاديث مجمع الزوالد ص: ٢٣٢ تا ٢٣٧ ج: ٨.

باب ماجاء في الشكرلمن احسن اليك

باب کی اگلی روایت حضرت ابوسعیدالخدری رضی الله عند سے مروی ہے اس میں لفظ ''لا'' کے بجائے ''لم'' آیا ہے۔ بعنی جو شخص لوگوں کاشکر اوانہیں کرتاوہ اللہ کاشکر بھی ادانہیں کرتا۔

تشریخ: مارضدالاحوذی میں ہے کہ اس حدیث میں ناس اور لفظ اللہ کے اعراب کے اعتبارے چارروایات ہیں (۱) دونوں منصوب (۲) دونوں مرفوع (۳) پہلامرفوع دوسرامنصوب اور نمبر (۲) اس کے رکس۔

اوپرتر جمد میں پہلے اعراب والمحوظ رکھا گیا اور مطلب ہے ہے کہ جوآ دی لوگوں کے احسان کاشکر بیا دانہیں کرتا وہ اللہ کا بھی شکر او انہیں کرتا کی ونکہ اس کی طبعیت میں ناشکری سرایت کرچکی ہے۔ یا مطلب ہے ہے کہ اللہ نے اس کا تھم دیا ہے کہ لوگوں کے احسانات کاشکر بیا داکر وگر وہ اس تھم کی تغیل نہیں کر رہا جس سے اللہ کے تھم عدولی کا ارتکاب لازم آتا ہے جو ناشکری ہے۔ یا مطلب ہے ہے کہ لوگوں کے احسانات ظاہری اسباب پہنی ہیں تو جب وہ اسباب طاہری کونہیں جو تناشکری ہے۔ یا مطلب میں کرتا تو اللہ کی تعمیں تو مخفی اسباب پہنی ہوتی ہیں شخص اس در ہے تک کیسے پہنچ یا ہے گا؟

اگردونوں مرفوع بیں تو پھرصلہ یعنی دمن 'کے لئے ضمیر کو مشتر ما ناپڑے گا اور تقدیریہ ہوگی 'مسن لاہشہ کرہ اللہ ''یعنی جس شخص کاشکریہ لوگ ادانہ کریں اللہ بھی اس کے مل کی قدر نہیں کرتا کیونکہ لوگ تو زین پر اللہ کے گواہ بیں اور ظاہر ہے کہ لوگ تو اس کاشکریہ نیک سلوک اوراحسان پرادا کریں گے، تو لوگوں کاشکریہ ادانہ کرنا اس آ دی کے نیک سلوک کی نئی سے کنایہ ہے یعنی انقائے لازم سے انقائے ملزوم مراد ہے ہیں ایساشخص جولوگوں کوشکریہ کا موقعہ نہیں دیتا یعنی کسی کے ساتھ کچھ بھی مواسات و ہمدردی نہیں کرتا تو اس کا عمل عند اللہ مشکور نہیں ہوگا کیونکہ 'و کے ان صعید مشکور آ'الایۃ کے ۔ تو نیک سلوک کرنے والوں

باب ماجاء في الشكر من احسن اليك

ل رواه ابوداؤد.ص: ۳ اسم ج: ۲ کتاب الادب، مسنداحمد ص: ۸ • ۵ ج: ۲ حدیث: ۲۳۵۲. ع سورة بنی اسرائیل آیت: ۹ ا .

ك لئے ہے۔

جبکہ تیسر ےاحتال بینی ناس کے رفع اور لفظ اللہ کے نصب کی صورت میں مطلب ہیہے کہ جوآ دمی اللہ کاشکر گذار نہ ہولوگ اس کاشکراد انہیں کرتے ، کیونکہ اللہ کی نعتوں کاشکر ہیہے کہ اس کی دی ہوئی نعتوں کو سیح مصرف میں لگائے اور جو شخص ایسانہیں کرتاوہ بدکار ہوتا ہے لوگ اس کی تعریف کیسے کریں گے ؟

چوتقی صورت میں نقد براس طرح ہوگی'من لایش کے دالنہ اس لایشکر اُللّٰه '' یعنی جو شخص لوگوں کاشکرادانہیں کرتا اللہ تعالی اس آ دمی کاشکرادانہیں کرتا یعنی وہ اس کودی ہوئی نعتوں کا فائدہ نہیں دیتامثلاً قلب ہوگا مگراس میں ملکوتی فکر نہ ہوگی، آنکھیں ہوں گی مگران میں عبرت کی نگاہ نہ ہوگی علی بذا القیاس۔

باب ماجاء في صنائع المعروف

عن ابى ذرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تَبُسُمُكَ في وجه احيكَ لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكرصدقة وإرشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الردى البصرلك صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلواحيك لك صدقة" (حسن غريب) لـ

حضرت ابوذررضی الله عند سے دوایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ اپنے بھائی کے رُوررُ و تیری مسکرا ہٹ تیرے لئے صدقہ ہے اور تیراتھم کرنا اچھی بات کا اور رُوکنا کری بات سے صدقہ ہے ، اور تیرار جنمائی کرنا (پریشان حال) آدمی کی نا آشنا جگہ میں تیرے لئے صدقہ ہے اور نابینا آدمی کی ورجنمائی کرنا تیرے لئے صدقہ ہے اور داستے سے تیرا پھر ہٹانا اور کا ٹنا اور ہڈی ہٹانا تیرے لئے صدقہ ہے ، اور تیرا اینے ڈول سے اینے بھائی کے ڈول میں یانی ڈالنا تیرے لئے صدقہ ہے۔

لغات: _ "الصنائع"، صنيع وصنيعة كى جمع به بمعنى احسان كرنے كے قوله "تبسمك بيسم كمعنى مكرا بهث كے بيں قول الضلال "الى جگدكو كہتے ہيں جہال راسته معلوم كرنے كى علامات نه ہول - مسكرا بهث كے بيں قول الفرادى البصر "نابينا بعر فقين بروزن شجرد كيمنے كى قوت اور نگاه كو كہتے ہيں ردى البصر و و خص كہلا تا ہے قول البحر ، نابينا بعر فقين بروزن شجرد كيمنے كى قوت اور نگاه كو كہتے ہيں ردى البصر و و فق كہلا تا ہے

باب ماجاء في صنائع المعروف

ل ايضاً رواه بمثله ابن حبّان في صحيحه والبيهقي مختصراً عن ابي ذر، الترغيب والترهيب ص:٣٧٧ ج:٣.

جوتوة باصره مع محروم بولین اندها بوالبته یهان پهلا بُصر بمعنی تبصیر ہے۔ قبولیه "امساطة "از الداور ہٹانے کو کہتے بیں۔قوله "إفراغك "بہانے اور ڈالنے کو کہتے ہیں۔قوله "دلو" ڈول کو کہتے ہیں۔

تشریخ: عام طور پر جہال نیک سلوک کے حوالے سے لفظ 'انھک' آجائے تو اس سے مراداسلامی اخوۃ ہوتی ہے، ان اعمال کوصد قات سے تعبیر کرنے کا مطلب یہ ہے کہ جیسے صدقہ پر ثواب ملتاہے کہ وہ ایک مسلمان یا کبی انسان کی خوش کا سبب ہے تو اسی طرح ان اعمال کی وجہ سے جومسلمان بھائی کی راحت کے اسباب ہیں بھی صدقہ کا ثواب ملتاہے کہ دونوں کی علت ایک ہی ہے۔

باب ماجاء في المِنحة

"عن البراء بن عازب يقول سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول:من مَنَحَ منيحةَ لبن اووَرِقِ اوهدىٰ زُقاقاً كان له مثل عتق رَقَبةٍ "_(حسن صحيح) لِ

حضرت براء بن عازب رضی الله عند فرماتے ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی الله علیہ وسلم سے یہ کہتے ہوئے ہوئے ہوئے کہ جوئے شائب کو دود دھ دالے جانور کا (بقدر ضرورت) عطیہ دیدے یا جاندی کا (بطور قرض) عطیہ دیا کی راستہ بھولے ہوئے کی رہنمائی کر ہے واس کوا یک غلام آزاد کرنے کے برابر ثواب ملے گا۔

لغات: قوله "المنحة "ای طرح منیخة دونوں کے معنی عطیہ کے بھی آتے ہیں ہایں معنی کہ موہوب لہ کو اس کا مالک بنادیا جائے اور عاریہ کے لئے بھی یہ لفظ استعال ہوتا ہے، کہ کسی کودودھ والا جانور جیسے بکری، گائے ، بھینس یا اونٹی دے کہ جب تک تہمیں ضرورت ہواس کا دودھ استعال کرتے رہوجب میں چاہوں گایا تیری ضرورت ختم ہوجائے تو واپس لے لوں گاسواری کے لئے گاڑی دینایا کوئی اور چیز استعالی منافع کے لئے دینا بھی منچہ کہلاتا ہے۔قدولہ "ورق "بکسر الراءوسکو تھا چاندی کو کہتے ہیں امام ترندی نے آگے اس کی تغییر فرمائی ہے کہ یعنی کسی کو درا ہم بطور قرض دیدے۔

قبوله"او هدى زقافاً" بضم الزاءاصل مين راست كو كهتم بين يهان مرادوه خض بجوراست كايية

باب ماجاء في المنحة

ل الحديث اخرجه مسلم في كتاب الزكواة ومسنداحمد ص: ٣٣١ ج: ٥ حديث: ١٤٩٣١ ، ايضاً ص: ٣٢١ ج: ٥ حديث: ١٨٠٣٥ ، ايضاً حديث: ١٨٠٣٠ .

نہیں جانتا کہ یا تواندھاہے یا پھر راستہ بھول گیاہے پس مطلب 'مدی زف اف ''کا یہ ہوا کہ اسے راستہ بتلائے گرایک روایت کے میں 'مدی روایت کے میں 'مدی نوایت کے میں 'مدی کے میں کہ گرایک روایت کے میں 'مدی کے میں ہے بیں اس صورت میں زقاق سے مراد بھوروں کے درختوں کی قطار ہوگی بینی کسی کواین باغ میں سے چند درخت بھوروں کے درخت بھو اقطار میں ہوتے ہیں جند درخت بھوروں کے درخت بھو اقطار میں ہوتے ہیں اس لئے ان کوزقاق بینی صف اور قطار سے تعبیر کیا ، گراول رائے ہے کما فر والمصن ہے۔

تشریخ:۔جس طرح غلام اپنی غلامی کی وجہ سے پریشان حال ہوتا ہے گراپی ہے بہی کی وجہ سے آزاد کا حاصل نہیں کرسکتا تو جو خص اسے آزاد کرتا ہے وہ غلام کے ہر عضو کے بدلے اپنے اعضاء جہنم کی آگ سے آزاد کرلیتا ہے کہ نیکی اور کمل کی جزاء نیکی کے مطابق ہوتی ہے، اسی طرح آیک آدمی ضرورت مند ہے اس کے گھر میں دودھ کا انظام نہیں یاراستے کی وجہ سے اپنی منزل تک نہیں پہنچ پار ہا ایسے میں کوئی آدمی اس کی مدد مذکورہ صورتوں میں کرلیتا ہے اور اسے پریشانی کی قیدسے اور ضرورت کی مشقت سے آزاد کرلیتا ہے تو گویا یہ نیکی ، غلامی سے میں کرلیتا ہے اور اسے بریشانی کی قیدسے اور ضرورت کی مشقت سے آزاد کرلیتا ہے تو گویا یہ نیکی ، غلامی سے آزاد کی دلانے کے متر ادف ہے اس لئے دونوں کا ثواب مماثل ہوا گو کہ درجات میں تفاوت ممکن ہے۔ (تدبر)

باب ماجاء في إماطة الأذى عن الطريق

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينمار حل يمشى فى الطريق اذ وحد عُصنَ شوك فَا خُرَه فشكرالله له فغفرله"_

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اس دوران کہ ایک شخص راستہ میں جارہا تھا تو اس نے ایک کا نظے دار ٹبنی پائی تو اسے ہٹادیا اللہ تعالی نے اس کی قدر فرمائی ادراس کی بخشش فرمائی۔ (حدیث حسن صححے)

لغات: ــ "اماطة" بمعنی از الداور برئانے کے قولہ" الاذی " تکلیف اور نا گواری کا سبب بنے والی چیز جیسے پھر، پانی، کا نے اور دیگر موذی اشیاء جوراستہ میں پڑی بول فوله "عصن سشاخ یا ٹہنی فوله "شوك" كانے كو كتے ہیں ۔ كانے كو كتے ہیں ۔ وله "فاحره" تا خیر بمعنی ابعاد اور برئانے كے ہیں ۔

قوله "فشكرالله له" اي حزاه لعني الله كوييل پيندآيا اوراس پراس شخص كي مغفرت فرما كي ـ

ع كذا في مستداحمد ص: ٣٨٦ ج: ٥ حديث: ١٨١٩٠.

تفريح: صحيين لم مي حضرت ابو برية كى مرفوع حديث ب

"الايسان بسطع وسبعون شعبة فافصلهاقول لاإله الله وادناهااماطة الاذي عن الطريق والحياء شعبة من الايسان".

امام ترفدی نے شاید ترجمۃ الباب کوای حدیث سے اخذکیا ہے، اس میں ' اُڈی' ، جمعنی موذی کے ہے یعنی تکلیف دہ چیزخواہ وہ پچھ بھی ہوغرض ایمان میں اعلیٰ مقاصد سے لیکرادنیٰ مفاسد کے ازالے جیسے مقاصد تک اورحقوق التلہ سے لیکرحقوق العباد بلکہ حقوق الخلقت تک تمام امورشامل ہیں ، حسب مراتب اعلیٰ پرعالی درجات اورادنیٰ پر نچلے درجات ملنے کا وعدہ ہے، گریہاں بیاشکال وارد ہوسکتا ہے کا نتا جیسے موذی اشیاء کو ہٹانا جب اعمال صالح کاادنیٰ درجہ ہے تو اس پر مغفرت کیے مرتب ہوئی؟ اس کا جواب این العربی نے عارضہ میں بیدیا ہوا اور پھراس کی بدولت تو ہدواستنفار کی تو نیق نصیب ہوئی یا اس محض کی اس سے دل میں نرمی اور رحم کا جذبہ پیدا ہوا اور پھراس کی بدولت تو ہدواستنفار کی تو نیق نصیب ہوئی یا اس محض کی نیکیاں اور پُر ائیاں دونوں مساوی و برابر تھیں جب بیادنی نیکی اس کے نیکیوں والے بلتے میں ڈالی گئ تو وہ بھاری ہوگیا۔

اس سے معلوم ہوا کہ کسی نیکی کے کام کو حقیز نہیں سمجھنا چاہے کیا معلوم بہی نجات کا ذریعہ بن جائے خواہ پہلی وجہ کے مطابق ہوکہ اس سے ہمارے دلوں میں انشراح پیدا ہویا پھراس سے نیکیوں کی شرح بڑھ جائے اور بجائے بچاس فیصد کے اکاون فیصد ہوجائے۔

باب ماجاء ان المجالس بالأمانة

"عن حابربن عبدالله عن النبي صلى الله عليه و سلم قال اذاحَدَّثَ الرجل الحديث ثم اِلتَّفَتَ فهي امانة"_(حديث حسن)

حضرت جابررض الله عنه سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وکلم نے فرمایا: جب کوئی شخص کوئی اللہ علیہ وکل ہے۔ بات الم انت ہے۔

باب ماجاء في اماطة الاذي عن الطريق

ل اخرجه البخاري في الهبة باب: ٣٥ والمظالم باب: ٢٣ والعقيقة باب: ٢والبر باب: ٣٨ ومسلم في الايمان، وابوداؤد في الادب باب: 1 1 وابن ماجه في المقدمة باب: 9، الترغيب والترهيب ص: ٣٤٧ ج:٣.

تشری : - ترجمة الباب كا مطلب بدنه سمجها جائے كه كى بھى مجلس كى بات بيان كرنا اورغيرول سے ظاہر كرنا جائز نہيں كيونكه وعظ ونصيحت اور تعليم وغيرہ عام مجالس كى باتوں كا افغا بالا تفاق جائز بلكه مطلوب بهل مرادوہ مجالس ہيں، جودويازيادہ آ دميوں كے درميان ہوں اوران ميں كى جانے والى باتوں كا اخفا مقصود ہو يعنى رازكى باتوں كا اخبار جائز نہيں على بنراتر جمة الباب ميں "المجالس" كا الف لام عهد كے لئے ہے اور "بالا مانة" ميں حرف جرمقدر كے ساتھ متعلق ہے تقديراس طرح ہے" دست السمحالس التى يواد إخفاء ها بالا مانة" يہ مقدر كے ساتھ متعلق ہے تقديراس طرح ہے" دست السمحالس التى يواد إخفاء ها بالا مانة" بالا مانة" بالا مانة "ب

کلام کا مقصد جس طرح صری کلام سے سمجھااور سمجھا اخذکیا جاسکتا ہے جس جس جس کی المانت کی تصری کر سے بانہ کر سے لیک کی طرح بید معلوم ہوجائے کہ وہ بید باتیں عام بتانا نہیں چا بتا ہوں ، بابتوں باتوں بیں سے الگ لے جاکر بات کر سے ، بابتوں باتوں بیں کا دھرادھرد کھے کہ کوئی قریب سے تو نہیں گذرر ہا، یا مجلس کے اختتا م پرادھرادھرد کھے کہ کسی نے ہماری بید باتیں اوھرادھرد کھے کہ کسی نے ہماری بید باتیں تو نہیں سنی ہوں گی ، بیتمام صور تیں اخفاء اور داز داری پر دلالت کرتی ہیں لہذراس مجلس کی باتیں امانت ہوں گی الا یہ کہ دوہ ایک بات ہوجس کے چھیانے میں کسی دوسر شمخف کا ضرر متوقع ہوخواہ جانی ہو یا مالی ہو یا عفت وعزت سے متعلق ہوا ہے میں متعلقہ خف کو آگاہ کرنالازی ہے تا کہ وہ اپنی حفاظت کا بندو بست کر سے چنا نچے ابودا و دمیں اس صدیث پر بیاضا فی موجود ہے ' الائد لائد محالس سفٹ دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغیر سے '' ۔ ا

باب ماجاء في السخاء

"عن اسماء بنت ابى بكرقالت قلتُ يارسول الله انه ليس لى من شعى الاماأدخل عَلَى الزبير، اَفَأُعطى ؟؟قال نعم، لاتوكى فيُوكى عليكِ ، يقول لا تحصى فيُحصى عليك" _

حضرت اساء بنت ابی بکررضی الله عنها فرماتی ہیں کہ میں نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! میری ذاتی

باب ماجاء ان المجالس بالامانة

ل سنن ابي داؤد ص: ٣٢٠ ج: ٢ "باب في نكل الحديث" كتاب الادب. حفيظ الرحمن الحنفي ندوة العلم كواچي

ملک میں کوئی چیز نہیں ہے سوائے اس کے جوز بیرلا کر مجھے دیے ہیں (یعنی گھر میں لاتے ہیں) تو کیا میں وہ دے علی ہوں؟ (یعنی اس میں ہے مجھے صدقہ دینے کا اختیار ہے؟) آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا'' ہاں' تم بندھن مت کھوں دنہ تیری رزق دانی کی ڈوری کس کر تنگ کردی مت کسوور نہ تیری رزق دانی کی ڈوری کس کر تنگ کردی جائے گی) (راوی کہتا ہے) آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فزمایا میں میں کرمت رکھوور نہ تیرے ساتھ بھی گنتی اور حساب کا معاملہ ہوگا۔

لغات: سخاوت فضائل اعمال اوراخلاق کریمانه میں عمدہ وصف ہے چونکه ہرفضیلت دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے اس کے سخاوت بخل اور اسراف کے مابین معتدل در ہے کا نام ہے، جوضر ورت اور مرقت کے مطابق طیب خاطر سے مالی حقوق کی ادائیگی سے عبارت ہے خواہ وہ حقوق اللہ ہوں یا حقوق العباد۔

قول الاتوكى "إيكاء سے بوكاء وہ دُورى كہلاتى ہے جس سے مشكر سے ياتھيكو بائد هاجاتا ہے كاء وہ دُورى كہلاتى ہے جس سے مشكر سے يونك پہلے زمانے ميں لوگ راش كى چيزيں آ ٹاوغيرہ خشك مشكيز سے ميں ركھتے تھے۔ قول الات حصى " يدراوى كى تفيير ہے احصاء دراصل كنكريوں كے ساتھ كنے كو كہتے ہيں جس ميں غلطى كا امكان تقرياً معدوم ہوتا ہے۔احصاء كے دوسر معنى پورے پورے استعمال كر بھى آتے ہيں مفسرين نے "وَإِن تَعُدُّوا نعمة الله لاتُحصوها " في ميں دونوں مطلب بيان كے ہيں على ہذا مطلب يہ ہوگا كہ كھانے كى چيزيں كو كن كراس نيت سے ندر كھنا كہ سب خودہى گھر ميں كھائيں كے اوركى كواس ميں سے كھے بھى ندريں گو قول الله كا ميں الله كي طرف سے پھرايا ہى سلوك قول الله كا مالے گا۔

تشری : حضرت اساء بنت الی بکر صدیق رضی الله عنها جوحضرت زبیر بن العوام کی بیوی اور آنخضرت مسلی الله علیه وسلم کی سالی بیس آپ سے بیوریافت کرنا چاہتی بیس، کہ میرا ذاتی ملکیت میں توکوئی مال نہیں ہے دوسری جانب بنت الصدیق ہونے کے ناطے بغیر صدقہ کے بھی نہیں یوہ سکتی توکیا میں اپنے شوہر کے کمائے ہوئے مال سے صدقہ دینے کی مجاز ہوں؟ جس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اثبات میں جواب مرحمت فر ماکر خرج کرنے اور صدقہ دینے کی رغبت دلائی۔

باب ماجاء في السخاء

اس صدیث میں دوبا تیں بطور خاص قابل ذکر ہیں ایک یہ کہ عورت شوہر کے مال میں کس صد تک خرچ کرنے اور صدقہ دینے کاحق رکھتی ہے، دوسری میں صدقہ کرنا اور سخاوت مال بڑھنے کا سبب ہے اس کے برعکس بخل مال کی برکت کی قلت یا انعدام کا موجب ہے۔

جہاں تک پہلی بات کا تعلق ہے تواس کی تفصیل''باب ماجاء فی نفقۃ المراۃ من بیت زوجھا' ابواب الزکوۃ میں گذری ہے (دیکھئے تشریحات ترفدی جلدسوم ص ۱۵۵) خلاصہ اس کا بیہ کہ شوہر کی اجازت کے بغیر عورت شوہر کے مال میں سے صدقہ نہیں دیے ستی تا ہم اذن عام ہے خواہ صراحثا ہویا عرفا و دلالۃ ،اس میں ہر علاقے اورقوم کا عرف ملحوظ رکھنالازی ہے بلکہ ہرآ دی کے مزاج کا خیال بھی ملحوظ رکھا جائے گاخصوصاً آج کل چونکہ بخل کا دوردورہ ہے لوگوں کی اکثریت دینوی جمع کو اخروی جمع پرترجے دیتی ہے اس لئے آج صدقے کی بھیت کانی گھٹ گئی ہے بخلاف اسلاف اور متقدمین کے اور خصوصاً عرب اور خاص الخاص زبیر بن العوام رضی اللہ عنہ صدقہ سے خوشی محسوں فرماتے لہذا اس قتم کی احادیث کوعر بوں اور خصوصاً صحابہ کرام رضوان اللہ علیم اللہ عنہ صدقہ سے خوشی محسوں فرماتے لہذا اس قتم کی احادیث کوعر بوں اور خصوصاً صحابہ کرام رضوان اللہ علیم الجمعین کے شریع کی کوشش سیجئے۔

''ایک نابیناطالب علم نے اپنے وہم وخیل کی بناپر مجھے مجبور کیا کہ مجھ کوبھی دست غیب کاعمل سکھادو، میں نے اس کواس آیت کے مدلول پرعمل کرنے کو کہددیا گواس آیت کا شان نزول اور پھے ہے مگراشارہ عام مضمون کی طرف ہے۔ میں نے کہا کہ یہ وعدہ ایز دی ہے اس کاخلاف ناممکن ہے اور امت میں سے بہت سے لوگول کا یکی تجربہ ہے۔ علاء نے بیان کیا ہے کہ جوابیا کرے گااس کی روزی میں وسعت ہوگ۔ (فضل الباری ص: ۹ میں جن جا

باب کی حدیث اس مضمون پرصری ہے اور حدیث صحیح ہے شیخین نے بھی اس کی تخریج کی ہے۔

٢ صحيح بخارى ص: ١٩٣٠ ١ ج: ١ "باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها" كتاب الزكوة.

(وكذارواه ابوداؤدوالنسائي تط (

دوسری حدیث: دخترت ابو ہر برہ درضی اللہ عند سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہتی شخص اللہ سے قریب ہوتا اور دوزخ سے دور رہتا ہے ، جنت کے قریب ہوتا اور لوگوں سے بھی قریب ہوتا اور دوزخ سے دور ہتا ہے جبکہ بخیل اللہ (کے رحم) سے دور ہوتا ہے جنت سے بھی بعید ہوتا اور لوگوں سے بھی دور رہتا ہے اور جہنم کے نزدیک رہتا ہے، اور جالل بنی خدا کے نزدیک بخیل عبادت گذار کی بنسبت زیادہ محبوب ہے۔

یروایت سند کے اعتبار سے کمزور بلکہ منقطع ہے ادرامام ترفدیؓ کے کلام میں مرسل سے منقطع مراد ہے تاہم اس کے طرق متعدد ہیں۔ (اخر جہالیہ ہی فی شعب الایمان والطبر انی فی الاوسط علی الہٰذاس کا میچے مطلب جاننا اور بعض الفاظ کی توجید لازمی ہے۔ پس اللہ کے قریب ہونے سے مراد باعتبار مسافت نہیں ہے کیونکہ اللہ عزوجل مکان وجہت سے منزہ ہے بلکہ یہاں اس کی رحمت کا قریب ہونا اور زیادہ تو اب ملنامراد ہے، جبکہ جنت سے قرب باعتبار مکان ہی ہوسکتا ہے اور لوگوں کے قریب ہونے سے مرادم جب کرنا ہے۔ اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ قرب مکانی مراد ہو کیونکہ تی آدمی کی پاس مہمان زیادہ آتے ہیں اور دوست بکثر سے ہوتے ہیں جو اکثر و بیشتر اس کی سے آس پاس بیٹھے رہتے ہیں۔

"والحداهل السعى "النع اس عبارت كے دومطلب ہوسكتے ہيں ایک بیکہ جاہل سے مرادوہ خص ہو جس کے پاس فرض کے بقدرعلم تو ہوتا ہے گئن وہ تبحرعالم نہیں ہوتا ہے، ایسے خص کوعرف میں جاہل کہاجا تا ہے ہیں مطلب یہ ہوا کہ ایک آ دمی ضروری علم کے ساتھ تخاوت کرتا ہے اور نوافل کا اہتما م نہیں کرتا تو پیشخص اس عبادت گذار سے افضل ہے، جواگر چہ ضروری علم کے ساتھ توافل کا اہتما م کرتا ہے گرسخاوت نہیں کرتا، یہ اس فلفہ پرفنی ہے کہ پہلا تخص دنیا سے بے زار ہے اور آخرت کی طرف متوجہ ہے کیونکہ وہ جانتا ہے کہ جو مال میر سے بیروہ جانے والا ہے لہذا اس کو آ گے بھیجا جائے جبکہ دوسرے کا دل دنیا میں لگا ہوا ہے، اس لئے وہ مال جمع کرتا رہتا ہے، دیکھتے یہ بینکوں کے ملاز مین کس خشوع وخضوع سے نماز پڑھتے ہیں گرحرا م کی کمائی بڑی احتیاط

[.] سع سنن ابى داؤد ص: ٢٣٥ ج: ١ "باب فى الشح" كتاب الزكوة، سنن نسائى ص: ٣٥٥ ج: ١ "الأحصاء فى الصدقة" كتاب الزكواة، ايضاً مسند احمد ص: ٣٨٢ ج: ٤ حديث:٢٦٣٤٢ .

مج اخرجه الطبراني في الاوسط حديث: ا ٢٣٦ والعقيلي في الضعفاء الكبير ١١٤/٢ وابن عدى في الكامل ٢٣٨/٢ ا والبيهقي في شعب الايمان ٣٢٩،٣٢٨/2 بحواله مجمع الزوائد ص:٢٣٨ ج:٣ كتاب الزكوة. الحنفي

سے جمع کرتے رہتے ہیں البتہ ایساعالم جو تبحر ہواوردوسروں کوبھی علمی فائدہ پہنچا تا ہوتو وہ کی جابل سے افضل ہے۔قالہ فی العارضة

دوسرامطلب بیہ ہوسکتا ہے کہ یہاں سخاوت اور بخل کا تعلق حقوق واجبہ سے جوڑا جائے تو جوآ دمی ذکوۃ اور دیگر صدقات واجبہ اور لازمی حقوق اوا کرتا ہے وہ اگر چہ نوافل بکشرت نہیں پڑھتا مگر پھر بھی وہ اس عبادت گذار سے افضل ہے، کہنوافل تو بہت پڑھتا ہے گروا جی حقوق کی ادائیگی نہیں کرتا، وجہ ظاہر ہے کہ اول فرائض پر کذار سے افضل ہے، کہنوافل بیں لگا ہوا ہے اور فرائض سے تخافل برت رہا ہے بلا شہبہ فرائض کا درجہ نوافل سے تخافل برت رہا ہے بلا شہبہ فرائض کا درجہ نوافل سے اعلی ہے۔ (سخاوت کی مزید تفصیل اور فضائل و کیھنے ہوں تو نقش قدم فصل نمبر ۵ ملاحظہ ہو) غرض و نیا کی مجبت ہر بُرائی کی جڑ ہے اور زہادت ہر نیکی کی بنیاد ہے۔

باب ماجاء في البُخل

"عن ابى سعيدالخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :خصلتان لاتحتمعان في مؤمن البُخلُ وسوء الخلق"_حديث غريب اخرجه ايضاً حمدوابو داؤ دو الحاكم_ل قال ابن العربي في العارضة :هذاالحديث وان كان غريباً فانه تعضده احاديث و تعارضه أخر_

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عندے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: دوعاد تیں یعنی بخل اور بدخلقی کسی مؤمن میں (بطور ملکہ کے) جمع نہیں ہوسکتیں۔

مركيب: بعض حفرات نے نكارت مبتداء سے بيخے كى غرض سے "لا تسجد معان" كو تحصلتان" كے لئے صفت فُصِّصه بنايا ہے اور "البحل و سوء المحلق" كو تخر، جبكة بعض نے "البحل و سوء المحلق" كو مبتدااور " بحصلتان" موصوف صفت كو "خبر مقدم" بنايا ہے ليكن ان دونوں تركيبوں سے حديث كا مطلب صحح طور پرادانہيں ہوسكتا جيسا كداد فى تا مل سے ظاہر ہوتا ہے، اس لئے صحح تركيب يہ ہے كہ " حصلتان" مبتداء ہے اور جہال تك نكارت مبتداء كا مئد ہے قياتو كہا جائے گاكم "البحل و سوء اور "لات حد معان" فرہے اور جہال تك نكارت مبتداء كا مئد ہے قياتو كہا جائے گاكم "البحل و سوء

باب ماجاء في البخل

ل رواه ابوداؤدفي الادب باب: • • 1 ، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٥٨ ج: ٣ رواه الترمذي وغيره، وفي اعلاء السنن اخرجه الترمذي وفي سنده ضعف ص: ٣٥٧ ج: ٨ 1 ، ادارة القرآن والعلوم الاسلامية كراچي.

العلق" بناء بربدليت ازمبتدا تخصيص كے لئے كافى بين-

گراس سے بھی زیادہ آسان جواب ہے کہ تکارتِ مبتداء کی ممانعت کوئی منصوص علیم اچرنہیں ہے جس میں رائے کوشل نہ ہو بلکہ ہے ایک مفیدرائے ہے اوراس کا مقصد ہے کہ جس کلام میں مبتدا کرہ ہوتو چونکہ دہ کلام فائد ہے ہے موفا خالی ہوتا ہے اس لئے ایسا کلام ممنوع ہے، گر جہاں ہے وجہ نہ ہوتو دہاں ہے پابندی کیوں لاگوہوگی؟ اس لئے کہا جائے گا کہ کلام کا دارو مدار فائد ہے پہ پس اگر نکارتِ مبتداء کے باوجود کلام مفید ہوسکتا ہے تو بلاشہہ وہ ترکیب سے جی ہوگی، چنا نچہ اس تم کی ایک اور صدیث میں جب علامہ طبی نے ایسا تکلف کیا تو شخ عبدالحق محدث وہلوگ نے رضی سے بھی بات قل کر کے اسے رد کر دیا اور رضی تو نوکا اہام ہیں۔ وہ صدیث ہے ہو شخ عبدالحق محدث وہلوگ نے رضی سے بھی بات قل کر کے اسے رد کر دیا اور رضی تو نوکا اہام ہیں۔ وہ صدیث ہے ہے: "خصلتان معلقان فی اعناق المو ذنین للمسلمین صبامہم و صلاتهم "۔ (رواہ این ماجہ کے بیر بریا یا ہے اس مطلب یکر تبدیل موجا تا ہے اس پرشخ کھے ہیں:

"و لاشك ان المتبادران قوله معلقتان حبرونكارة المبتداء قدتكلمنافيه مراراًان المدارعلى الافادة كماذكره الرضى الخ_(مكلوة ص ٢٤ ماشينبر)

اس لئے او پرترجمه میں ' حصلتان ' کومبتدااور' لاتحت معان ' کونبر بنایا گیا ہے تا کہ صدیث کا مطلب تبدیل یا سخ ندہو۔

تشری: سابقه باب میں تناء کی تعریف سے بخل کی تعریف خود بخود معلوم ہوتی ہے کہ 'انساالا شیاء تعرف باضدادها''لہذا کہا جائے گا کہ شرع جہاں مال خرچ کرنے کا تھم دے یا مرقت اس کا تقاضا کرے وہاں خرچ نہ کرنا بخل ہے خواہ حقوق اللہ کی مدمیں ہویا حقوق العباد۔

گوکہ خلاف شرع اور خلاف مرقت دونوں اوصاف ندموم اور فتیج ہیں تاہم وہ بخل جو کالفت شریعت کے زمرے میں آتا ہے زیادہ شنیع ہے اس سے جوخلاف مردت کہلاتا ہے۔

اس مدیث کا مطلب شارحین کے لئے کافی مشکل رہاہے وجہ اشکال یہ ہے کہ اس ارشاد پاک کے مطابق بخل اور بداخلاقی ایمان کے منافی ہیں مالانکہ مؤمن میں ان دونوں کا مشاہدہ تو کیا جاسکتا ہے جس سے ان کی موجودگی کا یقین ہوجا تا ہے۔

ع منن ابن ماجه ص: ٥٢ "باب السنة في الاذان" ابواب الاذان.

پھراس اشکال سے بچنے کے لئے متعددتو جیہات پیش کی گئی ہیں مثلاً مؤمن سے مرادکامل ہے لہذا مطلب یہ ہوگا کہ کامل مؤمن میں بید دونوں چیزیں جمع نہیں ہوتیں اور جن مؤمنین میں مشاہدہ کیا جاتا ہے وہ گویا کاملین نہیں ہیں۔ یامطلب یہ ہے کہ یہ دونوں خامیاں بطور ملکہ اور عادت راسخہ کے جمع نہیں ہوسکتی ہیں گو بھی کھلین نہیں ہیں۔ یامطلب یہ ہے کہ یہ دونوں خصلتیں بھر پورانداز میں جمع نہیں ہوسکتی ہیں اگر چے مقدار قلیل ممکن ہے۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ اگر اخلاق کی تعریف اور حقیقت سمجھ ہیں آجائے تو صاف معلوم ہوگا کہ ان شیوں توجیہات کا مطلب اور مآل ایک ہی ہے صرف تعبیرات کا فرق ہے۔ المحد للدراقم نے اخلاق روصل ان ملکات پر کتاب کسی ہے اس میں اخلاق کی تعریف تفصیل ہے دی ہے جس کا خلاصہ یہ ہے کہ اخلاق دراصل ان ملکات اور رائخ کیفیات نفسانیہ کا نام ہے جواللہ عزوجل پیدائش کے وقت کسی آدی میں ودیعت فرما تا ہے، یہ وہ صلاحیتیں ہوتی ہیں جب بچے بڑا ہوجاتا ہے تو ان کے مطابق افعال کاصدور باسانی ہوتا ہے مثلاً ایک دن کا نومولود بچہ ہے مگر اس کے اندر شجاعت ، محفقت اور حکمت پائی جاتی ہیں تو اگر چہنی الوقت ان کے آثار شربیس کا خوان ہونے ہیں، اگر کسی عارض ہے وہ اس کی مخالفت کرے تو اس سے اخلاق پر کوئی غیر معمولی اثر نہیں پڑتا مثلاً ایک آدی کے اندر خرج کرے تو یہ ستون کی کہلائے گالیکن اگر بعارض وہ کسی وقت خرج کے موقعہ پر خرج نہ کرے تو یہ برستور خی بی کہلا نے کا مشتق ہے تا آئکہ نجوبی اس کا مزاج ٹائی نہ بن جائے ، پھراخلاق کے بڑے ستون بیرستور خی بی کہلا نے کا مشتق ہے تا آئکہ نجوبی اس کا مزاج ٹائی نہ بن جائے ، پھراخلاق کے بڑے بڑے ستون تیں ہیں، شجاعت ، عفت اور حکمت ان کے اجتاع سے عدالت جنم لیتی ہے ۔ تفصیل نقش قدم میں دیکھی جاسحتی ہے۔

علی ہذا چونکہ مؤمن تو وہی ہوتا ہے جس کا باطن صاف ہویا کم از کم رذائل اخلاق ہے بیخے کی کوشش کرتا ہولہذا سے نہیں کہ بھی ہوتا ہے جس کا باطن صاف ہویا کم از کم رذائل اخلاق و برتمیزی کر کے ہولہذا سے نہیں ہوسکتا ہے کہ بحیثیت مومن وہ بخل کر کے مالی حقوق کو پامال کرے اور بداخلاقی و برتمیزی کر کے معاشرتی حقوق کوروندے خاص کر سلسل سے تو یہ کام ہوئی نہیں سکتا ،اگراس کے باوجودکوئی ایمان کا دعوی کرتا ہے تو اسے اپنے خاتمے کے لئے فکر مندر ہنا جا ہے کیونکہ الیں خرابیاں عاقبت کوخراب کر سکتی ہیں۔ والعیاذ باللہ فرض یہاں ازروئے ایمان اور بحیثیت ایمان کی بات ہور ہی ہے۔

"قال النبي صلى الله عليه وسلم :ان العبدليعمل عمل اهل الناروانه من اهل الحنة

ویعمل عمل اهل المحنة وانه من اهل الناروانماالاعمال بالحواتیم"۔ (متفق علیہ طب)

ینی بدباطن کی وجہ سے آدمی بالآخردوز خیول کی راہ لیتا ہے۔اعاذ نااللہ منہ البذا ہرمؤمن کوچا ہے کہ
اپنے باطن کوصاف وشفاف بنالے تا کہ اسلام کے احکام کے حوالے سے انشراح قلب میں اضافہ ہی اضافہ
ہوتارہے، یہال تک کہ جب موت آجائے تو انشراح نورعلی نور بن جائے۔

باب كى دوسرى حديث: - "لايد حل الحنة حِبُّ و لا بعيل و لامنان " - كَلَّ و عَالِمَ وَ لا مِنان " - كَلَّ وَعَالِمَ وَ المَنان " - كَالْ مِنْ الْمِنْ الْمُنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلِي اللهُ عَلَى اللهُ

لغات: قول المناب كروك بازكو كل المناب كاراوردهوكه بازكو كلت بين جوكبنا كرو المناب كروك بازكو كلت بين جوكبنا كرو المناب كروك بازكو يس بحماوره والماكوالذي يستح بين جوكبنا كروك بين بحماورول بين بحماوره وتام عارضه بين ابن العربي كلت بين المناب من المحيو حلاف مايسره فيما يعو داليهم "قوله" منان "مَنْ سے من المحيو حلاف مايسره فيما يعو داليهم "فوله" منان "مَنْ سے مناق المحيو منان منان "منان وتال "منان "منا

تشریخ: ۔اس حدیث کے مطلب میں بھی متعدداقوال ہیں ایک بیک خدب سے مراد کا فرہے جیبا کہ اگل روایت میں مؤمن کے ساتھ تقابل سے معلوم ہوتا ہے۔ دوسرایہ کہ اس سے مراد دخول اولی کی نفی ہے کیونکہ جنت صاف سخری جگہ ہے وہاں گند ہے اعمال اور نازیباا خلاق کے حامل لوگ نہیں جاسکتے یہاں تک کہ صاف ہوجا کیں یااللہ کے معاف کرنے سے یا جہنم کی آگ سے ، ہاں جوگندگی ایس ہے جوختم نہیں ہوسکتی تو دوزخ میں جلنے کے باوجود بھی وہ یا کنہیں ہوں گے جیسے مشرکین اور دیگر کفار۔

ایک مطلب وہی ہے جواد پروالی حدیث کی شرح میں گذرگیا کہ ایسے عیوب عموماً خاتمہ بالخیرے مانع بنتے ہیں۔والعیاذ باللہ۔اور عام فہم مطلب وہ ہے جو بار ہا گذراہے کہ یہ خاصیات المفرد ہیں یعنی ان افعال کی تا شیریہ ہے کہ جنت سے روکتے ہیں تاہم قیامت کے دن فیصلہ مفردات کے بجائے مرکب اعمال پر ہوگا تد بر۔ ابن العربی کھتے ہیں کہ احسان جتلانے والا گویا اللہ کی مشابہت اختیار کوتا ہے کیونکہ انعامات دے

س صحيح بخارى ص: ٩٤٨ ج: ٢ كتاب القدر، ايضاً ص: ٢ ١ ج: ٢ "باب في الاعمال باالخواتيم" كتاب الرقاق، ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٣٥٨ ج: ٢ حديث: ٢٢٣٢٨. ٢٢ ع ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٥٨ ج: ٣.

کراحمانات جنانااور مکبرتواللہ کا وصف ہے، بندے کوتو عاجزی اورتواضع اختیار کرلینی چاہئے بینی اپناکام کرلینا چاہئے خداکا کام اوراس کی صفات خاصہ میں شرکت و مداخلت نہیں کرنی چاہئے، خاص کر جب آ دی کو اپنے خاتمے کاعلم بھی نہ ہواورا گر بالفرض علم بھی ہوجائے تو پھرانبیاء علیہم السلام کی سنت، تواضع کو اپنانا چاہئے۔

قال: "وكذالك لايد حل الحنة منّان وهو الذي يفخر بنعمته على المنعم عليه فان ذالك انماهو لله سبحانه ولرسوله اذاالكِبرياء لِله في السلوت والارض والتكبر منموم في حق العبدلرؤيته نفسه فوق غيره وهو لا يعلم حاتمة أمره وان علم فمن حقه ان يتواضع كمافعلت الرسل الكرام التي تحققت حواتيمها وتواضعتِ لامر ربّها"_

> زندگی آمہ برائے بندگی زندگی بے بندگی شرمندگی

باب كى تيسرى مديث: -"المؤمن غِرُّ كريم والفاحر خِبُّ لنيم" .

مومن سادہ لوح اور جلد دھو کہ میں آجائے والا اور شریف اننس ہوتاہے جَبکہ فاجردھو کہ باز اور کمینہ

ہوتا ہے۔

لغات: _ "غِـــو" بكسرالغين وتشديد الراء بمعنى ساده لوح ،سيدها ساده اورجلد دهوكه ين آج في والا كي مقات: _ "غِــوله" بكسرالغين وتشديد الراء بمعنى ساده لوح ،سيدها ساده اورجلد دهوكه ين بردزن كي مقدم كي صدب بمتن شريف الطبع بخى ، عالى ظرف اورصاحب عزت كــقوله" لهيم كريم ــ يفق الملا م وسكون البحزة" كــوم فــلان " كم ذات بونا ، نجلي اور كه شيادرجه كا بونا ، خيل من شاطل بين ، چونكه كريم بين سخاوت كمعنى بات جات خسيس ، كم ظرف اور بخيل بونا وغيره اس كم معنى وكون المحتم عن اس كاوت كمعنى بات جات بين اس ليكنيم بين اس كى ضديعنى بال كمعنى وكون المحتم من شامل بين ، چونكه كريم بين سخاوت كمعنى بات جات بين اس ليكنيم بين اس كى ضديعنى بال كم معنى وكونو لا معنى مناسب بــــــ

تشری : صدیث کامطلب مینیں ہے کہ مؤمن جابل ہوتا ہے اس لئے دموکہ کھاجاتا ہے بلکہ سیح مطلب سیہے کہ السمرا یقیس علی نفسہ ''کےاصول کی بنا پرمؤمن دوسرے کو بھی بچا ہجستا ہے فاص کر جب

هرواه ابوداؤد ص:۲ ۳۱ ج:۲ "بياب في حسن العشرة" كتاب الادب، ايضاً رواه احمد في مسئله ص:۳۰ ا ج:۳ حليث:۸۸۷۲.

دوسرادهو که باز ہوتو اس کا کام بیہ وتاہے کہ جھوٹی قسمیں کھا تاہے اور بڑے بڑے دعوے کرتاہے چونکہ مؤمن کا دل صاف ہوتا ہے اس لئے فاجر کی با تیں اس خالی لوح پر جگہ بنانے میں کامیاب ہوجاتی ہیں، دیکھتے ابلیس لعین فی صاف ہوتا ہے اس لئے فاجر کی با تیں اس خالی لوح پر جگہ بنانے میں کامیاب ہوجاتی ہیں، دیکھتے ابلیس لعین فی حضرت آ دم علیہ السلام سے جھوٹ بولا اور شم کھائی کہ میں آپ کا خیرخواہ ہوں چنا نچہ اس کی شم جھوٹی تھی مگر حضرت آ دم علیہ السلام کے پاس اللہ کے نام سننے کے بعد کوئی اور چارہ نہیں رہا تھا۔ اور بخاری شریف کتاب اللہ با علی دوایت ہے:

"رأى عيسى رحلاً يسرق فقال له اسرقت قال كلاوالذى لااله الاهوفقال عيسى امنتُ بالله وكذّبتُ عَينيً" (بخارى شن ١٩٥٠ جلد: ١، باب تول الشرو و الأرفى الكتاب مريم الخ)

غرض مؤمن حسن ظن اور دنیوی امور میں عدم دلچی اور درگذر وتسام کی بنا پردھوکہ کھا جاتا ہے جبکہ فاجر بدگمانی کی وجہ سے اچھی اور کچی بات کوشک کے تناظر میں دیکھتا ہے کہ اس کا کام یہی ہوتا ہے ،اس کی آسان مثال میہ ہے کہ اکثر سیاسی لوگ ہمارے علماء کودھوکہ وسیتے رہتے ہیں اور علماء ان کے وعدوں پر بھروسہ کرکے نقصان اٹھاتے ہیں۔

لیکن یہاں شاہ صاحب نے العرف الشذی میں ایک اعتراض کرکے پھراس کا جواب دیاہے وہ فرماتے ہیں کہ سے میں کی دوایت ۔ کے مطابق ایک آئی کو بدر میں گرفتار کر کے حضور صلی الله علیہ و کم کی خدمت میں پیش کیا گیا تو اس نے بہت زیادہ اعذار اور حیلے بہانے کر کے رہائی حاصل کر لی گر جب گھر پہنچا تو کہنے لگا کہ میں نے محمو کو دھوکہ دیا، پھروہ خض دوبارہ گرفتارہ وااور حسب سابق پھرمعذرت کرنے لگا ''فقال النب صلی الله علیہ و مسلم : الا یہ لمد نے السوم من من محصور احدمر تین '' الح لے اس لئے نی علید السلام نے اسٹیس جھوڑ اتو بظاہر باب کی حدیث اور سمجین کی حدیث میں تعارض ہے۔ ان میں تطبیق یہ ہے کہ حدیث الباب کا مطلب یہ ہے کہ مومن حیلہ ساز اور عیار نہیں ہوتا جو کی معاطلی پہلے سے حیلہ سازی کرتار ہے جبکہ سمجین کی حدیث کا مطلب یہ ہے کہ مومن جب کی مرطلے سے گذر جائے اور اس میں ایک باردھوکہ کھائے تو دوبارہ اس معاطلے میں پھر دھوکہ کھائے تو دوبارہ اس معاطلے میں پھر دھوکہ کھائے تو دوبارہ اس

ل الحديث اخرجه البخاري في كتباب الادب بياب: ٨٣، ومسلم كتاب الزهد، وابو داؤد كتاب الادب باب: ٢٩، وابن ماجه ابواب الفتن باب: ١٣، واحمد في مسئلة ص: ٢٧٢ ج: ٢ حديث: ٥٩٢٨.

اس حدیث کوسراج الدین قزوینی نے موضوعات میں شارکیا ہے کیونکہ اس کاراوی بشرین رافع امام احمد کے نزد یک ضعیف ہے مگرصلاح الدین علائی نے ابن معین نے قل کیا ہے: "لیس به باس " کمافی حساسیة القوت و فیھاالتفصیل نیزاس کے متابع بھی موجود ہیں،صاحب تخد کھتے ہیں: احسر حد احساد ابو داؤد محصول المحاکم این العربی نے عارضہ میں بھی اس پراعتراض نہیں کیا ہے لہذا ہے کم از کم درجہ حسن تک پہنے سکتی ہے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم واحکم۔

باب ماجاء في النفقة على الاهل

"عن ابي مسعودالانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نفقة الرجل على اهله صدقة "_(حسن صحيح)

حضرت ابومسعودالانصاری رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا ۔ آدمی کا خرچ کرنا آئینے اہل خانہ پرصدقہ ہے۔

تشری : مطلب یہ ہے کہ صدقہ کی صحت اور تو اب کا دارومدارصرف اس پڑئیں ہے کہ غیروں اور فقراء کو کچھ دیا جائے بلکہ اپنے اہل خانہ پرخرج کرنے ہے بھی صدقے کا تو اب مل جاتا ہے خواہ اہل خانہ سے مراد ہوی کی جائے یادیگر افراد خانہ لئے جائیں، اسی طرح وہ نان نفقہ واجبی ہوجیسے ہوی اور نابالغ بچوں پر یا غیرواجبی ہوجیسے ان سے علاوہ دوسرے افراد خانہ پر۔البتہ بظاہر بی تو اب اس وقت ملے گاجب وہ اس انفاق میں تو اب کی نیت کرے چنا نچے سے مین کی روایت اس طرح ہے 'اذاان ف ق السمسلم نفقہ علی اہد وہ ہم اپنے معاملات اور مباح انجال یا وہ اعمال ہو وہ اس میں تا ہو ہم اپنے معاملات اور مباح اعمال یا وہ اعمال جو ممارے نے معاملات اور مباح اعمال یا وہ اعمال جو ممارے نے معاملات اور مباح اعمال یا وہ اعمال جو ممارے نے معاملات اور مباح اعمال یا وہ اعمال جو ممارے نے معاملات اور مباح اعمال یا وہ اعمال جو ممارے نے معاملات اور مباح اعمال یا وہ اعمال جو ممارے نے معاملات اور مباح اعمال یا وہ اعمال جو ممارے نے معاملات اور مباح اعمال یا وہ اعمال جو ممارے نے معاملات اور مباح اعمال یا وہ اعمال جو مہارے نے معاملات اور مباح اعمال یا وہ اعمال جو مہارے نے معاملات اور مباح اعمال یا وہ اعمال جو مہارے نے معاملات اور مباح کے حق کے طور پر واجب ہیں۔ان کو بھی بنیت تو اب عبادت بنا سکتے ہیں۔

ے سنن ابی داؤد ص:۲ M ج:۲ کتاب الادب، ومسید احمد ص:۳۰ اح:۳.

باب ماجاء في النفقة على الاهل

ل صحيح بخارى ص: ٥ • ٨ ج: ٢ "باب فضل النفقة على الاهل" كتاب النفقات، ايضاً مسنداحمد ص: ٣٦٧ ج: ٢ حديث: ١٨٣٢ ، واخرجه مسلم في الزكواة ص: ٣٢٣ ج: ١ حديث: ٣٨ ، والنسائي في الزكواة باب: • ٢ بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٢ ج: ٣.

دوسری حدیث: حضرت ثوبان رضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: بہتر دینارہ وہ دینارہ جسے آدی این عیال (گھروالوں) پرخرچ کرے اور (پھر) وہ دینارہ جس کو آدی الله کی راہ بیس پنی سواری پرخرچ کرے اور (پھر) وہ دینارہ جس کو آدی الله کے راستہ میں اپنی ساتھوں پرخرچ کرے اور (پھر) وہ دینارہ جس کو آدی الله کے راستہ میں اپنی ساتھوں پرخرچ کرے ۔ ابوقلا بہ (راوی) فرماتے ہیں کہ آپ صلی الله علیه وسلم نے عیال سے ابتدا فرمائی، پھر فرمایا (ابوقلا بہنے) کہ س شخص کا او اب اس آدی سے زیادہ ہوسکتا ہے جو اپنے چھوٹے بچوں پرخرچ کرتا ہے جس کی وجہ سے اللہ ان کوسوال سے محفوظ رکھتا ہے اور ای انفاق کی وجہ سے اللہ ان کوستغنی کردیتا ہے۔ کے (ھذا حدیث حس صحیح)

تشری : اگر چرد واو ، ترتیب پردلالت بہیں کرتی گرراوی ابوقلابہ نے ترتیب ذکری کود یکھتے ہوئے اولا د پرخرچ کرنے کا تواب باقی دوقسموں سے زیادہ قرار دیا کہ اگر چہ یہ تینوں اخراجات بڑے اجرو تواب کے باعث ہیں گراہل وعیال کا درجہ زیادہ اعلی ہے ، پھرنی سبیل الله شریعت کی اصطلاح میں جہاد کے لئے استعال ہوتی ہے لہذا اس کا اصل مصداق تو مجاہدین ہیں گرمع ہذا طلب علم اور دین کے سی بھی کام کی غرض سے گھر سے موتی ہے لہذا اس کا اصل مصداق تو مجاہدین ہیں گرمع ہذا طلب علم اور دین کے سی بھی کام کی غرض سے گھر سے نکلنے پر بھی سبیل اللہ کا اطلاق بعض احادیث سے ثابت ہیں لہذا اس حدیث کو عموم پر رکھنا زیادہ بہتر ہے۔

باب ماجاء في الضيافة وغاية الضيافة كم هو؟

حضرت ابوشر تے العدوی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے وہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم جب یہ ارشاد فرمار ہے تھے تواس وقت میری آئے تھیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کود کیوری تھیں، اور میرے کان سُن رہے تھے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا جو تھی اللہ اور روز آخرت پرائیان لائے تو وہ اپنے مہمان کا اکرام کرے، اس کے امتیازی کھانے کا خیال رکھے، صحابہ کرام شنے بوچھا جائز ہ کیا ہے؟ فرمایا ایک شب وروز (خصوص)

ع الحديث اخرجه مسلم ص: ٣٢٢ ج: 1 كتاب الزكولة، الترغيب والترهيب ص: ١٣ ج:٣٠.

مہمانی۔آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا مہمان نوازی تین دن تک ہے اس کے بعد جو کھلایا جائے گادہ (محض) مدقد ہوگااور جو خص اللہ اور روز آخرت پرایمان لائے تو وہ معلی بات کرے یا پھر خاموش رہے۔

لخات: فوله "حائزته" الفظ كرومطلب بيان ك ك ي بي ايك يدكم مهمان جب جان ك تواس دخست كرت وقت اتناكها ناد دري جواس كايك شب وروز ك لئ كفايت كرد بيمطلب محرائي اورجنگلول كسفر كساته مناسب بدومرايد كفس مهمان نوازى تو تين شب وروز بيم كر پهلادن الطورخاص اجتمام والا بونا چا بيخ مس مي اپني معمول سي زياده عمده كها نا امتيازى طور سي تياركيا جائدان المايم كاروايت سي بوتى بحر مي جائزه كوعطف كساته ذكركيا كياب "السفيد اف شلانة ايسام و حائزته يوم وليلة" لي

ترفدی کی روایت کے مطابق ' حسائو ته "منصوب ہے کہ یہ ' فیلیکرم "کامفعول ٹائی ہے کوئلہ
' فلیکرم " بمعنی اعطاء کے ہے۔ یہ بھی ممکن ہے کہ منصوب بزر گا انافض ہو ' ای فلیکرم ضبفہ ہمائو ته "
تشریخ: اسلام کی آمد ہے پہلے بھی عربوں کی بعض عادات ورسومات ایسی تیس جوست ابراہیں کی بنیا دوں پرقائم تھیں یا پھرانسا نہیت ہے ہم آ ہمگ تھیں۔ اسلام نے ایسی رسومات کو جوں کا توں اپنی حالت پر قر اررکھا ہے۔ ازاں جملہ ایک ضیافت کی روایت تھی جوعربوں میں رائج تھی ،اس روایت میں حضرت ابوشر گرا رضی اللہ عند نے اس کی حربیت کینون فرمائی ہے جواپی عادت کے مطابق فرماتے ہیں کہ اس ارشاد کے دوران میری آنکھیں آ پ صلی اللہ علیہ وسلم کود کھردی تھیں، اورکان میا رشاد کُن رہے تھے۔ ترفدی بی بیں ابواب الحج کی میری آنکھیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کود کھردی تھیں، اورکان میا رشاد گفتارا پایا ہے ،کی رادی کے یہ انداز تعییر کہی صدیث بھی انہوں نے بھی انداز گفتارا پایا ہے ،کی رادی کے یہ انداز تعییر افتی سے مردی ہے ، اس میں بھی انہوں نے بھی انداز وحوب بی کرمائی اللہ علیہ وسلم کی یاد سے اپنی میں انہوں نے بھی انداز وحوب بی کرمائی اللہ علیہ وسلم کے فرمایا کہ جوشمی اللہ اورآ ترت پرایمان لایا ہے دہ اپنی میمان کا اکرام کی سے میمان کا اکرام میں بھی فرمائی لہذا مطلب ہے ہے کہ بھیت مسلمان ضیافت کا تھم اب پہلے ہے زیادہ ان پھل بیرا ہونے کی تاکیہ بھی فرمائی لہذا مطلب ہے ہے کہ بھیت مسلمان ضیافت کا تھم اب پہلے سے زیادہ ان پھل بیرا ہونے کی تاکیہ بھی فرمائی لہذا مطلب ہے ہے کہ بھیت مسلمان ضیافت کا تھم اب پہلے سے زیادہ ان پھل بیرا ہونے کی تاکیہ بھی فرمائی لہذا مطلب ہے ہے کہ بھیت مسلمان ضیافت کا تھم اب پہلے سے زیادہ

باب ماجاء في الضيافة وغاية الضيافة كم هو

ل صحيح مسلم ص: ٨٠ ج: ٢ "باب العنيالة ونحوها" كتاب اللقطة.

مؤكديه

محمر فی صلی الله علیه وسلم برایمان عقیده کالازمی جزو ہے:۔راتم نے اپ کانوں سے بعض بروفیسروں کوید کہتے سُنا ہے کہ الل مغرب یعنی یہودونساری کوکافز میں کہنا چاہئے، کیونکہ اس سے منافرت پھیلتی ہے اوردہشت کردی کوتقویت ملتی ہے۔ کیا پدی اور کیا پدی کاشور با،ان کا زعم یہ ہے کہ ایمان بالرسول لازمی نہیں اور اللہ دا ترت کوتو دہ لوگ مانے ہیں مجروہ کیوں کافر ہوئے؟؟؟

بیلوگ ان نصوص سے استدلال کرنے کی کوشش کرتے ہیں جن میں رسول سلی اللہ علیہ وسلم یا قرآن برایمان کاذکر نہیں ہے مثلاً سورہ آل عمران کی آیت نبرساااورسااا میں ہے:

"ليسواسوآء" من اهل الكتباب امة قبائسمة يتبلون انت الله انآء الليل وهم يستحدون يؤمنون بالله واولئك من المستحدون بالمعروف واولئك من المسالحين"_

ای طرح باب کی مدیث یس می ایمان بالرسول والکتاب کا د کرنبیس ہے۔

جواب: ویسے توالی دینے کا اصول کی ہے کہ وہ ان نصوص سے استدال کی ہمکن کوشش کرتے ہیں جن میں اجمال یا اختصار ہوتا ہے گرآج کل کے روش خیال طبقے نے اس طرز استدال کو اپنامشن بنایا ہے چونکدان لوگوں کا مقصد دین اسلام سے لوگوں کو ہٹانا ہے اس لئے ان کی تحریروں اور تقریروں میں بی عضر نمایاں ہے بیلوگ اپناایک معیار مقرر کر لیتے ہیں جس میں کوشش بیہوتی ہے کہ وہ اہل مغرب کے فشاء کے مطابق ہو بلکہ بیا اوقات بیمشن ان کو سونیا جاتا ہے بھر بیلوگ سفسطانی طرز استدلال سے نتائج اخذ کر لیتے ہیں اور صری کو درجنوں نصوص کو نظر انداز بلکدان کا انکار کر لیتے ہیں۔ راقم نے اپنی کتاب "تجدد پندوں کے افکار کا جائزہ" میں اس پرنستا تفصیلی بحث کی ہے۔

یداوگ مرف ایک لیر پر چلتی میں اور باتی علوم کے جتنے اصول ہیں ان سے بہرہ ہونے کے ساتھ مرف نظر کرتے ہیں حالانکہ بلاغت کا مسلمہ اصول ہیں، کہ بعض مخاطب کے سامنے یا بعض اوقات ایک بات مجمل بیان کی جاتی ہے اس لئے اجمال ہوتا ہے کہ وہ مجمل بیان کی جاتی ہے یاس لئے اجمال ہوتا ہے کہ وہ بات دوسرے موقعہ پقصیل بیان کی جاتی ہے یاس لئے اجمال ہوتا ہے کہ وہ بات دوسری جگہ تضیل آ چکی ہوتی ہے فقہا و و بلغاء کے کلام میں اس کی بے شار مثالیں پائی جاتی ہیں کہ ایک بات ایک جگہ مقید ہوتی ہے گردوسری جگہ اس میں وہ قید ذکر میں کی جاتی ہے حالانکہ وہ کوظ بلکہ ضروری ہوتی ہے،

جیبا کہ علامه شائی نے شرح عقو درسم المفتی میں بوضاحت بیان کیا ہے مفسرین نے اس تکتے کی طرف ان الفاظ میں اشارہ کیا ہے 'القرآن یفسر بعضه بعضاً''۔

البندائم كتے ہيں كہ سورة ال عمران كى بيآيت جس حالت ميں نازل ہوكى ہے اس كا مقتضا يہى تھا كەاس ميں فقط اتنائى بيان ہوجبكہ دوسرى درجنوں آيات بيس ايمان بالله اورايمان بالرسول والقرآن كى بار ہاتھر تح كى كى ہے۔اليى آيات كى تعداد بہت زيادہ ہے تا ہم بطور نمونہ يہاں معدود سے چند ذكر كى جاتى ہيں:

(۱)''قل اطبعواالله واطبعواالرسول فان تولوافان الله لايحب الكفرين ''۔(العمران آيت اسر)

(۲) "يااهل الكتاب لِمَ تكفرون بايت الله وانتم تشهدون "د(العمران آيت نمبره عدد) (درا العمران آيت نمبره عدد الله عند الل

- (٣) ''ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ''_
- (٣) "ومن يتبع غيرالاسلام دينافلن يقبل منه وهوفي الآحرة من المحسرين" ـ

(٢)وقوله تعالى "و لاتكونواكالذين تفرقواو احتلفوامن بعدما جاء هم البيّنتُ واولّفك لهم عذاب عظيم" ـ (العمران آيت ١٠٥)

- (٤)وقوله تعالى "ومامحمدالارسول "-(العمران آيت ١٣٣٠)
- (٨)وقوله تعالى "لانفرق بين احدمن رسله "_(سورة بقره آيت ٢٨٥)
- (٩)وقبوليه تعالى "لاتبحسين الذين يبفرحون بماأتّوا وَ يُحِبُّونَ ان يُحمَدُوابمالم يفعلوافلاتحسينهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم" ـ (العران آيت ١٨٨)
- (١٠)وقوله تعالى" ان الذين كفروامن اهل الكتاب والمشركين في نارجهنم لخلدين فيهااولفك هم شر البرية" ـ (سورة البينة يت ٢)
- (١١)وقبوليه تبعيالي "ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوابين الله ورسله و

يـقـولـون نؤمن ببعض ونكفرببعض ويريدون ان يتحذوابين ذالك سبيلًا اولفك هم الكفيرون حقاً واعتدناللكفرين عذاباًمهيناً"_(سورة الثماءآيت ١٥١)

اگرطول کا خطرہ نہ ہوتا تو مزید آیات پیش کی جاتیں مگرطالب حق کے لئے تواشارہ بھی کافی ہونا جا ہے بیتو کافی تعداد میں آیات ہیں۔

البذاال تجدد كاس فتم كنظريات كرج إركامقصد صرف اورصرف كرابى كوفروغ دينا بدرى باب كى صديث توسيح لينا جا بي جيف من قال الاله باب كى صديث توسيح لينا جا بي بعض اصطلاحات اسماء علام كي طور پراستعال بوتى بين جيف من قال الاله الاالله دخل الحنة " في اور مفاتيح الحنة شهادة ان الااله الاالله " و مفكوة ص ١٥) البذا كها جائے كاكد باب كى حديث بين الله اور آخرت برايمان مبدأ اور معاديتي بورے اسلام كاسم علم بينى بحثيت مسلمان آدى كواين مبمان كا اكرام كرنا جائے -

اکرام ضیف: ۔ اکرام ضیف یہ ہے کہ اس سے خندہ پیشانی سے طے ، ملاطفت اورزی سے بات کرے اسے مناسب جگہ پر بٹھا دیا جائے ، اور بیتا کُرے اسے کہ آپ کی آ مدسے بڑی خوشی محسوس ہوئی ، اس سے کھانے کے بارے میں پوچھے بغیر کھانا حاضر کیا جائے ہاں اگر کھانے کا وقت گذرگیا ہوتو پھر پوچھنے میں کوئی حرج خہیں جگری ہے کہ میں کھانا کھا چکا ہوں۔ خہیں مہمان کو ازخود کہنا جا ہے کہ میں کھانا کھا چکا ہوں۔

کھانے سے پہلے کسی اور چیز سے اس کی تواضع کی جائے تو زیادہ اولی ہے تا کہ فوری طور پر پھھاکرام ہوجائے جیسے حضرت ابراہیم علیہ السلام نے جلدہی مہمانوں کی خدمت میں عجل سمین چیش فرمایا تھا۔ اپنی استطاعت کے مطابق عدہ سے عمرہ کھاناان کی خدمت میں چیش کیا جائے خصوصاً ابتداء ضیافت میں۔'ان کے کھانے سے مسرور ہونا چاہئے ،کھانے کے دوران مہمان سے گاہے گہا جائے کہ آپ کیوں نہیں کھانے سے مسرور ہونا چاہئے ،کھانے کے دوران مہمان سے گاہے گاہے کہا جائے کہ آپ کیوں نہیں کھارہے؟ بیجے یاا یسے افراد کومہمانوں کے ساتھ کھانے پڑیس بٹھانا چاہئے جن سے تکدر خاطر ہو۔

قوله"قالو او ما حائزته"؟ حضرت كنگوئ فرماتے ہیں كە صحابەكرام رضوان الله علیم كاسوال مدت كے بارے میں تھا كہ جائزے كى مدت كتنى ہے كيونكه نفس جائزہ وہ جانتے تھے۔

ضیافت کا حکم: بعض صحیح روایات سے بظاہر مہمان نوازی کا وجوب معلوم ہوتا ہے کیونکہ اس کے

ع روى بسمعناه مسلم ص: اسم ج: 1 كتاب الايمان عن عثمان قال قال رسول الله طَنْطُهُ من مات وهويعلم إنه لااله الا الله دخل الجنة.

متعلق بعض احادیث کے الفاظ یوں ہیں 'لبلہ السفیف حق واحب '' ۔ سی بعض میں ہے کہ اگر مہمان کو کھانا خہیں کھلا یا گیا اوراس نے خالی پیٹ رات گذاری تواس کا حق میزبان پردَین ہے۔ (کمارواہ ابوداؤد ﷺ) اوربعض میں ہے کہ اس کا حق لین ہر سلمان پرلازم ہے۔ بخاری شریف کی روایت میں ہے کہ اگر وہ لوگتہ ہیں نہ کھلا کمیں توان سے مہمانی کا حق زبردی لے لو لئے وغیر ذالک من الروایات ۔ کے باب کی حدیث سے بھی لزوم معلوم ہوتا ہے۔ چنانچ بعض الل ظاہر نے تو وجوب کی تصریح کردی جبکہ امام احمد رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ الل بادیہ پرواجب ہے جبکہ شہری لوگوں پرواجب نہیں، کیونکہ شہریس ہوئل ہوتے ہیں گرباتی اٹکہ شلاف " فرماتے ہیں کہ مہمان نوازی زیادہ سے جبور نے متعدد جوابات دیے ہیں مثل شروع میں جب مسلمانوں کی آبادی کم متی ادر دسائل بھی فل شے تو ضیافت واجب تھی گر بعد میں یہ تھم منوخ ہوگیا، یا بھروجوب پہلے بھی نہ تھا البتہ استجاب اور دسائل بھی فل شروع میں جبہور نے متعدد جوابات دیے ہیں مثل شروع میں جب مسلمانوں کی آبادی مسلم نے در میں جبہور نے متعدد عوابات دیے ہیں مشاوخ ہوگیا، یا بھروجوب پہلے بھی نہ تھا البتہ استجاب زیادہ موک کردی تھی ہوگیا ہیں جبہور نے تا کید کی روایات سے دیے ہیں۔ تیسراجواب ہیں ہوگیا فت کو واجبی حق قراردیا عام کے بارے میں جبہور نے تا کید کی روایات سے دیے ہیں۔ تیسراجواب ہیں ہوگیا فت کو واجبی حق قراردیا عام کے بارے میں جبہور نے تا کید کی روایات سے دیے ہیں۔ تیسراجواب ہیں ہے کہ ضیاف کو واجبی حق قراردیا عام

المستر شدعرض كرتاب كدنسبتا زياده اطمينان بخش جواب يدب كديد وجوب ازروئ مكارم اخلاق وسن معاشرت بوجوب ازروئ مكارم اخلاق وسن معاشرت بوجوب تشريعي نبيس للبذاا كرچه خيافت واجب توبيم كرخيافت ندكر نے كي صورت بيس آدى بيم وت كہلائے گا، كداس نے وہ علم پامال كرديا جو بامروت فحض پرمروت كے طور پرواجب ہوتا ہا وراس كا صغير مہمان كو محروم و مايوس كرنے سے تن سے منع كرتا ہے للبذاايد فخص بيضير اور بهم وت كہلانے كاستحق تو موكا، مكر شرعاً آخرت بيس اس پران شاء الله من امرتب ند ہوگی چنانچه امام الودا وَدَّ نے اپنی سنن بيس ضيافت كے بوگا، مكر شرعاً آخرت بيل الاكل من مال غيروا ' في من منال غيروا ' في من في الله من مال غيروا ' في من منال غيروا ' في من منال غيروا ' في من منال غيروا ' في من في منال فيروا ' في من منال غيروا ' في منال فيروا و في منال فيروا ' في منال فيروا و في منال فيروا ' فيروا ' في منال فيروا ' في منال فيروا ' في منال فيروا ' في منال فيروا و في منال فيروا ' فيروا ' في منال فيروا ' فيروا ' في منال فيروا ' فيروا ' فيروا ' فيروا ' في منال فيروا ' فيروا

م كذا في سنين ابن ماجه ص: ٢٢١ كتاب الادب ولفيظه للقالضيف واجبة ، وابوداؤد ص: ٢٤٠ ج: ٢ "باب من

نة تقابلكه بيه عاملين كے لئے مخصوص تھا كه الل ذرع والل ضرع برعاملين كي ضيافت واجب ب- چوتھا جواب سيد

ہے کہ بیمضطرکے لئے ہے یا پھریلز وم حکومت کی طرف سے الی فرمد برعا کد کیا گیا تھا۔

ے سنن ابی داؤد حواله بالا.

الضيافة الخ" كتاب الاطعمة.

ل صحيح بخارى ص: ٢ • ٩ ج: ٢ "باب اكرام الضيف وخدمته" كتاب الادب.

ي راجع للتفصيل الترغيب والترهيب ص: ٢٥٠ تا ٢٥٣ ج:٣.

A سنن ابي داؤد ص: ١٤١ ج:٢ كتاب الاطعمة.

اوراس میں بیآ یت نقل کی ہے 'لاتا بحلوااموالکم بینکم بالباطل' الایۃ ۔لہذاسابقدروایات مو ول ہیں۔
مہمان کی فرمدواری: شریعت مطہرہ کا بیعام اصول ہے کہ جہاں کوئی معاملہ دویا دو سے زیادہ فریق
کے درمیان مشترک ہوتو وہاں ہرفریق کے لئے مناسب حال تھم ہوتا ہے ہرفریق کو بیعلیم دینا شریعت کا زرین صابلہ ہے، کہ وہ دوسر نے فریق کا بطور خاص خیال رکھے از اس جملہ ایک ضیافت بھی ہے اس میں میز بان کوشق سے اس میں میز بان کوشق سے اس کی میں میز بان کوشق

گرچونکہ مہمان بہر حال ایک گونہ تکلیف کابا حث ہے اور کی کے ہاں ہے وجہ مفت کھانا انسانی اور اسلامی غیرت کے خلاف ہے اس لئے ضرورت تھی کہ مہمان کو بھی بتاویا جائے کہ وہ کی دوسرے کے دستر خوان سے حدضر ورت سے ذیادہ فا کہ مندا ٹھائے، چنا نچہ باب کی دونوں حدیثوں بیں بی تقریح کردی گئی کہ مہمان کو کی کہ کہاں تین دون سے ذیادہ فیمیں شہر ناچا ہے کیونکہ اس سے صاحب فانہ کو تکلیف ہوگی ،اگروہ صاحب فانہ کی کہمان تین دون سے خلط فاکدہ اٹھاناچا ہے گااور تین دان کے بعد بھی جانے کانام نہیں لے گا تو مزید کھاناصد قہ شار ہوگا اب ایک غیوراورخوددار فیض خور سوچ کہ آیادہ صدتہ کھانا پند کرتا ہے بیا پئی عزت کی حفاظت پند کرتا ہے چنا نچرار شاد ہوا 'ولایہ حل لسہ ان ہشوی عندہ حتی یہ سر جسہ ''۔امام تر نہ کی '' یک کی ماطلب خود بیان فرمایا ہے' یہ عندی المضیف لایقیم عندہ حتی یہ شتد علی صاحب المنزل والمصرح ہوالمضیق '' ۔ یعنی مہمان اتنا نہ شہر سے کہ جس سے صاحب خانہ تگ آجائے ، ٹو کی یُو کی بروزن رمی کی بھی اللاقامۃ ۔ ''

ضیادی ہے متعلق مزید تفصیل درکار ہوتو ملاحظہ ہونتش قدم کال حصد دوم ہمش اخلاق فصل ہفتم مہمان کے حقوق اور آ داب ضیافت و آ داب برائے مہمان۔

ع سورة البقرة آيت: ٨٨ . .

ع وقال النخطابي: معنى لايغوى، لايحل للضيف ان يقيم هنده بعد ثلاثة ايام من غير استدهاء منه حتى يعنيق صدره فيبطل اجره انتهى، وقال الحافظ وللعلماء في هذا الحديث تاويلان: احدهما ان يعطيه مايجوز به ويكفيه في يوم وليلة اذا اجتاز بـه وثـلالة اينام اذا قـصـنده، والثاني يعطيه مايكفيه يوماً وليلة يستقيلهما بعد طبيالة، الترغيب والترهيب ص: ٢٥١ ج:٣. حفيظ الرحمن الحنفي عفى هنه

باب ماجاء في السعى على الارملة واليتيم

حفرت صفوان بن سلیم سے روایت ہے جسے وہ مرفوع بیان کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: بیوہ اور سکین (کی مدد) کی کوشش کرنے والا اللہ کی راہ میں مجاہد کی مانند ہے یا اس مخف کی طرح ہے جودن کوروزہ رکھتا ہے اور رات کونماز پڑھتا ہے۔

لغات: قوله "الساعی " می سے ہے کین یہاں دوڑ نے کے معنی میں نہیں بلکہ مخت ومشقت اور کسب کے معنی میں نہیں بلکہ مخت ومشقت اور کسب کے معنی میں ہے چونکہ محنت کرنے والاعموا تیز ہوتا ہے اس لئے اسے سائی کہتے ہیں ۔قبوله "الارملة" بفتح المهمزة والميم و بينهماراء ساكنة ۔ار مال سے شتق ہے فقر ومسكنت كو كہتے ہیں جوعورت بغیر شوہر کے ہووہ عموا غریب وحتاج ہوتی ہے اس لئے اسے ارملہ كہتے ہیں ۔قبوله "المسكين" من لاشئ له ، بعض حضرات نے بیم معنی فقیر کے بیان كے ہیں اور مسكین اس كوكہا ہے جس کے پاس کچھ نہ کچھ ہوگر وہ ناكافی ہو بعض نے بیسے مقیر كا بتال ہے ۔بہر حال مراداس سے تاج اور غریب ہے۔

تشریح: حضرت صفوان تا بعی ہیں مگرروایت مرفوع نقل کرتے ہیں جس کا مطلب سے ہے کہ بیمرسل ہے تا ہم دوسری سند میں موصولاً مروی ہے اس لئے شخین نے بھی اس کی تخریح کی ہے، کی امام ترفدی نے ترجمة الباب میں لفظ یتم کا ذکر کیا ہے جبکہ حدیث میں مسکین کا لفظ وار دہوا ہے بیٹیم کی طرف اشارہ ہے۔

صدیث شریف کا مطلب ہے ہے کہ جتنا تو اب مجاہدیا صیام وقیام کے پابندکوملتا ہے اتنابی تو اب اس عامل کو یا اس مخص کوبھی ملتا ہے جو بیوہ اور مختاج کی فکر میں مشغول اور ان کی مدد کے لئے کوشاں ہوتا ہے چونکہ مجاہد کی محنت سے بیدا دُن اور بے کسوں کو فائدہ ہوتا ہے اس طرح کی محنت سے بیدا دُن اور بے کسوں کو فائدہ ہوتا ہے اس طرح

ل المحديث اخرجه ايضاً المخارى في النفقات باب: 1 ، ومسلم في الزهد حديث: ٢٦ وابن ماجه في التجارات باب: ١ ، بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٣٨ ج:٣٠

باب ماجاء في السعى على الارملة واليتيم

ع صحيح بخاري ص: 4 م م : ٢ عن ابي هريرة ، كتاب النققات، صحيح مسلم ص: ١ ١ ٣ ج: ٢ "باب فصل الاحسان الى الارملة والمسكين واليعيم كتاب الزهد.

اس محض کی کمائی سے بھی ان کی مدرہ وتی ہے اس لئے دونوں کو یا مساوی ہیں یا جس طرح مجاہد بیت المال میں حصے کا مستحق ہوتا ہے اس طرح عامل بھی ہوتا ہے ، بہر حال یہاں تشبیہ تو اب میں مراد ہے چونکہ مجاہداور دوزہ دار اور نمازی کے قواب کا ایک معیار معلوم ہے اس لئے عام طور ہے ان کے ساتھ تشبیہ دی جاتی ہے ، جس سے شریعت کے احسان عظیم کا چنہ چانا ہے کہ بسااوقات جھوٹے چھوٹے اعمال کوتو سیج دے کر بردے مشقت والے اعمال کے برابر تو اب دیا جاتا ہے۔

باب ماجاء في طلاقة الوجه وحُسن البشر

"عن حابربن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل معروف صلقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء الحيك"_ ل

حضرت جابر بن عبداللدرض اللدعند سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا ہرنیکی صدقہ ہے اور نیکی کے کامول میں سے میمی ہے کہتم اپنے (اسلامی) ہمائی سے خندہ پیشانی کے ساتھ ملواور میک تم اپنے ڈول سے اپنے ہمائی کے برتن میں پانی ڈالو۔

لغات: فوله "طلاقة وطلق " دونول مصدر بي چرطان بس لام كاكسره بحى جائز باورسكون بحى ، معنى بنس كه و منده رواور كلا بوابشاش چره ...

قوله "البيشر" كبسرالباء بمعنى خشره روكى وخوشى كے ہے۔قوله "المعروف" وه كام جس كي المجمائى اورخوبى ازروئے اللہ معنى حشار است كا صاف كرنا وغيره، يدلفظ "منكر"كم مقابلے ميس آتا ہے جونا آشنا ہوتا ہے۔

تشری : مدیث کی تشری ' باب ماجاء فی منائع المعروف ' بین عنقریب گذری ہے اعادہ کی ضرورت نہیں صرف اتنی بات عرض ہے کہ جب آدمی اپنے بھائی سے خوشی خوشی ملتاہے اور سکر اکر ملاقات کرتاہے تواس سے دہا فوس ہوجا تا ہے اور قلب کامیلان اور صفائی معلوم کر لیتا ہے، کیونکہ برآ دمی کا چبرہ اس کے دل ود ماغ کی

ياب ماجاء في طلاقة الوجه وحسن البشر

لِ المحنيث اخرجه ايضاً احمد في مسئله ص: ٣٠٥ ج: ٣ حديث: ٩ ٢٣٢ ، ايضاً ص: ٢٣٢ ج: ٣ حديث: ٣٣٧٣ ا، ايضاً العرفيب و ايضاً العرفيب والعرفيب ص: ٢٨٢ ج: ٣.

اسکرین کاکام دیتا ہے لہذا جب ملاقات خندہ بیشانی سے ہوتی ہے تواس سے ایک اچھاتا کر آ بھرتا ہے جس کی احجھالی پرعقل اور نقل دونوں منفق ہیں اور جب اس کے بھائی کو ملنے سے خوشی ہوگی تواس پرصد قے کا ثواب ملے کا کیونکہ صدقے سے بھی خوشی ملتی ہے تو جس طرح صدقے کی خوشی باعث اجروثواب ہے اس طرح اجھے انداز سے ملاقات بھی خوش افزا ہونے کی وجہ سے باعث ثواب ہے۔ تدبر

باب ماجاء في الصدق والكذب

"عن عبدالله بن مسعودقال فال رسول الله صلى الله عليه وسلم :عليكم بالصدق فان السدق يهدى الى البِرِّ وان البِرِّ يهدى الى الحنة و مايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عندالله صديقاً واياكم والكذب فان الكذب يهدى الى الفحوروان الفحوريهدى الى المارومايزال العبديكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عندالله كذاباً" ـ (حسن صحيح) لل

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عندروایت ہفر ماتے ہیں کدرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایاتم چاق کوا ہے اور بھلائی جنت کی طرف رہنمائی کرتی ہے اور آدی مسلسل کی بولٹا ہے اور بھلائی جنت کی طرف رہنمائی کرتی ہے اور آدی مسلسل کی بولٹا ہے اور کی اہتمام کرتا ہے یہاں تک کہ وہ اللہ کے یہاں انتہائی سچا تکھاجاتا ہے، اور تم مسلسل کی بولٹا ہے اور کی کومری خرابی تک پہنچا تا ہے اور خرابی جہنم تک پہنچاتی ہے اور آدی مسلسل جموث ہے اور جموث بنا تا ہے یہاں تک کہ اللہ کے یہاں وہ انتہائی جموٹا لکھاجاتا ہے۔ (یعنی مسلسل جموث بولٹا ہے اور جموث بنا تا ہے یہاں تک کہ اللہ کے یہاں وہ انتہائی جموٹا لکھاجاتا ہے۔ (یعنی قرار یا تا ہے)

لغات: _صدق اور كذب كى تعريفيں تو مشہور ہیں كہ جو حكایت اپنے تحكی عند كے مطابق ہووہ صدق ہواہ مدق ہواہ مدق مند ال ہاور جوموافق نه ہووہ كذب ہے تا ہم كذب میں كاف كافتھ اور ذال كاكسرہ زيادہ فضيح ہے بنسبت كاف كے كسرہ اور ذال كے سكون كے

باب ماجاء في الصدق والكذب

ع المعديث اخرجه البخاري في الادب باب: ٦٩ ومسلم في البر حديث: ١٠٣ و ابوداؤد في الادب باب: ٩٠ و ابن ماجه في المقدمة باب: ٤ بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٢٦ ج: ٣.

تشریج نے مدق اور کذب کے حسن اور فتح سے متعلق بحث ' باب ماجاء فی اصلاح ذات البین ' میں محقیق تشریح کے عنوان کے خمن میں گذری ہے۔فلیراجع ، باب کی حدیث میں صدق کے التزام اور مجموث سے اجتناب کا تاکیدی تھم ہے اور اس کے ساتھ دونوں کا نفع ونتصان بھی بیان فرمایا گیا ہے ، تا ہم اگر صدق سے کس کو غیر معمولی نقصان کا خطرہ ہوتو وہاں خاموثی اختیار کر لینی چاہے ای طرح بھی جموث کہنے سے ایک ہے گناہ کی جان محفوظ ہو کتی ہے جیسے ظالم بادشاہ کسی نیک آ دمی اور حق کو عالم کی گرفتاری کے لئے پولیس بھیجتا ہے تو اس کا مور ت کی گرفتاری کے لئے پولیس بھیجتا ہے تو اس کا پڑوی اگراس کو این گھر میں پناہ دے کر پولیس کو تلاثی میں ناکام بنادے اور جب وہ اس کے متعلق پوچھے تو یہ لاعلمی ظاہر کرد ہے تو اس کا محقیم فائدہ ان شاء اللہ جھوٹ کے نقصان پر غالب رہے گا، گوکہ اس صورت میں بھی اس کو تو رہے اختیار کرنا چاہے جیسا کہ پہلے گذر ا ہے ،لہذا کہا جائے گا کہ ناگز یہ وجو ہات باب کی حدیث سے مشتی ہیں۔

اس حدیث میں ایک اہم ضابطہ بیان ہوا ہے کہ نیکی کے لئے جالب ہے جبکہ بدی ، بدی کے لئے جاذب ہے جبکہ بدی ، بدی کے لئے جاذب ہے لہٰذا ایک نیکی کرنے سے دوسری نیکی کی تو فیق ملتی ہے خصوصا وہ نیکی جو پہلی کی نوع سے ہومثلاً ایک صدقہ سے دوسر اصدقہ آسان ہوجا تا ہے علی ہذا القیاس اسی طرح ایک گناہ سے دوسر سے کا راستہ ہموار ہوجا تا ہے خصوصاً جب اسی نوع کا ہومثلاً ایک بارچوری کرنے ہے دوسری آسان ترمعلوم ہوتی ہے، یہاں تک کہ آدی چورین جاتا ہے وعلی ہذا القیاس فرض نیکیوں کے بھی خاندان ہوتے ہیں اور گناہوں کے بھی شجرے ہوتے ہیں فیرین جاتا ہے وعلی ہذا القیاس فرض نیکیوں کے بھی خاندان ہوتے ہیں اور گناہوں کے بھی شجرے ہوتے ہیں نیکی سے مانوس ہوتی ہے اور بدی ، بدی ہے۔

و اسر**ی حدیث:** حضرت ابن عمرضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: جب آ دمی جموث بولتا ہے تو فرشته اس جموٹ کی بد بو کی وجہ سے ایک میل اس سے دور چلا جا تا ہے ۔ ^ع

لغات: فوله "نتن" بفتح النون الاول وسكون الناء بدبوكو كهتم بي فوله "ماحاء به" مراداس سے ووجو في بات ہے جواس نے كبى ہے۔

تشریخ:۔اس معلوم ہوا کہ جہاں اقوال کی دیگر تا شیرات ہیں اس طرح ان میں خوشبواور بد ہو بھی ہوا کرتی ہے۔ اس معلوم ہوا کہ جہاں اقوال کی دیگر تا شیرات ہیں اس طرح ان میں خوشبودار ہوا کرتی ہے اور غلط بات غلیظ اور متعفن وبد بودار ہوتی ہے ،ابن العربی نے عارضہ میں سوال اٹھایا ہے کہ 'بات کیسے بد بودار ہوسکتی ہے جبکہ اُوتواجسام کا وصف ہے پھراس کا جواب دیا ہے کہ

² رواه ايضاً ابن ابي الذنيا في كتاب الصمت، الترغيب والترهيب ص: 9 ٣٦ ج: ٣.

اجسام میں بوکی تخلیق ذاتی وطبعی نہیں ہے بلکہ عادی ہے لہذااللہ جب میاہے اقوال واعراض میں بھی بو وغیرہ ادصاف پیدا کرسکتاہے۔

200

المستر شدعرض كرتاب كديد مسئلة بهي "باب ما جاء في اصلاح ذات البين" من تحقيقي تشريح كي من مي گذراہے کہ آیا اشیا کاحسن وقتح ذاتی میں یاعادی بیمسئلہ بھی اس طرح ہے کہ آیا تا جیرات ذاتی میں یاعادی،

نیزآج کل کی محقیق سے معلوم ہوتا ہے کہ اتوال اعراض نہیں بلکہ جواہر کے ضمن میں معرض وجود میں آتے ہیں، یہ بحث پیچیدہ ہے یہاں اس برتسلی بخش بحث مشکل ہے اگر تحقیق درکار ہوتو راقم کی کتاب "شعاعی تصوری حقیقت اور شرع حیثیت ' سے رہنمائی حاصل کی جاسکتی ہے، نیز ججۃ اللہ البالغمیں عالم مثال کی بحث ہے اس میں مدد بلکتشفی ملتی ہے۔

چونکداس صدیث کی سندمیں کی بن موی نے این شخ سے استفسار کیا تھا'' حد شکم عبدالعزیز ؟ الخ يهال بمزه استفهام مقدر بي اى احد ذكم اس لئ انهول في جواب مين دنعي سيعن اثبات مي جواب

باب ماجاء قي الفُحش

"عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ماكان الفُحش في شيع الاشالة وماكان الحياء في شيع إلا زَانه".

حضرت الس رضى الله عند سے روایت ہے کدرسول الله صلى الله عليه وسلم في فرما يابد كوئى شامل نہيں ہوتى كسى معالم من مراس معيوب بناديتي إورحياكس چيز من شامل نبيل موتى مراسے زينت بخشتى ہے۔

ووسرى حديث: " حياركم احاسنكم احلاقاً ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشأو لامتفحشا''۔

تم میں سب سے الحصاوگ وہ ہیں جن کے اخلاق الحصابول اور نی کریم سلی الله علیه وسلم ند غیرارادی طور پر بد کوئی کرتے اور نہ بی ارادۃ فرماتے۔

لغات : مقوله "الفُحش الفاء من الفاء من الفاء عن اورناز يباجواب اورقول كوكمت بين - قال ابن العرق.

"المفحش هو الكلام بمايكره سماعه ممايتعلق بالدين "يعنى ديني اعتبارت غلط بات." قال وهومن اعظم ذنوب اللسان "رعارضه) بعض حضرات نها كها به كهاس كادامن افعال تك بهيلا مواسم، چنانچ زنا پرفاحشكا اطلاق معروف ومشهور بلكما ثور به قوله "الاشانة" "شين" بيفتح الشين عيب كو كهتم بيل _

تشری : فلق بالفتی ظاہری بناوٹ اور شکل وصورت کو کہتے ہیں جبکہ فلق بالضم بالنی ملکات کو کہتے ہیں جبکہ فلق بالضم بالنی ملکات کو کہتے ہیں۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ پہلی شم میں نواہ وہ ملکات اصلیہ ہوں یا فاضلہ ، جن کوہم اخلاق سے تعبیر کرتے ہیں۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ پہلی شم میں یعنی خلق بالفتے میں تو انسان عام جانداروں کی طرح ایک جاندار ہے گراس کا امتیازی مقام اخلاق کی بنا پر ہے۔ آئ کل ہمارے یہاں اخلاق کی حیثیت بالکل منادی گئی ہے جتی کہ جب تضص میں واضلے کے لئے طلبہ آتے ہیں تو ان کو جب ، کبر، حسداور حقد وغیرہ کی تعربین ہی نہیں آتی ہیں اور ان اشیاء میں فرق بھی نہیں جانے ہیں حالانکہ بیتو کہا تربی ان سے اجتناب فرش میں ہے جوان کی معرفت کی صورت میں ہی ممکن ہے۔ الحمد لله میں صورت میں ہی ممکن ہے۔ الحمد لله میں صورت میں ہی ممکن ہے۔ الحمد لله

اس صدیث بیس فحش بات کونہایت نالیندیدہ قراردیا گیا ہے جبکہ بھی بات اور حیا کی تحسین کی گئی ہے جس سے ان دونوں کی شرعی حیثیت اور مقام کاصاف اندازہ لگایا جاسکتا ہے، نیز اس بیس اجھے اخلاق کے حامل اوگوں کو بہترین افراد قراردیا گیا ہے، جس سے اخلاق کا اونچا مقام بھی معلوم ہوتا ہے۔ آپ سلی اللہ علیہ وسلم فحش کو کی سے پاک تھے نہ تو بھی سہوا ان کی زبان پر بُری بات آئی ہے اور نہ بی ارادۃ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بھی غلا بات کی ہے، یہی حال آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے افعال کا بھی تھا جس سے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی ظاہر اُو باطن قولاً ومملاً پاکیزگی معلوم ہوتی ہے، چونکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے اعلی انسان سے کا نمونہ تھے اور بہیں اس نے جس سے اپ افعال ، اخلاق اور اقوال ، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لائے اور بنائے ہوئے معیار کے مطابق بنا تھیں تب ہم کامل اور کامیاب انسان کہلا تیں گے۔ علیہ وسلم کے لائے اور بنائے ہوئے معیار کے مطابق بنا تھیں تب ہم کامل اور کامیاب انسان کہلا تیں گے۔

باب ماجاء في اللعنة

حضرت سمرہ بن جندب رضی القد عنہ ہے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول التُصلی الله علیہ وسلم نے ارشا دفر مایاتم ایک دوسرے کواللہ کی لعنت ہو) اور نہ اس ارشا دفر مایاتم ایک دوسرے کواللہ کی لعنت ہو) اور نہ اس کے خضب سے اور نہ ہی دوزخ سے ۔ (جیسے تم پر اللہ کا غضب ہو، تم دوزخ میں جا وَیاا ہے دوزخی وغیرہ مت کہو) دوسری حدیث:۔'کیس المومن بالطعان و لااللعّان و لااللفاحش و لااللبَذِی ''۔مومن نہ طعنہ دسینے والا ہوتا ہے اور نہ لعنت کرنے والا اور نہ ہے ہودہ ہوتا ہے اور نہ ہی بکواس کرنے والا ہوتا ہے۔

تيسري حديث: ــ "ان رحلًالحن الريح عندالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لاتلعن الريح فانهامامورة وانه من لعن شيئاً ليس له باهل رجعت اللعنة عليه "- "

ایک شخص نے بی کر یم صلی الله علیه وسلم کے سامنے ہوا پر لعنت بھیجی تو آپ صلی الله علیه وسلم نے فر مایا که ہوا پر لعنت مند کرد کیونکه بیر (الله کی طرف ہے) پابند ہے اور جو شخص کسی ایسی چیز پر لعنت بھیجے جواس کی مستحق نہ ہوتو وہ لعنت بلیث کراس پر دالیس جاتی ہے۔

> حراحات السنسان لهاالتيام ولايسلتسام مساحرح السسان

> > باب ماجاء في اللعنة

ل الحديث اخرجه ابوداؤد ص:٣٢٣ ج:٢ "باب في اللعن" كتاب الادب. ٢ الحديث اخرجه ايضاً ابوداؤدص:٣٢٣ ج:٢ كتاب الادب وابن حبان في صحيحه، الترغيب والتوهيب ص:٣١٥ ج:٣. ابن العربی فرماتے ہیں ''واسساستاه طعناًلان سهام الکلام معنی کسهام النصال حساً و جرح اللسان کحرح البد ''قوله" الفاحش" اس کا مطلب اگر چرسابقه باب میں گذرا ہے تاہم یبال اس کوعام لینازیادہ افضل ہے بایں طور کہ فاحش وہ ہے جو کلام اور افعال دونوں میں حدے گذرتا ہو جبکہ ''البذی'' وہ ہے جو باتوں میں بے ہودہ بکتا ہو، پھر بذی ببتشد یدالیاء بھی پڑھ سکتے ہیں اور بخفیف الیاء و بعدها ہمزہ بھی جبکہ دونوں حالتوں میں باء مفتوت اور ذال مکسور ہے۔

تشریخ: _ام مرزئی نے اس باب میں تین احادیث ذکر فرمائی ہیں پہلی حدیث خاص ہے تخاطب کے ساتھ جبکہ دوسری عام ہے غائبین کوبھی شامل ہے۔ تیسری حدیث اس نبی کی علت ہے کہ لعن طعن اس لئے حرام ہے کہ جب لعنت زبان ہے نکتی ہے تو پھرضائع نہیں جاتی بلکہ کہیں نہ کہیں واقع ہوجاتی ہے اگروہ چیز جس پرلعنت بھیجی گئی ہے مستحق ہوتواسی پرواقع ہوجائے گی ور نہ لعنت کرنے والے کی طرف واپس لوث کر پڑجا کیگی۔ ابن العربی عارضہ میں اس تیسری حدیث کے بارے میں لکھتے ہیں: 'والسمعنی فیسه ان ذالک یہ وجب وقت و عہاب من قاله ماان لم یہ کئی السمخاطب (الملعون)اه لالها...الی ... حدیث غریب و معناه صحیح '' ۔اسی طرح دوسری حدیث بھی باوجووغرابت کے سے جے۔

صحابہ کرام رضوان اللہ علیم اجمعین کی عادت تریفہ بیتی کہ اگر کی شخص سے ناپندیدہ کام صادر ہوجاتا تو اس کا نام ذکر کرنے کے بجائے عام تعبیر کرتے جیسے مہاجرام قیس یاس حدیث میں 'رجلا'' وغیرہ لیعض روایات کے مطابق کمانی ابی داؤد سے اس آ دمی سے ہوانے چا در کھنچ کی تھی جس پراس کو غصر آیا اور ہوا پر لعنت بھیجی آپ سے مطابق کمانی ابی داؤد سے اس آ دمی سے ہوانے چا در کھنچ کی تھی جس پراس کو غصر آیا اور ہوا پر لعنت بھیجی آپ سے میں اللہ علیہ وسلم نے فوراً اس پر تنبیہ فرمائی اور واضح فرمایا کہ لعنت کا ضرر بہت زیادہ ہے اگر ایسی چیز وں پر لعنت بھی جائے جوامور تکوینیہ کی پابند ہیں تو ظاہر ہے کہ ایسے میں ان کا کوئی قصور نہیں تو لا محالہ اس کا نقصان لعنت کرنے والے کی طرف ہی لوٹے گا۔

بہرحال ان احادیث ثلاثۃ ہے لعنت اور مخش گوئی کی سخت مذمت وممانعت معلوم ہوتی ہے ہسلم شریف کی علی اندعلیہ وہ مسلم شریف کی مسلم شریف کی میں ہے کہ ایک عورت نے جوقا فلے میں شامل تھی اومٹنی پرلعنت بھیجی تو آپ سلی انٹنی انٹنی ہارے ساتھ نہیں جاسکتی جس پرلعنت بھیجی گئی ہو چنا نچہ اس کوآزاد چھوڑنے کا تھم دیا جس کی

سح سنن ابي داؤدص: ٣٢٣ ج: ٢ كتاب الادب. هم صحيح مسلم ص: ٣٢٣ ج: ٢ "باب النهي عن لعن اللواب وغيرها" كتاب البر والصلة.

تقیل کی گئی۔ مسلم هی بی کی ایک اور حدیث ہے''لاینبغی لصدیق ان یکون لعاناً ''چونکہ تھوڑی بہت لعنت اور خامی سے بچناتو شاید انسانی بس سے باہر ہے''الامن عصمه الله ''اس لئے اس حدیث میں اور اس طرح باب کی دوسری حدیث میں طعان اور لعان ،مبالغے کے صیغے لائے گئے۔ امام نو وگ اس کی شرح میں لکھتے ہیں:

"ولم يقل لاعناو اللاعنون لان هذا الدم في الحديث انماهولمن كثرمنه اللعن لالمرة و نحوها و لانه يخرج منه ايضاً اللعن المباح وهو الذي وردالشرع به وهو للعنة الله على الظالمين، لَعَنَ الله اليهودو النصارئ ، لَعَنَ الله الواصلة و الواشمة وشارب المحمرو آكل الربو اوموكله وكاتبه وشاهديه و المصورين... وغيرهم ممن هومشهور في الاحاديث الصحيحة" _ (ملم ٣٢٣٣٠)

یعنی لعنت کی ممانعت سے وہ لوگ مشٹیٰ ہیں جن کواد صاف رذیلہ سے یا دکر کے لعنت کرے یا جو منصوص ہیں کیونکہ ان دونوں اقسام پرلعنت بھیجنا جائز ہے اسی طرح جس کا خاتمہ بالکفرنص سے ثابت ہووہ بھی ملعون ہے۔

یہ بحث رحمت خاصہ کے بارے میں تھی جو جنت سے دوری کی بددعاہ جہاں تک رحمت عامہ لینی دنیوی فوا کد دمنافع کاتعلق ہے تواس میں نسبتا گنجائش زیادہ ہے اگر چہدونوں کا مصح وہمدردی کے منافی ہیں اس لئے مطلق لعنت سے بچنا چاہئے۔امام نو دگ شرح مسلم میں لکھتے ہیں :

"لان السلعنة في الدعاء يرادبهاالابعادمن رحمة الله تعالى وليس الدعاء بهذامن الحلاق السومنيين الذين وصفهم الله تعالى بالرحمة بينهم والتعاون على البر والتقوى وحعلهم كالبنيان يشدبعضه بعضاً وكالحسدالواحدوان المؤمن يحب لاخيه مايحب لنفسه فمن دعاعلى اخيه المسلم باللعنة وهي الابعادمن رحمة السلم فهومين نهاية المقاطعة والتدابروهذاغاية مايوده المسلم للكافر ويدعوعليه ولهذا جاء في الحديث الصحيح لعن المؤمن كفتله لان القاتل يقطعه عن نعيم الآخرة ورحمة الله تعالى وقيل:

في حواله بالا ايضاً رواه الحاكم وصححه ولفظه قال: لا يجتمع ان تكونوا لعانين مدلقين بحواله الترغيب والعرهيب ص: ٣ ا ٣ ج:٣.

7179

معنى لعن المؤمن كقتله في الاثم وهذااظهر" (نووى شرحملم ٣٣٣٥)

اس کا مطلب بیہ اوا کہ لعنت بھیجنے والانہ صرف ملعون کونقصان پہنچا تا ہے بلکہ خود بھی غیر معمولی نقصان الفاتا ہے چنانچے حدیث شریف میں آتا ہے: ''لایہ کون السلقانون شفعاء و لاشھداء يوم القينمة''۔ (مسلم صحح اسم میں دیمی جاسکتی ہے۔

باب ماجاء في تَعَلَّمِ النسب

"عن ابسى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: تعلّموامِن انسابكم ماتصلون به ارحامكم في الاثر" في الاثر" وحديث غريب تفردبه الترمذي من اصحاب السنة)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عندے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا اپنے نسب سے نبوے لوگوں کے کم از کم استے نام یا در کھوجن کے ذریعے آپس کی صلہ رحی کرسکو کہ صلہ رحی رشتہ داروں سے محبت کا ذریعہ ہے۔

لغات: "انساب" نسب کی جمع ہے النون والسین پرری قرابت کو کہتے ہیں۔ "مساتصلون به" چونکہ تمام نسب حضرت آدم علیہ السلام تک یاد کرنا نہ تو ممکن ہے اور نہ ہی زیادہ مفید ہے اس لئے صرف اس مقدار کو یاور کھنے کا حکم آیا جن کو یا در کھنے کا عملی فائدہ عاصل ہو، جو بَدِ تَدِ اعلی اور اس کی شاخوں پر شمل ہے۔ قولہ مسراۃ "ثراء سے ہے ثروت دولت مندی و مالداری کو کہتے ہیں پیلفظ الحقے اسم وسکون الثاء پڑھا جائے گا۔ فوله "منساة" یہ جمی افت المیم وسکون النون ہے نساء سے جو بمعنی تاخیر کے ہے" فسال اللہ : ماننسخ من الله او ننسها"۔ "

تشری: اس مدیث سے بسی رشتوں کو یاد کرنے اور محفوظ رکھنے کی تا کیداوراس کی حکمت ثابت ہوتی ہے جہاں تک صلد تی کے حکم کا تعلق ہے تو اس پر تفصیلی بحث گذری ہے، ربی اس کی حکمت تو اس ارشاد پاک میں لا ایشا دواہ ابوداؤد ص: ۳۲۴ ج:۲ کتاب الادب.

باب ماجاء في تعلم السب

لِ السحديث اخرجه الطبراني في الكبير 1 / 90 بحواله مجمع الروائد ص: 190 ج: ٨ حديث: 1867 كتاب المبر والصلة. ع سورة البقرة آيت: ٢٠١. اس کے تین فوائد بیان ہوئے ہیں ایک یہ کہ صلہ رحی آئیں میں محبت کا ذریعہ ہے اور یہ بات بالکل واضح اور مشاہد ہے کہ مطابق ہے۔ دوم یہ کہ اس سے مال میں اضافہ ہوتا ہے اس کی قدر ہے تفصیل بھی پہلے گذری ہے کہ مال بڑج کرنے سے اورخصوصا اہل قرابت کے ستھ سلوک کرنے سے مال بڑھتار ہتا ہے اور یہ بھی محرب ہے۔ رہی تیسری بات تواس کے تین مطلب بیان ہوئے ہیں: ۔ ایک یہ کہ منسا وقی الاڑ سے م اجمر میں اضافہ ہے گویا اثر سے مرادا جل ہے تو معنی یہ ہوں گے کہ صلہ رحی اجل کی تا خیر کا ذریعہ ہے، یعنی جولوگ صلہ رحی اضافہ ہے گویا اثر سے مرادا جل ہے تو معنی یہ ہوں گے کہ صلہ رحی اجل کی تا خیر کا ذریعہ ہے، یعنی جولوگ صلہ رحی کرتے ہیں اللہ ان کی عمر بڑھا تا ہے بایں صورت کہ اللہ نے زیادہ عمر والوں کے لئے صلہ رحی کوآسان بنادیا ہے اور مقدر فرمایا ہے کہ جولوگ صلہ رحی کریں گے ان کی موت کومؤ خرکروں گا اور یہ معنی تقدیر مبرم کے منافی نہیں کیونکہ اللہ نے ان کے لئے تقدیر ہیں صلہ رحی کوآسان کرنے کا فیصلہ فرمایا ہے اور پھر اسی پرعمر کا اضافہ بھی مقدر فرمایا ہے۔ تدبر

یا مطلب میہ ہے کہ ایسے لوگوں کی عمر میں برکٹ دی جاتی ہے جن کوضیاع وقت سے محفوظ رکھ کرمسلسل اور زیادہ عمل کی توفیق دیتار ہتا ہے، حضرت تھا نوگ فرماتے ہیں کہ وقت کا ایک طول ہوتا ہے اور دوسراعرض ہوتا ہے وقت میں برکت کا مطلب سے ہوتا ہے کہ اس کے عرض کو کشادہ کیا جاتا ہے، چنا نچے بھی آ دمی ایک ہی دن میں یوری کتاب لکھ لیتا ہے حالا نکہ دن تو وہی بارہ گھنٹے کا ہوتا ہے گرچوڑ ائی بڑھادی جاتی ہے۔

دوسرامطلب اس آخری جملے کایہ ہے کہ ایسے آدمی کاذکرجمیل لوگوں میں عرصہ درازتک باقی رکھاجاتا ہے جس سے اس کواُخروی فائدہ ہوتا ہےاوپرتر جمہ میں اسی مطلب کو بیان کیا گیا ہے۔

تیسرامطلب بیہ کہ ایسے آدی کو نیک صالح اولا ددی جاتی ہے جس سے اس کی یادگار بطور ذکر خیر اور عمل صالح کے باقی رہتی ہے خواہ بی ذریة صلبی ہویار وحانی ہو، چنا نچہ آج ایسے علماء کی روحانی اولا دبکثرت پائی جاتی ہے جوان کا نام لے کر''رحمہ اللہ''اور''رضی اللہ عنہ'' وغیرہ دعا دس سے ان کو یا در کھتے ہیں ۔ صحاح ستہ میں بیح حدیث ... صرف امام ترفدیؓ نے ذکر کی ہے علاوہ ازیں امام احمد وحاکم وغیرہ نے بھی تخ تج کی ہے۔ سے

نوف: نسب اگرچہ باپ کی جانب سے اقرباء کو کہتے ہیں تاہم اس حدیث میں ذوالا رحام یعنی مادری رشتے بھی مراد ہیں کیونکہ جس طرح پھوپھی کے ساتھ حسن سلوک ان تین فوائد کا موجب ہے اس طرح

ع مستندرك حماكم ص: ٨٤ ج: ٥ حديث: ٢ ٢٣٣ كتاب البر والصلة، هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، ايضاً مجمع الزوائد ص: ٩٥ الج: ٨، جمع الفوائد ص. ٣٣١ ج: ٢ دارالكتب العلمية بيروت.

خالہ کے ساتھ نیک برتا و بھی ان منافع کا سبب ہے۔ای طرح دور کے اعزہ وا قارب سے بھی امیماتعلق ہونا چاہئے چنانچیآ پ صلی اللہ علیہ وسلم سب قریش کے ساتھ رشتہ داری کی بنیا دیر نیک سلوک فر ماتے ۔

باب ماجاء في دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب

"عين عبدالله بن عمروعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:مادعوة اسرع احابة من دعوة غائب لِغائب "_ (غريب والافريقي يُضَعَّفُ الخ)

حضرت عبدالله بن عمروبن العاص رضى الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلى الله علیه وسلم نے فر ما یاغائب کی دعاء غائب کے حق میں قبول ہونے میں کوئی دعااس سے زیادہ جلد قبول ہونے والی نہیں۔ لغات: _' بظهرالغيب "بيير يحيى ظهر كالفظ زائد برائ تاكيد بـ

تشريح: _ چونكه مدعوله كى موجودگى ميں رياءاورلا لچ وطمع كى آميزش دعاءكى قبوليت كومتا ثرياختم كرسكتى ہاں لئے غائبانہ کی تخصیص فرمادی پھرغائب سے مراد دورنہیں ہے بلکہ ایسے تحص کے تن میں دعامراد ہے جس کو بیمعلوم نه ہو کہ فلاں شخص میرے لئے دعا ئیں ما نگ رہاہےللہٰ ذااگروہ دونوں ایک ہی سیٹ پر بیٹھے ہوں مگر دل دل میں ایک دوسرے کے لئے دعا تیں مانگیں تو بھی وہ غائبانہ کہلائے گی اس کی قبولیت کی وجہ اخلاص نیت اور تصح وخیرخواہی ہے۔

باب ماجاء في الشتم

"عن ابسى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المُستبّان ماقالافعلى البادئ منهما مالم يعتدالمظلوم"_

حضرت ابو ہریرہ رضی اللّٰدعنہ سے روایت ہے کہ رسول اللّٰه سلی اللّٰدعلیہ وسلم نے ارشا دفر مایا گالم گلوج کرنے والے دونوں جو کچھ کہتے ہیں وہ پہل کرنے والے پروبال ہے جب تک کہ مظلوم (جس کوگالی پہلے دی گئی ہے)انقام میں زیادتی نہ کرے۔

باب ماجاء في الشتم

لغات: قدوله "المستبان" بتشد يدالباء مُستَبُّ كا تثنيه به جوباب افتعال كااسم فاعل به يعنى استَبُ كابن سيم الركت فعل ك لئي آتا به البندا استبَّ كمعنى استَبُ كاباب افتعال بهى باب تفاعل كى طرح بهى جانبين سيم الركت فعل ك لئي آتا به البندا استبَّ كمعنى بالم كالى گوچ كرنے ك بين قوله ماعلى بالم كالى گوچ كرنے ك بين قوله ماعلى البادئ النح "المستبان كى فرر به" اى الله قوله ماعلى البادئ "دونك" كافر مين موصول معنى شرط كوشم من به اس لئے فرر ير" فا" داخل كرديا پيم" البادئ "كافر مين من ماعل به من دے كونكه يد بدء سام فاعل به د

تشری : بابی تیسری روایت پی شتم اور ب کونسوق کہا ہے اس طرح ایک روایت میں گالیاں کی والوں کو شیطان کہا ہے جیسا کہ منداحمہ کے اورالا دب المفرد للخاری میں ہے 'المستبّان شیطانان ''الح جس سے گالیوں کی شاعت معلوم ہوتی ہے تاہم اگر کوئی شخص کی کوگالی دیدے تو دوسرا جواب دینے اورانتقام کینے کا حق شرعاً محفوظ رکھتا ہے اگروہ چاہت تو خاموش ہوجائے جوعز بیت کا ورجہ اور صبر کا مقام ہے لیکن اگروہ جواب دینا چاہے اگر وہ چاہت تو خاموش ہوجائے جوعز بیت کا ورجہ اور صبر کا مقام ہے لیکن اگروہ جواب دینا چاہے ہوئی نہیں اس کھتے ہیں کہ خلاف واقعہ جواب دینا چاہے کہ اس کا غصہ شنڈ اہوا ور بات بھی حقیقت پڑئی ہومثلاً جواب میں امنی اور بے دقوف کہنا چونکہ کوئی آدمی آج کل حماقت سے معرانہیں ہوسکتا اس لئے جواب درست ہوگا، شاہ میں امنی اور بے دقوف کہنا چونکہ کوئی آدمی آج کل حماقت سے معرانہیں ہوسکتا اس لئے جواب درست ہوگا، شاہ صاحب فرا سے میں اس بُرائی کا ساراگناہ اس آدمی پر آئے گا جس نے پہل کی ہے لیکن اگر دوسر سے نے میں سے باور کی تو ہے جس سے باور کی سے بین اگر دوسر سے نے میں اس بُرائی کا ساراگناہ اس آدمی پر آئے گا جس نے پہل کی ہے لیکن اگر دوسر سے نے میں اس بولکا میں ہونا ہونا ہوں کا خواب میں خواب میں خواب میں خواب میں جواب میں خواب میں خواب میں جواب میں خواب م

ووسری حدیث: فرمایار سول الله صلی الله علیه وسلم نے که مردوں کو بُر ابھلامت کہو کیونکہ اس سے تم زندوں کو تکلیف پہنچاؤ گے۔ سی

ع مسندا حمد ص: ٢٦١ ج: ٥ حديث: ١ ٢٠٠٩ عن عباض قال قلت يارسول الله رجل من قومي يشتمني وهو دني على باس ان انتصر منه وقال: المسبان شيطانان يتهاذيان ويتكاذبان ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ١ ٣١١ ج: ٣. حفيظ الرحمن الحنفي

ع الحديث اخرجه احمد في مسنده ص: ٣٠٨ ج: ٥ حديث: ١ ٢٥٣٥ ، ١ ٢٥٣٥ و وابن عدى في الكامل ١ ٥٦٨/١ ، مجمع والوبيدي في اتحاف السيائية المتقين ٤/٩٥ ، والعراقي في المغنى عن حمل الاسفار ٢٢٠٧٥/١ ، مجمع الزوائدص: ٩٣ ج: ٥ حديث: ١ ٣٠٣١ .

تشری : پونکه مُر دوں کوگالی دینے کارخ ان کے پس ماندگان کی جانب ہوتا ہے اس لئے مُر دوں کو گالی گلوج دیناممنوع قرار دیا کہ اس سے درحقیقت زندوں کی ایذ ارسانی ہوتی ہے پس اگروہ نیک وصالح لوگ ہول گلوج دیناممنوع قرار دیا کہ اس سے درحقیقت زندوں کی ایذ ارسانی ہوتی ہے پس اگروہ نیز ان کے گناہوں ہول گئو ان کے مرد سے جیسے بھی ہوں ان کوگالیاں نہیں دینی چاہئے گووہ کا فریوں نہوں ، نیز ان کے گناہوں کی سز اان کوئل چکی ہے اوراگروہ قابل عفوہوں جیسے مسلمان مُر دیتو پھرا یسے لوگوں کو جوعند اللہ مقبول تھہر سے بی بُر انہیں کہنا جا ہے۔

تیسری حدیث: فرمایارسول الله علیه وسلم نے که مسلمان کوگالی دینافت ہے اورا سے آل کرنا کفریے۔ (حسن صحیح کیم)

لغات:۔قولہ "سباب سکسرالسین گالی اور بُرابھلا کہنا۔قولہ"فسق" کے معنی خروج کے ہیں اصطلاح میں شرع کی اطاعت سے خروج لیخی گناہ کو کہتے ہیں۔

تشری : خواری اس حدیث کے ظاہر کے مطابق کہتے ہیں کہ مسلمان کول کرنا کفر ہے اور قاتل کا فر ہے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ پھرفاس بھی کا فرہونا چاہئے کیونکہ کسی کو بحثیت مسلمان قل کرنا جیسے کفر ہے ای طرح گالی وینا بھی کفر ہے، الہذا حدیث کا سمجھ مطلب ہیہ ہے کہ گالم گلوچ اور قبال اگر چہدونوں کبائر ہیں تا ہم گالیوں کا درجہ اخف ہے کہ بعض لوگ اس کی زیادہ پرواہ نہیں کرتے بخلاف قبال کے کہ بیتو صرف اختلاف دین کی وجہ سے ہونا چاہئے ، الہذا جو آدمی کی مسلمان کول کرتا ہے دہ کو یا اپنادین الگ بجستا ہے۔ غرض گالی گناہ ہے گر کی وجہ سے ہونا چاہئے ، الہذا جو آدمی کی مسلمان کول کرتا ہے دہ کو یا اپنادین الگ بجستا ہے۔ غرض گالی گناہ ہے گل کفر ہیں جبکہ قبال گناہ کے ساتھ مل کفر بھی ہے اور مل کفر سے آدمی کا فرنہیں ہوجا تا یعنی نفس فعل سے اور عمل کفر ہیں جبکہ قبال گناہ کے ساتھ مل کفر بھی ہے اور مل کفر سے آدمی کا فرنہیں ہوجا تا یعنی نفس فعل سے اور مل کور سے آدمی کا فرنہیں ہوجا تا یعنی نفس فعل سے اور مل کور سے آدمی کا فرنہیں ہوجا تا یعنی نفس فعل سے اور مل کور سے آدمی کا فرنہیں ہوجا تا یعنی نفس فعل سے در مدین میں جبکہ فرن نظام کر کا مراد ہے۔ تد ہروانع جل

باب ماجاء في قول المعروف

"عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في المعنة غُرَفاً تُرَى ظهورهامن بعلو به الله عليه وسلم إن في المعنة غُرَفاً تُرَى ظهورهامن الكلام بعلو به المعام واحتمال المعام واحتمال المعام واحتمال والناس نيام" (حديث غريب واحرجه احمدوابن حبان

ع الحديث اخرجه البخاري في الايمان باب: ٣٦ والادب باب: ٢٨ والفتن باب: ٨، ومسلم في الايمان حديث: ٢ 1 1، والنسائي في التحريم باب: ٢٤ وابن ماجه في المقدمة باب: ٤، ٩ الترغيب والترهيب ص: ١ ٣١ ج:٣.

في صحيحه وغيره ك

حضرت على بنى التدعند ، وايت بي كدرسول التدهلي الله عليه وسلم في ارشاوفر مايا: بي شك جنت میں ایسے بالا خانے ہیں جن کابیرونی منظراندر سے دکھائی دیتا ہے اور اندر کاباہر سے ظرآتا ہے، پس ایک اعرابی نے کھڑے ہوکرسوال کمیا کہاہے اللہ کے رسول! یہ س کے لئے ہیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا استخص کے لئے ہیں جومیتھی میٹھی گفتگو کرے اور کھانا کھلائے اور کثرت سے روزے رکھے اور رات کونماز پڑھے جب لوگ سور ہے ہوں۔

لغات: ـقوله "غُرَفاً" بضم الاول وفتح الثاني عُر فَةٌ كى جمع ہوہ اور عمارت جو بلندي يربني ہوخواه زمین بربی ہوجیسے ٹلدنما جگہ پر جہاں سے جاروں اطراف دورتک نظرآتے ہیں۔

تشری : جوآ دمی صاف گواور حق گو موتو چونکه اس کا ظاہر باطن کا آئینہ ہوتا ہے اور باطن بھی ظاہر کے مطابق ہوتا ہے اسی طرح دوسری نیکیوں کا حامل جن کا تذکرہ اس حدیث میں ہوا ہے دوسری جانب یہ طے ہے کہ جزاء مثلِ عمل ہوتی ہے لہندااس کے اس شفاف روئی اورصاف ستھرے طر زِ کلام اور بے غبارعمل کی وجہ سے اللہ نے ایسے محلات عطافر مائے جو شیشے کی طرح بالکل صاف اور شفاف ہیں۔ آج کل جیسے بڑے بڑے شیشے لگائے جاتے ہیں جس سے اس مدیث کے بیختے میں آسانی ہوسکتی ہے۔

چونکہ ایسے گھر ایک عمدہ نعتیں ہیں اس لئے ایک اعرابی نے ریسُن کر بوجہ اشتیاق یوشیھا کہ یہ کس کے لئے ہوں گے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا''لسن اطباب الكلام''طیب کے معنی عمدہ کے آتے ہیں بعض طرق میں اَط اب کے بجائے "اَلاَن" کالفظ آیا ہے جس کے معنی زم کے ہیں پس مطلب بیہوا کہ جس کے اخلاق اچھے ہوں کیونکہ عمدہ اخلاق کامالک جب بات کرتا ہے توجی سننے سے نہیں تھکتا بلکہ دل ود ماغ مسرور ہوتے ہیں۔

قبول، "وادام البصيام" ابن العربي عارضه من لكهة بين كداس سيم إدمعروف روز يهي يعني

باب ماجاء في قول المعروف

ل رواه احمد في مسنده ٣٣٣/٥ واورده المصنف في زوائد المسند حديث: ١١٢، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٠٣/٨، والسيوطي في الدر المنثور ١/٢١، ١/٥، مجمع الزوالد صب ٤٠٥ ج. ١٠، ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه، بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٣٩ ج: ١

رمضان اور باقی فضیلت والے ایام کے جس کی تفصیل ابواب الصوم میں گذری ہے، لہذا اس سے مراد صوم الدہر اور سال سے مراد ہر مکروہ سے پر ہیز اور سال سے روز سے رکھنا ہیں کہ یباں صیام سے مراد ہر مکروہ سے پر ہیز واساک ہے چنا نچ ول حراب اعتقادات اور تصورات سے اور زبان غلط باتوں اور جسم بہودہ کاموں سے محفوظ رکھنا مراد ہے۔

قوله "وصلى بالليل الخ" عارضه مين بَ كَهْ تَجِد كَ فَضيلت كَ لِيَّ عِي كَافَى بِ كَهَ اللّه فِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ على اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ

باب ماجاء في فضل المملوك الصالح

"عس اہی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال: نعم مَالِاحَدهم اَن یطیع ربه ویُوَّدِی حقّ سیده یعنی المملوك و قال كعب:صدق الله ورسوله" (هذاحدیث حسن صحیح) حضرت ابو ہریره رضی الله عنه سے روایت ہے كه رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاوفر مایا: بهت المجھی بات ہے ان میں سے ایک کے لئے كہ وہ اپنے رب كی بھی اطاعت كرے اور اپنے آ قاكاحق بھی اداكر تارہ راوى كہتا ہے)" يعنی غلام" حضرت كعب الاحبار فرماتے ہیں كہ الله اور اس كے رسول نے بچى كى كہا ہے۔

لغات: ۔ 'نعم ما ''لفظ' 'ما'' کرہ ہے جمعی شیئا اس کا پہلے میم میں ادعام بھی جائز ہے چنانچہ بخاری شریف کی روایت میں 'نیعِم ما ''لفظ' 'ما' کے الفاظ ہیں ادعام کی صورت میں عین پر کسرہ پڑھا جائے گا جبکہ نون پر فتہ اور کسرہ دونوں جائز ہیں جبکہ بغیرادعام کے جیسے ترفدی کی روایت میں ہے نون مکسور اور عین کوساکن پڑھا جائے گا۔

تشریج: ۔ چونکہ غلام کے لئے بیک وقت ما لک حقیق اور ما لک مجازی دونوں کوخوش رکھنا ہایں صورت کہدونوں کی پوری اطاعت کی جائے ایک مشکل کام ہے اس لئے آپ صلی الله علیہ وسلم نے اس پر مدح فر مائی

باب ماجاء في فضل المملوك الصالح

ع سورة بنى اسرائيل آيت: ١٤٩.

ع كذا في مسند احمد ص: ٩٤ ج: ٣ حديث: ٣٨٨، ايضاً رواه مسلم في الايمان حديث: ٣٦.

بلکہ بعض روایات میں اس کوڈیل تو اب کی خوشخری دی ہے کہ ل بھی دُہراہے۔ م

قوله "وقال كعب صدق الله ورسوله" چونكه حفرت كعب الاحبار كثب ماويد كے ماہر تھاس كئے انہوں نے سابقہ کتب ساوید سب ایک دوسر سے انہوں نے سابقہ کتب ساوید سب ایک دوسر سے کی تقد بی کرتی ہیں۔

حضرت کعب الاحبارے کافی ساری روایات مروی ہیں اگر چہ بخاری شریف میں ان ہے روایت نہیں ہے گرمسلم شریف میں ان سے روایت ہے۔

عافظ نے تقریب وغیرہ میں لکھا ہے کہ ان کا نام کعب بن ماتع الحمیر ی تھا، کنیت ابواسحاق اور المعروف بہکعب الاحبار سے ، ثقدراوی ہیں ، مخضر مین میں سے ہیں یعنی حضور صلی الله علیہ وسلم کے حین حیات موجود ہے گر ملاقات نہ ہو گئے تھے اور عمر سوبرس سے متجاوز تھی حضرت مثان رضی اللہ عنہ کے دور خلافت میں انتقال فرما گئے۔

حدیث آخر: حضرت ابن عمرضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی الله علیہ وسلم فی الله علیہ وسلم فی الله علیہ وسلم الله علیہ وسلم فی ارشاد فرمایا: تمین اشخاص مُشک کے ٹیلوں پر ہوں گے (راوی کہتا ہے) میں سمجھتا ہوں کہ آپ سلی الله علیہ وسلم فی نے ارشاد فرمایا قیامت کے دن وہ غلام جس نے اللہ کاحق بھی ادا کیا اور اپنے آقا وی کا بھی۔ اور وہ شخص جس نے کسی قوم کی امامت کی (خواہ صغری ہویا کبری) اور وہ لوگ اس سے خوش ہوں۔ اور وہ شخص جو پانچوں نمازوں کے لئے ہردن رات اذان دیتار ہاہو۔

لغات: قوله "كتبان المسك" كثبان، بروزن عثان بضم الكاف كثيب كى جمع به او ني ثيل كوكت بين اورمسك بكسرالميم مشك كوكها جاتا بقولة "أراه" الى اظنه، اللفظ مين ضابطريب كه جب بضم الهمزه آتا بو بمعن ظن ك آتا به بين بهال به اور جب بفتح الهمزه آتا بو رؤيت بصرى اوريقين كمعنى مين آتا بها بين المراه المائية الهمزة المهزة الهمزة المهرة المائية المهرة المائية المهرة المائية المهرة المائية المهرة المائية المائية

تشریخ: پونکه مشقت والے اعمال اور پا کیزه کا موں سے آدی تی کرتا ہے اور اسے نیک شہرت ملتی ہے بشرطیکہ اُن میں ریاء اور دکھا وانہ ہواس لئے اللہ نے ان تینوں کو قیامت کے دن ان اعمال کے مطابق شہرت کے اونچے مقام تک پہنچایا، بخلاف ریا کار کے کہوہ اپنے جن اعمال کی وجہ سے حُبِ جاہ میں مبتلا ہے تو دنیا میں کے کہوں کے کہوں اسلام کی وجہ سے حُبِ جاہ میں مبتلا ہے تو دنیا میں کے کہا کھی روابة البخاری من: ۲۰ ج: ۱ "باب تعلیم الرجل امنه واهله" کتاب العلم.

اگرچددہ شہرت حاصل کر لیتا ہے لیکن قیامت میں بدنام و کمنام بنادیا جاتا ہے یا شہرت تو ہوگی گربدنا می والی۔

رہایہ سئلہ کداگرامام سے لوگ راضی نہ ہوں اوروہ زبردی کری پریام جد کے منبر وحراب پرقابض رہے تو اس کا حکم ابواب الصلوۃ میں گذرا ہے۔ (دیکھئے تشریحات ترفدی، باب ماجاء من آخ تو ما وہم لہ کارهون ص:۲۰۲ جی اواب الصلوۃ میں گذرا ہے۔ (دیکھئے تشریحات ترفدی، باب ماجاء من آخ تو ما وہم لہ کاروا مام کولازم جن کا خلاصہ بیہ ہے کہ اگرامام میں خامی ہوجائے بصورت دیگر حوالہ بالاکی حدیث کے مطابق بیان تین ہوجائے بصورت دیگر حوالہ بالاکی حدیث کے مطابق بیان تین آدمیوں میں سے ہوگاجن پرنی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے لعنت جیجی ہے۔ والعیاذ باللہ

باب ماجاء في معاشرة الناس

"عن ابى ذرقال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إتن الله حيث ماكنت وأتبع السيئة الحسنة تَمحُها و عَالِقِ الناسَ بعُلق حسن "_(هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابوذ ررضی الله عنه سے روایت ہے فر ماتے ہیں کہ رسول الله سلی الله علیہ وسلم نے مجھ سے فر مایا: الله سے ڈرتے رہنا خواہ جہاں بھی ہو، اور نیکی کو بُر ائی کے در پے کرلیا کروتا کہ اسے مٹادے اورلوگوں کے ساتھ خوش اخلاقی سے ملو۔

لغات: فوله "معاشرة "عشرت ہے باب مفاعلہ کی خاصیت کے مطابق باہم رہی ہن اور مِل عُل کرر ہے کو کہتے ہیں۔ قولہ "اتق اللہ" تقوی کے معنی پر ہیز اور نیخ کے ہیں، جس کے متعدودر جے ہیں جیسا کہ تفسیر بیضاوی وغیرہ میں ہے "و هوفى عرف الشرع اسم لمن بقى نفسه عمایضرہ فى الآ عرة وله شمیر بیضاوی وغیرہ میں ہے "و هوفى عرف الشرع اسم لمن بقى نفسه عمایضرہ فى الآ عرة وله شمیر بیضا کے اس در جے بی شامل ہے۔ (۲) ہرگناہ سے بچنا جی کھوظ رکھنا جوراہ حق میں شامل ہے۔ (۳) اپنے دل ودماغ کو ہراس چیز سے محفوظ رکھنا جوراہ حق میں رکاوٹ ہے "و هوالتقوى المعلوب بقوله تعالى: اتقو الله حق تقاته۔ لور بیضاوی)

قوله "حیث ماکنت" لینی خلوت اور جلوت دونوں میں قوله "تمحها" اسناد مجازی ہے کیونکہ مٹانے والا اللہ ہی ہے یعنی اللہ اس کے ذریعے گناہ کومٹا دیتا ہے۔

باب ماجاء في معاشرة الناس

ل سورة آل عمران آيت: ١٠٢.

تشریخ: ۔ تقوی کا تھم توسب مسلمانوں کے لئے ہے گراس مدیث میں چونکہ حضرت ابوذررضی اللہ عندکوخصوصی طور سے نصیحت کی جارہی ہے، گوباتی لوگوں کو بھی اس کی پیروی کرنی چا ہے اس لئے مناسب بنے ہے کہ یہاں تقوی کا آخری تنسرا درجہ لیا جائے گئی ہذا گناہ اگر چہ تو بہ سے معاف ہوتا ہے گر یہاں چونکہ بات تقوی کی جورہی ہے، اوروہ بھی اعلی در ہے کے تقوی کی جودل کی روحانی کیفیات کو ہمہ وقت برقر ارر کھنے اور بر لیعن قلب کو ماسوااللہ سے پاک رکھنے کا نام ہے تو جب بھی گناہ صادر ہوجائے تو وہاں دل میں سیاہ دھبہ پڑجا تا ہے خواہ وہ گناہ صغیرہ کیوں نہ ہواس لئے فورا نیکی کا کام کر تا چا ہے تا کہ دل کی جلا بحال ہواور دھبہ مث جائے لیعن نامہ اعمال کے مٹنے کے ساتھ ساتھ لوح قلب سے بھی اس کا موذی اور منحوس اثر ختم ہوجائے۔

چونکہ تقوی اس وقت تک کلمل نہیں ہوسکتا جب تک اللہ راضی نہ ہوللہزاحقوق اللہ کے ساتھ حقوق العباد کو بھی ذکر فر مایا کہلوگوں کے ساتھ میل جول میں وہ برتا ؤکر وجس سے اللہ راضی ہولیعنی اخلاق حسنہ بُسنِ ظن اور حسن معاملہ۔

باب ماجاء في ظن السُوء

"عنن ابى هىريرة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: اياكم والظن مفان الظن أكذَّبُ الحديث"_(هذاحديث حسن صحيح)

حفرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہتم اپنے آپ کو بدگمانی سے بچاؤ کیونکہ بدگمانی جھوٹ سے زیادہ غلیظ ہے۔

لغات:۔فولہ"ظن السوء "ظن کے معنی گمان کے ہیں بیوہی معنی ہیں جومناطقہ کے یہاں معتبر ہے جوتصدیق کااونی درجہ ہے یعنی اعتقادِ جازم ،جبکہ السوء کے معنی برائی وبدکاری وغیرہ کے آتے ہیں مجموعی ترجمہ برگمانی ہے۔

تشریخ:۔سابقہ باب میں آخری جملے سے اخلاقِ حسنہ پڑمل کرنے کا تھم تھاجس میں حسن ظن بھی داخل ہے اس لئے اصل میہ ہے کہ مسلمانوں اور خاص کرنیک صالح لوگوں کے بارے میں حسن ظن رکھنا چاہئے جبکہ بدگمانی اس کی ضد ہے اس لئے اس باب میں بدگمانی کی نفی اور نہی فرمادی ،اس کا مطلب میہ ہے کہ مسلمانوں کے بارے میں خسن ظن مطلوب اور سونظن مردود و فدموم ہے ہاں البتہ عقائد میں ظن قطعا قابل قبول نہیں ،فسال

المله تعالىٰ: "و مَا يَتَبِعُ اكثرهم الاظناً النظنّ لا يُعنى من الحقِ شيئاً" لل يمسكم مقل عليها بسوائل النفل الم يعنى من الحق شيئاً لله يمسكم المنظم عقا كدو ظن عقا كدو ظن عن ابت ما يت بين مريدان كاتفرد به جيسا كد (تشريحات ترفدى جلد چهارم' باب ماجاء في عذاب القير' من اسم) برگذراب بهال اعمال واحكام فرعيه بين خبروا حدقا بل قبول به جو كثرت وسائط كي وجه سے مفيد للظن بهاى طرح ويكر معاملات ومعاشرت بين بهى ، مكريدا لك مسكله به ورباب كا مسكله بد محملة بين اس حديث كا مطلب اورباب كا مسكله بد محملة بين اس حديث كا مطلب كيا بين اس حديث كا مطلب

(۱) توام مرزی رحمہ اللہ نے اس بارے میں امام سفیان بن عیدینہ سے نقل کیا ہے کہ وہ برگمانی اکذب الحدیث کی وعید میں آتی ہے جس کے بارے میں زبان سے اظہار کیا جائے بغیرا ظہار کے گناہ میں نہیں آتی الکہ بیث کی وعید میں آتی ہے جس کے بارے میں زبان سے اظہار کیا جائے بغیرا ظہار کے گناہ میں نہیں آتی الکہ این العربی نے عارضہ میں اس تو جیہ کورد کیا ہے کیونکہ ایک وفعہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم اعتکاف کے دنوں میں رات کے وقت مسجد کے دروازے کے پاس حضرت صفیہ ام المؤمنین رضی اللہ عنہا کو گھر جانے کے لئے رخصت کررہے تھے ابھی ان کے ساتھ کھڑے ہی تھے کہ وہاں سے دوآ دی گذر ہے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:

"انهاصفية" قالايارسول الله سبحان الله قال:ان الشيطان يحرى من ابن آدم محرم الدم مواني خشيت ان يقذف في قلوبكماشيئاً فتهلكا"_ على المعرم الدم مواني خشيت ان يقذف في قلوبكماشيئاً فتهلكا"_

چنانچہ یہاں بغیرنطق کےظن کوبھی مہلک قراردیاہے اگر چہ غیر نبی کے بارے میں بدگمانی ہلاکت خیز تو نہیں مگرمعصیت توہے۔

(۲) امام نو وی نے شرح مسلم میں امام خطائی سے نقل کیا ہے کہ مرادوہ ظن ہے جونفس میں قرار پکڑے لیعنی پچنگی پائے۔ رہاوہ ظن جوآئے اور ختم ہوجائے وہ معاف ہے کہ غیراختیاری وسوسے انسانی بس سے باہر ہے۔

(۳) ابن العربي نے جس کو کی کہاہوہ یہ ہے 'وقیل: ذالك یا تعلیف بحسال المظنون وهوالصحیح عندی ''یعنی اگرایک آدی مشتبر کام کرتا ہے مثلاً جب اس کا پڑوی کھر میں نہیں ہوتا ہے تو وہ چھکے

باب ماجاء في ظن السوء

ل سورة يونس آيت:٣٦.

عند المعارى ص: ٢٤٣ ج: ١ "باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه" كتاب الصوم.

ہے اس کے گھر میں داخل ہوجا تا ہے اور بیاس کا معمول ہے اور پڑ دی کی بیوی بھی کوئی نیک سیرت خاتو ن نہیں ہے توالیے میں حسن ظن کہاں ہے آئے گا؟ یا ایک راوی متہم بالکذب ہے وغیرہ وغیرہ توالی بدگمانی گناہ میں نہیں آتی بلکہ اس کا ذمہ دار مظنون خود ہے لیکن جو تفص نیک صالح کردار کا حامل ہے تو اس پر بلاوجہ بدگمانی کرنا غلیظ جھوٹ اور تہمت ہے۔

" لان من الناس من تتطرق اليه التهمة ، ومنهم من لا تتطرق ، فكل من تعرض التهمة من لا تتطرق ، فكل من تعرض التهمة من الله عن الصائن فان ظن به التهمة من السائن فان ظن به احدذالك اثم "عارضه

المستر شدعرض کرتاہے کہاں آخری اور تیسرے مطلب سے بہت سے اشکالات بھی ختم ہوجاتے ہیں اور روایات میں کوئی تعارض بھی نہیں رہتا۔ تد ہر

قول النظن النظن اكذب الحديث يعنى پاك لوگول كے بارے ميں برگمانی غليظ م كاشيطانی وسوسہ ہے۔ يامطلب بيہ كفن السوء جموث بولنے كاسبب بنتا ہے۔ كياالي برگمانيال كرنے اور پھيلانے ك يركرائى اور قباحت ، فرانی كے لئے كافی نہيں جوآج كل اہل تجدد نے اسلاف كے بارے ميں اپنا شيوہ اور مشغلہ بنايا ہے سالہا سالوں سے كئ گروپ منظم سازش كے تحت فقہاء ومحدثين جيسے نيك سيرت لوگوں كے بارے ميں يہ بنايا ہے سالہا سالوں سے كئ گروپ منظم سازش كے تحت فقہاء ومحدثين ني جيسے نيك سيرت لوگوں كے بارے ميں يہ تأثر دے رہے ہيں اور تحريک چلارہ ہيں كہان فقہاء ومحدثين نے قلال جگہ غلط بيانی كی ہے اور فلال جگہ غلط استنباط كيا ہے اور مقصدان پر سے اعتمادا شھانا اور انكار حديث وانكار فقہ كى راہ ہمواد كرنا ہے جوآج ہم اپنی آنگھوں سے د كھر ہے ہيں كيااس سے بردى غليظ بات ہو كتی ہے؟

باب ماجاء في المِزاح

"عن انس قال إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيُخَالِطُناحتي إن كان لَيَقول لِآخِ لى صغيرِ :يااباعُميرمافعل النُغير "؟(هذاحديث حسن صحيح لله)

حضرت انس رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ بے شک رسول الله صلی الله علیہ وسلم ہم سے

باب ماجاء في المزاح

ل راجع للاحاديث حول المزاح مجمع الزوائد ص: ١١٠ ج: ٨.

میل جول فرماتے حتی کہ بلاشبہ میرے چھوٹے بھائی سے کہتے ،اے ابوعمیر نُغیر کا کیا بنا؟۔

تشری : دنیاداروں اور بالحضوص ملوک وسلاطین کے اخلاق کچھاس طرح ہوتے ہیں کہ وہ اپنے آپ

کو ابنائے جنس اور ابنائے نوع سے ممتاز و بہتر سجھتے ہیں وہ ہر وقت اپنے رعب جمانے کی کوشش میں ہوتے ہیں

اس مقصد کے حصول کے لئے وہ اپنی برتری ظاہر کرتے رہتے ہیں جس کے گی طریقے ہیں: وہ نہ تو اپنے سے کمتر

لوگوں سے ملنا پند کرتے ہیں بلکہ اس کو اپنی شان کے منافی کہتے ہیں ۔ وہ عام لوگوں سے مل جمل کرر ہنے کو عیب

تجھتے ہیں کہ عام لوگ ان کی نظروں میں حقیر ہوتے ہیں، ان کے ساتھ ایک ہی مجلس میں بیٹھنا، کھانا کھانا، با تیں

کرنا اور چھوٹے بچوں کے ساتھ سرکوں اور گلیوں میں کھڑے ہوکر خوش مزاجی کی با تیں معیوب سجھتے ہیں کہ ان

چیز دی کے بغیران کارعب قائم نہیں رہ سکتا، اس لئے ملوک فارس جب بیٹھتے تو در باروالے ان کے گرد کھڑے در جغیرہ وغیرہ

لیکن آنخفرت سلی الله علیه وسلم کوالله تبارک و توالی نے جن کمالات اوراخلاق سے نوازاتھاان میں ان تکلفات کی نہ تعبائش تھی اور نہ ہی ان کو ضرورت تھی۔ آپ صلی الله علیه وسلم کارعب بقدرایک ماہ کی مسافت کے دنیا بحر میں پھیلا ہوا تھا۔ آپ صلی الله علیه وسلم کی بعث کا مقصد ہی مکارم اخلاق کی تکیل اور عروج پر پہنچا تا تھا، اس لئے آپ صلی الله علیه وسلم و نیا کے بادشاہوں سے بالکل منفر دومتاز عالیشان بادشاہ تھے۔ اس حدیث میں ان کے کر بمانہ اخلاق کی ایک جھلک بیان ہوئی ہے چنانچ حضرت انس رضی الله عند فرماتے ہیں کہ آپ صلی الله علیہ وسلم ہمارے ساتھ مخالطت فرماتے ، اس خالطت اور بے تکلفی کا عالم بیتھا کہ میرے چھوٹے بھائی سے یہ کہ کرمزاح فرماتے کہ تیری بلبل کہاں ہے؟ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عند کا یہ چھوٹا بھائی ابوطلح رضی اللہ عنہ کہا کہ حضرت انس بن مالک رضی اللہ عنہ کا اللہ عنہا کی بطن سے کا صاحب زادہ ہے لہذا یہ ان کا مال شریک بھائی ہے بعنی دونوں حضرت ام سلیم رضی اللہ عنہا کی بطن سے ہیں۔ ابوعیسر کے نام میں دونول ہیں: ابن جوزی رحمہ اللہ نے اکنی میں 'دونوس میں دونول ہیں: ابن جوزی رحمہ اللہ نے اکنی میں 'دونوس' ذکر کیا ہے جبکہ امام حاکم رحمہ اللہ اس جیں۔ ابوعیسر کے نام میں دونول ہیں: ابن جوزی رحمہ اللہ نے اکنی میں 'دونوس' دونوں ' ذکر کیا ہے جبکہ امام حاکم رحمہ اللہ ا

نے ''عبداللہ'' نام کور جیج دی ہے۔ان کی وفات آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کے حین حیات ہوئی تھی۔

بعض نے اس مدیث کے حوالے سے محدثین عظام پرایک اعتراض کیا ہے کہ بیلوگ اپنی کتابوں میں فضول قتم کی بے فائدہ احادیث بھی ذکر کرتے ہیں۔اس کے جواب میں ابن القاضی الشافعی نے فرمایا کہ ان کو پید نہیں حالانکہ اس حدیث میں ساٹھ فوائد ہیں۔ابن حجررحمہ اللہ نے فتح الباری میں کچھ اور مزید فوائد کاذکر کرا ہے۔

یے صدیث' باب ماجاء فی الصلوٰ قاملی البُسط' میں بھی گذری ہے وہاں بھی ہم نے چار فوائد کا ذکر کیا تھا کہ
اس سے معلوم ہوا کہ حرم مدنی کا حکم حرم کی سے مختلف ہے کہ مدینہ میں شکار کھیلنا جائز ہے۔ بچہ اگر پرندے سے
کھیلے ادر اسے تکلیف نہ دیتا ہوتو یہ بھی جائز ہے ، اور یہ کہ بے اولا دخف کوکنیت سے بکارنا جائز ہے اور یہ کہ بچوں
کے ساتھ ایسی بے تکلفی جس میں خلاف واقع بات کا ارتکاب نہ ہوتا ہوجائز ہے۔

کیان یہاں بی حدیث آنخضرت سلی الله علیہ وسلم کے معالی اظلاق کی مناسبت سے وکر کی گئی ہے، اس کے علاوہ بھی اہام ترفدی نے اس باب بیس تین الی احادیث و کرفر ہائی ہیں جواس بات پر ناطق ہیں کہ آنخضور سلی الله علیہ وسلم صحابہ کرام رضوان الله علیہ مسے خوش طبی اور بے تکلفی کی با تیں فر ہاتے ، جس کا مقصدان کوخوش کرنا، اپنے رعب کو کم کرنا تھا تا کہ اگروہ کوئی مسئلہ پو چھنا چاہیں تو غیر معمولی رعب رکا و دن نہ ہے اوران کو باہم رئین میں نے رعب کو کم کرنا تھا تا کہ اگروہ آپس ہیں بھی ہشاش بیشاش رہیں کھن کا ماحول پیدا نہ کریں وغیرہ وغیرہ ، تاہم اس میں آپ سلی الله علیہ وکم بھی ہشاش بیشاش بیشاش دوئی تا دار نہیں کیا ہے اور نہ ہی بھی ہشاش دوئی آواب کو بھی نظرا نداز نہیں کیا ہے اور نہ ہی بھی اس میں آپ سلی الله علیہ وکم سے ہوتا کے وکئہ یہ دونوں شخت ممنوع ہیں چنا نچہ جب حضرت موئی علیہ یہ مزارح و بین کے بارے میں یا کثر ت سے ہوتا کے وکئہ یہ دونوں شخت ممنوع ہیں چنا نچہ جب حضرت موئی علیہ السلام نے بنی اسرائیل سے فر مایا: 'ان الله یہ بامر کم ان تذبیحوابقرۃ قالو ائتنت خذنا ہزواقال اعو ذباللہ ان اکسون من المحالمین '' کے بیعنی میں اس سے اللہ کی بناہ مائی ہوں کہ دین کے معاملے میں غداق کروں آئی ہوں المحالم مذبی ہے کہ ایسے موقعے پر غداق جہالت میں سے ہے' لان اللہ زء نہ مشل ہنامین باب المحال والسف ''۔ ای طرح کثر ت غداق جہالت میں سے جادر یہ کوئی والی کو بنائے کی غرض سے ہروفت غداق کرتارہ والسف ''۔ ای طرح کثر ت غداق کرتارہ ہوں کی تاری ہوں ہوں ہوں اسے کثر ت شخک اور قساوت قلب بلہ غفلت عن الآخرۃ لازم آتی ہے جس کی قباحت و ہلاکت بدیہی ہے، این العربی عارضہ میں کھتے ہیں:

ع مورة البقرة آيت: ٧٤.

"ولكن لاينبغى ان يكون الرجل مزّاحاًولاتِلعابةً،ولايستعمل ذالك في احكام الدين فانه جهل"_(عارضه)

الیی ہی بات امام نووی وغیرہ نے بھی کمھی ہے لہذا آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کانداق اس صورت میں ہرگز نہ تھا، اس طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے مزاح میں کوئی خلاف واقعہ بات بھی نہیں ہوتی جیسا کہ باب کی اگلی روایت میں اس کی تضریح ہے ، نیز کسی کے اوپر طنزیا کسی کی تحقیریا لوگوں کی تضحیک اورخود زور سے بنسے کے مزاح سے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا کوئی واسطہ نہ تھا بلکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم مزاح میں ووسروں کی حوصلہ افزائی قدر وعزت کھے ظرکھتے ہوئے تبسم وسروا بی فرماتے۔

الحمدللدراقم نے ' نقش قدم' میں آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے اخلاق اور خوش طبعی کے بچھ واقعات ذکر کئے ہیں۔ (ویکھ نقش قدم ضل ۳' رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اخلاق حسنہ' باب اول) گیارہ صفوں سے زائد اس مضمون کا آخری حصہ آپ بھی پڑھ لیس' ایک وفعہ ایک عورت آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئی اور عرض کیا یارسول اللہ میراشو ہر بھار ہے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کی درخواست کرتا ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا شاید تیرا خاوند وہی ہے جس کی آٹھوں میں سفیدی ہے؟ وہ (خاموشی سے) واپس آئی اور اپنے خاوندگی آٹھوں میں سفیدی ہے؟ وہ (خاموشی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تیری آٹھوں میں سفیدی ہے اس نے بوچھا تو کیا کررہی ہے؟ کہنے گئی جھے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تیری آٹھوں میں سفیدی ہے اس نے (بنس کر) کہا کہ ون ساانسان ہے جس کی آٹھوں میں سفیدی ہے اس نے (بنس کر) کہا کہ ون ساانسان ہے جس کی آٹھوں میں سفیدی ہے اس نے (بنس کر) کہا کہ ون ساانسان ہے جس کی آٹھوں میں سفیدی ہے۔

ح سورة الواقعة آيت: ٣٢،٣٥.

وسلم جبیبا جا ہتے ایسا ہی پیدا ہوئے۔

نحسلىقىت مُبسراً مىن كىل عبسب كسانك قىدنح لمقست كىماتشاءً

غرض آپ سلی الله علیه وسلم مبھی کبھارلوگوں سے مزاح بھی فرما لینے مگر مبھی بھی سے علاوہ کوئی لفظ آپ سلی الله علیہ وسلم کی زبان مبارک سے ادانہیں ہوا۔ سم

ووسرى صديث: - "عن ابى هريرة قال قالوايارسول الله انك تداعبناقال: انى لااقول الا حقاً" _ (ومعنى قوله انك تداعبنا انما يعنون انك تمازحنا)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ صحابہ کرامؓ نے عرض کیاا ہے اللہ کے رسول! آپ ہمارے ساتھ مزاح فرماتے ہیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں صحیح بات کے علاوہ کچھ بھی نہیں کہتا ہوں۔

لغات: - دَعَبُه ، دَعبُ او دَعَابُهُ دونوں مصدر ہیں تاہم ؤ عابۃ میں دال کافتہ وضمہ دونوں جائز ہیں خوش طبعی کرنے اورہنسی فداق کو کہتے ہیں ۔ قبولہ "تداعبنا" مداعبہ سے ہمطلب سیہ وگا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم بھی ہمارے مذاق میں حصہ لیتے ہیں ، صحابہ کرام رضوان اللہ علیہ می وجہ تجب وہی رسم تھی جس کا تذکرہ شروع باب میں کیا جاچکا ہے کہ عمو ما ہونے لوگ اور خصوصاً سلاطین ایبانہیں کرتے کہ ہر مخص سے بے تکلفی کریں ، جواب میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے واضح فر مایا کہ میرا فداق کرنا حداعتدال کے اندر رہتا ہے کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا فداق شمن اللہ علیہ وسلم کا فداق شمنی اللہ علیہ وسلم کا فر مایا کہ میرا فداق کرنا وغیرہ محمود مقاصد ہوا کرتے تصاور سے کا توں سے باسانی حاصل کیا جاسکتا ہے جیسا کہ مثالوں سے واضح ہے اس لئے بعض شارجین نے ''الا ھا'' بمعنی مفیدا لیا ہے بعنی میرا مزاح آپ کے فائد ہے کے لئے ہے۔

تیسری حدیث: حضرت انس رضی الله عنه سے مردی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے ان (انس) سے فرمایا "اے دوکانوں والے" اس کا مقصد بھی رادی کے مطابق مزاح کرنا تھا، گو کہ بعض شارحین نے

سم كسماورد في السحديث عن ابن عمر قال قال وسول الله عُلَيْكُ انى لامزح ولااقول الاحقاً اخوجه الطبراني في الصغير 2/2.

اس کو سیسی علی الاستماع پر بھی حمل کیا ہے کہ جب کان دو ہیں تو بات کواچھی طرح سُننا اور سمجھ لینا چا ہے مگر ترندی نے اپنے شیخ سے جومطلب نقل کیا ہے وہ زیادہ فلا ہر ہے۔

اس مدیث میں بھی مزاح کے رنگ میں ایک تجی اور درست بات کی گئ ہے۔

چوتھی حدیث: حضرت انس رضی الله عندسے روایت ہے کہ ایک مخص نے آنحضور صلی الله علیہ وسلم سے سواری ما تکی تو آپ صلی الله علیہ وسلم سے سواری ما تکی تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے کہا کہ اسے سواری ما تکی تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ اونٹ کوتو اونٹنی ہی اسے الله کے رسول! میں اونٹنی سے کیا کروں گا؟ تو حضور صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ اونٹ کوتو اونٹنی ہی عبتی ہے۔

لغات: قول المستحمل" باب استقعال طلب کے لئے ہے لین سواری طلب کر لی خواہ بطور ہدیہ وصدقہ کے جو باعاریۃ ہو۔ قوله "و هل تلدالا ہل الاالنوق" اس میں ''نوق' ناعل اور''الا بل' مفعول بہہ۔ نوق بضم النون تاقة کی جمع ہے اونٹن کو کہتے ہیں جبکہ ''الا بل' میں الف لام جس کے لئے ہے لینی جنس اون خواہ چھوٹے ہوں یا بڑے سب کو اونٹن کو کہتے ہیں جبکہ ''الا بل' میں الف لام جس کے لئے ہے لینی جنس اون خواہ چھوٹے ہوں یا بڑے سب کو اونٹن کے ہے۔ چونکہ سائل نے ولدالناقہ سے متبادر معنی لئے اس لئے تعجب کا اظہار کیا کہ بچوتو سواری کے قابل نہیں ہوتا اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کا مقصد سے کہ اگر آپ اس کلام میں غور کرتے تو مطلب سمجھ میں آ جا تا، دیکھئے یہاں مزاح بھی ہوا اور سائل کے سوال کو تبول کرنے اور اونٹ دیے کی بات بھی ہوئی۔

تھری :۔اس حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ صحابہ کرام کے مراتب متفاوت تھے بعض کلام کے رموزکو بہت جلد سمجھ جاتے جبکہ بعض حضرات کواس میں تا مل اور زیادہ تدبر کی ضرورت پیش آتی ،اور یہ بھی معلوم ہوا کہ خاصب کے نہم کے مطابق ہونا چاہئے ، ذکی کے ساتھ بلیغانہ انداز میں اور دوسرے درجوں والوں کے ساتھ حسبِ صلاحیت۔واللہ اعلم

باب ماجاء في المِراء

"عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من تَرَكَ الكذب وهوباطل بُنِيَ له في رَبَضِ الحنة ومن ترك المراء وهومُحِقَّ بُنِيَ له في وسطها، ومن حَسَّنَ خُلقَه بُنِيَ له في اعلاها" .. (حسن) له

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جس شخص نے جھوٹ کوچھوڑ ادراں حالیکہ وہ غلط ہوتو اس کے لئے جنت کے نثیبی حصے میں گھر بنایا جائے گا ادر جس نے جھگڑ ا کرنے کوچھوڑ احالا نکہ وہ حق بجانب ہوتو اس کے لئے جنت کے درمیانی حصے میں گھر بنادیا جا تا ہے اور جس شخص نے اپنے اخلاق کوعمدہ بنایا تو اس کے لئے جنت کے بلندمقام پر گھر بنایا جائے گا۔

لغات: "مراء" بسرائميم جنگ وجدال اور بحث وتكراركو كہتے ہيں۔ قول ه "و هوباطل" يہ جملہ معرضہ ہے جوشرط اور جزاء كے درميان آيا ہے جويا تو تاكيد كے لئے ہے يا پھراس كذب سے احرّ اذكے لئے ہے، جس كى گنجائش بصورت شديد ضرورت يا بطور تعريض وتوريہ كے ہے جبيما كہ پہلے گذراہے اور بياحرّ اذكى صحت اس پر بنی ہے كہ يہ جملہ حال ہے اور حال قيد ہوتا ہے پھر حال ہونے ميں ووا حمّال ہيں يا مفعول يعنى "كذب" ہے حال ہے ای كور جمہ ميں ملحوظ ركھا گيا ہے۔ يا پھر فاعل سے حال ہے يعنی وہ خص جوجموث سے اجتناب كرتا ہے باطل اور خلطى پر ہوتو جب ايلے خص كوجموث چھوڑ نے پر اتنا ثواب ماتا ہے تو جوح تن پر ہواور جموث سے اجتناب كرے اس كے لئے تو بطرين اولى برامر تبہ ہوگا۔ قوله "بنى له" بصيغہ ججول ہے۔ قوله "فى دبض المحنة" ربض بفتح الباء گھر كے آس پاس كی جگہ اور ماحول كو كہتے ہيں، مگر ہم نے ترجمہ ميں شيب كا ترجمہ اس كي اس بحري نہيں ہوئى ہے ہوں نہيں ہوئى جو خوار المانى ہے كيا گيا ہے جس سے بہی منہیں ہوئى جو خارجا حاشیہ بیل موسط اور اعلی ہے كہا گيا ہے جس سے بہی منہیں ہوئى جو خارجا حاشیہ بیل موسط اور اعلی ہے كہا گيا ہے جس سے بہی خوار جو خارجا عنا ما گيا ہے اس سے غلط فنہى پيدائيس ہوئى چاہئے ، پس يوں جو خارجا عنا كہا گيا ہے اس سے غلط فنہى پيدائيس ہوئى چاہئے ، پس يوں جو منا ايلى جگہ ميں سب سے ذيا دہ خوب پر قلعہ ہوتا ہے اور اس كے دامن ميں بھرے چوكياں اور مكانات ہوتے ہيں چونكدا يہى جگہ ميں سب سے ذيا دہ خوب پر قلعہ ہوتا ہے اور اس كے دامن ميں بھرے چوكياں اور مكانات ہوتے ہيں چونكدا يہى جگہ ميں سب سے ذيا دہ خوب

باب ماجاء في المراء

ل الحديث روى بمعناه ابوداؤد ص: ٣١٣ ج: ٢ "باب في حسن الخلق" كتاب الادب، ايضاً رواه النسائي في الجهاد.

صورتی اوراہمیت کا حامل گھروہی ہوتا ہے جوسب سے اوپر چوٹی پر بناہواہو پھروہ جودامنِ کوہ اور قُلّہ کوہ کے درمیان میں ہوتا ہے اونی وہ ہوتا ہے جو ینچے دامن یا نشیب میں واقع ہواییاہی حال جنت کے مکانات اور مقامات کا ہے۔

تشریخ: اس حدیث شریف میں حب تفاوت صنات متفاوت مقامات میں گھروں کا وعدہ کیا گیا ہے بایں طور کہ پہلی نیکی کا درجہ نسبتا کم ہے کہ یہ آسان ہے تواس پرادنی گھر کا وعدہ کیا گیا جبکہ تیسر نے نمبر کی نیکی بوجہ سے بوی مشکل اور عظیم ہے اس لئے اس کی جزاء بلند فضاء اور پُرکشش بناء مقرر کی گئی اور دوم درمیانہ ہونے کی وجہ سے درمیانہ درجے کے گھر کی بنیا دبنادی گئی۔

اس حدیث کے پہلے جلے میں جھوٹ چھوڑنے سے مراد جنگ ولڑائی کے وقت ترک ہے کیونکہ ایسے میں جبکہ جھوٹ بولنا مفیداور جحت میں کا میا بی کاذر بعد مکنہ طور پر بن سکتا ہے گرصرف گناہ سے نیخے کی غرض سے چھوڑ نانفس کو قابو میں رکھنے کی واضح دلیل اور بہترین موقع ہے اس لئے اس کے عوض جنت میں گھر دیا جا تا ہے تا ہم نفس لڑائی کی تحوست سے نہ نیخے کی وجہ سے وہ گھر زیادہ اعلیٰ مقام پر نہ ہوگا۔ جبکہ دوسرے جملہ میں جس نیک کا ذکر ہے یہ بہلی سے اعلی ہے کہ اس میں نفس جھڑے سے اجتناب کیا گیا اور وہ بھی حق بجائب ہوتے ہوئے تو بمقت میں نواضع للہ رفعہ اللہ '' کی اس کا گھر نیبی مقام سے بلندی پر چلا گیا اگر چہسب سے وہ کھر اس کا ہوگا۔ جس سے باندی پر چلا گیا اگر چہسب سے اعلیٰ کھر اس کا ہوگا جس کے تمام اخلاق تو اضع سمیت اعلیٰ ہوں۔

ووسرى حديث: - "عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفي بكَ إِثْمَان لاتزال مخاصماً " - (حديث غريب)قال المناوى اسناده ضعيف _

حضرت ابن عباس رضی الله عنبما ہے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا کہ تیرے گناہ گار ہونے کے لئے بیکافی ہے کہ تو ہمیشہ جھگڑ الورہے۔

تشری :۔اس مدیث کامطلب بالکل واضح ہے (گوکہ مدیث ضعیف ہے) کیونکہ جھگڑاا کی منحوں عمل ہے اس کا آدمی کے دین پرانتہائی بُرااثر پڑتا ہے، اس سے اخلاق بھی تباہ ہوجاتے ہیں بلکہ جھگڑا کرتا ہی

ع رواه البيهة على في شعب الايمان بحواله مشكوة ص: ٣٣٣ "باب الفضب والكبر"ايضاً رواه احمد ص: 2 ع: ٣ حديث: ٨٨٨ ولفظه: وماتواضع احد لله الا رفعه الله عزوجل، ايضاً ص: 1 ٣٩ ج: ٣ ولفظه: من تواضّع لله درجة رفعه الله درجة، ايضاً رواه ابن ماجه وابن حبان بحواله الترغيب والترهيب ص: ١ ٣٥ ج: ٣.

بداخلاقی کی دلیل ہے پھر جوآ دمی بار بارلز تا ہے تواس سے معلوم ہوتا ہے کہ اس کا باطن درندگی کی صفات سے لبریز ہے تو جس طرح اچھے اخلاق کا مالک مسلسل روزہ رکھنے اور نمازیں پڑھنے والوں کا جتنا تواب کما تار ہتا ہے تھیک اس کے برعکس جھکڑ الوآ دمی مسلسل گنا ہوں کا بار بڑھا تار ہتا ہے۔

تیسری حدیث: ۔ "لا تمارا خاك و لا تماز حه و لا تعده موعداً فتخلفه "(حدیث غریب) اینے بھائی سے جدال و تکرارمت کرواور نہ اس سے نازیبا نداق کرواور نہ ہی ایساوعدہ کروجس کی تم خلاف ورزی کرو۔

لغات: قوله "لاتمار" مراء به اور "لاتماز حه" مزاح به دونول كمعنى گذرك بيل قوله "و لا تعده" و عدد كرنے كاور موعد أمصد رسمى بمعنى وعدا كے به قوله "فتخلفه" اخلاف سے به احلف و عده و بو عده ، وعده خلافى كو كہتے ہيں۔

تشريح: ـ اس مديث مين تين باتون مينع كيا كيابـ

(۱) مراء جس کا حکم گذرگیا تا ہم مراء یعنی بحث و تکرارا گرقر آن میں کسی شک وشبهہ ڈالنے کی غرض سے ہوتو یہ گفر ہےاورا گرازالہ کشک کے لئے ہوتو یہ جائز ہے۔

(۲) مزاح کی ایک صورت وہ ہے جوسابقہ باب میں گذرگی وہ ہرگز ندموم نہیں۔دوسری صورت وہ ہے جس میں وہ شرائط نہ ہوں جوسابقہ باب میں بیان ہوئی ہیں بلکہ کسی کی تحقیراور طنز کے طور پر ہوتو بینا جائز ہے اور یہاں یہی تئم مراد ہے اور امام ترندگ کا مقصد بھی یہی ہے کہ مزاح کی دونوں صورتوں کو اُجا گرفر مائے چنا نچہ سابقہ باب میں جائز کوذکر کیا۔

(۳) وعدہ خلافی: اس بارے میں تھوڑی ہی وضاحت کی ضرورت ہے جیسا کہ میں نے طبی سے نقل کیا ہے کہ جس چیز کا وعدہ کیا جائے لدروہ خلاف شرع نہ ہوتو اسے پورا کر ناپڑے گا، گمراس کی حیثیت میں اختلاف ہے امام الوصنیفہ اورا مام شافعی رحمہما اللہ کے نزدیک ایفامستحب ہے اور بعض کے نزدیک جن میں حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمہ اللہ بھی ہیں واجب ہے بعض نے تفصیل بیان کی ہے، لہذا پہلے فریق کے نزدیک وعدہ خلافی مکروہ ہے جب فریق خان کے نزدیک موجب گناہ ہے بیاس وقت ہے جب وعدہ کرتے وقت ارادہ پورا کرنے کا ہولیکن اگر شروع ہی سے خلاف ورزی کی نیت ہوتو یہ منافقت کی شاخ ہے:

"قـال النبي صلى الله عليه وسلم :آية المنافق ثلاث :إذَاحَدَّثَ كَذَبَ واذا وعد

احلف واذاأؤ تمن خان"_

البتہ شروع سے ارادہ ایفاء کا تھا گر پھر پچھ عذر پیش آیا تو ایفاء لازمی نہیں ،اس لئے وعدہ کرتے وقت ان شاءاللہ کہنا جا ہے تا کہ دوسرافریق کمل اعتاد کر کے نہ بیٹھے۔

بیتونفس مسئلہ ہوا کمریہاں ہے بات قابل ذکرہے کہ اخلاقی طور سے ایفائے عہدتی الامکان لازی ہے۔
خاص کر جب وعدہ خلافی سے دوسرے کونقصان ہوتا ہو بلکہ بسااوقات وہ نقصان نا قابل برداشت ہوتا ہے۔
بعض دفعہ ایسا ہوتا ہے کہ ایک مدرسہ کی مدرس کے ساتھ دابطہ کر کے اس کور غیب دے کراپنے مدرسہ میں استاذ
مقرر کرنے کا وعدہ کر کے اسے لالج بھی دلاتا ہے چنا نچہ وہ بے چارہ اپنے مدرسہ سے استعفاء دیتا ہے اور جب
یہاں آتا ہے تو مہتم صاحب فرماتے ہیں کہ ہماری کچھ مجبوریاں ہیں آپ ناراض نہوں، بلکہ ایسا بھی ہوا ہے کہ
ایک صاحب نے سرکاری نوکری سے استعفاء دے دیا اور پھر مدرسے نے بھی نہیں رکھا، یہ بدا خلاتی کی بدترین
مثال ہو کتی ہے عام علاء سے بچھتے ہیں کہ عذر پیش آنے سے وعدہ خلائی جائز ہو جاتی ہو ہیکن وہ بینیں دیکھتے کہ وہ
عذر کس در سے کا ہوتو میج ہے اور یہ کہ دوسر سے کا جو غیر معمولی نقصان اور علمی قتل ہوا اس کا ذمہ دار کون ہوگا؟

ایسے لوگوں سے ہماری درخواست ہے کہ ایسے معاملات میں وعدہ کرنے سے پہلے سوچنا چاہئے نہ کہ بعد میں، اگر کمی مدرس کے بارے میں تحقیق کرنی ہوتو اس کا طریقہ یہ ہے کہ پہلے تیلی کر کے چراس سے رابطہ کرلیا جائے یہ طریقہ غلط ہے کہ پہلے وعدہ کرلیا اس سے استعفاء دلوایا اور اب تحقیقات کرنے لگ گئے۔ آخر افلاقی فرائفن بھی تو اسلام کا حصہ ہیں مدرسہ چلانازیادہ سے زیادہ ایک مستحب امر ہے اگراس میں ایسے قبائے اور اخلاقی فامیاں مرایت کرلیں تو استحباب کہاں رہے گا؟ یہو کاروبار بن جائے گا۔

وعدہ کیا کہ میں آپ کا بقید حق لے کرای جگہ آتا ہوں پھر میں بھول گیا پھر تین دن کے بعد مجھے یا د آیا تو جب وہاں آیا تو دیکھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم وہیں پر تھے یہ لل البعثت کا داقعہ ہے:

"عن ابى الحمساء قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدتُه ان آتِيَهُ بهافى مكانه فنسيتُ ثم ذكرتُ بعدثلاث فحثتُ فاذا هوفى مكانه فقال يافتي لقدشَقَقتَ عَلَى اناههُنامنذثلاث أنتظِرُكَ"_

(ص: ٤٨ عدهم اول فصل والمخلقه صلى الله عليه وسلم)

ابن کثیررحمہ اللہ نے اپنی تفسیر میں اس آیت'' واذ کرنی اکٹب آسمعیل انہ کان صادقی الوعد'' (سورہُ مریم آیت:۵۴) کے تحت امام طبریؓ کی روایت نقل کی ہے:

"ان اسماعيل النبي عليه السلام وعدر حلاً مكاناً ان يأتيه فيه فحاء ونسى الرحل فظل به اسماعيل وبات حتى حاء الرحل من الغلفقال: مابرحت من ههنا؟ قال "لا"قال انى نسيت قال الم اكن لابرح حتى تأتينى فلذالك (كان صادق الوعد) وقال سفيان الثوري بلغنى انه قام فى ذالك المكان ينتظره حولاً حتى حاء ه وقال ابن الشوذب بلغنى انه اتحذذالك الموضع مسكنا وقد رواه ابوداؤ دفى سننه "الخ

الله تبارک و تعالی فرماتے ہیں: 'ان الله لا یعطف المیعاد ''(العمران آیت ۹) الله تبارک و تعالی میں اخلاق ربانی اور اخلاق نبوی ہے تخلق ہونے کی قدر و تو فیق عطاء فرمائے۔ ایمین

باب ماجاء في المداراة

"عن عائشة قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم واناعنده فقال بئس ابن العشيرة او الحوالعشيرة ثم اذن له فَالآن له القول فلما حرج قلتُ له يارسول الله اقلت له ماقلت ثم آلنت لمه المقول ؟قال ياعائشة إنَّ مِن شرالناس مَن تركه الناس اوو دَعَه الناس إتقاء فحشه" (حسن صحيح)

ام المؤمنين حضرت عا كشد ضي الله عنها فرماتي جي كها يك فض في رسول الله صلى الله عليه وسلم عنداندر

آنے کی اجازت جابی جبکہ میں بھی آپ صلی الله علیہ وسلم کے پاس تھی ، تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ یہ شخص اپنے خاندان کابُرا آ دمی ہے پھرآپ صلی الله علیہ وسلم نے اس کواجازت دیدی (چنانچہ جب وہ آیا) تو پھر آپ صلی الله علیہ وسلم نے اس سے زم گفتگوفر مائی ، جب وہ نکلاتو میں نے آپ صلی الله علیہ وسلم سے کہاا سے الله کے رسول! آپ نے تو اس کے بارے میں وہ بات کی تھی جوآپ کر چکے ہیں اور پھر بھی آپ نے اس سے زم انداز میں بات فرمائی؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا اے عائشہ بے شک لوگوں میں بدترین محض وہ ہے جس کو لوگ بدگوئی سے نبیخے کی خاطر چھوڑ دے۔

لغات: ــ "مدارات" بنرل الدنیاللدین یعنی دین فرض کے پیش نظر نوگوں کے ساتھ دنیوی معاملات اور بن بن میں نری کرنا اور بول چال میں ملائمت اختیار کرنا ۔ قبول ه "بفس ابن العشیرة او احوالعشیرة " بئس افعال ذم میں سے ہوں لفظ "او "شک من الراوی کے لئے ہے ، تنویع کے لئے بھی ہوسکتا ہے کیونکہ بخاری شریف کی ایک روایت میں لفظ "او "کے بغیر آیا ہے۔ ابن اور اخ کی نسبت جب عشیر جمعنی قبیلہ کی طرف ہوجائے تومراد فرومن القبیلہ ہوتا ہے جیسے فلان ابن استین یعنی فلان آدی ساٹھ سال کا ہے پس مطلب یہ ہوا کہ شخص اس قبیلے کا بُرا آدی ہے۔قولہ "فَالان له القول" لین سے ہے جمعنی نرم و ملائم کے۔

تشری : آنخفرت سلی الله علیه وسلم نے جس آدی کی بابت یہ ارشادفر مایا اس کانام ' معینہ بن حصین' تھا جو بظا ہرتو ایمان لا یا تھا گراس میں مخلص نہ تھا آپ سلی الله علیہ وسلم نے اس کی اصلیت پر تنمیہ کی غرض سے فر مایا کہ بیاس خاندان کابُر اآدی ہے یعنی منافق ہے تا کہ اس کے ظاہری اسلام سے کی کودھو کہ نہ ہوادر کی آدی کے متعلق اس تسم کا اعتباہ جا تز بلکہ بعض دفعہ لازم ہوجا تا ہے، چنا نچے فقہاء نے اس پر کئی تفریعات کی ہیں مثلا ایک آدی کی سے دشتہ کرتا چاہتا ہے اور آپ سے مشورہ لے لے تو اس میں اگر ایس خامی ہوجود بن یاد نیا کے اعتبار سے مصر ہوتو آپ کو ہتلا دینا چاہئے وغیرہ وغیرہ ۔ پھر جب وہ خض آپ سلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں ماضر ہواتو آپ سلی الله علیہ وسلم نے خنرہ پیشانی اور خندہ روئی سے کلام فر مایا جس پر حضرت عاکشر ضی الله عنہا کو حکمت پوچھنی پڑی، جس کے جواب میں آپ سلی الله علیہ وسلم نے فر مایا کہ: ''ان من شر الناس النے '' یعنی میں خبیس چاہتا ہوں کہ میں اُن لوگوں میں شہار ہوجا وی جن کولوگ ان کی خت مزاجی اور حقت کلامی کی وجہ سے چھوڑ منہیں ، تو چونکہ ان دونوں ارشادات اور روئیوں کے مقتضیات الگ الگ ہیں اس لئے یہاں یہ اعتر اض وار دنہ ہوا کہ اس طرح تو گویا ایک گونہ تھنا دسا پر بھا وار جو کہ جواب واضح ہے کہ دونوں صور تمیں بطور تشریع کے ہیں ۔ تد ہر

ابن العر في عارضه من لكصة مين:

"ولم يكن ذالك من قسم النفاق وحاشاه ،ثم حاشاه،ثم حاشاه ،ولكن امره الله تعالى ان يَسُنَّ لِأُمته سنَّة في التعريف بحال الفاسق لِمَن جهله ،وَ آلان القول معافة شره من غيران يكون في القول معه كذب ولامِراء".

مطلب یہ ہے کہ لوگوں کے ساتھ ہرصورت میں خوش خلق سے ملنا چاہے تاہم اس میں مداہنت نہیں ہونی چاہے وہ کہ اس میں مداہنت نہیں ہونی چاہے ، مداہنت ، مداراة کے مقابل کا نام ہے لینی ایسا قول یاعمل جائز نہیں جس سے دین کی تو بین یا مسلمان کی اہانت ہوجاتی ہو، اسی نکتے کے پیش نظر تغییر روح المعانی میں ہے کہ اپنے سے کم حیثیت والے کا فر سے مددلینا جائز ہے جیسے غلام سے اور کتابیہ کے ساتھ تکاح کرکے ۔ جبکہ بڑی حیثیت والے سے مدذبیں طلب کرنی چاہئے کہ اول میں ذلت نہیں جبکہ دوم میں تدلل ہے۔

کفار سے تعلقات کی نوعیت: ۔ کافروں کے ساتھ کس تھ کے تعلقات جائز اورکون سے ناجائز بیں؟ توباب کی حدیث سے مدارات کا جواز معلوم ہوتا ہے، قرآن کریم کی آیوں سے اگر چہ بعض تعلقات جیسے دوئ اورراز کی باتیں بتانے کی ممانعت آئی ہے تا ہم ان سے ہرتم کے تعلقات پر پابندی نہیں لگائی گئی ہے چنانچہ سورہ ال عمران میں ارشاد ہے:

"لايتخذالمؤمنون الكفرين اوليآء من دون المؤمنين ومن يفعل ذالك فليس من الله في شئى الاان تَتَقُوامنهم تُقَةً"_ (العران آيت:٢٨)

اورسورهٔ نساءآيت: ٩٠ ميس يخ:

"إلااللذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق اوجاء وكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم اويقاتلواقومهم ...الى...فما حعل الله لكم عليهم سبيلاً". جبكم وره ما كده آيت: ٥ يس بي:

"اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين او تواالكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم، والمحصنات من الذين او تواالكتاب من قبلكم"الخ_

وغيرذا لكمن الآيات والاحاديث،ان معلوم موتاب كدندتو سارك كفارس برتم ك تعلقات

جائز ہیں، اور نہ ہی سب نا جائز ہیں۔ اس لئے علماء نے مجموعی اعتبار سے لین دین کے علاوہ تین اقسام کا ذکر کیا ہے: (۱) موالات بعنی دوستانہ تعلقات (۲) مدارات بعنی ظاہری خوش خلقی (۳) مواسات بعنی احسان اور نفع رسانی۔

او پرال عمران کی جوآیت ذکر کی گئی اس میں پہلی دونوں قسموں کا تھم معلوم ہوا کددوستانہ تعلقات ناجائز بیں اور مدارات جائز بیں یعنی ان کے ضرر سے بیخنے کی غرض سے بیاان کواسلام کی طرف راغب کرنے کی غرض سے طاہری خوش طلقی میں کوئی حرج نہیں، چنانچ تفسیر روح المعانی میں علامہ آلوی رحمہ اللہ ای آیت کے تحت لکھتے ہیں:

"وفى الآية دليل على مشروعية التقية وَعَرَّ فوهابمحافظة النفس او العِرض اوالحسال من شرالاعداء...وعَدَّ قوم من باب التقية مداراة الكفارو الفسقة والنظلمة وإلانة الكلام لهم والتبسم في وجوههم والانبساط معهم وإعطائهم ليكفّ اذاهم وقعطع لسانهم (يني في پويين شي اداهم ولايعددالك من باب الموالاة المنهى عنهابل هي سنة وامر مشروع".

پھرآ کے مدارات کے جوت کے لئے متعدداحادیث کی تخری خرمائی ہے تاہم بیدارات اہل ذمہ کے ساتھ مخصوص ہے، البتہ ان کے لئے مجلس میں المحنا جائز ہے یا نہیں تو ابن ججرد حمداللہ نے جائز کہا ہے جبکہ علامہ آلوی اس کوموالات میں شار کر کے ناجائز قر اردیتے ہیں، اس بارے میں ضابطہ بیہ ہے کہ عرف میں لوگ جس چیز کو تعظیم اورموالات سجھتے ہیں وہ ناجائز ہے۔ (کذائی تغییر روح المعانی) خلاصہ بیہ کہ مدارات تین صورتوں میں جائز ہے (۱) ضرر سے نیچنے کے لئے (۲) وینی اصلاح کی غرض سے (۳) اکرام ضیف کے طور پر میں جائز ہے دا) سری مواسات ہے اس کا تھم ہیہے کہ حربی کے ساتھ ناجائز ہے اور باتی کفار کے ساتھ جائز ہے۔ قبال اللہ تعالیٰ:"لاینھا کم اللہ عن الذین لم یقاتلو کم فی الدین ولم یخر جو کم من دیار کم ان تبرو هم و تقسطو االبھم ان اللہ یحب المقسطین "۔

(سورة ممتحنه آیت:۸)

ر ہا تجارتی معاملہ تواس بارے میں ضابطہ یہ ہے کہ ہراس چیز کی تجارت جس سے مسلمانوں کونقصان

ہوسکتا ہوتو وہ جائز نہیں، جیسے جنگ کے دنوں میں ان کواسلحہ فروخت کرنایا مسلمانوں سے لڑنے کی غرض سے خرید کراسٹور کرنے والے کوفروخت کرنا جائز نہیں۔ باقی معاملات میں خرید کراسٹور کرنے والے کوفروخت کرنا جائز نہیں۔ باقی معاملات اجارہ یعنی نوکری کرنا بھی جائز ہے گواس کوئی حرج نہیں ان کوملازم رکھنا بھی جائز ہے بشرطیکہ کوئی دوسری وجہ نہ ہواوران کی نوکری کرنا بھی جائز ہے گواس سے بچنا جا ہے جصوصاً ان کے گھروں میں نوکری کرنے سے مسلمان کی تذکیل ہوتی ہے جبکہ کمپنی وغیرہ میں میں علت نہیں ہے

صحبت صالح ترا صالح كند صحبت طالح كند

باب ماجاء في الاقتصاد في الحُب والبغض

حفرت ابوہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے ابن سیرین رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ میں ہمتا ہوں کہ انہوں سے معنوں کہ انہوں نے مرفوع روایت کیا ہے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اپنے دوست سے محبت کرونجیدہ طریقے سے ممکن ہے کہ وہ ایک دن تھے سے نفرت کرنے والا بن جائے اور نفرت کرواپنے دشمن سے نجیدہ طریقے سے ممکن ہے کہ ایک دن وہ تیرادوست بن جائے۔

لغات: "الاقتصاد" اس كے متعدد معانى بين ، مياندروى ، اعتدال ، كفايت اور بحيت كو كہتے بين ، يہال اعتدال ومياندروى مراد ہے۔ "احب اور ابغض" دونوں باب افعال سے امر كے صيغے بين للمذاان كو "أكرم" كے وزن پر پڑھا جائے گا بمعنی محبت كرواور بغض كرو - قوله "هو نا" عارضه بين ہے "الهون السكينة والسوقساد" دونوں جگہوں ميں مرادمياندروى ہے يعنی محبت ہوتو بھى افراط سے فالى ہونى چا ہے اور بغض بھى - مسيب اور بغض دونوں بمعنى مفعول يعنى محبوب ومبغوض كے بين جيسے قتيل بمعنى مقتول كے۔

باب ماجاء في الاقتصاد في الحب والبغض

ل الحديث اخرجه ايضاً الطبراني في الكبير والاوسط، مجمع الزوائد ص: ١١٠ ج: ٨.

تشری بین اعتدال ومیا ندروی پر زور دیا الیاب اور حدیث یس مجت اور نفرت مردو حالتوں میں اعتدال ومیا ندروی پر زور دیا گیا ہے اور اس کی وجہ بھی آسان لفظوں میں بتلادی گئی ہے کہ مجت میں اتنا غلونییں ہونا چا ہے کہ دوست کے بغیر رہنا مشکل ہوجائے، یا اے اپنے سارے راز بتلادئے جا کیں کیونکہ ہوسکتا ہے کہ اچا تک تعلقات خراب ہوجا کیں تو کل پچھتا وا ہوگا، اس طرح رشمنی اور نخالفت میں بھی اس حد تک نہیں جانا چا ہے کہ اگر کل تعلقات خوشگوار ہوجا کیں تو آسمیں ملانا مشکل ہو، جس کا عام مشاہدہ ہوتا ہے کہ جولوگ اس پر عمل نہیں کرتے ہیں وہ کل بچھتا تے رہتے ہیں۔

باب ماجاء في الكِبر

"عن عبدالله قال والله صلى الله عليه وسلم الايدخل الجنة من كان في قلبه منقال حبة من ايمان" (حسن محمد من عددل من كبرو لايدخل النارمن كان في قلبه مثقال حبة من ايمان" (حسن صحيح) لل

حضرت عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جنت میں وہ خض داخل نہیں ہوگا جس کے دل میں بوزن رائی کے دانے جتنا کبر ہواور دہ شخص دوزخ میں داخل نہ ہوگا جس کے دل میں (رائی کے) دانے کے برابرایمان ہو۔

الخات: فوله "مِنقال القلّ سے اخوذ ہمرادیہاں رائی کے دانے کے برابروزن ہے جوقلت سے کنایہ ہے۔ فوله "حبة السوداء یعن کلونی پر بھی کنایہ ہے۔ فوله "حبة السوداء یعن کلونی پر بھی اطلاق کیا ہے۔ فوله "من کبر "بکسرالکاف وسکون الباء جبکہ باء کافتہ بھی جائز ہے بڑھائی کے معنی میں آتا ہے اصطلاح میں دوسروں پراپنی برتری و بڑھائی جائے کو کہتے ہیں عارضہ الاحوذی میں ہے:

"بنساء كبرللكثرة والعظم، يقال كبرالرحل بكسرالعين اذاتكاثرت سِنُوه، وكبُر بسم العين اذاتكاثرت خِصاله والاسم من الاوّل الكِبرَ بكسرالفاء وفتح العين، والكِبر بكسرالفاء واسكان العين معظم الشئ وهو العظمة "الخ_

باب ماجاء في الكبر

لِ المحديثِ اخرجه مسلم ص: ٢٥ ج: ١ "باب تحريم الكبر وبيانه" كتاب الايمان.

تشریح: کرامراض قلب اوررز اکل اضایق بین سب سے بری مبلک بیاری ہے کہ اس سے بہت ی بیاری ہے کہ اس سے بہت ی بیاری ہے کہ اور ان کے کر میں مبلک بیاری ہے کہ رہاں اسے بہت ی کرمیں مبتلا ہے جس کے کروم رہتا ہے اور یہی وجہ ہے کہ شریعت نے اس کو بحت ناپند کیا ہے کہ رمیں مبتلا ہے خص کو یا تمام خوبوں سے محروم رہتا ہے اور یہی وجہ ہے کہ شریعت نے اس کو بحت بیاری کہ کہ حدیث الباب کے مطابق اس کو جت سے محروی کا سبب قوی قرار دیا ہے کیونکہ مسلم آوی اللہ کے ساتھ اس کے دصف خاص '' میں مناز عرکتا ہے حدیث شریف میں ہے' نے ال الملہ المحسوباء ردائسی ساتھ اس کے دصف خاص '' میں مناز علی واحد آمنه ماقصد نہ '' کی بینی کریا ء میری چا دراور عظمت میرا از ارہ ہوجو بھی ان میں ہے کس ایک میں از اس میں مفر ماتے ہیں کہ میں نے اس حدیث کے مطلب کے بارے میں علاء سے بوچھا تو انہوں نے فرمایا کہ آدی جو لباس زیب تن میں نے اس حدیث کے مطلب کے بارے میں علاء سے بوچھا تو انہوں نے فرمایا کہ آدی جو لباس زیب تن کہ کرتا ہے تو اس کا استعال یا بطور خرج وابند اللہ کے ہوتا ہے اور یا بطور جمال کے ہوتا ہے ، اول کی مثال جیسے جو تے اور دوم کی مثال جیسے چا در، چونکہ کریاء اللہ کے ہوتا ہے اور یا بطور جمال کے ہوتا ہے ، اول کی مثال جیسے جو تے اور دوم کی مثال جیسے چا در، چونکہ کریاء اللہ کے ہوتا ہے اور یا بطور جمال کے ہوتا ہے ، اول کی مثال جیسے جو تے اور دوم کی مثال جیسے چا در، چونکہ کریاء اللہ کے ہوتا ہے اور یا بطور جمال کے ہوتا ہے ، اول کی مثال جیسے جو تے اور دوم کی مثال جیسے چا در، چونکہ کریاء اللہ کے موات ہے ، اور شان ہے جبکہ علم سے آدی اپنا میں میں خون ہیں اس لئے ترقی میں اضا فرہوتا ہے۔

کبروتکبراوراسباب:۔ جاننا چاہئے کہ کبرخُلق باطنی کا نام ہے یعنی صفت قلب ہے اور جب اس کا اثر ظاہری اعضاء پرونماہونے گئے تو وہ تکبرکہلا تاہے، کبر کے معنی اپنے آپ کودوسروں سے بڑا سجھنے کے ہیں محض اپنے مقام جانے کا نام کبرنہیں ہے مثلاً ایک آدی ہے جانتا ہے کہ میں فلال مدرے کا شخ الحدیث ہوں تو یہ کبرنہیں ہے مگراس کے ساتھ اگروہ دوسرے اساتذہ کو کمتر اور حقیر سجھنے گئے تو بلا شبہ یہ کبر ہے اور جب وہ خودان سے آگے چلنے اورامتیازی نشست پر بیٹھنے کو اپنا حق سمجھنو یہ تکبر ہے۔ ہاں اگراس کی جگہ تعیین ہویا اس لئے اعلی سیٹ پر بیٹھنا ہے کہ دوسرے اساتذہ اس کو چرو ہال بیٹھنے پر مجبور کریں گئویہ نہ کبر ہے اور نہ ہی تکبر۔

کبرو تکبر کا سبب عجب ہے ،عجب کے معنی خود پسندی کے ہیں یعنی اپنی کسی خوبی پرنازاں ہونااوراسے اللہ کی طرف ہے محض نعمت کے بچائے اپنا کمال سمجھنا عجب کہلاتا ہے جس کے کئی اسباب ہیں کہ بھی اپنے علم وعمل یا حسب ونسب اور بھی جمال وکمال یا نوال وغیرہ کی وجہ سے آ دمی متعجب بنتا ہے لہٰذا کہا جائے گا کہ کبرکا سبب

ع رواه ابوداؤد في اللباس باب: ٢٥، وابن ماجه ابواب الزهد باب: ١٦ بحواله الترغيب والترهيب ص:٣٥٣ ج:٣٠.

قريب عجب بجبكه اسباب بعيده زياده بيل

عجب اور کبرانتهائی موذی بیاریاں ہیں اس لئے ہرمؤمن کوان کا علاج کرانالازی ہے۔اختصار کے پیش نظریبال طریقۂ علاج اورعجب و تکبر کے موذی اثرات کوقل نہیں کیاجا سکتا جس کو تفصیل اوراصلاح درکار ہوتو وہ راقم کی کتاب ''نقش قدم کامل' فصل نمبر ۱۲، عجب خود ببندی اور فصل نمبر ۱۳ کبرو تکبر ص۱۲۳ تاص میں اور افعال قیات کی دوسری کتب جیسے احیاء العلوم للا مام غزائی وغیرہ ضرور مطالعہ کریں۔اور چونکہ آج کل یہ امراض بہت عام ہو گئے ہیں اس لئے راقم کامشورہ ہے کہ ان کے علاج میں کسی قتم کی کوتا ہی نہیں ہونی چاہئے۔ فلاصة بہترین علاج خودکودوسروں کی خدمت میں لگا نا اور حب و کبر کی بُرائی کولمی ظرکھنا ہے۔

حدیث باب کامطلب: -بظاہریبال بداشکال وارد ہوتا ہے کہ حدیث کے پہلے جزء سے معلوم ہوتا ہے کہ متکبر جنت میں نہیں جائے گا جبکہ آخری جسے سعلوم ہوتا ہے کہ متکبر جنت میں نہیں جائے گا جبکہ آخری جسے سعلوم ہوتا ہے کہ مؤمن دوزخ میں نہیں جائے گا بس اگر کسی مؤمن میں تکبر ہوتو اس کا کیا ہوگا؟

اس کا ایک جواب تو پہلے بار ہاگذراہ کہ یہ خاصیات المفردات ہیں یعنی تکبر کا اپنا تقاضا یہ ہے کہ وہ جنت میں داخلے سے مانع ہے۔ تاہم قیامت جنت میں داخلے سے مانع ہے۔ تاہم قیامت کے دن فیصلہ مفرداتِ اعمال رہنیں ہوگا بکدمرکب اور مجموعی اعمال پر ہوگا۔

وومراجواب: ۔ یہ ہے کہ متکبر جنت میں دخول اولی کاستی نہیں وہ سابقین کے ساتھ نہیں جائے گا تاوقتیکہ اسے دوزخ کی آگ سے پاک نہ کردیا جائے اور مؤمن دوزخ میں خلود و تحقیر کے لئے داخل نہ ہوگا۔

تیسراجواب: ۔ یہ ہے کہ اس حدیث میں ضا بطے کی بات کی گئی ہے مگر جس پراللہ کافضل اور خصوصی رحم ہودہ بلاعذاب پاک کردیا جائے گا، اور صاف سخر ابنا کر پاکیزہ جنت میں داخل کردیا جائے گا جہاں اس کے ساتھ گناہ کی کسی قتم کی گندگی کا واسط نہیں رہے گا اس طرح وہ صاف سخری جگہ کا اہل بناویا جائے گا۔ 'وسا ذالك على الله بعزیز'' نیل اس طرح وہ ' الطیبات للطبین'' علی کا مصدات بن جائے گا۔

دوسری حدیث: باب کی دوسری حدیث پریداضافہ ہے کہ جب آنخضرت ملی الله علیہ وسلم نے بیہ ارشاد فر مایا ، تو حاضرین میں سے ایک شخص نے پوچھا کہ مجھے بیہ بات پہند ہے کہ میرے کپڑے اچھے ہوں اور میرے جوتے ایکھے ہوں اور میرے جوتے ایکھے ہوں اور میرے جوتے ایکھے ہوں (تو کیا یہ بھی تکبر میں آتا ہے؟) آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا : بے شک الله بھلائی

سع سورة ابراهيم آيت: ٢٠. ٢٠ سم سورة النور آيت: ٢٧.

کو پسند فرما تاہے گرمتکبروہ ہے جس نے حق کو تھکرا دیا اورلوگوں کو تقیر سمجھا۔

لغات: ـقوله "فرة "خاك كاذره وريزه ،ايتم وجوبر فردجونا قابل تقسيم مو، تيمو في چيوننيال ،سورج كي شعاع ميں نظر آنے والے ذرات _

قوله "الحمال" ایک روایت میں بے" ان الله حمیل بحب الحمال" همال کا اطلاق ظاہری خوبصورتی پر بھی ہوتا ہے اورخوش خلقی لینی باطنی حسن سیرت کو بھی کہتے ہیں ،اس لئے او پر ترجمہ بھلائی سے کیا گیا لیمنی اللہ التحصاف الدی کا میں بھی اچھائی وخو بی کو پندفر ما تا ہے۔ لیمنی اللہ التحصاف الدی کا میں بھی اچھائی وخو بی کو پندفر ما تا ہے۔ قوله "لکن الکبر" عبارت بحذف المعناف ہے" ای لکن ذا الکبر" اس لئے ترجمہ مسلمرسے کیا گیا ہے۔ قوله "بطرالحق" رداورد فع یعنی برمستی کی وجہ سے محکرانے کو کہتے ہیں۔ قبوله "و غسص الناس" ایک روایت میں ہے" الکبر بَطر الحق و غمط الناس" کے خمص اور غمط کے معنی تقیراور معمولی سیجھنے کے ہیں۔

تشری : امام نووی وغیره فرماتے ہیں کہ آپ سلی الله علیہ وسلم سے پوچھنے والے صحابی کا نام مالک بن مراره الر بادی ہے، کے سوال کا مقصد واضح ہے کہ اگر دوسروں پر اپنی برتری کے اظہار کے بغیر عمده لباس زیب شن کرنا کسی کو پند بہوتو کیا ہے بھی ممنوع ہے ، اور جواب کا مقصد بھی ظاہر ہے کہ فی نفسہ عمدہ لباس پہنزا جس میں دوسروں پونخر کرنا ملحوظ نہ ہو ہرگز تکبر کے زمرے میں شامل نہیں کیونکہ تکبراس وقت بھق ہوگا جب دوسروں کو اپنے آپ سے ممتر جانا جائے ، اگر بیارا دہ نہ ہوتو عمدہ لباس یا سواری اسی طرح گھر تغیر کرنے میں کوئی حرج نہیں ہاں جب آ دی ناز وفعت آور خرمستیوں میں اس حد تک پہنچ جائے کہ اس کے سامنے نہ دوسر ہے لوگوں کی کوئی حیثیت باقی رہے یا کم ہوجائے اور نہ حق قابل ا تباع سمجھ تو وہ یقیناً متئبر ہے۔ اس لئے شاہ صاحب نے العرف الشذی بیل قبل کیا ہے: ''و فسی صیبام فتح المقدیس ان السحد میال مین الاحد الق الحسنة و الزینة من احد الاق الشیطان '' ۔ اس لئے آ دی کومتو سط حالت اختیار کر لینی چا ہے تا کہ ذلت سے بھی ہے اور تکبر سے بچار ہے۔ الشیطان '' ۔ اس لئے آ دی کومتو سط حالت اختیار کر لینی چا ہے تا کہ ذلت سے بھی ہے اور تکبر سے بچار ہے۔ الشیطان '' ۔ اس لئے آ دی کومتو سط حالت اختیار کر لینی چا ہے تا کہ ذلت سے بھی ہے اور تکبر سے بچار ہے۔ الشیطان '' ۔ اس لئے آ دی کومتو سط حالت اختیار کر لینی چا ہے تا کہ ذلت سے بھی ہے اور تکبر سے بچار ہے۔

هي رواه مسلم في الايسمان ص: ٢٥ ج: 1 وابن ماجه في ابواب الدعاء بحواله المعجم المفهرس ص: ٣٧٣ ج: 1 ، ايضاً مستنداحسمند ص: ٢٠ ا ج: ٥ حديث: ١٧٥٥ ا ، ص: ١٣٩ ج: ٥ حديث: ١٩١٨ ، ايضاً رواه الطبراتي في الاوسط مجمع الزوائد ص: ٢٣٥ ج: ٨ حديث: ١٣٦٨٧ . حفيظ الرحمن الحنفي

لا كذا فى رواية مسلم صب٦٥ ج: 1 كتاب الايمان، الترغيب والترهيب ص:٣٥٦ ج:٣. كح النووى على مسلم حواله بالا.

غرض لباس ہویا اپنا کوئی عمل اس میں اپنی صلاحیت کے مطابق چلنا منع نہیں ، ممنوع فقظ یہ ہے کہ آدی اپنی خوبی اس طرح اُجا گر کرنے کی کوشش کرے کہ گویاوہ دوسر دل سے برتر ہے اور دوسر بے لوگ اس کی نظر میں حقیر لگیں اور اس رویئے کی وجہ سے حق کی اہمیت بھی اس کی نظر سے گرجائے۔

تَثْيِرِي عَدِيثَ ـ "لايزال الرحل يـذهـب بنفسـه حتى يكتب في الحبارين فيصيبه مااصابههم" ـ (حسن غريب)

آ دی این آپ کو بردها تا چرها تاربتا ہے بہاں تک کہ مغروراورسر کش لوگوں میں شامل کردیا جا تا ہے پھراس کووہی سزاملتی ہے جوان متکبرلوگوں کو پہنچتی ہے۔

لقات والمرت المرت المرت المرت المناسة الله كالم كالم كالتر المحتاج الريمي في خودكو بلندى كى جانب لي جاتا ہے كيونكدوہ البنا و تعمير اپنامقام عام لوگوں سے بالاتر بمحتا ہے اور يمي چيز تكبر ہے، پس وہ اپنا و قام كے مطابق الحقي درج كا سخت ہے اس لئے كمتر لوگوں كے ساتھ اس كى نشست و برخاست اس كى شان عظيم كے منافی ہے بعض حضرات نے باء كومصا حبت كے لئے ليا ہے اس كامطلب بھى يہى ہے كہ آدى اپنانس كاساتھ ديتار ہتا ہے اور چونكد نفس تؤسر شي كى جانب ميلان ركھتا ہے اس كامطلب بھى يہى ہے كہ آدى اپنانس كا ہم سفر بن جاتا و بتار ہتا ہے اور چونكد نفس تؤسر شي كى جانب ميلان ركھتا ہے اس لئے بيخص اس راستے پراس كا ہم سفر بن جاتا ہے اور چلتے چلتے جبار بن جیسے فرعون، قارون اور ہامان وغیرہ كا تكبر میں مصاحب بن جاتا ہے پھر ندنماز پڑھتا ہے اور ندروزہ ركھتا ہے، بلكہ استکبار عن الحق اس كاموان جیں جاتا ہے تو دنیا میں بھی حق سے دور ہوجا تا ہے اور آخرت میں بھی اہلی ایمان کے بجائے قارون اور فرعون وغیرہ کے ساتھ اس كاحش ہوتا ہے۔ والعیا ذباللہ میں بھی اہلی ایمان کے بجائے قارون اور فرعون وغیرہ کے ساتھ اس كاحش ہوتا ہے۔ والعیا ذباللہ میں بھی اہلی ایمان کے بجائے قارون اور فرعون وغیرہ کے ساتھ اس كاحش ہوتا ہے۔ والعیا ذباللہ میں بھی اہلی ایمان کے بجائے قارون اور فرعون وغیرہ کے ساتھ اس كاحش ہوتا ہے۔ والعیا ذباللہ

حِوَّى طريف: "عن ابيه قال يقولون لى: "في التِيه" وقدر كبتُ الحمارولبستُ الشملة وقد حلبتُ الشاة وقدقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فعل هذافليس فيه من الكبر شعى" (هذاحديث حسن غريب)

حضرت بجبیر بن طعم رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ لوگ میری بابت کہتے ہیں کہ میرے اندر تکبر سے اندر تکبر ہے اندر تکبر ہے والا نکہ میں گدھے پر سواری کرتا ہوں اور معمولی شال اوڑھتا ہوں اور بکری خودوہ لیتا ہوں اور بلا شبہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے فرمایا تھا کہ جوشن سیکا م کریے واس میں کچھ بھی تکبر نہیں۔

الشملة "كوله" التيه "كسرالماء بمعنى تكبرك' اى يقولون فى نفسى الكبر "مقوله" الشملة "موثى جاوركوكية بير سيم في ريشم كى موتى باور بهي أون كى يبال أونى جاور مرادب كيونكه بيم معمولى نوعيت

کی حیا در ہوتی ہے۔

تشریح: ۔ اس تعلیل کا مطلب واضح ہے کہ متکبرین ان امور سے دورر ہتے ہیں کہ وہ ان میں عار محسوں کرتے ہیں اس کے وہ ان کے قریب بھی نہیں جاتے جبکہ الیہ شخص جوان امور کواپنے ہاتھوں سے سرانجام دیتا ہو اور ان میں عار محسوس نہ کرتا ہووہ تکبر سے کوسوں دور ہوتا ہے۔

باب ماجاء في حسن الخلق

"عن ابى الدرداء ان النبى صلى الله عليه وسلم قال:ماشتى اثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن فان الله تعالى يبغض الفاحش البَدَى" ـ (حسن صحيح) لل

حضرت ابودرداءرضی الله عنه سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: قیامت کے دن مؤمن کی تر از ومیں اخلاق حسنہ سے بڑھ کرکوئی چیز زیادہ وزنی نہیں ہوگی کیونکہ الله تعالی بے ہودہ اورلغو کلام کرنے والے کو پسندنہیں فرماتے۔

نوث: ـ ''فاحش اور بذی'' کے معنی''باب ماجاء فی اللعنة''میں گذرے ہیں۔

تشری : ـ باب کی اگلی حدیث میں اس پر بی بھی اضافہ ہے کہ اجھے اخلاق والا اپنے اخلاق کی وجہ سے
پابند صوم وصلا ق کے در ہے تک پہنچ جاتا ہے۔ ابن العربی عارضہ میں اس حدیث کے متعلق لکھتے ہیں ' ہو معنی
صحیح حداً وان لم یصححه تعصدہ الاحادیث والاصول ''یعنی باب کی دوسری حدیث اگرچ سند کے
اعتبار سے قوی نہیں لیکن مضمون کے لحاظ سے قوی ہے۔ پھر اس حدیث کا مطلب یوں بیان کرتے ہیں کہ ایک
شخص فخش گوئی اور بکواس سے اجتناب کرتار ہتا ہے توبیاں شخص کے برابر ہے جونماز پڑھتا اور روزہ رکھتا ہے گر
ہے ہودہ باتوں میں مشغول رہتا ہے۔

اخلاق کیا ہے؟ اوراس کا مقام کیا ہے؟ ان دونوں سوالوں کا قدر ہے اجمالی جواب گذشتہ ابواب میں گذر چکا ہے۔ الجمد للدراقم نے دنقش قدم اورنقش اخلاق' میں اس پنفسیلی بحث کی ہے۔ حدیث الباب کا مطلب یہ ہے کہ اخلاق حنہ اللہ کو بہت پسند ہیں اور فحش گوئی اس کونا پسند ہے

باب ماجاء في حسن الخلق

ل الحديث احرجه ايضاً ابن حبان، والبزار ورواه ابوداؤد مختصراً بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٤١ ج:٣٠.

اس لئے ترازوئے اعمال میں صاحب اخلاق حسنہ کے اخلاق ودیگراعمال کا بہت زیادہ وزن ہوگا جبکہ بداخلاق اس لئے ترازوئے اعمال میں صاحب اخلاق حسنہ کے اخلاق کی وجہ اس نعمت سے کلیے یا جزوی طور پرمحروم ہوگا۔ پھردوسری حدیث کا مطلب یہ معلوم ہوتا ہے کہ اچھے اخلاق کی وجہ سے آدمی نفلی روزوں اور نمازوں کے پابند شخص جتنا تو اب حاصل کر لیتا ہے یعنی ایک شخص کے اخلاق اچھے نہیں مگروہ قیام وصیام کا بطور نفل زیادہ اہتمام بلکہ الترام کرتا ہے جبکہ یہ صاحب جوا چھے اخلاق کا مالک ہے بغیر اہتمام کے اس کے در نے کے برابر ہے۔

ووسرى حديث: - "عن ابى هريرة قال سُئِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يُدخِلُ النباسَ الناسَ النار قال الفم والفرج" ـ " (حديث صحيح غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ علی اللہ علیہ وسلم سے ان اسباب کے بارے میں پوچھا گیا جو کثرت سے لوگوں کو جنت میں داخل کرادیتے ہیں آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ وہ اللہ کا خوف اور حسن اخلاق ہیں پھراُن اسباب کے حوالے سے پوچھا گیا جو بکثر ت لوگوں کو جہم میں داخل کرادیتے ہیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ مُنہ اور شرم گاہ ہیں۔

تشری : _ تقوی کے تین در جوں کا تذکرہ ' باب ماجاء فی معاشرۃ الناس' میں گذراہے۔ حدیث پاک
میں دخول جنت کو دو چیز وں پر مرتب بلکہ موتوف فر مایا ہے ایک تقوی اور دوم حسن اخلاق ۔ کیونکہ تقوی ہے آ دی
اوراس کے مولی کے مابین تعلقات خوش گوار ہوتے ہیں، اوراخلاق حسنہ سے لوگوں سے اس کارویہ کر بمانہ
وشر یفانہ رہتا ہے تو جب حقوق اللہ اور حقوق العباد دونوں میں کوئی کوتا ہی نہیں رہے گی تو آ دمی بآسانی جنت میں
داخل ہوجائے گا جبکہ اس کے برعکس اگران دونوں پہلوؤں سے آ دمی کمزوروناقص ہوگا اور منہ وشرم گاہ کی وجہ سے
حقوق اللہ اور حقوق العباد کو پامال کرتارہ کے گاتو اس کی نحوست سے جنت سے محروم اور دوزخ کا مستحق شہرے گا۔

"منه" سے زبان اور حرام خوری دونوں کی طرف اشارہ ہے کیونکہ بدگوئی اور حرام خوری دونوں مہلکات میں سے میں اس طرح شرم گاہ کے غلط استعال ہے آ دمی عَدِّ آ دمیت سے نکل کر حدِّ مہیمیت بلکہ بسااوقات حدِّ شیطانیت میں داخل ہوجا تاہے۔

يه بحث كافى لمى اورموضوع بهت طويل باشارة اتناى كافى بالرمز يتفصيل دركار موتود يكهدراقم

ح ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في الزهد وغيره ،حواله بالا.

کی کتاب''نقش اخلاق یانقش قدم کامل'' حصه دوم''فصلِ اول زبان کی نتاه کاریوں میں'' اورفصلِ سوم'' ناجائز اور حرام شہوات رانی''۔

تيسري صديث: - "عن عبدالله بن المبارك انه وَصَفَ حسن الحلق فقال: هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الاذي" _

حضرت عبداللہ بن السبارک رحمہ اللہ نے خوش اخلاقی کے بارے میں بتایا یعنی اخلاق حسنہ کیا ہیں؟ تو فر مایا چبرے کا کھل جانا اور نیکی و بھلائی کرنا اور تکلیف سے بچانا ہے۔

تشریخ:۔اخلاق کے متعلق روایات میں متعددالفاظ منقول ہیں جمعی غصہ نہ کرنے کواخلاق کہا گیا ہے، جمعی غصہ نہ کرنے کواخلاق کہا گیا ہے، جمعی سخاوت کواور جمعی خندہ روئی دغیرہ کو لیکن یا در کھنا چاہئے کہ اصل اخلاق نفسانی ملکات کانام ہے جو جمعی ذاتی ہوتے ہیں جن کوملکات فاضلہ بھی کہہ سکتے ہیں، سیہ ذاتی ہوتے ہیں جن کوملکات فاضلہ بھی کہہ سکتے ہیں، سیہ جواعمالِ جوارح ہیں جیسے خرج کرنا اور خندہ پیشانی سے پیش آنا وغیرہ یہ ان ملکات کے آثار ہیں مگر عوام الناس چونکہ بار کیول کو ہیں۔

باب ماجاء في الاحسان والعفو

"عن ابى الاحوص عن ابيه قال قلتُ: يارسول الله الرحل آمُرٌ به فلا يَقرِينى والا يُضَيِّفُنى في مال عن الله الرحل أمُرٌ به فلا يَقرِينى والا يُضَيِّفُنى في مربى أَفَا جزِيه ؟قال: "لا، أقرِهِ" قال: ورانى رَكَّ الثياب فقال هل لك من مال ؟قال قلتُ :من كل المال قداعطانى الله من الابل والغنم قال فليُرعليك"_

ابوالاحوس اپنے والد مالک بن عوف بن نصلہ سے روایت کرتے ہیں فرماتے ہیں کہ میں نے پوچھا اے اللہ کے رسول! میرا گذرایک آدمی پر ہوتا ہے جومیری مہمان نوازی نہیں کرتا، پھروہ میرے یہاں سے گذرتا ہے تو کیا میں اس کا بدلہ لے سکتا ہوں (مینی میز بانی نہ کر کے) فرمایا نہیں تو اس کی مہمانی کرلیا کرو، حضرت مالک بن عوف فرماتے ہیں کہ آپ سلی التدعلیہ وسلم نے مجھے دیکھا کہ میر نے کپڑے بوسیدہ اور پُرانے ہیں تو فرمایا کیا تہمارے پاس کوئی مال ہے؟ کہتے ہیں کہ میں نے کہا کہ اللہ نے مجھے ہرتم کا مال اونٹ اور پکریاں دی ہیں آپ سلی التدعلیہ وسلم نے فرمایا تواس کا اثر تجھ پرنظر آنا چاہے۔

لغات: قوله"الاحسان" لغوى اعتبار يخوب صورت بنان كوكت بي اصطلاح مين جباس

كے صلى ميں الى "آجائے تو بمعنی سلوك كاور بغير الى" كي بمعنی نيكی وخلوص كة تا ہے۔ قبول ه "العفو" مئانے اور درگذر كرنے اور معاف كرنے كو كہتے ہيں۔ قبول ه "فلا بقرینی و لا يضيفنی "دوسرا جملہ پہلے كي تفير ہے۔ قبوله "أفاحزيه" فتح الهمزة وسكون الياء إجزاء سے ہے بمعنی برلہ كے۔ قوله "أفره" بفتح الهمزة وسكون الياء إجزاء سے ہے بمعنی برلہ كے۔ قوله "أفره" بفتح الهمزة امر بمعنی أفيفه كي يعنی ماس سے بمروتی كابدله مت لوبلكه اس كی مهمان داری كرو۔ قبول ه "رَتَّ النياب" رَتَّ بمعنی بوسيده اور يُرانے كے۔قوله "من الانبل والعنم" مال كابيان ہے۔

تشری : پونکه انسانی طبعیت میں یہ بات پائی جاتی ہے کہ کی بھی کام کارڈمل دوسرے کےرویئے اورسلوک پربنی کردیتی ہے اچھائی کا جواب اچھائی سے اور بُرائی کابُرائی سے، لیکن اسلام کا اصول یہ ہے کہ آدی اسپنفس کی اصلاح کرے اور بُرائی کابدلہ بھی بھلائی سے دیدے، گوانقام جائز ہے گریفو ودرگذر کی بات ہی اور ہے اللہ نے صبراور معافی پرجوانعامات مقرر کئے ہیں ان کا حصول بدلے کی صورت میں ممکن نہیں، اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت مالک بن عوف ہے فرمایا کہ اگرکوئی شخص آپ کی مہمان داری نہیں کرتا لیکن جب وہ آپ کے یہاں سے گذر دہا ہوتو آپ ایسانہ کریں بلکہ اس کا اکرام کرلیا کریں، غرض اگرکوئی شخص آپ کا حق ادائیوں کرتا تو آپ ایس کے حق اداکر نے میں کوتا ہی نہ کریں، ' فان المنظلوم لا بنظلم''۔

اس ارشاد پاک میں ان لوگوں کے لئے بھی بڑاسبق ہے جوعیا دت، تعزیت اور ولیمہ وغیرہ تقریبات میں صرف ان لوگوں کا خیال رکھتے ہیں جوان کو یا دکرتے ہیں اس طرزِعمل کی اصلاح ضروری ہے۔

ال مدیث میں دومری بات بہ قابل ذکر ہے کہ آدی کو اپنے لباس و پوشاک وخوراک میں میاندروی اختیار کرلینی چاہے جیسا کماسلام کی تعلیمات میں ہر چیز میں اعتدال کو پندکیا گیا ہے۔ لباس کے متعلق قدر رے تفصیل تو ''ابواب اللباس' میں گذری ہے گریہاں آئی بات عرض ہے کہ آدی کو شہرت کے لباس سے اجتناب کرنا چاہئے جس کی دوصور تیں ہیں ایک ہے کہ آدی بہت معمولی لباس پہنے۔ دوسری ہے کہ بہت اعلیٰ لباس ذیب تن کرد سے چونکہ دونوں میں آدمی ایک اختیازی رنگ اختیار کرلیتا ہے اس لئے شہرت اور ریا کا اندیشہ ہے اعلیٰ میں تو ظاہر ہے جبکہ ادنیٰ میں دکھاوے کی وجہ یہ ہے کہ لوگ اس کو زاہداور پارسا سمجھتے ہیں اس لئے محققین فرماتے ہیں کہ اور وفود سے ملتے وفت اعلیٰ کی مجمول لباس اختیار کرلینا چاہئے ہاں جمعہ وعید بن اور خوشیوں کے مواقع اور وفود سے ملتے وفت اعلیٰ کی مجمول ہے اس اس استحداد کی معہوں کے مواقع اور وفود سے ملتے وفت اعلیٰ کی مجمول ہا زیت ہے۔

حدیث باب سے ادنی کی ناپندیدگی معلوم ہوئی جبکہ اعلی کی کراہیت دوسری روایات سے معلوم ہوتی

ہے۔مزید تفصیل ان شاءاللہ' ابواب الزمد' میں آئے گی اور' دنقش قدم کامل' میں بھی دیکھی جاسکتی ہے۔

ووسرى صديث: - "عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتكونوا إمَّعَةُ، تقولون إن أحسَنَ الناس أن تقولون إن أحسَنَ الناس أن تحسنُوا وإن اساؤا افلا تظلموا "_(حديث حسن غريب)

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا بتم ضعیف الرائے (برایک کی ہاں میں ہاں ملانے والے) مت بنویعنی یوں مت بولو کہ اگرلوگ ہمارے ساتھ اچھابرتاؤ کریں گے تو ہم بھی کریں گے اوراگروہ بُر اسلوک کریں گے تو ہم بھی ایسا کریں گے، بلکہ تم اپنے آپ کواس بات کا خوگر بناؤ کہ اگرلوگ نیک سلوک کریں تو بھی تم اچھا سلوک کرو گے اوراگروہ بدسلوکی کریں تو بھی تم ان پرظلم نہ کرو گے۔

لغات: قول المحمد المجرة وشد يداميم الائت اخير مين تاء مبالغه كے لئے ہے نه كه تا ميث كے اس لئے اس كا اطلاق مؤنث پرنيس ہوتا چنا نچن رحل امعة "كہنا ہے مگر "امر أة اِلمّعة "نهيں كہا جاتا و اُنْع وہ آ دمى ہے جو ہرا يك سے كہنا ہوكہ ميں تيرے ساتھ ہوں اور ظاہر ہے كه ايباوہ شخص كرتا ہے جوضعيف الرائے ہو،اس لئے يہ جس كى بات اور دليل بھى سنتا ہے تواس سے متاثر ہوجا تا ہے اس لئے وہ كى رائے پر قائم نہيں رہ سكنا ۔قول ون "النه بياس اِلمّعة كي تفسير ہے ۔قول ه "وَظِينُوا" توطين يعنى باب تفعيل سے امركا صيغہ ہے ہمنى مانوس كرنے اور آمادہ كرنے كے ہے۔ باب افعال سے بھى يہي معنى آتے ہيں، "يقال او طن نفسه على كذا" بينى اپنے آپ كوكى كام كاعادى و فوگر بنانا۔

تشریخ:۔اس مدیث کا مطلب تقریباً وہی ہے جوباب کی پہلی مدیث کا ہے کہ نیکی کوکسی آدمی کے مل سے مسلک نہیں کرنا چاہئے کیونکہ نیکی اللہ کی خوشنودی حاصل کرنے والے مل کو کہتے ہیں لہذا س ہیں لوگوں سے طمع وامیز نہیں رکھنی چاہئے گواس کے شرات دنیا میں بھی مل سکتے ہیں کہ ہرنیکی پر برکات کا ترتب ہوتا ہے لیکن اس کا مطلب بینہیں ہے کہ آدمی اس میں لوگوں سے معاوضہ کی تو قع رکھے کہ اگر پچھ ملنے کی امید ہویا پچھ ملا ہوتو بطورطمع یا بطور عوض نیکی کرے گا اور جو جگہ دنیوی فا کدے سے خالی ہوتو وہاں نیکی واچھائی نہیں کرے گا خاص کر جبکہ دوسری طرف سے پُر ائی کاسلوک ہوجائے۔ غرض آدمی کو نیکی واحسان کا دامن ہرگر نہیں چھوڑ نا چاہئے خواہ کوئی کیسا بھی ہو، نیکی ہر جگہ مطلوب ہے چاہے وہ اچھی جگہ ہویا پُری جگہ۔ تد بر

باب ماجاء في زيارة الإ خوان

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من عادمريضاً اوزاراً حاله فى الله ناداه مُناذٍ أن طِبْتَ وطاب ممشاك وتَبُوَّاتَ من الحنة منزلاً"_ك هذا حديث غريب

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کدرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس شخص نے کسی بیاری عیادت کی بیاا پنے اسلامی بھائی کی زیارت کی توایک فرشتہ (منادی) اے آواز دیتا ہے کہ خوش رہواور تیرا چلنا بھی بہت خوب ہے اور تونے (اس عمل سے) جنت میں گھر بنالیا۔

لغات: قوله"الا عوان" أخ كى جمع با گر بھائى بندى نسبى وخونى ہوتواس كى جمع إخوة آتى ہاور اگر وستان تعلق كى بناء پر ہوتواس كى جمع اخوان آتى ہے چنانچ كہاوت مشہور ہے أل عوان الو داد اقرب من إحوة الولاد" ووتى كے بھائى نسبى بھائيوں سے زياد ہ تعلق رکھتے ہيں۔

قوله "اخاله فی الله" اگر فی الله" کاتعلق اَفا کے ساتھ ہوجیسا کداو پرتر جمدای پرتی ہے تواس کے ساتھ یہ قید ٹھوظ رہے گی کہ یہ عیادت اور زیارت دونوں تواب کی نیت ہے ہوں کہ 'انسما الاعسال بالنیات '' کے ساتھ یہ قطر ہے گی کہ یہ عیادت اور زیارت دونوں تواب کی نیت ہے ہوں کہ 'انسما الاعسال بیاضی ہوسکتا ہے؟ کا میں ہونا چاہئے کہ اَفا تو فعل یا شبہ فعل نہیں تواس کے ساتھ جار کا تعلق کے لئے فعل کی خوشبواور شائبہ بھی کا فی ہے جیسے 'وھے یہ دعلی من سواھم ''اس میں ید جمعن قوق کے ہے لہذا یہاں بھی ''اُرخ'' کے اندرا خوق کے معنی پائے جاتے ہیں جوتعلق کے لئے کا فی ہیں اورا اگر ''فی اللہ'' کا تعلق ''زاز' فعل کے ساتھ ہوتو پھرکوئی اشکال نہیں ہے۔ فولہ "مناد "اس منادی اور پکار نے والے سے مراد فرشتہ ہے۔ فولہ "ممشاك" مصدر میمی کا صیغہ بھی ہوسکتا ہے اورظرف زبان یا مکان کا بھی ۔ لینی تیرے سے مراد فرشتہ ہے۔ فولہ "ممشاك" مصدر میمی کا صیغہ بھی ہوسکتا ہے اورظرف زبان یا مکان کا بھی ۔ لینی تیرے

باب ماجاء في زيارة الاخوان

ل ايضاً رواه ابن ماجه ص: ١٠٠ ا"باب ماجاء في ثواب من عاد مريضاً" ابواب الجنائز، ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه السوغيب والترهيب ص: ٢٠ لم . ٣ رواه البخارى ص: ٢ ج: ١ "باب كيف كان بدؤ الوحى الخ"، ايضاً كتاب الايصان باب: ١٠، نكاح باب: ٥، طلاق باب: ١ ، مناقب الانصار باب: ٣٥، عتق باب: ٢، ايمان باب: ٣٠، حيل باب: ١ ، ومسلم ص: ١٠٠ ج: ٢ بباب قوله منافع الاعمال بالنية الخ كتاب الامارة، وابوداؤ دص: ٣٠٠ ج: ٢ كتاب الطلاق، اينضاً رواه النسائي في الطهارة، وابن ماجه ص: ١ ١٣ "باب النية" ابواب الزهد، مسندا حمد ص: ٣٣ ج: ١ حديث: ١ ٢ . حفيظ الرحمن الحنفي غفرله ولوالديه ولاساتذته

چلے کا یہ وقت اور بیراستہ بہت مبارک ہے کیونکہ یہ جنت کی طرف جاتا ہے۔ قبولہ "وَ تَبَوّ اُتَ من المحنة منزلاً"
تَوْ اُبالمکان کے معنی جگہ بنانے اور لینے کے ہیں۔ من الجنة ای من منازل الجنة جبکہ منزلاً میں تنوین تعظیم کے لئے
ہے یعنی تم نے اپنے اس کمل کی وجہ سے جنت کی منازل میں سے ایک عظیم گھر بنالیا۔

تشریخ: ۔ اس حدیث مبار کہ سے ان دونوں عملوں یعنی مریض کی عیادت اور دوستوں کی زیارت کی بری فضیلت معلوم ہوئی کہ بیا ایسے اعمال ہیں کہ ان کی بدولت آ دمی فرشتوں کی دعاء کا مستحق ہوجا تا ہے۔ اللہ کی طرف سے ایک فرشتہ اس شخص کی دنیاوی واخروی فلاح و نجات اور کامیا بی کے لئے دعا گور ہتا ہے اور اس یقین سے کہتا ہے کہ بجائے انشاء کے اخبار کا صیغہ استعال کرتا ہے کہ گویا ہے آ دمی کا میاب ہوتی گیا۔

تا ہم' وفی اللہ' کی قید سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ یہ نضیلت ان دوستانہ تعلقات والوں کو لمتی ہے جن کا تعلق اللہ کی خوشنودی کے حصول کے لئے ہواور ظاہر ہے کہ ایساتعلق نیک لوگوں سے ہی ہوسکتا ہے، چوراور ڈاکوؤں کے ناجائز تعلقات کو یہ فضیلت بظاہر حاصل نہیں ہے کیونکہ اگر چورا پنے چورساتھی کی عیادت اس لئے کرتا ہے کہ معلوم ہو کہ وہ میر سساتھ چوری کرنے کی غرض سے جانے کے لئے کب تیار ہو سکے گاتو یہ کوئی تواب کی نیت معلوم ہو کہ وہ میر سے ساتھ چوری کرنے کی غرض سے جانے کے لئے کب تیار ہو سکے گاتو یہ کوئی تواب کی نیت یا کا منہیں ہے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم۔

باب ماجاء في الحياء

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :الحيآء من الايمان والايمان في الحنة والبذآء من الحفاء والحفاء في النار"..(حسن صحيح)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے کہ: حیاء ایمان کا جزء ہے اور ایمان جنت میں لے جانے والا ہے اور بے ہودگی سنگ دلی میں سے ہے اور بے دمی (سنگ دلی) جہنم میں لے جانے والی (خصلت) ہے۔

لغات: فوله "الحيآء" بالمدلغت مين وقاراور سنجيدگى كو كہتے ہيں جبكه اصطلاح مين ايك ايكى كيفيت اور ملك كانام ہے جس كى بدولت انسان خيراور بھلائى كى طرف اقتدام كرتا ہے اور مذمت كے خوف سے شروقتیج سے

باب ماجاء في الحياء

ل الحديث اخرجه احمد ورجاله الصحيح، وابن حبان في صحيحه الترغيب ص:٣٦٨ ج:٣.

اجتناب كرتاب يدوقاحت (لا برواى اورغلط كام كى جرأت) اورجل (بركام كرتے ہوئے شرمندہ ہونے) كے درميان درجد اوسط سے عبارت بے فوله"الحفاء "تم اور برمروتی كوكتے بيں جو وفا دارى اور رحم كے مقابل آتا ہے۔

قشرتے: اس ارشاد پاک میں حیاء کو جزء ایمان قرار دیا گیا ہے اس طرح بعض دوسری احادیث بھی اس مضمون پرناطق ہیں۔ جن حضرات کے نزدیک ایمان مرکب ہے ان کے یہاں تواس کی کسی تاویل کی ضرورت نہیں، مرحنفیداور جمہور متکلمین کے ہاں چونکہ ایمان بسیط ہے اس کے اجزاء نہیں ہیں اس لئے وہ اس کا مطلب یہ لیتے ہیں کہ حیاء ایمان کے ایسے مقتضیات میں سے ہے جسے لازم اپنے ملزوم کے ساتھ ہوتا ہے۔ مطلب یہ لیتے ہیں کہ حیاء ایمان کے ایسے مقتضیات میں سے ہے جسے لازم اپنے ملزوم کے ساتھ ہوتا ہے۔ یا ایوں کہنا جیا ہے کہ دونوں میں نبیت تلازم کی ہے جوا یک دوسرے کے بغیر قائم نہیں رہ سکتے۔

باب کی حدیث سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ آ دمی حیاء کی بناء پرجنتی بن جاتا ہے اس کی وجہ بخاری شریف کی روایت سے معلوم ہوتی ہے کہ الحیاء لایاتی اِلابحیر " کی بینی حیاء خیر کے سواد وسری کوئی چزئیں و بی تو فلاہر ہے کہ جب بی خیر بی خیر ہے تو اس کا انجام بھی جنت تک رسائی ہوسکتا ہے۔ اس کے برعس بذاء یعن بے حیائی کے کام اور باتیں حیاء کی نقیض ہیں تو ان کا انجام دوزخ میں دھکیلنا ہوسکتا ہے۔

یہاں یہ بات کمحوظ رہے کہ جوحیا ہمشروع ومحدوح ہاں سے مرادوہ خُلق ہے جوان امور سے روکے جوشر عامعیوب ہیں جیسے زنا بخنااور دیگر اعمال بد۔ جہاں تک امور شرعیہ میں شرم کرنے کا تعلق ہے تو وہ شری حیاء خبیں بلکہ شرعاوہ عیب ہے اگر چہمر فاوہ حیاء ہی کہلاتا ہے۔

باب ماجاء في التّاُّ نِّي و العَجَلَة

"عن عبدالله بن مسرحِبس المُزنى ان النبى صلى الله عليه و سلم قال:السمتُ الحَسنُ والتُودَةُ والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءً من النبوة"_

حضرت عبدالله بن سرجس مزنی رضی الله عند سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ و کلم نے فر مایا: اچھی عادت اور وقارا در میاندروی نبوت کے چوہیں اجزاء میں سے ایک جزء ہے۔

ع صسحيسع بعفاري ص: ٣٠٣ ج: ٢ "باب في الحياء" كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٣٨ ج: ١ "باب بيان عدد شعب الايمان وفعنلها الغ" كتاب الايمان.

لغات: قوله "العَجَلَةُ المَهرَة وتشديدالنون جلدى كرنے كه دمقابل آتا ہے۔ قوله "العَجَلَةُ عين ، جيم اور لام تينول مفتوح ہيں بمعنی جلدى وئرعت كے ہے گويا ترجمة الباب كے دونوں الفاظ ايك دوسرك كفقيضين ہيں۔ قوله "السمتُ "اس كمعنی خصلت اور عادت كے ہيں لبذا سمت حسن كا مطلب اچھى عادت كفقيتين ہيں۔ قوله "والتُودَةُ" بضم الباء وفتح الهمزة وفتح الدال المحققة بياس تك عني ميں ہے يعنى عجلت كے مقابلے ميں آتا ہے جس كا مطلب وقار وسكون اور سليقے سے كام كرنا ہے۔قوله "الاقتصاد" معنى اعتدال كے يعنی افراط وتفريط كے درميان درجه اوسط كو كمتح ہيں۔

تشریخ:۔اس ارشادِ پاک میں اچھی عادت،آرام وسکون اورمیانه روی کونبوت کاچوبیسوال حصه قرار دیا گیا جس سےان امور کاعمرہ ہونانمایاں طور پرظاہر ہوجا تاہے۔گرسوال بیہے کداسے نبوت کاچوبیسوال حصہ کس اعتبار سے کہا گیاہے؟ جبکہ بعض روایات میں پچپیویں جزء ہونے کا بھی ذکر ہے۔ کے

اس کا جواب ہے ہے کہ نبوت ایک وہبی نعت ہے اس کے حصول میں کسی طرح انسانی کسب واکساب دخیل نہیں، تا ہم نبوت ہر خص کو بھی نہیں ملتی ، یہ نعمتِ عظمیٰ اس انسان ہی کوئل سکتی ہے جوانسانی اعلیٰ کمالات اور خوبیوں کا مالک ہو۔ یہی وجہ ہے کہ انبیا ء کی بعثت عمو ما ان اقالیم واراضی و خطوں میں بکٹر ت ہوئی ہے جہاں کی آب وہوا معتدل ہے۔ وہ چوتھی اقلیم کا درمیانی حصہ ہے جوشام کے آس پاس ممالک پر مشمل ہے۔ چونکہ آب وہوا اوراع تدالی مواسم کا انسانی اخلاق پر ایک اچھا اثر ہوتا ہے اس لئے وہاں کے لوگوں میں اعتدال پایاجاتا ہے اورائی کی بدولت وہاں اولیاء وعلاء اور اتقاع ء بکثر ت بیدا ہوتے ہیں جیسے وہاں کا زیتون لا ٹانی ہے ایسا ہی وہاں کے لوگوں کا مزاح بھی انتہائی معتدل ہے ، جب ان پر وحی نازل ہوجاتی ہے تو نورعلی نور کا مصداتی بن جاتے کے لوگوں کا مزاح بھی انتہائی معتدل ہے ، جب ان پر وحی نازل ہوجاتی ہے تو نورعلی نورکا مصداتی بن جاتے ہیں ، اور یہی وجہ ہے کہ دینِ فطرت ان علاقوں میں ذیادہ جلد نافذ اور مقبول عام بن جاتا ہے جہاں اعتدالی مواسم پایا جاتا ہوجس کی تفصیل مقدم نہ ابن خلدون میں دیکھی جاسکتی ہے۔

بہرحال انبیاء کمالات اور انسانی خوبیوں اور ملکات کے اعلیٰ مقام پر فائز ہوتے ہیں ان ملکات میں سے تین وہ بھی ہیں جن کا ذکر حدیث بالا میں آیا ہے۔اگر کسی میں میں اوصاف اعلیٰ پیانے پر ہوں تو اس میں گویا

باب ماجاء في التاني والعجلة

 چوبیسواں حصہ آگیااور جس میں نسبۂ کم درج کے ہوں تواس میں گویا نبوت کا پچیسواں حصہ پایا جاتا ہے، کین جزء کے تحقق سے کل کا تحقق لازم نہیں آتا،اس لئے ایسا شخص انبیاء کے راستہ پر گامزن تو ہے مگروتی کا مستحق نہیں کیونکہ دتی کا درواز ہ بند ہو چکا ہے۔ تدبر،اس کی مزیر تحقیق ابواب الرؤیا میں آئے گی۔

ووسرى عديث: ـ "عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لِاَشْجَ عبدالقيس اِلَّ فيك حصلتين يحبهما الله الحِلمُ والإناء ةُ" ـ "

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے افتح عبدالقیس سے فرمایا کہ ہے۔ دو برد باری اوراطمینان ہیں۔

لغات: فوله "الحلم" بردبارى اور عقمندى كوكت بي فوله "الإناءة" بكسرالهمزة بيوبى تأتى اورت ودة كمعنى مين به يعنى اطمينان وسكون مسكام مرانجام دينا بهرالحلم والاناءة كاعراب مين دواحمال بين ودوخمال بين ودونول بنابر بدليت الخصلتين منصوب بهى موسكة بين ودرخم المبتدأ المحذوف بهى موسكة بين "اى هماالجلم والإناءة -

تشریخ: افتح عبدالقیس عبارت اضافت کے ساتھ ہے۔ ماشیہ میں ایک احتمال بدلیت کا بھی ذکر کیا گیا ہے، اس صورت میں مضاف مقدر ہوگا''ای و افد عبدالقیس ''۔ان کا نام منذر بن عائذ بن المنذ رالعصری تھا۔ ان کا بڑا قبیلہ ربیعہ تھا گرعبدالقیس شایدر بیغہ کی شاخ ہے۔ افتح کے معنی سرکے زخم کے ہیں۔ اور عَصَری قبیلے کی طرف نبیت ہے۔

اس وفد کی آمد کا مختفر پس منظر پھھ اس طرح ہے کہ ۔ ان کا ایک آدمی منقذ بن حیان تجارت کے لئے مدید طیبہ آتار ہتا تھا۔ آنحضرت سلی اللہ علیہ وسلم کی جمرت کے بعد حسب معمول مدینہ طیبہ میں آیا ہوا تھا اور اپنا سامان فروخت کررہا تھا کہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم اس طرف تشریف لائے توبی آپ کو ملا۔ آپ نے اس کا حال پوچھا اور اس قبیلے کے بڑے بڑے اشراف کا نام لے کراحوال پوچھا تو اس سے منقذ کو بہت تبجب ہوا اور اسلام قبول کرلیا۔ اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے سورہ فاتحہ اور سورہ علق کا سبق لیا۔ اور وطن واپس آگیا اور آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے شرفاءِ قبیلہ کی طرف ایک خط بھی کھوا دیا تھا۔ منقذ نے اپنے قبیلے میں آکر ابتداء اپنے اسلام اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے متوب گرامی کوشی رکھا۔ اور گھر میں نمازیں پڑھتارہا۔ اس کی بیوی قبیلے کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے متوب گرامی کوشی رکھا۔ اور گھر میں نمازیں پڑھتارہا۔ اس کی بیوی قبیلے کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے متوب گرامی کوشی رکھا۔ اور گھر میں نمازیں پڑھتارہا۔ اس کی بیوی قبیلے کے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے متوب گرامی کوشی رکھا۔ اور گھر میں نمازیں پڑھتارہا۔ اس کی بیوی قبیلے ک

ع الحديث اخرجه مسلم ص: ٣٥ ج: ١ "باب الامر بالايمان باللَّه تعالى" كتاب الايمان.

سردارمنذربن عائذ کی پین تھی۔ بیٹی نے اپنے شو ہر کی نماز کا تذکرہ اپنے والدمنذر کے سامنے کیا کہ وہ جب سے مدینہ سے واپس آیا ہے۔ اس طرح مُنہ دھوتا ہے۔ اور بھی کھڑا ہوجا تا ہے اور بھی بیٹے جا تا ہے۔ اور بھی ما تھاز بین پرٹیک دیتا ہے۔ غرض بیر کہ ہیمیت صلو ہ کونقل کیا۔ منذر نے اپنے داماد منقذ سے پوچھا کہتم بید کیا کرتے ہو؟ اس نے اسپنے اسلام لانے کاسار اما جرابیان کر دیا۔ منذر کے دل بیس اسلام کی محبت آگئی۔ اور خط بھی اس کو دکھلایا گیا۔ اس نے قبیلے کے لوگوں کو حالات سنائے۔ اور خط پڑھ کر سُنایا۔ سب اسلام لانے کے لئے تیار ہوگئے اور بید فیصلہ کیا کہ ایک و فدمد یہ طیبہ بھیجنا چا ہے۔ چنا نچہ رئیس قبیلہ منذر (عبدالقیس) کی قیادت میں ایک و فرتھ کیاں کہ وفرتھ کیا ہے۔ وہ وفدمد یہ طیبہ بھیجنا چا ہے۔ چنا نچہ رئیس قبیلہ منذر (عبدالقیس) کی قیادت میں ایک وفرتھ کیاں۔ دے دیا گیا۔ چنا نچہ وہ وفدم یہ بھی اس کی پیشینگوئی فرمادی تھی۔ چنا نچہ جب بیلوگ آگئے تو بے تا با نہ رسول اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں فورا حاضر ہوئے۔ جبکہ اہ بھی عَصَری (عبدالقیس) پہلے اپنی منزل پر گئے۔ سواری اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں فورا حاضر ہوئے۔ جبکہ اہ بھی عَصَری (عبدالقیس) پہلے اپنی منزل پر گئے۔ سواری اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں فورا حاضر ہوئے۔ جبکہ اٹ عَصَری (عبدالقیس) پہلے اپنی منزل پر گئے۔ سواری اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں فورا حاضر ہوئے۔ جبکہ اٹ عَصَری (عبدالقیس) پہلے اپنی منزل پر گئے۔ سواری اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے

"يااشج ان فيك لخصلتين يحبهماالله الحلم والتودة مقال يارسول الله اأشئ حُيِلتُ عليه ام شئ حَدَثَ لى ؟قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :بل شئى حُيلتَ عليه "-

ایک روایت میں 'تو دہ '' کے بجائے'' حیآء ''کالفظ ہے۔ (ابن مجبہ ۲۰۹) چونکہ حیاءاناءۃ پرآمادہ کرتی ہے اس لئے یتجبیر بھی صحیح ہے۔

تيسرى حديث: -"الآناء أمن الله والعجلة من الشيطان" (حديث غريب) تأمل اور سنجير كى الله كى طرف سے باور جلدى كرناشيطان كى جانب سے ب

تشریج:۔ جب آ دی کسی کام کوسوچ سمجھ کرتاً مل کے ساتھ انجام دیتا ہے تواسے اس کے گردوپیش اور عواقب میں غور کرنے کاموقعہ ماتا ہے جبکہ بلاتاً مل اور بلاسو ہے سمجھے کام کرنا بدانجا می کاباعث بھی ہوسکتا ہے۔

س وفي رواية: التناني من الله والعنجلة من الشيطان الخ، رواه ابويعلي ورواته رواته الصحيح، الترغيب والترهيب ص: ٢٨٠ ج:٣، ايضاً مجمع الزوائد ص: ١١ ج:٨ حديث:١٢٦٥ .

اس لئے اول متحن ہوا۔اور دوم ندموم۔اور ضابطہ ہے کہ اچھے کاموں کی نسبت اللہ کی طرف کی جاتی ہے اور بُر ہے اور غلط کاموں کی نسبت شیطان کی جانب۔

بعض علماء کہتے ہیں کہ اس حدیث ہے وہ امور مشنیٰ ہیں جن کا انجام بہر حال اچھاہی ہو چیے نماز اوردیگرامور شرعیہ جن کے کرنے کا تھم ہے لہذاان میں جلدی کرنامعیوب نہیں کیونکہ اللہ نے خیر و بھلائی کی طرف مسارعت کرنے کا تھم بھی دیا ہے اورا یہ لوگوں کو پہند بھی فر مایا ہے۔ جبکہ بعض حضرات فرماتے ہیں کہ عجلت اور سرعت دونوں الگ الگ چیزیں ہیں عجلت قبل از وقت کا م کرنے کو کہتے ہیں جبکہ سرعت اپنے وقت پر کام جلدی نمٹانے کو کہتے ہیں۔ اللہ نے سرعت کی مرح تو فر مائی ہے مگر عجلت کی نہیں لہذا اسٹنی کی ضرورت باتی ندرہی۔

باب ماجاء في الرفق

"عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: من أعطِى حَظَّه من الرفق فقد أعطِى حظّه من البحير ومن حُرم حظه من الرفق فقد حُرم حظه من البحير" (حديث حسن صحيح) حظه من البحير ومن حُرم وايت به كه نبى كريم صلى الله عليه وسلم في ارشا وفر مايا: جمشخص كو حضرت ابودرداء رضى الله عنه سے روایت به كه نبى كريم صلى الله عليه وسلم في ارشا وفر مايا: جمشخص كورى ميں سے اس كن فيب سے مرمى ميں سے اس كن فيب سے محروم كرديا كيا و

لغات: قوله "من اُعطى اورمن حُرم" مجهول كے صیغے بیں ان میں ضمیر متنتر "من موصوله" كی طرف عائد نائب فاعل بیں اور" حظ، "منصوب مفعول ثانی ہیں۔

تشریخ:۔ارشاد پاک کامطلب یہ ہے کہ زی خیر کا حصہ ہے جس نیک بخت کوجتنی نرمی نصیب ہوگ اس تناسب سے خیر سے محروی اس تناسب سے خیر سے محروی ہوگ ۔اورجس قدر زم خوئی میں کمی ہوگ اس تناسب سے خیر سے محروی ہوگ ۔لہذا خیر و بھلائی کا دارومدار زم خوئی پر ہوا۔اب جوش جتنا جا ہے اپنے لئے خیر بروھا سکتا ہے۔

اس مضمون کی متعدداحادیث اور بھی وارد ہوئی ہیں جس سے نرم خوئی کی قدر ومنزلت کا پہتہ چلتا ہے کہ عندالشارع اس کا کتنا بڑامقام ہے۔ ^{لے}

باب ماجاء في الرفق

ل راجع للاحاديث مجمع الزوايد ص: تا ٢ ١ ج: ٨، ايضاً الترغيب والترهيب ص: ٢٤٨ ج: ٣ تا ٢٨٢ ج: ٣.

تاہم یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ جہاں تی مطلوب ہووہاں نری کرنا ممدوح وجمود نہیں ہے مثل جہاں حکومت کوقوت تنفیذ کی ضرورت ہواور وہاں ایک اہل کارکس مجرم کے ساتھ نرمی کرتا ہے تو اس سے بجائے فائد ہے کے نقصان ہوتا ہے۔ ای طرح ایک طالب علم پڑھتا نہیں تو مدرسے کی انتظامیہ کے لئے اس کے ساتھ سختی کرنا ہی اس کے لئے مفید ہے۔ ایک اچھاباپ وہی ہوتا ہے جواپنے بچوں کی پرورش میں موقع ومحل کا بھر پورخیال رکھے کہ س جگہ نرمی اچھی ہے اور کس وقت بختی سٹو ہر، واعظ ہفتی اور قاضی کے لئے بھی بہی ضابطہ کا بھر پورخیال رکھے کہ س جگہ نرمی اچھی ہے اور کس وقت بختی سٹو ہر، واعظ ہفتی اور قاضی کے لئے بھی بہی ضابطہ ہے۔ البت بختی کرنے کا یہ مطلب نہیں کہ وہ بے وہ مثلی تی کرے بلکہ جہاں بختی کا ظہار ضروری ہوتو اس میں نرمی ومہر بانی کاعضر ضرور شامل ہونا چا ہے اور وہ کا م اس خو بی سے سرانجام دینالازی ہے کہ اس بختی کا فائدہ جلدی نہیں موجائے کہ بیختی در حقیقت مہر بانی اور نرمی ہی تھی مگر صور تا بیختی لگ رہی تھی ۔ تد ہر نمایاں ہوجائے تا کہ یہ معلوم ہوجائے کہ بیختی در حقیقت مہر بانی اور نرمی ہی تھی مگر صور تا بیختی لگ رہی تھی سے دینالازی ہے کہ اس بختی کہ بیختی در حقیقت مہر بانی اور نرمی ہی تھی مگر صور تا بیختی لگ رہی تھی سے در تا کہ دہاں بھی کہ بی تا کہ یہ معلوم ہوجائے کہ بیختی در حقیقت مہر بانی اور نرمی ہی تھی مگر صور تا بیختی لگ دہا تھی تھی اس بین اور نرمی ہی تھی مگر صور تا بیختی لگ دہا تھی تھی اس بین اور نرمی ہی تھی مگر صور تا بیختی لگ دہا تھی تھی سے کہ اس بی تھی تا تھی تا کہ بی معلوم ہوجائے کہ بیختی در حقیقت مہر بانی اور نرمی ہی تھی مگر صور تا بیختی اس بی تو اس بی تا کہ بیالا نرمی ہی تھی مگر صور تا بیگر کی تا کہ بیکھی کی سے تعریب کی تعریب کی تعریب کی تو بیالا کر بی تھی میکھی کی تعریب کی تعریب کی تعریب کی تعریب کی تو بی تو بی تعریب کی تعریب کی تھی کی تعریب کی تعریب کی تو بی تو بی تو بی تو بی تو بی تو بیالا تو بی تو

باب ماجاء في دعوة المظلوم

"عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم بَعَثَ معاذاً الى اليمن فقال: إتَّقِ دِعوة المظلوم فانه ليس بينهاوبين الله ححاب" _ (حسن صحيح) لله

حضرت عبدالله بن عباس رضی الله عنها سے روایت ہے که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے معاذ کو یمن کی طرف بھیجاتو فرمایا کہ ستم زدہ کی بددعا سے بچنا کیونکہ اس کی دعااورالله کے درمیان کوئی پردہ (مانع) نہیں ہوتا ہے۔

تشریج: مظلوم کی بددعاء سے بیخے کا مطلب میہ کہ کسی برظلم نہ کرنا چاہئے کیونکہ ظلم کرکے آدی بددعاء سے نہیں نے سکتا۔ اس لئے یہاں لازم کی نفی سے ملزوم کی نفی مراد ہے۔ میصدیث ابواب الزکا قر کے شروع میں بھی گذری ہے جوایک طویل حدیث کا حصہ ہے۔ (دیکھئے تشریحات تر فدی ، ج ۲ من ص ۱۲۰ الی ص ۲۷) یہاں تجاب سے مراد مانع ہے، یعنی اس بددعا کے اللہ کی بارگاہ میں پیش ہونے سے کوئی زکا وٹ نہیں بلکہ وہ

باب ماجاء في دعوة المظلوم

ل احرجه البنداری فی الجهاد باب: ۱۸۰، وفی الزکاة باب: ۲۳، وفی مظالم باب: ۹، ومغازی باب: ۲۰، ومسلم فی الایتمان حدیث: ۳۹، ابو داؤد زکشة باب: ۵، ابن ماجه ابواب الزکواة باب: ۱، سنن دارمی زکاة باب: ۱ ومسندا حمد ص: ۳ ج: ۱ حدیث: ۲۰۷۲ .

ضرور پیش ہوتی ہے۔ حافظ سیوطی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ وہ مظلوم خواہ ایسا کیوں نہ ہوجس کی دعا قبول نہیں کی جاتی ، مثلاً اس کا کھانا حرام ہولیکن مظلومیت کی صورت میں اس کی بددعا ضرور قبول ہوتی ہے۔ پھر مسندا حمد میں حضرت انس رضی اللہ عنہ کی روایت میں بیجی ہے کہ اگر چہ بیہ ظلوم کا فرکیوں نہ ہو۔ تا ہم حضرت تھانوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ کافراور فاس کی دعا قبول ہونے کا مطلب بیہ ہے کہ اس کا وقتی مطلوب حاصل ہوگا، اصلی مقصود کا حصول مرا زمین جوخالت کی طرف سے داعی کا اگر ام اور رضا ہے۔

بہرحال حجاب سے مراد مانع ہے۔اور یہ کنایہ ہے سرعتِ قبولیت سے۔اس حجاب سے مراد پوشیدہ ہوتانہیں اور نہ ہی اس کامفہوم مخالف معتبر ہے، کیونکہ اللہ عز وجل سے کوئی شے مجوبنہیں۔

ابن العربی رحمہ الله فرماتے ہیں کہ جب سی شے کے متعلق بیکہا جائے کہ اس کے اور اللہ کے درمیان حجاب ہے تو مطلب منع اور حرمان ہوتا ہے کہ وہ محروم ہے۔

مِلمِاللهِ باب ماجاء في خُلق النبي عَلَيْكِمْ

"عن انس قال حدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرسنين فماقال لى "أُفِّ "قَطُّ وما قال لشئ صنعته إو لالشئ تركته لِمَ تركته إو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خُلُقاً ومامست خَزاً قطُّ ولاحريراً ولاشيئاً كان اليَنَ من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عولا شَمَمتُ مِسكاً قطُّ ولا عِطراً كان اطيب من عَرَق رسول الله صلى الله عليه وسلم "د(هذا حديث حسن صحيح)

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں نے دس سال تک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کی ہے ، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم منے بھی بھی مجھے اُف کالفظ نہیں بولا ہے ، اور نہ سی کام کے بارے میں جو میں نے کیا ہو (اوروہ کرنانہیں چاہئے تھا) فرمایا ہے ایسا کیوں کیا؟ اور نہ ہی فرمایا ہے کسی ایسے کام کے متعلق جو میں نے نہیں کیا ہو (اوروہ کرنا چاہئے تھا) ایسا کیوں نہیں کیا؟ اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سب لوگوں سے زیادہ اجھے اخلاق کے مالک تھے۔ میں نے کسی زم کیڑے کو ہرگر نہیں چھوا اور نہ دیشم کو اور نہ ہی کسی اور چیز کو جورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ہم میارک سے زیادہ نرم ہو۔ اور میں نے نہیں سونگھا مُشک کو بھی۔ اور نہ ہی عطر کو جورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی ہم کی مبارک سے زیادہ نرم ہو۔ اور میں نے نہیں سونگھا مُشک کو بھی۔ اور نہ ہی عطر کو

ع مستداحمد ص: ۲۲۳ ج: ۳ حديث: ۲۱۲۰ . الحنفي عفي عنه.

جورسول الله صلى الله عليه وسلم كے نسينے سے زيادہ خوشبودار ہو۔

لغات: فوله "أفِّ" بضم الهمزة وكسرالفاء المشددة المنونة ،اس ميس ديگر لغات بهى مين المشهور مين المشهور مين ناتُن كي ميل كو كهتم بين ، پهر برقابل نفرت چيز كے لئے استعال ہونے لگا ،اوراس ميں ابمشهور ہے ۔قوله "حَزاً" أون اور رئيم ملاكراس سے بنایا جاتا ہے جو بہت زم كيرُ اہوتا ہے۔

تشریخ: حضور پاکسلی الله علیه وسلم نے جب ہجرت فر مائی اور مدینه منورہ تشریف لائے تو کچھ عرصه کے بعد جس کی مدت زیادہ سے زیادہ چند ماہ ہے حضرت انس رضی الله عنہ کی والدہ ان کو لے کر حضور علیه السلام کی خدمت میں حاضر ہوئیں، اور کہنے گئیں اے اللہ کے رسول! انس سنجیدہ بچہ ہے یہ آپ کی خدمت کیا کرے گاگویا ان کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کے لئے وقف کر دیا، اس کے بعد حضرت انس رضی اللہ عنہ نے مسلسل پوری حیات نبوی یعنی تقریباً دیں سال تک آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت حضر اور سفر میں سرانجام دی۔

باب کی حدیث میں جن امور کا ذکر ہے کہ جوکام کئے جانے کے تھے ان میں سے اگر کوئی کام رہ جاتا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ بھی نہیں فرمایا کہ کیوں نہیں کیا۔ اور جوامورا یسے ہوتے ہیں جن کونہیں کرنا چاہئے اگرالیا کوئی کام مجھ سے سرز دہوجا تا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ نہیں فرمایا کہ کیوں کیا؟ تو ان سے آ داب اور معاشرت کے وہ امور مراد ہیں جن کا تعلق ذاتی ضروریات یا گھریلومعاملات سے ہوامور شرعیہ مراد نہیں کیونکہ ان میں کی بیشی اور کوتا ہی پرآپ صلی اللہ علیہ وسلم فوراً تنبیہ فرماتے ، جبیسا کہ حضرت عائشہ رضی اللہ عنہاکی ایک روایت کے میں ہے کہ حرمات اللہ کی بیخمی ہی اللہ علیہ وسلم کو فضب ناک کردیتی۔ (چونکہ بیغ صدیمی فالصتا لوجہ اللہ ہوتا تھا اس لئے) اس غصہ کی کوئی بھی تاب نہ لاسکتا تھا۔

بہرحال حدیث باب سے آنخضرت ملی اللہ علیہ وسلم کے معالی اخلاق کا بخوبی اندازہ ہوجاتا ہے کہ آپ میں قدر درگذراورعفو کے مالک تھے، ورنہ دس سال کے عرصے میں خادم سے اورخصوصاً کم عمروالے سے کوئی نہ کوئی کوتا ہی ضرور ہوجاتی ہے۔اور یہ بھی معلوم ہوا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کواپی ذاتی سہولیات اور دنیوی امور میں کوئی خاص دلچیں نہ تھی ورنہ دلچیں کے امور کے بگڑ جانے کی صورت میں یقینا غصر آتا ہے، اور یہ کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم اپنی ذات کے لئے کسی طرح دباؤ کسی پرنہ ڈالتے اور نہ ذاتی معاملات میں کسی سے انتقام

باپ ماجاء في خلق النبي مُلْكِلُهُ

ل كذا في صحيح مسلم ص:٢٥٦ ج:٢ كتاب الفضائل.

لیتے۔ چنانچی سلم شریف علی کی ایک روایت میں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی اپنے ہاتھ کے ہوئی سبیل اللہ کے ،اس میں کفار کو مار نا اور قبل کرنا ثابت ہے ورنہ آپ ملی اللہ علیہ وسلم نے کسی خادم یا کسی عورت (امہات المؤمنین میں سے کسی کونہیں مارا۔ان میں سے کسی سے کسی سے کسی اللہ علیہ وسلم نے کسی خادم یا کسی عورت (امہات المؤمنین میں سے کسی) کونہیں مارا۔ان میں سے کسی سے خطا و لغزش بھی ہوتی تو اس کا انتقام نہیں لیا ، بھڑ اس کے کہ اللہ کے تھم کی نا فرمانی کی ہوتو اس پر شر کی سز اجاری فرمانی ۔

باب کی حدیث سے حضرت انس رضی الله عند کی بھی بڑی منقبت معلوم ہوتی ہے کہ آپ سلی الله علیه وسلم فی بھی بھی بھی بھی بھی بھی بھی بھی ان پر ناراضکی کا اظہار نہیں فرمایا ہے۔ بلکہ دوسری روایات سے ان کے لئے مال واولا داور عمر کی دعا ثابت ہے جو قبول بھی یونی۔ سلم

یہاں بیسوال ہوسکتاہے کہ جب آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا پسینہ مبارک ہرخوشہو سے زیادہ خوشبودار تھا تو پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم عطراور مشک وغیرہ کی خوشہو کیوں استعال فرماتے ؟اس کے جواب میں حضرت گنگوہی صاحب رحمہ اللہ نے الکوکب میں متعدوتو جیہات پیش فرمائی ہیں : مثلاً خوشبواللہ کی نعمت ہے اسے استعال کی غرض سے لگانایاسن انبیاء ہونے کی وجہ ہے ان کی متابعت وموافقت کرنایاان اوقات میں لگانا جن میں پسینہ نہیں آتا جیسے سردی کے موسم میں ۔گرزیادہ مناسب تو جیہ یہ ہے کہ آدمی کوجس ہو سے مسلسل واسطار ہے تو وہ آدمی کو موسوس نہیں ہوتی ہے جیسا کہ مشاہدہ و تجربہ ہے ،اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا خوشبواستعال کرنا کوئی مخصیل عاصل یا مخصیل اوئی کے دمرے ہیں نہیں آتا۔ تد ہر

وومرى حديث: "عن ابى استخق قال سمعت اباعبدالله الحدلى يقول سألتُ عاتشة عن حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم افقالت: لم يكن فاحشاً و لامتفحشاً و لاصحاباً فى الاسواق و لا يحزى بالسيئة السيئة ولكن يعفوو يصفح" (حديث حسن صحيح)

ابواحل فرماتے ہیں کہ میں نے ابوعبداللہ جدلی سے یہ کہتے ہوئے سُنا ہے کہ میں نے حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے رسول الله سلی الله علیہ وسلم کے اخلاق کے بارے میں پوچھا تو انہوں نے فرمایا: آپ سلی اللہ علیہ وسلم نہ غیرارا دی طور پر بدگوئی کرتے اور نہ ہی ارادة فرماتے ،اور نہ بازاروں میں چیخنے والے تھے اور آپ سلی

ع صحيح مسلم حواله بالا.

٣ كذا في صحيح مسلم ص: ٢٩٨ ج: ٢ "باب من فضائل انس بن مالك" كتاب الفضائل.

اللّٰدعليه وسلم بُرائي كابدله بُرائي سے نہ دیتے بلکه معاف فرماتے اور درگذر فرماتے تھے۔

لفات: - 'فاحش اور چیخ چلانے والے کو کہتے ہیں۔ بظاہر یہ صیغہ مبالغے کا معلوم ہوتا ہے اس طرح کی تشدید کے ساتھ صیّاخ اور چیخ چلانے والے کو کہتے ہیں۔ بظاہر یہ صیغہ مبالغے کا معلوم ہوتا ہے اس طرح پھرزیادہ چیخ کی نفی ہوگی ، نہ کیفس چلانے کی لیکن یاور ہے کہ ایسے بہت سے صیغے ہیں جن کاوزن بظاہر مبالغے پر دلالت کرتا ہے مگر وہاں مبالغہ مقصو دیا مراز نہیں ہوتا ہے۔ چنا نچہ حضرت گنگو بی فرماتے ہیں کہ فقال وزن بھی نفس نبست کے لئے بھی آتا ہے۔ بلاعلی قاریؒ نے بھی مرقات میں ایس بی بات کہی ہے 'فال: وقب ل المقصود من هذا اللہ کلام مبالغة النفی لانفی المبالغة کمافی قوله تعالیٰ: و ماانا بطلام للعبید ''۔ کے اور جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم بازاروں میں شور نہیں فرماتے تھے، حالانکہ وہاں عموماً شور کی ضرورت پیش آتی ہے تو دوسری جگہوں میں بطریق اولی شور نہیں فرماتے تھے۔ قوله "یعفو"اس کاتعاتی باطن سے ہے۔ اور 'نیصف ع'' کا ظاہری جگہوں میں بطریق اولی شور نہیں فرماتے تھے۔ قوله "یعفو"اس کاتعاتی باطن سے ہے۔ اور 'نیصف خ'' کا ظاہری جگہوں میں بطریق اولی شور نہیں فرماتے تھے۔ قوله "یعفو"اس کاتعاتی باطن سے ہے۔ اور 'نیصف خ'' کا ظاہری در گذر سے ہے۔

تشریخ: ان دونوں حدیثوں سے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے عمدہ اخلاق جیسے ظاہری عبارت سے معلوم ہوئے اس طرح بطورالتزام بھی معلوم ہوئے ، کیونکہ پہلی حدیث میں آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی تقیلی مبارک کازم ہونا اور بسینے کا خوشبود ار ہونا۔ اور دوسری حدیث میں زور سے نہ بولنا ، یہ سب علامات بلکہ دلالات ہیں اعلی نفاست پر کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم انتہائی نفیس الطبع ، پاکیزہ طبیعت اور زم خوتھے۔ کیونکہ جب مزاج زم اور نفیس و پاکیزہ ہوتے ہیں۔ جبکہ بدمزاج شخص کا پسینہ انتہائی بد بودار ، واز غلیظ و بلنداور ہاتھ پاول سخت ہوتے ہیں۔ بال بھی سخت اور کھال بھی موثی اور شخت ہوتی ہے۔

راقم نے ''نقش قدم'' لکھتے وقت ابوعلی سینا کی ''شفاء'' منگوالی تھی تا کہ وہ قیانے بھی کتاب میں شامل کردیئے جائمیں جن سے اخلاق پر استدلال ہوسکتا ہے، مگر بعد میں مناسب سے مجھا گیا کہ اس طرح بعض لوگ ایک دوسرے کے عیوب پر استدلال کرنا شروع کردیں گے اس لئے ایسی علامات کو کتاب میں شامل نہیں کیا گیا۔

ي سورة ق آيت: ٢٩.

باب ماجاء في حُسن العهد

"عن عائشة قالت ماغِرتُ على احدمن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ماغِرتُ على الله عليه وسلم ماغِرتُ على خديدة وما بى ان اكون ادركتهاو ماذاك إلا لِكثرة ذكررسول الله صلى الله عليه وسلم لَهَاوان كان ليذبح الشاة فَيَتَتَبَّعُ بهاصدائق حديجة فِيُهديهالهن"_(حسن صحيح غريب)

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ مجھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی ہیویوں میں سے کسی پراتی غیرت نہیں آئی جتنی خدیجہ پرآئی اور نہ معلوم میرا کیا حال ہوتا اگر میں ان کو پالیتی ،اور یہ غیرت صرف اس بناء پر تھی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کو بکٹرت یا دفر ماتے اور اگر آپ صلی اللہ علیہ وسلم بکری ذبح فر مالیتے تو خدیجہ کی سہیلیوں کوڈھونڈھ ڈھونڈھ کران کو بکری (کا گوشت) ہدیے فرماتے۔

تشریخ: حضرت عائشرضی الله عنها یہ ہنا چاہتی ہیں کہ جھے نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کی ہو یوں میں کسی کے ساتھ آپ صلی الله علیہ وسلم کے تعلق پر بھی اتنارشک نہیں آیا جتنا کہ حضرت خدیجہ رضی الله عنها پر آتا، چونکہ ایک عورت میں یہ چیز فطری ہوتی ہے کہ جب شوہرایک ہیوی سے قرب حاصل کرتا ہے تو دوسری سوکن کواس پر غصہ آتا ہے، اس لئے آنخضرت صلی الله علیہ وسلم کا حضرت خدیجہ رضی الله عنها کا اتنا خیال رکھنا کہ ان کو بکثر ت یا دفر ماتے اور جب کوئی بحری ذری فرماتے تو اس کے گوشت میں سے ان کی سہیلیوں کے لئے بطور خاص حصہ مقرر فرماتے اور جب کوئی بحری ذری فرماتے تو اس کے گوشت میں سے ان کی سہیلیوں کے لئے بطور خاص حصہ مقرر فرماتے ۔ یہ اس بات کی واضح دلیل ہے کہ آپ صلی الله علیہ وسلم حضرت خدیجہ رضی الله عنہا کو کتنا پند فرماتے اس لئے اگر چہ میں نے ان کودیکھا تو نہیں تھا گراس یا دواشت پر جب جھے اتنارشک آتا تو نہ معلوم کہ اگر وہ بعیر کوری موجودگی میں آپ صلی الله علیہ وسلم ان سے اس قدر محبت فرماتے تو میر اکیا حال بوتا؟ یعنی میں ضرور رشک کرتی ،گر اللہ نے جھے بچایا کہ میں ان سے اس قدر محبت فرماتے تو میر اکیا حال ہوتا؟ یعنی میں ضرور درشک کرتی ،گر اللہ نے جھے بچایا کہ میں ان کے زمانے میں موجود نگی ۔

عام شارصين ني "مابى النع" منين" ما" كونافيه بنايا بي يعنى بيرشك اس وجرس ندتها كمين في خدیجہ کا زمانہ پایا تھا بلکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے کثرت سے ذکر کرنے کی وجہ سے تھا، مگراو برتر جمہ اورمطلب میں راقم نے اپنے شیخ حضرت مولا نامفتی ولی حسن صاحبؓ کے ترجمہ کولیا ہے ، کیونکہ مجھے یاد پڑتا ہے کہ انہوں نے اس طرح ترجمہ ومطلب بتایا تھا۔ واللہ اعلم۔اگریہ مطلب صحیح ہوتو حضرت شیخ کی فقاہت کا نتیجہ ہے اورا گر غلط ہوتو پھرمیری طرف سے ہے ،اور میں یہی کہوں گا کہ میں نے سننے اور سمجھنے میں غلطی کی

191

مرعارت برغور کرنے ہے میں لگتاہے کہ ہمارابیان کردہ مطلب زیادہ سیج ہے کیونکہ اگر شارحین كامطلب بوتاتو پهرعبارت يول بوني چا بختي "ومسابسي ان اكون ادر كتها الالكثرة ذكر" الخ يعني "وماذاك" وميان مين نبيل بوناحيا بي تقاءتا كتعليل صحيح بوجبكه بهار مطلب بركوئي اعتراض وارزبيس بوتا كيونكه ومابى ان اكون ادركتها "جمله معرض باور وماذاك إلالكثرة ذكرر سول الله صلى الله عليه وسلم لها "" فيرت" كى علت بي - تدبر - والله اعلم وعلمه اتم

ر بایه مسئله که حضرت عا کشه رضی الله عنها کار پههنا که اگر میں حضرت خدیجه کے ساتھ نبی کریم صلی الله علیه وسلم کے نکاح میں بیک وقت مجتع ہوتی تومیرا کیا حال ہوتا یعنی غیرت سے کیسے بچتی ؟ بلکہ اندیشہ اس میں واقع ہونے کا تھا،تو میکوئی ایسی بات نہیں ہے جوامہات المؤمنین کی شان کے منافی ہو، کیونکہ غیرت طبعی شے ہے اور امورطبعیہ برگرفت یا یابندی نہیں ہوتی ، ہاں البتۃ امورطبعیہ جب بے قابوہوجا کمیں تب وہ شرعاً مذموم ہوتے ہیں ،قوت غصبیہ اورقوت شبوانیہ اورقوت عقلیہ تینوں کے لئے یبی ضابطہ ہے کہ وہ حداعتدال میں فضائل ہیں جبکہ افراط وتفریط کیصورت میں رذائل بن جاتے ہیں اس لئے کہتے ہیں کہ ہرفضیلت دورذیاتو ں کے درمیان ہوتی ہے۔مزیتفصیل درکار ہوتو راقم کی کتاب ' نقش قدم' میں دیکھی جاسکتی ہے۔

باب ماجاء في معالى الاخلاق

"عن جابران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:ان من احبكم إلىّ واقربكم منّى محلساً يوم القيمة احاسنكم اخلاقاًوان من ابغضكم إلى وابعدكم مِنّي يوم القيمة الثرثارون والمتَشَدِّ قون والمتفيهقون ،قالوايارسول الله قدعلمناالثرثارين والمتشدقين ،فماالمتفيهقون؟

قال: "المتكبرون" لل قال الامام ابوعيسى الترمذى رحمه الله هذاحديث حسن غريب من هذا الوجه، الثرثارهو كثيرالكلام ،والمتشدق هوالذى يتطاول على الناس فى الكلام ويبذوعليهم" وحضرت جابر بن عبدالله رضى الله عنه سه روايت ب كه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ارشاوفر مايا: قيامت كه دن مجمع سب سے زياده مير حقريب بيضنے والے وه لوگ مول كے جو ايحما خلاق والے بيں اور مجمع سب سے زياده ناپند يده اور سب سے زياده مجمع سے دور مول كے وه جوزياده باتونى، پُرزورانداز سے بولنے اور طنز كرنے والے اور تضنع كرنے والے متكبر مول كے و

لغات: قوله "ان من احبكم الى" اس جمل كالعلق اى جمع بقدرومنزلت اور بلندى اختيار كرنے كو كہتے ہيں۔
قوله "ان من احبكم الى" اس جمل كالعلق اى طرح ' وان من ابغضكم الى" ' كالعلق بعض شارصين نے دنيا
كے ساتھ جوڑا ہے ،جس كے مطابق مطلب يہ ہوگا كہ اچھے اخلاق كے دوثمر ہے ہيں: ايك دنيا ميں محبوبيت اور
دوم آپ صلى الله عليه وسلم كا قرب قيامت ميں ، اس طرح بُر اخلاق كے بھى دوتائى نتائى ہيں: ايك دنيا ميں
مبغوضيت اوردوم آخرت ميں آپ صلى الله عليه وسلم سے دورى حبكہ ترجمہ ميں ہم نے يوم القيامة كا تعلق دونوں
سے جوڑا ہے جس كے مطابق يدونوں نتائى آخرت ميں مليں كے كوكم آلا دونوں تو جيہوں ميں فرق نہيں ہے۔

قول النوث الفرث ارون " ثر ناری جمع ہے جس کا مطلب الا مر مذی نے بتلایے ہیں بہت زیادہ بولئے والا قول میں الوگوں والا قول میں الوگوں میں الوگوں میں الوگوں میں الوگوں کے اس کے معنی بھی مصنف نے بتلائے ہیں لیعنی جو با توں میں الوگوں برخخ کرے اور ان کے ساتھ بے مودہ با تیں کرے ، ثر نارون اور متشد تون کی دوسری تفسیر ہے ہے کہ ثر ناروہ ہے جو بتکلف با تیں بنائے اور دائرہ حق سے نکل کر بہت زیادہ بولے ۔ اور متشد ق وہ ہے جو تو لے بغیر بول تارہ اور بولئار ہے اور بیس احتیاط نہ کرے ۔ بعض نے کہا کہ تشد ق شد ق سے شتق ہے ، شد قین با چھوں کو کہتے ہیں الہذا متشد ق وہ ہے جو با تیں کرتے وقت با چھوں کے اشاروں ہے جو با تیں کرتے وقت با چھوں کے اشاروں سے لوگوں پر طز کرے ۔ غرض زبان کو منہ میں پر تکلف انداز سے گھما گھما کر بولئے والا ۔

قوله "المتفيهقون" ابن العرفي عارضه من لكصة بين كمي لفظ فصل الوادى سے ماخوذ ہے جب وادى

باب ماجاء في معالى الاخلاق

ع رواه ايضاً احمد في مسنده ص: ٢١٥ ج: ٥ حديث: ١٤٢٤٨ رواه الطبراني في الكبير ١٥٨/٢ مجمع الزوائد ص: ٢٠ ج: ٨ حديث: ٢٢٢٥ ارواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢٤٤ ج: ٣

بھر جائے تواس وقت وہ بہنے گئی ہے لہذا متفیص وہ خص ہوا جواپی باتوں میں روانی، فصاحت اور لوگوں پر بڑھائی ظاہر کرنے والا ہو، چونکہ بیکام تو کوئی کبرے بھراہوا متکبرہی کرسکتا ہے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا''المت کبرون''۔

تشریخ: آنخصور سلی الله علیه وسلم نے ایک مسلمان کے لئے جس چیز پر بہت زور دے کراپنانے کی ترغیب دی ہے بلکہ تھم بھی دیا ہے وہ ہے ایجھے اخلاق ۔ باب کی حدیث کے علاوہ بہت ساری احادیث میں بیہ مضمون وار دہوا ہے کہ اخلاق اچھے ہوں تو آدمی کامیاب ہے ور نہ اخلاق کی خرابی کی صورت میں آدمی جابئی مضمون وار دہوا ہے کہ اخلاق اچھے ہوں تو آدمی کامیاب ہے ور نہ اخلاق کی خرابی کی صورت میں آدمی کاشکار ہوجا تا ہے، بالفاظ دیگرا چھے اخلاق آدمی کو مسلسل بلندی پر لے جاتے ہیں جبکہ بُرے اخلاق سے آدمی مسلسل بستی کی طرف گرتار ہتا ہے یہاں تک کہ بست ترین نقطے تک پہنچ جائے۔ والعیاذ بالله

اخلاق اگر چہ ملکات کا نام ہے گران ملکات کے اثرات آدمی کے ظاہر پرنمودارہوتے ہیں ،اس کی بول جال پربھی اخلاق کا گہرااثر ہوتا ہے چنا نچہ جس آدمی کے اندر تکبراور تعلّی کا شوق ہوتا ہے دہ اس کی باتوں سے معلوم ہوتا ہے، وہ مجلس میں کوشش کرتا ہے کہ اپ ہم نشینوں کوزیر کردے اور بناوٹ سے بولتا ہے، زبان کومنہ میں گھما تا ہے، الفاظ کا انتخاب کرتا ہے، ہاتھوں اور آنکھوں کے اشاروں اور منہ کی حرکات سے دوسروں کومزوب بنانے کی کوشش کرتا ہے، چونکہ بیسب حرکتیں کبر کے آثار اور تکبر کے زمرے میں آتی ہیں،اس لئے ایسا مخص نہ تو دنیا میں آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کا محبوب بن سکتا ہے، اور نہ ہی آخرت میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا قرب حاصل کرتا ہے ، کیونکہ وہ اللہ سے دور ہے تو اس کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے قریب کیسے ہوسکتا ہے۔

اسی بناء پر عاقل کوچاہئے کہ اللہ کی دی ہوئی استطاعت کے مطابق بولے اس سے زیادہ زور نہ لگائے اور نہ ہی لوگوں پراپنی فوقیت و برتری ٹابت کرنے کی کوشش کرے۔

تا ہم جس آ دی کواللہ نے بولنے کا ملکہ دیا ہے یازورقلم سے اس کونواز اہے اوروہ بلاتکلف مقفیٰ وسیح عبارات بنا تا ہے تواس میں کوئی قباحت نہیں، کیونکہ ایسی صورت میں وہ کبر کی علامت نہیں بلکہ فصاحت کا بتیجہ ہے، اور چونکہ یہ ممانعت تکبر کی بناء پر ہے لہذااگر ایک خطیب یا مصنف خیرخواہی کی بناء پر کلام کومؤثر بنانے کی کوشش کرتا ہے تا کہ لوگ سُن کریا پڑھ کوئل کریں تواس میں بھی کوئی قباحت نہیں۔ گوآج کل بیزیت مشکل ہی گئی ہے کہ آج کل عام کاموں میں دُب جاہ زیادہ کوظر ہتی ہے کہ آج کل عام کاموں میں دُب جاہ زیادہ کوظر ہتی ہے کہ آج کل عام کاموں میں دُب جاہ زیادہ کوظر ہتی ہے کہ آج کا عام کاموں میں دُب جاہ زیادہ کوظر ہتی ہے کہ وانسما الاعسال ہالے بیات وانسالامروں

مانوی''۔' مانوی''۔'

باب ماجاء في اللعن والطعن

"عن ابن عمرقال قال النبي صلى الله عليه وسلم : لايكون المؤمن لعّاناً"....وَرَوَى بعضهم ...قال لاينبغي للمؤمن ان يكون لعّاناً".(حسن غريب)

حضرت ابن عمرضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: مؤمن لعنت کرنے والانہیں ہوتا۔ دوسری روایت میں 'لایب عی''کالفظ ہے جس کا مطلب سے کہ لعنت کرتا کامل ایمان کے منافی ہے نہ کفٹس ایمان کے۔

تشری : لعن اورطعن کی تشری اور حکم تفصیل سے ' باب ما جاء فی اللعنہ' 'میں گذرا ہے وہیں ملاحظہ ہو۔

تا ہم ابن العربی نے اس باب کے من میں لکھا ہے کہ جس سیح حدیث میں آیا ہے کہ ' لمعن السمو من کھتلہ ' ' لواس کی وجہ یہ ہے کہ قبل کرنے سے وہ مقول کو دنیا سے محروم کر دیتا ہے اور لعنت سے ملعون کو جنت سے قوال دور

کر دیتا ہے اس لئے تشہید سیح ہوئی۔ پھر یہ ممانعت اس دفت ہے جب کوئی شخص بلاوجہ کی پرلعنت کرے۔ اگر کوئی وجہ ہوتو پھراس کی عادت مکروہ ہوگی جیسے کسی نے راستہ میں گندگی پھیلائی ہے تواگر چہوہ لعنت کا مستحق ہوجا تا ہے

مرلعنت کرنے والے کو بار بارلعنت کرنا مکروہ ہوگا۔

باب ماجاء في كثرة الغضب

"عن ابى هريرة قال حاء رحل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: عَلِّمنى شيئاً و لا تُكثر عَلَى لَعَلِي أَعِيه ،قال : "لا تغضّب" فَرَددذالك مراراً ، كل ذالك يقول: لا تغضب" _ له (هذا حديث

باب ماجاء في اللعن والطعن

ل رواه البخاري ص: 497 ج: ۲ "بـاب مـايـنهـي مـن السباب واللعن" كتاب الادب، ايضاً ص: ٩٨٣ ج: ٢ "باب من حلف بملة سوى الاسلام" كتاب الايمان ورواه مسلم في الايمان حديث: ١٤١ الترغيب والترهيب ص: ٣١٣.

باب ماجاء في كثرة الغضب

ل الحديث اخرجه البخاري ص: ٩٠٣ ج: ٢ "باب الحذر من الغضب" كتاب الادب.

ع قد مر تخريجه في "باب ماجاء في زيارة الاخوان". حفيظ الرحمن عفي عنه

حسن صحيح غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک شخص نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا کہ مجھے کوئی مختصر ہدایت دیں اور مجھے ارشاد کی زیادہ باتیں نہ سیجئے شاید کہ (وہ مختصر نشیعت) میں یا در کھ سکوں ۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا غصہ نہ کرو، اس شخص نے بار بار (تین بار) اپناسوال دہرایا گرآپ صلی اللہ علیہ وسلم ہرمرتبہ یہی فرماتے کہ غضر نہ کر۔

لغات: قول ه "عَلَمنى شيفًا" فى سےمراد خضراور اللي نصحت ہے۔ اور كہنكا مقصديہ كه مير ك لئے بطور خاص كوئى مفيدترين بات ارشاد فرمائے۔ قول ه "ولاتكثر" اكر سے ہے يعنی زياده اشياء نه بتلائيں كوئك المعلى اعبه ""اى احفظه "تاكروہ خضر بات ميں يادر كھ سكوں جبكه زياده باتىں يادر كھنامشكل ہوتى ہيں۔ قول ه "فردد ذالك مِراداً" اس آدمى نے اپناسوال دوبارہ وسه بارہ دہرایا۔ شايدوه اتنا مخضر بھى نہيں چاہتا تھا۔ يامطلب بيتھا كه اس كے لئے خصہ سے بچنامشكل تھا اس لئے متبادل كامطالبه كرر باتھا اور يہمى ہوسكتا ہے كہوہ اس سے زيادہ مفيدتر كامطالبه كرر باہو۔

تشری : آنخصور صلی اللہ علیہ وسلم حکیم تھے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم لوگوں کے مناسب حال علاج کرتے اور سائلین کوان کی ضرورت وحالت کے مطابق جواب عنایت فرماتے ۔ توجس طرح ایک طبیب مرف دوادیتا ہے ای طرح آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے مختلف سائلین کے ایک ہی سوال کے مختلف جوابات مردی ہیں۔

صدیث بالا پیس سائل نے جوسوال پوچھاشاید آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے سوال سے یابات کرنے کے انداز سے یاد بگر قرائن سے معلوم کیا ہو کہ اس کوغصہ جلد یازیادہ آتا ہے۔ مثلاً ''ولا تکثر علی '' سے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اندازہ لگالیا ہو وغیرہ۔ چونکہ ہر فضیلت کی بنیاد میں ایک قوت و دیعت کی گئی ہے جن کی تعداد اصول کے اعتبار سے تین ہے: قوت غصبیہ، قوت شہوانیہ اورقوت عاقلہ۔ تا ہم ان قو توں میں افراط و تفریط عبوب ہیں جبکہ درجہ اوسط عین کمال ہے اس لئے کہا جائے گا کہ ہر فضیلت دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے۔ اس لئے حدیث کا مطلب بنہیں سمجھنا چاہئے کہا جائے گا کہ ہر فضیلت دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے۔ اس لئے حدیث کا مطلب بنہیں سمجھنا چاہئے کہا سے فضب اور غصہ کو جڑ سے اکھاڑ پھینکے کا حکم و یا جار ہاہے کیونکہ بیہ تو ممکن ہے کیونکہ بیہ امر طبعی وجبلی ہے اور نہ ہی مطلوب شرعی ہے جبکہ شریعت تکلیف بمالا بطاق یا تکلیف لا یعنی غصہ کو قابو کرنے کی کوشش کرو! کیونکہ غصہ جب تک خصہ زیادہ مت کرویعنی غصہ کو قابو کرنے کی کوشش کرو! کیونکہ غصہ جب تک

عقل اورشر بیت کے دائرے کے اندر ہوتا ہے تو یہ ممروح وحمود ہے گراس دائرے سے نکلنے کے بعد اس کی بُرانَی میں کوئی شک نہیں۔زیادہ غصہ عموماً آ دمی کو دائر ہ عقل فقل سے باہر کر دیتا ہے۔ پھر قبائح کا ارتکاب تقریباً بیٹنی ہوجا تا ہے۔

غصے کی حقیقت کیاہے؟ اس کے اسباب کیا ہیں؟ اس کے نقصانات کیا ہیں؟ اور اس کا علاج کیا ہے؟ اگر ان سوالات کے جوابات در کارہوں تو (دیکھئے راقم کی کتاب ' دنقش قدم فصل ۸غضب وغصہ، باب دوم رذائل کے بیان میں) یہاں زیاد ہفصیل مُمل ثابت ہو کتی ہے۔

باب ماجاء في كظم الغيظ

مندى سخول ميں يهال باب كاعنوان بيں ہے بلكه يه صديث كذشته باب كے ممن ميں وَكركى كى ہے۔ "عن سَهْل بن معاذبن انس الحهنى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: من كظم غيظ أو هويستطيع ان يُنَقِّذَه دعاه الله يوم القيامة على رؤس المحلائق حتى يحيّره فى أى الحور شاء" _ (حسن غريب) لله

حضرت معاذین انس جنی انصاری صحابی رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: جس نے عصد صبط کرلیا دراں حالیکہ وہ اس کی تنفیذ پر قادر تھا تو اللہ تعالیٰ اس کو قیامت کے دن ساری مخلوق کے سامنے نکا کر (اعزاز سے اتنانوازیں گے کہ)اسے اختیار دیں گے کہ وہ جس حورکو جا ہے لیے۔

لغات: قوله "كظم الغبظ" كظم اصل مين بحرب وع مشكيز عد كمند كم باند صن كو كهته بين جبكه غيظ غصه كو كهته بين الخيظ كامطلب غصه كوصبط كرنا اور قابو كرنا بوا بيونكه آدمى غصر بها تا به بجر جب خاموثى اختيار كرليتا به تو كوياس نع بحرب بوئ مشكيز ب كى طرح سب بجه اندر بى اندر بند كرديا - بعب خاموثى اختيار كرليتا به تو كوياس نع بحرب به وئ مشكيز ب كى طرح سب بجه اندر بن كرديا - قولمه "ان بنفذه "بتشد بدالفاء باب تفعيل سے به جبكه باب انعال سے بعنی فاء كی تخفیف محرباته ميم پر هنا جائز به جبيا كر حفرت ابو بريره رضى الله عنه كی ایك روايت مين "و هو يقدر على انفاذه" آيا به (كمارواه

باب ماجاء في كظم الغيظ

ل رواه ابوداؤد اينضاً ص: 1 اسم ج: ٢ "بياب من كنظم غينظاً" كتاب الادب وسنن ابن ماجه ص: ٣٠٨ "باب الحلم" ابو اب الزهد.

ابن الى الدنيا، كذا فى التحقة على) يه جمله حاليه به يعنى وه اس حال ميس غصے كوضبط كر لے جبكه وه اس كے مطابق عمل كرنے برقد رت ركھتا ہو مثلاً كسى كمزور نے غصه دلايا ہواوروه اس سے انتقام لے سكتا ہو مگرنه لے قوله "دعاه الله" الله " الله يه جواب شرط به يعنى جس نے غصه باوجود قدرت كے پى ليا تو الله عزوجل قيامت كروز اسے سب لوگول كے سامنے بلائيں گے۔

تشری : اس حدیث میں غصے کو ضبط کرنے اور پی جانے کی بہت بڑی فضیلت بیان ہوئی ہے۔ تاہم چونکہ غصہ آنے کی صورت میں آدمی کی دوحالتیں ہوتی ہے ایک یہ کہ غصہ کی طاقت ور پر آجائے ایسے میں تو غصہ نافذ نہیں ہوسکا اور عمو ما لوگ غصہ پی جاتے ہیں لین انتقا منہیں لیتے ، مگر یہ کوئی شرعی کمال کی بات اور اتنی فضیلت نہیں کیونکہ میا ایک مجودی ہے۔ دوسری صورت وہ ہے جو حدیث بالا میں بیان ہوئی کہ انتقام کی قدرت ہو مگر آدمی صرکرے اور بیت ہی ہوتا ہے جب غصہ آپنے سے کمرور پر آجائے۔ چونکہ عمو ما لوگ ایسے میں مخضوب علیہ کی خوب جر لیتے ہیں اور دل کی بھڑاس کو نکا لتے ہیں کیکن ان ہی لوگوں میں سے اگر کوئی بندہ خدا اپنے نفس کی خواہش خوب جر لیتے ہیں اور دل کی بھڑاس کو نکا لیے ہیں کیکن ان ہی لوگوں میں سے اگر کوئی بندہ خدا اپنے نفس کی خواہش نے برعکس اللہ کے لئے انتقام کا جذبہ ترک کرد ہے تو یقینا نہ ہوی ہمت کا کام اور لِلہیت کی دلیل ہے ، اس لئے اللہ جارک وتعالی اس کوقیا مت کے دن سب لوگوں جہاں انسانوں ، فرشتوں اور جنا سے کا کا میں تھا کہ تا قابل تصور رش ہوگا سامنے لاکر اس کے کردار کو سراہا جائے گا گھرا سے حور عین میں انتخاب کرنے کا اختیار دیا جائے گا کہ وہ اپنی پسند کی حور عین نے کر جنت میں واخل ہو۔

ملاعلی قاریؒ مرقات میں تحریر فرماتے ہیں کہ بیفنیلت تو صرف غصہ ضبط کرنے پر ہے تو اگروہ اس کے ساتھ معاف بھی کردےاور مزیدانعام بھی دے دیوایشے خص کا کیا حال ہوگا؟

الله عزوجل كارشادگرامى ب: "والكاظمين النعيظ والعافين عن الناس والله بحب المحسنين" ـ (العمران مل)

لکین یہاں پربھی یہ بات ذہن میں رہے کہ ہرفضیات دور ذیاتوں کے درمیان ہوتی ہے لہذا یہاں بھی درجہ اوسط محمود ہے بنہیں ہونا چاہئے کہ غصے کے مقتصیٰ پر چلنے کا جہاں تھم ہے اور مقل جس کو مقتضی ہے وہاں بھی غصہ نہ آئے کیونکہ یہ کوئی فضیلت نہیں بلکہ ر ذیلت اور بے غیرتی ہے جو شرعاً معیوب اور مذموم ہے۔ مزیر تفصیل

ع وفي رواية ابي داؤد وابن ماجه وهو قادر على ان ينفذه الخ حواله بالا.

م سورة آل عمران آيت: ١٣٣.

کے لئے (دیکھے نقش قدم فعل: و کظم غیظ، باب سوم نضائل کے بیان میں)

ابن العر في في محمى عارضة الاحوذي مين يهى بات كى إوه كلصة بين:

"فاذاكان الغضب لِلهِ فهومن الدين وقوة النفس في الحق فبالغضب قوبل الكفار واقيمت الحدودوذهبت الرحمة على اهل ذالك في القلوب وهذا يوجب ان يكون القلب عاقلاوالبدن عاملاً بمقتضى الشرع يسترسلان اذا ارسلهما ويمسكان اذااً مسكهما "الخ

باب ماجاء في إجلال الكبير

"عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :مااكرم شَابٌ شيخالِسِيّه الاقيّض الله له مَن يكرمه عندسِيّه "_(هذاحديث غريب)

حفرت انس رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: کوئی جوان کسی بوڑھے کی قدراس کے بڑھاپے کی وجہ سے کرتا ہے تو اللہ اس کے لئے ایسے شخص کو مقرر کرویتے ہیں جو بڑھاپ ہیں اس کی قدر کرے گا۔

لغات: قوله "إحلال الكبير" بزرگ وعررسيده كى قدركرنا قوله "شاب" بتشد يدالباء جوان قوله "ليسنه" اى لاحل سنه" قوله "قيض "بتشد يدالياء بمنى سَلّطَ مسلط اورمقرركرنا قوله "عندسنه" "اى عند كبرسنه "لينى برها ي من -

تشریخ:۔اس روایت میں ابوالرجال نای رادی کے متعلق لکھا ہے کہ یہ بتشد بدالحاصیح ہے اگر چہ بتخفیف الجیم جیبا کہ اس سند میں ایوالرجال نای رادی کے متعلق لکھا ہے جوضعیف ہے۔واللہ اعلم متحفی نے نقل کیا ہے کہ کسی بوڑھے کا اگرام جواس فضیلت کا باعث ہے بیمض بڑی عمر کی وجہ سے مراد ہے حتی کہ اگر کا فرمعمر محض کی قدر محض اس کے بڑھا پے کی وجہ سے کی تو بھی یہ فضیلت حاصل ہوگی ، ظاہر ہے کہ جب نقس بُوھا پے کی قدر دانی پرا تنابر اانعام ملتا ہے تو جب کسی مسلمان بزرگ کا اگرام کیا جائے تو اس کا ثواب اور انعام تو بطریق اولی ملے گا بھی اور زیادہ بھی ہوگا۔

اس كامشابده يون كياجاسكتاب كبعض الل علم كوكه على اعتباري كمزور موت بين مكران كود يكها كيا

ہے کہ ان کی خدمت پراپنے شاگر دنمبر مقرر کردیتے ہیں اور بیکام بڑی خوشی سے کرتے ہیں کیونکہ اس مخدوم استاذ نے بھی اپنی طالب علمی کی عمر میں اپنے اساتذہ کی خدمت وقد رکھی۔

نیزاس حدیث میں بی بھی خوشخری ہے کہ بوڑھوں کا کرام کرنے والا جوان بڑی عمر پائے گا کیونکہ بڑھاپے میں مخدوم ہونا بڑی عمر پرموقو ف ہے۔

باب ماجاء في المتهاجرين

"عسن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تُفتَحُ ابواب الحنة يوم الاثنين والمخميس فَيُغفر فيهمالمن لايشرك بالله الاالمتهاجِرَينِ يقول: رُدّو اهذين حتى يصطلحا". (هذا حديث حسن صحيح) لل

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جنت کے درواز سے پیراور جمعرات کے دن کھول دیئے جاتے ہیں، پس ان دونوں دنوں میں ہراس شخص کی مغفرت کی جاتی ہے جواللہ کے ساتھ شرک نہ کرتا ہو گرقطے تعلق کرنے والے دونوں کی نہیں۔اللہ فرماتے ہیں کہ ان دونوں (کے اعالی) کولوٹاد و یہاں تک کے سلم کرلیں۔

لغات: فوله "المتصارمين" الى شرح امام ترندى فودفر مائى ہے، يعنى "المتصارمين" مرم في ہے بعنى "المتصارمين" مرم في محتى تطع كے ہے تشى لكھتے ہيں كمال تغيير كامطلب شايديہ بتانا ہے كہ سفروغيرہ كى وجہ سے جوجدائى ہوتى ہے وہ ذموم نہيں بلك تعلق ختم كرنا اور بات چيت اور ملاقات نه كرنا فدموم ہے جو يہال مراد ہے۔

تشریج: کسی مسلمان بھائی سے قطع تعلق اور بات چیت بند کرنے کے متعلق ضروری تشریح'' باب ماجاء فی کراھیۃ الھجر للمسلم'' میں گذر پچی ہے وہیں پر ملاحظ فرمائیں۔

یہاں صرف اس حدیث باب سے متعلق شرح اور وضاحت پیش ہے۔ پیراور جمعرات کے دنوں میں جنت کے درواز وں کے کھولے جانے کا مطلب کیا ہے؟ تو اس میں شارعین حدیث کے متعد دا تو ال ہیں

باب ماجاء في المتهاجرين

ل المحديث اخرجه مسلم في البر حديث: ٣٣ و ٣١ و مالك في حسن الخلق حديث: ١ ٨٠١ / ايضاً روى ابوداؤد و ابن ماجه بنسحوه، الترغيب والترهيب ص: ٣٠ ٣٠ ج: ٣، ايضاً راجع للتفصيل مجمع الزوائد ص: ٤٩ تا ٨١ ج: ٨ كتاب الادب. حفيظ الرحمن الحنفي ندوة العلم جن کومجموع طور پردوقولوں کی طرف راجع کیا جاسکتا ہے۔اول یہ کہ صدیث ظاہر پرمحمول ہے اور جنت سے معنی حقیقی مراد ہے، چونکہ آ دمی کے اعمال جنت میں جا کرجسم مثالی کے ساتھ متشکل ہوجاتے ہیں کوئی نہر کی صورت اختیار کر لیتا ہے اور کوئی کور کئی کی ،اور کوئی حورمین کی شکل اختیار کر لیتا ہے اور کوئی درخت کی وغیرہ وغیرہ ۔اس لئے اعمال آ دمی سے پہلے ہی جنت میں پہنچ جاتے ہیں گو کہ نامہ اعمال میں بھی اس کا ریکار ڈرہتا ہے۔تد بر

دوم بیرکداسے جاز پرجمول کیا جائے یعنی مطلب بیہ کدان دو(۲) ایام بیں مسلمانوں کے اعمال اللہ کی بارگاہ بیں قبولیت کے لئے پیش ہوتے ہیں، چونکہ وہاں قبول ہونے کے بعدان پر جنت ماتا ہے اس لئے گویا ذکر لازم والمرادمنہ المملز وم کے طور پر جنت کا اطلاق اس پرکیا گیا گوکہ اللہ پرکوئی چیز واجب نہیں۔ بہرحال یہاں دوبا تیں واضح طور پرمعلوم ہوئیں، ایک بید کہ اعمال پیراور جعرات کو پیش ہوتے ہیں یعنی ہر تین دنوں کے بعد گوکہ بوربا تیں واضح طور پرمعلوم ہوئیں، ایک بید کہ اعمال پیراور جعرات کو پیش ہوتے ہیں یعنی ہر تین دنوں کے بعد گوکہ بیمی ہوتی ہے، اور یہ بھی ممکن ہے کہ یومیدا عمال عالم بالاکی ایک مخصوص حد تک جاتے ہوں وہاں سے آگے پھر پیراور جعرات کو جاتے ہوں، بنابر ہر تقذیر حدیث سے پیر اور جعرات کی فضیلت معلوم ہوتی ہے اور یہ کہ قطع کلامی نی رخصت تین دن تک ہے زیادہ کی نہیں ہے جمیسا کہ پہلے اور جعرات کی فضیلت معلوم ہوتی ہے اور یہ کہ قطع کلامی نی رخصت تین دن تک ہے زیادہ کی نہیں ہے جمیسا کہ پہلے گذرا ہے۔

دوسری بات بیمعلوم ہوئی کہ بد باطنی مینی رذائل اخلاق اورخصوصاً حسد کی منحوس تا ثیراتی تو ی
ہے کہ اس سے اعمال مستر دکر دیئے جاتے ہیں گویا بیا عمال کوجلا تار ہتا ہے ۔لہذااگر کسی سے اختلافات
آبھی جا کیں تو نہ ان کوطول دینا جائز ہے اور نہ ہی دل کوان کے لئے مستقل ٹھکا نہ بنانا جائز ہے بلکہ کوشش
بیہ ہوئی چاہئے کہ اولاً تو دل شخشے کی طرح صاف ہو، تا کہ ایمان کے انوارات معجلی ہوں۔ گربصورت
مجبوری ان امراض کا جلد علاج کرنا اور کرانا از حدضروری ہے کہ جب دل گر جاتا ہے تو انسان ہلاک ہی
ہوجواتا ہے۔

باب ماجاء في الصبر

"عن ابى سعيدان ناساًمن الانصارسالواالنبى صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم ثم تم سالوا في الله عندى من خيرفلن اَدَّخره عنكم ،ومن يستغن يُغنه الله، ومن يَستَعِفُ يُعَفِّهُ الله ،ومن يَتَصَبَّره الله ،وماأعطى احدَّشيئاً هو خير واَوْسَع من الصبر"_ لله

حفرت ابوسعید (خدری) رضی الله عنه سے روایت ہے کہ انصار کے پچھلوگوں (صحابہ) نے نبی پاک صلی الله علیہ وسلم سے (مال کا) سوال کیا تو آپ سلی الله علیہ وسلم نے ان کود بے دیا نہوں نے بھر ما نگا آپ نے مزید عطا کیا بھر آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا میر بے پاس کوئی بھلی چیز ہوگی تو وہ میں تم نے نبیس رو کتا (گربات میر ہے کہ) جو محض اپنے آپ کو (لوگوں کے مال سے) بے نیاز بنانے کی کوشش کرتا ہے تو اللہ اس کو بے نیاز بناتا ہے، اور جو محض خودکو پاک بنانے کی کوشش کرتا ہے تو اللہ اس کو با کرتا ہے، اور جو محض خودکو باک بنانے کی کوشش کرتا ہے تو اللہ اس کو پاک بناتا ہے، اور جو محض خودکو میں کرتا ہے، اور کو میں کرتا ہے۔ اور جو میں کرتا ہے۔ کرتا ہے تو اللہ اس کو باری کو بالہ میں کرتا ہے۔ اور جو میں کرتا ہے۔ اور جو میں کرتا ہے۔ اور کو باک بناتا ہے، اور کو کو باک بناتا ہے، اور کو کو باک بناتا ہے، اور کی کو میں کرتا ہے تو اللہ اس کو باک بناتا ہے۔ اور کو کو باک بناتا ہے کہ کو میں کرتا ہے تو اللہ اس کو باک بناتا ہے۔ اور کو کو کو باک بناتا ہے، اور کی کو میں کرتا ہے تو اللہ اس کو باک کرتا ہے تو اللہ اس کو بان کے کرتا ہے تو اللہ اس کو باک کرتا ہے تو اللہ کرتا ہے تو اللہ کرتا ہے تو اللہ کرتا ہے تو اللہ کو باک کرتا ہے تو اللہ کی کوشش کرتا ہے تو اللہ کرتا ہے تو اللہ کو باک کرتا ہے تو کو باک کرتا ہے تو اللہ کرتا ہے تو اللہ کرتا ہے تو کرتا ہے تو اللہ کو باک کرتا ہے تو کرتا ہے ت

یہاں روایات میں دوسم کے الفاظ آئے تھے ایک 'فلن اذ حرہ ''اور دوسرا' فلم اذ حوہ ''امام ترندگ فرماتے ہیں کہ کہنے کا مقصد نفی اذ خار فرماتے ہیں کہ کہنے کا مقصد نفی اذ خار مطلق ہے یعنی جیسے ماضی میں کوئی چیز میں نے ذخیرہ کر کے نہیں رکھی ہے اسی طرح مستقبل میں بھی نہیں کروں گا۔ البذا ' فلم اور فلن' دونوں اس مطلب میں برابر ہیں۔ (کذانی الکوک الدری)

لغات: قوله"الصبر"اگرصله من "على" آجائے جیسے"صبطی الام" تومعن" برواشت کرنے، مت سے کام لینے کے ہوتے ہیں" ۔ اورا گرصلہ میں "عن" آجائے تومعی "رو کنے اور بازر کھنے کے آتا ہے"۔ اورا گر "بغیرصلا" کے آجائے جیسے "صبر نفسه" تواس کے معنی "دل تھا سنے اورنفس کو قابو میں رکھنے کے آتے

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ٩٥٨ ج: ٣ "باب الصبر عن محارم الله الخ" كتاب الرقاق، ايضاً رواه في الزكاة باب: ٥٠، ورواه مسلم في الزكاة ص: ٣٣٧ ج: 1 كتاب الزكوة، ابوداؤد ص: ٢٣٩ ج: 1 "باب في الاستعفاف" كتاب الزكوة، ابوداؤد ص: ٢٣٩ ج: 1 "باب في الاستعفاف" كتاب الزكوة، سنن دارمي ص: ٣٢٢ ج: 1 كتاب الزكوة باب: ١٠ ، ومؤطا مالك ص: ٣٣٠ صدفه باب: ١٠ ، مسندا حمد ص: ٣٨٥ ج: ٣ حديث: ٣٨٥ ج: ٣ حديث: ٣٨٥ ج: ٣ حديث: ٣٨٥ ج: ١ الاستعفاف عن المسألة، كتاب الزكوة.

باب ماجاء في الصبر

بي"_

قبول، "من عيس" كوكب ميں ہےكہ بيد بن اورد نيوى دونوں تتم كى خيركوشائل ہے لبذاعلم اور مال دونوں تتم كى خيركوشائل ہے لبذاعلم اور مال دونوں مرادہوئے۔ قبوللہ "و من يستغن" النے ان صيغوں ميں تكلف كے معنی پائے جاتے ہيں جيسا كه او پرتر جمہ ميں اشارہ كيا گيا ہے يعنی جوآ دمی خودكولوگوں ہے مستغنی كرنے كى كوشش كرے گا، كه ضرورت كے باوجو وسوال نہ كرے اورخود كرے اورخود كرے اورخود كوروں الى گندگى ہے دورر ہے اورخود كومبر پرمجور اور آمادہ كرے يعنی باوجو درخصت سوال كے صبر كرے تو اللہ تبارك و تعالی اس ميں بيصفات بيدا كرہی دے گابايں طور كه وہ اس كی طبیعت ثانيہ بن جائيں گی۔

تشریخ: آنخضرت سلی الله علیه وسلم بحیثیت استاذ این صحابه کرام رضوان الله علیهم اجمعین کی مسلسل تربیت فرماتی ،کوئی موقعه تعلیم دین اور تهذیب اخلاق سے خالی نه گذرتا - چنا نچه اس موقعه پربھی جب انہوں نے کوئی چیز آپ سلی الله علیه وسلم سے مانگی اور آپ سلی الله علیه وسلم نے عطافر مادی تو اس وقت آپ سلی الله علیه وسلم نے ان کی توجه رخصت سے عزیمت کی طرف مبذول کرادی که آدی کوچا ہے کہ وہ اپنے آپ کوغیر الله کی طمع اور لا کی توجه رخصت سے عزیمت کی طرف مبذول کرادی که آدی کوچا ہے کہ وہ اپنے آپ کوغیر الله کی طمع اور لا کی سے بالکل خالی کرد ہے، اگر اس کے اندریہ صفت ذاتی نہیں توجه کلف فضائل اپنانے کی کوشش کی جائے، ایک وقت ایسا آجائے گا کہ جب بیفضائل اس کے اخلاق بن جا کیں گے۔ چنا نچ اگر ایک آدی لوگوں کے مال اور دولت وعزت سے بے نیاز وستعنی ہونا چا ہتا ہے تو اسے چا ہے کہ اس کی مشق کرے، اسی طرح پاک بازی اور مبرکو اپنانے کا طریقہ ہے۔

یادر ہے کہ انسان میں دوطرح کے ماکات ہوتے ہیں: (۱) ذاتیہ (۲) فاضلہ ذاتی ملکات: تو وہ ہیں جو انسان کی چہلت اور فطرت میں ودبعت کئے گئے ہوں۔ جبکہ ملکات فاضلہ کسب اور خصیل سے حاصل کئے جاتے ہیں۔ لبندااگر ایک آ دمی میں کوئی فضیلت واخلاق بطور ودبعت کے بین پایاجا تا تو وہ اسے بتکلف اپنانے کی کوشش کرتار ہے تو وہ صفت اس کی طبیعت بن جائے گی۔ اخلاق اگر چہ اصلاً وہ ہیں جوفطری ہوں مگر مجاہدوں سے بھی حاصل کئے جاشتے ہیں۔ مزید نفصیل راقم کی کتاب ''فقش قدم'' میں دیکھی جاسکتی ہے، (فصل نمبرا) اخلاق فطری چیز ہے، اور کیا اخلاق میں ذاتی سعی کا دخل ہے، اور اخلاق حسنہ اپنانے کاعملی طریقہ عنوانات کے تحت ملاحظہ ہو۔ (یا۔ اول)

امام ترندی نے یہ باب مبر کی فضیلت کے بیان میں قائم کیا ہے جس کے فضائل قرآن وسنت میں اتنے

زیادہ بیان ہوئے ہیں کہ اگران کا احاطم مکن بھی ہوتو اس کے لئے ایک ضخیم کتاب کی ضرورت ہے۔

اجمالاً اتنی بات عرض ہے کہ صبر وہ بہترین خداداد فعمت ہے۔ کہ اس کا ثمرہ نہ صرف آخرت میں ملنے کا قوی امکان ہے بلکہ دنیا میں بھی اس کے ثمر ات حاصل کے جاسکتے ہیں ، تجربہ شاہد ہے کہ جس آ دمی نے بھی کسی مسلہ میں صبر سے کام لیا ہے اس کونا قابل تصور خوثی نصیب ہوئی ہے۔ جتنی برداشت زیادہ ہوگی اس تناسب سے ثمر ات بھی خرب میں صبر کے ثمر ات آ نا شروع ہوئے تو ایک ثمر ات بھی خرب کے شرات آ نا شروع ہوئے تو ایک حسرت سی بھی دل میں رہی کہ کاش برداشت میں تھوڑی بہت جوکوتا ہی ہوئی ہے وہ بھی نہ ہوجاتی تو آج بھر پور ثمر ات ملتے۔

مبرکے تین درجے ہیں: (۱) "صبر علی الطاعة" لینی نیکیوں کی ادائیگی۔(۲)" صبر عن المعصیة" عنا ہوں سے بچنا اور (۳)" صبر علی الاذی" لیعنی تکلیف کو برداشت کرنا۔ چونکہ ان بینوں حالتوں میں نفس کا مقابلہ کرنا پڑتا ہے اس لئے گویاان میں نفس کورو کنا پڑااس لئے ان کوصر کہاجا تا ہے، طاعت میں نفس سُست اور کابل ہوجا تا ہے جے تیز کرنے کی ضرورت ہوتی ہے وہ گناہ کی طرف ماکل ہوجا تا ہے جے لوٹا نا پڑتا ہے اور تکلیف کے وقت حواس باختہ ہوجا تا ہے جس کی اصلاح کی ضرورت پڑتی ہے۔ پھر آسودہ حالی کے مقابلہ میں بدحالی برصبر کرنا آسان ہوتا ہے کیونکہ خوش حالی اور مال داری میں بالآخر آدمی مال اورخواہشات کاغلام بن ہی جاتا ہے الله ماشاء اللہ۔

عارضه الاحوذي ميس ہے:

"قال الصحابة في الحديث الصحيح: أبتلينا بالضراء فصبرنا، وأبتلينا بالسراء فلم نصبر، وقد قال العلماء يصبرعلى البلاء كل مؤمن و لايصبرعلى العافية الاصديق".

غرض مال آجائے تو آزمائش بخت ہوجاتی ہاں لئے عاقل کوچاہئے کہ اس کی طرف زیادہ نہ کھکے۔ امام غزالی فرماتے ہیں: کہ دنیاسانپ کی مانندہاس سے وہی کھیل سکتا ہے جواس کے زہرسے پچ سکتا ہو، آدمی سپیرانہ ہوا در مال سے کھیلے گا تو ہلاک ہوگا۔

باب ماجاء في ذي الوجهين

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ان من شر الناس عندالله يوم القيامة ذاالوجهين "_(حديث حسن صحيح)

حضرت ابو ہر برہ رضی اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہرسول اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:

کہ قیامت کے دن لوگوں ہیں سب سے بُر اُخف اللہ کے نزد یک وہ ہوگا جود ورُخ والا ہو۔ (یعنی دورُخا اور منافق)

لغات: قولہ "خاالو جہیں "لغوی اعتبار سے تو ذوالو جھین کے معنی دو چہروں والاُخف ہے گرعرف میں اس خفس پراس کا اطلاق ہوتا ہے جس کے دوروپ ہوں، جب سامنے آتا ہے تو دوسی کاروپ دھار لیتا ہے اور جب رخصت ہوکر چلا جاتا ہے تو روپ بدلتا ہے، اور یہی طریقہ اس کے نخالف کے ساتھ کرتا ہے گویاوہ دونخالف آ دمیوں کے درمیان مسلسل بھیس بدلتا رہتا ہے سامنے آئے تو دوست لگے جب بیٹے بھیرے تو درخمن خورک کے درمیان مسلسل بھیس بدلتا رہتا ہے سامنے آئے تو دوست لگے جب بیٹے بھیرے تو درخمن خورک کے درمیان مسلسل بھیس بدلتا رہتا ہے سامنے آئے تو دوست لگے جب بیٹے بھیرے تو درخمن خورک کے درمیان مسلسل بھیس بدلتا رہتا ہے سامنے آئے تو دوست سے جب بیٹے بھیرے تو درخمن کے درمیان مسلسل بھیس بدلتا رہتا ہے سامنے آئے تو دوست سے جب بیٹے بھیرے تو درخمان

تشریخ: _دورُخی ایسی بیاری ہے جوکئ امراض کا مجموعہ ہاں لئے اس پرمندرجہ بالا بخت وعید آئی ہے۔
دورُخی میں چوککہ ظاہراور باطن میں تضادہوتا ہے اس لئے اس پہلوسے یہ منافقت ہے، جبکہ ایسا شخص ہر دوفریقین
سے وہ بات کرتا ہے جس سے نظرت میں اضافہ ہوتا ہے تو یہ اس کا چغلی والا پہلو ہے۔ پھرمنافرت کے اضافے ک
صورت میں نوبت عملی جھڑوں بک جا پہنچتی ہے تو اس اعتبار سے یہ فساد فی الارض ہے اور خیرخوابی کا تا ثر دے کردہ
دوسروں کے اسراراور دازتک پنچنا چا ہتا ہے تو یہ خیانت بھی ہے، اس لئے ایساشخص برترین سلوک کا سزاوار ہوگا۔

چنانچ ابودا و دوغیره میں ہے: ''مس کسان له و جهسان فی الدنیا کان له يوم القيامة لسانان من نار''۔ (ابودا و وس ۲۳۱۲ جا الادب المفروص: ۱۳۳۲ کے)

عارضه میں ہے کہ دین صرف ایک ہی حالت پر ہوتا ہے بعنی حق ، جبکہ میخص دین کے مزاج اوراصول

باب ماجاء في ذي الوجهين

ل رواه المسخاري ص: ٢ ٩ ٣ ج: 1 "بهاب السمنياقيب" كتباب المناقب، ايضاً اخرجه في الأدب باب: ٢٥، وفي الأحكام بهاب: ٢٤، وصبحيت مسيلهم ص: ٣٢٥ ج: ٢ "بهاب ذم ذي الوجهين الخ" ابواب البر والصلة ومؤطا مالك ص: ٣٣٠ "باب ماجاء في اضاعة المال وذي الوجهين" كتاب الجامع.

ع ايضاً رواه ابن حبان في صحيحه بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٤١ ج:٣.

کے خلاف چاتا ہے، ہاں اگر بطور تقیہ کے سخت مجبوری میں آدمی اپنے دل کاراز چھپا کردوسری بات ظاہر کرد ہے جس سے مرادا پی حفاظت ہو قاس میں کوئی حرج نہیں ،اسی طرح جس سے مرادا پی حفاظت ہو یاکسی دوسرے مسلمان کی حفاظت ملحوظ ہوتو اس میں کوئی حرج نہیں ،اسی طرح اصلاح ذات البین کا بھی حکم ہے جس کی تفصیل پہلے''باب ماجاء نی اصلاح ذات البین'' میں گذری ہے۔

دورخی اوراصلاح ذات البین میں فرق واضح ہے کہ دورخافخص کی کوشش اختلافات کو ہوادیا ہوتی ہے اس لئے وہ ہر فریق کے موقف کو درست کہہ کراس کو بھڑکا تاہے، جبکہ اصلاح ذات البین کرنے والے کی نیت اس کئے وہ ہر فریق کو اپنی باتوں سے محتذا کرتا ہے، لہذا دونوں بالکل مختلف چیزیں ہیں۔''وانما الاعمال بالنیات '۔

جہال تک تقیہ کاتعلق ہے تو علامہ آلوی رحمہ اللہ نے تفییر روح المعانی میں (سورة ال عمران کی آیت نمبر ۲۸)' إلاان تنفوامنه مقدوعیة انتقیه غیر میں المحاہ :' وفی الایة دلیل علی مشروعیة التقیه وعرفوهابمحافظة النفس او العرض او المال من شرالاعداء' ۔ پھر دشمن کی بھی دوشمیں بنائی ہیں اور تقیہ کی بھی ۔ خلاصہ اس کا بیہ ہے کہ اگر آدی کے دین کوخطرہ ہوتو وہاں سے بجرت کر کے اپنادین بچانالازی ہے۔ گر بجرت پرعدم قدرت کی صورت میں مخالفین کی ظاہری موافقت بقدرضرورت جائز ہے بشرطیکہ وہ بجرت کی کوششوں میں مصروف ہو، ہاں اظہار نم بہزیمت ہے اگروہ اس پر ماراجا تا ہے تو شہید ہوگا۔ تقیہ کے بارے میں خوارج اور شیعہ افراط وقفر بطاکا شکار ہوئے ہیں ،خوارج اس کے جواز کے منکر ہیں جبکہ شیعہ نے اس میں بہت میں خوارج اور شیعہ افراط وقفر بطاکا شکار ہوئے ہیں ،خوارج اس کے جواز کے منکر ہیں جبکہ شیعہ نے اس میں بہت سے املی ہے کا ملیا ہے جس کی تفصیل روح المعانی میں ہے۔

باب ماجاء في النمّام

"عن همام بن الحارث قال مرَّ رجل على حذيفة بن اليمان فقيل له: ان هذايُبَلِغُ الامراء المحديث عن الناس ، فقال حذيفة : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: "لايد حل الحنة قتّات" لله قال سفيان : والقتّات النمّام" _ (هذاحديث حسن صحيح)

باب ماجاء في النمام

[£] السحديث اخرجه البسخاري ص: ٨٩٥ ج: ٢ "باب مايكره من النميمة" كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٥٠ ج: ١ كتاب الايمان، سنن ابي داؤد ص: ٣٢٠ ج: ٢ "باب في القتات" كتاب الادب.

، ہمام بن الحارث سے منقول ہے فرماتے ہیں کہ حذیفہ بن الیمان رضی اللہ عنہ کے پاس سے ایک شخص گذرا، تو ان (حذیفہ ؓ) سے کہا گیا کہ بیشخص لوگوں کی با تیں مُکّام تک پہنچا تا ہے تو حضرت حذیفہ ؓ نے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے فرماتے ہوئے سُناہے کہ قماسے جنت میں داخل نہیں ہوگا، رادی حدیث امام سفیانؓ فرماتے ہیں کہ قمات کے معنی نمام یعنی چھلخور کے ہیں۔

لغات: قوله "النمام "نميمه سے جس كمعنى دنقل كلام الغير للا ضرار والافساد " كے بيں ، يعنى جو خص كى بات بن كراسے دوسرول تك بنچائے اور مقصد نقصان بنچا نا اور فساد بر باكر نا ہو۔ اور اگر مقصد نيك ہو جي اصلاح ذات البين تو وہ جائز ہے كيونكه البي صورت ميں وہ بات كواچى صورت بى دے گا جبكہ چنلى ميں وہ لگائى بجھائى كرے گا۔ قوله "قتات "اس كے معنى وہى ہيں جوراوى حدیث نے بیان كئے ہيں۔ تا ہم قات اور نمام ميں لغوى اعتبار سے به فرق ہے كہ نمام لوگوں ميں بيٹھ كر أوبر وس كر بات كوقل كرتا ہے جبكہ قات چورى چھپے ميں لغوى اعتبار سے به فرق ہے كہ نمام لوگوں ميں بيٹھ كر أوبر وس كر بات كوقل كرتا ہے جبكہ قات چورى چھپے مين النہ اللہ كائے ہوئى كرتا ہے كہد قات جورى جھپے كر اللہ كائے اللہ بيں ہيں۔ "

تشری : پیخلخوری گناہ کبیرہ ہے اور اصلاح ذات البین کے مقابل رذائل اخلاق میں سے ہاس کی ندم بت قرآن وسنت وونوں میں کی گئی ہے اس سلسلے میں ایک حدیث تر ندی جلداول ، ابواب الطہارت میں گذری ہے۔ اور بخاری شریف وغیرہ میں بھی ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے دوقبروں کے بارے میں فرمایا کہ ان کوعذاب ہور ہا ہے ... ان میں سے ایک پیشاب سے نہیں بچتا تھا اور دوسر اچغلی لئے پھرتا تھا۔ سلی (ویکھئے باب التشد یدنی البول ، تشریحات ص: ۲۳۷ج: ۱)

چونکہ اللہ تبارک وتعالیٰ زمین میں فسادکو ہرگز پسندنہیں فرما تااس لئے جوشخص لوگوں کو باہم لڑا تاہے وہ سخت ترین عذاب کامستحق قرار دیا گیاہے۔ چنلی سے دو خاندان بلکہ بھی دو قبیلے فساد کی لپیٹ میں آ جاتے ہیں اس لئے شریعت نے اس پرسخت یابندی عائد کی ہے۔

حدیث بالا سے معلوم ہوتا ہے کہ چھلخو رجنت میں داخل نہیں ہوگا بیا ہی ہے جیسے تکبر کے بارے میں

ع قال الحافظ: القتات والنمام بمعنى واحد وقيل النمام الذي يكون مع جماعة يتحدثون حديثاً فينم عليهم والقتات الذي يتسمع عليهم وهم لايعلمون ثم ينم، الترغيب والترهيب ص: ٣٢٣ ج.٣٠.

ع السحديث اخرجه البخارى باب: ٥٥و ٥٦ كتاب الوضوء، وفي الجنائز باب: ٩ ٨ وفي الادب باب: ٣٩، ورواه مسلم في السلم ارة حديث: ١ ١ ١، وابو داؤد في السلمارة باب: ١ ١، والنسائي في الطهارة باب: ٢٦، وابن ماجه في الطهارة باب: ٢٦ بحواله الترغيب والترهيب ص: ٣٢٣ ج: ٣.

''باب ماجاء فی الکبر''میں گذراہے۔فلیراجع۔پخلخوری کی مزیرتفصیل''نقش قدم کامل یانقش اخلاق''میں چغلخوری کےعنوان کے تحت دیکھی جاسکتی ہے۔فصل اول،زبان کی تباہ کاریوں میں۔

مخبری اور جاسوی: ۔ صدیث باب میں جاسوی کو پختلخوں کے زمرے میں شار کیا گیا ہے، اس میں ایک اختال تو یہ ہے کہ بیخض حکومت وقت کی طرف سے اس کام پر مقرر نہ ہو بلکہ اپنی ذاتی شرارت کی وجہ سے لوگوں کے عیوب یا حکومت بخالف نظریات سے حکام کوآگاہ کرتار ہتا ہو، اگر بیصورت بھی تو پھر تو بلا شبہ یہ پختلخوں اور ندموم ہے ۔ لیکن اگر حکومت وقت کی طرف سے مقرر ہوتو اس میں دوصور تیں ہیں: ایک بید کہ حکومت ظالمانہ سرگر میوں میں معروف ہوا در مخالفین کو کچلنے کے لئے جاسوس مقرر کرتی ہوا ور پھر پہتے چلنے پرلوگوں کوظلم کا نشانہ بناتی ہوتو اس میں کوئی شک نہیں کہ ایسی حکومت کے ساتھ تعاون کرنا اور ظلم کے خالفین جوعدل کا مطالبہ کرتے ہوں، ہوتو اس میں کوئی شک نہیں کہ ایسی حکومت کے ساتھ تعاون کرنا اور ظلم کے خالفین جوعدل کا مطالبہ کرتے ہوں، خالفین کوادنی شبہ ہوجانے پرتی کرتے ہوں سے اس لئے بیوبی صورت بن گئی کہ ان کے لئے جاسوی کرنا ظلم میں مدد کرنا تھا۔

اگر حکومت اسلامی اصولوں پر کاربند ہواور عدل وانصاف کی راہ پرگامزن ہوگر وہاں بعض لوگ حکومت کوگرانے کے لئے غیراسلامی ایجنڈے کوآ کے بڑھانے کے لئے نخالفت کرنے اوراس کے لئے لوگوں کی ذہن سازی کرنے میں مصروف ہوں یا غیر سلم کے ساتھ ان کے روابط ہوں تو ایسے میں ان کے خدموم عزائم روکئے کے لئے تجسس کرنا اوران کی سرگرمیوں سے حکومت کوآگاہ کرنا خدموم نہیں بلکہ ایک سخسن اقدام ہے۔

ای طرح کافروں کے نشکر میں جاکر یاان کے ملک میں جاکراسلامی حکومت کوغیر سلم سرگرمیوں سے آگاہ رکھنا بھی جائز ہے بلکہ امام بخاریؓ نے اپنی تیج میں اس کی فضلیت کے لئے باب قائم کیا ہے:

"باب فسضيلة الطليعة ،عن حابرقال قال النبي صلى الله عليه وسلم :من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبيرانا"_الحديث، (بخاري) ٢٩٩٠ج: ١)

البنة اگرجاسوس كفارى طرف سے مسلمانوں كى جاسوى كرے اور پكر اجائے تواسے قل بھى كيا جاسكا ب چنانچدام بخارى (ص ٢٣١ ج 1) پرايك باب قائم كرتے إين " إلى السحاسوس والتحسس النبحث وقول الله تعالىٰ: لاتت معلوا علوى وعلو كم اولياء " - " اس رفشى نے فتح البارى سے قالى كيا ہے كہ

م سورة ممتحنة آيت: 1 .

اگرایسے جاسوس کے بارے میں بعض مسلمانوں کو پیتہ چل جائے تواس پرخاموثی اختیار نہ کریں بلکہ حکومت کوآگاہ کریں تاکہ وہ اس کا فیصلہ کرے۔تا ہم اس کوآل کرنے کے بارے میں علاء کا اختلاف ہے (بخاری ص۲۲۲ جا، حاشینہ برا) پھرآگے اس جلد کے س۲۲۸ پرامام بخاریؒ نے ایک اور باب قائم کیا ہے: ''بسب السحر بی اذاد خل دارالا سلام بغیرامان ''۔اس میں حضرت سلمہ بن الاکوع رضی اللہ عنہ کی حدیث وکر کی ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس مشرکیوں کا ایک جاسوس آگیا جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سفر میں تھے، وہ محض صحابہ کرام کے پاس بیشااور بات چیت کرتار ہا، پھراٹھ کر چلاگیا تو آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس حالی کہ کا کہ کو گل کرو۔

آج کل میصورت پیش آتی ہے کہ مسلمانوں میں سے ایسے لوگ ہیں جوکافروں کے لئے جاسوی کرتے ہیں،ان کا مقصد صرف پیسے کمانا ہے،ان کی جاسوی سے مسلمانوں اور مسلم حکومتوں کوغیر معمولی نقصان اٹھانا پڑتا ہے،ایسے لوگ چونکہ کلمہ گوہوتے ہیں اس لئے ان کے تل میں علمائے وقت کی دورائے ہیں:ایک رائے عدم قتل کی ہے، جوان کے اسلام کودیکھتے ہوئے قائم کی گئی ہے۔دوسری ان کوتل کرنے کی ہے، بیران کے کردار کو دیکھتے ہوئے قائم کی گئی ہے۔بہر حال بیر مسئلہ بہت مشکل ہے اور کوئی حتی فیصلہ کرنا آسان نہیں، تا ہم بعض لوگ محض شبہ کی بناء پر جاسوی کا الزام لگا کر لوگوں کوتل کرتے ہیں جبکہ وہ کلمہ اسلام پڑھتے رہتے ہیں بیرکام اتنا ہی خطرناک ہے جتنا ان جاسوسوں کا کام جاہ کن ہے۔ بیرہ بی صورت بن جاتی ہے جس میں کسی مفتی کے لئے فیصلہ کرنا اور فتو کی دینا انتہائی مشکل ہوجا تا ہے۔

راتم کی رائے اس بارے میں یہ ہے کہ آج کل اس بارے میں دونوں فریقین کی طرف سے باعتدالی اور زیادتی دیکھنے میں آتی ہے،اس لئے کرنے والے تواپنا کام کرہی لیتے ہیں گراس بارے میں قتل کے جواز کے فتوی سے بے گناموں کے قل کاراستہ بھی کھل جاتا ہے کہ لوگ اپنی ذاتی وشمنی کی بناء پر بھی الزام لگاد سے ہیں اور طرم پر غیر معمولی تشد دکر کے اس سے اپنے حق میں اقر ارا گلوالیا جاتا ہے،اس لئے میں اس میں تو قف ہی اولی بچھتا موں ۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في العِيّ

"عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال:الحيآء والعِيَّ شعبتان من الايمان، والبناء والعِيَّ قلة الكلام ،والبذآء والبيان شعبتان من النفاق "_(هذاحديث حسن غريب)...قال والعِيِّ قلة الكلام ،والبذآء هو المنان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيمالايرضي الله"_

حضرت ابواما مدرضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ: حیاءاور کم گوئی دونوں ایمان کے شعبے بیں ۔اور بے ہودہ گوئی اور کثرت گوئی دونوں نفاق کے شعبے ہیں ۔

تشریخ: ۔ ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ کی بات کو چھوڑ نائینی نہ بولنا اور فعل کوترک کرنا بھی محمود ہوتے ہیں اور بھی نہ دو ناموں ہوں تو بیترک لیعنی عن موسے ہیں اور بھی ندموم ، وہ اس طرح کہ جس بات یا فعل کوترک کیا جاتا ہے اگر وہ ندموم ہوں تو بیترک لیعنی عن محمود ہے اور اگر وہ بات اور کام ایجھے ہوں تو ان کاترک کرنا اچھا نہیں ، اس طرح بیان کی بھی دو تشمیس ہیں اگر وہ اظہار حق میں مفیدا در سچائی پر بنی ہوتو یہ محمود ہے اور اگر وہ ایسا نہ ہو بلکہ غلط ہوتو وہ سحر فدموم ہے۔ غرض خاموثی اور گویائی دونوں کی اچھائی اور بُر ائی کا دار و مدار اسیخ اسیخ متعلقات اور نتائج پر ہے۔

اس تفصیل و تقسیم کے بعدہم کہہ سکتے ہیں کہ حدیث بالا میں علی کامحود پہلواور بیان کا ندموم پہلومراد ہے اور یہی تفصیل حیاء میں بھی ہے کہ اگروہ اچھے کام سے مانع ہوتو وہ حیاء شرعاً محمود نہیں بلکہ

باب ماجاء في العِيّ

ل وفي الترغيب والترهيب: والعي قلة الكلام والبذاء هو الفحش في الكلام، والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين بخطبون فيتوسعون في الكلام ويتضحون فيه من مدح الناس فيمًا لايرضي الله ص: ٢٦٨ ج:٣.

مشروع بی نہیں ہے جیسا کہ پہلے گذراہے جبکہ بذاء یعن فش گوئی بہر حال خدموم ہے اس میں کوئی خیر کا پہلونہیں ہے۔

عی اورحیاء کوایمان کے شعبے کہنے کا مطلب یہ ہے کہ ایمان مؤمن کے قلب میں ایک ایسے جو ہراورملکہ
کا نام ہے جو بُرائی سے روکتا اوراچھائی پر آمادہ کردیتا ہے گویا یہ اچھائی و بُرائی کی پہچان کا ایک معیار اور پیانہ
ہے۔ اچھی بات اورار ادے کو قبول کرتا ہے اور بُر ہے خیال اور عمل کورد اور ناپند کرتا ہے پس حیاء اور می اس کے
دوشعبے یعنی دونوں ایمان کے اثر ات بیں بالفاظ دیگر ایمان حیاء اور عی کا منشاء اور مصدر ہے کہ مؤمن ہراس کا م
سے دور رہتا ہے جو مذموم ہے، جسے حیاء کہنا چا ہے اور ہراس بات سے گھرا تا اور خاموش رہتا ہے جو معیوب ہو
جسے عی کہتے ہیں۔

اس کے برعکس بذاء یعنی ہے ہودہ بواس اور بیان یعنی باتوں میں تعتی اور مصنوعی فصاحت اختیار کرنا جس سے مقصد حاضرین اور سامعین وقار ئین پراپنے اعلی مقام اور برتری کا اظہار ہوتکبر ولا پرواہی کا اثر ہے جبکہ تکبر ولا پرواہی منافقت کی شاخیں ہیں کیونکہ مؤمن پرعبدیت کا غلبہ ہوتا ہے وہ تکبر کہاں کرسکتا ہے ،مؤمن اپنی باتوں کے انجام پر نظر رکھتا ہے کہ بات کس انداز سے کہنی چاہئے اور اس کا بتیجہ کیا نکلے گا اس لئے وہ بولتے وقت سادگی اختیار کرتا ہے اور جو بات کہتا ہے اس کی بدانجامی سے ڈرتا ہے اس لئے یا تو بھلی بات منہ سے نکا لتا ہے یا چر خاموش رہتا ہے ۔ پس جو آ دمی ان دونوں باتوں کا خیال ندر کھے وہ گویا منافق ہے کہ اثر بغیر مؤثر کے نہیں پایا جا تا بہذا اجب منافقت کی بیدونوں علامتیں پائی جا کیں گی تو یہ کہنا تھے ہوگا کہ بیآ دمی منافق (فی احمل) ہے یا اس کے اندر منافقت کی بیدونوں علامتیں پائی جا کیں گی تو یہ کہنا تھے ہوگا کہ بیآ دمی منافق وقت سے دوشعی آ گئے ، البذا اسے ڈرنا چاہئے کہ اگر ان شعبوں کی تعداد بڑھ گئی تو عین ممنافق بن جائے ۔ والعیاذ باللہ

واضح رہے کہ فطری ملکہ نصاحت یا کشرت مواعظ وتدریس وتالیف سے حاصل ہونے والے ملکہ یا نیک نیتی پڑنی اورخود بنی سے پاک فصیح کلام کرناشر عامعیوب نہیں ،اس حدیث میں بیان کی مذموم قتم مرادہے۔کمامر

باب ماجاء ان من البيان سحراً

"عن ابن عسران رجلين قدِمافي زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبافعجب الناس من كلامهما فالتفت الينارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:ان من البيان سِحراً وان بعض البيان سحر"_(حديث حسن صحيح)

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما ہے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زیانہ میں دوآ دمی آئے اور دونوں نے خطبے دیئے (بیعنی تقریریں کیس) تولوگ ان کے خطبوں پر حیران رہ گئے پس حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہماری طرف متوجہ ہوئے اور فرمانے گئے کہ بعض تقریر جا دوی ہوتی ہے۔

لغات: فی سے ہاں کا ماضی اور مضارع دونوں مفتوح العین ہیں ہے کہ پیلفظ مصادیر شاذہ میں سے ہاں کا ماضی اور مضارع دونوں مفتوح العین ہیں گویاباب فتح سے ہے سحروہ کرتب اور عمل کہلاتا ہے جس کا سبب انتہائی مخفی اور باریک ہو۔ (انتها) بعض لوگوں نے سحر کوخوارق میں شارکیا ہے گریہ بات صحیح نہیں جیسا کہ علامہ خیالی نے تصریح فرمائی ہے کیونکہ امر خارق سبب پرہنی نہیں ہوتا اس لئے اسے خارق للعادۃ کہتے ہیں جبکہ سحر تو سبب پرہنی ہوتا ہے اگر چہوہ سبب باریک اورد قبق ہو۔ یہاں لفظ 'او' شکہ راوی کے لئے ہے۔

تشریخ: _ یہ دونوں آدمی کون تھے جنہوں نے حضواقد س صلی اللہ علیہ دسلم کی خدمت میں اپنے اپنے خطبے پیش کئے تھے؟ اس بارے میں کوئی حتی بات کہنا تو مشکل ہے تا ہم جن دوخطیبوں کے نام معلوم ہوئے ہیں فطبے پیش کئے تھے؟ اس بارے میں کوئی حتی بات کہنا تو مشکل ہے تا ہم جن دوخطیبوں کے نام معلوم ہوئے ہیں اور ممکن ہے کہ یہ دوخض وہی ہوں تو ان میں سے ایک کا نام حصین بن بدر بن إمر ء القیس ہے جس کا لقب زیرِ قان کی سے ایک ہے یہ لقب اسے خوب صورتی کی وجہ سے ملا کہنا ہے اور کہنا ہے ایک ہے یہ لقب اسے خوب صورتی کی وجہ سے ملا کہنا ہے ہو جاند کے ناموں میں سے ایک ہے یہ لقب اسے خوب صورتی کی وجہ سے ملا کھا۔

دوسرے کانام عمروبن الاحتم تھا،بید دونوں تمیں ہیں ان کی آمد و چیمیں ہوئی تھی۔ (کذافی التحقہ عن

باب ماجاء ان من البيان سحراً

ل التحديث الحرجة البخاري ص: ۸۵۸ ج: ۲ "باب من البيان السحر" كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ۲۸۲ ج: ۱ "صلاة التحديث التحديث الدب، سنن دارمي "صلاة التحديث التحديث الدب، سنن دارمي التحديث التحد

الفتح مل)

حاشیہ میں ہے کہ زبرقان نے اپنی مدح میں کلام پیش کیا جو تھیے کلمات پر شمنل تھا جبکہ دوسرے نے اس کی ندمت میں بلیغانہ کلام پیش کیا۔ پہلے نے دوسرے پر حسد کا الزام لگایا۔ دوسرے نے اور زیادہ بلیغ کلام سے جواب دیا۔

احیاء العلوم للغزال سل میں ہے کہ عمرونے ایک دن زبرقان کی مدح کی اوردوسرے دن ذم، جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی وجہ دریافت فرمائی تو عمرونے کہا کہ میں نے پہلے میں بھی سی جی ہی بولا تھا اوردوسرے میں بھی جھوٹ فرش کرلیا تھا تو میں نے اس کی ان خوبیوں سے مدح کی جو مجھے معلوم تھے ان کو بیان مدح کی جو مجھے معلوم تھے ان کو بیان کہ تو مجھے معلوم تھے ان کو بیان کیا تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: 'ان مسن البیان لسحراً ''۔اس مین' دمن' "بعیش کے لئے ہے یعنی بعض بیانات سحراور جادوسا اثر رکھتے ہیں۔

مطلب یہ ہے کہ جس طرح سے دوسروں پراٹر ہوتا ہے ای طرح بعض بیانات سے بھی سامعین

کے دل متغیراورا پی حالت سے محقل ہوجاتے ہیں اگر چہ جادوی طرح وہ بیان سے خوس بیانات سے جادو
کی طرح گناہ ملتا ہے۔ دونوں تو جیہوں کے مطابق آپ صلی الله علیہ وسلم کا بیار شادان خطبوں کا عیب بیان کرتا
ہے اور یہی مطلب حدیث کا ظاہر لگتا ہے۔ اور یہ بھی ممکن ہے کہ بیآپ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے مدح ہوکہ
بعض بیانات جادو کی طرح اثر رکھتے ہیں لیعنی ان سے ناراض دلوں کوراضی اور سخت کونرم وآسان بنانے میں مدد
ملتی ہے۔ (کذافی الحاشیم نالنہ الیہ)

باب ماجاء في التواضع

"عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:مانَقَضَت صدقة" من مال، ولازاد الله رحلًا بعفو إلاعِزّاً وماتواضع احدلِله الارفعه الله" _ لله رحلًا بعفو الاعِزّاء وماتواضع احدلِله الارفعه الله" _ لله رحسن صحيح)

ع فتح الباري ص: • ٢٩ ج: • ١، قليمي كتب خانه كراچي.

2 اخرجه البيهقي في الدلائل والطبراني في معجمه بحواله فتح الباري ص: 1 29 ج: 1 1 .

باب ماجاء في التواضع

ل الحديث اخرجه مسلم ص: 1 ٣٢ ج: ٢ "باب استحباب العفو والتواضع" كتاب البر والصلة.

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کوئی صدقہ نہیں گھٹا تا مال کو، اور کسی نے اللہ کے لئے تواضع نہیں کی مگر اللہ نے اسے اونچا فر مایا۔

لغات: فوله "من مال" الن "من" ملى تين اخمالات بين: (۱) زائد مونا (۲) تبعيض كا مونا اور (۲) تبعيض كا مونا اور (۳) بيانيه مونا او پر ترجمه مين بيانيه كولوظر كھا ہے۔ قدوله "تواضع" جو تخص الله كي معرفت كى بناء پر الله كى رضاكى خاطريا تخلوق پر رحم كى خاطرا بيخ اصل درجه سے كم پر راضى موجائے يا خودكو پت كرد بواس فضيلت كا نام تواضع ہو اس بالا سے بين اپنے حظ النفس اور ذاتى مفادات كے لئے اپنى رسوائى واہانت پر راضى مونا ذلت ہے، تواضع فضيلت ہے جبكه ذلت عيب اور دنيلت ہے۔

تشریخ: صدقہ دینے سے مال کم نہ ہونے کا ایک مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ دنیا میں مال بڑھ جاتا ہے یہ مسکتا ہے کہ دنیا میں مال بڑھ جاتا ہے یہ کہ مقدرصد قد کے اس میں واپس آ جاتا ہے۔ دوسرا مطلب سیہ کہ دنیا میں اگر چدکی محسوں ہوگی مگر آخرت میں وہ مال محفوظ بلکہ مضاعف ہوجاتا ہے اور یہ دونوں مطلب بیک وقت صحیح ہیں کیونکہ تجربہ شاہد ہے کہ جولوگ مال خرج کرتے ہیں ان کے ذرائع آمدن بڑھ جاتے ہیں اور آخرت میں ایک محجورا صدیباڑ کے برابر بن جاتی مال خرج کرتے ہیں ان کے ذرائع آمدن بڑھ جاتے ہیں اور آخرت میں ایک محجورا صدیباڑ کے برابر بن جاتی ہے۔

ای طرح مطلب دوسرے جملے کا یہ ہے کہ معاف کرنے سے، جبکہ انتقام کی قدرت حاصل ہو، آ دمی لوگوں میں معالی اخلاق سے مشہوراور آخرت میں اللہ تعالیٰ کی طرف سے انعامات سے معمور ہوجا تا ہے اور اس کے عیوب مستور ہوجاتے ہیں کیونکہ معانی محبت پیدا کرتی ہے اور انتقام نفرت۔

جہاں تک تواضع کا تعلق ہے جس کے لئے امام ترفدیؒ نے باب باندھا ہے تواس کی نضیلت تو بہت ہی زیادہ ہے ، تواضع کی وجہ سے آدمی بلندو بالا ہوجا تا ہے جیسا کہ حدیث باب میں اس کی تصریح کی گئی ہے ، اس کی بناء پر آدمی ان تمام وعیدات ومہلکا ت سے محفوظ ہوجا تا ہے جو کمبر کی وجہ سے بقنی ہیں ، اور یہ کہ بیا المبلام کے اخلاق میں سے ہے ، اس کی وجہ سے آدمی اللہ کا شکر گذار بندہ بن جا تا ہے اور یہ کہ بیانسان کی اصل فطرت مٹی سے ہم آ ہنگ ہے جبکہ تکبر شیطان کی فطرت آگ سے ملتا ہے ، اور یہ کہ تواضع عیں کسی کو حسد نہیں ہوتا ، اور یہ کہ تواضع عقلندی کا اثر ہے جبکہ تکبر حمافت کا نتیجہ ہے۔ وغیرہ وغیرہ۔

تا ہم تواضع کا جاننا ایک باریک امرہے بعض لوگ تواضع کا دعوی کرنے اور تواضع کاعمل کرنے کے

باوجود متکبر ہوتے ہیں جبکہ بعض ذلت درسوائی کوتو اضع سبھتے ہیں یہ بری غلطی ہے۔مزید تفصیل مطلوب ہوتو راقم کی کتاب ' نقش قدم' میں دیکھی جاسکتی ہے۔

باب ماجاء في الظُلم

"عن ابن عمرعن النبي صلى الله عليه وسلم قال:الظلم ظلمات يوم القيامة "_ لل (حسن غريب)

حضرت ابن عمرضی الله عنبما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا کہ ظلم قیامت کے دن بہت سے اندھیروں پر مشتل ہوگا۔

لغات: فوله"الظلم" کی چیزکواپنجل وموقع سے ہٹانے کظلم کہتے ہیں یعنی کمل طور پر کسی چیز کواپی حگہ سے ہٹا ناہو یا کمی بیشی کی صورت میں تجاوز عن الحد ہو پھریہ تجاوز وفت سے ہو یا مکان سے ،ای مناسبت سے اس کا اطلاق ٹا انصافی ،غلط روش اور سم پر بھی ہوتا ہے۔ جدیث میں اس سے نا انصافی اور حق تلفی مراد ہے جوعدل کے مقابل ہے۔ پھریہ جق تلفی خواہ حقوق اللہ میں ہویا حقوق العباد میں۔

تشری : پونکہ عدل اور دیگر نیک ا کال سے قیامت کے روز انوار پیدا ہوں گے جوآ دمی کے ساتھ محشر میں اور بل صراط پر جنت کے داخلے تک رہیں گے، اور ظلم تو عدل کی ضد ہے لہذا اس سے اندھر اجنم لیتا ہے جوقیامت میں آ دمی پر چھایار ہے گا۔ والعیاذ باللہ، اس کی وجہ یہ ہے کہ عدل اور نیکیاں قلبی ہدایت اور نورایمانی کے ثمرات ہیں جبکہ ظلم اور گناہ دل کا نور ہدایت سے خالی ہونے کے اثرات ہیں اور عالَم آخرت میں ا کمال کے اثرات ہیں اور عالَم آخرت میں ا کمال کے اثرات اپنے دنیاوی بنیا دوں برمنی اور ان کے مشابہ ہوتے ہیں۔

رہایہ سنلہ کہ دنیا کے ایک ظلم ہے آخرت میں کی ظلمات کیے بنیں گے تواس کے دوجواب ہیں: ایک یہ کے ظلم سے مرادجنس ہے جو کثرت کے منانی نہیں، لہذا مطلب یہ ہوا کہ دنیا کے مظالم آخرت میں اندھیرے ہوں گے۔دوسرا جواب: یہ ہوسکتا ہے کہ جس طرح نیکی کا صلہ بہت بردا ہوتا ہے اور ایک مجود بطور صدقہ خرج کرنے

باب ماجاء في الظلم

ل الحديث اخرجه البخارى 1 ٣٣٠ ج: 1 "باب الظلم ظلمات يوم القيامة" كتاب المظالم، ومسلم ص: • ٣٦٠ ج: ٢ "باب تعريم الظلم" كتاب البر والصلة.

سے وہ احد پہاڑ کے برابر بن جاتی ہے تو اس طرح ایک ظلم بھی اتنابڑ ھے گا کہ ہرطرف چھلنے سے وہ کثیرمجسوں ہوگا کیونکہ جب نور ہرطرف ہوگا تو اندھیرابھی اس برجاروں طرف سے محیط ہوگا۔

ابن جوزیؒ فرماتے ہیں ظلم دوگناہوں پر مشتمل ہوتا ہے ایک ناانصافی جیسے کسی کمزور کا مال لیا۔اور دوم قلبی اندھیرا کیونکہ اگر ظالم کے دل میں نور ہدایت ہوتا تو وہ ظلم نہ کرتا ،اس لئے ظلم کامتعدد بن جانا کوئی نامعقول بات نہیں اور نہ ہی اصول کے خلاف ہے۔ بعض شارحین نے ظلمات سے تکلیفات اور عقوبات کے معنی لئے ہیں لینی ظالم جس کو تکلیف پہنچا تا ہے اس کے انتقام میں ظالم پر قیامت کے روز کئی سختیاں مسلط کی جائیں گی۔

باب ماجاء في ترك العيب لِلنعمة

"عن ابى هريرة قال ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماًقط كان اذااشتهاه اكله وإلّا تركه" (حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھی بھی کھانے میں عیب نہیں فالا (یعنی عیب بیان نہیں فرمایا) اگرخواہش ہوتی تو کھالیتے ور نہاسے چھوڑ ویتے۔

تشریخ:۔یہاں طعام سے مراد پکا ہوا کھانا ہے اور عیب سے مرادوہ خامی ہے جو پکانے والے سے رہ جاتی ہے جیسے نمک کا کم یازیادہ ہونا، کھانا کچایا جلا ہوا ہونا وغیرہ۔

اگر چہ گھروالوں کو تنبیہ کرنے کی غرض سے اور تادیب کی نیت سے کھانے کے نقصان کے بارے میں بتانا جائز ہے تا کہ اس خامی کا ازالہ آئندہ کے لئے ہو سکے، گر آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کے معالی اخلاق کا اصول بیتھا کہ کسی کے دل کو ذرہ بھی تکلیف پہنچانا گوارانہیں فر ماتے اور ہراس راستے سے بچتے جہاں کسی کو تکلیف پہنچنے کا اندیشہ ہوسکتا ہو، چونکہ عیب جوئی میں پکانے والے کا دل پریشان ہوجا تا ہے خاص کرعور تیں اس بارے میں بہت حساس ہوتی ہیں اس لئے آنخضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی کسی کھانے میں عیب فلا ہرنہیں فر مایا۔

دوسری بات میہ کہ بسااوقات میر بھی ہوتا ہے کہ ایک کھانامجلس میں کسی کو پہند ہوتا ہے اور کسی کونہیں،
تو عیب نکا لنے سے دوسرے حاضرمجلس والوں پر جومکن ہے شوق سے کھاتے ہوں منفی اثر پڑتا ہے۔ نیز کھانے
میں لذت تلاش کرناونیا کی چیزوں کی طرف جھکا ؤساہے جوآپ صلی اللہ علیہ وسلم سے کھانے کے بارے میں
نامکن ہے، اور یہی وجہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے کھانے کی زیادہ تعریفیں بھی ٹابت نہیں، ہم لوگ جب کسی

منگے ہوٹل میں کھانا کھاتے ہیں تو پھر عرصہ تک اسے یا در کھتے ہیں ، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی بیشان نتھی۔

باب ماجاء في تعظيم المؤمن

"عن ابن عمرقال صعدرسول الله صلى الله عليه وسلم المنبرفنادى بصوتٍ رفيع قال يامعشر من قد اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قبله ، لاتؤ ذو االمسلمين ولاتعبروهم ولاتتبع واعوراتهم فانه من تتبع عورة احيه المسلم تَتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو فى حوف رحله،قال ونظرابن عمريوماً الى البيت اوالى الكعبة فقال:مااعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عندالله منك" في الهذاحديث حسن غريب ، واحرحه ابن حبان فى صحيحه)

حضرت ابن عمرضی الله عنها سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم منبر پر چڑ ہے تو بلند آواز سے پہار کر فرمانے گے: اے ان لوگوں کے گروہ! جوزبانی اسلام لائیں ہیں اوران کے دلوں تک ایمان نہیں پہنچا ہے، مسلمانوں کو ایڈ اومت پہنچا واور نہ ہی ان کوشر مندہ کر واوران کے رازوں کے در پے مت ہونا، کیونکہ جو خص اپنے مسلمان بھائی کے خفیہ رازوں کے بیچھے پڑتا ہے (یعنی اس کے عیوب ظاہر کرتا ہے) تو الله اس کے فوہ عیوب کو ظاہر فرماتا ہے اوراللہ جس کی چھی ہوئی بات کو ظاہر فرمادیتا ہے تواس کو ضیحت یعنی رسوا کر دیتا ہے گووہ اپنے گھر کے اندر کیوں نہ ہو۔ راوی کہتا ہے کہ ابن عمرش نے ایک دن بیت اللہ کی طرف دیکھا، یا (راوی کوشک ہے) کیعیے کی طرف دیکھا آپا (راوی کوشک ہے) کیعیے کی طرف دیکھا آپا کہ توکس قد رطفی ہے اور کس قدر بڑی حرمت والا ہے، تا ہم مؤمن کی حرمت اللہ کے نزدیک جموے سے بڑھ کر ہے۔

باب ماجاء في تعظيم المؤمن

ل وفي مسنىن ابين مباجعه: والسذى نفس محمد بيده لحرمة المؤمن اعظم عنداللَّه حرمة منك ماله ودمه الخ ص٢٨٢٠ ابواب الفتن، ايضاً رواه الدارمي في المناسك.

الله" باطلاق مشاكلة بي بهال مرادكشف اوراظهار بدق وله "يفضحه" نضيحت شرمندگى اور بدناى كوكت بيس قوله" او الى الكعبة "راوى كوشك بكراصل لفظ بيت كاب يا كتبيكا، اس لئر دونو ساحتيا طالا يا تاكه لفظ ره نه جائ جيسا كه عام قاعده ب قوله "مااعظمك و اعظم حرمتك" دونو ن فعل تعجب كرميغ بيس فظ ره نه جائح جيسا كه عام قاعده ب قوله "مااعظمك و اعظم حرمتك" دونو نعل تعجب كرميغ بيس فوله "حدمة" بضم الحاء اس كائ معنى بيس: مثلاً بيوى جهر يم بهى كتبة بيس اورعزت ،عظمت ،مما نعت وغيره يراطلات موتاب مربيال معنى مرادوه حق بيه جس كى رعايت واجب موادر يا مال كرناممنوع مو

تشری : آنخضرت کا بی خطبہ اُو نجی آواز میں دیناعام عادت شریفہ کے مطابق بھی ہوسکتا ہے کہ خطبہ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی آنکھیں سرخ اور آواز بلند ہوجاتی جیے کوئی دشن کے شکر کی آمد سے ڈرانے والا ہوتا ہے اور یہ بھی ممکن ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض لوگوں کے متعلق سُنا ہو یا بذر بعہ وہی آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواس کی اطلاع ہوئی ہوکہ وہ مسلمانوں اور کامل مخلصین کے خلاف زبان درازی کرتے اوران کے عیوب تلاش کواس کی اطلاع ہوئی ہوکہ وہ مسلمانوں اور کامل مخلصین کے خلاف زبان درازی کرتے اوران کے عیوب تلاش کرکے ظاہر کرتے ہیں۔ بہلی صورت میں بیعام ارشاد معلوم ہوتا ہے کہ خاطب منافقین اور ضعیف الا بمان سب لوگ ہوں جبکہ دوسری صورت میں بطا ہرزبانی مسلمانوں سے منافقین مراد ہیں کیونکہ وہ کاملین کے خلاف منفی برو بیگنڈ اگرتے رہتے تھے۔

بہرحال اس ارشاد سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ جو تخص دوسروں کے عیوب کی پردہ کشائی کرتا ہے تو اللہ اس کے عیوب کولوگوں پر ظاہر فر ماتے ہیں جبیسا کہ مشاہدہ ہے کہ غیبت کرنے والاشخص لوگوں کی نظروں میں ذکیل وحقیر ہوتا ہے۔

ترندی کے ابواب 'صفۃ القیمۃ'' میں حضرت معاذبن جبل رضی اللہ عنہ سے مرفوع روایت ہے' من عیر حمه عیر اللہ عنہ اللہ علیہ اللہ اور روایت ہے' لا تظہر الشماتة لا حیك فیر حمه الله و یبتلیك ''۔اس کے اگلے باب میں ہے كہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: 'ما اُحب انی حکیتُ احداً وان لی كذاو كذا ''۔(انظرص 225 مان کے ایم سعید كرا جی) اس صفح پراور بھی احاد میں ہیں۔

ان انعادیث سے ریجی معلوم ہوا کہ دوسروں کے عیوب کے دریے ہونے سے نہ صرف آدمی کے اپنے عیوب کے دریے ہونے سے نہ صرف آدمی کے اپنے عیوب کے اس کے اندر آجا تا ہے اور جوآدمی دوسروں کی تکلیف پرخوش ہوتا ہے یا خوشی کا اظہار کرتا ہے تو اللہ اس مصیبت زدہ پر حم فرما تا ہے اور خوشی کرنے والے کو پکڑلیتا ہے اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں کسی کا عیب نقل کرنا پسند نہیں کرتا اگر چہ جھے ساری دنیا دی جائے۔

چونکہ ایک مؤمن دوسرے مؤمن کا آئینہ ہوتا ہے اس لئے ہونا تو یہ چاہئے کہ جوعیب دوسرے میں نظر آجائے آدمی اپنے گریبان میں جھانکے اگروہ اس کے اندر بھی ہے تو خود سے اور اپنے بھائی سے اس کا از اللہ کرے۔اور اگر اس کے اندر نہیں تو اللہ کاشکر کرے اور بھائی کی فکر کرے اور کیا معلوم کہ جوعیب نظر آر ہاہے وہ فلا ہری ہی ہواور اس کا باطن طاعن سے اچھا ہواور کرامت کا دارومدار تو تقوی پر ہے نہ کہ ظاہری شکل وہیئت پر، پس جوآدی ایسانہیں کرتاوہ کا مل مؤمن نہیں یا پھر خالص منافق ہے۔

اس سلسلے میں حضرت ابن عمر "کا بیقول اس باب میں نقل کرنا بہت ہی معنی خیز استدلال ہے کہ لوگ کعبہ شریف کی تو قدر دعزت کرتے ہیں لیکن بعض لوگ مؤمن کی قدر نہیں کرتے حالانکہ مؤمن کی حرمت عنداللہ کعبے سے زیادہ ہے۔

اس کی وجہ حضرت تھانوی رحمہ اللہ نے ''المسک الذی'' میں بیفر مائی ہے کہ ہرخلوق اپنے خالق کی بخلی کا محل ہے ،کعبہ مکر مہ میں ایک دو بخلی کا ظہور ہے جبکہ مؤمن تمام تجلیات ربانیہ کا مظہر ہے۔تدبر عیب اگر گناہ کا ہوتو اس سے توبہ کرنے کے بعد عار دلا نا مطلقاً ممنوع ہے اگر وہ شخص اس میں مبتلا ہوتو سرعلی المسلم کو لمحوظ رکھتے ہوئے اس سے بچاؤ کا ایسار استہ نکالنا جائز ہے جس سے شرمندہ کرنا مراد نہ ہو بلکہ روکنا ہوخواہ تعزیر سے ہویا تعییر سے۔

باب ماجاء في التجارب

"عن ابى سعيدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحليم الاذوعثرة ولاحكيم الاذوتحربة"_ل (حديث حسن غريب)

حضرت ابوسعیدالخدری رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: بُر د بارکوئی نہیں مگر لفزش (پھسلن) کرنے والا اور حکیم کوئی نہیں ہوتا مگر تجربے والا۔

باب ماجاء في التجارب

ل الحديث اخرجه احمد في مسنده ص: ١٨٨ ج:٣ حديث:١٢٢٣ !.

جمع تجربات آتی ہے، مگر عربی میں تجارب، جیسے ترجمۃ الباب میں ہے۔

تشری : ۔ جیسا کہ پہلے گذراہے کہ 'لا' بھی نفی جنس کے لئے آتا ہے اور بھی نفی کمال کے لئے۔ بظاہر یہاں نفی کمال کے لئے ہے کیونکہ پچھ نہ پچھٹل و ہر داشت اور حکمت تو بطور ملکات ذاتیہ اکثر لوگوں میں ہوتی ہیں ۔ لیکن بطور ملکات فاضلہ کے جو درجہ کمال تک پنچ ہوں وہ ہر دبار کے لئے لغزش پر بنی ہے اور دانا وظفیند کے لئے تجربہ و آزمائش پر موقو ف ہے۔ جب آدمی خود غلطی کرتا ہے تو اس کے انجام سے ڈرنے لگتا ہے پھروہ معافی کا طلب گار ہوتا ہے جس سے معافی کی قدر معلوم کر لیتا ہے کہ یہ کتنی عزیز اور محبوب چیز ہے، اس لئے وہ دوسروں کی غلطیوں سے در گذر کو لینند کرتا ہے کیونکہ مؤمن دوسروں کے لئے وہی لیند کرتا ہے جو اسے لئے پند کرتا ہو۔

اس طرح جوآ دی تجربہ کار ہوتواس کی دانائی زیادہ ہوتی ہے کیونکہ تجربہ سے اشیاء کے احوال سے دانفیت حاصل ہوتی ہے، چنانچہ مشاہدہ ہے کہ جہاں دیدہ آ دمی زیادہ ہوشیار ہوتا ہے، عورتیں چونکہ گھروں تک محدود ہوتی ہیں اس لئے ان کی عقل کم ہوتی ہے لیکن اس سے بینہ سمجھاجائے کہ بیاصلی عقل کی بات ہورہی ہے، بلکہ بیعقل تجربی کا ذکر ہے جہاں تک دجبان تک وہ انبانوں میں متفاوت ہوتی ہے گوتجربہ سے وہ بڑھتی بھی ہے،''میبذی''اور' المسطر ف فی کل فن مسئطر ف''میں تفصیل دیمھی جاسکتی ہے۔

عاشیہ قوت میں ہے کہ بیہ صدیث ان میں سے ایک ہے جس کی بناء پرسراج الدین القرویٹی نے صاحب مصابح پرتنقید کی ہے۔اورموقف اختیار کیاہے کہ بیہ موضوع ہے کیونکہ اس میں درّاج عن الی الھیٹم کی روایت ہے جو سیحے نہیں۔دوسری طرف بعض حضرات جیسے ابن حبان،امام حاکم کامیلان اس کی صحت کی طرف ہے، بلکہ مناوی نے قوش میں الی کے صحت کی تصریح کی ہے۔قوت میں ہے:

"فحاصل الامران هذاالجديث باول درجات الحسن اوهوضعيف ضعفاً يحتمل واماالحكم بوضعه فلا"_

باب ماجاء في المتشبّع بمالم يُعْطَه

عن جابرعن النبى صلى الله عليه وسلم قال: من أعطى عطاء فو حدفليحزبه ومن لم يحدفليشن فان من اثنى فقد شكرومن كتم فقد كفرومن تحلّى بمالم يعطه كان كلابس ثوبى زور "_ له (حديث حسن غريب ، ومعنى قوله: ومن كتم فقد كفريقول كفرتلك النعمة)

حضرت جابررض الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: جس شخص کوکوئی عطیہ دیا گیااوراس کی (بدلہ دینے کی) گنجائش ہوتو اسے بدلہ دینا چاہئے ،اورا گر گنجائش نہ ہوتو تعریف کرنی چاہئے (جیسے شکریہ یا وعاء وغیرہ) کیونکہ جس نے (دینے والے کی) تعریف کی تواس نے شکریہ ادا کرلیا، اور جس نے نظر انداز کیا تواس نے ناشکری کی ،اور جس نے ایسی چیز سے خودکومزین کیا جواس کودی نہیں گئی ہوتو وہ حجوث کے دو کیٹر سے بہننے والے کی مانند ہے۔

لغات: قول المتشبع " فَيعَ سے باب تفعل کا صینہ ہے هبعان جرے ہوئے ہیں ، چونکہ باب تفعل کی ایک خاصیت تکلف بھی ہاں لئے متشبع سے مرادوہ شخص ہے جوشکم سیری کا اظہار کرے دراں حالیکہ وہ بھوکا ہو۔ پھر یہ لفظ بناوٹی ومصنوی دکھاوے کے لئے استعال میں مشہور ومستعار ہواہے جو یہاں مرادہ ہے۔ قولہ "من اعطی " مجبول کا صیغہ ہے۔ فولہ "عطاء" " بمعنی عطیہ کے ہے یا مفعول مطلق ہے، مفعول مطلق بنانے کی صورت میں مفعول بہ مقدر ما ننا پڑے گا یعنی من اعطی عطیۂ اور حذف میں تعیم کی طرف اشارہ ہے کہ کوئی بھی چیز دی گئی ہوجبکہ بعض روایات میں عطاء کے بعد شیئا نہ کور ہے پھر نقذر کی ضرورت نہیں ہوگ۔ فولہ "فوحد" یعنی مالی تنجائش موجؤد ہو۔

قوله "فلیمز" جزاء سے امر کامیغہ ہے، اس میں جیم ساکن ہے یعنی بدلد ویدے۔ قوله "فلیش" بضم الیاء اس کی ثناء یعنی تعریف کرے۔ قول ہو من کتم "کتمان کے معنی چھپانے کے ہیں یعنی اگراس نے عطیہ کابدلہ بھی نہیں ویا اور شکریہ وغیرہ بھی ادائہیں کیا تو اس نے گویاوہ نعت چھپالی اور کفران وناشکری کے پردے میں

باب ماجاء في المتشبع بمالم يعطه

ل التحديث الحرجة بسمعناه البيهقي في السنن الكبرى ١٩٩/٣ والحاكم في المستدرك ٢٣/٣ واحمد في مسنده ٧/• ٩ ، واورده السمسنف في زوائد السسند برقم :٢٨٨٢ والمنقى الهندى في كنز العمال برقم: ٢٥٦٢ ١ ، بحواله مجمع الزوائد ص:٢٣٥ ج: ٨ حديث: ١٣٢٣١ . لپیٹ لی۔فولہ "کفر "کفر "کفران سے ہے بمعنی ناشکری کے۔فولہ" تَحَلّی "حلی سجاوٹ اور زینت کے سامان کو کہتے ہیں۔ یہ بھی تشیع کی طرح باب تفعل کی خصوصیت کی بناء پر بمعنی بناوٹی اظہار زینت کے ہے۔فسول۔ "کسان کی اللہ سس نوبی زور" لابس اسم فاعل کا صیغہ ہے اور کا ف تشبیہ کے لئے ہے۔ تو بین کا نون اضافت کی وجہ سے ساقط ہوا ہے اور زور جھوٹ کو کہتے ہیں۔

تشری : بعض روایات کے مطابق آنحضور صلی الله علیه وسلم نے بیار شاداس وقت فرمایا تھاجب آپ صلی الله علیه وسلم کی خدمت عالیه میں ایک عورت حاضر ہوکر کہنے گئی اے الله کے رسول! میری ایک سوکن ہے تو کیا مجھ پرکوئی گناہ ہوگا کہ میں شکم سیری کا تا تر دوں جبکہ شوہر نے مجھے دیا نہ ہو(یعنی سوکن کود کھانے کے لئے کہ میرا شوہر مجھے سے زیادہ محبت کرتا ہے اور بہت کھلا تا پلاتا ہے) اس پر آپ صلی الله علیه وسلم نے مذکورہ بالا حدیث ارشاد فرمائی۔ (کذافی التھ عی

مطلب یہ ہے کہ اگر ایک شخص کسی چیز ہے محروم ہے ادروہ اس چیز کی موجودگی کا دعوی کر رہا ہے اور تأثر دیتا ہے کہ میں اس چیز سے مالا مال ہوں اور بیتا تر دینے کے لئے وہ غلط راستہ اختیار کرتا ہے، اور مقصد بھی کر اہومثلاً سوکن کوچھٹر نامقصود ہوجس سے شو ہر اور سوکن کے درمیان نفر سے جنم لے گی یا کوئی شخص زاہدوں اور علماء کا روپ اختیار کرتا ہے تاکہ لوگ اسے پارسا اور علا مہ سمجھے جبکہ وہ اس نعمت سے عاری ہوتو اس کی مثال اس شخص کی روپ اختیار کرتا ہے تاکہ لوگ اسے پارسا اور علا مہ سمجھے جبکہ وہ اس نعمت سے عاری ہوتو اس کی مثال اس شخص کی ہی ہے جس نے فریب و مکاری کا روپ دھار لیا ہو، اس معنی کے اظہار کے لئے آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس شخص کا حوالہ دیا ہے جو بقول امام خطائی کے عربوں میں گذر اہے وہ در حقیقت جبوٹا آدمی تھا مگر اس نے اپنے جموٹ کو بشکل سے خال ہرکرنے کی غرض سے باعتا دلوگوں کا لباس اختیار کرلیا تھا چنا خچلوگ اس کی ہیئت کود کھھ

المستر شدعرض کرتا ہے کہ بعض شارحین نے یہاں پر مشبہ بہ میں تثنیہ کے صیغہ کو مشکل جانا ہے کہ اس عورت کی تشبیہ دو کپڑے پہننے والے کے ساتھ کیوں دی گئی، پھرعورت یعنی مشبہ کی جانب میں دوجھوٹ بنانے کی کوشش کی ہے، ایک میہ کہ شوہراس سے زیادہ محبت کرتا ہے اور دوسرا میہ کہ اس کوزیادہ دیتا ہے، کیکن میرے خیال میں اس کی چندال ضرورت نہیں بلکہ اصل بات میہ ہیئت کی تشبیہ ہے ہیئت کے ساتھ چونکہ اپنی شکل وصورت میں اس کی چندال ضرورت نہیں بلکہ اصل بات میہ ہیئت کی تشبیہ ہے ہیئت کے ساتھ چونکہ اپنی شکل وصورت باعتماد لوگوں کی مانند بنانے کے لئے دو کپڑے بہنا پڑتے ہیں جیسے آج کل قمیص شلوار ہیں تو اس زمانے میں ازار اور چادرتھی کیونکہ یہ مقصد صرف ایک کپڑے سے حاصل نہیں کیا جاسکتا اور تین کی ضرورت نہیں اس لئے کوئی

الفكال ندربابه

غرض جوفض اپنی اصلیت کو چمپا کرکسی غلط مقصد کے حصول کے لئے جوراستہ اختیار کرتاہے خواہ وہ لباس کا ہو یا اقوال کا یا اورکوئی حیلہ ہو جیسے کسی کی تحریرا پنی طرف منسوب کرنا اورکسی کارنا ہے کواپنے نام کرنا وغیرہ بیسب فراڈ اور دھو کہ میں آتا ہے ،اس سے بچنا جائے۔

ہاں اگر مقصد نیک ہے تو اس میں کوئی حرج نہیں جیسے سلمانوں کا جاسوں بھیں بدل کرکافروں میں بطاہر شامل ہوجاتا ہے تا ہم اس بات کانعین کرنا بھی ایک مشکل کام ہے کہ کون سامقصد نیک ہے اور کون سافرموم ہے ، کیونکہ بعض اشیاء میں اشتباہ ہوجاتا ہے مثلاً ایک شخص جو مدرسہ چلانے کا اہل نہیں ہوتا ہے مگروہ بڑے برٹ کرتے زیب تن کرکے وسیع علم اور تقوی کا اظہار کرتا ہے اور اس پرلوگوں سے چندہ وصول کرتا ہے جبکہ وہ بجائے سیح علماء تیار کرنے کے یا تو سرے سے مدرسہ میں طلبہ رکھتا ہی نہیں یا پھران کی تعلیم وتربیت کا و ھنگ نہیں جانا ، بلکہ اس کی کوئی خواہش نہیں ہوتی کہ اس کے مدرسہ میں خدام دین تیار ہوں وہ زیادہ توجہ اپنے بارو جی خانے اور آسائش وزیبائش کے سامان پر دیتا ہے ، ان کوا پی اصلیت چھپانا اس حدیث کی روسے منع ہے۔

باب ماجاء في الثناء بالمعروف

"عن اسامة بن زيدقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم":من صُنِعَ اليه معروف فقال لِفاعله : حزاك الله عيراً فقدا بلغ في الثناء "_(حديث حسن حيدغريب)

حضرت اسامہ بن زیدرضی الله عنصما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: جس کے ساتھ نیک سلوک کیا گیا پس اس نے ایسا کرنے والے سے کہا: جزاک الله خیر آتو اس نے شائدار انداز سے تعریف کی۔

تشریخ: معروف عام ہے خواہ کوئی ہدیہ ہو یا خدمت، مددیا نیک مشورہ تعلیم وتربیت اور دیگرا چھے

باب ماجاء في الثناء بالمعروف

ل التحديث رواه بسمعناه الطبراني في الكبير ١٣٩/٢ بحواله مجمع الزوائد ص:٢٣٥ ج: ٨ حديث:١٣٦٣٣ ، ايضاً مصنفه ابن ابي شيبه ص: ٢٣٠ ج: ٢ كتاب الادب.

اجھے کام ہوں۔ سابقہ باب میں گذراہے کہ اگر بدلہ دینے کی گنجائش ہوتو اولاً بدلہ دیے گر گنجائش نہ ہونے کی صورت میں تعریف کرے، اس باب کی حدیث گویا ثنا کی تفسیرہے کہ اگروہ جزاک اللہ خیرا کہہ دی تو بیسب سے اُونی تعریف سے کیونکہ اس نے اپنی کوتا ہی کا قرار کیا کہ تیرا بیسلوک اتنازیادہ ہے کہ میں اس کابدلہ نہیں در کے سکتا ہیں تجھے اللہ ہی اس کابدلہ دے اور ظاہرہے کہ جب اس نے اپنامعا ملہ اللہ کے سپر دکر دیا تو یقینا اللہ کا بدلہ اس سلوک سے بدر جہا بہتر وافضل ہوگا۔

یالیا ہے جیسے اللہ نے ہم کونی پاک سلی اللہ علیہ وسلم پر درود بھیجنے کا حکم ویا ہے کہ 'یاایہ اللہ ین امنوا صلوا علیه وسلّمواتسلیماً ''۔ علی محمد ''یعنی صلوا علیه وسلّمواتسلیماً ''۔ علی محمد ''یعنی ہم تو قاصر ہیں ، اللّٰہ تو ہی ان پر دمتوں کا نزول مزید بر صادے چنانچہ اسی بناء پر درود پڑھنے کا تواب بھی بر صاحب جاتا ہے۔ تدبر

آخرابواب البرّوالصلة

ع سورة الاحزاب آيت:٥٦.

ابواب الطب

عن رسول اللهصلي الله غليه وسلم

طِب بکسرالطاء جسمانی و دہنی علاج و معالج کو کہتے ہیں ویسے 'ط،ب،' مادہ میں مہارت کے معنی پائے جاتے ہیں البذا کہا جائے گا کہ حسن تدبیراور مہارت سے علاج کرنے کانام طب ہے گویا بغیر عمد گی ومہارت کے علاج کرنے والے کو طبیب نہیں کہا جائے گا۔

آج کل لوگ طبیب پر حکیم کااطلاق کرتے ہیں بیاطلاق گویاذ کرعام والمراد منبالخاص کے زمرے میں آج کی لوگ طبیب پر حکیم کااطلاق کرتے ہیں بیاطلاق گویاذ کرعام والمراد منبالخاص کے زمرے میں آتا ہے کیونکہ حکمت کامفہوم بہت وسیع ہے جیسا کہ مدیدی وغیرہ کتب کے اوائل میں بیان ہوا ہے جبکہ طب حکمت کاایک چھوٹا ساشعبہ ہے ،اور جہاں تک ڈاکٹر کااطلاق ہے تو یہ بھی اگر چہ عام لفظ ہے ہر P.H.D کرنے والے کوڈ اکٹر کہا جاتا ہے خواہ وہ کسی بھی فن وشعبے میں ہو،تا ہم اس سے بھی حکیم کی طرح عوام میں معالج ہی مراد ہوتا ہے۔

علم طب کا آغاز کب اور کیسے ہوا؟اس کی تدوین کب ہوئی؟اس سوال کا جواب کافی مشکل ہے بلکہ کوئی حتی ہے۔
کوئی حتی بات کہنا ناممکن ہے کیونکہ قدیم زمانے کی کوئی مستند تاریخ قرآن وسنت کے علاوہ محفوظ نہیں ہے حتی کی سیود و نصاری نے سادی کتب کے تاریخی واقعات کو بھی اپنی تلبیسات کا نشانہ بنایا ہے اور قرآن وسنت میں علم طب کی ابتداء و قدوین کے سلسلہ میں کوئی بات نہیں کی گئی ہے۔

طب کا جُروت: ۔ جوبات یقین ہے ہی جاستی ہے دہ ہے کہ انسانوں میں طب کارواج ہمیشہ ہے رہاہے بلکہ جانداروں کی بہت ی اقسام بھی اس علم سے وابستہ رہی ہیں اور بنی جنس حیوانی اپنی اپنی استعداد کے مطابق علاج سے مستفیدر ہے ہیں ،اس لئے ہے علم متفقہ طور پرمسلمات میں سے ہے۔ تاہم طب اورعلاج کواسباب کے درجہ میں ماننا چاہے اس سے زیادہ مورثر مانے میں ایمان کا خطرہ ہے بلکہ ضیاع ہے بلکہ یوں کہنا چاہے کہ مطاب کے درجہ میں ماننا چاہے اس سے زیادہ مورثر مانے میں ایمان کا خطرہ ہے بلکہ ضیاع ہے بلکہ یوں کہنا چاہے کہ علاج روٹی اور پانی کی طرح ظاہری اسباب میں بھی شامل نہیں بلکہ اسباب مخفی میں سے ہالہٰ النہ اس کا درجہ دینا چاہے ، ہاں جہاں سبیت بہت زیادہ نمایاں ہوتو اس تناسب سے حسن طن میں

یا یقین میں کوئی حرج نہیں، جیسے گردوں کی پھری کے لئے جراحی سے مرض کا از الدیقینی ہے بشرطیکہ زخم بگڑنہ جائے ،اسی طرح ٹائیفا کڈ اور ملیریا کی صحح تشخیص ہے بھی ماہر ڈاکٹر کا علاج نتیجہ خیز ثابت ہوتا ہے، باقی عام علاج نظنی ہے۔

دوسری جانب جولوگ طب،علاج اوراسباب کاانکار کرتے ہیں تو ان کی بات محض بے معنی ہے وہ اس قابل نہیں کہاس کی تر دید میں وقت ضائع کیا جائے۔

امام ترمٰدیؓ نے ابواب میں صحیح احادیث سے ثابت کیاہے کہ آنحضور صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے پر ہیز اور علاج کی رخصت عطافر مائی ہے بلکہ بعض روایات میں امر کے صیغے بھی آتے ہیں۔

ابن قیم نے زادالمعادیں اس موضوع پر بڑی تفصیلی بحث فرمائی ہے جوالگ کتابی شکل میں "طب نبوی" کے نام سے چھپ گئی ہے اس میں وہ لکھتے ہیں: "موجودہ معالجین کا سرمایی علم طب یا تو قیاس ہے ، بعض نے تجربہ بعض نے الہام ربانی ، کسی نے سچاخواب اور کسی نے ایک زیرک ودانا د ماغ کی پیدوار کہاہے"۔

بہتوں نے اس فن کوحیوانات و بہائم کا درس بتلایا ہے پھراس کی پچھمٹالیں دینے کے بعد لکھتے ہیں کہ بیر بات بھی پچھ بعیدازعقل نہیں کہ دحی الٰہی کے ذریعہ مضرتوں اور منافع کاعلم ہم تک پہنچا ہو۔ بہر حال آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے طریقتہ علاج کے عمدہ ہونے کے تمام با کمال اَ طبہ اور اساطین فن نے اقر ارکیا ہے۔

بہرحال ان ابواب میں جسمانی قلبی اور روحانی علاج کے بہت سار بے طریقے مروی ہیں جیسا کہ باقی کتبِ احادیث میں بھی طب پرمستقل ابواب قائم کئے گئے ہیں۔

باب ماجاء في الحِمْيَةِ

"عن ام المنذرق الت: دخل عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عَلِى ولنادوال معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ومعه عَلِى يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ومعه عَلِى يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الله عليه وسلم يأكل الله عليه وسلم يأكل قالت فجعلت لهم سِلقاً وشعيراً فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ياعلى امِن هذا فَا الله عليه وسلم : ياعلى امِن هذا فَا الله عليه وسلم . (هذا حديث حسن غريب)

حضرت ام المنذ ررضى الله عنها سے روایت ہے فرماتی ہیں کدرسول الله صلی الله علیه وسلم جمارے بہاں

تشریف لائے ،حضرت علی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ تھے اور ہمارے یہاں کچی تھجوروں کے خوشے لئے ہوئے جھے ،فرماتی ہیں کہرسول اللہ علیہ وسلم اس سے کھانے گے اوران کے ساتھ حضرت علی ہمی کھانے گے ، تورسول اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی سے فرمایا بس کرو، بس کروا ہے لی ! کیونکہ تم ابھی کھانے گئے ، تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علی بیٹھ گئے جبکہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم بدستور کھاتے رہے ،ام المندر فرماتی ہیں کہ میں نے ان کے لئے چھندراور جوکا کھانا تیار کیا تو نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے علی اس میں سے لو کیونکہ یہ تیرے موافق (مفید) ہے۔

لغات: قوله "المجمية " بيكسر الحاء بچاؤاور حفاظت كمعنى مين ہے اور بالخصوص مريض ك نقصان يه چيزوں سے پر جيز كرنے كمعنى مين آتا ہے۔

قوله "دوال" والية كى جمع به نائخة مجوروں كى شاخ ـ قوله "معلقة" لئى بوئى جمكن ہے كہ يدرخت كرے سي به اس خوشے كوتو أكر لايا كيا به واور اس كى شاخيس جھكى ہوئى بول مرطا ہريہ ہے كہ اس خوشے كوتو أكر لايا كيا به واور اس كى شاخيس جھكى ہوئى بہيں كھوريں پخته بوكر كھائى جاتى ہيں ـ قوله "مه معلى جي كونكه يہيں كھوريں پخته بوكر كھائى جاتى ہيں ـ قوله "مه اسم فعلى ہے بمعنى اكفت يعنى زُك جا واور كھانے سے بس كروا ـ قوله "ناقيه" بروزن صاحب اس آدى كو كہتے ہيں جو بيارى سے گھيك به وجائے كر ابھى تك كمزورى باقى بو قوله "سلىق" بكسر السين پكھند ركو كہتے ہيں ۔ يشائج كى طرح الك تركارى ہے اس سے چينى بھى بنائى جاتى ہے جوغير معيارى بوتى ہے ۔ قوله "فاصب" ہيں ۔ يشائج كى طرح الك تركارى ہے اس سے چينى بھى بنائى جاتى ہے جوغير معيارى بوتى ہے ۔ قوله "فاصب" امركا صيخه ہے بمعنى آدر ك يعنى كول و حدد قوله "او فق لك" بمعنى موافق ہے مرجوز می موافق ہے گر چقندر الم مالے كے لئے ہے تفضيلى معنى ميں نہيں كونكه پھرتو مطلب سے ہوجائے گا كہ كھور بھى موافق ہے گر چقندر زيادہ موافق ہے حالانكہ بيمعنى حقن نہيں ، لہذا بي کہا جائے كہ چھندر بذات خود تيرے لئے مفيد ہے كه زم غذا ہے لہذا خوارت کا ديگر بنہيں ہے۔ گرم غذا ہے لہذا خطرے كانديش نہيں ہے۔

تشری : آخضور سلی الله علیه وَ علم نے حضرت علی رضی الله عنه کو بالکل شروع میں کھانے سے نہیں روکا کیونکہ دو تین کھجور کھانے سے بید کے سخت ہونے یا دوسر بے ضرر کا اندیشہ نہیں ہوتا ہے البتہ زیادہ کھانا نازک پیٹ کے لئے نقصان دہ ہوتا ہے کہ کھجور بھاری غذا ہے اور مرض کی وجہ سے معدہ کمزور ہوجا تا ہے اس لئے جب تک کمل صحت یا بی نہوتو تقبل غذا سے پر ہیز کرنا چا ہے ۔ (کذافی البذل وفیه : وفی الحدیث دلیل علی فضل علم الطب وان الطبیب یقبل قوله ویرجع الیه)

اس صدیث فی استباط کرتے ہوئے امام تر مذی نے پر ہیز کے بُوت پر باب با ندھا ہے، اور یہی باقی علاء کی بھی رائے ہے چنا نچام ما ابوداؤڈ نے بھی اس صدیث پر ایسا ہی باب با ندھا ہے۔ علاوہ ازیں تر آن کی اس آیت سے بھی پر ہیز کا بُوت ہوتا ہے 'وان کے نتہ مرض ہو صلے سفر ... الی قولہ .. فتیمتوا صعیداً طیباً ''الآیۃ کے اس آیت میں مریض کے لئے مرض ہو صنے سے بچنے کے لئے تیم کی رخصت دی گئی ہے۔ مرض لاحق ہونے سے قبل پر ہیز اور دوا کا تھم : ۔ باب کی صدیث سے تویہ بات صاف معلوم ہوتی ہے کہ مرض کے دوران یا جب تک کہ اس کے اثر ات باتی ہوں تو نقصان وہ چیز وں سے پر ہیز کرنا چاہئے ، لیکن اگرکوئی صورت ایسی ہوجس کو بطور حفظ ما تقدم کے اختیار کرنے سے بیاری سے بچاجا سکے تو کیا حالت صحت میں اگرکوئی صورت ایسی ہوجس کو بطور حفظ ما تقدم کے اختیار کرنے سے بیاری سے بچاجا سکے تو کیا حالت صحت میں اس پر عمل کرنا جائز ہے؟ مثلاً ذیادہ شمنڈ سے پانی سے پر ہیزیا آج کل جسے بچوں کو حفاظتی فیکے لگائے جاتے ہیں وغیرہ وغیرہ وغیرہ وغیرہ وغیرہ و قبرہ و قبرہ

"فنقول ان من الطب استرسال المرء على شهواته فى صحته ،و كفّه عمّايضرّه فى مرضه من الاطعمة والاشربة فاذاإحتمى فى صحته مخافة ان يمرض فهومن باب استعمال الادوية مخافة ان يمرض وهومكروه"_(عارضة الاحوزي)

یعنی حالت صحت میں جودل کر ہوہ آزاد ہے (لینی امور مباحہ میں) جبکہ مرض میں نقصان وہ کھانے پینے سے پر ہیز کر ہے، اگر وہ صحت میں پر ہیز کر ہے تو یہ الیابی ہے جیسے صحت میں مرض سے بیخنے کے لئے دوا کا استعال اور بیکر وہ ہے۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ اس بارے میں جبتو کے باوجود فقہ حنفیہ میں کوئی صریح جزئیہ نیمل سکالیکن اصول کی رُوسے ایسا لگ رہاہے کہ جس ضرر کے لاحق ہونے کا اندیشہ قوی ہوتو اس سے بچاؤ کی صورت اختیار کرنے میں کوئی حرج نہیں خواہ وہ تحفظ پر ہیزکی صورت میں ہویا دوا کے استعال سے ہو، ہاں تو ہمات کے دریے نہیں ہونا چاہئے ، اس طرح اگر کوئی چیز کسی جہت سے مفید ثابت ہوتی ہے تو اس کا استعال بھی جائز ہے۔ چنا شجے مدیۃ المصلی اور اس کی شرح کملی اسمی بشرح الکبیر (کبیری) میں ہے:

ابواب الطب عن رسول الله عَلَيْكُ

باب ماجاء في الحمية

"والحنب الصحيح في المصراذاخاف بغلبة ظنه عن التحربة الصحيحةان اغتسل ان يقتله البرداويمرضه يتيمم عندابي حنيفة رحمه الله...وان كان خارج المصريتيمم بالاتفاق"_(كيري ص ٢٢٠)

اس عبارت میں طن غالب اور سیح تجربے کے الفاظ یہ بتارہے ہیں کہ کسی مرض کا تو ی اندیشہ جبکہ وہ مشاہد نے اور تجربے بربنی ہواور محض خیال اور وہم نہ ہومر خص اور مینج ہے اس کے ضرر سے بیخے کی تدبیر کے لئے۔ (تدبر) چونکہ آج کل خسرہ، پولیواور بعض دیگر امراض کا لاحق ہونا خصوصاً بچوں کے حق میں عام مشاہدہ ہے جسیا کہ بچھ عرصہ پہلے چیک سے بچاؤ کے لئے نیکوں کی مہم جوئی مفید ثابت ہوئی ہے اور آج کل فہ کور الصدر بیاریاں بھی کافی حد تک کنٹرول ہو چکی ہیں اس لئے میرے نزدیک ان سے حفاظت کے پیش نظر شیکے لگانا اور گوانا دونوں جائز ہیں۔ واللہ اعلم

الوداؤدكابواب الطبين 'باب فى تمرالحوة قن ميس مرفوع حديث من تَصَبَّح بسبع تمرات عسموة للم يضره ذالك اليوم سم والاسحر '' ليل السك بعددونوں بابوں ميں عود مندى اور سرے ك فواكدم وى بيں _ (ابوداؤدص: ٢٠٥ج: ٢٠، مير محد كتب خانه)

اس منتم کی احادیث اور مثالیس بکثرت مل سکتی بین اگران کوجمع کیاجائے تواچھاخاصائخیم مجموعہ بن جائے گاجس سے کم از کم جواز معلوم ہوتا ہے۔ اس بارے میں طاعون زدہ علاقے میں جانے کی ممانعت والی روایت اور بیآیت و لاتلقوا باید یکم الی التھلکة '' سلم کوچھی کھی ظرد کھنا جا ہے۔

حدیث آخر: حضرت قادة بن العمان رضی الله عند سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا جب الله کسی بندے سے محبت کرتا ہے تواس کو دنیا سے اس طرح بچا تا ہے جس طرح تم میں سے کوئی صحف اینے مریض کو یا تی ہے۔ صحف اینے مریض کو یا تی ہے۔

تعریح: ـ اسروایت شرحفرت قاده رضی الله عنه بدری صحافی بی اوران سے روایت کرنے والے المحدیث اخرجه این ابنحاری فی صحیحه ص: ۱۹ مج: ۲ "باب العجوة" کتاب الاطعمة، اینا کتاب الطب باب: ۲۵ و ۵۱ مصعیح مسلم ص: ۱۸۱ ج: ۲ کتاب الاشربة، اینا مسنداحمد ص: ۲۹ ۲ ج: ۱ حدیث: ۵۷۵ ا، اینا مسند کبری لمبیه قی ۱۸۲۹ م، وابونعیم فی الحلیة ۱۳۲۵، والبغوی فی شرح السنة ۱ ۱/۳۲۳، واورده المصنف فی زوائد المسند برقم: ۲۳ م، والمتقی الهندی فی کنزالعمال: ۲۸۲۰۵، ۱۸۲۰۵، بحواله مجمع الزوائدص: ۳۲ ج: ۵ کتاب الاطعمة. سع سورة البقرة آیت: ۹۵ ا

حضرت محمود بن لبید بھی صحابی ہیں جیسا کہ امام ترفدیؒ نے تصریح کی ہے تا ہم ان کی عمر چھوٹی تھی اس لئے یہ دوایت بغیر واسط قادہ کے مرسل ہوگی جیسا کہ امام ترفدیؒ نے فرمایا ہے۔ گراس سے روایت پرکوئی منفی اثر نہیں پڑیگا کہ ''الصحابة کلهم عُدول''۔ لہذام اسیل صحابہ بالاتفاق جمت ہیں۔

ال روایت میں ''حساہ الدنیا ''میں لفظ''من 'مقدر ہے 'ای حساہ من الدنیا ''۔ اور مطلب یہ ہے کہ چونکہ دنیا انسان کے لئے رغبت کی چیز ہے گر وہ بخت نقصان دہ ہے، جب آ دمی کے پاس زیادہ مقدار میں جمع ہوجائے تو آ دمی حدآ دمیت سے عمو با خارج ہوجا تا ہے اورا پنے فرائض سرانجام دینے کے بجائے خواہشات نفسانیہ کی تکیل میں لگ جا تا ہے، اس لئے اللہ تبارک و تعالی اپنے مجبوب بندوں کو دنیا کے مناصب اور مال و متاع سے دورر کھتے ہیں تا کہ وہ بدد ماغی کا شکار نہ ہوں۔ اس مضمون کو مجھانے کی غرض سے آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے مریض کی مثال دی ہے مگر یہاں یہ قید ملحوظ رہے کہ یہاں تمام یاروں کی بات نہیں ہور ہی ہے بلکہ وہ مریض مراد ہے جس کے لئے پانی نقصان دہ ثابت ہوتا ہے جسے استقاء ، دل کا مریض جدب مرض شدت اختیار کر لے اور پھیپھوٹ سے کام کرنا چھوڑ دیں یا گر دے فیل ہوجا 'میں وغیرہ ، تو ایسام یض شدت پیاس کی وجہ سے پانی اور ستا ہے گر نقصان کے چیش نظر اس کے ہمدردیا نی نہیں دیتے۔

اس سے بیمعلوم ہوا کہ دنیاوی مال دمتاع یامنصب سب لوگوں کے لئے بُرانہیں جیسے پانی تمام مریضوں کے لئے بُرانہیں جیسے پانی تمام مریضوں کے لئے بیساں نہیں ،الہذاجن نیک لوگوں کو دنیا ملتی ہو وہ مزید صالح بن جاتے ہیں۔امام غزائی نے مثال دی ہے کہ سپیراا گرسانپ ہے تھیلنا ہے تو وہ اس کے لئے مصر نہیں گرعام آ دمی اگرسانپ ہاتھ میں پکڑے گاتہ ہر تو ہلاک ہوجائے گا۔ تدبر

باب ماجاء في الدواء والحث عليه

"عن اسامة بن شريك قال قالت الاعراب: يارسول الله! آلانتداوى؟ قال نعم ياعبادالله تَدَاوَوْا فان الله عن ياعبادالله تَدَاوَوْا فان الله عن يَضَعْ دَاءً الاوضع له شفاءً اوقال دواءً الاداء واحداً فقالوايارسول الله وَمَاهو؟ قال الهَرَمُ "_ في هذا حديث حسن صحيح)

باب ماجاء في الدواء والحث عليه

ل الحديث اخرجه ايضاً الطبراني في الكبير، مجمع الزوائد ص: ٩٨ ج:٥ كتاب الطب.

یہ باب دواکی اہمیت اوراس کی ترغیب کے بارے میں ہے۔

حضرت اسامہ بن شریک رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ اعراب نے دریافت کیا کہ اے اللہ کے رسول! کیا ہم علاج کریں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہاں اے اللہ کے بندوں دوااستعال کرو کیونکہ اللہ نے کوئی بیاری پیدانہیں کی گراس کے لئے شفاء بھی پیدا فرمائی ہے یا فرمایا (راوی کوشک ہے) کہ دواء (ضرور پیدائی ہے) سوائے ایک بیاری کے توانہوں نے بوچھا اے اللہ کے رسول! دہ کیا (بیاری) ہے؟ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا برجایا۔ (یعنی برجایا ایسامرض ہے جس کا کوئی علاج نہیں)

لغات: قوله "لم يضع" اى لم يعلق قوله "شفاءً او دواءً اللح" لفظ "أو 'راوي كشك ك لخات مولاً الله م "روزن قريني بفتين برها يا بهرالهر ممرفوع بنا برخبريت بي "اى هو الهرم" -

تھرتے: اس حدیث مبارکہ سے علاج کی رخصت معلوم ہوئی جوان صوفیہ کے خلاف جمت ہے جوزک علاج اورتوکل پرزوردیتے ہیں گویاوہ علاج کوتوکل کے منافی سجھتے ہیں حالانکہ بیتا کر غلط ہے کوئکہ توکل ترک اسباب کوئیں کہتے ہیں او کیکٹے ہیں ، و کیھئے آنخصرت سلی اللہ علیہ و تلم نے دعا کیں فرمائی ہیں ، ہتھیا رجع کئے اوراستعال فرنائے ہیں جنگوں میں صحابہ کرام کومور چوں پر بٹھایا ہے اوران جیسے اسباب اختیار کرنے کا حکم بھی دیا ہے جبکہ حدیث الباب میں 'نسسداؤوا'' کے امرکا صیغہ ہے جس کا ادنی تقاضہ اباحت کا ہے لیس اگر اسباب اختیار کرنا منافی توکل ہوتا تو سیدالتوکلین اس کا حکم کیے کر سکتے ہیں معلوم ہوا کہ اسباب اختیار کرنا الگ چیز ہے اوران پراعتاد کرنا دوسری شے ہے ایک مسلمان اور کا فر میں یہی فرق ہوتا ہے کہ کافراپن حاصل کردہ اسباب پر بھروسہ اور گخر وناز کرتا ہے جبکہ مسلمان کا عتاد اسباب کے بجائے اللہ پر بوتا چاہئے۔

بی بھرالعرف الشذی میں حضرت شاہ صاحبؓ نے امام غزالؓ سے نقل کیا ہے کہ اگر مریض کو کی دوا سے شفاء کا یقین ہو (جیسے گرد سے کا آپیشن کر کے پھری نکالنا) اور وہ علاج نہ کرے اور مرجائے تو گناہ گار ہوگا جبکہ سگمان کی صورت میں اسے اختیار ہے اور وہم کی صورت میں ترک علاج اولی ہے۔

ع وعن انس ان رسول الله عليه قال ان الله عزوجل حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا، رواه مصنفه ابن ابي شيبة 9/2 ما ابن عبد البر في التمهيد ٢٨٥/٥، ومسند احمد ص: ٩٣٠ ج: ٣ حديث: ٢١٨١ ا ، مجمع الزوائد ص: ٩٩ ج: ٥ كتاب الطب.

کو یا جہاں اسباب میں قوت اور مرض میں شدت ہوگی تو علاج کی تاکیدزیادہ ہوگی جبکہ مرض کے نسبتاً کم نقصان اور علاج کے پیشِ نظر تھم میں تخفیف آتی ہے حتی کہ تو ہم کی صورت میں ترک ہی افضل ہے اور متوکل کے لئے اس آخری درجے پڑمل کرنا یعنی علاج نہ کروانا کافی ہے۔

ادویات وغیرہ کے اسباب کی تا ثیرات کا اصولی حکم داختلان'' باب کراھیۃ البول فی المختسل'' میں گذراہے۔(دیکھئےتشریحات ترندی ص:۱۳۹،۱۳۸ج:۱)

غرض ادویات استعال کرتے وقت اعتاددواء پڑئیں بلکہ اللہ جل جلالہ پرہی ہونا چاہئے گراس نیت سے استعال کرنے کہ اللہ علیہ استعال کرنے کے بانچہ اسکے درج تک جانے کے ساتھ جُوی ہوئی ہے چنانچہ اسکے درج تک جانے کے لئے سیرھی استعال کرنی پڑتی ہے۔ تدبر

پھر بڑھا ہے کومرض کہنے کا مطلب ہے ہے کہ جس طرح مرض کی وجہ سے بدن کمزور ہوکرختم ہوسکتا ہے ای طرح بڑھا ہے سے بھر ہرم اس طرح بڑھا ہے سے بھی بالآ خرموت آئی جاتی جائی ہے بیا پھر ہرم سے مرادموت ہے سے مگر بڑھا پاچونکہ موت کا قریبی اور قوی سبب ہاس لئے موت پر بڑھا ہے کا اطلاق کیا گیا گویا کہ بجاز آ۔

ابن العرقی نے عارضہ میں اس کی چاروجوہات بیان کی جیں مگراول کو پسند کیا ہے۔ نمن شاءالاطلاع فلیراجع۔

باب ماجاء مَايُطعَمُ المريض

"عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاا عذاهلة الوَعكُ امربالحساء فصُنِعَ ثم امرهم فَحَسَوامنه وكان يقول: انه ليرتوفؤ ادالحزين وَيَسرُو عن فؤادالسقيم كما تَسرُوإحداكن الوَسَخَ بالماء عن وجهها" (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت عائشرض الله عنها فرماتی بین که رسول الله علیه وکلم کی عادت شریفه تھی کہ جب ان کے گھروالوں (میں سے کی) کو بخار بہوجاتا تو حریرہ پکانے کا حکم دیتے چنانچہ وہ تیار کیاجاتا پھران کو حکم فرماتے تو چُلّو لے سے اس کی تائیداس روایت سے بھی ہوتی ہے، عن ابسی مسعید المحدری عن رسول الله علیہ قال: ماانزل الله من داء الا انزل له دواء علم ذالک من علمه اوجهل ذالک من جهله الا السام قالوا بانبی الله وما السام؟ قال: الموت، مجمع الزوائد ص دے ۹۲ مدیث ۵۲۷۸.

کے کروہ تناول فر ماتے اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم فرماتے کہ یغم زدہ مخص کے دل کوّوت (اور سکین) دیتا ہے اور بیار کے دل سے بیاری کا اَکْم دور کرتا ہے جیسا کہ تم میں سے کوئی پانی سے اپنے چبرے سے بیل کچیل کوز اَک کرتی ہے۔

لفات: قوله "الوعك" بروزن عبر بخاركوكت بين ، يا خذكا فاعل جبر "اهله "مفعول مقدم ب قوله "الحساء" بروزن حاب برزم غذاكوكت بين جس كوچبانا نه برتا بوطرعام طور برجوآ تا پانى بين پكاكراور پر اس برتيل يا تكى و ال كرتياركيا جاتا ب ابل كه است حريره كت بين بهال پهاس كاستعال كافى زياده بوتا تقااور طريقه بيه وتا تقا كه است بر عقال مين و ال كردرميان سه خالى جگه بنائى جاتى اس مين دوده مي و بوكون زياده بوتا تقااور طريقه بيه وتا تقا كراس بر عقال مين و ال كردرميان سه خالى جائى بائى بائى بائى بائى من دوده مي و بوكون رقيقاً يُحسى " " تا بم دوده اور شهد كساته تيار طبيخ يت من دقيق و ماء و دهن و قديم حالى و يكون رقيقاً يُحسى " " تا بم دوده اور شهد كساته تيار بوخ و الحريره كوتليم بين جي بين جيبا كه نام سے واضح بے كونكه لبن دوده كوكت بين چنانچ صحيمين له بين بين مين الكر بحى حريره بنات تليم يون في الطب الدي كي ايك تم بين جو (وغيره) كا آثا به و تا به اور يقتم زياده مفيد بوتى ہے - (صرح به اين القيم في الطب الدي ك)

قوله "لَيرتُو"ای يَشُدُّ ويقوی ليخي ول كوفرحت وطافت بخشا ہے۔قوله "بسرو"ای يكشف ويزيل ليخي دل كي تكليف اور در دكوز اكل كرتا ہے۔

تشری نے بیونکہ بیاری سے قوت شہوانیہ اور قوت ہاضمہ دونوں کمزور ہوجاتی ہیں اس لئے معدہ سخت اور قبل غذا ہضم نہیں کرسکتا بناہر میں حالت مرض اور افاقہ کی صورت میں مریض کوزم غذاد بناہی مناسب ہے جیسا کہ آج کل ڈاکٹر زدودھاور ڈبل روٹی دینے کو کہتے ہیں۔ قدیم زیانے میں ڈبل روٹی کا وجود نہ تھا اس لئے نرم غذا کی صورت تلیید اور حریرہ ہی کی ہو کتی تھی ، نیز بھی مریض اتنالاغراور کمزور ہوجاتا ہے کہ شخت غذا کو چہا بھی نہیں سکتا چنا نچہ این العربی نے عارضہ کے اس باب میں اپناواقد نقل کیا ہے کہ میں ایک مرتبہ دشمن سے ساری رات

باب ماجاء مايطعم المريض

ل صبحيح بمحارى ص: ١٥ / ٨ ج: ٢ "بـاب التـلبينة" كتاب الاطعمة، ايضاً رواه في الاشربة، صحيح مسلم ص: ٢٢٧ ج: ٢ كتساب السلام، سنـن ابـن مساجــه ص: ٢٣٧ "بــاب التـلبينة" ابـواب الطب، ايضــاً مسنداجهد ص: ١١٨ ج: ٧ حليث: ١ ٩ ٢٣٩، ايضاً راجع جمع الفوائد ص: ٢٥٢ ج: ٢ كتاب الطب، دارالكتب العلمية بيروت.

بھا گنار ہااور بخت کوفت میں مبتلا تھادوسرے دن ایک قلعہ میں پہنچانہوں نے میرے سامنے روثی اور گوشت رکھابا وجود یکہ میں ایک شب وروز سے بھوکا تھا مگراس روثی کے نگلنے پرقادر نہ تھا، کھانے کوحلت سے اتار نے کی غرض سے پانی پیا مگروہ روثی پانی میں گرگئ اور میں کھانہ سکا اگریہ بجائے روثی کے حریرہ ہوتا تو میں کھالیتا۔

غرض حریرہ میں جرپورغذائیت بھی ہے اور زم ہونے کی بناء پراس کا کھانا بھی آسان ہے اس لئے ول مریض کے لئے مفید ہے فاص کر جب گرم ہو کیونکہ مرض کی وجہ سے حرارت غریزہ کم ہوجاتی ہے اس لئے ول متاثر اور معدہ کمزور ہوجا تا ہے، جب گرم گرم کھالیاجائے تو اس سے حرارت غریزہ بحال ہونے میں بردی حد تک مددلتی ہے جیسا کہ ابن القیم نے طب النہ بی میں اس کی تفصیل میں بیان کیا ہے، اور یہی ایک وجہ ول کے غم دورکرنے کی ہے۔ دوسری وجہ ول کوراحت پہنچانے کی ہی ہے کہ تلبینہ میں فرحت بخش ادویات کی طرح کچھالی مصوصیات پائی جاتی ہیں جن سے دل کو سرور اور اطمینان نصیب ہوتا ہے۔ تیسری وجہ ہیہ کہ بیاری کی وجہ سے خصوصیات پائی جاتی ہیں جن سے دل کو سرور اور اطمینان نصیب ہوتا ہے۔ تیسری وجہ ہیہ کہ بیاری کی وجہ سے معدہ وغیرہ اعضاء میں خشکی بیدا ہوجاتی ہے اور چونکہ خشکی سے بے چینی جنم لیتی ہے اس لئے خشک مزاج آ دی اور بوڑ ھے خص کوغصہ زیادہ آتا ہے۔ حریرہ سے نمی اور تری بیدا ہوتی ہے جس سے خشکی کا از الہ ہوجاتا ہے۔ کذا فی الطب النہ کی لابن القیم الجوزیہ فصل ۸۲۸)

باب ماجاء لاتكرهو امرضاكم على الطعام والشراب

"عـن عـقبة بن عامرالحُهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لاتكرهوامرضاكم على الطعام فان الله تبارك وتعالىٰ يطعمهم ويسقيهم"_(حسن غريب)

حفرت عقبہ بن عامر رضی الله سے روایت ہے فرمائے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: اینے مریضوں کو کھانے پرمجبور مت کرو کیونکہ اللہ تبارک و تعالی ان کو کھلاتا پلاتا ہے۔

تشریج: ۔اس مدیث میں بکر بن یونس بن بکیرضعیف رادی ہیں۔ تاہم امام ترفدیؓ نے اس مدیث کوشن کہاہے۔ ابن ماجد کے اور حاکم نے بھی اس کی تخریج کی ہے اس لئے اس مضمون کو قبول کرنا پڑے گا۔

باب ماجاء لاتكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب

ل سنين ابن ماجه ص: ٢٣٦ "باب لاتكرهوا المريض على الطعام" ابواب الطب، مستدرك حاكم ص: ٣٢٦ ج: ٥ حديث: • ٨٣٣ كتاب الطب، ايضاً اورده المصنف في كشف الاستار برقم: ٨ ١ • ٣ مجمع الزوائد ص: ٩٩ ج: ٥، ايضاً جمع الفوائد ص: ٢٣٦ ج: ٢ حديث: ٢٣٧٣. پس اس صدیث میں دو باتیں بیان کی گئی ہیں ایک بیک مریض کوخلاف ِخواہش کھانے پرمجبور نہیں کرنا چاہئے۔ دوم بیک اس کومِن جانب اللہ کھلایا اور پلایا جاتا ہے۔

پہلی بات تو بدیہی ہے کیونکہ جب کھانے کا اشتیاق نہ ہواورا سے زبردتی کھلا باجائے تواس کی مثال ایسی ہوسکتا بلکہ مضر ہی ثابت الی ہے جیسے پیٹ بھر کر کھانے کے بعد دوبارہ کھالے اور ظاہر ہے کہ یہ کھانا کوئی مفیر نہیں ہوسکتا بلکہ مضر ہی ثابت ہوتا ہے جیسیا کہ مشاہدہ ہے تواسی طرح مریض کی حرارت غریزہ کم ہونے کی صورت میں وہ کھانے کوہضم نہیں کرسکتا۔ اگر اسے زبردتی کھلا یا جائے تو نتیجہ یہ ہوگا کہ بدن مزید بھاری پن اور تقل محسوس کرے گا اور عین ممکن ہے کہ گرز اہوا نظام ہضم مزید بگاڑ کا شکار بن جائے۔

جہاں تک دوسری بات کاتعلق ہے تو بعض شارعین نے اسے بجاز پر محمول کیا ہے یعنی جس طرح کھانے پینے سے آومی روٹی اور پانی سے بے فکر ہوجا تا ہے اس طرح مریض بھی اس صبر کی وجہ سے جواسے اللہ تبارک وتعالی عطافر ما تا ہے کھانے پینے سے بے فکر ہوجا تا ہے اور یہی کھانے کا مقصد ہوتا ہے ،الہذا تخصیل حاصل کی ضرورت نہیں۔

مگرابن القیم طب نبوی میں لکھتے ہیں کہ اس کی وجہ بہت لطیف ہے اطباء کی عقل کی رسائی وہاں تک نہیں ہوئئی ، اس کی وجہ وہی سمجھے گا جوروح اور قلب کے معاملات سے پوری طرح واقف ہو، پھراس کی طرف اشار ہ کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ جب نفس کسی امر کی طرف متوجہ ہو کر مشغول رہتا ہے تو کھانے پینے کی ما نگ اور طلب ختم ہوجاتی ہے اس ختم ہوجاتی ہے اس ختم ہوجاتی ہے اس سے طبیعت آسودہ ہوجاتی ہے اور ساری تو توں میں جان آ جاتی ہے۔ (مزید تفصیل طب نبوی فصل ہے میں رہیمی جاسکتے ہے)

المستر شدع ض کرتا ہے کہ بیوجہ مشاہدے کے بین مطابق ہے کہ اس کا مشاہدہ ہردور کے آدمیوں میں کیا جاسکتا ہے ، بیچ سارادن اگر کھیلتے رہیں تو ان کوابنی بھوک اور بیاس کا پیتہ بھی نہیں چلا۔ اوراس کا ہم بچپن میں بار ہا تجربہ کر بچے ہیں۔ راقم کوئی سالوں کا تجربہ ہے کہ جب لکھنے کا کام زیادہ ہوتا ہے قان دنوں میں بھوک میں بار ہا تجربہ کر بچے ہیں۔ راقم کوئی سالوں کا تجربہ کے بعد کے معاداس تسلسل کوختم کرنا پڑتا ہے۔ جھے یہ بھی تجربہ ہے کہ بالکل مث جاتی ہوک کی فاطر بھی بھی اس کا حساس ہوتا ہے، بھی کم اور بھی زیادہ، گوکہ میں اس کو بیاری جھتا ہوں کیکن اس بھوک نہ لگنے سے بھراللہ میراکام بھی نہیں رکا ہے۔ عرصے سے لکھنے پڑھنے میں اس کو بیاری جھتا ہوں کیکن اس بھوک نہ لگنے سے بھراللہ میراکام بھی نہیں رکا ہے۔ عرصے سے لکھنے پڑھنے

کا کام برستورجاری ہے۔

دنیا کے بے شارواقعات ایسے ہیں کہ بہت سے لوگ کھانے پینے کا کام بہت کم کرتے ہیں گروہ اپنا روحانی کام شدومد کے ساتھ کرتے رہتے ہیں۔اس کامطلب یہ ہے کہ نفس کو جس طرف متوجہ کیا جائے یہ وہی کام کرتار ہتا ہے۔ عورتوں کے تصور سے عورتوں کی طلب بڑھتی ہے۔ کھانے کے خیل سے بھوک لگتی ہے۔ اور آخرت کے نظر سے نعمت ہائے جنت اور رضائے باری تعالی کی غیر معمولی تمنالاحق ہوتی ہے اور مادی کھانے پینے کی طلب مٹ جاتی ہے یا کم ہوجاتی ہے۔

باب ماجاء في الحبّة السودآء

"عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال: عليكم بهذه الحبة السودآء فان فيها شفاء من كل داء الاالسام ،والسام الموت"_ للم (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا:تم کلونجی کا استعمال ضرور کیا کروکہاس میں ہر بیاری سے شفاء ہے سوائے سام کے اور سام موت ہے۔

لغات: قول السحبة السوداء "كلونجى كوكت بين جوعمو أا جار مين استعال موتى بـابن العربي عارض في من لكفت بين المعربي السعبة السوداء المسونيز "مشونيز فارى لفظ بحضرت شاه صاحب في "العرف الشذى" مين فرمايا به كدفارى مين اس كوسياه دانه بهى كهته بين مكر مندى زبان مين سياه دا ندا يك زبر ميلي في كوكت بين مقوله "عليكم بهذه الحبة السوداء "اى باستعمال الحبة السوداء قوله "السام" موت كوكت بين مين مقولة "عليكم بهذه الحبة السوداء "اى باستعمال الحبة السوداء قوله "السام" موت كوكت بين من مقرت الله في الله في المن من بريمارى سي مقوت مقدر موتواس مين مفيد ثابت ندموكي كونكه شفاء كاثر دويت فرمايا بـالبته الكوكي بيارى اليي موجس سدموت مقدر موتواس مين مفيد ثابت ندموكي كونكه

باب ماجاء في الحبة السوداء

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ٨٣٨ ج: ٢ "باب الحبة السوداء" كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ٢٢٧ ج: ٢ كتاب السيلام ، سنين ابين مساجه ص: ٢٣٤ ابواب الطب، مسندا حمد ص: ٣٤٨ ج: ٢ حديث: ٣٤٨ ٢٠٥٥ - ٤٥٨ ١٠٥٥ ، ايضاً جمع المفوائد ص: ٢٠١ - ١٠١ ج: ٥ جمع المفوائد ص: ٢٠١ - ١٠١ ج: ٥ حديث: ٨٢٩٤ . . ٢ وى المطبر انى فى الاوسط عن انس بن مالك ان النبى تَلْشِيَّهُ كان اذا اشتكى تقمع كفا من شونيز ويشرب عليه ماء وعسلاً، مجمع الزوائد ص: ١٠١ ج: ٥ حديث: ٨٢٩٥ .

اسباب تقدیر کے آگے بہ بس ہوجاتے ہیں۔ تمام اسباب میں اللہ عزوجل کی بھی سنتِ جاریہ ہے کہ اس عالم میں اسباب کومؤٹر بنایا ہے گر جہاں اسباب میں تضاد وتصادم آجائے تو پھر بھی ترجیح قوتِ سبب کی بناء پر ہوتی ہے اور بھی کسی مصلحت کی بنا پر گریہ سب مشکل اس وقت ہوتی ہے جب مقررہ وقت نہیں آجا تا۔ اجل آنے پر اسباب فیل ہوجائے ہیں۔ (مزید تفصیل ججة اللہ البالغہ میں دیکھی جاسکتی ہے)

اس مدیث کے مضمون میں تو کئی طرح کے شک وشبہ کی گنجائش نہیں ہے کہ کلونجی ایک مفید دوا ہے اور العرف الشذی میں حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ابوعلی سینانے اس کے چالیس سے زیادہ فائدے ذکر کئے ہیں۔ تاہم قابل غور صرف یہ پہلوہ کہ بیمدیث شریف اپنے عموم پرمجمول ہے جسیا کہ الفاظ سے عموم معلوم ہوتا ہے یا مراد شکلم یہاں فاص ہے؟ تواس بارے میں شارعین مدیث کے دونوں قول ہیں ۔ عام شارعین کی رائے یہ ہے کہ کلونجی چونکہ مزاج کے اعتبار سے خٹک اور گرم ہے اس لئے یہ فقط ان امراض میں مفید ہے جورطوبت اور برودت کی وجہ سے لاحق ہوجا کیں اور مدینہ منورہ زاد ہااللہ نور آوشر فاکے لوگوں کو اکثر ای شم کی بیاریاں لاحق ہو قبی سے الحق ہوجا کیں اور مدینہ منورہ زاد ہااللہ نور آوشر فاکے لوگوں کو اکثر ای شم کی بیاریاں لاحق ہو تی تھیں۔

جبکہ شار حین کا دوسر افریق اسے عموم پرمحمول کرتا ہے، لبذا اب مطلب یہ ہوگا کہ کلونجی مفیدتو تمام امراض میں ہے تاہم اس کے استعال کے طریقے مختلف ہیں ، بھی مفر دمفید ہوتی ہے اور بھی دوسری اشیاء کے ساتھ ملانے سے فائد و دیتی ہے لبذا اگر اس کا استعال صحیح طریقے سے کیا جائے جو ماہر طبیب ہی بتا سکتا ہے تو کوئی وجہ نہیں کہ اس ہیں شفاء نہ ہو، اس کے فوائد اور طرق استعال طب نبوی لابن القیم ہیں دیکھے جاسکتے ہیں۔ آج کل کلونجی کا تیل ملتا ہے تجربے سے وہ بہت مفید ثابت ہوا ہے۔

باب ماجاء في شرب ابوال الابل

"عن انس ان ناساًمن عرينة قدمواالمدينة فاحتَوَوهافبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقالوااشربوامن البانهاوابوالها"_ للمراحديث حسن صحيح)

باب ماجاء في شرب ابواب الابل

ل التحديث اخرجه البنخاري ص: ٢٩٣ ج: ٢ كتاب التفسير، اينضاً اخرجه في الجهاد باب: ١٥٣، وفي الديات بناب: ٢٢، صنحيح مسلم ص: ٥٥ ج: ٢ كتناب القسنامة، سنن ابن ماجه ص: ١٨٥ كتناب الحدود، والنسائي ص: ٢٧ او ٢٢٥ عناب المحاوية، ايضاً مسنداحمد ص: ٢٣٧ ج: ٣ جديث: ١٢٢٨ ١ ٢٢٥٤ ١ وغيره.

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ پچھلوگ نم ینہ قبیلے کے مدینہ آئے تو وہ پیٹ کی بیاری میں مبتلاء ہو گئے (یعنی آب وہوا موافق نہ آئی) پس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کوصد قد کے اونٹوں کی طرف بھیجااور فر مایا کہ ان کا دودھ بیا کرواوران کا پییٹا ب بھی۔

ملحوظ: ۔اس حدیث کی شرح''باب ماجاء فی بول مایوکل کمہ''میں تفصیلاً گذری ہے۔ (و یکھے تشریحات تر ندی ص ۲۵۲ تا ۲۲۸ج۱)

باب من قتل نفسه بسمّ اوغيره

"عن ابى هريرة أراه رفعه قال: من قتل نفسه بحديد جاء يوم القيامة وحديدته فى يده يتوحاً بها بطنه فى نار جهنم حالداً مُحلَّداً ابداً ومن قتل نفسه بسم فسمه فى يده يتحساه فى نارجهنم حالداً مُحلَّداً ابداً" _ الكَّى مديث جوكم احتاً مرفوع بال يس بياضا فمت "ومن تردى من حبل فقتل نفسه فهويتردى فى نارجهنم حالداً محلداً فيها ابداً " _ حديث صحيح)

حضرت الوہریہ وضی اللہ عنہ سے روایت ہے رادی کہتا ہے کہ میر اگمان یہ ہے کہ ابوہریہ اس کومرفوعاً یعنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں، فرمایا کہ جوشن کو ہے سے خود کشی کر لے تو وہ قیامت کے دن آئے گا دراں حالیہ اس کالوہا (آکہ قتل) اس کے ہاتھ ہیں ہوگا وہ دوزخ ہیں اس کوا پنے پید ہیں گھونپتا رہے گا ہمیشہ ہمیش کے لئے (یعنی جب تک جہنم میں رہے گا یہ عمل کرتا رہے گا) اور جس نے زہر سے خود کشی کر لی تو اس کا زہر اس کے ہاتھ ہیں ہوگا جے وہ بشکل پتیاہی رہے گا دراں حالیہ وہ جہنم میں ہوگا (اور جب تک دوزخ میں ہوگا ہے وہ بشکل پتیاہی رہے گا دراں حالیہ وہ جہنم میں ہوگا (اور جب تک دوزخ میں ہوگا) یہ کام ہمیشہ کرتا رہے گا۔ اس کے بعدامام ترندی نے دوسری سند کے ساتھ بیروایت نقل کی ہو وہ مرفوع ہی ہے اور اس میں بیاضا فہ بھی ہے کہ جس نے کسی پہاڑ سے چھلا نگ لگا کرخود کو ہلاک کیا تو وہ دوزخ میں ہمیشہ کے لئے (پہاڑ سے) چھلانگیں مارتارہے گا۔

لغات: -قوله"أراه" بضم الهزه بمعن ظن وهمان كآتاب -قوله" يَتَوَجُّهُ" مهموز اللام بوَجًا

باب من قتل نفسه بسم او غيره

ل المحديث اخوجه البخاري ص: • ٨٦ "باب شوب السم والدواء به" كتاب الطب، ومسلم في الايمان حديث: ١٥٥ ، وابوداؤد في الطب باب: ١ ١، والنسائي في الجنائز باب: ٢٨، الترغيب والترهيب ص: ٢٠٥ ج:٣.

سے بمعنی مار نے کے جیسے چھرا مارنا یا نیز ہ وغیرہ جیسا کہ حاشیہ توت میں ہے۔ قبولیہ "بھیا جمیر حدیدہ کی طرف راجع ہے گر مراداکہ قتل ہے خواہ چھری یا نیز ہ وغیرہ ہو یا بندوق کی گولی۔ قبولیہ "فی نیار جھنم" بیرحال ہے ای حال کونہ فی نارجہنم یعنی ایک مصیبت آگ کی ہوگی اور دوسری مسلسل خودشی کرتے رہنے کی۔ والعیاذ باللہ۔ قبولیہ "بسم" اس میں سین پر بتیوں حرکات یعنی فتحہ ، ضمہ اور کسرہ جائز ہیں۔ تاہم فتحہ زیادہ فتے ہے ، اس میں میں مشدد ہے۔

قوله "بتحساه" حَسَايحسُو مجروسي بمعنی تھوڑ اتھوڑ اپينے کو کہتے ہیں جبکہ باب کی صدیث میں تاء کے اضافے سے اس میں تکلف کامعنی ادا کرنا مقصود ہے لینی نہ چاہتے ہوئے بھی اور نگلنے پرقدرت کم ہونے کے باوجودوہ مجبور أپیتار ہے گا۔ قبول۔ "بَتَرَدِّی" رَدَی ہلاکت کو کہتے ہیں جبکہ رَدَاۃ چٹان کو کہا جا تاہے۔ لی بٹر دی کے معنی چٹان یا کسی اونچی جگہ سے خود کو گرانے اور چھلا تگ لگا کرخود کشی کرنے کے ہوئے۔ تاہم چونکہ یہاں جبل کا ذکر بھی آیا ہے اس لئے یہاں "بیل فیتردی " میں تجرید ہوگی۔

۔ تشریخ:۔اس صدیث کے ظاہر سے معتز لداستدلال کرتے ہیں جومر تکب کبیرہ کے خلد فی الناریعیٰ جہنم میں ہمیشہ پڑے رہنے کے قائل ہیں گووہ خوارج کی طرح گناہ کبیرہ کے مرتکب کو کافرنہیں کہتے۔

الل السنة والجماعة چونکه برمؤمن وموحد کی نجات کے قائل ہیں ،جس کے بے ثار ولائل ہیں ، اوراپ محل میں تفصیل سے بیان ہوئے ہیں: مثلاً شرح عقا کد ، شرح مواقف وغیر ہا ہیں ، اس لئے وہ اس حدیث کو ظاہری معنی برمحول کرنے کے بجائے اس کی الی تشریح و تاویل کرتے ہیں جس سے باتی نصوص جو نجات مؤمن پر دال وصریح ہیں کاباب کی احادیث سے کسی طرح کا تعارض نہیں آتا، چنا نچہ ایک مطلب تو امام ترفدی نے بتلایا ہے کہ 'وروی محمد بن عحلان ... ولم یذکر فیه خالداً مخلداً فیها ابدا ''الح یعنی اس روایت کے بعض طرق میں اگر چہ " حیالہ اُلئے "کا اضافہ ہے مگر محمد بن عجلان اور ابوالز نا دوغیر ہما کے طریق میں بیاضافہ نہیں ہے اور اگر چہ یہ اضافہ ما نتا چاہئے کہ ثقتہ کی زیادتی قابل قبول ہوتی ہے مگر یہاں یہ اصول نہیں نہیں ہے۔ کا اور اگر چہ یہ اضافہ ما نتا چاہئے کہ ثقتہ کی زیادتی تا ہے لہذا جن حضرات نے یہ اضافہ نقل نہیں کیا ہے ان کی روایت نیادہ اصح "الح ۔

اس کادوسراجواب بصورت سلیم اضافه و بی ہے جس کی طرف او برتر جمہ کے من میں اشارہ کیا گیاہے

ایعنی وہ خف جب تک جہم میں ہوگا تو بیمل جس کے ذریعہ اس نے خود کو آل کیا ہے دُہرا تار ہے گا۔ یہ مطلب نہیں ہے کہ وہ وہ وزخ میں ہمیشہ رہے گاعلی صدا ' سحال ما معلمہ اللہ کے کہ وہ ووزخ میں ہمیشہ رہے گاعلی صدا ' سحال ما معلمہ کا کہ استعمال میں اور مولانا ' نیتو حابہ اور یہ حساہ اور یہ دی ' کے ساتھ ہے۔ تدبر۔ چنا نچ حضرت گنگوئی نے الکوکب میں اور مولانا محمد چراخ علی صاحب نے عرف میں بحوالہ شاہ صاحب کے فرمایا ہے کہ ہرکل کا اپنا خلود ہوتا ہے لہذا ونیا کا خلود موت پرختم ہوجاتا ہے اور عالم برزخ کا حشر پر، تو اس طرح عصاۃ مؤمنین کے خلود سے مرادان کے طبقہ جہم کے خاتے تک ہوگا۔ تدبر ثانیا

راقم كنزديك بيجواب پہلے سے بھى زيادہ صحيح ہے كماس سے بہت سارى نصوص كامطلب بيختے ميں مدبھى ملى اللہ على ا

تنبید: صاحب تخفة الاحوذی نے امام ترفدی کے جواب کا مطلب بدلیا ہے کہ گویاامام ترفدی اس زیادتی کورادی کے وہم پرمحمول کرتے ہیں اور پھرامام ترفدی پر'زیادہ المثقة مقبولة ''سے اعتراض کر کے ان کے جواب کور دکر دیا ہے۔

لیکن راتم کنز دیک ام تر فدگ کول کا سیح مطلب وہی ہے جواد پر پہلے نمبر پر بیان ہوافلا اشکال۔
خووشی حرام ہے:۔اس صدیث اور اس طرح کی دیگر نصوص سے بموجب خودشی کی حرمت پر اتفاق ہے اور سے کہ خودشی گزاہ کمیرہ ہے۔اس کی ایک وجہ تو سے ہے جس طرح دوسرے کی جان لینا جا تر نہیں ، اس طرح اپنی جان کی حفاظت بھی فرض ہے، کسی کواپ نفس کا کلی اختیار حاصل نہیں ، نہ کوئی عورت زنا میں آزاد ہے، اور نہ ہی کوئی شخص اپنی جان کا مالک ہے۔ اور اگر مالک بھی ہے تو مجاز آمحدود پیانے پر ، پس جتنی اجازت شریعت کی طرف سے ہاس سے آگے کوئی اختیار نہیں ،لہذا جہاں کسی کوغلام بنا نا اور بیچنا جا تز ہے تو وہ اس میں آزاد ہے اور جس کوفروخت کرنا ممنوع ہے جیسے خرتو وہ نا جائز ہے ،خودشی کرنے والا اپنے اختیار سے غیر معمولی تجاوز کرتا ہے جونگین جرم ہے۔

دوسری وجد: یہ ہے کہ خورکش کرنے والا گویا تقدیرے بھا گتاہے کہ وہ دنیوی تکالیف پرصبرنہیں

كسماورد في ابي داؤد: من حسا سماً في يده يتحساه في نار جنهم خالداً مخلداً فيها ابداً ص: ١٨٥ ج: ٢ "باب في
 الادوية المكروهة" كتاب الطب، ايضاً سنن نسائي ص: ٢٤٩ ج: ١ ابواب الجنائز.

کرتا ہے اور یہ جھتا ہے کہ خود کشی سے جان چھوٹ جائے گی تو جس طرح دنیاوی تکلیفات سے تنگ آ کردعائے موت جائز نبيس اس طرح خودشي بعي جائز نبيس-

تمیسری وجہ: بیہ ہے کہ وہ اپنے بارے میں خداتعالی کے نیلے پرمطمئن نہیں ،اس لئے گویا اپنے غصے کا ظہار کرتا ہے جبکہ رضا برقضا واجب ہے تاہم شدید ذہنی دباؤاور ٹینشن کی وجہ سے اگر چہوہ اس عمل سے کافرنہ کہلائے گاجب تک کے حلال سیجھنے لکے محرقلبی تصدیق کے باوجودیمل انتہائی فتیج ہے۔

چوکی وجہ: یہ ہے کہ وہ این سیماندگان کوعم اورصدے سے دوجار کرتاہے جبکہ ایزائے مؤمن اورخصوصاً والدين واقارب كى حرام ب_وغيره ذالك من الوجوه

تاہم اگرایک آ دمی کسی نیک غرض سے خودکشی کرے جیسے آج کل کے خودکش حملے تو کیادہ بھی عین خودکشی محرم کے حکم میں ہے؟ تواس بارے میں علائے وقت کی آرا و مختلف ہیں۔ راقم کے نزدیک بید سکلہ بہت مشکل ہے کہ اگراس کی اجازت دی جائے تو ایک تواس کی کوئی واضح دلیل نہیں۔دوم اس کا غلط استعال بھی موسکتا ہے جبیا کہ مشاہرہ سے ثابت ہوا ہے۔اورآج کل کوئی ہفتہ خودش حملے سے خالی نہیں گذرتاان میں ننانوے (۹۹) فیصد بلکہ تمام ترحملوں میں بڑی تعداد میں شہری ضرور بلاک کردیتے جاتے ہیں۔دوسری طرف کفار کے پاس برشم کے دسائل ہیں ان کے آ مے نہتے مسلمانوں اور مجاہدین کا جمنا تقریباً ناممکن ہے، اگراس عمل ك اجازت نددى جائة وان كامقابله كيي كياجائي ؟؟؟

حديث أخر:-"عن ابى هسريرة قسال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث يعنى السم"_

المنحضرت صلى الله عليه وسلم في خبيث دواء سيمنع فرمايا بي يعني زهرسه

لغات: قسولسه"الدواء العبيث يلفظ عام بمطلق كندى اورحرام ادويات يراس كااطلاق ہوسکتا ہے مگرراوی نے اس کی تغییرز ہرسے کی ہے ،البذااس برحمل کرنااولی ہے۔ پھریکس راوی کی تغییر ہے ؟ تو بوسكائ بكر حفرت الوجريره رضى الله عندكى موياكسى اوركى مو

تشریج: پھرادویات کے بارے میں ضابطہ یہ ہے کہ نجس جرام اورمستقدر چیزیں یعنی جن سے

م. ايعنساً رواه ابوداؤد ولفيظه: نهى رمسول الله عُلَيْكُ من الدواء النبيث ص:١٨٥ ج:٢ كتاب الطب، جمع الفوائد ص:۲۵۲ حديث: ۲۵۱.

طبیعت مرکھن کرتی ہے بلاضرورت استعال نہیں کی جانی جا ہے خصوصاً کھانے میں تو ہر گز استعال نہ کی جائیں جبکہ بعض دیگرصور توں میں مباح اور جائز الاستعال ہیں جیسا کہ اسکلے باب میں آئے گا۔ زہر میں بھی اگر شفاء اغلب ہوتو جائز ورنے نہیں۔

باب ماجاء في كراهية التداوي بالمسكر

"عن سماك انه سمع علقمة بن وائل عن ابيه انه شهدالنبي صلى الله عليه وسلم وسأله سويدبن طارق اوطارق بن سويدعن الخمرفنهاه عنه فقال إنالَنتَدَاوَى بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انهاليست بدواء ولكنهاداء"_له (حسن صحيح)

حضرت واکل بن جررضی الله عند سے روایت ہے کہ وہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم کی مجلس میں حاضر ہوئے تو (اسی اثناء میں) سوید بن طارق نے یا طارق بن سوید نے (راوی کوشک ہے) آپ صلی الله علیہ وسلم سے خر (شراب) کے بارے میں پوچھا تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے ان کواس سے منع فر مایا ، انہوں (طارق) نے کہا کہ ہم اس کو بطور علاج معالجہ کے استعمال کرتے ہیں تو رسول اللہ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا کہ بید دوائیس بلکہ دائینی بیاری ہے۔

تشری : حضورعلیه الصلوة والسلام سے سوال کرنے والے صحابی کا نام کیا ہے؟ تواس بارے میں اختلاف ہے جیسا کہ اس روایت میں راوی کے شک کے اظہار سے معلوم ہوتا ہے۔ ابوداؤد کی روایت بھی شک کے ساتھ ہے۔ امام بخاریؒ نے بھی تر دو کا ظہار کیا ہے سے گرراج یہ معلوم ہوتا ہے کہ بچے طارق بن سوید کے ساتھ ہے۔ اور ابوداؤد میں اسی کومقدم ذکر کیا ہے۔ ابن ماجہ سے بھی طارق بن سوید بی ذکر کیا ہے یعنی بلاشک وتر دد کے۔ (کذافی البذل ص: ۵ ج: ۲)

چونکه عربول کی اکثریت کے نزدیک شراب کوشفاء کا سبب مانا جاتا تھااس لئے آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے نظریے کی تردید فرمائی که 'انھالیست بدواء ولکنھاداء''۔

باب ماجاء في كراهية التداوي بالمسكر

ل روى بمعناه ابوداؤد ص: ۱۸۵ ج: ۲ كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم بحواله جمع الفوائد ص: ۲۵۲ ج: ۲ حديث: ۵۵۰. من ابى داؤد ص: ۱۸۵ ج: ۲ كتاب الطب. على ايضاً صحيح مسلم ص: ۱۲۳ ج: ۲ كتاب الاشربة. ع كذا في سنن دارمي حاشيه: ۱ ص: ۱۵۳ ج: ۲ حديث: ۲۰۹۵ كتاب الاشربة.

المرابع المراب

شراب ہویاکوئی اور نجس چیز حالت اضطرار میں اس کا استعال بغرض جان بچانے کے بالا تفاق جائز ہے مثلاً کی کالقمہ گلے میں پھنس جائے اور کوئی پانی وغیرہ مائع چیز اس کواتار نے اور نگلنے کی نہ ملے ہواور جان کوخطرہ ہوتو اسے اتار نے کے لئے شراب کا گھونٹ بقدر ضرورت پینا جائز ہے۔ اس میں ابن قاسم کے علاوہ کوئی قابل ذکر اختلاف نہیں ہے بلکہ جمہور کے نزویک ایسا کرنا واجب ہے کہ جان بچانا ضروری ہے۔ ان کی دلیل یہ آیت ہے: ''و فلد فلے شل لکم ماحرّم علیکم الامااضطرو نم الیہ ''۔ (انعام آیت ۱۱۹) اس میں ''ما'' کا کلمہ عام ہے تمام انجاس ومحر مات کوشائل ہے۔ (ک ذاف صله النووی فی "المحموع" و شرح مسلم ، و ابن العربی فی العارضة الاحوذی و غیر هما)

پھراہن العربی نے اس بارے میں بخت موقف اپناتے ہوئ کھا ہے: ''لامنفعة فیھا''یعیٰ شراب میں کی طرح کافا کدہ نہیں ہے، گویاوہ اس حدیث کے الفاظ' انھا الیست بدواء'' سے استدلال کرتے ہیں کی دکھ کر منی فی سیاق العقی عموم کے لئے آتا ہے، گرقر آن کا ظاہر اس موقف کی نئی کرتا ہے 'فل فیھ سیااٹم کبیر ومنافع للناس واثم ہما اکبر من نفعہما ''۔(البقرة آیت:۲۱۹) اس لئے کہا جائے گا کہ فریس کچھ جسمانی اور قتی فائد ہے ہو سکتے ہیں گراس کے نقصانات اور خصوصاد بنی وروحانی مصرتیں اتی زیادہ ہیں کہان کے سامنے فوائد ہی ہوجاتے ہیں کیونکہ جہال فوائد ونقصانات جمع ہوجائیں تواکثر تھم اغلب پرٹنی ہوتا ہے۔ اور جہال تک صدیث الباب کا تعلق ہے تو اس نفی کی وجہ سیّر ذرائع اور شم باب ہے، کیونکہ عرب اس کوشفاء کا ذریعہ بھے تھے۔ مدیث الباب کا تعلق ہے تو اس نفی کی وجہ سیّر ذرائع اور شم باب ہے، کیونکہ عرب اس کوشفاء کا ذریعہ بھے تشریحات اس مسئلے کی مجھ وضاحت' باب ماجاء فی بول مایوکل نحمہ'' میں بھی گذری ہے۔ (و کیھئے تشریحات ترنہ کا دری سے دو کا دریا ہوگا کہ کہ '' میں بھی گذری ہے۔ (و کیھئے تشریحات ترنہ کا دریا ہوگا۔)

پربذل المجہو دمیں ہے کہ امام احمد رحمہ اللہ نے اس قسم کی احادیث سے استدلال کر کے فر مایا ہے کہ حرام اشیاء سے کسی طرح کی تد اوی جائز نہیں۔ ہمار بے نز دیک بیچکم عدم حاجت کی صورت پرجمول ہے بینی جب ضرورت نہ ہو حرام و نجس کی ، یا ضرورت تو ہو گر متبادل کا انتظام ہو سکتا ہو، جب کوئی چارہ نہ رہت تو پھر نشہ آور اشیاء کے علاوہ دیگر نجاستوں کا بطور علاج استعال جائز ہے، نیز تد اوی بالحرم کی نبی اس جہت سے مقید ہے جس جہت سے اس کی حرمت معتبر ہو مثلاً کسی چیز کا کھانا حرام ہوتو اس کو کھانے کے طور پر استعال کرنا جائز نہ ہوگا (یعنی حالت اختیار میں اور بغیر ضرورت کے جبکہ جسم کے ظاہری حصہ پرلگانا ممنوع نہ ہوگا) اور جن اشیاء سے مطلقاً منح حالت اختیار میں اور بغیر ضرورت کے جبکہ جسم کے ظاہری حصہ پرلگانا ممنوع نہ ہوگا) اور جن اشیاء سے مطلقاً منح آیا ہوجسے خر، خزیر اور میدید تو ان کا استعال بہر صورت ممنوع ہے۔ الخ (بذل المجبود ص: ۲۰ ج)

در مختار میں ہے:

خلاصہ بیہ ہے کہ اضطراری حالت میں ہرمحرم جائز ہے، جبکہ ناریل حالت میں کسی محرم کا استعال جائز نہیں جبکہ ضرورت کی صورت میں نمر، خنزیریا دیگر مسکرات کے علاوہ باقی محر مات و نجاسات جائز ہیں جبکہ خمر میں دوقول ہیں: رانج عدم جواز ہے، باقی مسکرات میں تخفیف ہے۔

باب ماجاء في السعوط وغيره

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ان خير ماتداويتم به السعوط والسَّمود والحجامة والمشيَّ فلمااشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم لَدَّه اصحابه فلما فرغوا قال لُدُوهم قال فَلُو اكلهم غيرالعباس"_لِ

باب ماجاء في السعوط وغيره

ل الحديث اخرجه ايضاً بعارى ص: ١ ٨٥ ج: ٢ "باب اللدود" كتاب الطب، ايضاً اخرجه في المغازى ص: ٨٣ وفي المدينات بناب: ٣ ١ ، ١ ١ وصحيح مسلم ص: ٢٢ ج: ٢ كتاب السلام، مسندا حمد ص: ٤٩ ج: ٢ حديث: ٢٣٧٣٢، ٢٣٣٣م، ٢٩٩٣، ٢٩٩٣ جمع الفوائد ص: ٢٣٦ ج: ٢.

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: که تم جودوا کیں لیتے ہوان میں سعوط ولدودو حجامت اور شمی بہت اچھی ہیں ،پس جب رسول الله صلی الله علیہ وسلم بنفس فیس بیار ہوئے تو صحابہ کرام نے آپ صلی الله علیہ وسلم کو (بلا اجازت) دوا پلادی ، چنانچہ جب وہ فارغ ہوئے تو آپ صلی الله علیہ وسلم نے قرمایا ان سب کوروا پلادو، ابن عباس فرماتے ہیں کہ ان تمام شرکا ء کوروا پلادی سوئے سوئے عباس کے۔

لغات: قول "السعوط" بروزن رسول، ناک میں ڈالنے والی دواجس کاطریقہ یہ ہوتا ہے کہ مریض کو چت لٹا کراس کے دونوں شانوں کے درمیان کوئی چیزر کھتے ہیں تا کہ سرینچ رہے چراس کی ناک میں دوا آلود پانی یا تیل ڈالتے ہیں تا کہ اسے چھینک آئے ،اوراس سے دماغ کھل جائے قولہ "لدو د" یہ بھی رسول کے وزن پر ہے، وہ دواجومنہ میں ایک جانب ڈالی جائے اوراگر کلے میں یا منہ کے درمیان میں پڑکا دے تواسے وجور کہتے ہیں قولہ "جسسامہ "جسمالیاء کھنے اور تیکی لگوانے کو کہتے ہیں جسے احتجام بھی کہاجا تا ہے۔ قولہ "المشی " بفتے المیم وکسر الشین وتشد بدالیاء، شی سے ماخوذ ہے ہر مسہل ودست آوردواکو کہتے ہیں کیونکہ وہ باربار قضائے حاجت کے لئے جانے برمجور کرتی ہے۔قولہ "اشتکی "ای مرض۔

تشری : سعوط اورلدودکرتادونوں قدیم زمانے کے علاج معالیے کاہم طریقے تھے گوکہ آج بھی ناک اورمنہ میں ڈالنے کے قطرے رائے ہیں لیکن ان میں کی خصوص جانب سے ڈالنے کواہمیت نہیں دی جاتی، جبکہ بچھنے لگوانے اوردست آورادویات کا استعمال آج بھی مروج ومعروف ہے۔ صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم نے لدودکا مندرجہ بالا فائدہ کھوظ رکھتے ہوئے آخصور صلی اللہ علیہ وسلم کومرض وصال میں دوا بلادی۔ بعض روایات کے مطابق آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اشارے سے ان کوئن فرمایا مگردہ یہ سمجھے کہ یہ نبی تشریعی نہیں بلکہ طبعی ہے کے مطابق آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے اشارے ہے ان کوئن فرمایا مگردہ یہ سمجھے کہ یہ نبی تشریعی نہیں بلکہ طبعی ہے کیونکہ تقریباً ہرمریف طبعاً دواکونا پند کرتا ہے جبکہ یہ نبی تشریعی تھی اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا اشارہ بمز لہ نص کے مطاب آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو بذریعہ وی معلوم ہو چکا تھا کہ اس مرض میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا دوسال ہونے والا ہے ، ایسے میں علاج کا کوئی فائدہ نہیں رہتا بلکہ بعض علاء نے مرض میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا دورک نے جسمی مراح کی بھر کی تھری کی ہے مگر ظاہر یہ ہے کہ صحابہ کرام اسے ذات الجنب کی بھاری سمجھ کرلدود کو تھے سب کولدود کیا گیا جائے سوائ کہ یہ دورت تھے سب کولدود کیا گیا جائے سوائے حضرت عباس رضی اللہ عنہ کے ۔ چنانچ جتنے بھی صحابہ اس وقت گھر میں موجود تھے سب کولدود کیا گیا جائے سوائے عوال کے دورت تھے سب کولدود کیا گیا

حتى كەبعض امهات المؤمنين حضرت ميمونه رضى الله عنها كوبھى دوايلا دى گئى۔

اس کا مقصد می تقا کہ قیامت کے دن ان کی گرفت نہ جوجائے اور بیک اللہ کی ناراضکی سے محفوظ ہوں۔
عارضۃ الاحوذی میں ہے: 'لِ اللہ اَتون يوم القيامة و عليهم حق للنبی صلی الله عليه و سلم فيدر کهم عصل عظيم ''۔اس لئے جب مال باپ کواپنے بچوں پرغصہ آجائے تو ان کو بچھ نہ بچھ کی سزادینا مناسب ہے تاکہ وہ اللہ کی ناراضکی سے بچیں ،اگر کوئی ہے کہ معافی بھی تو ہوسکتی تھی ، تو اس کا جواب ابن العربی نے دیا ہے کہ معافی سے ناکہ وہ اللہ کی ناراضکی سے جھی ، تو اس کا جواب ابن العربی نے دیا ہے کہ معافی سے ناکہ وہ اللہ کی ناراضکی سے تفاظت جبدلد ووکر نے میں دوفائد ہوئے ،ایک غلطی کہ معافی میں ایک فائد موتا یعنی اللہ کی ناراضگی سے تفاظت جبدلد ووکر نے میں دوفائد ہوئے ،ایک غلطی کا از الہ ، اور دوم تادیب: "فان قبل فَه لَاع فاعنهم ؟ قلنا ارادان یو دبھم لنلا یعودو االی مثلها فیکون لھم اُدباً و قصاصاً فتکون فائد تین و ذالک خیرمن و احدۃ ''۔ (عارضۃ الاحوذی)

Mar

یہاں یہاشکال بھی ہوسکتا ہے کہ یہ تواجتہادی ملطی تھی جس پرمواخذہ نہیں ہوتا ہے گراس کا جواب یہ ہے کہ شارع کی موجود گی میں اجتہاد معتبر نہیں ، ہاں البتہ صحابہ کرام "آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے حین حیات ان کی غیر موجود گی میں اجتہاد کرتے تھے۔حضرت عباس "کواس تعزیر میں اس لئے شامل نہیں کیا گیا کہ اگر چہ بعض روایات کے مطابق انہوں نے اس ممل کا تھم دیا تھا مگر لدود کرنے کے وقت موجود نہ تھے تو وہ متسبب تھے مگر مباشر موجود ہوتو متسبب کا مؤاخذہ نہیں ہوتا ہے۔

بعض نے جواب دیا ہے کہ ان کوتا کہ باچھوڑ ایا وہ روز سے تھے لیکن حضر کت گنگوہی نے الکوکب میں ان دونوں کورد کیا ہے۔ واللّٰد اعلم

باب كى وومرى حديث: - "عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان حير ماتداويتم به الله دو السعوط و الححامة و المشى و خير مااكتحلتم به الاثملفانه يحلو البصر وينبتُ الشعرقال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم له مكحلة يكتحل بهاعندالنوم ثلاثاً في كل عين" - " (حسن غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا تم جودوا کیں استعمال کرتے ہوان میں لدود وسعوط و تجامت اور مشی بہتر ہیں، اور جوسرمہتم استعمال کرتے ہواس میں سب سے اچھا'' انگز' ہے کیونکہ دہ نگاہ کوتیز کرتاہے اور پلکوں کے بال اُگا تاہے (ابن عباس) فرماتے

ع ايضاً راجع جمع الفوائد ص: ٢٥١ ج:٢.

ہیں کہرسول الله صلی الله علیہ وسلم کے لئے ایک سرمہ دانی تھی جس سے آپ صلی الله علیہ وسلم سوتے وقت ہرآ تکھ میں تین تین بارسرمہ لگاتے۔

لغات: قول ۱۳ بسر الهمزة والميم وينهما ناءساكة ،كالر موكوكت بين خواه اصغبان كا بوا على المرح كوكت بين خواه اصغبان كا بوا المجازين جويقراس كا بوتا ہے وہ سرخی مائل بوتا ہے گراصفبان كا بقرزياده عمدہ بوتا ہے كه الا ہے۔قول ۱۳ مكحلة بضم الميم والحاء وينهما كاف ساكة ،اصل ميں آله كاصيفہ ہے جوسلائى كو كتے بيں مرضلاف القياس بيسرمددانى كے لئے استعمال بوتا ہے،اور يہاں يهى مراد ہے۔قول ۱۳ يسكت حل بها ۱۱ منها، لهذاباء بمعنی من کے ہے جيسا كرشائل كى روايت ميں "منها" بى مراد ہے۔قول ۱۳ يسكت حل بها الله منها، لهذاباء بمعنی من کے ہے جيسا كرشائل كى روايت ميں "منها" بى ہے۔

تشریخ: _اس مسکلے کی وضاحت ابواب اللباس میں گذری ہے۔(دیکھئے تشریحات تر مذی ج: ۵ ص:۵۲۵''باب ماجاء فی الانتخال'')

یہاں اس بحث کا خلاصہ قل کیا جاتا ہے۔ سرمہ سفید بھی ہوتا ہے اور کالا بھی جبکہ بعض کالا سرخی مائل بھی ہوتا ہے اور کالا بھی جبکہ بعض کالا سرخی مائل بھی ہوتا ہے گو کہ استعال ان سب کا جائز ہے گر کالا زیادہ مفید ہے جیسا کہ حدیث الباب میں ہے۔ جدید تحقیق کے مطابق سرے میں چاندی کی آمیزش ہوتی ہے جو جراثیم ش ہاس لئے سرے کے استعال سے آنھوں کا فاسد مادہ باہر نکل آتا ہے، بھر سیاہ رقتی روشن کے تمام رگوں کا انجذاب کرتا ہے جو بصارت میں کلیدی کردار کا حامل ہے کہ دیکھناروشنی جذب کرنے سے عبارت ہے۔ راقم نے 'شعاعی تصویر کی حقیقت اور شرعی حیثیت' نامی کتاب میں اس کی یوری وضاحت پیش کی ہے۔

سرمہ زینت کے لئے استعال کرنا بھی جائز ہے اور بطور دوا کے بھی ،تا ہم بطور نفع رات کو استعال مفیرتر ہے کہ آئکھیں بند ہوجاتی ہیں اور سرمہ سرایت کرکے پورااثر دکھا تا ہے مگر مردوں کو زینت سے پر ہیز کرنا چاہئے ، جبکہ عورتوں نے آج کل جورواج بنایا ہے کہ سرمہ لگا کر بازار میں چلتی ہیں باقی چرہ و مھانپ لیتی ہیں اور آئکھیں دکھاتی ہیں بیٹی چھاتی ہیں جیسے تیرنشانہ کو آئکھیں دکھاتی ہیں بیٹ میں جسے تیرنشانہ کو چیرتے ہیں ،اس لئے اس سے پر ہیز کر تالازی ہے،اگر عورتیں اس سے اجتناب نہ کریں تو مردا پی نگاہیں پست رکھیں تا کہ دہ کسی فتنے کا شکار نہ ہوں ورنہ وہ خودا پنے ذمہ دار ہوں گے۔

' پھرسرمدلگانے کی کوئی خاص ترتیب نہیں گربہتر وستحب بیہ ہے کہ طاق عدداوردا ہی آکھ سے شروع کا اہتمام کیا جائے کہ پہلے دائی میں تین پھر بائی میں تین سلائی پھیردے یا پہلے دا ہی میں ایک پھر بائی میں ے جنت میں داخل ہوں گے،'' هسم السذین لایسترقون و لایت طیسرون و لایہ کتوون و عملی ربھم یتو کلون''۔ سی جبکہ اس کلے باب میں اور بعض دیگر روایات میں اس کی اباحت معلوم ہوتی ہے۔ ایک اور روایت میں ہے۔

"عن حابرقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بن كعب طبيباً فقطع منه عِرقاً ثم كواه" (رواه ابن ما جرواحم ومسلم الله عليه عنه عِرقاً ثم كواه " (رواه ابن ما جرواحم ومسلم الله عنه عِرقاً ثم كواه " (رواه ابن ما جرواحم ومسلم الله عنه عنه عليه الله عنه الله عنه

ان روایات کومتعدوطریقوں سے جمع کیا گیا ہے: ایک یہ کہ جہاں آپ سلی اللہ علیہ وسلم سے بیمل باہت ہے جہیں ایٹ علیہ وسلم سے بیمل باہت ہے جہیں کہ اللہ علیہ وسلم کی تقریر سے ثابت ہے تو وہ رگ کے خون رو کئے کی غرض سے تھا جبکہ نہی کی روایات تد اوی کی صورت پرمحمول ہیں کہ جب عرب اس عمل کومؤ شہوسے تھے تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے روکا، گویا نہی تنزیہ کے لئے ہے، یا مطلب سے ہے کہ اس کو ہر بیماری کے لئے مفید نہ سمجھا جائے بلکہ یہ خصوص امراض میں مفید ہوسکتا ہے عام نہیں ہے۔ یا بطور حفظ ما تقدم کے او پرمحمول ہے ، یہ تینوں تو جیہات این العربی نے عارضہ میں بیان کی ہیں، حاشیہ تر ذری میں بھی بی بات کی تی ہے۔

اس بارے میں دوسری تطبیق یہ ہے کہ جوازی روایات ضرورت پرمحمول ہیں جبکہ نہی کی روایات عدم فرورت پرمحمول ہیں جبکہ نہی کی روایات عدم ضرورت پر،الکوکب الدری میں اسی کولیا ہے علی ھذا حضرت عمران بن حصین کے قول کا مطلب یہ ہوگا کہ ہم ضرورت کے موقع محل کو بجھ نہ سکے ،اس لئے ہم کامیاب نہ ہوئے یعنی ایسے موقع پرداغ لگوا لئے جس کی ابازت نہی جس کاعلم پہلے سے نہ تھا بعد میں ہوا۔

بعض روایات کے مطابق اس عمل سے ان کی بیاری میں کوئی کی نہیں آئی تھی اس لئے انہوں نے کا سیانی کی دومر تبنی کی بینی پہلی میں یہ بتانا چاہتے ہیں کہ بیاری ٹھیک نہیں ہوئی، اور دوسری میں یہ کہ ہم آپ سلی القد ملیہ وسلی کے ارشاد کا صحیح مطلب نہ مجھ سکے جبکہ حدیث کا صحیح مطلب اور کل وموقع سمجھنا بڑی کا میابی ہے، ترجمہ میں اسی تو جیہ کوظ رکھا گیا ہے، تا ہم حضرت شاہ صاحب اور حضرت تھا نوی صاحب نے ایک اور حدیث کی روشنی میں یہ مطلب لیا ہے کہ حضرت عمران سے فرشتے ملتے اور سلام کرتے تھے جب انہوں نے داغ

ع رواه احمد فی مسئله ص:۲ ۲۱ ج:۵ حدیث:۱۹۳۲، ایشاً ص:۳۲۸ ج: ۱ حدیث:۲۳۳۳ و ۳۲۹ س

ع رواه مسلم ص: ۲۲۵ ج: ۲ کتاب السلام، سنن ابن ماجه ص: ۲۳۹ ابواب الطب، مسنداحمد ص: ۲۵۵ ج: ۳ حدث: ۱۳۹۷ م

دویا تین پھراخیراْدا ہنی میں ایک تا کہ اس سے ابتداء بھی ہواورای پرانتہاء بھی ہو۔واللہ اعلم وعلمہ اتم سیکی

قوله "وهو حدیث عبادین منصور" لینی باب کی دونوں صدیثیں ایک ہی در ہے کی ہیں لینی حسن غریب، کیونکہ دونوں میں مدار سندعبادین منصور ہیں۔

باب ماجاء في كراهية الكيّ

"عن عمران بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم :نهي عن الكيّ فابتُلينا فمافلحناو لاانححنا"_ لله حسن صحيح)

من حضرت عمران بن حمین رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے داغ دیے سے ممانعت فرمائی ہے مگر جب ہم (یماری میں) مبتلا ہوئے تو ہم نے داغ لگوالئے پس نہ تو ہم (علاج میں) کامیاب ہوئے اور نہ ہی (اس سے نیچنے میں) مقصد کو پہنچے۔

لغات: قوله"الكى "كتوى مطاوع خُوَى اوركواه الكية وكيا، گرم لو به يا پھروغيره سے جم كركس حصكوداغ دين كوكت بيں ،تا ہم يكل كبڑ ب يا بخصوص قتم كى گھاس سے بھى كيا جاتا ہے۔ قوله "فماافلحناو لاانححنا" لغوى اعتبار سے دونوں كے معنى كاميا بى كة تے بيں ،تا ہم "افلح" كالفظافر آن كى اصطلاح بيں عموماً اخروى نعمتوں كے حصول بيں كاميا بى كے لئے استعمال ہوا ہے، كيكن يہاں حديث بيں معنى لغوى مراد ہے۔ كماسياً تى شرحه

تشریخ: آگ سے داغ دینے سے نہی کے بارے میں متعددروایات ثابت ہیں ازاں جملہ ایک روایت باب گی ہے ۔ آگ سے داغ دینے سے نہی کے بارے میں متعددروایات ثابت ہیں از ان محلوی روایت باب کی بھی ہے، ایک اورروایت میں ہے: ''من اکتوی او استرقبی فقد برئی من التو کل''۔ (رواہ الزندی کے) ایک اورروایت میں ہے کہ سر ہزار آ دی بغیر صاب

باب ماجاء في كراهية الكي

٣ وعن ابن عسموان وسول الله لمُشَيِّة كان اذا اكتحل جعل في العين اليمني ثلاثاً وفي العين اليسوئ مرودين وجعلها وتراً، رواه الطبراني في الكبير برقم: ٣٢٣/٢ بحواله مجمع الزوائد ص:١١٣ ج: ٥ حديث: ٨٣٥٢.

ع ايضاً رواه ابن ماجه ص: ٢٣٩ "باب الكي" ابواب الطب، مسنداحمد ص:٣٠٣ ج: ٥ حديث: ٥ ا ٢٤١.

لگوادیئے تو وہ سلسلہ رک گیا پھر جب انہوں نے اس سے تو بہ کرلی تو بفضلہ تعالیٰ وہ مبارک سلسلہ پھر شروع مواجیسا کہ سلم کی روایت سے معلوم ہوتا ہے ، ملی صدا '' میں اسی حسرت کی طرف اثارہ ہے۔

بہرحال اس حدیث ہے یہ معلوم ہوتا ہے کہ علاج میں بہت زیادہ فاُکو کی ضرورت نہیں ہے جہاں تک ممکن ہوالا مہل فالا مہل پراکتفاء کرلینا چاہئے ، ہاں جہاں ضرورت پڑے گی تو حسب ضرورت مہنگا اور مشکل علاج مباح ہوتا جائے گاحتی کہ بعض صورتوں میں مکروہات پھرمحر مات اور حالت اضطراری میں تمام منوعات خواہ مسکرات ہی کیوں نہوں حلال ہوجاتی ہیں۔واللہ اعلم دعلمہ اتم

باب ماجاء في الرخصة في ذالك

"عن انس ان النبي صلى الله عليه و سلم : كُوَى سعدبن زرارة من الشوكة"_(هذاحديث حسن غريب وقداخرجه الطحاوي في معاني الآثار ل

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے سعد بن زرارہ کوسُرخ بھنسی کی وجہ سے داغ لگایا...(یا لگوایا)۔

لغات: قوله "من الشوكة" بفتح الشين طاقت اور دبد به بوتك كہتے ہيں اور نوكيلی چیز جیسے کا نے اور ہتھيار وغيرہ کو بھی كہتے ہيں چونكه ان چیز وں میں تکلیف ہوتی ہے اس لئے جسم پرسرخ پھنسیوں کو بھی كہتے ہیں كه بهخت دِه تكلیف ہوتی ہیں۔

تشری : سعد بن زُرارہ بیلفظ ہمز ہُ مفتوحہ کے ساتھ بھی مردی ہے یعنی اُسعد جبکہ زرارہ میں زاء مضموم ہے،امام ترمذی ؓ کامقصد بیانِ جواز ہے جس کی وضاحت سابقہ باب میں گذری ہے۔

باب ماجاء في الرحصة في ذالك

ل ايضاً احرجه الطبراني في الكبير برقم: ۵۵۸۳ بحواله مجمع الزوائد ص: ١١١ ج: ٥ كتاب الطب، مسنداحمد ص: ١٣ ج: ٥ حديث: ١٢١٨٢.

باب ماجاء في الحِجامة

"عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم : يحتجم في الاحدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين" _ ل (هذاحديث حسن غريب)

حفرت انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم گردن کی دونوں جانب کی رگوں میں مچھنے لگواتے اور کندھے (کی رگ کاہل) پر،اورآپ صلی اللہ علیہ وسلم سِینگی لگواتے سترہ تاریخ کو،اورانیس اوراکیس کو۔

لغات: قوله "المحمامة" بكسرالحاء سينگى اور تجين لگانا بينگى دراصل سوراخ كيا بواسينگ بوتا ب جي بدن كسى جصے پرركه كرمند سے خون چوساجا تا ہے جس سے جسم كى گرى اور فاسدخون با برنكل جا تا ہے ، آج كل سرنج كى طرح ايك آلد دستياب ہے جس كے ذريعہ يمل بآسانی بوتا ہے قوله "الا حد عين سگر دن كى دونوں جانبوں كى دورگوں كو كہتے ہيں قوله "الكاهل" دونوں شانوں كے مابين كمر كے اوپروالے حصدكى رگ كو كہاجا تا ہے۔

تشریخ:۔ اچھی صحت وہ ہوتی ہے جواعتدالی اخلاط کے ساتھ ہو، جب چارا خلاط یعنی سوداء خون، بلغم اور صفراء میں کسی ایک کا اعتدال ختم ہوجائے توبندہ مریض بن جاتا ہے پس اگر کوئی عضران میں سے اپنی مقدار سے کم ہوجائے توباس کا تدارک مناسب کھانے پینے یا دویات سے ہوتا ہے جبکہ زیادتی کی صورت میں اس کے اخراج کی ضرورت پڑتی ہے، جس کا آسان طریقہ یہ ہے کہ خون کے اخراج کے لئے پچپنے لگوائے جائے اور باقی کے اخراج کے لئے اسہال کرانا ہے۔ (طب نبوی فصل بھ)

تحیی الکوانے کے فوائد کافی زیادہ ہیں، تاہم وقت اور مقام کالحاظ رکھنا اس کے لئے بہت اہم ہے، گرم علاقوں کے لوگوں کے لئے گرمیوں کے موسم میں بیزیادہ مفید ثابت ہوتا ہیں، اس کی وجہ بیہ ہے کہ عام سائنسی اصول کے مطابق کہ حرارت سے شکی تھیل جاتی ہے جبکہ برودت سے سکڑ جاتی ہے، گرم علاقے میں خون میں شدت آتی ہے خصوصا گرم موسم میں اس لئے خون کا اخراج مفیدر ہتا ہے، آج کل بلڈ پریشر وغیرہ جیسے امراض کی

بأب ماجاء في الحجامة

ع راجع للاحاديث حول عنوان الحجامة سنن ابي داؤ د ص: ١٨٣ ج: ١ كتاب الطب، مجمع الزوائد ص: ١٠٠٠ ع ج: ٩ • ١، جمع الفوائد ص: ٢٣٨،٢٣٤ ج: ٢ كتاب الطب، سنن ابن ماجه ص: ٢٣٨، ٢٣٩ ابواب الطب.

شکایت عام ہے، بیخون کی بےاعتدالی ہی کی وجہ ہے توہے۔

تاہم مذکورہ قاعدے کی بناء پر شنڈے علاقوں کے لوگوں کے لئے اورخصوصاً جسم کے اندرونی امراض کے ازالے کے لئے فصد یعنی رگ کا خون نکالنازیادہ مفید ہے کہ گرمی سے خون جلد کی طرف آ جاتا ہے مگر شخنڈ کی وجہ سے وہ رگوں میں ہوتا ہے اور جلد بخت اور مسامات بندر ہتے ہیں۔ (تدبر) سرکی بیاریوں کے لئے گردن کی رگ میں مفید ہے جیسا کہ حدیث باب میں گردن کی رگ کا ذکر ہے۔

پھر چونکہ خون کامد وجز رہے تعلق ہے روثنی تیز ہونے کی صورت میں اس میں زیادتی آتی ہے اس لئے سب سے اچھاوفت قمری مہینے کا نصف آخر خصوصاً تیسری چوتھائی نہایت مفید ہے۔ بعض حضرات نے بروز ہفتہ، بدھاور جمعہ کو بچھنے لگوانام عزقر اردیا ہے۔

وومرى حديث: "عبادبن منصورقال سمعت عكرمة يقول كان لابن عباس غلمة ثلاثة حدامون فكان اثنان يغلّان وواحديحهُمه ويحهُم اهله قال وقال ابن عباس قال نبى الله نعم العبدالحجّام يذهب بالدم ويُخِفُّ الصلب ويحلوعن البصروقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرج به "مامرّعلىّ مَلًّا من الملائكة الإقالواعليك بالحجامة وقال: ان خير ماتحتحمون في به يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين ، وقال: ان خير ماتداويتم به السعوط والله والله عليه وسلم لدّه العباس واصحابه فقال وسلم لله عليه وسلم لدّه العباس واصحابه فقال رسول الله عليه وسلم الله عليه وسلم لدّه العباس واصحابه فقال عيرعمه العباس ،قال النضر الله و دالوجُور" (حديث حسن غريب)

حفرت عبادہ بن منصور فرماتے ہیں کہ میں نے عکر مہسے یہ کہتے ہوئے سناہے کہ ابن عباس کے تمین غلام تھے جو تجامت کا کام جانتے تھے (یا تجامت ان کا پیشہ تھا) پس ان میں سے دوتو کما کرلاتے جبکہ ایک ان کواوران کے گھر والوں (یعنی متعلقین) کوسینگی لگا تا تھا، عکر مہ کہتے ہیں کہ حضرت ابن عباس نے فرمایا کہ اللہ کے بی نے ارشاد فرمایا ہے : کہ اچھا غلام سینگی لگانے والا ہوتا ہے جو (زائد وفاسد) خون کو زکال ہے اور پیٹے (کی گرانی) کو ملکا کر دیتا ہے اور نگاہ کو تیز کرتا ہے اور فرمایا (ابن عباس نے) کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شب معراج میں او پرجاتے ہوئے فرشتوں کی کسی جماعت سے نہیں گذرے مگرانہوں نے کہا کہ آپ چھنے کورواح دیں اور یہ کہا کہ آپ چھنے کورواح دیں اور یہ کہا کہ آپ پھنے کورواح دیں اور یہ کہا رہ آپ سلی اللہ علیہ دیں اور یہ کہا کہ آپ بھینے کورواح دیں اور یہ کہا رہ آپ سلی اللہ علیہ دیں اور یہ کر تا ہے ایم میں بہترین تاریخیں ستر ہ ، انیس اوراکیس ہیں ، اور آپ صلی اللہ علیہ

وسلم نے فرمایا کہ معالجہ کا بہترین طریقہ ناک سے دواچڑ ھانا، منہ سے کھلانا، سچینے لگانا اور جلاب ہے، اور یہ کہ (جب)رسول الله صلی الله علیه وسلم کومنه میں دوایلائی حضرت عہاس اور صحابہ کرام نے نورسول الله صلی الله علیه وسلم نے (افاقہ ہونے کے بعد) فرمایا کہ کس نے میرے منہ میں دواؤالی؟ توسب خاموش ہوئے بس آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا گھر میں جتنے بھی لوگ ہیں ان میں کوئی نہ بچے گرسب کودوا پلائی جائے سوائے آپ صلی الله علیہ وسلم کے ججاعباس کے۔

نضر رادی کہتے ہیں کہ لدودوہی وجورہے۔(پہلے گذراہے کہ لدودجانب سے دی جاتی ہے اوروجورمنہ کے درمیان یاحلق میں ٹیکائی جاتی ہے)

لغات: قوله "غِلمة "غلام كى جمع بـ قوله " يُغِلان "ضم الياء وكسرالغين ، أغَلَّ يُغِل كَصلمين جب وله " يُغِلن " آجائ و بمعنى آمدنى لوئ بين كى بيدادار جب مطلق آمدنى كوكت بين تى كرزيين كى بيدادار كو بحى غلّه كها جا تا به ، همر يهال تجيف لكان كى أجرت مراد بـ قوله " يُخِفُ " إخفاف سے به بمعنى بلكا كرن كى بيال الله الله كارى بها كارى شرح بهلے گذرى ب -

تشری : اس مدیث سے صاف معلوم ہوا کہ بچینے لگا نااورلگوا نا دنوں جائز ہیں اور یہ کہ اس پراُ جرت لینا بھی جائز ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے بنفس نفیس اس کی اُجرت حضرت ابوطیبہ رضی اللہ عنہ کودی ہے جسیا کہ سیحیین علی کی روایت میں ہے ، ہاں یہ بات ہے کہ یہ پیٹہ اختیار کر لینا پہند یہ نہیں ہے ، اس طرح ہروہ کام شرعاً ناپند کیا جا تا ہے جس میں کسی طرح گندگی کے لگنے کا قوی اختال ہو۔ (ویکھئے تشریحات تر ندی جات تر ندی جات تر ندی ہے۔ ص بی کسی الحجام ، ابواب البیوع)

باتی روایت کی تشریخ پہلے گذری ہے،البتہ اس روایت کے اخیر میں یہاں یہاضا فدہ کہ گھرے تمام افراد کو دوا پلائی گئی چنانچہ حافظ ابن حجراور حافظ عینی رحم ہما اللہ نے نقل کیا ہے کہ حضرت میموندرضی اللہ عنہا کو بھی پلائی گئی ، سلے ممکن ہے کہ وہ بھی اس مشورے میں شریک ہوں اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ صحابہ کرام ٹے نے دمن فی البیت 'کے عموم کود کی کے کران کو دوادی ہو۔واللہ اعلم وعلمہ اتم واحکم

عن ابن عن ابن عن الله عن ابن النبي منطقة احتجم واعطى للحجام اجره واسقط، كتاب السلام.

ع كما رواه احمد في مسنده ص: ١١١ ج:٧ حديث: ٢٣٣٣٩، ص: ١٥٩ ج:٧ حديث:٢٢٩٣٢.

باب ماجاء في التداوى بالحِناء

"عن على بن عبيدالله عن حدته وكانت تخدم النبى صلى الله عليه وسلم قالت:ماكان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قَرحَة ولانكبة الااَمَرَني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضع عليهاالجناء"_له (هذاحديث غريب واخرجه ابن ماجه)

علی بن عبیداللہ اپنی دادی (سلمی ام رافع زوجہ ابی رافع) نے قبل کرتے ہیں جوآپ سلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کیا کرتی تھی ،انہوں نے فرمایا کہ کسی طرح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کوکوئی زخم تلوار وغیرہ کا یا پھرا در کا نے کانہیں لگتا تھا مگر آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم مجھے اس پرمہندی لگانے کا تھم دیتے۔

لغات: قوله "ما کان یکون" اس میں یکون زائد برائے تاکید بھی ہوسکتا ہے اور تاویل کر کے اسے غیر زائد بھی مانا جاسکتا ہے اور تاویل کر کے اسے غیر زائد بھی مانا جاسکتا ہے ای مساکسان قسر حة و لانسکبة تکون برسول الله صلی الله علیه و سلم" الخرق قسوله "قرحة " بفتح القاف اورضمہ بھی جائز ہے، وہ زخم جوتلواریا چھری وغیرہ کا ہو قوله "نکبة " فقح النون بروزن رحمة جیسا کہ قرحہ بھی اسی وزن پر ہے، پھریا کا نئے کے زخم کو کہتے ہیں ، ولانکبة میں لازائد برائے تاکید ہے۔ قوله "المحناء" بکسرالحاء وتشدید النون ، مہندی کے بیتے اور مہندی۔

تشریخ: بردوایت ابن ماجه مین اس طرح ب: "قالت کان لایسیب النبی صلی الله علیه وسلم قرحه و لاشو که الاوضع علیه الحناء" کی است ایک بات بیمعلوم مولی که ترفدی کی دوایت مین کان کی ضمیر برائے شان بردوم به که یکون زائد بالا بتاویل کمام ر

چونکہ مہندی میں قوت قابضہ پائی جاتی ہے اس طرح بیمزان کے اعتبار سے مُصندُی بھی ہے جبکہ دوسرے در ہے میں یہ خشک ہے اس لئے زخم پر لیپ کرنے سے خون بھی بند ہوجا تا ہے اور زخم کی گرمی بھی ختم ہوکر درد میں کمی آجاتی ہے ،اس بناء پر بیاس در دِسر کے لئے بھی مفید ہے جوشد تِحرارت کی وجہ سے ہو،اپنی کثیر المنفعت خصوصیات کی وجہ سے یہ ہرتم کی بھنسیوں ، گلے ہوئے اعضاء ،مرطوب دانوں اورخارش کے کثیر المنفعت خصوصیات کی وجہ سے یہ ہرتم کی بھنسیوں ، گلے ہوئے اعضاء ،مرطوب دانوں اورخارش کے ازالے کے لئے مفید ہے،لوگوں کا تجربہ ہے کہ پاؤں کے تلؤوں کی جلن دورکرنے کی غرض سے اس کالیپ کرنا

باب ماجاء في التداوى بالحناء

ل سنن ابن ماجه ص: • ٢٥ باب الحناء ابواب الطب، جمع الفوائد صب ٢٥ ج: ٢ كتاب الطب.

² من ابن ماجه حواله بالا.

بھی مفید ہے، تاہم ابن العربی نے عارضہ میں حناسے تعلق تمام احادیث کی صحت سے انکار کیا ہے۔ شاید حدیث الباب حسن ہو۔

باب ماجاء في كراهية الرّقية

"عن عقّ اربن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من اكتوى او استرقى فهو برئى من التوكل"_(هذاحديث حسن صحيح)

حفرت مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فر ماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا دفر مایا: جو خص داغ لگوائے یا دم کرالے تو وہ تو کل سے خالی ہے۔

لغات: مقوله"الرقية ينضم الراءوسكون القاف، جمارٌ پھونك كو كہتے ہيں ۔

باب ماجاء في الرخصة في ذالك

"عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم :رَخَّصَ في الرقية من الحُمَةِ والعين والنملة"_ل

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے بچھو کے ڈیگ اور نظر بداور بہلو کی بھنسیوں کے لئے جھاڑ بھونک کی اجازت فر مائی ہے۔

لغات: قوله "الحمة "مضم الحاء وتخفیف الميم ، پچھوکے ڈنگ مارنے کو کہتے ہیں۔ قوله "العین منظرلگنا مراد ہے خواہ انسان کی ہویا جنات کی ۔قوله "النملة" بروزن رحمة ، وہ پُھنسیاں جو پہلو پرتکلتی ہیں۔

دونوں بابوں کی تشریخ:۔ چونکہ جھاڑ پھونک اورداغ دینے سے علاج میں کامیابی کی صورت میں آدمی کاعقیدہ کچھ نہ کچھ متزازل ہونے کا قوی اندیشہ رہتا ہے اگر چہ خواص اس سے محفوظ رہتے ہیں مگرعوام بچارے تو فائدے کودیکھتے ہیں اور ظاہری فائدہ جس چیز سے حاصل ہوتا ہے عوام اس کومفید بلکہ مؤرسجھنے لگتے ہیں اور پھر رفتہ رفتہ یے طن غلبہ اختیار کرتار ہتا ہے اس لئے پہلے باب کی حدیث میں ان دونوں سے روکا گیا، پس

باب ماجاء في الرخصة في ذالك

ل روى بمعناه ابوداؤد ص: 1 A2 ج: ٢ كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم في الإيمان، جمع الفوائد ص: ٢٥٣ ج: ٢ كتاب الطب. مطلب یہ ہوا کہ جو تخص ایسا کرتا ہے وہ کامل تو کل سے محروم ہوجا تا ہے، یا مطلب یہ ہے کہ جو تخص بغیراضطراب اورضر ورت کے ایسا کرے گا تو وہ تو کل میں نقصان اٹھائے گا، یا پھر یہ روایت اس وقت سے متعلق ہے جب لوگ نئے نئے مسلمان ہور ہے تھے اور قر آنی تعلیمات ابھی ابتدائی حالت میں تھیں جب لوگوں نے عقا کد کی تفصیل معلوم کر لی تو پھر یہ تھم منسوخ ہوا علی ھذااس ممانعت کی وجہ کچھ بھی ہولیکن دوسر ہے باب میں اس کی رخصت بیان ہوئی ہے پس اس رخصت کو پہلے باب کی وجہ ممانعت کے تناظر میں و یکھنا ہوگا، یعنی پہلے باب کی حدیث میں نہی کی جو وجہ ہوگی جو وجہ ہوگی جو وجہ ہوگی ہو از کی حدیث میں اس وجہ کنفی رخصت کی علت ہوگی۔

ببرحال اس بارے میں دونوں جانب بہت ساری سی احاد ہے مروی ہیں، نہی کے بارے میں بھی اور اباحت کے متعلق بھی ہی جی جن میں طبیق کی صور تیں وہی ہیں جواو پر بیان ہو تیں البت یہ بات ذہن میں رہے کہ جھاڑ بھو تک کرنے اور کروانے میں فرق ہونا چاہئے کیونکہ حدیث بالا میں لفظ ''استرقی'' کا استعال ہوا ہے اور یہ معلوم ہے کہ باب استفعال کی ایک خاصیت طلب فعل (یعنی ما خذالا ہتقاق) بھی ہے، لبندا اس خاصیت کے تناظر میں کہا جائے گا کہ جھاڑ بھو تک کروانے کی غرض سے کسی کے پاس جانا نہیں چاہئے اور نہ ہی اسے طلب کرنا چاہئے البتہ اگر کوئی آدمی ازخود چل کرمریض کے پاس جاتا ہے تواس میں کوئی حرج نہیں بشر طیکہ رقیہ کے کرنا چاہئے البتہ اگر کوئی آدمی ازخود چل کرمریض کے پاس جاتا ہے تواس میں کوئی حرج نہیں بشر طیکہ رقیہ کے کہات والفاظ مشروع ہوں کیونکہ اس سے تو کل پر اثر نہیں پڑتا، اس طرح استرقی یعنی طلب رقیہ میں کوئی حرج نہیں ہے جبکہ اسے اسباب کے درجہ میں مان کراعتا دصوف اللہ پر ہوگر یہ قدرت عوام کوشا یہ حاصل حونا مشکل ہو، لہذا جھاڑ بھو تک کے وقت ان کو بتا تا چاہئے کہ شفاد سے والاصرف اللہ ہے اس با جاء فی التعوذ شفار کھی ہے۔ مزید تفصیل درکار ہوتو د کھنے (تشریحات تر نہ می سے ۱۲۲۲ تا می ۲۳۲۲ جن میں باب ما جاء فی التعوذ للم یفی ، ابوا۔ البنائز)

حفرت عمران بن حمين رضى الله عنه كى حديث الارقية الامن عين او حمة "كم ميس حمر مقصود نبيل به مطلب مي به كرجن بياريول ميس رقيه زياده مفيد بان ميس سے ميدوبطور خاص قابل ذكر بيس كورقيه باقى امراض ميں بھى مفيد ب-

ع راجع للروايات جمع الفوائد ص:٢٥٣ تـ٢٥٧ ج:٢.

٣ رواه البـخاري ص: • ٨٥ ج:٢ كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم في الايمان وابوداؤ دفي الطب باب: ١ / ، مسنداحمد ص: ٣٣٧ ج: ١ حديث: ٢٣٣٣. حفيظ الرحمن الحنفي عفي عنه

بہرحال جب دوایار قیہ سے فائدہ محسوں ہوتو شفاء کی نسبت اللہ کی طرف کرنی چاہئے کہ درحقیقت وہی شفاء دینے والا ہے۔

باب ماجاء في الرقية بالمعودتين

"عن ابسى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتعود من الحال وعين الانسان حتى نزلت المعود قتان فلمانزلتا أحذبهماو ترك ماسواهما" للاحديث حسن غريب) حضرت ابوسعيد خدر كى رضى الله عنه سے روايت ہے كه رسول الله صلى الله عليه وسلم جنات اور انسانى برنظرى سے پناه ما نگتے تا آ نكه معود تين نازل موئيں، پس جب يدونوں (سورتيس) نازل موئيں تو آپ ملى الله عليه وسلم نے انہى دونوں كومعول بنا يا اور باقى كاير هنا ترك كيا۔

لغات: عوذ اورعیا ذیناه اور پناه میں آنے کو کہتے ہیں جبکہ تعوّذ پناه میں آنے اور پناه لینے کوکہا جاتا ہے۔ قوله"المعوّذ تان "صطلاح میں سور وُفلق اور سورة الناس دونوں کو کہتے ہیں۔

تشری : پونکه نظر بدایک حقیقت ہے اور ہرایک کولگ عتی ہے اس لئے آنحضور صلی الله علیہ وسلم جنات کے شراور نظر بدکے ضرر سے بیخے کے لئے دعائیں ما تکتے مثلاً 'اعدو ذہ الله من الحدان وعین الانسان '' کلے پھر جب لبید بن اعصم یہودی اور اس کی بیٹیوں نے آپ صلی الله علیہ وسلم پرجادو کیا تو اس سے شفاء کے لئے یدونوں سورتیں نازل ہو گئیں جس کی تفصیل تفییر کی کتابوں میں دیکھی جاسکتی ہے تب آپ صلی الله علیہ وسلم نے ان دونوں سورتوں کا پڑھنامعمول بنایا اور باقی معق ذات کا پڑھنا کم کردیا، کیونکہ ان سورتوں میں جوجامعیت اور برکت ہے وہ دوسری ادعیہ تعوذ میں نہیں ہے لہذا باقی تعق ذات ما تورہ کا پڑھنا برستور جا کڑے منسوخ نہیں۔

قال ابن العربي في العارضة: "اذاكان الافضل الرقية بكتاب الله فالفاتحة اصل... وبالمعود تبن ... اوبكلمات المروية عنه في تعويذ الحسن وفي تعويذ جبريل وثابت "_

باب ماجاء في الرقية بالمعوذتين

¹ الحديث اخرجه النسائي ص: ٢ ا س ج: ٢ كتاب الاستعاذة، سنن ابن ماجه ص: ٢٥١ "باب من استرقى من العين" ابواب الطب. ع جمع الفوائد ص: ٢٥٥ ج: ٢.

معوذ تین کے بارے میں ایک روایت یہ بھی ہے کہ بید دونوں سورتیں کی ہیں گریا درہے کہ سی سورت یا آیت کا کررنازل ہوناممنوع نہیں ، یہ مسئلہ اوراسی طرح ان دونوں سورتوں کے بارے میں عبداللہ بن مسعودرضی اللہ عنہ کی رائے مع الاجو بدراقم کی کتاب''زادیسیرفی علوم النفسیر'' میں ملاحظہ ہو کہ یہ مسئلة فسیر کا ہے۔

باب ماجاء في الرقية من العين

"عن عبيدبن رفاعة الزرقى ان اسماء بنت عميس قالت: يارسول الله! ان ولدحعفرتُسرع اليه ما العين أف استرقى لهم؟ قال "نعم" فانه لو كان شئى سابق القدرلسبقه العين" _ (حديث حسن صحيح) لله

حضرت عبید بن رفاعہ سے روایت ہے کہ حضرت اساء بنت عمیس ٹے دریافت کیاا ہے اللہ کے رسول! جعفر کی اولا دکونظر بدلگ جاتی ہے تو کیا میں ان کے لئے جھاڑ پھوٹک کرسکتی ہوں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا'' ہاں'' کیونکہ اگر کوئی چیز تقدیر پر سبقت حاصل کرسکتی تو آئکھ سبقت لے جاتی ۔ (یعنی بدنظری)

تشریخ: حضرت اساء بنت عمیس بصیغ یر تصفیر حضرت جعفر طیار رضی الله عند کی بیوی ہیں ، یہاں سوال اپنے ہی بچوں کے بارے میں مراد ہے گر حضرت جعفر کی خوب صورتی کوسوال میں اُ جاگر کر نامقصود ہے تا کہ نظر بدلگنے کی وجہ بھی ساتھ ساتھ ذکر کردیں کیونکہ 'الولد سر لابیہ ''لینی میر ہے بچوں کوخوب صورتی کی وجہ سے نظر بدلگتی ہے کیونکہ آخروہ جعفر ہی کے بچے ہیں نظر کیوں نہ لگے گی ، پھر وَلَد فَتْنین مفر داور جمع ایک تادس فہ کراور مؤنث سب پراس کا اطلاق ہوتا ہے اس کا بہترین ترجمہ اردومیں ''اولا د''ہے۔

پھر آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کا اجازت دینا ان کی خصوصیت نہیں بلکہ عام اذن ہے بشر طیکہ وہ کلمات ماثوریا کم اخر ماثوریا کم از کم معنی صحیح پر شمتل ہوں اور جہاں تک جواب میں اضافے کا تعلق ہے تو یہ مبالغے کے لئے ہے تاکہ لوگ نظر بدسے بیخے کی تدبیر کریں جیسا کہ حضرت یعقوب علیہ السلام نے اپنے بیٹوں کو تدبیر بتلائی تھی اور اگر نظر بدلگ جائے تو اس کے لئے جھاڑ چھونک کریں کیونکہ نظر بدکی مستعارتا ثیراتی تو ی ہے کہ اگر کوئی

باب ماجاء في الرقية من العين

ل جسمع السفوائسد ص: ۲۵۴ ج: ۲ كتاب الطب، ايضاً راجع للروايات مجمع الزوائد ص: ۲۸ ا تا ۱۳۱ ج: ۵ كتاب الطب.

ابن قیم رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جولوگ نظر بدکی حقیقت کوتسلیم نہیں کرتے وہ نقل اور عقل دونوں کے خلاف چلتے ہیں اور یہ کہ بیتا ثیردراصل روح کی ہوتی ہے اسی بناء پرنا بینا شخص کی بھی نظر بدلگتی ہے۔ (راجع للتفصیل زادالمعاداوتشریحات ترندی ص: ۲۳۰ج: ۴، باب ماجاء فی التعو ذللم یض) اس کی پچھوضا حت اگلے باب میں ملاحظہ ہو۔

صديث آخر: "عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعود الحسن والمحسين يقول: أُعِيدُ كُمابكلمات الله التامّة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامّة ويقول : هكذا كان ابراهيم يعود اسخق واسمعيل" في الماحديث حسن صحيح)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله علیہ وسلم حضرت حسن اور حضرت مسلم حضرت حسن اور حضرت حسین رضی الله عنهما کے لئے تعوذ فرماتے ،آپ سلی الله علیہ وسلم فرماتے میں تمہارے لئے اللہ کے کلام کے ذریعہ پناہ ما نگتا ہوجو پورا ہے ہر شیطان سے اور ہرز ہر لیل چیز سے اور جنون میں ڈالنی والی آئکھ سے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام بھی اسی طرح تعوذ فرماتے حضرت الحق اور آسلیل (علیہا السلام) کے لئے۔

لفات مع التشر تك: قوله "النامة" السي كلمات كى توصيف الله كائى كه الله كاكلام پورااور كلمات مى توصيف الله كاكلام بورااور كلمات مى القول كالم بى كلمات مى مراد كلام بى كلمات مى مراد كلام بى ممل ہے اس ميں كسى طرح كا نقصان نہيں يا اس لئے كه وہ تعوذ كے لئے كافی ہے، پوركلمات سے مراد كلام بى موسكتا ہے جوكہ قر آن ہے اوراساء وصفات بھى ہوسكتى ہيں قوله "همامة" ہروہ زہر يلا جانورجس كے كائے سے آدمى ہلاك ہوجا تا ہے جبكه اس سے كم در ہے كا جانورسام كهلاتا ہے يعنى اس كا زہر قاتل نہيں هامة مهم بمعنى كر سے بھى ہوسكتا ہے يعنى ہراس چيز سے بناہ ما تكتا ہوں جو يريشان كرنے والى ہو۔

ق وله "لامّة" لامه، جنون كى ايك تتم يا درجه ب، جب آدى كونظر بدلكتى بهوه معيون بإكل ادر مجنون جيسا حواس باخته محسوس بوتا بوه خود بهى اپني حالت صحح طور پزيس جانتا كه مجھے كيا بوا ہے؟

ع الحديث اخرجه ايضاً سنن ابن ماجه ص: ٢٥١ ابواب الطب، صحيح بخارى ص:٣٧٧ ج: 1 كتاب الانبياء، ايضاً رواه ابوداؤد في كتاب السنة باب: ٢٠، واحمد بن حنبل ٢٣٦١.

باب ماجاء أن العين حق والغسل لها

"عن يحى بن ابى كثيرقال ثنى حيّة بن حابس التميمى ثنى ابى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لاشئى فى الهام، والعينُ حق"_(حديث غريب واخرجه احمد الله عليه وسلم يقول: لادب المفرد)

حضرت حابس تنیمی رضی اللہ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو بیار شاد فر ماتے ہوئے سُنا ہے کہ ہام کی کوئی حقیقت نہیں ہے اور نظر لگنا سچے ہے۔

لغات: بہام جمع ہے ہامہ کی بروزن ساعہ یعنی میم کی تخفیف کے ساتھ ۔ بعض نے تشدید کو بھی جائز کہا ہے۔ ہام یا ہامہ سراور کھو پڑی کہتے ہیں اور ' بومہ' یعنی اُلو کو بھی کہا جاتا ہے اورا یک جھوٹے سے پرند ب پربھی اس کا اطلاق ہوتا ہے جورات کو قبرستان میں رہتا ہے۔ قاموں الوحید وغیرہ میں ہے کہ زبانہ جاہلیت میں عربوں کا اعتقادتھا کہ مقتول کی کھو پڑی سے ایک پرندہ نکل کر گھر آتا ہے اور ' اسقونی ، اسقونی ' پکارتا ہے یعنی جھے سیراب کرو، اور مراد بدلہ لینا ہوتا ہے چنا نچہوہ مسلسل انقام لینے تک یہ پکارتار ہتا ہے، اسلام نے اس عقیدہ کو باطل قرار دیا جیسا کہ حدیث باب میں مصرح ہے۔ (کذافی الحاشیتین)

ابن العر فی اس مدیث کے بارے میں لکھتے ہیں''و حدیث ابی عیسی هذاصحیح''۔

تشری : ہام کے بارے میں کچھ کہانی زمانۂ جاہلیت کے اہل عرب میں مشہور ومزعوم تھی،اس حدیث میں اس کی صرح نفی کی گئی،اس کے بعداس قتم کی واہیات کا زعم سی طرح جا ئزنہیں،ای طرح بعض مسلمانوں میں ارواح کے متعلق جو قصے مشہور ہیں کہ روح بھی طوطے کی شکل میں کسی پنجر ہے میں بند ہوتی تھی اور بھی موتی بن کرسانپ کے منہ میں محفوظ کر دی جاتی وغیرہ وغیرہ یہ ہندوں کے عقائد کا حصہ ہیں جو کہ تناسخ کے قائل ہیں لہذا پریوں، دیواور شنرادوں کے اس قتم کے مفروضی بلکہ منگھر نے قصہ نو نیوں سے پر ہیز لازمی ہے کہ اس سے عقیدہ خراب ہوجا تا ہے کیونکہ اسلام میں تناسخ کے عقید نے کی کوئی گئجائش نہیں ہے۔

جہاں تک نظر بدکاتعلق ہے توبلا شبہ بدایک مسلمہ حقیقت ہے مگر اس کے ساتھ یہ بات ملحوظ وی جا ہے کہ

باب ماجاء أن العين حق والغسل لها

ل مسنداحمد ص: ۲۵ ج: ۲ حدیث: ۲۰۱۵۲، ۲۰۱۵۵، ۲۰۱۵۸.

اشیاء کی تا ثیرات تولیدی نہیں اور نہ ہی تا ثیرات کا دارومداراعداد پر ہے بلکہ عادی ہیں کہ اللہ تبارک و تعالیٰ نے اشیاء میں بعض اثرات پیدافر مائے ہیں ، بیاشیاء بمنزلہ اسباب ہوتے ہیں ، ان کے استعال یارونما ہونے سے اللہ تبارک و تعالیٰ اپنی سنتِ جاریہ کے مطابق کچھاٹرات بیدافر ماتے ہیں ، اس سئلہ کی تفصیل''باب ماجاء فی کراھیۃ البول فی المغتسل'' میں گذری ہے۔ (دیکھئے تشریحات جات نے: اص: ۱۳۸)

نظربدآ تھے کا اثر ہے یاروح کا ؟اس کے بارے میں ابن قیم نے زاد المعادمیں کھاہے:

"وليست المعين هي الفاعلة وانماالتاثيرللروح ولِشدة ارتباطهابالعين نُسب الفعل اليهاوروح الحاسدمؤذية لِلمحسود اَذَى بيّناً ولهذاامرالله رسوله ان يستعيذ به من شرّه "الخ_(مخفرزادالمعادص: ٣٣٤فصل في جَرّة الى بَررض الله عنه)

یعن نظر بدآ نکھ کی تا ثیرنہیں بلکہ دراصل روح کی تا ثیر ہوتی ہے گرآ نکھ سے گہر نے تعلق کی بناء پر نسبت آ نکھ کی طرف کی جاتی ہے چنانچے حسد کرنے والا شخص محسود کو سخت تکلیف بہنچا تا ہے یعنی نظر بدلگا تا ہے۔

بہر حال نظرایک حقیقت ہے جس کا افکار نہیں کیا جاسکتا، تا ہم اس کی ماہیت کیا ہے تو یہ جاننا خاصام شکل ہے مکن ہے کہ جس طرح آج کل لیزر شعاعیں غیر مرئی حقیقت اور مؤثر توت ہیں ، اس طرح یہاں بھی کوئی غیر مرئی طاقت خفیہ طریقہ سے وار کرتی ہواوراس قتم کے حقائق کا کارخانہ قدرت میں وجود کوئی نامکن نہیں ، دیکھے بھی ایک بات سے اتن تکلیف ہوتی ہے کہ آدی بھار ہوجا تا ہے۔

وومرى حديث: _ "عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لوكان شفى سابق القدرلسبقته العين واذااستُغسِلتم فاغسلوا" _ كله (هذا حديث حسن صحيح) لين جبتم (عائن) _ عشل كرنے كوكها جائے تو عسل كرليا كرو۔

لغات: ۔قولہ"استُغسلتم" بصیغهٔ مجہول طلب عسل مراد ہے بینی جب کسی کی نظرلگ جائے اور معین یااس کے گھر والے عائن سے کہیں کہتم اپنے اعضاء دھوکروہ مستعمل پانی ہمیں دے دوتو ایسا کرنا چاہئے۔

محشی نے مجمع البحار کے حوالے سے نقل کیا ہے کہ اگر عائن عسل سے انکار کردی تو اسے مجبور کیا جائے گا کیونکہ اس حدیث میں امر کا صیغہ' ناغسلوا''لزوم پر دلالت کرتا ہے۔

تشریج: ۔ پھرنسل کاطریقہ حاشیہ میں تفصیل سے بتلایا ہے کہ عائن کے پاس جب یانی لایا جائے تووہ

ع الحديث رواه مسلم كذافي جمع القوائد ص: ٢٥٦ ج: ٢.

پہلے چلومیں پانی کے کرمضمضہ کر کے تی کا پانی ای برتن میں ڈالے، پھر چرہ دھولے، پھر بائیں ہاتھ سے پانی کے کردائیں پرڈالے، وبالعکس، پھر بائیں ہاتھ سے پانی اے کردائیں پرڈالے، وبالعکس، پھر بائیں ہاتھ سے پانی اے کرسیدھے پاؤں پرڈالے، وبالعکس، پھر بائیں ہے ہوائی طرح کے کرسیدھے پاؤں پرڈالے، وبالعکس یعنی پھرسیدھے ہاتھ سے پانی لے کر بائیں پیر پرڈالے، پھرائی طرح کے گھٹے دھوئے اور پھرداخل الا زاریعنی شرم گاہ اور ازار بائدھنے کی جگہ کے درمیانی جھے کودھوئے، بیسارا مستعمل پانی اس برتن میں جمع ہونا چاہئے، فراغت کے بعد بیسب پانی کی بارگی معین کے او پر پشت کی جانب سے ڈالے وہ اللہ کے تکم سے ٹھیک ہوجائے گا۔ تا ہم ابن العرفی نے عارضہ میں دھونے کی اس تفصیل سے اتفاق نہیں کیا ہے وہ لکھتے ہیں:

"ومن قال : لا يحمل الاناء في الارض ويغسل كذابكذاو كذابكذا، فهو كله تحكم وزيادة" (العارضة)

یعنی مندرجہ بالاطریقہ کا رکی ضرورت نہیں اور نہ ہی برتن کو ہاتھوں میں معلق پکڑنے کی ضرورت ہے بلکہ صرف ہاتھ یا وَں اور داخل الا زار دھونا جیسے بھی ہو کا فی ہوجا تا ہے۔

یہاں پیشبہ ہوسکتا ہے کہ اس وضو کے پانی کا نظر کے از الہ سے کیا تعلق ہے؟ تو اس کا جواب پیہ کہ جیسے بعض اسباب انتہائی مخفی ہوتے ہیں تو پھران کے اثر کے از الے کاطریقہ بھی باریک ہوتا ہے جس کاعام مشاہدہ کیا ہواسکتا ہے دیکھئے جا دووغیرہ اور ریاضی کے اصول وغیرہ کووہ کتنی باریکی پربٹی ہوتے ہیں چنانچہ پچھا جسام کوخصوص زاویہ پررکھنے سے ان میں حرکت پیدا ہوجاتی ہے اور ایک آدمی با قاعدہ ایک گھنٹے کے بعد آ کر گھنٹی بجاتا ہے اور پھر غائب ہوجاتا ہے حالانکہ وہ کوئی انسان نہیں ہوتا ہے، آپ نظام شمی پر غور کریں کہ خصوص زاویہ پرواقع ہونے پریہ اجرام فلکیہ کس طرح رواں دواں ہیں؟ جب آدمی اللہ عز اسمہ کے کارخانہ قدرت میں معلومات کی روشنی میں غور کرتا ہے تو اس قتم کے کجائبات کا مشاہدہ روز مرہ کامعمول بن جاتا ہے۔

علاج کے اسباب کیا ہیں؟ اس بارے میں کئی آراء ہیں: ایک دائے میہ بھی ہے کہ اس کی بنیا و تجربے پر ہے کہ سباب بیک وقت مفید ہوں ، علی ھذا نظر بدسے شفاء اس تجربے کے تناظر میں نامعقول نہیں کہ اس قتم کے تجربات قدیم کا اسخہ تھا جس کو آئے خضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے باقی رکھا، علاوہ ازیں روایات میں میہ بھی آتا ہے کہ جب کوئی چیز و کیھنے سے پیند آجائے تو آدی

بركت كى دعاكرے، يا" ماشاء الله و لاقوة الابالله" على كية نظر كضررت تحفظ بوسكتا بـ

اس سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ نظر کے حوالے سے جوطریقے مختلف اتوام میں معمول بہاہیں اور وہ مفید بھی است ہوئے ہیں تواگر ان میں کسی غیر شرعی امر کاار تکاب نہ آتا ہویا وہ اصول سے متصادم نہ ہوں تو وہ بھی قابل عمل ہیں مثلاً ہمارے ہاں پیطریقہ ہے کہ عائن اپنے بدن پرسوتی کیڑ املتا ہے پھر اس کی بتی بنا کرآگ لگادی جاتی ہے اور معین اس دھو کیں کے اوپر کھڑ اہوجا تا ہے اور دھواں سو گھتا ہے ، اس سے اللہ تبارک و تعالی شفاء بھی عنایت فرماتے ہیں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم واتھم ، سبحانك لاعلم لنا الاماع لمتنا سے۔

باب ماجاء في اخذ الاجرعلي التعويذ

"عن ابى سعيدقال: بَعَثنَارسول الله صلى الله عليه وسلم فى سريّة فنزلنابقوم فسئلناهم المقرى فلم يقرونافلُدِغ سيدهم فأتونافقالواهل فيكم من يرقى من العقرب؟قلت نعم آناولكن لاارقيه حتى تعطوناغنمأقالوافانانعطيكم ثلاثين شاة فقبلنافقرأت عليه الحمدسبع مرات فبرأ وقبضناالغنم مقال فعرض فى انفسنامنهاشئى فقلنالاتعجلواحتى تأتوارسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلماقدمناعليه ذكرتُ له الذى صنعتُ قال:وماعلمتَ انهارقية ؟اقبضواالغنم واضربوا لى معكم بسهم" (هذاحديث حسن صحيح واحرجه الشيخان وغيرهما أنها

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ہمیں ایک سریہ کی شکل میں بھیجا تو ہم ایک قبیلے والوں کے یہاں از گئے ہم نے ان سے ضیافت طلب کی گرانہوں نے ضیافت نہیں کی (یعنی کھا نائہیں کھلایا) استے ہیں ان کا سردار ڈساگیا (یعنی سانپ یا بچھونے ڈس لیا) تو وہ ہمارے پاس آگئے اور کہنے گئے کہ تم میں کوئی بچھوکے ڈسے ہوئے کودم کرسکتا ہے؟ میں نے کہا ہاں میں جانتا ہوں لیکن جب تک تم ہمیں بکریاں نہیں دو گئے ہت میں رقینہیں کروں گا تو انہوں نے کہا کہ ہم آپ کو تمیں (س) بکریاں دیں گے (کیونکہ سریہ والے بھی کل تمیں صحابہ سے) پس ہم نے قبول کرلیا پس میں نے اس پرسات مرتبہ الحمد شریف

ل صحيح بدخاري ص: ۸۵۳ ج: ۲ "باب الرقى بالقرآن والمعوذات" كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ۲۲۳ ج: ۲ كتاب السلام، ايضاً رواه ابوداؤد كذا في جمع الله الدص ۲۵۵۰ - ۲: .

ع كذا في مجمع الزوائد ص: ١٣١ ج: ٥ حديث: ٨٣٣٢. ع سورة البقرة آيت: ٣٢.

باب ماجاء في أخذ الاجر على التعويذ

پڑھ کردم کیا چنانچہ وہ تھیک ہوگیا اور ہم نے وہ بکریاں لے لیں ، فرماتے ہیں کہ اس سے ہمارے دلوں میں کھٹکا سا پیدا ہوا ، تو ہم نے باہمی مشاورت سے طے کیا کہ جلدی نہ کریں یہاں تک کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا جائے ، فرمایا کہ جب ہم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوئے تو میں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کواپنے اس عمل کے بارے میں آگاہ کیا ، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ مجھے کیسے معلوم ہوا کہ یہ (فاتحہ) رقیہ ہے؟ بمریوں کواپنے یاس رکھواور میرا بھی ان میں حصہ کرلو۔

لغات: "تسعوبد" بابتفعیل کامصدر بہ بخفظ کے پیش نظریا شفاء کی غرض سے اساء حنی وغیرہ کلمات خیر لکھنایا پڑھنا۔ قبولہ "فی سریة" بکسرالراء وتشد بدالیاء المفتوحہ بشکر کاوہ دستہ جس کی تعداد زیادہ سے زیادہ چارسوافراد پر ششمل ہو، یہاں جس سریہ کا ذکر ہے روایات کے مطابق بیتمیں نفوس پر ششمل تھا۔ اصحاب السیر کی اصطلاح میں وہ نشکر جس کے ساتھ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم بنفس نفیس شامل نہ ہوں سریہ کہلاتا ہے۔ السیر کی اصطلاح میں وہ نشکر جس کے ساتھ آنحضور میں اللہ علیہ وسلم بنفس نفیس شامل نہ ہوں سریہ کہلاتا ہے۔ قبولہ "القبری" بکسرالقاف والف المقصورة، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کرقری اور ضیافت دونوں قریب المعنی الفاظ ہیں البتہ" ق، ر،ی" مادہ میں جمع کے معنی پائے جامتے ہیں جبکہ "ض،ی، ف" میں میلان کے معنی بائے جامتے ہیں جبکہ "ض،ی، ف" میں میلان کی خاطر محبت، غیری اندا سے مہمان کی خاطر محبت، غیری نہ الدا و کی الحوض اذا جمعت فیہ متفرقة" گویا میز بان اپنے مہمان کی خاطر محبت، خدمت، ٹھکا نہ اور کھا نا جمع کرتا ہے، اسی طرح وہ مہمان کی جانب مائل بھی ہوتا ہے۔

قوله "فلدغ" بصيغ مجهول الدغ بحصوك تك مارن اورسان ك وسن كوكت بيل قوله "من يرقى "رقاء رقى ، رقياء جها ريك كوكت بيل قوله "و ماعلمت انها رقية ؟ "اكلى روايت يل بي و مايدريك انها رقية ؟ ابن العر في فرمات بيل كه يهال "ب مقدر ب "اى ماعلمت به انها رقية ؟ قوله وفى الحديث الثانى قوله "جُعلًا" بالضم ، أجرت قوله "قطعياً "كلّه ، ريور "

تشریخ:۔واضح رہے کہ اس نتم کا ایک واقعہ نسائی کی میں بھی مروی ہے جس سے تعارض کا شبہ پیدا ہوتا ہے کیونکہ اس میں ہے کہ وہ آ دمی مجنون اور پاگل تھا جبکہ یہاں لدینج کا ذکر ہے کیکن وہ الگ واقعہ ہے کہ یہاں راتی ابوسعید خدر کی رضی اللہ عنہ ہیں اور اس میں حضرت علاقة بن صحار رضی اللہ عنہ تھے۔

حضرت ابوسعید خدری کو کیے معلوم ہوا کہ اس لدیغ کوفاتحہ سے شفاء ہو سکتی ہے؟ اس کا جواب ابن العربی نے عارضہ میں دیا ہے کہ انہوں نے ''ام الکتاب'' کے نام اور جامعیتِ مضمون سے معلوم کیا تھا یعنی قرآن

ع كذا في رواية ابي داؤد ص: ١٨٨ ج: ٢ "باب كيف الرقي" كتاب الطب.

میں شفاءتو ہے اور فاتحہ ام الکتاب ہے،الہٰ ذااس میں بھی شفاء کی خاصیت ہے، پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے اجتہاد کی تر دیز ہیں فر مائی جس ہے معلوم ہوا کہ ان کا اجتہاد بھے تھا اور یہ کہ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی غیرموجودگی میں اجتہا دواشنباط فر ماتے تھے۔

اس مدیث سے معلوم ہوا کہ جب مسافر کے پاس کھانے پینے کا انظام نہ ہوتو وہ اس کامطالبہ کرسکتا ہے جیے حضرت مولی اور حضرت خضر علیماالسلام نے انطا کیہ والوں سے کیا تھا،عارضہ میں ہے کہ رقیہ کی اقل مقدار تین بار پڑھنا ہے اورا کشر سات مرتبہ ابوسعید خدریؓ نے اکثر پڑمل کیا ''رغبہ ' فسی تحصیل البر والاحد بالاو ثق' ۔اس مدیث سے یہ معلوم ہوا کہ جب کی تھم میں شک پڑجا نے تو یقین کے حصول تک تو تف کرنا جا ہے اور یہ کہ تحصیل یقین میں کوشش تیز کرنی جا ہے۔

اس سے یہ جھی معلوم ہوا کہ رقیہ پراجرت لیناجائز ہے ،ای طرح حضرت شاہ صاحبؓ نے العرف الشذی میں بحوالہ شاہ عبدالعزیز صاحب فقل کیا ہے کہ امر دئیاوی کی غرض سے ختم القرآن یا بخاری پر بھی عوض لینا جا کرنے جبکہ علامہ شائ نے ''شفاء العلیل'' میں لکھا ہے کہ ایصال ثواب کے لئے تلاوۃ پراجرت لینا حرام ہے ،علامہ شائ نے اس مسئلہ پر شرح عقو درسم المفتی میں بھی بحث کی ہے بلکہ اس مسئلہ کا ذکران امثلہ میں کیا ہے جومصنفین حوالہ جات میں اصل کتاب کے مراجعت کے بغیر قل کرتے ہیں جن کی تعدادعلامہ شامی نے تلاش اور تشیخ کے بعد (۲۰) میں ذکر کی ہے ، چنا نچے متعدد کتابوں میں تلاوۃ مجردہ لیعنی بغیر تعلیم کی غرض سے تلاوت پراجرت لینے کوجائز کھا ہے حالانکہ یہ خطاء ہے ۔ (دیکھئے شرح عقو درسم المفتی ص: ۲ ، کیا شفاء العلیل وہل الغلیل فی بطلان الوصیۃ بالختمات والتھا لیل)

ور البنة تعلیم القرآن پراُجرت لیناائمه ثلاثه کے نزدیک تو جائز ہے ہی مگرمتاخرین فقہائے حنفیہ نے بھی ضرورتا جائز لکھا ہے گواصل فدجب میں جائز نہیں ہے، بیستلہ اجرت علی الطاعات کے اوپر بنی ہے۔

جمہور کا استدلال باب کی حدیث سے جوبطور قیاس تعلیم پراجرت کوجاً کرنا نتے ہیں ،ہم کہتے ہیں کہ یہ قیاس مع الفارق ہے کیونکہ رقیہ امر مباح ہے جبکہ تعلیم فرض ہے گو کفایہ ہے، نیز رقیہ کا نفع دنیوی وجسمانی ہے جبکہ تعلیم کا نفع اخروی اور دین ہے تعلیم عبادت ہے جوش اللہ ہے اس پر مخلوق سے اجرت لینے کا کیا مطلب؟

چونکہ مال مجبوب ترین عندالا کشرین ہے اس لئے اجرت لینے میں اہل علم ،لوگوں میں مبغوض شار ہوتے

بی کرمجوب کی طمع رکھنے والے سے تو حسد وعداوت یقینی چیز ہے اس لئے انبیاء علیہم السلام آتے ہی اعلان فرماتے "لااسٹلکم علیه اجراً" سے الاسید

بہرحال اب مسئلہ پراتفاق ہو چکاہے اس لئے فریقین کے دلائل ذکرکرنے میں کوئی معتد بہ فائدہ نہیں، نیز اس کی وضاحت کی حد تک پہلے گذری ہے۔ (فلیرا چع تشریحات ترفدی ج:اص:۴۸۳، باب ماجاء فی کراھیۃ ان یا خذالمؤ ذن علی اذا نداجراً) تاہم وہاں حنابلہ کافد ہب مثل حنفیہ کے ذکور ہے جبکہ ان کافد ہب مثل المجمور ہے۔ فلیم دبارے المجمور ہے۔ فلیم دبارے المجمور ہے۔ فلیم دبارے المجمور ہے۔ فلیم دبارے الم دبار

ا ب حدیث سے بیفلونہی نہیں ہونی چاہئے کہ رقیہ سے تقدیر میں تبدیلی آجاتی ہے کیونکہ رقیہ ، دعا اور دوا بیسب تقدیر کا حصہ ہیں کہ اللہ عزوجل نے جو بھی بیاری مقدر فرمائی ہے تو اس کے ساتھ بی بھی متعین فرمایا کہ بیا خفص فلاں ذریعہ اختیار کرے گاتو ٹھیک ہوجائے گا جبکہ بعض کے بارے میں بیفصلہ ہے کہ وہ با وجود یکہ اسباب اختیار کریں گے گمران کوفائدہ نہ ہوگا جیسا کہ اسکے باب میں آئے گا۔

باب ماجاء في الرُّ قي والادوية

حضرت ابو بخوامدا پنے والد حضرت یعم سعدی رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں فرماتے ہیں کہ میں فے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وکلے سے دریافت کیا، میں نے کہا اے اللہ کے رسول! آپ بتا دیجئے کہ جو جھاڑ پھو تک ہم کرواتے ہیں اور دوااستعال کرتے ہیں اور جھیا رسے اپنا تحفظ کرتے ہیں کیا بیاللہ کی قدر وقضا میں سے کسی چیز کوروک سکتے ہیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بیر (اسباب) بھی اللہ کی قدر وقضا میں سے ہیں۔

لغات: قوله "ابو عِزامة "كَسرالْخَاء وَخَفَيْ الرَاء قوله "اَرَأَيتَ "اى اَعبِرنى حقوله "رُقى" جَمَع رقية حقوله "نسترقيها "مين وتاطلب ك لئ آيل"اى نقر تهالِطلب الرقية حقوله "دواء" رقى پرعطف مونے كى وجدسے منصوب ہے حقوله "نتداوى به"اى نستعمله حقوله "تُقاةً" بضم البَّاء وقى اوروقابيسے ہے

سورة الانعام آيت: ٩ ١.

جمعنی سامانِ تفاظت جیسے ڈھال اور باقی ہتھیا روغیرہ ۔ قولہ "نتقیها"ای نحذرہ سبھالینی ان سے اپنی تفاظت کرتے ہیں اور بطورا حتیا طرکھتے ہیں۔ قولہ "ھی من قلر الله "لینی بیتیوں اسباب بھی تقدیر میں سے ہیں۔
تشریخ:۔ اس حدیث میں سوال کا مطلب تو واضح ہے کہ جب کوئی چہز تقدیر میں مقدر ومقرر ہوجیے موت اور قل وغیرہ تو پھراس کے رد کئے گی تدبیر سے کیا دہ فیصلہ تبدیل ہوجا تا ہے؟ اور جواب کا مطلب ہی ہو نہیں ہر گرنہیں قضاء میں کی طرح تبدیلی مگر حقیقت ہے کہ بیاسباب اور دفاع کا سامان بھی تقدیری میں سے ہے کہ اللہ نے جس طرح کسی مرض وغیرہ کی تقدیر فرمائی ہے تو ساتھ ساتھ ہے جس مقدر فرمایا ہے کہ فلال کی بیاری فلال ڈاکٹر کے علاج سے ٹھیک ہوگی یا فلال کے جھاڑ بھو تک سے شفاء نصیب ہوگی اور فلال دیمن کا حملہ بیاری فلال ڈاکٹر کے علاج سے ٹھیک ہوگی یا فلال کے جھاڑ بھو تک سے شفاء نصیب ہوگی اور فلال دیمن کا حملہ فلال ہتھیار سے بسیا ہوگا ، لہٰذا ان میں تعارض نہ جھا جائے۔

تاہم یہ اسباب بہر حال مؤٹر نہیں ہیں کیونکہ بعض اسباب وذرائع کے بارے میں اگرچہ یہ مقدر ہوتا ہے کہ ان کے استعال سے فائدہ ہوگا گربعض کے متعلق یہ بھی فیصلہ ہوتا ہے کہ ان سے کوئی فائدہ نہ لے گا جبکہ بعض امراض وغیرہ کے بارے میں یہ ہوتا ہے کہ یہ بغیر دوا ودعا کے نتم ہوں گے۔عارضة الاحوذی میں ہے:

"وذالك لان الله حلق الاشياء ورتبهاو ساقهافي الوجودعلى تقدير معلوم ونظام متسق فسمنه مايو حده ابتداء ومنه مايو حده بعدغيره بحكمة هواعلم بها لاندر كهافقديكون شفاء من غيردواء وقديكون سقم بعددواء وقديكون شفاء بعد دواء وقديكون كفاية بغيرتقية"

یعن بھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ دواسے مرض مزیر شدید ہوجائے جیسا کہ بعض مرتبداس کامشاہدہ کیا جاتا ہے، لہذا تقدیر میں بیٹمام صورتیں مندرج ہوتی ہیں، کسی بھی امر موجود کو تقدیر کے منافی قرار دینا درست نہیں۔

قوله "وقلروى عن ابن عُيينه" الخيفى ال صديث كيفض طرق مين عن ابن ابى حزامة " آياب جيها كه امام ترفري في ابواب القدرك "باب ماجاء لاتر دالرُّ قى والدواء من قدر الله هيما "مي اى سند الدينة وكركيا ب-

مرضیح بیہ کریڈ عن ابی عزامة "بی ہے جیا کرزیر بحث باب کی سند میں ہے۔ عارض میں ہے کہ حدیث کامعنی بالا جماع صحح ہے۔

باب ماجاء في الكمأةِ والعجوَةِ

"عـن ابـي هـريـرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :العحوة من الحنة وفيهاشفاء من السم والكمأة من المن وماء هاشِفاء للعين"_^ل (حديث حسن غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: مجوہ جنت (کے پھلوں) میں سے ہے اور اس میں زہر سے شفاء ہے اور کھنی من میں سے ہے اور اس کا پانی آگھ کے لئے شفاء ہے۔ (حدیث حسن غریب ہے ، تا ہم باب کی اگلی حدیث پرحسن سیح کا حکم لگایا ہے)

"عـن ابى هريرة ان ناساً من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا: الكمأة جُدرى الارض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكمأة من المن وماء هاشفاء للعين والعجوة من الحنة وهي شفاء من السم" (حديث حسن)

لھنی (تھمبی)من میں سے ہاوراس کا یائی آ کھ کے لئے شفاء ہے۔

لغات: قوله "الكمأة" بفتح الكاف وسكون الميم ال ك بعد بهمزه مفقوحه، تا بهم عام طور پر بهمزه ك بجائه الف يوهاجا تا ہے جيسا كہ حاشيہ پر ہے، ال كى بحت كما يا برعكس يا أكموء آتى ہے، يدا يك شم كى نبات ہے جے كگر مثا اور تعنى كہتے ہيں، ال كى شكل ہو بہوچھترى كى مانند ہوتى ہے، محدب سطح انتہائى نرم و ملائم ہوتى ہے جبكہ مقعر اوجھڑى كى طرح ہوتى ہے الل كوسان بى جھترى بھى كہاجا تا ہے، برسات ميں بغير بوئ تكى ہے، اس كوسائ كے طور پرسالن بنا كر بھى كھايا جا تا ہے، راقم نے بھى كھائى ہے۔ قول العصوة "العصوة "فتح العين وسكون الله كوسائل ہوتى ہے، آج كل بہت مبتكى ملتى ہے، يد لذيذ بھى ہے، اور امراض قلب، نر ہراور سحرے شفاء كے لئے بھى مغيد ہے، جمع البحار كے حوالے سے مشى نے نقل كيا ہے كہ اس امراض قلب، نر ہراور سحرے شفاء كے لئے بھى مغيد ہے، جمع البحار كے حوالے سے مشى نے نقل كيا ہے كہ اس كو المخضرت صلى الله عليہ وست مبارك سے لگا يا ہے۔

قول۔ " مُحدَرِ فی الارض" بضم الجیم وفتح الدال و کسر الراء وتشدید الیاء چیک کو کہتے ہیں، یہ ایک وبائی بیاری تقی جو انتہائی مبلک تھی، بقول سائنس دانوں کے چیک زدہ مریض کے ساتھ کمرے میں صرف پانچے

باب ماجاء في الكمأة والعجوة

ع ايضاً روى بمعناه احمد في مسنده ص: ٣٤٥ حديث: ٢٢٣٩، ص: ٣٨٢ ج: ٢ حديث: ٢٢٣٦٣، جمع الفوائد ص: ٢٠٠٠ م الفوائد ص: ٢٥٠ ج: ٢، وفي رواية احمد والطبراني في الكبير: الكمأة من السلوكي الخ، مجمع الزوائد ص: ٣٠٠.

سینڈر ہے ہے اس کا دائر سنتقل ہوجا تا ہے اور پھر مریض میں انتہائی سرعت سے پھیل جاتا ہے، اس سے بھی کیھاراتی اموات ہوجا تیں کہ پوری کی پوری ہی فاموش ہوجاتی ۔ اقوام شحدہ نے اس بیاری کے دائر س وحتی کے مارس کوختم کرنے کے لئے شد ید محنت کی اور بالآ خرے ہوا ء تک اسے قابو میں لا کرصو مالیہ کے آخر کی امریض پر بفضلہ تعالی اس کا فاتمہ ہوا ہے ، اب یہ وائرس محض تجر بات کی غرض سے صرف تین لیبارٹر یوں جارجیا، روس ادرا ٹلانٹا (امریکہ) میں محفوظ ومحصور کیا گیا ہے۔ تاہم مرے وائرس کے دائرس کے دائر کے دائرس کے دائ

قوله "المن" لفظ من كااطلاق احسان وانعام پر بھی ہوتا ہے، یہ عنی آئی ہیں۔اور بمعنی بیانہ کے بھی آتا ہے، یہ معنی ظرفی ہیں جس میں دورطل آتے ہیں۔اور تیسرے معنی تر نجیین کے آتے ہیں جوا کی میٹھا سفید گوند پاؤڈر ہوتا ہے جو کھایا جاتا ہے اللہ نے بطورغذا بنی اسرائیل پرنازل کیا تھا۔ یہاں یہی تیسرامعنی مراد ہے۔ یہ زیون نما درخت میں بکشرت ہوتا ہے، ہم بچین میں اس کوشوق سے کھاتے تھے۔

عوه مین زمرادر حرسے شفا بعض کے نزدیک اس کی خاصیت دتا تیرے مگریذل الحجو دیں ہے کہ امام

ع سورة رحمن آيت: ٧٤.

خطافی نے اس کی ذاتی خاصیت کی نفی کر کے فر مایا ہے کہ بیاثر آنخصور صلی الشعلیہ وسلم کی دعا کی برکت ہے، علاوہ ازیں مجوہ دل کی بیاری کے لئے بھی مفید ہے، چنا نچہ ابوداؤد سے میں حضرت سعد بن ابی وقاص ہے روایت ہے کہ میں بیار ہوگیا تھا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میری عیادت کی غرض سے تشریف لائے پھرا پنادستِ مبارک میری دونوں چھا تیوں کے درمیان (بیعن دل پر) رکھا یہاں تک کہ میں نے اس کی شنڈک اپنے دل میں محسوس کی ، پھر فرمایا ''اندک رحل مفود ''بیعنی تجھے دل کی بیاری ہے۔ جاؤ حادث بن کلدہ کے پاس وہ طب کا کام کرنے والا آدی ہے، تو وہ عجوہ کی سات تھجوریں مدینہ کی لے کہ تھلیوں سمیت کوٹ لے اور تمہیں کھلا دے۔ نیز سحراور زہر کے لئے بھی سات کھائے۔ (جیسا کہ ابوداؤد میں ہے، باب نی تمرۃ الحجہۃ من کتاب الطب)

فائدہ: بنل المجود میں ہے کہ حافظ نے ''الاصاب''ادرابن ابی حاتم" دونوں نے فرمایا ہے کہ حارث بن کلدہ (طبیب) کامسلمان ہوتا صحح روایت سے ثابت نہیں ،الہٰذااس حدیث سے معلوم ہوا کہ اہل ذمہ میں سے ڈاکٹر وطبیب سے علاج کروا تا درست ہے۔ نیز اس حدیث میں طبیب کو کیفیت بھی ہٹلادی۔

قوله "والکماة من المن" جیسا کہ باب کی تیسری حدیث جوحفرت ابو ہریر اللہ عامروی ہے، میں یہ تا تربیان ہوا جوعر بوں کا زعم تھا کہ مطبی زمین کا چیک ہے یعنی فاسد مادہ سے پیدا ہوتی ہے تو آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس زعم کو دوفر ما یا اور معنی کی مدح فرمانی ، اور جدید ختیق سے بھی بیہ بات معلوم ہوئی ہے کہ چیک خراب خون یا مادہ کی وجہ سے نہیں نکلٹا بلکہ ایک وائرس کے حملے سے ہوتا ہے۔ اور اگر عربوں کی اس اصطلاح کا مقصد محض تشبید ہو کہ جس طرح چیک جسم کے ظاہری جھے پر ہوتے ہیں اس طرح کھنی دانوں کی شکل میں دوئے زمین پر نگلتی ہے تو پھر حدیث میں اس تشبید کی فی مراد ہوگی ، کیونکہ اچھی چیز وں کے لئے مُری مثال بیان نہیں کرنی پر نگلتی ہے تو پھر حدیث میں کہ دھنر سے ابو ہریں گا وائن کی استعال کی طرح ہے تو اس کے لئے مابعدوالی حدیث میں کہ دھنر سے ابو ہریں فرماتے ہیں کہ میں نے تین یا پانچے یا ساست کھنہیاں لیں اور ان کو نچوڑ ااور ان کا پانی ایک ہوتل (شیشی) میں ڈالا کی مرات سے بی با ندی کو بطور سرمہ لگا تار ہا یعنی ڈ الٹار ہاتو وہ ٹھیک ہوگئی۔

عارضة الاحوذى ميں ہے كہ معنى كے پانى كى شفاء ميں اس اعتبارے اختلاف ہے كہ اسے كيے استعال كيا جائے؟ تو حضرت ابو ہريرہ اس كے خالص پانى كے استعال كے قائل تھے بعض حضرات كہتے ہيں كہ استعال كيا جائے۔ جبكہ صحيح بيہ ہے كہ بيد دنوں طريقے تھيك ہيں بھى ايك طريقے سے فائدہ ہوتا

ع سنن ابي داؤد ص: ٨٥١ ج: ٢ كتاب الطب، ايضاً رواه البخاري ومسلم كذا في جمع الفوائد ص: ٢٥٠ ج: ٢.

ہے،اور بھی دوسرے سے،دونوں کا تجربہ کیا گیا ہےاوردونوں کے مثبت نتیج نکلے ہیں۔

حضرت تعانوی صاحب نے "دالمسک الذی" میں اگلے سے پیست "باب ماجاء فی تمریدالحی
بالماء"، میں فرمایا ہے: "پختگی عقیدے سے تن تعالی شفاء دے ہی دیتے ہیں، عقیدے کا، انجارِ حوائج میں بوا
وظل ہے"۔

بابكا آخركا حديث: "عن قتادة قال حُدِّنْتُ ان اباهريرة قال: الشونيزدواء من كل داء الاالسام قال قتادة بأخذكل يوم احدى وعشرين حَبَّة فيحعلهن في خرقة فينقعه فيستعط به كل يوم في منحره الايمن قطرتين وفي الايسرقطرة ،والثاني في الايسرقطرتين وفي الايمن قطرة، والثالث في الايمن قطرتين وفي الايسرقطرة "والثالث في الايمن قطرتين وفي الايسرقطرة ".

حضرت قادہ فرماتے ہیں کہ جھے بیان کیا گیا ہے کہ ابو ہریرہ نے فرمایا کہ شونیز (کلونجی) ہرمرض کی دواہے سوائے موت کے قادہ فرماتے ہیں کہ روزانہ اکیس دانے لے کر کپڑے میں لپیٹ دے اور پانی میں بھودے پھراس (کے بپانی) سے ناک کے دائیں نتھنے میں دوقطرے اور بائیں میں ایک قطرہ ڈالے، اور دوسرے دن بائیں میں دوقطرے اور دائیں میں دوقطرے اور دائیں میں دوقطرے اور دائیں میں دوقطرے اور بائیں میں دوقطرے اور بائیں میں ایک قطرہ ٹیکا دے ، اور تیسرے دن دائیں میں دوقطرے اور بائیں میں دوقطرے اور بائیں میں دوقطرے اور بائیں میں ایک قطرہ ڈالے۔

بدروایت ابونعیم نے طب میں مرفوعاً نقل کی ہے، اس بارے میں پیچھے ستقل باب ''الحبۃ السوداء''کے عنوان سے گذراہے۔فلیراجع۔

لغات: قوله "المسونيز "سفهم الشين وسكون الواؤدكسر النون كلونجى كوكتم بين ، اوراس حبة السوداء مجى كتبة بين قد مرق وله "فينقعه الفق باني مين بعكو كرا بين مع بين موت كوكتم بين ، وقد مرق وله "فينقعه الفق البياء منقع باني مين بعكو كرا من البين مين بعكو كرا من المنقع باني مين بعكو كرا والمنقع باني مين بعوط سعوط سعوط بين المن من المنافع بين المن من المنافع بين المن من المنافع ال

باب ماجاء في اجر الكاهن

"عن ابى مسعودقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم :عن ثمن الكلب ومهرالبغى و عليه وسلم :عن ثمن الكلب ومهرالبغى و حُلوان الكاهن"_ (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ابومسعودانصاری رضی الله عنه فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے کتے کی قیمت، زانیہ کے مہر (بینی اجرت) اور کا بن کی شیر بی (بینی اجرت) سے منع فرمایا ہے۔

لغات: قوله "مهرالبغی" بغی بروزن توی ، فاحشداور زنا کارعورت کو کہتے ہیں ، یہاں مہر سے مراد اجرت ہے۔ قول ہ "محلوان "بروزن غفر ان میٹھی چیز کو کہتے ہیں ، اس سے مرادا جرت ہے ، چونکہ یہ بغیر تعب ومشقت کے ملتی ہے۔ ومشقت کے ملتی ہے۔ اس لئے اس کو شیرین سے تعبیر کیا بلکہ یوں کہنا جا ہے کہ بلاعوض مفت میں ملتی ہے۔ فولہ "الکاهن" جوآ دمی غیب کی خبردینے کا دعوی کرتا ہے یا تا ثر دیتا ہوجیے آج کل کے اکثر عامل کرتے ہیں۔

تشریخ:۔اس حدیث ہے ان تیوں اجرتوں کی ممانعت معلوم ہوگی البتہ ثمن الکلب ہمارے نزدیک مقید وشروط بشرط ہے جبکہ باقی دونوں کی تحریم پراجماع ہے، یہ تیوں مسائل تشریحات ترفدی میں اپنے اپنے متعلقہ ابواب میں گذری ہے۔(بثمن الکلب کے لئے دیکھئے تشریحات ج : ۵، باب ماجاء فی ثمن الکلب میں ۲۰۲۰ محر البغی مین ۵۰۵، اور حلوان الکاهن کے لئے دیکھئے نہ جم البغی مین ۵۰۵، اور حلوان الکاهن کے لئے دیکھئے نہ جم البغی مین ۵۰۵، اور حلوان الکاهن کے لئے دیکھئے نہ جم البغی مین ۵۰۵، اور حلوان الکاهن کے لئے دیکھئے نہ کورہ باب ماجاء نی کراہیۃ اتیان الحائض ج:امن ۲۰۲۳)

اسباب مل كاهن كي تين تسميل بهي ديكهي جاستي بين:

(۱)جودعوی کرے کہ مجھے جنات اخبار غیب بتلاتے ہیں۔

(۲)جومقدمات سے نتائج اخذ کرنے کا دعوی کر ہے جاہے سائل کی باتوں، کپڑوں، ناخن وغیرہ سے کرے یاکسی اور ذریعیہ سے۔

(۳) جونجوم کی حرکات ہے معلوم کرنے کا دعوی کرے جس کوعرف میں نجومی کہتے ہیں۔حضرت تھانوی صاحبؓ نے عرّ افدکو بھی کہانت کی ایک تم کہاہے چتانچہ دو لکھتے ہیں :

باب ماجاء في احدالكاهن

ل المحليث اخرجه البخاري ص: ٢٩٨ ج: ١ "باب لمن الكلب" كتاب البيوع، ابوهاؤد كتاب البيوع باب: ٦٣ ، جامِع الترمذي باب: ٢٦ كتاب البيوع. "میل عرافدہ جوکہانت کی ایک قتم ہے اور محض حرام ہے نیز فی نفسہ حرمت کے ساتھ عوام کے فتنہ یں پڑنے اور گرائی کاموجب بھی ہے اور دل میں آجا نا القاء شیطانی ہے، یہ جواب انہوں نے ایک فتوی میں دیا ہے سائل کہتا ہے کہ دوصمین کے نام اور عمر اگر جھے معلوم ہوجائے تو میں جان لیتا ہوں کہ کون عالب ہوگا۔ (تحقة العلماء ص ۵۳۰ ناثر البرکة)

اى طرح علم ول كمتعلق لكهي بي:

"كمتعارف رل كالعليم وتعلم حرام ب"ر (ايضا ص: ٥٣٢)

جبكه مسمريز ماورعلم الارواح والحاضرات كوتوت خياليه كاتصرف قرارديا

آج کل کے اکثر عامل بھی ای قوت فکریہ کے زور پر بعض لوگوں کے نفوس میں تصرف کرتے ہیں، واضح رہے کہ جس آ دمی پر دوسرے کا تصرف چل سکتا ہے تو وہ اس کی عقل کی کی نشانی ہے اور یہی وجہ ہے کہ اکثر عالموں کاشکار گور تیں ہوتی ہیں۔

بہرمال علم غیب اللہ کا فاصہ ہے تا ہم جو فاصہ ہے وہ حقیقی علم غیب ہے اس تک کی بھی تلوق کی رمائی ممکن نہیں اس کا دعوی کرنے والا کا فر ہے خواہ اپنے لئے اثبات کا دعوی کرے یا کسی مقرب فرشتے یا بٹر کے لئے جہاں کی دوسری ہم جازی اوراضا فی علم غیب ہملاتا ہے اس کا دعوی حرام ہے اور کا بمن ای نام ہے۔ حصرت تھا نوی صاحب فرات ہیں کہ غیب کے دو محنی ہیں جقیقی اوراضا فی حقیقی دہ ہے جس کے معلم کا کوئی ذریعہ نہ ہوں یہ فاص ہے جق تعالی کے ساتھ بندہ کے لئے اس کا حصول محال عقل وشری ہے غیب اضافی دہ ہے جو کسی ذریعہ سے بعض کو معلوم کر اویا جائے ، کسی (عمل) سحریا کسی جن کے واسطے سے یا کسی نجوی اضافی دو ہے جو کسی ذریعہ سے کسی خبر کا یقین کر لینا خصوصاً جب کہ اس خبر سے کسی نم کی خوص کو جم کر دیا جائے اس کا حسول میں اور جو ذرائع شریعت کے ایسا شدید حرام ہے کہ مفر کے قریب ہے۔ جب ان ذرائع کا شرع میں کوئی اعتبار نیس اور جو ذرائع شریعت کے ایسا شدید حرام ہے کہ مفر کے جو سائع ہوا ہے ہی قو بالکل مہمل اور خوا فات ہیں جن میں اکثر جگہ تو عال کا دھو کہ لوٹا محمانا ، یا آئ کل جو کہ بازئیس ہوتا ہے ، اس کوان اعمال کی حقیقت معلوم نہیں ، اور بحض عالی تو دو کہ بازئیس ہوتا ہے ، اس کوان اعمال کی حقیقت معلوم نہیں ، اور بحض عالی تو دو کہ بازئیس ہوتا گروہ خو ددھو کہ میں ہوتا ہے ، اس کوان اعمال کی حقیقت معلوم نہیں ، اور لوٹ چورکانام کلنا اس ممل سے اس کی گھٹات نہیں ، یہ عالی کا تعرف ہو جو عالی لوگ کرتے ہیں ، وہ اگر سائر کی میں مار سے جلس کے خوالی کا تعرف ہو ہو عالی لوگ کرتے ہیں ، وہ اگر سب

نہیں تواکثرات قبیل سے ہیں۔

پھریہ جونام نظام ہے اس کے جو ہونے کی کوئی دلیل نہیں اکثر اساہوتا ہے جب جا ہے آز مالیا جائے کہ ایک عامل کے مل سے ایک شخص کا نام نکل آیاد وسرے کے مل سے دوسرے شخص کا (بشر طیکہ دوسرے عامل کواس نام درجور کا علم نہ ہو) خوب بجھ لینا جا ہے کہ یہ سب تصرفات قوت خیالیہ کے ہیں، تو جیسے کوئی شخص کی واقعہ میں فکر و خیال کو صرف کرکے کوئی رائے قائم کرے، بس اس سے زیادہ ان اعمال کی کوئی حقیقت نہیں اور اس سے دھو کہ نہ ہو کہ بعض اعمال میں آیات قرآنیہ پڑھی جاتی ہیں، بات سے کہ ان آیات کی تلاوت قوت خیالیہ کے میسوکہ نہ کو کہ خض حیلہ ہے ور نہ اصل فعل قوت خیالیہ کا ہے گوآیات نہ پڑھی جائیں جب بھی وہ تصرفات کی سوکر نے کا محض حیلہ ہے ور نہ اصل فعل قوت خیالیہ کا ہے گوآیات نہ پڑھی جائیں جب بھی وہ تصرفات فلا ہر ہوتے ہیں، اور اگر صرف آیات پڑھی جائیں اور خیال کو دوسری طرف متصرف کر دیا جائے تو ہرگز یہ تصرفات فلا ہر نہ ہوں، اور اس سے دھو کہ نہ ہو کہ فلال دفعہ (عمل) اس کے مطابق نکلا، یوں تو آدمی کہ بھی نہ کرے یوں فلا ہر نہ ہوں، اور اس سے دھو کہ نہ ہو کہ بات بھی ہوئی جاتی ہے، اسی طرح ان خرافات میں اگرا کیک دفعہ کوئی بات بھی ہوئی جاتی ہے، اسی طرح ان خرافات میں اگرا کیک دفعہ کوئی بات بھی نکلی ہے تو سود فعہ جو نکلتی ہے الخے (ایسانا ص ص

اگرطول کاخوف مانع تفصیل نه بنما تواس کی کلیات اورجز ئیات اوروا قعات کوبسط کے ساتھ قار ئین کی خدمت میں پیش کرتا۔

بستمید: (۱) امورغیبید وطرح کے ہیں: ایک کاتعلق احکام سے ہاوردوسرے کا اکوان سے، علم احکام کی طور پرآنخصور صلی الله علیہ وسلم کو عطاء ہوا ہے جبکہ امور تکویدیہ ہیں آپ صلی الله علیہ وسلم کو عطاء ہوا ہے جبکہ امور تکویدیہ ہیں آپ صلی الله علیہ وسلم کو عصد ملا ہے، تا ہم علم غیب تکویٰ کلی طور پریا کہنا چا ہیں کہ اس کے اصول اور کلیات کا علم الله تبارک وتعالی کا خاصہ ہے، جزئیات منتشرہ پر بہت سے لوگوں کو حسب استعداد اطلاع دی گئی ہے، لیکن بیتمام جزئیات اللہ کے علم کے مقابلے میں قطرہ بمقابلہ سات سمندر سے بھی کم ہیں چنا نچے حضرت مویٰ اور حضرت خصر علیہ السلام جس کشتی پر سوار ہوئے تو ایک چڑیا نے آکرا پی چونے سمندر میں ڈبوکر نکالی جس پر حضرت خصر علیہ السلام نے فرمایا: "یامو مسیٰ مانقص علمی و علم ک من علم الله تعالیٰ الاکنقرة هذه العصفور فی البحر "۔ (بخاری جلداول ص:۲۳ کی بالعلم)

قابل غورہے کہ ان دوانبیاء کیہم السلام کے پاس انتہائی وسیع علم تھا گر پھر بھی انہوں نے بیتشبیہ تقریب الی الفہم کے لئے دی ہے در نہ اللہ کاعلم تولا متنائی ہے جبکہ سمندر متنائی ہے لہٰذا مینظیرہے مثال نہیں ہے۔ ہر ہر ذر ترے اور پتے کاعلم صرف اللہ کو ہے، البتہ انبیاعلیہم السلام کو جتنا حصہ ملاہے اس میں شک کی کوئی مخبائش نہیں کیونکہ ان کے پاس علم بذر بعد دی آتا ہے اور دی ذرائع معرفت اور اسباب علم میں سب سے زیادہ مغبوط اور سوفیصد بھنی سب ہے جبکہ کا ہنوں اور نجومیوں کا دعوی محض خیال یا فراڈ اور دھوکہ پریٹی ہوتا ہے، اس کے پاس کوئی بھنی ذریعے نہیں ہوتا ہیں جو چیز انداز وں اور اٹکلوں پریٹی ہواس کا دعوی کرنایا اثبات کرنا غیر تھی غیر شری پاس کوئی بھنی ذریعے نہیں ہوتا ہو گئیری ہوتا ہوئی کہ لانے کا مستحق ہے، یہ کوئی علم نہیں بلکہ تخیین اور دھوکہ دبی ہے۔ لہذا اس پراجرت لینا بلاعوض لینے کی وجہ سے حرام ہے آگر چہ کوئی خوش سے دے کیونکہ دھوکہ اس کوق کہتے ہیں کہ کسی کو ایسا چکر دے جس سے اس کے اوسان خطا ہوجا کیں۔

متنبیہ ۱: آلات کے ذریعہ جو چیز معلوم کی جاتی ہے جیسے الٹراساؤن میں مرض یارہم کے احوال معلوم کرنا، ہوا میں نمی کا تناسب معلوم کرنا، یا بیش سے بیاری یا دیگر آلات سے دل کی حرکات وغیرہ معلوم کرنا ہیا معلوم کرنا ہیا خیب کے دعوی میں غیب کے ذموی میں خیب کے دعوی میں نہیں آتے ، البنداان آلات کے ذریعہ کی چیز کومعلوم کرنے کا دعوی علم غیب کے دعوی میں نہیں آتا کیونکہ بیآلات انسانی د ماغ اور عقل کے نتائج جیں ، البنداان کا تھم وہی ہے جوانسانی اعضاء کا ہے کہ فرع تابع اصل ہوتی ہے جوانسانی اعضاء کا ہے کہ فرع تابع اصل ہوتی ہے تو جس طرح کسی شے کاعلم آٹھوں سے حاصل ہوناعلم غیب نہیں تو اسی طرح عینک دوربین اورا کیسرے دغیرہ سے حاصل ہوناعلم غیب نہیں تو اسی طرح عینک دوربین اورا کیسرے دغیرہ سے حاصل کردہ علم بھی علم غیب نہیں۔

سوال: سور و المنت المنت المنت الله عنده علم الساعة موينزل الغيث مويعلم مافى الارحام "-اس ساتومعلوم موتا ب كرجم كاندر كاعلم صرف الله بى كوب-

جواب: اس میں لفظ" ما" عام ہے اس سے فقط لڑک یا لڑک " دسن" ہونے کاعلم نہیں بلکہ نطفے کی ابتدائی احوال سے لے کریچ کی ولا دت تک تمام حالیہ حالات، اور منتقبل کے احوال سین وجمیل ہونا فضیح و بلیخ ہونا اور باتی تمام انسانی کردار کی استعدادات کاعلم حتی کہ اس کے علوم اور موت وحیات کی صلاحیت نطفے کے اندر معلوم ہونا سب مراد ہیں جبکہ انسانی ساخت کے آلات سے جانے سے قاصر ہیں اگر نی الجملہ کچھ ظاہری شکل نظر آجائے یا نطفے کے جین کی کچھ صلاحیتیں معلوم ہوجا کیں تو اس سے تمام تکو بی امور کاعلم کہاں لازم آتا ہے۔ آگے چل کر بھی ایسامکن نہیں کہ نطفے کو کسی کسوئی پر پر کھا جائے اور اس کی تمام صلاحیتیں بالفعل فور أمعلوم کی حاکمیں۔

اگربالفرض کوئی آلدالیابتالیاجائے کہ جس سے انسانی جمدخوبیاں وخامیاں معلوم کرنے کا کام لیا جاسکے تو پر بھی کوئی اشکال وار ذہیں ہوتا جا ہے کیونکہ آیت کریمہ میں علم کی بات کی گئی جویقین کا درجہ ہے جبکہ

آلات کے ذریعہ یقین حاصل نہیں ہوتا بلکہ زیادہ سے زیادہ جزوی یقین یاظن ،اورظن غالب ہوتاہے،
ایسابسااوقات ہوتاہے کہ ایک لیبارٹری کی رپورٹ ایک طرح آتی ہے اوردوسری کی دوسری طرح ۔راقم نے خود
جگر کے دواعلی لیبارٹریوں سے ٹمیٹ کروائے تو ایک نے رپوٹ دی کہ چگر میں ورم ہے جبکہ دوسری نے کہا کہ سے
ج،ڈاکٹر نے کہا کہ یہ دونوں اچھی لیبارٹریاں ہیں اب ممکن ہے کہ کی تیسری سے رجوع کیا جائے۔ ایسے
واقعات بے شاررونما ہوتے ہیں ۔اوریا گرشک نہیں تو زیادہ سے زیادہ ظن ہے جبہ علم کی تعریف شرح العقائد
میں یوں کی گئی ہے :ھوصفہ یتحلی بھاالمذکورلمن قامت ھی بہ "۔دوسری تعریف ہیں ولکن ینبغی ان
تحمیزاً لا بحتمل النقیض "۔اوریہ فی تعریف کودوسری کی طرف راجع کرتے ہوئے لکھتے ہیں ولکن ینبغی ان
یہ حمل النعلی علی الانکشاف التام الذی لایشمل الظن لان العلم عندھم مقابل للظن "۔ (شرح
العقائد میں التحلی علی الانکشاف التام الذی لایشمل الظن لان العلم عندھم مقابل للظن "۔ (شرح

باب ماجاء في كراهية التعليق

"عن عيسى وهوابن عبدالرحن بن ابى ليلىٰ قال دخلتُ على عبدالله بن عُكيم ابى معبدالله عن عُكيم ابى معبدالحُهُ بنى اعوده وبه حُمرة فقلتُ الاتُعَلِّقُ شيئاً؟قال:الموت اقرب من ذالك ،قال النبى صلى الله عليه وسلم :من تعلق شيئاًو كِلَ اليه"_لله

حضرت عبدالرخمن بن انی لیک کے صاحب زاد ہے سی سے روایت ہے کہ میں عبداللہ بن عکیم کے پاس گیا تا کہ ان کی عیادت کرول جبکہ ان کے جسم پر سُرخ دانے (یاورم کے اثرات) ظاہر ہوگئے تھے قومیں نے ان سے عرض کیا، آپ کوئی چیز (تعویذ) آویز ال نہیں کرتے ہیں؟ تو انہوں نے فرمایا موت اس سے قریب ترب، نی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ جوشن کوئی تعویذ (وغیرہ) کولئکائے تو دہ اس کے سپر دکیا جاتا ہے۔

لغات: قوله"اعوده معیادت بیار پری کو کہتے ہیں۔ قبولیہ "مُحمرة "ایک قتم کے سرخ دانے ہیں جو چہر اور بدن پر نکلتے ہیں۔ بعض نے کہاہے کہ بیاطاعون کی طرح جلد میں پھوڑے کی مانندورم ہوجا تاہے۔

باب ماجاء في كراهية التعليق

ل رواه ايضاً النسالي ص: ١٤١ ج: ٢ كتاب المحاربه، ايضاً مسنداحمد ص:٣٠٣ ج: ٥ حديث:١٨٣٠٣، جمع الفوائد ص:٢٥٣ ج:٢.

قوله" الاتعلق شيشاً" تعلق كم منى الكاف كي بين ينى آب كل مِن تعويذ وغيره نهين باندھة بين؟ م قوله" وكل اليه" بسيغير مجهول بضم الواوو تخفيف الكاف المكسورة لينى وه اين او پرچھوڑ ديا جاتا ہے اور الله كي غيبى مداس سے اُٹھ جاتى ہے يا مطلب بيہ كه اس سے اعلیٰ توكل كی نعمت مرتفع ہوجاتی ہے۔

تشری : بیروایت محمد بن عبدالرحمن بن الی کی اپنی بھائی عیسی سے نقل کرتے ہیں ،عبداللہ بن عکیم (بالصغیر) مخضر مین میں سے ہیں یعنی انہوں نے آنخضرت سلی اللہ علیہ وسلم کا زمانہ پایا ہے مگر ملاقات نہیں ہوئی ہے، کے عارضة الاحوذی اور تخفة الاحوذی دونوں کے متن پریہاں بیاضافہ موجود ہے:

"وعبدالله بن عُکیم لم یسمع من النبی صلی الله علیه وسلم و کان فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم و کان فی زمن النبی صلی الله علیه وسلم یقول کتب الینارسول الله صلی الله علیه وسلم" موسکتا ب کرمار یاس موجود ترفی ک تُح سے بیعبارت ما قط موکی مود

اس روایت کے مطابق تعویذ با ندھنا ناپندیدہ عمل ہے اور یہی بعض صحابہ کرام وعلاء کا فدہب ہے جیسے ابن مسعود، ابن عباس ، حذیف ، اور عبداللہ بن عکیم رضی اللہ عنہم اجمعین وغیرہ ، ان حضرات کا استدلال حدیث الب کے علاوہ ابودا وُدوغیرہ کی حدیث سے بھی ہے جوعبداللہ بن مسعود سے مرفوعاً مروی ہے: ''ان السرُفسیٰ والمنب کے علاوہ اندو و دوغیرہ کی حدیث سے بھی ہے جوعبداللہ بن مسعود سے مرفوعاً مروی ہے: ''ان السرُفسیٰ والمندائم والمتولة شرك ''۔ (ابوداؤد باب فی تعلق التمائم من کماب الطب، ص ۵۳۲، میرمحد کتب خانہ سول

اس کے برعکس صحابہ کرام میں کی ایک جماعت اور دیگر بعض اہل علم اس کے جواز کے قائل ہیں بشرطیکہ وہ تعوید آیات قرآنید یا اساء الحسنی وغیرہ پاکیزہ کلمات پر شمل ہو،عبداللہ بن عمروبن العاص معضرت عائشگا نہویک کے مطابق ہے، ان حضرات کے زد کی جیساتھ کو یا پڑھنے کا ہے ای طرح تعوید کا ہے، جماڑ پھونک کا مسئلہ پہلے گذرا ہے، تا ہم تعویذ نہ باندھنا افضل ہے۔

ان کااستدلال ابوداؤد باب کیف الرقی من کتاب الطب میں عمرو بن شعیب عن ابیان جدہ کی روایت سے ہے:

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم :كان يعلمهم من الغزع كلماتٍ "اعوذ

ع وقـال الـحـافـظ في تقريب التهليب، عبدالله بن عكيم: بالتصيغير الجهني، ابومعبد الكوفي مخضرم من الثانية، وقد مـمع كتاب النبي عليه مـمع كتاب النبي عليه الى جهينة، مات في امرة الحجاج ص: ١٥ ٥ ج: ٢ .قديمي كتب خانه كراچي

ع ايضاً رواه ابن ماجه ص:٢٥٢ "باب تعليق التماثم" ابواب الطب، مستداحمد ص: ٢٢٩ ج: ١ حديث:٣٠٠٣.

بكلمات الله التامة من غضبه ومن شرعباده ومن همزات الشيطين وان يحضرون "وكان عبدالله بن عمرو يعلمهن من يعقل من ينيه ومن لم يعقل كتبه فاعلقه عليه"

اس پرصاحب بذل المجهو دلکھتے ہیں:''فیسه دلیل علی حدواز کته ابقه التعاویه والرَّقیٰ وتعالیقها''۔(بذل ص: ۱۰ج:۲، کتاب الطب)

جَبُد حضرت شاه صاحبٌ عرف مين الى باب كتحت فرماتي بين " يحوز التعليق باعوذ بكلمات الله التامة الخ...ولعل تعليق ماهو محرب بالطب حائز "-

عمروبن شعیب عن ابیا عدہ کی سند پر بحث پہلے تفصیلاً گذری ہے۔ (دیکھے تشریحات ن ۲۰ میں: ۱۵۰ باب ماجاء فی کراھیۃ البیج والشراء وانشا دالفالۃ فی المسجد) جس کا ظلا صدیہ ہے کہ بیسند درجہ حسن تک پنچتی ہے ، البذابیۃ قابل جمت ہے ، دوسری بات یہ ہے کہ تعویذ ڈالنے سے ایک گونہ تسلی ہوجاتی ہے ، جوعلاج کا ایک مستقل مفید طریقہ ہے ، کیونکہ بہت ساری بیاریوں کا زورنفیاتی طور سے بھی ٹوٹ جاتا ہے ، چنانچہ ابن قیم زاد المعاد کے حصہ طب میں لکھتے ہیں : ' کہ مسلمات میں سے ہے کہ جب روح میں قوت آجاتی ہے تو نفس اور طبیعت دونوں قوی ہوجاتے ہیں اور بیاری دورکرنے میں مدملتی ہے۔ (دیکھئے طب نبوی فصل: ۳ طریقۂ علاج میں ک

جواب: - جن حضرات نے تعویذ کونا جائز کہا ہے ان کی متدل روایات کا جواب یہ ہے کہ ان میں مشر کا نہ الفاظ یا مشتبہ کلمات والے تعویذ ات کی نہی مراد ہے ، یا یہ کہ اگران کے مؤثر حقیق ہونے کا عقیدہ ہوتو یہ عملِ شرک ہے یا شرک کی طرف لے جاتے ہیں، چنانچے صاحب بذل المجود لکھتے ہیں: 'قول ہے: شرك ای من افعال المشركين او لانه یفضی الی الشرك اذااعتقدان له تاثیراً حقیقة''۔ (بذل ص: ۲:۲) ۔

تر فدی کی حدیث کا جواب حضرت گنگوہی ؓنے الکو کب میں بید یا ہے کہ بیٹمل تو کل کے اعلی درجات یا تو کل مطلق کے منافی ہے، بیمطلب نہیں کہ اس میں گناہ ہے۔

المستر شدعرض كرتا ہے كما بوداؤدكى مندرجہ بالاروایت سے پچھ بوں معلوم ہوتا ہے كہ جولوگ پڑھنے پرقادر ہوں وہ بجائے تعویذ كے ان كلمات كوحفظ كركے پڑھ لياكريں جبكہ چھوٹے بچوں كے لئے اس كے باندھنے ميں كوئى حرج نہيں ، نيز بچوں كاذ ہن تعویذكى تا ثیركی طرف نہيں جاتا ہے جبكہ بردوں كے ذہن كا جلدى مگڑنے کا اندیشہ ہوتا ہے، نیز اس عمل کوفروغ دیتا اور پیشہ بنا نابھی مناسب معلوم نہیں ہوتا بلکہ ہوتا یہ چاہئے کہ آدمی اس عمل سے پردے میں رہنے کی کوشش کرے،اگر کوئی زیادہ اصرار کرے تواسے یہ کہہ کر دیا جائے کہ در حقیقت شفاء دینے والاصرف اللہ ہے،اللہ نے اپنے کلام پاک کوشفاء کا ذریعہ بنایا ہے لہٰذا اسباب کے درجے میں اس کے استعمال میں کوئی حرج نہیں تو جیسے اس درجہ میں دواجا کڑے تو تعویز بھی جا کڑے۔

منعمیہ: ۔ آج کل کے غیرمقلدین اور عربوں میں سے حنابلہ حصرات اس کوشرک کہتے ہیں حالانکہ امام احمد رحمہ اللّٰہ ہے بھی ایک روایت تعویذ کے جواز کی ہے۔ دیکھئے تخفۃ الاحوذی:

اختلف العلماء...فى حواز تعليق التمائم التى من القرآن واسماء الله تعالى وصفاته فقالت طائفة يحوز ذالك وهوقول ابن عمروبن العاص وهوظاهر ماروى عن عائشة وبه قال ابو جعفرالباقروا حمد فى رواية "الخيف غير مقلدين كى متدل حديث كا جواب اويرگذر چكاب قلية ذكر

باب ماجاء في تبريدالحُميٌّ بالماء

"عن عباية بن رفاعة عن حده رافع بن حديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:الحُميٰ فورمن النارفابردوهابالماء"_ لل

"وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :ان الحُميُّ من فيح حهنم فابردوها بالماء"_(وكلاالحديثين صحيح)

عبایہ بن رفاعد اپنے داداحضرت رافع بن خدی رضی الله عند سے روایت کرتے ہیں کہ نمی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: بخار (جہنم کی) آگ کا (اثر) جوش ہے، پس اسے پانی سے شندا کرو۔اور حضرت عائشہ رضی الله عنہا سے مروی ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کہ بخارد وزخ کی تیش ہے پس اسے یانی سے صندا کرو۔

باب ماجاء في تبريد الحمى بالماء

ل روى بسمنعاه بخارى ص: ٣٦٢م ج: ١ كتاب بدء المخلق، رواه مسلم في كتاب السلام، سنن ابن ماجه في ابواب المطب باب: ١ ١ ، دارمي في الرقاق باب: ٥٥، مؤطا مالك عين باب: ١ ١ ، ١ ، مستداحمد ص: ٨٠ م ج: ١ حديث: ٣٦٣٠. ع المحديث اخرجه ايضاً ابن ماجه ص: ٢٥١ ابواب الطب.

لغات: قوله "الحمدي "فضم الحاء وتشديد أميم والف المقصوره، حاء اورميم كماده مين حرارت كامعنى پايا جاتا ہے، يہاں مراد بخار ہے كيونكه اس سے بھی درجہ حرارت ميں اضا فيہ وجاتا ہے۔ قبوله "فورو فيح" دونوں ميں فائين مفتوح اور عين كامتين ساكن ہيں، اور دونوں كے معنی ایک ہيں يعنی حرارت كی شدت اور جوش منظر تا ہے بخار كوآگ يا دوزخ كی آگ كا اثر اور جوش اس قرار دینے كا مطلب اس كی شدت حرارت بیان كرنا ہے جو تشبيد كی ایک فتم ہے جيسے محاورہ ميں كی تنگ جگہ كوقبر اور محبوس جگہ كوجن كہا جاتا ہے۔

MAA

اس موقع پرزمانۂ قدیم کے اطباء نے حدیث شریف پراعتراض کیاتھا کے شسل کرنے سے اور بخار والے میں ملاء کرام اور شارعین عظام نے مختلف اور متعددتو جیہات کی ہیں مثلاً بیزم زم کے پانی کے بارے میں ہے، یا حجاز کے بخار کے متعلق ہے جیسے 'شرقو ااوغر ہوا' الحدیث سب کے لئے نہیں یا گرمی سے لگنے والے بخار کے بارے میں ہے وغیرہ وغیرہ جن کافل کرنا تطویل بلاطائل ہے۔

بخارے لئے عسل ، جدید حقیق کی روشنی میں: ۔ جیسا کہ آپ سب جانے ہیں کہ آج کل سائنسی دور ہے اورئی نئی تحقیقات سائنے آرہی ہیں ، ان تحقیقات سے ایک طرف قدیم نام نہاد حکماء کے بہت سار ب نظریات غلط ثابت ہوئے تو دوسری جانب پیغیبراسلام کے ارشادات کی تا ئید درتا ئیدہوئی ،اگرایے مسائل کو یکجا کیا جائے تو ایک ضخیم جلد بن جائے گی۔ راقم کا اس موضوع پر لکھنے کا ارادہ ہے اللہ قبول فر ما کراس کی تو فیق عطاء فرما کیں۔

من جملہ ان امور میں سے موضوع بحث مسلہ ہے ،اس کے بیجھنے کے لئے پہلے ایک سائنسی ضا بطے
کو بجھ لینے کی ضرورت ہے ، وہ یہ ہے کہ حرارت سے شکی پھیل جاتی ہے اور شدندک سے سکو جاتی ہے ،اس کی بے
شار فرعیات ہیں مثلاً اگر سائیل کی ٹائر میں ہوا بالکل پوری ہو گر جب وہ گرم ہوئک پرچلتی ہے قو وہ ہوا پھیل جانے
سے ٹائر پھٹ جانے کا سبب بنتی ہے جبکہ گرم پانی برف خانہ میں مجمد ہو کر برف بن جاتا ہے ، پس جب کسی
چیز کے اندر حرارت جمع ہوجائے اور اس کے مسامات کو کھلا چھوڑ دیا جائے تو وہ حرارت با ہر نکل جاتی ہے اس کے
پیر کے اندر حرارت بین قو وہ حرارت با ہر نہیں نکل عتی پھروہ اپنار ڈمل کسی نہ کسی صورت میں ظام ہر کرتی ہے۔
برکس جب مسامات بندر ہیں تو وہ حرارت با ہر نہیں نکل عتی پھروہ اپنار ڈمل کسی نہ کسی صورت میں ظام ہضم تیز ہوتا
اگر تھوڑ اند ہر کیا جائے اور غور سے کام لیا جائے تو باسانی معلوم ہوگا کہ سر دیوں میں نظام ہضم تیز ہوتا
ہے ، پرانے منکے کا یانی گرم ہوتا ہے اور سر دیوں میں زلزلوں کی شرح زیادہ ہوتی ہے ،اس کے برعکس گرمیوں میں

ہاضمہ کر وررہتاہے، نئے مکے کا پانی ٹھنڈاہوتا ہے اور گرمیوں میں زلز لے کم ہوتے ہیں، کیونکہ پہلی صورتوں میں مسامات بندہوتے ہیں اس لئے حرارت اندرہتی ہے با برنہیں نگلتی سکتی ہے کیونکہ سردیوں میں جسم کے مسامات بندہوتے ہیں تو بانی ، اندرونی گرمی کی بندہوتے ہیں تو بانی ، اندرونی گرمی کی وجہ سے ٹھنڈ انہیں روسکتا، یہی سردیوں کے چشموں کا راز ہے کہ اندرز مین گرم ہوتی ہے اس لئے پانی گرم نکلتا ہے وجہ سے خرار لے کا سبب بنتی ہے، جبکہ گرمی میں مسامات کھل جاتے ہیں تو زمین کا پیٹ شخنڈ ارہتا ہے اس لئے پانی شخنڈ اہوجا تا ہے، ہاضمہ کمز ورہوجا تا ہے اورزلز لے کم ہوجاتے ہیں ، تازہ ملکے میں مسامات کھل رہنے کی وجہ سے یانی ٹھنڈ ارہتا ہے۔

آج سے چندسال قبل تک ڈاکٹروں کی رائے میٹی کہ جب بخار تیز ہوجائے تو مریض کے جسم پر برف کے مکڑے دکھ جا کیں یا ٹھنڈے بال کی پٹی کی جائے مگراب حال ہی میں انہوں نے مندرجہ بالا ضابطہ کی طرف لوٹ کرتسلیم کیا ہے کہ برف کا تجربہ غلط تھا، ہونا یہ چا ہے کہ نارٹل پانی سے تیز بخار کا از الد کیا جائے لینی اگرموسم گرم ہوتو تل کا پانی تیز بخاروا لے مریض پر ڈالا جائے اس ہے جسم کے مسامات کھل جا کیں گے تو اندر کی حرارت مسامات کے ذریعے نکل کر بھاپ اور بخارات بن جا کیں گی، اس طرح اندرون درجہ حرارت کم ہوجانے حرارت مسامات کے ذریعے نکل کر بھاپ اور بخارات بن جا کیں گی، اس طرح اندرون درجہ حرارت کم ہوجانے سے جوعبارت ہے بخار سے خود بخو دمریض کو افاقہ نصیب ہوگا اور پہ طریقہ کار ہر بخار اور ہرمریض کے لئے مفید ہے بشرطیکہ بخار تیز ہوجس کی طرف حدیث الباب میں اشارہ واضحہ موجود ہے، لہذا نہ تو یہاں کسی مکان کی مفید ہے بشرطیکہ بخار تیز ہوجس کی طرف حدیث الباب میں اشارہ واضحہ موجود ہے، لہذا نہ تو یہاں کسی مکان کی بنیاد کی مفید ہے باز باشنڈ سے بانی کے استعمال بڑھی ۔ فبذا ایک فلیفر حوا

اس کی مزیدوضاحت 'نب التداوی بالراد' سے پہلے والے باب میں ملاحظ فرمائیں۔ یادرہے کہ زلالوں کے اور بھی اسباب ہیں بی بھی یادرہے کہ آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم بسااوقات ایک ضابطے کے مطابق ارشاد فرماتے ان میں بہت سے ضابطے عرفی ہوتے ہیں جو صحابہ کرام "کو معلوم ہوتے اس لئے وہ سمجھ پاتے مثلاً کوئی شخص نحوی کے سامنے یہ کے کہ'ن یہ قائم' میں دونوں مرفوع ہیں تواسے سوال کرنے کی کوئی ضرورت نہیں مثلاً کوئی شخص نحوی کے سامنے یہ کے کہ'ن یہ قائم اس بھی ہوتے تو صحابہ کرام اس بے مثال یقین کی بناء پراس پڑمل کرتے اور ان کو فائدہ بھی ہوتا اور کوئی شک واشکال بھی پیش نہیں آتا۔ گرآج کل ہرآ دی اور خصوصاً پڑھے کھے جاتل دعوے بہت کرتے ہیں گرتے ہیں گرتے کے وسیع علم کی ضرورت ہے جوآج کل عقاء سے کم نہیں۔

صديث آخر: "عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم :كان يعلِّمُهُم من الحمىٰ ومن الاوحاع كلهاان يقول: بسم الله الكبيراعو ذبالله العظيم من شركل عِرقٍ نَعَّار ومن شرِّ حرِّ النار" ـ كُ (حديث غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما ہے مروی ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم بخار اور ہرؤ کھ درد سے شفاء کے لئے یہ دعاء پڑھنا سکھاتے تھے ' بسسم الله الکبیراعو ذبالله العظیم '' الخ یعنی میں پناہ ما نگما ہوں الله عظیم کی ہر بھڑکتی رگ کے شرسے۔ کی ہر بھڑکتی رگ کے شرسے اور آگ (بخار) کی حرارت (وشدت) کے شرسے۔

لغات: قوله المعنی وسکون الراء، ہرشے کی اصل اور جرائی جی ہے ہرشم کی تکلیف اور دکھ در دکو کہتے ہیں۔ قوله "عرق" کیسرالعین وسکون الراء، ہرشے کی اصل اور جرائو کہتے ہیں، رگ کو بھی کہاجا تا ہے کہ وہ بھی اصل ہا وہ جرال یہ بہی رگ والا معنی مراد ہے۔قولہ "نعار" بفتح النون وتشد پدالعین، پیلفظ" یاء "کے ساتھ بھی منقول ہے، وہ رگ جس میں خون جوش مار نے گے جیسے ہائی بلڈ پریشر میں ہوتا ہے۔ بعض نے اضطراب اور بے چینی کا ترجمہ بھی کیا ہے، یہ بھی بلڈ پریشر کے لواز مات میں سے ہے، گویا برت ، نعار بمعنی ہائی بلڈ پریشر کی بے چینی اور شرک ہے جس سے ہے، گویا برت ، نعار بمعنی ہائی بلڈ پریشر کی ہواز کو کہتے ہیں، پس جس سے ہمی بھی بھی بھی ہوگئی ہے، تاہم اصل بغت میں "نعار" بکری کی آ واز کو کہتے ہیں، پس مراد نعر وائی درتے والی رگ بھی ہوگئی ہے۔

تشری اورجد بیر محقیق: _ آج کل به بات مسلمات میں سے ہے کہ جور کیں دل سے تمام بدن کوخون سیا اَن کرتی ہیں جن کوشر یان کہتے ہیں ،وہ ہائی بلڈ پریشر اور سخت بخار میں آواز نکالتی ہیں جو آلات سے بہر کیف اور خالی کان سے بھی تی جا سکتی ہے _ (فسیمان اللہ)

باب ماجاء في الغيلة

"عن عائشة عن بنت وهب وهي جُدامة قالت سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدد الله عليه وسلم يعدد النفيال في الأفيال في المنافيات والمروم يفعلون و لايقتلون او لادهم"_ للمرافية وسلم المنافية والمنافية والمنا

باب ماجاء في الغيلة

ل العديث اخرجه ايضاً ابن ماجه ص:١٣٥ "باب الغيل" ابواب النكاح.

حضرت ام المؤمنین عائشہ رضی اللہ عنہا حضرت جُدامہ بنت وہب سے روایت کرتی ہیں فرماتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے بیفر ماتے سُنا ہے کہ، میں دودھ بلانے والی کے ساتھ مجامعت سے روکنا چاہ رہا تھا گرجب دیکھا کہ فارسی اور رومی لوگ ایسا کرتے ہیں اور (اس سے) اپنی اوالا دکوئل نہیں کرتے۔ (اس لئے میں نے منع نہیں کیا)

لغات: قوله "غِيلة "بسرالغين اس كي تغير الم مرتدي في اس باب مين الآم الك سيقل كى ہے: "والىغيدال ،والىغدلية ان يطأ الرحل امرأته وهى ترضع "لينى جب عورت ي كودوده پلاتى موتوان دونوں ميں اس سے ہم بسر كى كر ناغيلہ اورغيال ہے على هذا غيال ہمى بكسر الغين ہے۔

تشریخ: عربوں میں بیربات مشہور تھی کہ جب عورت کے ساتھ دوران رضاعت مجامعت کی جائے توچونکہ اس سے حمل شہر نے کا امکان رہتاہے پھردودھ خراب یعنی فرم اور فاسد ہوجا تاہے جس سے دودھ پیتے یجے کوچی غذانہ ملنے کی وجہ سے نقصان اورضعف لاحق ہوجا تاہے، پھرکل وہ گھوڑے برشہسواری میں کمزور ہوتاہے اور یہ بات فی الجملہ کسی حد تک صحیح تھی کہ جن لوگوں کے بیے جلدی جلدی پیدا ہوتے ہیں وہ مال کا دودھ پوری مت تک نہیں بی سکتے ہیں،اگریپتے بھی ہیں تو دونوں صورتوں میں ان کی ہڈیاں ادر پٹھے مضبوط وطاقت وزنہیں ہوتے ہیں اس لئے آخصور صلی الله عليه وسلم نے اس مضع فر مايا جيسا كينسائى وابودا وَد على ميں ہے: "لا تقتلوا اولادكم سرًّا فان الفيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه "رافظ لا في واود، باب في الغيل ، كمَّاب الطب) یعنی این اولا دکوخفیه لریقے ہے تل مت کروکہ زمانهٔ رضاعت میں جماع کا اثر گفر سوار پر ظاہر ہوکرا سے مھوڑے سے پچھاڑتا ہے، تا ہم ضروری نہیں ہے کہ زمانۂ رضاعت میں جماع سے حمل تھہر جائے کیونکہ دودھ بلانے کی مدت میں عموماً ماہواری نہیں آتی ہے، دوسرے حمل مرے کا مکان ویسے بھی ان دنوں میں کم ہوتا ہے ادراس کلتے کوآج کل خاندانی منصوبہ بندی والے لمحوظ رکھے ہوئے ہیں ، پہلے وہ کہتے تھے کہ بیج کو بوتل کا دودھ یلا و مگر جب شرح پیدادار بره می تو بریشان موکراب کہتے ہیں کہ بیجے کی صحت کے لئے سب سے انچھی غذاماں کا دود ھے بنمبر تین حمل کی ابتدائی دنوں میں دودھ ٹھیک ہی رہتاہے ،اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اہل فارس اوررومیوں پرقیاس کرتے ہوئے اس نہی کوجزوی طور پرمنسوخ فرمایا کہ بیکوئی قاعدہ کلیہ نہیں ہے ورند

ع مسنن ابسي داؤد ص: ۱۸۷ ج: ۲ "باب في الغيل" كتاب الطب، منن ابن ماجه ص: ۱۳۵ ابواب النكاح، مسنداحمد ص: ۲۰۷ ج: ۷ حديث: ۲۷۰ ، ۲۷۰ ، ۲۷۰ ، ۲۷۰ ، ۴۷۰ ، ۲۷۰ .

توروی اورفاری لوگ گھوڑے پرتھنے سے قاصر ہوتے ، نیزان لوگوں کی طب پرنظرہے اور آبادی بھی بڑی تعداد میں ہے جس سے معلوم ہوا کہ نقصان کا اندیشہ بہت کم ہے اس لئے اجازت عنایت فرمائی ، ہاں عربوں کے مقابلے میں وہ کمزور تھے اس لئے پہلے منع فرمایا تھا۔

اس سے معلوم ہوا کہ آپ صلی الله علیہ وسلم قیاس اوراجتہا وفر ماتے اور یہی جمہور کا ند ہب ہے۔ (کذا فی البذل) حضرت شاہ ولی الله رحمہ الله حجة الله البالغه میں لکھتے ہیں کہ بھی نہی کی حکمت دفع مفسدہ ہوتا: 'و بیسن فی مواضع ان السح کے مقد فیھا دفع مفسدہ کالنھی عن الغیلة انما هو محافة ضرر الولد''۔ (قالم فی مقدمة کتابہ)

باب ماجاء في دواء ذات الجنب

"عن زيدبن ارقم ان النبى صلى الله عليه وسلم: كان ينعتُ الزيتَ وَالوَرْسَ من ذات الحنب قال قتادة وَيُلَدُّ من الحانب الذي يشتكيه" _ (حسن صحيح)

حضرت زید بن ارقم رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم ذات البحب سے شفاء کے لئے زینون کے تیل اور ورس کی تعریف فرماتے ، قتادہ فرماتے ہیں کہ بید دواای جانب سے منہ میں ڈالی جائے جس حانب تکلیف ہو۔

لغات مع تشری : فوله "الزیت "روغن زیون فوله" الورس "بروزن شمس ایک تم کا پودا جورنگائی کام میں لایا جاتا ہے ، ہندوستان ، عرب اور ملک حبشہ (ایتھوپیا) میں پیدا ہوتا ہے ، خصوصا یمن میں فوله "فات المحنب" بیسمیۃ الحال باسم المحل ہے ، وہ در دجو پسلیوں کے بیچ محسوس ہوتا ہے ، اس کو ذات الرقة بھی کہتے ہیں یعنی پھیپھروں کی سوزش ، بعض حضرات نمونیا پر بھی اس کا اطلاق کرتے ہیں ، اس کی دولتم میں ہیں : ایک حقیق جو ورم اورسوزش کی وجہ سے ہو، دوسری جورت کی بناء پر ہو، حاشیہ پر حضرت شاہ ولی اللہ کے حوالہ سے لکھا ہے کہ یہاں یہی عرفی یعنی وجع ریکی مراد ہے، جبکہ حقیق درد سینے کی جھلی میں سوزش ، یا پھیپھروں کے متاثر ہونے یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے ماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے ماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے ماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے ماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے ماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یادل کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے ماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یا دیسے کہ بیاں بیا بیاں بی عرف کو در ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے ماتھ اکثر بخار بھی ہوتا ہے اور سانس لینے میں یا دول کی دائیں جانب کے برا ہونے سے ہوتا ہے ، اس کے ماتھ اکثر بیاں بیاں بیاں کی دائیں جانب کے برا ہونے سے بوتا ہے ، اس کے ماتھ اکثر بیاں بیانے کی دائیں بیان کی دائیں بیان کی دائیں بیان کے بیاں کے بیاں کی دائیں بیان کی دائیں کی دائیں بیان کی دائیں

باب مأجاء في دواء الجنب

ل الحديث روى بمعناه مسلم ص: ٢٢٧ ج: ٢ كتاب السلام.

دشواری بھی ہوتی ہے۔

ا مام ترندیؒ نے باب کے آخریس یہی معنی مرادلیا ہے، 'و ذات الحنب یعنی السِّل ''سل پھیپھڑوں کی بیاری کو کہتے ہیں جس میں یہ بیاری زخم کی وجہ ہے ہوتی ہے گویا نمونیا طرز کی بیاری ہوتی ہے کیکن حضرت شاہ ولی اللہ '' کا مطلب زیادہ قرین قیاس ہے ہاں البتہ کھانسی (ٹی بی) کے لئے قسط بحری مفید ہے کہ گرم بھی ہے اور خشک بھی۔

باب کی اگلی حدیث میں حضرت زید بن ارق فرماتے ہیں ہے کدرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ہمیں تھم دیا تھا کہ ہم ذات البحب کاعلاج محک اور زیتون ہے کریں۔

یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ قسط بحری سے مراد ٹھ ہاں کو'' کوٹ'' اور'' کوٹھ'' بھی لکھتے ہیں،
اسے بحری اس لئے کہتے ہیں کہ یہ ہندوستان سے براستہ سمندرلائی جاتی تھی، سلم لیے کہتے ہیں کہ یہ ہندوستان سے براستہ سمندرلائی جاتی تھی، سلم کے کہتے ہیں کہ یہ بین ہو جاتی ہے کو اور پنے پہاڑوں میں پائی جاتی ہے عواج واہیں اس کولا کر بازار میں بیچے ہیں۔ راقم کو بچپن میں طاقت کی غرض سے اور سایہ سے شفاء کے لئے دی گئی جس کا بڑا مثبت نتیجہ برآ مدہوا تھا۔ عود ہندی کی دو قسمیں اور بھی ہیں گروہ خوشبو میں استعال ہوتی ہیں، گئی جس کا بڑا مثبت نتیجہ برآ مدہوا تھا۔ عود ہندی کی دو قسمیں اور بھی ہیں گروہ خوشبو میں استعال ہوتی ہیں، یہاں وہ دونوں مراد نہیں ، ایک عود ہندی عطری کہلاتی ہے جے''اگر'' کہا جاتا ہے اور جس سے اگر بتیاں بھی بنائی جاتے ہیں اور اُظفار الطیب بھی ، یہ بھی ایک قشہو ہے ، یہ جاتی ہیں ، اور دوسری '' قسط اظفار' اس کو گست بھی کہتے ہیں اور اُظفار الطیب بھی ، یہ بھی ایک قسم کی خوشبو ہے ، یہ آخری دونوں تسمیں یہاں مراد نہیں۔

تکملة فتح الملهم میں ہے کہ اظفارالطیب کواردو میں ' د نخ' کہتے ہیں۔ (کیملہ فتح المهم ص:۳۳۹. ج:۳)

بعض اطباء نے یہاں یہ اعتراض کیا ہے کہ ذات البحب گرمی سے پیدا ہوتا ہے للبذااس کاعلاج کسی سرددواسے ہونا چاہش کی ہوتا ہے اورعلاج سرددواسے ہونا چاہش بھی ہوتا ہے اورعلاج بالصند کوئی قاعدہ کلیے ہیں ہے،علاوہ ازیں حاشیہ ہیں امام نوویؓ نے بحوالہ طبی نقل کیا ہے کہ حکیم چالینوس وغیرہ نے بھی قسط بحری کوذات البحب کے لئے مفید قرار دیا ہے۔

ع صحيح مسلم حواله بالا.

باب

"عن عشمان بن ابى العاص انه قال اتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى وجع قد كاديه لله عنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذبعزة الله وقدرته وسلطانه من شرمااحد قال ففعلتُ فاذهب الله ماكان بى فلم أزّل آمُرُه به اهلى وغيرهم".

(حسن صحيح) له

حضرت عثمان بن الجا العاص رضی الله عنفر ماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم میرے پاس تشریف لائے جبکہ مجھے درد کا ایساعار ضہ لاحق ہوگیا تھا جو قریب تھا کہ مجھے ماردیتا تو رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا:

اپنادا ہنا ہا تھ درد دوالی جگہ پر سات مرتبہ پھیر دواور یہ دعاء پڑھو: اعوذ بحر قالله النے حضرت عثمان فرماتے ہیں کہ میں نے ایسا کیا تو اللہ نے وہ درد دور فرما دیا پس میں تو ہمیشہ اپنے گھر والوں اور دوسروں کو اس کی تجویز دیتا ہوں۔

تشریخ: ۔یہا یک روحانی علاج ہے جس کے متعلق ... ابن قیم زادالمعاد ' طب نبوی' میں لکھتے ہیں کہ یہ مسلمات میں سے ہے کہ جب روح میں قوت آتی ہے تو نفس اور طبیعت دونوں توی ہوجاتے ہیں اور بیماری کے دور کرنے میں اسے ہمیشہ کے لئے ختم کرنے میں پوری مدودیتی ہے، اس سے چند سطور پہلے لکھتے ہیں: ادویہ قلبیہ دور کرنے میں اسے ہمیشہ کے لئے ختم کرنے میں پوری مدودیتی ہے، اس سے چند سطور پہلے لکھتے ہیں: ادویہ قلبہ اور یہاری کا افرار، اپنی ہے کی کا افرار، اپنی ہے کہا کا ظہار، بے چارگی کا بیمان مصرفہ ، دعا ، تو بہ استعفار ، مخلوق کے ساتھ بھلائی ، دردمندوں کی فریا درس ، مصیبت کا اظہار، بے چارگی کا بیان ،صدفہ ، دعا ، تو بہ استعفار ، مخلوق کے ساتھ بھلائی ، دردمندوں کی فریا درس کے متبعین نے بار بار آزمائے ہیں ، ان میں شفا کا وہ انداز، تا ثیر کی انہیں نظر آئی کہ دنیا کے دوسرے ندا ہب کے تبعین نے بار بار آزمائے ہیں ، ان میں شفا کا وہ انداز، تا ثیر کی انہیں نظر آئی کہ دنیا کے بڑے سے برے تج بہ نے بار بار آزمائے ہیں ، ان میں شفا کا وہ انداز، تا ثیر کی انہیں نظر آئی کہ دنیا کے بڑے سے برے تج بہ

راقم نے خوداس کا تجربہ کچھ یوں کیا ہے کہ کلفٹن ادر ڈیفنس کے ایک بہت بڑے ڈاکٹرنے جوامریکہ سے پڑھ کرآیا تھااس نے سوفیصدیقین سے میرے گلے میں کینسر کی تشخیص کی تھی اور آپریشن کرنے میں اتی جلدی کرر ہاتھا کہ عیدکے دن سے بھی تا خیر کو جان لیوا قرار دیتا تھا اور کہتا کہ اگر کچھ ہوا تو ذمہ داری آپ کی اپنی

كاراور حاذ ق طبيب بهي اس تك نه بنج سكه _(طب نبوي ص:اس فصل: ٣)

باب

ل الحديث اخرجه ايضاً مسلم وابوداؤد بحواله جمع الفوائد ص: ٢٥٥ ج: ٢.

ہوگی،اللہ کے فضل سے میں آج اس کے بعدسات سال تک زندہ ہوں گوکہ میں نے پھر آغاخان ہپتال سے آپریشن کروایا مگروہ دانہ ختم نہیں ہوا، پھر میں نے سورہ مجادلہ چالیس روز تک پڑھنے کاالتزام کیااور بفضلہ تعالیٰ 3 میں 2013 سے 10 کی دندہ ہوں۔والحمد لله علی ذالک

حال ہی میں جاپان کے ایک سائنس دان پرونیسر مسار دایموتو کی تحقیق آئی ہے کہ جب پانی پر بسم اللہ یا قرآنی آئی ہے کہ جب پانی پر بسم اللہ یا قرآنی آیات پڑھی جاتی ہیں تو خور دبین میں وہ پانی پھولوں کی طرح وکھائی دیتا ہے جبکہ شیطانی الفاظ پڑھ کر دم کرنے سے پانی کے قطرے ڈراؤنی شکل اختیار کرلیتے ہیں۔

باب ماجاء في السنا

"عن اسماء بنت عُميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألهابماتَسْتَمْشِيْن ؟قالت بالشُبُرماقال: حارٌ حارٌقالت ثم استمشيتُ بالسنّافقال النبي صلى الله عليه وسلم الوان شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا"_(حديث غريب)

حضرت اساء بنت عميس رضی الله عنها سے روایت ہے که رسول الله عليه وسلم نے ان سے پوچھا کہتم کونی مُسهل (جُلاب) استعال کرتی ہو؟ کہنے لگیں 'شبرم' آپ سلی الله عليه وسلم نے فرمايا وہ تو بہت گرم تھینچنے والی چیز ہے فرماتی ہیں کہ پھر میں سناہ اسہال لینے گی تو نبی پاک صلی الله علیه وسلم نے فرمایا : کہ اگر کسی چیز میں موت سے شفاء ہوتی تو سنامیں ہوتی۔

لغات مع التشریخ: قوله "تستفین" واحدمون مخاطبه کاصیغه باس مین سین طلب کے لئے ہادرمشی کے بارے میں پہلے گذراہ کدست آوردواکو کہتے ہیں لینی مسہل اورجلاب قوله "المشہرم" بضم الشین وسکون الباء وضم الراء یہ چنے کے دانوں کے برابر نیج ہوتے ہیں جن کو آبال کر پانی پیاجا تا ہے۔ بعض حضرات کہتے ہیں کہ یہ کی درخت کی بڑکا چھلکا ہوتا ہے۔ قوله "حار حار" پہلا لفظ حاء بغیر نقطے کے ساتھ ہے جس کے معنی گرم کے ہے مگر دوسرے لفظ میں متعددروایات ہیں بعض نے اس کو جاء کے ساتھ پڑھا ہے ، بھی ہذا جس کے معنی گرم کے ہے مگر دوسرے لفظ میں متعددروایات ہیں بعض نے اس کو جاء کے ساتھ پڑھا ہے ، بھی یہ اول کی تاکید ہے۔ بعض نے اس کو یاء کے ساتھ پڑھا ہے ، پھی ریہ کلام ہے۔ تیسر اقول وہی ہے جو ہمارے یہ اول کی تاکید ہے۔ بعض نے اس کو یاء کے ساتھ پڑھا ہے ، پھی ریہ کا میں ہوتا ہے ۔ بھی یہ اول کی تاکید ہے۔ بعض نے اس کو یاء کے ساتھ پڑھا ہے ، پھی ریہ کیا م

باب ماجاء في السنا

ل ايضاً روى بمعناه الطبراني في الكبير ٣٩٨/٢٣ مجمع الزوائد ص:١٠٢ ج:٥ جمع القوائد ص: ٢٥١ ج:٢.

نسخوں کے مطابق یعنی جیم کے ساتھ ہے، اس کوبھی اکثر شار حین نے تاکیداور تکیہ کلام پرمحمول کیا ہے گر حضرت گنگوہ تی الکوکب میں فرماتے ہیں کہ اس کواول کا تابع لینی تاکید بنانا صحیح نہیں بلکہ بیہ تاسیس کے لئے ہے اور جرسے مشتق ہے جس کا مطلب ہے کہ ضرورت سے زیا ذہ دست آ در ہے اور معد ہے کتقریباً تمام مواد کو گئی تیاں کو ضرراورضعف کا موجب بنمآ ہے۔ او پر ترجمہ میں اس کو کلیا ہے۔ قبولہ "بالسنہ "کی پودا ہے جس کی پتیاں دست آ وراور مسہل ہیں۔ راقم اس کو کافی عرصہ سے استعال کر رہا ہے ، بہت مفید ہے ، قبض کشا بھی ہے، اور دیگرامراض کے ازالہ میں بھی معاون ہے خصوصاً سنائے کی گوکہ اس کا نام پنساریوں نے سنائے کی ہی اور دیگرامراض کے ازالہ میں بھی معاون ہے خصوصاً سنائے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اگر کوئی چیز مضور کیا ہے، اس کے فوائد کا اندازہ اس سے لگایا جا سکتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اگر کوئی چیز موت سے شفاء بخش ہوتی تو وہ سناہوتی ، آخر یہ جبیر ترغیب ہی کے لئے تو ہے کہ اسے استعال میں رکھا جائے ، اس کے بعض اطباء تو اسے ہر نسخہ میں یا اکثر ادویات میں شامل کرتے ہیں البتہ اس کا استعال اپنے طور پرنہیں بلکہ ماہر نبا تات یا ماہر طبیب کے مشور ہے ہونا جائے۔

باب ماجاء في العسل

"عن ابى سعيدقال حاء رحل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: إِنَّ أَخِى استطلق بطنه فقال إِسقِهِ عسلاً فسقال المعلق بطنه فقال السقِهِ عسلاً فسقاه ،ثم حاء فقال يارسول الله إنى قدسَقَيتُه فلم يزده الااستطلاقاً قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :صدق الله وكذب بطن أحيكَ إسقِه عسلاً فسقاه فَبَراً" (حديث حسن صحيح) لله

حفرت ابوسعید خدری رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک شخص نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کی خدمت میں صاضر ہوکر کہنے لگا کہ میرے بھائی کا پیٹ چالوہ و گیاہے (بینی کثرت سے دست آرہے ہیں) آپ صلی الله علیہ وسلی الله علیہ کے رسول الله صلی الله علیہ کے دسول الله صلی الله علیہ کے دست آرہے ہوں کے دسول الله صلی الله علیہ کے دسول الله صلی کے دست آرہے ہوں کے دست کے دس

باب ماجاء في العسل

ل المحديث اخرجه البخارى ص: ۸۳۸ ج: ۲ "باب الدواء بالعسل" كتاب الطب، ايضاً ص: ۱۵۱ ج: ۲ كتاب الطب، صحيح مسلم ص: ۲۲۷ م. ۱۱۲۲۱ ا بالمعد ص: ۳۹۷ ج: ۳ حديث: ۲۲۷ م. ۱۲۲۱ ا بمع الفوائد ص: ۲۳۹ ج: ۲ . الحنفى عفى عنه

وسلم نے ارشادفر مایا کہ اللہ نے بی فر مایا ہے (کہ 'فیہ شفاء للناس'') گرتیرے بھائی کا پیٹ غلط کرتا ہے، اس کو (پھر) شہد پلا و تو اس نے پھر پلایا چنانچہوہ ٹھیک ہوگیا۔

لغات: مقول ۱۰ استطلق اس کومجهول و معروف دونوں طرح پڑھنا سی ہے در پے دست آرہے ہیں ، بخاری کی روایت (ص: ۸۵۱ ج: ۲) میں ای طرح ہے جبکہ دوسری (۲:۵۸ ج: ۲) میں '' یشت کی بطنه '' ہے۔ قبوله ''و کذب طبن اعبی '' یہاں کذب کی نسبت بطن کی طرف مجاز آہے کیونکہ صدق و کذب اتوال کے اوصاف ہیں گر عرب خطا اور خلطی پر بھی کذب کا اطلاق کر کے قائل کے بجائے فاعل و عامل کی طرف بھی نسبت کرتے ہیں یعنی تیرے بھائی کے بیٹ نے شفاء والی چیز کو قبول نہیں کیا۔

تشری : بخاری کی کی روایت میں ہے کہ وہ خض تین مرتبہ آخضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا تھا۔ اس حدیث میں ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دست رو کئے کے اسے شہد پلانے کامشورہ دیا، اس پر بظاہر بیاعتراض وار وہوتا ہے کہ شہدتو گرم اور سہل یعنی دست آ ورہے پھراس تھم کا کیا مطلب ہے؟
دیا، اس پر بظاہر بیاعتراض وار وہوتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو بیطر یقد کارکوئی قاعدہ کلیہ کے طور پڑئیں بتایا کہ گویا ہر اسہال کے مریض کو شہد بلایا جائے حتی کی ذکورہ اعتراض وار دہوجائے (گوکہ بعض صحابہ کرائم نے اس سے حکم کل سمجھا تھا اور وہ ہر بیاری میں شہد پیٹے تھے) بلکہ کچھ مواد فاسد ہوکر پیٹ سے نگلنے والے تھے جس کے اخراج کے کئے شہد مفید ومعاون فابت ہوا، یہ نگئہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو معلوم تھا کہ جب پیٹ فاسد مواد سے فاسد مواد ہے وہو میں مفید فابد و بیٹ کے اس حکمت کؤئیس جانا تھا، یہ طریقہ علاج بالشل کہلاتا ہے جو بعض مواقع میں مفید فابد ایہ اللہ علیہ وسلم کو بذریعی مواقع میں مفید فابد ایہ ہر ہوتا ہے لہذا ہیا سرخص کے لئے خصوص طریقہ علاج تھا جو ترق عادت بی پرشی مواقع میں اللہ علیہ وسلم کے اظہار مجز و کے لئے تھا جو ترق عادت بی پرشی موتا ہے۔ (کذا فی العارضة)

پس نہ تواس مدیث کوضابطہ بھھنا چاہئے اور نہ ہی اس آیت' نیدہ شفاء للناس'' سیم کوعام لینا چاہئے کیونکہ بعض امراض شہد کے استعال سے مزید بگڑ جاتے ہیں۔ چنانچہ ابن العربیؒ عارضہ میں لکھتے ہیں:

"ولم يذكره على العموم ... وقدكان جماعة من الصحابة يتناولونه على ظاهره ويشربون في أدوائهم العسل ممزوجاً بالماء والزيت... والايخفي ان من

ع صحیح بخاری حواله بالا. س صورة النحل آیت: ۲۹.

الامراض مااذاشرب صاحبه العسل خلق الله الالم بعده وان قوله (تعالىٰ)في العسل"فيه شفاء للناس"انماهوفي الاغلب"_الى آخرماحررناه

بابٌ

"عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال:مامن عبدمسلم يعو دمريضاًلم يحضر احله فيقول سبع مرات :اسأل الله العظيم بالعرش العظيم ان يشفيك الاعوفى"_(حسن غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا : کہ جو شخص کسی ایسے مریض کی عیادت کر ہے جس کی اجل پوری نہ ہوئی ہواور وہ بید دعا'' اسٹ لی اللّٰمہ العظیم'' الخ سات مرتبہ پڑھے تو اس کوضر ورشفاء ہوگی۔

بابٌ

"ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذااصاب احدكم الحمى قان الحمى قطعة من النارفليط فهاعنه بالماء فليستنقع في نهر حارفليستقبل حِريته ،فيقول: بسم الله اللهم اشفِ عبدك وصدّق رسولك ،بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمش وليغمس فيه ثلاث غَمْسَات ،ثلاثة ايام فان لم يبرأ في سبع فتسع فانها لاتكاد تحاوز تسعاً باذن الله "(هذا حديث غريب)

حضرت ثوبان رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: اگرتم میں سے کسی کو بخار ہوجائے تو چونکہ بخار آ گ کا ایک کلڑا ہے اس لئے اس کو پانی سے بُجھا کردورکر بے بینی جاری نہر میں داخل ہوجائے اور اس کی بہاؤکی جانب منہ کر کے بید عاپڑھے: ''بسہ الله الله ماشف ''الخ بیکا م منے کی نماز کے بعداور سورج فکلے سے پہلے کرے اور چاہیے کہ (نہاتے وقت) تین غوطے لگائے ، تین دن تک ایسا کرے، پس اگر بین میں ٹھیک نہ ہوتو پانچ دنوں تک کرے، اگر پانچ میں اچھانہ ہوجائے توسات دن تک ایسا کرے، اور اگر سات میں بھی ٹھیک نہ ہوجائے تو نودن تک ایسا کرے کا دراگر سات میں بھی ٹھیک نہ ہوجائے تو نودن تک میٹل کرے کیونکہ اللہ کے تھم سے وہ نودنوں سے زیادہ نہیں

بڑھ سکےگا۔

لغات:۔"فلیطفها"اطفاءے ہے بمعنی نُجھانے ،روایت اگر چہ بغیر ہمزہ کے ہے مگر قیاس کا تقاضایہ ہے کہ فاء کے بعد ہمزہ ہو' فلیطفٹھا''۔

قول مین سندقع "استفاع کے معنی پانی کے تالاب وغیرہ میں خسل کے لئے اتر نے کے ہیں ، یہ فلیط نصا کا بیان ہے اس کا بیان "فلیط نصا کا بیان ہے اس کا بیان "فلیط نصا کا بیان ہے۔ قبول میں ہے۔ وریت میں ہیں۔ رَ واور بِها وَ کو کہتے ہیں۔

تشری : بخارکاعلاج پانی کے ذریعہ کرنے کی بحث اورجدید تحقیق کی روشی میں تفصیل''باب ماجاء نی تشری بالماء'' میں گذری ہے وہیں دیکھ لی جائے ، مزید ہے کہ جوضا بطہ وہاں بتلایا گیا تھا اس کے مطابق اصل بات جسم کی اندرونی گرمی کو خارج کرنا اور درجہ مرارت کو کسی نہ کسی طرح کم کرنا ہے۔

اس کابیان بیہ ہے کہ اللہ عزوجل نے انسان کے جسم میں ایک خود کارلیول وربعت فرمایا ہے، اس کا کام
بیہ وتا ہے کہ جسم کے اندر ۹۸۰ فارن ہیٹ درجہ حرارت کو محفوظ رکھتا ہے خواہ باہر کاموسم کیساہی ہو یعنی شدیدگری
ہویا سخت سردی ہو گراندر کا درجہ حرارت اس طرح ۳ سینٹی گریڈر ہتا ہے گر بھی ایسا ہوتا ہے کہ جسم کے اندراس شم
کے جراثیم وافل ہوجاتے ہیں جو اس لیول کو متاثر کرتے ہیں نتیجۂ جسم کی اندرونی گری کی مقدار بڑھ جاتی ہے اور
کھال کی سطح پر شعند کی وجہ سے مسامات بند ہوجاتے ہیں اس طرح گری کے اخراج کا عمل فیل ہوجاتا ہے، چونکہ
قوت حاسہ کھال میں ہے اس لئے بخار میں مریض کو سردی لگتی ہے اگر چہ اندر شدیدگری ہوتی ہے، بخار کے
اتار نے کے لئے جوادویات دی جاتی ہیں ان میں دوطرح کے اثر ات کو کھوظ رکھا جاتا ہے (۱) جوان جراثیم کو ختم
کردیں۔ (۲) جواس لیول کے عمل کو بحال کر کے گری کا بیرون جسم ختل کرنے کا عمل بحال کر کے گری کا اخراج

صاف پانی میں اللہ نے بیخاصیت رکھی ہے کہ وہ ان جراثیم کو چُن چُن کر ہلاک کر دیتا ہے ، دوسر بے اس سے مسامات کھل جانے سے اندر کی گرمی بھاپ بن کر خارج ہوجاتی ہے، لہذا صدیث باب میں جوطریقہ بتلایا گیا ہے وہ کئی فوائد پر شتمل ہے مثلاً صبح کے وقت پانی صاف سحرابھی ہوتا ہے اور شبح کے وقت مسل سے آ دمی بشاش بشاش اور خوش وخرم ہوجاتا ہے جس کا اپنا اثر بھی ہے، اور نفیاتی اعتبار سے بھی مفید ہے، نیز دعاء اور سنت کے مطابق روحانی علاج کے ثرات بھی حاصل کے جاسکتے ہیں۔

باب التداوي بالرماد

"عن ابى حازم قال سئل سهل بن سعلاً واناأسمعُ : بِآيِّ شَيَّ دُووِىَ جُرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟فقال:مابقى احداعلم به منى كان علي يأتى بالماء فى تُرسه وفاطمة تغسل عنه الدم وأحرِق له حصيرفحُشِيَ به جُرحُه" ـ (حديث حسن صحيح) لل

حضرت ابوحازم فرماتے ہیں کہ اللہ بن سعد سے دریا فت کیا گیا جبکہ میں (بی تفتگو) من رہا تھا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے زخم کا علاج کس چیز سے کیا گیا تھا؟ تو حضرت اللہ نے فرمایا کہ اس بارے میں مجھ سے زیادہ جانے والاکوئی نہیں بچاہے علی اپنی ڈھال میں پانی بحر بحر کرلاتے اور فاطمہ "آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا خون دھوتی تھیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے ایک چٹائی (بوریا) جلادی گئی اور اسی (راکھ) سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے زخم کو بحر دیا گیا۔

لغات: فوله "المرماد" بالكرراككوكة بيل فوله "دُووى" مجهول كاصيغه بي بين و دى و الغات: فول كاصيغه بين و دى و الم فوله "حرح" بضم الجيم ، چوث اورز ثم كوكة بين ، جمع جروح آتى ہے۔ فوله "ترسه "ضم التاء ترس، سراور دُ حال كوكة بين فوله "حصير "هجورك پتول كى بن موئى چائى اور بوريا ، ٹاث و له "فحشى" بسيغة مجهول ، حشو بحرتى كو كيم اجائے جيسے تكيديس روئى و غيره و

تشری : سیروایت بخاری کی کتاب المغازی (ص:۵۸۲ ج:۲) پر بھی آئی ہے،اس میں بیاضافہ ہے کہ جب اس خم پردا کھ لگادی گئ تو ''فساست مسك المدم و كسرت رَباعیت یومند و جرح و جهه و كسرت البیضة على رأسه ''مرواضح رے كرآپ سلی الله عليه و كلم كار بائل دانت پوراشه پر نیس ہواتھا بلکه صرف ایک چھوٹا سائلوا الگ ہوگیا تھا اور ساتھ نجلا ہونٹ مبارک بھی زخی ہواتھا، بیعتب بن الی وقاص كے تير لگنے مرف ایک چھوٹا سائلوا الگ ہوگیا تھا اور ساتھ نجلا ہونٹ مبارک بھی زخی ہواتھا، بیعتب بن الی وقاص كے تير لگنے کی وجہ سے ہواتھا، اس خون دھونے كی وجہ بخاری كی روایت كے مطابق اسے روكنا تھا جبكہ ابن العربی عارضہ میں كوجہ سے ہواتھا، اس خون دھونے كی وجہ بخاری كی روایت كے مطابق اسے روكنا تھا جبكہ ابن العربی عارضہ میں كھتے ہیں: ''اساغسل المدم فلاز الله النہ حاسة إن قلناإن دمه نحس، او لاز الله التلویث إن قلناإن دمه

باب التداوى بالرماد

ل التحليث رواه البخاري ص: ۵۸۳ ج: ۲ كتاب المغازي، ايضاً بخاري ص: ۸۵۲ ج: ۲ "باب حرق الحصير لسيد به الدم" كتاب الطب، ايضاً رواه مسلم كذا في جمع الفوائد ص: ۲۳۷ ج: ۲.

طاهر ''۔

جہاں تک حمیر یعنی چٹائی یا بوریا اور ٹاٹ جلا کراس کی را کھ زخم پرڈالنے کا تعلق ہے تو سی بھی بخاری کی روایت کے مطابق خون روکنے کے لئے تھا''فسلمارات فاطمة ان الماء لا یزیدالدم الا کثرة احذت قطعة من حصیر فاحر قتها فا لصَقتها فاستمسك الدم''۔ کے

799

جدید حقیق: ۔انسانی جسم میں کسی عضو کے زخی ہونے کی صورت میں اور بالحضوص زنگ آلودلوہ یا آلودہ چیز سے چوٹ آنے سے زخم میں ایسے جراثیم داخل ہونے کا اندیشہ وتا ہے جن سے شنج (ٹیٹنس) کا خطرہ ہوتا ہے جس کے لئے آج کل شیک لگائے جاتے ہیں گرآگ میں اللہ عزوجل نے بیتا شیر رکھی ہے کہ اگر کوئی جگہ یا چیز آگ سے جلادی جائے تو وہ جراثیم کممل طور سے ختم ہوجاتے ہیں گویا بھر ٹیکہ لگوانے کی ضرورت باتی نہیں رہتی، اس لئے کوئی سوتی کیڑ ہے کوجلا کر گرم را کھا گرزخم پر رکھ دی جائے یا گرم پانی سے دھویا جائے تو وہ جگہ جراثیم سے صاف ہوجاتی ہے۔

غرض بیا یک روایتی علاج تھااور ہمارے بیہاں آج بھی مروج ہےاس کامقصد صرف خون بند کرنا ہوتا تھا مگر آج ثابت ہوا کہ بیجراثیم شبھی ہے۔

ال صدیث میں حضرت الل بن سعد کا پیفر مانا که 'مابقی احداعلم به منی ''ال بات کی دلیل ہے کہ کسی نیک غرض مثلاً ترغیب کے لئے یا مسئلہ کومؤثر بنانے کے لئے ایبادعوی واظہار کرنا جائز ہے بشرطیکہ اس سے عجب وغیرہ خرابی کا اندیشہ اپنے حق میں یا دوسرے کے حق میں پیدانہ مواور اسی طرح وعوی بھی حقیقت پڑئی ہو۔

حاشیہ بخاری پر بحوالہ کر مانی اس حدیث سے پھے اور مسائل بھی مستبط کئے گئے ہیں: (۱) اس سے معلوم ہوا کہ انبیاء کیم ماسلام پر آز مائش اور بیاریاں آتی تھیں تا کہ وہ اس کا اجر بھی حاصل کریں۔ (۲) اور تا کہ امت کواس پر چلنا لیعن صبر کرنا آسان ہو۔ (۳) اور یہ کہ معلوم ہو کہ انبیاء بھی بشر ہیں ان کو وہ تمام عوارض لاحق ہو سکتے ہیں جو عام انسانی جسوں کولاحق ہوتے ہیں۔ (۴) اور یہ کہ یقین ہوجائے کہ انبیاء کیم السلام مخلوق ہیں اس طرح وہ مجزات و یکھنے سے کسی غلط فہمی کا شکار نہ ہوں۔ (جیسا کہ بعض لوگوں نے معزت عیلی علیہ السلام اور بعض نے نبی علیہ السلام کی بشریت سے انکار کردیا ہے) (۵) اس میں خود وغیرہ ہتھیار پہنے کا استجاب معلوم اور بعض نے نبی علیہ السلام کی بشریت سے انکار کردیا ہے) (۵) اس میں خود وغیرہ ہتھیار پہنے کا استجاب معلوم

صحیح بخاری حواله بالا.

موااوربیکه یتوکل کےمنافی نہیں۔ (بخاری ص:۸۸۴ ج:۲، ماشینمبر:۲)

باب

"عن ابى سعيدالخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :اذادخلتم على المريض فَنَفِّسُواله في أجله فان ذالك لايَرُدُّ شيئاًويُطَيِّبُ نفسه" (هذاحديث غريب) لم

حضرت ابوسعیدخدری سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ جب تم کسی مریض کے پاس جاؤتواس کے لئے دراز کی عمر کی بات (دعا) کروکیونکہ تمہاری بات کوئی چیز (موت) دور تو کرنہیں سکتی مگراس کے دل کوخوش کر لےگی۔

لغات نوله "فنفسواله "تفیس سے ہاس کے صلی میں 'عن' بھی آتا ہے،اس کے معنی خوش کرنے ، تملی دینے اور سکون بخشنے کے ہیں۔

تشری : مطلب سے کہ جب کی عیادت کروتواں مریض کے سامنے ہمت بوصانے اور صحت وشفاء کی امید بیدار کرنے کی باتیں کرومثلاً بیتو معمولی بیاری ہے، آج کل تواس سے زیادہ تخت بیاری کا علاج الیا آسان ہے جیسے چیونٹی کا دم وغیرہ، کیونکہ ان باتوں سے اگر چداسے تشقی تونہیں ہوگی اور نہ ہی تقدیر وقضاء میں ردد وبدل ممکن ہے مگراس بیچارے کا دل تو خوش ہوگااس کوتیلی تو ضرور ہوگی۔

ال سے ایک طرف بیمعلوم ہوا کہ سلمان اور خصوصاً پریشان حال کادل خوش کرناچا ہے۔ دوسری طرف عیادت کا طریقہ بھی معلوم ہوا کہ اس کے سامنے خوش افزابا تیں کی جا کیں، اس کے لئے درازی عمراورشفاء کی دعاء کی جائے اوراس کومرض کے فضائل یعنی اس کار فع درجات کا ذریعہ ہونا اور گناہ کا کفارہ ہونا ہیان کرے، اور یہ کم موقعہ کی مناسبت سے بیٹھنے ہیں بی خیال رکھے کہ کہیں مریض کویا گھر والوں کوزیادہ بیٹھنے میں کوئی سے تکلیف تو نہ ہوگی ، اس لئے عام آدمی کوچا ہے کہ مقدار فواقی تاقہ سے زیادہ نہ بیٹھ الا بیہ کہ زیادہ بیٹھنے میں کوئی فائدہ ہینہ ملحوظ ہو۔

آخر ابو اب الطب و اول "ابو اب الفرائض"

ہاب

[£] المحديث اخرجه ايضاً ابن ماجه ص: ١٠٣٠ "باب ماجاء في عبادة المريض" ابواب الجنائز. حقيدًا الرحمالهم

ابوابالفرائض

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ماجاء في من ترك مالاً فَلِوَرَثَتِه

"عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من ترك مالاًفَلِاهله ومن ترك ضياعاًفَإ ليُّ"_ (حديث حسن صحيح) لل

حضرت ابو ہریرہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے فرمایا جس نے (موت کے بعد)مال چھوڑ اتو وہ اس کے گھروالوں (ورشہ) کا ہے، اور جو شخص مختاج اولا دچھوڑ ہے تو وہ میرے ذمہے۔

لغات: قوله "الفرائض" فریضة کی جمع ہے جیسے شرائط جمع ہے شریطة کی ،فرض لغت میں کا شنے کو کہتے ہیں خصوصاً جب اس کا مفعول ہوتا ہے تعلق قرض العود والثوب وغیر ہما ،فرض بواسطہ سرق بر کے جمی متعدی ہوتا ہے جیسے فرض علیداس کے معنی لازم کر دینے کے جیں اور جب صلہ میں ''لہ' آ جائے تو بمعنی عطیہ یا حصہ مقرر کرنے کے آتا ہے جیسے نوص علیداس کے معنی النبی من حرج فیمافرض الله له '' ۔ (لآیة علی جب جیسے میں فریف کرنے کے آتا ہے جیسے نوص ولازم کیا ہوائی میں اور جا فیمافرض الله له '' ۔ (لآیة علی جب کی جب میں کیونکہ بندوں پرشارع کی طرف سے فرض ولازم کیا ہوائی میں اور قانون کہلاتا ہے اور میراث کی تھی ہیں کیونکہ احکام کی بھی حد بندی ہوتی ہے اور میراث کی بھی ۔ اس لئے لغوی معنی قطع ان دونوں میں پائے جاتے جیں علم میراث کے ماہر کوفارض اور فرض کہتے جیں ۔ فوله "ضیاعا" اس میں ضاد کا فتح و کسر ودونوں جائز ہیں ، پیدراصل مصدر ہیراث کے ماہر کوفارض اور فرض کہتے جیں ۔ فوله "ضیاعا" ہوتا کی جوائے پاؤں پر کھڑے ہونے کے قائل نہ ہوں ، چونکہ ان کے ضائع ہونے کا خطرہ در ہتا ہے اس لئے ان کوضیاع سے تجبیر کیا ، پس مطلب یہ ہوا ''مین ترک او لاحا کو عبدالاً خوی ضیاع '' ۔ عارضہ میں ہے '' اماالضیاع فھو کل من لامال له و لاقوة ''۔

ابواب الفرائض عن رسول الله مَلْنِظُهُ

باب ماجاء من ترك مالاً الخ

ل الحديث اخرجه ايضاً احمد في مسنده ص: ٥٥٩ ج: ٢ حديث: ١٠٨١. 2 صورة الاحزاب آيت: ٢٨.

تشری: بہاں فرائض سے مرادعلم میراث اوراس کے مطابق عمل درآ مدکرناہے،اس علم کی اہمیت اللہ باب میں بیان کی گئی ہے، یہ مستقل فن کے طور پر مدارس کے نصاب میں داخل ہے،اس کے اصول متعلقہ کتب سراتی وغیرہ میں دیکھے جاسکتے ہیں۔

یہاں نہایت اختصار کے پیش نظراتی ہی بات کرنا مناسب ہے کہ میت کے ترکہ کے ساتھ چاوتہم کے حقق متعلق ہوتے ہیں، وہ حقق بالتر تیب یہ ہیں: (۱) سب سے پہلے تکفین و تجہیز اور تدفین کے اخراجات ہیں جو میانہ روی سے اوا کئے جا کیں گے گوان سے ساری میراث ختم ہوجائے۔ (۲) پھر جتنا مال بچاہے اس سے سارے دیون اور قرضے وغیرہ حقوق ادا کئے جا کیں۔ (۳) ماجی کے ثلث میں سے وصیت کے مطابق خرچ کیا جائے وہ کیا جائے اگر وصیت کی ہواور جا ترجم مرف میں خرچ کرنے کے لئے کی ہو۔ (۴) چوتھ نہر پر جو پھی تج جائے وہ قرآن وسنت اوراجماع امت کی ہدایات کے مطابق سی وارثوں میں ان کے حصوں کے مطابق تقسیم کیا جائے۔ (کذافی السراجی)

ان تقسيمات كالك بواحمد يهال ترندي كابواب الفرائض مي بيان بوگار

صدیث الباب کا مطلب بیہ کہ جس تخفی نے کوئی مال چھوڑا، تو وہ مال اس کے در شکا ہے لینی ترتیب بالا کے مطابق مگر جو تخص اپنے بیچھے ایسے بیچے وغیرہ چھوڑے جوغریب ہوں اور ان کا کوئی مالی یا جانی سہارانہ ہوتو ان کی پرورش اور دیکھے بھال کی ذمہ داری میری ہے، امام ترفدگ نے ''فالِی '' کا مطلب یہی بیان کیا ہے' و معنی قولہ: من ترك ضیاعاً یعنی ضائعاً لیس له شی فالی یقول انااعوله وانفق علیه ''۔

اس ذمدداری میں دیون کی ادائیگی بھی شامل ہے گرامام نوویؒ فرماتے ہیں جیسا کہ حاشیہ برے کہ یہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے خصائص میں سے ہے، آج کسی حکومت کی ذمہ داری نہیں کہ وہ (بغیر کفالت کے) لوگوں کے دیون اداکرتی رہے۔

شروع میں جب آپ ملی اللہ علیہ وسلم کے پاس جنازہ لایاجا تاتو آپ ملی اللہ علیہ وسلم پوچھتے کہ اس پردین ہے؟ اگراثبات میں جواب ملتا اوراس کی ادائیگی کا انظام نہ ہوتا تو آپ ملی اللہ علیہ وسلم صحابہ کرام سے فرماتے''صلواعلی صاحب کم فان علیه دینا''۔ سلی یعنی تم نماز جنازہ پڑھو میں نہیں پڑھتا کہ اس پردین

ح رواه ابوداؤد ص: 1 1 ج: ۲ "باب في التشديد في الدين" كتاب البيوع، ايضاً سنن نسائي كتاب الجنائز باب: ۲۷، سنن دارمي كتاب البيوع باب: ۵۳.

ہے، گرجب اللہ نے مسلمانوں کوفتو حات سے نواز ااوربیت المال قائم ہوا کی تو غریب مدیون میت کے دیون اور اولاد کی پروش کی ذمدداری آب سلی الله علیه وسلم نے خود اٹھالی ، عارضة الاحوذی میں ہے:

"قال ابن شهاب : فلمافتح الله عليه الفتوح قال: من توفي من المؤمنين فعلي قصاء ومن ترك مالافلورثته "وانفردابن شهاب بلفظ القضاء...وفيها...قال

ابن شهاب هذاناسخ لتركه ِ الصلوة عليه " (على الميت)

گوکہ ابن العربی اس کومرسل ہونے کی بناء پرمندکے لئے ناسخ ماننے کوتیار نہیں، مدیون میت کی طرف سے کفالہ کی صحت اور عدم صحت کے حوالے سے اختلاف ودلائل اور قدرے تفصیل ''باب ماجاء فی المدیون' میں گذری ہے۔ (دیکھے تشریحات ترندی ص:۳۹۵ج:۳۸ من ابواب البخائز)

باب ماجاء في تعليم الفرائض

"عــن ابى هـريـرة قـال قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم :تَعَلَّمُوا الفرائض والقرآن وعَلِّمُوا الناس فانى مقبوض "_ (هذاحديث فيه اضطراب الخ) ^ل

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عندسے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: فرائض اور قرآن کیلئے اورلوگوں کوسِکھائے کیونکہ میں لیاجانے والا ہوں۔ (لیعنی وفات یانے والا ہوں)

لغات وتشری : قسول الفرائض الفرائض المفرائض المفرائض مراث ب المام ترفی الفرائض میراث ب اور جیسا کدام مرفی کے میں کے جاب میں کی ہے، اور جیسا کدام مرفی کے میں کے جاب میں کی ہے، اور ابواب الفرائض کے عنوان میں اس کی طرف اشارہ کیا ہے، اور بیعلاء کی ایک جماعت کی بھی تفسیر ہے۔ اور یامراد مروہ تم ہے جس کو اللہ تبارک و تعالی نے اپنے بندوں پرفرض کیا ہے، کشی نے اسی احتمال کو ظاہر کیا ہے۔ اور لفظ قرآن بھی اس معنی کی تعین کا قرید ہے۔ یہ جس کمکن ہے کہ وہ تمام طریقے و سنن مراد ہوں جو آنخضرت سلی اللہ علیہ و سلم سے (بحیثیت تشریع) صادر ہیں، علی حدامطلب نیہواکہ قرآن و سنت کیموکونکہ میں دنیا سے چلا جاؤں گا

م كذا في حاشية صحيح البخاري ص: ٣٢٣ ج: ١.

باب ماجاء في تعليم الفرائض

ل الحديث روى بسعناه ابن ساجه ص:٩٣ ا ابواب الفرائض، سنن دارمي مقدمه باب:٢٣ ، مستدرك حاكم ص: ٢٥١ ج:۵ حديث: ٢ ١ ١ ٨ ، ٨ ١ ١ ٨ .

پهران دونوں پراطلاع کی کوئی صورت نہیں رہے گی۔ (کذافی الحاصیة بحوالہ مجمع البحار) قبولیه "و علمو الناس" اس کامفعول بیمقدر ہے ای المذکور۔قبولیه "فانی مقبوض" ای سَیَقبِضُنی اللّٰه تعالیٰ یعنی اللّٰه عُقریب مجھ پرموت کا پردہ ڈالنے والے ہیں، پھریے کم منقطع ہوجائے گا۔

اگرفرائض سے مرادمیراث ہوتو اس علم کی اہمیت یہاں سے معلوم ہوئی کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نہ صرف اس کے سیخے کی تاکید فرمائی بلکہ اس کے سیخھانے پر بھی زور دیا ہے اور جلد حصول کی ترغیب دی۔ امام ترفزی نے اس حدیث میں اضطراب بیان کیا ہے، وجہ اضطراب بیہ ہے کہ توف سے بیر دایت مندات ابی ہریر ہی ہیں بھی مردی ہے جیسا کہ یہاں ہے اور مندات ابن مسعود میں بھی ہے، علاوہ ازیں جمہ بن قاسم اور شہر بن حوشب کمزور بھی ہیں، البتہ اس مضمون کی حدیث منداحمہ، نسائی اور مستدرک حاکم میں قابل اعتبار سند سے آئی ہے۔

باب ماجاء في ميراث البنات

"عن حابربن عبداللة" قال حاء ت امرأة سعدبن الرَّبيع بابنتيهامن سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يارسول الله اهاتان ابنتاسعدبن الربيع قُتِلَ ابوهمامعك يوم احد شهيداً وان عمهما احلمالهما فلم يَدَع لهمامالاً ولاتنكحان الله ولهمامال بقال يقضى الله في ذالك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال: أعطِ ابنتى سعدٍ الثّانين و اعْطِ امهما الله من ومابقى فهولك" (هذا حديث حسن صحيح)

حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ سعد بن الربیع کی ہوئی شعد سے
اپنی دونوں بیٹیوں کورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس لے آئی اور کہنے گی اے اللہ کے رسول! یہ دونوں سعد کی
بیٹیاں ہیں ان کا باپ آپ کے ساتھ معرکہ احد کے دن شرکت کی بناء پر آل کر کے شہید کیا گیا ہے اوران کے
بیٹیان میں ان کا (سارا) مال لے لیا ہے اوران کے لئے بچھ بھی نہیں چھوڑ ا ہے، حالانکہ ان کی شادی بغیر مال کے
نہیں ہو سکے گی، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا اس بارے میں اللہ فیصلہ فرمادیں گے چنا نچہ میراث کی آیت
نازل ہوئی تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے بچا کے پاس محم بھیجا اور فرمایا کہ سعد کی بیٹیوں کو دو تہائی حصد دواور باتی (یا نچ بنا چوہیں ،۲۲۳ ۵) آپ کا ہے۔

تركيب: -قوله "قتل ابوهمامعك النخ"اس مين معك ظرف متعقر بي يعني كايناً مقدر كرساته

متعلق ہے ظرف لغویعی قل کے ساتھ متعلق کرنامفسدِ معنی ہے کیونکہ بیہ مطلب نہیں ہے کہ آپ کے ساتھ شہید ہوا کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم احد میں شہید نہیں ہوئے بلکہ مطلب سے ہے کہ آپ کے ساتھ احد کے میدان میں شریک تھے اور اسی لڑائی میں شہید ہوئے۔ تدبر

تشریکی:۔ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ جس روایت میں ہے کہ 'ھاتان ابنتا ثابت بن قیس بن شماس '' تو وہ علطی اور سہو پرمحمول ہے کیونکہ ثابت جنگ بمامہ میں شہیر ہوئے تھے۔

زمانہ جاہلیت میں بدرواج تھا کہ عورتوں کو میراث میں سے حصہ نہیں دیاجاتا بلکہ مردوں اور عصبہ میں سے بھی خوات میں سے بھی عمو ماای کوماتا جو طاقت ور ہوتا، گویازیادہ تر دارومدار بازوکی طاقت برتھی ، ذوی الفروض اور عصبہ کی تقسیم اور تمیزاس وقت نہیں تھی۔

جب الله تبارک وتعالی نے انسانوں کے لئے زرین اصول اورضابطوں کے مطابق عادلانہ نظام بنام اسلام نازل فرمایا تواس میں باقی مظلوم جماعات،انواع اورافراد کی طرح عورتوں کوبھی میراث میں متعین حق دینے کا تھم فرمایا۔

باب كى روايت سيمغلوم بوتاب كديدوا قعراس آيت كنزول كاسبب بنائي أيوصيكم الله فى او لادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق الاثنتين فلهن ثلثاما ترك بوان كانت واحدة فلها النصف "_(ناء آيت فبرزااء الخ)

اس بارے میں ضابط بیہ کہ پہلے ذوی الفروش کے جھے دیئے جائیں، ذوی الفروش سے مرادوہ لوگ ہیں جن کے لئے قرآن میں جھے مقرر کے گئے ایسے لوگ کل ملاکر بارہ ہیں، چارمرداورآ کھے ورتیں، مردیہ ہیں: (۱) باپ۔ (۲) جربی لیعنی دادا۔ (۳) مال شریک بھائی اور (۴) شوہر عورتیں یہ ہیں: (۱) ہوی۔ (۲) باپ ہیں۔ (۳) بیوی۔ (۳) بی ہیں۔ (۳) بی ہیں۔ (۵) سوتلی بہن۔ (۱) مال شریک بہن۔ (۵) مال۔ (۸) جدہ صححہ (دادی اور تانی)۔ اگران سے مال فی جائے یا ذوالفروض نہ ہوں تو پھر ماجی پہلی صورت میں اور ساراتر کہ دوسری صورت میں عصبہ کوماتا ہے، عصبہ کی متعدد صورتیں ہیں گراولین ترجیح عصبہ نسبیہ کو حاصل ہے اور ساراتر کہ دوسری صورت میں عصبہ کوماتا ہے، عصبہ کی متعدد صورتیں ہیں گراولین ترجیح عصبہ نسبیہ کو حاصل ہے ان میں الاقرب فاقرب کے مطابق تقسیم کیا جائے گا۔ (راجی للتفصیل باب معرفة الفروض النے وباب العصبات میں سراجی)

چونکہ دوبیٹیوں کوثلثان ملتے ہیں اوراولادی صورت میں بوی کوشن ماتا ہے اس لئے حدیث الباب میں

مسئلہ ۲۲ (چوہیں) سے بنا ہولہ حصے بیٹیول کو، تین بیوی کو، باتی پانچے رہ گئے، وہ عصوبت کی بناء پر بچپا کود ہے۔
یہاں بیر ضابطہ قابل لحاظ ہے کہ میراث میں تمام تسبتیں میت کی طرف ہوتی ہیں اور بیہ کہ دو بنات اور دو صد زیادہ کا تکم ایک ہوتا ہے لینی ایک کونصف اور زیادہ کوثلثان بیاس وقت ہے کہ ان کے ساتھ مردنہ ہولیتی بلاتھ میب در نہ تو پھر عورت کا حصہ مرد کے آ دھے کے برابر ہوگا سوائے ماں شریک بہن کے کہ جب آ دمی کا للہ ہولیتی اس کے اصول وفر دغ نہ ہوں، اور ایک بہن اور بھائی ماں شریک ہوں تو ہرایک کا حصہ سُدس ہوگا اورا گرزیادہ ہوں تو سب ثلیف مال میں برابر کے شریک ہون گے جیسا کہ نیاء آیت نمبر: ۱۲ میں ہے۔

باب ماجاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب

"عن هُزيل بن شُرَحبيل قال حاء رحل الى ابى موسى وسليمان بن ربيعة فَسَالَهُماعن ابنة وابنة ابن، وابنة ابن، وابنة النصف وللاخت من الاب والام مابقى وقالاله انطلق إلى عبدالله فأساله فانه سيتابعنا فَاتَى عبدالله فذكرله ذالك واحبره بماقالا، قال عبدالله قدضللت إذاً وماانامن السمه تدين ولكنى أقضى فيها كماقصى رسول الله للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلين وللاحتِ مابقى" _ (هذاحديث حسن صحبح) لل

ہر مل بن شرحیل سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک خص ابومویٰ (اشعری) اورسلیمان بن رہید کے پاک آ دھا ہیں آیا اور ان سے ایک بیٹی ، ایک پوتی اور سکی بہن کی (میراث کی) بابت پوچھا، توان دونوں نے کہا کہ آ دھا ترکہ بیٹی کا ہے اور باتی (آ دھا) بہن کو ملے گا (لینی پوتی کونظرانداز کردیا) پھر دونوں نے اس شخص سے کہا جاؤ عبداللہ (ابن مسعود) کے پاس اوران سے پوچھووہ بھی ہماری پیروی کریں گے (لینی ابیابی جواب دیں گے) چنا نچہووہ آ دمی عبداللہ بن مسعود کے پاس گیا اوران سے اس فیصلے کا تذکرہ کیا اوران دونوں کی بات سے بھی آگاہ کیا، تو عبداللہ بن مسعود نے فر مایا اگر میں ایسا فیصلہ کروں گا اور سے جواب دینے والوں میں سے نہ ہوں گا کیکن میں تو (ان کے مطابق نہیں بلکہ) اس بارے میں وہی فیصلہ کروں گا جیسا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فیصلہ فر مایا ہے بیٹی کے لئے آ دھا ہے اور پوتی کو چھٹا ملے گا تا کہ شکین کو پورا کیا جائے اور باقی وسلم نے فیصلہ فر مایا ہے بیٹی کے لئے آ دھا ہے اور پوتی کو چھٹا ملے گا تا کہ شکین کو پورا کیا جائے اور باقی

باب ماجاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب

ل التحديث اخرجه البخاري وابوداؤد والنسائي واحمد والبيهقي بحواله منن دارمي ص: ٣٢٤ ج: ٢ حليث: • ٢٨٩ ، ايضاً منن ابن ماجه ص: ١٩٥ ابواب القرائض.

(دوسدس ۲/۲) بہن کے ہیں۔

تشریخ: قول میس حبیل بضم اشین وفتخ الراء وسکون الحاء و کسر الباء به واقعہ کوفید میں اس وقت پیش آیا تھا جبکہ حضرت عثمان رضی اللہ کی طرف سے حضرت ابوموی اشعری کو بعد از ابن مسعود " گورنر بنالیا گیا تھا، سلیمان بن ربعہ کوفیہ کے قاضی تھے۔ (قالہ الحافظ کذافی الحقة)

ان دونوں حضرات کا فیصلہ سور ہُ نساء کی دوآئیوں سے ماخو ذہے چنانچے انہوں نے بیٹی کوآ دھادینے کو کہا کیونکہ اس آیت میں ہے:''وَاِن کَانَت واحدہ ٔ فلھاالنصف ''(نساء آیت ۱۱)اور بہن کوآ دھادینے کا حکم اس آیت سے لیا:''اِن اِمرُوُّ اہلک لیس له ولد وله احت فلھانصف ماتر ک''۔ (نساء آیت نمبر: ۱۷۷)

پہلی آ ہت ہیں ہے کہ اگر بٹی آیک ہے تواس کو آ دھا ہے گا، اور دوسری ہیں ہے کہ اگر کوئی تخص مرجائے اوراس کی اولا دنہ ہوتواس کی سکی بہن کوتمام ترکہ کا آ دھا دیا جائے گا، اب جب دونوں کو آ دھا آ دھالی گیا تو پوتی کے لئے بچے بھی نہ بچا، یہ بھی ممکن ہے کہ انہوں نے دوسری آ یت ہے مسئلہ اخذ کیا ہواور غلاقہ ہی ' ولد' کے لفظ ہے ہوئی کہ انہوں نے اس سے مراد بیٹا لیسٹی نرینہ اولا دلے لی جبکہ علم میراث میں دلد بمعنی مولودیا بمعنی مطلق اولا د ہوتی کہ انہوں نے اس سے مراد بیٹا لیسٹی نرینہ اولا دلے جبکہ ان دھرات نے مرف صلی اولاد تک محد در مجھا اور یہ بچھ بیٹھے کہ پوتی کا محد قرآن میں نہیں ہے، جبکہ این مسعود مسمجھ رہے تھے کہ دلد بمعنی اولا د ہواور پوتے ، پوتیاں بیٹھے کہ پوتی کا محد قرآن میں نہیں ہے، جبکہ این مسعود مسمجھ رہے تھے کہ دلد بمعنی اولا د ہوتی ہوتی کی روایت میں ہے بھی اولا دو بوتی ہیں ، اس لئے انہوں نے سابقہ فیصلہ کی موافقت سے انکار فرمایا ، پھر داقطنی کی روایت میں ہے کہ ''دوقہ مسمعت رصول اللہ صلی اللہ علیہ و صلم یقول النے ''چونکہ بٹی بہ تا کہ دلاتان کو پورا کیا جائے ، باتی دوسری بی گئے وہ تھتی بہن کے ہوئے ، بلی مسئلہ کی تھے چھلے کو شدی بہن کے ہوئے ، بس مسئلہ کی تھے چھلے کو شدی بہن کے ہوئے ، بس مسئلہ کی تھے چھلے کو مدین کے وہ تھتی بہن کے ہوئے ، بس مسئلہ کی تھے چھلے کو شدی بہن کے ہوئے ، بلی مسئلہ کی تھے جھلے کہ مدین کے ہوئے ، بلی مسئلہ کی تھے جھلے کو سکھی ہوئی۔

باب ماجاء في ميراث الاخوة من الاب والام

"عن على انه قال انكم تقرؤون هذه الآية "من بعدوصيّة توصون بهااودين"وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بنى الأم يرثون دون بنى العلّات الرحلُ يرث احاه لابيه وامه دون احيه لابيه" _ (وكذارواه احمدوالحميدي وابن ماجه) لل

حفرت علی سے مردی ہے انہوں نے فر مایا کہتم لوگ اس آیت کو پڑھتے ہو''میں بعدو صبة السخ'' (یعنی اس میں بظاہروصیت مقدم ہے دین پر) حالانکہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے وصیت سے پہلے دین کی ادائیگ کا علم کیا ہے اور میہ کہ حقیق (سکے) بہن بھائی وارث ہوں گے نہ کہ علاتی (یعنی سو تیلے) آدمی اپنے حقیق بھائی کا وارث ہوتا ہے علاتی (سو تیلے) کانہیں۔

تشری : علم بلاغت کا قاعدہ ہے کہ بھی کی چیز کواہمیت اور مقتضائے حال کی بناء پر مقدر کیا جاتا ہے چوکھ انسان طبعًا بخیل ہوتا ہے اور وصیت میں مطالبہ کرنے والے لوگ بھی عمو مانہیں ہوتے ہیں بخلاف دین کے کہ دائنین خوداس کو وصول کرنے میں پیش پیش ہوتے ہیں ،اور ور شکے لئے روکنامکن یا آسان نہیں ہوتا ،اس لئے وصیئت کی اہمیت اُ جا گر کرنے کے لئے اور تاکید کرنے کے لئے آیت میں اس کا ذکر دین پر مقدم کیا ،غرض نقد یم ذکری سے بیٹ ہمجھا جائے ، کہ بیے مکما بھی مقدم ہے ،حصرت علی رضی اللہ اس قاعدے کی طرف اشارہ کرتے ہوئے صرت کے منقول پیش کررہے ہیں تاکہ کی کوغلو نہی نہ ہو۔

پھراس آیت میں 'من بعدوصیة توصون بھااودین '' کی لفظ''او'' بمعنی واو کے ہے، کیونکہ بھی دونوں بھی ہوتے ہیں یابوں کہنا چاہئے کہ''او''مانعة الجمع کے لئے نہیں ہے۔

باب ماجاء في ميراث الاخوةمن الاب والام

ل مسنن ابن ماجه ص: ۱۹۷ "باب ميراث العصبة" ابواب الفرائض، مسنداحمد ص: ۱۲۸ ج: ۱ حديث: ۱۲۲ ا ، ايضاً ۹ ص: ۲۰ ا ۱۳۲۶ . کی صورة النساء آیت: ۱۲ . "الرحل برث احاه لابیه وامه دون احیه لابیه" بیجمله ماقبل کی تغییر ہے بین اگر کئی کے مال باپ شریک بھائی موجود ہوں تو وہ صرف باپ شریک بھائی پرمقدم ہوں گے، بینی عینی وحیقی بھائی علاقی وسو تیلے پرمقدم ہے تن میراث میں، چونکہ عربوں میں قرابت کا اصل دار و مدار باپ کے دشتے پر ہوتا تھا، عورت کی دشتہ داری کی نسب وحسب میں کوئی خاص اہمیت نہیں، دوسری طرف قرآن میں لفظ 'انوۃ'، مطلق آیا تھا جس سے یہ تو ہم ہوسکتا تھا کہ سکے بھائی اور سوتیلے میراث کے استحقاق میں برابرومساوی ہوں گے تواس شبے کے از الد کے لئے فرمایا: 'وان اعیان بنسی الام یہ رشون دون بنی العلات 'اس میں 'ام' کا ذکر بطور خاص کر کے واضح کر دیا کہ میراث میں کوئی بھی قرابت خواہ باپ کی وجہ سے ہویا ماں کی طرف سے مر جی ات میں سے ہے تو چونکہ اعیانی بھائیوں کے ساتھ دوقر استیں ہوئیں اور سوتیلے کے ساتھ فقط ایک، اس لئے تو ت قرابت کی وجہ سے اعیانی مقدم ہوں گے ، مراجی میں ہے:

"ثم يرححون بقوة القرابة اعنى ذاالقرابتين اولى من ذى قرابة واحدة ذكراكان اوأنثىٰ لقول عليه السلام ان اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات "_

(سراجي ص:١٠٠١، باب العصبات)

پی مطلب بینکلا کہ سکے بھائی نہ ہونے کی صورت میں سوتیا مستی ہوں گے، اس روایت میں اگر چہ حارث متکلم فیہ ہے گر پھر بھی روایت پڑل متفقہ ہے، اس سے بیمعلوم ہوا کہ روایت کی قوت اور ضعف کا دارومدار صرف راویوں کی حالت پرنہیں ہے بلکہ امت اور مجتمدین کا تعامل بھی قابل لحاظ ہے:

"قال السخاوى فى فتح المغيث بشرح الفية الحديث، وكذا اذا تلقت الامة الضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى انه ينزل منزلة المتواترفى انه ينسخ المقطوع به ولهذاقال الشافعى رحمه الله فى حديث: لاوصية لوارث انه لايثبته اهل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوابه حتى جعلوه ناسخاً لآية الوصية" (ما تمس اليه الحاجة لمن يطالح سنن ابن ماجة ص: ٢٢٣)

باب ميراث البنين مع البنات

"عن حابربن عبدالله قال جاء ني رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعودني وانامريض في بني سَلِمة فقلتُ يانبي الله اكيف اقسم مالى بين ولدى إفلم يَرُدَّ عَلَى شيئاً فنزلت: "يوصيكم الله في اولادكم للذكرمثل حظ الانثين "الاية_ (حسن صحيح)

حفرت جابر بن عبداللدرضی الله سے مروی ہے فرماتے ہیں کدرسول الله صلی الله علیه وسلم میرے پاس میری عیادت کے ایک میرے پاس میری عیادت کے لئے تشریف لائے جبکہ میں بنی سلمہ میں بیار پڑاتھا، میں نے عرض کیاا سے اللہ کے نبی ایس اپنا مال اینے بچوں میں کس طرح تقیم کروں؟ تو آپ صلی الله علیه وسلم نے مجھے کوئی جواب نہیں دیا، پس بی آیت مازل ہوئی ' یوصیکم الله النے''۔ ا

تشريح: بنوسكمه يقتح السين وكراللام نزرج كى شاخ اور حفرت جابر كالتبيله بـ

میہلا اشکال: یہاں بیسوال واردہوتا ہے کہ اس وقت تو حضرت جابر کی کوئی اولاد نظی بلکہ نو

(۹) بہنیں تھیں جیسا کہ اسکے باب کی روایت میں ہے، اور سیسین علی کی روایت میں ہے: 'فقلت بارسول

اللّہ اانمایر ثنی کلالة '' اور بخاری کی ایک اور روایت میں بھی بہنول کی تصریح ہے: 'انمالی احوات '' سیل اللّہ اانمایر ثنی کلالة '' اور بخاری کی ایک اور روایت میں بھی بہنول کی تصریح ہے: 'انمالی احوات '' سیل تواس طرح ان روایات میں تعارض آگیا۔ اس کا جواب بیہ کہ یا تو ''ولدی '' کالفظ صدیث باب میں راوی کے ''وہم' بیٹی ہے یا پھر چونکہ وہ بہنیں عمر میں ان سے چھوٹی تھیں اور چھوٹوں پر اولا داور بچوں کا اطلاق ہوتا ہے گو بجاز آ ہوتا ہے۔ (قالم الکنکو می فی الکو کب)

وومراا شکال: بیب کد بوصبکم الله النه "بیآیت و حفرت سعدین رئی کی بوی کے استفسار کے جواب میں نازل ہو کی تھی اورخود حفرت جابرگی حدیث بھی سمالی کی تھی اس کی تھی اورخود حفرت جابر کے قصد میں تو سور و نساء کی آخری آیت نازل ہو کی تھی تو بیجی تعارض ہے، ابودا کا دھیں تھی اس کی تھی تھی تھی تھی تھی کہ وی کا الله یفتیکم فی ابودا کا دھیں تھی اس کی تھی تھی کے استفاد ملک الله یفتیکم فی

باب ميراث البنين مع البنات

ل مسورة النساء آیت: ۱۱. ۲ صحیح بعاری ص:۳۲ ج: ۱ "باب صبّ النبی عَلَیْتُهُ وضوء ۵ الغ" کتاب الوضوء، صحیح مسلم ص:۳۳ ج:۲ گیساب میرات الانو دُو الاخوات" کتاب الفرائض. کتاب الفرائض. السكلالة" يسم (باب فى الكلالة ،اول كتاب الفرائض والصناباب من كان كيس له الخص: ٣٩٩) اورتر ندى كے السكلالة ، ول كتاب الفرائض والصناباب ميں بھى اليابى ہے۔

پہلا جواب:۔اس کا ایک جواب یہ ہوسکتا ہے کہ ترفدی کی اس باب والی صدیث میں راوی ہے وہم ہوگیا ہے، پس کہاجائے گا کہ اس صدیث میں دوموقعوں پروہم پایا جاتا ہے۔

دومراجواب: بیرے کہاس دوایت میں ''یوصیکم الله ''الایۃ سے مرادمیراث کا تھم ہے جوسب کوشامل ہے۔فلااشکال

تیسراجواب:۔یہ ہے کہ بھی ایک تھم کے نزول کے متعدداسباب ہوسکتے ہیں لہذا بھی راوی ایک سبب ذکر کرتا ہےاور بھی دوسرا۔ (قالم السیوطی فی الا تقان)

راقم نے اسباب مزول کی روایات میں تطبیق اور ترجیج کے اصول''زادیسیر فی علوم النعیر''اور پرانے نام کےمطابق''الزادالیسیر فی مقدمۃ النفیر''میں ذکر کئے ہیں جن کواس میں یا''الانقان' میں دیکھا جاسکتا ہے۔

باب ميراث الاخوات

"عن حابربن عبدالله قال مرضتُ فاتاني رسو ل الله صلى الله عليه وسلم : يعودنى فوجدنى قداًغيى عَلَى فاتانى ومعه ابوبكروهماماشيان فتوضاً رسول الله صلى الله عليه وسلم في مَن وضوءِ ه فَافَقتُ فقلتُ يارسول الله اكيف أقضى في مالى اوكيف اصنع في مالى عليه وسلم مالى عند عن مالى اوكيف اصنع في مالى عند عن مالى اوكيف اصنع في مالى عند عن مالى اوكيف اصنع في مالى عند عند مالى عند عنه عند الله يفتيكم مالى الله يفتيكم في الكلالة الاية قال حابر في نزلت (حسن صحيح) لله

حضرت جابر سے محمد بن الممكد رفے بيفر ماتے ساب كه ملى يمار ہوگيا تھا تورسول الله سلى الله عليه وسلم مير بيان بشريف لائے وہ ميرى عيادت كرنا چاہتے سے پس آپ سلى الله عليه وسلم في جمعے پايا جبكه ميس به وش ہو چكا تھا چنا نجيه آپ سلى الله عليه وسلم آئے اور ان كے ہمراہ ابو بكر الله مجمعی دونوں پيدل سے ، پس رسول الله صلى الله عليه وسلم في وضوفر ما يا اور وضوكے بإنى ميس سے مجمد مير سے او پر ڈالا تو جمعے افاقد ہوا، ميس في دسول الله صلى الله عليه وسلم في وضوفر ما يا اور وضوكے بإنى ميس سے مجمد مير سے او پر ڈالا تو جمعے افاقد ہوا، ميس في

ع صورة النساء آيت: ١٤٢.

باب ميراث الاخوات

ل ايضاً اخرجه مسلم ص:٣٣ ج:٢ كتاب الفرائض.

فوراً پوچھا اے اللہ کے رسول! میں اپنے مال کے بارے میں کیے فیصلہ کروں؟ یا فرمایا (راوی کوشک ہے) میں اپنے مال میں اپنے مال کے بارے میں کیے فیصلہ کروں؟ یا فات ان کی نو (۹) اپنے مال میں کیا طریقہ اختیار کروں؟ تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے کوئی جواب نہیں دیا، اس وقت ان کی نو (۹) بہنیں تھیں یہاں تک کہ بیآ یت میراث تازل ہوئی: 'یستفتو نك النے ''الایت حضرت جابر 'فرماتے ہیں کہ بیہ میرے ہی بارے میں نازل ہوئی۔

تشریخ: کالہ وہ ہے جس کے اصول وفروع لینی والداورولدکوئی نہ ہواوردیگرور شہوں،حضرت تھانوی صاحب " ''المسک الذی'' میں فرماتے ہیں کہ:اس میں تین صورتیں ہیں:ایک توبہ ہے کہ فقط ہمشیرہ ہی ہو۔اوردوسری سیہ ہے کہ فقط بھائی ہوں اور بہن کوئی نہ ہو۔اور تمیسری صورت میہ ہے کہ بھائی بہن دونوں ہوں۔ پہلی صورت میں سب کو شدس ، شدس ملے گا۔اور دوسری صورت میں سب کو برابر ملے گا۔اور تمیسری صورت میں لڑکے کو دو ہرااور بہن کو اکبرا، لیکن مینی بھائی سے علاقی بھائی بہن سب ساقط ہوجاتے ہیں۔

ال حدیث سے ایک طرف عیادت کی سُنیت معلوم ہوئی اوردوسری طرف پیدل چلنے کی فضیلت یعنی ہو سکے تو پیدل چلنا افضل ہے جیسا کہ جمعے کے بارے میں 'ولم یر کب ''کے الفاظ سے معلوم ہوتا ہے، اور سیک وضوء کا مستعمل پانی پاک ہے گو کہ اس میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت الگ ہے کہ ان کے مستعمل پانی میں اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت الگ ہے کہ ان کے مستعمل پانی میں اللہ نے شفاء رکھی تھی ، تاہم عام لوگوں کے مستعمل پانی سے بچتا افضل ہے چنا نچے" الاشاہ والنظائر' میں ہے: 'الاولیٰ آن لایصلی علی مندیل الوضوء الذی یہ سے به ''۔ (الاشاہ صلام) کتاب الصلوق) اسی طرح داڑھی وغیرہ کا پانی بھی مسجد میں نہ جھاڑے، اس حدیث سے حضرت ابو بکر گی افضلیت معلوم ہوئی ، اور ہے کہ بڑے جھوٹوں کی عیادت کریں۔

باب ماجاء في ميراث العصبة

"عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اَلحِقُو االفرائض بِاهلِهافمابقى فهولِاً ولى رَجُل ذَكرِ" _ (حديث حسن)

باب ماجاء في ميراث العصبة

ل الحديث اخرجه البخارى في كتاب الفرائض "باب ميراث الولد من ابيه وامه" ومسلم في كتاب الفرائض "باب المحقوا الفرائض بالمحقوا الفرائض باهلها" ابو داؤد كتاب الفرائض "باب في ميراث العصبة" والنسائي وابن ماجه واحمد في مسنده بحواله سنن دارمي ص: ٣٦٢ ج: ٢ ، ايضاً رواه الحاكم في المستدرك ص: ٢٥٧ ج: ٥ حديث ٨١٢٣

حضرت ابن عباس رضی الله عنبماسے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ (پہلے) صحاب فروض کوان کے حصے دواور جو مال رہ جائے تو وہ قریب تر آ دمی کے لئے ہے۔

لغات: فوله "العصبة "لغت مين عصب پين كوكتيج بين جوايك مضبوط واصل كوكتيج بين ،مرادوه ورثه بين جوذوى الفروض كے بعد باقی اوران کی عدم موجودگی مين سارامال ليتے بين فرف "الحقوا" بفتح الهمزه وكسرالحاء "اى او صلو" يعني بهنجا واور دِلا وَاداكرووغيره فوله "لاولى" "اى لاقرب "لعني بيت كسب سے قريب ترفوله "ذكر" بيتقيداس لئے ہے كم دعصوبت مين اصل ہے اورعورت مردكی وجہ سے عصب بنی ہے گو يابير جل کی تاكيد ہے تاكه ذكورت كوأ جاگر كيا جائے۔

تشری : صدیث شریف کا مطلب یہ ہے کہ اصحاب فروض جب اپنے اپنے مقررہ جھے لے لیں اور پھر بھی کچھ نی جائے تو اگر عصبہ موجود ہوں تو وہ بچا ہوا مال دوبارہ ذوی الفروض پر تقیم نہ ہوگا بلکہ دہ عصبہ کو دیا جائے گا، پھر عصبہ میں سے اولا اس کاحق بنتا ہے جومیت سے اقرب ہوٹم الاقرب فالاقرب مثلاً اگر میت کا بیٹا ہوتو وہ بچے تے پرادر باتی بھائیوں اور چچا وغیرہ سب پر مقدم ہے، پھر پوتا ہے پھر باپ ہے۔

اس کامخضر بیان میہ ہے کہ عصبہ نسبیہ جواصل ہے عصوبت میں، نین طرح کے ہیں: (۱)عصبہ بنفسہ (۲) بغیرہ (۳) مع غیرہ۔

عصبہ بنفسہ: کامطلب ہے ہے کہ اس کے اور میت کے درمیان کسی عورت کا واسطہ نہ ہوالہذا کہا جائے گا کہ بہتم اول وہ مرد ہے جس کانسب میت ہے، بغیر واسط عورت کے ہوجبکہ دوسری اور تیسری تشمیں دونوں عورتوں پر شتمل ہیں، پھر عصبہ بغیرہ جیسے بہن اپنے بھائیوں کی دجہ سے عصبہ بنتی ہے اور عصبہ مع غیرہ جیسے بہن، بٹی کی دجہ سے عصبہ بنتی ہے، پھر عصبہ بنفسہ کی آ لیس میں جا وتشمیں ہیں، سراجی میں ہے:

"اماالعصبة بنفسه فكل ذكرلاتد حل في نسبة الى الميت أنثى وهم اربعة اصناف: (١) حزء الميت (٢) واصله (٣) و حزء ابيه و حزء حده الاقرب فالاقرب"_

لینی میت کی اولاد، اس کے اصول باپ دادا،میت کے باپ کے اجزاء لیعنی بھائی اور اس کے داداکے اجزاء لینی چیا، اور اس کے ساتھ ان سب کے اصول وفر وع۔

"وان علاوان سفلوا". .قال:يرجحون بقرب الدرجة اعنى أولهم بالميراث جزء

المیت ای البنون ثم بنوهم وان سفلواثم اصله ای الاب ثم الحد، ای اب الاب
وان علا شم جزء ابیه ای الاخوة ثم بنوهم وان سفلواثم جزء حده ای الاعمام
شم بنوهم وان سفلواثم یرححون بقوة القرابة اعنی به ان ذاالقرابتین اولی من
ذی قرابة واحدة ذکراً کان اوانشی "الخر (سراتی ص:۱۳، باب الصبات)
باب کی روایت اگر چرم سل ب گرکش ت طرق کی وجہ سے اور بحض اسانید میں موصول ہونے کی
بنایر قابل عجت ہے۔

باب ماجاء في ميراث الجد

"عن عمران بن جُصين قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال:إلَّ ابنَ إبنى مات فمال عليه و سلم فقال إلَّ ابنَ إبنى مات فمالى من ميراثه ؟فقال لك السُّدس الله علماولي دعاه فقال الله علم المُّعرافك علمه الله على على على على السَّدس الآخرلَكَ طُعمة" (حديث حسن صحيح)

تشری : اس مسئلہ کی تصویر یہ ہے جیسا کہ حاشیہ پر ہے کہ میت کی دویٹیاں تھیں اور ایک دادا، جیسا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ لڑکیوں کو ثلثان سے زیادہ نہیں ملتا دوسری طرف دادا بمنز لہ باپ کے ہاس لئے اولاد کی صورت میں اس کا حصہ شدس یعنی چھٹا بنتا ہے مقال الله تعالیٰ: وَلِا بَوَیهِ لِکل واحد منهماالسُدُسُ مما ترك ان كان له ولد "۔ (نساء آیت نمبر: ۱۱) اس لئے مسئلہ کی تھے چھ سے ہوئی، بیٹیوں کو ثلثین یعنی چار صے ملے اور شدس یعنی چھٹادادا کو بطور فرض دیا، ایک جی گیاوہ دادا کو بطور تعصیب دیا کیونکہ داداذوی الفروض اور عصب دونوں میں سے ہے۔

بنآن جد ع ۳ ا ۱ ۲=۲

آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کو دونوں حصا یک ساتھ اس لئے نہیں دیئے کہ ایسا کرنے سے سابقہ تھم کی تنیخ کا شبہ پیدا ہوسکتا تھا ، اس لئے دونوں حکموں کوا جا گرکرنے کے لئے الگ الگ کرے دیئے تا کہ صاف طورے معلوم ہو کہ جدکا حصہ ثلث نہیں بلکہ شدس ہے اور دوسر اسدس بطور تعصیب کے ہے، پھراس کو طمعة سے تعبیر کیا تا کہ مزید تقریح ہوکہ اس سے پہلافرض متغیر نہ ہوگا وہ بدستورسدس ہی ہے اور رہے گا۔

اس کی مثال ذخیر و احادیث میں اور جھی ملتی ہیں مثلاً عبداللہ بن ام مکتوم رضی اللہ عنہ نے اپنی نابینا پن کاعذر چیش کرتے ہوئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے گھر پر نماز نماز پر صنے کی اجازت چاہی کہ مثلاً اندھیرے میں لانے والا کوئی نہ ہوتو میں گھر پر نماز پڑھوں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اجازت دے دی گر جب وہ جانے گئے تو پھر کہا کر پوچھا کہ اذان سنتے ہوانہوں نے فرمایا '' ہاں'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا آیا کرو، اس میں پہلے اجازت، عام تھم ہے کہ معذورین گھر پر نماز پڑھ سکتے ہیں اور دوسراابن ام کمتوم کی خصوصیت ہے، اگر بہی تھم پہلی بارار شاد فرماتے تو یکی تھم معلوم ہوتا کہ دیگر معذورین بھی نماز کے لئے متجد میں آیا کریں۔ تد بر بارار شاد فرماتے تو یکی تھم

این العرقی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ جد کامسکلہ انتہائی مشکلات میں ہے ہے اور اس ہے اصول شرع میں نظراور قیاس کی اہمیت معلوم ہوتی ہے کہ دین میں قیاس ایک زرین اصول ہے، اور یہ بھی معلوم ہوا کہ ہرمسکلہ منصوص نہیں ہوتا ہے، یعنی بعض مسائل مستنبط بھی ہوتے ہیں، غیرمقلدین کو یہ نکتہ نوٹ کر لینا چاہئے کہ قیاس کتنا اہم ہے، نیز الل قرآن کے نام سے جولوگ اختشار پھیلاتے ہیں وہ بھی بتا کیں کے قرآن میں جد کا حصہ کیا ہے؟

"العرف الشدى" ميں ہے كہ امام صاحب كزديك داداباب كى طرح بھائيوں كے لئے حاجب بنآ ہے جبكہ صاحبين كے نزديك دادابھائيوں كے ساتھ شريك ہوگالين ان كاحمہ ساقط نبيل كرسكتا۔ امام صاحب كی طرح قول ، ابو بكر صديق ، ابن عباس ، حضرت عائشہ ، ابى بن كعب ، معاذ بن جبل رضى الله عنهم اور ابوداؤداور بہت سے تابعين كاقول بھى بى ہے كہ "ان المحد يسقط الا عوة و الا عوات كالاب " ۔ جبكہ جمہور كا فد بب و بى ہے جوصاحبين كا ہے۔ (كذافى النظمة) تخد ميں يہ بى ہے كہ محاب كرام طبق بي مسئله اختلافى رہا اور بہت سے حاب كرام طبق كر حضرت عراج بيل المحقب صحابي بھى اس ميں بحث سے بچتے تھے۔

"فال وهذا التحذيرو الوعيدو ماقيل مى شانه فى ذالك الوقت انماهو قبل تدوين السمذاهب الاربعة واستقرار الامرعليها عند كل مجتهد من الاثمة الاربعة ومقلديهم ولاصعوبة حين في الافتاء" الخرتفصيل كي لئ و يكهي تحقة الاحوذى اى بابى شرح مين - فيرمقلدين كرام مين كراينا جائية مي الميت كوتليم كرلينا جائية -

باب ماجاء في ميراث الجدة

حضرت قبیصہ بن ذویب (باتصغیر) سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک جدہ ماں کی ماں (نانی) یا باپ کی ماں (دادی) ابو بکر کے پاس آکر کہے گئی کہ میر ابوتا یا نواسا (بعنی اگر دادی تھی تو کہا میر ابوتا اور اگر نانی تھی تو کہا کہ نواسا) فوت ہو گیا ہے، اور جھے بتایا گیا ہے کہ اللہ کی کتاب میں میر احق بیان کیا گیا ہے، تو ابو بکر ٹے فر مایا کہ میں کتاب اللہ میں تو تیراکوئی حق نہیں پار ہا اور نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے میں نے تیر سے (جدہ کے کہ میں کوئی فیصلہ کرتے ہوئے کھ سُنا ہے البتہ میں جلد لوگوں سے بوچھتا ہوں، راوی نے فر مایا کہ انہوں نے لوگوں سے دریا فت کیا تو مغیرہ بن شعبہ نے گواہی دی کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے جدہ کوسدس دیا تھا، ابو بکر ٹے فر مایا تیر سے ساتھ اور کس نے سنا ہے؟ انہوں نے کہا کہ تکہ بن مسلمہ نے (باب کی اگلی روایت

باب ماجاء في ميراث الجدة

ل روى بسمعناه ابوداؤد وابن ماجه، وابن حبان والبيهقي، قال ابن حجر: واسناده صحيح لثقة رجاله الا ان صورته مرسل بحواله سس دارمي ص: ٣٥٦ ج: ٢ حديث: ٢٩٣٩ ، ايضاً مستدرك حاكم ص: ٢٥٧ ج. ٥ حديث. ٨١٣٣ .

میں ہے کہ محمد بن مسلمہ نے کھڑے ہوکر مغیرہ بن شعبہ کی طرح بات کی) چنا نچہ ابو بکر نے جدہ کوسدس وے دیا گھر دوسری جانب والی جدہ حضرت مر کے پاس آئی (لینی اگر حضرت ابو بکر کے پاس دادی آئی تھی تو عمر کے پاس نانی آئی و بالعکس) سفیان بن عید فرماتے ہیں کہ معمر نے زہری کے حوالے سے مجھے یہ اضافہ بھی بیان کیا ہے، جو میں نے خود زہری سے یا زئیس کیا ہے بلکہ مجھے معمر کی زبان سے شن کریا دہ کہ حضرت عمر نے فرمایا کہ اگر تم دونوں یعنی دادی ونانی جمع ہوں تو یہ سدس آپ کا مشترک ہوگا اور جو بھی اکیلی ہوگی تو سکرس پورااس کو ملے گا۔

تشریخ: حضرت عمرٌ کایہ فیصلہ کہ جدہ ایک ہویازیادہ،دادی ہویانانی اس کا حصہ سدس ہے،ایک ہونے کی صورت میں پورااورزیادہ ہونے کی حالت میں برابرتقیم کیا جائے گا،صحابہ کرامؓ کے سامنے ہوااور کسی نے اعتراض نہیں کیا،الہٰداییا جماع تصور کیا جائے گا۔

البته يهال كجهشرائط بين جوقابل ذكر بين جيسا كدراجي مين ہے:

"وللسحدة السدس لام كانت اولاب واحدة كانت اواكشراذاكن ثابتات متحاذيات في الدرجة ويَسقُطنَ كلهن بالام والابوياتُ ايضاً بالاب وكذالك بالحد إلّاام الاب وان علت فانها ترث مع الحد لانهاليست من قِبَلِه والقُريئ من أيّ جهة كانت تحجبُ البُعدى من أيّ جهة كانت وارِئةً كانت القُريئ او محجوبة النخ".

یعنی جدہ کا حصہ چھٹا ہے خواہ نانی ہویادادی، ایک ہویازیادہ بشرطیکہ سیحیات ہوں (یعنی درمیان میں عَبِدِ فاسدہ اس جوہ جِدِ فاسدہ ہے۔ جس کے اور میت کے درمیان عورت کا واسطہ ہوجیے نانا) ای طرح درجہ میں یعنی واسطوں میں مساوی ہوں، اگر ماں موجود ہوتو جدات ساری ساقط ہوجاتی ہیں جبکہ دادیاں باپ کی وجہ سے بھی ساقط ہوجاتی ہیں، ای طرح دادیاں، دادا کے ہوتے ہوئے بھی محروم ہوتی ہیں سوائے باپ کی ماں کے کہ وہ دادا کے ساتھ بھی وارث بنتی ہے کو فکہ اس کا قرب میت سے (یعنی اپنے پوتے سے) دادا کے واسطے سے نہیں دادا کے ساتھ بھی وارث بنتی ہے کو فکہ اس کا قرب میت سے (یعنی اپنے پوتے سے) دادا کے واسطے سے نہیں (بلکہ اپنے کے واسطے سے بنتی ہے خواہ کسی ہودوروالی کے لئے حاجب بنتی ہے خواہ کسی جہت سے بھی ہو، اس طرح حاجہ خودوارث ہویانہ ہو گر دوروالی کو محروم کرتی ہے۔ (راجح للحفصیل ان ھئٹ السراجی ص ۱ اوس ۱ من فصل فی النہ او

اس روایت پراگر چهانقطاع کااعتراض ہے کہ قبیصہ کاساع حضرت ابوبکر سے ثابت نہیں مگر باب کی

اگلی روایت بلا شبیح ہے چونکہ ضمون دونوں کا ایک ہی ہے اس لئے بیر بھی صحیح ہوئی۔ولنداق ال الترمذی بعدہ و هواصح من حدیث ابن عیبنة۔

باب ماجاء في ميراث الجدة مع ابنها

"عن عبدالله بن مسعو دقال فی الحدة مع ابنها:انهااول حدة اطعمهارسول الله صلی الله علیه و سلم سدساً مع ابنهاوابنهاحی "_ (هذاحدیث لانعرفه مرفوعاً الامن هذاالوجه الخ) حفرت عبدالله بن مسعود " سے روایت ہے جودادی کے بارے میں جس کا اپنا بیٹا بھی موجود ہوفر ماتے ہیں کہ وہ پہلی جدہ ہے جس کو آنحضور صلی الله علیہ وسلم نے اس کے بیٹے کے ہوتے ہوئے سدس دیا ہے جبکہ بٹا بھی زندہ تھا۔

تشریخ:۔ پیچھے عرض کیا جاچکاہے کہ علم میراث میں تمام نسبتیں میت کی طرف ہوتی ہیں،لہذااس حدیث میں ابن کی نسبت میت کی طرف نہ بھی جائے بلکہ جدہ کی طرف جیسا کہ ضمیر'' ھا'' سے واضح ہے اس جدہ کے بیٹے سے مرادمیت کا باپ ہے

اس بارے میں جمہور کا فدہب اور مُفتیٰ بہ تول وہی ہے جو سابقہ باب میں گذرا کہ باپ کے ہوتے ہوئے ہوئے دادی میراثنہیں لے سی ''۔ (سراجی) اور محشی نے بھی نقل ہوئے وادی میراثنہیں لے سی ''۔ (سراجی) اور محشی نے بھی نقل کیا ہے اگر چہاس بارے میں بعض صحابہ کرام جیسے حضرت عمر ، حضرت ابن مسعود ، اور حضرت ابوموی اشعری رضی التحقیم باپ کے ساتھ دادی کے حق وراثت کے قائل ہیں۔ حدیث الباب ان کی دلیل ہے، امام تر ذری نے بھی اس بارے میں صحابہ کرام کے درمیان اختلاف نقل کیا ہے۔

جہور کا اصولی استدلال یہ ہے کہ باپ موجود ہوتو وہ دادی کے لئے حاجب بنتا ہے اور حاجب کے ہوتے ہوئے مجھور کا اصول وقواعد پر بنی ہے اس لئے باب کی ہوتے ہوئے مجھوب وارث نہیں بن سکتا ، چونکہ یہ استدلال بنیا دی اور سے اصول وقواعد پر بنی ہے اس لئے باب کی حدیث میں تاویل ناگزیر ہے جیسا کہ ابن العربی عارضة الاحوذی میں لکھتے ہیں: 'و مراعات القواعداولیٰ من مراعاة الالفاظ ''۔ای قاعد ہے کی بناء پر وہ صوم عن المیت کے جواز والوں پر اعتراض کرتے ہوئے لکھتے ہیں: 'فراعسیٰ لفظ وہدم اصلا''۔(و کھے عارضة الاحوذی ص اواج س، باب ماجاء فی الصوم عن المیت یا تشریحات تر فدی ص ۲۱ج س، باب ماجاء فی الصوم عن المیت)

باب کی حدیث کاجواب: -ایک توییه که بدروایت ضعیف ہے جیدا کدامام ترفدیؒ نے اشارہ کیا ہے، اس باب کے حدیث کا جواب: -ایک توییه که بدروایت ضعیف ہے، البذاجمہور کے اصولی استدلال پراٹر نہیں پڑتا، کہ محمد بن سالم ضعیف ہے۔ یا جواب بیہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے وارث یعنی باپ کی خوشی اور رضا مندی سے دادی کو بطور نقل دے دیا تھانہ کہ بطور فرض، لفظ 'آطع مَهَا''اس کا قرینہ ہے۔

باب ماجاء في ميراث الخال

"عن ابى أمامة بن سهيل بن حُنيف قال كتب معى عمربن الخطاب الى ابى عُبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الله ورسوله مولى من الامولى له والحال وارث من الاوارث له" _ (حديث حسن صحيح) لله

ابوامامہ بن سہیل سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ عمر بن الخطاب نے میرے ہاتھ پرابوعبیدہ کولکھ بھیجا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہے کہ اللہ اوراس کارسول اس کے مددگار ہیں جس کا کوئی مددگار نہ ہواور یہ کہ ماموں اس محض (بھانجے) کا وارث ہے جس کا کوئی وارث نہ ہو۔

تشریخ: یعنی عالم اسبب میں جس کا کوئی معاون نہیں تواللہ اس کا بطور خاص مددگار ہے۔ یہ خط دراصل ابوعبید ہیں جراح کے خط کا جواب تھا جنہوں نے حضرت عمرضی اللہ عنہ سے ایک مقتول کی میراث کے بارے میں بوچھاتھا، جس کا سوائے ماموں کے کوئی دوسراوارٹ نہیں تھا، حضرت عمر کے جواب اور باحوالہ مرفوع حدیث سے صاف معلوم ہوا کہ دیگر ورثہ نہ ہونے کی صورت میں ماموں وغیرہ ذوکی الا رحام میراث کے مستحق ہیں۔ امام ترفدگ نے اس کو جمہور کا فد بہ قرار دیا ہے، فرماتے ہیں: 'والی ھذاالہ حدیث ذھب اکثر اهل العلم فی توریث ذوی الار حام 'اس کے بیس حضرت زید بن ثابت رضی اللہ عنہ مالکید و شافعیہ کے نووی الار حام کی موجودگی کے باوجود میراث بیت المال میں جمع ہوگی ماموں وغیرہ کوئیس دی جائے نوی الارحام کی موجودگی کے باوجود میراث بیت المال میں جمع ہوگی ماموں وغیرہ کوئیس دی جائے گی ، حفیہ کا فد بہ وہی ہوگی ماموں وغیرہ کوئیس دی جائے گی ، حفیہ کا فد بہ وہی ہوگی ماموں وغیرہ کوئیس دی جائے گی ، حفیہ کا فد بہ وہی ہوگی ماموں وغیرہ کوئیس دی جائے گی ، حفیہ کا فد بہ وہی کی مضور اوراکٹر اہل علم کا ہے یعنی ذوکی الارحام کو میراث ملئے کا۔

باب ماجاء في ميراث الخال

ل رواه النسبائي والبدارقطني وابن ماجه، قال الالباني في صحيح الجامع 1/1 79 "حسن" سنن دارمي ص:٣٣ ج: ٢ حديث:٢٩٧٧، ايضاً رواه مستدرك حاكم إص:٢٦٢ ج:٥ حديث: ١٤٠٥.

ذوى الارحام كون بين؟؟؟ توسراجي مين ہے!" ذوى الرحم هو كل قريب ليس بذى سهم و لاعصبة" ـ (باب ذوى الارحام من ٣٨٠)

یعنی ہروہ عزیز درشتہ دار جونہ تو ذوی الفروض میں سے ہوا در نہ ہی عصبہ ہوجیسے نانی کے علاوہ ماں کے تو سط سے تمام رشتہ دار (ننھیال) اور نواسے ونواسیاں، بھانجے و بھانجیاں اور بھو پھیاں وغیرہ۔

جمہورکا استدلال باب کی حدیث سے ہے جو بھی ہے اور صرت کہ بھی ، اس طرح امام تر مذی نے وفی الباب میں جن احادیث کی طرف اشارہ کیا ہے وہ سب بھی جمہور کی متدل ہیں علاوہ ازیں 'واو لوا الار حام بعضہ ماولیٰ ببعض '' کے الایۃ اور' للر حال نصیب مماترك الوالدان والاقربون وللنساء نصیب مماترك الوالدان والاقربون ''۔ (النساء آیت نمبر ک) سے بھی جمہور کا استدلال ہے۔

اس کے برعکس مانعین کے پاس کوئی صریح اور سیح نصن میں ہے خصوصاً جب آج کل بیت المال بھی نہیں ہے اگر ہے تو برائے نام بلکہ ناکام ہے، توالیے میں وہ اگر ذوی الارحام کونہ دیں تو کہاں پھینکیں گے؟ اس لئے جہور کا نہ جب اور خصوصاً موجودہ حالات میں بہت مضبوط ہے، صاحب تحفظ رماتے ہیں: ''و هو قول الراجح ''۔ قاضی شوکانی '' نے بھی' نیل'' میں اس کی بھر پورتائید کی ہے، ابن العربی نے عارضہ میں باب کی حدیث میں لفظ ''خال'' کوعصبہ اور سلطان پر حمل کرائے جواب دینے کی کوشش کی ہے مگر صاحب تحفہ نے اس کو تحتف کہا ہے جیسا کہ ظاہر ہے، کیونکہ خال اور سلطان میں کوئی علاقہ نہیں۔

باب ماجاء في الذي يموت وليس له وارث

"عن عائشة ان مولىٰ للنبي صلى الله عليه وسلم وقع من عَذق نخلة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم :أنظروا هل له من وارث؟قالوا: "لا"قال:فادفعوه الى بعض اهل القرية"_ (حسن)

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہاہے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا آزاد کردہ غلام تھجور کے درخت (یاشاخ) سے گرااور فوت ہوگیا تو نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: تلاش کرواس کا کوئی وارث ہے؟ صحابہ کرام نے فرمایا نہیں ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو پھر (میراث) اس کے گاؤں کے بعض

ع سورة الاحزاب آيت: ٢.

(غریبوں) کودے دو۔

لغات: قوله "مولى" لغت ميں اس كے تقريباً سره (١٤) معانی بين مثلاً ما لك، مددگار، دوست، طيف، غلام، آزاد كرده غلام اورآزاد كرنے والا آقاوغير باريباں آزاد كرده غلام مراد ہے، اس كومولى اسفل بھى كہتے بيں، جيسا كه اسكے باب كے ترجمة الباب ميں ہے۔ قول سه "عندق" اگر عين كومفتوح پر هوليا جائے تونفس كھور كے پھل دار در خت كو كہتے بيں، دونوں صورتوں ميں عين كلمہ يعني ذال ساكن ہے۔

تشری : اصولی طور پراس غلام کی میراث آپ صلی الله علیه وسلم کولمنی چاہئے تھی کہ آپ صلی الله علیه وسلم مُعنِق (بکسرالناء) سے مگر چونکہ انبیاء کیہ میراث نہ لیتے ہیں اور نہ ہی دیتے ہیں تا کہ لوگ ان کو دنیا دار نہ بھیں، اوران کو دنیاوی اشیاء سے طویل واسطے کی ضرورت بھی نہیں، اس لئے یہ مال آپ صلی الله علیه وسلم کے بعد بیت المال میں جمع ہوا اور آپ صلی الله علیه وسلم تو بیت المال میں تصرف کے ما لک تھے، وسری طرف گاؤں والوں کو ایک گونہ تعلق تو تھا کہ جس کا بچین جہال گذر سے وہاں سے اور وہاں والوں سے قبی تعلق ہوتا ہے اسی بناء پر آپ صلی الله علیہ وسلم نے میراث گاؤں کے غریبوں کو دینے کا تھم دیا۔

اوراگرید کہاجائے کہ میراث کی ملکیت غیراختیاری سبب ہے، اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم مالک توبن گئے، مگرآپ صلی اللہ علیہ وسلم ماسیاء کوذخیرہ نہیں فرماتے اس لئے گاؤں والوں کورینے کا حکم دیا توبہ بھی صحیح وجہ بن سکتی ہے۔ واللہ اعلم بہر حال اگر کوئی آدمی ایسا ہو کہ اس کا کوئی بھی وارث نہ ہوتو اس حدیث سے گاؤں والوں کووارث نہ سمجھا جائے بلکہ وہ مال بیت المال میں جمع ہوگا۔

مرجيها كرسابقد بأب ميس عرض كياجا چكائ كرآج كل توبيت المال نهيس ہے تو چركياكرنا چاہئ؟
اس كے جواب ميس حضرت شاه صاحب عرف شذى ميس فرماتے ہيں كداس كودينى مدارس ميس جمع كراديا جائے۔
"افتى ارباب السفت اوى بان بيوت الاموال انعدمت فيدفع الوراثة الى من يدلى
الى السميت رضاعاً وافتى صاحب محمع الانهر بوضعها في المدارس الاسلامية
وهذا يوافق اهل العصرويفيدار باب الفتوى "النے۔ (العرف الشذى تحت بذاالباب)
پھراس تركي كام صرف ستحقين زكوة مول كاس لئے ذمد دارو مختاط مدارس ميس دينا جا ہئے۔

باب ماجاء في ميراث المولى الاسفل

"عن ابن عباس ان رجلاً مات على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثاً الاعبداً هواعتقه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه"_ (حديث حسن)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے مروی ہے کہ ایک شخص آپ صلی الله علیہ وسلم کے زمانہ میں فوت ہو گیااور پیچھے کوئی وارث نہ چھوڑ انگرا یک غلام جس کواس نے آزاد کیا تھا تو نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے اس غلام کواس کی میراث دے دی۔

تشریخ: اس حدیث کی شرح میں وہی اصول ہے جوسابقہ باب میں بیان ہوا کہ ایسے آدی کی میراث بیت المال میں جع ہوگی، اور آج کل دینی مدارس میں، مولی اسفل یعنی آزاد کردہ غلام کی میراث تو مولی اعلی میں مولی اسفل کو گریہاں آپ صلی الله علیہ وسلم نے اس غلام کو بیت المال کے مال کامصرف سمجھ کراورا کی گونہ تعلق کی بناء پر دیا۔ تدبر

باب ماجاء في ابطال الميراث بين المسلم والكافر

"عن اسامة بن زيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لايرث المسلم الكافر ولاالكافرُ المسلمَ"_ (حديث حسن صحيح)

حضرت اسامه بن زیدرضی الله عنها سے روایت ہے که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: مسلمان کا فرکی میراث نبیں لےسکتا اور نہ ہی کا فرمسلمان کا وارث بن سکتا ہے۔

، تشريخ: - امام ترندي في السار عين كوئي اختلاف تقل نبين كياب بلكه فرمايا: "والعمل على

باب في ميراث المولى الاسفل

ل الحديث اخرجه ايضاً الحاكم في المستدرك ص: ٢٦٥ ج: ٥ حديث: ١٨١٨.

باب ماجاء في ابطال الميراث بين المسلم والكافر

ل رواه البخارى ص: ا • • ا ج: ۲ "باب لايرث المسلم الكافر الخ" كتاب الفرائض، صحيح مسلم ص: ٣٣٠ ج: ٢ كتاب الفرائض وابوداؤد في كتاب الفرائض "باب هل يرث المسلم الكافر" ومالك في المؤطا في كتاب الفرائض باب ميراث اهل الملل، ايضاً رواه احمد والبيهقي بحواله سنن دارمي ص: ٣٦٢ ج: ٢ حديث: • • • ٣٠، مستدرك حاكم ص: ٣٦٣ ج: ٥ حديث: ٨١٥٨. هذاالحدیث عنداهل العلم ''البته مرتد کے بارے میں اختلاف نقل کیا ہے، لہٰذااس باب میں دومسکے قابل ذکر ہیں: (۱) اصلی کا فرکی توریث کا۔ (۲) مرتد کی وراثت کا مسکد۔

پہلے مسلے کی وضاحت میہ کہ کا فرتو بالا جماع مسلمان کا وارث نہیں بنا، جبکہ اس کے برعکس مسلمان کے کا فرکا وارث نہیں بنا، جبکہ اس کے برعکس مسلمان کے کا فرکا وارث بنیں بنا جبکہ بعض صحابہ کرام ملمان بھی کا فرکا وارث بنیں بنا جبکہ بعض صحابہ کرام ملم بیں بحیدین المسیب وغیرہ رضی اللہ عنہم اس کے جواز کے قائل ہیں، جیسا کہ حاشیہ میں جسے اوراما م نو وک نے شرح مسلم میں بھی ذکر کیا ہے۔ مل

جمہور کا استدلال: ۔ اس بارے میں باب کی حدیث ہے ہے جس میں دونوں جانبوں سے میراث کے استحقاق کی نفی کی گئی ہے اس طرح اس کے بعد حضرت جابرضی اللہ عنہ کی حدیث آنے والی ہے جس میں صاف کہا ہے: ' لاینوادث اهل ملیتن '' سل نیزتوارث موالات ونفرت پرمنی ہے اور وہ مسلمان و کا فرک درمیان مفقود ہے۔

دوسر مفریق کااستدلال: اس مدیث سے ہے: "الاسلام یعلوو لا یُعلی علیه " ملیان علی البذا مسلمان عالی ہونے کی وجہ سے دارث بنتا جا ہے کا فرکا۔

جواب: گراس حدیث سے اس کا استدلال درست نہیں کیونکہ یہاں علوسے مراد جحت وانضلیت ہے لیعنی اسلام تمام پہلو کے اعتبار سے تمام ملل وادیان سے افضل ہے کوئی غد ہب اس کے مساوی یا فائق نہیں ہوسکتا، اس کے مقاطع میں جمہور کی مشدل حدیث نفی توارث پرصر ترح ہے۔ بہر حال اب اس مسئلہ میں کوئی اختلاف باتی نہیں ہے اورائمہ اربحاس پرمتفق ہیں کہ مسلمان اور کا فر کے درمیان توارث نہیں ہے۔

ووسرے مسئلے میں کافی اختلاف ہے اورکل ملاکراس میں چھ نداہب ہیں کین یہ نہ سمجھا جائے کہ یہ اختلاف جانبین سے توارث کے بارے میں ہے کیونکہ اس پراجماع ہے کہ مرتد مسلمان کا وارث نہیں ہوسکتا، پس یہ صرف مرتد کے بارے میں ، اس حالت سے متعلق ہے جب وہ حالت ارتداد میں مرجائے یا ماراجائے یا دارحرب چلا جائے یعنی بغیر تو بہ کے مرے۔

ع النووى على مسلم ص: ٣١٣ ج: ٢.

ع ايضاً رواه الدارمي في سننه عن عمر" ص: ٣٦٥ ج: ٢ حديث: ٢٩٩٢.

ح رواه البخارى ص: ١٨٠ ج: ١ "باب اذا اسلم الصبي فمات الخ" كتاب الجنائز.

نداہب کی تفصیل حاشیہ کو کب پر بحوالہ ماور دی منقول ہے۔ سراجی میں ہے کہ امام ابوحنیفہ کے نزدیک مرتد نے جو مال حالتِ رِدّت میں کمایا ہووہ بیت المال (دینی مدارس) میں جمع کرادیا جائے گا، اور جوار تداد سے پہلے کا ہے وہ مسلمان ورثہ کو بطور میراث ملے گا۔ صاحبین فرماتے ہیں کہ دونوں حالتوں کا مال مسلمان وارثوں کا ہے، اس کے برعکس امام شافعی کے نزدیک دونوں قتم کا مال بیت المال میں جمع ہوگا جبکہ مرتدہ عورت کا ساراتر کہ مسلمان وارثوں کا ہے بالا جماع۔ (فصل فی المرتدص: ۵۸)

امام ترندیؓ نے یہاں اختصار سے کام لیا ہے۔ امام احدؒ، امام مالکؒ کا ند ہب بھی امام شافعؓ کے ند ہب کی طرح ہے البتہ امام مالکؒ کے نز دیک اگرایک آدمی اپنے ورثۂ کومحروم کرنے کی غرض سے مرتد ہوجا تا ہے تو پھراس کی میراث مسلمان وارثوں کو مطے گی۔

امام شافعی کی دلیل: - حدیث الباب ہے کمانقلہ التر مذی عند - امام ابوحنیفہ قرماتے ہیں کہ جو مال
اس نے حالت رہ ت میں کمایا ہے اس کے متعلق تو یہ بات صحیح ہے مگر جو حالت اسلام کا ہے تواس میں توریث کی
وجہ رہے کہ جب وہ مرتد ہوگیا والعیاذ باللہ تو وہ حکماً میت قرار پایا کیونکہ اس وقت اس کا قبل واجب ہوگیا تھا، جو
تا خیر تین دنوں تک ہوئی وہ اس کے شبہ کے از الے کے لئے ہوئی، مگر جب وہ واپس مسلمان نہ ہوااور قل کیا گیا
تو یقل وقت روت کی طرف منسوب ہوگا لہٰذایوں سمجھا جائے کہ وہ ارتد اوسے مرگیا تو یہ تو ریث المسلم من المسلم من المسلم ہوئی۔ (تدبر) کچھ آثار بھی امام صاحب کے متدل ہیں جو حاشیہ تو یہ پرملا حظہ کئے جاسکتے ہیں۔

صديث آخر: - "عن حابرعن النبي صلى الله عليه و سلم قال: "لايتوارث اهل ملتين" ـ (حديث غريب)

دوملتوں والے ایک دوسرے کے وارث نہیں بنتے۔

تشریخ: -ایکنے میں یہاں متفل باب مع العوان موجود ہے جیسا کہ بین السطور دیا ہے: ''بساب لایتوارث اهل ملتین ''-اس مسللہ کی نوعیت وہی ہے جواو پر بیان ہوئی گروہاں مسلمان اور کا فر کے درمیان توارث زیر بحث تھا یہاں اس میں توسیع ہوئی اور کہا کہ دوملتوں والے ایک دوسرے کے وارث نہیں ہوسکتے ۔

بیرحدیث بظاہرامام احمدؓ کے ندہب پرزیادہ صری ہے کیونکدان کے نزد کیک تمام ادیان خواہ ساوی ہوں یا خودساختہ سب مختلف ہیں للہذاکسی بھی ایک ملت والا دوسرے ملت والے کا وارث نہیں بن سکتا جبکہ حنفیہ وشافعیہ

ایضاً رواه الدارمی ص: ۳۲۵ ج: ۲.

کنزدیک یہودونصاری ایک دوسرے کے وارث ہوسکتے ہیں، مالکیہ کے نزدیک ملل ساویہ سارے آپس میں مختلف ہیں اور باقی خودساختہ تمام ملل ایک ہیں، بظاہر بیحدیث ان تیوں نداہب کے خلاف ہیں، اس کا جو اب یہ ہے کہ اسلام ایک ملت ہے اور کفرخواہ وہ کی بھی نہ جب والوں کا ہودوسری ملت ہے علی بندایہ حدیث سابقہ حدیث کی طرح ہوئی اور مطلب وہی ہوا جو سابقہ باب میں بیان ہوا یعنی اس میں مسلمان اور کا فرکے ایک دوسرے سے تو ارث کی نفی کی گئی ہے باقی ملل کی بات اس میں نہیں کی گئی ہے لہذاوہ ایک دوسرے کے وارث ہوسکتے ہیں۔ (کذافی الکوکب و حاشیتہ)

آج کل کے اہل بدعت کی ورا جت ومنا کت کا حکم :۔ یہ بات ذہن میں رہے کہ بدعت کی اصطلاح قد ماء کے زدیک فکری اختر اع اور اہل السنت والجماعت سے مختلف نظریات کے لئے استعال کی جاتی تھی، جبکہ متا خرین کے نزدیک اس کا اطلاق خلاف سنت کسی مل کو تو اب کی غرض ہے کئے جانے پر ہونے لگا، اور آج کل یہی متعارف ہے، اس لئے پھر بعض علاء کو تفصیل بتانے کی ضرورت پیش آئی کہ بدعت ایک مکفر ہ ہے اور دوسری سیرے ہے۔ تفصیل فاوی وغیرہ میں دیکھی جاسکتی ہے۔ یہاں صرف یہ بات پیشِ نظر ہے کہ اگر کسی خاندان میں دیوبندی، بریلوی اور شیعہ مینوں فرقوں سے تعلق رکھنے والے موجود ہوں تو ان کی توریث کا حکم کیا ہونا حیا ہے؟

"ورَدُّ النصوص بان ينكرالاحكام التي دلت عليهاالنصوص القطعية من الكتاب

والسنة كحشرالا جساد مثلاً كفرلكونه تكذيباً صريحالله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وسلم) فسمن قذف عائشة بالزنائحقّر واستحلال المعصية صغيرة كانت او كبيرة كفراذا ثبت كونها معصية بدليل قطعى "_ (شرح عقائد ص: ١٢٠) كيم السامول پربهت ى تفريعات كى بين جس كى تفصيل شرح عقائد وغيره كتب عقائد مين ديم حاسكتى ہے۔

على مذا جو خص ختم نبوت كامنكر مو، يا حضرت على رضى الله عنه كوآ تخضرت صلى الله عليه وسلم سے افضل مانتا ہو، یاان کی الوہیت کا قائل ہو، یا حضرت جبرئیل علیہ السلام کی بابت بیعقیدہ رکھتا ہو کہ وحی نازل کرنے میں ان سے چوک ہوئی اور بجائے حضرت علیؓ کے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے باس وحی لے آئے ، یا حضرت ابو بمر صديق رضي اللّه عنه كي صحابيت كامنكر مهو، يا حضرت عا كشه رضي الله عنها كوز ناسيه متهم كرتا مهو، يا كو في مخف آنحضور صلی الله علیہ وسلم کوسب وشتم کرتا ہو، یاغیراللہ کے لئے کلی ومحیط علم غیب مانتا ہوں، یااس قسم کی قطعیات کا انکاریا تا ویل کرتا ہوتو و چخص مسلمان نہیں ، نہ وہ کسی مسلمان کا دارث ہوسکتا ہے اور نہ ہی اس کی میراث مسلمان کو ملے گی ،اس طرح اس کے ساتھ از دواجی رشتہ خواہ لڑکی ہو یالڑ کا جائز نہیں بلکہ منعقد ہی نہیں ہوتا ، جبکہ ایسے نام کے شیعه پابریلوی جن کے عقا کر صریح منصوصات سے متصادم نه ہوں پا گر متصادم ہوں تو ان نصوص میں قطعیت نه ہو،اورا گر شبوت میں قطعیت ہولیکن معنی میں تاویل کی گنجائش ہوتوان کی تکفیر نہیں کی جانی جا ہے لیکن پھر بھی ان کی ورا ثت اور منا کت سے بچنا جا ہے خصوصاً اپنی لڑکی ان کے مردوں کے نکاح میں ہر گر نہیں دینی جا ہے کہوہ غلطاً دمی کے تسلط میں دینے کے مترادف ہے اوران کی عورتوں سے نکاح میں انتہائی احتیاط برتی جا ہے کیونکہ بیہ فرق کرنامشکل ہے کہ س رافضی کاعقیدہ وعمل خراب ہے اور کس کانسبتا اچھاہے تو جیسے بعض طن گناہ ہے مگر قرآن نے اس قلیل کی وجہ سے طن کثیر سے ممانعت فرمادی اس لئے ان تمام لوگوں کی وراثت ومنا کحت سے بجناحا ہے۔عارضة الاحوذي ميں ہے:

"فاذاكان الرحل مُحسِّماً وقدرياً وولده موحدفمات هل يرثه ام لا التنتى المسئلة على القول بتكفير المتأوِّلين فان قلناإنهم غير كفار صليناعليهم وحرى المسئلة على القول بتكفير المتأوِّلين فان قلناإنهم ولاحرى الميراث، وان قلناانهم كفارلم يصل عليهم ولاحرى الميراث فيهم "_ پراپُ سند في الميراث على الميراث على الميراث على المرائم في المرائم المرائم و المرائم المرائم و المرائم المرائم و المرائم و المرائم و المرائم المرائم و المرئم و المرائم و ا

اس سے کچھ بھی نہیں لیا کہ باپ قدری تھا۔

قال ابن هوازن: "قبل انه ورث من ابيه سبعين الف درهم فلم ياخذمنه شياً لان ابساه يقول بالقدر فراى في الورع ان لاياخذميرا له ، فيحتمل احدو جهين إمالانه كان يرى إكفار من ابتدع و اماتنزه و تورّع "والله اعلم حضرت تفانوى صاحب كانقرير المسك الذى على الترفذى " ميس اس باب كتحت فر ما يا ب: " دوافض وغيره جوفرق بين وه سب اسلام مين داخل بين جب تك كدان كعقا كد كفرتك نه ينجي اوران عنكاح وغيره بحى جائز ب، اورفتوى مين چونكه برخض خود مخارب جوچا به لكود عمراس باب مين بهت بن كام احتياط كرنى چائه ورفتى مين چونكه برخض خود مخارب جوچا به لكود عمراس باب مين بهت بن احتياط كرنى چائه و كان بهايت قوى دليل كي ضرورت به ، اورجانا چا به كم كفرى دوستمين بين : ايك تو كفرات و ما بوراي التزام مثلاً كوئى خض عمل كفار كرتا ب اور جب كفرى دوستمين بين : ايك تو كفرات و ما بعن مسلمان بول تواس صورت مين كفرات و مي خض كافرنين اس حدريا فت كياجا تا به تو كهتا به كمين مسلمان بول تواس صورت مين كفرات و مي كفر التزام كرتا ب موية خض كافرنين به اوراك مين و بايندو؟ اوروه كه كمين بندو بول تو يكفر التزام كرتا ب موية خض واقى كافر به ، كونكه المتزام كرتا ب موية خض واقى كافر به ، كونكه المتزام كوريا و وهم كافر به كرك كوريا و ما كالتزام كرتا ب موية خض واقى كافر به ، كونكه المتزام كوريا و وهم كالمان كرك كوريا و كالتزام كرتا ب موية خال كافر به كونكه المتزام كريا ب موية خال كافر به كونكه المتزام كوريا و دولا كالتزام كرتا ب موية خال كافر به كونكه المتزام كوريا و كالتزام كرتا ب موية خال كوراك كالتزام كرتا ب موية خالوراك كرك و كالتزام كرتا ب موية خالوراك كوريا كالتزام كرتا ب موية خال كوراك كالتزام كرتا ب موية خالوراك كرك و كالتزام كرتا ب موية خالوراك كرك كوريا كوراك كالتزام كرتا ب موية خالوراك كرك كوريا كوريا

المستر شدعرض کرتا ہے کہ حضرت تھانوی صاحب کافتوی "امدادالفتادی " میں اسے سے نبیتا سخت ہے ممکن ہے کہ جس زمانہ میں ترفدی پڑھارہے ہوں تواس وقت شیعت کے غلو کے بارے میں زیادہ معلومات ممکن ہے کہ جس زمانہ میں ترفدی پڑھارہے ہوں تواس وقت شیعہ عموماً بہت عالی ہیں اس لئے عام اہل فادی یا مشاہدہ نہ ہوا ہوگر بعد میں رائے تبدیل ہوئی ہو۔ آج کل کے شیعہ ہیں اور صرف نام کے شیعہ ہیں یا غالی نے ان کی تکفیری ہے، میرے خیال میں جوان پڑھاور جاہل قتم کے شیعہ ہیں اور صرف نام کے شیعہ ہیں یا غالی نہیں توان کی تکفیر میں احتیاط لازی ہے آگر چہ آج کل ان میں سے ایسے افراد عملاً نہ ہونے کے برابر ہیں۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم۔

تعبیہ:۔ جس طرح کسی کی تلفیرایک خطرناک اورنازک ترین مسئلہ ہے تواسی طرح تکفیر میں تساہل بھی بہت سے مفاسد کوجنم دیتا ہے کہ اگر ایسے لوگوں کی جن کے نظریات واعمال ایمان سے خارج کرویئے والے مول تکفیر نہ کی جائے تو سادہ لوح مسلمان ان کے اعمال کوتیج نہ سمجھ کرا ختیار کریں گے اس طرح وہ بے چارے دائرہ ایمان سے خارج ہوجا کیں گے، چنانچے حضرت تھانویؓ آغا خانیوں کے نظریات وعقا کد کے بارے ہیں دائرہ ایمان سے خارج ہوجا کیں گے، چنانچے حضرت تھانویؓ آغا خانیوں کے نظریات وعقا کد کے بارے ہیں

پوچھے گئے ایک سوال کا تفصیلی جواب دیتے ہوئے اخیر میں تحریفر ماتے ہیں: ' خلاصہ یہ ہے کہ جب ان کفریات کے ہوتے ہوئے ایک سلمانوں کی نظر میں ان کفریات کا قبح خفیف ہوجائے گا اوروہ آسانی سے ایسے گمراہوں کے شکار ہو تکیں گے، تو کا فرول کو اسلام میں داخل کہنے کا انجام یہ ہوگا کہ بہت سے مسلمان اسلام سے خارج ہوجا کیں گئے کیا کوئی مصلحت اس مفسدہ کی مقاومت کرسکے گی؟' الخے۔

(بوادر النوادر ص: ۲۱ کے طابع اوار واسلامیات لاہور)

باب ماجاء في إبطال ميراث القاتل

"عـن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: القاتل لايرث"_ له (هذاحديث لايصح ... واسخق قدتركه بعض اهل العلم ... والعمل على هذاعنداهل العلم)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: قاتل (مقتول کی)میراثنہیں لےسکتاہے۔

تشری : بیر حدیث اگر چه بقری امام ترفدی صحیح نہیں مگر جیسا که پہلے بار ہاعرض کیا جاچکا ہے کہ بھی روایت کی سند ضعف ہوتی ہے ،اس لئے امام ترفدی نے فرمایا که اس روایت کی سند سے نسائی یاسنن پرابل علم کامل ہے، نیز بیر وایت 'عن عصروابن شعیب عن ابیه عن جدہ '' کی سند سے نسائی یاسنن ابی داؤد میں بھی مروی ہے، کے اس لئے قابل جمت ہے۔تاہم امام مالک فرماتے ہیں کو قبل خطا میں قاتل کو مقول مورث کی میراث میں سے مقررہ حصہ ملے گادیت سے نہیں ملے گا جبکہ عمد میں وہ جمہور کے ساتھ ہیں، عارضہ میں ہے: ''وفال مالک : بیرث من الحطا اللمن الله یہ '' ۔ سے حنفیوشا فعیہ وغیرہ عمداور خطاء ہر دومیں حرمان کے قائل ہیں ۔

ان کا استدلال حدیث باب سے ہے چونکہ روایت مطلق ہے عمد کی قید سے، اس لئے اس کاعموم پر رکھنا اولی بلکہ ضروری ہے، کیونکہ خطاء کے استثناء کی کوئی دلیل نہیں ۔سراجی میں ہے:

باب ماجاء في ابطال ميراث القاتل

ل ايضاً رواه الدارمي ص: 2 مم ج: ٢ حديث: ٣٠ ٥٣٠ ، ايضاً سنن ابي داؤد ص: ٢٨٠ ج: ٢ كتاب الديات، مسندا حمد ص: ٥٠ مج: ١ حديث: ٣٢٨ م. لم اجده في النسائي ولكن رواه ابو داؤد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ص: ٥٠ مج ج: ٢ "بياب ديات الاصابع" كتاب الديات. ٣ وفي المدارمي: اذا قتل الرجل اخاه عمداً لم يورث من ميراثه ولامن ديته فاذا قتله خطأ ورث من ميراثه ولم يورث من ديته الخص: ٣٤٨ ج: ٢.

"المانع من الارث اربعة:الرّق...والقتل الذي يتعلق به وجوب القصاص أو الكفارة، واختلاف الدارين".

لینی ہروہ قبل حرمان میراث کاسب ہے جس سے یا قصاص لازم آتا ہوجیسے عمدیا کفارہ لازم آتا ہوجیسے شِبہ عمداور خطاء۔

قل کی تعریف یہ ہے کہ قل کے ارادے سے کسی کوآکہ قل سے ہلاک کردے اس سے قصاص لازم آتا ہے، باتی اقسام سے نہیں، اگرقل کرنے کا ارادہ تو ہو مگروہ آکہ قل اسلحہ یااس کا قائم مقام نہ ہوجیسے پھر یاڈ نڈاتو وہ شبہ عمد ہے، اورا گرمثنا شکار سمجھ کرگولی چلائی وہ انسان کولگ گئی تو وہ خطاء ہے جبکہ لیٹے ہوئے خض کا کسی پرگرنا یا کروٹ کے نیچے سوتے میں دبا کر مارنے کو جاری مجری خطا کہتے ہیں، آج کل گاڑی کا ڈرائیور بھی اس عظم میں ہے جیسے جانور کا سوار ہوتا ہے۔ (کمانی الحدایة 'نباب جنایة البھیمة والجنایة علیما' ص: ۵۲۲ جلد: ۳) اقسام قل کی تفصیل (تشریحات ج: ۵س: ۳۰) پر بھی گذری ہے۔

باب ماجاء في ميراث المرأة من دية زوجها

"عن سعيدبن المسيّب قال قال عمرالدية على العاقلة ولاترث المرأة من دِيَة زوجها شيئاً فاخبره الضحاك بن سفيان الكلابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان و رِّث امرأة آشيَم الضبابي من دية زوجها" _ (هذاحديث حسن صحيح) لل

حضرت سعید بن میتب رحمہ اللہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ حضرت عمر نے فرمایا کہ دیت عاقلہ پر ہے اور عورت اپنے شوہر کی دیت میں سے پچھ بھی وراثت نہیں لے سکتی، توضحاک بن سفیان نے ان کو بتایا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے پاس لکھ کر بھیجا تھا کہ اشیم ضابی کی بیوی کوان کے شوہر کی دیت میں سے میراث دے دو۔

لغات: قوله "دِية "خون بهاكوكتم بين، ياصل من مصدر ب "وَدَى القاتلُ" اس وقت كهاجاتا بي جب قاتل والون كي طرف سے ولى مقول كوجان كے بدله مال دياجائے، مر پھراس كا اطلاق مال پر مونے

باب ماجاء في ميراث المرأة من دية زوجها

إ. ايضاً رواه الترمذي في الديات باب: ١٨ وراجع للتفصيل سنن دارمي ص: ٣٤٢ ج: ٢.

لگا۔ قبولیہ "العاقلۃ پخفل سے ہے عقل کے معنی دیت بھی آتے ہیں، پس عا قلہ وہ لوگ ہوئے جو دیت ادا کرتے ہیں۔ اور عقل رو کنے کو بین میں ۔ اور عقل رو کنے کو بین ہوتا ہیں ۔ اور عقل رو کنے کو بین کہ ہوتا ہیں ۔ اور عقل رو کنے کا بیا بند ہوتا ہے اس لئے ان کوعا قلہ کہتے ہیں لہندااگروہ آ دمی کسی کوفل کرد ہے تو ذمہ داری دیت کی سب پرے کہ دہوگ ۔

تشری : حضرت عمر الله کا مذہب میر تھا کہ بیوی شو ہر کی دیت میں حصددار نہیں ہوگی۔اس کی وجدا یک دقیق علتے پڑئی تھی کددیت تو شو ہر کی موت کے بعد ملتی ہے لہذا میشو ہر کی کمائی نہیں نیز موت سے نکاح بھی ختم ہوجا تا ہے علاوہ ازیں جب عورتیں دیت کی ادائیگی میں شریک نہیں تو توریث دیت میں بھی ان کا حصہ نہیں ہوتا جا ہے۔

مگرجب بیحدیث ان کے سامنے پیش ہوئی تو انہوں نے اپنے ندہب سے رجوع فر مالیا، اور حدیث کا تھم جس وجہ پر بنی ہے دہ ان کی وجہ سے زیادہ اُ وَق ہے، وہ یہ ہے کہ دیت اس مرد کی اسے زندہ تصور کر کے لگائی جاتی ہے کیونکہ لاش کی قیمت تو اتن زیادہ نہیں ہوتی پس دیت بھی میراث کے مال میں شامل ہے اور نکاح بھی حکما باقی ہے کہ عورت عدت گذارتی ہے۔ حدیث کی باقی تشریح ''باب ماجاء فی المراُ ۃ ترث من دیت زوجھا'' میں گذری ہے۔ (دیکھیے تشریح استر ندی سن کا سن کے ، ابواب الدیات)

باب ماجاء ان الميراث لِلورثة

والعقل للعصبة (على العصبة)

"عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضىٰ فى حنين إمرأة من بنى لحيان سقط ميتاً بِغُرّةِ عبدٍ او اَمةٍ ثم ان المرأة التى قضى عليه ابغرّة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثه البنيه او زوجهاوان عقلها على عصبتها"_ل

حفرت ابو ہریرہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے بنولیمیان کی ایک عورت کے حمل کے بارے میں جومردہ بیدا ہوا تھا انسانی اللہ علیہ وسلے کا جوایک غلام یا باندی ہے پھر جب وہ عورت مرگئ جس کے لئے غرے کا فیصلہ ہوا تھا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فیصلہ فر مایا کہ اس کی میراث اس کے بیٹوں

باب ماجاء ان الميراث للورثة الخ

ل الحديث اخرجه ايضاً البخارى ص: ٩٩٨ ج: ٢ "باب ميراث المرأة والزوج الخ" كتاب الفرائض، ومسلم في القسامة، ابو داؤ د في الديات باب: ٩٩ ، والنسائي في القسامة باب: ٣٩ ، مسندا حمد ص: ٣٢٠ ج: ٣ حديث: ٥٥٤٠ .

اورشو ہرکی ہےاوراس کی دیت قاتلہ کے عصبہ پرواجب ہے۔

لغات: فول «جنین "وه بچه جوابھی تک پیٹ میں ہو پوشیده اور مستور ہونے کی وجہ سے اسے جنین کہتے ہیں کیونکہ جیم اورنون ما دہ میں تستر عن الاعین کے معنی پائے جاتے ہیں ، جمع اُجِنَّۃ آتی ہے۔ قبولہ "لبحیان " بہسر اللا م والفتح فیول سے بخرہ "بضم الغین وتشد بدالراء وتنوین الناء المدوّرة ، اصل میں گھوڑ ہے کی پیشانی پر سفید نشان کو کہتے ہیں گرتوسعاً ہر عمدہ چیز پر اس کا اطلاق ہوتا ہے غلام اور با ندی افضل مالیت کی وجہ سے غرہ کہلاتے ہیں۔ قبول مہدو اور فع ہونوں کے ساتھ پڑھنا جا تر ہیں ، جر بنا ہر بد طبیت اور رفع بنا ہر خبریت لینی "دھوع بداوامہ" کے کرائے ہیں بلکہ اختیار کے لئے ہے۔

تشری : آج کل تو غلام نہیں پائے جاتے اس لئے ندکورہ بالاصورت میں پانچ سودرہم بطوردیت لازم ہوں گے جیسا کہ بعض روایات کے میں اس کا اضافہ بھی مروی ہے جوایک سال میں اداکئے جائیں گے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس فیصلہ میں فریقین کی رعایت فرمائی ہے کیونکہ اگر زندہ بچے کی رعایت کر کے سواونٹ لازم فرماتے تو قاتل کے اہل قرابت کہتے کہ بچہ تو مراہوا تھا یعنی خود بخود، پھر ہم پر زندہ کی دیت کیسے؟ اور اگر مردہ فرض کر کے اس کا خون بہا معاف فرماتے تو بچے والے کہتے کہ ہمارا بچہ تو زندہ تھاوہ تو اس عورت کے وار کرنے سے ہلاک ہوااس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بین بین فیصلہ فرما دیا۔

قوله "ثم ان المرأة التى قضى عليهابغرة توفيت" الخاس عبارت بين اشكال مع، وه يه كه الرمتوفيه اس عورت كوترارديا جائے جومفرو بھى تو سوال يہ ہے كه فيصله تو اس كے خلاف نہيں ہوا تھا بلكه اس كے حق ميں تھا پھر ' تعليما' كاكيا مطلب ہے حالا نكه ' ' تو الزام كے لئے آتا ہے اور اگر ضاربہ و جانيہ كومتوفيه كها جائے تو اول تو اس كى ميراث كى تخصيص كذائى بھى كسى بڑے جائے تو اول تو اس كى ميراث كى تخصيص كذائى بھى كسى بڑے فائد ہے بربئى نہيں ۔ پس عام شارحين نے بہلى صورت كو اختياركيا ہے اور فر مايا كه متوفيه دراصل مجديد يعنى مضروبتى فائد ہے بربئى نہيں ۔ پس عام شارحين نے بہلى صورت كو اختياركيا ہے اور فر مايا كه متوفيه دراصل مجديد يعنى مضروبتى كونكه ايك روايت ميں ہے ' فقتله او مافى بطنها ' ملے اور جہاں تك ' عليما ' كالعمل ہے تو يہاں على بمعنى لام كے ہے كما فى قوله تعالى ' لتكو نواشهداء على الناس ' ' ' کے اس الدان میں باقی تمام ضائر كامرجع بھى بہی مجدید

ع كذا في رواية ابى داؤد ص: ٢٨٢ ج: ٢ "باب دية الجنين" كتاب الديات. ع كذا في رواية البخارى "باب جنين المرأة" كتاب الديات باب: ١٩ والنسائي في كتاب القسامة "باب دية الجنين" ابو داؤد في الديات باب: ١٩ والنسائي في كتاب القسامة باب دية الجنين المرأة، بحواله دارمي ص: ٢٥٨ ج: ٢ حديث: ١٣٨٠، وفي سنن ابن ماجه: فضربت احدهما الاحرى بمسطح فقتلها وقتلت جنينها الخص: ١٣٣٠ وية الجنين" ابواب الديات. ع صورة البقرة آيت: ١٣٣١.

عورت ہوگی سوائے آخری ضمیر کے جو'علی عَصَبَتِها ''میں ہے کہ دہ جانیہ کی طرف راجع ہے، بیتو جیداو پرتر جمہ میں بھی اختیار کی گئی ہے، طبی نے اس کوظا ہر کہاہے، شخ نے لمعات میں بھی اس کواختیار کیا ہے، امام نو وی کئے نے شرح مسلم 🕰 میں اس پر جزم کیا ہے کیونکہ دوسری حدیث میں اس کی تصریح کی گئی ہے کما مر۔

حضرت من على المراجع الكوكب مين دوسر احتال كوترجيح دى ہے فنن شاء فليراجع امام ترندي الله على المام ترندي الكوكب مين دوسر احتال كوتر جيح دى ہے فنن شاء فليراجع المام ترندي نے اس حدیث پر حکم نہیں لگایا ہے مگر میرچے ہے کیونکہ اس کی اصل صحیحین میں موجود ہے۔ بیرحدیث' باب ماجاء فی دية الجنين "من بهي گذري ب_ (ويكهي تشريحات ج:۵ص: ۳۲۰، ابواب الديات)

باب ماجاء في الرجل يُسلِم على يدى الرجل

"عن تميم الداري قال سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم :ماالسنة في الرجل من اهل الشرك يُسلِم على يدرجل من المسلمين؟فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :هو أولى الناس بمحياه ومماته"_ (هذاحديث لانعرفه الامن حديث عبدالله بن وهب)

حضرت تمیم داری رضی الله عند سے روایت ہے فر ماتے ہیں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے دریافت کیا کہ شرکین کے اس شخص کے بارے میں کیا تھم ہے جوسلمانوں میں سے کسی کے ہاتھ پراسلام قبول كرے؟ (بعني اس كي ميراث كامستحق كون موكا؟) تورسول التدصلي التدعليه وسلم نے ارشادفر مايا كه وہ مسلمان دوسرول کے مقابلے میں اس کا زیادہ حق دارہے (لیعنی) زندگی میں بھی اورموت کے بعد بھی۔

تشریج: بس کے ہاتھ برکوئی شخص مسلمان ہوتو چونکہ مسلمان کرنے والے نے اس کو کفر سے نکالا ا . اوراسلام میں داخل کیا تو گویامردے کوزندہ کیااس لئے وہ اس کے ساتھ اس کی حیات اورممات میں زیادہ قریب سمجھا گیاادروہ اس کی میراث بھی لے گااوراس کی طرف ہے دیت بھی ادا کرے گا کیکن بیچکم اس وقت ہے جبکہ نومسلم نے باہم معاہدہ اس مسلمان کرنے والے کے ساتھ کرلیا ہو کہتم میرے بعدمیرا تمام مال لے لینا کیونکہ میرے در شکا فر ہیں اور بیر کہ زندگی میں میر اساتھ دینا، لہذا جب مسلمان اس نومسلم کے نفع کا مالک ہوا تو اس کے نقصان دیت وغیره کابھی ذمه دار ہوگا،اوراگرید معاہدہ نه ہوتوبالا تفاق اس کامال بیت المال میں اورآج کل جیبا کہ پہلے عرض کیاجاچکا ہے کہ ذمہ داردین مدرسہ میں جمع ہوگا، کیونکہ بیت المال ودیگر خیراتی ادارے مسلمانوں کی ضروریات پوری کرتے ہیں اور تمام مسلمان آپس میں بھائی ہیں گویا یسے لا وارث آ دی کے وارث

النووى على صحيح مسلم ص: ٢٢ ج: ٢ كتاب القسامة.

ضرورت مندمسلمان ہوں مے۔ یہ فدہب حقیّہ کا ہے اور باب کی حدیث ان کی دلیل ہے۔ حنفیہ کے نزدیک فدکورہ معاہدے کوموالات یامولی الموالات کہتے ہیں پس اگرید معاہدہ نہ ہوا ہو یا اس نومسلم کےمسلمان ورثہ بھی ہوں تو پھر مال دارثوں کو ہی ملے گا۔

ائمة ثلاثه كنزديك الشخص كامال بيت المال مين جمع بوگا، يه حضرات فرمات بين كه حديث الباب كاعكم ياتوشروع اسلام معتفل م البندااب يه منسوخ م يا مطلب اس كانفرة ومددكر نااور نماز جنازه پر حانه كاحق م، نيز باب كى حديث ضعيف م اس ساحتجاج نبين بوسكتا اس كه برعس ان كاستدلال "المسولاء لمن اعنق" لم سيم جيسا كه ام ترفدي في ان سي نقل كيا ب م جيسيا كه ام ترفدي في ان سي نقل كيا ب -

صاحب بذل المحجود في التصريث بركانى بحث تقل كى باس ملى ابوذر عالد مشقى كاقول تقل كيا ب:

"نرى والله اعلم ان عبد العزير حدّث يحيى بن حمزة من كتابه وحدثهم
بالعراق من حفظه وهذا حديث حسن متصل لم اراحداًمن اهل العلم
يدفعه...وفيه "وقداحتج بعبد العزيز المذكور البخارى فى صحيحه واخرج له
هوومسلم وقال يحيى ابن معين عبد العزيز بن عمر ثقة وقال ابن عمار ثقة ليس
بين الناس فيه اختلاف "_ (بذل ص: ١١٣ - ٥٠ كياب الفرائض)"

ہماری طرف سے ان کی متدل حدیث کا جواب یہ ہے کہ بیر قاعدہ ہر جگہ نہیں بیر قواس غلام کے لئے ہے جس کے آتا نے اسے آزاد کیا ہواس کا مطلب بینہیں کہ اس کے علاوہ کوئی درا ثرت نہیں ،غرض بیر حصرت برجہ وضی اللہ عنہا کے متعلق بیان ہوا اضافی ہے کہ بہود نے شرط لگائی ولاء لینے کی تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حصرا ضافی کے طور بران کا دعوی استحقاق باطل فرمایا۔

اس کے علاوہ موالا ق کی ایک صورت بیجی ہے کہ کوئی جہول النسب آ دی دوسر ہے جہول النسب شخص سے ارش (تاوان) اورارث (میراث پانے) کا معاہدہ کرے، تو اگر چدمعاہدے برخمل کرنے سے ہرفریق اس کومنسوخ کرسکتا ہے مگر عدم تنیخ کی صورت میں بیت المال کے مقابلہ میں ان کا آپس میں توارث افضل ہے

باب ماجاء في الرجل يسلم على يدى الرجل

ل رواه الطبراني في الاوسط عن صلى رضي الله عنه حديث: • ٥٥٩ بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٩٩ ج: ٣ حديث: ٨٣ ا ٤، ايضاً روى بمعناه الدارمي ص: ٣٨٤ ج: ٢.

خصوصاً آج کل جب بیت المال وزیرخازنه کی جیب المال بناہے، بیمعاہدہ یک طرفہ بھی ہوسکتا ہے کہ ایک شخص اگر چہ معروف النسب ہوگر دوسرا مجہول النسب اپنی ذمہ داری اور وفا داری کا عہد دوسرے سے کرے جو پانچ شرائط سے مشروط ہے۔ (الفقہ الاسلامی وادلتی :۸۷۵ج:۱۰)

ووسرى حديث: - "عن عسروبن شعيب عن ايبه عن حده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المسمار حل عَاهَرَبحُرِّه اوامة فالولد ولد الزنالايَرِث ولا يُوْرَث " - على والمعمل على هذا عنداهل العلم ان ولدالزنالايرث من ابيه)

آنحضور صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: جوش بھی کسی آزاد عورت یاباندی سے زنا کرے تووہ بچہ (جوزناسے پیدا ہوا) زنا کا بچہ کہلائے گا جونہ تو (باپ یعنی زانی کا) وارث بنے گااور نہ بی اس کی میراث زانی کو ملے گی۔

لغات: قول المحاهر عاهر عمر سے بمعن زنا کے، چونکہ زنا سے نسب ثابت نہیں ہوتا اس لئے یہ بچہ زائی کے حوالے سے کالعدم تصور کیا جائے گالہذا اس کا باپ سے اور اس کے اقربہ وغیرہ سے کسی قتم کا توارث نہیں چاتا و بالعکس حتی کی اگر ذائی اس بچہ کواپ گھر میں رکھ بھی لے اور پرورش بھی کرے تب بھی میراث ثابت نہ بوگ ، تا ہم ملاعنہ ورت اپنے بچے کی وارث ہوتی ہے و بالعکس جیسا کہ باب کی آخری مدیث میں مصرح ہے۔

باب مَن يرث الوَلاء

"عن عسروبن شعيب عن ابيه عن حده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:يرث الوَلاء من يرث المال" ـ ^ك (هذاحديث ليس اسناده بالقوى)

رسول صلى الله عليه وسلم في ارشاد فرمايا: كهولاء كي وراثت اى كي ب جومال كاوارث موتاب ـ

لغات: قوله "وَلا ع" الواوغلام كاوه مال جوآ زاد مونے كے بعداس نے حاصل كيا ہواوراس كے مرنے كے بعد اس نے حاصل كيا ہواوراس كر مرنے كے بعد رہ جائے ، نيز اس استحقاق وكفالت كو بھى ولاء كہتے ہیں۔

تشريح: اس مديث ميں لفظ دمئن 'ميں عصبہ كى طرف اشارہ ہے بعنی ولاء كاحق صرف ان لوگوں

ع ايضاً رواه ابن ماجه ص: ٩٤ ا ابواب الديات.

باب من يرث الولاء

ل رواه احمد في مستله ص: ٢٦ ج: احليث: ٣٢٦ وفي رواية: يرث المال من يرث الولاء، رواه احمد ص: ٣٩ حليث: ١٣٨.

کو ہے جو مال کے مستحق ہیں مگر بطور عصوبت کے لہذا عورتیں ولاء کی مستحق نہیں مثلاً کسی نے غلام آزاد کر لیا پھر دونوں مر گئے اور غلام کا کوئی دوسرا وارث نہ ہوتو ولاء معتق بالکسر کے بیٹے کو ملے گی بیٹی کونہیں ، ہاں اگر کوئی عورت غلام آزاد کردی تو بلاشیہ وہ اپنے مولی اسفل کی ولاء کی مستحق اور وارث ہوگی۔

یروایت دیگرطرق سے بھی مردی ہے لہذا قابل جحت ہے۔

آ ثرى مديث: "عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :المرأة تحوزثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه " في (هذا حديث حسن غريب)

حضرت واثله بن اسقع رضی الله عنه سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا: که عورت تین قشم کی میراث جمع کر سکتی ہے اپنے آزاد کردہ غلام کی اور لا وارث بیجے کی میراث جووہ کسی جگہ سے اٹھائے ہوئی ہواوراس بیچے کی میراث جس کے حوالے سے وہ لعان کر چکی ہو۔

لغات: فوله "تحوز "معنى فجمع وتأ خديني لتى ہـ

تشری : جہاں تک آزاکردہ غلام کی میراث کاتعلق ہواں کابیان او پر بھی ہوا کہ معتقہ بالکسرائے معتق بالفتی کی میراث لفتی کی میراث لئے گی، بشرطیکہ دوسرے ورشہ غلام کے نہ ہوں، اس پرخفرت محر، حفرت علی ، حفرت نزید بن قابت اور حفرت عبداللہ بن مسعودرضی اللہ بہم وغیر ہم کا ممل تھا اور صحیح حدیث میں ہے 'السولاء لسمن اعتساق '' سل اس میں نمن '' عام ہے مورتوں کو بھی شامل ہے، البتہ لقیط کی میراث اس حدیث سے ثابت نہیں ہوتی کیونکہ یہ روایت سند کے اعتبار سے کر ورہے تو می روایات کو ترجیح وینا انعمل ہے جن کے مطابق سبب توریث نسب یا موالات ہے جو یہاں نہیں ہے البتہ چونکہ اس مورت نے بیچ کی دیکھ بھال کی ہے اس لئے یہ کہا جا سکتا ہے کہ وہ دوسروں کے مقابلہ میں زیادہ حق دارہ اگر چداصولی طور پر اس کی میراث بیت المال میں مجمع ہونا جا ہے کہ مامر فی ''باب ماجاء فی الذی یموت ولیس لہ وارث ''۔اورآ خری تھم تو بد ہی ہے کیونکہ اگر شو ہر نے لعان کی وجہ سے نسب سے انکار کیا ہے تو مورت تو مشر نہیں لہذا جزئیت کی بناء پر میراث ثابت ہوئی نیز ماں کا حصر قرآن میں مقرر ہے اس میں لاعنہ کا اسٹنائی میں ہے۔ تد بر آخر رائے الف رائے ض

ع اينضاً رواه اينوداؤد ص: ٣٤ ج: ٢ "بناب مينواث اين المبلاعينة" كتناب الفرائض منن ابن ماجه ص: ١٩٧ ابواب الفرائض ايضاً دواه المستدوض : ٢٥٩ ج: ٥ الفرائض المينارك ص: ٢٥٩ ج: ٥ حديث: ٢٥٠ ه. واه المعاكم في المستدوك ص: ٢٥٩ ج: ٥ حديث: ٢٥٠ ه. ٢٥٠ ج: ٣.

البي البي صبابيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ماجاء في الوصيّة بالثلُث

"عن عامربن سعدبن ابى وقاص عن ابيه قال مرضتُ عام الفتح مرضاً شفيت منه على الموت فاتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى فقلتُ يارسول الله! إنّ لى مالاً كثيراً وليس يرشنى إلّا ابنتى فاوصانى بمالى كله؟قال: "لا "قلتُ "فثلثى مالى "؟ قال: "لا "قلت فالشطر ؟قال: "لا "قلت فالشطر ؟قال: "لا "قلتُ فالله عُناله على أن الشلث كثير الله المنال المناله على المراتك المنال عندى المراتك قال قلتُ يتكفّ ون الناس انك لن تُنفِق نفقة الاأجرت فيها حتى اللقمة ترفعهاالى فى امراتك قال قلتُ يارسول الله أحلفُ عن هجرتى ؟ قال انك لن تُخلّف بعدى فتعمل عملاتريد به وجه الله إلاازددت به وفعة و درجة وَلَعَلَّك ان تُخلَّف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك آخرون اللهم امض لاصحابى به رفعة و درجة وَلَعَلَّك ان تُخلَّف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك آخرون اللهم امض لاصحابى همجرتهم ولاتردهم على اعقابهم لكن البائِس سعدبن خوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة "له "حسن صحيح)

حضرت عامر بن سعدا بن والدحضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عند سے دوایت کرتے ہیں کہ انہوں فنے فرمایا کہ بیں فتح مکہ والے سال بیار ہوگیا، بیاری الی تھی کہ میں موت کے خطرے سے دوچار ہوگیا تھا تو رسول الله صلی الله علیه وسلم میری عیادت کرنے میرے پاس تشریف لائے، پس میں نے کہا اے اللہ کے رسول! میرے پاس بہت سارامال ہے اور سوائے ایک بیٹی کے میراکوئی دوسراوارث (وی الفروض میں سے)

ابواب الوصايا عن رسول الله عُلِيَّةٍ

باب ماجاء في الوصية بالثلث

ل الحديث اخرجه ايضاً المبخاري ص: ٣٨٣ ج: 1 كتاب الوصايا، ومسلم في كتاب الوصية، وابوداؤد في كتاب الوصايا "بماب مساجساء فيسمما لايمجسوز للوصى في ماله" والنسائي في كتاب الوصايا "باب الوصية بالثلث" ومالك في الموطا في كتاب الوصية "باب الوصية بالثلث لاتتعدى" بحواله سنن دارمي ص: ٥٠٠ ج: ٢ حديث: ٢٩١. تہیں ہے تو کیا میں پورے مال کی وصیت کرسکتا ہوں؟ آپ سلی الشعلیہ وسلم نے فرمایا: "فہیں" میں نے کہا دوہہائی مال ک؟ آپ سلی الشعلیہ وسلم نے فرمایا: "فہیں" میں نے کہا آ دھے کی؟ آپ سلی الشعلیہ وسلم نے فرمایا: "فہیں" میں نے عرض کیا تو ایک ہائی مال کی؟ آپ سلی الشعلیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: "کہتہائی دے دواور تہائی دے دواور تہائی میں بہت ہے" ، بلا شبدا گرتم اپ وارثوں کو مال دار چھوڑ دوتو بیان کے تاج چھوڑ نے ہو کہ کو کو سے آگے ہاتھ کھیلا کیں افضل ہے، بے شک تم کوئی چیز فرج نہیں کرتے گراس پر ضرور تہہیں تواب دیاجا تاہے حتی کہ دو نوالہ جے افغا کرتم اپنی ہوئی کے مدم میں دیتے ہو (اس پر بھی اجہ لئا ہے) حضرت سعد فرماتے ہیں کہ میں نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! کیا جس اپنی بھرت ہے اورکوئی ایسا عمل کرنا چاہوتو کہا اسلامائی ہو تھے ہے کہا گا گا ہوتھ کے مال کرنا چاہوتو کہا اس سے تیری بلندی اور مرتبے ہیں ضرور اضافہ ہوگا ،اورا میر کھو کہ تم زندہ رہو گے اس وقت تک کہ فائدہ اس سے تیری بلندی اور مرتبے ہیں ضرور اضافہ ہوگا ،اورا میر رکھو کہ تم زندہ رہو گے اس وقت تک کہ فائدہ اس سے تیری بلندی اور مرتبے ہیں ضرور اضافہ ہوگا ،اورا میر رکھو کہ تم زندہ رہو گے اس وقت تک کہ فائدہ افغائیں گئم سے کچھتو میں اور نقصان پائیں گی دوسری اقوام، (آپ صلی الشعلیہ وسلی ہو کہا ہو کہا ہو کہا ہوں فرائے کہاں گی جرت کو باقی رکھا وران کو تہ لوٹا الٹے پاؤل کین بے چارے سعد بن خولہ پررسول الشعلی الشعلیہ میرے حاب کی جرت کو باقی رکھا وران کو تہ لوٹا الٹے پاؤل گھر سے ہوئی تھی یا قبل المجر سے ؟ اس میں دونوں قول ورائی ورائے کہاں کی موت کہ میں ہوئی تھی۔ (بعد المجر سے ہوئی تھی یا قبل المجر سے ؟ اس میں دونوں قول ورائی ورائی میں ۔

لغات: قوله "الوصايا" وصية كى جمع بي عطايا جمع عطية وحدايا حدية كى ، مجرداور مزيددونوں سے استعال ہوتا ہے ، مجرداور مزيدونوں سے استعال ہوتا ہے ، مجرد سے ملنے كے معنی ميں اور مزيد خواہ باب افعال سے ہوياتفعيل سے ملانے ، پنچانے اور سونينے كے معنی ميں آتا ہے ، كويا وصيت كرنے والے نے كسى كے ذمے كھوت پہنچانے كاكام لگايا ہے ، جبكہ عرفی معنی و بى بيں جوشہور بيں۔

قول اسفیت " این قریب ہوگیا تھا خطرے کے در پیش ہونے کے وقت استعال ہوتا ہے۔قوله "عاله" عائل کی جمع ہے بمعنی فقیر وقتاح کے قوله " ہنکففون " کفت بمعنی تقیل کے بمطلب یہ ہے کہ وہ جھیلیاں کی سال ما تکس ۔

قول «العلف» اى التى خلفالينى من النى جرت كوجارى ندر كوسكون كا اور بيجهد كم من وفات باكره جا دَن كا؟ يا مطلب ميه كرآب سب لوگ مديند منوره چليج جائي كا اور من يهال مكه من وه جا دَن كا؟

قوله "البائس" بَفِسَ سے ہے خستہ حال بحتاج اور مصیبت زدہ کو کہتے ہیں۔ قبولیہ "یرنی"ر شیک المیت مرثیر نوحہ مرائی کو کہتے ہیں۔

تشرتے: اس حدیث کی شرح پہلے گذری ہے۔ (ویکھئے تشریحات ج: ۲۳۴، 'باب ماجاء نی الوصیة بالثلث والربع'') یہاں ضروری شرح پیش ہے۔ تر مذی کی روایت میں سفیان بن عُیینہ ہے وہم ہوا ہے کیونکہ امام زہر گئے کے باقی تمام شاگر داسے ججة الوداع کا واقعہ قرار دیتے ہیں جیسا کہ سجعین میں ہے۔ اور حضرت سعد نے جو فر مایا کہ میری صرف ایک بیٹی ہے تو مطلب سے ہے کہ تعین حصہ صرف بیٹی لے سکتی ہے باقی عصبہ کی نفی مراز نہیں ہے اور چونکہ بیٹی کا نان نفقہ اور سکنی تو شوہر کے ذمہ ہوتا ہے لہذا کیوں نہ میں ابنا سار امال اللہ کی راہ میں صدقہ کردوں؟

اور آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے جواب کا مقصدیہ ہے کہ یہ نہ مجھو کہ تو اب فقط صدقہ سے ملتا ہے بلکہ دہ تو خرج کرنے سے بھی ملتا ہے خواہ آ دمی اپنی زندگی کے بعد در شد کے پاس چھوڑ سے یا پنی حیات میں بہنیت تو اب کسی کو کھلا سے حتی کہ اپنی بیوی کو کھلا نا جہاں خواہش کی تکمیل بھی تلحوظ ہوتی ہے باعث اجر و تو اب ہے۔

عام طور پرمریف موت کا تذکرہ کرتے وقت زیادہ خطرہ محسوں نہیں کرتا مگر جب دوسر بےلوگ اس کے سامنے موت کا ذکر کریں تو وہ گھرا جاتا ہے اس لئے جب آپ صلی اللہ علیہ دسلم نے ان کی وصیت کومنظور فر مالیا تو وہ موت کے بارے میں زیادہ حساس ہو گئے اور ڈر گئے کہ اگر کہ میں موت آگئی تو سفر کی موت اور وہ بھی حرم کی میں تو اپنی جگہ گر بجرت کا مرتبہ تو کہیں بلند ہے وہ فوت ہوجائے گااس لئے آپ صلی اللہ علیہ دسلم نے نہ صرف ان کوت کی دائل ولائی بلکہ خوشخبری بھی سنائی جو سوفیصد درست ثابت ہوئی کہ وہ بعد میں تقریباً ہے۔ وہ تک بقید حیات رہے، فاتح قادسیہ کے نام سے مشہور ہو گئے بلکہ فاتح فارس، ایران وعراق بن گئے ، ان کی وجہ سے دشمنوں کونقصان اٹھا نا فاتح قادر بہت سے لوگ دائر کا اسلام میں داخل ہو کے اور مسلمانوں کو بے ثار غنائم ملے ، اس کے بعد ان کا انتقال موادر چار بیٹے چھوڑ کر مزرلِ م بقعود تک جا بہتے ۔ چنا نچہ باب کی روایت بھی ان کے صاحبز او سے سے مروی ہے۔ موااور چار بیٹے چھوڑ کر مزرلِ م بقعود تک جا بہتے ۔ چنا نچہ باب کی روایت بھی ان کے صاحبز او سے سے مروی ہے۔ چونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے صحابہ کرام کی حالے دعا خواہ کی ہو یا جن دی جوابلہ کی بارگاہ میں قبول ہوئی اور تم ام کے لئے دعا فرائی جوالڈ کی بارگاہ میں قبول ہوئی اور تم ام کے اسے آپ سے کھوظ ہوئے۔ ابن العربیم والوسط الصحیم فرمائی جو ایک کہ یہ مرتدین العمار وہ ہو کی علاوہ تھے: ''و ذالک فی غیرالر ھط الکریم والوسط الصحیم کھے ہیں کہ یہ مرتدین العمار وہ ہو کے علاوہ تھے: ''و ذالک فی غیرالر ھط الکریم والوسط الصحیم کھوٹوں کی کہ یہ مرتدین العمار میں کے علاوہ تھے: ''و ذالک فی غیرالر ھط الکریم والوسط الصحیم

من المهاجرين والانصار "-

اس مدیث سے ان صحابہ کرام گی رائے کوتقویت لی جوآ مخضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے مابعد والے اعمال پر ثواب ملنے کے قائل متھ جبکہ حضرت عمر گی رائے اس کے خلاف تھی وہ سمجھتے تھے کہ ہماری نیکیاں جوآپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد ہم نے کی ہیں اگر وہ کوتا ہیوں کے برابر سرابر بوں گی تو بھی زہے تسمت۔

ر ہاوصیت بالشف کا مسلم توب پہلے گذراہے۔خلاصہ یہ ہے کہ تکف کی وصیت بالا تفاق جائزہ، ابن العربی نے اس کی نفی والے قول کو جہل کہا ہے البتہ اگر تکث سے کم کی وصیت کردے توبیافضل ہے خاص کر جب ورث مختاج ہوں عارضہ میں ہے: ' وقال الشافعی :ان کان ورثته فقراء اَحبیتُ ان لایستوعب الثلث ''۔

جبدمتن مداييي بكريك سكى ببرحال متحبب:

"قال اى القدورى :ويستحب ان يوصى الانسان بدون الثلث سواء كانت الورثة اغنياء اوفقراء لان في التنقيص صلة القريب بترك ماله عليهم "الخ_

البنداگر کسی نے ثلث سے زیادہ کی دصیت کی یا دارث کے لئے کی اور باقی ورشاس پرراضی ہوں ان میں بچہ اور مجنون نہ ہویا کوئی وارث اپنے حق سے دستبردار ہوکر اجازت دیدے تو وہ بھی نافذ ہوجائے گی ممتنِ بداید اور ہدار میں ہے:

"و لاتحوز بمازادعلى الثلث إلاان يحيز هاالورثة بعدموته وهم كبارلان الامتناع لحقهم وهم اسقطوه... و لاتحوز لوارثه ... الاان يحيز هاالورثة ولو حاز بعض وَرَدَّ بعض تحوز على المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادَّ "الخور و بعض تحوز على المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ "الخور و بعض تحوز على المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ "الخور و بعض تحوز على المحيز بقدر حصته لولايته عليه و بطل في حق الرادّ "الخور و بعض المحتوز على المحت

اشکال: نوحدسرائی سے تو ممانعت آئی ہے خصوصاً میت کے مرثیہ کے بارے میں تو منداحمہ میں روایت ہے: دونی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن السرائی " یے ا

جواب: اس کاجواب سے ہے کہ منوع مرثیہ دہ ہے جوموت کاصدمہ دوبارہ بیدار کرے یا اجماعی

ع مستند احسد ص: ٣٤٥ ج: ٥ حديث: ١٨٦٥ ، ايضاً ص: ٥١٨ ج: ٥ حديث: ١٨٩٣ ، ايضاً رواه ابن ماجه في ستنده ص: ١١٩ عن ابن ابني الفي قال نهن رسول الله تُلْبُهُ عن المراثي "باب ماجاء في البكّاء على الميت" ابواب المجنائز.

واہتمام کے ساتھ ہویا کثرت سے ہو،جیسا کہ محرم الحرام میں شیعہ کرتے ہیں یاعام لوگوں میں بری منانے کارواج فروغ پاچکاہ، جبکہ آنحضور صلی الله علیہ وسلم حضرت سعد بن خولہ پراظہارافسوں کررہے ہیں تو حسرائی نہیں فرمارہے کیونکہ ان کی وفات ہجرت کے بعد مکہ میں ہوئی تھی جیسا کہ عارضہ میں ہے: 'لسمافاته من النواب فی موته ہمکة التی کان حرج عنهام کرماً' کیعنی سافسوں ہجرت کے ثواب کے فقد ان پرہے کہ کاش ان کوریڈواب بھی پورائل جاتا۔

باب ماجاء في الضرار في الوصية

"عسن ابسى هريرة انه حَدَّنَه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهم الموت فيضار ان في الوصية فيحب لهماالنارثم قراً عَلَى ابوهريرة من بعد وصية يوصي بهااو دين غيرمضار وصية من الله الى قوله ... ذالك الفوز العظيم "_ (حسن غريب) شهر بن حوشب قرمات بين كرابو بريره رضى الله عند في ان كورسول الله صلى الله عليه وسم سي يهديث بيان فرمائى به كرا بي صلى الله عليه وسلم في فرمايا مرديا عورت ما تهرسال تك الله كى اطاعت وفرما نبردارى كرت بين بحرجب ان كوموت آفى بي تو وه وصيت كرفي من ضرر بينجات بين اس طرح ان كران كراج بنم واجب بوجاتى بي مجرابو بريرة في بيات بيرة هر محصنائى" من بعدوصية "الخ-

تشری : ہارے پاس موجود تر ندی کے نسخوں میں یہاں باب کاعنوان نہیں ہے مگرامام تر فدی کے طرزعمل کے مطابق باب ہونا چاہئے جیسا کہ صاحب عارضہ وتخفہ دونوں نے نقل کیا ہے اس کی وجہ پہلے رفع یدین عندالرکوع کے باب میں گذری ہے، نیزان دونوں شروح کے متن پراس حدیث کی تھی منقول ہے: ''قسال ابو عیسیٰ ھذا حدیث حسن صحیح غریب'' الخ۔

یہاں ُساٹھ سال سے اوسط عرم او ہے اورجہنم کا واجب ہونا از قبیل خاصیت المفرد ہے جس کا تذکرہ بار ہاگذرا ہے لیعنی اس عمل کی اپنی خاصیت اور تا ثیریہ ہے کہ ایسا کرنے والالا زمی طور پرجہنمی ہواگر چہ حساب تو تمام اعمال کوسامنے رکھتے ہوئے کیا جائے گا۔ تدبر

وصیت میں ضرر کا مطلب وارث کو کی طرح حق تلفی کرے ناراض کرنا ہے جس کی متعدد صور تیں ہو عتی ہو سکتی ہیں مثلاً وارث کو کلی یا جزوی طور پرمحردم کرنا کسی کوفائدہ پنجانے کی غرض سے جھوٹا اقر اربالمال کرنا وغیرہ۔

باب ماجاء في الحث على الوصية

"عن ابن عمرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :ماحق إمري مسلم يبيت ليلتين وله مايوصى فيه الاووصية مكتوبة عنده" يلل (حديث حسن صحيح)

حضرت ابن عمر منی الله عنها سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله سلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ لائت نہیں ہے کسی مسلمان کے لئے کہ وہ دوراتیں گذارے اوراس کے پاس قابل وصیت کوئی چیز موجود ہو گراس کی وصیت اس کے پاس کسی ہوئی ہونی چاہئے۔

تشری : اس متن حدیث حدیث کی دوتر کیس "باب ماجاء فی الحث علی الوصیة" من ابواب الجائز میں گذری ہیں۔ (فلیراجع تشریحات ترفدی ج مهم ۲۳۲) اس حدیث کی جوتشری وہاں کی گئی ہے وہ کافی ہے، یہاں اس کا فلامہ پیش ہے: فلا ہریہ کنز دیک وصیت کرناواجب ہے۔ حدیث باب سے ان کا استدلال ہے، علاوہ ازیں یہ آ ہے بھی بظا ہران کی متدل ہے: "کتب علیہ ما ذاحہ صدراحد کم المعوت ان ترك عوران الوصیة لملواللین والاقربین بالمعروف" یہ جمہور کنزد یک اگر کی کذمہ واجب الاداو تقوق مول کو پھر آس کے متعلق آگا تی اوروصیت واجب ہور دی نہیں۔ دلیل ہے کہ آخضور صلی الله علیہ وسلم اور آپ صلی الله علیہ وسلم کی اکر صحابہ کرائے نے وسیسی نہیں کی ہیں، جوعدم وجوب کی ہوی ولیل ہے۔ حدیث الباب کا جواب یہ ہے کہ آخضور کی روایت یس "کے مسئی یہ یہ بوعدم وجوب کی ہوی ولیل ہورادادہ وجوب کی فی کرتا ہے، آیت کا تھم منسوخ ہائے ہی آ ہے۔ "یوصیکم الله فی او لاد کم " " کے الفاظ ہیں اور ارادہ وجوب کی فی کرتا ہے، آیت کا تھم منسوخ ہائے ہی آ ہے۔ "یوصیکم الله فی او لاد کم " " کے الفاظ ہیں یا یہ حدیث الله فی او لاد کم " " کے الفاظ ہیں یا یہ حدیث الله فی او لاد کم " " کے الفاظ ہیں یا یہ حدیث الله فی او لاد کم " " کے الفاظ ہیں یا یہ حدیث الله می اولاد کم " " کے الفاظ ہیں یا یہ حدیث الله فی اولاد کم " " کی الله وی اولاد کم " " ال

باب ماجاء في الحث على الوصية

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ٣٨٢ ج: 1 كتاب الوصايا، صحيح مسلم ص: ٣٩ ج: ٢ كتاب الوصية، ابوداؤد كتاب الوصايا "باب الكراهية في تاخير الوصية" موطا مالك الوصايا "باب الكراهية في تاخير الوصية" موطا مالك كتاب الوصاية "باب الامر بالوصية" سنن دارمي ص: ٢٩٥ ج: ٢ حديث: ٢١٥ . ع. مورة البقرة آيت: ١٨٠ .

ع صحيح مسلم ص: ٣٩ ج: 1 كتاب الوصية. على مسورة السنساء آيت: 1 1 . هي رواه ابن ماجه ص: 1 ٩٥ ابوراب البطال الوصية للوارث، الموسية الموارث، الموسية الموسية

كهام شافعيٌّ اس حديث كوبا وجود ضعف كے ناسخ مانتے ميں لتعامل الائمة والامة بيد

امام ترندی نے بھی جمہور کے موقف کے مطابق دونوں جگہوں میں ایک ہی طرح باب کا ترجمہ مرتب كياب اوراس مين "حث" كالفظ لائے ميں جوترغيب اورابھارنے كے لئے آتا ہے نه كه وجوب كے لئے، نیز آ گے ہاں یا ندھا ہے۔

444

باب ماجاء ان النبي عُلَيْتُهُمْ لم يوص

"عن طلحة بن مصرِّف قال قلت لابن ابي اوفي "أوصَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟قال "لا" قلت وكيف كُتِبتِ الوصيةُ وكيف أمَرَالناسَ؟قال اوصى بكتاب الله تعالىٰ"_ (حسن

طلحہ بن مصرف فرماتے ہیں کہ میں نے ابن ابی اوفی سے دریافت کیا کہ آیارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے وصیت فرمائی تھی؟انہوں نے کہا کنہیں، میں نے یو چھا پھر (قر آن میں) وصیت کیسے فرض کی گئی؟اورآپ صلی الله علیه وسلم نے لوگوں کواس کا حکم کیسے دیا ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ آپ صلی الله علیه وسلم نے کتاب الله یرمل کرنے کی وصیت فرمائی تھی۔

تشریح: _حضرت طلحہ بن مصرف کا سوال یا تو مالی وصیت کے بارے میں تھا جیسا کہ دوسرے سوال کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے کیونکہ انہوں نے جودوحوالے دیئے ہیں ان دونوں میں مالی وصیت مراد ہے یا پھر حضرت علیٰ کی خلافت کے متعلق یو چھنامقصود تھا کیونکہ شیعہ نے یہ بات مشہور کر دی تھی کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت علیؓ کے بارے میں خلافت کی وصیت فرمائی تھی اور ثلث مال کی بھی ، چنانچہ یہی سوال حضرت علیؓ اورحضرت عا ئشرٌ ہے بھی ہوا تھااور دونوں نے نفی میں جواب دیا تھا۔

ببرحال جب حضرت عبدالله بن ابي اوني " نے نفي ميں جواب ديا تواگر چه ريني والا جواب عام نہيں ، تھا کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے بہت سی وسیتیں فرمائی تھیں جیسے یہودونصاری کا جزیرة العرب سے اخراج، ونو دیسے حسن سلوک بشکراسا مه کی روانگی ،انصار کے ساتھ نیک برتا و وغیرہ وغیرہ مگر بظا ہریہ لفظ یعنی کلمه

باب ماجاء ان النبي مُلْبُّ لم يوص

ل ايضاً رواه الدارمي ص: ٢ ٩٩ ج: ٢ حديث: ٠ ٨ ٣١.

"لا"عوم نفی پردلالت كرتا ہے اس لئے انہوں نے پھرسوال كيا كةر آن ميں جودصيت كاتكم ہے اور آپ صلى الله عليه وسلم ن عليه وسلم نے لوگوں كودصيت كا جوتكم فر مايا تو كيوں نه انہوں نے خود ايسا كيا؟

باب ماجاء لاوصية لوارث

"عن ابى امامة الباهلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى خطبته عام حمحة الوداع: ان الله تبارك وتعالى قداعطى كل ذى حق حقه فلاوصية لوارث الولدللفراش وللعاهرالحجروحسابهم على الله تعالى ومن ادعى الى غيرابيه وانتمى الى غيرمواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة لاتنفق إمرأة من بيت زوجها إلاباذن زوجها قيل يارسول الله ولاالطعام؟ قال: ذاك افضل اموالنا وقال العارية مؤدّاة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم " (هذا حديث حسن)

حضرت ابوامامه بابلى رضى الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ میں نے آنخضرت مسلى الله عليه وسلم

ع اخرجه البطبراني في الكبير حديث: ١٦٣ ا ٤، والاوسط حديث: ٢٣٢٦ بحواله مجمع الزوائد ص: ٣٢ ج: ١ حديث: ٢٢ م المعرب العلمية بيروت. حديث: ٢٢ ، ايضاً راجع للاحاديث جمع الفوائد ص: ٢ تا ٢ ا ج: ١ كتاب الايمان، دارالكتب العلمية بيروت.

کو ججۃ الوداع کے سال فرماتے ہوئے سناہے کہ بے شک اللہ تبارک وتعالی نے ہرصاحب حق کواس کاحق دے دیا بس اب کی وارث کے لئے وصیت نہیں، اور بچہ صاحب فراش (خاوند) کا ہے اور زانی کے لئے بھر ہے اور ان کا حساب اللہ کے باس ہے اور جو شخص اپنی نسبت غیر باپ کی طرف کرے یا کوئی غلام ابناانتساب غیر آقا وَل کی جانب کر ہے تو اس پراللہ کی لعنت ہوگی جو قیامت تک اس کے در پے رہے گی، کوئی عورت خرج نہ کرے اپنے شوہر کے گھر (مال) سے مگر اپنے شوہر کی اجازت سے، دریا فت کیا گیا ''اے اللہ کے رسول کھانا کرے اپنے شوہر کے گھر (مال) سے مگر اپنے شوہر کی اجازت سے، دریا فت کیا گیا ''اے اللہ کے رسول کھانا کی نہیں دے سے نی ''؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وہ تو ہارے اموال کا بہتر حصہ ہوتا ہے، اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ما گی ہوئی چیز واپس کی جائے گی (یعنی بلا کی بیشی کے) اور دودھ والے جانور کو (یا مثلاً درخت وغیرہ) واپس کیا جائے گا اور کیا جائے گا اور کیل ذمہ دار ہے۔

تشری : قوله "ان الله تبارك و تعالی اعطیٰ كل ذی حق حقه فلاوصیة لوادث "قدیم عربول میں وصیت كادستورتها اسلام كے اواكل میں بیر تعلم فرض تھا گرجب میراث كے احكام نازل ہوئے تو وارث كے لئے وصیت كی دوست كی دوست كی تو وارث كے لئے وصیت كی خواس كا حصد ال گیا تو پھراس كے لئے وصیت كی ضرورت ختم ہوگئ للمذااب مال باپ وغیرہا كے لئے وصیت كی چندال ضرورت نہیں ، بیر حدیث معنی كے اعتبارے تحكم ومتواتر ہے اگر چسندا اتن تو ئ نہیں ، ابن العربی عارض میں لکھتے ہیں: "صحیح احمعت الامة علی صحة الحبرو هو ناسخ الآیة بالاحماع "ای طرح المام شافعی اس حدیث کے متعلق فرماتے ہیں:

"حـديـث لاوصية لـوارث انـه لايثبته اهل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوابه حتى جعلوه ناسخاً لآية الميراث "_(اتمس اليدالحاجيص:٢٣)

قول الانسفق امرأة من بیت زو جهاالاباذن زو جها الیمی عورت شو برکی اجازت کے بغیرا پی مرضی ہے اورائے من پندلوگوں کوشو برکے مال میں سے پیچ نہیں دے سکتی کیونکہ ملک زوج کی ہے اور کسی کی مرضی ہے اور اپنے من پندلوگوں کوشو برکے مال میں سے پیچ نہیں دے سکتی کیونکہ ملک زوج کی ہے اور کسی کملک میں اس کے اذن کے بغیر تصرف جائز نہیں البتہ اذن، عام ہے خواہ صراحنا ہویا دلالة دونوں صورتوں میں بقد یا اون میں بار و جھا گیا ہے بقد یا اور طعام بعنی غیر مطبونہ چیز جس کے بارے میں سوال پوچھا گیا ہے برابر ہے۔ یہ سکتہ بھی تفصیلاً پہلے گذرا ہے اگر جائیں تو دیکھئے (تشریحات جسم ۱۵۷)، باب ماجاء فی نفقۃ المرأة من بیت زوجھا من ابواب الزکو ق)

قوله "العاریة مؤدّاة" یعنی مستعاراور ما تکی ہوئی چیز مالک کووالی دیناضروری ہے۔قوله "والمنحة مسر دودة " منحداور منجہ وہ جانوریا درخت اور قرض پیے وغیرہ بیں جو کسی کوا پی ضرورت پوری کرنے کی غرض سے دیتے جا کیں مثلاً دودھ کچھ مدت کے لئے حاصل کرلیایا پھل داردرخت دے دیااور جب اس نے دودھ کچھ مدت کے لئے حاصل کرلیایا تو پھراصل کو واپس دے دیایہ جائز ہاور مستفید کواس پر قبضہ مدت کے لئے حاصل کرلیا اور درخت کا پھل تو ٹرلیا تو پھراصل کو واپس دے دیایہ جائز ہاور مستفید کواس پر قبضہ یا دعوی ملک کی اجازت نہیں ہے۔

قوله "والدین مقضی" دین واجب الا داء ہے۔قوله "والزعیم غارم "گفیل ذمدداراورضامن ہے حدیث کے بیآ خری تینوں احکام اتفاقی ہیں جبکہ "العاریة مؤدّاة "میں اختلاف ہے کہ آیا بلا تعدی ہلاک ہونے کی صورت میں تاوان ہے یا نہیں؟ جبکہ تعدی میں بالا تفاق تاوان ہے تو شافعیہ وحتا بلہ کے نزدیک دونوں صورت میں تاوان کے میں تاوان میں تاوان میں تاوان کی صورت میں تاوان اس کے نیز دیک بغیر تعدی کی صورت میں تاوان اس کے نہیں ہے کہ یہ ان ہے فحد کمھا کہ حدم کے محمدان کے تفصیل بھی پہلے گذری ہے۔ (دیکھے تشریحات جندی میں العاریة مؤدّاة ، من ابواب البیوع)

صديث مروين فارجة: ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته واناتحت حرانهاوهى تقصع بحرّتهاوان لعابها يميل بين كَتِفي فسمعته يقول ان الله عزوجل اعطى كل ذى حق حقه فلاوصية لوارث والولللفراش وللعاهر الحجر "_ل

حضرت عمروبن خارجه رضی الله عندے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیه وسلم نے اپنی اوٹنی پرخطبہ

باب ماجاء لاوصية لوارث

ل رواه ایضاً احملقی مسئله ص:۲۰۲ ج:۵ حلیث: ۱ ۱۷۲۱، ۱۷۲۱، ۲۲۲۱۱ ا۲۲۱.

ارشاد فرمایا جبکہ میں اس کے گلے کے پنچ تھااس وقت وہ بُگانی کررہی تھی اوراس کالعاب میرے دونوں شانوں کے درمیان فیک رہاتھا پس میں نے آپ صلی الله علیہ وسلم کویہ ارشاد فرماتے سُنا کہ الله عز وجل نے برحقد ارکواس کاحق دے دیا ہے پس وارث کے لئے کوئی وصیت نہیں اور بچہ صاحب فراش کا ہے اور زانی کے لئے بچر ہے۔

لئے بچر ہے۔

تشری : فوله "حران" بنیلی کی ہڈی سے لے کر گلے کے اس حصے تک ہوتا ہے جس میں اونٹ کو ذرج کیا جاتا ہے جس میں اونٹ کو ذرج کیا جاتا ہے لینی مذرکے مابین ۔ قبول میں ۔ قبول میں ۔ قبول میں ۔ قبول میں ہوتا ہے جاتا ہوتے ہیں ، جو سفید جھاگ کی مانند ہوتا ہے اسے جگالی کہتے ہیں ، بیدہ جانور کرتے ہیں جن کے او جھ میں دوخانے ہوتے ہیں اس سے حلال وحرام کے فرق کو سجھنے میں بھی مدد ملتی ہے۔

قسول "وان لسعابها بسبل" المنظر رادی کا اس طرح بیان کرنایا تو تلذذ کے لئے ہوتا ہے کہ وہ منظر کتنا حسین ہوگا کہ جہال رحمة للعالمین اور شفع المذنبین ہول اور جان نثاران مؤمنین کا بھر مث اور حرم پاک کی سرز مین ہو یہ نظارہ یقیناً ستاروں کے درمیان ماہتاب کے جلوے سے زیادہ پرنور ہوگا جواس میں ایک بارحاضر رہا آفاب دوعالم کے بعدوہ اس منظر کو کیے بھول سکتا ہے اور اسے یاد کر کے کیوں نہوہ مخطوظ ہوگا ، اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ یہ بتلا نامقصود ہوکہ بیروایت مجھے اچھی طرح یادہ جتی کہ وہ وقت اور حالت بھی جھے یا د ہے تو کیوں ضروری و بنیادی بات یادنہ ہوگی ۔ وغیر ذالک من الوجوہ۔

ا ونٹنی پرخطبہ آپ صلی اللہ علیہ و کلم کی خصوصیت ہے درنہ عام لوگوں کے لئے جانور کی پشت بطور منبر استعال کرنا جائز نہیں ہے کیونکہ اس سے جانور کو تکلیف ہوتی ہے۔

باب ماجاء يبدأ بالدين قبل الوصية

"عن عملى ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وأنتم تقرؤن الوصية نبل الدين" يل

باب ماجاء يبدأ بالدين قبل الوصية

حضرت على رضى الله عند سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی الله علیہ وسلم نے دین کی اوائیگی کا فیصلہ وصیت (پرعملدر آمد) سے پہلے فرمایا تھا اور تم تو وصیت دین سے پہلے پڑھتے ہو، یعنی اس آیت 'من بعدو صیة یو صین بھا او دین'' علی وغیر ہامیں۔

تشری : یطبی فرماتے ہیں یہ اخبار بمعنی انشاء ہے یعنی تم لوگ اس آیت میں وصیت جو پہلے پڑھتے، سنتے اور دیکھتے ہوتو اس کا مطلب سمجھا کروکہ دین مقدم ہے حکماً واداء گومؤخر ہے ذکر آ، پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ وصیت کی تقدیم اس کی اہمیت کواُ جا گر کرنے کی غرض سے ہے۔ (دیکھئے'' باب ما جاء فی میراث الاخوۃ من الاب والام''۔ نیز وہاں حدیث کی سندے متعلق بھی کلام دیکھا جاسکتا ہے۔

باب ماجاء في الرجل يتصدق اويعتق عندالموت

"عن ابى حبيبة الطائى قال اوصىٰ الى آخى بطائفة من ماله فَلقيتُ اباالدرداء فقلتُ ان اخى اوصىٰ إلى بطائفة من ماله فاين ترى لى وَضْعَه فى الفقراء والمساكين والمحاهدين فى سبيل الله على الله عليه وسلم الله على الله عليه وسلم يقول: مَثَلُ الذى يُعتق عندالموت كَمَثَلِ الذى يهدى اذاشبعَ" (حسن صحيح)

ابوجبیبطائی رحماللہ فرماتے ہیں کہ میرے بھائی نے اپنے مال کے بچھے وصیت کی تھی (بعنی صدقہ کرنے کی) تو میری ملاقات حضرت ابودرداء (رضی اللہ عنہ) سے ہوئی، میں نے ان سے کہا کہ میرے بھائی نے اپنے مال کے ایک حصے کے بارے میں مجھے وصیت کی ہے تو آپ کی رائے میں میرے لئے وہ کس مصرخ ج کرنا مناسب ہے فقراء وساکین میں بااللہ کی راہ میں جہاد کرنے والوں میں؟ انہوں نے فرمایا جہاں تک میری رائے کا تعلق ہے تو میں مجاہدین کے برابر کسی کوئیں سجھتا مگر بات بہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سنا ہے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جوموت کے وقت آزاد کرتا ہے اس محف کی مثال جو کیں بیالہ کی کوئیں کی مثال جو کرنے کے بعد ہوں کے کوئیں کی کوئیں کی کوئیں کی کوئیں کوئیں کوئیں کی کوئیں کی کوئیں کی کوئیں کی کوئیں کرنا کے بعد ہوں کی کوئیں کے کوئیں کرنا کے کوئیں کی کوئیں کی کوئیں کی کوئیں کرنا کے کوئیں کرنا کے کوئیں کوئیں کرنا کرنا ہے کوئیں کرنا کے کوئیں کوئیں کوئیں کوئیں کرنا کرنا ہے کوئیں کرنا ہے کوئیں کوئیں کرنا ہے کرنا ہو کرنا ہے کوئیں کرنا ہے کوئیں کرنا ہے کرنا ہو کرنا ہو کرنا ہو کرنا ہے کرنا ہو کرنا ک

تشری : ابو حبیبہ کے بھائی نے ان کو وسی تو بنالیا تھا گر کسی مرکا تعین نہیں کیا تھا کہ فلاں جگہ خرج کرلو اس لئے انہوں نے بہتر جگہ ادر موز وں ترین مدکی تلاش میں حضرت ابودر داتا ہے مشورہ کیا بلکہ استفتاء کیا، جواب

ع مورة النساء آيت: 11.

میں حضرت ابودردا ﷺ نے جو تعبیر فرمائی اس سے معلوم ہوا کہ بجائے آپٹری گھڑی کے حالت صحت میں صدقہ افضل ہے کیونکہ ایسے بیں آدی کے زمر کا پند چاتا ہے جبکہ آخری سانسوں میں صدقہ کرنے سے تواسینے آپ کو دار توں پر مقدم کرنا ہے جس سے بجائے ایثار کے حقوق سے فرار کاعند بیماتا ہے جو ستحسن نہیں۔ گویایہ بدی بصورت نیکی ی معلوم ہوتی ہے یا یوں کہنا جا ہے کہ جب اشیاء میں رغبت تھی توان کواینے یاس رکھااور جب رغبت کم یاختم ہوگئ تب ان کواللہ کی راہ میں چا کردیا یہ تو ایا ہے جیے آدی خود کھا تارہے اور صدقے کی فکرنہ کرے مگر جب نے جائے تب مدید یاصدقہ کرے، تاہم اگرکوئی مخص ایسا کرے تو پھربھی بذات خودبیا یک اچھاقدم ہے مگر پہلی صورت كى طرح نہيں اس لئے اس كے ثواب كو بوھانے كى تدبير ہونى جا ہے اس لئے حضرت ابودرداء في ايك بہترین مدکی نشاندی فرمائی کہ جب وہ صدقہ جوبذات خودروحانی طاقت میں کمزور ہے اگراہے جہاد جیسے عمل میں لگایا جائے اور اس سے حیات اسلامی کوتقویت ملے تو اس سے صدقہ کی روح بھی طاقت ور ہوجائے گی۔ اس سےمعلوم ہوا کہ احیاء اسلام اور ابقائے دین کے مساوی کوئی معرف نہیں اس لئے مجاہدین کے

محور بى لىداورىيى ابى بى ترازوئ اعمال مى تولاجائى كا، طالب على جب اينا و برخرج كرتاب توتى امید ہے کہ دہ اس کا صدقہ شار ہوگا اور جولوگ طلبہ برخرج کرتے ہیں ان کے لئے اس مدیث میں بری خوشخری ے'فبذالك فليفرحوا''۔

باٽ

"عن عروة عن عائشة احبرته ان بريرة جاء ت تستعين عائشة في كتابتهاولم تكن قضت من كتابتهاشيئاً فقالت لهاعائشة إرجعي الى اهلِكِ فان أَحَبُواان اقضى عنك كتابتكِ ويكون ولاء كِ لِي فعلتُ فذكرت ذالك بريرة لِاهلهافابُو او قالوا:ان شاء ت ان تحتسب عليكِ ويكون لنا ولاتكِ فلتفعل فذكرت ذالك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالهارسول الله صلى الله عليه وسلم: ابتاعي فاعتقى فانماالولاء لِمَن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:مابال اقوام يشترطون شروطاًليست في كتاب الله ؟من اشترط شرطاًليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة "_ (حديث حسن صحيح)

حضرت عروه اپنی خالدام المؤمنین حضرت عا کشد ضی الله عنها سے روایت کرتے ہیں کہ حضرت عا کشٹہ

نے ان کوجردی ہے کہ بریرہ آئی وہ اپن کتابت میں حضرت عائش سے مدد مانگ رہی تھی (لیعنی بدل کتابت کی) جبکہ انہوں نے خود بدل کتابت میں سے پھے تھی ادانہیں کیا تھا، پس حضرت عائش نے ان سے فر مایا جاؤ
اپنے موالی کے پاس (اوران سے پوچھو کہ) اگروہ یہ پند کریں کہ میں تیرابدل کتابت اداکرد دں اور تیری ولاء میری ہوجائے گی تو میں ایساہی کرلوں گی چنانچہ بریرہ نے اس کا تذکرہ اپنے موالی سے کیا، توانہوں نے انکارکردیا اور کہنے گے اگر عائش تھے پر تو اب کمانا چاہیں اس شرط پر کہ تیری ولاء ہماری ہی رہے گی تو وہ کرلیس چنانچہ حضرت عائش نے اس کا ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان چنانچہ حضرت عائش نے اس کا ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے کیا تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے فرمایا خریدلواور آزاد کردو کیونکہ ولاء ہوئے اور فرمایا ان لوگوں کا کیا حال ہے جوالی شرائط لگاتے ہیں جواللہ کی کتاب میں نہ ہوتو وہ شرط اس کے حق میں نہ میں نہ ہوتو وہ شرط اس کے حق میں نہ موتو وہ شرط اس کے حق میں نہ موتو وہ شرط اس کے حق میں نہ موتو وہ سو (۱۰۰) شرائط انکا عاکم کے ۔

تشری : حضرت بریره رضی الله عنها ایک یمبودی کی با ندی تھیں اس نے ان کومکا تبدینایا مگران کے پاس بدل کتابت کابندوبست نہ تھاوہ اس غرض سے حضرت عاکشہ "کی خدمت میں حاضر ہو کیں اور اپنا مسئلہ ان کے سامنے رکھ دیا۔ جب مکا تب اوائے کتابت سے قاصر ہواور بجز کا اظنہا رکر ہے تواس کی خرید وفر وخت جائز ہوجاتی ہوجاتی ہے اس لئے ام المؤمنین نے خرید نے کی ہامی بھرلی کہتم جاؤاور اپ آقاؤں سے بات کرومگران لوگوں نے بیشرط لگائی کہ اگرام المؤمنین خرید کر آزاد کرنا چاہیں تو ٹھیک ہے مگر ولاء پھر بھی ہماری ہوگی۔ آپ سلی الله علیہ وسلم نے اس شرط کوروفر مایا۔ اس حدیث کی جرید وضاحت الگلے باب میں ملاحظہ ہو۔



ابواب الولاء والبيث

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ماجاء ان الولاء لمن اعتق

"عن عائشة انهاارادت ان تستسرى بريرة فاشترطواالوَلاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الولاء لمن اعطى الثمن اولِمن وَلِيَ النعمة" لله عليه

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ انہوں نے بریرہ کے خریدنے کا ارادہ فر مایا تو ان لوگوں (بریرہ کے موالی) نے ولاء اپنے پاس رکھنے کی شرط لگادی تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ولاء تو اسی ک ہے جو قیمت اداکرے یا فرمایا کہ فعمت حاصل کرے۔

تشریخ: دخرت بریره رضی الله عنها (بروزن کریمه) انصار کے ایک قبیلہ والوں کی کنیز حیں، شخ نے لمعات میں لکھا ہے کہ ان کے موالی یہود تھے، جمع ممکن ہے کہ انصار میں اولاً یہودی تھے۔ یہ حضرت عاکش کی خوشجری سنجا لئے ہے ہی خلافت خدمت کیا کرتی تھیں، صاحب فراست تھیں، اس لئے انہوں نے عبدالملک کوعہدہ سنجا لئے ہے پہلے ہی خلافت کی خوشجری سنادی تھی، موالی نے ان کوم کا تبہ بنایا تھا البتہ اس بارے میں روایات میں تھوڑ اسااختلاف ہے کہ عقد کتنے پیپوں کے عوض ہوا تھا لیکن بہر حال وہ ادائیگی سے قاصر تھیں، اس لئے حضرت عاکش کی خدمت میں آئیں جیسا کہ سابقہ باب کی حدیث میں گذراہے، حضرت عاکش نے خرید نے کا ارادہ فرمایا مگران کے موالی نے ولاء میں شرط اپنے لئے لگادی چونکہ یہ ایک باطل شرط تھی کیونکہ بیج مع الشرط جائز نہیں اور سود کے زمرے میں داخل ہے اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے تختی سے روفر مایا۔ باب کی حدیث میں لفظ ''او' رادی کے شک پرمحول ہے، عام روایات میں لفظ ''وا' داوی کے شک پرمحول ہے، عام روایات میں لفظ ''وا' دوا' یعنی بغیر ہمزہ کے ہے' المولاء لسن اعطی الثمن وَ وَ لِیَ النعمة '' کے مطلب سے، عام روایات میں لفظ ''وا' واؤ' یعنی بغیر ہمزہ کے ہے' المولاء لسن اعطی الثمن وَ وَ لِیَ النعمة '' کے مطلب

ابواب الولاء والهبة عن رسول الله مَلْطِيُّهُ

باب ماجاء ان الولاء لمن اعتق

لِ اخرجه ایضاً بخاری ص:۹۹۹ ج:۲ کتاب الفرائض، سنن ابی داؤد ص:۳۸ ج:۲ "باب فی الولاء" کتاب الفرائض، مسنداحمد ص:۲۲۷ ج:۷ حدیث:۲۵۰۰۱. ۲ کذا فی روایة ابی داؤد حواله بالا. یہ ہے کہ ولاء اس مالک کی ہے جوخرید کرآزاد کردے البذائعمۃ سے مراداعمّاق ہے جوولاء کی نعمت وحصول کو مستلزم ہے۔ لیکن اس حدیث میں بعض مقامات کو بچھنے میں کانی البحض محسوس ہوتی ہے، چنانچہ:

مہلی البحص: ۔ یہ پیش آتی ہے کہ جب حضرت بریرہ مکا تبھیں تو حضرت عائشہ نے ان کو کیے خریدلیا جبکہ حفیہ وشافعیہ کے نزدیک یہ جائز نہیں، یہ اعتراض مالکیہ وحنابلہ پروار نہیں ہوتا کیونکہ ان کے یہاں بیج الکا تب جائز ہے، اس لئے ہرفریق نے اس کی الگ الگ تشریح کی ہے: مالکیہ وحنابلہ کہتے ہیں کہ مکا تب قابل بیج ہے اور بعدالمبیع بھی کتابت باقی رہے گی لہذا جب وہ مشتری کواقساط اداکر دیگا تو آزاد ہوجائے گا، جبکہ ہمارے یہاں اس کی صورت یہ ہوسکتی ہے کہ مکا تب ادائے بدل کتابت سے قاصر آجائے اور مولی اسے عاجز قرار دیے کرعقد کتابت باہم رضامندی سے ختم کردیں تب ہی وہ قِن بن کرقابل بیج ہوجا تاہے، اور یہاں حدیث میں یہی صورت پیش آئی تھی جیسا کہ مابقہ باب کی حدیث سے معلوم ہوتا ہے۔

ووسرى المجھن: _ دوسرى المجھن به پيدا ہوئى كه بعض روايات بيل ہے كہ آخضور سلى الله عليه وسلم نے ان كى اس شرط كى تق سے تر ديوفر مائى جيسا كہ سابقہ باب كى حديث بيل ہے: ' مساب ال اقدوا مي بشتہ رطون ان كى اس شرط كى تقاع ہے يعنى الدى الله عليہ كتاب الله على الله عليہ كتاب الله على الله عليہ كتاب الله على الله عليہ وسلم نے كہ آپ صلى الله عليہ وسلم نے تعرف ہوں جبہ مسلم على كى روايت بيل ہے كہ آپ صلى الله عليہ وسلم نے تعرف ايا: ' است ريداو اعتقبها و استرطى لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ' الح يعنى ولاء تو برحال عائش ہے كہ رہوا ان كى مان كر تريدلواور آزاد كرلو ۔ بظاہراس پردھوكه دى كا شبه وارد ہوتا ہے جيسا كہ حاشيہ بيل ہے ۔ اس كا ايك جواب شخ عبدالحق محدث دہلوگ نے دیا ہے كہ بيداد قبيل ارضاء العثان كے ہے ۔ دوسراجواب امام نووي نے شرح مسلم بيل ديا ہے كہ اگر چه اصولی طور پرتج مع الشرط تو منع ہے مگر بيد تفييد اس سے مشتیٰ ہے اورا يسے قضے كاعموم نہيں ہوتا ہے ليدن آپ صلى الله عليه وسلم نے اس بيج کو ظاہری شرط کے ساتھ بطور واصلی الله عليہ وسلم نے مائے بورک طرز تعليم زيادہ موثر ثروتا ہے جيسا كہ آپ صلى الله عليہ وسلم نے صاحب كرا م كو جة الوداع بيل احراد ميں احرام نے كى اجازت دے دی اور پھراسے شخ فرما ديا كہ ان كوعر ہو كا ہے ان كو بعد على الله عليہ وسلم نے توری طرز تعلیم نے والی عادت پوری طرح ختم ہوجائے ۔ تو يہال اودائ کی زمانہ جا بلیت والی عادت پوری طرح ختم ہوجائے ۔ تو يہال اودائی میالغہ کے لئے آپ صلی الله علیہ وسلم نے شرط کو جاری رکھا اور پھراسے ختم فرمادیا گویا خطبہ شراء ہے موشر

سِ صحيح مسلم ص:٩٩٣ ج: ١ كتاب العتق.

ے۔

دونوں جوابوں کا مآل ومرجع ایک ہی ہے کہ بیشرط باطل تھی اس لئے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے نظر انداز یا بظا ہرجاری فرما دیا اور پھراس کی نہی فرما دی: "و قد متحمل المفسدة البسیرة لِنحصیل مصلحة عظیمة "-اس سے معلوم ہوا کہ ظیم فائد ہے کی خاطر معمولی نوعیت کا نقصان اٹھانا جائز ہے۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ جب اگر عورت ہوشیار ہوتو وہ اپنے مال میں خرید وفروخت وغیرہ کا اختیار رکھتی ہے۔ نیز یہ بھی معلوم ہوا کہ جب معاشر ہے میں کوئی منکر رونما ہوتو اماس پر تنبیہ کر کے اس سے منع کرو ہے۔ وعظ وضیحت میں نرمی برتنے اور عام خطاب کی ترغیب بھی معلوم ہوئی وغیرہ۔ بہت سے نوائد کی حامل اس حدیث پرامام نودی ؓ نے تفصیل سے بحث فرمائی ہے، چھ مواضع اور تمیں فوائد میان کئے ہیں۔ (جو جا ہے تو وہ دیکھے شرح مسلم للنووی ص: ۲۹۳ فرمائی ہے، چھ مواضع اور تمیں فوائد میان کئے ہیں۔ (جو جا ہے تو وہ دیکھے شرح مسلم للنووی ص: ۲۹۳ فرمائی ہے، چھ مواضع اور تمیں فوائد میان الولاء لمن اعتق)

باب النهى عن بيع الولاء وهبته

"عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم :نهي عن بيع الولاء وهبته"_ (حسن

صحيح

حضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ولاء بیچنے اور بہہ کرنے سے ممانعت فرمائی ہے۔

تشری :- ایک روایت میں بے الولاء کے حمد کلمحة النسب "کی یعنی جس طرح نسب پیچا اور بہنیں کیا جاسکتا ہے کہ وہ ایک جڑی ہوئی حقیقت ہے اس طرح ولاء بھی ہے اور جس طرح بیٹاباپ کی وجہ سے گویا حیات سے سرفراز ہوجا تا ہے اس طرح آزاد کردہ غلام اپنے آتا کی وجہ سے رقیت جوایک گونہ موت وعدم .
حیات ہے سے چھٹکا را پاتا ہے ۔

اس حدیث کے مضمون پراجماع ہے، ابن العربی عارضہ میں فرماتے ہیں کہ بعض صحابہ ولاء کی بھ

باب النهى عن بيع الولاء والهبة

ل رواه الستة واحمد، سنن دارمي ص: ٢٩٠٠ ج: ٢ حديث: ٣١ ٥٦.

ع رواه الدارمي ص: 99 م ج: ٢ حديث: 9 1 10 م ايضاً مجمع الزوائد ص: 49 م ج: ٣ حديث: 1 1 1 4 .

اور ہبد کے جواز کے قائل تھے گرحدیث الباب ان کے خلاف جحت ہے تاہم آج کل نہ اس مسلہ میں اختلاف ہے اور نہ ہی ملی اختلاف ہے اور نہ ہی ملی اختلاف کے لئے کوئی محل ومیدان ہے۔

قوله "ویُروی عن شعبة قال لو ددت ان عبدالله بن دینار "الن کین شعبه فرماتے ہیں کہ میری خواہش تھی کہ عبدالله بن دینار "الن کے مرکو خواہش تھی کہ عبدالله بن دیناریہ حدیث بیان کرتے وقت مجھے اجازت دیتے تو میں اٹھ کر ان کے مرکو چومتا کیونکہ بیدواحد محف ہے جن پراس حدیث کی تمام اسانید جن کی تعداد پینیتیں (۳۵) تک پہنچتی ہے جاکر ملتی ہیں اور جنہوں نے بغیران کی وساطت کے نقل کی ہے وہ ان کے وہم پرٹنی ہے جیسے بحی بن سلیم کے طریق میں ہے۔ عارضہ میں ہے کہ جب صحابی کہ کہ امسوال نبسی صلی الله علیه و سلم بکذااونهی عن کذا "تووه روایت بالمعنی ہوتی ہے جو بالا جماع قبول ہے۔

باب ماجاء في من تولى غيرمواليه اوادعى الى غيرابيه

"عن ابراهيم التيمى عن ابيه قال خَطَبَنَاعَلِيَّ فقال: من زعم ان عندناشيئاً نقرؤه الاكتاب الله وهذه الصحيفة صحيفة فيها أسنان الابل واشياء من الحراحات فقد كذب وقال فيهاقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المدينة حرم مابين عَيْر الى ثور فمن أحدث فيها حَدَثاً واوى مُحْدِثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس احمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولاعدلاً ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غيرمواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس احمعين لا يقبل المدين عنر ابيه او تولى غيرمواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس احمعين لا يُقبَلُ منه صرف ولاعدل و ومن صحيح)

حضرت ابراہیم النیم اپنے والد حضرت یزیدین شریک النیمی تیم الرباب الکونی سے روایت کرتے ہیں کہ انہوں نے فرمایا حضرت علی نے ہمیں خطبہ دیتے ہوئے فرمایا کہ جس مخض کا یہ غلط گمان ہو کہ ہمارے (اہل بیت کے) پاس کتاب اللہ اوراس صحیفے کے علاوہ کوئی دستاویز ہے جسے ہم پڑھتے ہیں تو وہ جموٹا ہے۔اس صحیفے میں تو اونٹوں کی عمروں کی بابت اورزخموں کی دیت کے متعلق کچھ احکام ہیں اور فرمایا کہ اس میں یہ بھی ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا عیر سے تو رتک پارہ مدینہ حرم ہے پس جو خص اس میں نئی با تیں گھڑے گایا ایسا کرنے والے کو جگہ (پناہ) دے گاتواس پر اللہ کی لعنت ہے اور سارے فرشتوں اور لوگوں کی لعنت ہے تیا مت کے دن اللہ نہ اس کی فرض عبادت قبول فرمائیں گے اور بھن نے اس کا ترجمہ بالعکس بھی کیا ہے) اور جو

شخص ا پنانسب غیر باپ کی طرف منسوب کرے یا کوئی موالی (آزاد شدہ غلام) اپناا نتساب غیرآقا کی جانب کرے تواس پیالندی لعنت ہے اور سب فرشتوں اور لوگوں کی بھی ، نہ تواس کی نفل عبادت قبول ہوگی اور نہ ہی فرض ، (والسحہ معمور علی عکسه کمامر) اور سب مسلمانوں کی امان ایک ہی ہے ایک اونی مسلمان بھی امان وسیخ کاحق رکھتا ہے۔

لغات: فوله "المدينة حرم" مدينة منوره كانام تدن سينبيل ب جيساعام شهرول ك لئه مدينه كا لفظ استعمال ہوتا ہے بلکہ تکہ یُن جمعنی اطاعت سے ہے یعنی وہ شہر جہاں اللّٰہ عز وجل کی اطاعت سب سے زیادہ موئی ہاورموتی ہاورموتی رہے گی حتی کہ اسلام سانپ کی طرح سمٹ کر حرمین میں واپس آ جائے گا جب آپ صلی الله علیه وسلم کومکه والوں نے کما حقہ مقام نہیں دیا اوراس کوآپ صلی الله علیه وسلم کے لئے تنگ کردیا تو بیژب والول نے آپ صلی الله علیه وسلم کی خدمت میں اپناسب کچھ قربان کرنے کے لئے پیش کردیا انہوں نے بے مثال ایثار کا ثبوت دیا۔ پھر آپ صلی الله علیه وسلم نے ان کے لئے ان کی اولا د، باغات اور آب وہوا کی اصلاح کی دعا ئیں فر ما ئیں جن کی بدولت مدینہ پٹر بنہیں رہا بلکہ طیباور مدینہ منورہ بن گیااوراس کے ساتھ وہ حرم بھی بن گيا، حرم مختين جمعن حرمت واحتر ام والي جگه ـ قسوله "عير الي ثور" دونول بفتح الاول وسكون الثاني بين، مدينه منورہ کی دو پہاڑیوں کے نام ہیں بعض لوگوں کوغلط فہی ہوئی ہے کہ تورتو مکه مکرمہ میں ہے مگر رہے صحیح نہیں۔ (كذاقال صاحب القاموس كمابين السطوروحاشية القوت وصاحب النهايه كمافي الحاشية عبلسي الترمذي) ثوراحد كے ثال مشرق ميں ہے۔ قبوليه "حَدَثا" بفتحتين وه امرجد يدجو خيرالقرون المشهو دلھا بالخيرية ميں نه خودموجود مواورنه مي اس كاكوئي منشأ اشنباط موجود موء يعني كسي طرح سنت سے ثابت نه مو۔ فوليه"صرفاو لاعدلا"ان كمعنول مين تهور اسااختلاف ہے جمہور كنز ديك صرف فرض كوا درعد ل فل كو کہتے ہیں جیسا کداوپر پہلے ترجمہ میں اختیار کیا گیاہے۔حسن بھریؒ نے اس کے برعکس موقف اپنایا ہے جیسا کہ دوسرے ترجمہ میں لیا گیاہے۔ بعض حضرات نے صرف بمعنی توبداور عدل بمعنی فدیدلیا ہے۔ اس میں مزیدا قوال بھی ہیں۔ ابن العرفی فرماتے ہیں کہ مرادالیں چیز ہے جس کی وجہ سے عذاب دور ہوجائے۔

تشریج: اس ارشاد پاک میں کئی مسائل ہیں ، اختصار کے پیش نظریہاں ان کے چیدہ چیدہ مباحث پیش کئے جاتے ہیں:

(۱) پہلی بحث:۔روافض اپنی خصلت کے مطابق یہ پروپیگنڈ اکرتے تھے کہ حضرت علیٰ کے پاس

آنحضور صلی الدعلیہ وسلم کاوصیت نامہ ہے جس میں علم الاسرار، خلافت بلافصل کے لئے ان کا بتخاب اور دیگر بہت ساری اشیاء جواہل بیت کے لئے مخصوص ہیں درج ہیں، یہ مخص ایک غلط تا کر تھا مگر اس تشکیک ہے بعض حضرات کے ذہن میں شک نے جنم لیا اور بعض نے چہ مہ گوئیاں بھی کیں، اس حوالے ہے'' باب ما جاء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یوص' میں بھی ایک روایت گذری ہے، حضرت عا کشہ ہے بھی سوال ہوا تھا چونکہ یہ ایک بے بنیا دبات مقی اس لئے ہر مجیب کی طرف سے سائل کونی میں جواب ملاہے، حضرت علی کی ذکورہ حدیث بھی صاف بتار بی ہے کہ اہل بیت کے لئے کوئی مخصوص دستا ویز آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے نہیں کھوائی ہے، یہ حدیث کی طرق سے مروی ہے، عارضہ میں ہے: ''مروی من طرق محمع علی صحته و نقلہ ''امام بخاریؒ نے بھی کتاب مروی ہے، عارضہ میں ہے: ''مروی من طرق محمع علی صحته و نقلہ ''امام بخاریؒ نے بھی کتاب العلم میں اس کی تخری خرمائی ہے:

غرض دوورق کے اس صحیفے میں کوئی خاص حکم جوائل بیت نبوت کے لئے مخصوص ہونہیں تھا، اگراس کے جواب میں شیعہ یہ کہیں کہ وہ تقیہ کرتے تھے تو جواب یہ ہے کہ پھران کی شجاعت پرآپ نے جو ہزدلی کا بدنماداغ لگایاس سے آپ کی عقیدت کہاں گئ؟؟ باب کی روایت میں'' فقد کذب' صاف تر دید ہے۔

(۲) دوسمری بحث: اس پراتفاق ہے کہ دینہ منورہ مکہ کی طرح حرمت والی جگہ ہے۔ اس کا احترام ہر کلمہ گو پر فرض ہے، گراس میں اختلاف ہے کہ آیا جس طرح مکہ کے احکام ہیں کہ وہاں کے درخت کا شااور شکار کھیانا جائز نہیں ہے تو اس طرح مدینہ کا تھم بھی ہے؟ تو جمہور بعنی ائکہ ثلاثہ دونوں کا تھم ایک مانتے ہیں البتہ شافعیہ ومالکیہ کے ماہوا کم شہور ند بہ کے مطابق جانی پر تاوان یعنی ضان وجز اءنہ ہوگی کیونکہ یہاں نسک ادانہیں ہوتے اس لئے یہ چراگاہ کی ماند صرف ممنوع ہے، جبکہ بعض حصرات جزاء کے بھی قائل ہیں، ان کا استدلال باب کی حدیث ہے۔

حفیہ کے نزدیک اس کی حرمت جمعنی تعظیم و ترمیم کے ہے جیسے مسجد کی تعظیم ہوتی ہے۔ ہال مدیند کی

باب ماجاء في من تولىٰ غير مواليه الخ

ل صحيح بخارى ص: ٢١ ج: ١ "باب كتابة العلم" كتاب العلم.

ہریالی اوررونق کی خاطر درخت اور کنوئیں اور درود پوارسب چیزیں محفوظ ہونی چاہئیں مگر مع ہذااگر کسی نے کوئی شاخ کاٹ دی تواس نامناسب حرکت کی کوئی سزامقر نہیں ہے اس طرح شکار کا تھم ہے۔ان کا استدلال ''یااباعمیر مافعل النغیر'' کے سے ہے۔اس کے جواب میں جمہور کی طرف سے یہ کہا گیا ہے کہ یہ باہر کی بلبل تھی مگریہ جواب کارگرنہیں کیونکہ جب باہر کا پرندہ حرم میں آجائے تو اس کا تھم حرم کے جانوروں کی طرح ہوجاتا ہے۔وہ یہ بھی کہتے ہیں کہ ریتے میں کہ دیا واقعہ ہے مگراس کی کوئی دلیل نہیں ہے۔

(س) تیسری بحث: حدیث کے الفاظ سے معلوم ہوتا ہے کہ جس شخص نے مدینہ منورہ میں بدعت کی یاکوئی جنایت کی یامبتدع کوجگہ دی لیتن اسے روکانہیں اور مدینہ سے باہر نکالانہیں یا کم اپنے مقد در بھر اخراج یاروک تھام کی کوشش نہ کی تو حدیث کے ظاہری الفاظ سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ وہ شخص ہمیشہ کے لئے ملعون ہوگا۔ والعیا ذباللہ۔

تویادر کھناچا ہے کہ اگر چہ مدینہ میں بدعت گناہ کبیرہ ہے کیونکہ بید مدینہ کی حرمت کے منافی ہے تاہم اگروہ بدعت مُکنِّر ہ نہ ہوتو بلحاظ تحریم وہ کفرنہیں ہے اس لئے لعنت سے مراد کا فروں والی لعنت نہیں ہے بلکہ مطلب بیہ ہوتی ہے کہ جس طرح قاتل مؤمن کی سزاطویل ہوتی ہے اس طرح اگریہ مبتدع تو بہ نہ کرے تو قیامت تک یعنی طویل مدت تک مستحق لعن رہے گا اور یہ بھی ممکن ہے کہ اسے خاتمہ بالخیر کی تو فیق نصیب نہ ہو کہ بعض اتمال کی شخصت بناہ کن ہوتی ہے، ابن العر کی ٹے فتلف تو جیہات کے بعد کھا ہے: ''او فسی شخص یقترن بفعلہ سوء المحاتمہ لانتھا کے الحرمہ ''اس صورت میں دوام لعن اپنے جیتی معنی پر ہوگا۔

پھراللہ کی لعنت کا مطلب سے ہے کہ اسے اپنی رحمت خاصہ یاعا مہسے دور فرما دے۔ فرشتوں کی لعنت کا مطلب ترک استغفاریا اس کے لئے بددعا کرنا ہے جبیبا کہ لوگوں کی لعنت سے بھی یہی مراد ہے، یالوگوں کی لعنت سے مراد ہجران یعنی ترک تعلق ہے۔

(۳) چوتھی بحث: ۔ جو خض اپنانسب یا کوئی غلام اپنی موالات کی نسبت تبدیل کرد ہے تو دہ بھی ملعون ہے چونکہ زمانہ جاہلیت میں بیرسم تھی کہ ایک آ دمی کسی کو تبتی بنا کراپی طرف منسوب کرتا اور وہ متبتی بھی اس

ع رواه البخارى ص: ١٥ ا ٩ ج: ٢ "باب الكنية للصبى الغ" كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ١٠ ٢ ج: ٢ كتاب الآداب، السنت ابيضاً سنت ابين مساجسه كتاب الادب باب: ٢٢، مسندا حمد ص: ٥٥٩ ج: ٣ حديث: ١١٤٢ ا و ١١٤٨ .

پرداضی ہوتا، پھرسورہ احزاب بین اس رسم کو باطل قراردے دیا گیالہذا اب جوابیا کرے گاوہ اسلام بین جاہلیت کو پروان چڑھائے گااس لئے وہ کفران نعمت کرتا ہے کہ اپنے باپ کے احسان کوفراموش کرتا ہے اور اپنانسب غیر جگہ مقرر کرنے کی کوشش کرتا ہے، اسی طرح غلام بھی احسان فراموشی کے ساتھ جھوٹی نسبت ظاہر کرتا ہے، اس لئے وہ دونوں اللہ کو پیندنہیں، اللہ نے مال باپ کاحق مقرر کیا ہے، فرمایا: 'ان اشد کے لیے و لیوالدیك '' کے اورمولی کی موالات کو بھی احسان کہا ہے 'و اذتہ قول للذی انعم اللہ علیہ و انعمت علیہ '' می توابیا کرنے والا کفران اورظم کرتا ہے کہ 'وضع شکی فی غیرمحلّہ'' کرتا ہے، 'وفعال اللہ ان لعنة اللہ علی الظالمین '' فی سے والا کفران اورظم کرتا ہے کہ 'وضع شکی فی غیرمحلّہ'' کرتا ہے، 'وفعال اللہ ان لعنة اللہ علی الظالمین '' فی سے آیت فرضتے بھی پڑھتے ہیں اور مسلمان بھی ، اس لئے یہ بھی لعنت کرنے والے بن گئے ۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

باب ماجاء في الرجل ينتفي من ولده

"عن ابى هريرة قال حاء رجل من فزارة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله النبى عن ابل عليه وسلم فقال: يارسول الله النبى الله عليه وسلم: هل لك من ابل عقال "نعم" قال فما الوانها على الله عليه و سلم: هل لك من ابل عقال الله عليه و سلم: هل لك من ابل عقال "نعم" قال فما الوانها عقال قال فهل فيها أورق عقال: "نعم ان فيها لورقا "قال: أنى اتاها ذالك عقال العل عرقا نزعها" قال فهذا لعَلَّ عرقا نزعه "كل وحسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ وضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ ایک شخص قبیلہ فزارہ کا نمی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکر کہنے لگا کہ میری ہوی نے کا لے رنگ کا بچہ جنا ہے تو نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے فرمایا: کیا تیرے پاس اونٹ ہیں؟ اس نے کہا ''ہاں' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے پوچھاان کے رنگ کیے ہیں؟ اس نے کہا ''مرخ' رنگ کے ہیں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت فرمایا ان میں کوئی خاکی رنگ کے ہیں، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ان میں کوئی خاکی رنگ کہاں کا بھی ہے؟ اس نے کہا ''ہاں' ان میں سیاہی مائل بھی ہیں' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی رنگ نے اتارلیا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی رنگ نے اتارلیا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی رنگ نے اتارلیا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی رنگ نے اتارلیا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی درگ نے اتارلیا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی درگ نے اتارلیا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی درگ نے اتارلیا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کو بھی کسی درگ نے اتارلیا ہو۔'' آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تو اس کی بھی کسی درگ ہے تا کی درگ ہے تا کہ کی درگ ہے تا دریا ہوگا)

لغات: قولة دحر "بضم الحاء وسكون الميم احرى جع ب، سرخ رنك كا اونث يعنى اسمر قوله "أورق"

ح سورة لقمان آيت: ١٨. ح سورة الاحزاب آيت: ٣٤. هي سورة الاعراف آيت: ٣٨.

باب ماجاء في الرجل ينتفي من ولده

ل ايضاً رواه ابن ماجه ص: ١٣٣ "باب الرجل يشك في ولده" كتاب النكاح.

بروزن افضل اس کی جمع" ورق" بضم الواؤوسکون الراء آتی ہے جبیباً کہا گلے جملے میں جواباند کورہے، گندی اور خاکی رنگ کو کہتے ہیں، گندمی رنگ کے آدمی پر بھی اس کااطلاق ہوتا ہے، اور اس اونٹ کو بھی کہتے ہیں جس کا رنگ سیاہی مائل ہو، یہاں یہی مراد ہے۔قولہ "عِرقا" بکسرالعین رگ کو کہتے ہیں" نَزَعَه، جَذَبَه "۔

تشری : بخاری علی کاروایت میں ہے کہ بیآ دی اعرابی تھا اوراس کا نام مصمم بن قادہ تھا، بیاوران کی بیوی دونوں میں کالاکوئی نہیں تھا مگر بیٹا کا لے رنگ کا پیدا ہوا تھا چونکہ عام لوگ ایسے حالات میں برگمانیاں پھیلاتے ہیں اس لئے انہوں نے آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوکراس کی وجہ دریافت فرمائی کیونکہ ان کوبذات خود بھی شک لاحق ہوا تھا مگر مع ھذا ہے سوال یا اخبار قذف نہیں، مالکیہ کے نزد یک نہ صراحاً قذف ہوا تہ اور نہ بی تعریض جیسا کہ ابن العربی نے عارضہ میں کھا ہے: 'لیسس فی سوال الاعرابی قذف قذف تدف ہوا تعریض جیسا کہ ابن العربی نے عارضہ میں کھا ہے: 'لیسس فی سوال الاعرابی قذف کونی فرمائی جبھور کے نزد کے صرف تھر سے قذف محقق ہوتا ہے تعریض سے نہیں اس لئے ان برکس طرح کا اشکال اور اس سے نیخے کے لئے تکاف کی کوئی ضرور تنہیں۔

آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے انسانوں کواونٹوں پر قیاس کرتے ہوئے اس اعرابی کومثال سے سمجھایا کہ جس طرح سُرخ اونٹوں سے کالے رنگ کا بچہ جنم لے سکتا ہے تواس طرح انسانوں کا حال بھی ہے کیونکہ ''کے لے شدی در جع الی اصلہ ''، لہذا اگر کسی کے آباء واجداد میں کوئی آدمی کالا گذرا ہوگا تو وہ رنگ اولاد کی کسی پشت میں ظاہر ہونا غیر معمولی یا غیر فطری اور غیر طبعی نہیں ہے۔

دوسری بات بہ ہے کہ الوان تو علامات ہیں اور علامۃ ذی العلامت سے مختلف بھی ہوسکتی ہے لہذا مال باپ اور اولا دیس کتنی تبدیلی آ چکی باپ اور اولا دیس کتنی تبدیلی آ چکی باپ اور اولا دیس کتنی تبدیلی آ چکی ہے رنگت کے علاوہ قد وقامت اور شکلوں میں واضح تفرقے موجود ہیں ، الحاصل کسی بچے کو باپ کے رنگ سے مختلف ہونے کی وجہ سے منفی نہیں کیا جا سکتا۔

"قال النووي في شرح مسلم وفي هذاالحديث ان الولديلحق الزوج وان حالف لونه وكه حتى لوكان الاب ابيض والولداسو دوعكسه لحقه ولايحل له نفيه بمحردالمخالفةفي اللون وكذالوكان الزوجان ابيضين فحاء الولد اسود

٢ صحيح بخاري ص: ٢ ا ٠ ا ج: ٢ "باب في التعريض" كتاب المحاربين.

اوعكسه لاحتمال انه نزعه عرق من اسلافه "الخر (كتاب اللعان ص: ۱۹۹ ق: ۱) كي وضاحت الله إب من ملاحظ مور

باب ماجاء في القافة

"عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليهامسروراً تبرُق اساريروجهه فقال: السر أن مُحَزِّراً نظرانِفاً الى زيدبن حارثه واسامة بن زيدفقال: هذه الاقدام بعضهامن بعض" _ (حسن صحيح)

حضرت عائشدرضی الله عنها سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم ان کے پاس اندر (حجرہ) میں تشریف لائے اُس وقت آپ صلی الله علیہ وسلم بہت خوش تھے (اپنے خوش تھے کہ) آپ صلی الله علیہ وسلم کے چہرہ انور (پیشانی) کی کئیریں چمک رہی تھیں۔ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: تجھے نہیں پتہ کہ مجزز (قیافہ شناس) نے ابھی زید بن حارثہ اور اسامہ بن زید دونوں کودیکھا تو کہنے لگا کہ یہ پاؤں ایک دوسرے سے ہیں۔

اگلی روایت کامطلب ہے کہ ان دونوں حضرات باپ بیٹے نے چادراوڑھ رکھی تھی صرف پاؤں نظر آرہے تھے تو قیافہ شناس نے یاؤں کود کھے کریہ تجزیہ کیا۔

لغات: فوله "الفافة" قائف كى جمع بوقفات به قانيه يا تيافه شاس خدوخال معلوم كرنے والا كہلاتا ہے فول الله الماء برق باب نفرے واحدمؤنث كاصيغه بوجمع كے لئے بھى والا كہلاتا ہے فول الله عليه وسلم كاچرہ مبارك چمك رہاتھا استعال ہوتا ہے ، بحل اور جميكنے كو كہتے ہيں يعنی خوشى كى بناء پرآپ صلى الله عليه وسلم كاچرہ مبارك چمك رہاتھا جيسا كه آپ صلى الله عليه وسلم كى عادت شريفة تى ۔

قوله "اسارير" بحم الجمع كاصيغه بواحدسرياسرا تاب اورجم اسرارواسرة ب، وه كيري جوبيثاني من بنت اور بمواربوتي ربتي بين قوله "الم ترى"اصل يس بنت اور بمواربوتي ربتي بين قوله "الم ترى"اصل يس ترين واحدمو نث مخاطبه كاصيغه بهم جازمه كي وجه سينون كوحذف كرديا بهاكالم تعلمي ؟ قوله "محززاً" بضم ألميم وكسر الزاء المعجمة المشددة وبعدها زاة

باب ماجاء في القافة

ل الحديث اخرجه البخارى ص: ١٠٠١ ج: ٢ "باب القائف" كتاب الفرائض، ايضاً رواه مسلم في كتاب الرضاع، صنن ابسى داؤد ص: ٣١ ج: ١ كتساب السطلاق، سنين نسسائسي كتساب السطلاق بساب: ١٥٠ مسندا حمد ص: ١٢٠ ج: ٢ حديث: ٢٣٠٥٥ و ٢٣٠٢٥.

اخری۔اگلی روایت میں راءمہملہ کے ساتھ ہے گرمیجے زاء معجمہ کے ساتھ ہے۔

مجز زبن الاعوارالمُد کجی کاخاندان قیا فدشنای میں مشہورتھااس لئے لوگ ان کے قول کوز مانۂ جاملیت میں ججث مانتے تھے۔

تشريح: _حضرت زيد بن حارثه رضى الله عنه السابقون الاولون ميں سے تقے اور رسول الله صلى الله عليه وسلم سے والبانہ محبت رکھنے والول میں سے تھے اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے ان کواس وقت متبنیٰ بنالیا جب انہوں نے اسینے والداور چیا کے ساتھ والیں جانے سے انکار فر مایا، پیاصلاً غلام نہ تھے مگررسم جاہلیت کے مطابق ان کوز بردی غلام بنا کر بیچا گیا تھا تفصیل سیرت کی کتابوں میں دیکھی جاسکتی ہے۔ دوسری طرف ان کے صاحب زادہ حضرت اسامی پرلوگ بیتهمت یا کم از کم بیشک کرتے تھے کدان کے والدزیدٌ ابیض یعنی سرخ وسپید میں تو یہ کیسے ان کا بیٹا ہوسکتا ہے کیونکہ اسامہ جب النبی صلی اللہ علیہ وسلم کا رنگ کالا ہے البتدان کی والد وام ایمن کے بارے میں شارحین کی دورائے ہیں کہ وہ کا لےرنگ کی تھیں یا سفید؟ درحقیقت اوراصو لی طور پر اسامہ زید ہی كے صاحب زادہ متے كه 'الولىدللفواش' كمامر مگردوسرى طرف زمانة جابليت كى بيرسم اورعلم القيافه كى كردش ابھی تک ختم نہیں ہوئی تھی، کیونکہ شریعت شریفہ میں اس کی کوئی ممانعت نہیں آئی تھی تو گویا یہاں دوطرح کے دلائل باجم متعارض مو كئة تته ، ظامري رنك والاقرين في نسب يرد لالت كرتا تمااوراصول 'السول ولللفراش ' ا ثبات کو مقتضی تھالیکن عام لوگ تو ظاہر کو باسانی جانتے اوراس براعتاد کرتے ہیں دیکھئے اگرایک آ دمی بہت بر اولی اللہ ہو گر جب اس کے مقابلے میں اس سے کئ گنا چھوٹے آ دمی سے کرامت ظاہر ہوجائے توعام لوگ اس صاحب کرامت پرزیادہ اعتقاد کرنے لگتے ہیں،اس لئے بیا یک مسلدتھا جس کی وجہ ہے آپ سلی اللہ علیہ وسلم پریشان تص مگر جب قائف مجز زنے یہ بات کی تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کواس سے بہت زیادہ خوشی ہوئی کیونکہ وہ غلط تأ ترتكمل طور برختم موا، واضح رب كديد فبه خواص كو بركز نه تفار

اس حدیث سے بید سملہ پیدا ہوا کہ قیافہ شنای جمت ہے؟ اس سے نسب ثابت ہوجاتا ہے یانہیں؟
توامام نو دگ شرح مسلم میں لکھتے ہیں ہے کہ حنفیہ امام ٹورگ اورامام ایحل قیافہ شنای کو جمت نہیں مانتے جبکہ باقی
ائمہ ثلا شاس کی جمیت کے قائل ہیں۔ امام مالک سے اس بارے میں مختلف اقوال اور بھی ہیں۔ شر وُ اختلاف یہ
ہوگا کہ اگر کسی باندی سے مختلف لوگ جماع کریں جیسے زمانہ جا ہلیت میں لوگ کرایہ پر باندیاں حاصل کرتے تھے
بابائع ومشتری میں اختلاف ہوجائے توان حضرات کے نزدیک فیصلہ قائف کے قول پر ہونا جا ہے۔ تا ہم امام

شافعیؓ زنا سے نسب کے ثبوت کے قائل نہیں چنانچہ امام نودیؓ نے اس صفح پر لکھاہے کہ نہ تو زنا سے حرمت مصاہرت ثابت ہوتی ہے اور نہ ہی ہے گرِم نکاح ہے حتی کہ زانی اپنے نطفے سے بیدا شدہ لڑکی سے خود بھی نکاح کامجاز ہے:

"وقال مالك والشافعي وابوثوروغيرهم لااثرلوطى الزنابل للزانى ان يتزوج ام المزنى بهاو بنتهابل زادالشافعي فَحَوَّزَ نكاح البنت المتولدة من مائه بالزنا"_

بہرحال ان حضرات کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے کہ مجز زنے کہا ''اِن هذه الاقدام بعضهامن بعض '' اس کی نصرف یہ کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تقریر فرمائی بلکہ اس پراظہار مسرت بھی فرمایا۔ (ص: اسمی دا، باب العمل بالحاق القائف الولد)

حنفیہ کہتے ہیں کہ قیافہ شنا ہی ایک ظنی چیز ہے لہذا ہے مداری خصوصانسب بیسے نازک مسلط میں ہرگرنہیں ہن سکتا۔ ویکھے حضرت سودہ رضی اللہ عنہا کو نبی کر یم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس لڑے سے پردہ کرنے کا تھم تو دے دیا جس کے بارے میں حضرت سعد اور عبد بن زمعہ کے درمیان جھڑا ہوا تھا، سعد بن الی وقاص کا دعوی ہے تھا کہ یہ میرا بھیتیا ہے کہ اس نے مجھے اس کی وصیت کی ہے اور یہ اس (عتبہ بن الی وقاص) کے ساتھ مشابہت ہمی رکھتا ہے جبکہ عبد بن زمعہ کہ درہے تھے کہ 'ھ فدانعی ہارسول اللہ اول المعلی فواش ابی من ولید ته '' علی میں ولید ته '' علی میں ولید ته '' علی میں ہوتا ہے ہو میا بہت کی بناء پر آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''واحت جبی منه یا سودہ بنت زمعه '' میراس مشابہت کی بناء پر آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے فرمایا ''واحت جبی منه یا سودہ بنت زمعہ '' میراس مشابہت کی بناء پر سعد گے حق میں فیصلہ بنین فرمایا، اس طرح اگر قیاف قائل جمت بات ہوتی تو پھر لعان کا تھم نازل نہ ہوتا بلکہ قیاد شناس کو بلایا جا تا اوراس سے معلوم کیا جا تا، نیز یہ کسے پہتہ چلے گا کہ فلال قیافہ شناس ماہر ہو اور فیال کے صدیث الب کا تعلق ہے تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی فوثی کا سبب سے غیر ماہر ہے؟ وغیرہ وغیرہ وار ویال کے دورلیل سے بھی ہو تی ہے۔ اور مجرز کی بات کواس کے دونیل میں ہو کی جہاں تر دید فی سے بور کردیل سے بھی ہو تی ہے۔ اور مجرز کی بات کواس کے دونیل ہے۔ اور مجرز کی بات کواس کے دونیل ہے۔ اور مجرز کی بات کواس کے دونیل ہو کی جہاں تر دید فی سے اور وہ بھی کا فی خوش کی ہو تھی ہو تی جہاں تر دید فی نسب کو مسئلزم ہوتی جبہ نفس تر دید معرت سعد شرے تھے میں ہوئی ہے اور وہ بھی کا فی خوش کی اس میں معرف کی جہاں حدوں گا کہ کو مسئلزم ہوتی جبہ نفس تر دید معرت سعد شرے کے تعلی ہوئی جبہ کو کردیں ہوئی جبہ نفس کی دیا۔

ع كنا في سنين ابن ماجه ص: ١٣٣ "باب الولدللفراش واللعاهر الحجر"كتاب النكاح وموطا مالك ص: ١٣٢ "القضاء بالحاق الولد بابيه" كتاب الاقضية ولفظه: فقال احنى وابن وليدة ابي ولد على فراشه الخ.

باب ماجاء في حَثِّ النبي عَلَيْكُمْ على الهدية

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تهادَوافان الهدية تذهب و حرالصدر ولاتحقرنَّ حارة لِحارتهاولوشِقَ فِرسِنِ شاة"_ (غريب) لِ

حضرت الوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ ایک دوسرے کو ہدایا دیا کروکہ ہدیہ سینے کی جلن (کینہ) کو دورکر تا ہے اورکوئی پڑوس اپنی پڑوس کوکوئی چیز دینامعمولی نہ سمجھے خواہ وہ بکری کے گھر کا مکڑا ہی ہو۔

لغات: قوله "حث" بفتح الحاء وتشديدالثاء، ترغيب دينااورا بهارناوا كسانا قوله "تهادوا" بفتح الدال، امركا صيغة تهادى بمعنى المهادات سے ب، جانبين سے بديد دينے كو كہتے ہيں۔ قوله "وَحَر" بفتح الواو والحاء، دل كميل اور كسى سے نفرت وغيره كو كہتے ہيں۔ قوله "لا تحقرن" كامفعول به مقدر بے يعنى هدية قوله "فيرسن" كميل اور كسى سے نفرت وغيره كو كہتے ہيں۔ قوله "فيرسن" كمير الفاء والسين و بينهما راء ساكة ، كھر اور شم كو كہتے ہيں۔ (يعنى كھر كے دونوں حصوں كے درميان معمولي كوشت كا كمرانى كيوں ندہو)

تشری: یعنی باہی خوش گوارتعلقات کواستوارنا جواسلامی معاشرے کا کلیدی عضرہ آپس میں ایک دوسرے کو ہدید دینے سے مزید محکم ہوجاتا ہے چونکہ عورتوں میں طبعی طور پر افتخار کا مزاج پایا جاتا ہے اس لئے اندیشہ تھا کہ عورتیں ایک دوسرے کو معمولی ہدید دینابا عث شرم وعارجا نیں اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ کوئی دینے والی ان کے والی ہدیہ کو حقیر نہ سمجھا گرچہ وہ گھر کا طزائی کیوں نہ ہو، ظاہر ہے کہ اس سے نیچے درج کی کوئی چیز ہونہیں سکتی اس لئے یہ تمثیل ہوئی کہا ہے پڑوسیوں کو ضرور دیا کریں مزید تفصیل راقم نے درفقش قدم کا طل میں مال کی محبت ہوتی ہے جب کوئی مال دیتا ہے تواسی مقدار میں اس کے لئے دل زم ہوجاتا ہے اور لازی بات ہے کہ اس سے ہمدردی پیدا ہوتی ہے اور غصہ شھنڈا ہوجاتا ہے۔

باب ماجاء في حث النبي عُلَيْكُ على الهدية

باب ماجاء في كراهية الرجوع في الهبة

"عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَثَلُ الذي يعطى العطية ثم يرجع في قيئه" _ لله عليه اكالكلب اكل حتى اذاشبع قاء ثم عادفرجع في قيئه" _ لله

حضرت ابن عمرضی الله عنهما سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشا وفر مایا: اس محض کی مثال جوکوئی ہدید دے کر پھراسے والیس لیتا ہے اس کمتے کی مانند ہے جو کھائے یہاں تک کہ جب پیٹ بھر جاتا ہے توقے کر دیتا ہے اور پھر (بھوک لگتے وقت دوبارہ) رجوع کرتا ہے اپنی قے کی طرف۔

تشریخ: جیسا کہ اوپروالے باب میں گذراہ کہ ہدیہ کامقصدا چھے تعلقات اور قرب حاصل کرناہے جبکہ رجوع کرنے سے آدمی کی مثال اتن بُری بن جبکہ رجوع سے اس کی عمارت منہدم ہوجاتی ہے، اس لئے رجوع کرنے سے آدمی کی مثال اتن بُری بن جاتی ہے گئر کی ہے۔ (دیکھئے تشریحات ج ۵ص ۲۲۱" باب ماجاء فی کراھیۃ الرجوع من الھیۃ "من ابواب البوع)



باب ماجاء في كراهية الرجوع في الهبة

إ رواه اينضاً ابن ماجه عن ابي هريرة ص: 27 ا "باب الرجوع في الهبة" ابواب الهبات وابوداؤد في البيوع باب: ١٨،
 و النسائي في الهبة باب: ٢، بحواله الترغيب والترهيب ص: ٢ ٢ ١ ج: ٣ كتاب البر و الصلة.

البي الشكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

''فسدر'' بفتح القاف والدال اورسكون دال بھی جائزہے بینی بروزن قربھی جائزہ اور بروزن ٹمس بھی، تقدیرا ندازے كوبھی كہتے ہیں لینی ہر چیز كے لئے مقدار مقرر كرناخواہ كيت كے لحاظ سے ہويا كيفيت اوروقت وغيرہ كے لحاظ سے، اورقدرت كے معنی میں بھی آتا ہے كہ اللہ عزوجل نے اپنی قدرت كاملہ سے مجیب وغیرہ اور خلیم نظام كوپيدا اور جارى فرمايا ہے۔

جاننا چاہے کہ اللہ تبارک و تعالی کی ذات پاک میں وحدت ہے اس لئے نہ تواس کا ثانی اور شریک فی الذات ہے اور نہ ہی اس کا کوئی مظہر ہے نہ اس تک رسائی ہو گئی ہے اور نہ ہی اس کا تصور بالکنہ و بکتی ہے کہ وہ ذہ نا و خارجا بسیط ہی بسیط ہے البتہ تصور بالوجہ و بوجہہ ہوسکتا ہے بایں طور کہ اس کی ذات پر اس کی صفات دال ہیں اور صفات پر اساء حسنی دال ہیں نیز ان صفات کے مظاہر بھی ہیں للبذاذات تک رسائی علم یابوں کہنا چاہئے کہ تصور بالوجہ ان اساء حسنی ، صفات اور مظاہر کی وساطت سے ممکن ہے جولوگوں کی استعدادات کے مطابق متفاوت ہے۔

ججۃ اللہ البالغہ میں حضرت شاہ ولی رحمہ اللہ نے لکھا ہے کہ اللہ عزوجل کی صفت ابداع سے عالم بغیر کی شخت ابداع سے عالم بغیر کی شخت آخر کے معرض وجود میں آیا، پھر صفت تخلیق سے باقی خلقت اور موالید ثلاثہ یعنی حیوانات بشمول انسان کے، نباتات اور معد نیات معرض وجود میں آئے کہ بیا کی دوسرے سے پیدا ہوتے ہیں اور صفت تدبیر سے الن امور کا انتظام وانصرام جاری وساری ہے جوآج تک محار العقول بنا ہوا ہے۔

بہرحال کا ئنات اور مخلوق کی تخلیق ہے قبل عالم کا جوعلم یااس کا نقشہ ہے کہ کیا کیا چیزیں پیدا ہوں گی؟ اور کب اور کیسے پیدا ہوں گی؟ پھران معلومات کولوح محفوظ میں لفظ بلفظ درج کیا کیا ہے اس کا نام ہے ازلی فیصلے اور تقدیر ہے۔ لفظ قضاء بھی اس کے ہم معنی ہے جبکہ بعض حضرات نے اجمالی تھم ازلی کو قضاء اور اس کی تفاصیل وجزئیات کو تقدیر سے تعبیر کیا ہے بعض نے اس کے برعس تعبیر کوا ختیار کیا ہے۔ علم بالمعد وم تو جائز ہے گراس کے باوجوداس مسئلہ میں عقول جران ہیں اور سیحے صورت حال سیحفے سے قاصر ہیں اس لئے بڑے بڑے بڑے ارباب عقل کے قدم یہاں آ کر پھسل جاتے ہیں، قاضی محد مبارک رحمہ اللہ نے اللہ کے علم از لی کے بارے میں تمام ندا ہے نقل کرنے کے بعد لکھا ہے: ''تفکر فی ھذاالمقام فانہ من مزلة الاقدام ''۔اس لئے اس مسئلے میں ازروئے عقل بحث کرناممنوع بھی ہے اور خطرناک بھی، تجربہ شاہدہ کہ جس نے اس کی تہدتک جانے کی کوشش کی ہے وہ غرق وہلاک ہواہے، کوئی قدری بن گیا یعنی مشر نقتر براور کوئی جری بن گیا ہے جوانسان کو پھر کی طرح ماننے لگا ہے، حالانکہ تحقیق ان دونوں کے درمیان ہے کہ انسان کا سب ہے گرخالی نہیں ہے۔ تفصیل کے لئے دیکھئے شرح عقائد اور نبراس وغیر ہما۔

عاشیہ کو کب پر مرقات کے حوالے سے قال کیا ہے کہ ایک شخص نے حضرت علیٰ سے تقدیر کے متعلق سوال کیا تو انہوں نے جواب دیا' طریق مظلم لا تسلکہ '' یعنی تاریک راستہ ہے تم اس پر نہیں جاسکتے ہو، اس نے پھر پھر سوال کیا تو فرمایا'' بحر عمیق لا تلجہ '' یعنی گہر اسمندر ہے تم اس میں غوطہ زن نہیں ہو سکتے ہو، اس نے پھر سوال کیا تو فرمایا'' بسر اللّٰ اللّٰہ عملی علیك فلا تفتشہ '' لیعنی اللّٰہ کا پوشیدہ راز ہے اس کی تفیش حال مت کرو' ۔ ایک روایت میں ہے کہ جواللہ کے راز کو افشاء کرنے کی کوشش کرتا ہے وہ رسوا کردیا جاتا ہے۔ کے

ججۃ اللہ البالغہ میں حضرت شاہ صاحبؓ نے اہل سنت والجماعت کی تعریف ہی کہ جوظاہر کتاب وسنت کوتھا ہے رکھے اگر چہوہ عقل کے دائر و کارسے باہر ہولیتن الی نصوص جن میں عقل جیران یوہ جاتی ہوان پر کسی تاویل کے بغیرا بمان لاتے ہوں۔

"اختارقوم ظاهرالكتاب والسنة وعضّوابنواجذهم على عقائدالسلف ولم يبالوابموافقتهالِلاصول العقلية ولالِمحالفتهالها....وهم اهل السنة "_

(مقدمه ججة الله البالغه)

یعنی اگر چہ شریعت کی کوئی چیزعقل کے منافی نہیں لیکن ایساممکن ہے کہ کوئی مسئلہ کسی کی عقل سے بالاتر ہوا یسے میں صحیح اور صریح نص کے اندر کسی قتم کی تاویل جا ترنہیں بلکہ یہ کہا جائے کہ یہ عال عقل تونہیں لیکن

ابواب القدر عن رسول الله مَلْنِهُ

ل كلذا في مرقات المفاتيح ص: ٢٥٦ ج: 1 "باب الإيمان بالقدر". 2 ايضاً راجع للروايات مجمع الزوائد ص: ٢٩٢ ج: 4 كتاب القدر.

محارالعقل ہےاورمیرااس پرایمان ہے۔

تقریب الی الفہم کی غرض سے ایک نظیر پیش کی جاتی ہے،اس سے نقد ریے مسئلہ کو بیجھنے میں کا فی حد تک مدد ملے گی۔

جس طرح کوئی فاعل مختارا ہے افتیار سے اوراراد ہے ہے، اور پوری بصیرت اور مہارت کے ساتھ کوئی کام کرتا ہے تواس سے پہلے اس کے ذہن میں یعنی علم میں اس کام کا نقشہ ہوتا ہے، اوراس کام کا فا کدہ اور وجہ بھی ملحوظ ہوتی ہے جس کو علت غائی کہتے ہیں، پھراگروہ کام بہت بردا ہوتو اس کا نقشہ بھی تیار کرلیا جاتا ہے جسے بہت بری بلڈنگ بن رہی ہو یا کوئی کارخانہ تعمیر ہور ہا ہوتو انجینئر اس کا ماڈل تیار کرتا ہے اور جب کام شروع ہوجاتا ہے تو اس کی تمام کاروائی اور تفصیلات اس نقشے اور ماڈل کے مطابق نظر آتی ہیں، ایسابی (براتشبیہ) از ل میں جو فیصلے ہوئے اور مستقبل کی تمام تفصیلات ہو تو اور ازل میں کھی گئی ہیں ان کا نام تقدیر ہے جس سے ذرا بھی آگے میں جو فیصلے ہوئے اور سنتمبل گرچونکہ اللہ کا ہرکام ضل ہونے کا کوئی امکان نہیں اگر چہ اللہ کوانجینئر کی طرح ماڈل تیار کرنے کی ضرورت نہیں گرچونکہ اللہ کا ہرکام ضابطے سے ہوتا ہے اس لئے یہ تفصیلا ت لوح محفوظ پر اتاری گئی ہیں تا کہ اللہ کے لا متابی علم اور بے انہا قدرت کا کوئی امکان ہیں ہوگے۔ کہ لا متابی اوقات کا علم ازل میں رکھتا ہے اور ازل بی سے ایک نظام مقرر کیا اب اس میں بھی بھی سر موگر برنہیں ہوتی۔ 'فسب حان اللّه احسن المخالفین ''۔ پچھمز یدوضا حت مقرر کیا اب اس میں بھی بھی سر موگر برنہیں ہوتی۔ 'فسب حان اللّه احسن المخالفین ''۔ پچھمز یدوضا حت الوب کے مون میں آئے گی۔

باب ماجاء من التشديدفي الخوض في القدر

"عن ابى هريرة قال خرج علينارسول الله صلى الله عليه وسلم و نحن نتنازع فى القدر فغضب حتى احمر وجه حتى كَانَّمَافُقِيَّ فى وحنتيه الرُّمّان فقال: أبهذا أمِرتُم ؟ام بهذاارسلتُ اليكم؟ انساهلك من كان قبلكم حين تنازعوافى هذا الامرعزمت عليكم الاتنازعوافيه" للمن عليكم الاتنازعوافيه" (حديث غريب يعنى صالح المرى كى وجست)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے یاس باہرتشریف

باب ماجاء من التشديد في الخوص في القدر

ل ايضاً روى بمعناه ابويعلىٰ عن انس مجمع الزوائد ص: ٢٩٥٠ ج: ٤ حديث: ١١٨٥٣

لائے جبکہ ہم تقذیر کے بارے میں بحث کررہے تھے تو آپ ملی اللہ علیہ وسلم کو غصر آیا یہاں تک کدان کا چہرہ مرخ ہوگیا اور اتنازیا دہ سرخ ہوگیا کہ گویا آپ ملی اللہ علیہ وسلم کے دونوں رخساروں میں انارنچوڑا گیا ہو، پس آپ ملی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا تہ ہیں اس کا تھم ویا گیا ہے؟ یا پھر میں اس کے ساتھ تہارے پاس بھیجا گیا ہوں؟ بے شک تم سے پہلے لوگ اس وقت ہلاک (گراہ) ہوئے جب انہوں نے اس معاملے میں باہمی منازعت اختیار کرلی، میں تہ ہیں قتم ویتا ہوں کہ اس بارے میں جھگڑے (یعنی مباحثے) مت کرو!۔

لغات: قول القرويا كيا موقد القين المعنى عُصريعنى نجور ويا كيا موياتور ويا كيا موقول المعنى عُصريعنى نجور ويا كيا موياتور ويا كيا موقول المعنى عُصر العنى احسر عضب كاغابيب الرحديد وونول المعنى عضب كاغابيب اور "حتى كسانما اللخ" إحر كاغابيب قول "أبهذا اللخ" دواستفهام بين ، دونول الكارى بين اورا لكار بعد الله لكارتر في اورمبالغ ك لئه بهدة وله "غرمت" اى اقسمت واوجبت ، يعنى من تهمين من من المول اورتم برلازم كرديتا مول -

تشریخ: صحابہ کرام رضوان الدعیہم کابیتنازعہ تقدیر کے مانے اور نہ مانے میں تھاہر گزنہیں کیونکہ
ایمان بالقدرتو فرض اور ایمان کا حصہ ہے بلکہ تقدیر کے اسباب اور حکمتوں کے جانے اور اس حوالے سے مل ک
ایمیت کے بارے میں تھا مگریہ ستلہ اتنا نازک ہے کہ اس میں بحث سے لامحالہ افراط و تفریط ہم لیتی ہیں اس لئے
آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے تخی سے منع فرمایا کہ جب پہلے لوگ اس مباحثے کے نتیج میں تباہ ہو چکے ، تو پھر ایما تلخ
تجربہ کیوں وُہراتے ہو، اس لئے سلامتی اور ایمان کی حفاظت بس اسی میں ہے کہ ہر خیر اور شرکا خالق ، اللہ ، ی
کومانیں اور جو اس نے تھم دیا ہے اس پھل کرنے کا التزام کیا جائے ، آگے اللہ کیا کرتا ہے نہ تقدیر سے بحث
پر محصر نہیں بلکہ اللہ کی مشیت پر موقوف ہے وہ چاہیں تو اپنی تو اور خیل
ڈالیں جو اس کا عدل ہے ، کہ مالک کوا نی ملک میں تصرف کا اختیار ہے۔

باب

"عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: احتج ادم وموسى فقال موسى: ياادم انت الله عليقك الله بيده ونفخ فيك من روحه أغويتَ الناس وأحرحتَهم من الحنة؟قال فقال ادم انت موسى الذى اصطفاك الله بكلامه أتلومنى على عمل عملتُه كتبه الله عَلَى قبل ان يخلق

السمنوات والارض ؟قال فحجّ (دم موسىٰ" مله (حس عريب)

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا آدم ومویٰ علیمالسلام دونوں نے آپس میں مدل بحث کی پس مویٰ نے کہاا ہے ادم! آپ وہی ہیں کہ اللہ نے آپ کواپنے دستِ قدرت سے پیدا کیاا ورآپ کے اندرا پی طرف سے روح ڈالی، آپ نے لوگوں کو بھٹکا دیاا وران کو جنت سے نکال باہر کیا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آدم نے اس کا جواب یوں دیا کہ تو وہی مویٰ ہے کہ تجھے اللہ نے اپنے کلام کے ساتھ مخصوص کیا ہے، کیا تو جھے ایسے عمل پر ملامت کرتا ہے جو میں نے کیا ہے! گراللہ نے آسانوں اور زمینوں کی تخلیق سے پہلے ہی میرے لئے لکھ دیا تھا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پس آدم جمت شانوں اور زمینوں کی تخلیق سے پہلے ہی میرے لئے لکھ دیا تھا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پس آدم جمت (دلیل) میں مویٰ پرغالب آگئے۔

لغات: قول ۱۳ احتج "احتجاج کمعنی جمت قائم کرنے اور استدلال کے ہیں۔ قول ۱۵ سمن ہنا بہات میں ہے ہجر پر پہلے بحث گذری ہے، متأخرین اس کا ترجم قدرت سے کرتے ہیں۔ قول ۱۵ سمن دو حسم " " من "ابتدائی ہے اور دوح کی اضافت برائے تشریف و تعظیم ہے جیسے بیت اللہ ایعنی اللہ نے اپنی مراد سے طرف سے ایک پاک دوح آپ کے اندرڈ الی۔ قوله "اغویت" بغواء خت گمراہ کرنے کو کہتے ہیں لیعنی مراد سے بہت دور لے جانا ہے لیعنی جنت سے دنیا تک فوله "اصطفالا "ای احتاد لا، تخصف شخب کیا ہے اور چن لیا ہے۔ تشریح : بہت دور لے جانا ہے لیعنی جنت سے دنیا تک فوله "اصطفالا "ای احتاد لا، تخصف شخب کیا ہے اور چن لیا ہے۔ تشریح : بعض شخوں میں اس باب کو مترجم بترجمہ" باب ماجاء فی تجاج آدم و موی علیم ما السلام" کیا گیا ہے، حضر سے آدم اور حضر سے مولی علیم السلام کے درمیان بیر مناظرہ کی بیرہ شلا عالم ارواح میں مالم برز خ میں کوئی سے دوایت کے زمانہ میں دوسر سے کی روح کے ساتھ، شب معراح میں وغیرہ وغیرہ جبکہ بعض حضرات نے کہا ہے کہ بیمناظرہ قیا مت کے دن ہوگا مگریقینی ہونے کی وجہ سے الفاظ ماضی کے استعال کئے گئے جیسا کہ بلاغت کا اصول ہے، جبکہ ایک درائے بیمی ہے کہ پیمنیل ہے۔

بہر حال حدیث کی صحت کے بعدز مان ومکان کے ابہام سے کوئی فرق نہیں پڑتا، تا ہم اس حدیث کے

باب (بلاترجمة)

ل رواه اینضاً احتماد فی مسنده ص:۲۲۷ ج:۳ حدیث:۹۲۲۳ و الطبرانی فی الکبیر حدیث:۲۲۳ ، مجمع الزوائد ص: ۲۸۱ ج:۷ حدیث:۱۱۸۰ ، ایضاً روی بمعناه بخاری ص:۳۸۳ ج: ۱ کتاب الانبیاء.

سمجھنے کے لئے چند باتیں ملحوظ رکھنا اہم ہیں:

ایک بات: بیک الله عزوجل کی صفات کے مختلف مظاہر ہوتے ہیں کسی پرجلال کا غلبہ ہوتا ہے اور کسی پرجلال کا غلبہ ہوتا ہے اور کسی پرجمال کا مطاہرہ کرے تو خوب ہوتا ہے پر جمال کا مطاہرہ کر سے تو خوب ہوتا ہے گرجھی بھی جلال بھی ہونا چا ہے جبکہ حضرت موٹ علیہ السلام کوفرعون جیسے سرکش سے مباحثے کے لئے مختص کیا جانا تھا جس کا تقاضاتھا کہ جلال کا اظہار ہو پس یوں کہا جائے گا کہ حضرت اوم علیہ السلام پر جمال کا غلبہ تھا اور حضرت موٹ علیہ السلام پر جمال کا غلبہ تھا اور حضرت موٹ علیہ السلام پر جمال کا غلبہ تھا اور حضرت موٹ علیہ السلام پر جلال کا ، اور خصوصاً امور تشریعی کے حوالے ہے۔

ووسری بات: بیہ کہ اس کون یعنی اس عالم میں دوطرح کے امور بیک وقت جاری ہیں ایک تکوینیہ اور دوسرے تشریعیہ ،اللہ عزوجل نے اپنی کامل حکمت کے تقاضے سے امور تکوینیہ پر پردہ ڈالا ہے ورنہ نظام دنیا نہ چلا، جبکہ امور تشریعیہ کو کو کر بیان فرمایا ہے، انسان امر تکوینی کے آگے مجبور اور بے بس ہے جبکہ امور تشریعیہ میں بااختیار ہے۔

تیسری بات: بیے کہ انسان جس طرح امورتشریعیہ پر بذات خود عمل کرنے کا پابندہ اس طرح دوسرے سے ملک کرنے کا پابندہ اس طرح دوسرے سے ملک کروانے کا بھی بفتر روسعت واستطاعت ملکف ہے۔

چوتھی بات:۔ یہ ہے کہ ہرامروجوب کے لئے نہیں ہوتا بلکہ بعض اوامرارشادکے لئے اور بعض اوامرارشادکے لئے اور بعض اوامرکسی اور غرض کے لئے ہوتے ہیں جیسا کہ اصول فقہ میں تفصیل سے بیان ہواہے، اسی طرح نواہی میں بھی ورجات ہیں۔

اس مدیث سے پہلے اگرہم حضرت موی اور خضرت خضطیباالسلام کاواقعہ سامنے رکھیں توسیجے میں بڑی مدتک مدد ملے گی، بایں صورت کہ حضرت خضر علیہ السلام نے تین کام ایسے کئے جن کود کی کے کرحضرت موی علیہ السلام سے صبر نہ ہو سکا اور فوراً تکیر فرمائی حتی کہ نوبت فراق تک جا پیچی ، حالانکہ ان کے اندر دازی با تیں تھیں مگر حضرت موی علیہ السلام کومعلوم نہ تھیں کہ عالم الغیب صرف اللہ ہی ہے۔

پس بہاں بھی حضرت موی علیہ السلام نے اپنی جلالی شان کے مطابق حضرت ادم علیہ السلام سے فرمایا کہ اتنی قدر دانی کے باوجود آپ نے لوگوں کو جنت سے نکالا یعنی شجرہ ممنوعہ میں سے کھا کر آپ کو نکالا گیا جس کی وجہ سے آپ کی اولا دونیا میں پیدا ہوئی پس کوئی کا فرومشرک بن گیا اور کوئی فاس ، اگر آپ یہ خطا نہ کرتے توسب لوگ جنت ہی میں ہوتے ، جیسے حضرت خضر سے فرمایا تھا 'قوم حسلونا بغیسر نول عمدت الی

والمقصودان الله سبحانه وتعالىٰ لمّااقتضت حكمته ورحمته احراج ادم وذرّيته من الحنة أعاضهم افضل منها"الخ_(ص: ٣٨، دار الكتب العلميه)

میطویل جواب اس لئے اختیار کیا گیا کہ جوجواب اس موقعے پرمشہورہے کہ حضرت ا دم علیہ السلام کا جواب عالم آخر سے متعلق ہے اس لئے وہاں تقدیر کا حوالہ دینا صحح ہے۔

راقم کواس سے شرح صدر نہیں کیونکہ اگراہیا ہوتا تو قبرا در محشر میں فساق یہی استدلال کرتے حالا نکہ صرتے نصوص کے مطابق ان کا کوئی عذراور تقزیر کا حوالہ عنداللہ قابل قبول نہیں ہوگا۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

ع رواه البخاري ص:٣٨٢ ج: ١ "باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام" كتاب الانبياء.

ح سورة البقرة آيت: ٣٥.

باب ماجاء في الشقاء والسعادة

"سالم بن عبدالله يحديث عن ابيه قال قال عمر: يارسول الله اأرايت مانعمل فيه امرمبتدع اومبتداً اوفيماقد فرغ منه ؟قال فيماقد فرغ منه يابن الحطاب و مَل مُيسَّرٌ امامن كان من اهل السعادة قانه يعمل للسعادة وامامن كان اهل الشقاء فانه يعمل للشقاء "_ لل حسن صحيح) حضرت سالم البين والدحفرت ابن عرِّ سروايت كرتے بي كمانهوں نفر ما يا حفرت عرِّ نعرض كيا: الله كه رسول اس بارے ميں ارشاد فرماديں كہ جوَمُل بم كرتے بيں وہ نيا بوتا ہے يا فرمايا (شك كيا: الله الله عليه والله عن الله عليه والله عليه والله والله الله عليه والله عليه والله والله كه وہ اليا ہم وہ وہ بالله بنه وہ فراغت ہو چى ہے، الله الله عليه والله به وقو وہ بالله به بنه وہ وہ بالله به برخق ميں سے ہوتو وہ بالله به خوش في كاكم كرتا ہے، اور جو خص بدفيبوں ميں سے ہوتو وہ بالله به برختی كاكام كرتا ہے، اور جو خص بدفيبوں ميں سے ہوتو وہ بالله به برختی كاكام كرتا ہے، اور جو خص بدفيبوں ميں سے ہوتو وہ بالله به برختی كاكام كرتا ہے، اور جو خص بدفيبوں ميں سے ہوتو وہ بالله به برختی كاكام كرتا ہے، اور جو خص بدفيبوں ميں سے ہوتو وہ بالله به برختی كاكام كرتا ہے، اور جو خص بدفيبوں ميں سے ہوتو وہ بالله به برختی كاكام كرتا ہے، اور جو خص بدفيبوں ميں سے ہوتو وہ بالله به برختی كاكام كرتا ہے، اور جو خص بدفيبوں ميں سے ہوتو وہ بالله به برختی كاكام كرتا ہے، اور جو خص بدفيله برختی كله كرتا ہے۔

لغات: قول "مبتدع او مبتدا" لفظ "او اوی کشک کے لئے ہے کہ اصل لفظ مبتدع ہے مبتدع کے اسل الفظ مبتدع ہے مبتدع کے اسل الفظ مبتدع ہے مبتدء مطلب دونوں کا ایک ہی ہے لیعنی جو کام ہم کرتے ہیں وہ اسی وقت وجود پذیر ہوتا ہے؟ قول سے "قد فرغ منه" یعنی اس کار یکار ڈاور قبل العمل کوئی دوسراوجود بھی ہوتا ہے۔ قول "مبسر" اسم مفعول کا صیغہ ہم آسانی وسمولت دیا ہوا محفی یعنی ہم آوی کو تقدیر کے مطابق عمل کی آسانی دی گئے ہے۔

تشری : جیسا کہ پہلے عرض کیا جاچکا ہے کہ علم بالمعدوم جائز ہے جیسے قیامت ابھی قائم نہیں ہوئی ہے گرہمیں اس کے متعلق بہت ساری اشیاء ہے آگاہ کردیا گیا ہے، اسی طرح ازل میں انسان نہیں تھا گراللہ تبارک وتعالیٰ کوانسان کی رگ رگ اور اول تا مرگ تمام بیرونی واندرونی کیفیات، اعمال اور ارادوں کاعلم تھا یہ ایسا ہے جیسے بلاتشبیہ کوئی ڈیم بن رہا ہواور انجینئر پانی کی سطح پہلے سے معلوم کر کے نشانات لگائے تو جب وہ ڈیم تیار ہوجائے تو پانی اس سطح تک پہنچ جاتا ہے نہ کم ہوتا ہے اور نہ زیادہ، البتہ یہاں تھوڑی بہت غلطی کا امکان رہتا ہے جبکہ نقذ ریس اور مابعد کے واقعات میں غلطی کا کوئی امکان نہیں۔ کما ھوالظا ہر

باب ماجاء في الشقاء والسعادة

ل رواه،مقصلاً احمد في مسنده، بحواله مجمع الزوائد ص:٢٨٥ ج: ٤ حديث: ١١٨١ .

ای بناء پرانسان اپی زندگی میں جو پچھر کرتا ہے وہ پہلے سے اللہ کو معلوم اور لوح محفوظ میں مکتوب و موجود ہوتا ہے اور چونکہ تقدیرانسانی مزاج اور چاہتوں کے مطابق ہے اور ہر خص اپنے مزاج کا کام شوق سے اور آسانی سے کرتا ہے اس لئے بیا عمال خواہ اچھے ہوں یائر ہے انسان کے لئے آسان ہوتے ہیں مثلاً اگر کوئی از لأعلم اللی میں چور تھا تو اس کے لئے چوری کھی گئی ہے اور آج اس کا مشاہدہ کیا جاسکتا ہے کہ وہ یہ کام بری خوشی سے کرتا ہے، اور اس سے کوئی جربھی لازم نہیں آتا کیونکہ اگر کسی کو معلوم ہو کہ پانی نشیب کی طرف بہتا ہے اور کھر پانی جھوڑ دے تو بینہیں کہا جاسکتا کہ پانی اس لئے نیچ کی طرف جارہا ہے کہ فلاں آدی نے پہلے معلوم کیا تھایا پیش گوئی کی تھی۔ تدبر

وومرى حديث: - "عن ابى عبدالرحمن السلمى عن على قال: بينمانحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوينكتُ في الارض اذرفع رأسه الى السماء ثم قال مامنكم من احد الاقدعُ لِمَ قال وكيم الاقدكُتِ مقعده من النارومقعده من الحنة قالوا: أفلانتكل يارسول الله؟ قال: لااعملوافكل مُيسرلما حلق له" يك (حسن صحيح)

حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ دریں اثنا کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ سے جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم زمین کریدرہ سے اچا تک اپناسر آسان کی طرف اٹھا کرفر مانے لگتم میں سے کوئی نہیں گرمعلوم کیا گیا ہے، امام وکیے فرماتے ہیں کہ مقرر کیا (لیعن کھا) گیا ہے اس کا ٹھکا نا دوزخ میں سے اور جنت میں سے ، صحابہ کرام نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! تو کیا ہم اسی پر تکیہ نہ کریں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا نہیں! بلکہ کل کرتے رہوکہ ہم خص کواس عمل کی آسانی دی گئی ہے جس کے لئے وہ پیدا کیا گیا ہے۔

تشری : قوله "بنک " وه کریدر به تھے، ایک روایت کی میں بے کہ بیوا تعد جنت البقیع میں جنازه کے وقت پیش آیا تھا، قبرابھی تیار نہیں ہوئی تھی تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے اردگر دصحابہ کرام بیٹھے تھے، آپ سلی اللہ علیہ وسلم ایک لکڑی سے زمین کو کریدر ہے تھے چونکہ بیٹل عمو ماسوچ و بچار کے دوران ہوتا ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کا تعلق اس وقت عالم بالا کے ساتھ تھا اس لئے آسان کی طرف نگاہ اٹھا کر ذکورہ ارشاد فرمایا۔

ع ايضاً رواه البخارى ص: ٩٤٧ ج: ٢ كتاب القدر، ومسلم ص: ٣٣٣ ج ٢ كتاب القدر. ع كذا في صحيح مسلم : عن على قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله تَلْنِيْ الخ ص: ٣٣٣ ج: ٢ كتاب القدر.

علامہ طبی قرماتے ہیں کہ حابہ کرام کے سوال واستیذ ان کا منشابی تھا کہ کیوں نہ ہم تقدیر پر بھروسہ کردیں کیونکہ ہوگاتو وہی جو تقدیر میں ہے ہم خواہ بچھ بھی کریں لیکن تقدیر کوتو تبدیل نہیں کرسکتے ہیں۔اور جواب کامطلب یہ ہے کہ تم قانون شریعت میں دخل اندازی مت کروتہ ہیں عمل کرنے کامکلف بنایا گیالہذائم عمل کرو۔ علامہ خطائی فرماتے ہیں کہ صحابہ کرام کا مطلب یہ تھا کہ جنت یا دوزخ میں جانے کے لئے دومو ثر ہیں ایک عمل، یہ فاہری موثر ہے اور دوم اللہ تبارک وتعالی کا ارادہ یہ اصل اور حقیق موثر ہے تو ہم بجائے فاہری موثر کے قبقی پر کیوں بھروسہ اور تکیہ نہ کریں؟ اور جواب کا حاصل یہ ہے کہ دنیا دار الاسباب ہے اور فاہری اسباب حقیقی موثر کے ماتھ مربوط ہیں لہذا عمل کرتے رہنا کیونکہ اچھے اعمال نیک بختی کی علامات ہیں جبکہ کرے اعمال برختی کی نشانیاں ہیں اس لئے کرے اعمال سے بچنا جائے، اور نیک اعمال چھوڑ نانہیں جا ہے۔

حافظ ابن ججرٌ فرماتے ہیں کہ صحابہ کرامؓ نے عمل کی مشقت کاسہارالیتے ہوئے عرض کیا کہ ہم نقدیر پر بھروسہ کرلیں گےتو آسانی ہوجائے گی۔

آپ سلی الله علیه وسلم نے فرمایا که نیک بختوں کے لئے کیامشکل ہے ان کے لئے تواعمال آسان بناویئے جاتے ہیں جیسا کہ بزرگوں کے احوال سے نمایاں طور پرمعلوم ہوتا ہے، آپ سلی الله علیه وسلم نے فرمایا:
''قرة عینی فی الصلوٰ ق''، '' تدبر۔

اس مدیث سے معلوم ہوتا ہے کہ ہرآ دی کے دو محکانے ہوتے ہیں اگروہ جنت میں جائے تو دوزخ دالی رہائش گاہ خالی رہتی ہے اوردوزخ میں جانے سے جنت والی خالی رہتی ہے۔ حاصل مدیث یہ ہے کہ اگر چہ سب کچھ تقدیر میں تو ہے مگر تو کل ترک اسباب کا نام نہیں بلکہ تم تقدیر پرتکیہ یوں کرد کہ خلوص نیت کے ساتھ ممل کرکے تقدیر اور قضاء پر راضی رہو۔

باب ماجاء ان الاعمال بالخواتيم

"عن عبدالله بن مسعودقال حدثنارسول الله صلى الله عليه وسلم وهوالصادق المصدوق ان احدكم يحمع حلقه في بطن امه في اربعين يومأثم يكون علقة مثل ذالك ثم يكون مضغة مثل ذالك ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع، يكتب رزقه واحله وعمله

مع رواه النسائي ص: ٩٣ ج: ٢ كتاب عشرة النساء، ايضاً مسنداحمد ص: ٥٨١ ج: ٢ حليث: ١٨٨٣ ا.

وشقى اوسعيدفوالذى لا إله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى مايكون بينه وبينها إلاذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النارفيدخلها "الخرر حسن صحيح)

حضرت عبداللہ بن مسعود سے جن وایت ہے فرماتے ہیں کہ درسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہمیں یہ بات بتائی اوروہ سے ہیں اوران کی سچائی مانی ہوئی ہے کہ تم میں سے ایک کی خلقت (کے مادہ) کواس کی مال کے پیٹ میں چالیس یوم تک جمع کیا جاتا ہے بھروہ اتنی ہی مدت میں گاڑھا خون بن جاتا ہے بھراسی طرح وہ لوتھڑا بن جاتا ہے بھراللہ اس کی طرف ایک فرشتہ بھیجتا ہے ہیں وہ اس میں روح بھوئلتا ہے بھراسے چاربا توں کا تھم دیا جاتا ہے وہ اس کارزق لکھتا ہے، اس کی اجل، اس کا عمل اور سے کہ وہ بد بخت ہے یا نیک بخت، بیس اس ذات کی قسم جمس کے وہ اس کارزق لکھتا ہے، اس کی اجل، اس کا عمل اور سے کہ وہ بد بخت ہے یا نیک بخت، بیس اس ذات کی قسم جس کے سواکوئی معبود نہیں ہے کہ تم میں سے ایک جنت وہ اس کی کرتار ہتا ہے بیباں تک کہ اس کے اور جنت کے درمیان ایک ڈراغ سے زیادہ فاصلہ نہیں رہتا بھر اس پر دوز خیول کے عمل کرتار ہتا ہے بیباں تک کہ اس کے اور جہنم کے درمیان ایک ذراع سے زیادہ فاصلہ نہیں رہتا بھر اس پر (تقدیر کا) کھا ہوا غالب آ جاتا ہے تو اس کا خاتمہ جنت والوں کے عمل پر ہوتا ہے اس طرح وہ جنت میں واخل ہوجاتا ہے۔

لغات: ـ ' و هوالصادق المصلوق ''جمله معرضه ب، صادق کمعنی تو ظاہر ہیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی صدافت ان صفات میں سے ایک ہے جن کے حوالے سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم قبل النہ ت بھی مشہور ہو چکے تھے۔ '' مصدوق' کا ایک مطلب یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی سچائی تسلیم کی گئی ہے جتی کہ ابوسفیان نے ہول کے دربار میں اس کا ہر ملا افر ارکیا حالا نکہ اس وقت ان کی حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے عداوت و خالفت چل رہی تھی اورخود ابوسفیان فرماتے ہیں کہ اگر ساتھیوں کا ڈرنہ ہوتا کہ یہ بعد میں میری طرف غلط نسبت مشہور کردیں گے تو میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے خلاف بولتا۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے چہیں کہا گیا ہے کونکہ وہ نی ہیں اور نی تو وتی سے بات کرتا ہے جوسرا سر درست اور سوفیصد تھی اور بچ ہی تج پر بٹن ہوتی ہے۔ قول میں اس مادہ ہور ہما کے دوت منہ کھولتا ہے اور جماع کے بعد بند کرتا مرادیہ ہے کہ رحم جے حیوان مشاق الی الذکر کہتے ہیں جماع کے وقت منہ کھولتا ہے اور جماع کے بعد بند کرتا ہے۔قولہ ''اربعین یو ما'' یہ اوسط اور عام مدت ہے کونکہ عام انسانوں میں چالیس دنوں میں تغیر اور تبدیلی آئی

ہے۔ بعض کی استعدادا چھی ہوتی ہے وہ اس سے پہلے اور بعض اس کے بعد تبدیل ہوجاتے ہیں جیسا کہ زندہ انسانوں میں اس کا مشاہدہ آسانی سے کیا جاسکتا ہے۔ قبولیہ "علقة"ای دما غلیظا جامد آلیعنی گاڑھا خون جیلی کی طرح۔ قبولیہ "مضغة "گوشت کا لوتھ ااور ٹکڑا ، مضغ اصل میں چبانے کو کہتے ہیں چونکہ یہ لوتھ ااکس بوٹی کی بقدر ہوتا ہے جس کو چبایا جاسکتا ہے اس کے مضغہ سے تجبیر کیا۔

تشری : حضرت عبدالله بن مسعود فی اس حدیث کے بیان کے وقت ایک منفر دانداز کلام اختیار کیا، اس کی وجہ یہ ہے کہ بنچ کی تخلیق تین اند هیرول میں ہوتی ہے، جس کا مشاہدہ خالی آ کھے سے ممکن نہیں مگر آپ صلی الله علیہ وسلم چونکہ نبی ہیں اس لئے وہ ہی ایسے معاملات کی خبردے سکتے ہیں، لہذا اس کے مانے میں تر دد کی مخبائش نہیں۔

ا حادیث میں اربعینیات کے الفاظ اور تعداد میں اختلاف پایاجاتا ہے گراس کوتعارض نہیں ہم جھنا چاہئے کہ یہ تبدیلی کیونکہ میا اختلاف نطفے کی استعداد کے اختلاف پر بنی ہے جسیا کہ او پر لغات میں عرض کیا جا چکا ہے کہ یہ تبدیلی اکثری واغلمی ہے اور شریعت کے احکام چونکہ اغلب حالات پر وار دہوتے ہیں اس لئے حدیث میں اربعینات ثلاثہ کا ذکر بکثرت آیا ہے اگر چہ اس مدت میں کی بیشی متوقع ہے، چنا نچہ ابن رجب عنبلی نے شرح الحسین میں میں میں کی میں میں کے ادل میں ہونے کے بارے میں بھی روایت نقل کی ہے:

ففى صحيح مسلم... اذا مر بالنطفة اثنان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكاً فصورها النح وفيه وحديث مالك بن الحويرث يدل على ان التصوير يكون للنطفة ايضاًفي اليوم السابع (راجع للتفصيل شرح المحمسين من ص: ٢٢ الى 20)

بہرحال ضابطے کے تحت فقہاءنے چارمہینے جو کہ تین اربعینات ہیں،سانس لینے کی حدمقرر کی ہیں۔ (تفکر واتعجل)

اگرچہ کچھ نہ کچھ حیات تو نطفے میں بھی ہوتی ہے گریہاں بنے بنائے انسان کی بات ہورہی ہے اس حوالے سے ایک سوبیں دنوں میں پوراڈ ھانچہ تیار ہوکر سانس لیتا ہے، اس دوران ایک فرشتہ جوارھام پر مقرر ہے اور اللہ کی جانب سے مامور ہوتا ہے آکر اس میں روح پھونگا ہے اور اس کی زندگی کاریکارڈ بنا کرفائل میں درج کرتا ہے، ابن العرفی نے عارضہ میں یہ موقف اختیار فرمایا ہے کہ ویو مرباد بع "میں حکمت ہے کہ اللہ عزوجل

کے اوامر پڑننینے کا پر دہ آسکتا ہے جبکہ اخبار میں نئے ممکن نہیں گویار حم مادر میں جو تقدیر ہوتی ہے اس میں تبدیلی ممکن ہے البت لوح محفوظ میں تغیر کا امکان نہیں ، یہ مسئلہ تقدیر معلق ومبرم کی طرف راجع ہوجا تا ہے۔

الرابعة قوله "ويؤمر"هذه الفائدة العظمىٰ : لانه لواخبرفقال : اجله كذاورزقه كذاوهو سقى اوسعيدما تغيرخبره ابداً لان خبرالله لايحوزان يوحدبخلاف مخبره لوجوب الصدق له ولكنه يأمربذالك كله ولله سبحانه ان ينسخ آمره ويقلب ويصرف العبادفيه من وجه الى وجه فافهموا هذفانه نفيس وفيه يقع المحوفى المحووالتبديل وامافى الخبرفلايكون ذالك ابداً وكذالك يقع المحوفى صحائف الملك ويرفع الى مافى ام الكتاب وهو تأويل قوله "يمحوالله مايشاء ويثبت " له (عارضة الاحوذى)

المستر شدعرض کرتاہے کہ تقدیر مبرم اور معلق کا مسئلہ بہت پیچیدہ ہے اس طرح امکان کذب کا مسئلہ بھی پہلے سے کم نہیں بیموقعداس کے بیان کانہیں تا ہم عارضہ کی اس عبارت سے بہت ساری روایات میں تطبیق آسان بوجاتی ہے۔فاغتنہ ھذا

وہ مزید لکھتے ہیں کہ لوگوں کی چارتھیں ہیں: ایک وہ جوعر بھر مؤمن رہے۔ دوم اس کے برعکس جوزندگی بھی کا فررہے۔ سوم جو پہلے مؤمن ہواورموت کے قریب کا فرہوجائے۔ اور چہارم اس کے برعکس جو پہلے کا فرہواورموت کے قریب مؤمن بن جائے۔اس حدیث میں آخری دونوں قسموں کا بیان ہے۔

محقی نے ملاعلی قاری کی مرقات کے سے ایک جامع عبارت نقل کی ہے کہ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ کسی کواپنے نیک اعمال کی وجہ سے عجب اور کبروغیرہ میں مبتلانہیں ہونا چاہئے اور گنا ہوں کی بناء پر مایوس نہیں ہونا چاہئے ، نہ کسی بظام رنیک آ دمی پرجنتی کا حکم لگایا جائے اور نہ ہی کسی گناہ گارکودوزخی قراردینا چاہئے کہ اعتبارتو خاتمہ کو ہے نہ معلوم کون آ خرمیں کیسے رہتا ہے؟ غرض بین الخوف والرجاء رہنے کی پابندی کرے۔

باب ماجاء ان الاعمال بالخواتيم

ل سورة الرعد آيت: ٣٩. ٢ قال الملاعلي قارى في المرقاة: اقول في الحديث تنبيه على ان السالك ينبغي ان لايفتر باعسماله المحسنة ويجتنب العجب والتكبر والاخلاق السيئة ويكون بين الرجاء والخوف ومسلماً بالرضا تحت حكم القضاء الخ ص: ٢٧٤ ج: ١ ، مكتبه جقاليه ملتان

اشکال: یو توبردامشکل معاملہ ہے کہ انسان کی ساری زندگی عبادت میں اوراللہ کی اطاعت میں گذرجائے اور جب موت قریب ہوجائے توسب نیکیاں نیست ونابود ہوجا کیں اور آدمی عمل بد (کفر) کی وجہ ہے دوزخ میں چلاجائے؟

حل: _ یہ بدانجامی صرف ان لوگوں کی ہوتی ہے جواپنے اعمال میں مخلص نہیں ہوتے ہیں ان کے اعمال اگر چہ ظاہری شکل میں بہت اچھے اور زیادہ محسوس ہوتے ہیں کین در حقیقت وہ جان سے خالی ہوتے ہیں وہ اللہ کودھوکہ دینا چاہتے ہیں حالانکہ وہ خودوھوکے میں ہوتے ہیں: "قال اللّه تعالیٰ "یُخدعون اللّه والذین اللّه کودھوکہ دینا چاہتے ہیں حالانکہ وہ خودوھو کے میں ہوتے ہیں: "قال اللّه مرضاً الله " کو یاموت المنواو ماین حدعون الاانفسهم و مایشعرون فی قلوبهم مرض فزادهم اللّه مرضاً الله من کے وقت ان کی دوموت آجاتی ہیں ایک جسمانی اور دوسری روحانی ۔

اس کے برعکس جولوگ مخلص اور قضاء پر راضی ہوکڑ علی میں مگن رہتے ہیں وہ اللہ کے فضل کرم سے سوء خاتمہ سے محفوظ ہوتے ہیں ، تا ہم یہال بیسوال بھی باقی رہتا ہے کہ خلوص کی حدکیا ہے؟ اس کے جواب میں ابن قیم ' مفتاح دارالسعادة'' میں لکھتے ہیں :

"ان حواص الامة ولبابهالماشهدت عقولهم حسن هذالدين و حلالته و كماله وشهدت أبح ماخالفه و نقصه ورداء ته خالط الايمان به ومحبته بشاشة قلوبهم فلوخيربين ان يلقى فى الناروبين ان يختارديناًغيره لاختاران يقذف فى النارو تقطع اعضاء ه و لايختارديناًغيره وهذاالضرب من الناس هم الذين استقرت اقدامهم فى الايمان وهم ابعدالناس عن الارتدادعنه واحقهم بالثبات عليه الى يوم لقاء الله "الخ_ (ص:٣٣)

یعنی اگر کسی کا ایمان اس مدتک پختہ ہے کہ وہ ایمان کوجان ومال اوراعضاء وابکار ہر چیز سے عزیز ولذیذ سجھتا ہے تو وہ خاتمہ بالسوء سے محفوظ ہے اب ہرآ دمی خودہی فیصلہ کرے کہ اس کا ایمان اس کے نزدیک کتنا فیمتی ہے؟

س. سورة البقرة آيت: ١٠.٩.

باب ماجاء كل مولوديو لدعلى الفطرة

"عن ابى هسريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :كل مولو ديولدعلى الملة فابواه يُهَوِّدانه ويُنصِّرانه ويُشرِّكانه،قيل يارسول الله!فمن هلك قبل ذالك؟قال:الله اعلم بماكانواعاملين به" _ ف (حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وَسلم نے فرمایا: ہر بچہ ملتِ (اسلامید کی استعداد) پر پیدا ہوتا ہے ہیں اس کے والدین اس کو یہودی بناتے ہیں اور نصر انی بنادیتے ہیں اور اسے مشرک بنادیتے ہیں ،عرض کیا گیا اے اللہ کے رسول! جواس (بلوغت) سے پہلے مرجا کیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ خوب جانتا ہے کہ وہ کیا عمل کرنے والے تھے۔

• لغات: "مسلست "صحیحین علی کیروایت میں لفظ" فطرت" آیا ہے، معلوم ہوتا ہے کہ تر ندی کی روایت بالمعنی ہے اور شخین کی بلفظ ہے، فطرت سے مراد طمت اسلامیہ ہے یااس کی استعداد، اس میں اختلاف ہے، تفصیل تشریح میں طاحظہ ہو۔ البتہ لغت میں فطرت بمعنی انشقاق اور تقطیع لیعنی پھٹے اور بھاڑنے کے بھی آتا ہے۔ اور بمعنی ابتداء کے بھی آتا ہے اور یہاں یہی معنی مراد ہے۔ قولہ "یہو دانہ" المنے یہ تینوں صیغے مضارع کے بیں اور باب تفعیل سے بیں یعنی وہ بی مال باپ کی تعلیم اورا فر ماحول کی وجہ سے بورین کردیئے جاتے ہیں۔ بیں اور باب تفعیل سے بیں یعنی وہ بی مال باپ کی تعلیم اورا فر ماحول کی وجہ سے بودین کردیئے جاتے ہیں۔ تشریح: اس حدیث شریف میں تنین با تیں اہم ہیں: کہلی یہ کہ جیسا کہ فطرت کے لغوی معنی سے معلوم ہوا کہ بیا انسانی تخلیق کی ابتداء کی طرف اشارہ ہے تو وہ کون می ابتداء ہے۔ دوسری بی کہ انسانی بی کی یہ حالت کس نوعیت کی مراد ہے آیا اس سے مراد اسلام ہے یا استعداد وغیر ہما۔ تیسری بات یہ ہے کہ کا فروں کے حالت کس نوعیت کی مراد ہے آیا اس سے مراد اسلام ہے یا استعداد وغیر ہما۔ تیسری بات یہ ہے کہ کا فروں کے خال نال نے بیکے کہاں ہوں گے؟

ا)... بہلی بات کے متعلق ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ بیاس کتابت کی طرف اشارہ ہے جب اللہ عزوجل نے قلم پیدافر مایا تھا، یا پھر جب حضرت آ دم علیہ السلام کی پشت سے ان کی اولا دکوذر کی شکل میں

باب ماجاء كل مولود يولد على الفطرة

ل راجع ايضاً مجمع الزوائد ص: ٢ ١ ٣ ج: ٤ حديث: ١١٩٣٨.

ع صحيح بحاري ص: ٩٤٦ ج: ٢ كتاب القدر، صحيح مسلم ص: ٣٣٦ ج: ٢ كتاب القدر.

پیدافر مایا تھا اوران کواللہ کی ربوبیت پرمقراور گواہ بنایا تھا، 'وف ال بعضهم من لم یعلم هو المکتوب علیه و هوفسی السرحم' الخ اس تیسری رائے کوانبول نے لاعلمی سے تعبیر کیا ہے حالا نکہ عام شارحین نے صرف اس کولیا ہے کہ جب انسانی بچہ پیدا ہوتا ہے تو وہ فطرت اور ملت کے مطابق ہوتا ہے اور حدیث میں لفظ ''بولد' بھی اس کی طرف مشیر ہے۔

(۲)...دوسری بات میں اختلاف ہے گرقابل ذکراتوال دوہیں: (۱) امام احمدرحمہ اللہ وغیرہ بعض حفرات فرماتے ہیں کہ اس فطرت سے مراددین اسلام ہے ہیں مطلب یہ ہوگا کہ ہرانسانی بچہ مسلمان یعنی عقائد اسلامیہ پر پیدا ہوتا ہے گراس کے والدین غلط پرورش کرکے اسے گراہ کردیتے ہیں، جبکہ بعض دوسر سے حفرات کی دائے یہ ہے کہ فطرت سے مراداسلام قبول کرنے کی صلاحیت ہے۔امام نووگ شرح مسلم میں لکھتے حفرات کی دائے یہ ہے کہ فطرت سے مراداسلام قبول کرنے کی صلاحیت ہے۔امام نووگ شرح مسلم میں لکھتے ہیں:''و والاصح ان معناہ ان کل مولو دیولدمتھیں اُللاسلام'' الخے۔(ص: ۳۳۷ے:۲)

عارضة الاحوذي ميس ب:

"ومعنى ولادته على ذالك كله يرجع الى انه يولدسليماً عن عيب غيرمكتسب لمشتى كماقال الله : "والله اخرجكم من بطون امهاتكم لاتعلمون شيئاً" (النحل: ٧٨) ثم يعودالى ماامر الله به اوكتبه من عمله بالتيسيرالى ذالك اماعلى يدى ابوين وهذا الاكثروعنه وقع الخبرواما بقرينٍ وقدا خبرالله عنه فقال: "وقيضنالهم قُرناء "والابوين قرين"_

لینی انسانی بچه یہودیت،نفرانیت اور شرک وغیرہ ہرتم کے عیوب سے پاک بیدا ہوتا ہے جبیا کہ جانورسلیم الاعضاء پیدا ہوتے ہیں گرجس طرح ان کے مالک ان کے کان وغیرہ کاٹ دیتے ہیں اور ان کو معیوب بنادیتے ہیں ای طرح انسانی بچے کو مال باپ معیوب اور گمراہ کردیتے ہیں جوحدیث بالا میں بیان ہوایا اس کے ساتھی اور غلط ماحول کے اثرات گمراہ کردیتے ہیں جس کی طرف قرآن میں اشارہ ہے۔

یمی رائے علامہ تورپشتی ،علامہ طبی ، شخ عبدالحق محدث دہلوی رحمہم اللہ اوراس سے ملتے جُلتے معنی کے قائل حضرت شاہ ولی اللّٰہ وغیر ہم بہت سے حضرات کی ہے۔

فريق اول كااستدلال سورة روم كى اس آيت سے : "فيطرت الله التي فيطرالناس عليها لاتبديل لِنحلق الله ذالك الدين القيم" (روم آيت ٣٠) اس مين گويا فطرت كي تفير دين قيم سے كى گئى ہے۔

ان کادوسرااستدلال عِیاض بن جماری مرفوع حدیث سے ہے، بیحدیث قدی ہے: 'انی حلفتُ عبادی حُنفاء کی مسلمین ''کے الفاظ عبادی حُنفاء کی مسلمین ''کے الفاظ بین جوزیادہ صرتے ہیں، نیز حدیث الباب میں بھی لفظ مت آیا ہے، معلوم ہوا کہ فطرت سے مراد ملت اور اسلام بی ہے۔

فریق ٹانی کاستدلال یہ ہے کہ اگرانسانی بچے مسلمان ہی پیدا ہوتا تو پھر غیر مسلموں کے بچے اپنے ماں باپ کے تابع نہ ہوتے حالا تکہ اس بارے بیں روایات تو احرکی حد تک پنجی ہیں کہ ان کے البلوغت وہی ہیں جوان کے بولوں کے ہیں لہذاان کا قبرستان الگ ہے، ان کی نماز جنازہ نہیں ہے، کیا کسی بھی ایک روایت سے ثابت ہوسکتا ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے کسی یہودی بچے یا مشرک بچے کی نماز پڑھی ہو حالا نکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نماز جنازہ کا بڑا اہتمام بلکہ التزام فرماتے، نیز مسلمان کی نماز جنازہ تو فرض ہے تو اس عہد پاک میں جو بچے بغیر جنازہ کے وفن ہوئے اور آج تک ہورہ ہیں؟ کیا سب مسلمان جنازہ نہ پڑھنے کی وجہ سے تارک فرض ہوں گے؟ ای طرح وہ بچے جب ماں باپ کے ساتھ گرفتار ہوجا ہے تو وہ غلام تصور کئے جاتے ۔ غرض یہ بات انتہائی جلی ہے، کے مساتھ مسلمانوں کے بچوں ساسلوک نہیں کیا گیا ہے، بات انتہائی جلی ہے تارک باتھ مسلمانوں کے بچوں ساسلوک نہیں کیا گیا ہے، اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ وہ مسلمان پیدائیس ہوتے۔

فریق اول کے استدلال کا جواب: ۔ ان حضرات کی دونوں دلیلوں کا جواب اور صدیث الباب کا مطلب یہ جے جبیبا کہ ابن العربی نے فرایا کہ ہرانیانی بچہ کفراور شرک کے عیوب سے پاک اور صاف سخراپیدا ہوتا ہے بس وہ ایک خالی لوح کی طرح ہوتا ہے مگردین اسلام چونکہ ایک فطری ند ہب ہانسان فطری طور پراللہ کی ربوبیت، تو حیداور الوہیت کا قائل اور نجاستوں سے تنفر رہتا ہاں لئے اگراسے کوئی مگراہ کرنے والا نہ ہوتا تو وہ صاف سخرامو صدی بنا جبیبا کہ پہلے مسلم الثبوت کا حوالہ گذرگیا ہے اور چونکہ یہ صلاحیت انتہائی بیز اور بالفعل مؤثر ہاں لئے اسے ملت سے تعبیر فرمایا، جیسے ایک گاڑی بالکل زریومیٹر ہومگراس میں دوسومیل بی تیز اور بالفعل مؤثر ہاں لئے اسے ملت سے تعبیر فرمایا، جیسے ایک گاڑی بالکل زریومیٹر ہومگراس میں دوسومیل فی گھنٹہ رفتار والا میٹرفٹ کیا گیا ہوتو وہ اگر چہ ابھی تک روڈ پر چلی نہ ہومگر ہم کہہ سکتے ہیں کہ یہ گاڑی دوسومیل کی رفتار سے چلنے والی ہے، ہاں اگرا سے ضائع کر دیا جائے تو وہ الگ بات ہای طرح اس خالی لوح اور سا دہ لوح نے کہ دل ود ماغ پر پچھا ور کندہ کیا جائے تو وہ آئول کر لے گا۔

س رواه مسلم ص:۳۸۵ ج:۲ کتاب الجنة، ايضاً رواه احمد في مسنده ص:۲۱ ا ج:۵ حديث: ١٤٠٣٠.

خلاصہ پیہ ہے کہ ان روایات میں اسلام بالقو ۃ کوقوتِ امکان کی وجہ سے اسلام بالفعل ہے تعبیر کیا ہے۔ تد بروتشکر

یہاں یہ بات بھی قابل ذکرہے کہ بھی بھار ماہیت کے مقتضیٰ سے تخلف بھی ممکن ہے یعنی بعض افراد ماہیت کے اقتضاء سے نکل بھی جاتے ہیں جیسے شہد کی مکھیوں کا ایک نوعی مزاج ہے کہ وہ پھولوں پڑیٹھتی ہیں لیکن ایک دو کھیاں پیشاپ پر بھی بیٹھتی ہیں اس طرح کھیرابعض کڑوا بھی ہوتا ہے چنا نچہ حضرت خضر علیہ السلام نے جس بچے کوئل کیا تھاوہ ماہیت کے اس ضا بطے سے مستثنی تھا یہ اللہ کی قدرت کا اظہار ہے تا کہ مادہ پرست اور دھری لوگ بجھ جا کیں کہ یہ سب کچھ خود بخو ذہیں ہوتا بلکہ اس کے اندرکوئی تصرف کرنے والاموجود ہے جو محض اپنی مرضی سے تصرف کرتا ہے۔

اعتراض: _ يبال يه اشكال پيش آتا ہے كه فطرت سے خواہ كوئى بھى معنى لئے جائيں كيكن فدكورہ بالآيت ميں تصريح ہے كہ "لاتبديل لعلق الله" على جبكہ بم و يصح بيں كم نيچ بھى بگر جاتے ہيں بلكه ان كى عالب اكثريت اسلام سے دور بھاگتى ہے۔

جواب: اس کاهل یہ ہاوریے ان کو گوں کی طرف سے زیادہ آسان اور بے غبار ہے جو فطرت ہمنی استعداد لیتے ہیں کہ وہ صلاحیت تبدیل نہیں ہوتی ہے بلکہ ماں باپ اور ماحول اس کو دبالیتے ہیں، یایوں کہنا چاہئے کہ اس کو دوسری جانب موڑ لیتے ہیں جیسے کی پودے کو انتہائی گھنڈے یا انتہائی گرم کمرے میں رکھ دیا جائے تو وہ ہو ھنہیں سکے گا اور جو شخص اس کو بجائے بلندی کے دائیں بائیں موڑے گا تو وہ اپنا راستہ تبدیل کردے گا ای طرح جیسے ایک ذہین بنج کو بھل چھوڑ دیا جائے تو وہ ہوا آ دمی نہیں بن سکتا حالانکہ ان تمام صورتوں میں اصل صلاحیت موجود ہوتی ہے گربے اثر ہوجاتی ہے آج بھی اگر سب کفارخواہ صغار ہوں یا کہارا گر تعصب کی عینک اتاردیں تو چند دنوں میں ساری دنیا میں ایک خدا اور دین اسلام کے مانے والوں کے سواکوئی بھی نہیں سکے گا۔

(۳) تیسری بات: فیرمسلسوں کے نابالغ بچوں کے بارے میں کوئی واضح تھم ثابت نہیں بلکہ مختلف موقعوں میں ایک دوسرے سے خدا گاندارشادات واردہوئے ہیں،اس لئے بعض علاء نے اس مسلم میں توقف اختیار کیا ہے، ملاعلی قاری مرقات میں لکھتے ہیں کہ بعض نے ان کو ماں باپ کی وجہ سے جہنمی قرار دیا ہے۔

سح سورة الروم آيت: ٣٠.

بعض نے کہاہوں گے توجنت میں گر' لامنع میں ولام عذبین '' بعض نے کہا کہاللہ کے علم میں جو براہوکر ایمان لاتا اورای پرمرتا تو وہ وزخ میں ہوگا۔' و قبال ایمان لاتا اورای پرمرتا تو وہ وزخ میں ہوگا۔' و قبال ابسن الحد حد آھنداقب ل ان بنزل فیھم شعی فلاینافی ان الاصح انھم من اھل الحنة '' ۔ (حاشیہ مشکلو قسی الازمرقاق فی

لعنى اخيراً عَلَم يَهِى صُهراتِ كروه جنت مِن بول عن المام نووي شرح مظم مِن لَكِهم بين : "الاصح انه من اهل الحنة والحواب عن حديث :الله اعلم بماكانواعاملين انه ليس فيه تصريح بانهم في النارالخ". (ص: ٣٢٢ج: ٢)

المستر شدعرض کرتاہے کہ عام اصول وروایات سے اس کی تائیدہوتی ہے للذا جوروایات ان کے دوزخی ہونے کی طرف مشیر میں یا توان میں تاویل کی جائے گی یا وہ دوسرے اصول سے ازروئے اجتہاد مستدیط میں گرتر جے ان روایات النحوہ جو جنت میں جانے پرناطق میں کہ اللہ عزوجل بغیر عمل کے کسی کومش اپناعلم کی بناء پڑئیں پکڑتا ،اور یہ کہ تکلیف بعد البلوغت ہوتی ہے وغیرہ وغیرہ۔

باب ماجاء لايَرُدُّ القدرَالاالدعاء

"عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لاَيُرُدُالقضاءَ اِلاالدعاء ولايزيدفي العمر اِلاالبِرِ" (حسن غريب)

حضرت سلمان فاری رضی الله عنه سے روایت ہے فر ماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فر مایا: کہ قضاء کونہیں ٹال سکتی مگر دعاا ورعمر میں زیادتی نہیں کرتی مگر نیکی ۔

تشری : اس حدیث سے استدلال کر کے بعض معتزلہ کہتے ہیں کہ اجل میں نقذیم وتا خیر ہو کئی ہے، جبکہ ہمارے نزدیک اس کا مطلب سے ہے کہ اللہ کوازل میں معلوم تھا کہ فلاں شخص اگر دعانہ ما نکتا یا فلاں نیکی نہ کرتا تو اس کی عمر شلا چالیس سال ہوتی مگر بوجہ دعایا نیکی کے ساٹھ ہوگی لہذا یہ کی بیشی اس دعایا طاعت کی طرف منسوب کی گئی اور چونکہ تقدیر میں آگے چیچے ہونے کا امکان نہیں ہے اس لئے اب جو بھی مرے گا وہ اپنے وقتِ

مرقاة المفاتيح ص: ١٧١ ج: ١ قال ابن حجر: ولعل هذا كان قبل ما نزل عليه في ولدان المؤمنين والكفار اذهم في
 الجنة اجماعاً في الاول وعلى الاصح في الثاني. لل راجع للمؤيدات مجمع الزوائد ص: ٣١٨ ج: ٤ كتاب القدر.

مقرره ، ى پرمرے گاچنا نچ عقا كدالنسفيه ميں ہے: 'والمقتول ميت باحله والموت قائم بالميت محلوق الله تعالىٰ والاحل واحد'' معتزل كوعلام تفتاز الى نے جواب دیاہے:

"والحواب عن الاول (اى استدلال المعتزلة بان بعض الطاعات يزيد فى العمر)
ان الله تعالىٰ كان يعلم انه لولم يفعل هذه الطاعات لكان عمره اربعين سنة لكنه
علم انه يفعلهاويكون عمره سبعين سنة فنسب هذه الزيادات الى تلك الطاعة
بناء على علم الله تعالىٰ انه لولاهالماكانت تلك الزيادة" ـ (شرح عقا مُص ٢٠٠٠)
جيس نقر اورادهاركى دومخلف قيمتول مين ساك ايك ال سط موجائ تو ثانى برائ تام راتى بـ

تذبر

باب ماجاء ان القلوب بين اصبعي الرحمان

"عن انس قال كان رمول الله صلى الله عليه وسلم : يُكثرُان يقول : يامُقلِبَ القلوبِ أَبِّت قلبى على دينك افقلتُ يانبى الله المنابِكَ وبماحثَ به فهل تخاف علينا ؟قال: نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يُقلِّبها كيف شاء" له (حسن صحيح)

حضرت انس رضی اللہ عنہ سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کثرت سے بید دعا فرماتے: اے دلوں کو پھیرنے والے میرے دل کواپنے دین پر ثابت رکھ کیں بیل میں نے عرض کیا: اے اللہ کے نبی! ہم آپ پراور جو پھھ آپ لائے ہیں سب پرائیمان لائے ہیں تو کیا آپ ہمارے بارے ہیں خانف ہیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ہاں کیونکہ سب دل اللہ کے اصابع میں سے دواصبین کے درمیان ہیں وہ جس طرف جا ہتا ہے ان کو پھیردیتا ہے ، (یعنی بھی طاعت کی طرف اور بھی گناہ کی جانب)۔

تشری : چوکد محابہ کرام رضوان الله علیم علی البقین جانے تھے کہ آپ سلی الله علیه وسلم معموم ہیں اس لئے دورت انس نے دورت انس ا

باب ماجاء ان القلوب بين اصبعي الرحمن

ل رواه اينضاً ابن ماجمه ص: ٢٥٢ "باب دعاء رسول اللُّمه عَلَيْتُهُ" ابواب الدعاء، مستداحمد ص: ٩٠ ج: ٥ حديث: ١٤١٨، ايضاً روى بمنعاه الطبراني في الاوسط عن عائشة ، مجمع الزوائد ص: ٢٠٧ ج: ٢ حديث: ١٩٩١.

یو چھا کہ آپ کو ہمارے بارے میں بے راہ روی کا خطرہ واندیشہ ہے؟ جواب میں آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ہاں الخ ، جواب کا مقصدیہ ہے کہ اس بات کی کوئی ضانت نہیں کہ اگر ایک آ دمی کسی وقت میں ایک کیفیت پرکائن ہے اور کسی حالت سے وقتی طور پر گذر رہا ہے تو وہ ہمیشہ اسی حالت پرقائم رہے گا، کیونکہ یہ دل تو اللہ کے دست قدرت میں ہیں وہ لمحہ سے کم آن میں ان کو تبدیل کر سکتا ہے اس لئے ہروقت اللہ کا خوف دل میں رکھ کر ہوی عاجزی سے ہدایت پراستقامت کی دعائیں مائلی جا ہے تا کہ اللہ کی توفیق ہروقت شاملِ حال رہے۔ اصبعین عاجزی سے ہدایت پراستقامت کی دعائیں مائلی جا ہے تا کہ اللہ کی توفیق ہروقت شاملِ حال رہے۔ اصبعین کا اطلاق متشابہات میں سے ہے جس کے بارے میں عرض کیا جاچکا ہے۔ (دیکھے تشریحات: ۲۰۵س ۲۰۰سکا کا اطلاق متشابہات میں سے ہے جس کے بارے میں عرض کیا جاچکا ہے۔ (دیکھے تشریحات: ۲۰سکا کا ساماء فی مزول الرب تبارک وتعالی الی السماء اللہ نیا کل لیلیہ تُبیل ابواب الور)

خلاصہ بیہ کہ متقد مین ایی نصوص میں تنزیہ مع النویض کے قائل ہیں جبکہ متا فرین تنزیہ مع الناویل کے ۔قال ابن العرقی فی العارضة: "ان النبی صلی الله علیه و سلم کان یتکلم بالحقیقة والمحاز"۔

المسر شدع ض کرتا ہے کہ افضل ہی ہے کہ متثاببات میں وہی منصوص الفاظ نقل کئے جا کیں ادر کی دوسری زبان میں اس کا ترجمہ نہ کیا جائے کہ اس سے ذہان جوارح کی طرف جا تا ہے اگر چوام کے سامنے متثاببات بیان کرنے سے امام مالک نے منع فر مایا اور امام بخاری نے صبح میں کتاب العلم کے آخر میں دوباب متثاببات بیان کرنے سے امام مالک نے منع فر مایا اور امام بخاری نے صبح میں کتاب العلم کے آخر میں دوباب قائم کر کے اس پرزورد یا ہے کہ لوگوں سے ان کے فہم کے مطابق بات کرنی چاہئے ،اور ابن مسعود گفر ماتے ہیں:
ماانت بحد قدم قوم آحدیث الا تبلغہ عقولہ مالا کان لبعضهم فتنة "۔ (رواہ سلم فی مقدمتہ ص ۹۰) مگر ہوقت ناگز پر ضرورت آگر نوبت آئی جائے تو ان کے لئے تاویل کی ضرورت ہے جیسا کہ متا فرین سے نے کیا ہے کوئکہ بیدونت روش خیالی کا ہے لوگ ایمان کے بارے میں بہت زیادہ بے تکلف ہوگئے ہیں جس سے علی اور مداریوں میں اور اضافہ ہوا ہے۔

باب ماجاء ان الله كتب كتاباً لِاهل الجنةِ والنارِ

"عن عبدالله بن عمروقال حرج علينارسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال: أتَدرُونَ ماهذان الكتابان ؟قلنا: لا يارسول الله إلاان تُحبرنافقال لِلذي في يده اليُمنيٰ: هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء اهل الحنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم أُحمِلَ على احرهم فلايُزادفيهم ولايُنقص منهم ابداً، ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء

اهل النارواسماء آبائهم وقبائلهم ثم أُحمِلَ على احرهم فلايُزاد فيهم ولايُنقص منهم ابداً فقال الصحاب فَفِيمَ العملُ ؟يارسول الله!ان كان امرقدفُرغ منه فقال سدِّدُواوقارِبوافان صاحب الحنة يُختَمُ له بعمل اهل الحنة وإن عَمِلَ أَيَّ عَمَلِ،وان صاحب النار يُختَمُ له بعمَلِ اهل النار وان عمِل اي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فَنبَذَهما ثم قال:فَرغ ربَّكم من العِبادفريق في الحنة وفريق في السعير" (حسن صحيح غريب)

حضرت عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم جمارے پاس باہر تشریف لائے جبکہ آپ صلی الله علیہ وسلم کے ہاتھ (اور مشکلو ق میں شننیہ کا صیغہ ہے بعنی دونوں ہیں؟ ہاتھوں) میں دو کتا ہیں تشین کیس فرما یا آپ صلی الله علیہ وسلم نے کیاتم لوگ جانے ہویہ دونوں کتا ہیں کیسی ہیں؟ ہم نے عرض کیا نہیں اے الله کے رسول!الا یہ کہ آپ ہمیں آگاہ فرما کیں پس آپ صلی الله علیہ وسلم نے اس کتاب کے متعلق جوآپ صلی الله علیہ وسلم کے داہنے ہاتھ میں تھی فرما یا کہ یہ رب الخلمین کی جانب سے ایک کتاب ہے اس میں جنتیوں کے نام ہیں اور ان کے آباد قبائل کے نام ہیں اور ان کر کیا گیا ہے پس نہ توان میں کبھی کمی ہوگی۔

توان میں کبھی نی یا دتی ہوگی اور نہ ہی کمی کمی ہوگی۔

پھرآپ سلی اللہ علیہ وسلم نے باکیں ہاتھ والی کتاب کے متعلق فر مایا یہ (بھی)رب العلمین کی جانب سے ایک کتاب ہے اس میں دوز خیوں کے نام اوران کے آباء اور قبیلوں کے نام ہیں پھران کے آخر میں مجموعہ عدد لکھا گیا ہے پس نہ تو بھی ان میں زیادتی ہوگی اور نہ ہی کوئی کی ہوگی، تو صحابہ کرام نے فر مایا اے اللہ کے رسول! پھر ممل کس لئے کیا جائے ؟ کہ جب صورت حال طے شدہ ہے تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا ۔ استقامت پر ہواور درمیانی راہ اختیار کروکہ بلا شبہ جنتی کا خاتمہ جنت والوں کے مل پر ہوگا خواہ وہ (پہلے) کوئی کہ جس علیہ وسلم نے دونوں ہاتھوں سے اشارہ فر ماکروہ کتا ہیں (عالم بالا کے) حوالہ کردیں پھر فر مایا تمہارے پروردگار بندوں سے فارغ ہوگیا ہے ایک فریق جنت میں ہوگا اور دومراجہ نم میں رہےگا۔

 یا مطلب بیہ کداللہ کا قرب حاصل کر وجبکہ علامہ طبی نے اس کو 'سب دوا'' کی تاکید قرار دیا ہے جیسا کداوپر ترجمہ میں ای کواختیار کیا گیا ہے۔ حضرت شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کداعتقادی اعتدال یہ ہے کہ تناقض فی العصوص سے بیچادراعمال میں افراط وتفریط سے بیچ۔

تشری : آپ علیہ السلام کے ہاتھوں میں جو کتابیں تھیں ان کے بارے میں دواخمال ہیں : ایک احتمال ہیں جو کتابیں تھیں ان کے بارے میں دو کتابیں ہیں احتمال ہیں ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم بطور تمثیل فرمارے ہوں کہ یوں جھوجیے میرے ہاتھوں میں دو کتابیں ہیں چونکہ آپ علیہ السلام پران کتابوں کے بارے میں اور تفصیلات کے متعلق کشف تام حاصل تھا اس لئے اشار ہ حسیصے ہواجیے ایک ماہر مصنف کتاب کے شروع میں کہتا ہے ' ھیذا کتیاب یا ھذہ رساللہ ''وغیرہ بلکہ اس سے دیوجی کا مشاہدہ آپ علیہ السلام فرمار ہے تھے زیادہ فلا ہر مطلب یہ ہوسکتا ہے کہ ان کتابوں کا تعلق عالم مثال سے ہوجس کا مشاہدہ آپ علیہ السلام فرمار ہے تھے ادر صحابہ کرام '' کونظر نہیں آرہی تھی عالم مثال کے بارے میں حضرت شاہ ولی اللہ دہلوی رحمہ اللہ نے ججۃ اللہ البالغہ میں مستقل باب قائم کیا ہے فلیرا جع۔

دوسرااحمال میہ ہے کہ یہ کتابیں حسی ہوں اور آج کے دور میں میکوئی نا قابل فہم بات نہیں کہ ایک عام کمپیوٹر میں بھی سارے انسانوں کے اعدا دوشار جمع ہو سکتے ہیں تو ان کتابوں کا کیا حال ہوگا، تا ہم آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے صحابہ کرام ط کو وہ نام نہیں بتلائے کیونکہ پھر عالم تکوین کے بہت سے امور سے پر دہ جٹ جاتا حالا نکہ یہ اللہ کی حکمت کے منافی ہے۔

اس حدیث شریف میں صحابہ کرامؓ کے سوال اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے جواب سے متعلق تشریح " "باب ماجاء فی الشفاء والسعادة" میں عنقریب گذری ہے۔

قول سند دهما" اگریدسی کتابین تھیں تو بذکے معنی یہاں پھینکنے کے بیس بلکہ عالم بالا کے حوالے کرنا ہے جس کے لئے ہاتھوں کو کھولنا پڑتا ہے اور دیکھنے والے کو نبذمحسوس تھیں تو مطلب ہاتھوں کو جھاڑ تا ہے جوعمو ماحتی فیصلہ سناتے دفت خاص اشارہ ہوتا ہے۔

صريث آثر: "عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله اذااراد بعبد حيراً استعمله فقيل كيف يستعمله يارسول الله؟قال:يُوَفِّقُهُ لعمل صالح قبل الموت" ـ لرصحيح

باب ماجاء ان الله كتاب كتاباً الخ

ل رواه ايضاً احمد في مسئله ص: ٥٣٥ ج:٣ حديث: ١١٢٢٥.

حضرت انس رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا:
الله جب کسی بندے کی خیر کا ارادہ فرما تا ہے تو اس سے (اچھا) کام لے لیتا ہے، عرض کیا گیا اے الله کے رسول!
کیے کام لیتا ہے؟ آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کوموت سے پہلے نیک عمل کی تو فیق دیتا ہے۔
ایک روایت میں یہاضافہ ہے ''م مقبِضہ علیہ '' کلی یعنی پھراسے اس عمل خیر کے دوران موت دے
کر جنت میں داخل کردیتا ہے۔

باب ماجاء لاعدوى وكاهامة وكاصفر

"عن ابن مسعودقال قام فينارسول الله عليه وسلم فقال: الأيعدى شئى شيئة فيتحرب الإبّل كلّها بفقال رسول الله شيئة فيتحرب الإبّل كلّها بفقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمن أحرب الاوّل ؟ الاعدوى والاصفر حلق الله كل نفس فكتب حياتها ورزقها ومصائبها "_ لم

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ ہے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم ہمارے درمیان (خطبے کے لئے) کھڑے ہوئے اور فرمایا کوئی شے (بیاری) کسی چیزی طرف سرایت نہیں کرتی پس ایک اعرابی نے کہاا ہے اللہ کے رسول! جب ہم ایسے اونٹ کو باڑے ہیں داخل کرتے ہیں جس کے موضع پیشا ہیں خارش ہوتو وہ سب اونٹوں کو خارثی بنادیتا ہے ،اس پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا پہلے اونٹ کو کس نے خارش زدہ بنایا تھا؟ سرایت نہیں ،صفر (کی نحوست) نہیں اللہ نے ہرنش کو پیدا کیا ہے تواس کی حیات ورزق اور مصیبتوں کو ککھا ہے۔

لغات: قوله "لا يُعدِى "اعدااورعد قرئى سے ہے، بيارى كى سرايت اور دوسرے كوكئے كو كہتے ہيں۔ قوله "احرب الحشفة" بَرْب بروزن قرخارش اور تجھلى كے مرض كو كہتے ہيں، جبكہ حشف آلہ تناسل كے اسكلے جھے كو كہتے ہيں جوختند كے بعد كھلا رہتاہے، يہاں مراد پوراعضو ہے كونكہ خارش پھر پورے كوكتى ہے اگر چہ حشفہ ميں

ع كذا في مستداحمد ص: ٥٢٩ ج:٣ حديث:١٨٠٣.

باب ماجاء لاعدوى ولاهامة الخ

ل رواه ايضاً احمد في مسنده ص: ١٣ ج: ٢ حديث: ١٨١ ، ايضاً ص: ٢٢٨ ج: ٢ حديث: ٨١٣٣ عن ابي هزيرةً.

زیادہ ہوتی ہے۔قولہ "ندہنه" یہ لفظ مختلف حروف کے ساتھ محفوظ کیا گیا ہے، ندکورہ لفظ 'دبن "بفتح الدال وسکون الباء سے جمعنی باڑے کے آتا ہے اگر چہ اصل لغت میں یہ لفظ بکر یوں کے باڑے کے لئے استعال ہوتا ہے گر یہاں جمعنی باڑے کے آتا ہے اگر چہ اصل لغت میں یہ لفظ بکر یوں کے باڑے کے لئے استعال ہوتا ہے گر یہاں جمعنی معطن ہے یعنی اونٹوں کا باڑا مراد ہے ، پس 'فید یہ نے منافع متعلم او بان سے ہے، ترجمہ وہی ہوگا جو او پر تکھا ہے یعنی ہم اسے باڑے میں داخل کرتے ہیں تو وہ سب کو خارثی بناویتا ہے لہذا 'فید ہے۔ باشم المیاء باب افعال سے معروف کا صیغہ ہوگا اور 'اہل' مفعول بہے 'دکھا' منصوب برائے تاکید ہے۔

دوسرانسخہ:۔''بِدنبہ''ہےاس میں باء سبیت کے لئے ہے اور'' ذَنب'' سے مرادوُم یا پھر پھوڑ ہے پھنیاں ہیں بعنی ایک اونٹ پھنی کی وجہ سے یا اپنی دم کی بناء پر خارش میں مبتلا ہو جاتا ہے پھر باقی اونٹ بھی خارش کے مریض بن جاتے ہیں اس صورت میں' فیصرب' فعل لازمی اور''الابل کلھا'' فاعل ہوگا۔

تشری : سائل کا سوال یہ ہے کہ آپ تعدی امراض کی نفی فر مار ہے ہیں جبکہ مشاہرہ سے اس کا ثبوت معلوم ہوتا ہے، تو کیا یہ اللہ سے کہ باقی معلوم ہوتا ہے، تو کیا یہ اللہ کے سرسری خیال اور جوائزہ ہے، یا پھر کیا مطلب ہے؟ اور جواب کا مقصد یہ ہے کہ باقی اونٹ کی ذمہ داری قرار دینائیس چاہئے ورنہ پھر پہلے کوکس نے بیار بنایا؟ بلکہ یہ سب ازخود بیار ہوجاتے ہیں۔

"لاعسدوی" برتفصیلی بحث پہلے گذری ہے۔ (ویکھے تشریحات ج:۵ص:۲۳ "باب ماجاء فی الطیرَ ق" من ابواب السیر)اوراس (جلدنمبر: میں "باب ماجاء فی الاکل مع المجروم") میں۔

قول العلمة "و لاهامة" اس كم تعلق بحث گذرى ہے۔ (ديكھ ابواب الطب جلد الا ميں "بب ماجاءان العين حق والخسل لها تحت قول والشكى فى الهام") جس كاخلاصه يہ ہے كدعر بول ميں جوعقيده مشہورتها كه مقتول ك روح ألو كي شكل ميں قبرستان سے آكرواو بلاكرتی ہے كہ مير ابدله لياجائے تو يہ غلط اور من گھڑت ہے۔ اس بارے ميں محشى نے بيان كيا ہے كہ عرب بومه يعنى الوكومنوس مجھتے تھے يہ رات كوجس كے گھركى حجبت برگرتا يا بيٹھتا تو وہ اس كو بُراشكون اورموت كا شاره سمجھتا، آسے سلى الله عليه وسلم نے اس كى نفى بلكه ابطال فرمايا۔

قوله "ولاصفر" صفر کے دومعنی ہوسکتے ہیں: ایک ماہ صفر اور دوم سانپ یا پھنسی۔ اگر مہین مرا دہوتواس افعی کا پس منظر کچھاس طرح ہے کہ عرب ماہ صفر کو منحوں سجھتے تھے جیسے آج کل بہت سے عوام کاعقیدہ ہے کہ اس میں شادی بیاہ کو منحوں سجھتے ہیں، نئے گھر میں منتقل ہونا وغیرہ کر اشکون ٹہراتے ہیں وغیرہ وغیرہ، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس بداعتقادی کی تر دیدفر مائی۔ بعض حضرات نے اس کی وجہ تسمیہ میں لکھا ہے کہ صفر کے معنی خالی کے وسلم نے اس بداعتقادی کی تر دیدفر مائی۔ بعض حضرات نے اس کی وجہ تسمیہ میں لکھا ہے کہ صفر کے معنی خالی کے

ہیں چونکہ اشہرالحرم کے بعدلوگ جنگی مہم دوبارہ شروع کرتے اس لئے مردگھروں سے نکل کرسب گھران سے خالی ہوجاتے۔واللہ اعلم

بعض کہتے ہیں کہ لوگ نسیا کرتے ہیں یعنی صفر کومحرم میں تبدیل کرتے جس کی نفی آگئی۔

پھرجس طرح صفر کے مہینہ کو منحوں سمجھنا ہے بنیاد ہے بعینہ ای طرح اس کے آخری بدھ کو خوشی اور سیر وتفری کی تقریبات بھی ہے بنیاد ہیں لوگوں نے جو بیمشہور کیا ہے کہ آخری بدھ کو آپ علیہ السلام نے عنسل صحت فرمایا تھا بید درست نہیں بلکہ اصل بات ہے کہ آخری بدھ کو آپ صلی اللہ علیہ وسلم جنت البقیع سے رات کو جب تشریف لا کر گھر پہنچے تو سر درداور بخار شروع ہوا۔ اور مسلسل تیرہ (۱۳) ایام بیماری میں گذر ہے تا آ تکہ بارہ ربیح الا ول پیر کے دن اخت آم پر منگل کی رات وصال ہوا۔ (اناللہ وانالیہ راجعون)

پونکہ یہودنے اس دن (بدھ) کوخوثی منائی تھی اس طرح ایران کے مجوس نے بھی جشن سامنایا تھا پھروہ روایت ہندوستان آگئ اورسادہ لوح مسلمان نیکی کے نام پر بدی اورخوثی کے نام پرغم کے موقع پرخرافات میں دونیت ہندوستان آگئ اورسادہ لوح مسلمان نیکی کے نام پر بدی اورخوثی کے نام پرغم کے موقع پرخرافات میں دونس گئے لہٰذااس کی حیثیت بھی باقی رسومات کی طرح ایک بے بنیا دروایت پرشی ہے اس سے پیٹا چاہئے۔

بعض شارحین کہتے ہیں کہ صفرایک دانہ بیٹ کے اندرتصور کیاجا تا تھالوگ اسے عدوی گمان کرتے تھے یا لیک کیڑ ایاسانب تصور کیاجا تا جوان کے برغم پیٹ کے اندرمفروضے کے تحت بھوک کے وقت کا فاہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سب چیزوں سے ممانعت فرمادی۔ (باب کی روایت صحیح ہے)

باب ماجاء في الايمان بالقدر خيرِه وشرِه

"عن حابربن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايؤمن عبدحتى يؤمن الله عليه وسلم: لايؤمن عبدحتى يؤمن بالقدر حيره وشره وحتى يعلم ان مااصابه لم يكن ليُصيبه"_ لله عليه وان مااخطأه لم يكن ليُصيبه"_ لله عليه)

حضرت جابر بن عبدالله رضی الله عنه سے روایت ہے فر ماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد

باب ماجاء في الايمان بالقدرخيره وشره

ل وفي مسند احمد ص: ٣٥٨ ج: ٢ حديث: ٢٢٢ لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره، ايضاً رواه الطبراني في الاوسط بحواله مجمع الزوائد ص: ٢٨٩ ج: ٤ كتاب القدر.

فر مایا: کوئی بندہ اس وقت تک مؤمن نہیں ہوسکتا جب تک کہ نقد ریا دراس کے خیر ونٹر پرایمان نہیں لا تا ادر یہاں تک کہ وہ یقین نہ کرے کہ جو پچھا سے لاحق ہوادہ چو کئے والا نہ تھا اور جو پچھ چوک گیاوہ اسے پہنچنے والا نہ تھا۔

تشری : یعنی ایمان کے حصول کے لئے یہ بھی ضروری مانناپڑتا ہے کہ جو پھی نمت وراحت یا زحمت ومصیبت خواہ جسمانی ہویاروحانی ہو، انفسی ہویا آفاقی جو چیزان میں سے جس بندے کے لئے مقدر ہوتو وہ ضروراس کاسامنا کرے گااورا گرکوئی چیزمقد زہیں تو کوئی امکان نہیں کہ اسے ممکن بنایا جائے چہ جائے کہ اسے حاصل کیا جائے۔

وومرى حديث: - "عن على" قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايؤمن عبدحتى يؤمن بالبعث يشهد ان لااله الله وانى رسول الله بعثنى بالحق، ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعدالموت ويؤمن بالقدر" _ على الله على الموت ويؤمن بالقدر" _ على الموت ويؤمن بالقدر " _ على الموت ويؤمن بالموت ويؤمن

حضرت علی رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: کوئی بندہ اس وقت تک مؤمن نہیں ہوسکتا جب تک جارباتوں پرایمان ندلائے(۱) الله کے سواکوئی معبور نہیں اور میں الله کارسول ہوں اس نے مجھے سیچ دین کے ساتھ بھیجا ہے۔ (۲) موت پرایمان لائے۔ (۳) موت کے بعددوبارہ زندہ ہونے پرایمان لائے۔ (۳) اور تقدیر پرایمان لائے۔

تشریح: باب کی دونوں روایتوں میں''لایہ ومن''الخ کا''لا' نفی کمال کے لئے نہیں بلکنفی جنس اورنفی ذات کے لئے ہے یعنی جس آ دمی کا بیعقیدہ نہ ہوہ ہرے سے مؤمن اور مسلمان نہیں۔قالہ القاری۔ ایمان بالموت سے مراد قیامت کا یقین اور تصدیق کرتا ہے۔

باب ماجاء ان النفس تموت حيث ماكتب لها

"عن مطربن عُكامِس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :اذاقضى الله لعبدان يموت بارض جعل له اليهاحاجة". الله وسن غريب)

ع رواه ايضاً ابن ماجه ص: ٩ "باب القدر" مقدمه ومسلم في كتاب الايمان.

باب ماجاء ان النفس تموت حيث ماكتب لها

ل وفي مسند احدد عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله تأثيث اذا قضى الله ميتة عبد بار من جعل له اليها حاجة ص: ٢٩٩ ج: ٢ حديث: ٢١٣٤٤. حضرت مطربن عکامس رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: جب الله کسی بندے کے بارے میں کسی جگه موت کا فیصله فرما تا ہے تواس کووہاں جانے کی ضرورت در پیش فرما تا ہے۔

تشریخ: اس باب میں انہی الفاظ سے دوسری روایت بھی ہے جوابوع و سے سروی ہے، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ جہال موت مقدر بہوتو اس جگہ کی مٹی انسان کے خمیر میں اس وقت شامل کردی جاتی ہے جب وہ ابتدائی لوص سے کی حالت میں ہو پھرعندالموت وہ وہیں چلاجا تا ہے: قسال السلّه: "منها حلقنا کم وفیهانعید کے ومنهان حرحکم تارة ۔" کے الخ تا ہم اس آیت کا دوسرا مطلب بھی ہے کہ مرادفس ارض اورجنس زمین ہو، اس بارے میں حضرت سلیمان علیہ السلام کے در بار کا واقعہ بھی مشہور ہے جو اسرائیلی روایات کا حصہ ہے۔

باب ماجاء لاتَرُدُّ الرُّقيٰ والدواء من قدر الله شيئاً

"عن ابن ابى حزامة عن ابيه ان رحلًا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: اَرايتَ رُقىً نسترقيها ودواءً نتَدَاوى به وتُقلةً نتقيها هل تَرُدُّ من قدرالله شيئاً ؟قال: هي من قدرالله"_

ملحوظ: اس حدیث کاتر جمه ومطلب اور ضروری تشری ابواب الطب میں گذری ہے۔ (دیکھیے ماجاء فی الرقی والا دویة) البتہ یہاں سائل ایک رجل کوقر اردیا ہے جبکہ وہاں ہے 'سائٹ رسول اللہ صلی الله علیه و سلم ''الخ مگرروایات میں ایسا ہونا کوئی اضطراب ہیں کیونکہ راوی بھی خودکو عائب بھی فرض کرتا ہے، نیزیہاں لفظ ابن کا اضافہ وہم راوی پر بنی ہے اصل، وایت میں 'عن اہی عزامہ ''الخ ہے جیسا کہ وہاں اس پر تنبیہ کی گئی ہے، اور بید کہ اس حدیث کا مضمون بالا جماع صبح ہے۔ قالہ ابن العرقی فی العارضة

ع سورة طه آيت:۵۵.

باب ماجاء في القدرية

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :صِنفان من امتى ليس لهمافى الاسلام نصيب المرجعة والقدريّة" (حسن غريب)

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے روایت ہے فریاتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: میری امت کی دوشمیں (گروہ یا جماعتیں) ایسی ہیں کہ جن کا اسلام میں کوئی حصہ نہیں وہ مرجیہ اور قدر ربیہ ہیں۔

لغات: قوله "صنفان" صنف بکسرالصاد کا تثنیہ ہے، نوع اور شم کو کہتے ہیں۔ قوله "مر جنه" ارجاء سے ہمعنی تاخیر کے اور بھی ہمزہ کو یا ہے بھی تبدیل کیاجا تا ہے جیے مرجیہ، یدلوگ کس چیز کی تاخیر کے قائل ہیں؟ تو اس بارے میں متعددا قوال ہیں، کسی نے کہا کہ یک کوایمان ہالگ کرتے ہیں کہ نفس تصدیق کی صورت میں جیتے بھی گناہ کیوں نہ ہوں مگر اس سے عذاب مؤخر یعنی نفی ہوگا، مگر یہاں جومعنی مناسب ہے وہ یہ ہے کہ انہوں نے انسان کو تقدیر کے آگے بالکل جماد کی مانند مجبور مض اور بے اختیار قرار دیا ہے لہذاوہ احکام باری تعالیٰ کی تاخیر کے قائل ہیں کہ بقول ان کے انسان کی نہ کوئی مرضی چلتی ہے اور نہ ہی اپنااختیار چلتا ہے بس وہ تقدیر کے آگے بہل ہیں کہ بقول ان کے انسان کی نہ کوئی مرضی چلتی ہے اور نہ ہی اپنااختیار چلتا ہے بس وہ تقدیر میں زیادہ بحث کی وجہ ہے گویا انکار کے قریب ہو گئے آگر چرانہوں نے صریح انکار تو نہیں کیا ہے جیے التزام کفر آرد دے کران پر کفر کا فتو کی لگا یا جائے مگر اس کے قریب جانے کی وجہ سے مجاز اان کو منگرین قدر کہا جاتا ہے، گویا لزوم انکار کو مبالغة التزام قرار دیا۔

تشری : اس حدیث برمشی ترندی نے تفصیل سے بحث فرمائی ہے اور مختلف اقوال وضع ، تضعیف اور مخدوث تو ثیر تا کے اور مخدوث تو ثیر تا کی اور مخدوث تو ثیر تا کہ اور مخدوث تو ثیر تا کہ مقدم علی

باب ماجاء في القدرية

ل وعن ابى سعيد قال قال رسول الله مَنْ عَلَيْهُ: صنفان من امتى ليس لهما فى الاسلام نصيب، المرجنة والقدرية، ايضاً روى مثله عن الجابر وعن واثلة بن الاسقع قال قال: رسول الله مَنْ الله مَنْ شَكِّهُ صفنان من هذه الامة لاتنالهما شفاعتى، المرجنة والقدرية، راجع للروايات مجمع الزوائد ص: ١ ٣٠٠ ج: ٤ كتاب القدر.

هذه الاشیاء مع مااشارالیه من شواهد عمن ذکرمن الصحابة انتهی ''۔غرض اس بارے میں علی بن نزار باپ بیٹادونوں، ای طرح سلّام بن الی عمرہ کے ضعف کے باوجودروایت درجہ حسن پرفائز ہے۔ کما قالہ الترندی۔

بیانِ فراہب: انسان کہاں تک بااختیار ہے اور کہاں تک بے بس ،اس بارے میں کافی اختلاف ہے، یا ختلاف ہے۔

(۱)...دہریہ اور مادہ پرستوں کا زعم تواس بارے میں واضح ہے کہ دہ کسی تقدیریا خالق و مالک کے قائل نہیں ہیں، پھران میں بھی بہت سارے نظریات ہیں کوئی ڈارون وغیرہ کے پیروکار ہیں اور عالم کے وجود کی اپنے طور پرتشر تے کرتے ہیں اور انسان کے ارتفائی وکمل کے قائل ہیں کوئی اجزائے دیمقر اطسیہ کو بنیا دبنا تا ہے وغیرہ وغیرہ دراتم کا اس موضوع پرایک مستقل کتا بچہ بنام' الصیحة الاولی'' ہے۔

(۲)... مجوں کہتے ہیں کہ خالق وما لک دوہیں: ایک خالق خیر جو بھلائی کا خالق ہے جو دوسرا خالق شرجو بُرائی کا خالق ہے جودوسرا خالق شر جو بُرائی کا خالق خیر کویَردَ ان کہتے ہیں اور خالق شرکوا ہَرَ مَن ۔ بذل المجبو دمیں اس کی تعبیر ذرامختلف ہے: 'فسان السمجوس قائد کو نسان المسلمة ''۔ چنانچہ اس وجہ سے ایرانی زمانہ قدیم ہے آگ کی عبادت کرتے ہے آئے ہیں کہ وہ نور ہے اور نفع رساں ہے، یعنی بقول ان کے۔

(٣)...فرق اسلامیہ میں سے معتزلہ کہتے ہیں انسان اپنے تمام افعال کا غالق ہے،شرح عقا کدمیں ہے کہ ان کے اوائل انسان پر خالق کے بجائے موجد اور مخترع کا اطلاق کرتے تھے گر جبائی اور اس کے اتباع کے بعد والوں نے سوچا کہ یہ سب الفاظ ہم معنی ہیں اس لئے انہوں نے صاف طور سے عبدیعنی انسان کو خالق سے تعبیر کیا۔

(۳)..قدریہ جن کانظری خضراً او پر کھاجا چکا ہے ان کے بارے میں دورائے ہیں: ایک یہ کہ قدریہ معتزلہ کی تشم اور ذیلی شاخ ہے۔دوسری رائے ان کے بارے میں یہ ہے کہ یہ خوارج کی ایک جماعت وگروہ کا نام ہے۔بہر حال ان کا زعم یہ ہے کہ انسانی افعال دوطرح کے ہیں: ایک اچھے اور دوم بُرے، پس اچھے اعمال کا خالق اللہ ہے اور فتیج کابندہ خود ہے، تاہم ابوادؤدکی روایت میں ہے: 'الے لدریة محوس هذه الامة '''

ح سنس ابس داؤد ص: ۲۹۲ "بـاب في القـدر" كتـاب السنة، ايضاً روى بمعناه الطبراني في الاوسط، مجمع الزوائد ص: ۲۰۰۱ ج: ۷.

تا ہم قدر بیاو پر کی استثنائی صورت کے علاوہ باقی تمام مخلوقات خواہ وہ شربی کیوں نہ ہوسب کا خالق اللہ کو مانے ت ہیں ، بذل الجو دمیں ہے:

"والقدرية كذالك فانهم يقولون ان خالق المخيرهوالله تعالى وخالق الشر...وحميع المخلوق لله سبحانه وتعالى لاشريك له غير" (ص:٢١٠-٣٠ كابالنة)

(۵)...جبرید جوجُمیہ کے نام سے مشہور ہیں انسان کومجبور ماننے ہیں ان کا موقف او پرلغات کے تحت مرجمہ کے حوالے سے بیان ہواہے۔

(۲)..ائل النة والجماعت به نه توانبان كوفال ما نتے بیں اور نه بی مجبوراور جماد کی طرح تسلیم کرتے بیں بلکہ به حضرات افراط و تفریط کے درمیان درجہ اعتدال کے قائل ہیں کہ بندہ کا سب تو ہے گرفال نہیں ہے۔

ولائل: ۔ جولوگ دائر ہ اسلام سے فارج ہیں ان کے نظریات کی تشریح ،ان کے استدالالات اور پھران کے جوابات طویل سلسلہ کی گڑیاں ہیں ،اس لئے ان کو یہاں درج کرنا تطویل مُیل سے فالی نہیں کہ اس پر مستقل کتاب کھی جاسمتی ہے۔ جہاں تک باتی جماعات کا تعلق ہے تو ان کے آپس میں اختلاف کا دارومدار دو طرح کے دلائل پر ہے: ایک تقلیہ اور دوم عقلیہ ، نقلیہ میں دوشم کی آیات ہیں ، بعض میں افعال کی نسبت اللہ عزوجل کی جانب کی گئ ہیں: مثلاً '' اعملو اما شفتم'' کے بیس ایک فریق نے اول کو حقیقت اور دوسری کو بجاز پرمحول کیا ہے بیا اللہ خوالیم کی تابیا ہے۔ ایک اللہ عزلہ وقد رہے نے اس کے برعس موقف اپنایا ہے۔

یدمسکدشرح عقائد میں تفصیل ہے بیان ہواہاں لئے جوحضرات تفصیل کےخواہشمند ہوں وہ وہیں د کیم لیس، یہاں اختصار کے پیش نظرخلاصۂ ادلہ پیش کیا جار ہاہے۔

معتزلہ کی پہلی دلیل:۔ یہ ہے کہ اگرسب افعال اللہ عز وجل کی تخلیق ہیں تو پھرانسان مجبور ہو گیا کہ دہ اللّٰہ کی تکوین وتخلیق کے آگے اپنااختیار تو استعال کرنہیں کرسکتا ہے، بھر تکلیف کا فائدہ نہ رہااور ثواب وعقاب کا استحقاق ختم ہوا۔

جواب: اس كاجواب يه ب كه آپ كاستدلال جريد كے خلاف تو چل سكتا ب مر مارے خلاف

ع مورة فاطر آيت: ٨. ع سورة حم سجده آيت: ١٣.

نہیں کہ ہم باوجودعدم خالقیت عبد کے اس کے اختیار کے قائل ہیں جیسا کہ آ مے بیان ہوگا۔

ووسرى وليل: ــوه يه بهى كمتى بين كداگر الله تبارك وتعالى افعال عباد كا خالق بهوتو پهروه قائم وقاعد،
آكل وشارب وغيره بهى بوگا، علامة تفتازاتى فرمات بين كدية و برى جهالت كى بات انهول نے كى ہے كونكدان
افعال سے وى متصف بوتا ہے جس كے ساتھ يه صفات قائم بول نه بيك وه خالق بود أوّ لايسرون ان المله تعالىٰ
هوالعالى للسوداء والبياض و سائر الصفات فى الاحسام و لايتصف بذالك "يعنى اگرآپكى بات ميح بوتى تو پهر عبد كے افعال غيرافتياريك بارے ميں كيا كہو كے كيا الله كوان سے موصوف مانو كے؟ والعياذ بالله ــ

تيسري وليل: "وربىمايتىمسك بىقىولىه تىعالىٰ:فتبارك الله احسن الحالقين، كى واذتحلق من الطين كهيئة الطير "كى والحواب ان الحلق ههنابمعنى التقدير".

یعنی اس قسم کی آیات میں ضلق کی نسبت مجازی جمعنی تقدیر واندازے کے ہے۔

قدریہ کہتے ہیں کہ اگر اللہ تبارک وتعالی بندے کے بُرے افعال کا خالق مان لیا جائے تو ان قبائح کی نبست اللہ کی جانب ہوگی ، اور اس سے ملتا عُلِما استدلال مجوں کا بھی ہے۔

جواب: ۔ اس کا جواب یہ ہے کہ کی تہیے تعل کی نسبت کاسب کی طرف ہوتی ہے، خالت کی جانب نہیں کی کونکہ خلق تو نیضان الوجود کا نام ہے جو بذات خود حسن ہی حسن ہے۔

ر ہار مسئلہ کہ خلق اور کسب میں کیا فرق ہے؟ توبیآ گے آر ہاہ۔

جربیکتے ہیں کہ اگر اللہ نے کوئی چیز تقدیم میں ہوا ورعبداس کے خلاف پر قا درہوجائے تواس سے اللہ تبارک و تعالیٰ کاعا جز ہونالا زم آتا ہے نیزیداللہ کے علم ازلی کے بھی منافی ہے اور اراد دے کے بھی خلاف ہے وغیرہ وغیرہ، بہت سارے استحالے لازم آئیں گے، چونکہ بیسب تو الی محال ہیں اس لئے ماننا پڑے گا کہ عبد اللہ کے علم کے آگے اور نقذیر کے سامنے مجود ہے۔

جواب: اس کاجواب یہ ہے کہ اولاً تو آپ کاموقف مشاہدے اور جس کے خلاف ہے کیونکہ ہم دکھتے ہیں کہ رعشہ کی حرکت اور پکڑنے کی حرکت میں فرق ہے اول غیرا ختیاری ہے جبکہ دوم بدابہ ارادی واختیاری ہے، ٹانیا پھر تو عبد کی تکلیف بمالایطاق ہوئی جس پرنہ تو اب ملتاہے اور نہ گناہ نیز یہ موقف لغوی استعالات اور اصطلاحی محاورات کے بھی خلاف ہے کہ لوگ نماز وغیرہ کی نسبت عبد کی طرف کرتے ہیں اور اس

هي سورة المؤمنون آيت: ١٠٠ لا سورة المائدة آيت: ١١٠.

حقیقی نبست گردانتے ہیں۔علاوہ ازیں میصریح نصوص کے بھی خلاف ہے۔

ربی به بات که عبد، الله کے عکم کی خلاف ورزی نہیں کرسکا تو یہ بات اپنی جگہ ہے عگراس سے جرلازم نہیں آتا کیونکہ الله نے اپناارادہ اور علم بندے کے ارادے کے ساتھ متعلق کیا ہے جب ازل میں الله نے دیکھا کہ فلال فلال کام بندہ فلال فلال وقت پرکرے گا تو اللہ کو واقعہ کے مطابق معلوم ہونا جرکو مستزم نہیں ہوا بلکہ اس سے تو انسانی ارادہ اور بھی پختہ ہوا: 'فسلنسایہ علنہ ویسریدان العدیفعلہ او بتر کہ باحتیارہ فلااشکال ''انے۔ (راجی للمنفسیل ان شکت شرح العقائد النسفیة)

497

اہل السنة والجماعة يااشاعرہ و ماتريد بيركےاستدلالات درج ذيل ہيں۔

(۱).... پہلااستدلال:۔ یہ ہے کہ اگر بندہ کوخالق مانا جائے جیسا کہ معتزلہ وقدریہ مانے ہیں تو پھرتو یہ عقیدہ مجوں تو پھرتو یہ عقیدہ مجوں سے بھی زیادہ جاہلانہ ہوگا کہ وہ دوخداؤں کے قائل ہیں ادراسلامیین زیادہ کے معتقد ہوں گے۔

(۲)....دومرااستدلال: بيه بي كه خالق كوا بن مخلوق كى تفصيل سيرة گابى لازى بي جبكه مثلاً كراچى سيدلا مورتک پيدل چلنے والے كواپنے قدموں كى تعداداور عضلات كى حركات تك كاپية نہيں ہوتا بھريہ كيسى خلقت ہوئى؟

(۳)...تیسرااستدلال: اس بارے میں نصوص صاف بتار ہی ہیں کہ بندہ کے افعال کا خالق بھی خدائے ذوالحجلال ہے: مثلاً ''والله حلقکم و ما تعملون'' سے وغیر ہا۔

اس کے برعکس اگر بند ہے کو مجبور اور بالکل بے اختیار مانا جائے تو تکلیف بمالا بطاق لازم آتی ہے، اس کے برعکس اگر بند ہے کو مجبور اور بالکل بے اختیار مانا جائے تو تکا درجہ ماننا پڑے گا کہ عبد کاسب تو ہے گرخالت نہیں یعنی جب وہ اپنا ارادہ کسی فعل سے متعلق کرتا ہے تو اس کے بعد اللہ تبارک و تعالیٰ کی جانب سے فیضان وجود ہوتا ہے، اور چونکہ ایسے میں عبد اپنے آپ کو قادر ہم تھتا ہے اور تکلیف کے لئے اتن می قدرت بھی کافی ہے اس لئے کوئی استحالہ خالقیت کا یا جبر کالازم نہیں آتا ، غرض تعلق ارادہ کسب ہے جبکہ وجود یناخلق خلق اور کسب کے درمیان مزید وجو فرق کے لئے شرح عقائدہ کے تھئے۔

حضرت تھانویؒ بوادرالنوادر میں فرماتے ہیں کہ افعال اختیار یہ میں انسان کابیہ اعتقاد کہ اگر چاہوں تو کرلوں گااور نہ چاہوں تونہیں ہوگا،اییا اختیار ہے جودلیل کامختاج نہیں بلکہ بدیمی ہے اور یمی فعل کے صدور کی

کے سورہ الصافات آیت: ۹۲.

علت قریبہ ہے، اوراس میں بھی کوئی شک نہیں کہ اس اختیار کی صفت بھی اوراس صفت کا تعل کے ساتھ تعلق بھی دونوں گلوق ہیں حق تعالیٰ کے، اس طرح سے کہ تحلیق حق کے بعدان کا عدم وقوع، قدرت عبد سے خارج ہے اور بیہ تخلیق علت بعیدہ ہے صدورِ افعال اختیار یہ کی، جس شخص نے افعال ندکورہ کی صرف علت قریبہ پرنظر کی وہ قدری ہوگیا اور جس نے دونوں پرنظر کی وہ کہہ کرکہ 'لا جب سامی محضاً و لاقلر ای محضاً و لکن الامربین بین ''سنی ہوگیا۔ (ص: ۹۲، ادارہ اسلامیات لاہور)

ارادے کے متعلق ماتریدیہ اوراشاعرہ کے درمیان بھی تھوڑا سااختلاف ہے۔ (راجع للحفصیل کتب العقائد من شرح العقائد وشروحہ وشرح المواقف وغیرها) شاہ ولی اللّٰدُّفر ماتے ہیں کہ ارادے کا سبب خیالات ہیں اور خیالات کے کم از کم پانچ اسباب ہیں۔ (راجع للحفصیل ججۃ اللّدالبالغۃ ، باب فی اسپاب النواطرالباعث علی الاعمال)

ا شکال: اگرمعتز له وقدریه خالقیت عبد کے قائل بیں تو پھرتو وہ مشرک ہوئے حالانکہ ان پراسلاف نے کفر کا فتوی نہیں لگایا ہے ایسا کیوں ہوا؟

جواب: ۔ اس کاجواب شرح عقائد میں دیا ہے کہ شرک یہ ہے کہ کسی کواللہ کے ساتھ الوہیت بمعنی وجوب الوجود یا استحقاق العبادت میں شریک مانا جائے جبکہ معتزلہ وغیرہ اس کے قائل نہیں بلکہ وہ بندے کی خالقیت کو جمل کا نہیں مانتے ہیں کیونکہ وہ بندے کو اسباب وآلات کامحتاج تسلیم کرتے ہیں۔ (ص:۱۲)

على هذا صديث الباب مين 'ليس لهمافى الاسلام نصيب '' تغليظ برمحمول ہے، يهى جمهوراور محققين كاند ب ، -

باب

"عن مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مُثِّلَ ابن ادم و الى حنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأ ته المناياوقع في الهرم حتى يموت". لل (حسن غريب)

باب (بلا ترجمة)

إيضاً رواه الترمذي في القيامة باب: ٢٢.

حضرت مطرف اپنے والدعبداللہ بن الشخیر رضی اللہ عنہ سے اوروہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آدم زادکو بنایا (لیعنی پیدا کمیا) جاتا ہے درال حالیکہ اس کے پہلو میں (اردگرد) ننانو بے مہلکات ہوتے ہیں اگر میسب چوک جائیں تو ہالا خروہ بڑھا پے میں بڑجاتا ہے یہاں تک کہ مرجاتا ہے۔

لغات: قول « ممطرف "بضم الميم وتشديدالراء المكورة بسيخة اسم فاعل قول « الشخير الشخير عامرى " يُعَدُّ في البصريين وفِدالى النبى مسرالشين وكسرالخاء المشد دة وسكون الياء ،حضرت عبدالله بن الشخير عامرى " يُعَدُّ في البصريين وفِدالى النبى صلى الله عليه وسلم في بني عامر " فوله " مُثل " يضم الميم وكسرال الي بسيخة جمهول الى صوّر و خُلِق ، ابن ادم اس كانائب فاعل ہے۔قول ه " منية " بفتح الميم ، بلاكت خيز مصيبت اور بلاكو كہتے بيں جوموت كاسب قوى بواس لئے اس كانائب فاعل ہے۔قول ه " الهرم " بروزن فَم شديد برد صاري كو كہتے بين ۔

تشری : نانوے کا عدد تکثیر کے لئے ہا درحدیث کا مطلب بیہ کہ انسان کسی صورت میں موت سے نئی نہیں سکتا کیونکہ پیدا ہوتے ہی وہ امراض وآفات کی لپیٹ میں آجا تا ہے خواہ وہ نیچنے کی جتنی بھی تدابیر کرے مگروہ نئی نہیں سکتا اس لئے عام لوگ بردھا ہے سے پہلے ہی بیاریوں یا حادثوں کا شکار ہو کر مرجاتے ہیں مگر بالفرض اور شاذ ونا در جوزئی جاتے ہیں تو اسی (۸۰) سو (۱۰۰) سال کے بعدوہ شدید بردھا ہے کی آغوش میں خود بخو دخواہی وناخواہی چلے جاتے ہیں اور یہی ان کا آخری مرحلہ ہوتا ہے اس کے بعدوک کی امکان نیخ کانہیں مرحلہ ہوتا ہے اس کے بعدوک کی امکان نیخ کانہیں رہتا کما ھوالمشاھد کسی نے خوب کہا ہے ۔ 'لِلہ والمدوت' دنیا میں آنا ہی جانے کا پیغام و ٹیش خیمہ بلکمشلزم للذھا ہے۔

باب ماجاء في الرضاء بالقضاء

حضرت سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم فے

باب ماجاء في الرضاء بالقضاء

ل ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٢٧٣ ج: ١ حديث: ١٣٣٤.

ارشاد فرمایا: کہ آدی کی نیک بختی میں سے ہاس کاراضی ہونا اللہ کے فیصلہ پر جواس کے ق میں کیا ہے اور آدی کی بدیختی میں کی بدیختی میں کی بدیختی میں اللہ کے فیصلہ پرناراضکی ، بدیختی میں سے ہے۔ اللہ سے خیر نہ مانگنا اور آدمی کی اس کے بارے میں اللہ کے فیصلہ پرناراضکی ، بدیختی میں سے ہے۔

تشری : صدید میں دوامرین کاذکرہے: ایک اللہ کے فیصلہ پرداضی ہونا اور دوم راضی نہ ہونا ان کے درمیان بطور جملہ معتر ضہ طلب خیر چھوڑنے کو بھی بربختی کی علامت قرار دیا ہے، اس میں حکمت ہے کہ کوئی راضی ہونے کا مطلب ہے نہ لے کر بیٹے کہ ہوگا تو ویسے بھی وہی جومیرے رب نے لکھا ہے پھر طلب و محنت کی کیا ضرورت ہے چونکہ سابقہ ابواب میں بار ہاگذراہے کہ نقذیر کے ساتھ ساتھ کی لازمی ہے اس لئے ترک کیا ضرورت ہے چونکہ سابقہ ابواب میں ایک حکمت وفائدہ ہے کہ آدمی اللہ کے فضب سے محفوظ ہوجا تا ہے کہ کی کو بربختی قرار دیا۔ رضاء بالقصناء میں ایک حکمت وفائدہ ہے کہ آدمی اللہ کے فضب سے محفوظ ہوجا تا ہے کیونکہ راضی ہونے والا اپنی عبدیت کابر بان قال وحال اقرار کرتا ہے جبکہ ناراض ہونے والا گویا شرکت کادعو پرارہے کہ میراحصہ مجھے کیوں نہیں دیا وغیرہ۔

دوسری بات سے کہ وہ جب تقدیر پرراضی ہوگا تو اسے ہر حالت میں اطمینان قلبی اور سکون نصیب ہوگا تو وہ اپنی عبادت دلجمعی کے ساتھ کر سکے گا۔

اعتراض: يهال يداشكال وارد بوتا ب كدا يك طرف رضاء بالقضاء واجب ب جبيا كدعقا كدكى كتب يس به دوسرى طرف كفرير داضى بونا بهى كفر ب-

جواب: اس کاجواب یہ ہے کہ کفر مقصی ہے جبکہ رضاء تضاء پر واجب ہے مقصی پڑئیں۔ شرح عقائد میں ہے:

"لا يقال لوكان الكفريقضاء الله تعالى لوحب الرضاء به لان الرضاء بالقضاء واحب واللازم باطل، لان الرضاء بالكفر كفر، لانانقول :الكفرمقضى لاقضاء والرضاء انما يحب بالقضاء دون المقضى" (ص: ٢٢)

تا ہم اس كے ساتھ بيوضا حت بھى ملحوظ ہوكہ اگر چەقضا الله كى صفت ہے اور كفر بندے كاوصف اور نعل ہے مگر رضاء بالكفر كى صورت ميں الله كى صفت پر رضا تو مراونويں ہو كتى اس لئے بعض محققين نے كہا كہ مطلب بيہ ہے كہ رضاء بالكفر من حيث انه كفر يعنى من حيث ذات الكفر، كفر ہے اور من حيث انہ تقصى به كفرنييں بكر رضا بالقضاء ہے۔ تدبر فاند قبق و بالحفظ يكي ق

باب

"نافع ان ابن عمر جاء ه رجل فقال: ان فلاناً يقرأ عليك السلام فقال: انه بلغنى انه قداحدَتَ فان كان قداحدث فلاتقرة منى السلام فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون في هذه الامة اوفى امتى الشك منه حسف او مسخ اوقذف في اهل القدر"_ للحسن صحيح)

حضرت نافع نے بیان کیا ہے کہ ابن عمرضی اللہ عنہا کے پاس ایک شخص آکر کہنے لگا کہ فلال شخص آپ کو سلام کہتا ہے، تو انہوں نے فرمایا (یعنی ابن عمر نے) کہ مجھنے یہ خبر لی ہے کہ اس نے دین میں بدعت نکالی ہے تو اگر واقعی اس نے کوئی ٹی بات نکالی ہوتو میری طرف سے اس کوسلام نہ کہنا (یعنی جو اب سلام مت پہنچاؤ کہ میں اس کا سلام نہیں لیتا) کیونکہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے ارشاد فرماتے ہوئے ساہے کہ اس امت میں یا فرمایا کہ میری امت میں (راوی کوشک ہے) دھنستا ہوگایا چہروں کا بگڑ نا ہوگایا سنگ باری ہوگی ، یا بل قدر میں ہوگی۔

لغات: قوله "فی هذه الامة اوفی امتی" یبال پرلفظ" او شک من الراوی کے لئے ہے جیبا که اس کے بعد تصریح ہے شک کی ، که آیا نبی علیه السلام نے "فی هذه الامة" فرمایایا" فی امتی "حقوله "محسف او مسخ او قذف" اس مقام پر" او "میں دونوں احمال ہیں: شک کے لئے بھی ہوسکتا ہے اور تنویع کے لئے بھی۔ حسف زمین میں وہنس جانے کو کہتے ہیں اور منح شکل گر نے کو جیسے بندر یا خزیرہ غیرہ کی شکل اختیار کرنا اور قذف بھر بر نے کو کہتے ہیں۔ قوله "فی اهل القدر" فی امتی سے بدل بعض باعادة الجارہے۔

تشریج: بیآ دی جونقدیر کے متعلق نئ نئ باتیں کرتا تھا کوئی منکر نقدیر نہ تھا گرچونکہ اپنی عقل ہے بحث کرتا تھا جوممنوع ہے اس لئے میہ بدعت کا مرتکب ہوا۔ حضرت تھا نوک فرماتے ہیں: اس حدیث سے معلوم ہوا کہ بدعتی کوسلام کرنا جا ترنہیں ہے اور چونکہ جواب دینا فرض ہے تو باوجو داس کے جب جواب نہ دینا جا ہے تو سلام کرنا بطریق اولی نہ چا ہے کیونکہ ابتداء بالسلام سنت ہے واجب یا فرض نہیں ہے۔ (المسک الذکی)

باب (بلا ترجمة)

ل روى بسمعتاه ابوداؤد كذا في مشكواة المصابيح ص: ٢٢ "باب الايمان" ايضاً رواه احمد بحواله مجمع الزوائد ص:٢٩ ٢٩ ج: ٤.

ابن قیم رحمہ اللہ ذاوالمعادمیں لکھتے ہیں کہ اہل کتاب کے سلام کا جواب علی الاصح واجب ہے جبکہ مبتدع کاممنوع ہے:

> "و اختلف في الردعليهم (اي على اليهودو النصاري) والصواب و حوبه و الفرق بينهم وبين اهل البدع انامأمورون بهجرهم " (اي المبتدعة)_

(مخضرز ادالمعادص: ٩ - افصل في حدية عليه الصلاة والسلام في السلام على الل الكتاب)

سوال: اس حدیث میں اہل قدریعن تقذیر میں بے جابحث کرنے والوں کے بارے میں فر مایا گیا ہے کہ ان پڑھن وغیرہ کاعذاب آئے گا جبکہ دوسری روایات سے ثابت ہے کہ آنحضورعلیہ السلام کی است پراس میں کاعذاب نہیں آئے گا، پس بیتو بظاہرتعارض معلوم ہوتا ہے؟

جواب: اس کے متعدد جوابات ہیں: ایک یہ کہ منوع عام عذاب ہے جبکہ یہاں خاص فرقے کی بات کی گئی ہے۔

وومراجواب:۔دومراجواب یہ ہے کہ جب تک امت مرحومہ کے لوگ بحالتِ اتباع شریعت رہیں کے تووہ بحفاظت ہوں گے مگر جب وہ گڑجائیں گے تو پھران کے چہرے بھی گڑسکتے ہیں کہ باطن کااڑ ظاہر یردونماہوتاہے۔

باب کی ووسری حدیث: دخترت عبدالواحد بن سلیم فرماتے ہیں کہ میں مکہ آیا تو عطاء بن ابی رباح سے میری ملاقات ہوئی، ہیں نے ان سے کہااے ابائی۔ اہالی بھرہ تقدیر کے بارے میں بحث کرتے ہیں (یعنی عقلی انداز سے) تو حضرت عطاء نے فرمایا اے میرے بیٹے! کیاتم قرآن پڑھے ہو (یعنی حافظ ہویا مطلب طلوت کرتے ہو؟) میں نے عض کیا'' ہاں' آپ نے فرمایا تو پھڑ' وخرف' پڑھو، کہتے ہیں میں نے'' فسلم والکتاب المبین اناجعلناہ قرآنا عربیاً لعلکم تعقلون وانہ فی ام الکتاب لدینالعلی حکیم'' علی سے پڑھا،عطاء نے فرمایا تم جانے ہو کہ'' ام الکتاب 'کیاہے؟ میں نے عرض کیا'' اللہ ورسولہ اعلم''، انہوں نے فرمایا ہے جس کواللہ نے آسان کے پیدا کرنے سے پہلے اور زمین کے پیدا کرنے سے بھی فرمایا ہے، اس میں ہے:'' ان فرعون من اہل النار''اوراس میں ہے:'' تبت بدااہی لھب و تب' سے میملی کھڑے نے فرمایا کہ عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ کے صاحب زادے حضرت ولید بن عبادہ سے میری

ع مورة الزخرف آيت: ١. ع مورة لهب آيت: ١.

ملاقات ہوئی، میں نے ان سے پوچھا کہ آپ کے والد نے وفات کے وقت آپ کوکیا وصیت کی تھی؟ ولید نے کہا کہ انہوں نے مجھے بُلا کرفر مایا ہے بیٹے! اللہ سے ڈرتے رہنا اور یقین جانو (حاشیہ کے نسخے کے مطابق) کہ تم اس وقت تک اللہ سے ڈرنے والانہیں بنوگے جب تک اللہ پرایمان نہ لائے اور ساری نقدیر پر،اس میں خیرو شر پرایمان نہیں لاتا، پس اگرتم اس کے علاوہ دوسرے عقیدے پرمروگے تو دوزخ میں جاؤگے، بے شک میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے فرماتے ہوئے سناہے کہ اللہ نے سب سے پہلے قلم کو پیدا فرمایا، پھراس سے نہا تھا کہ کیا کھوں؟ اللہ عزوجل نے فرمایا کہ تقذیر کھو جو ہوا اور جو بچھ ہمیشہ یعنی قیا مت تک ہونے والا ہے۔ (حدیث غریب)

تشریخ: اس حدیث میں جوآیت سورہ زخرف کی آئی ہے اس میں 'ام الکتاب' سے مرادلوح محفوظ ہے اور آخرِ حدیث میں قلم کا ذکر آیا ہے، لہذا مطلب بیہ ہوا کہ قلم نے جو پچھ کھا ہے وہ لوح محفوظ پر منقش اور مکتوب ہے، تا ہم لفظ' ماکان و ماھو کائن إلى الابد '' سے مرادا گلی پچپلی سب کا مُنات یا سب معلومات و مقد ورات وغیرہ نہیں کیونکہ ماکان بھی لا متنا ہی جی کہ اللہ کی صفات اور معلومات ازل میں بھی لا متنا ہی تھیں اور ماھوکائن الی الابد بھی غیر متنا ہی جی ہوں کہ اللہ کی صفات اور معلومات ازل میں بھی لا متنا ہی تھیں اور ماھوکائن الی الابد بھی غیر متنا ہی جی ہوں حکوظ متنا ہی ہے، اس لئے ماکان سے مراد آنحضور علیہ السلام کے اس ارشاد سے پہلے کا زمانہ مراد ہے اور ماھوکائن سے اس کے بعد آنے والا زمانہ تا قیام قیا مت ، کیونکہ ابد بمعنی مدت طویلہ بھی آتا ہے جو یہاں مراد ہے۔

بعض حضرات فرماتے ہیں کہ ماکان سے مرادقلم سے پہلے کی مخلوقات ہیں جیسے عرش وکری وغیرہ علی هذا ''اول ما خلق الله القلم'' سے مرادقبلیت اضافی ہوگی لینی اس محسوس عالم سے قبل۔

چونکداس بارے میں بہت ی روایات میں اول کالفظ وارد ہواہے اس لئے کسی چیز کے بارے میں ہیر کہنامشکل ہے کہ وہی حتماً مقدم ہے۔

باب کی روایت سے قلم کی اولیت ثابت ہوتی ہے جبکہ مسلم کھی کی روایت سے عرش اور پانی کی تقدیم

٣/ رواه رزيـن كـذا فـي جـمع الفوائد ص:٣٧٧ ج:٢ «كتاب بدء الخلقَ وَعجائبه" حديث:٣١ ١ ٩، ايضاً رواه ابويعلىٰ ورجاله ثقات بحواله مجمع الزوائد ص:٣٧٩ ج:٤ كتاب القدر.

وواه البخارى ص: ٣٥٣ ج: 1 كتاب بدء الخلق، ابضاً رواه الترمذي في كتاب التفسير، جمع الفوائد ص: ٣٧٤
 ج: ٢، صحيح مسلم ص: ٣٣٥ ج: ٢.

ثابت ہوتی ہے تاہم پانی میں توبی توجیہ ہوسکتی ہے کہ اس سے مرادخلاء ہے کیونکہ خلاء کو دیکھتے وقت پانی محسوس ہوتا ہے ۔بعض روایات ہے آنحضور علیہ السلام کی روح کی اولیت معلوم ہوتی ہے۔ ^{کی}

ان روایات میں تطبق اس طرح ممکن ہے کہ اولیت سے مرادا ضافی لی جائے چونکہ ہر چیز بالنسبة الی المتأخراول ومقدم كهلاتى ہے اس لئے سب روايات بيك وفت باہم موافق ہيں كەبعض سب سے يہلے ہيں اوربعض سلموات والارض يرمقدم ميں ۔

ملحوظ: _ ترندی کے بعض نسخوں میں یہاں اس مدیث سے پہلے ایک اور مدیث کا اضافہ ہے جیسے متن عارضهاورمتن تخفدونوں برموجودہے، وہ حدیث ہیہے:

"عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :سِتةٌ لعنتُهم ولَعَنَهم الله وكل نبى يحاب،الزائدفي كتاب الله،والمكذب بقدرالله والمتسلط بالحبروت ليُعزّ بذالك من اذله الله ويذل من اَعَزَّه الله والمستحل لحرم الله والمستحل مِن عترتي ماحرّم الله والتارك لسنتي".

تاجم مشكوة من اس روايت كي بعد لكهاج: "رواه البيهقى فى المدخل ورزين فى كتابه"-اس میں تر فدی کا کوئی حوالنہیں ہے۔

مديث عبد الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:قدّرالله المقاديرقبل ان يعلق السموات والارضين بحمسين الف سنة". حسن صحيح غريب)

حضرت عبداللد بن عمرو بن العاص رضى الله عنه فرمات بي كميس في رسول الله صلى الله عليه وسلم سے بیار شادفر اتے ہوئے ساہے کہ اللہ نے تقادیر کوآسانوں اور زمینوں کے پیدا کرنے سے بچاس ہزار سال پہلے مقدر (مععتین) فرمایا۔

ل اوررزين كروايت معلوم ووتا بكرسب ميلي على ابن مسعود وفعه اول ماحلق الله العقل الخ جمع القوائد ص: ٣٤ ج: ٢.

ے رواہ این الطبرانی فی الکبیر حدیث: ۲۸۸۳ وصححه ابن حبان بحواله مجمع الزوائد ص: ۲۹۹ ج: ۷ حديث: ١١٨٤٢. ٨ ايضاً رواه احملقي مسنده ص: ٣٥٨ ج: ٢ حديث: ٢٥٣٣.

لغات: قول "المقادير"مقدار كى جمع به بيان كوبھى كتے ہيں خواہ وہ كسى جمع چيز كى بيائش كا ہوا ورقدر كے معنى ميں بھى آتا ہے۔

تشری : پیاس ہزارسال کا عدد تکثیر بلکہ لاتناہی کے لئے بھی ہوسکتا ہے اور محدود وقت بھی مرادلیا جاسکتا ہے ہاں اگر چہاس وقت شب وروز کا وجود نہ تھا کیونکہ بیتو زمین کی سورج کے گردمحوری حرکت سے پیدا ہوتے ہیں اور وہ بھی صرف اٹھارہ فرتے بینی تقریباً چون میل کی بلندی تک ہیں،اس سے اوپر کوئی دن رات کا فرق نہیں گریقینا ازل میں اور دنیا کے خاتمے کے بعد بھی کوئی نہ کوئی اندازہ تو ہوگا اگر چہ ہماری سمجھ سے بالاتر ہے گراللہ عن وجل کے لئے تو کوئی مشکل نہیں۔

متعدوروایات میں تطبیق: _ یہاں بظاہر نیاشکال دار دہوتا ہے کہ بعض ردایات سے ندکورہ عدد کے علادہ بھی تقدر کا کھنا ثابت ہے مثلاً حضرت ادم اور حضرت موسی علیہاالسلام کے جس مناظرے کا ذکر ترفدی میں گذراہے اس کے مسلم شریف والے طریق میں ہے: 'فَبِ کم و حدت اللّٰه کتب التوراة قبل ان اُحلَقَ قال موسیٰ باربعین عاماً ''۔ (مشکوة ص : 19)

حل: اس کاحل ہے ہے کہ اللہ عزوجال کواگر چہ کی چیز کے لکھنے کی ہرگز ضرورت نہیں گراللہ عزوجل
کا ہر کا م ضابطے کے مطابق ہوتا ہے، ایسے امور میں کیا کیا حکمتیں ہوسکتی ہیں ہماری عقل ان تک رسائی سے
قاصر ہے، تا ہم اپنی قدرت قاہرہ اور حکمت باہرہ کے اظہار کے لئے اور فرشتوں کو نظام چلانے ہیں سہولت دینے
کے لئے تقدیر کا نظام مرتب فر مایا جیسے قیامت کے دن وزن اعمال ہیں لوگوں کے سامنے ان کے اچھے ہُر کے مل
میں تمیز کی خاطر اور یہ کہ اللہ عاول بادشاہ ہے اظہار کے لئے میزان قائم کردی ہے، علی ھذا کہاجائے گا کہ نقدیر
ایک از لی ہے، پھر آسانوں اور زمینوں سے پہلے زمینوں اور آسانوں و مافیھا کے احوال دوبارہ الگ سے لکھ دیئے
ہیں، پھر جب بچہ مال کے پیٹ میں سانس لینے کے قابل ہوجا تا ہے تو اس کی زندگ سے متعلق تقدیم مرتب کی
جاتی ہے اور ہر سال کے لئے جو فیصلے ہوتے ہیں وہ بھی تحریر کئے جاتے ہیں، اور انسان کی روز انہ کی کاروائی بھی
کمی جاتی ہے، گویا ایک کی نظام کی تقدیر کے بعد مختلف فائلیں تیار کی جاتی ہیں، جوخاص درعام کے زمرے میں
آتی ہیں، جیسے جنس کے اندرانو اع اور انواع کے خمن میں افر اور ہوتے ہیں۔ تدیرونشکر

"عن ابي هريرة قال جاء مشركو قريش الي رسول الله صلى الله عليه وسلم :يخاصمون

و صحيح مسلم ص:٣٣٥ ج: ٢ "باب حجاج آدم موسى الخ" كتاب القدر.

في القدرفنزلت هذه الاية: "يوم يُسحبون في النارعلي وحوهم ذوقوامس سقراناكل شئي حلقناه بقدر"_ (حسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ قریش کے مشرکین رسول اللہ علی اللہ علیہ وسلم کے پاس آکر تقذیر کے بارے میں بحث کرنے لگے، اس پریہ آیت نازل ہوئی (ترجمہ) جس روزیہ لوگ ایٹ مونہوں کے بل جہنم میں تھسیٹے جا کیں گے (توان سے کہاجائے گاکہ) دوزخ (کی آگ) کے لگنے کا مزہ چکھوہم نے ہر چیز کواندازے سے پیدا کیا ہے۔ (قرآیت نمبر: ۴۹،۴۸)

تشری : اس آیت کریمه میں ' بسف دو ' سے یہی نقدیر مراد ہے جس کے لئے امام تر ذری نے اتن ساری احادیث ذکر فرمائی ہیں، اگر چہ علامہ باجی مالکی نے اس تغییر میں کچھا ختلاف کی طرف اشارہ کیا ہے مگروہ قابل النفات نہیں لہذا کہا جائے گا کہ قرآن وسنت دونوں اثبات نقدیر پر صرح ہیں، اس لئے عقیدہ تقدیر ایمان کا حصہ ہے، تاہم جولوگ اس میں بحث کرتے ہیں ان کواحتیا ما کا فرنہیں کہنا چا ہے جسیا کہ مابقہ اوراق میں گذرا ہے۔



البي الشين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله "الفتن" فتنة كى جنح بجس كے تقريباً درجن مجرمعنی آتے ہیں،اصل لغت میں سونے، چاندى یا دمگر معدنیات کو جانچنے کے لئے آگ پر تپانے اور بگھلانے کو کہتے ہیں، دیگر معانی یہ ہیں: آزمائش، گراہی، فسادو ہنگامہ، فریفتگی وگرویدگی، دیوائی، جنگ وجدال، پریشانی ومصیبت اورعذاب وغیرہ یہاں مرادوہ امور ہیں جن کی وجہ سے آدی کے ایمان کا امتحان ہوجا تا ہے کیونکہ نامساعد حالات میں کھرے مؤمن اور کھوٹے کی تمیز ہوجاتی ہے، تا ہم توسعاً اس کا اطلاق ہرنا پہندیدہ شے پر بھی ہوتا ہے، لہذا یہاں دونوں قتم کے واقعات اور آنے والے حالات کا تذکرہ کیا جائے گا۔

باب ماجاء لايحل دَمُ امرِئ مسلم إلاباحدى ثلاث

حضرت ابوامامہ بن بہل بن حنیف رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ بنے ان کے گھر کے محاصر سے والے دن او پر سے جھا تک کرفر مایا: میں تمہیں خدا کی قتم دے کریو چھتا ہوں کہ کیا تمہیں

ابواب الفتن

باب ماجاء لايحل دم امرئ مسلم الخ

ل رواه اینضناً نسالی، این ماجه و حاکم بحواله سنن دارمی ص:۲۲۵ ج:۲، مستفاحمد ص:۹۹ ج: ۱ حدیث: ۳۳۹ و ۴۵۳ و ۲۵۰۰و ۱۳۰۵. معلوم ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا کسی مسلمان کا خون کرناسوائے تین صورتوں کے جائز نہیں؟

(۱) احصان کے بعد زنا کرنا۔ (۲) اسلام قبول کرنے کے بعد مرتد ہونا۔ (۳) یانا جائز طریقے ہے کسی کوئل کرنا، جس کے بدلے میں اسے قبل (قصاص) کیا جائے گا، پس بخدا میں نے نہ تو جا ہلیت میں بھی زنا کیا ہے اور نہ بی اسلام میں اور جب سے میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے بیعت کی ہے تب سے میں بھی مرتد بھی نہیں ہوا ہوں اور نہ بی میں نے کسی ایسے خص کوئل کیا ہے جس کا قبل اللہ نے حرام کیا ہو، تو پھرتم لوگ مجھے کس بناء پہلی کرنا چا ہے ہو؟؟؟

لغات: قول السرف الشرف المنان او اور فاء من بلندی کے معنی پائے جاتے ہیں یعنی وہ گھر کے اور پردر یچہ یاد بوار سے جما تک کر بولے قول ایوم الدار الکھر کے ماصرے کے دوران جس کا پس منظر تشریح میں آرہا ہے۔قولہ "انصلہ کہ" ای اقسمکم ، میں تہمیں قتم دیتا ہوں قولہ "اتعلمون" ہمزہ استفہام برائے تقریر ہے یعنی قد تعلمون ، تم توجائے ہی ہو۔قول ہ "احصان "حفاظت کی تدبیراور مضبوط و منتحکم بنانے کو کہتے تقریر ہے یعنی قد تعلمون ، تم توجائے ہی ہو۔قول ہے "احصان "حفاظت کی تدبیراور مضبوط و منتحکم بنانے کو کہتے ہیں ،اصطلاح میں محصن کا اطلاق تین معانی پر ہوتا ہے ، آزاد یعنی تحریر ، پاک دامن اور شادی شدہ پر ، یہاں یہی آخری معنی مراد ہے۔قول ہ "فبسم تقتلونی " بتشد یدالنون کیونکہ بعض طرق میں دونو نین کے ساتھ آیا ہے ' فبسم تقتلون نے ہمزہ کی تابع رہتی ہے۔

تشریخ: _ابوامامه بن مهل بن حنیف (بالصغیر) صحابی بین مرآب سلی الله علیه وسلم سے ساع ثابت نہیں۔

اس واقعے کا مختصر پس منظر جوابی خلدون نے (جلداول کے باب اٹھارہ) میں تفصیل سے لکھا ہے:
اس کا خلاصہ بیہ ہے کہ عبداللہ بن (سودا) سبا یہودی امیر المؤمنین حضرت عثان رضی اللہ عنہ کے زمانہ خلافت میں بعلمع مال وزر (بلکہ بدیت فساد) ایمان ظاہر کر کے اہل بیت کی عبت کی آڑ میں لوگوں کو امیر المؤمنین حضرت عثان اور شیخین رضی اللہ عنہ اکے خلاف اُ کسا تا ، اور ان کے خلاف بہتان تر اشتا ، اس نے بھرہ ، کوفہ اور بالآخر مصر میں ان خیالات کا بھر پورا نداز اور شاطر انہ طریقے سے پرچار کیا ، بہت سے لوگ اس کے خیالات کی جانب مائل ہوگئے اور حضرت عثان کے خلاف خیالات جنم لینے گئے ، ان کے الزامات میں سے منی میں چار رکھات نماز پڑھنا ، مصاحف کو جلانا ، ایپ اُمراء اور عالموں سے نرمی کا برتاؤ کرناوغیرہ شامل سے مگر سب سے زیادہ پروی یکنڈ ہ اقر بہ پروری کا کامیاب ہوا اور بھرہ وکوفہ اور مصر سے ایک ایک ہزار کالشکر آکر مدینہ منورہ کا گھیراؤ اور

خصوصاً حضرت عثانؓ کے گھر کامحاصرہ کر بیٹھا۔حضرت علی اورمحد بن مسلمہ نے ان بلوائیان مصروغیرہ کونشیب وِفراز سمجھا کرواپس لوٹایا مگرراستہ میں مروان کاایک جعلی خط ان کے ہاتھ لگا جس نے جلتی پرتیل کا کام کیااور بلوائیان مصرواپس مدینہ آکر حضرت عثانؓ کی شہادت کاذر ربعہ ہے۔

حضرت تھانویؒ نے المسک الزکی میں بحوالہ تاری التخلفا علسیوطیؒ کی تکھاہے کہ مروان حضرت عثان کی خدمت میں رہتے تھے، آپؓ کی مہروغیرہ ان کے پاس رہتی تھی،اس نے حاکم مصرکوایک خط لکھااوراس پرحضرت عثان کی مُہر لگادی،اوریہ خط غلام کودے کرمصرروانہ کردیا، وہ غلام راستہ میں گرفتار ہوااور خط برآ مدہوا، چنا نچہ تاریخ ابن خلدون میں ہے کہ جب بلوائیان مصردوبارہ مدینہ کی طرف لوٹے تو محمہ بن مسلمہ نے واپسی کا سبب بوچھا،فتنہ پردازوں نے وہ خط دکھایا (جومروان نے جعلی طریقے سے از طرف امیرالمؤمنین کی سزادی کی سزادی جائے اور بحض کوسولی دینے کو کھاتھا۔

جب خط کا معاملہ حضرت عثان کے سامنے آیا تو انہوں نے سم کھا کراس سے لاعلمی کا اظہار کیا ، محمہ بن مسلمہ نے تقعد بی کرتے ہوئے فر مایا ہے شک بیکام مروان کا ہے ، بہر حال اس واقعے پر بلوا کیان مصر مشتعل ہوکرواپس مدینہ آئے تھے اوران کے ساتھ بلوا کیان بھرہ وکوفہ بھی آئے تھے۔ باب کی حدیث میں اسی محاصرہ ٹانیہ کا بیان ہے ، ان لوگوں کا مطالبہ حضرت عثمان کی معزولی کا تھا اور دلیل بیپیش کی کہ آپ کا غلام آپ کی مہر شدہ خط لے کرجائے اور آپ کواس کا پیتہ بھی نہیں اس لئے آپ خلافت کے حق دار نہیں ، آپ معزول ہوجا کیں ، ان کوتو بہاندر کا رتھا۔

المسک الذی میں ہے کہ جس روز حضرت سیّدنا عثان شہیدہوئے ہیں اس روز آپ کا روزہ تھا اور اس دن کی رات میں آپ نے حضور مقبول صلی اللہ علیہ وسلم کوخواب میں دیکھا تھا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے ہیں اے عثان! تنہارا کیا حال ہے؟ آپ نے عرض کیا کہ آپ کی امت میری خون ریزی کے در پے ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا بتم میرے پاس آکر روزہ افطار کروگے یا دنیا میں؟ عرض کیا کہ آپ کی خدمت میں حاضر ہوکر روزہ افطار کروں گا؟، آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا ؛ کہ آج میرے پاس آجا وکے، پھر آپ بیرارہوئے اور فرمایا کہ آج میں شہید ہوں گا، چنا نچہ اس روز آپ شہید ہوگے، جب آپ شہید ہورے سے بیدارہوئے اور فرمایا کہ آج میں شہید ہوں گا، چنا نچہ اس روز آپ شہید ہوگے، جب آپ شہید ہورے سے

ع. تاريخ الخلفاء للسيوطنيّ ص:٢٦١ قديمي كتب خانه كراچي.

تو آپ تلاوت فرمار بے تصاور خون كا قطره اس آيت برآ رُبكا: "فسيد كفيكهم الله و هو السميع العليم" " اور يهى آيت ا اور يهى آيت آپ كاكى زبان برجمي تقى _ (بحواله تارت الخلفاء للسيوطي سى وحاشيه ابن خلدون مترجم) كہتے ہيں كدزمانة جنگ عظيم ميں يہ مصحف جے امام كہتے ہيں لندن كے ميوزيم ميں پہنچ گيا ہے _ والله اعلم

سوال: حضرت عثمان في جومرفوع حديث بيان فرمائي ہاس ميں صرف تين آدميوں كے تل كا جواز معلوم ہوتا ہے جبكہ بعض ديگرروايات سے ان كے علاوہ بھى بعض لوگ مباح الدم قرار ديئے گئے ہيں مثلاً كوئى مخص حملہ آور ہوجائے تو اپنا دفاع جائز ہے اگر چهاس دفاع ميں صائل يعنى حملہ آور كى جان چلى جائے ، ہاں دفاع كم اذكم حدتك ہونا چاہے جس سے صرف جان بچانا کھوظ ہو، اس كے علاوہ بھى بعض صور تيں جواز كى ہيں۔

جواب: بن روایات سے اباحث قل معلوم ہوتی ہے تو وہ یا ان صورتوں میں ہے جوتعزیر اور قبل سیاسة پرمحمول ہیں یا تغلیظاً ہیں یا مرتد کے تھم میں ہیں جیسے باغی ، یا مدافعتاً ہیں نہ کہ تعمد قبل ، اور یا ان میں لفظ قبال آیا ہے جس سے مراولڑنا ہے نہ کہ مارنا۔ ید مسئلہ پہلے گذرا ہے۔ (ویکھئے تشریحات ص: ۱۳۱۳ج: ۱۹ ابواب الدیات "باب ماجاء لا یحل دم امرو مسلم الا باحدی ثلاث")

باب ماجاء في تحريم الدماء والاموال

عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في حجة الوداع للناس الله يوم هذا؟ قالوا: يوم الحج الاكبر، قال فان دماء كم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا لايحنى جان إلا على نفسه الا لايحنى حان على ولده ولا مولود على والده الاوان الشيطان قد أيس ان يعبد في بلادكم هذه ابداً ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من اعمالكم فسيرضى به "_ (حسن صحيح)

حضرت سلیمان بن عمروا پنے والد حضرت عمرو بن الاحوص رضی الله عند سے روایت کرتے ہیں ، فر ماتے ہیں کہ میں نے جمت الوواع میں رسول الله علیہ وسلم کو بیار شاد فر ماتے ہوئے سنا کہ وہ لوگوں سے فر مار ہے عظے: آج کونسا دن ہے؟ لوگوں نے جواب دیا جج اکبر کا دن ہے آپ صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا: بے شک تمہار اخون اور تمہارے اموال اور ناموس ایک دوسرے پر ایسے ہی حرام ہیں (یعنی حرمت والے ہیں) جسے تمہارے خون اور تمہارے اموال اور ناموس ایک دوسرے پر ایسے ہی حرام ہیں (یعنی حرمت والے ہیں) جسے تمہارے

س سورة البقره آيت: ١٣٤. م كله في البداية والنهاية ص: ١٨٠ ج: ٨٠٤ دار الكتب العلميه بيروت.

آئے کے دن کی حرمت آپ کے اس شہر میں ہم آگاہ رہو کہ کوئی مجرم جرم نہیں کرتا مگر صرف اپنے اوپر ، خبر دار! کوئی آدمی جنایت نہیں کرتاا پی اولا دپر اور نہ کوئی اولا داپنے باپ پر ، آگاہ ہو کہ شیطان اس سے تو ما یوس ہو چکا ہے کہ تمہار سے ان شہروں میں پھر بھی اس کی عبادت کی جائے گی البتہ اس کی فرما نبر داری آپ کے ان اعمال میں ہوگی جن کوتم معمولی سمجھتے ہوں گے بس وہ اس پر راضی ہوجائے گا (کیونکہ یہی جھوٹے اعمال سیلا ب کی شکل اختیار کر کے امت کوغر ق کر دینے کا موجب بنیں گے کما ہوا کمشاہد)۔

تشریخ: حضور پاک سلی الله علیه وسلم سے جج کے موقعہ پر متعدد خطبات ثابت ہیں مگر غالبًا اس حدیث کے خطبے کا تعلق یوم النحر لیعنی دس تاریخ سے ہے جو جمرات کے قریب آپ علیه السلام نے ارشاد فر مایا تھا جمکن ہے کہ کسی اور دن کا خطبہ ہو۔

زمانۂ جاہلیت میں بیدستورتھا جو آج تک ہمارے قبائلی نظام میں رائج ہے کہ مقول والے قاتل کے کئیے سے جو بھی ملتا اورخصوصاً سرکردہ آدی کو انقام کا نشانہ بناتے تھے آگر چہ قتل اس کے بیٹے یاباپ نے کیا ہو آپ علیہ السلام نے اس سے ممانعت فرمادی کہ ایک آدی (قاتل و مجرم) کے جرم میں دوسر کے کو سزانہیں دین چاہئے ہاں اگر اس جرم میں وہ شریک ہویاس کی کوئی کو تا ہی ہوتو شریعت کی بتائی ہوئی حدود کے اندر اسے سزا بھگتنا پڑے گی جیسے قاتل کے عاقلہ پر دیت کا مسلہ ہے۔

پھرآ پ علیہ السلام نے حرمت میں جج کے دن اور شہر حرام کے ساتھ جو تشیہ دی ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ سامعین کے ذبنوں میں ان کی حرمت مسلم اور رائخ ہو چکی تھی پہلے عارضہ کے حوالہ سے گذرا ہے کہ ایک آ دی مطاف میں اپنے بھائی کے قاتل کے ساتھ طواف میں شریک ہوتا گراس پر ہاتھ اٹھانے کی ہمت نہیں کر سکتا تھا۔

مطاف میں اپنے بھائی کے قاتل کے ساتھ طواف میں شریک ہوتا گراس پر ہاتھ اٹھانے کی ہمت نہیں کر سکتا تھا۔

مدیث کے آخری جملے کا مطلب سے ہے کہ شیطان جزیرۃ العرب میں دوبارہ شرک کے فروغ پانے سے مایوں ہوگیا ہے البتہ باقی گناہ ہوتے رہیں گے بایں طور کہتم ان گناہوں کو معمولی بھے کر کرتے رہوگے اور شیطان اس میں سے اپنا کام نکا لے گا کیونکہ جب گناہ چھوٹے ہوں گر جب کثر ت سے ہوں گے تو وہ طوفانی شکل اختیار کریں گے کہ لاصغیرۃ مع الاستمرار اور یہ بھی مطلب ہوسکتا ہے کہ چھوٹے چھوٹے گناہ بڑے گناہوں کے پیش خیمہ ہوتے ہیں پہلے معمولی بھے کر کرو مے پھراس کا خوف دلوں سے نگل کرتم ایک قدم آ گے بڑھو گے پھراس کا خوف دلوں سے نگل کرتم ایک قدم آ گے بڑھو گے پھراس کا خوف دلوں سے نگل کرتم ایک قدم آ گے بڑھو گے پھراس کا خوف دلوں سے نگل کرتم ایک قدم آ گے بڑھو گے پھراس کا خوف دلوں سے نگل کرتم ایک قدم آ گے بڑھو گے پھراس کا خوف دلوں سے نگل کرتم ایک قدم آ گے بڑھو گے کہا خوف دلوں سے نگل کرتم ایک قدم آ گے بڑھو گے کہا خوثی کے لئے کافی ہے۔

اس كى قدرت تفصيلى بحث اسى جلد ك ابواب البر والصلة بيس گذرى ه و كيمي "باب ماجاء فى التباغض" وفيه: ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون ولكن فى التحريش بينهم-

باب ماجاء لايحل لمسلم أن يُرُوِّعُ مسلماً

عبدالله بن السائب بن يزيد عن ابيه عن حده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاياخذ احدكم عصا احيه لاعباً حادًا فمن اخذ عصا احيه فليردها اليه_ لل

حفزت بزید بن سعید بن ثمامہ سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایاتم میں سے کوئی بھی اپنے بھائی کی لاٹھی بطور نداق یا سنجیدگی کے (بغیر اجازت کے) نہ لے پس اگر کسی نے اپنے بھائی کی چھڑی لی تو تو اسے (فوراً) واپس کردے۔

لغات: قوله "بروع" بابتفعیل سے معروف کا صیغہ ہے ڈرانے کو کہتے ہیں۔ قوله "لاعباً" بسیخیاسم فاعل لعب سے بمعنی نداق (مزاح)۔قوله "جادا" بیجی اسم فاعل کا صیغہ ہے جد کہ مسرالجیم وتشدید

باب ماجاء لايحل لمسلم أن يروع مسلماً

ل رواه ايضاً ابوداؤد في الادب باب: ٨٥، مسنداحمد ص: ٢٥٨ ج: ٥ حديث: ١ ٢٣٨١ ، ٢ ٢٨٠١.

الدال مقابل نداق کو کہتے ہیں یعنی بنجیدگی اور واقعیت سے کوئی کام کرنا، اس کا اسم فاعل مسحد ہمی آتا ہے۔
ابودا کو د^{لی} کی روایت میں 'لعباً و لاحداً ''کے الفاظ ہیں لہذا کہا جائے گا کہ ترندی کی روایت میں تقذیر ہے پینی ''لاعب اً و لاحاداً'' پھریہ دونوں لایا خذکے فاعل سے حالین ہیں متداخلہ یا متر ادفہ دونوں قول ہیں۔ اگر عطف کو مقدر نہ مانا جائے تو پھر متداخلہ ہیں جبکہ ابودا کو دکی روایت کو سامنے رکھتے ہوئے حالین متر ادفین ہوں گے، متداخلہ کا مطلب ہیہے کہ جادا کو خمیر لاعباً سے حال بنایا جائے۔

تشریخ: ایک مطلب سے ''جساداً''کا کہ کسی کی چر بغیر ہتائے لے لے اگر چروالیس کرنے کا اداوہ ہو گراپنا کام کرکے، یا مطلب سے ہے کہ کسی کی اطلاع اوراجازت کے بغیر کوئی چرنہیں لینا چا ہے نہ بطور خدات اور نہاں دیسے کے اگر کسی نے دیکے لیا تو میں کہوں گا کہ میں تو غدات کر رہا تھا اور نہیں دیکھا تو ہضم کرلوں گا، اگر بالفرض ارادہ غذات ہی کا ہو پھر بھی ایسا کرنا ممنوع ہے کہ کسی کی چیز لے کر غذات میں اسے چھپا کر کہیں رکھ دیا اگر بالفرض ارادہ غذات ہی کا ہو پھر بھی ایسا کرنا ممنوع ہے کہ کسی کی چیز لے کر غذات میں اور اگر بقصد چوری اور وہ بے چارہ پریشانِ حال پھر رہا ہو چونکہ اس میں ایڈ ائے مسلم ہے اس لئے سے جائز نہیں اور اگر بقصد چوری کے ہوتو پھر تو حرام ہے، اور راتھی کا ذکر تھم کی تخصیص کے لئے نہیں بلکہ یہ واقعہ چونکہ بعض روایات کے مطابق سفر میں ایک ساتھی کے ساتھ غذات میں لاتھی ہی کے متعلق پیش آیا تھا اس لئے آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی ممانعت فرمادی چونکہ علیہ درویے بینی پریشان اور خوف ذدہ کرنا ہے اس لئے سے تھم ہر شے کو شامل ہے، اور جب میاند نے کی نیت کے باوجو دئع ہے تو چوری کی نیت سے بطریق اور الی منع ہے۔

قابل غورہے کہ جب اپنے مسلمان بھائی کواتی دیر کے لئے پریشان کرنے کی بھی اجازت نہیں ہے تو نداق سے زیادہ اور طویل مدت کے لئے لاکھی سے بڑھ کر دوسری اشیاء میں کتنا گناہ ہوگا؟؟؟

باب ماجاء في اشارة الرجل على اخيه بِالسِّلاح

"عن ابسى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:من اشارعلى احيه بحديدة لعنه الملائكة"_ في رحسن صحيح)

ل لاياخذن احدكم متاع اخيه لاعباً جاداً وقال سليمان لعباً ولاجداً سن ابي داؤد ص:٣٣٥ ج:٢ كتاب الادب.

باب ماجاء في اشارة الرجل الى اخيه الخ

ل رواه مسلم ص:٣٢٨ ج:٢ "كتاب البر والصلة"، ايضاً روى بمعناه مسنداحمد ص:٣٠٥ ج:٢ حديث:٧٣٢٤.

حضرت ابوہریرہ رضی اللہ عندسے روایت ہے کہ نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاوفر مایا کہ چوخض اپنے بھائی برلو ہاتان لے فرشتے اس برلعنت کرتے ہیں۔

تشرتے: لوہے سے اشارے کامطلب ہیہ کہ بعض اوقات میں کسی پرتلوارا تھادی یابندوق کا رُخ اس کی طرف کیااس طرح دیگرکوئی ہتھیاریا دھاروالالو ہاوغیرہ کوئی چیز جہیں سے چوٹ یازخم لکنے کا اندیشہ ہوتو یہ ممنوع ہے اور آ دمی اس سے فرشتوں کی لعنت کا مستحق بن جاتا ہے اور جب نداق کا بیرحال ہے تو جب بارادہ مضرر ہوتو اس کا کیا حال ہوگا؟

پرابن العربي عارضه من لكت بي كرياس وتت ب جب اثار سيم ادورانا بو "فهدا قد استحق اللعن بالإشارة فماظنك بالإصابة" الخ

المستر شدعرض کرتاہے کہ ایسے بے شاروا نتے پیش آئے ہیں کہ نداق میں کی پربندوق خالی بھے کرچلائی اورگولی نکل کرلگ گئی، ہمارے کے قریب گاؤں ایک گاؤں میں ایساہی ایک واقعہ پیش آیا، ایک لڑک نے اپنی بہن کواس طرح قتل کیا تھا، یہ نداق جائز نہیں اس لئے اس روایت کے بعض طرق میں یہ اضافہ ہے:''وان کان احداہ لابیہ وامہ ''۔ کے علامہ طبی فرماتے ہیں کہ یہ ملاعبہ کی تتمیم کے لئے فرمایا یعنی اگر چدوہ اشارہ واقعی غداق میں ہوکیونکہ اپنے سکے بھائی کوعمو ما قتل نہیں کیا جاتا مگر جب اس کے ساتھ یہ غداق منع ہے جس میں یقینا پوری احتیا طلح ظامو گی تو اجانب کے ساتھ و بطریق اولی منوع ہوا۔

با ب النهي عن تعاطى السيف مسلولاً

"عن حابرقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يُتعاطى السيفُ مسلولًا"_ك (حسن غريب)

حضرت جابروضی اللہ سے روایت ہے کہرسول الله صلی الله علیہ وسلم نے علی تلوار کے لینے دینے سے ممانعت فرمائی ہے۔

ع كذا في رواية مسلم حواله بالا.

باب النهي عن تعاطى السيف مسلولاً

ل ايضاً رواه ابوداؤد ص: ٣٥٦: 1 "باب في النهى ان يتعاطى السيف مسلولاً" كتاب الجهاد مسنداحمد ص: ٣٢٩ ج: ٣ حديث: ١٣٨٩ ، ١٣٣٧٠ .

تشری ارکھلی ہوئی اور نگی کوارکی کودے تو ممکن ہے کہ دوسرا آدمی تھامنے نہ پایا ہواوردینے دالا چھوڑ دے تو دہ گرکر پاؤں پرلگ جائے گی، ای طرح دونوں کو یا ایک کوزخم لگ جائے گا، اس لئے آداب بتلائے، یہی آداب بندوق دینے کے بھی ہے کہ دیتے ہوئے اس کا رُخ آسان یاز مین کی جانب ہونی چاہئے کہیں خدانخواستہ آگر کو لی چل جائے تو کسی کولگ نہ جائے باصتیاطی ہے بہت سے لوگ تھر اجل ہے ہیں۔ چپاتو ، چھری وغیرہ اشیاء میں بھی یہی ضابطہ ہے کہ چاتو وغیرہ یا تو بندکر کے دے دیا جائے یاز مین وغیرہ پر کھ کر دوسرا اٹھا لے، ای طرح کسی کے او پر چائے ، پانی ، شربت وغیرہ بھی نہیں دینا چاہئے از ال جملہ یہ بھی ہے کہ کہا ب وغیرہ انہم اشیاء کے او پر پانی یا چائے وغیرہ مائع چیزیں ہرگر نہیں دینا چاہئے از ال جملہ یہ قطرہ بھی کہا کہ وغیرہ انگا ہو جائیں گے، اور اگر کوئی مصنف ہوتو اس کی محنت بھی ضائع ہوجائے گ کہ گھا ہوائے گئے میں دوبارہ کھنا انتہائی مشکل کام ہوتا ہے۔

غرض تکلیف اورضرر کے جملہ امور سے بچنا چاہئے ،حضرت تھا نوی بہ شی زیور میں لکھتے ہیں:

"چاقویا فینی یا سوئی یا کی اورالی چیز سے مت کھیلوشا ید خفلت سے کہیں لگ جائے ، جہاں اور آ دی بھی بیٹے

ہوں وہاں بیٹے کرمت تھوکو، تاک مت صاف کرو، اگر ضرورت ہوتو ایک کنار سے پرجا کر فراغت کر آ ؤ۔ جب

کس کے ہاتھ میں کوئی چیز دینا ہوتا و تشکیدوہ دوسرا آ دی اس کو چھی طرح سنجال نہ لے اپنے ہاتھ سے مت

چھوڑ بحض دفعہ یوں بی بی جی میں گر کر نقصان ہوجا تا ہے'۔ (حصہ: ۱ بعض با تیں سلتھ اور آرام کی)

باب من صلى الصبح فهوفي ذمة الله عزوجل

"عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى الصبح فهوفي ذمة الله فلا يَتْبِعَنَّكُمُ الله بشيَّ من ذمّته" لله (حسن غريب)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: جس نے مبح کی نماز پڑھی وہ اللہ کی ذمہ داری میں داخل ہوگیا، پس اللہ تبہارے دریے نہ ہوجائے اپنی ذمہ داری کے بارے

باب من صلى الصبح فهو في ذمة الله عزو جل

لى رواه ايضاً مسلم في كتاب المساجد، والترمذي في الصلاة باب: ١٥ ، سنن ابن ماجه ٢٨٣ "باب المسلمون في ذمة الله عزوجل"ابواب الفتن، مسنداحمد ص: ٣٠٨ ج: ٣ حديث: ١٨٣٣٥ .

میں کی طرح (یعنی پناہ توڑنے کے سبب)

تشری : اس حدیث سے معلوم ہوا کہ جس طرح مسلمان کوکلہ تو حید پڑھنے سے امان حاصل ہوتی ہے اسی طرح جزوی اعمال سے بھی خصوصی حفاظت ملتی ہے از ال جملہ ایک صبح کی نماز ہے جس سے آوی کواللہ کی حفاظت وامان ملتی ہے لیں جو خص اس آوی سے تعرض کرے گاخواہ اس کی جان و مال کے اعتبار سے ہو یا عزت و آبرو کے حوالے سے ، تو اس سے قیامت کے دن انقام لیا جائے گا، یہاں ایک خفیہ تشیبہ ہے وہ یہ کہ جس طرح ایک شخص کسی سردار کی پناہ حاصل کرتا ہے یا جیسے آج کل لوگ کسی ملک سے سیاسی پناہ لیتے ہیں تو وہ شخص اس سردار اور اس سیاسی پناہ دینے والے ملک کی حفاظت میں ہوتا ہے، وہ اس کے جان و مال وغیرہ کے ذمہ دار ہوتے ہیں، پھراگرکوئی دوسر احض اسے نقصان پنچا تا ہے تو اس کی گرفت ہوتی ہے، اسی طرح اللہ تبارک و تعالیٰ نمازی کو پناہ و یتا ہے، حدیث میں ارشاد فرمایا کہ اس کو نقصان پنچانے کی صورت میں اللہ ضرر پنچانے والے کے در ہے آزار ہوجاتا ہے لہٰذاتم اللہ کی امان اور عہد کومت تو ڑو۔

منعبید: بعض شارمین نے "بتبعت من کومزید سے بناتے ہوئے تا او مشدد لکھا ہے کرحفرت کنگوئی نے الکوکب میں تقریح فرمائی ہے کہ یہ مجرد سے ہاہذا تا اور کوساکن پڑھا جائے گا اور تا ہع ہونے کا مطلب مطالبہ کرنا ہے چنانچ مسلم علی کی روایت میں 'ف لایسطلب نے کم "کے الفاظ ہیں۔ آیت کریم میں ہے ' ' شم لا تحدوالکم علینا به تبیعاً ''۔ سع

باب في لزوم الجماعة

"عن ابن عمرقال خطبناعُمر بالمحابية فقال: ياايهاالناس انى قمتُ فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينافقال: أوصِيكم باصحابى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشُو الكذبُ حتى يحلف الرحل والأيستخلف ويشهدُ الشاهدُو الأيستشهدُ الاالايخلُونُ رحل بأمراة إلاكان ثالثُهما الشيطان عليكم بالحماعة واياكم والفُرقة فان الشيطان مع الواحدوهومن الاثنين ابعد من ارادبُحبُوحَة الحنة فليلزم الحماعة من سَرَّتهُ حَسَنَتُه وَسَاءَته سيَّتُه فذالكم

ع صحيح مسلم كتاب المساجد حديث: ٢٢١، ايضاً مجمع.

ع مورة بني اسرائيل آيت: ٣٢.

المؤمن"_ ل (حسن صحيح غريب)

لغات: قوله "بالحابية" جابيتام مل ومثق كا يكبتى كانام بوقد "باصحابى" اى باطاعتهم والمراد ألوالامر قوله "بفشو" اى بظهرويتشر لين يكل جائ كااورعام موجائ كافورعام موجائ كافوله "بحلف ولائستشهد" مردوجملول مل اولين صيغ معروف كي بيل اورا فرين مجول كوف كي بيل اورا فرين مجول كوف كي بيل اورا فرين مجول كوف كي بين مرادوسعت اورا فرين مجول كوف كرميان سعم ادوسعت اور كشادى مي جوجنت مي اجتمع اوركشاده مقام كون ندكرتا مو

تشریخ:۔اس ارشاد پاک میں متعددا حکام بیان و یے میں تاہم امام ترفدیؒ نے باب صرف ایک عکم مین نزوم الجماعت کے لئے باندھا ہے، الہٰذا یہاں پہلے منی احکام کو نسبند کیا جاتا ہے، پھراصل مئلہ کی طرف آتے ہیں:

(۱)...اس مدیث سے پہلاتھم بیٹا بت ہوا کہآپ سلی اللہ علیہ وسلم نے جوامراءاور وَلا ق مقرر فرمائے تھے ان کی اطاعت باتی صحابہ کرامؓ پرلازی تھی کیونکہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم کے مخاطب صحابہ کرامؓ میں اور جب ان

باب في لزوم الجماعة

ل ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٥٥ ج: ١ حديث: ١٤٨.

سے کیا گیا کہ ''اوصیہ کے ہاصحابی ''تولا محالہ مرادامراء ہیں،اس طرح تابعین اور پھر تیج تابعین ہیں سے جوولا ہ ہوئے ان کی اطاعت بھی لازی ہوئی۔ ہاں یہ بھی ہوسکتا ہے کہ صحابہ کرام خاطب ہوں مگر بہ تھم ان کے ساتھ مخصوص نہ ہو بلکہ آئندہ امت کے لئے ایک ضابطہ بیان کرنامرادہ و کہ میرے صحابہ کی پیروی کر وجو تھم ان سے نہ طے تو پھرتا بعین اور تیج تابعین کی پیروی کرو،اس مطلب کے مطابق ائمہ جمہتدین کی پیروی واطاعت بھی اس حدیث کی مرادیس شامل ہوگی۔

(۲)...دوسراتهم بیمعلوم ہوا کہ تین زمانے مشہود لها بالخیریت ہیں ان کے بعد جموف اور فراؤشائع ہوجائے گا، پھر حدیث جرئیل کوسا منے رکھتے ہوئے کہاجائے گا کہ بچ عیب بن جائے گا اور جموث خوبی، کیونکہ حدیث جرئیل کے متعلق ابن رجب منبلی رحمہ اللہ نے بہی لکھا ہے کہ آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے جو علامات قیامت کی بتلائی ہیں، ان کا خلاصہ یہ ہے کہ قلب الامور والحقائق ہوجائے گا چنانچہ آج ایسا ہی ہواہے کہ جوآ دی بچ بولتا ہوگ اسے سادہ یعنی بے وقوف سجھتے ہیں اور سب سے زیادہ ہوشیاروہ سمجھاجا تا ہے جوزیادہ مکار ہواگر آپ اس کی مثال یا نموند و کھنا چا ہے ہیں توسیاسی لیڈروں کو د کھر لیجئے ، اس مسئلہ کے لئے آگے ابواب الفتن میں مستقل ' باب ماجاء فی القرن الثالث ' آر ہا ہے۔

(۳) ... تیراهم یہ ہے کہ کی غیر محرم عورت کے ساتھ خلوت نینی کی صورت میں شیطان ان کو گناہ پراکسا تا ہے بایں صورت کہ شہوت کو انجارتا ہے اور جو موافع دیگر ہوتے ہیں ان کے بارے میں تشجیح کرتا ہے کہ کچھ نہیں ہوگا بالآخرآ دمی اندھا بن کر ہمنت کرتا ہے اور خوف خداوندی کو پس پشت ڈ النا ہے اس کے سر باب کے لئے فرمایا کہ بس ایسے مواقع میں بنتا ہونے سے پہلے ہی خود کو پچالیا جائے لیمی خلوت سے بیکے ہی خود کو پچالیا جائے لیمی خلوت سے بیکے ہی تود کو بچالیا جائے لیمی خلوت سے بیکے ہی تود کو بچالیا جائے لیمی خلوت سے بیکے ہاس لئے اللہ عزوج ل نے ارشاوفر مایا ہے: "و لات قریب جانا اسباب زنا سے گذرتا ہے۔ نیمی کا درا ہے۔ (تحریحات سی ۲۲ ج) در تریمان میں "کراھیة الدخول علی المغیبات" میں گذرا ہے۔ (تحریحات سی ۲۲ ج)

(٣)... چوتھا تھم ہے کہ مؤمن وہ ہے جس کو نیل سے خوثی ہواور بدی سے رنج اور دُ کھ ہو، ابن العربی العربی العربی العربی میں العربی العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ بیکلام فیجے دبلیخ اور تیجے ہے کونکہ جب ایمان ہوگا تو نیکی کی قدر ہوگی اور قابلِ قدر چیز کے حصول سے خوثی ہوتی ہے اور بدی وگناہ سے ڈر ہوگا کیونکہ اس کا انجام بُر اہوتا ہے گرا بمان نہ ہونے یا ناقص ہونے کی صورت میں اسے نیکی کا خاطر خواہ فائدہ اور گناہ کا نقصان کھوظ خاطر نہ ہوگا، اس لئے کوئی فرق نہیں پڑے

² سورة الاصراء آيت: 32.

گاچنانچیآ گے ترفدی میں آجائے گا کہ مؤمن اپنا گناہ الیادیکھتاہے جیے وہ پہاڑ کے دامن میں گذر رہا ہواور وہ اس پرگرنے والا ہو جبکہ منافق وغیرہ کے لئے گناہ کی حیثیت اتن می ہے جیے کھی ناک پر بیٹھ گئی اور اسے ہاتھ کے اشارے سے اُڑا دیا۔

(۵)..اس باب کامقصودی مسّله لزوم الجماعت ہے،اگرکوئی جماعت سے الگ ہوجاتا ہے تووہ شیطان کا اس طرح شکار ہوجاتا ہے جیسے رپوڑ سے علیحدہ بکری بھیٹریا کا۔

جماعت سے مراد کون ہیں؟ اس باب میں امام ترندیؒ نے جماعت کے لزوم کے حوالے سے تین احادیث کی تخ تئے کی ہے جس سے لزوم الجماعت کی اہمیت تو معلوم ہو کی مگر سوال بیہ ہے کہ جماعت سے کن لوگوں کی جماعت مراد ہے؟؟؟

اس سوال کا جواب تلاش کرنا آج کل خاصام شکل ہے مگر جواقوال قابل ذکر ہیں، وہ یہاں پیش کئے جارہ ہیں:

(۱)..اس سلسلہ میں ایک تول یہ ہے کہ مرادا جماع امت ہے، باب کی اگلی روایت سے اس کی تا کی دوایت سے اس کی تا کید ہوتی ہے یعنی جب امت اِجابت کی غالب اکثریت بشرطیکہ وہ صلحاء پر شمتل ہوئینی صلحاء اس کے خلاف نہ ہول کسی قول یا عمل پر شفق ہوتو اسے چھوڑ کرا لگ راستہ اختیار کرنا جائز نہ ہوگا، ظاہر ہے کہ ایسا اجماع خلاف شریعت نہیں ہوسکتا ہے۔

(٢)...دوسرامطلب بيه كمراد صحابه كرامٌ بين يعنى ان كاراستداختيار كياجائي

(۳) ... تیسراقول بیہ کیمراد ہرزمانے کا بل علم وسلحاء ہیں اورقر آن میں 'وک و سواسے السادقین '' کے کرمزے بھی اس کی تائید معلوم ہوتی ہے، عارضہ میں ہے کہ عبداللہ بن مبارک رحمہ اللہ سے اللہ مواتو انہوں نے فرمایا کہ الا کہ وہ تو انتقال کر چکے ہیں آپ نے فرمایا فلال موال ہوا تو انہوں نے فرمایا فلال موال ہوا کہ وہ بھی زندہ نہیں رہے: ' فقال ابو حمزة السکری حماعة وهو معمد بن میمون و کان شیخاصالح '' یعنی اب ابو تمزہ جماعت ہے اس کے ساتھ رہنا جا ہے۔

این العربی فرماتے میں کہ عبداللہ بن مبارک کا مطلب یہ ہے کہ جہاں اور جس میں ارکانِ دین جمع موں گے بس وی جماعت ہے اور سیامام عاول ہے یا بھر عالم خص ہے گووہ تنہا ہو کیونکہ ' بسداالاسلام غیریب! سل سورہ توبد آیت: ۱۱۹

وسيعود غريباً من وحماعته العلم والعدالة ".

امامرازی رحمه الله نظیر کبیر میں اس آیت کے تحت 'اطب عو الله و اطبعو االرسول و اولی الامر من ''۔ (الآیة النساء نمبر: ۵۹) ای پرزور دیا ہے کہ اولی الامر سے مرادعلاء ہیں کیونکہ حکام اس وقت مقتد کی وقابل اطاعت ہیں جب وہ علاء کے فرامین کے تالع ہوں گے گویاعوام حکام کے تالع ہیں اور حکام علاء کے ، نتیجہ بید کلا کہ اصل طاعت علاء کی ہوگا۔

(سم)... چوتھا قول اس سلسلہ میں سے کہ مراد خلفاء وامراء ہیں چنانچہ ابن العربی عارضہ میں "علیم بالجماعة" کے بعد لکھتے ہیں:

"بحت مل معنيين يعنى ان الامة أجمعت على قول فلا يحوزلمن بعلهم ان يحدث قولاً آخر (يراحمال وبي عرور بيل نبر بربيان موا) الثانى اذا احتمعو اعلى امام فلا تحل منازعته و لاخلعه و هذاليس على العموم بل لوعقده بعضهم لحازولم يحل لاحدان يعارض"_

یعنی جب چندلوگ (قابل بحروسہ) کسی آ دی کے ہاتھ پر بیعت کر کے اسے خلیفہ یاام منخب کرلیں تو ہاتی سب لوگ اس کی اطاعت کے پابند ہوں گے اس کے خلاف خروج یا تھم عدولی ان کے لئے جائز نہ ہوگ ۔

یہ تھم اس وقت تو اتفاقی ہے جب امام تھم شری کے مطابق اور نیک وصالے شخص ہولیکن اگروہ فاسق یا جائز ہوتو اس میں اختلاف ہے کہ آیا پھر بھی اس کی اطاعت ضروری ہے یا نہیں اگر نہیں تو اس کے خلاف خروج بھی ہوگیا ہیں؟ یہ مسئلہ ''باب ما جاء نی بیعۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم''من ابواب السیر کے تحت گذرا ہے۔ (دیکھئے تھریحات سے ہوسے کہ اور کیا ہے۔ انہی صلی اللہ علیہ وسلم ''من ابواب السیر کے تحت گذرا ہے۔ (دیکھئے تھریحات سے ہوسے کہ اور کیا ہے۔

جمہور کے نزدیک چربھی خروج جائز نہیں یا کم از کم واجب نہیں، ہاں خلاف شرع علم کی تنیل نہیں کی جائے گی۔

آج كل يدشكل در پيش ب كدمسلمانون كاكونى ايك امام يعنى ليدر متعين نيس بوتا، برملك اور بريار أي

م رواه مسلم في كتاب الايمان "باب بيان ان الدين نصيحة" ابوداؤد كتاب الادب "باب في النصيحة سنن نسائي كتاب البيعة "باب المنصيحة للامام" عن تميم الغارى، ورواه البزار عن ابن عمر ورجاله رجال الصحيح بحواله سنن دارمي ص: ٢٠٢ ج: ٢ حديث: ٢٤٧٥، مسندا حمد ص: ٢٥٢ ج: ١ حديث: ٣٤٤٥.

کاالگ الگ لیڈر ہوتا ہے ایسے میں کیا کرنا چاہئے؟ تو جہاں تک مختف ممالک کا تعلق ہے اس کی تصویر تو آسان ہے کہ جوسلمان جس ملک میں جیں وہ اپنے اپنے ملک کے حکمر انوں کے احکام کی تقییل کرتے رہیں بشرطیکہ وہ فلاف شرع نہ ہوں ہاں البتہ حتی الامکان کفار کے ممالک میں جانے سے پر ہیز کرنا چاہئے۔ (تشریحات صدی جہری کرنا چاہئے۔ (تشریحات میں جانے سے پر ہیز کرنا چاہئے۔ (تشریحات میں جمہری کا کہ میں جانے سے کہ ہیز کرنا چاہئے۔ (تشریحات میں جمہری کے دور کا جانے کے بھی کرنا چاہئے۔ (تشریحات میں جمہری کے دور کا جانے کے دور کی میں جانے کے بینے کی دور کی جمہری کی کی کے دور کی دور کی کا کہ کی دور ک

مگرایک ہی ملک کے مختلف لیڈرول کا حکم بخاری شریف (ج:اص:۹۱) کی اس حدیث ہے معلوم ہوتا ہے: 'فحو اہیعة الاول فالاول ''لینی جو پہلے فتخب ہوائی کی حکمرانی ہوگی اولتیل ای کی بشروط ہوگی اگر چہ فاسق کے مباح احکام میں ہوتا ہے، یہ مسئلہ بھی تفصیل سے گذرا ہے فاست کے مباح احکام میں ہوتا ہے، یہ مسئلہ بھی تفصیل سے گذرا ہے فلانعید ھا۔ (ویکھے تشریحات ص ۵۲ ج ۵۲ باب ماجاء لاطاعة کمحلوق فی معصیة الخالق' من ابواب الجہاد)

اگرطوائف المملوكى كادورآ جائے جيئے آج كل اس كے آثار نمودار ہورہے ہيں اور ہرآ دى يا ہرگروپ اپنى ڈيڑھا ينٹ كى مجد بنالے تو پھركيا ہونا چاہئے؟اس كا جواب يہ ہے واللہ اعلم، كرحتى الامكان جماعت كے ساتھ رہنے كى كوشش جارى ركھے مگرتمام رائے مسدود ہونے كى صورت ميں پھرعليحدگى اختيار كركے يكسو ہوجائے جيسا كہ بخارى شريف كى ايك طويل روايت ميں ہے:

"قلتُ فان لم يكن لهم حماعة ولاامام قال فاعتزِل تلك الفرق كلّهاولوان تعضَّ باصل الشحرة حتى يدرك الموت وانت على ذالك".

(بخارى ص:٥٠٩ ج:١، بابعلامات النوة في الاسلام)

عزلت اور تنهائی اختیاد کرنے کے تکم کے لئے دیکھئے تشریحات ۱۳۲۸ج ۴' باب ماجاء فی انھی عن البتل'' مگر پھر بھی صحبتِ صالح تلاش کرتا رہے۔

َ بَابِ كَى ووسرى حديث: - "عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: ان الله لا يَحدَمُ وَ أُمَّتِي اوقال أمة محمد على ضلالة ويدُالله على الحماعة ومن شدَّ شُدَّ الى النار" _ في المراعة ومن شدَّ شُدَّ الى النار" _ في المراعة ومن هذا الوحد)

حضرت ابن عمرضی الله عنها ب روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشادفر مایا:الله میری امت کو یا فرمایا کہ محمد (صلی الله علیہ وسلم) کی امت کو گرائی پرجمع نہیں کرے گااوراللہ کی مدد جماعت کے ساتھ

ه وفي سنن ابن ماجه: ان امتي لاتجتمع على ضلالة ص: ٢٨٣ ابواب الفتن.

ہےاور جو خض تنہار ہااس کواکیلائی دوزخ میں ڈالا جائے گا۔

لغات: قوله "ومن شدّشُدٌ الى النار" پہلامعروف اور دوسرا مجبول كاصيف ہے جبكد دال دونوں ميں مشدد ہے، شذوذ كے مين الگ تعلك ہونے كے بيں قول يد "بدالله " تشابهات ميں سے ہم ادفسرت ومدد ہے لين جماعت پرالله كى رحمت ہوتى ہے اور شيطان ان سے دور رہتا ہے، تاہم ثانى يعنی شُددٌ بعض طرق ميں معروف بھى آيا ہے۔

تشری : امام ترفدی نے اس حدیث کوغریب من فراالوجہ کہا ہے گراس کا مطلب بینہیں کہ بیضعیف ہے جیسا کہ کتاب کے شروع میں عرض کیا جا چکا ہے کہ کوئی ہے کہ ایک تو اس کے شروع میں عرض کیا جا چکا ہے کہ ایک تو اس کے راوی ثقات ہیں دوسرے اس کے کی متابع و شواہد ہیں ، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں: ' وان لم یکن لفظه صحیحاً فان معناہ صحیح جداً ''۔

امت کی دونتمیں ہیں: ایک امت اجابت، دوم امت دعوت، جن لوگوں نے آپ سلی اللہ علیہ وسلم کی دعوت کو قبول کر کے ان پرائیمان لا یاوہ امت اجابت کہلاتے ہیں جبکہ منکرین، امت دعوت ہیں شامل ہیں، اس حدیث ہیں امت اجابت کے متعلق فرمایا کہ وہ بھی محرابی پرجع نہیں ہوگی، تا ہم قیامت کے قریب اگر چہ سب لوگ کفر پرجمتع ہوں گے مروہ امت اجابت نہیں ہوں گے۔

اس حدیث سے اجماع کی معصومیت عن العسلا لت بھی معلوم ہوئی گرسب امت کی نہیں بلکہ اہل علم کی ورنہ فساق تو بہت سارے گنا ہوں اور گمراہی کے کاموں پر تنفق ہوجاتے ہیں ،مرقا ۃ میں ہے:

"والسرادا حساع العلماء منهم ولاعبرة باحماع العوام وفي اضافة الامة الى اسمه الشريف اشارة الى ان هذه الامة هي التي امتاز بهذه الفضيلة من بين سائر الام."

اجماع کی اقسام اوران کے الگ الگ احکام مطوّلات میں دیکھے جاسکتے ہیں، بہر حال اس حدیث سے صاف معلوم ہوا کہ جماعت کور کرنے والافخص قیامت کے روز الل جنت کی جماعت سے الگ کرکے جہنم میں پھینکا جائے گا، یہ بھی ممکن ہے کہ جنتیوں سے علیحدہ کئے جانے کے ساتھوہ جہنم میں بھی تنہار کھا جائے جہنم میں کمی تنہار کھا جائے گا ووزخی جیسا کہ حدیث مبارک کے الفاظ کے ظاہر سے معلوم ہوتا ہے، اس طرح مصیبت و بل ہوجائے گی دوزخی ہونا اور تنہائی کی زندگی بر کرنا۔والعیاذ باللہ، بنابریں ہرآ دمی پرلازم ہوجاتا ہے کہ وہ امت کے سواد اعظم کے

ساتھ ہی رہے،اہل حق کے عقائد،اقوال اورافعال پراستقامت کے ساتھ قائم ودائم رہے تا کہ ای پرموت نصیب ہو۔

باب ماجاء في نزول العذاب اذالم يُغيّر المنكرُ

"عن ابى بكرالصديق انه قال: يا ايها الناس انكم تقرء ون هذه الآية: "يا ايها الذين امنواعليكم انفسكم لايضركم من ضَلّ اذا اهتديتم" لله وانى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان الناس اذاراً و الطالم فلم يأحذو اعلى يديه اوشك ان يَعُمَّهُمُ الله بعقاب منه" (حسن صحيح كذا حزم عليه في تفسير سورة المائده)

حضرت الوبر مدیق رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں: اے لوگو! تم بیآیت پڑھتے ہو: ''اے ایکان والو! اپنی جانوں کی حفاظت کرو جبتم ہدایت پر ہوتو کوئی گمراہ تمہارا کچھ بھی بگا ژنہیں سکتا''۔ (مائدہ آیت نمبرہ ۱۰) (مگراس کوظاہری مطلب پرحمل کر کے خوش فہمی میں نہ پڑھو کیونکہ) میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے بیار شاوفر ماتے ہوئے سنا ہے کہ جب لوگ ظالم کودیکھیں (لیعنی ظلم کرتا ہوا) اور اس کا ہاتھ نہ بکڑیں (لیعنی طلم سے نہ دوکیس) قریب ہے کہ اللہ ان پرعام عذاب نازل فرمائیں۔

لغات: فله "أو شك" بفتح الهمزة وسكون الواوو فتح الشين بمعنى هَارَبَ وَأَسَرَعَ لِعِن قريب ہے ادرا بيا بهت جلد ہوگا۔

تشرت : _حضرت ابو بمرالصدیق رضی الله عند کولوگول کے بارے میں بیاندیشہ محسوں ہوا کہ نہیں لوگ اس آیت کے ظاہر کود کیھتے ہوئے امر بالمعروف اور نہی عن المئکر چھوڑ نہ بیٹھیں ،اس لئے مندرجہ بالا حدیث بیان فرمائی کہ جب لوگ بُرائی کوحسب استطاعت نہیں روکیں گے قوعام عذاب آئے گا۔

عارضہ میں ہے کہ امر بالمعروف اور نی عن المنکر دین کا بنیادی اصول اور مقصوداعظم ہے اس کے لئے تو انبیا علیم السلام کی بعثت ہوئی ہے: 'و هو فرض علی الناس مثنیٰ و فرادی بشرط القدرة علیه و الامن علی الناس مثنیٰ و فرادی بشرط القدرة علیه و الامن علی النفس والمال معه''وهمزید لکھتے ہیں کہ اس حدیث میں جوعذاب کی بات کی گئے ہے اس میں عظیم فقد ہے

باب ماجاء في نزول العذاب الخ

[£] سورة المائدة آيت: 1 + 0.

کیونکہ بعض گناہوں کی عقوبت جلد ملتی ہے، منکرسے ندرو کناان گناہوں میں سے ہے جس برفوری سز امرتب ہوتی ہے جو مال کی کی، پھلوں کی قلت، جانوں کے ضیاع اور ذلت وظلم کی صورت میں ہوتی ہے۔ (انتمال مافی العارضة)

اس میں کوئی شک نہیں کہ آئ مسلمان ان تمام جاہیوں کا سامنا کررہا ہے کوئی دن آل وقال کے بغیر نہیں گذرتا، بارشیں یا توہوتی نہیں یا پھر جاہی مچاتی ہیں، دریائے سندھ آج کل خشک پڑا ہوا ہے جود نیا کے بڑے دریاؤں میں بیسیوں نہر پر ہے، ظلم کا عالم یہ ہے کہ کوئی مظلوم نہ اپنی داستانِ ظلم تھانے میں جا کر پولیس کوسنا سکتا ہے کہ وہ خود پھنس جا تا ہے اور لینے کے دینے پڑتے ہیں اور نہ بی کی عدالت کا دورازہ کھکھا سکتا ہے کہ عدالتیں تو امیروں اوروزیروں جیسے لوگوں کے لئے ہیں، وکلاء کی فیسیں آسان سے با تیں کرتی ہیں ایک ہزار کی وصولی کے لئے لاکھوں دیتا نہ تا ہے اور نہ غریب کی ریخ وقدرت میں ہے۔

اعتراض: اس طرح توبظاہراس حدیث اوراس آیت میں تعارض ساہوگیا کہ آیت سے چھوٹ معلوم ہوتی ہے جبکہ حدیث سے لزوم معلوم ہوتا ہے کہ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر بہرصورت لازمی ہے ورنہ عذاب بقینی ہے۔

جواب:۔اس کا جواب یہ ہے کہ ان دونوں کے الگ الگ محامل بین اس لئے کوئی تعارضِ نہیں آئی کی چارصور تیں ہوسکتی ہیں:

(۱)...اس آیت کاتعلق ابتدائے اسلام سے جبکہ حدیث کاتعلق قوت اسلام کے حصول کے زمانے سے ہے، گویا یہ منسوخ یا ازقبیل منسا ہے، منسا کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ بھی ایک تھم پڑل ہوجب حالات اس کے مطابق ہوں اور بھی دوسرے پڑل ہوجب حالات سازگار نہ ہوں جیسے جہاد کی آیات اور صبر کی تلقین میں علامہ سیوطی رحمہ اللہ نے الانقان میں اس طرح کی تطبیق دی ہے۔

(۲)...''مسن صل''سے مراد ذمی لوگ ہیں یعنی جب مسلمان اپنے دین پر قائم ہوں تو ذمیوں کی لادینیت ان کے لئے نقصان دِہ نہیں۔

(m)... "من ضل" سے مرادیہود ونصاریٰ ہیں۔

(مردی ہے مطابق بیاس کے مطابق بیاس کے مطابق بیاس کے مطابق بیاس کے مطابق بیاس نمانے سے مطابق بیاس نمانے سے متعلق ہے جب لوگ خواہشات میں منہک ہوکرا دکام شرع پرکان دھرنا چھوڑ دیں مے ایسے میں

امر بالمعروف كالثرختم موجائے گاس لئے اس كالزوم ختم موكر صرف أينا فكروممل كافي موگا۔

ولفظه: "عن ابى امية الشعبانى قال أتيتُ ابا العلبة النعشنى فقلتُ له كيف تصنع فى هذه الآية ؟قال أيّة أية ؟قلت قوله تعالىٰ يا ايها الذين امنواعليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا اهتديتم "قال: أمّاوالله لقدساً لتَ عنها شيئاً سألتُ عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: التمروا بالمعروف وتناهوا عن الممنكر حتى اذارأيتَ شُحّاً مطاعاً وهوى مُتّبعاً ودُنياً مؤثرة واعجاب كل ذى رأى برأيه فعليك بخاصة نفسك ودَع العوامَ فان مِن وَرَائِكم أياماً الصّبرُ فيهن مثل القبض على المحمول لمعامل فيهن مثل احر خمسين رجُلاً يعملون مثل عملكم "الخريم" (ابواب الفيرص: ١١٣١) الصّارة المحمول على المحمول المناهدية المحمول على المحمول المناهدية المحمول المناهدية المحمول المناهدية المناهدة الم

ایسے میں سابقہ باب میں بخاری شریف کی حدیث پڑمل کا وقت ہوگا کہ: 'فساعت زل تلك الفرق كلها ''الخ _ على الله الله الله الله علقہ باب میں آئے گی۔

باب ماجاء في الامربالمعروف والنهى عن المنكر

"عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: والذي نفسى بيده لَتَأْمُرُكَّ بالمعروف وَلَتَنهوُكَ عن المنكراوليوشِكنَّ الله ان يبعث عليكم عذاباً منه فتدعونه فلايستجيب لكم" _ لله رحسن)

حضرت حذیفه بن بمان رضی الله عنه نی کریم صلی الله علیه وسلم سے روایت کرتے ہیں که آپ صلی الله علیه وسلم نے فرمایا : یا تو تم لوگ امر بالمعروف اور نبی عن الممتر ضرور کرتے رہویا پھر الله تم پراپی طرف سے عذاب نازل کرنی لے گا پھرتم اس سے دعائیں ما گلو کے گرتم ہاری دعائیں قبول نہوں گی۔

ع ايضاً رواه ابوداؤد ص: ٢٣٩ ج: ٢ كتاب الملاحم.

س حسح بخارى ص: ١٠٢٩ ج: ٢ "باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة" كتاب الفتن رواه مسلم في كتاب الامارة، مسن ابن ماجه ص: ٢٨٦ ابواب الفتن.

باب ماجاء في الامر بالمعروف

ل ايضاً رواه احمد في مسنده ص: ٥٣٤ ج: ٧ حديث: • ٢٢٤٩.

لغات: قوله "بالمعروف" الم مراغب رحم الله المفروات القرآن مل لكهة بين: "والمعروف اسم لكل فعل يُعرف بالعقل اوالشرع حسنه والمنكر ماينكر بهما قوله "المنكر المفردات القرآن من ب: "والسمنكركل فعل تَحكم العقول الصحيحة بِقبُحِه او تتوقف في استقباحه واستحسانه العقول فتحكم بقبحه الشريعة "بين عقل ليم جس چيز كؤورونوش سے شخص قرارد اورشر ليمت ال كالم المازت ديد يقوه معروف مع اورجو چيزان دونوں كنزد يك بالكل في اور فيج بوده مشرب ليمن عقل في المن عناشاس يهال بيكت بحق قارئين كا فاكد يك ليك الحالي في اور في معروف معرفت سے جوعلم سے انهن سے انهن ميان المراغب والعرفان ادراك الشي بتفكرو تد برو هو احص من العلم وين سكارو يقال: فلان يعرف الله و لايقال يعلم ولايقال يعرف كذا".

تشریخ: عارضة الاحوذی میں ہے کہ امر بالعروف اور نبی عن المئر کے حوالے سے اسلام کی تین حالتیں ہیں: (۱) حالة بلاء وگرب و ذالک بمکة فی الاؤلی یعنی ایک حالت وہ تھی جس میں مصائب کی مجر مارتھی وہ کی دور ہے۔ (۲) چرمد نی دورآیا تو صحابہ کرام رضوان الشعلیم اجمعین امرابالمعروف اور نبی عن المئر پر قادر ہوئے۔ (۳) شم ضعف ذالك الى الآن حتى صبار فی المعاصی و المطالم كما كان فی المحاهلیة الاولسیٰ الح یعنی اس قدرت وطاقت میں پھر کمزوری آتی رہی تا آئکہ دور حاضر میں وہ سب یا کم از کم بہت پچھ ایسانی ہونے لگا جیسے زمانہ جا کہیت میں ہوتا تھا۔

قار کین بیتواس محض نے اپنے زمانے کی بات کی ہے جو میں میں وفات پا بھے ہیں ، آج ہمارادوروہ زمانہ ہے جس میں قیامت کی آ مد بہت ہی قریب ہے کہ علامات صغری سب طاہر ہو بھی ہیں صرف علامات کبری خات باقی ہے ، ان منکرات میں سب سے خطرنا ک چیزیں تین ہیں اور یہی تین امریکہ ویورپ کے اصل اہداف ہیں (۱) موسیقی عام کرنا۔ (۲) ہے پردگی وفاشی کوفروغ دینا اورائیے لوگوں کی حوصلہ افز ائی کرنا بلکہ عزت افز ائی کرنا جواس کو آگے بوصلہ اور ایک بوصلہ بیں۔ (۳) سودکو ضرورت بنانا ، ان مینوں میں سے ایک پر بھی قابو پانا بظاہر ناممکن گا ہے۔

حضرت شاہ صاحب عرف شذی میں فرماتے ہیں کدامر بالمعروف اور نبی عن المنکر واجب ہے مگراس کے اثر نہ ہونے کے یقین ہوجانے سے ترک جائز ہوجاتا ہے مگرا سے میں بھی عزیمت یہ ہے کہ اس پرعمل

کیا جائے الا بیکداذیت یامفرت کا اندیشہ ہوتو پھر چھوڑ دے۔اس کے ساتھ باب سابق کو بھی کموظر کھنا چاہئے۔
بہر حال اس حدیث بیں بطور قضیہ شرطیہ منفصلہ تھیقیہ کے احدالا مرین پڑھم لگایا گیا ہے کہ یا تو
امر بالمعروف و نہی عن المنکر کرو گے یا پھرتم پر عذاب آئے گانہ تو بیدونوں چیزیں بیک وقت جمع ہوں گی اور نہ ی
رفع ہوں گی بلکداگر ایک نہ ہوگی تو دوسری ہوگی۔ تدبر

ووسرى حديث: عن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: والذى نفسى بيده لاتقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتحتلدوا باسيافكم ويرث دُنياكم اشراركم "- (حسن)

حضرت حذیفدرضی الله عندسے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشا وفر مایا: اس ذات کی قتم جس کے قبضے میں میری جان ہے قیامت قائم نہیں ہوگی یہاں تک کہتم قتل کرلو گے اپنا امام اور یہ کہتم آپس میں تکواروں سے لڑپڑو گے اور تمہاری وینا (حکومت وغیرہ) پر تمہارے بدترین لوگ قابض ہوجا کیں گے۔

تشری : اس صدیث کربعض شارحین نے سابقد صدیث کے ساتھ جوڑا ہے کہ دونوں کاما خذا یک ہی ہے اور حضرت عثان رضی اللہ عند ہیں مگر صدیث ہے اور حضرت عثان رضی اللہ عند ہیں مگر صدیث میں چونکہ دوامرین کاذکر ہے قتل امام اور تسلط اشرار تو پہلا امرأس زمانے میں آ چکا تھا جبکہ اب دوسرے کی آ مدآ مدے۔

مرعام شارعین کہتے ہیں کہ امام سے مراد سلطان ہے اور یہ واقعہ حضرت مہدی علیہ السلام کی آمد سے قبل پٹی آ کے گابی تو جیداس لئے بہتر ہے تا کہ دونوں علامتیں قریب ہوجا کیں، تاہم اس صورت میں بیا مانتا پڑے گا کہ اس واقعہ قبل اور حضرت مہدی کی آمد کے درمیان کافی وقفہ ہوگا جس میں اشرار شرار توں کی انتہاء

ع وواه ابنضاً ابن مناجبه ص: ۲۹۳ ابنواب الفتين، مسنداحمد ص: ۵۳۷ ج: ۲ حديث: ۲۲۷۹ وفيه: يوث دياركم شراركم.

کریں گے، یہ بھی ممکن ہے کہ اشرار کا تبلط مابعد نزول عیسیٰ علیہ السلام دوفات مراد ہو یعنی لوگ اپنا سلطان قل کریں گے، یہ ایک اہم نشانی ہے پھر زمانہ امن آجائے گا پھر جب دہ دورختم ہوجائے گا اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی وفات ہوجائے گی تو پھر جوحالت اس دنیا کی ہوگی تو اللہ بچائے ، الا مان والحفیظ ، اس میں انسان نما جانور تخت ودولت پرقابض ہوں گے اور ان ہی پرقیامت قائم ہوگی۔ واللہ اعلم ، اس حدیث کو اہل حرمین کے ساتھ جوڑنا افضل ہے۔

بہر حال اس حدیث کوباب ہذاہیں لانے کی دووجہ ہیں: ایک ہی کہ جب امر بالمعروف اور نہی عن المحتر معطل ہوگا تو انجام مید نظے گا کہ اشرار عالب آجا کیں گے، یا مطلب سے کہ آمر ون والناہون اچھے لوگ ہیں مگر جولوگ آخری زمانے میں تخت وسلطنت کے مالک ہوں گے وہ اچھائی و بھلائی سے محروم ہوں گے کہ وہ تو گناہوں کوفر وغ دینے والے ہوں گے نہ کہ خرکے کہ وہ الے۔

تیسری حدیث: "عن ام سلمة عن النبی صلی الله علیه وسلم: انه ذکر المحیش الذبی یخسف بهم فقالت ام سلمة: لَعَلَّ فیهم المُکرَه ؟قال: اِنهم یُبعَثُونَ علیٰ نِیَّاتهم " _ " (حسن غریب) حضرت ام سلمه رضی الله عنها سے روایت ہے کہ نی پاک صلی الله علیه وسلم نے اس تشکر کا ذکر فر مایا جس کوز بین میں دھنسایا جائے گا پس ام سلم " نے پوچھا شایدان میں سے کوئی ایسا بھی ہو جے زبر دی شامل کیا گیا ہو؟ آ ب صلی الله علیه وسلم نے فر مایا ان کوائی این نیتوں کے مطابق (قبروں سے) اٹھایا جائے گا۔

لغات: قوله "بعدون" بعث کے معنی جیجنے ، نیند سے بیدارکرنے ، پھیلانے ، آزادکرنے ، آمادہ کرنے اور موت کے بعد زندہ کرنے وغیرہ کے آتے ہیں ، یہاں یہی آخری معنی مراد ہیں۔

تشری : یعنی ایسے اوگ جوشر پسندوں اور مفسدین کے ساتھ شامل ہونے پر مجبور کئے جاتے ہیں وہ نہ چاہتے ہوں وہ نہ چاہتے ہوئی کا نہ جانے کی صورت میں ان کونا قابل برداشت تشدد کا نشانہ بنایا جاتا ہے تو ایسے میں اگر چہ قیامت کے دن ان کی نیت معتبر ہوگی لینی اگر وہ واقعی مجبور سے اور کسی مسلمان یا بجاہد پر گولی چلا نائبیں چاہتے سے اور نہ بی اپنی بندوق کا رُخ عمد امسلمانوں کی طرف رکھتے بلکہ تی الا مکان ہوا میں گولیاں چلا تائبیں چاہتے سے اور نہ بی اپنی بندوق کا رُخ عمد امسلمانوں کی طرف رکھتے بلکہ تی الا مکان ہوا میں گولیاں چلات رہے تو وہ نسب چلات رہے تو وہ نسب کو دنہ ہوں گے تا ہم جہاں تک دنیوی عذاب کا تعلق ہے تو وہ سب کو شامل ہوگا 'قوان اللہ تعالیٰ ؛ وَ اتّقُوافِتنةً لا تُصِیبَنَّ الذین ظلمو امِن کم حاصةً ''۔ (الآیة نمبر ۲۵) سور ہ

ع رواه ايضاً مسلم ص: ٣٨٨ كتاب الفتن، منن ابن ماجه ابوب الفتن باب: ٣٠.

انفال) یعنی جب مجرموں کی وجہ سے دنیا میں عذاب آتا ہے تواس میں بچوں سمیت غیر مجرم بھی لپیٹ دیئے جاتے ہیں گر آخرت میں ہرایک کا حساب کتاب الگ ہوگا۔

باب ماجاء في تغيير المنكر باليداو باللسان او بالقلب

"عن طارق بن شهاب قال اوّل من قدّم النخطبة قبل الصلوة مروان فقام رجل فقال ليمرون خالفت السنة فقال: يافلان اترك ماهناك فقال ابوسعيد: اماهذا فقد قضى ماعليه سمعتُ رسول الله عليه وسلم يقول: من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلبه و ذالك اضعف الايمان" _ لل (حسن صحيح)

حفرت طارق بن شہاب سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ سب سے پہلے جس شخص نے نماز (عید)
سے پہلے خطبہ دیا وہ مروان تھے چنا نچہ ایک شخص نے اٹھ کر مروان سے کہا: تم نے سنت کی خلاف ورزی کی ہے تو
مروان نے کہاا نے فلان! وہ (سنت مطلوب) چھوڑ دی گئ ہے، پس ابوسعیہ خدری رضی اللہ عنہ نے فرمایا بلاشباس
شخص نے وہ حق ادا کر دیا جو اس کے ذھے تھا میں نے رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم سے بیار شاد فرماتے ہوئے سُنا
ہے کہ جو شخص کسی مشکر کو دیکھے تو اسے اپنے ہاتھ سے تبدیل کرڈ الے (یعنی روکے) اور جواس کی طاقت ندر کھے وہ
اپی زبان سے روکے اور جواس کی بھی استطاعت نہ رکھتا ہووہ اپنے دل سے (روکنے کا ارادہ رکھے کہ
عندالقدرت میں اسے روکول گا اور بیتب ہوگا جب فی الوقت اسے) بُر امانے اور بیدرجہ کمز ورا بیان کا ہے۔

تشرت : پونکہ حفرت مروان بالاتفاق تا بعی ہیں بلکہ بعض نے توان کی صحابیت کا بھی دعوی کیا ہے اورامام بخاریؓ نے ان سے روایات بھی لی ہیں اس لئے ان کے اس جواب اور کلام ہیں بیتا ویل وقو جیہ ضروری ہے کہ ان کا مقصدیہ تھا کہ چونکہ اب لوگ عید کی نماز کے بعد خطبہ ہیں سنتے اور اس میں ہم امر بالمعروف ونہی عن المنکر کرتے ہیں جو واجب اور فرض ہے اس لئے اس کومقدم کیا تا کہ لوگ س لیں اور ہماری و مہ داری پوری ہوجائے گویا یہ ایک اطاعت سے اعلی کی طرف انقال ہے بالکلیہ ترک نہیں ہے، اگر چہ یہ حیلہ ان کے عمل کے جواز کے لئے کانی نہیں لیکن کلام کی تو جیہ کے لئے کافی ہے، اور لوگوں کے نہ شننے کی وجہ سے استکبار عن الحق نہیں جواز کے لئے کانی نہیں لیکن کلام کی تو جیہ کے لئے کافی ہے، اور لوگوں کے نہ شننے کی وجہ سے استکبار عن الحق نہیں

باب ماجاء في تغيير المنكر باليد الخ

ل الحديث اخرجه ايضاً مسلم في الايمان : ۵۸، نسالي ايمان باب: ۱۵، مسندا حمد ص: ۳۹۷ ج: ۳ حديث: ۲۲۷ و ۱، ايضاً ص: ۳۲۷ ج: ۳ حديث: ۲۸ و ۱۱.

بلكه بعض بنواميدائي خطبوں ميں اہل بيت پر تنقيد كرتے اس لئے لوگ اٹھ كر چلے جاتے۔

اس حدیث پراین رجب عنبلی رحمه الله نے شرح انجسین (جامع العلوم والعکم فی شرح خسین حدیث من جوامع العکم) میں تفصیل سے بحث کی ہے،اس کا خلاصہ یہ ہے کہ امر بالمعروف اور نہی عن المنکر پرعدم قدرت کی صورت میں وجوب بالاتفاق ساقط ہوجا تا ہے تاہم پھر بھی جو خض اس پھل کرے تو وہ عزیمت اور باعث فضیلت ہے کیونکہ معذورین اگر چہ ترک عمل سے گناہ گارتو نہیں ہوتے ہیں مگران کے مقابلے میں عاملین افضل ہوتے ہیں،اصحاب السبت کوایک جماعت نے روکا اور دوسری نے وعظ میں تا شیرنہ بھی کرسکوت افتیار کیا مگرافضل واعظین ہے جورتیں اگر چہ ماہواری کے ایام میں نماز پڑھنے سے معذورہوتی ہیں مگرمردوں کے مقابلے میں ان کو بنا بریں نا قصات الدین قررادیا گیاہے، پھرعدم استطاعت سے مراد کیا ہے تو وہ لکھتے ہیں کہ جے قبل کئے جانے یا کو زے گئے یا قید کے جانے یا مال وغیرہ کا خطرہ لاتن ہوجینے حکام کے متعلق کوئی منکرہوتو وہ معذور سمجھا جائے گا جبحہ پُر ابھلا سنے کی پرواہ نہیں کرے گاہاں البتہ حکام سے قال نہیں کرے گا (یعنی کفرہوت وہ سے میں) البتہ اگرہو سکے تو ان کے اقد امات غیرشرعیہ کو ہاتھ سے شم کردے جیسے شراب کفرہوتو رئایا آلات موسیقی وغیرہ تو ٹرنا۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ آئ کل تو یہ کام یعنی توڑنے والا انفرادی طور پرتقریباً ناممکنات میں سے ہاں کوئی جماعتی شکل میں کرسکے جیسے کوئی مضبوط سیاسی پارٹی کے کارکن ہوں تو وہ الگ بات ہے لیکن یہ بھی ذہن میں رہے کہ آج کل جمہوریت کاراج ہے اوراس میں فساق کی زیادہ چلتی ہے لہٰذا ہاتھ سے رو کنے کی کوشش شاید کسی بھی جگہ ذیادہ نقصان کا باعث بنے ، زبان کا تھم بھی وہی ہے جوہاتھ سے رو کئے کا ہے یعنی اگر مشر پر اعتراض کی ہمت نہ ہو ہوجہ خطرات کے تو یہ دوسرا درجہ بھی اس کے ذمہ سے ساقط ہوجا تا ہے، اس کے بعد قلبی نفرت کا درجہ رہتا ہے جو ہر مسلمان پر فرض ہے، آج کل اگر چہ بعض مشکرات پر بعض مقامات میں تقید تو ہوسکتی ہے مگر سب کے سب مشکرات اور تمام مقامات میں روکنایا ان پر ٹوکنا ناممکن ہے، کیونکہ عام مشکرات اب مقامی نہ مگر سب کے سب مشکرات اور تمام مقامات میں روکنایا ان پر ٹوکنا ناممکن ہے، کیونکہ عام مشکرات اب مقامی نہ رہے بلکہ عالمی بن گئے ہیں۔

شرح المسين ميں ہے:

"وكذالك روى عن طائفة من الصحابة فى قوله تعالى: "عليكم انفسكم لايضركم من ضل اذااهتديتم"قالوالم يأت تأويلها،انماتأويلهافى

آخرالزمان"الخ_

بهرحال بيه بات اچھی طرح ملحوظ خاطر دننی حیاہئے کہ نہی عن المئکر میں نرمی اور شفقت کا عضر غالب ہونا جیا ہے:

"وكان اصحاب ابن مسعولاً اذامروابقوم يرون منهم مايكرهون، يقولون: مهلارحمكم الله مهلارحمكم الله"_

پھراجمائی لینی متفقہ منکرات سے روکنابقدرطانت واجب ہے جبکہ اختلافی مسائل میں غلوسے بچناچاہئے۔(مزیرتفصیل کے لئے دیکھئے شرح اٹھسین کی حدیث ص:۳۴)

ہاں اگروہ اختلاف ضعیف ہوجیسے رہا النقدیا نکاح متعہ وغیرہ تو وہ بھی ان منکرات میں شار ہوگا جس کی نکارت پر اتفاق ہے، شرح گخمسین میں اس کی مثالیں دینے کے بعد لکھا ہے کہ اگر ایک شخص لفظ واحد کے ساتھ تین طلاقیں دیدے اور کوئی قاضی بغیر نکاح زوج آخر کے رجوع کا تکم دیدے تو وہ فیصلہ نامنظورا وراپیا کرنے والاسزا کا مستحق ہوگا۔

ول سے بُر المجھنے کا مطلب: اس حدیث پاک میں منکر کوفقط دل سے نفرت کرنے اور بُر المجھنے کواضعف الایمان کہا ہے اورمسلم وغیرہ کی ایک حدیث میں اس کی تصریح ہے کہ اس سے بنچے ایمان کا کوئی درجہ نہیں ہے: ''وفیہ: ومن جاهدهم بقلبہ فہومؤمن ولیس وراء ذالك من الایمان حبة حردل''۔

کین سوال سے ہے کہ دل ہے روکنے کا مطلب کیا ہے؟ اس کا جواب ایک تمہید پر بنی ہے، وہ سے کہ ایمان کی مثال ایک کسوٹی کی می ہے جب اس پراچھائی وار دہوتی ہے تو ہے اسے قبول کرتا ہے اوراس پر خوش وطلمئن ہوجاتا ہے جبکہ بُر ائی کوردونا منظور کرتا ہے، پیچھے گذرا ہے کہ منکروہ ہے جو بنظر عقل وَقل بُر اہو یاعقل کواس میں تو قف ہوا در شریعت اے ناپند قرار دیدے مثلاً بعض اشیاء ایسی ہیں جوطبعیت کو پند ہوتی ہیں جبکہ بعض اشیاء کی قباحت معقول ہوتی ہے مگر بعض میں انفاء ہوتا ہے ایسے میں ایمان کا تقاضا ہے ہے کہ غیر مشروح چیز کو ناپند کرے گویا یہ ہوسکتا ہے کہ کوئی چیز طبعی اعتبار سے مرغوب ہولیکن عقلا وشرعا ناپند یدہ ہویا عقل کوئی فیصلہ چیز کو ناپند کرے گویا یہ ہوسکتا ہے کہ کوئی چیز طبعی اعتبار سے مرغوب ہولیکن عقلا وشرعا ناپند یدہ ہویا عقل کوئی فیصلہ کرنے سے قاصر ہوا ور شریعت نے اسے منوع قرار دیا ہو مثال کے طور پر کسی نے موسیقی کے سُر کے ساتھ سُر یکی آواز میں گا ناسنا یا کسی انتہائی خوب صور ت اڑ کی پر نظر پڑگئی تواگر چیکا ملین تو اس چیز کوطبعاً بھی بُر اسجھتے ہیں مگر عوام آواز میں گا ناسنا یا کسی انتہائی خوب صور ت اڑ کی پر نظر پڑگئی تواگر چیکا ملین تو اس چیز کوطبعاً بھی بُر اسجھتے ہیں مگر عوام یہ مناس سے محظوظ ہوتے ہیں ،ایسے میں ایمان کا تقاضا ہے ہے کہ وہ اس کے عواقب پر نظر ڈالے اور نفس پر یا وَل

رکھ کراس آ وازکو بند کردے یا اس سے دور جلا جائے اوراپی نگاہ پست کردے گواس میں تکلف کرنا پڑے۔

اس تمہید کے بعد سجھنا چاہئے کہ مؤ من کواچھے کرے کی تمیز کرنالازی ہے، کرائی بظاہر کتی ہی اچھی گئے اور طبعیت کوکتنی ہی پند ہولیکن بینظر عقل و شرع اس کو بُر اجاننا ضروری ہے اس کے بعد اس سے خود پچنا چاہئے اور دوسروں کو بچانا چاہئے لیکن اگروہ دوسروں کوئیں بچاسکتا تو کم از کم خود تو بچے ،اورا گرکوئی مجوری ایسی ہے کہ وہ عملی طور پرخود بھی نہیں نیچ سکتا مثلاً کسی کا پڑوی او نجی آ واز میں گانے سنے کا شوقین ہے اور اس کی آ واز دوسر سے گھروں تک بھی پہنچ جاتی ہے اور روکنے کی قدرت نہیں اور ہجرت کی استطاعت نہیں تو کم از کم اس عمل کو بُر اماننا ایمان کا ادنی درجہ ہے، اس لئے علاء نے لکھا ہے کہ حرام کو حلال سجھنا کفر ہے۔

شرح عقا كدمع المتن ميس ب:

"ويحوز العقاب على الصغيرة والعفوعن الكبيرة اذالم تكن عن استحلال، والاستحلال كفولما لله من التكذيب المنافى للتصديق" النحد (ص: ٨٥، مكتب علوم اسلاميه بيتاور) خلاصه بيه واكدول عن برا بحصابا عتبار عقل وقل به ندكه طبعًا الوربيكه است منوع سمجه، جائز وحلال نسمجهد

باب منه

"عن النعمان بن بشيرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَثَلُ القائم على حدو دالله والممدهن فيها كمثل قوم استهمواعلى سفينة في البحرفاصاب بعضهم اعلاهاو اصاب بعضهم اسفلهافكان الذين في اسفلها يصعدون فيستقون الماء فَيَصُبُّونَ على الذين في اعلاهافقال الذين في اعلاها فقال الذين في اسفلهافاناننقبهافي اسفلهافنستقى فان اعلاها: لاتَدعُكم تصعدون فتؤذو ننافقال الذين في اسفلهافاناننقبهافي اسفلهافنستقى فان احدواعلى ايديهم فمنعوهم نحواجميعاً وان تركوهم غرقواجميعاً" للمراسين صحيح)

حضرت نعمان بن بشررض الله عنهمات روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا کمالتٰدی صدودی پابندی کرنے والے اوران میں کوتا ہی کرنے والے کی مثال ان لوگوں کی حالت کی مانند ہے جنہوں نے ایک سمندری کشتی میں بیٹھنے کے لئے قرعه اندازی کی پس بعض کواس کا بالائی حصہ (منزل)

باب منه

ل روی بسمعتناه البنخاری ص: ۱۳۳۹ ج: ۱ کتاب الشرکة، وص: ۱۲۹ ج: ۱ کتاب الشهادات، مسنداحمد ص ۳۳۳ ج: ۵ حدیث:۷۸۹۷ و ۱۷۹۰، ۱۷۹۴، ۱۷۹۳۴

ملااور بعض کو پیلی منزل ملی، پس وہ لوگ جو پیلی منزل میں ہیں بالائی منزل پر چڑھ کر پانی لاتے ہیں تو وہ ان لوگوں پر جواو پر کی منزل میں ہیں پر پانی گراتے ہیں تو او پر والوں نے کہا کہ ہم آپ کواو پر چڑھنے اور ہمیں اذیت دیے نہیں دیں گے تو اس کے تحانی حصے والوں نے جواب دیا کہ پھر ہم اس کی نچلی منزل میں سوراخ کردیے ہیں اور وہیں سے پانی لیس گے، پس اگرانہوں نے ان کے ہاتھ پکڑ لئے اور ان کوروکا تو سب چ جا ہمیں گے لیکن اگر انہوں نے ان کوچھوڑ اتو سب کے سب ڈوب جا کمیں گے۔

لغات: قوله "القائم علی حدو دالله" حدکی جمع ب، اغت واصطلاح دونوں میں اس کے بہت سے معانی آتے ہیں مثلاً عَرِمنطق، عَرِجِمُکی اور عَرِق ، یہاں حدشری مراد ہے لینی وہ احکام جن کواللہ نے اوامرونواہی کے ذریعہ مقررکیا ہے ان پرقائم کے مجنی پابندی کرنے اور تحفظ کرنے کے ہیں۔ قبوله "المدهن" اس کو مداحن بالالف بھی کہتے ہیں، دونوں اسم فاعل کے صیغے ہیں، یہ لفظ گویاد بن بمعنی تیل سے مشتق ہے، مداہن حق پوشی اور چا پلوی کو کہتے ہیں لینی مشکر کود کھر کر باوجود قدرت کے ندرو کئے والا، گویا اس نے باطل پر فاموثی افتیاد کر کے اس پر جواز کا تیل لگا کراس کو چمکیلا بنانے کی کوشش کی ہے۔ قبوله "استھ موا" لینی قرعہ فاموثی افتیاد کر کے اس پر جواز کا تیل لگا کراس کو چمکیلا بنانے کی کوشش کی ہے۔ قبوله "استھ موا" لینی قرعہ اندازی کے ذریعی اس بیٹھنے کی شتیں اور منزلیل تقیم کیں۔ قبولہ "بَصعدون" بفتی الایة الکریمة "اذتُصعدون" پڑھنے کے ہے جبکہ اِصعاد باب افعال سے ہموارز مین میں چانے کو کہتے ہیں: ففی الایة الکریمة "اذتُصعدون" الله عنہ مالناء ہے، تد ہر۔ قبولہ "فیستقون" استقی فلا ناکی سے پانی یا سرانی چاہنا۔ قبولہ "فیصہون" کا صلہ میں آنے کی وجہ سے متعدی کا ترجمہ کیا ہے۔

تشری : اس حدیث مبارک میں ایک مثال کے ذریعہ آگاہ کیا گیا ہے کہ جولوگ بُرائی کے مرتکب ہونے والوں کے ہاتھ نہیں رکھتے ہیں مرتکب ہونے والوں کے ہاتھ نہیں رکھتے ہیں وہ یہ نہیں کہ دہ والوں کے ہاتھ نہیں اوران کا کام جانے کیونکہ جب ان پرعذاب آئے گا تو وہ سب کو تباہ کر کے رکھ دے گا جسے مذکورہ بالامثال میں اگر بالائی منزل والے تحانی منزل والوں کونقب اور سوراخ سے نہیں روکیں گے تو کشتی میں پانی واخل ہوجائے گا اوراس طرح او پرینچ جتنے سوارلوگ ہیں سب غرق آب موجائی میں گے تو کشتی میں بانی واخل ہوجائے گا اوراس طرح او پرینچ جتنے سوارلوگ ہیں سب غرق آب ہوجائے میں گھوجائی میں گھوجائی میں گھوجائے گا اوراس طرح او پرینچ جتنے سوارلوگ ہیں سب غرق آب ہوجائی میں گھوجائیں کے دیتھو کی کھوجائیں میں گھوجائیں کا کھوجائیں میں گھوجائیں کی کھوجائیں کے کہوجائیں میں گھوجائیں میں گھوجائیں میں گھوجائیں کے کہوجائیں کی کھوجائیں میں گھوجائیں کے کہوجائیں کے کہوجائیں کے کہوجائیں کی کھوجائیں کے کہوجائیں کی کھوجائیں کے کہوئیں کے کہوئیں کے کھوٹی کو کھوٹر کے کہوئیں کیں کے کھوٹر کے کہوئیں کے کھوٹر کے کھوٹر کی کھوٹر کی کھوٹر کے کھوٹر کے کھوٹر کی کھوٹر کے کھوٹر کے کھوٹر کے کھوٹر کے کھوٹر کے کھوٹر کی کھوٹر کے کھوٹر کے کھوٹر کے کھوٹر کے کھوٹر کی کھوٹر کے کھوٹر

غرض دین اسلام کی مثال ایک مشتی کی طرح ہے اس میں سب لوگ بیٹھے ہوتے ہیں مگراس کی حفاظت

ع سورة آل عمران آيت: ١٥٣.

اس سے مشروط ہے کہ مشتی میں نقب وسوراخ نہ کیا جائے ورندسب غرق ہوں گے لہذا مظرات سے اہل اسلام کی زندگیوں کو خطرہ ہے قلمندی کا تقاضا ہے کہ اگر قدرت ہوتو آنہیں روکا جائے۔

باب افضل الجهاد كلمة عدل عندسلطان جائر

"عن ابى سعيـدالـحدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال:ان من اعظم الحهادكلمة عدل عندسلطان حائر"_ل (حسن غريب)

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ارشا دفر مایا : کہ ظالم بادشاہ کے سامنے حق بات کہنا بڑا جہاد ہے۔

لغات: قوله "من اعظم" ایک روایت میں "افضل" کالفظ ہے۔ یکی قوله "کلمة عدل" ایک روایت میں "افضل" کالفظ ہے۔ یک قوله "حدیث میں لفظ" کلمة حق" آیا ہے لہذاعدل سے مرادق ہے۔ فوله "حالر" جور سے بمعنی ظلم کے ہے۔ تشریخ: فی الم بادشاہ کے سامنے تق گوئی کو افضل جہاداس لئے قرار دیا کہ ایسا کرنے والا میدان جنگ کے بجاداس کے بجاد سے زیادہ بیڈ راورد لیر ہوتا ہے کیونکہ مجاہد کے شہید ہونے اور نہ ہونے کے دونوں امکانات ہوتے ہیں جبکہ اس کا بچنا بظا ہر مستجدلگتا ہے، اوراگر اس کی بات بڑ کمل کرتا ہوا سلطان جا برظلم سے باز آجائے تو بھی اس کا بڑا فائدہ ہوگا جو مسلمانوں کونقد لے گا۔

باب سوال النبي عَلَيْكُم ثلاثاً في امته

"عن عبدالله بن عَبّابِ بن الآرَتِّ عن ابيه قال: صلّىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها فقالوا: يارسول الله اصليت صلوة لم تكن تُصليها قال آخل انها صلوة رغبة ورهبة انى سئلتُ الله فيها للاثاً فاعطانى النتين ومنعنى واحدة سألته ان لايُهلِكَ امتى بسنة فاعطانيها وسالته ان لايُدِيق بعضهم بأس

باب افضل الجهاد كلمة عدل عندسلطان جائر

ل رواه ابن ماجه ص: ٢٨٩ ابواب الفتن وفيه: افضل الجهاد كلمة عدل الخ مسنداحمد ص: ٣٣٢ج: ٢.

ع كذا في رواية ابن ماجه حواله بالا.

ع كذا في رواية مستداحمد ص:٣٣٣ ج:٢ حديث:٢١٢٥٣.

بعض فَمنَعَنِيها"_ لله (حسن صحيح)

حضرت خباب بن الارت رضی الله عنہ سے روایت ہے کہ آپ سلی الله علیہ وسلم نے ایک نماز پڑھائی و اسے طویل فرمایا پس صحابہ کرام نے عرض کیاا ہے الله کے رسول! آپ نے ایک نماز پڑھائی جو پہلے اس طرح آپ ہیں پڑھا تے ؟ فرمایا بی ہاں بیامید وہیم کی نماز تھی کہ میں نے اس میں اللہ سے تین چیزیں ما تگی تھیں دوتو مجھ کوعطا کردیں اور تیسری منع کردی ، میں نے اللہ سے سوال کیا کہ میری امت کو (عام) قبط (خشک سالی) سے ہلاک نہ فرماتو اللہ نے قبول فرمایا اور میں نے اس سے یہ بھی سوال کیا کہ مسلط نہ کیجئے ان پران کے علاوہ کوئی (بیرونی) وشمن تو اللہ نے اس کو بھی شرف قبولیت بخشا اور میں نے اللہ سے یہ بھی دعاما تھی کہ ان کوایک دوسر سے کے جھگڑے نے نہ کھائے تو یہ منظور نہ ہوئی۔

مختصرتشر تن است می الله علیه وسلم سے جب پوچھا گیا کہ آپ نے اس مرتبہ اتی لمبی نماز پڑھائی جوآپ کی سابقہ عادة شریفہ سے مختلف گئی ہو آپ آپ سلی الله علیه وسلم نے اثبات میں جواب دیتے ہوئے فرمایا کہ بیر غبت ور جب یعنی امیدور جااور خوف واندیشے کی نمازشی ،امید دعاء کی تجولیت کی تھی اور خوف عدم تجولیت کا تھامطلب بیہ ہے کہ عام نماز ول میں دعا وَل کا اس قدرا ہمّا منہیں ہوتا تھا جبکہ اس نماز میں اللہ عز وجل سے امت کے لئے تین دعا میں مانگیں جن میں دوتو تجول ہو گئیں مگرایک قبول نہ ہوئی جس کی وجہ اگلی روایت میں آربی ہے کہ از ل میں بیمقدرومقرر شہرا تھا کہ اس امت مرحومہ میں آپس کے جھگڑے اور مصائب ہول گے، جس میں اللہ عز وجل کی کوئی حکمت ہوگی جو بظاہر واللہ اعلم بیمعلوم ہوتی ہے کہ اگر ان میں باہمی جھگڑے نہ نہوت تو چراسلام بمیشہ غالب رہتا حالانکہ اللہ نے قیامت کے لئے ایک وقت مقرر فر مایا ہے جس سے وہ مو ترنہیں ہوگی اور اس کی آئہ ہر خیر کے فناہونے پر موتوف ہے لہذا آپس کے جھگڑ وں اور مشرات کے فروغ سے خیر میں کی ہوگا ہو ایا میں ایک کہ ایمان پر چلنا دخوار ہوجائے گا اور مشرات کا راج قائم ہوگا اس طرح ہر شخص ایمان سے جمالے گاخوں پر قیامت اللہ وجائے گا ووصلہ بان اللہ زون کی لیمان سے جمالے گاختی کہ جب ایک بھی مؤمن نہیں نبچ گاتو ان انسان نما جانورصفت لوگوں پر قیامت قائم ہوجائے گا۔ ووسلم بان اللہ زون کی لیمان اللہ ذون کی لیمان اللہ ذون کی الار ض

باب سوال النبي كمليك ثلاثاً في امته

لے ایہ نے اوی ابن مناجہ ص:۲۸۳ "باب مایکون من الفتن" ابواب الفتن روی بمعناہ احمد فی مسندہ ص:۳۱ ج.۳ حدیث:۲۰۷۷ ا

فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتى سيبلغ ملكها مازُوى لى منها و أعطيت الكنزين الاحمر والابيض وانى سألتُ ربى لِأمتى ان لايهلكها بسنة عامة وان لايسلط عليها علو آمن سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال: يامحمد اانى اذاقضيتُ قضاءً فانه لا يُرَدُّ وانى اَعطيتُكَ لامتِكَ ان لا أهلكهم بسنة عامة ولا أسَلِط عليهم عدو آمن سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولواجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يُهلِكُ بعضاً ويسبى بعضهم بعضها "_ المقطارها حديث حسن صحيح)

حضرت قوبان رضی اللہ عند سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وہلم نے ارشاد فرمایا: کہ بیشکہ اللہ نے میرے لئے زبین کوسمیٹ دیا پس بیس نے اس کے مشرقی ومغربی حصوں کود کھ لیا اور بلا شبہ میری امت کی حکومت ان تمام علاقوں تک تھیلے گی جومیرے لئے لیبیٹ دیئے گئے تھے ا، اور یہ جمجے دوفرزانے سرخ وہبید کے دیئے گئے اور یہ کہ میس نے اپنی رب سے اپنی امت کے لئے سوال کیا کہ وہ میری امت کو عام قط سالی سے ہلاک نہ فرما میں اور ان کے سوای کوئی (بیرونی) دشن ان پر مسلط نہ کریں جوان کی مرکزیت (جماعت) کو جاہ کر دیں، اور بے شک میر بے رب نے فرمایا اے مجمد! میں جب کوئی فیصلہ کرتا ہوں تو وہ روہیں کیا جاسک تھیں میں مجھے اظمینان دلاتا ہوں تیری امت کے حق میں کہ نہ تو میں ان کو عام قط کے ذریعہ ہلاک کروں گاور نہ بی ان پران کے علاوہ کوئی (بیرونی) ایسادشمن مسلط کروں گاجوان کی اجتماعیت کومنتشر کرے اگر چہ وہ سب لوگ ان کے خلاف اِ کہنے ہوجا کیں جوزمین کے (چاروں طرف) کناروں پر رہتے ہیں یا فرمایا کہ اطراف وکناروں کے اندر جولوگ رہتے ہیں، تا آگہ یہ لوگ خودایک دوسرے کوہلاک کریں گے اور ایک دوسرے کوہلاک کریں گا ورایک دوسرے کو کوہلاک کریں گا ورایک دوسرے کوہلاک کریں گا ورایک کوپیوں کو کوپیوں کو سائل کو کوہلاک کریں گا ورایک کوپیوں کوپیوں کوپیوں کوپیوں کوپیوں کوپیوں کوپیوں کی کوپیوں کی کوپیوں کوپیوں کوپیوں کوپیوں کوپیوں کوپیوں کوپیوں کی کوپیوں کوپیوں کر دوسرے کوپیوں کوپیوں کوپیوں کوپیوں کی کوپیوں کوپیوں

لغات: قول "زوی "زویت کے منی کیٹے اور لیٹنے کے ہیں بظاہر یہاں سکیرہ نامرازہیں بلکددکھانا مراد ہے، اس کی ایک صورت اگر چہ ہے ہوسکتی ہے کہ زمین کوسکیڑدیا گیا ہو گردوسری صورت ہے ہوسکتی ہے کہ جو یہاں بظاہر مراد ہے کہ نظر میں جِد ت وقوت بیدا کردی گئی یہاں تک کہ وہ پوری زمین یا مفتو حدملاقوں تک پہنی گئی یاس زمین کی شبیدد کھادی گئی ہوجیے آج کل کے آلات سے نظر آتی ہے، راقم نے "شعاعی تصویر کی حقیقت

ع اينضاً رواه ابن ماجه حواله بالا، رواه مسلم في الفتن حليث: ١٩ ، سنن ابي داؤ د ص: ٢٣٣ ج: ٢ كتاب الفتن والملاحم.

اورشری حیثیت' میں نظر کے اصول اورآپ علیہ السلام کی نظر کی قوت تحریر کی ہے، بن شاء الاطلاع فلیرا جع۔
قبولہ «مسازوی لی منھا" اگر "من' کو بعیض کے لئے مانا جائے تو ترجہ یہ ہوگا کہ زمین میں سے جتنے جھے
اور مما لک مجھے دکھا دیئے گئے تھے ان سب پرمیر کی امت کا قبضہ ہوجائے گاجیسے مشاہدہ ہے، اور اگر
"من' کو تفصیل کے لئے لیاجائے تو پھر ترجمہ یوں ہوگا کہ زمین کے جتنے جھے جو کہ پوری زمین پر شمتل ہیں
جھے دکھائے گئے ان سب پرمیری امت کی حکومت قائم ہوگی تو پھریہ حضرت مہدی علیہ السلام کی آمدادر حضرت
عیسیٰ علیہ السلام کے زول کے بعد ہوگا۔

قوله "الکنزین الاحمروالابیض" دونوں کنزین سے بدلین ہیں اس کے منصوب پڑھے جا کیں گے، یہ ذکرخاص بعدالعام ہے کیونکہ جب مفتوحہ علاقوں پر قبضہ ہوگیا تو کنزین پر بھی ہوگیا مگراہمیت کے پیش نظراوراظہار مجزو کے لئے ارشاد فرمایا کہ روم اور فارس اوران کے فرزانوں پر بھی ہمارا جھنڈ الہرائے گا، احمر سے مراد سونا ہے جو برخ رنگ والے رومیوں کا سکہ تھا جبکہ ابیض سے مراد جا ندی ہے جو فاری انسل سفیدر نگ کے حامل لوگوں کی کرنی تھی ۔قول می سنبیح بیصت ہے ، بیضہ سے نفوی معنی انڈ امراز نہیں بلکہ اجتماعیت ہے کیونکہ جب انڈ الوٹ جا تا ہے تو اس کے اندر سب کچھ ہے معنی ساہوجا تا ہے اسی طرح جب کسی قوم و ملت کی مرکزیت و اجتماعیت منتشر کردی جاتی ہے تو اس کے بعدان کے اثر ات ختم ہوجاتے ہیں، بعض حضرات نے بینہ کوخود سے کانیہ بنایا ہے جو بمعنی عشری طاقت نہیں رہتی کانیہ بنایا ہے جو بمعنی عشری طاقت نہیں رہتی کو تو حکومت کو از مات میں سے ہو قد جب فوجی طاقت نہیں رہتی تو حکومت بھی نہیں بچتی ۔قول میں اقد طار ھا" قطر کی جمعنی طرف و کنارہ کے ۔قول میں اوقال "اوشک من الرادی کے اظہار کے لئے ہے۔

تشریخ: ۔ بیحدیث آخضور سلی اللہ علیہ دسلم کے مجزات میں سے ایک ہے کیونکہ اس میں جوپیش گوئی آج سے تقریباً چودہ سوبیں سال پہلے گئی وہ اس پورے عرصہ میں واقعہ کے مین مطابق رہی ہے کہ ہر دور میں کفار نے انفرادی و جماعتی اور بین الاقوامی سطح پر طرح طرح کی بار ہا کوششیں کی ہیں کہ کسی طرح مسلمانوں کا استباحہ کریں یعنی ان کو جڑسے آکھاڑ دیں مگر تادم تحریوہ اس میں کا میاب نہیں ہوئے ہیں اگر کسی محاذیران کو ایل اسلام کے گنا ہوں کی وجہ سے کا میابی مل جاتی ہے تو کسی اور جگہ مسلمانوں کو غلبہ حاصل رہتا ہے جب مسلمانوں میں صلاح اور وحدت تھی تب تو کفاران کے سامنے بیج سے مگر جب گنا ہوں کوفروغ ملا تب بھی حالت میں صلاح اور وحدت تھی تب تو کفاران کے سامنے بیج سے مگر جب گنا ہوں کوفروغ ملا تب بھی حالت سے کہ افغانستان پر اس وقت بیالیس ملکوں کے فوجی جن کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی حکومت کے سے کہ افغانستان پر اس وقت بیالیس ملکوں کے فوجی جن کی تعداد ہزاروں میں ہے سابقہ اسلامی حکومت کے

خلاف مصروف عمل ہیں اورتقریباً نوسال سے ان کوکوئی کامیا بی نہیں مل رہی ہے بلکہ الثانقصان غیر مکی افواج کو اُٹھانا پڑر ہاہے اگر بالفرض وہ کامیاب بھی ہوجاتی ہیں تو اللہ عز وجل اس کے بدلے مسلمانوں کو کہیں اورغلبہ عطا فرمادیں گے۔وماذا لک علی اللہ بعزیز

باب ماجاء في الرجل يكون في الفتنة

عن ام مسالك البهزيّة قسالت: ذكررسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فَقرَّبَهَا قسالت: قلت: قلم في الله عليه وسلم فتنة فَقرَّبَهَا قسالت: قلت: يارسول الله الله من خيرالناس فيها؟ قال: رجل في ماشيته يُؤدِّى حقهاو يَعبُدُ ربّه ورجل الحذّ برأس فرسه يحيف العدوّويُحوِّفُونه "_ في (غريب من هذاالوجه)

حضرت ام ما لک بہنریدرضی اللہ عنہا سے روایت ہے فرماتی ہیں کہ رسول اللہ علیہ وسلم نے ایک فتنے کا تذکرہ فرمایا اوراسے (جمارے خیال میں) بہت قریب کردیا ،فرماتی ہیں کہ میں نے عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول! اس میں لوگوں میں سے کون بہتر ہوگا؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا وہ شخص جواپنے مولیثی کے ساتھ (دورا فقادہ جنگل میں) ہووہ ان جانوروں میں سے حق (واجبی) اداکر تا ہواور اپنے رب کی عبادت میں مصروف ہواور وہ شخص (بھی بہتر ہے) جواپنے گھوڑے کا سر (لگام) پکڑے ہوئے ہو بھی وہ شخص دشمن کوڈرائے اور بھی دشمن اس کوڈرائیں۔

لغات: فوله "فقربها" بابتفعیل سے بتشد پدالراء ہے قریب لانے کو کہتے ہیں بعنی آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا ذکرا لیے بلیغاندانداز سے فرمایا کہ سامعین کووہ بہت قریب آنے والامحسوں ہواجیسا کہ قوت واہمہ و خیالی کا تقاضا ہے۔ فوله "فی ما شیته" اگر چه اس کا اطلاق مطلق مویشیوں پر ہوتا ہے گر بخاری شریف وغیرہ کی روایات میں غنم کی تصریح ہے لہٰذا یہاں بھی بھیڑ ، بکریاں مراد ہیں کیونکہ ان کے پالنے میں مؤنت کم اور منفعت زیادہ ہے ان میں لباس بھی ہے اور طعام بھی اور آدمی جہاں جانا چاہے اپنے ہمراہ لے جاسکتا ہے۔ ور است کی بیراداری مراد ہے۔ ور بھی دشمن پرغالب رہتا ہے اور بھی دشمن اس پر قالب رہتا ہے اور بھی دشمن سرحدات کی بیراداری مراد ہے۔

باب ماجاء في الرجل يكون في الفتنة

تشریخ: ۔اس فتنے سے کیامراد ہے؟ تواس میں دوا حمال ہیں: ایک میہ باہمی جھڑے مراد ہوں۔ دوم میہ کم مشرات کا ہنگامہ مراد ہو، اور میہ ہو سکتا ہے کہ بید دونوں بیک وقت مراد ہوں کیونکہ جیسے جیسے عہد پاک سے دوری آتی رہتی ہے تو ان برکات میں کی آتی رہتی ہے جو آخضور صلی اللہ علیہ وسلم کے وجود میمون اور بعد کے صلحاء کی وجہ سے تھیں حتی کہ ان اثر ات کی کی کے تناسب سے باہمی اثر ائیوں اور مشرات کی رفتار میں اضافہ آتار ہتا ہے جو بالآخر رات کی تاریکی کی طرح چھاجا کیں گے یا ایسی صورت حال میں لوگوں کوچھوڑ کر اپناوین بی تاریخ کی میں بناہ گزین بن کر یا محاذ جنگ میں مجاہد بن کر ہو، کیونکہ اس میں لوگوں کی ہمنشین بیانا ہم عمل ہوگا خواہ جنگل میں بناہ گزین بن کر یا محاذ جنگ میں مجاہد بن کر ہو، کیونکہ اس میں لوگوں کی ہمنشین ایمان کے لئے خطر ناک ہوگی اور عزلت نشینی وعلیحدگی دین کی حفاظت کی واصد راہ ہوگی چنا نچہ امام بخاری گئے ہیں:

"باب مِن الدين الفِرارمن الفتن"وفيه... يوشك ان يكون حيرمال المسلم غنم يتبع بهاشَعَفَ الحبال ومواضع القَطرِ يفرُّ بدينه من الفتن" _ ح (ص:2-7:1)

ر بها نیت اور عز لت نشین میں فرق: بظاہریہاں بیاشکال پیدا ہوتا ہے کہ اس حدیث سے تنہائی کی ترخیب معلوم ہوتی ہے مال کر جاتا ہے کہ اس حدیث سے تنہائی کی ترخیب معلوم ہوتی ہے مال کر جاتی ہے اللہ تعالیٰ:"ور هبانیة و ابتدعوها ما کتبنها علیهم الا ابتغاء رضوان الله فمار عوها حق رعایتها"۔ (الحدید آیت نمبر ۲۷)

اس کاجواب ہے کہ بلاشہ رہانیت مذموم ہے لیکن باب کی حدیث میں جس مقصد کی طرف اشارہ ہے اس تنہائی کو اختیار کرنے اور نصار کی کی رہبانیت میں فرق ہے۔ نصار کی نے جور ہبانیت اختیار کرلی تھی مقصد اعلیٰ کوچھوڑ کر بلاکسی مجبوری کے اپنائی گئی تھی جوخلاف فطرت اور خلاف شریعت ہے، فطرت کے خلاف تواس لئے ہے کہ اللہ تبارک و تعالی نے باقی جانداروں کی طرح انسان میں تناسل و توالد کی نہ صرف صلاحیت و دیعت فرمائی ہے بلکہ اس کے شدید جذبات بھی اس کے اندرر کھے ہیں تو نہ تو آدمی ان جذبات کو ہمیشہ کے لئے دباست کی صورت میں نوع انسانی کی بقاء ہو سکتی ہے بس ایسی رہبانیت بالآخر بلیف دباست کی صورت میں نوع انسانی کی بقاء ہو سکتی ہے بس ایسی رہبانیت بالآخر بلیف کرفساد معاشرے کا سبب بنتی ہے کیونکہ را بہ پر جب قوت شہوانی کا غلبہ ہوجا تا ہے تو وہ اندھا بن کر حلال وحرام کی تمیز سے بے نیاز ہوکروہی کرتا ہے جونصار کی کے رابوں نے رابہاؤں کے ساتھ کیا کہ گرجوں کی جھاڑیوں کی تمیز سے بے نیاز ہوکروہی کرتا ہے جونصار کی کے رابوں نے رابہاؤں کے ساتھ کیا کہ گرجوں کی جھاڑیوں

ع ايضاً صحيح بخاري ص: ٢٦٦ ج: ١ "باب خير مال المسلم غنم الخ" كتاب بداء الخلق.

میں جا بجانا جائز نومولود بچے ملاکرتے تھے۔اورخلاف شریعت اس لئے ہے کہ انبیاء کرام علیم السلام کی تعلیمات کو لے کرلوگوں میں پھیلانا اورخو دہمی ان پڑمل کرنا اور دوسروں سے بھی ان پڑمل کرانا انسانی زندگی کا بنیادی مقصد ہے جومعا شرے میں رہ کر بی ممکن ہے، نیز جس طرح دوسروں پڑمل کی محنت ضروری ہے تواسی طرح شادی کر کے بچے جنوانا بھی اس نیک سلسلے کی اہم کڑی ہے تا کہ ان کی سیح پرورش کر کے دوسروں کے لئے را ہنما بنایا جا سکے، یہ کام بھی معاشرتی و تدنی فیر ممکن ہے علاوہ ازیں نوعی منفعت شخصی فا کدے پرمقدم ہے لہذا خودکولوگوں سے دورر کھ کرصرف اپنی ہی خدمت میں لگار ہنا معیوب ہے۔

لیکن اگریدمقاصد فوت ہوجا کیں اور معاشرہ اتنا بگڑجائے کہ انسانیت کانصب العین ہی تباہ ہوجائے اورصورت حال اس طرح بن جائے کہ معاشرہ میں رہتے ہوئے اس کے وجود سے کی کوکوئی دینی فاکدہ نہ ہوبلکہ الثالی کے دین کو ضرر پہنچنے کا قوی اندیشہ ہوتو ایسے میں اگرنوی فاکدہ یکسرختم ہواور انفرادی و شخصی فاکد ہے کو بھی داؤپر لگایا جائے تویہ شرع شریف میں کوئی کمال یا محمود ومدوح نہیں بلکہ اس حدیث کے مطابق لوگوں سے بفتر رضرورت علیحدگی اختیار کرلینی چاہئے لیعنی یا محدود وقت کے لئے جیسے آپ علیہ السلام کا غارجراء میں قیام کرنا تھا یا مستقل طور پرجیسے اصحاب کہف نے کیا تھا اور آیت کریمہ میں نصاری کی رہبانیت کی جو خدمت کی گئی ہے تو اس میں اس کی طرف اشارہ ہے کہ ان کے لئے حالات نامساعد نہ تھے بلکہ یہ لوگ نار مل حالات میں اللّٰد کی رضا جنگلوں اور رہبانیت میں تلاش کرتے تھے جو سراسر غلط بھی اور پھر جو طریقہ انہوں نے خودا بجاد کیا تھا اس کا حق بھی اور نہیں کیا۔

ر ہایہ مسلہ کہ عزلت نشینی فطرت اور حکمت اللی کے منافی ہے تو یہ کیسے جائز ہوسکتی ہے؟ تواس کا جواب یہ ہے کہ مض عبث لوگوں کو جنوا نا با ہیں طور کہ ساری و نیامہمل لوگوں سے بھر جائے اللہ کی خوشنودی حاصل کرنے کا ذریعے نہیں ہے کیونکہ فرض یہ کیا گیا ہے کہ معاشرہ اپنی برائی کے آخری کنارے کو چھور ہا ہوتو اس میں اگر بچ پیدا بھی ہوں تو وہ بھی ماحول کے رنگ میں رنگے جائیں گے اس لئے جہنم کا ایندھن بڑھانے کے بجائے بچوں کی پیدا وارکے اقد امات سے دورر بنا ہی منشأ اللی کے مطابق ہونا چاہئے ، اور جہاں تک جذبات کو قابو کرنے کا تعلق ہے تو یہ بھی کوئی نا قابل عمل مسئلہ نہیں ہے کیونکہ جولوگ شادی کرنے پر قادر نہ ہوں ان کے لئے ریاضتیں اور روزے ہیں، گڑے ہوئے معاشرے کی عورتوں سے شادی کرنے پر قادر نہ ہوں ان کے لئے ریاضتیں اور ختم ہوجا تا ہے جس سے قدرت عکمی کی نفی ہو سکتی ہے۔ واللہ اعلم وعملہ اتم ۔ اس کی پچھ تفصیل ''باب النہی عن ختم ہوجا تا ہے جس سے قدرت عکمی کی نفی ہو سکتی ہے۔ واللہ اعلم وعملہ اتم ۔ اس کی پچھ تفصیل ''باب النہی عن

التبتل" میں گذری ہے۔(ویکھئےتشریحات ص:۳۲۱ج:۸)

بابكى ووسرى حديث: - "عن عبدالله بن عسمروقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تكون الفتنة تستنظف العرب قتلاهافى الناراللسان فيهااشدمن السيف" - سي (غريب)

حضرت عبدالله بن عمروبن العاص رضی الله عنه سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: که ایک فتنه ہوگا جوعر بوں کو گھیر لے گااس میں مارے جانے والے جہنم میں ہوں گے، زبان اس میں تلوار سے زیادہ خطرناک ہوگی۔

ق ول به "تستنظف" بمعنی سنوعب گیر لے گا ،استظاف کے معنی کسی چیز کو پوارا لینے کو بھی کتے ہیں اورصاف سخری لینے کو بھی کتے ہیں اورصاف سخری لینے کو بھی کتے ہیں جونظافت سے ہے علی ہزامطلب یہ ہوگا کہ عربوں کوصاف کرد ہے گا یعنی ایجھے بُر کے کی تمیز کرد ہے گا ۔ قوله "قتالاها" قتالاها" قتال کی جمعنی مقتول ہے۔ قوله "فی النار"ای ستکون فی النار کیونکہ ان کا یکم دول نار کا موجب اور سبب ہے کہ اعلاء کلمۃ اللہ کے لئے نہیں ہے۔

تشریخ: بعض محشین وشارحین کی رائے میں اس فتنے سے مراد جنگ صفین یعنی حضرت علی اور حضرت معلی اور حضرت معاویہ رضی الله عنہما کے درمیان ہونے والی الرائی ہے، مگراس پراشکال وار دہوتا ہے کہ اس میں اکثریت صحابہ کی تھی تو''فقہ لاھافی النسار ''کا کیا مطلب ہے پھراس کی توجیہات پیش کی گئی ہیں کہ یہ تھم زجر و تغلیظ پرمحمول ہے یا فذکورہ تھم خاصیة العمل کے بیل سے ہے بیا یہ تھم صرف ان کا ہے جواس الرائی میں مارا جائے نی جانے والوں کا نہیں وغیرہ وغیرہ و

کین را جج قول میہ ہے کہ اس حدیث میں کوئی اشارہ نہیں کہ میں حابہ کرامؓ کے مامین کسی لڑائی کے بارے میں پیش گوئی ہے بلکہ میہ غیر متعین زمانے میں پیش آنے والی کسی لڑائی کا ذکر ہے جس میں مسلمان باہم لڑ پڑیں کے چونکہ ان کے قل وقال کا مقصداعلاء کلمۃ اللہ نہیں ہوگا بلکہ مال وجاہ اور عصبیت وقو میت ہوگی اس لئے وہ مذموم مقصد میں مرنے کی وجہ سے دوزخی ہوں گے، تا ہم حدیث میں ضلود کا کوئی ذکریا اشارہ نہیں ہے۔

بہر حال اگر بیصحابہ کرام ہے مابین الرائی برمحمول کی جائے تو پھراس میں زبان کوتلوار سے زیادہ سخت

ع اينضاً رواه ابوداؤد ص: ٢٣٦ ج: ٢ "باب في كف اللسان" كتاب الفتن والملاحم، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٥ "باب كف اللسان في الفتنة" ابواب الفتن، مسنداحمه ص: ٣٢٨ ج: ٢ حديث: ١ ٩٩٣، جمع الفوائد ص: ٥٥٣ ج: ٢ كتاب الفتن.

کہنے کی وجہ ظاہرہے کیونکہ دورانِ جنگ لڑائی کوہوادینااور جنگ کوہر کا ناجنگ کرنے سے زیادہ بُراہے۔ اور بعد میں صحابہ کرام پرلعن وطعن کرناایمان کا صفایا کردیئے کے مترادف ہے اس لئے شرح عقائد میں ہے:

"ويكف عن ذكرالصحابة إلا بخير لماوردمن الاحاديث الصحيحة في مناقبهم ووحوب الكف عن الطعن فيهم كقوله عليه السلام: لا تسبوا اصحابي فلوان احدكم ان أنفق مثل احدذهبا مابلغ مُدَّا حَدِهم ولا نصيفه... الى ان قال وماوقع بينهم من المنازعات والمحاربات فله محامل و تاويلات فسبهم والسطعن فيهم ان كان ممايحالف الادلة القطعية فكفر كقذف عائشة والافبدعة وفسق "الخ_(س:١١))

محشى نے حضرت عمر بن عبدالعزير كا تول قل كيا ہے: "تىلك دماء طهرالله منهاايدينافلانكون السنتنا بها"-

غرض اہل سنت والجماعت کے نز دیک صحابہ کرامؓ کے مشاجرات ومنازعات میں گفت وثنید جائز نہیں۔

اورا گریہ حدیث کسی اورلڑائی کی طرف مثیر ہوتو پھر کسی تاویل کی ضرورت نہیں اوراس میں زبان کی تا ٹیرکوا پڑشمشیرسے زیادہ بخت کہنے کا مطلب سے ہے کہ زبان سے جنگ کو ہوادینا مسلمانوں کے آل عام کا موجب بے گا جبکہ تلوارسے آ دمی زیادہ لوگوں کو آئی نہیں کرسکتا ہے۔

باب ماجاء في رفع الامانة

"عن حذيفة قبال ثنبارسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قدرايتُ احدهما وانباانتظرالآ حر،حدثنباالامبانة نزلت في حذرقلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموامن القرآن وعلموامن القرآن

ثم حدثناعن رفع الامانة فقال: ينام الرحل النومة فَتُقبَضُ الامانة من قلبه فَيَظُلُ الرهامثل الوكت، شم ينام نومة فتُقبض الامانة فَيظُلُّ الرهامثل الرالمحل كحمرد حرحته على رحلكَ فَنَفَطت فتراه مُنتَبِراً وليس فيه شئ ثم الحذ حصاة فَدَحرَ جَهاعلى رِحله قال فيصبح الناس يتبايعون

لا يكاد أَحَدُّيو دِّى الامانة حتى يقال ان في بني فلان رحلاامبناً وحتى يقال للرحل: ماأجلدَه و أظرَفه واعتقله ومافي قلبه مثقال حَبُّةِ من خردل من ايمان، قال ولقداتي عَلَيَّ زمان و ماابالي أيُّكم بايعتُ فيه لئن كان مسلماً لَيُرُدُّنَه عَلَيَّ ساعيه فامااليوم فيه لئن كان مسلماً لَيُرُدُّنَه عَلَيَّ ساعيه فامااليوم فماكنتُ ابايع منكم إلافلاناً وفلاناً "في هذا حديث حسن صحيح)

حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ سے منقول ہے فرماتے میں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم ہے دوحدیثیں بیان فرمائی میں:ان میں سے ایک تو میں نے دکھے لی ہے (یعنی ایک کامضمون آ چکاہے)اوردوسری (کے مصداق) کا میں انتظار کرر ہاہوں (۱) آپ علیہ السلام نے ہم سے کہا کہ امانت لوگوں کے دلوں کی بتہ میں نازل ہوئی ، چرقر آن نازل ہواپس لوگوں نے قر آن میں سے سیکھااور سنت میں سے سیکھا۔ (۲) پھرآ پ علیدالسلام نے ہم سے رفع امانت کے بارے میں بیان فرمایا (بدوہ دوسری حدیث شروع ہوئی) پس آپ علیہ السلام نے فرمایا کہ ایک آ دمی سوئے گاتھوڑ اسا تو امانت اس کے دل سے لیے لی جائے گی تو اس (امانت کی جگہ خیانت لے لی گی جس) کا اثر ملکے نشان (و ھیے) کی مانند رہ جائے گا،وہ پھردوسری بارسوئے گاتوامانت لے لی جائے گی پس رہ جائے گااس کامنفی اثر آبلہ کی طرح (لیعنی ایساہی) جیسے تم اپنے یا وُں پر چنگاری لڑھ کا دیتواس ہے چھالا پڑجائے ،تم اس کو پھولا ہواد کھو گے حالا نکہ اس میں کچھنیں ہوتا ، پھرآپ علیہ السلام نے ایک کنگری لی اوراسے یاؤل (کی پشت) پراڑھ کایا آپ علیہ السلام نے فرمایا پھر (حالت یہ ہوجائے گی اور) لوگ ایسے ہوجائیں گے کہ وہ خرید و فروخت کریں گے ایہ نہیں لگنا کہ کوئی ایک امانت ادا کرے گایہاں تک کہ کہاجانے کے گا کہ فلاں قبیلے میں ایک امانت دار مخص ہے اور یہاں تک نوبت پہنچے گی کہ ایک آ دی کے بابت کہاجائے گا کہ: کس قدر پُست اور دلیرہے،کس قدر ہوشیارہے اور کس قدر عقلمند ہے، دراں حالیکہ اس کے قلب میں رائی کے دانے کے برابر بھی ایمان نہ ہوگا ،حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ بے شک میرے او پراییاز مانہ آچکا کہاس کے اندر میں تم میں سے خرید وفروخت کی پرواہ نہیں کرتا ،اگروہ مسلمان ہوتا تو اس کا دین اسے میرے یاس لوٹادیتااورا گروہ یہودی یانصرانی ہوتا تواس کا ذمہ دار (ضامن) اس کومیرے یاس لوٹادیتا، جبکہ آج میں تم

باب ماجاء في رفع الامانة

ل رواه البخاري ص: ١٠٣٩ ج: ٢ "باب اذا بـقـي فـي حشالة من الناس" ابواب الفتن، ايضاً رواه في الرقاق باب: ٣٥، صحيح مسلم ص: ٨٢ ج: 1 كتاب الايمان حديث ٢٣٠.

سے فلاں فلاں کے علاوہ کسی سے معاملے نہیں کرتا ہوں۔

ابن العر في عارضه مين لكه بي كداس مديث كي صحت برائم كالقاق ہے۔

لغات: قبولسه "حدیثین" یعنی امانت کے بارے میں ورندان کی احادیث کی تعدادتو بہت زیادہ ہے۔ قبولسه "الامانة "اس امانت سے کیامرادہ ؟ تواس بارے میں بہت سارے اقوال ہیں: قابل ذکر تین ہیں: پہلا قول جوزیادہ مشہور ہے اور عام حواثی وشروح میں مستور ہے یہ ہے کہ مرادوہ قوتِ استعداد ہے جس کی بناء پر انسان برنبان حال برسی ذمہ داری یعنی مکلف ہونے کا تقاضا کرتا ہے اور جس کی طرف اس آیت میں اشارہ ہے: ''اِنّا عَرَض نَا الاَ مَانَةَ عَلَى السلون تِ والارضِ والعِجبَالِ فَابَينَ اَن يَحملنها و اَسْفَقَنَ منها وَ حَمَلُها الانسان ''۔ اللّه یہ (احزاب ۲۲) کو کہ صلاحیت جب اپنی اصلیت پر قائم ودائم ہوتو وہ ایمان میں تبدیل ہوکر دونوں کیان و متحد ہوجاتے ہیں۔

دوسراقول: بي ب كه مردايمان ب، ابن العربي ككلام سے معلوم بوتا ہے كه بيد دونوں قولين مَاليك بين:

"الامانة هي معان تحصل في القلب فيأمن بهاالمرء من الردى في الآخرة والدنيا واصلهاالايمان ويليهاالوفاء بالعهد"الخ (كذافي العارضه)

تيسراقول: تيسر في ول كمطابق المانت مرادمقابل خيانت يعنى ديانت دارى ہے۔
المستر شدع ض كرتا ہے كمان تينوں اقوال ميں كوئى خاص فرق نہيں كوئكہ يہ تينوں بيك وقت انسانى خوبيوں كا حصہ ہيں جسے حياء ہے پھر جس طرح حياء كا تفاء سے اعمال صالحہ اور پھرا يمان كی نفی ہوجاتی ہے ای طرح امانت بمعنی دیانت دارى كا تقاضا بھی ايمان ہی ہے جيسا كه حديث ميں ہے: "لاديسن لسمن لاامسانة له" علی الحدیث ميں ہے: "لاديسن لسمن لاامسانة له" علی المنات المنات

قول من بفتح الجيم وسكون الذال بعض في يم كومكور بهى جائز كها به بمى بهى چيز كى جراكو كهته بيل، عارضه ميل بين معارضه ميل بين معمولى اثر ونشان كوكهته بين جيسے خال جس كارنگ سابقه رنگ سے مختلف الواد وسكون الكاف بروزن مش بين معمولى اثر ونشان كوكهته بين جيسے خال جس كارنگ سابقه رنگ سے مختلف

ع وفي رواية احدم د لاايمان لمن لا امانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٥٩٣ ج: ٢ حديث: ١٩٤٥ ، ايضاً ص: ٢٣٦ ج: ٣ حديث: ١٠٤٥ إلى المن لا المانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٣٠٩ حديث: ١٠٤٥ إلى المن لا المانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٣٠٩ حديث: ١٠٤٥ إلى المن لا المانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٣٠٩ حديث: ١٩٤٥ إلى المن لا المانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٣٠٩ حديث: ١٩٤٥ إلى المن لا المانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٣٠٩ حديث: ١٩٤٥ إلى المن لا المانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٣٠٩ حديث: ١٩٤٥ إلى المن لا المانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٣٠٩ حديث: ١٩٤٥ إلى المن لا المانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٣٠٩ حديث: ١٩٤٥ إلى المن لا المانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٣٠٩ حديث: ١٩٤٥ إلى المن لا المانة له، ولادين لمن لا المانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٣٠٩ حديث: ١٩٤٥ إلى المانة له، ولادين لمن لا المانة له، ولادين لمن لا المانة له، ولادين لمن لا عهد له ص: ٣٠٩ حديث: ١٩٤٥ إلى المانة له، ولادين لمن لا المانة له، ولادين لمانة له، ولادين لمن لا المانة له، ولادين لمن له، ولادين لمن لا المانة له، ولادين لمن لادين لمن لادين له، ولادين لمن لا المانة له، ولادين لمن لا المانة له، ولادين لمن لادين لمن لادين لمن لادين لمن لادين لمن لمن لادين لمن لادين لمن لمن لادين لمن لادين لمن لمن لادين لمن لمن لادين لمن لادين لمن لادين لمن لمن لادين لمن لمن لادين لمن لمن لمن لادين لمن لمن لادين لمن لادين لمن لمن لمن لمن لمن لمن لمن لمن لمن

ہو۔قول۔ "المعل" یہ می مس کے وزن پر ہے، ہاتھوں پر محنت طلب کام سے یا پاؤں پر بوٹ کے تنگ ہونے سے جو چھا لے پڑتے ہیں جے آ بلہ بھی کہاجا تا ہے، بہر حال غرض بیہ کہ یددوسر آ اثر پہلے اثر سے زیادہ ہوتا ہے کیونکہ آبلہ خال سے زیادہ نمایاں اور برا ہوتا ہے۔قولہ "دحر حته" دحری کے معی لڑھکانا۔قولہ "فَنَفطت" ضرب وسمح دونوں ہے آتا ہے مگر بکسر الفاء بعد النون زیادہ رائے ہے نفیطت القِدرُ نطفًا اس وقت بولا جاتا ہے جب ہانڈی سے تیز بھائے کی دھارین کلیں، یہاں مطلب پھول جانا ہے۔

قسول سه "مسنتبراً" بصیغهٔ اسم فاعل جمعنی اُنجرا بواچنانچی نبرکوبھی اس لئے منبر کہتے ہیں کہ وہ بلندونمایاں بوتا ہے۔قول سه "مسا الحلدہ و اطرفہ و اعقلہ" تینوں فعل تعجب کے صیغے ہیں جَلاَ بضم اللام فی الماضی وَجَلد اَنفتح اللام فی المصدر صابر، باہمت اور جراکت مند کو کہتے ہیں بعادر، جبکہ ظریف ہوشیار کو کہتے ہیں، ظرافۃ کے معنی فہانت و تیزی طبع کے ہیں۔قول سے ساعیہ "ملک اور سردار کو کہتے ہیں جیسا کہ قبا کی نظام میں ہوتا ہے کہ ہر قبیلے فہانت کے پابند ہوتے ہیں، یہ بھی ہوسکتا ہے کہ مراداس پر مقرر مسلمان کا ایک برا اموتا ہے سب قبیلے والے اس کی بات کے پابند ہوتے ہیں، یہ بھی ہوسکتا ہے کہ مراداس پر مقرر مسلمان والی ونگر ال ہو۔

 عام طور پراعمال نسیان کی وجہ نے زائل ہوجاتے ہیں جگراہن العربی فرماتے ہیں کہ جب اعمال بہت کرورہوجا ئیں تووہ نیند ہے بھی ختم وکمز ورہوجاتے ہیں چنانچہ زمانے کے مرور کے ساتھ لوگوں کی حالت بیہ ہوجائے گی کہ جب آ دمی سوکرا شھے گاتواس کے دل میں فرق آیاہوگا پہلے مرحلہ میں بیہوگا کہ ایمان کا جتنا نورا شھے گاتواس کی جگراس کی مقدار کم ہوگی جبکہ دوسری بارسونے سے بینی دوسرے گاتواس کی جگہا ایک ظلمت وتاریکی پکڑلے گی مگراس کی مقدار کم ہوگی جبکہ دوسری بارسونے سے بینی دوسرے مرحلے میں اس ظلمت کا اثر گہراہوجائے گا جیسے چھالہ کی نبست ہے خال اور نقط سے ، چنانچہ اس کا مشاہرہ آج کل بوس ہوجاتی ہے کہ بیچ عام طور پرجھوٹ، دھو کے اور خیانت سے پاک ہوجاتی ہیں ،اگر کسی کوشک ہوتواس کا تجربہ کرلے کہ تبدیل ہوجاتی ہے اور بردھا پے میں ان کی خبات تراس کی جوجاتی ہیں ،اگر کسی کوشک ہوتواس کا تجربہ کرلے کہ کسی بھی میدان اور فیلڈ کے لوگوں کو آز مائے خواہ دو کا ندار ہو یا سرکاری ملاز مین یا پھر سیاسی لیڈر شروع میں ان لوگوں کو حرام خوری میں جھک محسوں ہوتی ہے گر آگے جاکر اس کی تباحت دل سے نکل جاتی ہے اور بردا، برداکر تا ہما داللہ و قلیل ماھم

وقت گذرنے کے ساتھ ایمانی وروحانی کیفیت اتنی تیزی سے زائل ہوگی جیسے پاؤں پر چنگاری یا کنگری لڑھک جائے۔

حفرت حذیفہ رضی اللہ عنہ کی وفات سے اوائل میں بعد شہادت حضرت عثمان غنی رضی اللہ عنہ ہوئی ہے گروہ اپنے وقت میں اس تبدیلی کے آثار دیکھ کرفر ماتے ہیں کہ پہلے میں کسی سے معاملہ میں کوئی اندیشہ محسوس نہیں کرتا خواہ وہ کوئی بھی ہوتا اگر مسلمان ہوتا تو اس کا ایمان میراحق دِلانے پراس کو مجبور کرتا اورا گرذی ہوتا تو اس کا ایمان میراحق دِلانے پراس کو مجبور کرتا اورا گرذی ہوتا تو اس کا بڑا میراحق بحفاظت میں بڑی احتیاط کرتا ہوں۔
کرتا ہوں۔

جب اس زمانے کی بیمالت ان کو پہندنہ آئی حالانکہ دہاں دیانت داروں کی اکثریت تھی تو آج کی حالت کوکون تیلی بخش اور اسلام وانسانیت ہے ہم آ ہنگ قر اردے سکتا ہے؟؟؟

غرض ان کے دور میں خائن لوگ خال خال پائے جاتے تھے مگر وہ اس پر بھی تشویش ظاہر فر مارہے ہیں اور مرفوع حدیث کی پیش گوئی ذکر فر مارہے ہیں کہ پھرا مانت دارلوگ خال خال ملیں گے، یہ پیش گوئی بالکل صاف آئی ہے جوآنخصور صلی اللہ علیہ وسلم کے مجزات میں سے ایک ہے۔

باب لَتَر كَبُنَّ سُنَنَ مَن كان قبلكم

"عن اہی واقد الله الله علیه وسلم الله علیه وسلم لَمَا عَرَجَ الی حُنین مَرَّ بِشَحَرَةِ لِلمَهُ مِن بِعَالَ لَهَا ذات انواط بُعَلِقُونَ علیهااسلحتهم قالوا: بارسول الله الحجل لناذات انواط لیہ الله علیه وسلم: سبحان الله الله الله الله علیه وسلم: سبحان الله الله الله الله علیه وسلم: "إجعل لنالِها كمالهم اليهة "والذى نفسى بيده لَتَر كَبُنَّ سُنَّة من كان قبلكم" _ لله (حديث حسن صحيح) حضرت ابوواقد لیثی رضی الله عنہ وایت ہے کرسول الله سلی الله علیه وسلم جب تین کی جانب نظے و مشركين كايك درخت سے گذر ہاں پیر کو ذات الانواط کہاجاتا تھا اور وہ لوگ اس پر اپنا اسلح لائكاتے تھے و مشركين كايك درخت سے گذر ہاں پیر کو ذات الانواط کہاجاتا تھا اور وہ لوگ اس پر اپنا اسلح لائكاتے تھے (پس بيدہ كيم كي كو گول نے کہا الله عليه وسلم نے فرمایا:"سجان اللہ" بيتو ایک ہی بات ہوئی جیسے حضرت موکل لوگوں کے کہا تھا اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:"سجان اللہ" بیتو ایک ہی بات ہوئی جیسے حضرت موکل علیہ السلام کی قوم نے کہا تھا دے کہ ایک معبود بین ہی ہے اس فرمان ہے کہم لوگ ضروران لوگوں کے طریقوں کی پروی کرو گے جوتم سے پہلے ذات کی جس کے قبضے میں میری جان ہے کہم لوگ ضروران لوگوں کے طریقوں کی پروی کرو گے جوتم سے پہلے ذات کی جس کے قبضے میں میری جان ہے کہم لوگ ضروران لوگوں کے طریقوں کی پروی کرو گے جوتم سے پہلے ذات کی جس کے قبضے میں میری جان ہے کہم لوگ ضروران لوگوں کے طریقوں کی پروی کرو گے جوتم سے پہلے خصور ہیں جھے۔

لغات: قبوله "محنین" بروزن زبیر، مکه وطائف کے درمیان ایک مقام کا نام ہے جس کا ذکر قرآن میں بھی آیا ہے: ''ویوم حنین' قبوله "ذات انواط" ای ذات تعلق، نوط کے معنی تعلیق اور لئکانے کے جیں چونکہ جا ہمیت میں لوگ اس سے اپنے ہتھیا رلئکاتے اس لئے بیز ذات انواط سے معروف ہوگیا یعنی وہ درخت جس پراسلحہ لئکا یاجا تا ہے ، حاشیہ کوکب میں برولیة درمنثور وغیرہ کے ہے کہ بددرخت بیرکا تھا، کے الکوکب الدری میں ہے کہ خوشی اور تہوار کے موقعہ پرلوگ اس کے پاس جمع ہوتے، اسلحہ اس پرلئکا کرآس پاس کھاتے پیتے اور کھیلتے در ہتے۔ قبوله "لندر کبن "ای لتنبعن اس میں لام تاکید کے لئے ہرکوب بمعنی چلنے کے ہا زقبیل ذکر ملز وم والمرادمن الملازم۔

باب لتركبن سنن من كان قبلكم

ل رواه احمد فی مسنده ص:۲۸۱ ج: ۲ حدیث:۲۱۳۹۳ وفید: انکم ترکبون سنن الذین من قبلکم. ع منداجر حواله بالا بن بھی ہے کہ وہ بیرکا ورخت تھا جس پر کفارا پنا اسلح لئکاتے تھے اور اس کے گردا عثکا ف کرتے تھے۔

تشریخ: بدواقعداس وقت پیش آیاجب آپ علیدالسلام وختی کمد کے بعد طاکف تشریف لے جارہ سے علیدالسلام وختی کمد کے بعد طاکف تشریف لے والے وہ صحابہ کرام شخصے جوابھی ابھی وختی مکہ کے موقعہ پرمشرف بداسلام ہوئے تصح جن کی تعداد دو ہزارتھی جبکہ مدینہ منورہ سے صحابہ کرام گئی تعداد دس ہزارتھی ،ابن خلدون وغیرہ نے اس کی تصریح کی ہے کہ کل بارہ ہزار سے چونکہ ایک ہفتہ میں تمام تصفیہ طلب امور کا صفایا نہیں ہو سکتا اس لئے بیسوال نو مسلموں کی طرف سے اٹھنا کوئی غیرم عمولی بات نہیں کیونکہ ان کا مقصد شرک کرنے کی اجازت طلب کرنا نہ تھا بلکہ ایک قومی روایت بجھ کراس کی اجازت جا بی نہیں کیونکہ ان کا مقصد شرک کرنے کی اجازت طلب کرنا نہ تھا بلکہ ایک قومی روایت بجھ کراس کی اجازت جا بھی متنی منا ہزاں کی اجازت کی اسلام میں کوئی گئی انٹر نہیں ،گرتمام صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے ختی سے منع فر ما دیا کہ اس قتم کی خواہشات کی اسلام میں کوئی گئی انش نہیں ،گرتمام مسلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے ختی سے منع فر ما دیا کہ اس قتم کی خواہشات کی اسلام میں کوئی گئی کئی تبری میں ہوگئی کوشش سوفیصد کہاں کا میاب ہوگئی ہوئی کہا کہ کیونکہ اس میں اللہ تبارک و تعالی کی ہوئی گئی کوشش سوفیصد کہاں کا میاب ہوگئی ہے کوئی داس میں اللہ تبارک و تعالی کی ہوئی حکمت ہے اس لئے فرمایا کہتم لوگ گذر ہے ہوئے لوگوں کے راستوں کی ضرور چلو گے۔

بعض روایات بیسے محین وغیر ہما سے میں اس پر یہ اضافہ ہے '' شہر اَبشِہرو ذراعاً بذراع حتی لو دحلوا حصر صبّ لَدَ حلتموہ ''لین تہاری پیروی وا تباع کا عالم بیہوگا کہ تہارے اور یہودونساری کے درمیان ایک بالشت کا اورایک ذراع کا فرق بھی نہیں رہے گاختی کہ اگروہ لوگ گوہ کے بل وسوراخ میں واخل ہوں تو تم لوگ بھی اس میں واخل ہوں گے اس سے بڑھ کر کمال ا تباع کیا ہوسکتا ہے۔

اس حدیث ہے معلوم ہوا کہ یہ امت سابقہ ام کفش قدم پر چلے گی، اس کے تاجران کے تاجروں کی راہ لیس گے، اس کی عورتوں کا طور وطریقہ اپنائیں گی اور اس کے علاء اُن کے علاء اور اس کے حکمرانوں کے چیچے ہوں گے، یہ پیش گوئی بھی جوں کی توں چیچے نکلی ہے جو آپ علیہ السلام کا معجز ہ

ہاں البتداس میں کفری پیروی کی بات نہیں کی گئے ہے باقی تمام معاصی ونافر مانیاں مراد ہیں حتی کدان

ع صحيح بسخارى ص: ٢٩١ ج: ١ "باب ماذكر عن بنى اسرائيل" كتاب الانبياء، ايضاً رواه فى الاعتصام باب: ١٨٠ صحيح مسلم ص: ٣٠٣ ج: ٣ صحيح مسلم ص: ٣٠٣ ج: ٣ صحيح مسلم ص: ٣٠٣ ج: ٣ صديث: ٣٠٣ ج: ٣ ص: ٣٠٢ ج: ٣ صند عديث: ٣٠٢ الله و ٣٠٠٠ ج: ٣ و ٣٠٠ ج: ٣.

لوگوں نے اپنے انبیاء میں ماسلام کوتل کیا اور جب انبیاء نہ ہوتے تو ان کے خلفاء کوتل کردیتے اس امت میں بھی ایسا ہی ہوا کہ انبیاء کیہم السلام کے در نہ خلفاء وعلماء کونہیں بخشا گیا۔

اشکال: اس روایت میں لتر کبن کے لام تا کید ہے معلوم ہوتا ہے کہ اتباع ناگزیہ ہے جبکہ بہت ی روایات میں یہود ونصاری کی مشابہت سے ممانعت بھی آئی ہے تو امر لازم سے نہی تو تکلیف بمآلا بطاق سی گئی ہے۔ ۔

حل: اس کا جواب شخ الاسلام ابن تیمید رحمه الله نے دیا ہے کہ اگر چہ امت کی غالب اکثریت تو پیروی کرے گی مگراس کے ساتھ ایک طا کفہ منصورہ کی بھی پیش گوئی کی ٹی ہے بی ہذا اتباع کی پیش گوئی اکثریت کے حوالے سے ہے جبکہ نہی کامطلب بیہ ہے کہ ایک جماعت ایس بھی ہوئی چا ہے اور یقینا ہوگی بھی جوان یہود ونصاری کی مشابہت سے گریزاں ہوگی: 'ففسی المنہ عن ذالك (التشب) تكثیر لهذه الطائفة المناصورة و تشبته او زیادة ایمانه ا'۔ ('' و تضاء الصراط المنتقیم بخالفة اصحاب الجعیم' ص: ۴۲) یعنی نہی میں ترغیب ہے کہ طاکفہ منصورہ کے ساتھ رہو چنا نچہ آج عام سلمانوں کے لباس اوراطوار کو دیکھیں گے تو حدیث باب کا مصدات نظر آئے گا گر جب کی مدرسہ میں جائیں گے تو آپ کو یا کیزہ ماحول ملے گا۔'

باب ماجاء في كلام السِّباع

"عن ابى سعيدالخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذى نفسى بيده لاتقوم الساعة حتى تكلّم السباع الانس وحتى يكلم الرحلَ عذبةُ سوطهِ وشِراكُ نعله و تخبر فخِذُه بمااحدث اهله بعده"_له (حسن صحيح غريب)

حضرت ابوسعید خدری رضی الله سے مروی ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: اس ذات کی قتم جس کے قبضے میں میری جان ہے قیامت اس وقت تک قائم نہ ہوگی جب تک کہ باتیں نہ کریں درندے انسان سے اور جب تک بات نہ کرے آ دمی کے کوڑے کا پُھند ٹااس سے اور اس کے جوتے کا تمہاس سے بات نہ کرے اور اس کی ران خبر نہ دے اس کی جواس کے گھر والوں نے اس کے (گھر سے نکلنے کا تمہاس سے بات نہ کرے اور اس کی ران خبر نہ دے اس کی جواس کے گھر والوں نے اس کے (گھر سے نکلنے

باب ماجاء في كلام السباع

ل الحديث اخرجه ايضاً احمد في مسنده ص: ٣٠ ٥ ٠ ٣ حديث: ١١٣٨٣.

کے)بعد کیاہے۔

لغات: قول السباع "بسرالسين سَبُعُ بفتى السباء كى جو به السباء كى جمع به درند كو كهتم بيل قول السباء كى جمع بيل قول السباء كى جو بيل كر السباع كى طرح مرفوع بيل كر سب فواعل بيل على بذا إنس اوررَجُل دونول مفعوليت كى بناء برمنصوب بيل ،عذبة بفتى العين وسكون الذال بروزن رحمة ، بعض نے ذال كافته وكسره بھى جائز كہا ہے ،كسى چيز كے كنار كو كہتے بيل اور يهال يهي معنى مراد ہے ،اس كے معنى اس دورى كے بھى آتے بيل جس كذر يورى كے بھى آتے بيل جس كے ذريعة رازوا شائى جاتى ہے مگروہ يهال مراز بيل قوله "بيسرالشين ،تسمد

تشری : صدیث کامطلب یہ ہے کہ بول چال کافن ترقی میں اپنے عروج پر پہنچ جائے گاحتی کہ وہ اشیاء بھی ناطق وگویا ہوجائیں گی جن میں بظاہر بولنے کی صلاحیت نہیں ہے، آج کے دور میں ثابت ہوگیا کہ لوہا بھی بولتا ہے اور پلاسٹک بھی، اگراس حدیث کامطلب یہ لیاجائے کہ بطور خرق عادت ایہا ہوگا تو پھرتو کوئی اشکال نہیں کہ عالم میں ایسی مثالیں بکثرت پائی جاتی ہیں توجس طرح ماضی کے سیح واقعات وروایات سے غیر ناطق کا بولنا ثابت ہے جیسے گائے اور بچ کا گہوارے میں بولنا تو مستقبل میں بھی ایہا ہوسکتا ہے جیسے بھیٹر یا کا جرواہے سے بات کرنا وغیر وعلی ہذا پھر حدیث باب حقیقی کلام پرمحول ہوگی۔

لکن اگراسے ایک امر معنا دے طور پرلیا جائے تو پھر معنی بجازی مراد ہو نئے اور یوں کہا جائے گا کہ اس تعییر جس کسی معنی دیگر کی طرف اشارہ ہے کہ مثلاً سائنسی ترقی اس حد تک پہنچ جائے گی کہ نہ کورہ بالا چاراشیاء بھی ہو لئے گئیں گی تو اس صورت میں یہ بھی ممکن ہے کہ بولئے سے مراد صوتی حروف ہوں جسے ہم موبائل فون وغیرہ پر سنتے ہیں اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ مراد کوئی اشارہ و شکنل دینا ہو چنا نچی آج کل موبائل فون پتلون کی جیب میں ہوتی ہو اور اس سے تار کے ذریعہ مند اور کا نول سے رابطہ رہتا ہے اور کسی بھی سڑک کے کنارے کھڑے ہو کر باسانی مشاہدہ کیا جاسکتا ہے کہ لوگ موٹر سائیل چلاتے ہوئے گھر سے باتیں کرتے رہتے ہیں ،مزید ہریں آئ کل مشاہدہ کیا جاسکتا ہے کہ لوگ موٹر سائیل چلاتے ہوئے گھر سے باتیں کرتے رہتے ہیں ،مزید ہریں آئ کل ''ٹریکنگ ڈیوائس'' پر بھی کام وخیق جاری ہے جس کامطلب یہ ہے کہ ایک چپس جے عام طور پر دان میں فیف کیا جاسوی نظام کے لئے تیاری کے مراحل کیا جائے گا جوصوتی وتصوری وغیرہ معلومات حاصل کرنے کی غرض سے جاسوی نظام کے لئے تیاری کے مراحل میں ہے۔

جہاں تک درندوں کی بات چیت کاتعلق ہے تواگر چہ بیموضوع بھی زیرغورہے مگراس میں کامیابی طاہر شکل ہے کیونکہ سائنس دانوں کے پیش نظراس دقت یہ بات ہے کہ جانوروں کے خلیوں میں D.N.A

میں تبدیلی کرے اس میں انسانی D.N.A شامل کرلیاجائے جیسا کہ وہ چوہ پرانسانی کان اُگانے میں کامیاب ہوئے ہیں، اسی طرح ہوسکتاہے کہ وہ بولنے بھی لگیس مگر بیام رخاصا پیچیدہ ہے کیونکہ اس کے لئے نفس گویائی کافی نہیں ہے بلکہ اس کو بمجھنا اور زبان کی ساخت کو تبدیل کرنا وغیرہ بہت مشکل مراحل کو طے کرنا پڑے گامع ہذا ہی کام مع ہذا ہی کام مائنس دان چوری پیچھے کرتے ہیں کیونکہ علانہ طور پرکرنے سے ان پر مذہبی طبقے کی طرف سے منصوبہ ترک کرنے کے لئے دباؤ بڑھتا ہے، البتہ انسانی جہم میں D.N.A کی تبدیلی سے نبتازیادہ آسانی سے منصوبہ ترک کرنے کے لئے دباؤ بڑھتا ہے، البتہ انسانی جمع کی کوئرے کا کنارہ اور جوتے کا تعمہ صلاحیت ہے جبکہ جانور بات سبحفے کی صلاحیت ہے جبکہ جانور بات سبحفے کی صلاحیت ہے حکوم ہیں، اس پیرا گراف سے یہ بات باسانی سمجھی جاسکتی ہے کہ کوڑے کا کنارہ اور جوتے کا تعمہ کس طرح ہولے گا؟؟؟

اورا گرمرادمطلق دلالت کی جائے تو پھرتو مطلب بہت ہی آسان ہوجائے گا کیونکہ آج کل پالتو گئے جن کوخاص تربیت دی جاتی ہے وہ بھی بولتے ہیں۔ تدبر

باب ماجاء في انشقاق القمر

"عن ابن عمرقال إنفَلَقَ القمرُ على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إشهَدُوا"_(حسن صحيح)

حضرت ابن عمر رضی الله عنهما سے مروی ہے فر ماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے زمانہ میں حا ندمیں حا ندمیں حا ندمی ہوئے ہیں رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے فر مایا :تم گواہ رہو۔

لغات: فوله "إنفلَقَ"ای إنشَق یعنی جاند پهت گیااوردوکلروں میں منقسم ہوگیا۔ توله 'القمر'' کسی سیارے کے گردسیار ہے کا گھومنااس سیارے کا قریعن جاند کہلاتا ہے، مختلف سیاروں کے متعدد مثلا درجن اور ڈیز ھورجن تک جاندوریافت ہوئے ہیں، زمین کا ایک ہی جاند ہےاور یہاں یہی مراد ہے۔

تشری : مهرور کنزویک سورهٔ قمری پهلی آیت: ' اِفتر بَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ القَمَر '' سے بھی یہی مذکور فی الحدیث کا واقعہ مراد ہے۔ مذکور فی الحدیث کا واقعہ مراد ہے اگر چے عندالبعض اس سے قیامت کے قیام کے وقت انفلاق مراد ہے۔ زمانۂ قدیم میں فلاسفہ نے می غلط نظر پیشہور کردیا تھا کہ جاند نجلے آسان میں ای طرح پیوست ہے جیسے

زمانۂ فدیم میں فلاسفہ نے میں فلاسفہ نے میں فلا تھر ریا تھا کہ جاتا کہ جگتے اسمان میں اس طرع ہوست ہے بیسے حجیت حبیت میں کوئی کیل ہوتی ہے نیز ان کے نز دیک افلاک میں خرق والتیام کی گنجائش نہیں ہے یعنی میمکن نہیں کہ آسان بھٹ جائیں یا پھر جڑ جائیں، مگرآج کل کی تحقیق سے یہ بات سوفیصدیقین تک پہنچ گئی ہے کہ چاند ہمارے کر واض کے گردگھو منے والا ایک جھوٹے سائز کا قبر ہے بلکہ آج تو انسان کی رسائی بھی چاند تک ممکن بن گئی ہے بلکہ غالبًا واقع ہو چک ہے اور اگر ہم امریکہ کا دعویٰ اس حوالے سے جھوٹا قرار دے جیسا کہ ایک رائے ماہرین کی بہی ہے واکستان ہے کہ انسان جاند پر چڑھ بیٹھے۔

بہرحال یہ واقعہ خلاف عادت ضرور ہے گرناممکن نہیں ہے اورای چیز کانام مجزہ ہے اور یہاں کفارکو یہی بتاناتھا چنانچے جب قریش کی ایک جماعت حضورعلیہ السلام کی خدمت میں حاضر ہوئی اور مطالبہ کیا کہ اگر آپ ساحرہ وجادہ گرنہیں تو آپ جا ندکوش کردیں کیونکہ وہ یہ بچھتے تھے کہ ان کے برغم (جوآپ سلی اللہ علیہ وسلم کو جادہ گر گردانتے تھے) ان کا جادہ آسانوں میں تو چل نہیں سکتا تو ہمارے اس مطالبہ ہے آپ لاجواب ہوجا کیں گے بھر حضور علیہ السلام تو نبی تھے جادہ گرنہیں تھے اس لئے ان کا مطالبہ پورافر مادیا اور ان کودکھا بھی دیا کہم گواہ رہو، چنانچہ یہ دیکھ کر بعض لوگوں کا مسلمان ہونا ثابت ہے جبیبا کر تفسیر عثانی میں ہے:''ہجرت سے پیشتر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم مئی میں تشریف فرما تھے کفار کا مجمع تھا نہوں نے آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے کوئی نشانی طلب کی ... و فیہ تاریخ فرشتہ وغیرہ میں اس کا ذکر موجود ہے کہ ہندوستان میں مہاراج'' مالیبار'' کے اسلام کا سبب اسی واقعہ کو لکھتے ہیں۔

بہرحال یہ واقعہ غیرمعمولی ضرورہ کہ مجروہ ہے گرنامکن نہیں اور سے انجارہ اللہ ہونے کی بناء پراس کا مانناضروری ہے اور جہاں تک یہ کہنا ہے کہ اگر ایسا ہوتا تو ساری دنیاوا لے دیکھتے تو بیسوال ایسا ہی جاہلانہ ہے جیسا کہ فلا سفہ کا پہلا والا اعتراض اور نظریہ احتقانہ تھا، یہ نظام افقی سے ناوا قفیت پرجنی ہے، پھریہ واقعہ رات کو پیش آیا کیا ضروری ہے کہ ان لہجات میں لوگوں کی نگاہیں آسان پرنکی ہوئی ہوں اور یہ بھی لازی نہیں کہ ہرجگہ کامطلع صاف ہو، مع ہذا کہ سے باہر مسافروں کی ایک جماعت کا دیکھنا ثابت ہے کہ جب قریش نے یہ بہانہ کامطلع صاف ہو، مع ہذا کہ سے باہر مسافروں کی ایک جماعت کا دیکھنا ثابت ہے کہ جب قریش نے یہ بہانہ بنایا کہ اگریہ جادو نہیں تو ہمارے علاوہ دوسروں نے بھی دیکھا ہوگا چنا نچہ معلوم کرنے پراس کا شوت ملا تھا، تا ہم بعض کے اسلام لانے کی وجہ سے عام عذاب نہیں آیا چونکہ سب نے نہیں دیکھا تھا اس لئے بعض کے اسلام لانے کی وجہ سے عام عذاب نہیں آیا چونکہ سب نے نہیں دیکھا تھا اس لئے بعض کے ان کاریا بیان پرعذاب نہیں آیا۔

باب ماجاء في الخسف

"عن حديفة بن أسيدقال اشرف علينارسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة ونحن نتذاكرالساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتقوم الساعة حتى تروا عشرايات، طلوع الشمس من مغربها، وياجوج ماجوج، والدابة، وثلاث خسوف، خسف بالمشرق، وخسف بالمشرق، وخسف بالمشرق، ونحسف بالمغرب، وخسف بحريرة العرب، ونارتخرج من قعرعدن تسوق الناس اوتحضرالناس فَتَبِيتُ معهم حيث باتواو تقيل معهم حيث قالوا"_ل (حسن صحيح)

حضرت حذیفہ بن اَسِد رضی اللہ عنہ ہے مردی ہے فر ماتے ہیں کہ رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے بالا خانے سے ہماری طرف جھا نکا درال حالیکہ ہم آپس میں قیامت کا تذکرہ کررہے تھے پس رسول اللہ سلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ قیامت اس وقت تک قائم نہیں ہوگی جب تک تم دس نشانیاں ندد کھے لو۔(۱) سورج کا مغرب سے طلوع ہونا(۲) اور یا جوج و ماجوج (کا برآ مدہونا) (۳) اور دابر (کا خروج) اور تین خسوف (۴) ایک خسف مشرق میں (۵) اور ایک جمن مغرب میں (۲) اور ایک یعنی تیسرا جزیرۃ العرب میں (۷) اور ایسی آگ جوعدن کی گرائی (والی جگہ) سے نکلے گی ہو گول کویا فر مایا کہ (اوللشک من الراوی) جمع کرے گی لوگول کویا فر مایا کہ (اوللشک من الراوی) جمع کرے گی لوگول کویا فر مایا کہ (اوللشک من الراوی) جمع کرے گی جہاں کو جہاں لوگ رات گذاریں گے وہ بھی ان کے ساتھ وہیں رات گذارے گی اور وہیں قبلولہ کر سے۔

اس روایت میں سات علامات کا تذکرہ کمل ہوچکا، دوسری سندمیں دھوال ندکورہ اور تیسری سندمیں دخان کے ساتھ د حیال کا ذکرہ کے گایی نو ہوائے دے گ کے ساتھ د حیال کا ذکرہے گویایی نو ہوگئیں جبکہ دسویں نشانی یا تو ہواہے جولوگوں کواڑا کر سمندر میں بھینک دے گ یا بھر حضرت عیسیٰ علیہ السلام کا نزول یعنی آسان سے انر ناہے جیسا کہ ابومویٰ محمد بن اُمثنیٰ کی روایت میں ہے۔

باب ماجاء في الخسف

ل السحديث اخرجه مسلم ص: ٣٩٣ ج: ٢ كتاب الفتن، سنن ابي داؤد كتاب الفتن والملاحم باب: ١ ٦ ، سنن ابن ماجه ابواب الفتن باب: ٢١، مسنداحمد ص: ٥٧٣ ج: ٣ حديث: ١ ١٥٤١ .

ع مسلم حواله بالااس میں دونوں لفظ میں پہلی روایت میں اطلع کا لفظ ہے ، دوسری روایت جوالی سریحہ سے اس میں فاشرف کا لفظ ہے۔

ہیں، قرآن کریم میں اہل جنت کے محلات کے لئے" نفر فات' کے لفظ میں اسی بلندی کی طرف اشارہ ہے۔ سیکی قو آن کریم میں اہل جنت کے محلات کے لئے" نفر فات' کے لفظ میں اسی بلندی کی طرف اشارہ ہے۔ قول یہ سیا ہے جو مساحو ہے" الف اور ہمزہ ساکنر ونوں کے ساتھ پڑھنا جا کر شخصت' "بسکون السین دونوں مصدر ہیں، زمین میں دھنس جانے کو کہتے ہیں۔

قول۔ "بحزیہ۔ العرب" جزیرہ دراصل وہ قطعہ زمین کہلاتا ہے جوچاروں اطراف سے پانی میں گراہواہ وگرع فاویجازا عرب کو بھی جزیرہ کہتے ہیں اگر چہ پیجزیرہ نُماہے تیقی جزیرہ نہیں ہے۔ قسول۔ "مِسن قعرعدن" قعرے معنی جزاور گرائی کے ہیں اور عدن یمن کامشہور شہراور علاقہ ہے، بعض نے یمن کا ایک جزیرہ قرار دیاہے جوصو مالیہ اور جنوبی مغربی یمن کے درمیان بحر ہنداور بحراحرکے ملنے کی جگہ تینے عدن کے نام سے جرار دیا ہے جہاں سے تقریباً دنیا بحر کے سمندروں جہاز گذرتے ہیں۔ قسول ہور قالوا" دونوں قیلولہ سے مشتق ہیں، دوپہرکی اُستراحت کو کہتے ہیں۔

تشری :۔اس صدیث میں سات علامات قیامت کاذکرہان میں سے اولین یعنی سورج کے مغرب سے طلوع ہونے اور یا جوج و ماجوج کے لئے اس باب کے بعدامام ترفدیؓ نے بالتر تیب دوباب قائم کئے ہیں،اس پر بحث وہیں ہوگی۔

تیسری نشانی دابد کاخر وج ہے، لغوی اعتبار سے تو زمین پر چلنے دالے ہر جانو رکودا بہ کہا جاتا ہے مگر عرف عام میں وہ چو پایا جوسواری یا مال برداری کے لئے استعال ہوتا ہے دابہ کہلاتا ہے۔

ال حديث مين مرادوبي وابه م جس كا ذكر قرآن كى ال آيت مين م: "واذاوقع القول عليهم الخرجنالهم دَابَّة" من الارض تكلمهم ان الناس كانوابايتنالا يوقنون "_(سورة مُمُل آيت نمبر: ٨٢)

قیامت اس موجودہ نظام اور محسوں عالم کا سب سے بڑا سانحہ وحادثہ ہے تو جس طرح کوئی بڑا واقعہ پیش آتا ہے اس سے پہلے اس کی نشانیاں ظاہر ہونا شروع ہوجاتی ہیں مثلاً جب طوفان آتا ہے تو اس سے بہت پہلے تیز ہوائیں اور بارش ہونا ایک عام سی بات ہے جس کی شدت کا دارو مدار طوفان کے صغر و کبر پر ہوتا ہے، لہذا قیامت سے پہلے علامات کا ظاہر ہونالازی بات ہے۔

بعران علامات کودوحصوں میں تقسیم کیا گیا ہے: ایک قسم کی علامات صغری میں اوردوسری قسم کی ممری

ع. كماقال الله عزوجل: وهم في الغرافات آمنون سورة سبا آتي:٣٤.

ہیں، علامات صغریٰ کی تعداد ڈیڑھ سو کے لگ بھگ ہے، راقم نے '' راہ معرفت' ہیں ان کا جمالاً تذکرہ کیا ہے جبکہ اس حدیث میں علامات کبریٰ اس وقت رونما ہوں گی جب اس حدیث میں علامات کبریٰ اس وقت رونما ہوں گی جب قیامت بہت زیادہ قریب ہوجائے گی جبکہ صغریٰ تو کافی پہلے سے وجود پذیر ہیں ۔ پھر باب کی حدیث میں ترتیب ملحوظ نہیں رکھی گئی ہے، بہر حال کبریٰ میں سے ایک خروج دابہ ہے جس کے متعلق حافظ ابن کثیر رحمہ اللہ اپن تفییر میں مندرجہ بالا آیت کے تحت لکھتے ہیں:

"هـذه الـدابة تـخرج في آخرالزمان عندفسادالناس وتركهم أو امرالله وتبديلهم الدين الحق يحرج الله لهم دابة من الارض..."_

یعنی جب آخری زمانہ میں لوگ بگڑ جا کیں گے اوراحکام خداوندی کوچھوڑ جا کیں گے اوردین حق کوتبدیل کرجا کیں گےتواللہ تبارک وتعالی ان کے لئے زمین میں سے ایک دابز کال دیں گے پھر اس بارے میں متعدداحادیث نقل کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ بیسب علامات لگا تاررونما ہوں گی:'وایتھا کانت قبل صاحبتھا فالا خری علی اثر ہاقریباً''۔

ابن کیٹر نے ابوداؤدطیالی کے حوالے ہے یہ بھی تکھاہے کہ اس کے پاس حضرت موئی علیہ السلام کا عصااور حضرت سلیمان علیہ السلام کا خاتم (انگوشی) ہوگا ،عصاسے کا فرک ناک تو ڑے گا اورخاتم (کی مہر) سے مؤمن کا چہرہ روشن ہوگا یعنی چکے گا یہاں تک کہ لوگ ایک دستر خوان پر بیٹھ کرمؤمن وکا فرکی تمیز کرسکیں گے تا ہم تر فدی کے حاشیہ بیس عصاوخاتم کا ممل واٹر اس کے برعس بتلایا ہے۔ (کذافی روایة احمد وابن ماجہ علیہ) اور اس میں یہ بھی اضافہ ہے کہ مؤمن کے چہرہ پر 'مؤمن' ککھاجائے گا اور کا فر پر مہر لگانے سے کا فر کھے گا، چر ظاہریہ ہے کہ یہ دا بہ کوہ صفاسے برآمد ہوگا، اس کی لمبائی ساٹھ گز کے برابر بتائی گئی ہے، یہ چو پایوں کی طرح چارٹائوں پر چلے گابدن پر پشم یعنی اُون ہوگی اور مختلف متعدد جا نوروں کے نمونوں پر شمتل ہوگا ،کوئی آ دی اس کو پکر نہیں سکے کہ اور نہ ہوگی اور مختلف متعدد جا نوروں کے نمونوں پر شمتل ہوگا ،کوئی آ دی اس کو پکر نہیں سکے گا اور نہ ہوگی اور موالے میں کا میا ہوگا۔

حدیث الباب میں تین خسوف کا ذکر ہے حضرت گنگوہی صاحب رحمہ اللہ نے الکوکب میں فرمایا ہے کہ

م. سنين ابن ماجه ص: ٢٩٥ ابواب الفتن باب دابة الارض قال تنحرج الدابة ومعها خاتم سليمان بن داؤد وعصا موسى بـن عـمـر ان عـليهـمـا السـلام فتـجـلـواوجه المؤمن بالعصا وتختم انف الكافر بالخاتم الخ، مسنداحمد ص: ٢٧٥ ج:٣ حديث: ٩٩٨٨ ، ايضاً رواه الترمذي في كتاب التفسير سورة : ٢٤.

یہ تنوں ایک ہی نشانی ہیں علی ہزاحدیث الباب میں راوی نے دس کا احاطر نہیں کیا ہے۔

بعض شارحین حدیث کی رائے یہ ہے کہ یہ تینوں خسوف واقع ہو چکے ہیں ، مگر ظاہریہ ہے کہ ان کا واقع ہو تا بھی باتی ہے کیونکہ چھھے عرض کیا جاچکا کہ اس حدیث میں علامات کبری کا ذکر ہے اور یہ کہ علامات کیونکہ چھھے عرض کیا جاچکا کہ اس حدیث میں علامات کبری کا ذکر ہے اور یہ کہ علامات کیا تاراور قریب بقیامت رونما ہوں گی ، حاشیہ کو کب پر ہے کہ حضرت شاہ رفیع الدین نے اپنے رسالے مسما قابہ داشراط الساعة''میں میلان ظاہر کیا ہے کہ یہ تینوں حضرت عیسیٰ علیہ السلام کی وفات کے بعد ہوں گی۔

قوله "و نارتحرج من قعرعدن" الخ ظاہریہ ہے کہ بیآ خری نشانی ہے کیونکہ لوگوں کو محشر کی طرف یعنی شام کی جانب جہاں محشر ہوگا لے جانے سے مرادان کومیدان محشر کی طرف ہانکنا ہے، جن روایات میں ہے کہ: "دخخ جمن الارض الحجاز" ہے تو دونوں میں کوئی تعارض نہیں کیونکہ ججاز راستہ میں پڑتا ہے اس لئے ظین یوں ہوگی کہ یمن سے آنے والی آگ ججازی آگ سے آسلے گی، آج کل جزیرہ نماعرب تیل کی سیّال دولت اور زیرز مین بلکہ زیر سمندر ذخائر سے لبالب ولبریز ہے ممکن ہے کہ اس میں مزیداضا فدہونے کی وجہ سے بی خطم کی وقت آگ بکڑ لے مراس آگ کالوگوں کے ساتھ ساتھ ان کی رفتار کے مطابق چلنے سے یوں معلوم ہوتا ہے کہ یہ دلیت الارض کی طرح اللہ کی طرف سے کوئی زندہ نشانی یا کم از کم دنیاوی آگ سے مختلف شے ہے۔ واللہ اعلم

قوله "وزادفیه الد حان" ظاہریہ کہ یہ وہی دخان ہے جوسورہ دخان میں فرکورہے: "فار تقب یوم
تاتی السمآء بد حان مبین، یغشی الناس هذاعذاب الیم "_(آیت نمبر:۱۱۰۱) اگر چرحفرت عبداللہ بن
مسعودرضی اللہ عنہ کی رائے اس آیت کے متعلق یہ ہے کہ اس سے مرادوہ خیا کی دھوال ہے جو بھوک کی وجہ سے
ضعف بصارت کی بناء پراورفضاء میں خشک سالی کی وجہ سے آلودگی کی بناء پرنظر آتا ہے جو قریش کے بائیکاٹ کے
دوران آنحضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بددعاء کی بدولت قریش مکہ وفضاء میں نظر آتا تھا غرض بید هوال گذرا ہے اب یہ
آنے والانہیں ہے۔

گرباب کی حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ بیطلاماتِ قیامت میں سے ہے جس کا آناباتی ہے، بہت سے محققین نے اس رائے کور جج دی ہے اور ابن عباس رضی الله عنهما کی تفسیر سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے اور بہت سارے صحابہ کرامؓ نے بھی ان کی موافقت کی ہے جیسا کے تفسیر ابن کثیر میں ہے مقرائن سارے صحابہ کرامؓ نے بھی ان کی موافقت کی ہے جیسا کے تفسیر ابن کثیر میں ہے، علاوہ ازیں اس میں ہجھ قرائن

ه كذا فني رواية السخاري ص: ١٠٥٣ - ج: ٢ "باب خروج النار" كتاب الفتن وصحيح مسلم ص: ٣٩٣ ج: ٢ كتاب الفتن، ان رسول الله مُلَيِّة قال لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيئ اعناق الابل ببصري.

کابھی سبارالیا گیاہے مثلاً آیت میں لفظ''مبین' سے ظاہراً یہ معلوم ہوتا ہے کہ اس دخان کو ہرایک دیکھے گا جبکہ پہلی تفسیر میں ریصرف بھو کے کوبطور خیال نظراً تا ،اسی طرح لفظ'' یعشدی النساس'' ہے بھی اس کا عام اور کثیف ہونا معلوم ہوتا ہے میصرف اہل مکہ کے لئے نہیں ہے نیز'' ھذاعذاب البہ '' ہے بھی اس طرف اشارہ ملتا ہے۔ تر ندی کوشی نے لمعات کے حوالے سے قتل کیا ہے کہ یہ دھوال مشرق تا مغرب ہوگا یعنی بہت زیادہ ہوگا، جوگا، جو ایس دن تک رہے گا، مؤمن اس سے صرف اتنا سامتاً ثر ہوگا جیسے زکام میں ہوتا ہے یعنی چینکیں آتی ہیں جبکہ کا فراز خودرفتہ بن جا کیں گے، بظاہر یہ دھوال ایٹمی جنگ کے نتیجہ میں بیدا ہونے والی آلودگی وتا بکاری سے مختلف ہے کیونکہ ایٹمی اثرات سب کے لئے کیساں ہوتے ہیں۔

قوله "والعاشرة اماریح تطرحهم فی البحروامانزول عیسیٰ بن مریم" اس سے سابقہ روایت میں دجال کا بھی ذکر ہے جس کے لئے اور حفرت عیسی علیہ السلام کے زول کے لئے آگے مستقل الگ الگ البار البار ہے ہیں۔ جہال تک اس طوفانی ہوا کا ذکر ہے جولوگوں کو سمندر میں چھیئے گی تو شارعین حدیث سے اس بارے میں تفصیل مروی نہیں ہے البت آگے ترفدی میں "باب ماجاء فی فتنۃ الدجال" کے تحت ایک طویل حدیث بارے میں اس ریح کا ذکر آیا ہے جویا جوج و ماجوج کے بعد بچنے والے مسلمانوں کی جانوں کے قبض کا سبب کے آخر میں اس ریح کا ذکر آیا ہے جویا جوج و ماجوج کے بعد بچنے والے مسلمانوں کی جانوں کے قبض کا سبب بے گی، اس طرح مسلم جلداول میں کتاب الا یمان کے باب فی الریح التی فی قرب القیمة" الخ اور جلد ثانی صبح کی میں میں میں جودل من بحر دل من بی عدی فید منفال حبة من خودل من ایسمان فیدھی من لا حیر فیہ فیر جعون الی دین آبائهم "جبکہ کتاب الا یمان میں ہے کہ یہ ہواریشم سے زیادہ نرم ہوگی، ایک روایت میں ہے کہ یہ یمن سے کہ یہ یمن سے کہ یہ ہواریشم سے نام ہوگی، ایک روایت میں ہے کہ یہ یمن سے کہ یہ یمن شام کی تصریح ہے، امام نووگی فرماتے ہیں:

"و يحاب عن هذا بو حهين احدهما يحتمل انهماريحان شامية ويمانية و يحتمل ان مبدأهامن أَحَدِ الاقليمين ثم تصل الآخرو تنتشر عنده، والله اعلم (مملم ص: 20 ح: ١)

ممكن ہے كه حديث الباب ميں فدكورہ ہوااس رسى طيب سے بھى مؤخر ہوجوكفاركواڑاكرادهرسے ادهراور خشكى سے بحروصحراميں پلك دے كى كما قال الله تعالى: "يوم يكون الناس كالفراش المبثوث و تكون النجال كالعهن المنفوش" - لئے

صديث آخر: "عن صفية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاينتهى الناس عن الله عدد من الله عن من من من الناس عن الناس عن الله عن من من من الناس عن الناس ع

غزوه ذالبيت حتى يغزو حيش حتى اذاكانو ابالبيداء اوببيداء من الارض خُسِفَ بِأَوَّلِهم واحرهم ولم يَسْجُ اوسطهُم قلت يارسول الله فمن كَرِهَ منهم قال: يبعثهم الله على مافى انفسهم "_(حسن صحيح)

حضرت صفیه رضی الله عنها سے مروی ہے فرماتی ہیں کہ رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: لوگ اس گھر (کعبہ) پر حملے سے نہیں رکیس کے بہاں تک کہ ایک تشکر حملہ آور ہوگا جب بیٹشکر بیداء مقام یا فرمایا کہ کی او نچے میدان تک بین جائے گا تو اس کا گلا حصہ اور بچچلا دھنسا دیا جائے گا اور درمیانہ بھی نہیں نچے گا، میں نے عرض کیاا ہے اللہ کے رسول! ان میں جواپی مرضی سے نہیں آیا ہوگا؟ (لیمنی اس کا کیا ہے گا؟) آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا اللہ ان کوانی این نیتوں کے مطابق اٹھائے گا۔

لغات: فوله "غزد" حمله كرنے كوكتے بيں فوله "البيداء" بُرُةٌ سے بمعنی ظاہر ہونے كے، وہ ميدان جو كھلا اوراون چائى پر ہو، راوى كوشك ہے كه آپ صلى الله عليه وسلم نے لفظ بيداء فرمايا جو مجد ذوالحليقه كے قريب مشہور ومعروف مقام ہے يامطلق بيداء فرمايا جو كہيں ہي ہو۔

تشری : جیسا کدلفات کے عنوان میں عرض کیا گیا کہ غزوہ جملہ کرنے کو کہتے ہیں لہذا ''لا یہ ستھ سی السناس عن غزو ھذالبیت '' ہے بہی معلوم ہوتا ہے کہ کفار و فجار کی طرف ہے کعبشر یفہ ذادھااللہ شرفا و عزا پر متعدد حملے ہوں گے یا کم از کم منصوبے بنائے جا کیں گے۔ نہ کورہ بالا حدیث میں صرف ایک جملہ آور لشکر کا ذکر ہے جو سب زمین میں جنس جائے گا البتہ مسلم کم کی روایت کے مطابق ایک سرکش کو بچالیا جائے گا تا کہ وہ والی جاکر لوگوں کو اطلاع کر سکے بعض روایات میں ہے کہ دوآ دمی بچیں گے ان میں سے ایک اپنے حکمر انوں کو اطلاع کر سکے بعض روایات میں ہے کہ دوآ دمی بچیں گے ان میں سے ایک اپنے موئے کو اطلاع کر سے گا اور دوسرا حضرت مہدی کو خوشخری وے گا۔ پھر ظاہریہ ہے کہ شکر کعبہ کی طرف جاتے ہوئے راستہ میں نابود ہوجائے گا ، تا ہم یہ کہنا مشکل ہے کہ یہ واقعہ کب رونما ہوگا مگر جیسا کہ پیچھے عرض کیا جا چکا ہے کہ مالا است کی کی لگا تاررونما ہوں گی علی ہذا آگر اس حف کو کبری میں شار کیا جائے تو پھر مطلب یہ ہوگا کہ یہ حضرت مہدی کے زمانہ میں ہوگا۔

آخری صدیث میں ہے کہ جب آخصور صلی الله علیہ وسلم نے حصف مسخ اور قذف کا تذکرہ فر مایا توام

كى رواه ايضاً ابن ماجه ض: ٢٩٥ ابواب الفتن.

صحيح مسلم ص: ٣٨٨ ج: ٢ كتاب الفتن، ايضاً سنن ابن ماجه حواله بالا.

المؤمنین حضرت عائشہ رضی الله عنہانے پوچھا کہ اے الله کے رسول! کیا اس وقت بھی ہلاک ہوں گے جب ہمارے درمیان نیک لوگ ہوں گے؟ آپ سلی الله علیہ وسلم نے فرمایا'' نعم اذا ظهر المحبث'' ہاں جب گناه عام ہوجا کیں گے، خبث بسفتہ بست بحد بین اور اگر ہم بضم الخاء وسکون الباء ہوتو خبا شت بھی گندگ اور شرارت کو کہتے ہیں اور اگر ہم بضم الخاء وسکون الباء ہوتو خبا شت بھی گندگ اور شرارت کو کہتے ہیں بد باطنی کے ساتھ گندے کام عام ہول تو بھر سب برعذاب آئے گا۔

اس سے معلوم ہوا کہ کر ہے لوگوں کی معیت ودوی بھی بدانجا می کا سبب ہے اس لئے حتی الا مکان بُرائی کی جگہ اور بُر ہے لوگوں سے دور رہنا جا ہے۔

اس مسلد کی کچھ وضاحت'' باب ماجاء فی الا مربالمعروف والنہی عن المنکر''میں گذری ہے۔فلیراجع

باب ماجاء في طلوع الشمس من مغربها

"عن ابى ذرقال دحلتُ المسحدحين غابت الشمس والنبى صلى الله عليه وسلم حالس فقال: البادر اتفرى الله عليه وسلم حالس فقال: البادر اتفرى اين تذهب هذه ؟ قال قلتُ: الله ورسوله اعلم قال: فانها تذهب لِتستأذن فى السحود في وذن لها وكانها قدقيل اطلعى من حيث حثتِ فتطلع من مغربها، قال ثم قرأ: وذالك مستقرلها وقال ذالك قراء ة عبدالله بن مسعود " لله وحسن صحيح)

حضرت ابوذررض الله عند سے روایت بے فرماتے ہیں کہ میں مبود میں اس وقت داخل ہوا جب سورج اوجیل ہور ہاتھا اور نبی کریم صلی الله علیہ وسلم تشریف فرما تھے، پس آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: اے ابوذر! کیا تو جانتا ہے کہ یہ کہاں جاتا ہے؟ فرماتے ہیں کہ میں نے عرض کی الله ورسوله اعلم، آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا بیت کہ یہ کہ مرنے کی اجازت طلب کرے تو اسے اجازت الی جاتی ہے اور گویا اس کو تھم ملا کہ وہیں سے طلوع ہو جا جہاں سے تم آئے ہو، پس میم خرب کی جانب سے طلوع ہوگا فرمایا پھر آپ صلی الله علیہ وسلم نے پرھا: 'و ذالك مستقرلها '' (اور بیاس کا محکانا ہے) اور حضرت ابوذر انے فرمایا: یوعبدالله بن مسعود سی کی خراء سے۔

باب ماجاء في طلوع الشمس من مغربها

ل ایضناً روی بسمعشناه مستشفا حسمند ص:۱۷۹ ج:۲ وص:۲۰۸ ج:۲ حیدیث:۲۰۹۳۸ عن ابی ذر الغفاری، ورواه الترمذی فی کتاب المتفسیر ایضاً.

لغات: قوله "و كانهاقدقيل لها" علم بلاغت كا قاعده ب كه جب كوني متقبل كى چيزيقيني بهوتواس كوماضى كے صيغه تعبير كرتے ہيں قرآن شريف ميں اس كى مثاليں بكثرت يائى جاتى ہيں جيسے: "اتى أمر الله فكر تسمت عبد الله علم الله كامغرب سے طلوع ہونا طے شدہ امر بهاس لئے "فيل" فكر تسمت عبد الله مستقر لها "قرار سے جائے ماضى كاصيغه ذكر كيا ہے جبكة "كاتها" ميں قُر ب كى طرف اشارہ ہے۔قوله "مستقر لها" قرار سے ہے جائے سكون يعنی شھكانا۔

اس حدیث سے معلوم ہوا کہ متنقر سے مرادیو میہ حرکت کامنتیٰ ہے جبکہ بعض حفرات نے سالانہ حرکت میں انقلاب صفی وشتوی کولیا ہے، تیسراقول ہیہ ہے کہ مراداس سے نظام شمسی کامنتیٰ ہے کیونکہ یہ کہکشاں رواں دواں ہے،علاہ ازیں بھی بہت سارے اقوال ہیں۔

تشریخ:۔ دواصولی اعتر اضات اوران کے اصولی جوابات:۔

(۱)..زمین گول ہے۔ پہلا اعتراض نیہ ہے کہ زمین گول ہے اور وہ اپنے تحور کے گردمحوری حرکت کرتی گول ہے اور وہ اپنے تحور کے گردمحوری حرکت کرتی ہے جبکہ سورج اپنی جگہ ساکن ہے بس اس محوری حرکت کے نتیجہ میں دن رات پیدا ہوتے ہیں بایں طور کہ اس گردش میں جوحصہ سورج کے سامنے آتا ہے وہاں دن ہوتا ہے اور جواد جھل رہتا ہے وہاں رات ہوتی ہے علی ہذا نہ تو سورج چلتا ہے اور نہ ہی طلوع وغروب کی مخصوص گھڑی میں شخصر ہیں بلکہ ہرآن بیک وقت سورج طالع بھی ہے اور غارب بھی ، پھراس حدیث کا کیا مطلب ہوسکتا ہے؟

جواب: ۔ یہ جواب ایک اصول وتمہیر پرمنی ہے، وہ یہ ہے کہ قرآن وحدیث کے خطاب میں عام لوگوں کی فہم کی بہت زیادہ رعایت کی گئی ہے اس لئے عام بات متفاہم الناس کے مطابق کی جاتی ہے اور یہ طرز کلام اُمثال، تذکیر بایام اللہ، صفات باری تعالی اور کا کناتی نظام سب میں اختیار کیا گیا ہے کیونکہ اگر بطور شخصی الحقیقت بات کی جاتی تو بجز خاص الخاص لوگوں کے کوئی بھی اس کا مطلب نہ بچھ پا تا مثلاً اگر طلوع کی نسبت بجائے سورج کے زمین کے افق یا زمین والوں کی طرف کی جاتی تو یقیناً یہ لوگوں کی سجھ سے بالاتر ہوتی ۔ علی بنداچونکہ عام لوگ یہی سجھتے ہیں کہ سورج چاتا اور طلوع وغر وب ہوتا ہے اس لئے بینست سورج ہی کی طرف مناسب ہے تاکہ جواصل مطلوب ہے یعنی لوگوں کو اللہ کی اطاعت وفر ما نیر داری پر لا ناوہ پورا ہو سکے اس کی طرف مناسب ہے تاکہ جواصل مطلوب ہے یعنی لوگوں کو اللہ کی اطاعت وفر ما نیر داری پر لا ناوہ پورا ہو سکے اس کے کے ہم آدمی اپنی سجھ کی بسایل کے مطابق اللہ جل شانہ پر ایمان کا مکلف ہے جو تفصیلی ایمان سے قاصر ہے اس کے لئے جمل بھی کافی ہے۔ اس اصولی تمہید کے بعد اصل اعترج کا جواب بیہ کہ مشعق سے مراد شہر نے کی جگر نہیں

جو حقیق متعقر ہوتی ہے بلکہ اضافی ہے لینی سورج جس افق پر ہوتا ہے اس سے بجانب مشرق رہنے والوں کے لئے وہی متعقر ومغرب ہے جیسا کہ عارضۃ الاحوذی میں ہے:

"فالمرادبذالك ان كل قوم تغرب عليهم او تطلع فان ذالك استقرارلها بالاضافة اليناوان كانت هي في حركتها الدائمة الغائبة عنّاو هو استقرار في المشاهدة عَنّافعبّر عن زوال الحركة المشاهدة بالاستقرار بالإضافة الينا" الخ

یعنی سورج جن لوگوں کے حس ومشاہدہ سے غائب ہوجاتا ہے ان کی بنسبت وہی مغرب سورج کا مشقر ہے اگر چہسورج اس وقت بھی جاری وساری رہتا ہے ، علی ہزاسورج کے بحدہ سے مراد ہروقت اللہ کے حکم سے چلنا ہے کہ جب طلوع وغروب ہرآن میں لازی ہیں تواجازت بھی آ نافآ ناضر وری اور تمیل بھی لازی ہے جس کو بعدہ سے تعبیر کیا اور یہی مطلب عرش کے نیچ جانے کا ہے کیونکہ وہ ہروقت عرش کے نیچ ہی ہوتا ہے لہذا ہم مسلم کہ سکتے ہیں کہ سورج ہروقت اللہ کے حکم کے ماتحت چلتا ہے ، اس کے ملک وسلطنت میں رواں دواں ہوتا ہے اور اس کے ملک وسلطنت میں رواں دواں ہوتا ہے اور اس کے ملک وسلطنت میں رواں دواں ہوتا ہے در اس کے ملک وسلطنت میں مطابق بیٹ کہ مشادہ وتا ہے اور جب اسے واپس کا حکم ہوگا تو وہ آ گے نہیں بڑھ سکے گا بلکہ واپس بیٹ کرمغرب سے غروب ہوگا جو جمعہ کی رات ہوگی لوگوں پر بہت طویل ہوگی اور جب نصف النہار کے دائر ہے تک مثلاً بارہ گھنٹے واپس چلے گا تب اس کو معمول کے مطابق چلے کا حکم ہوگا۔

سورج کے واپسی کے ساتھ ہی تو ہادروازہ بندہوجائے گاالبتہ ایک قول کے مطابق اس کے بعد نے گناہوں سے تو بہ قبول ہوگی مگر تو بہ کرنے والے کہاں ہوں گے؟ کہلوگ گناہ کو گناہ ہی نہیں سمجھیں گے پھر تو بہس چیز سے کریں؟

(۲) ... نیوٹن کا اصول: نیوٹن ایک مشہور سائنس دان گذر ہے ہیں ان کے اصول دنیا ہیں آج تقریباً استے ہی مقبول ہیں جتے کی زمانے میں افلاطون وغیرہ کے مقبول عام تھا گرچہ افلاطون والوں کے بہت سے اصول آج غلط ثابت ہوئے ہیں مثلاً فلک الافلاک کی گردش، ستاروں کا چھٹے آسان میں ہونا، سورج کا چوشے اور جا ندکا نچلے آسان میں ہونا وغیرہ وغیرہ گرنیوٹن تا حال سائنس کی دنیا کے ہیروشارہوتے ہیں، ان کا ایک اصول ہے کہ اگر کسی چیز کورکت دی جائے تو جب تک کوئی مانع حرکت پیش نہ آئے وہ حرکت دائی ہوگی علی ہو ایک اصول ہے کہ اگر کسی چیز کورکت دی جائے تو جب تک کوئی مانع حرکت پیش نہ آئے وہ حرکت دائی ہوگی علی ہوا جونکہ زمین سورج سے ایک وہما کے کے نتیج میں علیحہ ہوگئ تھی تو اس وقت جورفاراس کی محوری حرکت کی تھی جہ اہدالا بدتک باتی رہے گی علی ہم ایہاں یہ اعتراض وار دہوتا ہے کہ جب دن رات زمین کی محوری گردش کا نتیجہ

ہیں اور بیگروش دائی ہے تو پھرسورج کے مغرب سے طلوع ہونے کا کیا مطلب ہوسکتا ہے؟ کیونکہ اس کے لئے زمین کی حرکت میں تبدیلی جا ہے۔

علم طبیعتات کے قوانین کا جائزہ:بدراصل بیقانون ایک بہت بڑی غلط نبی بین ہے اگراس غلط فہی کا از الہ ہوجائے تواصل حقیقت باسانی منکشف ہوجائے گی ،غلطہی یہ ہے کہ جب دوچیزوں کے درمیان تسلسل سے معیت دیکھی جائے تو وہاں لزوم کا یقین ساہوجا تا ہے اورلوگ یہ بیجھنے لگتے ہیں کہ ان دونوں کے ورمیان تلازم ہے اور پنفسیات صرف آج کے انسان کی ہی نہیں بلکہ زمانہ قدیم سے انسان اس بیاری كاشكار چلاآر ہاہے مثلاً ہزاروں سال بہلے نام نہاد حكماء نے عالم كے قديم مونے كانظريداس لئے بيش كيا تھاك انہوں نے اپنی آنکھوں سے قیامت بریاہوتی ہوئی نہیں دیکھی تھی ہشرکین عرب نے کسی مردے کو قبرے اٹھتا ہوا میدان محشر کی جانب جاتا ہوانہیں و یکھاتھا تو پہلے فریق نے کہا کہ عالم قدیم ہے کیونکہ اگر حادث ہوتا تواب تک ختم ہوجانا چاہیے تھا جبکہ دوسرے نے حشر اجساد کا اٹکار کیا کیونکہ ان کے بڑعم اگر قیامت کی بات بیج ہوتی تو اب تك آجاني جائي آ

علی ہزاالقیاس لوگ جب بھی آگ کاتصور کرتے ہیں تواس کے ساتھ حرارت کا بھی تصور کرتے ہیں اور دونوں کولا زم وملز ومسجھتے ہیں اس پر باقی اشیاء کو قیاس کرلیا جائے مگر حقیقت کچھاس طرح ہے کہ اجسام طبیعیہ کود کھتے ہوئے بیغلط بھی پیداہونا اگر چہ متبادر ہے لیکن بیقاعدہ اس وقت درست ہوتا جب بی تقاضے ان اجسام کے ذاتی ہوتے اوران میں کسی طرح بیرونی قدرت کاعمل خل نہ ہوتا، پس جن لوگوں نے ان مقتضیات کواجسام طبیعیہ کی ذوات تک محدودر کھاانہوں نے ان تواعد کوکلیات کی حیثیت دیدی اور کلیات بھی الی جن سے کسی طرح مجھی بھی تخلف وانفکاک نہ ہوسکے حالانکہ بیضروری ہے کہ ان مقتضیات میں بھی کھارانفکاک وتخلف بھی آئے۔

چنانچے اللّٰہ تبارک وتعالیٰ کی عادت شریفہ تو یہی ہے کہ جب اشیاء پیدا فرماتے ہیں توان کے ساتھ پچھ تا ثیرات ضرور پیدافرماتے ہیں گریلزوم عادی ہے بینة تو تولیدی ہے جیسے معتز لد کہتے ہیں اور نہ بی اعدادی ہے جيے حكماء كہتے ہيں جس كى وضاحت" بابكراهية البول في المغتسل" بيس گذرى بــــ(ديكھے تشريحات ترندى جلد:اولص:۱۳۸)

الله تبارک وتعالی نے اپنی صفت تدبیرے اشیاء میں ایک ترتیب مقرر فرمائی ہے طعام میں بھوک

مارنے اور پانی میں پیاس بجھانے کی خصوصیت ضرور رکھی ہے جس سے لزوم کا تأثر ملتا ہے مگریہ بھی ہوتا ہے کہ ہر ماہیت میں اس قاعد ہے کچھاشتناء بھی ہوتی ہے تا کہ لوگ اس تلازم کو مادہ اور جسم کی طبیعت کی طرف منسوب نہ کریں بلکہ اللہ عز وجل کواس کا خالق وما لک مانیں جس کی بے ثار مثالیں یا کی جاتی ہیں۔

دیکھے حضرت ابراہیم علیہ السلام جس آگ میں ڈالے گئے تھے تو وہ اس تا ٹیرے خالی تھی، حضرت خصرت ابراہیم علیہ السلام جس آگ میں ڈالے گئے تھے تو وہ اس تا ٹیرے خالی تھی ، حضر علیہ السلام نے جس بچے کوئل کر دیا تھا وہ ماہمیت انسانی لیعنی فطرت سے معراتھا، لاٹھی غیر جا ندار چیز ہے لیکن حضرت موی علیہ السلام کا عصاا ژ دھا بن کرساحروں کی لاٹھیوں اور رسیوں کو ہڑپ کر گیا، حضرت عیسی علیہ السلام بغیر باپ کے بیدا ہوئے ، بعض دفعہ آ دمی بغیر اسباب ظاہریہ کے ہوا میں معلق ہوتا ہے جس کو ٹیلی پھی کا اصول بھی سلام کرتا ہے جو برطانیہ وجا پان میں جاسوی کے حوالے سے خاصا مقبول ہے۔

غرض الله تبارک وتعالی نے اسباب تو پیدا کئے ہیں مگراپنا وجود منوانے کے لئے بعض دفعہ ان کی تا ثیرات کوسلب کرتا ہے اور بعض پدفعہ افراد کو ماہیت کے تعم وتقاضا ہے الگ کرتا ہے،اس لئے شہد کی کھیوں میں پھولوں کارس چو سنے کا مزاج ڈالا مگر بعض پیشاپ پہیٹھی ہیں بعض کھیراکڑ واہوتا ہے اس طرح ہپتال کے ڈاکٹر جمع ہوجاتے ہیں اور ہرممکن تدبیرا فتیار کرتے ہیں مگران کے درمیان سے مریض کی جان پر واز کرتی ہان کا سارا نظام فیل ہوجاتا ہے۔

ای طرح ایک روزاییا آئے گاجب دنیا کے معاملات وتھائق الث جائیں گے کمینے اشراف بن جائیں گے کمینے اشراف بن جائیں گے اوراشراف بے قدر کردئے جائیں گے تو اللہ عزوجل اس نظام زمان کو پلٹ دے گاتا کہ لوگوں کے لئے درس عبرت ہوگراس وقت صرف بصارت ہوگی بصیرت نام کی کوئی چیز باتی نہ ہوگی ،اگر طول کا اندیشہ نہ ہوتا تو اس موضوع کو تھوڑ اسا اورا جاگر کرتا گر'الحافل تکفیه الاشارة ،وللحاهل لا تکفی المنارة ''۔

باب ماجاء في خروج ياجوج وماجوج

"عن زينب بنت ححش قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم محمر وحهه وهويقول: لا إله الاالله يردد اليوم من مرات ويل للعرب من شرّ قداقترب فتح اليوم من ردم يا حوج وما حوج مثل هذه وعقد عشراً قالت زينب: قلت: يارسول الله اافنهلك وفينا

الصالحون؟ قال:نعم اذاكثر العُبئ "_ في (هذاحديث حسن صحيح)

حضرت ام المؤمنين زينب بنت جحش رضى الله عنها سے مروى ہے فرماتی جيں که رسول الله صلى الله عليه وسلم نيند سے بيدارہوئے جبکہ آپ صلى الله عليه وسلم کا چېره سرخ تھا اور آپ صلى الله عليه وسلم فرمار ہے تھے: ''لاالله الله '' تين باراس کود ہراایا ، ہلاکت آگئ عربوں کی ایک قریب آنے والے شرسے ، آج یا جوج وما جوج کی دیوار میں اتی جگہ کمل گئی اور (اس کے ساتھ) آپ صلی الله عليه وسلم نے دس کا عقد بنالیا ، حضرت زینب فرماتی ہیں : میں نے عرض کیا: اے الله کے رسول! کیا ہم ہلاک ہوں گے جبکہ ہمار سرمیان نیک لوگ بھی ہوں گے؟ آپ صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا: ہاں جب گناہ عام ہوجا کیں گ۔

لغات: قوله "محمر" بروزن مفطر یعنی بیشد بدالراء اِحمار ایش اس وقت کیتے ہیں جب وہ بدری مرخ ہوجائے۔قوله "ردم" بروزن مضطر یعنی بیشد بدالراء اِحمار ایش اس وقت کیتے ہیں جب وہ بدائی اس خور ہوجائے۔قوله "یا جو ج و ماجو ج" یہ اُلِفین اور ہمز تین دونوں کے ساتھ پڑھنا جائز ہے، دونوں عجمی نام ہیں ، بعض نے عربی کہا ہے اگران کو عربی مانا جائے تو پھریہ دونوں کس سے مشتق ہیں ، اس میں اختلاف ہے کسی نے کہا کہ احسیح النار سے ماخوذ ہے ، اُجھتِ النار اُحاو اُجِیحاً اس وقت کہتے ہیں جب آگ بھڑک جائے ، بعض نے کہا کہ اکراکہ اُجھتے ہمنی اختلاط کے ہے، وفیدا قوال آخر قوله "و عقد عشر اُسوس کا مقد یہ ہم کہ دوائیں ہاتھ کی شہادت والی انگل کے ناخن کا سراا بہام کے جوڑ سے اندر کی جائب ملا کر صلقہ بنایا جائے۔

تشری : اس صدیث مبارک میں جس قریبی شرکا ذکر ہے اس میں دواخبال ہیں: ایک بید کہ بید یا جوج واجوج کے علاوہ کسی دوسر بے فتنے کی طرف اشارہ ہو جیسے حضرت عثان رضی اللہ عنہ کوشہید کرنے کی ناپاک جسارت مثلاً ۔ دوسرایہ کہ اس سے مرادوہ کی یا جوج واجوج کا فتنہ ہواور عربوں کی تخصیص ان کے علق مقام کی وجہ جسارت مثلاً ۔ دوسرایہ کہ اس وقت مجمی دنیا سے اسلام کی بساط لیبیٹ دی گئی ہوگی اور صرف عربوں بلکہ جزیرہ نماعرب تک باقی ہوگی جو ایسانی آئے گا جیسے نماعرب تک باقی ہوگی جوگی کری پہاڑی چوئی میں پناہ لیتی ہے۔ سانب ایج بل میں، اورجنگلی بحری پہاڑی چوئی میں پناہ لیتی ہے۔

اس روایت میں اور بخاری شریف کی روایت میں بظاہر تعارض سامعلوم ہوتا ہے جس میں ہے: "دخل

باب ماجاء في خروج ياجوج وماجوج

ل الحديث اخرجه ايضاً البخاري ص:401] ج:2 "باب ياجوج وماجوج" كتاب الفتن.

علیهایومافزعاً " مجهم گران میں تطبیق آسان ہے کہ آپ علیه السلام نیندسے بیدار ہوئے اور جلد ہی ان کے گھر میں تشریف لے گئے جبکہ آپ سلی اللہ علیہ و کما کا چہر ہ انور گلاب کی طرح سرخ ہوچکا تھا۔

اسی طرح اس روایت کااس سے بھی تعارض نہیں ہے جس میں ہے کہ آپ ضلی اللہ علیہ وسلم نے تسعین لینی نوے کا عقد بنایا تھا سے کیونکہ اصل مقصد عدد بتانا نہیں تھا بلکہ حلقہ اور سُر اخ کا اندازہ بتانا تھا، عارضہ میں ہے: ''و فقہہ انه لم یقصد به العدد فیعارض قولہ: ''اناامہ امّیّة ''وانما جاء لبیان صورہ معینہ حاصہ ''۔

اس باب میں تین با تیں قابل ذکر ہیں، ان ہرسہ مسائل پرمولا نامحہ حفظ الرحمٰن سیو ہاروی رحمہ اللہ نے قصص القرآن میں بڑی تفصیل سے بحث فر مائی ہے یہاں اس کا خلاصہ پیش ہے۔ حدیث باب میں اگر چہ فقص القرآن میں بڑی تفصیل سے بحث فر مائی ہے یہاں اس کا خلاصہ پیش ہے۔ حدیث باب میں اگر چہ زوالقر نمین کا تذکرہ نہیں ہے مگر یہ تیوں مسائل ایک دوسرے سے جڑے ہوئے ہیں اس لئے کھی عرض مناسب

(۱) فوالقرنین کے نام اورنسب میں بڑااختلاف پایاجا تاہے،اس اختلاف کی بنیادیہ ہے کہ سکندرنام کی دو شخصیتیں گذری ہیں، بعض مفسرین وموز خین نے ان کو خلط ملط کر کے پیش کیا ہے، حافظ ابن کیشر نے اصل صورت حال اس طرح پیش کی ہے کہ ذوالقر نین کا نام سکندر تھا اور بیسام بن نوح علیہ السلام کی نسل سے تھا، دوسر انحف اسکندر بن لیکس (مقدونی) تھا لوگ اس دوسر مقدونی کو بھی ذوالقر نین کہنے لگے حالانکہ دونوں کے درمیان دو ہزارسال سے زیادہ عرصہ حائل ہے، مقدونی حضرت سے علیہ السلام سے تقریباً تین سوسال پہلے گذرا ہے اوراس کا وزیرارسال طالیس (ارسطو) فلسفی تھا، یہ ایک بت پرست، مشرک، ظالم با دشاہ تھا، یہ خض روی ویونانی تھا جبکہ ذوالقر نین جن کا تذکرہ قرآن میں ہے، عربی سامی مؤ حدعادل با دشاہ تھا ان کا وزیر حضرت ابراہیم علیہ السلام کے زمانہ میں گذرے ہیں۔ امام بخاری کے طرز حضر علیہ السلام تھے، کہتے ہیں کہ یہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے زمانہ میں گذرے ہیں۔ امام بخاری کے طرز سے بھی اس کی طرف اشارہ مقصود ہے۔ واللہ اعلم

حضرت شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کہ ذوالقرنین کے معاملہ میں ظاہریہ معلوم ہوتا ہے کہ نہ تو اہل مشرق میں سے تھا جیسا کہ بعض کا خیال جعفو رچین کی جانب ہے اور نہ اہل مغرب میں سے تھا اور نہ ہی بین والوں میں سے تھا بلکہ مشرق اور مغرب کے درمیان علاقہ کا باشندہ تھا بلکہ وہ سب سے جداا یک نیک بادشا ہوں میں سے

ع حواله بالا. ع كذا في رواية البخاري ص:٣٤٢ ج: اكتاب الانبياء عن ابي هريرة ايضاً ٨٩٨ ج: ٢ "باب الاشارة في الطلاق"كتاب الطلاق، مسنداحمد ص:٣١ ج:٣حديث:٨٢٩٢ وفيه:وعقد وهيب تسعين.

تفاجن کانسب قدیم سامی عرب تک پہنچاہے۔

یہاں یہ بات قابل ذکر ہے کہ کہ خود مولانا حفظ الرحمٰن صاحبؓ نے اس پر بہت زور لگایاہے کہ ذوالقر نین کے بارے میں اکر روایات تاریخی اعتبارات سے جو نہیں ہیں اس لئے ان کی اپنی تحقیق یہ ہے کہ ذوالقر نین سے مراداریان کاوہ بادشاہ ہے جو ۵۵ قبل از سے علیہ السلام گذر ہے ہیں جن کانام خورس (سائرس) ہے ان کو یہود خورس، یونانی سائرس اہل فارس گورش اور عرب مورضین خسرو کے نام سے یادکرتے ہیں، یخف اس دور میں گذر ہے ہیں جب وسیع تر ایران دوحصوں میں منظم تھا، شالی مغربی حصہ کومیڈیا (ماہات) اور مغربی حصہ کوفارس کہا جاتا تھا، یخف اپنی مقبولیت کی بناء پران دونوں حکومتوں، بابل اور نیبود کو دوبارہ بیت المقدس میں آباد کیا اور آسانی نہ جب کو پروان پڑھایا، اس کی دلیل مولانا نے بیدی ہونا چو کہ تر آن میں ذوالقر نین کا قصہ یہود کے سوال کے جواب میں بیان ہوا ہے لہذا اس کا مصدات ایس تخص ہونا چا ہے کہ تر آن میں ذوالقر نین کا قصہ یہود کے سوال کے جواب میں بیان ہوا ہے لہذا اس کا مصدات ایس تخص مونا چا ہے۔ کہ تر آن میں ذوالقر نین کا قصہ یہود کے سوال کے جواب میں بیان ہوا ہے لہذا اس کا مصدات ایس تخص مونا چا ہے۔ کہ تر آن میں ذوالقر نین کا قصہ یہود کے سوال کے جواب میں بیان ہوا ہے لہذا اس کا مصدات ایس تخص مونا چا ہے۔ کہ تر آن میں ذوالقر نین کا قصہ یہود کے سور گور وقی کر کے یہود کے لئے خیات دہندہ ثابت المقدس کور جب بخت نصر مرگیا تو ذوالقر نین لین خورس بابل کوفتح کر کے یہود کے لئے خیات دہندہ ثابت ہوئے۔

(۲)...دوسراامر: فروالقرنین کی دیوار ہے متعلق ہے، بقول مولا ناحفظ الرحمٰن صاحبؓ کے خورس (فروالقرنین) کی مغربی فتو حات کے منتیٰ سے مراد بحراسود ہے جبکہ مشرق سے مراد کران ہے کہ یہاں کی آبادی ہرطرح کی انسانی سہولیات ورختوں اور چھتوں سے خالی تھی، تیسراسفر بجانب شال کر کے بحرکیسین سے آگے کوہ تاف کے پہاڑی سلسلوں کے ایک در ہے کے در میان مضبوط دیوار قائم کر کے مشرقی ایشائی ممالک چین اور منگول کے لوٹ مارکر نے والوں کاراستہ بند کر دیا چونکہ وہ پہاڑی سلسلے انتہائی دشوار گذار اور برف پوش ہیں اس لئے درے کے بند ہونے سے زمینی رابط منقطع ہوجا تا ہے۔

المستر شدعرض كرتا ہے كہ چونكه ايشيا اور يورپ كے درميان حدفاصل كوہ قاف جيے" كاؤكاس" كہتے ہيں كا پہاڑى سلسلہ ہے جس كى لمبائى شالاً وجنوبابارہ سوكلوميٹر ہے، يہ بحيرہ كپيسين سے آزر بائجان، آرميذيا اور جارجيا كے مغرب ميں اورمغربی روس تا بحراسود پھيلا ہواہے، اور اس كے مشرق ميں دوسر اسلسله" اور ال" كا ہے

یہ انتہائی شال بعنی قطب شالی کے قریب سے شروع ہوتا ہے ادر جنوب کی طرف بڑھتا ہوا ماسکو کے مشرق میں قازقستان کے انتہائی جنوب میں جا کرختم ہوجاتا ہے اس کی لمبائی دوہزار چارسو(۲۳۰۰) کلومیٹر ہے۔

دوسری طرف چین،افغانستان اورتا جکستان کے سنگم پرپامیردنیا کے بلندترین پہاڑی سلسلوں کامصدروٹنج ہے اس سے کوہ ہمالیہ بقر اقرم اور کوہ ہمدوکش بھی نکتے ہیں جن میں اول الذکر برما تک پہنچتا ہے، یہ بھی دوہزار چارسوکلومیٹر لمباہے، جبکہ قراقرم پاکستان میں اور ہمندوکش افغانستان میں جا نکلتے ہیں،ای پامیر سے دواور پہاڑی سلسلے نکلتے ہیں، یہ دونوں چین کے اندر ہیں،ایک بجانب مشرق جاتا ہے اس کو دکولون' کہتے ہیں، یہ دونوں چین کے اندر ہیں،ایک بجانب مشرق جاتا ہے اس کو دکولون' کہتے ہیں، یہ تقریباً سوللہ سوکلومیٹر ہے، یہ پہلے شال میں کرغیرستان میں داخل ہوتا ہے اور پھرمشرق کی جانب مراجاتا ہے۔

اس کے برعس'' اورال' کے مشرق جوروس کا مغربی حصہ بنتا ہے ہے بخر ثالی کے ساحلی علاقے لیمن شالی مشرقی روس سائیر یا تک پوراعلاقہ میدانی وصحرائی ہے،اس کا مطلب سے ہوا کہ چین اور منگولیا سے پیدل سفر کرنے والوں کے لئے مشرق وسطیٰ تک رسائی کا آسان راستہ ثالی ایشیاء کی ساحلی پی اور ماسکو کے راست پہاڑی دروں سے ہوتا ہوا بحکیسین تک بی تھا بالفاظ دیگر چا نظاور منگولیا کے لوگ ثال میں ساحلی علاقے میں پہلے مغرب کی جانب جا کر پھر جنوب کی طرف مؤکر دروں میں سے ہوتے ہوئے آرمیدیا، آزربا نجان اور دیگر علاقوں کی طرف جا نکتے اور وہاں لوٹ مار کا بازار گرم کرتے،جس کی روک تھام کے لئے ذوالقر نین نے پائک بند کردیا، اوراس تشم کی دیواریں اس زمانے میں تحفظ کا کا میاب ذریعہ تھا چنا نچہ چینیوں نے بھی منگولیوں سے بیختے کے لئے دیوارین اس زمانے میں تحفظ کا کا میاب ذریعہ تھا چنا نچہ چینیوں نے بھی منگولیوں سے بیختے کے لئے دیوار بنائی تھی جو آج تک قائم ہے۔

(٣)... یا جوج و ماجوج کون بی جبتول مولانا حفظ الرحمٰن صاحب کے یہ دراصل ای فطے کے دوقیلے بیں جس کا ذکر ابھی او پر گذر گیا یعنی متكولیا تا تاراور چینی ،ان کے دو بڑے قبیلے بیں ایک کانام "موگ" ہے اور دو ہرے کانام "یو بی" (یواتی) ہے ،موگ تقریباً چھ سوبری قبل از سے یونان میں میک اور میگاگ بنااور عربی مین "ماجوج" ، ہوا جبکہ عالباً یہی یواتی (یو بی) یونانی میں یوگاگ اور عبرانی اور عربی میں جوج اور یا جوج کہلایا۔ (فقص القرآن ص : ٩٥ تا ١٥ اجلد: سوم و چہارم ، دارالا شاعت)

المستر شدعرض كرتاب كه مولانا موصوف كى يتحقيق انى جگه بهت وقع سرماييه، بوسكاب كه يه واقعه كي عين مطابق بوگراس يس جوبوى خاى ره گئ ب، ده ميه به كداس يس ان احاديث كى طرف كوئى

اشارہ تک نہیں کیا گیاہے جو بھی ہے ٹھیک ہیں کہ یاجوج و ماجوج کے بارے میں بہت ساری من گھڑت روایات بھی پائی جاتی ہیں جو بھی ہیں کہ یاجوج و ماجوج کے بارے میں بہت ساری من گھڑت روایات بھی پائی جاتی ہیں جن میں بہت زیادہ مبالغہ سے کام لیا گیا گر جہاں تک باب کی روایت ہے تو میسی ہے بہت کے امام دار قطنیؒ نے اپنی اس کتاب 'العلل الواردۃ فی الا حادیث النہ بیت 'میں جہاں امام بخاری کی بہت کی احادیث پراعتر اضات کتے ہیں، باب کی حدیث ان میں شامل نہیں۔

بہر حال اگر مولا تا حفظ الرحمٰن صاحب کی تحقیق کوسے مائیں تو آج کے حالات کی روثیٰ میں ہے کہنا شاید بجا ہوکہ روس اور چین دونوں گرم پانیوں کی تلاش میں عرصہ سے مارے مارے پھررہے ہیں، چین، پاکستان کو ایک آو بھگت کررہاہے تا کہ اس کو کرا ہی اور گوادر تک رسائی حاصل ہو گردوسری طرف امریکہ نے پاکستان کو اپنی آغوش میں دبایا ہوا ہے، مع ہذا بھارت امریکہ کے اشارے پر قراقر م پر بضد کرنے کا خواہاں ہے، جمکن ہے کل حالات ایے بینیں کہ چین کے لئے یہ واحدراستہ بند ہوجائے اوروہ روس کے ساتھ مل کرشائی روس کی ساحلی محفوظ کی کاراستہ استعال کر کے اس پائک کو دوبارہ کھولیں جس کو ذوالقر نین نے بند کیا تھا، چونکہ چین، مشکول اور روس کے کراف ہیں اس لئے مستقبل میں ان نظریا تی اعتبار سے بھی امریکہ دیورپ کے حریف ہیں اس لئے مستقبل میں ان کا تحاد اور گرم پائی تک رسائی کے لئے سد ذوالقر نین کو دوبارہ کھولنا مستبعد نہیں ، یہوہ زمانہ ہوگا جب مشرق وسطی کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے لئے بہت جاذبیت ہوگی مکوں اور قوموں کی موت و حیات کا دارو مدار تیل کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے لئے بہت جاذبیت ہوگی مکوں اور قوموں کی موت و حیات کا دارو مدار تیل کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے لئے بہت جاذبیت ہوگی مکوں اور قوموں کی موت و حیات کا دارو مدار تیل کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے لئے بہت جاذبیت ہوگی مکون استرادی موت و حیات کا دارو مدار تیل کو دوبارہ کی سیال دولت تیل میں دنیاوالوں کے لئے بہت جاذبیت ہوگی میں اور تو موں کی موت و حیات کا دارو مدار تیل

سوال:۔رہایہ سوال کہ باب کی روایت کے مطابق یا جوج و ماجوج اس سدیعن دیوار میں سُراخ کر چکے ہیں اور یہ بات تو سابق الذکر کیل منظرے مطابقت نہیں رکھتی؟

جواب: ۔ تواس کا جواب یہ ہے کہ اس حدیث میں خواب کا ذکر ہے اور انبیاء کیم السلام کا خواب بلاشک وشیداگر چہ دوئی ہوتا ہے گرحقیقت یہ ہے کہ خواب عالم مثال میں دیکھا جا تا ہے اور عالم مثال میں اشیاء ونیا میں وقوع پذیر ہونے سے پہلے ہی جسم ہوکر دکھائی دینے لگتے ہیں، بیضر وری نہیں کہ خواب میں جو بات دیکھی جائے وہ اس وقت عالم مشاہرہ میں واقع ہوچکی ہویا جلدواقع ہوجائے بلکہ اس میں سالہا سال بھی لگ سکتے ہیں جیسے حضرت یوسف علیہ السلام کا خواب ہے اور آپ صلی اللہ علیہ وہلم کے عمرے کا خواب ہے بھی فہ اس تحضرت مسلی اللہ علیہ وہلم کے عمرے کا خواب ہے بھی فہ اس کے مانظر ان کے مشاہرہ کے مناظر ، اشراط وفتن عالم مثال میں ویکھتے تصاور قیا مت تک یور استظران کے مسلی اللہ علیہ وہلم تھے۔ تصاور قیا مت تک یور استظران کے مسلی اللہ علیہ وہلے میں وہ سے مناظر ، اشراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیا مت تک یور استار ان کے مناظر ، اشراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیا مت تک یور استار ان کے مناظر ، اشراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیا مت تک یور استار کی مناظر ، اشراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیا مت تک یور استار کی مناظر ، اشراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تصاور قیا مت تک یور استار میں دیکھتے تصاور قیا مت تھے دیں دیکھتے تھے اور قیا مت کے مناظر ، اشراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تھے اور قیا مت کے مناظر ، اشراط وفتن عالم مثال میں دیکھتے تھے اور قیا مت کے میں دیکھتے تھے اور قیا مت کے مناظر ، ان میں دیکھتے تھے اور قیا مت کی میں دیکھتے تھے اور قیا مت کے میں دیکھتے تھے اور قیا مت کے میں دیکھتے تھے اور قیا مت کے میں دیکھتے تھے اور قیا میں دیکھتے تھے اور قیا میں دیکھتے تھے اور قیا میں دیکھتے تھے دو تھے دیں دیکھتے تھے دیکھتے تھے دیکھتے تھے دیں دیکھتے تھے دیکھتے تھے دیکھتے تھے دیکھتے تھے دیکھتے تھے دیکھتے تھے دیکھتے دیکھت

سامنے تھااس کا یہ مطلب لینا کہ جو پچھ انہوں نے بیان فر مایا، وہ فور أاور بالفعل رونما ہوشا پر سے خو نہ ہوگا، پس مطلب بیہ ہوا کہ جب یا جوج و ما جوج اس دیوارکوگرانے کی کوشش کریں گے تو اس میں وہ اپنے آلات کے ذریعہ سوراخ کریں گے مگران کو کامیا بی نہیں ملے گی ، ایک دن وہ ان شاء اللہ کہیں گے خواہ عمد أہو یا غیرار ادی طور سے پس وہ اس سوراخ کو بڑا کرنے میں کامیاب ہوں گے اور سب تفقاز ، کوہ قاف اور دیگر پہاڑوں سے ہوتے ہوئے مشرق وسطیٰ میں داخل ہوں گے۔واللہ اعلم وعلمہ اتم

گراس صدیث کا ایک مطلب می ہوسکت جس کونظر انداز کرنائس طرح مناسب نہیں کہ اس سے مرادکوئی ایس پر اس مرادکوئی ایس کے اس سے اوکوئی ایس پر اس اوکوئی ایس پر اس اوکوئی ایس کے قدیم شارعین صدیث نے اس مسئلہ پرزیادہ توجہ نہیں دی ہے چنانچہ امام نووئ کی عادت خوب تشریح کرنا ہے مگروہ اس مسئلہ برخاموثی سے گذرے ہیں۔

ملحوظ: اگر کسی کو پہلی تحقیق پیند ہوتو حدیث کی جوشرح راقم نے عالم مثال کے حوالے سے کی ہے اس کے لئے عالم مثال کی حقیقت سمجھنالازی ہے جو ججۃ اللہ البالغہ لِشاہ ولی اللّٰہ اور تحقیق الرویالِشاہ عبدالعزیز کے دیکھنے اور سمجھنے پرموتوف ہے۔

روایات سے جوامر مترش ہوجاتا ہے وہ یہ ہے کہ اولا اہل مغرب کے ساتھ مسلمانوں اورخصوصاً عربوں کی لڑائی ہوگی اور میدان جنگ مشرق و سطیٰ کا علاقہ ہوگا، شروع میں مسلمانوں کو برتری نصیب ہوگی پھر یہود جو کہ آج کل امریکہ ویورپ پر بردا اثر ورسوخ رکھتے ہیں اپنے دجال کے ساتھ میدان میں کو دیڑیں گے پھروہ حالات رونما ہوں گے جن کا تذکرہ ان شاء اللہ آگے ابواب میں آرہا ہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام دجال کو تل فرمائیں گے اور یہود کا خاتمہ فرمائیں گے ٹائیا سے میں یا جوج و ماجوج کا طوفان اُئد آئے گا، گویا پہلاسیلا ب مغرب سے گے اور یہود کا خاتمہ فرمائیں گے تائیا ہے معلمہ اتم

باب ماجاء في صفة المارقة

"عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحرج في آخرالزمان قوم احداث الاسنان سُفهاء الاحلام، يقرء ون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقولون من قول خيرالبرية يمرقون من الدين كمايَمرُقُ السهمُ من الرمية" _ في (حسن صحيح)

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ ہے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: آخری زمانہ میں ایک ایسی قوم نکلے گی جو کہ جوال سال ہوگی خفیف انعقل ہوگی وہ لوگ قرآن پڑھیں گے وہ ان کی ہنملی کی ہڑی ہے آئے ہیں بڑھے گا (یعنی گلے ہے)وہ خیر البریہ کے مطابق بات کریں گے (یعنی آیات کو قبل کریں گے (یعنی آیات کو قبل کریں گے ایسے جیسے تیرنشا نہ ہے گذرتا ہے (یعنی یار ہوجاتا ہے)۔

لغات: فوله "الاسنان" من كى جمع به معنى عرك في شهرى جمع بن اورتازه كو كمت بين مراد جهوئى عمر به قوله "الاسنان" من كى جمع به معنى عمر كه فقيد اور حكما و جمع حكيم كى به سفيد و بكاين كو كمت بين سفيد وه آدى اور سفهاء سفيد كى جمع بين سفيد وه آدى اور سفهاء سفيد كى جمع فقيدا و جمعى فقيدا و رحكما و جمع حكيم كى به سفيد فقيت و بلكاين كو كمت بين سفيد وه آدى موتاب جس كى عقل كم اور دائے ناقص موجونق نقصان كه مواقع نه جانتا مو چنا نچه اى معنى كے پيش نظر بچول اور عور تو السفهاء اموالكم التى حعل الله لكم قياماً " كي اور و تو السفهاء اموالكم التى حعل الله لكم قياماً " كي قول الله الله الله الله الله كم قياماً " من قول الله الله الله كى بدى كو كمت بين اور مجازا الله و كلى يرجى اطلاق موتا به جو يهال مراد به قول الله الله و كل بين مراد الله الله الله و يربي الل

تشریج:۔چونکہ ای باب میں آگے اس کی تغییر خوارج سے کی گئی ہے جوحروراء کے رہنے والے سے میام کوفد سے تقریباً تین میل کے فاصلے پرہے، مین خوارج کامرکز تھااور سلم کتاب الزکواۃ کے آخر میں

باب ماجاء في صفة المارقة

ل الحديث اخرجه البخاري ص: ٣٤٢ ج: 1 كتاب الانبياء، ايضاً في المناقب والمغازي والتوحيد وغيره، ومسلم في كتاب الزكواة، ابو داؤد كتاب السنة باب: ٢٨، سنن نسائي زكواة باب: ٩٤، ابن ماجه مقدمه باب: ٢ 1، مؤطا مالك مس القرآن باب: • ١، مسنداحمد ص: ٣٤١ ج: ٣ حديث: ٢٢٥ . ع سورة النساء آيت: ٥. "باب اعطاء المؤلفة ... و بیان الخوارج" علی بھی متعددروایات بعض اشارة اور بعض صراحة اس پرناطق ہیں کہ اس کا مصداق خوارج ہیں اس لئے آخر الزمان سے مراواس خلافت کا آخری دور لیا جائے گاجو بطر زنوت تھی، چنانجے تی جان عبل ہے: "المنعلافة بعدی ثلاثون سنة ثم تصیر ملکا" یا صافظ جلال الدین سیوطی تاریخ الخلفاء کے مقدمہ میں اس دوایت کے بارے میں کہتے ہیں: "اخر حسمه اصحاب السنن وصححه ابن حبان وغیره " ۔ (ص:۸، قدیمی کتب خانه) اور خوارج کا خروج سیم ہوا ہے۔

خوارج نے حضرت علی اور حضرت معاویدضی الله عنهما کی مصالحت پراعتر اض کرتے ہوئے سب سے پہلے یہ جملہ کہا: ''ان الحد کم الاالله''جس کے متعلق مشہور ہے: ''کلمة حق و ارید بھاالباطل''اس کے ساتھ انہوں نے الگ ہوکر مستقل ندہب کی تاسیس کی اور مرتکب ہیرہ کوکا فر کہنے لگے، بعد میں مزید غلوکرتے ہوئے بعض مرتکب صغیرہ کو بھی کا فرشمرانے لگے اس طرح ان کے ہیں فرقے بن گئے۔

جوحفرات ان کی تخفر کرتے ہیں وہ ''یسرقون من الدین '' میں دین سے مراوا کمان واسلام لیتے ہیں ، ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ '' احتلف العلماء قدیماً (لیعن ان کی تکفیر میں) ... و الصحبح انہم کے فار المقول ملی الله علیه و سلم بیمرقون من الدین '' النی گرجوحفرات ان کو کا فرنہیں کہتے ہیں لینی احتیا طابح کہ جمہور سلف کا فدہب ہو وہ بہاں وین سے مراوا طابحت لیتے ہیں لیمی بیلوگ خلیفہ وقت کی طابحت سے ایسے خارج ہوں کے جیسے تیرنشانہ میں واخل ہونے کے بعد فوراً نکل جاتا ہے، یہ تشبیہ ہے کہ یہ لوگ پہلے داخل ہوں کے گرجو جلدی نکل جا کی اور قرآن پرجمیں کے گروہ ان کے طاق سے آگے جاوز نہیں کر سے داخل ہوں گے گرجو ان کے طاق سے آگے جاوز نہیں کر کے گالیتی دل میں واخل نہ ہوگا تا کہ اس کو بھوسی یا اس پڑھل کریں یا اوپر کی طرف نہیں جائے گالیتی قبولیت کے لئے نہیں جائے گا کہ نی قبولیت کے لئے نہیں جائے گا کہ نوار کی کم قبول کلمات و عبادات صعود کرتے ہیں قبال الله تعالیٰ:"الیه یصعد الکلم الطیب و العمل نوصالح یہ فعہ '' شی خوارج بحثیت جاعت آج موجوز نہیں ہیں۔

٣ صحيح مسلم ص: ٣٣٧ ج: ١. ٣ وفي رواية مستناحمد: الخلافة ثلاثون عاماً ثم يكون بعد ذالك الملك ص: ٢٨٩ ج: ٢ حديث: ٢١٣١٢. هـ سورة الفاطر آبت: ١٠.

باب ماجاء في الأثَرَة

"عن أسيدبن حُضيران رجلاً من الانصارقال: يارسول الله! إستعملتَ فلاناً ولم تستعملنى فقال رسول الله على فقال وسلم: انكم سترون بعدى آثرةً فاصبرواحتى تلقونى على الحوض"_ لله رحسن صحيح)

حفرت اسید بن حفیر (دونو ل مصغر ہیں) رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ انصار میں ہے ایک فخص نے كہاا _ الله كرسول! آب نے فلا ل كوعال بنايا اور مجھے مقرز نہيں كيا تورسول الله صلى الله عليه وسلم نے فرمايا: بے شک عنقریب تم میرے بعدر جیات دیکھو گے ہی صبر کرتے رہنا یہاں تک کہ حوض (کوڑ) پر مجھے آ ملوا۔ لغات: استعملت، استعمل بمعنى عامل بنايا فوله "اثرة علفتحات بمعنى ترجي ك، ايار عب يعنى آنے والے اکثر امرائستحقین کوان کاحق نہیں دیں گے بلکہ متحقین پرخود کواورایے متعلقین کوتر جی دیں گے۔ تشريح: ان صحابي كوآب عليه السلام نے بيرجواب اس لئے ديا كه ده تھبرا كئے تھے كه شائدآب عليه السلام نے دوسر نے کو جھ پرتر جے دے کر مجھے ناپند کیا، حاصل جواب یہ ہے کہ ایٹار تو امور دنیا میں ہوتی ہے جبکہ عامل مقرر کرناا مورسلمین میں سے بنیز ہم کسی خواہشمند یامطالبہ کرنے والے کوئیس بناتے ہیں مگر جب آپ كواس يربعي مبرنيس توبعد من جب مشتر كه حقوق من بهت سارے لوگول كويا انصار كونظر انداز كيا جائے گاان پر کیسے مبر ہوگا حالاتکہ ترجیحات کاعلاج صربی ہے لہذاجب بعد میں تم کوتمہارے حقوق نہیں ملیں کے توصر کرنا یہاں تک کہ مجھ سے قیامت کے دن آ المو، پھروہاں آپ کے لئے آپ کاحق وصول کیاجائے گایا مطلب یہ ہے کہ اس مبریرا تنابر اا جرمقرر ہے کہ آپ کوٹر اور ساقئی کوٹر سے شرف ملا قات نصیب ہوتا ہے۔ صريثًا خُرُ:_"عن عبـدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:انكم سترون بعدي أثرَةً واموراتنكرونهاقالوافماتأمرنا؟قال: أكوااليهم حقهم واسألواالله الذي لكم"_ (حسن صحيح)

باب ماجاء في الاثرة

ل اخرجه ايضاً البخارى ص:١٠٢٥ كتاب الفتن، ايضاً في كتاب المساقبة باب: ١٣، المخمس باب: ١١ ا الجزية باب: ٣ وصحيح مسلم كتاب الزكولة حليث: ١٣٢ ، سنن نساقى ص:٣٠٣ ج: ٢ كتاب ادب القضاة "باب ترك استعمال من يحرص على القضاء".

حضرت عبدالله بن مسعود رضی الله عنه سے مروی ہے کہ نبی پاک صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فر مایا: آپ میرے بعد ترجیحات دیکھیں گے اورالی چیزیں دیکھیں گے جوآپ کونا آشنالگیں گی، صحابہ کرام ٹے نے عرض کیا آپ ہمیں کیا تکم دیتے ہیں (یعنی ایسے میں ہم کیا کریں؟ ان سے تویں یا صبر کریں؟) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ان کوان کے حقوق اوا کرتے رہے اوراپنے لئے اس چیز کی دعاما تکیں جوآپ کے لئے ہے۔

تشری : _ یعن و لا ق اور حکمرانوں کے خلاف کاروائی سے اجتناب کرتے رہواوران کی اطاعت میں لگے رہواوراللہ سے سوال کرتے رہوکہ ان کی اصلاح فر مائے یا کوئی متبادل قیادت نصیب فرمائیں، یہ بھی ممکن ہے کہ:''واسالواالله الذی لکم'' سے مراد صبر ہولینی اللہ سے صبر واستقامت مانگو۔

یہ مسئلہ پیچیے مکررگذراہے کہ حکومت وقت سے با قاعدہ لڑائی اور جنگ سے اجتناب کرناچاہئے خصوصاً جب کامیابی کاامکان کم ہو ہاں البتۃ اگر خطرہ نہ ہوتو ان کے منکرات کو ہزورزبان رو کناچاہئے پھر خطرے کی دوصور تیں ہیں: ایک میہ کے صرف اپنی حد تک ہو، دوسرا میہ کہاں کی وجہ سے دوسروں کو بھی نقصان اٹھا نا پڑتا ہو، کہی صورت جا تزبیک میہ جبکہ دوم جا تزنہیں چنانچ ابن رجب ضبلی رحمہ اللہ شرح الحسین میں لکھتے ہیں:

"وليس هومن باب قت الهم ولامن الخروج عليهم الذي وردالنهي عنه ...
... واما الخروج عليهم بالسيف فيخشى منه الفتن التي تؤدى الى سفك دماء
المسلمين، نعم ان خشى في الاقدام على الانكار على الملوك ان يؤذى اهله
او جيرانه لم ينبغ له التعرض لهم حينتذٍ لمافيه من تعدّى الاذى الى غيره "الخ_
وحيرانه لم ينبغ له التعرض لهم حينتذٍ لمافيه من تعدّى الاذى الى غيره "الخ_

ہاں البعۃ اگر حکمر انوں کے مشرات ایسے ہیں جورعایا پر لاگوکر ناچا ہے ہیں تواس میں نہان کی اطاعت جا کز ہے اور نہ ہی ان کو قبول کیا جا سکتا ہے ،غرض لڑائی سے گریز کرتے ہوئے اپنادامن بچا تالا زمی ہے ،خواہ اس کے لئے عہدہ چھوڑ نا پڑے یا ہجرت کرنا پڑے ۔تا ہم اگر حالات ایسے آ جا کیں کہ علماء متفقہ طور پرخروج کا فتو کی جاری کریں جو بظاہر ناممکن لگتا ہے ، تواس وقت فتو کی پڑل کیا جانا چا ہے بشرطیکہ اسباب کی رُوسے غلبہ کا تو ی امکان ہواورلڑائی کا مفید شررہ بھینی ہو گریہ شراکط آج کل ناممکن نظر آتی ہیں کہ استے اسباب جمع کرنا بعید از تصور ہے اور تقوی کی دائی جا جا گھی تا ہے ہیں ہو گئی ہو گئی

باب ماأخبرالنبي عَلَيْكِ اصحابه

بماهوكائن الى يوم القيامة

"عن ابى سعيدالحدرى قال:صلّىٰ بنارسول الله يوماًصلاة العصربنَهَار ثم قام حطيباًفلم يدع شيئاً يكون الى يوم الساعة إلّا أخبَرَنَابه حَفِظَه من حِفظِه وَنُسِيَه من نسيه فكان فيماقال إن الدنيا خَضِرَةٌ حُلُوَةٌ و إن الله مُستَخلفُكُم فيهافناظر كيف تعملون الآفاتقو االدنياو اتقو االنساء وكان فيسما قال: ألَّالا تمنَعَنَّ رجلًا هيبةُ الناس ان يقول بحق اذاعلمه قال فَبَكيْ ابوسعيد فقال: قدو الله رأينا اشياء فَهبنَاو كان فيماقال صلى الله عليه وسلم آلاانه يُنصَبُ لكل غادرلِوَاءٌ يوم القيمة بقدرغَدرَته و لاغَـــدرّة اعظم من غدرة امام عامة يُركزُ لِواءُه عنداستِه وكان فيماحفظنايومنذ آلاان بني ادم نُحلقوا على طبقاتِ شتّىٰ فمنهم من يولدمؤمناً ويبحىٰ مؤمناً ويموت مؤمناً ومنهم من يولد كافراً ويمحيني كافراً ويموت كافراً ومنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت كافراً ومنهم من يول د كافراً ويبحي كافراً ويموت مؤمناً ، ألاوان منهم بَطِئي الغضب سريع الفير ومنهم سريع الغضب سريع الفئي فتلك بتلك آلاوان منهم سريع الغضب بَطِئي الفئي ألاو حيرهم بَطِئي الغضب سريع الفئي وشرهم سريع الغضب بطِئي الفئي، آلاوان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيئ القضاء حسن الطلب ومنهم حسن القضاء سيئ الطلب فتلك بتلك، آلاوان منهم سيثي القضاء سيئي الطلب ألاوحيرهم حسن القضاء حسن الطلب ألاوشرهم سيئ القضاء سيثي الطلب آلاوان الغضب جَمرة في قلب ابن ادم، أمّارأيتم إلى حُمرة عينيه وانتفاخ او داجه فمن أحَسَّ بشيئ من ذالك فليلصق بالارض قال وجعلنانلتفت الى الشمس هل بَقِيَ منهاشئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألاانه لم يبق من الدنيافيمامضي منها إلّاكما بَقِي من يومكم هذا فيما مضي منه"_(حديث حسن)

حضرت ابوسعید خدری رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ایک دن ہم کوعصر کی نماز دن میں (یعنی معمول سے پہلے جلدی) پڑھائی پھر آپ صلی الله علیہ وسلم خطبہ دینے کے لئے

کھڑے ہوئے اور قیامت تک آنے والی کوئی چیز نہیں چھوڑی مگر ہمیں اس ہے آگاہ فر ماما (یعنی موٹے موٹے تمام واقعات وحالات کے بارے میں بتلایا) یا در کھااس کوجس نے یاد کیا اور تھلا دیا اے اُس نے جو بھولا پس آپ علیہ السلام نے جو پچھ ارشادفر مایاس میں (ایک فرمان) پیتھا کہ بے شک دنیا ہری ہری میٹھی میٹھی ہے اور یقیناً اللہ نے تم کواس کا جانشین بنایا ہے تا کہ دیکھے تم کیے عمل کرتے ہوپس دنیا سے بچواور عور توں سے بچو!اوراس ارشاد میں میکھی تھا کہ خبردارلوگوں کارعب کسی شخص کوحق بات کہنے سے ہرگز ندرو کئے یائے بشرطیکہ وہ اس کا حق ہونا جانتا ہو،راوی کہتا ہے کہ ابوسعیدروئے اور فر مانے لگے بلاشبہ بخد اہم نے بہت ی چیزیں دیکھیے لیں گرہم ہیب زدہ ہو گئے (یعنی ان منکرات کوروک نہ سکیں کہ ان کی پشت پر حکام تھے)اس خطبے میں یہ بات بھی تھی آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا آگاہ ہو! کہ قیامت کے روز ہربے وفا کے لئے اس کی غداری کے بقدر ا یک جھنڈ اگاڑا جائے گا (لینی بطورعلامت کے)اور عام سربراہ کی غداری سے بڑاکسی کاغد نہیں اس کاعلَمِ غدر ال كسرين ك ياس نصب كياجائے گا،اور بم نے اس دن جو كچھ يادكيااس ميں يہ بھي تھا: باخبرر ہوكہ آدم كي اولا دمختلف طبقوں میں (تقسیم کرکے) پیدا کی گئی ہےان میں بعض ایسے ہیں جوایماندار پیدا کئے جاتے ہیں اور مؤمن رہتے ہیں اور بحالت ایمان مرتے ہیں، جبکہ ان میں ایسے بھی ہیں جو کا فرپیدا کردیئے جاتے ہیں، کا فر . رہتے ہیں اور حالت کفرمیں مرتے ہیں،اوران میں سے بعض ایسے ہیں جومؤمن پیدا کئے جاتے ہیں،ایماندار رہتے ہیں اور کا فربن کرمرتے ہیں جبکہ ان میں بعض ایسے ہیں جو کا فرپیدا ہوتے ہیں، کا فررہتے ہیں (یعنی ای حالت میں زندگی بسر کرتے ہیں)اورا یما ندار بن کر مرجاتے ہیں۔

 سب سے اچھے وہ ہیں جودینے اور مانگئے دونوں میں اچھے ہوں،اور باخبررہو! کدان میں بُرے وہ ہیں جو ادا کرنے میں بھی بُرے ہوں اور حق مانگئے میں بھی بُرے ہوں۔

خبردارا کہ غصہ آدمی کے دل میں ایک چنگاری (کی مانند) ہے کیاتم نے (دوران غصہ) اس کی آئھوں کی سرخی اور گردن کی چھولی ہوئی رکیس نہیں دیکھیں پس جوشخص تھوڑ اسا غصہ بھی محسوس کر سے تو وہ زمین سے لگ جائے (مثلاً لیٹ جائے) حضرت ابوسعید خدری فرماتے ہیں کہ ہم سورج کی طرف دیکھنے لگے کہ اس کا کچھ حصہ باتی ہے؟ (بعنی ساراغروب ہوایا کنارہ ابھی افق کے اوپرہے) تورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: باخرر ہوکہ دنیا کے گذشتہ زمانے کے مقابلے میں اتی ہی زندگی باتی ہے جتنا تمہارے آج کے دن کا باتی ماندہ حصہ ہے گذر نے والے جھے کے مقابلے میں با

لغات مع تشریخ: قوله "ان الدنبا عضرة حلوة" الخ خفرة بقتح الخاء و کسر الضاد جبکه طوه بضم الحاء وسکو ن اللام وفتح الواو ہے، اول کے معنی ہرے اور سبز کے ہیں جودل کشی وجاذبیت سے کنامیہ ہے کہ سرسبز منظر حسین لگتا ہے، اور طوق سے مرادلذیذ ہے، مطلب میہ کہ دنیا بظاہر بھی خوب صورت لگتی ہے اور نفس بھی اسے اچھا بجھتا ہے، اب تم لوگ اس دنیا کے باس اور حکر ان بنادیئے گئے ہو گراس کی لذات میں انہا ک سے بچو، اس کی محبت سے دور رہو، بس ضرورت کے خت اسے حاصل کرو، غرض و مقصد بچھ کراس کے پیچھے مت لگو کہ اس میں آپ کا امتحان لیا جارہ ہے، پھر آپ علیہ السلام نے خاص الخاص فتنے کا ذکر بطور خاص بعد العام کرک فرمایا کہ عور توں سے بچو یعنی ان پردین قربان کرنے سے بچو، کہ اس سے مقصد اصلی فوت ہوجائے گا ہفیر خاز ن میں ہے:

"لان الحمع بين لذات الدنياو الآخرة غيرممكن فمن اشتغل بتحصيل لذات الدنيافاتته لذات الآخرة" (جلانبراص ١٣ تحت آية "أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيابالآخرة" من سورة البقرة)

قوله"آلالاتمنعن رحلاً هيبة الناس الخ" لين تل بات كن كي لكن نقصان المان برت ورداشت كرايا كرو كرلوكون تك حق مرور بنيا و تاكم قيامت كدن كوئى العلمى كاعذر بي ندكر سكة تا بهم الرامر بالمعروف ونهى عن المنكر بين خطره زياده موجس كى وضاحت بيجي كذر يكى ب تب آدمى معذور موكا، عارضة الاحوذى بي

"ان النحوف ان كان من إذاية قليلة لم يسقط عندذالك فرض القول،فان كان ضرراً كثيراً تعيّن عليه ترك القول ولزمته حاصة نفسه"_

فوله"بنصب لکل غادرالخ" بیجهنڈااس کی نثاند ہی اوراعلام کے لئے ہوگا تا کہلوگ اس کو بحثیت غدار دیکھیں اور یکھیں اور چونکہ امام عام اور حکمران کی دھو کہ دہی وغداری بہت ہی شنیع اور وسیع تر ہوتی ہے کہ اس کے ساتھ حقوق ومتعلقات کی زیادہ پامالی ہوتی ہے اس لئے اس کی تشہیر جُد اگانہ انداز سے ہوگی تا کہ شہرت کذائی کے ساتھ اس کی فاضہ اور عُلق سے کہ ساتھ اس کے خلق پوشیدہ کا بھی اظہار ہو۔

فوله"آلاان بنی آدم خلقواعلی طبقات شنی النے"شتیت کی جمع ہمخی مختف کے جیسے مرضیٰ جمع مرایض، آپ علیہ السلام نے لوگوں کے مختلف درجات وطبقات بتائے اور بلا شبہ حقیقت بھی یہی ہے کہ سب لوگ برابرنہیں ہونے، ہر دور میں ویکھا جا سکتا ہے کہ کوئی آ دمی انتہائی خود غرض اور شریر ہوتا ہے جبکہ ان میں ایسے بھی ہوتے ہیں جو خیر رسانی کے جذبے سے لبریز وسرشار ہوتے ہیں، شاہ ولی اللہ رحمہ اللہ نے ججۃ اللہ البالغہ میں اس پوللسفیانہ بحث فرمائی ہے، تفصیل تو وہاں دیکھی جا سکتی ہے، تا ہم آ سان لفظوں میں اس کا خلاصہ یہ ہے کہ جس طرح سارے درخت یعنی نباتات مسادی نہیں اور نہی تمام جا ندارایک جیسے ہوتے ہیں بلکہ ہرنوع کے افراد بھی کیساں نہیں ہوتے ،ایسا ہی حال انسانوں کا بھی ہے، انسانیت کی سطح زمین بلکہ جانوروں سے شروع ہوتی ہے اور درجہ بدرجہ یہ سلسلہ عرش معلی یعنی ملا بالا تک پہنچا ہے۔ (تد بر وتشکر)

اس حدیث میں غصے کوانگارے سے تشبیہ دی گئی ہے کیونکہ غصہ حرارت غریزہ کااثر ہے جب آدمی خلاف طبع بات سنتا ہے یا خلاف مرضی کوئی چیز دیکھا ہے تواس حرارت میں ارتعاش پیدا ہوجا تا ہے اس لئے اس کاعلاج پانی سے کیاجا تا ہے خواہ وہ پیئے یاوضوء کرے اور چونکہ بھی غصہ تکبر کی وجہ سے بھی آتا ہے اس لئے زمین پرلیٹنے سے بھی وہ ٹھنڈ اہوجا تا ہے کہ زمین میں تواضع وخا کساری ہے اور صحبت کا اثر تو ہوتا ہی ہے اس لئے ان ہر وطریقوں سے غصہ ٹھنڈ اہوجا تا ہے ، کہت و نیا اور غصہ کی مزید تفصیل در کار ہوتو راقم نے ' دنقش قدم' میں دی ہے۔ فلیرا جح

باب ماجاء في إهل الشام

"عن معاوية بن قُرَّةَ عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اذافسداهل الشام فلاخيرفيكم لاتزال طائفة من امتى منصورين لايضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة"_ لرحسن صحيح)

حضرت معاویہ بن قرہ اپنے والد قر ہ بن ایاس المزنی رضی اللہ عنہ سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشا وفر مایا: جب شام کے لوگ بگڑ جائیں گے تو پھرتم میں بھی خیرنہیں بچے گی ، میری امت کی ایک جماعت (ضرور) ہمیشہ منصور (مدد کی ہوئی) رہے گی وہ لوگ ان کو نقصان نہیں پہنچا سکیں گے جوان کی مدد کرنا چھوڑ دیں گے تا آئکہ قیامت قائم ہوجائے گی۔

لغات: قوله "منصورین" جن کی من جانب الله نیبی مدد کی جاتی رہے گی جس سے ان کے وصلے بلندر ہیں گے اور مکارہ وآزمائٹوں پرصبر کرتے رہیں گے اس طرح ان کا کام جاری رہے گااگر چہ حالات کتنے ہی نامساغد کیوں نہوں۔ قبولسه "من حد ذلھم" جوان کی مددسے ہاتھ سینچ لیں گے اور مدد کرتا بند کردیں گے جیسا کہ موجودہ حالات میں مشاہدہ عام ہے۔

تشریخ:۔اس حدیث میں اہل شام کی منقبت کاذکرہے اور یہ کہ جنب شام والے بھر جاتیں تو پھر باقی لوگوں میں بھلائی کی موجود گی ختم ہوجائے گی ،اس کی ایک وجہ یہ بتائی گئی ہے کہ چونکہ شام مجاہدین کی ارض ہے اور مجاہدین کے فساد کے بعد دنیا میں خیر و بھلائی کا ناپید ہونالازی بات ہے ،کی نے کہا کہ شام مرکز حکومت ہے اور حکام کی خرابی رعیت کی بتا ہی ہے۔

مرجووجه ابن خلدون نے مقدمہ میں لکھی ہے وہ زیادہ مناسب معلوم ہوتی ہے، یہ بنیادی طور پر جغرافیائی تا خیرات سے تعلق رکھتی ہے، یہاں اس کا انتہائی مخضر خلاصہ پیش ہے:

''علامه عبدالرحمٰن بن خلدون بُفت اقلیم پرتجرہ کرتے ہوئے رقم طراز ہیں کہ چوتھی اقلیم تمام آبادعلاقے میں سب سے زیادہ معتدل ہے اوراسے گھیرے ہوئے تیسری اور پانچویں اقلیمیں قریب بداعتدال ہیں... چونکہ

باب عاجاء في اهل الشام

ل رواه ايضاً احمد ص: ٩٥٩ ج: ٣ حديث: ١٥١٥ وفيه: ولم تزال طائفة الخ.

1

عراق وشام تمام دنیا میں وسط میں ہیں اس لئے یہ اعتدال میں سب سے زیادہ بوسے ہوئے ہیں…اوران معتدل اقالیم کے باشندے انتہائی کامل ہوتے ہیں…انبیاء کرام انہی لوگوں میں بھیجے جاتے ہیں جونوع انسان میں اپنی پیدائش واخلاق کے اعتبار سے انتہائی کامل ہوتے ہیں …انبیاء کرام اللہ تعالیٰ کے پاس سے جوشر بعت لے کر آئیں اسے بیلوگ برضا ورغبت قبول کرتے ہیں۔ (تیسرامقدمہ اقالیم معتدلہ وغیر معتدلہ بتقدیم و تاخیر)

غرض بيلوگ فطرت كے بهت قريب بين اى وجه سان مين بكثرت انبياء يليم السلام پيدا ہوئے كه ان كا حال گويا بچھاس طرح ہے كما قال الله تعالى: "من شحرة مبنار كة زيتونة لاشرقية و لاغربية يكاد زيتها يضي ولولم تمسسه نار، نور على نور "ر(النورآيت نمبر:٣٥) پس جب معتدل لوگ باعتدا لى وبكا ثركا شكار ہوں گے تواندازه لگا كين كه باقى اقاليم كا حال كيا ہوگا؟ اگرآپ كا ذہن كى اشكال كى طرف جائے توان كے حوالہ بالامطالعہ كيجئ۔

ملحوظ: اس تم کی اعادیث میں قیامت تک کے الفاظ کا مطلب تاقیام قیامت نہیں لینا چاہئے بلکہ قیامت نہیں لینا چاہئے بلکہ قیامت کا قرب لینا چاہئے بلکہ دارہ ہوگی بلکہ بیارضی شتی ڈوب ہی جائے گ۔
دہا یہ مسئلہ کہ بیطا گفہ منصورہ جس کا یہاں ذکر آیا ہے کون ہے؟؟؟ اس سے کون لوگ مراد ہیں تو امام ترفری نے امام بخاری سے قل کیا ہے 'قال علی بن المدینی: هم اصحاب الحدیث ''۔ای طرح اور بھی بہت سارے اقوال ہیں کمی نے کہا کہ مراد فقہاء ہیں ،کسی نے مجاہدین کواس کا مصداق بنایا ہے اور کسی نے صوفیاء کرام کو، گرسب سے اچھی بات ہے کہ الل حق مراد ہیں خواہ دہ کسی بھی نام سے یاد کے جا کیں۔

باب لاترجعوابعدى كفارأيضرب بعضكم رقاب بعض

"عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لاتر جعو ابعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض"_له (حسن صحيح)

باب لاترجعوا بعدى كفارأ يضرب بعضكم رقاب بعض

ل ايضاً رواه البخارى ص: ١٠٣٨ ع: ٢ "باب قول النبي مَلْنِكُ لاترجعوا بعدى الغ" كتاب الفتن، ايضاً رواه في كتاب العلم بباب: ٣٣٠، وفي المحج باب: ١٠٣٨ وفي المغازى باب: ١٠٤٠ وفي الاضاحي باب: ١٠٥٥ ادب باب: ٩٥، حدو دباب: ٩٠ صحيح مسلم كتاب الايممان، سنن نسائي تسحريم باب: ٢٩، سنن ابن ماجه باب: ١ ابواب الفتن، سنن دارمي ص: ٩٥ ج: ٢ حديث: ١٩٢١ عن جرير بن عبدالله، مسنداحمد ص: ١٣٨ ج: ١ حديث: ٢٠٣٠، ايضاً ص: ١٩٢٢ ج: ١ حديث: ٣٨٠٥.

حضرت ابن عباس رضی الله عنهما سے مروی ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیه وسلم نے ارشاد فرمایا: میرے بعد کفارمت بننا کہ ایک دوسرے کی گردنیں مارنے لگو۔

تشری :- "لاتسر حعوا" معنی لاتسصیروا کے ہاور بعدی یعنی میری وفات کے بعد کفار أیعنی کا لکفاریا ایک دوسرے کی تفیر مت کرو کیونکه اس سے تم ایک دوسرے سے قال میں پڑجا و گے،" و قیل السمواد کے فران النعمة "د (کذافی حافیة البخاری جلداول ص:۲۳۳) یعنر ب کو تجزوم پڑھنا بھی جائز ہے کہ جواب نہی ہے باباء اول خانی میں مرغم ہے، اور رفع بھی جائز ہے کہ جملہ کل صفت میں واقع ہے یا جملہ بدل عن الجملہ ہے۔ (کذافی العارضة) غرض یعنر بیا حال وغیرہ بن کر ماقبل سے متعلق ہے یا جملہ مستانفہ ہے۔

خلاصة الرام يہ ہے كەمىرے بعدتم لوگ ايمان داسلام پراستقامت كے ساتھ قائم رہوكفاركى مشابہت خصوصاً مقاتله سے بچتے رہوكداس سے دين بھى خراب ہوگا اور دنيا بھى ۔

باب ماجاء انه تكون فتنة القاعدفيها خيرمن القائم

"عن بُسربن سعيدان سعدبن ابى وقاص قال عندفتنة عثمان بن عفان اشهدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: انهاستكون فتنة القاعدفيها خيرمن القائم والقائم خيرمن الماشى، والماشى خيرمن الساعى، قال أفرَأيتَ ان دخل عَلَى بيتى وبسط يده إلى لِيقتلنى ؟ قال كُن كَابن ادم "_ لل رحسن)

بسربن سعید سے روایت ہے کہ حضرت سعد بن ابی وقاص (رضی اللہ عنہ) نے جھزت عثان بن عفان (رضی اللہ عنہ) کے فتنے کے وقت فر مایا میں گواہی دیتا ہوں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: بلا شبہ بات یہ ہے کہ عنقریب ایک ایبا(ہولناک) فتنہ ہوگا کہ اس میں بیٹھار ہے والا کھڑے ہوئے شخص سے بہتر ہوگا اور کھڑ افخص چلنے والے سے افضل ہوگا اور چلنے والا تیز رَ و سے بہتر ہوگا حضرت سعد ہے عرض کیا بتا ہے رایعنی میری رہنمائی سیجنے) اگر کوئی شخص (فتنہ باز) میرے ظلاف میرے گھر میں داخل ہوکرا پناہا تھ میری طرف

باب ماجاء فتنة القاعد فيها خير من القائم

یڑھائے تا کہ مجھے تل کرڈالے (تو مجھے کیا کرنا چاہئے؟) آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ابن اوم (ہابیل) کی طرح بن جاؤ۔

تشریخ:۔اس حدیث کا ایک مطلب تو یہ ہے کہ شرونساد میں جس کا حصہ جتنا کم ہوگاوہ اس شخص کی بسبت انصل ہوگا جواس میں زیادہ سرگرم ہو کیونکہ ثواب وعقاب بقدرا عمال ہوتے ہیں علی ہذا ان سب لوگوں کوشریک تصور کیا جائے گا مگر قاعد کا حصہ قائم سے کم اور قائم کا ماثتی ہے کم اور ساعی سب سے زیادہ ہے۔

دوسرامطلب جوکہ اظہرہے، یہ ہے کہ فتنے سے جو شخص جتنادور ہوگاوہ اتناہی محفوظ ہوگالیں قاعدتواس لئے بہتر ہے کہ دوہ بالکل لا تعلق ہے جبکہ قائم سے مراد تماشاد کیھنے والا ہے اور یہ بھی ایک گوند شرکت ہے تو جس طرح گناہ کرنا جرم ہے ای طرح گناہ کرنے والوں کا تماشاد کھنا بھی حسب گناہ جرم وہ تیج ہے جبکہ گناہ و فتنے کی طرف آ ہتہ و پیدل چلنے والا دوڑ کرشامل ہونے والے سے افضل ہے کہ دوڑنے والازیادہ سرگرم ہے۔

اس حدیث سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ اگر فتنہ گھر کے اندر داخل ہوجائے تب بھی آدمی کو اپناو فاع ضہیں کرنا چاہئے بلکہ حضرت ہابیل کی طرح عزیمت پڑمل کرتا ہوا جام شہادت خاموثی سے نوش کر لینا چاہئے جبکہ بعض دیگرروایات کے اور فقہاء کی عبارات سے اپنے دفاع کاحق ثابت ہے، بظاہریہ تعارض ہے۔

اس کا جواب حضرت گنگوہی رحمہ اللہ نے الکوکب الدری میں یوں دیا ہے کہ اگراپنے دفاع میں کسی بڑے فتنے کا اندیشہ نہ ہوتو پھر دفاع کرے اور اگر خطرہ ہوتو پھر دفاع کئے بغیر خوشی سے یا ناخوشی سے موت کو گلے لگا لے ، لہذا دفاع کے جواز کی روایات عدم فتنے کی صورت پرمحمول ہیں جبکہ باب کی روایت فتنے کے ہر پاہونے کے اندیشے پر ، مثلاً اگر آ دمی سمحقا ہے کہ اگر میں اپنے دفاع میں گولی چلاؤں تو حملہ آور میرے گھر کو بارود سے اڑا دیں گے جس سے میرے علاوہ اہل خانہ بھی نشانہ بن جا کیں گے ، یا جھے تل کرکے گھر والوں کوقیدی بنالیس گے اس طرح ان کی ایڈ اءو آ ہر وریز کی کا سبب میں بن جاؤں گا تو پھر کوئی مزاحمت نہ کرے غرض اہون البلیتین کو اختیار کر لینا چا ہے۔ واللہ اعلم وعلمہ اتم

ع كذا في مستداحمد ص: ٤٤ ج: حديث: ١٩٥٢١.

باب ماجاء ستكون فتنة كقطع الليل المظلم

"عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:بادروابالاعمال فِتَناً كَقِطَعِ النيل المظلم يُصبِحُ الرحل مؤمناً ويُمسى كافراً ويُمسى مؤمناً ويُصبح كافراً ،يبيع احدُهم دينَه بعرض من الدنيا"_ لله وحسن صحيح)

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عند سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا: اعمال (صالحہ) سرانجام دینے میں جلدی کروایسے فتنوں کی آمدسے پہلے جوتار یک رات کی مانند ہوں گے آدمی صبح مؤمن الشھے گا اور شام کو کافر سنے گا اور شام کومؤمن ہوگا تو صبح کو کافر اٹھے گا، ان میں سے ایک اپنادین دنیاوی مال ومتاع کے وض بیجے گا۔

لغات: قوله "بادروا"ای سارعواو سابقوا لیمی شِتا بی وجلدی کرو قوله "بالاعمال"الف لام عهد کے لئے ہے، مراداعمال صالح بین، ای بالاهتفال بالاعمال الصالحة قطعة کی جمع ہے نکر کو کہتے ہیں۔قوله "المطلم" بصیغة اسم فاعل ،ظلمت اندھیر کو کہتے ہیں۔قوله "فتناً" بفتح الناء فتنة کی جمع ہے۔

تشری : اس حدیث میں فتوں کی تشبیہ تاریک اوراند هیری رات کے ساتھ دی گئی ہے اور رات بھی الی جس میں جو ق در جو ق اند هیر وں کا ہجوم ہو، ظاہر ہے ایسے میں بصارت کا منہیں کر سکتی ہے ایسا ہی ان فتنوں میں بصیرت فیل اوراند هی ہی ہوجائے گی اور کچے معلوم نہ ہوگا کہ حق کون سا ہے اور باطل کون سا؟ ایسے میں وہنی انتظار اور پریشانیوں کی بجر مار ہوتی ہے اوراعمال کی طرف توجہ کم یا کم از کم دلجمعی ختم ہوجاتی ہے، مثلاً نماز باجماعت دشوار ہوجائے گی ، حج کرنامشکل بن جائے گاوغیرہ وغیرہ ، للنداان حالات کے پیش آنے سے پہلے ہی عمل تیز کرومثلا ایک آدمی یہ سوچتا ہے کہ عمر کے اخیر میں جج کرلوں گاتو اول تو زندگی کی کوئی صانت نہیں ، دوم حالات کا کیا بھروسہ شائد چند سال کے بعد حالات نامساعد بن جائے۔

پھرآپ علیہ السلام نے ان حالات کی ایک جھلک ان الفاظ میں بیان فرمائی کہ ایک آ دمی صبح کومؤمن ہوگا مگرشام کو کا فرین جائے گا الخ اس ارشاد کا صبح مطلب تو اللہ ہی بہتر جانتا ہے مگر جو کچھ ظاہری مطلب ہوسکتا ہے

باب ماجاء ستكون فتنة كقطع الليل المظلم

ل. ايضاً رواه مسلم ص: ٥٥ ج: ١ "باب الحث على المبادرة بالاعمال الخ" كتاب الايمان ورواه الترمذي في الزهد باب:٣.

وہ امام تر مذی ؓ نے اسی باب مین حضرت حسن بھری رحمہ اللہ سے نقل کیا ہے کہ صبح وہ اپنے مسلمان بھائی کا خون اور آ اور آبرواور مال محترم سمجھے گا مگر شام کو یہ چیزیں حلال سمجھنے لگے گا یعنی صبح کامل مؤمن ہوگا تو شام کوایمان کا کمال اڑجائے گا، یا مطلب سے ہے کہ وہ کا فروں والاعمل شروع کردے گایا کا فروں کی طرح طرز زندگی اپنالے گا۔

المستر شدعرض کرتا ہے کہ روایت میں کا فرکے لفظ کومعنی حقیقی واصلی پرمحول کرنے میں بھی کوئی زیادہ قباحت نظر نہیں آتی کیونکہ دورحاضر میں ہم نے اپی آنھوں سے ایسے لوگوں کو دیکھا جن کے نظریات ایک ہی دن میں تبدیل ہوگئے، ورلڈٹریڈسینٹر پر حملے سے پہلے (جونائن الیون کے واقعہ سے مشہور ہے) لوگوں کے ایمانی جذبات اچھے تھے گرجیسے ہی امر کی صدر کا پاکتانی صدر پرویز مشرف کودھمکی آمیز فون آیاتو پورے ملک کی پالیسی بھی تبدیل ہوگئی اوراکٹریت کاروتیہ بھی کیسر بلیٹ گیا، اس سے اندازہ لگانا آسان ہوجا تا ہے کہ جب وجال کا فتداور اس سے پہلے دوسر سے فتنے آئیں گے تو یقینا ایس مثالیں دیکھنے کوملیس گی۔ بھراس کا مزید بیان کرتے ہوئے آپ علیہ السلام نے فرمایا کہ آ دی اپنا ایمان معمولی دنیاوی متاع کے عوض بیجے گا۔

آج کل ایمان کی جو حالت ہے اور عام لوگوں کے دلوں میں اس کی جو قدر ہے اس کے تناظر میں اس کی جوقد رہے اس کے تناظر میں اس جملے کو ظاہر پر محمول کرنا آسان لگتا ہے اور کسی سم کی تا ویل کی ضرورت محسول نہیں ہوتی کہ آج معمولی فیشن کا مقام ایمان کے مقام سے او نچا سمجھا جاتا ہے ، ایک بازاری مورت یا بازاری مرد کے سامنے کوئی ایسی حدیث بیان کرنا جو اس کی خواہش کے منافی ہوخواہ وہ فیشن سے متعلق ہویا مال ونو کری سے کوئی موثر حیثیت نہیں رکھتی بلکہ بہت سے لوگ تو حدیث کو مانتے نہیں اور قرآن میں مرضی کی تاویلات کرتے ہیں جس کے پیچھے دنیوی متاک کالالج ہوتا ہے ، بے شارلوگ ایسے ہیں جو دنیا کے لئے آغا خانی بن گئے ، لا تعداد قادیانی بن گئے اور بہت سے کوئن خیال بن گئے یہاں تک کہ المل علم میں بھی فتوی پیچنے والے پیدا ہوگئے گویا کی نے پورادین قداد میں کیا اور کسی نے اس کے جھے بچید یئے ہیں مگر پھر بھی اللہ کاشکر ہے آج تک اہل حق علماء بھی ہوئی تعداد میں موجود ہیں ، اللہ تارک وقعالی اکا برعلائے دیو بند کو جزائے خیرعطافر ما کیں جن کی محنت کے شمرات تا حال باتی موجود ہیں ، اللہ تارک وقعالی اکا برعلائے دیو بند کو جزائے خیرعطافر ما کیں جن کی محنت کے شمرات تا حال باتی ہیں جن کی بدولت ہم محفوظ و مستفید ہور ہے ہیں۔

صديث آخر: "عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم: استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذاانزل الليلة من الفتنة، ماذاأنزل من الخزائن من يُوقِظُ صواحب الححرات يارُب كاسِيَةٍ في

الدنيا عارية في الآخرة" _ (حسن صحيح)

حفرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ایک رات (نیند سے) بیدار ہوئے تو فر مایا سجان اللہ ایس قدر فقنے آج رات نازل کئے گئے اور کس قدر خزانے نازل کئے گئے ہیں کون ہے جوان حجروں والیوں کو جگادے دنیا ہیں بہت ی آ راستہ آخرت میں بُر ہند ہوں گی۔

لغات: قوله "ماذاأنزل" الغ بصيغة مجهول اسمين ما استفهامية عجب او مخيم ك لئے ہے قوله "يارب" منادی محذوف ہے تقدیرہ یا سامعین! جبکہ رُبِّ تکثیر کے لئے ہے۔ فول مسکاسیة پکسی یکسی سے اسم فاعل کا صیغہ ہے کاسد لباس پہنے ہوئی کو کہتے ہیں جو' عاربیۃ' کے مقابل ہے، عاربیۃ کے اعراب میں دواخمال ہے، جربھی جائز بكاسية كتابع (صفت) بونى كى وجدسى، اورر فع بنابر خبريت بعي صحيح ب اى هى عارية فى الآعرة-تشريح: حضورياك صلى الله عليه وسلم كوبذريعه وحى يابواسطة طائكه بتايا كيا كمستنقبل مين فتنول اور خزانوں کانزول ہونے والا ہے،فتنوں سے تو مراد ہلا دینے والے واقعات اورنت نئی ایجادات وغیرہ اوزان پر مرتب عذاب ہے جبکہ خزانوں سے مرا در حمتیں بھی ہو یکتی ہیں اور روم و فارس کے خزانے بھی ہوسکتے ہیں، چونکہ فتنوں کے پیش آنے کی صورت میں اتا بت الی الله میں تیزی لانے کی ضرورت اور بھی بڑھ جاتی ہے اور تبلیغ وتعلیم اور دفع مضرت میں این نفس واہل خانداور قرب وجوارے آغاز کرناجا ہے اس لئے فرمایا کدکون ہے؟ جو صواحب جرات یعنی امہات المؤمنین کو جگادے، لہذااس کلام کا رُخ امہات المؤمنین کی طرف نہیں ہے۔ اوربیہ جوفر ماياك يسارب كساسية في الدنساع ارية في الآخرة "تواكرچ بيهم عام مردول كويمي شامل ب گرعورتیں اس میں پیش پیش رہتی ہیں سالئے ان کی تخصیص فرمائی کہ عورتوں کے مزاج میں ریا کاری، تفاخر اور نمائش کا تناسب مردول سے زیادہ ہوتا ہے، ایک روایت میں بیصدیث ان الفاظ کے ساتھ بھی آئی ہے 'نساء كاسبات عاريات ماثلات مميلات رؤسهن كاسنمة البخت " مل الرونول عديثول كاموردايك مانا جائے تو پھر کہا جائے گا کہ باب کی حدیث مختصر ہے، جبیا کہ او برلغات کے شمن میں عرض کیا گیا کہ کاسیة اورعاریة متضا دالفاظ ہیں اس لئے بہال کاسیة کے جوبھی معنی مراد ہوں عاربیة سے اس کے مخالف معنی مراد ہوں گے پس یا تواس کا ظاہری مطلب مراد ہے، یا چرمجازی معنی۔اس لئے یہاں کئی احتمالات ہوسکتے ہیں جومندرجہ

ع رواه البخارى ص: ٢٢ ج: 1 كتاب العلم، ايضاً ص: ٢٠٠ ا ج: ٢ كتاب الفتن، ايضاً روى بمعناه المالك في المؤطا ص: ٩٠٩ كتاب الجامع. ع رواه مسلم ص: ٢٠٥ ج: ٢ كتاب اللباس، مسنداحمد ص: ٣٠ ج: ٣ حديث: ١ ٨٣٥.

ذیل ہیں۔

(۱)...کاسیة سے مراد کیٹر وں میں ملبوث ہونا ہے مگروہ کیڑے تستر کے مقصد سے خالی ہونے اور زینت کی خاطر زیب تن کرنے کی وجہ سے آخرت میں پردے کا کام نہ دیں گے، پھرمخض زینت موٹے کیٹر وں اور باریک دونوں سے مذموم ہے۔

(۲)... یامرادلباس التقوی ہے مگر حقیقی تقوی نہ ہونے کی بناء پروہ متقی آخرت میں عاری عن التقوی شار ہوگا۔

(۳)...مال ودولت ودیگرنعتوں سے مالا مال ہوں گی دنیامیں مگرناشکری کی وجہ سے آخرت میں شکر کے ثمرات سے محروم ہوں گی۔

(۳)...بظاہراز دواج کے لباس میں مستور ہوں گی مگر اغیار کی یار کی اور شوہر کے ساتھ مکاری وعیاری کی وجہ سے آخرت میں سب مکروفریب اور زناہے پر دہ اُٹھ جائے گا۔

پھرجس روایت میں ماکلات ممیلات النے کا اضافہ ہے اس کی تشریح میں ابن العربی نے عارضہ میں متعددا حمالات ذکر کئے ہیں مثلاً چلنے میں دائیں بائیں جھاؤ، یا چا دراور دو پٹہ کو چبرے سے بٹانا، یا پنی باتوں میں مشاس ظاہر کرناوغیرہ جس سے دوسرے کے دل ان کی طرف مائل ہوں تا ہم اپنے گھر میں شوہر کا دل جیتنے اور کھانے کے لئے بیجا کر ہے، عارضہ میں ہے: ''و معناہ ان الدراۃ اذا کانت فی بیتھامع زو جھافلیس شی من ھذامذموماً علی الاطلاق ''الخ۔

بابكا آخرى حديث: "عن علقمة بن وائل بن حجرعن ابيه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يسأله فقال: أرأيتَ ان كان علينا أمراء يمنعونا حقنا ويسألونا حقهم؟ فقال رسول الله عليه وسلم: اسمعوا واطيعوا فانما عليه م احُمِّلتم " _ (حسن صحيح)

حضرت واکل بن مجررضی الله عند فرمات میں کہ میں نے رسول الله صلی الله علیہ وسلم سے سُنا دراں حالیکہ ایک شخص آ ب صلی الله علیہ وسلم سے دریافت کررہا تھا، پس اس شخص نے عرض کیا بتائے گا کہ اگر جمارے او پرایسے امراء ہوں جو ہم سے تو جماراحق روکیس اورا پناحق ہم سے مانگیں؟ (لیعنی ایسے میں جمارے لئے کیا حکم ہے؟) تورسول الله علیہ وسلم نے فرمایا سُنا کرواور فرما نبرداری کیا کرد بے شک ان پروہ لازم ہے جوان پرلادا

گیا ہے (بیعنی عدل وانصاف اورامن وامان وغیرہ کی ذمہ داری) اورتم پروہ لا زم ہے جوتم پر لا دا گیا ہے (بیعنی اطاعت ومعاونت)۔

تشريح: _ يمضمون بيحي بار ما گذراب كه اولوالا مركى اطاعت سے ماتھ كينج ليناشريعت كى نگاه ميں ناپندیدہ امرہے اس کی ایک اہم وجہ یہ بھی ہے کہ اگرچھوٹی چھوٹی باتوں پرنافرمانی وبغاوت اورخروج کی اجازت ویدی جائے تواس طرح ہمیشہ کے لئے طوائف الملو کی کاراج قائم رہے گااورمسلمان چھوٹی جھوٹی ریاستوں بلکہٹولیوں تک محدود ہوکررہ جائیں گےاس لئے امام کی اطاعت کودالدین کی فر مانبرداری سے زیادہ مؤ كد قرارديا،اور بردى حدتك ان كى زيادتيول كوبرداشت كرنے كى تلقين كى گئى، تاہم جس طرح مسلمان مال بای اور کافر ماں بای کی تعمیل بکساں واجب نہیں اس طرح عادل اور فاسق حکمر انوں میں بھی فرق ہے کہ عادل کی اطاعت موافق شربیت واجب ہے حتی کہ بعض علماء نے توان کے مباح احکام کوبھی واجب التعمیل قرار دیا گر فاسق حکمرانوں کی اطاعت کاتھم ماننا گوواجب تونہیں خاص کر جب وہ شریعت کےخلاف ہومگران کےخلاف خروج بھی واجب نہیں بلکہ آج کل تو بیر کہنا جا ہے کہ جائز ہی نہیں کیونکہ آج بار دد کا دور ہے اور خروج کی صورت میں نہ صرف مرد، حکومت کے ظلم کاشکار بن جاتے ہیں بلکہ عورتیں اور بچے بھی اس کی ز دمیں آتے ہیں جیسا کہ ادرا سے داری کا تجربہ سب نے دیکھا کہ حکومت یا کتان کے ہاتھوں بے شارلوگ لقمہ اجل بن گئے یا غائب ہو گئے یا فروخت کئے گئے ، بنابریں جب تک کفریق اے نہ ہوتو صبر کادامن تھا منا ہی عقمندی ہے تا کہ بیمقولہ صادق نهآئے:''محمن بناقصرا و هدم مصراً ''مزیتفصیل پہلے گذری ہےاس ہے بھی زیادہ درکار ہوتو''المسائرہ اورالمسامره''وغيره ديكھيں۔

باب ماجاء في الهَرْج

"عن ابى موسىٰ قال قال رسول صلى الله عليه وسلم:ان مِن وراثكم ايّاماًيُرفع فيهاالعلمُ ويكثرفيهاالهرج قالوا:يارسول الله!ماالهرج؟قال:القتل"_ له (حسن صحيح)

باب ماجاء في الهرج

ل ايضاً رواه البخارى ص: ٩٩٣ ج: ٢ كتاب الادب، صحيح مسلم ص: ٣٣٠ ج: ٢ "باب رفع العلم وقبضه الخ" كتاب العلم، سنن ابن ماجه ص: ٢٩٣ ج: ١ حديث: ١٣٧٨٤، ص: ٢ حديث: ١ حديث: ١ ٢٨٤٣، ص: ٢ حديث: ٢ ٩٣٩ ج: ١ حديث: ٢ ٩٣٩،

حضرت ابوموسیٰ اشعری رضی الله عند سے روایت ہے فرماتے ہیں که رسول الله صلی الله علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: تمہارے بعدایسے دن ہوں گے جن میں علم اٹھالیا جائے گا اور ہرخ (قتل یا فجور) بڑھ جائے گا ، صحابہ کرام نے عرض کیا: اے اللہ کے رسول!'' ہرج'' کیا ہے؟ فرمایا''قتل''۔

لغات: قوله "الهرج" اس كي تغيير ومرادو بي ب جوخود بي صديث مين آئي ب يعني بالمي تل و قال ، تا جم بعض روايات مين برج كا اطلاق فت و فجو ر برجي بواب جيبا كه تر ذي "باب ما جاء في فتنة الدجال "كي ايك بي صديث كي من مين آر باب: "ويسقى سائر الناس يتهار حون كما يتهار ج المحمو فعليهم تقوم الك بي صديث كي من مين آر باب: "ويسقى سائر الناس يتهار حون كما يتهار ج المحمو فعليهم تقوم السساعة "- " (ص: ۴۹) غرض لغت مين اضطراب كوكت بين قبل اس كا كامل فرد ب، حافظ جلال الدين سيوطى رحمه الله في دونول روايتول مين تطبيق يول دى به كه اگر باره ائم مسيوطى رحمه الله في دونول روايتول مين تطبيق يول دى به كه اگر باره ائم مسيوطى رحمه الله في قوت و شوكت كي كمزوري كي صورت مين با جمي قبل و قال عام بوجائي كا" فعلى هذا التاويل يكون المراد بقوله "ثم يكون الهرج" يعنى القتل الناشى عن الفتن و قوعاً ناشباً و يستمر و يزداد و كذا كان "-

اورا گرباره ائمه سے مراد فس اسلام کے پھیلے ہوئے زمانے پر مقسم وَ وَرلیا جائے تو "علی هذا فالمراد بقوله" شم یکون الهرج" ای الفتن المؤذنة بقیام الساعة من المحروج الد جال و مابعده ''انتهیٰ ای کلام ابن حجر۔ (تاریخ الخلفاء ص: ۹۰)

تشریخ: بعض نسخوں میں ترجمۃ الباب اس طرح ہے: ' باب الحر ج والعبادۃ نیہ' یہ صدیث بھی اسخضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے جیسائی فرمایا تھا و یہ ہوا کہ علم گھٹ گیا اور تل وغارت کا بازار خوب گرم ہے، علم کے رفع کی صورت تو یہ ہے کہ جب بھی کوئی عالم وفات ہوا کہ علم گھٹ گیا اور تل وغارت کا بازار خوب گرم ہے، علم کے رفع کی صورت تو یہ ہے کہ جب بھی کوئی عالم وفات پاتا ہے تو اس کے پیچھے رہ جانے والے خلاء پُر کرنے کے لئے کوئی نہیں ہوتا اس طرح مسلسل گراوٹ ہمارے مشاہدے میں ہے اور جب علم ندر ہے اور اس پڑمل نہ ہوگا تو لازی بات ہے کہ جہل بوسھے گا اور زمانہ جا ہلیت کا وَ وَ ردوبارہ شروع ہوگا کیونکہ جا ہلیت زمانے کے کئی مخصوص وقفے کا نام نہیں بلکہ وہنی ود ماغی فطور کا نام ہے کہ جب وہ معیار قائم نہیں رہے گا جو دین اسلام نے قائم کرر کھا تھا تو کہا جائے گا کہ جا ہلیت کا دور آ گیا ، اور انسانی صوبح پھر جا ہلیت کی تاریکی میں ڈوب گئی۔

ع ايضاً رواه ابن ماجه ص:٢٩٧ "ابواب الفتن" وفيه: كما تتهارج الحمر الخ.

ابن العربی عارضہ میں لکھتے ہیں کہ بیامت قتل وغارت کیری ہے معصوم و مامون تھی مگر جب اس کے امام حضرت عثان بن عفان رضي الله عنه كوشهيد كرديا كيا تو فتنول كابند دروازه كهول ديا كيا: "و فعله مال لهم عبدالله بن سلام: لاتسلُّواسيف الفتنة المغمو دعنكم "-

الیی صورت حال میں کہ جب اصلاح ممکن نہ ہوکیا کرنا جا ہے اس کواگلی حدیث میں بیان کیا گیا ے: "العبادة في الهرج كهجرة إلى "- " (حسن في)" فتنول ميں عبادت الى بى ہے جيسے ميرى طرف ہجرت کرنا''۔ ابن العر فی اس تشبید کی وجہ بتاتے ہوئے رقم طراز ہیں کہ پہلے لوگ دین کی حفاظت کی خاطر ہجرت كركے دارالكفر سے دارالا يمان كى طرف جاتے تھے مگر جب فتنے ہوں (يعنى كوئى جگه محفوظ نہرہے) تواس وقت تحفظ دین کی خاطرلوگوں سے الگ ہوکرعبادت کرنامتعین ہوجاتی ہے جوہجرت کی ایک شم ہے،سندمیں "رده" بمعنی نسبه بے یعنی اس کومنسوب کیا۔

مديث ترزير "عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذاوضع السيف في امتى لم يرفع عنهاالى يوم القيامة" _ ك (صحيح)

جب میری امت کے درمیان تلوارر کھ دی جائے گی (یعنی چلنے گلے گی) تو قیامت تک اٹھائی نہیں

تشريح: - كونكه برگناه كاييضابطه ہے كه آدى جب تك اس سے دورر بتا ہے تواس كى شناعت، بُرائى اور ہولنا کی وبدانجامی کاتصور ذہن پرغالب رہتاہے گرایک دود فعہ اس کے ارتکاب سے اس کاخوف ختم ہوجا تا ہے اور وہ عام معمولات زندگی کی طرح زندگی کا ایک حصہ بن جا تا ہے علی بزاجب قل کا اقدام کیا جا تا ہے تواس کے بعداس علاقے یا قوم میں قتل فروغ یا تاہے۔والعیاذ باللہ

سم ايضاً رواه مسلم ص: ٢ • ٣ ج: ٢ ابواب الفتن، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٧ "باب الوقوف عندالشبهات" ابواب الفتن، مسنداحمد ص: ٢٦٠ ج: ٥ حديث: ٩٤٨٧ أو لفظه: العمل في الهرج كهجرة اليّ.

٣ رواه ايضاً ابوداؤد ص:٣٣٣ ج:٢ كتاب الفتن والملاحم،سنن ابن ماجه ص:٢٨٣ ابواب الفتن : واذا وضع السيف في امتى فلم يرفع عنهم الى يوم القيامة، مسنداحمد ص: ١٠٥٠ ج: ٥ حديث: ٢٢٢٢ ا عن شداد بن اوس.

باب ماجاء في اتخاذالسيف من خشب

"عن عُديسة بنت أهبان بن صيفى الغِفارى قالت جاء على بن طالب إلى أبى فدعاه الى الخروج معه فقال له ابى: ان حليلى وابن عمك عهدالى اذا اختلف الناس ان أتّبِخذَ سبفاً من حشب فقداتّ خذتُه فان شئِتَ خرجتُ به معك ؟قالت فَتَرَكه" لله (حسن غريب)

حضرت عُدید (باتصغیر) فرماتی ہیں کہ حضرت علی (رضی اللہ عنہ) میرے والد (یعنی اُھبان بن صفی رضی اللہ عنہ) میرے والد (یعنی اُھبان بن صفی رضی اللہ عنہ) کی دعوت دی تو میرے والد نے ان سے کہا کہ میرے دوست اور آپ کے چپازاد بھائی نے مجھے وصیت فرمائی تھی کہ جب لوگ آپس میں اختلاف کرنے کہا کہ میر کے دوست اور آپ کے چپازاد بھائی نے مجھے وصیت فرمائی تھی کہ جب لوگ آپس میں اختلاف کرنے کہا کہ میں کو الدین آپ کے اس میں نے وہی بنائی ہے پس اگر آپ چپا ہیں تو اس کو لدیئے آپ کے ساتھ نکلوں؟ فرماتی ہیں کہ انہوں (حضرت علی اُلے نے ان کو (میرے والد کو) جھوڑ دیا۔

تشریخ: _حضرت اُھبان (برزن نعمان) رضی الله عند نے اس حدیث کے ظاہر پڑمل کرتے ہوئے کنزی کی تلوار بنائی تھی جبکہ حدیث کا اصلِ مطلب میہ ہے کہ قال سے اجتناب کیا جائے مگر بھی کبھار ایسا جاتا ہے کہ داوی حدیث کے ظاہری مطلب کو بھی شاملِ مراد کر لیتا ہے جیسا کہ ابوداؤد ک^{یے} میں حضرت ابوسعیدالخدریؓ کی روایت ہے:

"انه لمّاحَضَرَه الموتُ دعابثياب جُدُدِ فَلَبِسَها ثم قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:"الميت يُبعثُ في ثيابه التي يموت فيها"- حالانكم حَققين كنزد يك حديث بالا مين ثياب عمل كنابيب-

غرض فتنے کے زمانہ میں اگر چہ تھیار رکھنا دفاع و تحفظ کی غرض سے جائز ہے گراس کے غلط استعال کا حقال سروفت رہتا ہے اس لئے عزیمت و بہتریہ ہے کہ آدمی بالکل خالی ہاتھ رہے کہ مظلوم بنے میں و کوئی حرب نہیں مرطالم بنیا آخرت کی بربادی کا سبب ہے۔

باب ماجاء في اتخاذ السيف من خشب

لَ ايضاً رواه ابن ماجه ص: ۲۸۳ ابواب الفتن، مسنداحمد ص: ۱۳ ج: ۲ حديث ۲۰۱۳۷. ع ص: ۸۸ ج: ۲ "باب مايستحب من تطهير ثياب الميت عندالموت" كتاب الجنائز.

ووسرى عديث: "عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم: انه فال في الفتنة كسّروافيها قِسِيّكم وقَطِّعُوافيها أو تاركم والزِمُوافيها احواف بيوتكم وكونواكابن ادم" (هذا حديث حسن غريب)

حضرت ابوموی اشعری رضی الله عنه سے مروی ہے کہ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: کہ فتنے میں اپنی کمانوں کوتو ڑ دواور اپنے تانت اس میں کاٹ دواور گھروں کے اندرون کولازم پکڑواور ابن ادم (ہابیل) کی طرح بن جاؤ۔

لغات: قول "فی الفتنة"ای فی ایسامهاوزمنها ،یداگلے افعال کے لئے ظرف ہے۔
قوله "کسروا" تکسیرے ہے بینی توڑدو۔ قول "قیسیکم "قیق بکسرالقاف والسین وتشدیدالیاء، توس کی جمع
ہے بمعنی کمان کے قول "وقطعوا" یہ بھی تفعیل سے ہے ، دونوں صیغے مبالغے کے لئے ہیں یعنی ضرور تو ڑواور ضرور کا ٹویا مطلب یہ ہے کہ ریزہ ریزہ کردو۔ قوله "او تارکم" وترکی جمع ہے ، کمان کے تانت کو کہتے ہیں۔

تشری در اس اشاد پاک کا مطلب ہے کہ فتنے سے گریزاں رہو بایں صورت کہ اپنے گھرول کے اندرہی رہوکہ وہی نسبتا سب سے محفوظ جگہ ہے ، اورا گرکوئی شخص آپ پر ہاتھ اٹھائے تو تم بجائے دفاع دمزاحت کے ہائیل کی مانندعز بیت پڑمل پیرارہو، کیونکہ مظلوم بنا آسان اور محفوظ ترین راستہ ہے ، عارضة الاحوذی میں ہے کہ بعض شای لوگ یوم الحق ہیں ایک عاریس ابوسعید خدری کے تعاقب میں گھس گئے اوران سے کہا کہ نکلوتو ابوسعید خدری آپی تلواران کی طرف بھینکتے ہوئے نکلے ، پھراس شخص نے ابوسعید خدری سے یو چھاتم ابوسعید موری نہوں نے کہا '' تو وہ محض ان کے تل سے دُک گیا۔

او پرعرض کیا جاچکاہے کہ آدمی کودفاع کاحق ہے گر عارضہ میں ہے کہ ایسے میں تضائے باری تعالیٰ پرمبر کرنا جاہئے۔

المستر شدعرض کرتاہے کہ نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے جن فتنوں کی پیش گوئی فرمائی تھی وہ آج ای رنگ میں سامنے آگئے اوراسلامی دنیامیں و تفے و تفے سے یاباری باری مسلسل گردش کرتے رہتے ہیں، آج کل ہماراملک پاکستان شدیدفتنوں کی لپیٹ میں ہے، حدیہ ہوگئ کہ ایک مو بائل فون کے حصول کے لئے بھرے بازار

ع روى بسمعنماه ابوداؤد ص: ٢٣٥ ج: ٢ "باب النهى عن الفتنة" كتاب الفتن، سنن ابن ماجه ص: ٢٨٥ ابواب الفتن، مسنداحمد ص: ٥٥٩ ج: ٥ حديث: ٢ ١٩٠ أ . حفيظ الرحمن الحنفي عفي عنه

میں آ دمی کوئل کیاجا تا ہےاور بھی کسی گھریاد وکان وغیرہ میں گھس کر حقیر چیز چھیننے میں بھی جان لینے سے گریز نہیں کیاجاتا، سیای اغراض ومقاصد کے حصول یا قومیت وعصبیت کی خاطرقتل وقبال کوتو عبادت سمجھاجا تا ہے بعض لوگ شوقیه طور پر بھی گولیاں چلا کر ہے گناہ کا خون کرتے ہیں۔

اليه ميں ابناد فاع كميسے مكن ہے نہ دشمن كاتعين موسكتا ہے جس سے بجاجائے اور نہ ہى وضاحت كرنے کا موقعہ ملتا ہے،اس کتے جاہئے کہ ہم ہروفت تو بہتا ئب رہیں،عبادت میں سرگرم ہوجا تمیں اور موت کے لئے تيارر بين تاكمنا كماني موت، كناه مين نه آئے و فقني الله و اياكم، و حعل الحنة منواي و مثواكم





تالِيف العكرمة المحكرت خوليل احتمد السهارنفوري العكرمة المحكرت خوليل احتمد السهارنفوري

مَع تَعِيقَات العَلَّامَةِ المُحَدِّبِ ثَالَثَيْنَ هُ عَنَّلَ زَكِريًّا الكَانِدِ هُلِي المَدَنِيَّ

المجتبع الأولست

المحتوكے: كئارالطمارة

الأمَادنيث: ١-١٤٨٠

قَرْنِينَ عَنْ الْمُنْ الْمُنْمُ لِلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْم



للإمام الحافظ عقر بالماركفوري

الرمن المحالة المرمن المركزة

وكفتئ

شفاء العلل في شرح كتاب العيلا والثمائيل المحدية والخصائص المضطفوية للإمام أبي عسى الترمذي نفسه

حَقِّقَهَا وَوَضَعَ حَوَاشِيهَا عَلِي هِي معوض ﴿ عَادِل احمد بعلالوجود

مستري كتب خائه آمام باع كراجي مل